رضا پاشا کتبخانه‌سی
عدد
١١٩٤
٥٦٢
٢١٥٩

البصيرة قوة تدرك بها المعقولات

الثبت عبارة عن جعل الشيء على الترتيب

دلالة اللفظ على المعنى بتوسط الوضع له مطابقة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق وبتوسطه لما دخل فيه تضمن كدلالة على الحيوان او الناطق وبتوسطه لما خرج عنه التزام كدلالة على قابل صنعة الكتابة

خطبة [illegible]

سبحان من تمجد بالعظمة والجلال وتفرد بالعز والكمال وتنزه عن النقص والمثال وتقدس عن الحصول في المحل وحلول الحال سبحانه سبحانه ما اعظم شانه

سبحان من رفع معالم الاسلام واعلاها ووضع شعائره واسناها

سبحان من اظهر العجائب بحكمة الباهرة وابدع الغرائب بقدرته القاهرة

سبحان من ابتلى انبياءه والاولياء بانواع البلاء واحباءه الاصفياء

باصناف العناء ليبلوهم ايهم احسن عملا سبحانه سبحانه ما اعظم شانه

الحمد لله الذي جعل بين التغير والفناء وتجلى بالدوام والبقاء وخص من عباده

من شاء من كل يوم هو في شان كلفهم بالايمان والعرفان وامرهم بانواع الطاعة

ونهاهم عن العصيان بحسب المصالح في كل زمان الذي جعل الكعبة البيت الحرام قياما للناس

وخلصهم عن دين المعاصي والوسواس احمده حمدا مستوعبا لجميع النعماء واشكره شكرا

لجملة الالاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وخلفائه وخلفاء من بعده خصوصا منهم على ابي بكر الصديق

وعلى عمر الفاروق النقي وعلى عثمان ذي النورين الزكي وعلى علي المرتضى الولي وعلى ولديه

الحسن والحسين وعلى عميه حمزة والعباس وعلى المهاجرين والانصار والتابعين [illegible]

اجمعين اما بعد فان [illegible] ان يومكم هذا يوم عظيم وموسم كريم فضله الله على سائر الايام

[illegible] امر بدع الوليد [illegible] ثم [illegible] عظيم [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] محمد [illegible] سنته [illegible]

[illegible] اضحيتكم [illegible] الاضحية من الابل والبقر والغنم [illegible]

[illegible] والصغار [illegible] وعلى [illegible] بعد جوبهم [illegible]

والعين والالية [illegible] والعمياء والعرجاء والعجفاء والمجبوبة ومقطوع الاذن

[illegible] الكلام وابلغ النظام كلام الله الملك العلام [illegible] القران [illegible] لعلكم

[illegible] الى [illegible] عظيم

وفي المثل لا تنتف من كلب سوء جروا صحاح

عسى الشيء من باب سما اي يبس واصلب وعسى الشيخ يعسو عسيا ولي وكبر وعسى من افعال المقاربة وهو طمع واشفاق ولا ينصرف لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد ان يخرج وعسيت ان تقوم فزيد فاعل عسى وان يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الا ان خبره لا تكون اسما لا يقال عسى زيد منطلقا واما قولهم عسى الغوير ابؤسا فشاذ نادر وضع موضع الخبر وقد ياتي في الامثال ما لا ياتي في غيرها صحاح وعسى من الله واجب في جميع القران الا في

وفي الحديث من تتبع المشبعة اي من [illegible] ما وثق بالتسكير اي كدره

العناء بالفتح والمد التراب قال صعلوك ليس بمحرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء صحاح

والعدو بضم العين وكسرها [illegible] وقال ابو عمرو [illegible] والقروي ايضا ما يعدي [illegible] اي لا يعدي شيء شيئا صحاح

نحوى القول معناه [illegible] كلامه ونحوا الكلام

وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة [illegible] صحاح

والنقيرة ولد [illegible] وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيرواته الى السوق صحاح

[illegible] الكارم لا ترحل [illegible] صحاح

[illegible] الطاعم الكاسي [illegible] كنت [illegible] صحاح

[illegible] وفي الحديث من كانت له ثلاث بنات فصبر على [illegible] صحاح

الكمي [illegible] وفي الشعفة [illegible] صحاح

واطولهم [illegible]

[illegible] الحلب [illegible] الاحمق والبقاقة الكثير الكلام

كتبه الشارح في احاجم [illegible] ابراهيم بن عمر [illegible] الجعبري [illegible] سنة ثمان وتسعين وسبعمائة [illegible]

[illegible] ٥٩٧ [illegible]

ISTANBUL ÜN[illegible] KÜTÜ[illegible]

هذا كنز المعاني في شرح حرز الأماني

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه اتوكل وبه ثقتي

الحمد لله مبدئ الأمم، ومنشئ الرمم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، تنزه عن الاضداد والانداد، فالق الاصباح، وخالق الاشباح، ورازق الارواح، تقدس عن الاولاد والاحفاد، لا تدركه الابصار، ولا تكتنفه الافكار، ولا تحيط به الاقطار، ولا تغيره الدهور والآباد، لا اول لسرمديته، ولا آخر لديموميته، ولا نهاية لصمديته، ولا تماثله الافراد والآحاد، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عالية الرتب، عارية من الريب، مؤمنة من الرهب، مدخرة ليوم المعاد، واشهد ان محمدا عبده ونبيه المرسل لاكمال الاديان، واظهار الايمان، وابطال الاوثان، واذهاب الشرك والعناد، المنعوت في الانجيل باحمد المبعوث الى الاحمر والاسود، بالكتاب العزيز المجيد، المبرأ من التناقض والتضاد، صلى الله عليه صلاة تجلب النعم، وتسلب النقم، وتنفع قائلها يوم يقوم الاشهاد، وعلى آله الكرام، واصحابه نجوم الظلام، وتابعيهم من الانام على سبيل الرشاد، **وبعد** فان فضيلة العلم بينة لا تنقنع، ومرتبته جلية لا تنلنغ، واجل العلوم وارفعها واشرفها وانفعها علم كلام رب العالمين، المنزل على لسان الروح الامين، وحيث كان معجزا لفظه ومعناه فيما اختزناه، اصطفى الله لحفظ كتابه طائفة ارتضاها، وفضلها على من سواها، فراضت السنها بدراسته، وتوفرت دواعيها على حراسته، فصانته عن التبديل والتحريف، وحمته من الطغيان والتطفيف، واوضحت وجوه اعرابه ولغاته، وحررت طرقه ورواياته، وبينت المتواتر من الشاذ، والمشهور من الشاذ، وفرقت بين مخفاته ومدغمه، ومرققه ومفخمه، وميزت بين اختلاسه واتمامه، وروميه واشمامه، فانسدت مذاهب الطاعنين، واسودت وجوه الخائضين، فظهر سر قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون **ولما** اهلني الله للاقراء، عمن خليله ابرهيم عليه السلام، وجعلني ممن حباه بهذا الاكرام، تلقيته بالقبول، والفيته علقة للوصول، والقيت به جراني، وحمدته على ما اولاني، وحببت الطلبة من اخواني بكتاب حرز الاماني ووجه التهاني بالفاظ سديدة المباني، متكفلة بابراز المعاني، اذ كان مخترع الاساليب، مبتدع الاعاجيب، قليل حجمه، جليل علمه، طالما امتدت اليه اعناق المحصلين، واحدقت فيه احداق المبرزين، ومن نظر بعين الانصاف علم انه احسن كتب الخلاف، واول كتاب حفظته من النظم في الخلاف كتاب در الافكار، في قراءة العشرة ائمة الامصار، ثم حبب الله تعالى الي هذه القصيدة فحفظتها في دروس ثلثين، مناهز الثلثين، بمدينة السلام، ولم اجد لشيوخها بها كثير اهتمام، فكابدتها وجدانى الجليس، فقيد اللابس، وتكلفت بتصحيح الفاظها، وفهم معانيها، الى ان احلني الله بحبوحة مغانيها، وكنت استغرق في الفكر حتى يغشاني الدغاس مرارا، فاري بين يدي اسفارا، فاستفتيها فاذا فيها شرح الابيات التي انا فيها فتارة تسبق الي، وتارة تغلق علي، ولما تفجرت ينبوعها، توطن تحصيلهم ربوعها، وها انا مهد لك ايها الطالب اصولا تبتهج دوره، وفصولا تعين غرره، ان حققت النظر، واعملت الفكر، ابحت لك غرائب

زبونه، وانهلت عليك مطالب كنوزه، تماديت به عن الاملال، وتجافيت عن الاخلال، ونحته اختلاف اقوال الشارحين، مبينا ما طابق كلام الناظم ومذاهب الناقلين، ورشحته بمحاسن التعليل، مبينا مبين الدليل، ونصصت على اختياري من القراآت، غير مقلد احد من ارباب الاختيارات، ذاكرا لجهة الترجيح، وهو الافصح من الفصيح، ووجهت ما يرد عليه من اشكال، واجبت عما طرقت به من سؤال، ولعمري ان جل ما اثبته انما هو مجموع من نقولهم، وتفريع على اصولهم، ولقد نزلت بمنزل قد حله العلماء قبلي، وعرفت من سلسالهم ما صاب من طلي ووبلي، وانا على آثارهم عما قليل صاح قلبي، ماذا انتظارك بعد ذا عجل فصحبك بالمحلى، وكل كل على جارح وصيدها، ومانح نضيدها، الشيخ العلامة تاج القراء، وسراج الادباء، علم الدين ابو الحسن علي بن محمد السخاوي جزاه الله عنا خير الجزاء، ونفعه بالقرآن يوم الجزاء، ولو قبل قيس هام قلبي بحبه بليلى لحزت السبق دون المتيم، ولكن هوى قبلي مهاج هواؤها، هواي فقلت الفضل للمتقدم، وان الذي ابرز من مكنونها على قدر زبونها، فلما رأينا ازدحام خطابها، ورفعنا لهم منيع نقابها، ثم استأثرت بمباحث وترتيب، ومآخذ وتهذيب، وتفريع معجز، واسلوب موجز، ونقول جمة تثير الهمة اذا وقفت عليها علمت اني لم اسبق اليها **ورتبت الكتاب** ثلثة انواع **الاول** في اللغة والاعراب والبيان **والثاني** في شرح معاني الكلام **والثالث** في توجيه وجوه القراآت وقد اخترنا الاقتصار على احدها لمن اراد ان يفردها، ولتكن الخاتمة لكل خاتمة، والله اسأل ان يخلص نيتي انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب **فصل** في معرفة منشأ الخلاف والحث على تعلمه القرآن كلام الله تعالى قديم متلو محفوظ مكتوب لقوله تعالى حتى يسمع كلام الله وبل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقوله تعالى انه لقرآن كريم وقوله عليه السلام لا يقرأ القرآن حائض ولا جنب ولا تسافروا بالقرآن الى بلاد العدو وكلام الله تعالى واحد بالذات لكن شرف الله تعالى القرآن على بقية الكتب المنزلة بكثرة الاحكام واتساع اللغات وسبب الخلاف ما اخبرنا به الشيخ ابو الحسن علي بن الوجوهي البغدادي عن ابي الحسن علي بن روزبه عن ابي الوقت عبد الاول السجزي عن ابي الحسن عبد الرحمن الداودي عن ابي محمد عبد الله السرخسي عن ابي عبد الله محمد الفربري عن الحافظ ابي عبد الله محمد البخاري بسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلعم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلعم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة سمعتك تقرأها فقال اقرأنيها رسول الله صلعم فقلت كذبت فان رسول الله صلعم اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلعم فقلت ان هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلعم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها فقال كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وفي رواية وكل شاف كاف وروى عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان جبريل قال يا محمد اقرأ القرآن على حرف واحد فقال ميكائيل استزده فاستزاده حتى بلغ سبعة احرف فقال اقرأ القرآن على سبعة احرف وكل شاف كاف ما لم تختم آية عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب وعن ابن شهاب عن سلمة بن ابي سلمة عن ابيه ان النبي صلعم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من باب واحد على حرف واحد وان هذا القرآن انزل من سبعة ابواب وعلى سبعة احرف وعن ابي هريرة رضه انزل القرآن على سبعة احرف والمراء فيه كفر ثلث مرات فما عرفتم فاعملوا به وما جهلتم فردوه الى عالمه واختلف في معنى الاحرف فالصحيح انه اختلاف في الالفاظ لحديث عمر رضه قال ابو علي الاهوازي

واختلف فيها على عشرة اوجه هي لغات قريش ومن ينتهي نسبه اليها لنزوله بلغتهم لانهم قوم الرسول وهي افصح
اللغات وقال العنزي لانهم جاوروا البيت فكانت تنزع اليهم القبائل على تنوعها ويخاطبونهم فيختارون من كل
لغة فصحاها ومن كل وجه احسنه فجاؤا افصحا فاصبحا وهذا كتب عمر رض الى ابن مسعود ان الله تع انزل
القرآن بلغة هذا الحي من قريش فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل حين اقرأ عتى عتوا وقيل
بلغتهم ولغة غيرهم لرواية ابن عباس عن النبي صلعم كان يقرئ كل من اتاه بلغة واحدة فاشتد ذلك عليهم فقال
عليه السلام قد وسع لي ان اقرئ كل قوم بلغتهم بعد ان كان جبرئيل ينزل عليه في كل عرضة بذلك فقال ابو علي هم
قيل هم قريش وهذيل وتميم والازد وربيعة وهوازن وسعد بن بكر قال ابن مسعود رض سمعت القراءة
فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم تعال وهلم واقبل فان قلت فالموجود اكثر من سبع
قلت المراد سبعة قبائل والزائد بطونها وافخاذها وقيل في مفهومها الحديث رواه الليث نزل القران
على سبعة احرف حلال وحرام وامر ونهي وخبر من كان قبلكم وخبر ما هو كائن بعدكم وضرب الامثال وروى
على خمسة لكنه مرسل فلا يعارض المسند وقيل الخبر والاستخبار والامر والنهي والتمني والترجي والنداء
وقيل النص والظاهر والمؤول والمحكم والمتشابه والمجمل والمبين ولم يعين النبي صلعم هذه اللغات بل اقرأها
الصحابة ونقلها الخلف عن السلف وهي كالادغام وتخفيف الهمز والامالة واضدادها وربوة والقدس والنحل
وحركات الاعراب وليس المعنى ان في كل مسئلة سبعة اوجه كارحمه بل هي متداخلة والخلاف اما باثبات
كلمة وحذفها او بدلها وحرف كذلك او حركة كذلك واستمر الامر على هذا الى ان كتب المصحف العثماني
فترك منها نوع ابدال الكلمة باخرى كقراءة عمر رض فامضوا الى ذكر الله وابن مسعود فاقطعوا ايمانهما ورقبة
واحدة وكالصوف المنقوش ونوع زيادتها وحذفها كقراءته ثلثة ايام متتابعات والنبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم وهو ابوهم وبقيت سبعة وتجوز القراءة بها لمن علم انها منها اذ الاجماع على البعض لمصلحة لا يمنع الاخر
ونقل القرآات السبع فرض كفاية لانها ابعاض القرآن وهو كذلك حفظا للمعجزة وللاجتهاد وجواز الاقتصار
على البعض للبعض وهذا معنى قولنا في كتاب النزهة وذا العلم في الاسلام فرض كفاية اذ الكل ابعاض القرآن
نحتوا والصحيح ان المصاحف العثمانية مشتملة على الاحرف السبعة لئلا تجتمع الصحابة على ترك قراءة
قبض رسول الله صلعم عليها وقيل على حرف وقيل على بعض غير معين لما راى الصحابة رض من المصلحة
الاقتصار على ما هو الاصلح للامة عند تشعب الخلاف واتساع بلاد الاسلام س الحديث اثبت الخلاف وقوله
تع ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نفاه ج المثبت اختلاف تغاير والمنفي اختلاف
تناقض فلم يتواردا بما نختلف ضابط كل قراءة تواتر نقلها ووافقت العربية مطلقا ورسم المصحف ولو تقديرا
فهي من الاحرف السبعة حكمها حكم المتفق ونعني بالمصحف احد المصاحف العثمانية ومن ثم قال ابن مهران
انها كلها حق فليس احدها باولى من الاخر لا تنحصر في عدد من الائمة فاذا اردت تحقيق موافقة الرسم
التحقيقي والتقديري فعليك بشرحي للعقيلة ففيه الابحاث الجليلة وما لم تجتمع فيه فشاذ وحكمه الجواز
ولا يتادى به فرض القراءة لعدم الجزم ولا يفسد الصلوة للاحتمال والى هذا المعنى اشرنا في النزهة بقولنا
وفي الخبر المأثور انزل ذكرنا على سبع احرف وكل شافيها فقيل معان والصحيح بانها لغات فما فيه التواتر مقترى
ويحتمل المرسوم مع عربية فمنها وفي العرض اقرأنه ويحبرى فان قلت كيف يحصل التواتر مع قول انس جمع
القران على عهد رسول الله صلعم اربعة وفي اخرى لم يجمعه الا اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد وفي اخرى وابو الدرداء وقد قطع القاضي ابو بكر بمنع الاربعة وتوقف في الخمسة قلت اتفق على

4

شرط العدد في التواتر واختلف في تعيينه فالصحيح ان الشرط مجرد عدد يفيد العلم بلا تعيين وقيل التعيين
ستة او اثنا عشر او عشرون او اربعون او سبعون فعلى الاول لا اشكال فان الصحابة بمنزلة من العدالة و
الثقة وعلى الثاني فالذين جمعوا القرآن في عهد الرسول عليه السلام كانوا اكثر من الاعداد المذكورة كما نذكر
عند قوله جزى الله بالخيرات عنا ائمة ورواية انس الاولى لا تنافي لعدم الحصر واما الثانية فلا يصح حملها
على ظاهرها لانتقاضها بابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عمرو وابن مسعود فلا بد من تاويلها بانه لم يجمعه بوجوه
قراءته او لم يجمعه تلقيا من الرسول عليه قال الامام المهدوي رح فاما اقتصار اهل الامصار غالبا على
نافع من رواية قالون وورش وعلى ابن كثير من رواية البزي وقنبل وعلى ابي عمرو من رواية الدوري والسوسي
وعلى ابن عامر من رواية هشام وابن ذكوان وعلى عاصم من رواية ابي بكر وحفص وعلى حمزة من رواية خلف
وخلاد وعلى الكسائي من رواية الليث والدوري فتقليد للمسبع الاول لكن خفي عليهم قصده من الترك لموافقة
العدد المروي والمصاحف العثمانية وعين هؤلاء لروايته او لاشتهارهم بالاقراء ولو ذكر غيرهم جاز واستحكمت
شبهتهم حتى اذا سمعوا غيرها قالوا شاذ وربما ساوتها او كانت اشهر منها واياها ولقد فعل مسبع هؤلاء
ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة حتى جهلوا ما لا يسعهم جهله وليته زاد او نقص ليزيل الشبهة
وقال ابو علي الاهوازي لا نقول ان قراءة هؤلاء الائمة السبعة جمعت جميع الاحرف السبعة وقد ظن
بعض من لا معرفة له بالنقول انه اذا اتقن قراءة هؤلاء السبعة انه قد حوى الاحرف السبعة وهو خطأ بين
وغلط ظاهر لا يحكم له بصواب عند جميع المعتبرين قلت وقد صنف الحافظ ابو العلا كتاب الغاية فيه عشر
قرآات من ثلثة وثلثين رواية من نحو سبعين طريقا قال فيها اقتصرت على الاشهر من الروايات والطرق وجمع
ابو علي في ايضاحه مائة وخمسة وخمسين رواية تزيد على ضعفها طرقا قال كلهم مشهورون في النقل
والضبط والاتقان والى هذا اشرنا في النهج بقولنا واعضل ذو التسبيع منهم قصده نزل به الجم الغفير فجهلا
المسبع الاول هو الامام ابو بكر بن مجاهد رح صنف كتاب السبعة على راس الثلثمائة قال ابو علي
الاهوازي هو الذي اخرج يعقوب من السبعة وجعل الكسائي مكانه وقد جمع ابن جبير قبله كتاب الخمسة
قلت ومن فيهم قوله ويخبر عن القراءة التي عليها الناس بالحجاز والعراق والشام انحلت له هذه الشبهة وما
بال متقلديه خالفوه في الرواة فاقتصروا على ورش وقالون لنافع وذكر ابن مجاهد اسمعيل وهو اجل منهما وعلى
الدوري والسوسي لابي عمرو وذكر شجاعا وهو اعلى منهما وعلى الليث والدوري للكسائي وذكر نصيرا وهو مساويهما
ولم يذكر قتيبة وهو اول من صحب الكسائي للقراءة احدى وخمسين سنة ثم قرأ الكسائي وشيخه ابو جعفر
عليه وفي الاوجه فذكر ابن مجاهد لابي عمرو والصراط بالسين والزاي ولم يذكروهما له ولابن كثير نصب غير المغضوب
ولم يذكروه له واطلق تخفيف همز ورش وقيدوه وختر ابا بكر في اينما اذا جاءت وختروه في اشياء كثيرة فحينئذ
لا يعتمد الا على الضابط المذكور واعلم انه لا يجوز له ان يقرأ الا بما اجيز له قراءته لقول علي رض ان رسول الله
صلعم يامركم ان تقرؤه كما علمتم وقال ابو عبيد لا يؤخذ القرآن الا من افواه الشيوخ والسجستاني لا تاخذوا
القرآن عن المصحفين والشافعي والثوري لا تاخذوا العلم من المصحفين فان دعوالة انك لا تقرأ الا بما اوتيت
باطلة لان كل كلمة وصلتها او فصلتها على شيخك متى فصلت الموصولة او وصلت المفصولة خالفته في احدهما
ثم تخالف بعد ذلك ببركة في نعمة وتواد على احد التقديرين وبزيادة في فصل نحو قالوا الآن وقالوا الحمد لله وحاضري
المسجد وبحذف في عكسه فان قلت اصل ما وصلت وافصل ما فصلت قلت ان ساعدتك حافظتك على ذلك
جعلت الجائز واجبا وان جنحت بك استعطت روايتك فاضطررت الى قانون يرشدك الصواب فنقول النقل

على قسمين تحقيقي وهو مطابقة اللفظ اللفظ وتقديري وهو العدول عن اللفظ المقرو الى لفظ لو قرات عليه ما نشأ
عنه للفظت به وتقول في الاول قراته عليه وفي الثاني رويته عنه ولهذا ينبغي للمجيز ان يقول اجزته ما قرأ
على ونظيره مما هو راجع اليه وهذا معنى قول مكي ما رويته قسمان قسم قراته وينقسم الى منصوص في كتاب غير
منصوص وقسم لم اقرا به لكن قسته على ما قرات به عند عدم النقل والنص واعلم ان الخلاف في وجوه القراآت
على غير حد الخلاف في الاحكام لان كلا من وجوه القراآت حق في نفس الامر كما صرح به عليه السلام وكلا من
الاحكام حق باعتبار الاجتهاد وفي نفس الامر الحق واحد ليس الا حرمته العمل بالمقابل فمعنى قول ابن مجاهد اختلف
الناس في القراءة كما اختلفوا في الاحكام التشبيه في التعدد لا في المأخذ **ذكر طرف من سيرة الناظم**

وسنده هو ولي الله ابو القاسم بن فيره بن خلف بن احمد الرعيني الشاطبي نسبة الى شاطبة قرية بجزيرة الاندلس
كان رحمه الله اماما في علوم القرآن ناصحا لكتاب الله متقنا لاصول العربية رحلة في الحديث تضبط نسخ الصحيحين
من لفظه غاية في الذكاء حاذقا في تعبير الرؤيا مجيدا في النظم متواضعا لله قدوة في الصلاح ذا بصيرة صافية
تلوح منه الكرامات كان يعزل اصحابه على اشياء ما اطلع عليها وسمع الاذان بجامع مصر من غير المؤذنين مرارا و
كان محفوظ اللسان يمنع جلساءه من فضول الكلام لا يجلس للاقراء الا متطهرا خاشعا له تصانيف حسنة فمن
نظمه قصيدة دالية في كتاب التمهيد لابن عبد البر من فهمها احاط بالكتاب علما ومنه بكى الناس قبلي لا كمثل مصابي
بدمع مطيع كالسحاب الصوايب ٭ ومنه يلومونني اذ وجدت ملايما ٭ ومالي مليما حين سمت الاكارما ٭
ومنه في ظاآت القرآن العظيم ظبت حظ لكظم عيظ عظيم ٭ اظفر الظفر بالغليظ الظلوم ٭ وحظا وتظل
لظل حفيظ ٭ ظامئ الظهر في الظلام كظيم ٭ يقظ الظن واعظ كل فظ ٭ لفظه كالظبا شواظ جحيم ٭
مظهر لانتظار ظعن لظهر ٭ ناظر ذا العظيم ظهر كريم ٭ ومن نظمه في موانع الصرف دعوا حرف جمع ليس بالفرد اشكلا ٭ وفعلان فعلى ثم ذي الوصف افعلا ٭
وذي الف التانيث والعدل عدة ٭ والاعجم في التعريف خص مطولا ٭ وذي العدل والتركيب بالحلف والذي ٭
بوزن يخص الفعل او غالب علا ٭ وما الف مع نون اخراه زيدتا ٭ وذي هاء وقف والمؤنث اثقلا ٭ ومن نظمه
رائية الرسم فائقة نظرائها وواسطة عقد تصانيفه القصيد الذي سار في الامصار وتلقاه بالقبول علماء
الاعصار اخذ القراءة عن الشيخ الامام ابي الحسن علي بن هذيل عن ابي داود سليمان بن ابي القاسم الاموي عن
الامام ابي عمرو الداني وعن الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابي العاص النفزي عن الشيخ ابي عمرو الداني رحمهم الله
ولد آخر سنة ثمان وثلثين وخمسمائة وتوفي رحمه الله بمصر بعد عصر الاحد آخر جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة
ودفن يوم الاثنين بمقبرة البيسانى بالقرافة الصغرى ... قلت مرثيا له ٭ سقت سحب الرضوان طلا ووابلا ٭
ثرى ضم شخص الشاطبي المسدد ٭ امام فريد بارع متورع ٭ صبور طهور ذي عفاف مؤيد ٭
زكا علمه فاختاره الناس قدوة ٭ فكم عالم من دره متقلد ٭ هنيئا ولي الله بالخلد ثاويا ٭ نعيش رغيد في ظلال مؤبد ٭
وقلت في مدح قصيده ٭ اذا ما رمت نقل السبعة الزم ٭ لتنطق بالمنى حرز الاماني ٭ جزا الله المصنف كل خير ٭
بما اسداه في وجه التهاني ٭ بالفاظ حكت درا نضيدا ٭ وقد زادت فلبستها المعاني ٭ طمى اذى عذبا واروت ٭
جدا وله فكل عنه ثاني ٭ حلا فيها الطويل وكذ سمعا ٭ فعدد عن المثالث والمثاني ٭ سمعت هذه القصيدة
على الشيخ الامام القدوة ابي احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر البغدادي وسمعها من الشيخ ابي عبد الله
محمد بن يوسف بن عمر القرطبي وسمعها على ناظمها وانبأ بها ايضا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن عبد
الصمد السخاوي وقراها على ناظمها وانبأني بها ايضا الشيخ العالم عبد الله بن ابرهيم بن محمود الجزري وقراها
على ابي القاسم عيسى بن ابي الحزم امام جامع الانور قال قرات على الناظم رحمه الله رحمة واسعة

وقرأ في روضة فاحت عبيرا
وختم من خير المغاني

بدأت بسم الله في النظم اولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا الشعر لغة العلم واصطلاحا كلام موزون
مقفى واشترط الحكما التخييل والقصد منه ما تكرر في روية الحرف الاخير قبل الاطلاق والارجوزة بخلافه وحرف
هاؤها لانها بمعنى مفعولة وهي من ثاني بحر الطويل ضربه مقبوض كعروضه وقافيتها وهي من آخر البيت الى اول
متحرك قبل الساكن الاخير وقال الاخفش الكلمة الاخيرة مطلقة مجردة لانها من المتدارك ثماني الاجزا يجوز
في فعولن القبض حذف الخامس الساكن والثلم حذف اول الوتد المجموع اول البيت والثرم حذفهما والواقع في
القصيد الاول ويجوز في مفاعيلن القبض والكف حذف السابع الساكن على التعاقب وقد وقعا فيها فهذا ضابط
زحافها وهو جائز كالاصل وربما كان احسن وقد استقصينا هذا السبيل الى علم الخليل بدأ الشيء انشاه
وبدأ به جعله اولا لهذا وسكن آخر الماضي لتاء الفاعل وكل مبتدئ امرا قال بسم الله فقدر بدأت حرف
اختصارا او قيل يقدر مناسبا فيقدر القايم اقوم والقائل اقول والقارئ اقرأ وهو اعم وعدل عن هذا لقصد
البداية واصل البا التعدية ومتعلقها الفعل وحرف الجر لا يدخل على مثله الا ان نزل الثاني منزلة الجزء
او يقدر قول لهذا ونظيره قول الآخر ٭ بسم الله نبتدأ الامور ٭ بسم الله تنفتح الشرور ٭ بسم الله
يمنح كل طيب ٭ بسم الله تنشرح الصدور ٭ ونقل عن العرب بدأت ببسم الله او يقدر زيادة الاول
نحو قول الشاعر فلا والله لا يلفى لما بي ٭ ولا للما بهم ابدا دواء ٭ واصل اسم سمو او وسم عند البصريين قلبت ولغات الاسم
اسم فضم او اكسر وكذا سم او ضم سبيا واقصرا ٭ واسم الله تعالى عربي خلافا للبلخي في تعريبه من السريانية
واحد قولي الخليل وسيبويه انه جامد وبه قال الشافعي رض وعليه المحققون والثاني انه مشتق من اله
الرجل فزع اليه فعال بمعنى مفعول او من وله احتبه فابدلت الواو همزة كاناة او من لاه احتجب ثم زيدت
الاداة عهدية وجنسية وحذفت الهمزة على الاولين او نقلت وفخم للمعبود الحق ولزمت اللام للعلمية
وقد اضيف الاسم الى المسمى وهو غيره في المختار فلذا قدر باللام والجار والمجرور نصب وعلى التقدير نصب او
رفع وفي النظم طرف لبدأت توسعا واللام عهدية وهو مصدر او صفة واصله جمع الاشياء على هيئة
متناسبة وغلبت على الشعر واول لغيف مقرون عند سيبويه فاؤه وعينه واوان ومن ثم لم ينطق منه
بفعل فوزنه فوعل واصله ووول وقال الكوفيون مثال من وال فوزنه افعل اصله اوءل وقيل اجوف من آل فوزنه
افعل واصله اأول وعلى الاخيرين لا ينصرف للوزن والصفة وهو صفة مصدر او ظرف بدأت واعرب
لتمامه بعدم نية الاضافة نحو ٭ فساغ لي الشراب وكنت قبلا ٭ اكاد اغص بالماء الفراح ٭ والفه للاطلاق
وتفاعل للمشاركة صريحا وقد يكون لواحد كتعاطم وتبارك كثر خيره ومنه تبارك الذي بيده الملك وقيل
بجوده وفاعله ضمير الجلالة ورحمانا رحيما صفتان للمبالغة من الرحمة الرقة او النعمة ورحمانا ابلغ فيه
تقديم وصرفه على مذهب من يشترط في التأثير وجود فعلى وحذف اللام ضرورة وهو عربي خلافا
لثعلب في تعريبه من العبرانية لوضوح الاشتقاق لا للسماع خلافا للرازي وهو مختص فقولهم لمسيلمة
ما زلت رحمانا تمرد في كفرهم وموئلا مفعل من وال الجا او نجا والاولان تمييزا والثالث بمعنى ونبه
بالواو ونصب الثلثة على تمييز فاعل تبارك او المدح لا الحال والتقدير بدأت ببسم الله او معوذا او بان قلت
بسم الله في نظمي نظما اول لم اسبق الى الاسلوب به او اول نظمي افتتح كتابا به البسملة تاسيا بالكتاب العزيز
وتبركا ولما روي عن النبي صلعم اول ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها اوله
وهي مفتاح كل كتاب انزل ولما نزل على بها جبرئيل اعادها ثلثا وقال هي لك ولامتك فمرهم لا يدعوها في شيء
من امورهم فاني لم ادعها طرفة عين منذ نزلت على ابيك آدم عم وكذلك الملئكة وفي الحديث لا ملجا ولا منجا

منك الا اليك وثنيت صلى الله ربي على الرضا محمد المهدى الى الناس مرسلا ثنى به جعله ثانيا ويتعدى
بالباء وحذفها ضرورة والموضع نصب وجوبا او بتقوى او بان قلت والصلاة لغة لفظ يجمع انواع الدعاء الصالح
ولما قالت ابنة الاعشى يا رب جنب ابى الاوصاب والوجعا اجابها بقوله عليك مثل الذى صليت فاغتمضى
نوما فان لجنب المرء مضطجعا وهى من الله الرحمة ومن الناس الدعاء واسندها الى الله تكريما واصل الدعاء ان تكون
على صيغة الامر كقوله ربنا اغفر لنا وجاء بلفظ الخبر تفاؤلا بالاجابة وربى بدل ولا يطلق على غير الله الا مضافا
وعلى الرضى يتعلق بصلى وجعله نفس الرضا مبالغة كعدل او ذى الرضى او الراضى او المرضى لتراتى تسمى العرب تجعل
الشئ الشئ بملابسة ما كقوله نهارك بر ... الليل وعليه لقد لمتنا يا ام غيلان فى السرى ونمت وما ليل المطى بنائم
وهو واوى وثناه الكوفيون بالياء والممدود مصدر راضية ومنه لم تحجب بان سخطت ولكن مرحبا بالرضا منك
واهلا ومحمد علم نقل من الصفة بدل والمهدى صفته اسم مفعول من اهداه بعثه تكرمة ومفعوله الاول قام
مقام الفاعل فاستتر وثانيهما الى الناس وعدى بالى بمعنى ارسل واصل الناس نوس او اناس وشذ نسو ومرسلا
حال من مرفوع المهدى مؤكدة ونفيها عن النعلية خلاف او تمييز اردف الصلوة على النبى صلعم لان الله تع قرن اسمه باسمه
نحو من يطع الله ورسوله ولقوله تع صلوا وقيل فى قوله تع ورفعنا لك ذكرك لا اذكر الا ذكرت لا اله الا الله محمد رسول الله
والحديث اما يرضيك يا محمد ان لا يصلى عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا
وعن ابى سعيد ما من قوم يقعدون ثم يقومون ولا يصلون على النبى صلعم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة واشار بالمهدى
الى ما روى انما انا رحمة مهداة للناس وقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وعترته ثم الصحابة ثم من
تلاهم على الاحسان بالخير نبلا اصل العترة حجر يختبئ به الضب الى ماواه وما يبقى من اصل الشجرة وعترة
النبى اهل بيته لرواية وعترتى اهل بيتى وروى تفسيره بازواجه وذريته وقال مالك اهله الادنون وعشيرته
الاقربون والجوهرى نسله ورهطه الادنون والليث اولياؤه وهو وما بعده جر عطف على الرضى والصحابة
اسم جمع والصحابى من رأى النبى عم او صحبه او نقل عنه من المسلمين والتقدير الصحابة على العترة ليقوى العطف
ومن وضعها للعقلاء وهى هنا موصولة وصلتها تلاهم تبعهم ووحد المرفوع فى تلا باعتبار لفظ من وعلى
الاحسان سنن الاحسان او بالاحسان فبالخير تاكيد وهما الطاعة ويتعلقان بتلا او الثانى بنبلا جمع وابل
كشاهد وشهد المطر الكثير وهو حال فاعل تلا باعتبار المعنى اى مشبهين او جايدين او حال مفعوله او حالهما
كلمته فاتمين اتبع الال والاصحاب لقوله عم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وتصدق على الصحابة فى قوله
والتبع لقوله تع والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا وثلثت ان الحمد لله دائما وما ليس مبدوا به اجذم العلا اى ثلثت
بان فتفتح ان او بقولى فتكسر وتحتمل نعم فيترجح رفع الحمد على نصبه مصدرا ويضعف مع الفتح الرفع حكاية والرواية
الفتح والكسر والنصب والحمد الثناء باعتبار الكمال والشكر باعتبار الاحسان ويتقارضان وكله الخبر ودائما حال
ضمير الحمد لا منه اى مستمرا او صفة مصدر مقدر وما لغير العقلاء ولصفاتهم وهى موصولة وصلتها ليس ونه فعل
اذ لا يبنى المضموم من الاجوف والمفتوح لا يسكن واسمها الضمير العايد مبدوا خبرها وبه رفع به والهاء للحمد او الاسم
والعايد محذوف ونصب فى مبدوا ضميرها والصلة والموصول رفع بالابتداء واجذم العلا خبر والجذم القطع ولا
ينصرف للوزن والصفة والعلاء مفتوح ممدود الشرف قصر لما يذكر فى وقف حمزة فقس عليه نظايره وهذا من باب
الصفة المشبهة يرفع معمولها بدلا من الضمير او فاعلا وينصب نكرة تمييزا او معرفة تشبيها بالمفعول ويجر بالاضافة
المحضة كقول النابغة وتمسك بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام اى والامر الذى ليس هو مبدوا

بالحمد فيه اوليس مبدوا هو بالحمد منقطع الخير وحمد الله تع تاسيا بقوله الحمد لله واشارة الى ما اخرجه ابو داود عن
ابى هريرة رض كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم ويروى كل كلام ويروى بذكر الله ويروى فهو اقطع على
رواية ابن عباس رض فيحمل على غيرها يعني اذ حمد الله يحصل بذكر احد اسمائه بخلاف غيره فلهذا اتصل علا وقيل
الشروع فى الامر بعد الخطبة وقد تقدمه وقيل هو فى سياق البداية وقيل الاولى تقديمه قلت لا يحصل غرض
ختم الخطبة وهو براعة المطلع وبعد فحبل الله فينا كتابه فجاهد به حبل العدى متحبلا بعد ظرف مكان بنيتهم
تعينه الاضافة فاذا حذف مضافه مرادا بنى وضم توفيرا لمقتضاه وعامله مقدر اى قلت والحبل بالفتح
يستعار للسبب والقرآن سبب المعرفة وهو مبتدا والفاء للتعقيب ورفع توهم الاضافة على حد قولهم
اما بعد فقد كان كذا والاخرى للسببية وفينا متعلق به وكتابه خبره او فينا وكتابه خبر مبتدا محذوف
فجاهد احتج واصله فعل المشاق ومنه الجهاد وبه يتعلق به او بمتحبلا وهاؤه للكتاب والحبل بالكسر الداهية
جمعها حبول مفعوله والعدى اسم جمع وضمه تغلب وعداة بالضم فقط ومتحبلا متصيدا بالحبالة الشبكة
جمعها حبائل حال فاعل جاهد وفيه صناعة التجانس الاشتراك فى اكثر المواد سواء رجعا الى اصل واحد كاقم
مع القيم او اكثر كروح وريحان وحبل وحبل ومتحبل اى بعد الخطبة فهذه جملة فى فضل القرآن والقراء اولها
القرآن هو السبب الموصل الى الله تع فحاج بادلته شبه المخالف حال اخذك اياه الى الاسلام او ابطال حججهم
والعرب تستعير الحبل للعهد والوصلة وقطعه للقطع قال انى بحبلك واصل حبلى وبريش نبلك رائش واخذ
الم يحزنك ان حبال قيس وتغلب قد تباينت انقطاعا واشار فى الاول الى قوله تع واعتصموا بحبل الله جميعا
والى ما روى الخدرى عن النبى عليه السلام كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض والخزاعى ان هذا القرآن
سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم وعن على رض انه ستكون فتنة قيل فما المخلص منها يا رسول الله قال
كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن
ابتغى الهدى فى غيره اضله الله هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذى لا تزيغ
به الاهواء ولا تلتبس به الالسن ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن رد ولا تنقضى عجائبه وهو الذى لم تنته
به الجن اذا سمعته الا ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل
ومن خاصم به فلج ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم وفى الثانى الى قوله وجاهدهم به جهادا كبيرا
واخلق به اذ ليس يخلق جدة جديدا مواليه على الجد مقبلا اخلق به احد لفظى التعجب وفارق
الامر بلزوم الصيغة والباء وهو اكد مما اخلقه لانه يريد دعاء الغير الى التعجب والهاء للقرآن وموضع
الجار والمجرور رفع فلا ضمير فيه او نصب ففيه ضمير واذ ظرف زمان ماض وفيها معنى التعليل وعاملها المعلل
وتضاف الى الجمل فلذا بنيت ولتقضها واسم ليس ضمير القرآن وهو فاعل يخلق خبرها لازم لا انها وربما عيا تغير وبلى
وجدة تمييز ضد البلى وجديدا عظيم حال فاعله مؤكدة ومواليه ملازمه والهاء للقرآن مبتدا وخبره على
الجد ضد الهزل والاجتهاد ومقبلا يحتمل حالا فاعل متعلق الخبر وجاز جعل مواليه فاعل جديدا جديدا على
الملابس فيحمل على الجد الحال والتعلق به ومقبلا اى ما احق القرآن بمجاهدة المخالف لانه حق محض لا
تتغير عظمته واشار الى ما روى ابن مسعود رض ان هذا القرآن لا تنقضى عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد ثم
انتقل الى مدح القارى فقال ملازم تلاوة القرآن والعمل به ثبت على الحق حال اعتنائه بالتدبر اشارة الى
ما روى عنه عم انه قال يا ابا هريرة تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى ياتيك الموت فانه ان اتاك
الموت وانت كذلك حجت الملائكة الى قبرك كما يحج المؤمنون الى بيت الله الحرام وقال على الازدى ارد الجهاد

فقال لى ابن عباس رضه هل ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تاتى مسجدا فتقرأ فيه القرآن وتعلم فيه الفقه وتنبه
على ما كان عليه الاولون من الاجتهاد وروى ابو ذر ان رسول الله صلعم ردد قوله تع ان تعذبهم فانهم عبادك
ليلة وردد تميم الدارى ليلة وهم فيها كالحون ليلة وردد سعيد بن جبير رضه وامتازوا اليوم ايها المجرمون
حتى اصبح **وقارئه المرضى قر مثاله كالاترج حاليه مريحا وموكلا** وقارئه مبتدا مضاف الى ضمير القرآن
والمرضى اسم مفعول واوه اعل بالقلب والادغام خبره وقر مستانف ثبت ويحتمل الدعاء بمعنى اقر او المرضى
صفته وقر خبره ومثاله فاعل قر فكالاترج حاله او فاعله ضمير القارى فمثاله مبتدا وكالاترج خبره ورواية
ادغامه تكثرا خفاؤه للحديث وحاليه بدل اشتمال منه ومريحا وموكلا حالاه من اراح اعطى الرائحة واكل اطعم
اى قارئ القرآن المرتضى الافعال ثبت اصله للنصوص وقرت عينه او ثبتت صفته فى الحديث النبوى وهو
ما روى ابو موسى الاشعرى عن النبى صلعم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
الحديث ويريد بالمؤمن ملتزم احكام القرآن قال صهيب رضه سمعت رسول الله صلعم يقول ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه **هو المرتضى اما اذا كان امة ويممه ظل الرزانة فنقلا** هو المرتضى اسمية والمنفصل
للقارى ويحتمل خبر قارئه واما قصدا تمييز المستكن او حاله واذا ظرف زمان مستقبل وتلزم الشرطية
الفعلية مضافة اليها وعاملها الجواب والمفاجاة الاسمية وكان كصار نحو فطار الحزن فقد كانت فراخا بيوضها
واسمها ضمير القارى وامة خبرها جامع انواع الخير نحو ان ابرهيم كان امة قانتا ويممه قصده عطف
على اصل المرتضى او على كان وفاعل ظل الرزانة من رزن ثقل استعارة لهيئة السكينة لشمول والتنقل الكثيف
والجبل والمكيال الضخم وتاج كسرى وهو حال الفاعل مشبها او متوجا **اى** ان اتصف القارى بانواع الخير
والفضائل وحسن بمته ولم يقنع بمجرد التلاوة حمد قصده واشفع به ويطيل عليه الوقار روى انس رضى الله
عنه عن النبى صلعم من جمع القرآن متعه الله بعقله وقال ابقى الناس عقولا قراء القرآن وكان عمر رضه
يستشير القراء فى المهم وان كان غير اكبر وقال الفضيل حامل القرآن حامل راية الاسلام **هو**
الحر ان كان الحرى حواريا له بتحريه الى ان تنبلا هو الحر اسمية والضمير للقارى والحر هنا مالك
نفسه وان كان شرطية اغنت الاسمية عن جوابه واسم كان ضمير القارى والحرى الحقيق خبرها وحواريا خبر اخرى
او حال الفاعل مخفف اليا لغة وعليه قراءة النخعى قال الحواريون انشد ابو زيد وبكى بعينك واكف القطر
على الحوارى العالى الذكر وهو الناصر المخلص والمنتظف قال الكميت والوفصال الزهن عند توبته
حوارية قد طال هذا التفضل واصل الحور البياض والصفاء ولغلبة البياض على نساء الامصار قيل
للحواريات يبكين غيرنا ولا تبكنا الا الكلاب النوابح ومنه حواريو عيسى عم وهم اثنا عشر وكذا
حواريو نبينا عم وكلهم مهاجرون العشرة الا سعيدا وحمزة وجعفر اخو على وعثمان بن مظعون والنقباء انصار
عشرة سعد بن خثيمة وسعد بن الربيع وسعد بن عبادة وعبد الله بن رواحة وابو الهيثم بن التيهان والبراء بن
معرور ورافع بن مالك وعبد الله بن حرام وعبادة بن الصامت والمنذر بن عمرو وله للقرآن ويتعلق بحواريا
وتحريه بقصد بتدبره ويتعلق باحد الحرين والها معمول المصدر فاعلا ان كانت للقارى ومفعولا ان كانت للقرآن
وتنبل انتقى الانبل فالانبل وتنبل البعيرات كنفقت الدابة واستعيرها هنا **اى** ان كان القارى حقيقا باجتهاده
فى تلاوة القرآن وتفهم معانيه والانقياد له مخلصا لنصرته معرضا عما سواه مترقيا تاما الى الغايات فهو الحر
لانه لم يملكه هواه ولم يستعبده دنياه وكيف يشيم خلب برقها وهو يتلو وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وقوله
عم لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء **وان كتاب الله اوثق شافع**

7

واغنى غناء واهبا متفضلا الاول جملة اسمية مؤكدة واوثق اقوى واغنى عطف عليه افعل التفضيل من غنى
استغنى او اقام لا من اغنى كفى لشذوذه وقال بعض شيوخ الشاطبى هل نجد فى القرآن ثلاثيا او فى قال ومن
اوفى بعهده وغناء كفاية والتقدير اكثر او ادوم ذى غناء بمعنى مغن ولولا تقدير ذى لنصب اذ لا يضاف افعل
الا الى بعضه ولذا نصب الحر انه عبدا او اهبا متفضلا حالا فاعل اغنى او تمييز هذا بقصد بقوله واخلق وبحث
على السابق **اى** القرآن اقوى الشفعاء واغنى المغنين والاول اشارة الى ما روى فى الصحيح عن رسول الله صلعم اقرؤوا
القرآن فانه يجيء يوم القيمة شفيعا لاصحابه وروى من شفع له القرآن يوم القيمة نجا والقرآن شفيع مشفع وشاهد
مصدق وينادى يوم القيمة يا مادح الله قم فادخل الجنة فلا يقوم الا من كان يكثر قراءة قل هو الله احد وفى الثانى
الى ما روى عن النبى صلعم القرآن غنى لا فقر معه ولا غنى دونه وليس منا من لم يتغن بالقرآن اى يستغنى لانه
عليه السلام قال حين دخل على سعد وعنده متاع رث قال الاعشى امرأ زمنا بالعراق خفيف المناخ
طويل التغنى وآخر كلانا غنى عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا وفى الحديث من قرأ القرآن
فراى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد عظم صغيرا وصغر عظيما وقال ابن مسعود من قرأ آل عمران فهو غنى
ونعم كنز الصعلوك آل عمران يقوم بها آخر الليل **وخير جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد فيه تجملا** وخير اصله
اخير تخفف واعرابه كاغنى غناء ويجوز ان يكون على حد خير مستقرا والجليس المجالس ولا يمل حديثه صفة المرفوع
او المجرور او خبره وترداده مصدر وتفتح التاء اول المصادر الا التلقاء والتبيان وهو مبتدا مضاف الى الفاعل
فتكون الها للقارى او الى المفعول فتكون للقرآن وجاز حذف فاعله لعدم تحمله وخبره يزداد وفاعله احدهما
او التزداد فيه على بابها والها للترداد ويتعلق بالخبر والجملة عطف على الاولى وتجملا مفعول به مصدر من مطاوع
جمل **اى** القرآن خير الجلساء فى الحديث مثل حامل القرآن مثل جراب مملو مسكا يفوح به كل مكان وفيه عن
الله تع انى لاهم بعذاب عبادى فانظر الى عمار المساجد وجلساء القرآن وولدان الاسلام فيسكن غضبى
وعن رسول الله صلعم ما تجالس قوم فى بيت من بيوت الله تع يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملئكة
وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ولا يمل حديثه اشارة الى قولهم كل مكرر مملول الا القرآن لانه
احسن الحديث ويزداد القارى بتكرار القرآن ايمانا وفهما وثوابا او القرآن بتكرار القارى ظهور معنى يجلو به
وهذا اعجازه قال بعض البلغاء هو الحق الصادع والنور الساطع ولسان الصدق ودليل الخير ومفتاح
الجنة ان اوجز فكافيا وان بين فشافيا وان كرر فمذكرا وان حكم فعادلا بحر العلوم وديوان الحكم وجوهر الكلام
وشفاء السقم وقال احمد بن حنبل رضه رايت رب العزة فى المنام فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب به المتقربون
اليك فقال بكلامى يا احمد فقلت يا رب بفهم وبغير فهم فقال بفهم وبغير فهم واذا كان خير جليس ينبغى ان
يجالس باكمل الحالات لئلا يبغض كما فى الحديث رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه وعن قتادة ما جالس احد القرآن
الا قام عنه بزيادة او نقصان **وحيث الفتى يرتاع فى ظلماته من القبر يلقاه سنا متهللا** حيث ظرف
مكان واجاز الاخفش زمانيتها فانشد للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه وفيها الحركات
الثلث مع اليا والواو وبنى لاضافته الى الجملة غالبا وعليها قوله الا ترى حيث سهيل طالعا رفعا وجرا
وعامله يلقاه والفتى جميل الخلق مبتدا وخبره يرتاع ووزنه يفتعل من الروع الفزع وفى ظلماته ظرفه والها للفتى
اضيفت اليه لتلبسه بها ومن القبر حال الظلمات ومن ابتدائية او ظلمة اعماله فيتعلق من القبر بيلقاه او مقلوب
وهاؤه للقرآن او القارى والسنا المقصور الضوء واوى والمتهلل الباش وهما حالا القرآن مطلقا او الاولى
موطئة والثانية صفة **اى** يلقى القرآن القارى فى الموضع الذى يخاف فيه متلبسا بالظلمات ناشئة من القبر

او في ظلمة عمله من القبر او في القبر من ظلمته مستبشرا ليونسه مسرورا بشفيعه اشار الى ان القبر موضع الروع
روى عن النبي صلعم انه قال ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه وقال عن سعد بن معاذ هذا الذي تحرك له
العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني ضمة القبر
وكان عثمان رضه اذا وقف على قبر يبكي حتى تبتل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان
رسول الله صلعم قال ان القبر اول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه وعنه
عليه السلام ان هذه القبور مملوة على اهلها ظلمة وان الله لينورها لهم بصلاتي عليهم وفيه الظلم ظلمات يوم القيمة
وفيه ان رجلا اتي من جوانب قبره فجعلت سورة من القرآن ثلثون آية تجادل حتى منعته من عذاب القبر قال
ابن مسعود رضه نظرت انا ومسروق فلم نجدها الا تبارك الملك وتسمى الواقية المنجية هنالك يهنيه مقيلا وروضة
ومن اجله في ذروة العز يجتلا هنا اشارة الى المكان القريب واللام خلصته للبعد والكاف حرف خطاب بني لتضمنه
معنى ها او تجمل هيهنا الزمان ابعد الاماكن باعتبار ساكنه قال الشاعر من كان بينك في التراب وبينه
شبران فهو بغاية البعد ويتعلق بيلقاه فيهنيه مستانف او حال او يهنيه وخفف همزه على القليل والضمير
المرفوع للقبر والمنصوب للقاري بمعنى يطيب له مقيلا وروضة تميز ان او للقرآن بمعنى يعطيه بهما مفعولا والمقيل
موضع الاستراحة وسط النهار لذي الباك والروضة المكان المتسع ذو النبت والمقيل فيها اهنى وها اجله للقرآن
وذروة كل شي اعلاه ضما وكسرا وبهما الرواية والجمع ذرى والعز الشرف ويجتلا ينظر ظاهرا واصله الكشف ومنه جلوت
السيف وفي الحديث ان للقلوب صدا كصدا الحديد وجلاؤها الاستغفار ويكون اسما ومصدرا او فاعله ضمير القاري
والجار ان متعلقا به او فاعله ضمير القرآن وها اجله للقاري فيتصل بالثاني اي يستريح القاري في القبر ببركة القرآن في
الجنة ولا يعذب الله بالنار صدرا احفظ القرآن ولا قلبا وعاه وفيه لو جعل القرآن في اهاب والقي في النار ما احترق
معناه نار الآخرة وهذا اولى من غيره توفيقا والروضة اشارة الى ما روى عن النبي صلعم القبر روضة من رياض الجنة اي
للمؤمن وذروة العز الى ما روى عنه عليه يقال للقاري اقرا وارق بكل آية درجة والكاف في الذروة سليم من الاذى
يناشده في ارضائه لحبيبه واجدر به سولا اليه موصلا يناشد يكثر السوال فاعله ضمير القرآن
مستانف واحتمل خبر كتاب الله والجار يتعلق به وها ارضائه لاسم الله فاعل المصدر عدي باللام لضعفه او لتحبيب
القاري وهاوه للقرآن فيقدر تقريبه او للقرآن فاللام للتعليل تقديره في ان يرضي الله قارئه او يرضي قارئه
او يرضي القرآن لاجل قارئه واجدر به كاخلق به وهاؤه للرضي او لالحاح او للقرآن وسولا تميز مطلوب وموصلا
صفته او حال القرآن وهو متعلق اليه وهاؤه للقاري وللقرآن اي يكثر القرآن سوال رضي القاري وما احق
الارضاء المطلوب بالوصول الى القاري او القرآن اشارة الى ما روى الترمذي عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم تحي القرآن
يوم القيمة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة فيقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة فيقول يا رب ارض عنه
فيرضي ويروى اللهم رضيني لحبيبي فيا ايها القاري به متمسكا مجلا له في كل حال مجللا القاري هو
المنادى واعرب للفصل لئلا يتوالى حرفا تخصيص وشدد فيا الغلامان اللذان فرا ايا كما ان تكسبانا شرا وخفف
كبقيه وضعف معنى تبع واضاف من الصيانة وبه يتعلق بمتمسكا او بالقاري وبا وه على حد تضرب بالسيف
ونجوا بالفتح زايدة او بمحذوف اي عليك او مغتبطا والها للقرآن ومجلا معظما وله متعلقه ومجللا موقرا
والجار يتعلق به والمنصوبات احوال القاري لانه مفعول ه نادى يلازم تلاوة القرآن العامل به معظما بصدقه
وحفظ مجلسه بضبط اللسان والطهارة والادب مشيرا الى قوله والذين يمسكون بالكتاب والى ما روى في الصحيح
كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به والى ما روى ابن عباس رضه من وقر القرآن فقد

وقر الله ومن اجلال القرآن ترك الجدال فيه والمراء قال في الحديث اياكم والاختلاف في القرآن فانما هلك من
كان قبلكم باختلافهم فيه المراء في القرآن كفر ومن اجلاله اجتناب حامله كل ما يشينه قال ابن مسعود ينبغي لحامل
القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبورعه اذا الناس يخلطون وبتواضعه اذا
الناس يتكبرون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون ومن اجلال
القرآن حسن الانصات اليه للآية وسببها خاص بالماموم او بالخطبة او بقراءة النبي خلافا للاغبيين والحكم عام للكل
ليبشره بقوله هنيئا مريا والداك عليهما ملابس انوار من التاج والحلا الهنيء اللذيذ الذي لا اذى فيه
والمري السهل المامون الغايلة من هنا ومرى فغير للازدواج واصلهما ما يطعم وهما حالان والتقدير حصل
لك ثواب العمل طيبا او مفعولا صادفت او صفتا عيش عيشا والداك غلب الاصل كالزوجين وخاطب القاري
بمعنى نحو يا تيم كلكم وكلهم وحذف الواو للاخرى كقوله وجوههم مسودة وهو مبتدا وعليهما ضميره للوالدين
وهو خبر ملابس او رافعه جمع ملبس فتحا وكسرا ما يلبس جمع باعتبار الانواع او المعنى واضافتها الى الانوار للملابسة
بمعنى من والجملة خبر المبتدا او من جنسية والتاج الاكليل والحلي جمع حلية كلحية ولحى وقياسها الكسر للهيئة
من لبس الحلي او جمع حلة اللباس الفاخر التام والاصل الحلل فابدلت كامليت الكتاب اي يا هذا القاري المتمسك
بالقرآن طب بنعمتك وافرح بكرامته والدك اشارة الى قوله ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير جنات عدن يدخلونها الآية والى ما روى سهل بن معاذ عن النبي صلعم من قرا القرآن وعمل بما فيه البس
والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا والى ما روى ابو هريرة رضه قال
ويكسى الداه حلة لا تقوم لها الدنيا وما فيها ونظم تمام الحديث في قوله فما ظنكم بالنجل عند جزائه
اولئك اهل الله والصفوة الملا ما نكرة استفهام تعظيم او ترى الامر مبتدا خبره ظنكم وهو ترجيح
الوجود ينصب مفعولين بجد فان لا احدهما كذا او هو مصدر مضاف الى الفاعل والخطاب للقراء والتفت
الى السامع والنجل الولد من نجل اخرج ومنه قول الشاعر انجب ايام والديه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا
ويتعلق بالظن وعند جزائه ظرف للمحذوف وتقديره ما تظنونه حاصلا عند جزاء الولد للظن لليقين واعتبر
لفظ النجل فوحد ضميره واعتبر معناه فجمع اشارته في قوله اولئك وهو جمع المذكر والمؤنث العاقل وغيره مدا
وقصرا مبتدا خبره اهل الله اسم جمع يجمع باعتبار الانواع ويحتمله النظم وهم المقربون من رحمته والاضافة
للتكريم والصفوة الخالص وفيها الحركات والرواية بالفتح والكسر واحتمل جمع صفي والواو لسياق الحديث
والملا مهموز الاشراف والجماعة قال وتحدثوا ملا لتصبح امنا عذرا لا اهل ولا مولود وفي الحديث احسنوا
ملاكم اي عشيرتكم وهو الخلق في قول الجهني تنادوا آل بهثة اذ راونا فقلنا احسني ملا جهينا وتماما
مرفوعان بالعطف اي اي شيء ظننتم حاصلا من الثواب عند جزاء الولد الذي اكرم والداه لاجله فالامر
اعظم منه اشارة في الاول الى تمام الحديث السابق وهو فما ظنكم بالذي عمل بما فيه لان الجزاء لا يكون الا للعامل
وفي الآخر الى ما روى ابن ماجة عن انس رضه عن رسول الله صلعم ان لله اهلين من خلقه قيل من هم يا رسول
الله قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته معناه القاري العامل وروى ابن عباس رضه قال صلعم اشراف
امتي حملة القرآن واصحاب الليل ثم اتبعهم بقوله اولو البر والاحسان والصبر والتقى
حلاهم بها جاء القرآن مفصلا ويحتمل هم اولو اصحاب والبر واتباعه جر بالاضافة والعطف والبر
الصلاح والاحسان فعل الحسن والصبر حبس النفس على الطاعة وعن المعصية والتقى فاؤه واو الطاعة
لانها وقاية من العذاب وحلاهم صفاتهم خبر مبتدا اي هذه او مبتدا خبره جاء القرآن وياتي ترك الهمز

وبها يتعلق به والها للحلى او حال القرآن او بمنصلا وهو حاله بمعنى مبيّن او محسّن باعتبار المذكور كعقد مفصّل اى اهل الله جمعوا صفات الكمال المذكورة فى آيات القرآن كقوله وما عند الله خير للابرار وجمع بركثير النفع ولكن البر من اتقى وان الله لمع المحسنين والله يحب الصابرين انما يتقبل الله من المتقين وامثالها ثم حث المتصف بها على مداومتها او التفت الى السامع محثه على تحصيلها فقال **عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا** عليك اسم الزم منقول من الجار والمجرور لانشاء الاغراء ويتعدى باعتبار معناه وبها يتعلق بالصق والها للصفات وما عشت مصدرية مع ما رسمان مقدر وفيها يتعلق بالفعل والها للدنيا المفهوم من السياق او بمنافسا فالها للصفات بمعنى مزاحم او باذل النفس حال من فاعل عليك لان ما عشت لعدم العموم وبع ابذل او عوض ونفسك مفعوله والدنيا صفتها تانيث الادنى الاقل الحقارتها اذ مبدأها المرتطفة مذرة واخرها جيفة قذرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة ويا وها عن واو كما زعن الاسم والقصوى منبه وبانفاسها ظرفية على البذل مقابلة على العوض والانفاس جمع نفس بالفتح الروح والها للصفات والعلا صفتها جمع عليا فيكتب باليا او مفرد كالعلا فيقدر ذوات العلا وتكتب بهما **اى** الزم هذه الصفات مدة حيوتك فى الدنيا مزاحما غيرك او باذلا انفس ما عندك فى تحصيلها وابذل جهدك او عوض شهواتك الحقيرة بطيب ارواح الاعمال الصالحة اشارة الى ما روى فى الحديث خيركم من طال عمره وحسن عمله وفيه ان من السعادة ان يطول عمر العبد حتى يرزقه الله الانابة وفيه بقية عمر المؤمن لا ثمن لها يدرك بها ما فات ويحيى ما امات وفى المعنى بقية العمر عندى ما لها ثمن وان غدا غير محمود من الزمن يستدرك المرء فيه ما فات ويحيى ما امات ويمحو السوء بالحسن **جزى الله بالخيرات عنا ائمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا** جرى قضى دعا كقول الشماخ جزى الله خيرا من امير وباركت يد الله فى ذاك الاديم الممزق ويتعدى بنفسه الى مفعولين والثانى الخيرات جمع خيرة الفاضلة والباء زائدة وعنا يتعلق به والاول ائمة ويأتى تقريره ولنا صفته او يتعلق بنقلوا صفتها والقرآن مفعوله اسم او مصدر والعذب الحلو والسلسل السهل صفتا مصدر مقدر او حالان مؤكدان على الاسم نبه الخلف على حب السلف وتعظيمهم والدعاء لهم تأسيا بقوله والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان **اى** جزى ائمتنا الناقلين القرآن او وجوهه او القراءة الخير نقلا محفوظا غير مشوب بالرأى او على حاله اشارة الى ما روى فى الحديث من اوتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجد وافادعوا له وفيه اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء والائمة الذين نقل عنهم وجوه القراءات كثيرون فى كل عصر لا يكادون يحصون فمنهم من الصحابة المهاجرين ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة وسعد وابن مسعود وحذيفة وسالم مولى ابى حذيفة وابو هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعاوية وابن الزبير وعبد الله بن السايب وعائشة وحفصة وام سلمة ومن الانصار ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو زيد ومجمع بن جارية وانس بن مالك رضى الله عنهم اجمعين ومن التابعين بمكة عبيد بن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة وابن ابى مليكة وبالمدينة ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطاء ابنا يسار ومعاذ القارى وعبد الرحمن بن هرمز وابن شهاب ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمى وزر بن حبيش وعبيد بن فضيلة وابو زرعة بن عمرو وسعيد بن جبير والنخعى والشعبى وبالبصرة

عامر بن قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن ابى شهاب المخزومى ثم تجرد بعد هؤلاء قوم للقراءة واشتهروا بها فاقتدى الناس بهم فبمكة ابن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن وبالمدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ونافع بن ابى نعيم وبالكوفة يحيى بن وثاب ويحيى بن عاصم وعاصم بن بهدلة وسليمان الاعمش وحمزة والكسائى وبالبصرة عبد الله بن اسحق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء وعاصم الجحدرى وبالشام ابن عامر ويحيى بن الحرث الذمارى وخليد بن سعد وعطية بن قيس واسمعيل بن عبيد ثم خلفهم خلق كثير تلت وكل من اتقن حفظ القرآن وادمن درسه واحكم تجويد الفاظه وعلم مباديه ومقاطعه وضبط رواية قراءته وفهم وجوه اعرابه ولغاته ووقف على حقيقة اشتقاقه وتصريفه ورسخ فى ناسخه ومنسوخه واخذ حظا وافرا من تفسيره وتأويله وصان نقله عن الرأى وتجافى عن مقاييس العربية ووسعته السنة وجلله الوقار وعمره الحياء وكان عدلا متيقظا ورعا معرضا عن الدنيا مقبلا على الآخرة قريبا من الله فهو الامام الذى يرجع اليه ويعول عليه ويقتدى باقواله ويهتدى بافعاله وهذا البيت توطئة للائمة المذكورين فى هذا الكتاب وتقدم على التصريح بهم استيعاب تشوقت اليهم فى قوله **فمنهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلا والعدل زهرا وكملا** من مبعضة والضمير للائمة وهو خبر بدور او رافعه وسبعة صفته وتوسطت صفتها والضمير لها والوسط خيار الشئ وما نسبة الاقطار اليه سواء واحسن ما يكون متوسطة وسماء مفعوله وهى ما علاك والعلا المضافة كالعلاء الرفعة او جمع عليا فيقدر مناقب والعدل الحق عطف على العلا وزهرا جمع ازهر كنزل او ازهر كحمر وهو المضئ والكامل التام وهما حالا فاعل توسطت الاولى مقيدة وكذا الثانية ان قصد النور ومؤكدة ان قصد الشكل **تنبيهات** جمع البدر باعتبار محله ووصفه بالكمال باعتبار التمى وهو قريب من قول ابى العلا وفى البدور النقص وهى اهلة وبدرها النقصان وهى كوامل وعدل عن الشموس لان القمر اشرف باعتبار معناه ولذلك قيل القمران **اى** من الائمة القراء سبعة اشياخ اشبهوا البدور الكوامل التمام علوهم وعلو رتبتهم واستنهار ضبطهم والاهتداء بطرقهم فاقتدى الناس بهم وهذا اقتصر فى كتابه عليهم انا رتبهم الى كنيتهم كما تقدم وبنوسطهم الى كمالهم وقال فيهم الخاقانى رحمه الله فللسبعة القراء حق على الورى لاقرائهم قرآن ربهم الوتر وقال فيهم الدانى رحمه الله فهولاء السبعة الايمة هم الذين نصحوا للامة ونقلوا اليهم الحروفا ودونوا الصحيح والمعروفا وميزوا الخطأ والتصحيفا وطرحوا الواهى والضعيفا ونبذوا القياس والآراء وسلكوا المحجة البيضاء بالاقتداء بالسادة الاخيار والبحث بالتفتيش للآثار وقلت فيهم فنافعنا وابن كثير وعامر وعمرو وعاصم وحمزة مع على ايمة اعلام القرآن وقدوة الزمان فيا طوبى لمن نحاهم وولى لقد حرروا طرق الخلاف وسهلوا فاصبح للوراد اعذب منهل ثقاة هداة عاملون بعلمهم باخلاص قصد داع نشر ونقل جزاهم اله العرش عنا بفضله غدا جنة الفردوس اكرم منزل **لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا** لها شهب اسمية او شهب فاعل الجار وبعد جعلها فاعل توسطت والها للبدور والشهاب النجم المضئ واصله شعلة النار وعنها يتعلق باستنارت واستنارت اضاءت هى فنورت فعلية اضاءت غيرها والفاء لتعقيب التعليم التعلم وسواد مفعوله والدجا بالاضافة جمع دجية الظلمة وحتى غاية وتفرق تقطع وفاعله ضمير السواد وانجلا انكشف عطف عليه رشح استعارة البدر للائمة باستعارة الشهب لرواتها للنسبة والاختلاط والنور للعلم والظلمة للجهل **تنبيه** نسبة الشهب الى

الشمس اولى من البدر لفيضه عليها لكن نسبها الى البدور لا فادتها معها وهذا حكم الرواية لا الشهادة وهذا
يرد من قال لا يحتاج الى الشهب الا بعد افول البدور الا ان تريد النور لا الفي اى للقراء السبعة رواة اشبهت
الشهب فى العلو والاشتهار والهداية اخذت القراءة عنهم وعلمها الناس حافظين سبلها فاماطت عنهم
ظلمة الجهل والبستهم انوار العلم وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلا سوف
حرف تنفيس ترى من رؤية البصر لا العين وما ترى عيناك مالم تريا ه ثمنيه فان كان من رؤية العين كناية
عن السماع فواحدا حال المفعول وبعد واحد صفة اى مرتبين او بدل الضمير وان كان من رؤية القلب
فواحدا ثانى مفعوليه ومتمثلا متشخص صفة واحدا ومع اثنين ظرفه او خبر كل مقدر رفعا او نصبا بدل واحدا
من اصحابه صفة اثنين والها للواحد والاصحاب جمع صحب جمع صاحب اواسمه وهم الاتباع حقيقة فى البعض
مجازية الاخرى وعد بذكر البدور مع الشهب ليتشوق اليهم وبين انه يذكر لكل امام راويين من اشهر رواته
لتحصر قراءته بهما وكلا وطريق تاتى كذلك ويرتبهم فى النظم باعتبار اولوية ما كانبتى تخيرهم
نقادهم كل بارع وليس على قرآنه متأكلا تخير ارتضى والضمير للبدور والشهب والنقاد جمع ناقد
المميز الخالص من المشوب من نقد نظر وكل نصب بدل من ضمير تخيرهم والبارع فايق نظرائه وليس عطف على
بارع صفة اخرى واسمها ضمير كل وخبرها متأكلا من تأكل البرق والنار انتشر ضوءهما او من تأكل بكذا جعله
سبب الاكل وعلى قرآنه يتعلق به والها لكل اى بقرائته او مع او سببية اى انما اختار حذاق القراء هؤلاء البدور
السبعة والاربعة عشر شهبا دون غيرهم لفضلهم امثالهم علما وتواضعا وزهدا حيث لم ينتصبوا ظاهرين
للناس حريصين على الدنيا ولا جعلوه سبب تأكلهم واعاد مدحهم تاكيدا لامرهم وتعليلا لانتصاره عليهم
ثم شرع فى التصريح بالبدور والشهب مشيرا الى ترتيبهم فقال فاما الكريم السر فى الطيب نافع
فذاك الذى اختار المدينة منزلا اما اداة شرطية لتفصيل المجمل والتزم حذف فعلها وعوض جزء
الجواب والكريم الشريف والسر هنا الحقيقة من باب الحسن الوجه والرواية الجر والكريم مبتدأ وفى الطيب
يتعلق باحدهما ونافع بدل او بيان والفاء جواب الشرط وما بعدها اسمية خبر المبتدأ والمدينة مفعول اختار
غلبت على طيبة ومنزلا موضع النزول والسكنى تمييز فاعل اختار او مفعول بمعنى اتخذ او على حذف الجار من الاول
ثم واختار موسى قومه سبعين رجلا او فوقهم عرضت الارض تجرا بدا بنافع متابعة للتيسير وابن مجاهد
ولان المدينة اشرف عند مقلده تمسكا بقوله عليه السلام اللهم انك اخرجتنى من احب البقاع الى فاسكنى
احب البقاع اليك ولا دليل فيه اذ التقدير غيرها وبدا الاهوازى بابن عامر وابو العز بابن كثير وابو العلى
بابى جعفر وذكر الاسم والكنية واللقب ونحوها تعريفا وربما احتاج اليها وقد صرح بنافع والمدنى هو ابو
عبد الرحمن او ابو عبد الله او الحسن او رويم او نعيم نافع بن عبد الرحمن وابى نعيم مولى جعونة من جعفى
اسود حليف حمزة بن عبد المطلب او بنى هاشم المدنى اصبهانى الاصل وكان اسود صبيحا عالما بوجوه القراءات لقى ابا الطفيل وابن ابى انيس قال مالك به قراءة نافع سنة
وكان اذا تكلم يشم من فيه ريح المسك فقيل له اتتطيب كلما قعدت تقرأ قال لا امس طيبا ولكنى رايت النبى صلعم
فى النام يقرأ فى فى فمن ذلك الوقت توجد فيه هذه الرائحة واليه الاشارة بالكريم السر فى الطيب نافع
قال المسيبى لنافع ما اصبح وجهك واحسن خلقك قال كيف لا وقد صافحنى رسول الله صلعم وقرات عليه
القرآن قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع قال نافع كنت اقرأ عليه وانا ابن تسع ولى ظفيرتان
وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرأوا على عبد الله بن عباس على ابى بن كعب على رسول الله صلعم وتلقاه من

١٠

الامين جبرئيل من رب العزة جل وعلا او من اللوح المحفوظ وتوفى نافع رحمه الله بالمدينة سنة تسع او سبع
وستين او سبعين ومائة فى خلافة الهادى وله رواة كاسمعيل والمسيبى والاصمعى وابى خليد وابن جماز ذكر منهم
راويين فى قوله وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تأثلا قالون بالرومية
جيد لقبه به نافع او مالك ومنعه الصرف اما للعلمية فى العجمية او على مذهب الكوفيين او ضرورة وهذا
مبتدأ وعيسى بدل لا بيان لانه اخفى وعثمان عطف وثم على حد يرى سكرات الموت ثم يزورها
وورش بيان لقبه به نافع لشدة بياضه او قلة اكله والورش نوع من الجبن او من الورشان
ثم خفف واضافه الى ضمير القراء بتقدير العموم وكذا امثاله ويجوز الاضافة كسعيد كرز والرواية الرفع
وبا بصحبته استعانة او سببية تتعلق بتأثلا جمعا فى الحديث يأكل وصى اليتيم من ماله غير متأثل مالا
وانه لاول مال تأثلته فى الاسلام وهو خبرهما والمجد الشرف والرفيع العالى مفعوله اشار الى انهما قرأا
عليه فالراوى الاول ابو موسى عيسى قالون ابن مينا المدنى النحوى الزرقى مولى الزهريين ربيب نافع قدمه
لجودة قراءته للاهوازى وقد صرح بقالون قال كنت اذا قرات على نافع عقد عقد الثلثين ويقول قالون
وخاطبه بالرومى لانه من سبى الروم وكان اصم يلقم اذنه فا القارى ولد سنة عشرين ومائة ايام هشام بن عبد
الملك كان راسا رحل الى نافع فقرا عليه اربع ختمات فى شهر سنة خمس وخمسين ومائة ايام المنصور ومات
رحمه الله بها سنة سبع وتسعين ومائة ايام المامون ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر
القوم معتلا مكة لا تنصرف للعلمية والتانيث وبكة لغة فيها او موضع البيت مبتدأ وعبد الله ثان ومقامه
ثالث وهى الاقامة وموضعها وبالفتح موضع القيام وفيها ضمير مكة خبر الثالث وكل خبر عن الذى قبله هو ضمير
عبد الله مبتدأ وابن كثير خبره وكاثر القوم آخر ولا خراسم فاعل من كثر بفتح عين الماضى وضم المضارع غالبا
غلب مكاثرة وليس على حد قول الاعشى فلست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر لانه بمعنى كثير والقوم
اسم جمع الرجال لقوله لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وعليه اقوم آل حصن ام نساء ومعتلى اعلاء
اصله كاثرا علاء القوم رتبتهم ثم حذف تعرض لبس تمييز بالمحذوف اى فضل السبعة او قرا مكة ان قررت
فيها بابن كثير لانه من اشرف الاماكن عند الاكثر لوجوب قصدها مع قرائته على صحابى واليه اشار بكاثر القوم
وهو ابو معبد او محمد او عباد او المطلب او ابو بكر عبد الله بن كثير الدارى نسبة الى العطر قال الرياشى
الدارى التاجر الدارى جا بفارة من المسك راحت فى مفارقه تجرى او دارين موضع بالبحرين او بنى الدار
بطن من اللخم او تميم الدارى تابعى روى عن انس بن مالك رض فارسى الاصل مولى عمر بن علقمة الكنانى
وصرح بابن كثير والمكى لا بعبد الله للاشتراك كان طويلا جسيما اسمر اشهل يخضب بالحناء اماما فى القراءة
والحديث اجمع المكيون عليه وكان يعظ اصحابه امام القراءة ولجلالته نقل عنه ابو عمرو الخليل بن احمد
والشافعى رحمهم الله وقيل من اراد التمام فليقرأ بقراءة ابن كثير وسأله الناس ان يجلس للاقراء بعد شيخه
فانشد فى ذم نفسه تواضعا بنى كثير كثير الذنوب ففى الحل والبل من كان سبه بنى كثير دهته اماطة
اثنتان رياء وعجب يخالطن قلبه بنى كثير اكول نؤوم وليس كذلك من خاف ربه بنى كثير
يعلم علما لعزا عوز الصوف من جز كلبه قرأ على عبد الله بن السائب المخزومى وعلى ابى وعلى مجاهد بن
جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على ابى وزيد بن ثابت على النبى صلعم ولد بمكة سنة خمس واربعين
ايام معاوية واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها رحمه الله سنة عشرين ومائة ايام هشام وله
رواة كابن فليح والائمة الثلثة ذكر منهم راويين فى قوله روى احمد البزى له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا

احمد لا ينصرف للعلمية والوزن الغالب فاعل روى والبزي صفته خفف لغة فتنزّ نظائره وله متعلق
روى يعني عن بعد القول اذا كان المنقول عنه غايبا كقوله وقال الذين كفروا للذين آمنوا والها لابن كثير ومحمد
عطف وعلى سند متعلق روى وهو اعز المروي الى من اخذ عنه وعلى يعني الباء اي متلبسين بالاسناد لانهما
ما قرآ عليه وهو معنى قول التيسير روى قنبل والبزي القراءة عن ابن كثير باسناد وهو ضمير محمد مبتدا خبره الملقب
اسم مفعول قام مفعوله الاول مقام الفاعل فاستتر وقنبلا مفعوله الثاني وهو الشديد الغليظ او من القنابلة
بيت بمكة فالقياس قنبلي او لاستعاله القنبيل دواء فخفف صرّح بالبزي واحمد وقنبل وقدم البزي خلافا
للتيسير لعلو سنده فالاول ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة واليه نسب مولى
بني مخزوم المكي مؤذن المسجد الحرام وامامه قرا على عكرمة بن سليمان على اسمعيل بن عبد الله القسط وعلى
شبل بن عباد على ابن كثير وقال على اسمعيل ولد بها سنة سبعين ومائة ايام الهادي ومات بها سنة خمسين
ومائتين ايام المستعين والثاني ابو عمرو محمد قنبل بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المكي المخزومي
ولي الشرطة بمكة وقطع الاقراء قبل موته بعشر سنين قرا على ابي الحسن احمد القواس على ابي الاخريط وهب
بن واضح على اسمعيل على شبل ومعروف بن مشكان على ابن كثير وقال وهب قرات على شبل ومعروف وقرا على البزي وعلى
ابن فليح على ابن سبعون على القسط على ابن كثير ولد بها سنة خمس وتسعين ومائة ايام الامين ومات سنة احدى
وتسعين ومائتين ايام المكتفي **وامّا الامام المازنيّ صريحهم ابو عمرو البصري فوالده العلا**
اما تكرر في التفصيل قد يستغني بالاولى كالسابق والامام مبتدا وما بعده صفتان او الصريح الخالص وابو عمرو
بدل او بيان وزيدت واو الخط رفعا وجر اليمتاز عن عمر والبصري صفته وكسرت باء النسبة ليمتاز عن نسبة
الحجارة فوالده العلا اسمية والفاء جواب والعلا مفتوح ممدود غير تلك بابي عمرو باعتبار مولده هو
ابو عمرو زبان او عريان او يحيى او محبوب او محمد او جبر ابو عيينة او كنيته قال الفرزدق لما تواريت
ابو عمرو من الحجاج مازلت اتوصل حتى لقيته فقلت مازلت اغلق ابوابا وافتحها حتى لقيت ابا عمرو بن
عمار حتى رايت فتى ضخما سبيعته من المرية حر وابن احرار تنميه بني مازن في فرع نبعتها اخو كرم
وعود غير خوار وسالته عن اسمه فقال ابو عمرو فلم اراجعه لهيبته ابن العلا بن عمار او العريان
بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن [illegible] حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن
تميم بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر وقيل حنفي او مولى مازن او مولى بلعنبر كان ذوني الاصل
اسمه طويلا صحح بابي عمرو والمازني والبصري وفتى العلا كان ثقة عدلا في القراءة يتصدق بالجواري
ويتنقون من ارضه دينها من القراءة والنحو واعرف الناس بالشعر وايام العرب متمسكا بالآثار قال
لولا ان ليس لي ان اقرا الا ما قرئ به لقرات حرف كذا وكذا وقال ما قرات حرفا بغير اثر وقال ما نظمت
الا وانكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث الا الشيب والصلعا ولما قدم المدينة [illegible] اليه الناس
وكانوا لا يعدون من لم يقرا عليه قارئا قال سفيان بن عيينة رايت النبي صلعم في المنام فقلت يا رسول
الله قد اختلفت علي القراآت فقراءة من تامرني اقرا فقال اقرا بقراءة ابي عمرو بن العلا وقال الامام احمد
رح قراءة ابي عمرو احب القراآت الي قرا على ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على ابي على رسول
الله صلعم وعلى ابي جعفر القاري على ابن عباس وعلى عاصم ولد بمكة سنة ثمان او تسع وستين ايام عبد
الملك ونشا بالبصرة ومات رحمه الله بالكوفة سنة اربع او خمس وخمسين ومائة في خلافة المنصور او
قبله بسنتين وله رواة كشجاع وعبد الوارث وابي زيد والاصمعي واللؤلؤي ذكر منهم راويا فرع منه

راويين في قوله **افاض على يحيى اليزيدي سيبه فاصبح بالعذب الفرات معللا** فاض الماء
كثر فعداه بالهمزة وفاعله ضمير ابي عمرو وعلى يحيى ثاني مفعوليه واليزيدي صفته وسيبه الاول والهاء
لابي عمرو والسيب العطاء من ساب الماء جرى واسم اصبح ضمير اليزيدي والعذب الحلو والفرات صادق
الحلاوة والباء يتعلق بمعللا خبرها وهو المسقي ثانيا من العلل بعد النهل ذكر المتوسط بين ابي عمرو وراويه
لتوحده **اي** افرغ ابو عمرو علمه الكثير على ابي محمد يحيى بن المبارك العدوي البصري اليزيدي صاحب يزيد
خال المهدي بن منصور الحميري لما قرا عليه فصدر عنه بعلم غزير مضبوط سهل التناول وهو امثل اصحاب
ابي عمرو كان بابته الخليل وبناظر الكسائي قام بالقراءة بعد ابي عمرو وفاق نظراءه وكان يقرئ لحمزة ايضا
وكان ابو صديقا لابي عمرو فخرج يشيعه عند توجهه الى مكة واوصاه بولده فلما عاد تلقاه وقال له كيف
رضاك عن يحيى فقال ما رايته منذ توجهت فحلف المبارك ان لا يدخل بيتا حتى يقرا يحيى على ابي عمرو
القرآن كله قائما فقعد ابو عمرو وقام اليزيدي ثم جلس حتى اكمل عليه القرآن ووصى ان لا يخرج من
شعره الامانيه موعظة واكثر المصنفين جعلوه صاحب الرواية مع شجاع ولد سنة ثمان وعشرين
ومائة ايام مروان بن محمد ومات رحمه الله بخراسان او ببغداد سنة اثنين ومائتين ايام الرشيد او
المامون وله رواة كابن سعدان وابي حمدون وابن فرح واولاده عبيد الله واسمعيل وابن ابنه احمد بن
محمد ذكر منهم راويين في قوله **ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه تقبلا**
ابو عمر الدوري مبتدا وصالحهم عطف عليه وهو علم وابو شعيب بدل او بيان وهو السوسي اسمية معترضة
للبيان والضمير لصالح او لابي شعيب على البيان وله على البدل للتقصة لا للقرب للاتحاد وهاء عنه لليزيدي
ويتعلق بتقبلا وتقبلا خبر المبتدا والالف ضمير الدوري والسوسي **اي** اخذا القراءة عن اليزيدي وهو
معنى قول التيسير رويا عن ابي محمد يحيى وصرح بالدوري والسوسي فالاول ابو عمر حفص بن عمر بن
صهبان الازدي النحوي الدوري موضع بقرب بغداد ولد بها ايام المنصور سنة خمسين ومائة جمع
السبعة وصنف فيها كتابا وكتب الحديث وسمع كثيرا ولهذا قدمه ومات رحمه الله سنة ست واربعين
ومائتين ايام المتوكل والثاني ابو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله الرستبي السوسي موضع بالاهواز
مات رحمه الله بالرقة سنة احدى وستين ومائتين **واما دمشق الشام دار ابن عامر**
فتلك بعبد الله طابت محللا دمشق الشام مبتدا مضاف بتقدير العموم او للبيان محلها وتقدير
بني ودار ابن عامر بدل او صفة فتلك مبتدا آخر اشارة اليها وعدل عن اضمار عبد الله بيانا للاسم والباء
سببية تتعلق بطابت خبر الثاني والجملة خبر الاول ومحللا تمييز موضع الحلول الكبير **اي** عظم شان
دمشق بابن عامر وطاب لها لاخذ القراءة عنه وهو ابو عمران او عثمان او نعيم او عليم عبد الله بن عامر
بن يزيد بن تميم بن ربيعة الدمشقي اليحصبي يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب
بن قحطان او ابن مالك بن اصبح او ابن زيد قاضي دمشق ايام الوليد وخطيبها تابعي من ايمة القراءة والحديث
اجمع الشاميون على قراءته لاتقانه قال لقيت واثلة ابن الاسقع فقلت له بايعت بيدك هذه رسول الله صلعم
فقال نعم فقبلتها قدمه على الكوفيين لعلو سنده صرح بابن عامر والدمشقي قرا على المغيرة بن ابي شهاب
على عثمان رضه او على ابي الدرداء على النبي صلعم او على عثمان الكل او البعض او سمعه وروى عنه ولد سنة احدى
وعشرين بالجابية بقرية رحاب ومات رحمه الله بدمشق يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة ومائة ايام هشام
بن عبد الملك وله رواة كالوليد بن عتبة والوليد بن مسلم وعبد الرزاق ذكر منهم راويين في قوله

هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه تنقلا هشام مبتدأ وعبد الله عطف وهو انتسابه لذكوان جملة كبرى معترضة والهاء الآن لعبد الله واللام بمعنى الى بين انه ينسب ابيه بتوسط وتنقلا خبر او يبين اى نقلا شيئا بعد شيء كتفهم وعنه يتعلق به وهاؤه لابن عامر والصلة على التمام والحذف على التبعيض وبالاسناد حالية لانهما ما قرآ عليه وهو معنى قول التيسير رويا القراءة عن ابن عامر باسناد صحح بهشام وابن ذكوان فالاول ابو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ابان بن ميسرة السلمى الدمشقى قاضيها وخطيبها قدمه لشهرته بالحديث خلافا للتيسير قرأ على عراك المرى وايوب بن تميم على يحيى بن الحرث الذمارى على ابن عامر ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ايام المنصور ومات بها رحمه الله سنة خمس وست واربعين ومائتين والثانى ابو عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشى الفهرى امام الجمع بدمشق قرأ على ايوب على يحيى على ابن عامر ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة ايام الرشيد ومات بها رحمه الله سنة احدى او اثنتى او خمس او ست واربعين ومائتين ايام المتوكل وبالكوفة الغراء منهم ثلثة اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا الغراء البيضاء وصف الكوفة بها لشهرتها ولذلك قيل لها وللبصرة المصران وهى صفة غالبة كالبصرة الفيحاء والباء ظرفية وهو خبر ثلثة ومن للتبعيض والضمير للائمة حال عايد المبتدا واذاعوا نعتها نشروا صفته الذياع لا يكتم السر وضاعت فاحت الكوفة والشذا كسر العود قال اذا ما مشت نادى بما فى ثيابها رياح الشذا والمندلى المطير والقرنفل نوع من الطيب مصدران اى ضوع اى ضوع مثل ضوع شذا او تميزان اى ضاع شذاها اى فى الكوفة المشهورة ثلثة من الائمة السبعة والافهم الكثرة نشروا علمهم بها فتعطر ذكرها وقصد رسمها فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضلا ابو بكر مبتدأ وعاصم اسمه معترضة للبيان فشعبة راويه اخرى خبر المبتدا والهاء لابى بكر والمبرز بالكسر صفة احد جزئى الجملة او خبر الاول اى السابق من خيل الحلبة كالمجلى وافضل حال فاعل المبرز او تمييز قيل عدل عن فاضلا لغة قلت ولئلا يلزمه سناد التاسيس ثم اشار اليه ليميزه عن شعبة بن الحجاج البصرى فقال وذاك ابن عياش ابو بكر الرضى وحفص وبالاتقان كان مفضلا وذاك مبتدأ خبره ابن عياش وابو بكر بدل وحفص مبتدا حذف خبره لدلالة المعطوف عليه اى وحفص راويه ايضا وبالاتقان بالضبط ويتعلق بمفضلا اى على غيره وهو خبر كان واسمها ضمير حفص فالامام ابو بكر عاصم بن ابى النجود من نجد الثياب نضدها بهدلة او هى امه واسم ابيه عبد الاسدى ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر مولى بنى خزيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد الحناط تابعى روى عن عطاء بن ابى رباح والحارث اربعة وعشرين صحابيا صحح بعاصم وقدمه على الكوفيين لعلو سنده كان اماما فى القرآن والحديث لغويا نحويا قاضيا اذا تكلم يكاد يعجب لفصاحته وحسن صوته لحق الحارث بن حسان وكان عابدا كثير الصلاة يلازم الجامع يوم الجمعة حتى يصلى العصر قال صالح بن الامام احمد رحمه الله قلت لابى اى القراآت احب اليك فقال قراءة نافع قلت فان لم تجد قال قراءة عاصم قرأ على ابى عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى وابى مريم زر بن حبيش الاسدى على عثمان وعلى وابن مسعود وابى وزيد رضى الله عنهم على النبى صلعم ومات رحمه الله بالكوفة او السماوة سنة سبع او ثمان او تسع وعشرين ومائة ايام مروان الاخير وله رواة كالمفضل وحماد والابانين ذكر منهم راويين الاول ابو بكر وقدمه لعلمه شعبة او يحيى او محمد او مطرف وكنيته ابن عياش بن سالم الاسدى الحناط صحح بشعبة تعلم القرآن من عاصم خمسا خمسا كان يأتيه فى الحر والبرد وربما خاض ماء المطر فبلغ حفوته كان عالما عاملا قال وكيع هو العالم الذى

احيا الله به قرنه وقال يحيى بن معين كان اوثق واليه اشار بالمبرز افضلا وقيل ختم اربعا وعشرين الف ختمة وخرج فى صدره لا سنة واليه اشار بالرضى ولد سنة اربع وتسعين ايام الوليد ومات بالكوفة فى جمادى الاولى سنة ثلث او خمس وتسعين ومائة ايام الامين والثانى ابو عمرو او داود حفص واشتهر بحفيص ويحتمل ان يكون على صدقوهم دويهية تصغر منها الانامل ابن سليمان بن المغيرة البزاز الغاضرى الاسدى ربيبه صحح بحفص قال وكيع كان ثقة وقال ابن معين كان اقرأ واليه الاشارة بالاتقان ولد قبل الطاعون وكان ايام الوليد سنة احدى وتسعين ومات ايام الرشيد سنة ثمانين او نيف ومائة وحمزة ما ازكاه من متورع اماما صبورا للقرآن مرتلا حمزة مبتدأ وما تعجبية نكرة كشيء مبتدا وازكاه خبره والعايد مستتر والهاء لحمزة وزكى طهر او كثر الكوفيون والاخفش موصولة والخبر محذوف والجملة خبر حمزة او معترضة والخبر روى والتعجب انفعال النفس لما خرج عن العادة وخفى سببه والورع ترك المباح خوف الشبه والصلاح ترك الشبهة خوف الحرام فالاول ابلغ وهو تمييز وكذا المنصوبات او احوال او مدح وللقرآن يتعلق بمرتلا مبتنى او متأن او مكثر اى شئ كثر او طهر خير او الذى كثر خيره شئ هو ابو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الزيات الكوفى العرضى التيمى مولاهم او مولى بنى عجل قيل هو من ذرية اكثم بن صيفى حكيم العرب او من سبى الفرس من تابعى التابعين صحح بحمزة انتهت اليه القراءة بعد عاصم وقدمه على الكسائى لانه شيخه قال رأيت فى منامى كانى عرضت على الله تع فقال يا حمزة اقرأ ما علمتك فوثبت قائما فقال لى اجلس فانى احب اهل القرآن فقرأت حتى بلغت سورة طه فقلت وانا اختزاك فقال بين فبينت حتى بلغت سورة يس فاردت ان اقول تنزيل العزيز فقال تنزيل العزيز كذا اقرأت وكذا اقرئ ثم حملة العرش وكذا يقرأ المقربون ثم دعا بسوار من ذهب فسورنى به فقال هذا بقرائتك القرآن ثم دعا بمنطقة فنطقنى بها فقال هذا بصومك ثم توجنى بتاج فقال هذا باقرائك الناس القرآن يا حمزة لا تدع تنزيل العزيز فانى انزلته انزالا واليه اشار بما ازكاه وكان لا يأخذ اجرا على الاقراء لانه تمذهب بحديث التغليظ فى اخذ الاجرة عليه حمل اليه رجل ختم عليه من مشاهير الكوفة جملة دراهم فردها وقال انا لا آخذ اجرا على القرآن ارجو بذلك الفردوس وعرض عليه تلميذ له ماء فى يوم حر فابى واليهما اشار بمتورع وقال عنه الاعمش هذا حبر القرآن وقال سفيان الثورى غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض واليه اشار بالامام وكان يتكلف الوحل بالشتاء والشمس بالصيف واليه اشار بصبور وهو من اصحاب الترتيل وقيل ما رؤى قط الا وهو يقرأ وقيل كان يختم كل شهر خمسا او تسعا وعشرين ختمة واليه اشار بمرتلا وكان يصلى بعد الاقرأ اربع ركعات ويصلى بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويقوم اكثر الليل قرأ على ابى عبد الله جعفر الصادق على ابيه ابى جعفر محمد الباقر على ابيه ابى الحسين على زين العابدين على ابيه ابى عبد الله الحسين على ابيه امير المؤمنين على بن ابى طالب عليهم السلام وعلى ابى محمد سليمان بن مهران الاعمش على يحيى بن وثاب الاسدى على ابى شبل علقمة النخعى على عبد الله بن مسعود على النبى صلعم وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى القاضى على المنهال بن عمرو على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على ابى بن كعب وعلى حمران بن اعين على ابى الاسود على عثمان وعلى رض وله رواة كالعبسى والضبى والعجلى ذكر منهم راويين اخذا عنه فى قوله روى خلف عنه وخلاد الذى رواه سليم متقنا ومحصلا ٥ روى خلف فعلية وعنه يتعلق بروى والهاء لحمزة وخلاد عطف والصلة والموصول مفعول روى وفاعل رواه سليم وجيبتا حيثه لاتصال المفعول وهو العايد ومتقنا محكم ومحصلا مجموع حالا الموصول او العايد

اي رويا عن حمزة بواسطة سليم الحرف الذي نقلوه عنه اليهما محفوظا وحذف عنه الاخيرة اعتمادا على الاولى
وبهذا اندفع قول من قال لا يفهم من كلام الناظم انهما قرا على سليم وهو معنى قول التيسير رويا القراءة عن ابي
عيسى سليم عن حمزة وهو امثل اصحابه كان اذا اقبل يقول حمزة لاصحابه تحفظوا وتحققوا المصنفين جعلوا سليم
صاحب الرواية مع ابن فلوقا او الخزاز فالاول ابو محمد خلف وقدمه لاختياره بن هشام بن ابي طالب البزار
الصلحي نسبة الى فم الصلح باعمال واسط ومات رحمه الله ببغداد مختفيا زمان الجهمية سنة تسع وعشرين
ومايتين والثاني ابو عيسى خلاد بن خالد او خليد او عيسى الصيرفي الكوفي مات بها رحمه الله سنة عشرين
وماتين صرح بخلف وخلاد قرآ كلا مما على ابي عيسى سليم بن عيسى بن عامر الكوفي مولى بني حنيفة قال
قرات على حمزة عشر مرات ولد نصف رجب سنة تسع عشرة او ثلثين ومائة ايام هشام او مروان ومات
رحمه الله بها سنة ثمان او تسع وثمانين ومائة ايام الرشيد او ماتين ايام الرشيد **واما علي**
فالكسائي نعته لما كان في الاحرام فيه تسربلا علي مبتدأ فالكسائي نعته اسمية خبر والهاء
لعلي واللام لما تعليل وما مصدرية وقال الاخفش اسميتها ولا عايد وصلتها كان بتقدير تماميها وتسربل
حال فاعلها اي لبس القميص والسربال الملبوس وصلة بتقدير الزيادة وفي الاحرام طرفه وها فيه
للكساء المفهوم من النسبة ويتعلق بتسربل بمعنى الباء او بمعنى حل او يتعلق بالاحرام فيقدر مفعول
تسربل **اي** قيل لعلي الكسائي لكونه وقت الاحرام لابس الكساء او لتسربله به وقت الاحرام فيه
هو ابو الحسن علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز النحوي الكسائي مولى بني اسد فارسي الاصل من تابعي التابعين
قيل له لم سميت الكسائي قال لاني احرمت في كساء واليه اشار الناظم وهو معنى قول التيسير من اجل انه
احرم بكساء وقيل كان يجلس عند حمزة وعليه كساء فيقول اعرضوا على صاحب الكساء انتهت اليه طبقة
القراءة واللغة والنحو والرياسة كان يقرأ على منبر الكوفة فتضبط المصاحف بقراءته ويؤخذ الالفاظ
منه قال يحيى بن معين ما رايت اصدق لهجة من الكسائي وقال نصير كان الكسائي اذا قرأ او تكلم كأن ملكا
ينطق على فيه وروي في المنام فقيل ما فعل الله بك قال غفر لي بالقرآن قرأ على حمزة اربع مرات وعلي
عيسى بن عمر على طلحة بن مصرف على ابرهيم النخعي على علقمة ابن قيس على ابن مسعود على النبي صلعم عاش
سبعين سنة ومات رحمه الله برنبوية من قرى الري صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة ايامه
وبها دفن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة رضه قال الرشيد عنهما ها هنا دفن العلم والقرآن ورثاهما
اليزيدي بقوله تصرمت الدنيا فليس خلود ٭ وما قد ترى من بهجة ستبيد ٭ لكل امرئ كاس من الموت منهل ٭
وما ان لنا الا عليه ورود ٭ سيفنيك ما افنى القرون التي خلت ٭ فكن مستعدا فالفناء عتيد ٭ اسيت على قاضي
القضاة محمد ٭ وفاضت دموعي والعيون جمود ٭ وقلت اذا ما الخطب اشكل من لنا ٭ بايضاحه يوما وانت فقيد ٭
واقلقني موت الكسائي بعده ٭ وكادت بي الارض الفضاء تميد ٭ واذهلني عن كل عيش ولذة ٭ وارق
عيني والعيون هجود ٭ هما عالمانا اوديا وتصرما ٭ فما لهما في العالمين نديد ٭ وله رواة كقتيبة
ونصير وحمدويه ويحيى بن زياد ذكر منهم راويين **روى ليثهم عنه ابو الحارث الرضى**
وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا روى ليثهم فعلية وعنه يتعلق بروى وهاؤه للكسائي
وابو الحارث بدل من الليث وحفص عطف وهو الدوري اسمية عرفته الجنسية ومتينته عن الغاضري
وفي الذكر اي النظم يتعلق بخلا فعلية بينت ان هذا الدوري هو المذكور لابي عمرو فالاول ابو الحارث
الليث قدمه لاختصاصه بالكسائي خلافا للتيسير ابن خالد المروزي البغدادي حدث عن اليزيدي عن

ابي عمرو عن الحسن عن انس ان النبي صلعم قال القرآن غنى لا فقر بعده وصرح بالليث مات رحمه الله سنة اربعين
ومايتين والثاني ابو عمر حفص راوي ابي عمرو **تنبيه** حفص مشترك بين الغاضري والدوري فاذا اطلق
حمل على الغاضري لانه اشهر بخلاف المساوي نحو معه حفص اخوه ولا وبما صرح بحفص الدوري الا للكسائي
مقيدا وهو مساوٍ عنه لحفصهم وما صرح بالدوري الا لابي عمرو مطلقا نحو وكم جليل عن الدوري **ابو عمرهم**
واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم احاط به الولا اضاف ابا عمرو باعتبار معناه وهو مبتدأ واليحصبي
عطف عليه وفي صاده الحركات الثلث مطلقا والرواية الفتح وابن عامر بدل او بيان وصريح خبرهما يصدق
على الواحد فما فوقه كالصديق او خبر احدهما دل على الآخر وذاك الصريح غير صريح فلا تكرار والصريح
خالص النسب من الرق او ولادة العجم وانفس القوم قال الحارثي جزى الله قومي بالكلاب ملامة ٭
صريحهم والاقربين الموالياه ٭ وباقيهم مبتدأ والضمير للسبعة واحاط به احتف والجار يتعلق به والهاء
للباقي والولاء فاعله مفتوح ممدود عتق وهو علقة العتق والحلف وغلب على نسل العجم الموالي **اي**
ابو عمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم وباقي السبعة شيب نسبهم بولاء الرق ان ثبت
انه مسهم او احد آبائهم والا فولادة العجم وولاء الحلف لانافي الصراحة وهذا النقل هو الاشهر والا
فقد اختلف فيهما وفي ابن كثير وحمزة وهذه المسئلة تتعلق بمعرفة الانساب وليس فيها كثير نفع ولو
انتصر على ما اشار الى ابي عمرو بصريحهم وقال عوض واما دمشق الشام مثلا ٭ واما الدمشقي اليحصبي
ابن عامر الصريح فعبد الله طابت محللا ٭ لخرج عن عهدة التيسير وذكر مكان ابو عمروهم واليحصبي
المسئلة التي اندرس رسمها وارتفع حكمها وهي مراتب قراءتهم في الترتيل والحدر والتوسط وهي وان كانت
جديرة بان تذكر في التجويد كما فعل الداني لكن سوغ ايرادها في مسائل الخلاف ذهاب اثره بعدم عينه حتى
صار نسيا منسيا على هذا النحو **وترتيلهم فتح جلا واحدا سما سواه وباق وسط او كل استجلا**
اي مذهب عاصم وحمزة وورش الترتيل وهو التؤدة ومذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون الحدر وهو
الاسراع ومذهب ابن عامر والكسائي التوسط بين الامرين هذا الغالب على قراءتهم ثم اشار بقوله
او كل استجلا الى ان كلا من القراء يجيز الثلثة وبالاول قال ابو علي الاهوازي في آخرين وبالثاني قال الخاقاني
في قوله وترتيلنا القرآن للذي امرنا به من مكثنا فيه والفكر واما حدرنا درسنا ثم خص لنا فيه اذ دين
العباد الى اليسر وقد استوفيناه ذلك في كتاب العقود **تنبيهات** ظهر من هذا ان اسكان المرتل و
تحريكه وتشديده ومده اتم وكذا المتوسط بالنسبة الى الحادر لكن ليظهره في المد وليتحفظ في الترتيل
عن التمطيط وفي الحدر عن الادماج فان القراءة بمنزلة البياض ان قل صار سمرة وان زاد صار برصا ولا
يضبط الا بالمشافهة وهذه المراتب هيئات باعتبار الجهر والاسرار وهما جائزان قال جبير بن مطعم
اتيت النبي صلعم فوجدته يصلي بالصحابة المغرب او العشاء فسمعته خارج المسجد يقرأ ان عذاب ربك
لواقع ما له من دافع وعن ام هاني قالت كنا نسمع قراءة النبي صلعم بالليل عند الكعبة وانا على عريشي
ودخل عليه السلام ذات ليلة على اصحابه وهم يتهجدون بالمسجد فسمع ابا بكر يخافت وعمر يجهر وآخر يقرأ من هنا
ومن هنا فسألهم من الغد فقال ابو بكر اسمعت من ناجيت وقال عمر اوقظ الوسنان واطرد الشيطان وارضي
الرحمن وقال الآخر اجمع حسنا الى حسن هذا دليل جوازهما وايهما اقترن بنية صالحة كان اولى يقول
الحسن البصري رضه لا باس بذلك ما لم يخالطه رياء وهو معنى قول الحداد رايت النبي صلعم في النوم فقلت يا رسول
الله صلعم اني لي صوتا اذا قرأت ارتفع فقال اذا استقامت نيتك فلا باس لها حلية باعتبار الانغام روى

عن النبي صلعم انه قال اقرؤا بالحان العرب واياكم والحان اهل الفسق واهل الكتابين فانه سيجئ اقوام من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم المراد بالحان العرب القراءة بالطبع كما كانوا يفعلون والمراد بالحان اهل الفسق الانغام المستفادة من الموسيقى والاول محمول على الندب والثاني ان حصل معه المحافظة على صحة الفاظ الحروف حمل على الكراهة والا حمل على التحريم والقوم الذين لا يجاوز حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون به

لهم طرق يهدي بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متمحلا لهم ضمير الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا لمن اخذ عن الراوي وهي اسمية ويهدي صفتها وهي على بابها بمعنى تعرف وبها تتعلق بها او بمعنى الى والضمير للطرق والمفعول محذوف اي الناس وكل طارق فاعل وهو النجم المضيء والملبس وطارق اسمها وهو الآتي ليلا ويخشى يخاف خبرها او صفته وبها الخبر او ظرف يخشى او متمحلا ماكرا وهو الخبر او حال الفاعل يخشى وطرق وطارق معا جناس اي ضبط الطرق عن الرواة كل عالم اشتهر وعلا كالنجم فيهدي الناس اليها وحفظها فنفى عنها تدليس كل ماكر مبتدع واستعار الطارق لصاحب الطريق لانه دونه في السند والطارق دون الشهاب واستعار الطارق الثاني للمدلس لانه الغالب على الآتي ليلا في الحديث اعوذ بك من شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير وحق هذا البيت ان يكون بعد لها شهب لانشعابها عنها وهذه قاعدة عظيمة النفع تنحصر بها اقسام الخلاف من القراآت والروايات والطرق التي تحير غير المتقن وبها يتوصل الى الجمع بين اقوال المصنفين وقد ابهمها الناظم ولم يبينها احد من الجماعة واوجها الداني في سياق السند فلنبينها اعلم ان ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان يسموا القراءة للامام والرواية للآخذ عنه مطلقا والطريق للآخذ عن الراوي كذلك فيقال مثلا قراءة نافع رواية قالون طريق ابي نشيط ليعلم منشأ الخلاف ونوعه والاختيار فكما ان لكل امام رواة فلكل راو طرق نقل الناظم منها لكل راو طريقا واحدا ولنوضحها بهذا الجدول مع الوسائط

	ق		ر	
نافع	قالون	ابو نشيط	ورش	الازرق
ابن كثير	البزي	ابو ربيعة	قنبل	ابن مجاهد
ابو عمرو	الدوري	ابو الزعرا	السوسي	ابو جعفر
ابن عامر	هشام	الحلواني	ابن ذكوان	الاخفش
عاصم	ابو بكر	ابن آدم	حفص	عبيد بن الصباح
حمزة	خلف	ادريس	خلاد	ابن شاذان
كسائي	الليث	محمد بن يحيى	الدوري	جعفر بن محمد

فلعلك كل وجه ذكره عن راو من الرواة المتقدمين او طريق لها ينبغي ان يكون من الاوجه التي نقلها عن امامه الذي عزاه اليه لا التي رواها عن غيره كاتمام البزيدي باب يا مركم وضمه يوم ترجعون ونصب معذرة وكسر شعبة يحسب ومدة فارقوا وعلم من هذه خلل قوله وفي الروم صرف عن فصل كما بينته ثمه ولعلك تقول منشأ وجوه القراآت هو منبع النبوة ومشرع الرسالة فما وجه نسبتها الى غيره وحيث ساغ ذلك فما وجه انحصارها في قوم معينين دون من هو في زمانهم او فوقهم او تحتهم وحيث حصل وتنوع لهم فيها اتباع فما وجه تقديم الابعد على الاقرب فجوابك ان وجوه القراآت لما نزلت على انحاء الاعراب واللغات

١٤

نسب كل وجه منها الى من نقلها عنه عليه السلام ليستقرئ منها تلك الجهات ولانا محتاجون الى طريق متواتر نعلم به كون الواصل الينا منها فعزي كل قراءة الى قارئها زمانه وهلم جرا فقيل في عصر الصحابة قراءة ابي وابن مسعود وزيد بن ثابت وعلي رضي ثم في عصر التابعين قراءة ابن عباس وعلقمة وزين العابدين رضي ثم في عصر تابعيهم قراءة ابي جعفر ومجاهد والسلمي وهكذا ثم انقسم كل الى متجرد للاقراء منتصب للتعليم والى مزاحم ببعض العلوم ثم الى منقطع الى جناب الحق منعزل عن الخلق او متوجه الى سبب يصون به حر وجهه مجتهدا في جهة حله فنسبت القراآت الى من اشتهر بها وتجرد لها دون من ساواه في جوازه المباركة لان الغرض العلم الحاصل بطريقه وميل القلوب وانقياد المقلد الى من اشتهر بذلك وانتصب له اسهل واطوع ولما انتهت القراءة الى هؤلاء الائمة عزيت اليهم على ما قررنا وكان العهد بالصدر الاول قد نبا عدو الاقبال على تحصيل هذا الفن قد تقاعد وتقاعست الهمم وتقاصرت القدم عدم عالم كل زمن بعدهم عالما يخلفهم وحسن الاستشهاد بقولنا في العقود خلت الوكور من البزاة فلم تجد من بعدهم فيها سوى البغثان التي اهل الحل والعقد اليهم مقاليد التقليد واثروهم على القريب والبعيد فصارت السبعة كالاربعة والعشرة كالسبعة ثم تفرع منهم اتباع نقلوا عنهم انواع ما اجتمع فيهم وربما قدم فيهم البعيد على القريب لما قررته عن قريب فاذا تاملت ما القيته اليك انحل لك مشكل ما ابهمت عليك وحاصل هذا ان كل قراءة رويت عن المعتبين قطع بكونها من الاحرف السبعة من غير نظر فيه فان وجدت فيه الشروط الثلثة التي قررناها التحق بها وصار حكمه حكمها وما لم يجتمع فيه انحاز الى حيز الشاذ **وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا** هن ضمير القراآت والروايات والطرق مبتدأ خبره اللواتي وضع لجمع اللاتي جمع التي وجمع الجمع باعتبار الانواع فضعف قول من قال ضمير الطرق والمواتي الموافق اصله الهمز تخفيف ويتعلق بنصبتها اي جعلتها وهو الصلة والفصل معتنى للملابسة ومناصب جمع منصب العلم مفعوله الثاني او حال او تمييز على الاصل فانصب فاتعب في نصابك اصلك اي ذاتك او نيتك او نصيبك او طلبك طرفه او ظرف مفضلا حال فاعل انصب من افضل فعل الافضل لما لم يتضمن كتابه جميع الاحرف السبعة المذكورة في الحديث بل سبع قراآت منها قال هذه المذاهب انما نظمتها بينة او موصلة لمن يوافقني على قراءتها فاجتهد يا مريدها في تحصيل ما يصير لك اهلا تعتمد عليه وتكمل به وعلم يورثك عملا تنجو به اما من لا يوافقني عليها بل يريد غير هذه الائمة كابي جعفر وابن محيصن والحسن البصري وعاصم الجحدري والاعمش وغيرهم من نقلة الاحرف السبعة او يريد من غير هذه الطرق كالاصبهاني عن ورش والزينبي عن قنبل والداجوني عن هشام فليس هذا النظم موضوعا له وليطلبها من غيره من كتب الخلاف وخفي معنى البيت على اكثر القراء وبلغ جهله الى انه اذا سمع قراءة ليست في هذا النظم قال شاذة وربما ساوت ورجحت والحق ان من سمع قراءة وراء علمه حققها من جهابذة النقل وكتب الثقات **وها انا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا** ها تنبيه وانا ضمير المتكلم والفه زائدة خلافا للكوفيين ورسمت على الوقف وهو مبتدأ وذا اشارة حرفان خلافا لهم خبر فاسعى حال المفعول وعاملها التنبيه او الاشارة او بدل او نصب باعني فاسعى خبر اي اجتهد لعل تنح وشرطه الامكان بخلاف التمني وقد تضمنته قبل نصب فاطلع وقد نبه على اصل عملها من قال لعل ابي المغوار منك قريب وحروفهم اسمها وجوه قراءتهم والحرف الطريقة ولانه غالبا في حرف كقوله ومن بعد ذكرى الحرف او حروف الرمز لقوله كرر الحرف لذكرها عقيبه ويطوع ينقاد

خبرها والطاعة انقاد له واستطاع قدر ونطوع تكلف الاستطاعة وتبرع وبها ضمير الحروف ويتعلق به بمعنى يسمح ونظم القول في فاعله جمع قافية تتدم نعرفها ثم يتجوز بها على البيت والقصيد وهو مراده لعدم انحصار الاشكال فيها لكنه له فهل تمنعوني اذ اول القوافيا ومستقلا حال نظم اسم مفعول تقول العرب ان انت فيقول ها انا ذا ثكانه استدعى نظمه فقال ها انا الحاضر مجتهدا راجيا من الله تسهيل النظم وترجاه استصعابا له حيث انضم الى ضيق النظم تفنّن الفاظ الخلاف **جعلت ابا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم اوّل اوّلا**

جعلت صيّرت ابا جاد مفعوله الاول اى حروف ابى جاد والثاني دليلا وعلى كل يتعلق به وعلى المنظوم برابعه واوّل اولا حال تقديره مرتبا واصله اولا الاول على حد قول عكى بن سودة علمت بتاويل الكلام مُلَقّنٌ ذكور لما سداه اول اولا ثم ركبا فبنى الاول لتوسطه والثاني لتضمنه معنى الحرف كجاري بيت بيت **اى** جعلت كل حرف من حروف ابى جاد علامة على امام اوراوٍ ووزعت الحروف عليهم باعتبار ترتيبها ونظمى القرا الاول للاول ثم الذى يليه للذى يليه على ما ياتى والغرض ضبط اسماء القرا وتيقن النقل خوف الاشتباه لكثرة دورها وعدم المراد ها وطريان النسيان حيث يذكر في كلمات لها معنى ينفى التباسها مع الاشارة الى ترجيح وجه اومعنى لطيف وليس فيه كبير اختصار كما توهم اذ الحرف لا يستقل فلا بد ان يركب في كلمة **تنبيه** لم يصرح الشيخ بان حرف الرمز يكون اول الكلمة لان اول الاول لكلمات ابجد والثاني للقراء لكن اومى الى ذلك بحذف الالف من ابى جاد وهو اولى وفرعني قصده في الرموز تركها بالصرايح وبعض المصنفين رتب على ا ب ت ث ورتبنا نحن في النزهة على ترتيب المخارج وانما اختار الناظم حروف ابجد لما روى عن النبي صلعم قال تعلموا ابا جاد فقيل ما ابا جاد قال الالف الاء الله والباء بهاء الله والجيم جلال الله والدال دينه والهاء الهاوية والواو الويل لمن هوى والزاي زاوية فيها والحاء حط الخطايا عن المستغفرين بالاسحار والطاء طوبى لهم والياء يد الله على خلقه والكاف كلام الله لا تبديل له واللام تلاوم اهل الجنة بالتحية والميم ملك الله والنون ن والقلم لوح من نور وقلم من نور يكتب ما هو كائن وعن ابن عباس رضه قال حروف ابجد ما منها حرف الا وهو مكتوب في صفحات العرش بالنور وما منها كلمة الا في اجل قوم واعمال قوم ومدة قوم وعنه ابو جاد ابى آدم الطاعة وجدّ في اكل الشجرة هوّز زلّ فهوى من السماء الى الارض حطّي حطت عنه الخطايا كلمن اكل من الشجرة ومنّ عليه بالتوبة سعفص عصى فاخرج من النعيم الى النكد قرشت اقر بالذنب فامن العقوبة وهذا من علم الحروف وقيل اول من وضع الكتابة العربية قوم من الاوائل نزلوا في عدنان بن ادد واستعربوا ووضعوا هذه الكلمات على عددهم وهم ملوك مدين وكلمن رئيسهم هلك يوم الظلة فرثته اخته بقولها كلمن تيّم قلبي هلكه وسط المحلة سيد القوم اتاه الحتف نار وسط ظلة جعلت نار عليهم دارهم كالمضمحلة وانشد الا يا شعيب قد نطقت مقالة سبقت بها عمرا وحيّ بني عمرو غياب اسما ملوك الجن الذين سكنوا الارض قبل آدم فالقيت الى العرب وقال الشعبي اسما ملوك الجبابرة فقال قرشت ملك فسحره الله ازدهاقا دابة لها سبعة رؤوس قال قطرب الاصل ابو جاد هواز حطي كلمن سعفص قرشيات قيل الثلثة الاول عربية والاخر اعجمية لا تنصرف وتنوين قرشيات كعرفات حذفت الالف والواو لتكررهما بخلاف قرشيات لاختلاف الشكل ثم حذفها الكتّاب فصارت ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثم غيّرها الناظم فاخرج الواو للفصل وجعل اول سعفص صاد مهملة وآخره ضاد معجمة وقرشت بالسين مهملة فصار ابج لنافع وراوييه بالترتيب دهز لابن كثير وراوييه حطي لابي عمرو وراوييه كلم لابن عامر وراوييه نصع لعاصم وراوييه فضق لحمزة وراوييه رست للكسائي وراوييه وليس اليزيدي وسليم منهم عنده اذ ما ذكرهما الابيات السند

تنبيهات حرف الرمز لا بد ان يكون مركبا او كلمة لمعنى غيره ليست من القرآن ولا من الترجمة ولهذا جامعا الرمز بلا فصل **س** قوله والكسر اذ خلا رمز وترجمة اى دخل الكسر من حرفين ولولا هذا التقدير تناول الاول في اصطلاحه **ج** ليست ترجمة لبيان محلها فهو كبيان الماخذ في مثل قوله بالرفع اكملا ويريد بالاول لفظا اصليا كان او زائدا نحو سنة رجال وان تعذر فتقدير اخوه علا الحرمى للعروض بخلاف عين وعن نفر للزوم ولا بد ان يليه بحرف الرمز ما اتى الوصل والابتداء او حالة الابتداء ليسمع وهو همزة الوصل نحو كما انجلا واندفع بهذا التقدير اشكال **د** من ورد في الكهف واقبلا على حق اذ ليست من احد القسمين وتجنبها احسن كما فعلنا في النزهة ولا يعطف الرمز بعضه على بعض لئلا يلتبس بالفصل ولهذا امتنع رمز جيم لاح وجملا ولا يفصل بينهما الا بلفظ الخلاف ولهذا امتنع رمز قاف قل في قوله وحق نصير كسر واو مسوّمين قل ولا يجمع بينه وبين الصريح على وجه واحد وان جمع في مسئلة ولهذا امتنع رمز قاف قل من قوله ولا يعلمون قل لشعبة ولم يضم نافعا في قوله يصلون ضم كم صفا نافع الى الا ولى بتقدير رمز الجيم ويسلك الاخصر غالبا فاذا اتفق الراوى ان ذكر الامام فنحو طال بالخلف يذبلا للخلاف ونحو ضوء سنا تلا ولست فيه محلا للوزن واذا اتصل الضمير باداة تصلح للرمز نظر ان انفردا وتقدم رمز او صريح صالح انصرف الضمير اليه وامتنع رمز الاداة اذ هو كالصريح نحو عن ابن العلا والنتح عنه تفضلا وضم اولو حق ولا عنهم وان اتصل بغير اداة او لم ينفرد او لم يتقدم صالح للضمير فالمتصل به رمز والضمير لغير قارى المذكور تما نحو وانا صبنا فتحه ثبته تلا وبالخلف عنا يحسبن له ولا بخلف له داع ولا ياتى هذا التفصيل في كلمات الرمز لتعيّنها ويكون المسئلة واكثر فيعتبر بلا وبي او الاخيرة نحو ذا اسوة تلا ولا لغو لا تاثيم لا بيع مع ولا خلال ولتقف ارفع الحين مع انني تخيل مقبلا وباتي احكامه ياتى مع الكبير وحيث غيّر الناظم اصطلاح ابجد المشهور عند المشارقة الى اصطلاح المغاربة واحدها احتيج الى جدول يعينها وقد اصطلحنا على هذا وضمنا البيت الا خيرين حرف

ابج: نافع، قالون، ورش	دهز: ابن كثير، البزي، قنبل	حطي: ابو عمرو، الدوري، السوسي	كلم: ابن عامر، هشام، ابن ذكوان	الصغير: حرف لواحد
نصع: عاصم، ابو بكر، حفص	فضق: حمزة، خلف، خلاد	رست: الكسائي، الليث، الدوري	الواو فيصل في الانواع الثلثة	
ثخذ: الكوفيون والكسائي / الكوفيون وابن كثير وابو عمرو / الكوفيون وابن عامر	الوسط حرف لا كثر من واحد	ظغش: الكوفيون وابو عمرو / الكوفيون وابن كثير / حمزة والكسائي		
كلمه	الكبير	لمن فوق الواحد		
صحب: حمزة والكسائي وشعبة	صحاب: حفص وحمزة والكسائي	عم: نافع وابن عامر	سما: نافع وابن كثير وابو عمرو	
حق: ابن كثير وابو عمرو	نفر: ابن كثير وابو عمرو وابن عامر	حرمي: نافع وابن كثير	حصن: نافع والكوفيون	

وقد نظمت هذه الابيات يغني خامسها عنه اجمالا وكلها تفصيلا

ولله الحمد صل واستمع شرح ما اتى بحرز الاماني يا خليلي مجملا ابو جاد المشهور فينا سوى الذي ترى في رموز الشاطبية فانقلا

ابو جاد لا واو ولا الف كذاك هوازه وسين سعفص ابدلا بصاد واعجمها بآخره وقل لدى قرشت لا عجام في الشين اهملا

أبج دهز حطي كلم نصع فضق رست لكل امام مع غلامية فصلا لنافع همزالبالقالون جيم ورش
دال لمكي ألبزها زال قنبلا وحا المازني طاالدوري يا السوسي كاف شام لام هشام ميم ذكوان أقبلا
وعاصم نون صاد شعبة عين حفص فاحمزة والضاد عن خلف اشكلا وخلاد قاف راالكساي وسين
ليثه وتاالدوري عن فتى العلا واشهر من ذا الحفص قل حفص عاصم وتصغيره فاتز وبالضد أولا
ورمز الجموع والروادف فصلت ولاالف في البد والواو فيصلا ومن بعد ذكرى الحرف اسمي رجاله
متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا من لابتداء الغاية يتعلق باسمي وذكرى مصدر مضاف الى الفاعل حذفت
اليا لفظا لالتقاء الساكنين والحرف مفعوله وهو هنا الكلمة المختلف فيها واسمي واسمي بمعنى اضع يتعدى
الى مفعولين وبمعنى أذكر الى احد كذا ورجاله مفعوله والها للحرف ومتى ظرف زمان وهنا شرطية وتنقضي
تتم قراءة الوجه بترجمته فعل الشرط وآتيك أجيئك جوابه وبالواو يتعلق به او بفيصلا حال فاعل آتيك على تنقل
كيتشن للمبالغة وللالتزامه في فاصل سناد التأسيس توجيه اثبت يا تنقضي وآتيك وهما مجزومان على لغة
من يولي الجازم الحركة المقدرة على حد قوله الم يأتيك والانباء تنمي وحذف الاولى ممتنع لانها بازاء الف متفاعلن
واما الثانية فيمكن على الكف لكن استعمل الاصل تنبيها على ان اثبات الاولى لغة لا ضرورة لا كما قيل تجنب الزحاف
لنفور الطبع عنه اذ هو هنا معتدل قال التبريزي وربما كان الزحاف الذ سمعا من الاصل ولو قال اذا تنقضي
لا تستعمل الفصيح باذا اذ لا تجزم جزمها في الشعر وقوله نارا اذا خمدت نيرانهم تقد على الجواز بين اصطلاحه في
كيفية استعمال حروف الرمز فقال اذكر الوجه بترجمته ان كانت وبعده اذكر قراءه اذكر في كتابي المرموزين
بحروف ابجد العارية عن صحبة الجمع تثنيه وربما تقدم الرمز الترجمة او تخللها فاذا تم قرا الوجه جا واو
دال على التمام فاصل بينه وبين غيره لكونه غير رمز او رمز اخرى وهذا عند مصاحبة الجمع المتقدم وجوبا او
جوازا في الواضح ويفهم من قولنا فاذا تم ان المتخللة غير فاصلة نحو تفادوهم والمدمغا ولا على رفع واختار الواو
للفصل لكونها عاطفة غالبا تنبيهات حكم الروادف حكم حروف ابجد لقوله ومنهن ولا فرق للواو الفاصلة بين
الزايدة والاصلية وقد فصلنا في النزهة بالزايدة ورمزنا بالاصلية ويتخصص عموم محل الرمز والفاصل في
الادغام الصغير الامثلة درية وتحملا اباه وعانا وبعده كا والغير كما شئنا علاو روف وانم كثير شاع بالتا
مثلنا وغيرهما في الكل ثقلا كما دار واقصر هنا دار وجها ليس الامتحلا واستعملها المالكي ايضا قبل الحروف نحو
وشا فارقوا في فرقوا والموصلي نحو وكم صل بقطع سوى احرف لاريبة في اتصالها وباللفظ استغنى عن القيد
ان جلا سوى ظرف مكان وفي مقصوره الحركات الثلث وغلب فتح ممدوده على كسره وهو اداة استثناء من آتيك
بالواو منصوب به واحرف جر بالاضافة جمع قلة مكان الكثرة وهي هنا حروف الرمز لاريبة مبتدا او اسم لا وهي
الشك تساوي الطرفين وفي الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي اتصالها خبر رفع او نصب والها للحروف
اي اتصالها بغير واو والجملة صفة احرف وباللفظ استغنى عن القيد فعلية الكشف فعلها مفعول ه اجلا الكشف
وفيه ضمير اللفظ شرطية محذوفة الجواب لدلالة السابق اي اذا تم الوجه بترجمته وقرائه فصل بالواو وجوبا
او جوازا الا مواضع من الجائز فانه لم يأت بها فيها اعتمادا على ظهورها عند اتصالها بغيرها القرينة تما وهذا
مبني على ما قررناه من ان لفظ القرآن والترجمة لا رمز فيهما ثم تارة يتصل بلفظ القرآن وتارة بالترجمة وتارة بمحل
الخلاف نحو لا خطيئته التوحيد شهدنا ادغام عن فاضل كلاهنا قال سلم كسره وسكونه توجيه قيل سهى
عن الواو الواجب في قوله واصرف الواو دخللا بنى نفر قلت ليس هذا من الواجب وانما هو من الجائز المستغنى
فيه عنها القرينة معنوية كانها خفيت على الآخذ بيانه ان دال دخللا يتعين لقاله نفر ليرجعون لا تياك لا يتعين

١٦

لاحتمال ضمها الى سحران لانا نقول يتعين لعدم قرينة الضم وتردد بين ضمه الى الدال لانه حرف بعد القراءة وبين
ضمه الى نفر لانه حرف صحب جمعا فالحق بمناسبه وهو نفر لانه رافعه وقد يتنزل منزلة جزئه ودخللا اجنبي
عنه ملتفت الى ورائه ولولا غرضه في التنبيه على وجه الحذف لقال ادم ولا قوله وباللفظ استغنى كلام معترض
قبل تمام الغرض ذا اللايق بالترتيب ان يتم الكلام في الرموز ويلحق هذا بقوله وما كان ذا ضد وسوغ ايراده
هنا مناسبة اول البيت في مطلق الاستغناء فاذا ذكر قراءة فلا بد من قيد بحركة او سكون او حذف ونحوها وربما
استغنى عن القيد بلفظ القراءة في النظم ان كشفها اللفظ في الوزن لان الشعر حروف وحركات وسكنات محصورة
وهذا من بديع الايجاز وهو جلي في الحذف والاثبات ضعيف في بدل الحروف ممتنع في ابدال الحركة ثم قد يلفظ
باحدى القراءتين ويعتمد في الاخرى على محل اجماع او سبق نظير كما بينت نحو وصل حاشى حج وجعل بعضهم مالك يوم
الدين من قسم اللفظ بواحدة وتقييد اخرى كانه قال بالمد قلت لا يتعين هذا التقدير لاحتمال التقدم والتاخير
نحو عالم قل علام وقيل تركه لشهرته قلت كثير في عبارات الشراح الاعتذار عن المواضع التي لم يتمكنوا من استنباطها
من اللفظ بقولهم اعتمد على الشهرة وليس بشي لانه ان عني بها في نفس الامر فكل السبعة كذلك او بالنسبة الى من عرفه
لم يحتمل الغرض او بالنسبة الى من لم يعرفه فلا شعور له به وقد يلفظ بواحدة ويقيد اخرى نحو وبالتاء اتبع الضم
حولا وبصري اهلكنا بتاء وضمها والاكثر ان يلفظ بالقراءتين وربما ذكر بعض ترجمة احديهما الامر بنيته ثم
ان اقترن باحديهما حرف طرفي فهي للمسكوت عنه والاخرى للملفوظ تقدمت او تاخرت والالف الثانية له الا
ان يتوسط القارئ فالاولى نحو وفي الاوليان الاولين فطب صلا وساحر بسحر بها مع هود والصف شمللا على
على حصنوا ويدفع حق بين فتحيه ساكن يدافع وربما قام الوزن مقام الموزون او موازنه نحو وحق نفعلا تجر
في الاولى كنقتل واذا فهمت ما قررت علمت خلل المالكي في جبريل دع ازل زال قل وراها في ابرهيم وبشرا
كمع نشرا اشعى نشرا سما وبشرا به قل عاصم قد تفرد او ايمان في ايمان كاف وسادتنا في سادتنا لابن عامر وقول
الواسطي وفي عبد الطاغوت بالضم حمزة قاعدة كل كلمة ذات ترجمة ولو مقدرة ان لم يمكن اللفظ بها
الا على احد الوجهين تعين واحسنه ما جاء بلفظ غير الترجمة نحو معا قدر حرك وجا عليها يحي وارنا وارني سالنا الكسر
وان امكن اللفظ بكل منهما فالاحسن ان يلفظ بالمخالفة في الملفوظة وبالموافقة في المقدرة ولم يلتزم الناظم الا
الاصح فتتبع الرواية وفي فازك اللام خفف لحمزة ويقبل الاولى اتوا وترجعون صفو وربت مكان كرر
الحرف قبلها لما عارض والامر ليس مهولا وربت حرف جر في الاصح لتقليل النكرة ومن ثم لم تدخل على
مضمر غالبا ومتعلقها مؤخر محذوف غالبا اي وجد ومكان مجرورها يلزم الصفة وهي كرر فاعله ضمير المكان
مجاز كجرى النهر او الناظم على الالتفات ومفعوله الحرف اي الحرف الصالح للرمز بدليل سوى احرف قيد لو قال
كرر الرمز كان اوضح قلت كان يوهم شمول رمز الجمع وقبلها ظرفه والها للواو ثم علل التكرار بقوله لما عارض
واللام يتعلق بكرر وما نكرة موصوفة او زايدة اي لامر عارض او لعارض ثم سهله بقوله والامر ليس مهولا
جملة كبرى واسم ليس ضمير الامر ومهولا خبرها اي مفزع من مهول الخالف بالنار اي مواضع قليلة اقتضى المعنى
او تحسين العبارة او الوزن كلمة اولها صالح للرمز قبل الواو الفاصلة او محلها وقد تقدم لفظا او تقديرا فاستغنى
عن رمزيته وغلب السابق وان كانت دلالة اللاحق انص لقوته بالتقدم غالبا وربما تقدم وتوسط ولا يخاف
لبس اذ غايته الرمز فيؤكد وتبعه المالكي في نحو حق وما يتلوا على ان دنا دا وقد تجنبناه في النزهة وورعه
الموصلي حيث قال واقسم كل رمز تكور الامثلة فاصلا فتمهلا حلا حلا ثابتا تلا وخفا اذ سما سما العلا شذا الحرم
ويتقدح من هذا احتمال الرمز الثاني من اعتادا فصلا ولم ينبه على تكرار الواو لظهوره امرها نحو شنا واف والاتباع
جنقلي

ومنهن للكوفي ثا مثلث وستتهم بالخا ليس بأغفلا منهن من حروف ابجد على حد منواهن وحد
الكوفي وهم جمع ارادة الجنس او بتقدير اصحاب المذهب الكوفي واعراب هذه الاسمية كاعراب بالكوفة القراء
ومثلث صفة ثا اي ذات نقطة ثلاثة وذكر باعتبار المدلول وستتهم بالخا اخرى وليس اغفلا حال
اي حال نقطه والاغفل الخالي من النقط واسم ليس ضمير الخا وخبرها باغفل لا ينصرف للوصف والوزن الغالب
وزيدت البا للتاكيد وقد كثرت حتى عطف على تقدير زيادتها نحو بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق
شيئا اذا كان آتيا عكس ما صدق ولكن هذا يتصل بتوله جعلت ابا جاد لما فرغ من رموز الائمة ورواتهم
وعرض ما عرض شرع في رموزهم على الاجتماع وبني حروف الهجا سبعة وخرجت الالف لعدم وقوعها اولا
بقي ستة وهي ثخذ ظغش واصلها عند نا ضظغ نقيتها ايضا الى اصطلاح طرقه وتسمى الروادف الحقها
الحساب بابجد ليعدوا بها تمام الالف وقال سعيد بن المسيب هما اسما آدم وحوا وقيل اسما صنمين
من ذهب فظعش اكبر له تاج زبرجد وعيناه يا قوتتان وعليه ردا فضة جعلها اجتماعهم لا لكل واقع
بل للكليين واقصاه ستة وقد اجتمع كل امام مع آخر وفايدته ما تقدم في ابجد مع ظهور الاختصار هنا وبدا
بالكوفيين لاجتماعهم نسبة فجعل لهم الثا المثلثة لانها اول الروادف تنبيه قوله مثلث وليس باغفلا
ومغفلا ومعجما تاكيد باعتبار ما تقدم اذ المثلثة لا تلتبس الا بالمثناة فوق او تحت وبالموحدة تحت والبواقي
بالمهملات وقد تعينت في حروف ابجد وعلم منها المراد هنا وتقييد باعتبار قطع النظر عنه الا الشين
فان قوله ذو النقط تقييد بلا اعتبار نقض ذكر بعضهم مناسبة بين هذا الرموز ومدلولاتها فقال
جعل الثا للكوفيين لمماثلة نقطها عددهم والخا لاكثر جمع لتقويتها بالاستعلا والشين انسب من الثا للمشاكلة
الشكل والنقط والظا اقوى من الخا والكثر من ضم الى الكوفيين ثلثة فبدا بهم وهم ثلثة وهو معنى قوله وستتهم
اي وستة القراء بالخاء المنقوط فوق نحو خفف تابتا والصابئون ثم عينهم بقوله عنيت الاولى اثبتهم
بعد نافع وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا عنيت اردت فعلية والاولى الذين واثبتهم صلته اي
نظمتهم وبعد نافع ظرفه وهما مفعول عنيت وكوف مبتدأ وقد تخصص وخفف يا النسبة لغة ثم حذف
للتنوين كشام ونظايره وهو عطف وذالهم آخر وخبره ليس مغفلا اي غير خال من النقط خبر ليس واسمها
ضمير الذال والجملة خبر الاول اي الستة هم المذكورون في النظم بعد نافع وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي ثم ضم الى الكوفيين ايضا اربعة متفرقين فبدا بابن عامر لعلو سنده وكثرة موافقته من
الكوفيين وابن عامر الذال المعجم نحو وبعد كذا وكوف مع المكي بالظا معجما وكوف وبصري غينهم ليس مهملا
وكوف مبتدأ ومع المكي صفة وبالظا خبره ومعجما حال الظا وهو من العجمة بالنقط والهمزة في اعجمت للسلب
وكوف الى آخره كبرى والمهمل الخالي من النقط اي رمز الكوفيين وابن كثير الظا المعجم ووسط ابن كثير
كواسطة العقد نحو ظهير نحلا ورمز الكوفيين وابي عمرو الغين المعجم وهم العراقيون نحو وها هنا غضه
وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا وذو النقط مبتدأ وشين بدل كل
للكسائي وحمزة خبره وما بعد قل اسمية محكية به وفيهما ضمير حمزة والكسائي وتلا تتمة رمز الكلمة رمز الحرف ونحو
تلا وحلا ليس من تتمة الرمز بل للقافية لما تم الضم الخامس شرع في الاحراج فاخرج من الكوفيين اماما
فرمز حمزة والكسائي الشين المعجم نحو وقل حسنا شكرا وربما افرد نحو راويه فصلا ولما انقضت الروادف وما
وقت بالغرض منها بالكلمات اكثرها منقول من اسما الجموع مناسبة ونوعها على طريق الاعلام المنقولة لانها اعلام
ثم اخرج منهم راويا فرمز حمزة والكسائي وشعبة صحبة اسم جمع نحو وصحبة يصرف وربما افرد نحو صف شرعا

صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام سما في نافع وفتى العلا فيه ثلث جمل اسمية آخر الاولى حفصهم
والثانية شام والثالثة مك في الثاني وهما ضمير حمزة والكسائي ثم ابدل شعبة بعد بله حفص فرمز حمزة والكسائي
وحفص البزاز صحاب اسم جمع نحو في احل صحابه وربما افرد نحو حج البيت عن شاهد ولما تم الكوفيون ضما واخراجا
انتقل الى من بدأ به افرادا وهو نافع وضم اليه ابن عامر فرمزهما عم منقول من الماضي مجردا عن الضمير لرفعه الظاهر
ونظيره شمر وكعسب وفيه معنى العموم نحو عم واو غلا وربما افرد نحو ذكلا ثم ضم الى نافع ابا عمرو وابن كثير في
الآتي ورمزهم سما منقول من الماضي من السمو وهو العلو نحو بكلمة سما وربما افرد نحو وضم اولو حق وملك وحق
فيه وابن العلا قل وقل فيهما واليحصبي نفر حلا ومك عطف على المتقدم وهو تتمة سما وحق مبتدأ وها فيه
للمكي وهو الخبر وابن العلا عطف عليه ولم يعد الجار على المذهب الكوفي او قدره وهو على احد تاويلي ولا رحام والجملة
محكية بقل وما بعد قل الثانية اسمية محكية به وضمير فيهما لابن كثير وابي عمرو ثم نقص من سما نافعا فرمز ابن كثير و
ابي عمرو حق منقول من المصدر كالفضل والاسم وفيه معنى الثبوت يقال حق حقا ثبت وحق فلان فلانا غلبه في
الحق نحو وبني لحق وربما افرد نحو حامدا ثم ضم اليحصبي الى حق فرمز ابن كثير وابي عمرو وابن عامر نفر منقول
من اسم جمع مخصوص وافرد ضميره باعتبار لفظه وحلا لانه اخف مدلولا نحو والى فتحها نفر ملا وحرمي
المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافعهم علا صدره جملة كبرى اي مرموزان في حرمي وتحرزه
اسمية وعلا حال نافع او متعلق عن ثم ضم نافعا وابن كثير وهما الحرميان والحجازيان ورمزهما حرمي بكسر الحا
وسكون الرا وتشديد اليا لغة في الحرم كقوله وامنت بلاد الحرم وحشا بقاعها لغيبة ما كانت من الوحي
وقال آخر وحرمية منسوبة وسلاحهم فان قلت فهذا نسبة كالكوفي فما وجه رمزيته قلت ليس
الآن نسبة بل نقله من نسبة الواحد وعلقه علما للاثنين لانها اخف اللفظين اختصارا ومن ثم امتنع من تخفيف
يائه ومراجعة الاصل ولو لم يذكره في الرموز لكان على حد الكوفي نحو وفي حسنه حرمي رفع وربما افرد نحو خف
اذ دلا ثم ختم الرموز بمن صدرها افرادا وجمعا وهم نافع والكوفيون تحسينا للختم ونبه عليه بقوله علا
ورمزهم حصن منقول من المكان المنيع كعلم الشخص وفيه معنى القوة نحو باحصن نطولا وهذا آخر الرموز فالروادف
الستة محلها محل ابجد والكلمات الثمان يأتي محلها في قوله وقبل وبعد الحرف واستعمل عم وسما باعتبار ما كان
عليه والباقي باعتبار ما آل اليه او كان عليه ولا تدخلها الادوات لئلا تلتبس وتتصل بها ضمائر القرآن والتراجم
والمخاطب للوزن نحو وصحابهم حزا فنون فتح مع الكسر عمه وحقك يوم لا وما امتنع في الرمز الحرفي من الحذف والا
ومنافاة الصيغ وتخلل التراجم وتعدد مسايله مثله هنا نحو وبعيني سما خفا ويجزئنه حرمتهم الى آخره فيسر
الى سما فانقسم حينئذ الرمز ثلثة اقسام صغير حرف لواحد وهي حروف ابجد ووسط حرف لما فوق الواحد وهي الروادف
وكبير كلمة لاثنين فصاعدا وهي الكلمات الثمان ومهما اتت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرطي واقض
بالواو فيصلا مهما عند الخليل مركبة من ما الشرطية وما الزايدة ابدلت الف الاولى ها كراهة التكرار وعند
الاخفش من مه اسم اكفف وما خلافا للكوفيين وموضعها نصب بالفعل اي اي اتيان اتت ومنع الزمخشري
تقديرهما وقبل وبعد ظرفا مكان قطعا عن الاضافة وبنيت غير معوضة فبنيا لتنزلهما منزلة الجزء وجزء
بالاول قبلا وبالثاني مررت بكل ويتعلقان باتت فاعله كلمة واصلها فتح الكاف وكسر اللام وقد تسكن اللام
وقد تنقل حركتها كذي وفا فكن جواب الشرط وكان تامة اي احضر وعند متعلقه وشرطي مصدر يقال شرط
يشرط في الاجرة والقطع ويجوز ضمه فيه واصله العلامة ويجوز فيهما فتح را المصدر مضاف الى فاعله بمعنى علامتي
واقض بالواو فعله فيصلا تمييز وعدل عن فاصل للنظم لما يلزمه السناد اي احكم بفصل الواو اعلم في هذا البيت انه

يجمع بين الحرف الرامز والكلمة الرامزة غير مرتب وكان اللائق بالترتيب تقديم قوله وقبل وبعد الحرف فيبقى
محل الكلم ثم يعقبه كيفية الجمع اي اي مجي جاءت كلمة حرف رمز قبل كلمة من الكلمات الثمان او بعدها او جاءت
كلمة من الثمان قبل كلمة حرف رمز او بعدها والاول اولى لغرابته فاعمل باصطلاحي فخذ الكلمة التي من الثمان
بكمالها والحرف الاول من غيرها فاذا تمت فافصل بالواو لما تقدم كما تقدم فقد لا ياتي بها عند امن اللبس تنبيهات
ليس ذكر الواو هنا تكرارا لان السابق للحرف وهذا للكلمة ولم يصرح الناظم باستغنائه بترك الواو اعتمادا على
السابق ولم يبين المغلب من النوعين لو ينهم من ضم الحرف الى الكلمة واستصحاب الاصل انه يغلب حكم
الكلمة فيصح وقوع الحرف الرامز حينئذ قبل القراءة تبعا وكله مع الجمع بعد ثلث صور وقبلها صورتان بعدها ء
الامثلة ورؤف فصحبته حلا مع الميت خففوا اصفا نفرا وليا سر الرفع في حق بهشلا صفا حق غيب
تكتمون وعم علا لا يعقلون تسوى نما حقا وعم منقلا وقصر قيا ما عم يصلون ضم **وما كان ذا**
ضد فاني بضده غني فزاحم بالذكا لتفضلا ما شرطية مبتدأ سد مسد فعل الشرط او مع الجزاء
مسد خبره وكان ناقصة او تامة وذا خبر او حال وفا فاني جواب الشرط والموضع جزم وغني خبر الذى ح
ان اي مكتف وبضده يتعلق به وهاؤه للضد وضد الشيء هنا لا يجامعه وفي النقيضين هما اللتان لم يجتمعا
على الصدق فقط وفا فزاحم معقبة ومعناه سابق ومفعوله محذوف اي الناظرين في احوال الاضداد و
بالذكا يتعلق به وهو سرعة الفهم ولتفضلا لتغلب في الفضل تعليل وانتصاب المستقبل بعد لام كي
بان مقدرة توفيرا لمقتضاه خلافا للكوفيين انتقل الى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القراآت
فقال كل وجه له ضد واحد سواء كان عقليا او اصطلاحيا فاني استغني بذكر احد الضدين عن الاخر
لدلالته عليه بالالتزام اختصارا فيكون المذكور للمذكور والمسكوت عنه للمسكوت عنه ان تقرر لما كانت
دلالة الالتزام قليلة الاستعمال امر كل مزاحمه بالذكا لتستعمل الفكر الموصل اليها **تنبيهات**
قال بضده ولم يقل به لانه قد يكون غيره اذا لم يلتزم احد الطرفين الاتباع رض على حد قوله ان تضل احدهما
فتذكر احديهما الاخرى اي فتذكر الذاكرة الناسية وهذا استغناء جواز لا وجوب نبه عليه في الفرش
ولا يصار اليها الا عند عدم اللفظيات مطلقا لضعفها وبدا بتمثيل العقلي لقوته فقال **كمد**
واثبات وفتح ومدغم وهمز ونقل واختلاس تحصلا كمد خبر مبتدا محذوف اي المستغنى عنه
بضده كمد وما بعده كل عطف على ما قبله ومدغم اسم مفعول او مصدر مناسبة وتحصل صفة اختلاس
حصل فيه شنعة انواع القصر والمد ضدان من الطرفين ولو بالمعنى وله معنيان زيادة حرف وزيادة مد ح
مد عليه كالمقابل نحو تفادوهم والمد وعن كلهم بالمد ويقصرو ذريات فالقصر بادره طاليا وزد الفا
تنبيه التوسط ليس ضدا آخر لاندراجه في المد والاثبات والحذف ومراده فهما ضدان من الطرفين
وهو معنى يعم الجميع فلنعتبر الناطقة دفعا للتداخل نحو وتثبت في الحالين والحذف عن شاكر دلا وزاداه نونا
وقبل يقول الواو غصن عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها ودع ميم خيرا منهما ولا يا مكسورا وفتح الصوت
اي استقامته ومطلق الامالة ويراد بها الاضجاع والكل ضدان ويجوز عنهما بالتفخيم والترقيق ولزم
طرف الامالة لاشتراك المقابل الا حيث يتعين **تنبيهات** ليس المراد بالفتح تسليم الضم والكسر لانه
ذو ضدين والامالة الصغرى مندرجة في مطلق الامالة نحو اسل خاب واضجاعك التورية والفتح عنه
تفضلا والادغام والاظهار ضدان من الطرفين والمدغم في الصغير ساكن وفي الكبير متحرك فان قلت فاخفا
الحروف ضد آخر قلت هو نائبه فكانه مندرج فيه او المراد الادغام اللغوي واذا اضاد الاظهار لزم طرفه

١٨

لا على انه لغة وقلب الهمزة ياء مكسورة ثم اسكنت تخفيفا سماعا

نحو فاظهرها نجم بدا دل فادغمها راو ومن حيي اكسر مظهر ادغام بيت في حلا فتخفى نزلا والهمز له ثلث معان
التحقيق وضده التخفيف وجعله مكان حرف صالح لشكله لا على وجه البدل وضده ذلك الحرف والزيادة
وضدها الحذف وضابطه انه ان رسم مكانها حرف وكان صورتها فهو الاول او احتمل فالثاني او لم يرسم
فالثالث نحو والهمز راكيه تجملا ويهمز التناوش ارجئه بالهمز وتسهيل اخرى همزتين وربما صرح بالمراد نحو
وحقق ان صحبة وتهمز واوه وزد همزة مكسورة ونقل حركة الهمزة وحذفها وابقاؤهما ضدان ولزم طرف
النقل لعدم تعينه من الضد وربما ذكر تغييره وبعضه معه نحو ونقل ردا وحرك لورش كل ساكن آخر صحيح
بشكل الهمز واحذفه حركوا بالنقل والاختلاس الاتيان ببعض الحركة في الوصل ويرادفه اخفاء الحركة وضده
اتمامها ويسمى في الوقف روما وضده حذف الكل ولزم طرف التبعيض اختصارا نحو مختلسا جلا واخفا هما
طلق من الروم والاشمام **وجزم وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا** وجزم وما بعده
معطوفة على ما قبله واعملا صفة تحريك اي اجعله اللافظ بالحرف وهذه سبعة انواع آخر الجزم والرفع
ضدان في اصطلاحه فالاولى ذكره في المصطلحات وكانه اعتبر الواقع لانه لا يدخل الا مرفوع ولزم طرف على ح
الجزم لان المقابل مشترك الضدية ومن ثم لم يذكره الا مقيدا نحو وجزمهم يوزهم وتلقف ارفع الجزم و
التذكير والتانيث ضدان من الطرفين تقدمت العلامة او تاخرت لكن الاول من قبيل البدل والثاني من
قبيل الاثبات والحذف ولم يستعمله الا في الفعل نحو وذكر يكن شاف وذكرنا داه وتقبل الاولى انثوا والغيب
والحضور ضدان من الطرفين وهو تكلم وخطاب وهذا الكثر فلهذا اضاد الغيب به فالاولى تاخيره وربما
نا به اللفظ فان ضاد التكلم نرجم وهما اول المضارع وآخر الماضي نحو وبالغيب عما يعملون وفي ام يقولون
الخطاب والخيث للكوفي انجى نحو لا وانجى بحذف اليا والنون كفلا وتخفيف الحرف وتشديده ضدان
من الطرفين والتثقيل مشترك بينه وبين الحركة الثقيلة ولم يستعمله الا في الاول نحو وينزل خففه وتنزل
بما ثقلوا التشديد ليتي وفي يكلوا ثقل شعبة الميم ثقلا فان قلت ما الفرق بين قوله شدد وادغم وهما
متلازمان قلت الفرق في المقابل فاذا قال تمدونني الادغام فاز كان الباقون بالاظهار اي بنونين
فاذا قال للبزي شدد تيمموا كان الباقون بالتخفيف اي بتاء واحدة والجمع مطلقا والتوحيد ضدان من
الطرفين ويتجوز عن التوحيد بالافراد والتحقيق ان التوحيد يضاد التكثير وهو تثنية وجمع فيعبر عن
التثنية فتتعين ما فوقها وهو الجمع الصناعي للتوحيد فالاولى تاخيره والجمع المطلق يحمل على الصحيح لاطراده
ولانه الاصل ولا يذكر التكسير الا معينا لاختلاف الصيغ وربما استغني باللفظ نحو خطيئته التوحيد
رسالات فرد عشيرتكم بالجمع صدق واجمعوا آثار وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا ونحو وحد حق مسجد
الله الاولى من المجمع عليه وترجم نحو ودع ميم خيرا منهما للحزوج والتنوين اي اثباته وحذفه ضدان من
الطرفين ونص عليه وان كان مندرجا في الاثبات والحذف لتعدد مقابله من عدم الصرف والاضافة
والبناء ويتجوز عنه بالنون لانها اصله ولا يلبس بضد اليا لاختلاف نوعيها نحو سلاسل نون وفديه
نون ولا بيع نونه وفي درجات النون نون مع الفرقان والعنكبوت لم ينون خالصة اصل والتحريك
والاسكان ضدان من الطرفين وتاتي امثلتهما مع تفصيلهما وقد استوعب الامثلة اكثر المتضادين منها و
منها الترقيق والتفخيم وهما ضدان من الطرفين ويرادفه التغليظ نحو ورقق ورش كل را وغلظ ورش فتح
لام والتاخير والتقديم ضدان من الطرفين ويرادفهما القلب التحويلي ويكونان في كلمة وحرف نحو هنا قاتلوا
اخر شفا وختامه بفتح وقدم مده وتيأس اقلب عن البزي والقطع والوصل ضدان من الطرفين اما قطع

الهمزة نحو قطع اشدد وشدد وصل وامدد بلا ادارك وقطع الصوت آنا هو السكت وضده وصله نحو دوى خلف فى الوصل سكنا متقللا و وصلات بين السورتين مضاحة وو وصل الها والميم اثبات صلتهما نحو صل ضم ميم الجمع وماقبله التسكين لابن كثيرهم اى وصل والاعجام والاهمال ضدان من طرفه نحو مع ضم الكسر شدد واملا

ثم شرع فى تفصيل الحركة فقال **وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والاسكان آخاه منزلا**

صدره فعليتان وعجزه اسميتان و عامل حيث متدر اى افتح دل عليه هو الفتح والفعلية بعدها جر باضافتها اليها وغير مقيد حال التحريك وضمير هو واخاه للفتح ومنزلا تمييز مكان اى اخا موضع التحريك او مصدر اى نزولا سلك فى هذا طريق اختصار **اى** اى موضع قال حرك ساكنا عن بيان نوع الحركة فمراده الفتح وفيه حذف اى وحيث جرى مقيدا فمراده ما قيده به فمطلق التحريك ضاد مطلق الاسكان من الطرفين لا كما ظن بعضهم ان مطلق الاسكان ضاد التحريك هو الفتح فقط وكانه لم يتصور المقرر وفايدة هذا البيت بيان استعمال انواع الحركة ومقابلها نحو وابا الحفصهم فحرك وحرك عين الرعب ضما ومحرك ليقطع بكسر اللام و سكنوا وضعت وارنا وادنى ساكنا الكسر ونشرا سكون الضم **وآخيت بين النون واليا وفتحهم**

وكسر وبين النصب والخفض منزلا واخيت فعلية وبين النون مفعوله واليا عطف على النون ممدود قصرا اى قربت بعدهما وفتحهم وكسرا اخرى اى آخيت بينهما والضمير للقرآء وبين النصب والخفض اخرى وهو عبارة الكوفيين فى الجر ومنزلا حال فاعل الاولى او الاخرى ويقدر مع الاخريين اسم فاعل من انزلت كلا مكان الآخر انتقل الى بيان اصطلاحه فى الضدية فآخى بين كل من المذكور وتاليه فيهما ومعنى المواخاة الاشتراك فى الضدية وفيه ثلاثة انواع فنون التكلم مطلقا فى المضارع ويا الغايب فيه ضدان من الطرفين ويختصان باوله فافترق معنى اليا والغيب والفتح وقسيمه الكسر ضدان من الطرفين فان اطلقا حملا على الاول والافعلى المقيد والنصب والخفض والجر ضدان من الطرفين ويختصان لحرف الاعراب ولهذا اطلقا غالبا نحو ونثبت نون صح ويا يوتيهم علا ان الدين بالفتح رفلا عسيتم بكسر السين وارجلكم بالنصب وبالخفض والكفار ومن تحتها المكي بجر وفرق بين الفتح والنصب ومقابليهما تنويعا لحركتي البنا والاعراب وكذا قوله **وحيث اقول الضم والرفع ساكنا فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا**

عامل حيث متدر دل عليه الضم وهو مبتدا محذوف الخبر اى لقارئ والرفع عطف عليه والواو بمعنى او وهما محكيا القول وساكنا حال فاعله مقتصرا عليه فغيرهم مبتدا والضمير للمذكور واقبلا خبره جا والجار يتعلق به وفيه صناعة اللف والنشر **اى** حيث اقول الضم لقارئ فغيرهم بالفتح وحيث اقول الرفع لقارئ فغيرهم بالنصب نحو فسرت وساءت كل ماش ومصيم فيه نوعان اى كل موضع بقول اضمم او الضم لقارئ ساكنا عن تقييده فغير المذكور قرا بالفتح وكل موضع يقول الرفع او ارفع لقارئ ساكنا عن تقييده فغيره قرا بالنصب فالتضاد حينئذ من طرف الضم والرفع فقط لئلا يلبس طرف الفتح بالكسر والنصب بالجر نحو عرفة ضم ذو ولا وصية ارفع فهذه جملة مصطلحاته المطلقة فان خرجت عنه قيدها نحو ونونه لنحصنكم صاف وانث عن كلا وفى النار يا شاع مع فتح ضمه وكسر الضم والكسر ضم ثق تجارة انصب رفعه لدى خفضها رفع وضموا ساكنا **وفى الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد العلا**

جملة مبتدا ومراده المجتمع ماقبله خبر ومابعده صفته والها له والجار يتعلق باطلقت ومن مفعوله موصولة او موصوفة بتاليها هذه القاعدة احصر من المتقدم اذ هنا لا يذكر ترجمة وفى الاول لابد من واحدة **اى** فى القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب واضدادها اطلقت للقارى

يعنى سوا اسكان التحريك مقيدا او غير مقيد ضاد مطلق الاسكان من الطرفين يعنى مطلق الاسكان ضاد مطلق التحريك الذى هو الفتح ... تمت

الذى تم الاضداد المتقدمة على قراءتها خالية من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار بين الرفع وضده فلا اذكر الا الرافع رمزا او صريحا واذا دار بين التذكير وضده فلا اذكر الا المذكر واذا دار بين الغيب وضده فلا اذكر الا قارئ الغيب فاذا علمت احد الوجهين من هنا اخذت للمسكوت عنه ضده من المتقدم **تنبيهات** معنى على لفظها قراتها الا انه يستغنى باللفظ عن الترجمة كما توهم بعضهم لاتزان البيت بكل من الوجهين ولما كانت هذه القاعدة متعلقة بالاضداد كما تقدم قال اطلقت مقيدها اى عارفها ووصف الاضداد بالعلى لتقدمها كقوله وفوق الطور وقال الاكثر من حصل الفهم والعلم نبه على عمومها وليس كذلك لان من برع فى العلم ولم ينبههم اضداد هذه لا يعلم طرفى الخلاف من هذه القاعدة وجاءت هذه القاعدة مفرقة فى مواضع نحو وجيانه ولا ونانى يكن غصن ويدعف نجم حافظ واتفق الاجران فى قوله ويجبى خليط يعقلون حفظته واجتمعت الثلثة فى قوله بالاعراف وخالصة اصل ولا يعلمون قل لشعبة فى الثانى ويفتح شملا وقد جمعتها فى الترجمة بال عمران وهو ويغشى سوى رهط وللبصرى كله بما يعلمون حسن رهطك والكسرا وفى النسا وهو قليل سوى الشامى يكن عنى حافظ به رد ويظلمون رهط طب حرا فان قلت فيحتمل ان يكون رفع خالصة مستفادا من عطفها على ولباس الرفع كما استفيد ضم اكلها من عطفها على قوله وجزءا ادجزء وضم الاسكان صف وحيث ما اكلها ذكرى قلت نشا الاحتمال من صلاحية الواو للاستيناف والعطف وقوى بظهورها فيه لكن عين استينافها اصطلاح الناظم على ان اصل كل مسئلة ان تستقل بعبارة ولا تحال على سابقه او لاحقه حتى تقدم ترجمتها اللفظية والتقديرية وقد وجدت هنا مع قصد الجمع وعلى هذا الاصطلاح اعتمد فى اطلاق قوله وفى يقول اليا حصن ويرجعون صفى وقوله ونعلم نوب باليا والالا اختلت ثانية الاولى واولى الثانية **وقبل وبعد الحرف آتى بكل ما رمزت به فى الجمع اذ ليس مشكلا** اى قبل الحرف فحذف لدلالة الثانى عليه وهذا اعرب على حد قوله من ذا راى عارضا ارقت له بين ذراعى وجبهة الاسد وقول الآخر ياتيم تيم عدى لا ابالكم على نصب الاول والحرف المختلف فيه وآتى عامل الظرفين وبكل يتعلق به وما جر موصوفة او موصولة بما بعدها والرمز الاشارة ومنه قوله الارمزا وباء به زايدة والهاء عايدة على ما وفى الجمع كلمات الجمع يتعلق برمزت واسم ليس ضمير الاتيان المفهوم من آتى عامل اذ المعللة ومشكلا خبرها من اشكل صعب وهذا يتصل بقوله ومهما **اى** اذكر كلمات رمز الجمع قبل القراءة المختلف فيها وترجمتها تارة وبعدها اخرى وقد تتخللهما اذ لا يلبس بغير الرمز كيف ذكرت فاتسع مجالها بخلاف الحرف الرامز الامثلة وقل صحبة لم ران والفتح صحبة تستبين صحبة ذكروا ولاوصحابهم جزاء فنون وفى سعد وانا ضم صحابا وعم بلاواوا الدين ويفتح منه النون عم واى خطاب بعد عم ولو نرى سما كما ملا يهدى ومد وخفيف يا زاكيه سما وحق رهان وخففوا فتزل حقا وعى بغير ارجئه ويا انسيو والى تنحها شرملا وحرمتهم مكثت فى اللام نقلا ويحرنى حرمتهم ضم كفا حصن ونى ويقول اليا حصن فقيل يمكن ان يستنبط معنى قوله وقبل وبعد من قوله ومهما اتت اى مهما اتت كلمة رمز جمع قبل القراءة او بعدها فخذها كلها ويستنبط معنى ذلك من هذا اى وقبل القراءة وبعدها آتى بكل اسم رمزته بالحرف مع الجمع على حد قوله ة وادخلنى برحمتك فى عبادك اى مع عبادك قلت وهذا قول حسن لو وقعت كل حروف الرمز مع كلم الرمز ليطابق قوله بكل مارمزت به وليس كذلك فان الحروف التى صحبت الجمع اربعة عشر حرفا وهى اب ج د ح ك ل م ن ص ع ف ر ش والتى لم تصحبه ثلثة عشر وهى هـ ز ط ي ض ق س ت ث خ ظ غ وقد نظمت معنى ومن بعد ذكرى الحرف ومهما اتت من قبل وقبل وبعد الحرف فى الترجمة فى بيت واحد وهو وكل يرى من قبل او بعد آتيا سوى الاحرف الآتين فذا فاخبرا ه

اى تتخلل كلمات الرمز بين القراءة وترجمتها نحو سما صحبة ذكروا ام

وسوف أسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا معما ومخولا سوف لتخليص المضارع للاستقبال
وتراخيه واسمي أذكر عامل حيث اى اذكر القارى صريحا وسمح سهيل نظمه فاعله وبه متعلقه والهاآن للمفعول
وموضحا بيتين حال فاعل اسمي والجيد العنق ونصبه اما مصدر اى ايضاح جيدا وحال اى مثبتها جيدا ومعما
ومخولا ذو الاعمام والاخوال صنفنا . ويحتمل تقدير جيد طفل معم ومخول ثم حذف واجراهما على الاول التانية
وقد صرح بهذا امرئ القيس في قوله بجيد معم في الجياد ومخول اي لا التزم ذكر القارى بالرمز بل موضع
تيسر في النظم اصرح باسمه علما اوكنية اونسبة او اضمارا فيتضح ويصير نسبة الى الرموز في الظهور ونسبة
العنق الذى زينه اعمامه واخواله بالحلى بين الاجياد العاطلة وقد صرح بالائمة ورواتها كما تقدم
تنبيهات يفهم من قوله أسمي اين امكن ان الصريح تبع قبل القراءة وبعدها لان كلا منهما ممكن ولما ذكر
كيفية جمع نوعي الرمز ولم يتعرض لبيان كيفية اجتماع الرمز والصريح فهم منه انه لا يجمع بينهما على وجه واحد
وان اجتمعا في مسئلة نحو وفي النون فتح الضم شاف وعاصم روى نونه بالبا نقطة اسفلا وقد يستثني صريحا
من الرمز نحو ذلك حمى غير حفص ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلابد ان يسمى فيدرى ويعقلا
من شرطية مبتدا ومحولها سد مسد الخبر وذا باب صاحب باب خبر كان واسمها مضمر ومذهب مبتدأ
وله خبره وهاؤه لمن وفيه ظرف الكون واسمها مضمر وهاؤه للباب او حال مقدمة ومذهب فاعل والجملة
صفة باب وفا فلا جواب الشرط وبد مبني لا اي لا فراق وان يسمى خبرها ومن مقدرة اى يصرح باسمه
فيدرى جواب النفي منصوب باضمار ان ويعقل معطوف عليه اي اذا انفرد قارئ فاكثر بباب على جهة
الاصالة فيلتزم التصريح باسمه اول الباب نحو وقطبه ابو عمرو وحمزة عند الوقف وحمزة منهم والكسائي
بعده ورقق ورش كل را ، وربما رمزه بعد التصريح في اثنائه الباب لعارض نحو شاع حكما ولا يلتزمه
في غير الباب وان كان اصلا نحو وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا تنبيه
فايدة هذا التصريح الامن من حروف صالحة للرمز وليست رمزا نحى ونحل لكم عن عالم طيب الخلا
ولامات تعريف لمن قد تأملا وفي قد زهرا في لبيس امرك مشكلا ولا يصرف الى الرمز الا بثبت نحو وتنوينه
بالكسر كاسيه ظللا وراء تراءى فاز في شعرائه منا دب لا مع انتهى الكلام في بيان اصطلاحه في ذكر
القراء وتراجم القراءات وله مصطلحات اخر لم يصرح بها تؤخذ من التتبع والاستقراء فمنها
ان الكلمة المختلف فيها اذا كان لها نظائر فقد تختص الخلاف او يطرد في بعضها او بقيتها ومنها انه يأتي
بلفظ الخلاف مقدما وموسطا ومؤخرا ومنها انه يعتمد في الترجمة على محل الاجماع في اشياء اخر سنقررها
عند اول كل نوع ان شاء الله تعالى وهذا النوع هو الذى اضطرب الناس في شرحه واجترأ من لم يدركه
على جرحه والى مثل هذا اشرنا في النزهة بقولنا ولا تسرعا طعنا فكم عايب رضى وآفته الفهم السقيم وقد تفكرا
أهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا اهلت ناديت والضمير
للقصيد واصله رفع الصوت بتهليل ثم قال اهل واستهل الحاج والصبي والمطر والصوت مستهل
فلبتها عطف بالفاء للفورية اى اجابتها بقولها لبيك اى اقامة دائمة على الاجابة من الب بالمكان اقام به والهاء
مفعوله وهي للقصيد والمعاني جمع معنى مدلول اللفظ وقد طلبه لبى فاعلا واهل مفعولا به فاعمل الثاني لقربه
على مختار البصريين واسكن ياؤه على مقتضى رفع المنقوص ولئلا يلزمه ضرورة الاسكان وحذف مفعول
الاول اعتمادا على الثاني ولباب المعاني خالصها بدل بعض لا اشتمال للجزئية وصغت نظمت متقنا وبها في
الالفاظ يتعلق به وما موصولة وساغ سهل وموضعها نصب بصغت وعذبا الذيذا ومسلسلا صفان ابدا
حالا العايد او مصدران او الثاني صفة الاول ولبتها مع لبابها وصغت مع ساغ تجنيس هذا استعارة عما في

ذهنه اوثقاله بعوفرا عيها اى نادت الالفاظ معانيها فاجابها خيارها مسرعا ونظم فيها اللفظ الذى
سهل على اللسان لتناسب مادته حال التلذذ السمع به لملايمته الطبع وحاصله انه مدح الفاظها ومعانيها
وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملا وفي يسرها مصدر مضاف
الى المفعول اى تيسير الله اياها او قلة حجمها فالى الفاعل والتيسير كتاب في الخلاف مبتدأ ما قبله خبره اورمت
اختصاره مفعوله والهاء للتيسير واختصار الشئ جمع معانيه في اقل من الفاظه والجار من صلته واغتفر تقدمه
على المصدر لظرفيته ويروى نصب التيسير بتقدير متسر وهما ساكنان لمعادلة عدم الحذف التناسب واجنت الشجرة
ادرك جناها ثمرها او كثر وهو المراد استعارة وبا بعون الله استعانة ومن ابتدائية ويتعلقان باجنت
والها لاسم الله او التيسير او الاختصار ومؤملا مطلوب حال او تمييز على الاجنبي او مفعول ثان واستعار
الجنى للمعاني للطافتها اى قصد في القصيد ايجاز كتاب التيسير في اختلاف القراء السبعة فجمعت علمه
على النحو الذى قصده وخص كتاب التيسير لانه روايته وجمع بين الاختصار والنظم تسهيلا على الطلبة كما
اشرنا اليه في الجوهرة المضية بقولنا لعلمي بان الناس اميل جانبا الى النظم والحفاظ اقوى اسهلا
وألفافها زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها ان تفضلا الالفاف جمع لف الاشجار الملتفة
لكثرتها ومنه قوله تعالى وجنات الفافا والالف كثير الاهل وهو مبتدأ والها للقصيد وزادت خبره وهو
متعلق بنشر بكثرة وفوائد جمع فائدة كسب وصرفه اختيارا وان كان على الصيغة اى على صيغة منتهى
الجموع القصوى على مذهب من يجيز على ما اشار اليه ابن الحاجب بقوله وذلك في الجمع اى كثيرا حتى ادعى قوم به
التخيير فلفت سترت وجهها محاسنها مفعوله وحياء مصدر ملاق في المعنى او حال اى مستحية او مفعول له
وتفضلا منصوب ان مفعول حيا او لفت بتقدير من او خشية ولفت مع الفافها تجنيس اى زادت
القصيدة على التيسير مسائل واوجها وتعاليل ولطائف سابينها لك ان شاء الله تعالى ففضلت عليه لذلك
فاستحيت هي او ناظمها من تفضيلها عليه تنازلا وتأدبا تأدب الفرع مع الاصل والمتاخر مع المتقدم
وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني فاهنه متقبلا سميتها جعلت اسم القصيد يتعدى
الى اثنين الاول الضمير والثاني حرز الاماني والحرز ما يحفظ ما يودع والاماني جمع امنية اصلها أمنوية بوزن
افعولة البغية ووجه التهاني عطف لانه تتمة الاسم ووجه الشئ احسنه والتهاني جمع تهنئة تفعلة ما يلذ
به وجنس يا الاماني وهمز التهاني للازدواج كالغدايا والعشايا وتيمنا تبركا مفعول له فاهنه امر من هناه بلا الف
على غير قياس والهاء للقصيد ذكر باعتبار النظم اى خذها بشاشة ومتقبلا حال الفاعل اى هذه حافظة
مطالب القارى واحسن ما ينتفع به فاحفظها بالبشر حال تلقيها وهذه التسمية ان ثبتت كمالها فعلى وجه
التناول كالكنى في كلامهم وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا ومفعلا ناديت قلت
وميم اللهم عوض عن حرف النداء لئلا يباشر اللام وقطع الهمزة دليل خروجه عن القياس وتاويل النداء يا الله
أمنا متعوض بالمعنى ونحو اقول يا اللهم يا اللهم منبه على جواز الجمع بين العوض والمعوض لاختلاف المحل
بخلاف البدل والمبدل للاتحاد ثم كرر النداء حرصا على الاجابة والله تعالى خير مجيب لانه قادر مطلقا اعذني
اعصمني من التسميع متعلقه مصدر سمع بكذا اذا عمله ليسمع قولا ومفعلا مصدرا ان نصبا على التمييز او حالا
الياء او بدلا اشتمالا منا او مفعولا التسميع باسقاط الباء او في لما مدح نظمه خاف من مكر النفس فدعا الله
تعالى ان يعصمه من ان يكون قوله او عمله للسمعة فيضيع سعيه واشار الى ما روى من سمع الناس سمع الله به
وصغره وحقره واخرج مسلم عن النبي صلعم من سمع سمع الله به ومن راى راى الله به اليك يدي منك الايادي تمدها

اجرني فلا اجري بجور فاخطلا يُرى مفعول مقدر مفترو اليك متعلقه او مبتدأ متعلق بالخبر والايادي
جمع ايد جمع يد النعمة مبتدا آخر حتى تمدها والجملة خبر الاول ومنك حال فاعل تمدها اجرني خلصني
والفا جواب الدعا واجري افعل وسكن اليا بتقدير فانا لا اجري بجور ببيل متعلقه وفا فاخطلا جواب
النفي والفعل منصوب بعدها باضمار ان يقال خطل واخطل فال الخطل الكلام الفاسد تدبيره رجا
الاجابة ثم اعتزر عن جراته معترفا بتقصيره تواضعا لله تعالى وقال نعمك السابقة واذنك في الدعا
حملني على ذلك فسلمني لئلا اميل عن الحق فاقع في الباطل امين وامنا للامين سبرها وان عثرت فهو الامون تحملا
امين اسم استجب بني باعتبار مسماه اصلا وحرك للساكنين وفتح تخفيفا وقصر على احد اللغتين واما ضد
الخوف منصوب فعل معطوف مسمى امين اي وهب منا للامين ويقال امان النتة متعلق به وسبرها متعلقه
لباب معانيها وهو خالص الشي هنا وعثر سقط استعير لغلط الكلام واسنده اليها مجازا اي غلطت فيها فهو
الامون اسمية والفا جواب الشرط والضمير للامين والامون مامون الزلل من الناقة القوية مامونة العثور
وتحملا تمييز عن احد هو على شجاعة اثني على دعائه ثم دعا لمن عرفها بالامن من كل مخوف ثم ارشده الى طريق
الانتصار اي اللهم استجب دعائي وامنح امنا محصل اسرارها ناشروا بيرها وان حصل خلل فليكن
كالناقة المامون قوة في الاجوبة عن الشكوك والاعتزار عما لا يسلم منه الا المعصوم اقول الحرز والمروة بالمركب
مرؤها لاخوته المراة ذو النور مكحلا القول يصدق على المفرد والمركب والجازم منه تختص فيعمل في الاول
ويحلي به الثاني ولحر يتعلق به وقد تقدم ثم اعترض بين القول والمقول بتحرض على النصيحة ولا موضع له
والمروة كمال المرء بالاخلاق الزكية وهو مبتدأ ومرؤها رجل المروة آخر والمراة والسجنجل ما ينطبع فيه
المتابل والجمع مراء ومرايا خبر الثاني وهذا ابلغ من الكاف ولاخوته يتعلق به والجملة خبر الاول وذو
النور الشي المنور صفة المراة باعتبار التصعيد او مروها وخبر هو تقديرا ومكحلا والمكحال الميل تمييز او
حال على راي امنور او منسبها ذلك والالة المنقولة على مفعل ومفعال الا ما شذ اي الرجل المتصف ومتعلقه
بالمروة كالمراة يصلح اخوانه بما ينبههم على النقايص ليكملوا كما ترى المراة نقص الصورة وهو يحسنهم بالتعليم
الموصل الى الكمال اشار الى ما روى ابو داود عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم المومن مراة المومن وروى
ان احدكم مراة اخيه فاذا راى شيا فليمطه ونظمه بعضهم فقال صديقي مراة اميط به الاذى
وعضب حسام ان منعت حقوقي وان ضاق امر او المت ملمة لجات اليه دون كل شقيق
اخي ايها المجتاز نظمي ببابه ينادي عليه كاسد السوق اجملا هذا المحكي بالقول اخي في الاسلام او الفن
منادى مضاف ونصبه تقديري للتعذر والمجتاز المار اسم فاعل اصله مجتيز صلة ال وهو نايب النعلية
ونظمي منطوق فاعله ببابه بسمعه يتعلق بالمجتاز وينادي حال الفاعل بني للمفعول وعليه قام مقام الفاعل
وكاسد السوق حال الها استعارة للخمول اجملا قل جميلا والالف بدل نون التاكيد الخفيفة كقوله ولنكونا
وقول الشاعر فاياك والانصاب لا تقربنها فلا تعبد الشيطان والله فاعبدا من صناعة البيان
التلطف الى المخاطب بما يحثه على الامتثال فلذا سماه اخاه امام نجواه اي يا سامع قصيدتي حال الاعراض
عنها احسن القول فيها بما يليق تكرما وهذا تنازل واخبار عن اول نشاتها قيل عنه ما قرا قصيدتي هذه
احد الا نفعه الله بها لاني نظمتها لله تعالى وهذا مقام غريب وظن به خيرا وسامح نسيجه
بالاغضا والحسنى وان كان هلهلا وظن عطف على اجمل اصله اظنن نقلت ضمة النون
الاولى الى الظا للادغام فاستغني عن الهمزة وبه خيرا مفعولاه يتقدم الموحد والها للنظم وسامح ساهل

ای استعار النابح للناظم

عطف ايضا ونسيجه منعوله بمعنى ناسجه ناظمه واستعاره له لتشبه بيت الشعر بالثوب بالاغضا بالتغافل حال
الفاعل والحسنى عطف عليه اي بالكلم الحسنى وان كان شرط على وجه المبالغة واسم كان ضمير النسيج وهلهلا
خبرها السخيف والرقيق وقيل به سمي عدي مهلهلا لرقة شعره وحذف جواب الشرط لدلالة ما تقدم عليه
رشح استعارة النسيج للنظم باستعارة السخافة لركاكة التركيب اي حسن ظنك بالنظم وعامل ناظمه
بالمسامحة والتغافل والقول الحسن تفضلا منك وان لم يقع الموقع ولعمري لقد احكم ما نظم
وسلم لاحدى الحسنيين اصابة والاخرى اجتهاد رام صوبا فامحلا سلم وافق لاحدى
يتعلق به والحسنى تانيث الاحسن واصابة خبر مبتدا اي احديهما اصابة والاخرى اجتهاد اسمية عطف
عليها ويروى جرا اصابة والاخرى بدل بعض من الحسنيين واجتهاد من الاخرى ورام طلب وفاعله
ضمير الاجتهاد صفته اي عن مصيب ومفعوله صوبا اي نزول مطر فامحل صادف المحل انقطاع المطر
اي سلم حالي وامسك عن لومي فانا بين احدى حسنيين اما ذات اجرين في الاصابة وبدايه تناولا
او ذات اجر في الخطا المشبه اجتهاد حارث زارع انتظر سقي المطر فامسك عنه فلم ينسب اليه تقصير
وهذا معنى قولنا في النزهة مع زيادة الحصر فما انا الا بين حسني اصابة وحسنى تحر ام بيحا فاقترا
وهو اشارة الى ما روى الدارمي عن واثلة بن الاسقع من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه
كان له كفل من الاجر وفي معناه اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجران اي اجر اجتهاده واجر اصابته
واذا اجتهد فاخطا فله اجر اي اجر اجتهاده وان كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه
من جاد مقولا وكان تامة وخرق عيب فادركه جواب الشرط تلافه اصله ادتركه من ادترك
بوزن افتعل بمعنى تدارك الحق وبفضلة حال الفاعل ومن مبعضة متعلقة به والحلم هنا الصفح واصله
تاخير المواخذة وليصلحه جزم بلام الامر يزيل فساده ومن جاد صلة وموصول فاعل ومقولا تمييز
اي الذي جاد مقوله وهو اللسان والمراد القول فاقام السبب مقام المسبب رشح استعارة النسيج
والهلهل بالخرق للعيب ولو قال وليرفوه لكان احسن اي فان وجدت الاخرى وحصل خلل فتلافه
بلطيف حلمك واحتمله واصلحه ان كان لك قدرة عليه وانما خص الثاني لان كل مطلع على عيب لا
يمكن من ازالته تنبيه معنى سامح نسيجه بالاغضا على عدم الصناعة وتدارك الخرق على الزلل
وهذا قاله على طريق الانصاف وهذه المباركة لم يقع في نقلها خلل غايته اجمال واطلاق او فوات
اولوية فيقال فيه لو قال كذا لكان كذا ولا يجوز تغيير النظم بوجه ما وقل صادقا لولا الوئام وروحه
لطاح الانام الكل في الخلف والقلا قل اصله اقول نقلت ضمة الواو الى القاف وحذفت لسكونها
وسكون اللام وحذفت الهمزة لتحرك القاف فوزنه الآن فل وصادقا حال فاعله او مصدر اي قولا صادقا
مبالغة او ذا صدق ولولا حرف يمتنع بها الشي لوجود غيره والوئام الوفاق مرفوع انه مبتدا وخبره
الكون التزم حذفه لسد جوابها مسده وروحه بضم الرا ما تحصل به الحيوة والها للوئام والاصل
روح الوئام لكن قدم وعطف عليه ما حصل به تعظيما له على حد يعجبني محمد وعلمه لطاح جواب لولا يطوح
ويطيح سقط او هلك والانام فاعله الانس او الجن او كل ذي حيوة والكل توكيد وفي الخلف متعلق
لطاح الاختلاف والقلا البغض قلاه يقليه وتقلية ومنه قوله تع وما قلى قال ذو الاصبع مختلفان
فاقليه ويقليني اي الاتفاق سبب الحيوة والاختلاف سبب الهلاك فلا تختلفوا على في اصطلاحي
ولا يختلف بعضكم على بعض اشارة الى ما روي في الصحيح عن النبي صلعم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم والى

المثل السائر لولا الوئام لهلك الانام ثم شرع في آداب ووصايا توطئة للمقصود فقال وعش سالمًا
صدرًا وعن غيبة فغب تحضر حظار القدس انقى مغتسلا عش ام والامر بالتيد وسالما حال
فاعله وصدرا تميزه اي خالص الصدر عن كل غش وغب اترك متعلق عن غيبة وهي ذكر الشخص بما يكره
من احواله فان لم تكن فيه فهو البهتان وتحضر معرى من حضر مبني للمفعول والنايب ضمير المامور جزم جواب
الامر ومفعوله حظار القدس الحظار والحظيرة ما يحوط به على الماشية من نحو اغصان الشجر والقدس الطهارة
وحظار القدس الجنة او موضع في السماء فيه ارواح المؤمنين وعليهما المعنى وانقى نظيف وعدل عن نقيا
مبالغة ومغتسلا مطهر شدد للتكثير حالا مرفوع تحضر وعش مع غيبة وتحضر مع حظار تجنيس وغب
مع تحضر طباق اي طهر قلبك من الاخلاق المذمومة كالكبر والغل والبغي والحسد عمرك ولا تغتب احدا
ولا تحضر هم اذ هو احدهم يدخلك الله الجنة نقيا من الذنوب مغسولا منها اي عقوبتها اشارا الى قوله تع
الا من اتى الله بقلب سليم ولا يغتب بعضكم بعضا والى الحديث النبوي من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه
النار يوم القيمة ونص على الغيبة لغلبتها على العلماء وانتشرت في القراء حتى قال بشر بن الحارث هلك
القراء في هاتين الخصلتين الغيبة والعجب وقيل الغيبة فاكهة القراء وفي الحديث اكثر منافقي امتي
قراؤها اللهم سلمنا تنبيه الجزاء يحصل بمجموع الامرين من حفظ الظاهر والباطن وهذا زمان
الصبر من لك بالتي كقبض على جمر تنجو من البلا وهذا اشارة الى الزمان مبتدا وزمان
الصبر خبره ومن استفهامية مبتدا ولك خبره متعلق بيسمح مقدرا وبالتي متعلقه ايضا والموصوف
محذوف اي بالحالة او بالعزمة وجزء الصلة محذوف اي هي كقبض والكاف حرف وعلى جمر يتعلق بالمصدر
وفا تنجو جواب الاستفهام ورفع بتقدير فانت تنجو والبلاء ممدود قصر وهو الاختبار بالخير و
الشر كقوله تع ونبلوكم بالشر والخير وغلب استعماله في الشر اي هذا الزمان زمان الصبر لانه قد
انكر المعروف وعرف المنكر وفسدت النيات وظهرت الخيانات واوذي المحق واكرم المبطل فمن
يسمح لك بالحالة التي لزومها في الشدة كالقابض على جمر النار فتاسى به فتسلم من العذاب اشار
الى ما روى الترمذي عن النبي صلعم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر وقال
حسن غريب وروى عن ابي ثعلبة الخشني عنه عليه السلام قال ائتمروا بالمعروف وتناهوا حتى اذا رايت
شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك خاصة نفسك ودع العوام فان وراءكم
اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم وله في معناه الى
الله اشكو وحدتي في مصايبي هذا زمان الصبر لو كنت حازما ولو ان عينا ساعدت لتوكفت
سحائبها بالدمع ديما وهطلا لو حرف شرط في الماضي لفظا يمتنع به الشيء لامتناع غيره اي التوكف
ممتنع لامتناع المساعدة وفتحت ان لانها فاعله اي لو حصل مساعدة كقوله تع ولو انهم صبروا و
عينا اسمها وساعدت عاونت خبرها يتعدى الى واحد بنفسه والى آخر بعلى لتوكفت جواب لو والضمير
للعين لبكت من وكف البيت وتوكف قطر وسحائبها مدامعها فاعله والمضمر للعين بالدمع يتعلق به والديم
جمع ديمة كلين ولينة او جمع ديم جمع ديمة كجيرة وجير وفي الحديث كان عمله عليه السلام ديمة المطر
الدائم بسكون اقله يوم وليلة وهطلا جمع هاطل المتتابع حالا فاعل توكفت اي متشبهة اي لو ساعدت
عيني صاحبها على تقصيره لبكت بكاء كثيرا متتابعا يحث على محاسبة النفس والندم على المعاصي والبكاء على
الذنوب ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا ولكنها لكن للاستدراك

والهاء اسمها ضمير العين او الشان وعن قسوة القلب قحطها اسمية خبرها او منتثر وقسوة القلب غلظه
والقحط الجدب والمنادى محذوف اي يا قوم كقوله تع الا يا اسجدوا على التخفيف وضيعة الاعمار ذهابها
بلا كسب نصب بفعل مقدر اي احذروا ان تضيع اعماركم او تضيعوا اعماركم فضيعة مقام اضاعة
فعلى الاول مضاف الى الفاعل وعلى الثاني الى المفعول او ناداها تلهفا واعلاما بحضور وقتها كقوله تع يا حسرتا
على ياعجبا لهذه الغفلة وتمشي تذهب حال الاعمار وعاملها المصدر او مستانف وسبهللا حال
فاعل تمشي قال السبهلل الشخص الذي لا شيء معه وقال عمر رض اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا
لا في عمل دنياه ولا في عمل آخرته استدرك فبين علة انقطاع الدمع بقساوة القلب لتمرنه في المعاصي
يقال اذا رق القلب دمعت العين فيه وقال يا قوم او يا هؤلاء احذروا ان تضيع اعماركم ذاهبة
لا طاعة معها ترجون بها رحمة الله تع حث على المجاهدة رجاء الصلاح واشار الى ما ورد في الحديث
النبوي ان ابعد الناس من الله القلب القاسي وفيه اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع وفيه
اربعة من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا ولابراهيم الاسيري واري
شؤون العين تمسك ماءها وتقل ما حلت السحاب الوكفا وافال ذاك لفترة عرضت لها وقسوة في القلب
اشبهت الصفا ولقل في طول البكاء لهفوتي ولربما شفع البكاء لمن هفا بنفسي من استهدى
الى الله وحده وكان له القرآن شربا ومغسلا بنفسي يتعلق بمحذوف اي افديها ويبرى او
المفدي ومن نصب على الاول ورفع على الاخيرين واستهدى صلتها او صفتها طلب الهداية والى الله يتعلق
به ووحده مصدر موضع الحال منفردا والهاء لذي الحال اسم الله او المستهدي وكان ناقصة والهاء له للطالب
والقرآن اسمها وخبرها شربا النصيب ومغسلا عطف موضع الغسل مجازا او مصدر ذا غسل اي
افدي بنفسي من كل محذور الطالب من الله طريق الحق وحده لا من غيره او منفردا بالطلب عند اعراض الناس
وجعل تلاوة القرآن والعمل باحكامه نصيبه من الدنيا وتطهر بهما من الذنوب وطابت عليه ارضه فتفتقت
بكل عبير حين اصبح مخضلا عليه يتعلق بطابت والهاء للمستهدي وارضه فاعله والهاء له او لله او
للقرآن فتفتقت انشقت الارض والفاء معقبة وبكل عبير يتعلق به وهو الزعفران او انواع طيب يخلط به
وحين ظرف تفتقت واصبح لاقتران مضمون الجملة بالصباح واسمها ضمير المستهدي وخبرها مخضلا مبتلا والجملة
جر باضافة الظرف ورشح استعارة الغسل بالبلل اي تشرفت عليه الارض التي يحلها بالثناء او زكت
بالاصلاح والمراد اهلها فظهر نشر ذكره بالاوصاف الجميلة تشبه انواع الطيب او مواطن القرآن فاثنى
عنه بغوابرحمة حين اصبح ريان من مواهب قيام الليل فطوبى له والشوق يبعث همه وزند الاسى يهتاج
في القلب مشعلا طوبى فعلى مصدر طاب قلبت ياؤها واوا للضمة ومنهم من كسر لتسلم الياء او مبتدا وهي
الجنة وله الخبر والهاء للمستهدي ويحتمل الخبر والدعاء وان جعل معترضا اتصل والشوق بما قبله والا
فحال من متعلق الخبر وهو مبتدا ويبعث يثير خبره ناصب همه ارادة الطالب والزند الاعلى لما يقدح
به والزندة السفلى والاسى الحزن وهو مبتدا وفي الواو الاحتمالان وخبره يهتاج ينتشر كوزنه وفي القلب
متعلقه ومشعلا حال فاعله اي طاب طيبة او الجنة له حال اثارة شوقه الى الوصول عزمه وكلما دنى
ذكر تقصيره فهاج حزنه محرقا فاقلقه كما تشعل النار في الاحشاء وهذا شان المترقي من حضيض البداية
الى اوج النهاية هو المجتبى يغدو على الناس كلهم قريبا غريبا مستمالا مؤملا هو المجتبى المختار والضمير
للطالب اسمية يغدو يتراى ذكره حال فاعل الصلة والكتفى بالضمير لانه مضارع مثبت او مستانف وعلى الناس

يتعلق به تعلق الظرف وكلهم تاكيد شمول والمنصوبات احوال فاعل يغدوا وبمعنى صار واسمها مضمر وعلى
الناس الخبر اولغو والمنصوبات اخبار اي المتصف بتلك الصفات هو الذي اختاره الله تع لان يكون
من اهله وشانه انه يرى في الناس ولا يتلبس بهم او ورتبته فوق الناس وهو قريب من رحمة الله او من
الناس بتواضعه لله عزيز لانفراده بطريقه مستمال القلب تبركا وتعظيما ومحبة مرجو الدعا لكشف
البلا اشار الى ما روى في الحديث النبوي ان الدين بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا قيل من هم
قال الذين اذا افسد الناس صلحوا وفي الترمذي الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي وروى
ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم واجلال حامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه والى
الاستشفاء بالعباس عليه السلام يعد جميع الناس موالي لانهم على ما قضاه الله يجرون افعلا
بعد يحسب فلهذا نصب جميع الناس وموالي وافرده باعتبار لفظ جميع وهو هنا السيد او العبد ولا تم
تعلق بيعد واسم ان ضمير الناس وخبرها يجرون وهو متعلق على وما قضاه الله صلة وموصول
وقضاه حكمه وافعلا جمع فعل موضع الكثرة تمييز الناعل وجمع لكونه جنسا يصدق على الواحد اي يعتقد
المجتبى كل الناس سادات تواضعا منه لله تع لا يحقر احدا طايعا كان او عاصيا وتعليله يرجح انه يعتقدهم
عبيد الله مسلوبي الاختيار والملك والتصرف وتتبع افعالهم على ما حكم الله عليهم في الازل وعليه
دلت النصوص ومن هذا حاله جدير بان يقطع النظر عن خيره وشره ومن نظر المحدثات بعين الفنا لم يبق
في الوجود الا واجب الوجود وهذا مقام التوحيد دقيقه لا دليل في ذلك للجبرية لتعلق الثواب
بالامتثال والعتاب بالمخالفة يرى نفسه بالذم اولى لانها على المجد لم تلعق من الصبر والالا يرى
اصله يرأى يفعل فالتزم نقله للكثرة ونبه عليه من قال ترى عيناك ما لم تريا ه ولمنه وهو من رؤية القلب
ومفعولا نفسه وها وه ومرفوع يرى لذي الصفات واولى احق من المدح او من غيره وبالذم متعلقه ولام
لانها تعليل الروية واسمها ضمير النفس وخبرها لم تلعق اكل غير الجامد ويتعلق به مكتنفا والمجد الشرف والصبر
معروف بفتح الصاد وكسر البا كقوله لا تحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا وجاز
اسكانها مع كسر الصاد وفتحها وهذه الرواية والالا قصر للوزن جر بالعطف جمع الاة كبيت الحماسية
فخر على الالاء لم يوسد كان جبينه سيف صقيل نبت كالشيح طعما وريحا او الدفلى قيل لو قال لم تصبر
لكان اولى لان اللعق لا يستعظم بل الصبر عليه والالا يلعق قلت اقدامه على تناوله اقدام على الصبر
عليه وعطف الالا من باب الايجاز وهو عطف معمول عامل مقدر مخالف لعامل المعطوف عليه كقوله تع فامسحوا
برؤسكم وارجلكم في احد نا وبلات الجر اي واغسلوا وقول الشاعر ورايت زوجك في الوغا متقلدا
سيفا ورمحا اي ومعتقلا رمحا وكذا استعمل اي يعلم هذا انه احق بالذم عن غيره تحرزا من العجب ولتنقيته
من نفسه ما يظن من الناس وهذا التقرير يرد حمل الموالي على السيد او يرى ذمتها احق من مدحها لتقصيرها
من ادراك الكمال ميلا الى الرفاهية وكراهة اقتحام المشاق التي يجد منها شدة كما يجد من طعم المر وهذه
الروية حفظا لمقامه لئلا يتحير لحاله فيسلب وهذا من علم الباطن فان قلت فما وجه تقصير من بلغ النهاية
قلت التوحيد باعتبار الموحد واحد وباعتبار الموحد متعدد ولا نهاية بالاعتبار الاول بل لكل واصل
المقام بحسب قوته المدركة لا غير وقد قيل كن كالكلب يقصيه اهله وما يأتلي في نصحهم متبذلا
قد لتقليل زمن الماضي وقيل وزنه فعل مبني للمفعول اعل بالنقل والقلب النايب محذوف اي قول ثم فسره
بقوله كن واسمها مضمر وكالكلب خبرها وتقصيه يبعده حال الخبر او مستانف والها الآن للكلب وما نافية

ويأتلي يفتعل من الى او يقصر كقوله تع ولا يأتل وفي نصحهم يتعلق به والضمير للاهل باعتبار معناه و
النصح ضد الغش ومتبذلا حال فاعل يأتلي وخبر كن والتبذل الامتهان لما تكمل السالك التفت
الى الوائف فقال لا تتراخى عن رتبة الكلب يجيعه اهله ضررا فيستمر على ما هو بصدده من حفظهم
ويجيعك ربك ليحيي قلبك ويمرضك ليكفر ذنبك فلا تقصر في عبادتك التي نفعها لك فيجرك
اشار الى ما روى وهب ابن منبه عن راهب اوصى رجلا انصح لله كنصح الكلب لاهله يجيعونه ويضربونه
ويابى الا ان يحيط بهم نصحا ثم ضم نفسه مع المقول لهم فقال لعل اله العرش يا اخوتي يقي جماعتنا
كل المكاره هو لا اله فعال يطلق على كل معبود فلهذا اخصه بالعرش واصله التخت وهو اسم لعل و
يقي يحفظ حذفت فاوه لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة خبرها ويا اخوتي اعتراض ومفعولاه جماعتنا
كل المكاره جمع مكروه ما ينفر منه وهو لا جمع هائل منزع اي نرجوا ان قبلنا هذه الوصايا ان يجعل الله
بيننا وبين مصايب الدنيا وعذاب الاخرة وقاية من مواهب الطافه تحجزها عنا ويجعلنا ممن يكون لنا به
شفيعا لهم اذ ما نسوه فيمحلا ويجعلنا عطف على يقي واول مفعوليه متصل به والثاني الجار والمجرور
ومن جنسية ومن موصولة او موصوفة بيكون وكتابه اسمها القرآن والها لاسم الله تع وشفيعا خبرها
ولهم متعلقه والضمير العايد واذ ظرفه تعليلا نحو اذ ظلمتم واورد ان الشفاعة في القيمة وعدم النسيان
في الدنيا قال ابو علي الدنيا والاخرة في علم الله تع كالساعة او يقدر بعد اذ وما تاويه ونسوه تركوه اصله
نسيوه نقلت ضمة اليا الى السين استثقالا ثم حذفت للساكنين والمنصوب للكتاب والمرفوع لمن باعتبار
المعنى كلهم فالجملة جر فيمحلا منصوب باضمار ان بعد فا جواب النفي مضارع محل به وشي وفتحت عينه
للحلق اي ونرجوا ان يرزقنا الله تلاوة القرآن والعمل به والاخلاص فيهما فيشفع لنا القرآن لانا ما
تركناه فيشي بنا اشار الى ما روى انس بن مالك رض عن النبي صلعم القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من شفع
له القرآن يوم القيمة نجا ومن محل به القرآن يوم القيمة كبه الله في النار على وجهه وعنه عليه السلام
عرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها وفي الدعا ولا
تجعل القرآن بنا ماحلا وبالله حولي واعتصامي وقوتي ومالي الا ستره متجللا حولي تحولي وقال
ابن الانباري حيلتي مبتدا او بالله خبره واعتصامي وامتناعي وقوتي وقدرتي معطوفان على المبتدا وستره
مبتدا والها للجلالة ولي خبره ومتجللا مشتغط حال اليا نظم فيه لا حول ولا قوة الا بالله اي تحولي من حال الى
حال وامتناعي من الزلل وقدرتي على الطاعة وعلى المشروط بتوفيق الله تع وليس لي وقاية الاعفرانه حال
اشتمالي به وهذه حال من وكل نفسه الى الله تعالى تنبيه قدم الخبر واخر المبتدا وجوبا ليفيد حصر
افتقاره الى الله تع لاحصر فضل الله تع فيه ولو عكس لانعكس واشار الى ما روى في الصحيح عن النبي صلعم لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة وفسرها عليه السلام لابن مسعود لا حول عن معاصي الله الا بنصرة الله ولا قوة على طاعة
الله الا بالله ورفعه الى جبريل عليه السلام فيا رب انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي ضارعا متوكلا
اصله ربي ويا المتكلم تحذف من المنادى كثيرا وانت ضمير منفصل مرفوع بالابتدا واسم الله خبره وبدل عند الاخفش
وحسبي كافي خبر آخر عند الاخفش وعدتي عند النحويين ما يعد لدفع النوازل ونسق الثاني دون الاول
يرجح الاخفش والتعدد هنا حقيقي عليك اعتمادي اسمية مصدرا اعتمد عليه استعان به والضارع
الذليل كقول الضرار النهشلي ليبك يزيد ضارع لخصومة والمتوكل الازم العجز الكتفا بمن توكل عليه حالا
اليا وعاملها المصدر نظم فيه حسبي الله ونعم الوكيل اي يا مدبري انت الاله الحق وكافي عن الخلق وعدتي

والقرآن له حالتان يوم القيمة الشفاعة لمن قراه ولم ينس العمل به والثانية الشكاية لمن نسيه اي تركه منها وتاب ولم يعمل به قال بعضهم ولا يبعد ان يكون من تهاون به حتى نسي تلاوته كذلك واذ ظرف لتشفيع وفيه معنى التعليل فان قيل شفاعة القرآن في الاخرة وعدم نسيانه في الدنيا ونحوه من الاشكال قوله تع ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم قال ابن جني في مسالة ابا علي راجعته فيها مرارا فاخر ما حصل منه ان الدنيا والاخرة متصلتان وهما سوآء في حكم الله وعلمه حتى كانها واقعة اليوم وكان اليوم ماض انتهى وقال آخرون التقدير بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم به والوجهان سايغان في كلام الناظم وقال بعضهم في الآية نزل المسبب عن الشي كانه وقع زمن سببه فكانه انتفى نفع الاشتراك في العذاب زمن ظلمهم وفي البيت كان الشفاعة حصلت زمن عدم النسيان لما كانت مسببة عنه

لدفع كل ملمة واستعين بك ذليلا عاجزا عن كل امر خصوصا في اتمام هذه القصيدة ولما تمت المقدمات شرع
في المقصود فقال باب الاستعاذة باب الشيء هو الذي يوصل اليه منه وهو خبر مبتدأ محذوف
اي هذا باب كذا يضاف الى ما يذكر فيه وعلى الاصل جرى المتقدمون وحذفه المتوسطون تخفيفا وحذف المضاف
اليه المتأخرون وربما جمع في كتاب وقسم بفصول والاستعاذة طلب العوذ مصدر استعاذ بالله طلب عصمته من
عاذ عوذا وعياذا ومعاذا امتنع به ووزن اعوذ افعل نقلت ضمة الواو الى العين استثقالا وليست من القرآن
دعاء بلفظ الخبر وقد رتب الناظم كتابه على ترتيب التيسير غالبا وسنبين ما خالفه فيه اذا ما اردت
الدهر تقرأ فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا اذا ظرف زمان مستقبل فيه معنى الشرط
اكد بما ويضاف الى الجملة وناصبه الجواب واردت قصدت والدهر ظرفه وتقرأ مفعوله ومن ثم قدرت
ليصير اسما وجاز نصبه كقول طرفة وان اشهد اللذات هل انت مخلدي الا ايهذا الزاجري احضر الوغى
والرواية الرفع وفا فاستعذ جواب الشرط وسكونه وقف وجهارا مصدر جاهر بالجهر او مصدره بجهر جهرا
او صفة مصدر اي استعاذة ذات جهر او موضع حال فاعل استعذ وبالله من الشيطان متعلقاه وفي النظم
تقديم وتأخير والشيطان ابليس وجنوده والمراد به الجنس على حد همزات الشياطين فيعال من شطن بعد او
فعلان من شاط احترق ومسجلا مطلق صفة مصدر اي تعوذا مطلقا او حال مفعول استعذ اظهر المعتزي في
الآية لان تقديره فاذا قرأت القرآن اذا اردت القراءة فاستعذ فاقام المسبب مقام السبب كقوله ثم اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا وقوله عليه السلام من اتى الجمعة فليغتسل وتوهم
اذا اكلت فسم الله اي اذا اردت قراءة القرآن وقتا ما فاقرأ قبل القراءة الاستعاذة الاتي وصفها لكل القراء
واجهر بها واي شيء قرأت من ابتداء سورة او آية او بعضها او الاعم وليس هذا من استعمال المشترك في
مفهوميه اشارات روى ابو حاتم وابن قلوقا عن حمزة تاخيرها عن القراءة تمسكا بالفاء وهذا خلاف
المشهور من مذهبه وخلاف المنقول ويخل بمقصود الاعتصام بالله لئلا يلقي الشيطان الرجيم المرجوم بالشهب
او المشئوم والملعون في امنيته والتعقيب للارادة وهذا يكون في الابتداء الاول اما الكائن عن وقوف القرآن
او الفاتحة في الصلاة او سجود التلاوة فلا لاشتمال الارادة عليه وعن الشافعي رض في قراءة غير الاولى قولان الاصح
نعم لطول الفصل والثاني لا كسجدة التلاوة وقال ابو علي الاهوازي قال لي ابو الفتح رأيت ابن مجاهد وابا بكر بن بشار
اذا بلغ القارئ عليهما السجدة لا يسجدون ولا يامرونه بها قال سالت الكسائي عن ذلك فقال ما فعله احد من شيوخي
ولو فعله لفعلته قال وسالت الطبري فقال اجلا شيوخي لا يفعلونه وبعضهم يسجد اختيارا لا نقلا قال
وجميع من لقيته بالحجاز والعراق وديار ربيعة وديار بكر والشام ومصر لا يسجدون ولا يامرونه به فلذلك لم اقل به
وروي عن عطاء بن السائب قال كنا نقرأ على ابي عبد الرحمن السلمي فاذا مر بالسجدة سجد وسجدنا معه ولا يتكلم حتى
يسلم وقال مكي اجمع القراء على ترك السجدة اذا عرض عليهم القارئ القرآن الا ما روي عن سليم انه كان يامر
القارئ بحذف السجدة عند التلاوة فاذا ختم اخذ بيده الى المسجد وامره بقراءتها وسجد عند كل سجدة والذي عوانا
به تركه وهي خمس عشرة عند احمد واربع عشرة عند ابي حنيفة والشافعي لكنه ابدل ص بثانية الحج عكسه واحدى عشرة
عند مالك لاسقاطه ثلث المفصل وهي سنة عند الثلثة واجبة عند ابي حنيفة وصاحبيه على القارئ والمستمع
احمد ان سجد القارئ واذا قطع عليها قام ليركع وقال الموجب تجزيه عنه والماموم مع امامه فقط واطلاق القراءة
وتقييد الاستعاذة بالجهر يؤذن بانه يجهر بالاستعاذة حيث يسر بالقراءة وليس كذلك بل يجري على سنن القراءة
ان جهر جهر وان سر اسر تبعا نعم يسر به في اصح الوجهين في فاتحة الجهرية وبتوجيه قوله على ان الاصل والاكثر

قيل احترز بالدهر عن قراءة الجنة حين يقال للقارئ اقرأ وارق اذ لا شيطان فيها قلت ان صح تقديره فاذا قرأ اصحابك القرآن في الدنيا فليستعيذوا توجه

الجهر ثم بين كيفية استعمالها فقال على ما اتى في النحل يسرا وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا على
متعلق صفة المصدر اي استعاذة كائنة على وما موصولة اي اللفظ الذي اتى وفي النحل ظرفه ويسرا مصدر
موضع الحال من فاعل استعذ اي ميسرا مسهلا وان تزد شرطية واول مفعولي تزد محذوف اي الاستعاذة
وثانيهما تنزيها واصله البعد ولربك يتعلق بتزد او تنزيها توسعا في الظرف او اول المفعولين على زيادة
اللام وفاء فلست جواب الشرط والتاء اسمها وخبرها مجهلا منسوب الى الجهل اي استعذ على اللفظ الذي
نزل في سورة النحل جاعلا مكان استعذ اعوذ فيصير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهي اقل المروي وان
شئت زيادة على هذا القدر من صفة كمال الله ثم بنفي ضدها فزد ولست مخالفا للنقل لانه مروي
تنبيهات هذه الزيادة وان اطلقها وخصها فهي مقيدة بالرواية وعامة في غير التنزيه ولم يروها
ولهذا ما بينها لانه على مذهب الغير وهو معنى قول التيسير من المستعمل عند الحذاق دون غيره قلت
وبهذا قرأت وقد روى ابن دينار عن حمزة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وعنه استعيذ
بالله ونستعيذ بالله واستعذت بالله ومع الكسائي والشامي والمدني ان الله هو السميع العليم وعن
الزينبي عن قنبل عن ابن كثير بالله العظيم وهو رواية الخدري وعن ورش طريق ابي عدي وحفص طريق
هبيرة اعوذ بالله العظيم السميع العليم ثم عضد روايته بدليل من السنة فقال وقد ذكروا لفظ
الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا الضمير في ذكروا للقراء او للمحدثين ومفعوله
لفظ الرسول اي استعاذته وهو فاعل يزد ومفعولاه محذوفان اي الاستعاذة شيئا ولو صح شرطية
والنقل رفع صفة الفاعل ويبق معدى بقي جزم بلم جواب الشرط ومجملا صفة مفعوله اي لفظا مجملا وهو ما
لم يتضح دلالته ويقابله المفصل اي المنقول في استعاذة النبي صلعم عدم الزيادة روى نافع بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال كان النبي عليه السلام يقرأ قبل القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال كذلك
قرأت على جبريل عليه السلام ومنعها في حديث ابن مسعود قال قرأت على النبي عليه السلام اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم فقال لي قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان هكذا عن جبريل عن ميكائيل
عن اللوح المحفوظ ثم اورد على نفسه سؤالا وهو انه اذا لم يزد النبي عليه السلام ومنع منها فكيف تثبت
على جوازها فاجاب عنه بانه ما ثبت ولو صح نقل ترك الزيادة لذهب اجمال الآية واتضح معناها وتعين
لفظ النحل تقريرات الحديثان لو صحا لا يلزم من صحتهما نفي الاجمال لان حديث جبير لا يمنع الزيادة و
حديث ابن مسعود معارض بقول انس كان النبي عليه السلام يقول مرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومرة اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولو قال ولو لا هذا النقل لكان اصوب والسنة تبين الكتاب لقوله تع
لتبين للناس ما نزل اليهم وفيه مقال في الاصول فروعه فلا تعد منها باسقا مغفلا وفيه مقال اسمية
والهاء ضمير التعوذ المفهوم من اصل استعذ او ضمير الامر او لفظ الرسول ومقال مصدر ميمي وقول في الاصول فروعه
صفته اسمية او فعلية والاصل ما يتولد منه شيء او يرجع اليه او يتوقف عليه والفرع آخرها فلا تعد تتجاوز جزم
بالنهي ومنها يتعلق به والضمير للفروع وباسقا يتعلق صفة فرع متزر ومغفلا اسم تعطف اي وفي كيفية التعوذ
قول تفاصيله مذكورة في كتب القراءات المبسوطة كالكامل والايضاح والمصباح او في لفظ الامر قول تفاصيله
في اصول الفقه وهو ان صيغة افعل جاءت لخمسة عشر معنى الايجاب والندب والاباحة والارشاد
والتهديد والامتنان والاكرام والتسخير والتعجيز والاهانة والتسوية والدعاء والتمني
والاحتقار والتكوين والاصح انه حقيقة في الوجوب مجاز في البواقي وقيل حقيقة في الندب وقيل في

اما اصول الفقه ففيها الكلام على ان الامر بالتعوذ هل يحمل على الوجوب او على الندب وقد حمل على كليهما ولم يتعرض الناظم لتعيين احدهما بل احال على مظنته

الاباحة وقيل مشترك بين الثلثة وقيل بين الاولين تنبيه لا حاجة الى زيد الاعم لما يلزم من عوده اليها الى مختلفين باعتبار واحد وقد ذهب داود في آخرين الى وجوب الاستعاذة تمسكا بحقيقة الصيغة على الاصح والاصح انها مستحبة لقرينة الشرط فالزم المذهب الذى ذكره ولا تجاوز من الفروع الفرع الذى ذهب اليه فانه على الرتبة سايغ الحجة ويصلح ان يكون هذا تقييدا للزيادة **واخفاوه فصل اباه وعاتنا**
وكم من فتى كالمهدوي فيه اعملا واخفاؤه فصل اسمية والاخفا هنا الاسرار والها للتعوذ والفصل الفرق او الاصل اباه وعاتنا فعلية صفة الخبر والابا الامتناع والها للاخفا والواعي الحافظ وكم للتكثير مبتدا وفتى تمييز مجرور بمن المزيدة لجهة الاضافة وكالمهدوى خبر مبتدا محذوف وخفف يا النسبة لغة وهاء فيه للاخفا وتتعلق باعملا خبر المبتدا اخذ به **اى** اخفى التعوذ دوفا فصل وهو حمزة ونافع وكثير من المصنفين اخذ به عنهما وجهر به الباقون ابن كثير وابن عامر وابو عمرو وعاصم والكسائى
تنبيهات استعمل الاخفا لثلثة معان هذا احدها ومعناه الاسرار واقله اسماع القارى نفسه فلا يكفى التصور ولا اعمال الآلة دون صوت وضده الجهر واقله ان يزيد عليه ومعنى الرمز فصل فرق بين القرآن وغيره وابا ووعاتنا اى رد الاخفا عنهما حذاق القراء واخذ لهما بالجهر كالجماعة وعليه العمل وبه قرات وان اراد بوعاتنا حذاق القراء فالاخفا يحتمل ان يكون رواية مرجوحة زايدة على التيسير وان اراد شيوخه فالاخفا حكاية مذهب الغير وهو الاظهر موافقة لرواته ... التيسير ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء فى الجهر بها ولو رواه لما نفى العلم ولا ذكر المستثنى اذ ليس طريقه وتخصيص الناظم حمزة باخفائه فى غير الفاتحة من رواية خلف وبالتخيير من رواية خلاد وفايدة ذكره رفع توهم الاهمال وهذا وان امتنع منه الاكثر فقد نقله كثير من المصنفين كالامام ابى العباس احمد بن عمار المهدوى وهى روايتنا من طريق المصباح وروى عن نافع ترك التعوذ راسا وهو طريق ابن زربى عن حمزة والظاهر ان مراده بالكثرة ما يقابل الوحدة لا جمع الكثرة وحاصل نقله الجهر باقل ما نقل فى التعوذ فى الابتدا الحقيقى بشى من القرآن لاى قارى كان **ووجه** الآية وحديث نافع فيقول مكى اعلم ان الرواية فى الاستعاذة معدومة عن كثير من القراء يريد الستر **ووجه** اختلاف الصيغ الاحاديث المتقدمة **ووجه** الجهر انه تابع فحكى المتبوع ولانه شعار القراءة وتنبيه السامع لادراك اول القراءة **ووجه** الاسرار لئلا يتوهم انه من القرآن بخلاف البسملة والاسرار بالدعا افضل تضرعا وخفية وبين دعوة السر ودعوة الجهر سبعون ضعفا **ووجه** الاسرار بالصلوة سنوح دعاء الاستفتاح وتاهب المتحرم للانصات وهذا وجه ما نقل مكى عن سليم من اخفا البسملة **واختيارى** لفظ النحل لانه المروى اداء والمشهور عن القراء ورواية الترمذى وابى داود عن الخدرى قال كان عليه السلام اذا قام من الليل قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه وقال الترمذى هو اشهر حديث فيها محمول على ورد الليل توفيقا وانه على سنن القراءة لذلك والمناسبة

باب البسملة

ذكره بعد باب الاستعاذة لتناسبهما بالتقدم على القراءة واصطحابهما غالبا وهى مصدر بسمل اذا قال بسم الله وسمى ذكر الاسم ونظيره هلل وحمدل وحسبل وحيعل صيغ من الكلم كلمة ايجازا وليست عربية كما نسبوا الى عبشمى وعبدرى واصطلح على الارادة كالها **وبسمل بين السورتين**
بسنة رجال نموها درية وتحملا بين السورتين ظرف بسمل ورجال فاعله وبسنة حاله او صفة مصدر واصلها الطريقة ونموها رفعوها حذفت لامه للساكنين صفة رجال والضمير المرفوع لهم والمنصوب للبسملة المفهومة من بسملوا وللسنة ودرية مصدر الهيئة من درى وتحملا مصدر تحمل نقل موضع حال

فاعل نموها **اى** اثبت ذو با بسنه وراء رجال ونون نموها ودال درية قالون والكسائى وعاصم وابن كثير بسم الله الرحمن الرحيم بين كل سورتين الا المستثناة ومعنى الرمز انهم جماعة متمسكون بالسنة ثابتة الحجة رفعوها الى غيرهم حافظى الرواية متصلى الاسناد **تنبيهات** تقدم محل الخلاف على الوفاق لانه المقصود ومحله اذا لم يقف على الاولى وهو معنى قول مكى ان هذا الخلاف انما هو فى الوصل وفهم من الاصلين تعيين البسملة فى الابتداء الناشى عن الوقف واندرج فى السورتين المرتبتان وغيرهما ولو عكسا لكن خرج عنه وصل طرفيها والحكم عام ولتنوع الضد قال **ووصلك بين السورتين فصاحة**
وصل واسكتن كل جلاياه حصلا ووصلك مصدر مبتدا وبين السورتين ظرفه او مفعوله وفصاحة خبر بيان واصله للآلة وصل امر اعتلت فاؤه بالحذف كالمضارع واسكتن الواو بمعنى او كمثنى وثلاث واكد الامر بالنون الخفيفة ومفعولاهما محذوفان اى صل السورتين او اسكت عليهما وكل مبتدا والتنوين بدل المضاف اليه اى كل المخيرين وجلايا جمع جلية والها للتخيير المفهوم من او وهو مفعول حصل خبر المبتدا **اى** صل السورتين لذى فا فصاحة حمزة وخير لذى كاف كل وجيم جلاياه وحا حصل ابن عامر وورش وابو عمرو فى الوصل والسكت ومعنى ان الوصل فصاحة لما فيه من بيان الساكن والمتحرك ونوع الحركة والتغيير للساكنين من حركة وحذف ووصل الهمزة وقطعها نحو ولا الضالين الم اولو الالباب الر ونعم النصير قد افلح فارغب والتين قدير الحمد لله واعبدوا اقتربت الساعة لخبير القارعة حامية الهاكم وكل من اصحاب حصل المذهب دلايل واضحة بانه تخيير تكيفى لا تخيير **اشارات** محل الخلاف فى الوصل ومن ثم لم يتعين لصاحبه الا على التقدير وهذا الوصل يضاد الوقف والسكت الفاصل اما سكت الهمز فلا ومن ثم لم يتناقض اصل حمزة فى نحو سكت امنا لكم انا لا اختلاف السكتين اذ فى حامية الهاكم فانه يسكت على التنوين وسيكون على الها وجواز الامرين للثلثة نقل التيسير عن ابن مجاهد وقطع ابو العز وابو العلا بالسكت واشار بتاكيد السكت الى ترجيحه لقوله فى التيسير ويختار السكت وعليه الجمهور وفى تفصيل مذاهبهم اختلاف كثير والسكت محله الوصل وتجرى فيه احكام الوقف من الاسكان والروم والاشمام والابدال وعدم النقل بجامع القطع ولا يفهم هذا من كلامه كما بينت فى الوقف ان شاء الله **ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلا** ولا نص لا الجنسية وبنيها وهو لغة الظهور واصطلاح الاصوليين اللفظ المانع من النقيض والقراء الرواية وخبرها فى البسملة المفهومة من الاصل الصد ولكن حذفه فى الحجاز ولا يثبت فى تميم الا ظرفا وكلا حرف ردع قال الزجاج وتنبيه وحب مبنى للمفعول من حب لغة فى احب كقول الشاعر واقسم لولا تمره ما حببته ووجه مرفوعه مذهب وذكرته صفته وفيها خلاف اسمية والها للبسملة المقررة وجيده عنقه مبتدا والها للخلاف وخبره واضح الطلا جمع طلية صفحة العنق موضع التثنية او اطلق الكل على الجزء كعريض الحواجب والاضافة لفظية كضامر البطن لانه صفة مشبهة والجملة صفة خلاف **اى** لا رواية لذى كاف كلا وحا حب ابن عامر وابو عمرو فى البسملة عن شيوخنا وفى اثباتها وحذفها لذى جيم جيده ورش وجهان مشهوران ذكرا فى التبصرة ومعنى الرمز ازدع عن توهم اهمالها وقد مدح المذهب الذى ذكرته عنهم النقلة فالزمه والخلاف المذكور لورش فى البسملة مشهور كشهرة العنق الطويل بين الاعناق القصيرة ومنه الحديث النبوى المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اى اشهر على رواية الفتح فعلى هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وابى عمرو فى رواية الشاطبى وهو راى الشارح الاول لكن وجه النفى الى التخيير اى نفى عن الاثنين ترك البسملة

ولا نص لهما في السكت ليمتنع الوصل ولا في الوصل ليمتنع السكت فاخذ الثلثة لهما بالتخيير قال ابن غلبون
لم يات عنهما رواية منصوصة بفصل ولا بغير فصل لكن مفهومه ان لورش في احدهما نصا وليس
كذلك وتبعه في المشهور عليه وهو مطابق لنقل التيسير حيث قال الباقون فيما قرانا لهم لا يبسملون ووجه
البسملة لورش من الزيادات وهو طريق ابن هلال عن الازرق وبه اخذ ابو غانم والاذفوي وتركها
طريق ابن سيف وبه اخذ ابو الطيب وقيل لا رمز في هذا البيت والنفي متوجه الى التخيير والمعنى
لا رواية في التخيير للثلثة فارتدع يا مدعيها وفي البسملة عن المخيرين خلاف مشهور وهذا مطابق
لنقل ابن شريح وللقراء فيها مذاهب وقرات بالسكت لابي عمرو وبالبسملة لابن عامر لورش ونقل
ابو الطيب السكت لهم والبسملة لورش وربما سمح بها لهما وعلى هذا التفسير البسملة للثلثة من الزيادات
قلت يرد عليه كانه اجتهاد في محل النص وابعد من الاصل ويلزم منه نفي ما اثبت الناظم ويمكن
رمزيته مع فهم هذا المعنى والتقدير ولا نقل فيها يساوي للمقابلين بل مرجوح ويفهم منه ترجيح
الاصل وصحح المالكي بالثلثة للثلثة في قوله وخلفنا حلا جلا كفى وصلا لهم او اسكت وقوله
لذي ترك اي لهما متى عان على وجه ترك البسملة وهذا اخص ضمير لهم بالثلثة الاخر لان من قبلهم محتم
وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا السكت والسكوت مصدر اسكت
قطع الصوت والهاء للمخيرين وهو مبتدا والمختار خبره او صفته لعدم الفصل او مبتدا خبره دون
تنفس زمن تنفس والجملة خبر الاول او حال فاعل المختار وبعضهم مبتدا والضمير لشيوخ الاداء المفهومين
من السياق وفي الاربع اول الاربع وهي ما اوله لا وويل والزهر صفتها جمع زهراء المضيئة والجار يتعلق
ببسملا خبر المبتدا اي سكت السكات قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس
لانه ان طال صار وقفا يوجب البسملة للكل وهو معنى قول التيسير من غير قطع ولا بد من تقدير طويل ونحوه
ثم فرع على مذاهبهم فقال وبعض الشيوخ بسمل للثلثة اذا اخذوا بالسكت بين المدثر والقيمة والانفطار
والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة وهو معنى قول الداني اختلف علينا شيوخنا فيهن فقرات على
ابن خاقان وابن غلبون بالتسمية بينهن للثلثة وقرات على ابي الفتح بترك التسمية وحكوها عن غيرهم **تنبيهات**
قوله المختار كقول الاصل ويختار السكت اي المختار على الوصل والبسملة وهذا تاكيد فالمختار على
هذا المعنى المرجح او سكتهم دون التنفس على ما فوقه فالمختار بمعنى الصحيح المقابل للفاسد ووصفها
بالزهر لانها مشهورة عند من ياخذ بها ولم يعينها لعدم سندها المصرح به في قوله **لهم دون نص وهو
فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخذلا** لهم يتعلق ببسمل والضمير للسكات ودون كغير
اي بسملة غير منصوصة او طرف اي بسمل مكانا اقصر عن النص وهو ضمير البعض مبتدا وفيهن ضمير الاربع
ويتعلق بساكت خبره وكذا لحمزة فافهمه فاعلم المذكور واسم ليس ضمير السكت او البعض يتقدمها
وخبرها مخذلا ضعيف **اي** بسمل البعض للسكات اختيارا لا نقلا وهو معنى قول التيسير وليس في
ذلك اثر يروى عنهم وانما هو استحباب من الشيوخ والبعض المبسمل لهم في الزهر ساكت لحمزة كذلك
وهذا ليس ضعيفا لما ذكر وهو معنى قول التيسير ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة **تنبيه**
معنى فافهمه اي اعلم ان البسملة مفرعة على السكت وان السكت مفرع على الوصل وان الساكت
لم يخص حمزة بل كل من وصل ونسب الى حمزة لكونه اصلا ومتابعة للاصل **تذييل** زاد بعضهم التسمية
بين العزو لم يكن واختار ابن غلبون للكل وصل براءة بالانفال وللسكات وصل الاحقاف بمحمد واقتربت

بالرحمن والواقعة بالحديد والفيل بالقريش وغيره الحجر بالنحل وقد سميناها في النزهة الغرر
ومهما تصلها او بدات براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا ومهما منصوب لمقدر اي
حالة تقرائتم فسر بفعلي الشرط وقد توجها الى ظاهر بعدهما على جهة المفعولية فاعمل الثاني على
مختار البصريين لقربه واضمر المفعول في الاول جوازا والافصح حذفه كقوله تع اتوني افرغ عليه قطرا
وحوف براءة بتقدير الاضافة ولست مبسملا ليس واسمها وخبرها جواب الشرط نفي بمعنى النهي واذا
كان الجواب ماضيا لفظا وجاء بلا فقد امتنعت الفاء فلا ضرورة لتنزيلها بالسيف تعليل للنفي والهاء
لبراءة وباؤه حالية وهو معترض **اي** ان ابتدات سورة براءة او وصلتها لا تبسمل فيها لاحد من القراء
لمنافاة الرحمة العذاب **تنبيهات** صرح بعدم التسمية في ابتداء براءة ولا يفهم هذا من التيسير
لعموم قوله في اول كل سورة ابتدا القارى بها في مذهب من فصل ومن لم يفصل ويفهم من هذا ان حمزة على
وصلها وان المخيرين الثلثة يخيروا الوصل والسكت والظاهر جوازهما للمخصص لكن قال المكي بالسكت
قرات بينهما لجماعتهم وليس منصوصا ويفهم من تخصيص براءة حالتي ابتدائها ووصلها بترك البسملة
ان قوله في الاجزاء خير من تلا باق على عمومه فيندرج فيه اجزاء براءة وبه قال السخاوي في جمال
القراء فان كان نقلا فمسلم والا فرد عليه بانه تفريع على غير اصل ومصادم لتعليله ويتوجه تفريعه على
مذهب المثبت لا على الناسخ للزومه التخيير ويفهم من تخصيص البسملة ان الاستعاذة باقية على عمومها
والكتاب ليس موضوعا للتعليل فان علل شيئا فلا يرد ايد عليه وقد اختلف في تعليل عدم البسملة فيتبين
اختياره منها **ذيل** بسمل الاعشى وابن رافع والخواص عن شعبة فيها وفاقا لمصحف ابن مسعود
وبقيهما محمول على طرقهما والاولى خير هذا البيت عن قوله **ولا بد منها في ابتدائك سورة
سواها وفي الاجزاء خير من تلا** لا بد لا فراق من البسملة لا ومعمولاها وفي ابتدائك متعلق الكون
وهو جعل الشيء اولا مصدر مضاف الى الفاعل ومفعوله سورة على اسقاط الجار والتلاوة في الايجاب تعم بتقدير
اي سورة فلهذا استثنى براءة وفي الاجزاء اي ابتداء الاجزاء يتعلق بخير وفاعله من وصلتها تلا قرا
باعتبار لفظها **اي** اتفق السبعة على البسملة اول كل سورة ابتدؤا بها تحقيقا او تقديرا الا اول براءة و
خير الشيوخ الناقلون اصحابهم في البسملة وتركها في ابتداء الاجزاء وكان الناظم رح يامر بالبسملة اول الله
لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة واليه يرد علم الساعة **اشارات** قوله في التيسير لا بد من التسمية في اول
الفاتحة اي مطلقا وفي اول كل سورة ابتدات بها اوضح من قوله في ابتدائك سورة لوروده وصل الفاتحة
بالناس ولهذا قلنا او تقديرا فان الفاتحة وان وصلت في اللفظ فهي مبتداة حكما اذ ليس قبلها شيء واقول
التحقيق ان المراد بسملة الفصل ولم يثبتها احد اول الفاتحة واما بسملتها فجزء منها كما تقرر فلا حاجة الى
التعرض لها واستثنى الناظم رح براءة وكان يغني عنه لئلا يرد مذهب من ينسخ الخاص المتقدم بالعام الوارد
عليه ويحتمل ان يكون لام الاجزاء عهدية فيحمل على الاجزاء الاصطلاحية وهو ظاهر عبارة التيسير والا ظهر
ان تكون جنسية لعدم المعهود اللفظي وهو ظاهر الاختيار فيحمل على الاجزاء اللغوية حتى يبسمل اول كل بعض
ابتدا به ولا يفهم من عبارته عدم البسملة في اجزاء براءة الا ان يقدر استثناء كالسابق وهذا عام خص
بما قبله والتخيير اختيار لقول التجريد اما الترك فلا امنع واما قرات بهذا فلا والاظهر انه نقل القول لابن
عباس رض كان صلى الله عليه وسلم يستفتح القراءة ببسم الله وهو عام وان حمل قوله كان يستفتح على غير الفاتحة
توجه نقله **ووجه** التخيير حمل اوله على اولها بجامع الابتداء الا انه غير حقيقي وبترك التسمية قرات وابن كثير

وعاصم والكسائي يعتقدون ان البسملة آية من اول كل سورة الفاتحة وغيرها وقراء المدينة وابو عمرو
لا يرونها آية من الاوائل وحمزة يراها آية من اول الفاتحة فقط **ومهما تصلها مع اواخر سورة**
فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا اي واي بسملة تصلها وها وفيها لها ومع يتعلق بمعنى تصلها واواخر
جمع آخر لا ينصرف للصيغة القصوى وكسر للاضافة واما ان يقدر اواخر او سورة سورا والفاء جواب
الشرط ولا ناهية وتقفن عاد الى البناء للمؤكدة والدهر ظرفه وفي بمعنى على والفاء جواب النهي وتثقلا منصوب
باضمار ان بعدها **اي** ان وصلت اول البسملة باخر السورة السابقة صل آخرها باول اللاحقة ولا تسكتن
عليها فتصعب صيغة اللفظ لاشعارها بغير المقصود وهو معنى قول التيسير والقطع عليها غير جائز اذا
وصلتها باواخر السور فبقي لنا ثلثة اوجه من اربعة في كل آية بين آيتين وصل طرفي البسملة لانه الاصل وفصل
طرفيها لان كلا منهما وقف تام وفصل اولها ووصل آخرها وهو احسنها لاشعاره بالمراد وهو انها للتبرك الابتداء
او من اول السورة **تنبيهات** اكد النهي بالثقيلة حرصا على المنع ولو قال فلا تسكتن لكان اشد لما يلزم من
نفي السكت نفي الوقف بخلاف العكس **قاعدة** كلام الله تعالى واحد بالذات متفقه ومختلفه لا تفاضل
فيه وترجيح بعض الوجوه على بعض باعتبار موافقته الافصح او الاشهر او الاكثر من كلام العرب لقوله تعالى قرآنا
عربيا اي تركيبه عربي لا مفرداته لئلا يرد نحو قسطاس واستبرق واذا تواترت القراءة علم كونها من الاحرف
السبعة ولا يتوقف ثبوتها على معرفة موافقة العربية والرسم وانما نذكر ان على وجه تحقق الشرط وعدلنا
عن التعليل الى التوجيه لانها ليست علة لعدم توقفها عليها وتاخرها عنها بل هي بيان جهة موافقته
جهة العربية وقد اجترا جماعة من النحاة على الخوض في وجوه القراآت مجاهرة بابتداعهم ووافقهم مقلدوهم
فضلوا واضلوا وتسلمه جماعة من القراء عاجزين عن جوابهم وقد كشف الله لي عن تلبيسهم ومكنني من الرد
عليهم فساشفي العليل في افساد التعليل والمعتبر من الرسوم هو الرسم العثماني ثم تارة يحصي جهة اللفظ
فمخالفته مناقض وتارة لا يحصرها بل يرسم لينبه على او فرع او احدى اللغات او الحالات فمخالفته غير مناقض
ولا يلزم الامام موافقة لغته ولا رسمه كما نبين ولا ترجيح بما عليه الاكثر لا تحاد طريق الصحة **وجه**
اثبات البسملة اول الفاتحة مطلقا ما روى الدارقطني عن ابي هريرة رض ان النبي صلعم قال الحمد لله رب العالمين
سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم آية منها وكذا روى الامام احمد وبهذا قطع الشافعي ولثبوتها في المصحف
وجه اثباتها في ابتداء السور ما روي ان جبرئيل نزل بكل سورة مفتتحا بالبسملة وروى انس انه قال عليه
انزلت علي آنفا سورة ثم بسمل وقرا انا اعطيناك الكوثر وللتبرك **وجه** اثباتها بين السور ما روى سعيد بن
جبير رض قال كان عليه السلام لا يعلم انقضاء السورة حتى نزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ولثبوتها في
المصحف بين السور عدا براءة وتكرر نزولها دليل انها منها وهو مذهب الشافعي والصحيح من طريقي
قوليه انها منها قطعا لكن هل هي آية او مع ما بعدها فقول مكي شاذ انشاذ وقوله زاد منتجها مائة
وثلث عشرة آية قلت بل صرف حاذفها ذلك من القرآن وقد ثبت في المصحف بالاجماع **وجه**
استثناء براءة ان ابن عباس سال عليا رض لم لم تكتب قال لان بسم الله امان وليس فيها امان انزلت
بالسيف وكانت العرب تكتبها اول مراسلاتهم في الصلح والامان والهدنة واذا انتبذوا العهد ونقضوا
الامان لم يكتبوها ونزل القرآن على هذا الاصطلاح فصارت علامة الامان وعدمها علامة نقضه
فهذا معنى قوله امان وقولهم آية رحمة وعدمها عذاب سئل عثمان رض عن ذلك فقال كانت
الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وبراءة من آخر القرآن وقصتها شبيهة بقصتها وقبض رسول الله صلعم

ولم يبين لنا فظننت انها منها فقرنت بينهما واثبتهما في السبع الطوال وقال ابي بن كعب رض كان رسول الله
صلعم يامرنا اول كل سورة ببسم الله ولم يامرنا في اول براءة بشيء وقال مالك نسخ اولها والاول اولى
ولهذا انص عليه الناظم لان الثاني يجيز الخلاف والثالث التخيير ويرد عليه الزهري **ووجه** ترك البسملة
بين السور ما روي عن ابن مسعود قال كنا نكتب باسمك اللهم فلما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم كتبناها فهذا
دليل انها لم تنزل اول كل سورة **ووجه** وصل السورة انه جائز بين كل آيتين وكان حمزة يقول القرآن كله
عندي كالسورة الواحدة فاذا بسملت في الفاتحة اجزاني ولم احتج اليها كالابعاض واذا لم احتج الى الفصل
بالبسملة لم احتج الى السكت لانه برك **ووجه** السكت انهما آيتان وسورتان وفيه اشعار بالانفصال
ووجه البسملة في الزهر كراهة الاتيان بلا بعد المغفرة وجنتي وويل بعد اسم الله والصبر والكرا
في التلاصق لا اللبس فاستدلال مكي بكراهة العتيقة للعقوق ليس منه للاشتقاق وذم الخطيب الواصل
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما على الوصل وهؤلاء ما وصلوا وعدلوا من قبيح الى اقبح لان احد اوجه
البسملة الوصل واما السكت فحسن لحصول الفصل واليه اشار بليس مخذلا والحق اتباع النقل **مخلص**
يبسمل لهم فيها على مذهب البسملة ويوقف لحمزة **ووجه** البسملة ما رويناه عن ابن عباس متقدما وقال
عاصم بن زيد الاصفهاني سئل حمزة عن اصحاب محمد فبسمل ثم قال تلك امة قد خلت وقال المسيبي كنا اذا افتتحنا
الآية علمنا يخاف من بعض السور نبتدئ ببسم الله الرحمن الرحيم **واختياري** البسملة بين السور لرجحان
الخبر على الاثر وترك البسملة في ابتداء الاجزاء لرجحان دلالة الخاص على العام وموافقة الرسم تحقيقا
مسئله يا علماء العصر حييتم ودمتم من خاطري مسئله ما سورتان اتفقوا كلهم ان يثبتوا بينهما البسمله
واجمعوا ايضا على انهم لم يثبتوا بينهما بسمله **جوابها** مالي ارى لمعري المنزه تبهم اعلام الهدى
الواضحة سالتنا عن مبهم واضح فبما هديت الناس والناحة اذ تلك جنة لا تفصل كونه وبركت...
سورة ام القرآن قال القتيبي اصل السورة الهمزة من اسارت بقيت او الواو من سورة المجد
الارتفاع وهي اسم آي ذات فاتحة وخاتمة وام فعل او فعله للامومة وقول قصي امهتي خندف
والياس ابي وسميت ام القرآن لانها اوله كام القرى او لان غيرها يتبعها والحمد لانه فيها والفاتحة
لافتتاح الكتاب العزيز بها وهي مكية في قول ابن جبير ومدنية في قول ابي هريرة ومجاهد وعن ابن عباس
القولان وهي سبع آيات وعد المكي والكوفي البسملة آية وتركا انعمت عليهم واول مسائلها الرحيم
ملك لكنه باب كبير فقدم جزئياته ثم عقد له بابا وقدمها على الاصول تنبيها على ترتيب المتقدمين
ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط والسراط لقنبلا تقديره مد مالك
هنا مبتدأ وراويه آخره والهاء للمد وناصر خبره والجملة خبر الاول وعند صراط ظرف له اتبع
وقنبلا مفعوله وكل العين مفروق بين اثنتي حرف واحد كان ولي وفي حذفت الواو ولوفي عنها بين
يا مفتوحة وكسرة وامره لحرف منه حرف المضارعة والياء للوقف وتلزمه هاء السكت **تنبيهات**
رسم مالك بلا الف وانما اثبتها للوزن ورسم الصراط بالصاد وكتبناها بالسين لشبهة اللفظ واللام
تكتب منفصلة للاستقلال والحقناها هاء السكت لان الكلمة ترسم بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها
والوقف عليها ولا يلفظ بها الا وقفا **اي** قرا ذو راء راويه ونون ناصر الكسائي وعاصم ملك هنا
على فاعل لكنا ما علمنا عبارة هذا الوجه ما هي لناخذ ضده للباقين الحجازيون وابو عمرو وابن عامر وحمزة
لمزاحمة المد التقديم وقد اجمع على مد مالك الملك وقصر الملك الحق واختلف في ملك يوم الدين
اجتمع

فعلمنا ان الباقين لجمع القصر او علمنا المد من منتفى المد فاخذنا لهم ضده وهو القصر وقدبينه على
هذه القاعدة في قوله والغير كالحرف اولا وساستخرج عليها امثلا بلائق ُخطّيفهما ذيل قرأ عبد
الوارث عن ابى عمرو باسكان اللام وختى الاصمعى عن ابى عمرو وابو حمدون عن الكسائي بين المد والقصر
واما ل قتيبة عنه الالف ابن السميفع مالك بالنصب ابو حيوة ملك بالنصب ابو حنيفة والحسن البصرى
والقاضى عن حمزة ملك ماض يوم نصب به فقول مكى اجمعوا على كسر الكاف اى من طرق التبصرة وقوله
من غير بلوغ يا، ولا واو نعبد يشير به الى ردّ التمطيط عن ورش الذى شذ به بعض المغاربة عنه
وهو زيادة يا، بين الكسرة واليا، وواو بين الضمة والواو وقرأ قنبل الصراط وصراط بالسين
حيث وقعا ويحتمل ان يكون صراط مثالاً للعارى من اللام والصراط مثالا لذى اللام فينعكس الامر قيل
علم السين من اللفظ باعتبار الكتابة قلت شرط الناظم الاستغنا، باللفظ بان يكشف الوجه اللفظ لا
الكتابة ولم يكشفه لاتزان البيت بكل من الوجوه بل تعيّن السين من تعيّن المزاحمين بعد وقيل كان
يُغنيه لفظ سراط كما قال وفى بصّس ورشهم قلت الفرق ان الاصول مبناها العموم بخلاف الفرش
ولو قال ومالك يوم المد راويه ناصر وسين صراط والصراط له قنبلا كان ابين تقريرات
الكلمة ذات النظير اذا ذكرت فى الاصول وعمّ الخلاف فقرينة كلية الاصول تُغنى عن لفظ العموم نحو
وفى بيس وبشهم وان ذكر فللكمية نحو عشر بينا او للنوع نحو لبثت الفرد والجمع والاقيد نحو
ورويا ى والرؤيا ومرضات اعمى فى الاسرا، ثانيا وان كانت فى الفرش وخصها الخلاف ذكرها مطلقة
لقرينة الخصوص وان كان النظير بسورتها لزم الترتيب نحو بما يعملون حج فبان ان قوله ومالك يوم الدين
لمجرد التاكيد والوزن وكذا وتقبل الاولى وقصر السلام مؤخرا وان كان الخلاف فى بعض النظاير نص عليه
نحو وفيها وفى الاعراف تخرجون نه وان عمّ الخلاف اتى بلفظ العموم وقد اختلت هذه القاعدة فى
مواضع كروف والتورية وها انتم وسنتكلم على كل موضعه ثم ان كان الخلاف فى موضعين قال معا نحو
معا قدر حرك نعما معا وقد ينص نحو فادع بها والحج ولحظ فيه معنى الجمع فى قوله عسيتم بكسر السين
حيث اتى نجلا وان كان اكثر قال جميعا نحو عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا وقد اختل فى وعدنا جميعا
كما بينى او ما يقوم مقامه نحو بحيث اتى وتذكرون الكل فاتبع خفف فى الثلثة او يضم اليه ما ليس فى سورته
نحو ونقل قران والقران وتخصيص معا بالاثنين والجميع بالجمع اصطلاح والا فوضع اللغة انهما لاقتران
شئ بمثله او امثاله قال ابن دريد، اذا حنت الاولى سجعن لها معا اى مصطحبين لطول اجتماع لم نبت ليلة
معا اى مصطحبين وقال مطيع وكنت ويحيى كيدى واحد نرمى جميعا ونرامى معًا وجه مالك انه
اسم فاعل من ملك ملكا بالكسر والله المالك الحقيقى وان فسر بالمتصرف فمن صفات الافعال او القادر
عليه فمن صفات الذات حذف مفعوله اى مالك الجزاء او القضاء وايجاد، واضيف الى الظرف توسعا
ويوافق الرسم تقديرا لان المحذوف تخفيفا كالموجود كاسم الله الرحمن ووجه ملك انه صفة
مشبهة من ملك ملكا بالضم ولا حذف للزوم الصفة وهو تعالى ملك الملوك وعليه الرسم واختيارى
القصر لعدم الحذف ولانه ابلغ اذ الصفة المشبهة تدل على معنى الثبوت واعم لاندراج المالك فى الملك
واشرف لاستعماله مفردا وختم الكتاب العزيز به ولسلامته من الحذف وموافقة الرسم تحقيقا وقول
ابى عبيدة ان مالكا ابلغ لتحقق الملك فيه وتضمنه فى ملك منحصر فى الملك المجازى وكلامنا فى الحقيقى
ومعارض بقول عمر رضه ملك يجمع معنى مالك وتضاعف الثواب كما يكون بالحروف يكون بالاشرف

واورد بعض انه على كل من الوجهين قراكثيرين ولا توجيه فيه اذ كل وجه من السبع كذا ووجه سين الصراط
انه الاصل مشتق من السرط وهو البلع كانه يبلغ المارة به وعليها عامة العرب وعليه قول الشاعر قبيلة
تردد فى معد انوفهم اذل من السراط ورسم صاد البرك على البدل فلا تناقضه السين كالصلاة
عكسا ولما حصل اللفظان فى السورة لم يعلم العموم دل عليه بقوله بحيث اتى والصاد زايا اشمها
لدى خلف واشمم لخلاد الاولا حيث حال سراط والبا، زايدة واو ضميرهما بتقدير اتى كل واحد
منهما والصاد بالنصب اكثر الروايتين بفعل مقدر مفسر باشمها والهاء لها وزايا ثانى مفعولى المقدر ويقدر
احرى للاحراوله فيقدر للمقدر ولا يتسلط الملفوظ على الصاد لاشتغاله بضميرها ويروى بالرفع مبتدأ واشمها موضع
خبره وثانى مفعوليه زايا والنصب ارجح لان مرجحة الرفع عورضت باقوى فسقطت وهو الطلب والتناسب
ووهم من رجح الرفع ولا دليل له فى قوله مع والسارق والسارقة فاقطعوا لعدم الخبرية ولدى خلف ظرف اشمها
وهى لما حضرك وعند لما تستويه عليه واشمم عطف عليه ووصل الهمزة ضرورة ولخلاد متعلقه والاول
صفة المفعول الاول اى الحرف الاول وزايا مقدر وقدم النطق فى الساكنين قبل نقل همزة الاول فحرف التنوين
له وقيل بعده اعتدادا بالاصل ويرد عليه حذف الهمزة والاصل تحريك التنوين وقد يحرف حملا على حروف
العلة على حد ولا ذاكر الله الا قليلا اى السين لقنبل فى لفظ الصراط معرفة ونكرة حيث حلا واشمم خلف
الصاد زايا فيهما كذلك واشمم خلاد الحرف الاول فقط وهو فى اهدنا الصراط فكمل حمزة هذه روايته
عن خلاد كما قال التيسير وخلاد باشمامها الزاى فى قوله الصراط المستقيم هنا خاصة بتاكيدين ذيل
واشمم الجوهرى عن خلاد ذا اللام حيث حل وبه قطع فى المصباح وغاية الاختصار والدورى والوزان عنه
موضعى الفاتحة فقط ذكره الاهوازى والعجلى والجبنيتى عنه ترك الاشمام مطلقا نقله ابن مجاهد وبه اخذ ابو
الطيب بن غلبون وابن شريح والباقون نافع والبزى وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى بالصاد الخالصة فيهما
مطلقا لان اشمام الصاد ضده ترك الاشمام ومن هنا تعين السين لقنبل وقرا الاصمعى عن ابى عمرو وابن ذكوان
عن حمزة بالزاى وهرون عنه بالسين وابن ابى شريح عن الكسائى بالاشمام الخليل عن ابن كثير بضب غير تنبيه
معنى الاشمام هنا خلط لفظ الصاد بالزاى وتعبيره مزج الحرف باخر شيوعا ويعبر عنه بصاد بين بين
وصاد كزاى وعصر الصاد اى ضغطها عن مخرجها وقد استعمل الاشمام هنا وفى فصل قيل وفى الوقف
وفى تامنا وسنتكلم على كل موضعه ونبين الوهم فيه وجه الصاد قلب السين صادا مناسبة الطاء بالاستعلاء
والاطباق والتفخيم مع الراء استثقالا للانتقال من سفل الى علو بخلاف العكس نحو طست لان الاول عمل والثانى
تركه خلافا للارنب ويشارك السين مخرجا وصفيرا وهو انسب من الزاى المتعدد وهى لغة قريش فى كل سين بعدها
عين او خاء او قاف او طاء قال جرير امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم ووجه جعلها
كالزاى ضم الجهر الى المناسبات وهى لغة قيس والزاى لعذرة وبنى القين واختيارى الصاد لانها الفصحى
اذ عليها جاء التنزيل لقول عثمان رض اذا اختلفتم فى شئ فاكتبوه على لغة قريش لان القرآن نزل بلغتهم والاصل
مرجوح بتعدد التناسب والاشمام بالفرعية عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا
حمزة فاعل قرأ المقدر وعليهم ومعطوفاه مفعوله حذف حرف العطف من الاول او مبتدا وحمزة آخر محذوف الخبر
اى يقرؤها ويحتمل الفعلية وهى ضم الاول وجميعا حال المفعول او ضميره وبضم الهاء يتعلق باحد المقدرين ووقفا
وموصلا مصدران الثانى ميمى كالمرجع موضع الحال اى واقفا وواصلا او ذا وقف ووصل اى ضم حمزة هاء عليهم
واليهم ولديهم حالتى وصله ووقفه حيث وقعت لجمع مذكر ان لم يتلها ساكن علم مما بعد وكسرها الباقون ذيل

انشم ص

بستقيم

ضم يعقوب كلها، قبلها يا، ساكنة في التثنية والجمعين نحو فيهما ومثليهم وعليهن زاد رويس عنه ضم ما سقطت
ياؤه نحو فأتهم الله ومن يولهم ومن اراد ضبط القرآت الثلاث فعليه بكتابنا خلاصة الأبحاث **تنبيهات**
اشهر الروايتين ضم الهاء في الثلث وحصل في لديهم تركيب بالصلة وعلمت قراءة الباقين من قوله بعد كسر الهاء
بالضم اذ الباب واحد فعلم ان المقابل للضم هنا الكسر ونص على الحالين لئلا يتوهم دخول الثلاثة في قوله
وقف للكل بالكسر **قيل** الاولى ان يلفظ بكسر الهاء ليوخذ الضد من اللفظ وسبق لسان الناظم الى الضم حال
الاملاء **قلت** هي الرواية المرجوحة ولا يحصل الغرض لاتزان البيت بكل منهما كما قررنا ولو سبق في الاملاء لاستدرك
في الاقراء ولو قال بضم الكسر لرفع وهم من لم يفهم مراده **وهذه** من مسايل الكتابة فالاولى منها بابها واذا
اتفقت كلمات في الترجمة او اللفظ فقد يضمها الى الاول كهذه وقد يذكر كلا موضعه نحو وفي عافرت فصر نوى
قاعدة والخلاف تارة يكون في الوصل والوقف وتارة يخص الاول وتارة يخص الثاني فان عم فالا كثر انه
يطلقه كما لك يوم الدين وما يخدعون وفي فازلك وقد ينص عليه كهذا وان خص احدهما وجاز غيره تعين القيد
نحو معا وصل جا منا نج وفيمه وممه قف وان امتنع اعتمد على القرينة نحو ويخسف بهم وآدم فارفع ناصبا كلماته
وربما صرح تاكيدا نحو وفي الوصل للبزي شدد تيمموا فنبا اليا ينادي قف دليلا بخلفه وسا وقفك على ترايت
الثالث لعوضه **وجه** ضم الهاء انه الاصل بدليل الاجماع على الضم قبل اتصالها وهي لغة قريش والحجازيين ومجاوريهم
من فصحاء اليمن **ووجه** تخصيص الثلثة بالضم عروض الياء فيها مع تقديرها مجانسة اصل الميم وبه خالف عليهما
وفيهن ويقويها نقل سيبويه عن الخليل ان بعض العرب تجريها مع المضمر مجراها مع المظهر فيقول علاك والاك
ولداك وانما قلبت لانهم كسروا ما قبل المضمر غير الياء حملا عليها واجتزوا بالكسرة المقدرة على الالف المنقلبة
الا هذيلا وليس لهذه الالفات انقلاب عدلوا بها الى الياء المجانسة **ووجه** الكسر مجانسة لفظ الياء
وهي لغة قيس وتميم وبني سعد اخوال النبي عليه ورسمها واحد **واختياري** الكسر لانها الفصحى لقوله
عليه السلام انا افصحكم نشات في اخوالي وللاجماع على ترك الحجازية في فيه وبيه ثم انتقل الى الميم فقال
وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا صل امر من وصل حذفت فاؤه حملا على المضارع
اي اثبت صلة واوا ضم مفعوله والجمع قيد احرج نحو ميم نعلم وقبل محرك ظرف صل او حال المفعول ودراكا
متابعة مصدر موضع الحال وقالون مبتدا وصرفه هنا ومنعه قبل وهذا اصله وجلا كشف خبر و
بتخييره يتعلق به وهو مصدر اضيف الى الفاعل فالهاء لقالون او الى المفعول فهي للضم **اي** ضم ميم الجمع وصلها
بواو لذي دال دراكا ابن كثير ان كان بعدها متحرك نحو عليهم غير معكم انما جاءكم موسى ولقالون وجهان وهو
معنى قول التيسير بخلاف عنه والتجريد وخير ابو نشيط عنه في الصلة والاسكان وبالاسكان اخذ
ابن مجاهد وصاحب المصباح وابن شريح وبه قرات من طريق دار الافكار والمشهور التخيير كقول الحصري
وقد نشر التخيير عنه ذوو النشر وهو معنى قول الاهوازي والوجهان سيان وجعل مكي الخلاف مرتبا
الاسكان لابي نشيط والصلة للحلواني وعند الاصلين منع على الاول ومعنى الرمز الحث على الصلة للاصالة
وليست جيم جلا رمزا للتصريح ومعناه كشف اللغتين بتخييره **تنبيهات** لابد للميم من قيدين وهما
ولو تقديرا ليندرج فيه كنتم تمنون فظلتم تفكهون على التشديد ومنفصل ليخرج عنه المتصل نحو خلقكم
وانلزمكموها فانه مجمع عليه ومن هنا علم ان الصلة واو لا ياء ثم تمم الكلام فقال **ومن قبل همز القطع
صلها لورشهم واسكنها الباقون بعد لتكملا** ومن قبل تتعلق بصلها اي صل ضمها وحال المنصوبة
وهمز القطع الذي يثبت في الوصل ولورشهم تتعلق بصل والضمير للقراء واسكنها الباقون فعلية والهاء

لهم والباقون اصله الباقيون فاعل وهو صلة وموصول وبعد ظرف لكلاهما والتقدير بعد حذف الصلة وجاز
تعلقه بالباقين اي بعد الحرميين في ترتيب الناظم لا الزمان لئلا يرد ابن عامر ولتكملا منصوب بلام الصيرورة
لا التعليل ويتعلق باسكنها وجاز تعلقها بصلها وجعل الثاني حالا **اي** ضم الميم وصلها لورش اذا تلاها همزة
قطع نحو عليهم ءانذرتهم ام ومنهم اميون وابصارهم ان **تفريع** يمد معها ثلثة للثلثة كما في امرا الى
لوجود الشرط والاصل الاثبات نص عليه الاهوازي في الايضاح ولما لم يعلم كمال وجه الباقين من الضد قال
واسكن الباقون اهل الشام والعراق ميم الجمع مطلقا بعد حذف الصلة ونبههم حذف الصلة على التقدير الثاني
من قوله صل اي اثبت صلة وضده الحذف او لان الاسكان يستلزم الحذف **س** كيف يكون الحذف كالا **ج** ليس
المراد اللفظ بل تمام وجوه الميم **توجيهات** قيل افراد ورش يوهم التخصيص **قلت** لا يوهم مع معرفة
قاعدته وهو انه يذكر صاحب الاصل اولا ثم يفرد الموافق نحو وصنا وزجرا ذكرا ادغم حمزة فان اعاده
معه او صرح بالموافقة او نوعه كان اوضح نحو دم صحبة وفيه مها نا معه حفص احفظ ولا وقل صحبة راان
ولو قال كما قيل وافق ورشهم لم يعلم او افق الاقرب على التخيير او الابعد على الصلة **وقيل** لم ينبه الناظم على ان
الخلاف في الوصل فقط **قلت** بلى لانه شرط الصلة بان يكون بعدها متحرك والشرط في الوقف معدوم فينتفي
المشروط وهذه من فوايد التقرير السابق **تذييل** وضمها موصولة الحلواني عن قالون اذ تلاها همزة
قطع او ميم نحو ومنهم من يقول او فاصلة على المد في الاخير نحو وما هم بمؤمنين لا كنتم تشركون وضمها كذلك
عبد الوارث عن ابي عمرو عند الفاصلة على البصري فيضم بذاكم تعودون ولا يضم كنتم تعبدون وكذلك
هرون عنه الا اذا انكسر ما قبلها فانه يصلها بياء نحو عليهم وضمها بصلة قتيبة عن الكسائي اذا انضم
ما قبلها عند همزة القطع وعند مثلها وعند الفاصلة وان حال حرف واحد على الكوفي فلا يضم اليهم
قولا وزاد نصير وصل ضم المفتوح ما قبلها بشرط ان لا يتجاوز الخمسة واغتفروا العطف لا فاء وهمزة
الاستفهام والمحذوفة والمدغم **وقال** المطرز سمع الكسائي كثيرا يقول اذا كثرت الميمات فاجزم
بعضها وارفع بعضها ادخل فيها اللغتين وهذه الميم تكون في الضمير المرفوع المنفصل للمخاطبين والغايبين
نحو انتم وهم وفي المنصوب المنفصل لهما نحو اياكم واياهم وفي المتصل المرفوع نحو قلتم والمنصوب نحو خلقكم
ونخرجهم وانكم ولعلهم والمجرور نحو ايديكم وبهم **وجه** الضم انه الاصل كعليهما ومنهن ومن ثم اجمع
عليه عند اتصال الضمير نحو دخلتموه الا من شذ ويوافق الرسم وقفا وتقديرا ولم تجز في الوقف لانه
محل التخفيف **ووجه** التخيير جمع اللغتين كقول لبيد وهم فوارسها وهم حكامها **وقال** الكميت
هززتكم لو ان فيكم مهززة **ووجه** التخصيص بهمزة القطع ايثار المد والفرار من تحريكها بغير حركتها
للنقل **قال** امرؤ القيس امرخ خيامهم ام عشر ام القلب في اثرهم منحدر **ووجه** الحذف والاسكان
تخفيف ما كثر دوره مع امن اللبس ومراعاة لاصولها وعليه الرسم واسكنت بخلاف الهاء لقوتها ولم يجز
هذا في المؤنث وان كان اثقل استغناء بالادغام وحروف العلة اقبل للحذف **واختياري** الاسكان لانها
الفاشية وتوافق الرسم تحقيقا وتضمن الجمع بالمتفق ولما تم الكلام في الميم المتحرك ما بعدها انتقل الى
قسيمه وهو الساكن فقال **ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل وبعد الهاء كسر فتى العلا** من
دون وصل من غير صلة وضمها بفتح اشهر الروايتين مصدر مضاف الى المفعول مناسبة لكسر مبتدأ خبر
ما قبله او لكل ويروى بالعكس امر مناسبة لصلها والهاء للميم مفعوله ومن دون حالها وقبل ساكن ظرف على
الروايتين وكسر فتى العلا مبتدأ مضاف الى الفاعل محذوف المفعول اي الميم وبعد الهاء خبره **اي** ضم السبعة

ميم الجمع بلاصلة اذا لاها ساكن محقق مع عدم الهاء ومعها اذا لم يكن قبلها كسرة ولا يا ساكنة علما بما بعد
نحو وانتم الاعلون منهم المومنون واكثرهم الفاسقون **تنبيه** ذكر الاجماعية لخروج تحركيها عن اصل
التقا الساكنين وهو الكسر وليفرع المختلف منها ولتتعين ضد الكسر ثم تدرج الى المختلف فقال وكسر
ابو عمرو الميم الواقع بعد الها اذا كان قبلها احد شرطين ذكرهما في قوله **مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا**
وفي الوصل كسر الها بالضم شملا مع الكسر حال الميم المقدرة سابقا وقبل الها ظرف الكسر او اليا
عطف عليه اي قبل احد الامرين وساكنا حال اليا وكسر الها مبتدا وشملا اسرع ضبع وبالضم متعلقه وفي
الوصل ظرفه اي كسر ابو عمرو الميم وصلا قبل الساكن اذا كان قبلها ها قبلها كسرة مطلقة او يا ساكنة
لفظية وخرج بقيد السكون نحو لن يوتيهم الله وضم ذو شين شملا حمزة والكساي الها وصلا **تنبيهات**
ذكر الوصل لهما زيادة ايضاح والا فهو معلوم مما بعد ويعلم هذا لابي عمرو من شرط اتصاله بالساكن وقد
الضم لخروجه عن القاعدة فصار لابي عمرو كسر الها والميم الهائي ضد ضم حمزة والكساي المعتد والميم من
النص عليه ولهما ضم الها والميم الهائي من النص والميم من ضد كسر ابي عمرو المعين من الاجماع وللباقين وهم
الحرميان وابن عامر وعاصم كسر الها وضم الميم الهائي من ضد المميلين والميم من ضد ابي عمرو ثم مثل المختلف
بقوله **كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا** كما بهم خبر مبتدا اي المختلف
كبهم الاسباب وما زايدة والمعطوف جر والرواية كسر الها والميم فيهما وقف متعلق للكل وبالكسر
حال فاعل قف ومكملا اخرى **اي** مثال ما قبله كسرة بهم الاسباب وقلع بهم العجل ومثال يا الساكنة
عليهم القتال ويريهم الله واقتصر على مثالين لان نحو يلهيهم الامل لا اثر له الا عند رويس وتقدم مثال
المتفق ووقف السبعة بكسر الها لان الكلام فيها واسكان الميم من المختلف ولم يتعرض له هنا كالتيسير
لانه يعلم من باب الوقف وساوقفك ثم على سر قوله لا اختلاف بين القراء والنحويين في اسكان الميم
تنبيهات فهم من قوله قف ان الخلاف في الوصل وهو معنى قول مكي في الوصل خاصة واشار بقوله
لا خلاف في عليهما وعليهن الى مذهب يعقوب وخص من عموم قوله قف للكل بالكسر حمزة في عليهم و
اليهم ولديهم بما تقدم واليه اشار بمكملا اي بكمل النظر في تخصيص العام وان تاخر وتعرض لها في التيسير
لانه لم ينص على الحالين عند ذكرها بخلاف الناظم **وجه** ضم الميم المتفق انه حرك للساكنين بالضمة
الاصلية كمذ اليوم وايده الاتباع وامتنع اثبات الصلة للساكن كعملوا الصالحات ولا يرد كنتم تمنون
للعروض ونون ونمودة النون للاتصال ويحتمل ذو الصلة الحذف له وكسر سوسليم الميم على اصل التقا
الساكنين وانشدوا فهم بطانتهم وهم الحجاب وهم وزراوهم وهم القضاة ومنهم الحجاب ولم اعلم لها قاريا
ووجه كسر الميم على اصل التقا الساكنين والها مناسبة الطرفين فتخلف اصلان وحصل اصل
ومناسبتان قال ابو علي الفارسي كسر ابي عمرو الميم ليس على حد قم الليل اي ليست مجتلبة للساكنين
بل هي مخففة من عليهمي فراجع الاصل عند الحاجة قلت صلة الواو عن ابي عمرو [illegible] من اليا فالحمل
عليه اولى **ووجه** ضم الها والميم ان الميم حركت للساكنين بحركة الاصل وضم الها اتباعا لها لا على
الاصل الاجمعة في كلماته اتي في الوقف وفيها موافقة اصلين ومناسبة ومخالفة اصل وهي لغة الاخوال
ووجه كسر الها وضم الميم مناسبة الها باليا وتحريك الميم بالاصلية ولا يرد عدم فعل للعروض وهي
لغة بني اسد واهل الحرمين وفيها موافقة اصل ومناسبة ومخالفة اصلين **واختاري** الضمان لانها
الفصحى والى خفتها اشار بشملل **ووجه** كسر الها واسكان الميم وقفا انها حركت للساكنين وقد زال

وضمت الها اتباعا للضم وقد زال **خاتمة** امين ليست من القرآن وهي مستحبة لتاكيد الدعا كما تقدم
في امين وامنا وفيها لغتان المد وهي عامرية وهو ابلغ وبه ورد الخبر في تامين النبي عليه السلام وحكي عن
الكوفيين وابن عامر وعليه جا يا رب لا تسلبني حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال امينا والقصر وعليه جا
تباعد عني فطحل اذ دعوته امين فزاد الله ما بيننا بعدا **باب الادغام الكبير**
ذكره بعد الفاتحة لانه من مسائلها والادغام مصدر ادغم افتعل وهو لغة الادخال والستر والخفا يقال
ادغمت اللجام في فم الفرس قال الشاعر بمنتزيات بايديهم اعنتها خوص اذا فزعوا ادغمن في اللجم
وقال آخر وادغمت في قلبي من الحب شعبة تذوب لها حرا من الوجد اضلع وصناعة اللفظ بساكن
فمتحرك بلا فصل هذا احدهم ويدخل فيه الاخفا وليس منه والصحيح ان يقال اللفظ بساكن فمتحرك بلا
فصل من مخرج واحد فقولنا اللفظ بساكن فمتحرك جنس يندرج فيه المظهر والمدغم والمخفي وقولنا
بلا فصل فصل خرج به المظهر وقولنا من مخرج واحد آخر خرج به المخفي والاظهار هو الاصل لعدم توقفه
على سبب والادغام فرعه لتوقفه عليه قال ابو عمرو والادغام لغة العرب الذي يجري على السنتها ولا
يحسنون غيره وهو في الكتاب العزيز لا يحصى كثرة اتفاقا واختلافا ومن الكبير قول عدي وتذكرت
الخورنق اذ فكر يوما وللهدي تفكير وقال الآخر عشية تمني ان تكون جماعة بمكة يوديك السنا
المحرم وانص منهما قول الكساي والفرا سمعنا العرب تقول صار لي بالادغام وفايدته تخفيف اللفظ لثقل
عود اللسان الى المخرج او مقاربه والاستمرار في سني كالمقيد واسبابه تماثل وتشارك وتلاصق وتقارب
وتجانس وتكافو وموانعه مطلقا حجز قوي وحذف وتشديد ونقص وزوال المد او بنية مقصودة
او حركة مراعاة ولبس بنا وعروض وتقدير انفصال وتعدد اعلال واجتماع تشديدات ولزوم سكون
الثاني وسبق اخفا وكونه ظلتا في ادخل ومعارضة لحجة وكون المدغم اقوى خلافا للكوفيين واذا وجد
السبب وارتفع المانع قلب اول المتقاربين الى الثاني غالبا وهو معنى قول مكي ليصيرا مثلين وسلب حركة المتحرك
منهما وادخل الاول منهما في الثاني تقديرا ونبا اللسان بهما نبوة واحدة فصار الشدة الامتزاج في السمع كالحرف
الواحد وعوض عنه التشديد وهو حبس الصوت في الحيز بعنف وستعرف الفرق بين المشدد والتشديد
في المخارج ويتفاوت بتفاوت التمحض وزانه وزان المظهر والافصح نطقا صوت المدغم وعليه القراء
س قولهم اللفظ بساكن فمتحرك يناقض قولهم التشديد عوض الذاهب **ج** ليس التشديد عوضا عن الحرف
بل عما فاته من لفظ الاستقلال واذا اصغيت الى النطق سمعته ساكنا مشددا ينتهي الى متحرك مخفف ولم يذكر
الناظم حد الادغام وتغييره لانه متسلم من قواعد التصريف واما نسب الحروف فستقف عليها في مخارج الحروف
ان شا الله تع ولضرورة الادغام اليها ذكرتها قبله في النزهة وفاقا لبعض المصنفين والحرف بالنسبة الى
الاظهار والادغام واجب الادغام واجب الاظهار جايز فيه الامران على السوا والادغام ارجح او الاظهار
ارجح وتاتي اقسامه وباعتبار ما بعده مماثل ومخالف بالاربعة وباعتبار التغيير صغير وهو ان يكون الاول
ساكنا وكبير وهو ان يكون متحركا ثم يسكن فهو ابدا ازيد رتبة فلهذا سمي كبيرا وعدل عن التا لئلا يتوهم الافراد
واخفا الحرف يعدل اليه عند ثقل الاظهار وبعد الادغام ويشاركه في اسكان المتحرك دون القلب ولا يرد
ابورك لانه اعلال وحيث توسط الرتبتين اختلف فيه فقال صاحب المصباح والاهوازي فيه تشديد يسير
وقال الداني ومكي هو عار منه وهو التحقيق لعدم الامتزاج ولذا قيل ادغم هذا في هذا واخفي عند هذا
ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلا ودونك منقول من الظرفية منه الزم

لانشاء الاغراء الحث والادغام على النقل مفعول له والكبير صفته وقطبه الواو للاستيناف او الحال من الادغام
وهاؤه له وقطب الشي اصله وما يثبت به وهو مبتدأ وابو عمرو خبره والبصري صفته تاكيد وفيه
تحفل اجتمع من تحفل المجلس والوادي امتلأ اخرى والها لابي عمرو وفاعل تحفل ضمير الادغام او ابو عمرو
ثان وفيه تحفلا خبره والجملة خبر الاول حث على الادغام الكبير تنويها بحسنه وردا على من انكره واعلم ان
مرجوع سنده من بين السبعة الى ابي عمرو فهو اصله وعنده اجتمعت اصوله وعنه انتشرت فروعه [التنوير الرعيني]
وكل من السبعة قرأ به اتفاقا نحو الصافين وصواف ومن مختلفه من حيي وتامنا ومكني لكن عقد الباب
لما اشتهر عن ابي عمرو ولو ضم بقية المختلفات اليه كما فعلنا في النزهة لكان اولى ليعلم انه منه وممن
روي عنه الادغام الكبير الحسن البصري وابن محيصن والاعمش وطلحة ابن مطرف وعيسى بن عمر في آخرين
ولابي عمرو في المثلين والمتقاربين المتحركين مذهبان الاظهار واقتصر عليه في التبصرة والعنوان وابو عبيد
وقال الاختيار في بيت طائفة الاظهار والادغام اذا حدر القراءة او استحدر غيره وله في الهمز الساكن
ايضا مذهبان التحقيق والتخفيف ويتركب من البابين اربعة مذاهب الاظهار والتحقيق الاظهار والتخفيف
الادغام والتخفيف الادغام والتحقيق نحو جئت شئتم ويأتي يوم وقد نص الهذلي على الاربعة في الكامل
لابي عمرو مطلقا وقد اشرنا الى ضعف الرابع في النزهة بقولنا وان حقق همزا اخير المازني فان يحققه
فالاظهار اظهر واجدرا قال القاضي ابو العلاء الواسطي قرأت طريق ابن حبش على اليزيدي على ابي القاسم
بن اليسع بالادغام مع الهمز ولم يعرف سواه منذ ذلك وقال الاهوازي ما رأيت احدا يأخذ لابي عمرو في
ختمة بالادغام والهمز ولا اعرف له راويا الا محمد النصيبي فسألته فقال اختيارا فاضربت عنه صفحا واجاز
الثلاثة ومنع الادغام مع التحقيق وبه قال ابو العلاء وبالثلاثة قرأت وهي مفهومة من التيسير الادغام
والتخفيف من قوله اذا قرأ بالادغام لا يهمز والاظهار والتحقيق من ضده اي اذا لم يدغم همز والاظهار
والتخفيف من قوله اذا ادرج القراءة اي ولم يدغم لا يهمز معناه اذا اسرع والمهر خفف وقرنا اذا ادرج
ولم يدغم لعظمة الادغام على الدرج او فان قلت فمذهب ابي عمرو الحدر فما وجه الشرط قلت
الحدر ايضا امر نسبي تتفاوت بالنسب ويغني قوله اذا ادرج عن قوله اذا قرأ في الصلوة لانه قراءته
فيها والناظم نسب الادغام الى ابي عمرو ولم يصرح كالتيسير لكنه صرح به في الهمز الساكن ونسبه الى
ابي عمرو بشرط علم منه الخلاف كما قررنا والناظم خص السوسي بتخفيف الهمز والدوري بتحقيقه
فاسقط وجه تخفيف الدوري ووجه تحقيق السوسي اختيارا منه والمشهور عند النقلة اجراء
الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالبا وهو ان الادغام يمتنع مع التحقيق
فحصل لابي عمرو في القصيد مذهبان مرتبان وهما المنقا بلان الادغام مع التخفيف للسوسي والاظهار [المقابلات ٤٥]
مع التحقيق للدوري وهما المحكيان عن الناظم في الاقراء كما قال الشارح الاول وجرى قوله وقطبه ابو عمرو
مجرى العام المخصص كقوله وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا وامدد لوى حافظ بلا ونقص عن التيسير
مذهب التخفيف مع الاظهار كما بينا فان قلت فقد منعت من يقول اعتمد على الشهرة فكيف قلت به
قلت انما منعت منه ان يقال لم يذكر الاظهار لشهرته اما الاعتماد على القواعد المصطلحة فلا الا ترى
انه قال اضف ولم يفسر الاضافة وادغم ولم يبين كيفيته وصل ولم يعين الصلة اعتمادا عليها ارشاد
المنصوص في اكثر الكتب شرط الادغام بالحدر والماخوذ في الاداء الاطلاق والتحقيق الاول والباقون
بالاظهار الا ما ذكر لحمزة من الموافقة مفصلا ووجه الاظهار والتحقيق الاصل ووجه الادغام والبدل

تخفيف اللفظ ووجه الاظهار والتخفيف ان تحقيق الهمز اثقل من اظهار المتحركات فخفف الاثقل
ولا يلزم منه تخفيف الثقيل ووجه الادغام مع التحقيق ان كلا منهما باب تخفيف براسه فليس احدهما شرط
للاخر ووجه منعه ان فيه نوع مناقضة بتخفيف الثقيل دون الاثقل واختيار الاظهار مع البدل
محافظة على خصوصية الاعراب والكتفا بالصغير وتبعا للمجانسة واعلم ان المدغم في الكبير مرسوم مطلقا
وفي الصغير المتصل المحقق المجمع غير مرسوم كجنة وجنة والمقدر مرسوم كاورثتموها والمنفصل المحقق
مطلقا مرسوم كاذ جعل وبل الله والمقدر جاء بالرسم والحذف كان لم وعمن فالمدغم في غير المرسوم محقق
وفي المرسوم مقدر بعكس المظهر وفي قوله باب الادغام الكبير حذف اي من المثلين وفي باب المتقاربين
حذف اي من الكبير فاثبت في احدهما ما حذف من الآخر ليدل المذكور على المحذوف ولو قال باب الادغام
الكبير لابي عمرو اذا حرك المثلان او ما تقاربا ابو عمرو هم انخفت ادغم الاول ثم قال فصل المثلين المتصلين
والمنفصلين ثم فصل المتقاربين المتصلين والمنفصلين لكان اسد كما في التيسير وبدأ بالمثلين لان
ادغامه اقوى وبدأ بمتصله لذلك فقال فغي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا
مناسككم اي ادغام مناسككم مبتدأ وتزن البيت باظهار مع اسكان الميم على قبض فعولن ومفاعيلن
وبالادغام مع صلة الميم بالتركيب وهي الرواية على تمام الاول وقبض الثاني وما سلككم عطف عليه رفعا
وجرا ولا تزن البيت الا بادغامه لان اولى الكافين بازاء واو فعولن وعنه خبره والها لابي عمرو وفي
كلمة ظرف المقدر واصلها فتح الكاف وكسر اللام ويجوز اسكانها ونقلها الى الكاف وهي الرواية و
باقي الباب مبتدأ اي باب المثلين من كلمة ومعولا مصدر عول اعتمد تعويلا ومعولا كمزق ممزقا وممزقا
خبر ليس واسمها ضمير الادغام والجملة خبره اي ادغم السوسي عن ابي عمرو من المثلين المتصلين ولو
تقديرا فضيحتم مناسككم بالبقرة وما سلككم في المدثر في الحالين ولم يصح في روايته الناظم غيرهما فلهذا
قال وباقي المثلين المتصلين بعدهما ليس معتمدا على ادغامه عندنا مما هو منسوب الى ابي عمرو
ليخرج ما يأتي في الذكر ونبه بهذا على عدم الاغفال وتجوز بتسميتهما كلمة لان الاولى مضاف ومضاف
اليه والثانية فعل وفاعل ومفعول وهو اصطلاح القراء باعتبار اتصال الضمير والكناية ووجه تخصيصهما
كثرة الحروف والحركات باعتبار الاصل وقيل الظهر الباقي لئلا يتبع الاعلال حشوا ونحله الآخر غالبا
قلت ليس حشوا محققا ولا غلب الاعلال مخصوص ذيل روى ابن حبش عن السوسي وابن فرح
عن اليزيدي وشجاع وعبد الوارث عن ابي عمرو ورويد عن يعقوب ان ولي الله بالاعراف بياء واحدة مشددة
وكسرها وفتحها فان كانت المحذوفة الاولى فهو من الكبير او الوسطى او الاخرى فمن الصغير روى
ابو العلاء عن [illegible] السوسي ادغام ولي الله وكذا شجاع وعبد الوارث بعد تخفيف المشددة
اي حذف احد المثلين وينبغي ان يكون الاول ليبقى المتحرك وفي المصباح عن ابن غالب عن شجاع
ادغام اول كل نونين وهائين وكافين نحو يا عيننا وجباههم وبشركم والاولى اقوى والثانية قوي
والثالثة ضعيف والى نحو هذا اشار بباقي الباب وروى عن ابي عمرو ادغام المثلين المتصلين مطلقا
ثم انتقل الى ما هو من كلمتين فقال وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من ادغام ما كان اولا
ما شرطية او موصولة وكان تامة وفاعلها ضمير ما ومن مثلين حاله وفي كلمتيهما ظرفها والها للمثلين
فلا بد جواب او خبر محذوف العائد اي فيه والفاء لمعنى العموم ومن ادغام خبر لا وما موصولة بكان
واسمها ضمير ما وخبرها اولا والموضع جر بالاضافة اي اذا التقى حرفان متماثلان متحركان بأي حركة

تحركا سكن ما قبل الاول او تحرك اولهما آخر كلمة وثانيهما اول اخرى وارتفع المانع الآتى ذكره وجب
ادغام الاول منهما فى الثانى للسوسى فى الوصل **تنبيهات** نبه بقوله ادغام الاول على ان الاول يدغم فى
الثانى دون العكس لانه غالبا من كلمتين فالاول طرف فهو احرى بالاعلال واندرج فى قوله من مثلين
فى كلمتيهما الهمزتان المتلاصقتان من كلمتين ثم خصتهما فى بابهما وعلم الادغام فى الوصل من قرينة اجتماع
المثلين لان الوقف يفصله عنه وادغام الحرف فى نفسه ممتنع للتناقض فالغيران ان اتحدا مخرجا وصفة
فمتماثلان او فى احدهما او تجاورا فمتناسبان والا فمتباينان هذا اتفق عليه وبلزم منه ان يكون نحو آمنوا
وعملوا وفى يوسف غير متماثلين وهما متماثلان والتحقيق ان يقول الغيران ان اتحدا ذاتا او اندرجا
فى الاسم فمتماثلان والا فان اتحدا مخرجا او صفة او تجاورا فمتناسبان والا فمتباينان **تفصيل**
الحروف الاصول تسعة وعشرون سبعة منها لا تدغم فى شئ وهى الهمزة والالف والخاء والظاء والطاء
والصاد والزاى فهى بمعزل عن هذا الباب الا الاربعة الاخيرة باعتبار الادغام فيها فبقى اثنان وعشرون
حرفا انقسمت ثلثة اقسام ستة لا تدغم الا فى مثلها فتخص بالباب الاول وهى الهاء والعين والغين
والياء والفاء والواو وخمسة لا تدغم الا فى مناسبها فتخص بالثانى وهى الجيم والشين والضاد والدال
والذال واحد عشر تدغم فى مثلها ومناسبها فتعم البابين وهى الحاء والقاف والكاف واللام والنون
والراء والثاء والتاء والسين والباء والميم واذا وزعت على البابين خص الباب الاول سبعة عشر حرفا
وخصه منها ستة وخص الثانى ستة عشر حرفا وخصه منها خمسة وقد انقسمت ثلاثة اخرى الاول
ادغم وادغم فيه احد عشر تجمعها اوائل قد سام لى ريم اجتنى نغوه شنأ اضاء وذات كنه ترا الثانى
ادغم ولم يدغم فيه اربعة تجمعها حسنة الثالث ادغم فيه ولم يدغم ستة يجمعها اوائل طبيى
ممرضى ظلما صدود ك زلة عظمى وفهم رابع لا يدغم ولا يدغم فيه وهى البواقى ولما كان امر المثلين
واضحا خاليا من الشروط لم يعينه الناظم وقد نظمت حروفه لمن اراد ضبطها اوائل كلمات هذا
البيت هدى فتح غوث عز يا واع قد كفى به نل منى لدوم ثنا سل تنل حلاه وقدرتبناها
فالستة الاول الى واع هى المختصة ويكون هدى جرا باضافة اول اليه وفهم معنا من الاول
ثم ذكر الامثلة فقال **كيعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وأمر مثلا** كيعلم خبر وما بعد
الى وامر عطف عليه وهو خبر مبتدا مقدر اى المثلان المنفصلان وتمثل امر مؤكد بالنون اى تصور رواية
تفصيل الاول والاخير بالاظهار وهاتيه بالصلة للرواية وانحا رصرفها وطبع على بالادغام وصلة
قلوبهم **اى** مثال المدغم من المثلين المنفصلين هذه الانواع وقد استوعب فيها الحركات الثلاث
وما قبله متحرك وساكن صحيح ومعتل المعرب والمبنى فى الفعل والاسم ول[illegible] لغرض استيعاب
الامثلة على ترتيب ما نظمنا مثال الهاء الهه هواه فيه هذا ز[illegible]ده وابن حبيش
عن ابن جبير عن السوسى ان الله هو السميع العليم وجملته خمسة وسبعون موضعا وقول الشنبوذى
تسكن ولا تدغم غلط الفاء خلائف فى الارض بالمعروف فاذا والصيف فليعبدوا ونحوها العين
يشفع عنده لا اضيع عمل ثمانية وعشرون ماقبله يبتغ غير الاسلام ليس غيره وباقى خلافه العين
متحرك الا المثال الثانى الياء يأتى يوم خزى يومئذ ثمانية الواو والعفو وامر من اللهو ومن
وانه المختلف القاف ينفق قربات افاق قال من الرزق قل خمسة الكاف كذلك كنتم عليك
كتابا ونحوه الياء لذهب بسمعهم على الكتاب بسم الله ونحوه النون واحسن نديا للعالمين نذيرا

احد وسبعون ماقبله ساكن الا الاول الميم اعلم مالا طعام مسكين قوم موسى ونحوه اللام جعل لكم قيل لهم القول
لعلهم ماتنان وخمسة عشر الراء فاستغفر ربه الابرار ربنا شهر رمضان اربعة وثمانون التاء حيث
ثقفتموهم بالبنين والنساء وثالث ثلثة ليس غيرها السين الناس سكارى للناس سواء الشمس سراجا
ليس غيرها التاء الشوكة تكون الموت توفته ونحوه الحاء النكاح حتى لا ابرح حتى ليس غيرهما ثم ذكر
الموانع فقال **اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب او المكتسى تنوينه او مثقلا** اذا شرطية ويكن جزم بلم
جزم وهما بها وما تقدم اغنى عن جوابه اى ان لم يكن احدها يدغم واسم كان ضمير اول المثلين وخبرها تا مخبر
متكلم قصر ضرورة ومخاطب جر عطف على المضاف اليه والمكتسى صلة وموصول نصب عطف على المضاف
سكن على لغة من قرا ما بقى وتنوينه نصب باسم الفاعل ومثقلا منشدد عطف على الخبر وعطف باو لان
المراد احدها لا مجموعها **اى** ادغم السوسى اول المثلين المذكورين اذا لم يكن احد هذه الاربعة
فانه تظهر استدراك الحركة المقصودة مانع خامس علام نحو انا نذير وانا لكم لا يدغم محافظة على الحركة
نص عليه فى جمال القراء ولذلك زادوا الالف او الهاء وقفا ولم يجز فيه وجها المحذوف على راى الكوفيين
لذلك وهذا معنى قوله فى النزهة واطلق انا القصد نكل وقول المالكى سوى النون من انا لكن قوله
وها السكت والممدود مناقض لان جهة الادغام الكبير والمانع كلى وجزئى متفق ومختلف فبدا
بالكلى المتفق وهو المذكور فى البيت ثم ذكر الامثلة فقال **ككنت ترابا انت تكره واسع**
عليم وايضا تم ميقات مثلا ككنت خبر مبتدا اى تا المخبر مع كل واحد من الثلثة مبتدأ
مقدر من الثلاثة وقد حذف العاطف منها تخفيفا وهو عطف جمل المفردات وايضا مصدر اض رجع
موضع حال اى اقول راجعا الى التمام ومثلا مستانف اى مثل الموانع الاربعة **اى** تا المخبر مثل كنت
ترابا وتا المخاطب مثل افانت تكره وكنت تعتا والمنون مثل واسع عليم انصار ربنا رد قالوا والمشدد
تم ميقات والحق قل ام موسى **ذيل** ادغم القرشى عن عبد الوارث كدت تركن وان غالب
فاكثرت جدالنا والداجونى عن السوسى رايت ثم وابو زيد المشدد كله وابن جبير عن اليزيدى
بالعشى يريدون ولاى يوم اما انا المتكلم والمخاطب فلم تمنع باعتبار ذاتهما بل لملازمة المانع حيث
وقعا فى القرآن اما سبق اخفاء كناله او انضمام حذف فى فعلها كالاول او تنع مشددة ككدت
تركن ولذلك ادغمتا حيث خلتا منه نحو ضلت تبرئ بغت تمرا وقيل لكون كل منهما اسما على حرف واحد
فاورد عليه لك كيد افقلت مع كونه فاعلا والادغام نوع حذف فاندفع وانما منع التنوين لانه حاجز
قوى جرى مجرى الاصول فى الثقل وتغيير الساكنين فلم يجتمع مثلان وهو حلية الاسم المشار اليها بالمكتسى تنوينه
لدلالته على امكنيته فحذفه مخل بها فان قلت فما الفرق بينه وبين الصلة حيث لم تمنع نحو انه هو ومن
فضله هو قلت عدم القوة والدلالة وانما منع التشديد لما يلزم من الدور ان فك الادغام ولضعف
الثانى عن تحمله ان لم يفك لا سيما عند البصريين ثم انتقل الى بقية الموانع فقال **وقد اظهروا فى الكاف**
يحزنك كفره اذ النون تخفى قبلها لتجملا الضمير فى اظهروا للرواة الادغام عن السوسى
ويحزنك مفعوله اى كاف يحزنك وفى الكاف اى فى حرف الكاف ظرفه واذ تعليل للاظهار والنون تخفى
اسمية وقبلها ظرف للخبر والهاء للكاف لتجملا لتحسن تعليل الاخفاء هذا مانع جزئى متفق اى اظهر رواة
الادغام عن السوسى كاف يحزنك كفره يلتبس لان النون التى قبلها اخفيت فاشتغل مخرجها الى الخيشوم فضعف
التشديد بعدها فامتنع الادغام وقيل خفت فاستغنت او لئلا يتكرر الاعلال او لان المخفى عنده

فامتنعت

كالمدغم فيه وانما أُخفيت النون لتحسن بذهاب قوة لنطقها وبقاء غنتها ذيل ادغم بجزنك كني مدين
والزهري عن ابي زيد وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لاجل الحذف فيه معللا
الوجهان مبتدأ واللام لعهد التنزيع وعندهم خبره والضمير للمدغمين عنه او الوجهان فاعل عندهم
ففي كل موضع ظرف او حال او بالعكس تسمى ما من صفة موضع مطاوع سميته ومعللا مفعوله ولاجل
الحذف تعليل للتسمية معللا وها فيه للموضع ويتعلق بمقدر اى الحاصل فيه اى عند المدغمين من
اصحاب السوسي وجهان الاظهار والادغام في كل مكان حذفت لامه للجزم تنبيهات الوجهان هنا
مفرعان على الادغام وليس الاظهار هنا منافيا للادغام ومن ثم افتقر الى علة زايدة وفايدة ذكر التعليل
تخصيص المعلل بالحذف دون الابدال وغيره وتسمية المجزوم معللا لغوى لا اصطلاحي وكل خلاف يذكر هنا رواية
يجب ان يكون متشعبا عن السوسي لانه صاحب روايته عنده ثم على المواضع المختلف فيها فقال كيبتغ
بجزوما وان يك كاذبا ويخل لكم عن عالم طيب الخلا الكاف زايدة اذ ليس غير الثلثة ويبتغ
خبر مقدر اى المختلف فيه يبتغ ومجزوما حال بتقدير حذفه ليصح نصب الحال عنه واخواه عطف عليه
وعن عالم اى عن رجل عالم وطيب الخلا صفة مشبهة استعير الخلا للحديث واصله العشب الرطب
وعن يتعلق بمتعلق عندهم فالعالم السوسي واليزيدي او ابو عمرو او يتعلق بخذ مقدرا فالعالم الناظم
او شلشه فهو الداني او بقيل فهو ابو يوسف اى المعتل بالحذف ومن يبتغ غير الاسلام اصله يبتغي حذفت
ياؤه للجزم باداة الشرط وان يك اصله يكون سكنت نونه للجزم بحرف الشرط ثم حذفت واوه لالتقاء
الساكنين ثم حذفت نونه تخفيفا اذا لم يلها ساكن لكثرة دوره بخلاف اخواته للقلة ويخل لكم اصله يخلو
حذفت واوه للجزم لانه جواب الامر او جواب شرط مقدر قال في التيسير قراته بالوجهين ومذهب
ابن مجاهد الاظهار ومذهب ابي بكر الداجوني وابي العز الادغام وجه الادغام التقاء المثلين لفظا
ووجه الاظهار ضعف الكلمة بالحذف وخفتها او ان المحذوف كالموجود فهو فاصل وهو الاظهر سيما
الوسط ويا قوم ما لي ثم يا قوم من بلا خلاف على الادغام لانك ارسلا ويا قوم مبتدأ
والثاني عطف وارسلا اطلاقا خبره والضمير للموضعين وبلا خلاف حال الفاعل اى ملتبسين بالوفاق
وعلى الادغام يتعلق بالخبر ولا شك اى فيه اعتراض مؤكد اى يا قوم من ينصرني ويا قوم ما لي ميدغمان
بلا خلاف عند المدغمين وهو معنى قول التيسير لا اعلم خلافا في الادغام وقوله وهو من المعتل مجاز
اى من المحذوف وفايدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد انهما من قبيل يبتغ وليسا منه لان المحذوف كلمة
براسها والاولى باقية الاصول فلا يسمى معللا وقيل اورده ترجيحا لادغام المختلف قلت ليس
كذلك للفرق السابق والاظهار قوم آل لوط لكونه قليل حروف رده من تبتلا والاظهار
قوم مبتدأ مصدر مضاف الى الفاعل وآل لوط مفعوله والآل اقارب الرجل الكبير واتباعه وجمعه
آلون وجمع آل السراب اآل وردّه خبره والها للاظهار ومن فاعل رده موصولة او موصوفة
بتبتل وتقدم معناه ولكونه تعليل الاظهار والها لآل وقليل حروف حال المفعول اذا الناقصة لا
مصدر لها اى جماعة من نقلة الادغام اظهر آل لوط وهما موضعان بالحجر وموضع بالنمل وآخر
بالقمر كابن مجاهد وعامة البغداديين محتجين بقلة حروفه اى اقل الاصول ونقضه حذاق القراء
او من ذبح منهم كصاحب المصباح وغيره بادغام لك كيدا ولوجه مظهر باعلال ثانيه اى اصح لاعتلا
بادغام يتعلق برده ولك كيدا جراي لام لك ولوجه اى اصح ومظهر فاعله وباعلال ثانيه يتعلق

كاف جم

لتعليل التسمية

نصحه

التبتل تبتلي نودن وانجيبي بد كرذدن وبردن مقدار

والمفسر وغيره ان من صار متبتلا في العلم ... تقدم م

وربح والذبح ماتص

والها لآل اذا صح شرط وفاعله الاظهار تقدم مغن عن جوابه ولا عتلا علة جواب لو وطابق الاعلال
يصح اى ردّ تعليل الاظهار آل لوط لكونه قليل الحروف بادغام لك كيدا لانه على حرفين باعتبار الاتصال
وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت قلة الحروف مانعة لامتنع هذا بطريق الاولى
لانه اقل منه وفرق ابن مجاهد بان الكاف قام مقام الظاهر فجرى مجراه نحو ليوسف في الارض واجيب
بان ذلك لا يكسبه قوة والاعلال عرب وآل ظاهر محقق ثم ذكر ما يصلح ان يكون علة الاظهار على تقدير ثبوته
فقال اذا صح الاظهار عن ابي عمرو فلو صح روايته بنكرر اعلال عينه لغلب مانعه لسلامته عن المعارضة
ثم بين كيفية الاعلال فقال بابداله من همزة ها اصلها وقد قال بعض الناس من واو ابدلا
اوله اسميتان الثانية مقدمة الخبر وآخره فعليتان الثانية مقدمة المتعلق وها ابداله للثاني
وهو الالف وها اصلها للهمزة ونايب فاعل ابدل ضمير الثاني ذكر في كيفية الاعلال مذهبين
احدهما مذهب سيبويه ان اصل آل اهل قلبت الها همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا
وجوبا لاجتماع الهمزتين واندفع بهذا قول من قال بنا في حكمه اللغة وهو العدول من الخفيف الى الثقيل
مع انه غير وارد لثبوت قابل وحكى تصغيره على اهيل فدل على اصالة الها واندفع بهذا الدليل قول
من قال بمجرد دعوى والقياس لا يعارض الاشتقاق فامتنع حمله على هرقت والثاني مذهب الكسائي
المشار اليه ببعض الناس ان اصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا وقد حكي في تصغيره
اويل ولشبهة اشتقاقه من آل رجع لرجوعه اليهم نسبا وقوى هذا بذكره في كتب اللغة في فصل الواو
مع الهمزة قيل ما ذكر الثاني مانعا اذ مثله غير مانع كقال له بل للاعلام بانه غير مانع على هذا قلت
ويمكن ان يكون مقلوب وال لالتجائه اليهم فيتعدد وان منع بعدم وابل اجيب بان التصغير لا يوجب
مراجعة الاصل الا اذا فقدت علة النوع كمويزين والا فيجوز واورد عليهما الناس سكارى فان اصل
ناس اناس او نوس او نسي تحرق او ابدل او قلب ثم ابدل واجيب بعدم التعدد على الاولين واما الثالث
فشاذ وانما منع تعدد الاعلال الادغام تجنبا للاجحاف بالكلمة اشارات ادغم آل لوط شجاع
وابو زيد وعصمة العقيلي والطهرة الدوري وابن اليزيدي وعن السوسي الوجهان وبالاول اخذ ابن
شاذان والثاني ابن مجاهد ولم ير الناظم سوى الادغام علم هذا من اصل المثلين كما قال في التيسير
وبه قرأت والاظهار حكاية مذهب الغير فتقدير قوله والاظهار قوم اى من غير شيوخنا وهذا التقدير
منع زمنية الفاء مع تقدم الصحيح ذلك على التقدير فقوله اذا صح اى اظهاره كما في التيسير لانه لو رواه لما
علقه وفايدة ذكره بان علة الاظهار الصحيحة من الفاسد مع رفع توهم الاخلال ويسمى الاستدلال
لمذهب المخالف في الاصطلاح تبرعا والمذهب الثاني من كيفية الاعلال من زيادات القصيد ٥
وواو هو المضموم هاء كهو ومن فادغم ومن يظهر فبالمد عللا وواو هو مبتدأ مضاف
والمضموم جر صفة هو وهاء تمييز اى الذي ضم هاؤه فادغم خبر المبتدأ والفاء زايدة والامر لا يكون
خبرا الا بتاويل اى المقول فيه ادغمه والها مقدرة ولولا الرواية لكان النصب ارجح كهو ومن
خبر اى الموصوف كهو ومن معترض ومن يظهر الى آخره شرط وجزاء تقدم متعلقه خرج بقوله وواو هو
خذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة ونقوله المضموم هاء ساكنها وهو وليهم بالانعام فهو
وليهم بالنحل وهو واقع بالشورى خذ العفو وامر بالاعراف من اللهو ومن التجارة بالجمعة فهذه الخمسة
مدغمة عنده بلا خلاف لاندراجها في المثلين قال في التيسير لا خلاف في الادغام وقال الاهوازي

زاويه

واخيره

فان قلت موضع والضمير لا يوصف قلت ليس المراد به الضمير بل صار بمنزلة الاسم الظاهر معتبر

وفى التجريد عن عبد الباقى الطهار الاولين وقال الحافظ ابو العلاء اجمع على الطهار الثلثة الاخيرة
لسكون ما قبلها ويلزمه الاولان ويحمل نقل كل على روايته وفى المصباح الوجهان الاظهار عن ابن
بشار عن الدورى والادغام عن ابن حبيش عن السوسى وتوجه كلام الناظم الى ثلثة عشر البقرة جاوزه هو
وآل عمران الا هو والملئكة والانعام الا هو وان يمسسك الله الا هو ويعلم الا هو واعرض والاعراف
هو وقبيله ويونس الا هو وان يردك والنحل هو ومن يامر وطه الا هو وسع والنمل هو واوتينا و
القصص هو وجنوده والتغابن الا هو وعلى الله والمدثر الا هو وما في رواية الناظم فيها الادغام و
لهذا اربعة وقال فى التيسير به قرات واشارته موهمة ثم حكى مذهب الغير ليبنى فساد تعليله
فقال ومن يظهر علل بالمد وقد اظهرها ابو زيد وعبد الوارث والدورى والسوسى ايضا وبه اخذ
ابن مجاهد واحتج بالدور الحكمى وتقريره انه اذا اريد ادغامه سكن الواو اولا فيصير حرف مد فيمتنع
ادغامه كامنوا وعملوا ثم نقضا عليه فقال **ويأتى يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجى من على المد عولا**
ويأتى مبتدا خبره ادغموه والواو لمدغمى الواو ومظهريها والهاء لليا ونحوه عطف على الهاء ولا فرق لا
الجنسية واسمها وخبرها محذوف اى حاصل وينجى صفة المبنى ففى موضعه الوجهان ومن عول
اعتمد على المد فى التعليل صلة وموصول مفعول ينجى اى ادغم الكل اليا فى اليا مطلقا نحو يومئذ
نطين العفو ومن وفهى يومئذ نطين مهو وليهم ويأتى يوم نظيرهو ومن ثم ادغم الحرفين فلا اشكال
عليه ومن اظهر نحو الا هو وما محتجا بالمد وادغم نحو نودى يا ناقض اصله اذا المانع فى زعمه ثمه موجود
هنا وهو صيرورة اليا حرف مد عند الاسكان فيشبه فى يوم وما اعتد به هنا فيلزمه ان لا
يعتد به ثمه ولا فرق بين الواو واليا تخلصه فى المد من الالزام ويرد ايضا على ما اظهر نحو فهو
وليهم ادغام فهى يومئذ وقد اظهرها مدين والناظم حيث تبرع فى الرد بيان العلة الصحيحة
لم يلزمه هنا **وجه** الطهار نحو هو ومن ضعفه بالاضمار والخفا وعدم التقوى وبالاولين فارق
الاولين وبالاخير الثلثة وفهى يومئذ وقيل لان الواو عماد واصلها التشديد فاستغنت ولئلا
تلتبس بها ونزد عليه الاربعة ويمكن فرق الرابع بالنابت فان قلت فلم منع المد فى امنوا واتقوا
وفى يوسف ولم يمنع هو ومن ويأتى يوم قلت لانه فى الاولين محقق سابق وفى الاخيرين عارض
متاخر وهو سبب فلا يكون مانعا **وقبل يئسن اليا فى اللاى عارض سكونا او اصلا فهو يظهر مسهلا**
اليا عارض اسمية وقبل يئسن ظرف الخبر وفى اللاى بدل بعض وسكونا او اصلا بالنقل تمييزان
وقيل ذا مصدر نحو ما فعلته راسا واصلا اى فعلا واو للتفصيل وقال السخاوى او بمعنى بل قلت
فى الانتقال لا الاضراب وهو قول الفرا فى قوله تع او يزيدون وانشد بدت مثل قرن الشمس فى
رونق الضحى وصورتها او انت فى العين املح فهو يظهر جملة كبرى والفا عاطفة والضمير
للبدل ومسهلا حال فاعل الخبر من اسهل اى السهل **اى** اظهر يا واللاى يئسن لان
سكونها عارض وذاتها عارضة **اشارات** الكلام متفرع على ابدال الهمزة يا ساكنة ليدخل
فى المثلين وانها ليست المتطرفة ووجه دخولها فى المتحركات قبلها عن متحرك فصار لها جهتان
تعرض عليهما سوال ان هلا ادغمت لابى عمرو والبزى فى محل الوفاق باعتبار اللفظ لانهما مثلان
سكن احدهما وليس حرف مد ولا منوى الوقف وهلا ادغمها ابو عمرو فى الكبير باعتبار المتحرك
المنوى فاجاب عن الاول بان سكونها عارض خرجت عن محل الوفاق قيل مثل هذا لا يمنع كقل لهم

قلت سكون البنا اقوى من الاسكان لمجرد التخفيف مع انضمام لبس التغيير واجاب عن الثانى
بان ذات اليا عارضة لانها انقلبت عنه كما توهم واصلها الهمزة وزاعا وعلم من هذا ان اوليست
بمعنى الواو كما قيل قيل وعروض الذات لا يحتم كيخل لكم قلت هو عنده يحتم بدليل اظهاره الرؤيا
والادغم كطي ويخل لكم ليس منه لانه عروض اجتماع ولم يعلل فى التيسير الا بالثانى لكن قوله وقد
عضد ذلك ما لحق الكلمة من الاعتلال ليس تتمة بل مانع آخر كما تقدم فان قلت فما تكون هذه
اليا هى المتطرفة قدمت واخرت الهمزة ثم حذفت كما فى هار قلت بعد الاسما المبنية عن الاعلال
بعدم التمكن يا با وان ثبت كان المانع التعدد وقيل سبب الاظهار عدم اجتماع المثلين فات
الاولى عند ابى عمرو بين بين واستدل بقول ابن مهران لانها ليست بيا خالصة قال ومن روى عنه
اليا الساكنة وهم والتبس عليه التسهيل قلت هذه مصادرة فى البحث فان الناظم قال
وقبل يئسن اليا وقال فى التيسير على مذهبه فى قلب الهمزة يا فرعا على اليا ولا دليل فى كلام ابن
مهران لانه نصه فى التسهيل فعلل بعدم الاجتماع والناظم لم يفرع عليه لوضوحه وقال فى التيسير
فى اللاى والبزى وابو عمرو بيا ساكنة بدلا من الهمزة اى ليست المتطرفة وقال فى المصباح قرا الدورى
والسوسى عن اليزيدى واللاى بيا ساكنة من غير همزة ممدودة الالف اى للساكنين وقال ابو على
الاهوازى اليزيدى عن ابى عمرو اللاى المد وبيا ساكنة خفيفة من غير همز اى غير مدغم فيها فاسناد
الوهم واللبس الى نصوص هؤلاء الثقات قدح فى التواتر وعنادا فى مجموع الموانع المذكورة هنا
عشرة تا المتكلم وتا المخاطب والتنوين والتشديد وسبق الاخفا والحذف وتعدد الاعلال
والضعف واللبس والعروض وزاد فى المنقار بين سكون ما قبل المدغم فقط وسكونه مع انفتاحه
واهمل الحركة المقصودة فصار المجموع ثلثة عشر مانعا ولما تم الباب الاول انتقل الى الثانى فقال
باب ادغام الحرفين المتقاربين فى كلمة وفى كلمتين اى من الادغام الكبير وهذا قسيم المتماثلين
وقسم الادغام الكبير ويشتمل على اربعة انواع متشاركان مثلا متقاربان متجانسان متنافيان ومتكافئان
فترجمته بالمتقاربين مجاز من قبيل تسمية الكل بالجزء كالعين وخصه لانه اوغل فى التقابل وقد
قررنا ان حروفه المدغمة ستة عشر الخمسة المختصة والاحد عشر المشتركة هى المذكورة فى
شنفا وانقسم ايضا الى متصل ومنفصل فبدا بالمتصل لقوته فقال **وان كلمة حرفان فيها تقاربا**
فادغامه للقاف فى الكاف مجتلا كلمة فاعل فعل مقدر وحرفان مبتدا بعض وفيها ظرف تقاربا المفسر
اى وان تقارب مخرجا حرفين فى كلمة او حرفان فيها تقاربا اسمية مبينة فادغامه الفا جواب الشرط
وهو مبتدا مصدر مضاف الى فاعله السوسى وللقاف مفعوله واللام للتخصيص كقولك احسانا فى
المجد وفى الكاف ظرفه ومجتلى منظور اليه خبره او كاين فى الكاف فمجتلى حال احدهما **اى** انه اجتمع
متحركان متقاربا المخرج فى كلمة اصطلاحية خص السوسى من ذلك ادغام القاف فى الكاف بشرطين
ذكرهما فى قوله **وهذا اذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا** هذا اشارة الى الادغام
مبتدا خبره كاين واذا شرطية زيدت معها ما وتقدم مغن عن الجواب ومتحرك فاعل مقدر و
مبين صفته من ابان بمعنى بان اى وقع متحرك واضح وقبله ظرفه والهاء للقاف فصرفت الى الابعد
لقرينة المنع وميم فاعل مقدر آخر وبعد الكاف ظرفه وتخلل دخل بين شيئين صفته **اى** ادغم
السوسى القاف فى الكاف المتصل ان كان قبل القاف متحرك لفظى وبعد الكاف ميم جمع فى الحالين

وخرج بقوله متحرك ما قبله ساكن وبقوله مبين اى لفظى ما ساكنه الف فانها بزيادة المد يقدر متحرك
لا كما توهم تاكيده وخرج بقوله ميم ما ليس بعده شئ وما بعده حرف غير الميم وبانى خلفه وعلم من قوله متخلل
ان يكون ميم جمع واصله الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة لا كما قيل تخلل بين الكاف وحروف الكلمة
الاخرى اذ لا يفهم منه انه ميم جمع ويلزم ان لا يدغم فى الوقف فان قلت الالزام مشترك قلت لا لان الحروف
المقدر كالموجود ثم مثل للمدغم والمظهر فقال كيرزقكم واتقكم وخلقكم وميثاقكم اظهر ونرزقك انجلا
كيرزقكم خبر مبتدأ اى المدغم كيرزقكم واتقكم وما بعده جر بالعطف ولا يتزن البيت الا بادغام الاخرتين
والصلة ويتزن البيت باظهار الاول والاسكان والرواية الادغام والصلة اتباعا وميثاقكم مفعول
اظهر ونرزقك عطف وانجلى انكشف مستانف او ضمير نرزقك اى مثال ادغام القاف فى الكاف له يرزقكم
من السما واتقكم به وخلقكم من والمظهر نحو ميثاقكم ونرزقكم لسكون ما قبلهما ونحو نحن نرزقك والى عنقك
والذى خلقك لعدم ميم الجمع ذيل ادغم الطوسى عن اليزيدى الجمع الساكن ما قبله وابن سعدان عن اليزيدى
ميثاقكم والعباس بورقكم ثم ذكر المختلف فقال وادغام ذى التحريم طلقكن قل احق بالتانيث والجمع اثقلا
وادغام مبتدأ مصدر مضاف الى المفعول اى صاحب التحريم وطلقكن بدل واحق خبر مبتدأ مقدر اى هو احق
افعل التفضيل ومن مقدرة والجملة محكية القول والكل ضمير الاول واثقل ماض اى وجد ثقيلا فالهمزة فيه
للمصادفة وبالتانيث ومعطوفه متعلقاه اى ادغام ان طلقكن بالتحريم احق من اظهاره وفهم من هذا وجه
آخر حق وليس باحق وهو الاظهار او ادغامه احق من ادغام الجمع المذكر فلا يعلم منه وجه الاظهار وقد حكى
فى التيسير فيه خلافا لكن نسب الاظهار الى ابن مجاهد وهو طريق الدورى وقال قراته انا بالادغام فجعل
الاظهار حكاية مذهب الغير فعلى التقدير الاول نقل للسوسى وجهين الادغام وبه اخذ ابو العلا والاظهار
وبه اخذ الصقلى لانه حض تجاعا بادغامه ويكون وجه الاظهار له زايدا على التيسير وعلى التقدير الثانى
لا يفهم منه الا الادغام ولا يتمشى هذا لانه لو كان طلقكن احق بالادغام من خلقكم لما اختلف فيه وزيادة
التانيث معارضة بالتشديدات فامتنع قول من قال انسا رباحق الى الالزام وقال اليزيدى يلزم ابا عمرو
ادغام طلقكن فقال ابن مجاهد هذا يدل على انه لم يدغمه وقيل يدل على انه كان يدغمه لانه لازم له
قلت النقل لا يوخذ بالاستدلال وقد ثبت عن ابى عمرو من رواية اليزيدى الوجهان كما تقدم ومعنى
قوله ان ادغامه جار على قاعدة مذهبه والاظهار مخالف لها وهذا مع قطع النظر عن معارضة
التشديدات والا نيدفع وجه ادغام القاف فى الكاف تقارب المخرجين والتجانس فى الشدة والانفتاح
واعتبار الشرطين لتحقق الثقل بكثرة الحروف والحركات ووجه اظهار طلقكن كراهة اجتماع ثلث
تشديدات فى كلمة ووجه رجحان الادغام عليه تعدد الجمع والتانيث ثم انتقل الى ما هو من كلمتين
فقال ومهما يكونا كلمتين فمدغم اوايل كلم البيت بعد على الولا
يكونا حذفت نونه للجزم لمهما الشرطية وهى تامة والالف ضمير الحرفين وكلمتين حالهما اى ان وجدا
منفصلين وفمدغم جوابه وهو خبر مقدر اى فالسوسى مدغم واوايل جمع اول منصوب باسم الفاعل
وبعد اى بعد هذا حال البيت وعلى الولا حال اوايل اى متابعة وهو ممدود قصر اى ان اجتمع الثانية
المتناسبان المتحركان اولهما اخر كلمة وثانيهما اول الثانية فالسوسى يدغم الاول منهما فى الثانى فى الوصل
على الشروط الاتية اذا ارتفع المانع الاتى وكان الاول احد الحروف الستة عشر المنظومة فى اوايل كلمات
شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن ثوى كان ذا حسن ساى منه قد جلا

شفا مصدر فى الاصل ثم نقلته العرب علما لمونث والناظم هنا لم يرد حورية معينة وقد منعه فيحتمل
ان يكون منعه لمجرد التانيث على المذهب الكوفى وان يكون علته علم الجنس ونوى الوقف وعليه قصره
وهو مبتدأ خبره لم تضق ونفسا تمييز النسبة وبها بشفا او الجار يتعلق برم الطلب ناصب دوا قصره وهو
ما يرد الصحة الزايلة الى القابل وضن جر بالاضافة مريض صفة رجل محب وهو منقوص لو فتح لقدر
ذا ونوى اقام وفاعله الضنى المفهوم من ضن وهو صفة جرت على الملابس واسم كان ضمير الموصوف وخبرها
ذا حسن جمال سا اى مقلوب ساء تعجب تام خبره وفاعله المحب او حسن والفا مقدرة اوسا اخون فيقدر
ناطق اوسا. الضنى بتقدير زيادة من عند الاخفش وقد جلا كشف وفاعله الضنى ومفعوله محذوف
ومنه حال الفاعل على عدمها والها للمحب وقد حذف العاطف للتلبس الجمل بعضها ببعض على حد قوله الرحمن
الى البيان وموضع البيت جر بدل البيت اى الحورية الذهنية طيبة الخلق الطلب بوصلها شفا محب
متيم عسر برؤه كان منظره حسنا قبل تعلقه فتغير الان وقد كشف الضنى حاله فباح بسره فشكى كشف
السنى لامس الضنى فاداب يا سالك الطريق ان رمت هذا الرفيق ونحو قوله هى الشفا لداى ان ظعنت بها
وهذه الستة عشر هى التى اتفق وقوعها فى القرآن فى الكبير والا فهى اكثر وقد نظمت بيتا رتبت
الخمسة المختصة اولا وهو ضفا ذكر داع شع جلا نور تدبره له من ثنا قد تم رم سل حمى كلا ونظمت
بيتين الاول يجمع الاحد عشر المشتركة وصدر الثانى يجمع المختصة بالمثلين وعجزه يجمع المختصة بغيرها
وهما كن لصب ثاى ترى منه سقما قدراه نوى حبيب رحيما هو فى عشرة ودسرا بنا مضا
دنا ذكاه حبيبا ثم ذكر موانعه فقال اذا لم ينون او يكن تا مخاطب وما ليس مجزوما ولا متثقلا
عامل اذا فمدغم المتقدم واغنى عن الجواب وينون مجزوم بلم ويكن عطف عليه واسمها ضمير اول المتناسبين
وتا المخاطب فضمير خبرها وما موصولة بليس واسمها ضميرها ومجزوما خبرها ولا متثقلا عطف عليه والصلة
والموصول مفعول ادغم مقدرا اى ادغم السوسى كل حرف من الستة عشر فيما ياتى اذا خلا من احد
هذه الموانع الاربعة وقد تقدم توجيهها ولم تتلوا تا المخبر مناسبها فى القرآن فسقطت ومنع الحذف
فى المثلين بخلاف ومنع هنا بلا خلاف لان ادغام المثلين اقوى من المتناسبين وانفرد هذا بما تقدم ذكرها
فى اثنا الباب سكون ما قبل المفتوح وسكون ما قبل المدغم مطلقا للمخففين او للخفة ولم يمثل الناظم لهذه
الموانع وهى اولى ومثالها نصير لقد خلقت طينا مثالها ولم يوت قبل الوسع هم بها فلا مثال المنون
ولا نصير لقد تاب وتا المخاطب لمن خلقت طينا فاكثرت جدالنا والمجزوم ولم يوت سعة ولم يمكن
ذكره فى النظم لعدم فعلتن فى الطويل وياتى مخلفه والمشدد وهم بها من ربك الحق لكن ذيل
ادغم ابن شاذان عن اليزيدى واذا رايت ثم وابن اليزيدى عن ابيه فاكثرت جدالنا واذ دخلت جنتك
وابو الليث عن شجاع لمن خلقت طينا ومدين واوتيت سؤلك وباتى خلاف المونثة ولما لم يمكنه النظم
من ترتيب الحروف فى العدد كما لم يمكن التيسير فى سنشد عضدك بذل رضى فتم استدرك ذلك فى
التفصيل فذكرها على ترتيب مخارجها غالبا فقال فزحزح عن النار الذى حاه مدغم وفى
الكاف قاف وهو فى القاف ادخلا فزحزح عن النار مبتدأ والذى حاه مدغم صلة وموصول
خبره وقصرها ضرورة وهاؤه للذى والتقدير هو الذى او منها زحزح اسمية فالصلة صفة وفى
الكاف قاف اسمية مقدمة الخبر وهو ضمير الكاف صرفه الى الابعد قرينة الترجمة مبتدأ وادخل ادغم
خبره وفى القاف ظرفه شرع يذكر كل حرف من حروف شفا فى كم حرف يدغم وباى شرط فبدا بالحا من

دائب فى العمل جد وتعب

لوح

وليس منها شفا

تتلو

حسن لانها اسبق فقال حا، زحزح عن النار آل عمران مدغم في عين عن السوسي فتفهم منه ان الحا يدغم
في حرف واحد في موضع واحد كما قال في التيسير لا غير لكنه قال روى ذلك منصوصا ابن اليزيدي قلت
وكذا شجاع والسوسي وابن فرح عن الدوري ذيل اطلق شجاع وعبيد الله عن ابرهيم واحمد المعبر
عنهما في التجريد بصاحبيه عن اليزيدي وعبد الوارث ادغامها في العين نحو لا جناح عليهما والمسيح
عيسى وما ذبح على ولا يصلح عملوا لن نبرح عليه وجه ادغامها في العين اشتراكهما مخرجا وانفتاحا
واستفالا وزادت العين بالجهر وبعض الشدة فحسنت وجه التخصيص بزحزح كثرة الحروف
وتكرر المثلين وقيل اصله زحح فابدل للفصل وروى اليزيدي عن ابي عمرو قال من العرب من يدغم
الحا في العين قلت وهذا يصلح دليلا للخصوص والعموم ورواية التخصيص اقيس لان حروف الحلق
بعيدة عن الادغام لصعوبتها اعتنى زحزح لذلك فبقي غيره على اصل المنع واورد عليه الاجماع على
الطهار بما صنع عنهم بالاولى الا ما لا نبرح عليه وفرق بذلك وضعفت سيبويه ادغام الحا في العين
قبل على قاعدة ان لا يدغم حلقي في ادخل منه قلت هما مشتركا المخرج لصحة الواو بل على ما قدمت
واجبت ثم انتقل الى القاف والكاف من قد وكان فقال وادغم السوسي القاف في الكاف حيث
وقع منفصلا والكاف في القاف كذلك بشرط ان تحرك ما قبل كل واحد منهما علم ذلك من قوله خلق
كل شيء لك قصورا واظهرا اذا سكن الحرف الذي قبل اقبلا خلق كل شيء خبر مبتدا
مقدر اي امثالهما كذا وكذا واظهرا الالف ضمير القاف والكاف واغنى عن جواب اذا سكن و
قبل بني لفظه اي قبل كل من القاف والكاف وهو ظرف اقبل اي جعل قبل كل منهما قبله اي مثال ادغام
القاف في الكاف من كلمتين خلق كل شيء ينفق كيف يشا، نرزق كل امر ونحوه ومثال الكاف في القاف
ويجعل لك قصورا فلنولينك قبلة يعجبك قوله وهو اثنان وثلثون موضعا واظهر القاف عند الكاف
والكاف عند القاف اذا سكن ما قبل كل منهما ومن هذا علم ان شرط ادغامهما تحرك ما قبلهما نحو وفوق
كل ذي علم وهدنا اليك قال وتركوك قايما ويحزنك قولهم ابعد ذيل ادغم ابن جبير عن اليزيدي الكاف
الساكن ما قبله مطلقا كالثلثة الاخيرة وجه ادغام الحرفين تقارب مخرجيهما وتجانسهما شدة و
انفتاحا وشرط التحرك تحقق الثقل وقيل ادغام القاف احسن من العكس للسبق وفي ذي المعارج
تعرج الجيم مدغم ومن قبل اخرج شطأه قد ثقلا الجيم مدغم اسمية تقدم متعلقها
واخرج شطأه تثقل اخرى ومن قبل ظرفه تقديره ادغم قبل المعارج ولا يتزن البيت الا بادغامهما
انتقل الى الجيم من جلا فقال تدغم الجيم في حرفين في التا من قوله تع في سال ذي المعارج تعرج ليس غيره
وفي الشين من قوله تع في الفتح وهي قبل سال كزرع اخرج شطأه فقط ذيل اظهرهما مدين عند الحرفين
وكان ابن مجاهد ياخذ في الشين بالوجهين ونص في جامعه على الادغام وادغمها ابن اليزيدي في
مخرج صدق واخرج ضحيها وجه ادغام الجيم في التا تجانسهما شدة وانفتاحا وتسفلا وقيل
لاتصال تفشي الشين المدغم فيه بالتا وهذا ليس بشيء لان المعتبر مناسبة الاول الثاني من حيث هو
لا مناسبة مناسبه من حيث هو ولو كان الانتشار للتا لصح لما قلنا وفي الجيم اشتراكهما مخرجا وتجانسهما لتفشي
انفتاحا وتسفلا وكما فاجهر الجيم وشدتها تفشي الشين وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم
وضاد لبعض شانهم مدغما تلا شين ذي العرش مدغم اسمية وعند سبيلا متعلق الخبر و
التقدير لفظ سبيلا لا شين سبيلا لعند وضاد بالنصب اشهر الروايتين مفعول تلا فرا ومدغما

حاله وفاعله السوسي بالرفع مبتدا خبره تلا تبع المدغمات وفاعله ضمير الضاد والحال له والنصب رجح
لعدم اشتغال العامل على حد قوله تع وكلا وعد الله الحسنى انتقل الى الشين من شفا والضاد من ضن
اي الشين مدغم في السين في حرف واحد في موضع واحد سبحان الى ذي العرش سبيلا قال في التيسير
روى في ذلك منصوصا ابن اليزيدي قلت ادغمه منصوصا شجاع وابن اليزيدي وابن فرح وابن سعدان
والزهري والمعدل عن السوسي والا فابن اليزيدي ليس طريقهما وقال الداني في غيره قراته بالوجهين
ولم يذكر الناظم خلافا فاتبعا للتيسير وجه ادغام الشين في السين تجانسهما في الهمس والرخاوة والانفتاح
والتسفل وكافا الصفير التفشي وانتشاره قربهما من حروف منبا عزة وادغم السوسي الضاد في الشين
من قوله تع لبعض شانهم بالنور فقط وهذا يدل على ان الناظم لم ينقل الادغام الكبير الا للسوسي اذ لو
نقله للدوري ايضا لنص هنا على السوسي لان الدوري لم يدغم من طريق القصيد ذيل وافق فيها شجاع
وابن اليزيدي وابن فرح عن الدوري وزاد ابن اليزيدي ادغامها في الشين مطلقا نحو والارض شيئا والارض
شققا وفي الجيم من الارض جعل وفي الزاي من الارض زينة لها والارض زلزالها وفي الذال من الذين يصيبهم
بعض ذنوبهم والارض ذات الصدع ووافق المعدل عن السوسي في الشين مطلقا والصواف عن ابن
غالب من الارض تحتهم وانقض ظهرك وجه ادغام الضاد في الشين تقاربهما في المخرج وتجانسهما
في الرخاوة وكافا انتشار التفشي استطالة الضاد والصوت مظهر ومن ثم اجمعوا على ادغام فرطت
والطا اقوى من التا والمانع منع على تقدير ادغام الصوت وليست صورة النزاع منه لبقائه ولهذا
كان ابن مجاهد لا يمكن من ادغامه الا من يقدر على التلفظ بالصوت وستبطل قول لنا عنترا بالاخفا
وهذا الاستدلال على تقدير التزام مذهب البصريين في زعمهم اما راي الكوفيين فيسقط السؤال
راسا وقد حررنا هذه المسئلة في عقود الجمان بقولنا في بعض شانهم ادغمه لصالح برويه بالاسناد
عن زبان شيخ النحاة والتفشي كافات شين وذاك الصوت ذو استعلان ماذا يعيب من شعيب انما
من جاهل باللفظ كيف يعاني وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا
وفي زوجت سين النفوس اسمية مقدمة الخبر وهو متعلق مدغم حذف للثاني لا الكون والراس شيبا صفته
مبتدا ومدغم خبر وله للسوسي تعلق به وباختلاف حال مرفوع مدغم وتوصلا انتقل الى السين
من سما اي ادغم السوسي السين في الزاي من قوله واذا النفوس زوجت وله في ادغامها في الشين
من قوله الراس شيبا وجهان الادغام عن المعدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه ففيه
فهذا معنى قوله الخلاف الموصل تنبيهات الخلاف اذا ذكر لراو ينبغي ان ينسحب عن رجال طريقه كما
بينا لا عن طرقه ولا عن رواة الامام والا لذكر خلافا في النفوس زوجت لان مدين فيه الاظهر فقوله في التيسير
بخلاف عنه اي عن ابي عمرو لانا بينا انه لم يخص السوسي بالكبير واضح بتصرف الى الراوي بين السوسي كما قدمنا
وروى ابن مجاهد عن ابي الزعرا عن الدوري الوجهين وقوله وبالادغام قرات اخذا باحد الوجهين
والآخر نقله رواية قال بعض الشراح اختلف فيه فرواه ابن اليزيدي بالادغام وخيّر فيه ابن مجاهد
غير مطابق لانه خارج عن الرواية والطريق ويوذن بان طريق القصيد الاظهار فقط ويعلم من النص
على الراس شيبا ان ان الله لا يظلم الناس شيئا مظهر لخفته بانفتاحه وسكون ما قبله وجه ادغام
السين في الزاي اشتراكهما في المخرج وتجانسهما في الصفير والانفتاح والتسفل وقوى الادغام تجهر
الزاي وجه ادغامها في الشين اتصال تفشيها بها والتجانس في الهمس والرخاوة والتسفل والانفتاح
تجانسهما

ووجه الاظهار تباعد المخرجين والاكتفاء بتخفيف البدل **وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا**
ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا وللدال كلم اسمية تقدم خبرها ليصح وترب الى آخر
البيت بدل اى لادغام الدال حروف اوايل هذه الكلم وترب تراب سهل مبتدا مضاف وخبره
ذكا انتشر وشذا تميز حدة الرائحة وضفا طال صفته وثم اشارة الى المكان البعيد خبر زهد وهو
الاعراض عن الدنيا واصله القلة كقول الشنفرى واغدوا على القوت الزهيد كما غدا ازل تهاداه
التنايف اطحل او ضفا مستانف وزهد فاعله وثم طرفه وصدقه اخلاصه والهاء للزهد
مبتدا وظاهر واضح خبره وجلا تمييز وقصر كشف تمييز والجملة صفة زهد قيل وصف تربة — للتخصيص
التسترى رحمه الله ولا قرينة لفظية على التخصيص والاولى حمله على العموم ليندرج فيه هو وامثاله
ويصح الابتداء اى فى تخصيص ويكون سهل صفة كما فى الحديث النبوى المومن هين لين هش بش اى
قبر رجل مومن انتشر طيب ثناه وكثر فيه ثواب زهد اثر اخلاصه واضح لكل بصير فاتصف بها
لتصير سهلا **انتقل** الى الدال من عوا واخرها عن الشين تبعا للتيسير ولا مخرجها استو عنده
اى ادغم السوسى الدال فى عشرة احرف ضمنها اوايل ترب الى جلا اذا تحرك ما قبلها باى حركة
تحركت هى او سكن ما قبلها وانضمت هى او انكسرت فقط او انفتحت مع التاء علم هذا من قوله
ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التاء فاعلمه واعملا ولم تدغم لغة فى تدغم
ومرفوعه ضمير الدال ومفتوحة حاله وبعد ساكن ظرفه وبحرف الباء ظرفية متعلق به وبغير التاء
بدل بعض من حرف فاعلمه تصور الشرط واعمل الالف بدل النون الخفيفة اى استحضره او العظ
بالمدغم فلو قال وافعلا لكان اولى لصدقه على القول دون الاول **اى** اذا انفتحت الدال
وسكن ما قبلها ادغمت فى التاء واظهرت عند البواقى فصارت العبارة تدغم الدال فى التاء تحرك
ما قبلها او سكن وفى البواقى اذا انضمت او انكسرت مطلقا او انفتحت وتحرك ما قبلها فافهم هذا
الضابط وراعه عند الاداء لنا من الذل وانقسمت المدغمة باعتبار ما قبلها ثلثة اقسام فلقيت
اربعة التاء والذال والصاد والسين وقبلها متحرك وساكن ولقيت خمسة الجيم والضاد والطاء
والثاء والزاى وقبلها ساكن فقط ولقيت الشين وقبلها متحرك فقط فصار الساكن ما قبلها تسعة
الخمسة المختصة والاربعة المشتركة والمتحرك ما قبلها خمسة الاربعة المشتركة والحرف المختص
وهذا تقسيم التيسير ولنمثلها على تقسيمنا التاء فى المساجد تلك ومن الصيد تناله كاد تزيغ بعد
توكيدها تكاد تميز ليس غيرها الذال القلائد ذلك والمرفود ذلك من اثر السجود ذلك الودود
ذو العرش ومن بعد ذلك اثنا عشر وذكر فى التجريد خلافا فيه الصاد اربعة نفقد صواع الملك
فى مقعد صدق وفى المهد صبيا من بعد صلوة العشاء السين عدد سنين وفى الاصفاد سرابيلهم
صنعوا كيد ساحر يكاد سنا برقه لا غير ثم الجيم موضعان وقتل داود جالوت دار الخلد جزاء وفى
التجريد فيه وجهان ولم يذكره الناظم تبعا للتيسير وقوله كان مجاهد لا يرى ادغامه حكاية
مذهب الغير الضاد ثلثة من بعد ضراء بيونس وفصلت ومن بعد ضعف قوة الطاء ثلثة وما
الله يريد ظلما للعالمين وللعباد بآل عمران وغافر فمن تاب من بعد ظلمه بالمائدة الثاء اثنان
من كان يريد ثواب الدنيا لمن نريد ثم جعلنا الزاى موضعان تريد زينة الحيوة الدنيا يكاد زيتها ثم الشين
وشهد شاهد من اهلها ومن بنى اسرائيل فقط واما المظهر فبعد ذلك داود ذا الايد لداود سليمان

اى ان ينفتح الدال مع التاء مع تكون ما قبلها علم مما الحكم

اى مع قطع النظر عما بعدها يعنى سواء كان ما قبلها متحركا او ساكنا

بعد ضراء بعد ظلمه بعد ثبوتها داود زبورا اراد شكورا آل داود شكرا اذا اردنا **ذيل** ادغم الزهرى
بعد ذلك وابن اليزيدى وابن سعدان البواقى الا بعد ضرا وبعد ظلمه وادغمها القصبانى عن ابن غالب **وجه**
ادغام الدال فى التاء تشاركهما فى المخرج وتجانسهما فى الشدة والانفتاح والتسفل واغتفر الجهر للاتحاد و
فى الظاء والذال والثاء والصاد والزاى والسين والضاد تقارب مخرجها وتجانس الذال الثاء والزاى
والسين فى الانفتاح والاستفال وتجانس الظاء والضاد والزاى فى الجهر وتقوى الظاء والضاد والصاد بالا — طباق
والاستعلاء والتفخيم وكافا صفير الصاد جهر الدال وتقوى الزاى بزيادته وفى الشين لوصول تفشيها
اليها ويزيد على الجهر وتجانسا فى الانفتاح والاستفال وفى الجيم لتجانسهما فى الجهر والشدة والانفتاح
والاستفال والقلقلة وهى ابعد حروفها وان كانت من مخرج الشين لان تفشيها انتشر بخلافها فظهر
اثره فى الشين والجيم وهذا يرد قول من قال يعطى الحرف حكم مشاركه فى المخرج **ووجه** اظهارها اذا انفتحت
بعد الساكن استغناء بخفتها **ووجه** استثناء التاء زيادة الثقل باتحاد المخرج **وفى عشرها والطاء**
تدغم تاؤها وفى احرف وجهان عنه تهللا وفى عشرها يتعلق بتدغم والهاء للدال او احرفها
والطاء جر عطف على عشرها لا على الهاء وتاؤها مرفوع تدغم والهاء للستة عشر او العشرة وفى احرف
وجهان اسمية متقدمة الخبر وتهللا اشتهر صفة وجهان والاظهر هما وعنه يتعلق به والهاء
للسوسى لا لابى عمرو للعموم **انتقل** التاء من ترب فقال تدغم التاء فى الطاء وفى الاحرف العشرة التى ادغمت — الميم
فيها الدال تصير احد عشر لكن من جملة العشرة التاء فتخرج من باب المتماثلين فتبقى عشرة ولم
يستثنها الناظم لعدم اللبس **تنبيه** خص من عموم قوله تاؤها تاء المخاطب لما تقدم فان قلت
فقد احالها على حروف الدال فما حالها فى الشرط قلت هى قرينة مهملا بالقياس بلا ان سكن ما قبلها و
كانت تاء المخاطب فتقدم منعها او المخاطبة فستاتى وان كان غير ذلك فقد نص على وجهين فى اربع — والصالحات طوبى لهم وكتبه
صور وبقى موضع مدغم بلا خلاف وهو الصلاة طرفى النهار نظير بعد توكيدها وقد انقسمت ايضا بتلك
القسمة فلقيت الطاء والذال والثاء والصاد والسين والزاى والجيم وقبلها متحرك وساكن ولقيت — تقسيمة الدال
الظاء والشين وقبلها متحرك ولقيت الضاد وقبلها ساكن وهذه امثلتها الطاء تتوفيهم الملئكة طيبين
واقم الصلوة طرفى النهار الصالحات طوبى لهم ونحوه واما بيت طائفة فقد نص عليها فى موضعها
لتختص لابى عمرو بكماله وسنوضح امرها ان شاء الله تعالى الذال عذاب الآخرة ذلك ورفيع الدرجات
ذو العرش فالتاليات ذكرا ونحوه الثاء والنبوة ثم يقول موسى البينات ثم ذائقة الموت ثم البنا ونحو
الصاد والملئكة صفا والصافات صفا فالمغيرات صبحا ليس غيرها السين السحرة ساجدين فى العشة
سقطوا وعملوا الصالحات سندخلهم ونحوه الزاى بالآخرة زينا لهم الى الجنة زمرا فالزاجرات زجرا
ليس غيرها الجيم من ورثة جنة ماية جلدة وعملوا الصالحات جناح ونحوه ثم الظاء تتوفيهم الملئكة
ظالمى انفسهم والنحل لا غير الشين ثلثة ان زلزلة الساعة شىء باربعة شهداء معا بالنور ثم الضاد
والعاديات ضبحا ليس غيره **وجه** ادغامها فى الطاء اتحاد مخرجهما وفى البواقى تقارب مخرجها الا الشين
فللاتصال والتجانس فى الهمس والانفتاح والاستفال والا الجيم فللتجانس فى الشدة والانفتاح والاستفال
والترقيق وتجانس الطاء فى الشدة وتزيد بالاطباق والاستعلاء والتفخيم فتقوى والذال والثاء فى
الانفتاح والاستفال وكافا الجهر والتفشى على راى الشد تحسن والصاد فى الهمس وكافا الصفير

الشدة، وزاد الاطباق والاستعلاء، فقوى والسين في الانفتاح والاستفال وكافأ، الصفير الشدة
فقوى وكافأ، احد فقوى الظاء، والضاد الشدة وزاد بالبواقي فقوى ثم نص على صور الوجهين فقال
فمع حملوا التورية ثم الزكوة قل وقل آت ذال ولتأت طائفة علا الزكاة مقدر معها ثم خبر
مبتدأ اي المختلف الزكوة ثم ومع حملوا التورية ثم حالا اي كاينا مع وقل منوى التقديم مع الفاء، والجملة محكية
وآت ذال مبتدأ محذوف الخبر اي منه ووقف على لام التعريف كقول الآخر دع ذا وقدم ذا والحقنا بذال
ولتأت طائفة عطف عليه محكي القول وعلا مستأنف اي قوى الخلاف او تقدم ولتأت على آت ذا تلاوة
وليست العين رمز التقديم الصريح اي صور الوجهين وآتوا الزكوة ثم توليتم حملوا التورية ثم لم ولتأت
طائفة ثم وآت ذا القربى فآت ذا القربى كلاهما وللسوسي فيهما وجهان قال في التيسير وبهما قرأت وكان
ابن مجاهد يأخذ بالاظهار وقال الداني عن عبد الباقي عن زيد بن علي ان ابن مجاهد كان يدغم المنصوص
ثم رجع عنه الى الاظهار قلت والاشهر ادغام الاولين واظهار الاخيرين وجه الادغام طرد
الاصل اعتبارا باللفظ مع ثقل الكسر ووجه اظهار الاولين الاستغناء بخفة الفتح مع السكون والاخيرين
ضعف الكلمة بالحذف او خفتها وادغامهما اضعف للاجحاف بخلاف ذينك للتخفيفين تنبيهات
الاول ان تخصيص لعموم قوله تدغم تاؤها والاخيران تخصيص لعموم قوله وما ليس مجزوما وفهم من
تعيين المختلف ان ادغام الصلوة طرفي النهار متفق عنه وقد روى في المصباح اظهاره عن السوسي
ايضا والادغام اقيس لانه نظير كادت تزيغ وأن ولم يؤت سعة مظهر بالاتفاق لاشتماله على المانعين
وقد نظمت هنا نظيرا فقلت له في الدال ولم تدغم مفتوحة لم يخف فتحها بعد ساكن بحرف بغير الطاء
فافهمه وافعلا ثم ذكر بقية المختلف فقال وفي جئت شيئا اظهروا لخطابه ونقصانه
والكسر الادغام سهلا وفي جئت شيئا يتعلق باظهروا وفاعله ضمير رواة الادغام ومفعوله
التاء المقدرة ولخطابه لاجل خطابه يتعلق به ونقصانه عطف عليه والواو كاو والكسر مبتدأ
خبره سهل جوز والادغام مفعوله ولا يتزن البيت الا بنقل الحركة اي في لقد جئت شيئا فريا
بمريم للسوسي وجهان الاشهر الاظهار وفي التيسير وقرأته ايضا بالاظهار وكذا قرأته انا والادغام
قال فيه واقرأني ابو الفتح لقد جئت شيئا فريا بالادغام وجه الاظهار بشيئين على البدل كونها
تاء مخاطب كما تقدم ولهذا احرفه في التيسير والثاني حذف عينه المعبر عنه بالنقص وسببه ان
التصريفيين لما حولوا فعل الاجوف اليائي الى فعل عند اتصاله بتاء الضمير وسكنوا اللام وتعذر
القلب نقلوا كسرة الياء الى الجيم استثقالا ولينبهوا على المحذوف حذفت الياء للساكنين لا الالف
كما قيل لرجحان التخييل على الزيادة ولقلة التغيير وللتاء جهتان جهة اتصال لكونه فاعلا مضمرا
وجهة انفصال لكونه كلمة فان اعتبرت انفصالها عللت بالخطاب كما بيناه ولا يعلل حينئذ
بالنقص للتناقض وان اعتبرت اتصالها عللت بحذف العين كاللام ولا يعلل بالخطاب لذلك ووجه
الادغام بان ثقل الكسرة سوغ ادغامه واخرجه عن اصل المنع وعبارة التيسير اتم لان في قوله قوة نقل
الكسرة اشارة الى ثقل الكسرة ولزومها تنبيهات هذا تخصيص لعموم قوله او يكن تا مخاطب
وعلم من تخصيص الكسر ان الخلاف في لقد جئت شيئا فريا فيبقى لقد جئت شيئا امرا ونكرا على اصل المنع
وينبغي ان يضم الى ثقل الكسر ثقل التانيث ليقوى السبب وقد علم من طلقكن ولا يرد كنت ترابا السبق

الاخفاء وعدم التانيث وقد قررنا انه لا يعلل الا بامر زايد عليه وهو انه تبين في علة الاظهارات
الحرف المانع يستوي فيه اللام والعين وفي علة الادغام ان تاء المخاطب قد عرض لها ثقل لفظي ومعنوي
اخرجها عن اصل المنع وفي خمسة وهي الاوايل تاؤها وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا
تاؤها في خمسة اسمية مقدمة الخبر وآلها للخمسة او الستة عشر وهي الاوايل اخرى معترضة للبيان
او صفة خمسة ويضعفه الواو والضمير للخمسة وذال تدخل اخرى اي دخل ادغم وفي الصاد ومعطوفه
يتعلق به منوي التاخير انتقل الى التاء من نوى والذال رمزا وقدمها على الذال وان كانت في
رتبته مؤخرة كالتيسير لاحالتها على حروف الدال اي ادغم السوسي التاء في خمسة احرف وهي
المذكورة في اوائل للدال كلم من ترب الى ضفا الثاء والسين والذال والشين والضاد وما قبلها
ساكن معها الا مع السين فساكن ومتحرك فالتاء والمصوا جنب توعدون افمن هذا الحديث تعجبون
ليس غير السين اربعة وورث سليمان داود ومن حيث سكنتم بهذا الحديث سنستدرجهم
من الاجداث سراعا الذال في الحرث ذلك متاع فقط الشين خمسة حيث شئتما وحيث شئتم
معا بالبقرة والاعراف ذي ثلث شعب الضاد حديث ضيف ابرهيم فقط وجه ادغام التاء
في الذال تشاركهما في المخرج وفي التاء والسين تقاربهما فيه وفي الضاد تقارب آخره وفي الشين
وصول التفشي وتجانس الذال في الانفتاح والاستفال وتزيد الذال بالجهر فيقوى وتجانس التاء
والسين والشين في ذينك وفي الهمس وتزيد شدة التاء وصفير السين وتفشي الشين فيقوى
وتجانس الضاد في الرخاوة وتزيد بالاطباق والاستعلاء فيقوى وادغم ايضا الذال في حرفين في
السين فاتخذ سبيله في البحر عجبا وبرا موضعي الكهف لا غير وفي الصاد ما اتخذ صاحبة فقط
وجه ادغام الذال فيهما تشاركهما في بعض المخرج وتقاربهما في الباقي وتجانسهما في الرخاوة والسين
في الانفتاح والاستفال وكافأ الصفير الجهر وزادت الصاد بالاطباق والاستعلاء وفي اللام راء
وهي في الراء وأظهر اذا انفتحا بعد المسكن منزلا وفي اللام راء اسمية مقدمة الخبر وهي
في الراء اخرى والضمير للام وقصر الراء للوزن واظهر اي الراء واللام وضمير انفتحا لهما وتقدم
مغن عن الجواب وبعد المسكن ظرفه ومنزلا مكانا تمييز اي انفتح محلهما انتقل الى اللام والراء
من رم ولم والترتيب يقتضي ان يكون هذا البيت تاليه قبل وفي زوجت سين النفوس الى وفي خمسة
للتنسيق لكن تبع في ذلك التيسير اي ادغم السوسي الراء في اللام واللام في الراء واظهرهما اذا انفتحا
وسكن ما قبلهما فصارت العبارة ادغم الراء في اللام اذا تحرك ما قبلها مطلقا او سكن ولم تنفتح وادغم
اللام في الراء اذا كان ما قبلها متحركا مطلقا او كان ساكنا ولم تنفتح سوى قال الآتي فالمدغم نحو هن
اطهر لكم ليغفر لك الله المصير لا يكلف الله بالذكر لما جاءهم النجر لم يكن ثم انا رسل ربك قد جعل ربك
واجعل لنا الى سبيل ربك والمظهر نحو والحمير لتركبوها والبحر لتاكلوا وافعلوا الخير لعلكم ثم يتوب
دب لولا فعصوا رسول ربهم دل ادغم ابو الليث الثلثة الاول والاخيرين مدني وجه ادغام الراء
في اللام تقارب مخرجيهما على راى سيبويه وتشاركهما على راى الفراء وتجانسا في الجهر والانفتاح والاستفال
والانحراف وبعض الشدة ومنع الخليل وسيبويه ادغام الراء في اللام لثبوت اظهار اخبر لبطة عن العرب
ولان الراء اقوى بالتكرير من اللام والجواب ان اظهار اخبر لبطة لا دليل فيه على منع الادغام لجواز الاتيان
به على الاصل او على لغة المتكلم لم يدل على جواز الاظهار ولئن دل فمعارض بنقل ابي عمرو والفراء والكسائي.

وابى جعفر نسخة عن العرب ادغام صارلى وصارلك والمثبت راجح على النافى فيسقط ولا يسقط
وما تمسكا به من ان القوى لا يدغم فى الضعيف ممنوع بادغام احطت اجماعا والطا اقوى
ولا نسلم دعوى الاخفا لكان التشديد بل يضعف عند البصريين بلا صوته خلافا للكوفيين ولئن
سلمنا ان القوى لا يدغم فى الضعيف فلا نسلم ان التكرير يقويها لانه امر عرضى فلا اثر له وبيانه ان
الرا تخرج من ظهر راس اللسان وما يليه من الحنك الاعلى فينبغى للافظ ان يحكم الصاقها والا
ارتعد راس اللسان فحصل بكل الصقة را فيتعدد وهو لحن لا يجيزه احد من القرا صونا للقرآن
من الزيادة والى هذا اشار مكى بقوله يجب على القارى اخفا تكرار الرا ومن اظهره فقد جعل التكرير
من المشددة حروفا ومن المخفف حرفين ومعنى قولهم حرف مكرر اى له قبول التكرار ليتحفظ عنه على عكس
قولهم منحتم ولو سلم فتكرار الحرف لا يكسب ذاته قوة ويلزم اظهاره وهو معنى قول سيبويه اذا تكلمت
بها تخرج كانها مضاعفة وتشبيهها بالمضاعف يدل على عدمه فيها وبان من هذا فساد قول ان الرا
مكرر وقاربت اللام فادغمت لئلا تجتمع ثلثة امثال ومن احتج بان الرا ثقلت لاما ثم ادغمت فممنوع
لان القلب من تغيير الادغام فلا يجوز مع امتناعه وفيه هدم للقاعدة وقال الزمخشرى
معتذرا لم يدغم ابو عمرو الرا فى اللام وانما بالغ فى اسكانها فتوهم رواته انه ادغمها قلت
وهذا لا يحل اعتقاده لانه فاسد لوجوه احدها ان الراوى فرق عنه بين المخفى والمدغم وهما
اخفى من الفرق بين المظهر والمدغم وان الراوى عالم لا يقتصر على السماع بل قرأ عليه مرارا فيظن تقاتل
انه لفظ بلام مشددة وهو يتوهم انه لفظ براء ظاهرة ولام خفيفة وهذا قدح فى الرواة والراوى
مثبت واعرف بالواقعة والذى روى عنه ادغام الساكنة نقل عنه ادغام المتحركة فياليت شعرى
ما فعل ابو عمرو فى المتحرك حتى توهم راويه انه اسكنها وهذا معنى قولنا فى العقود ولعذر ذاك
بان راويه توهمه لدى التلطيف بالاسكان اولى به اذ فرق القرا فيما كان اخفى منه فى القرآن
وهب ان ذلك عذره بسكونها ما العذر فى متحرك لعيان **وجه** ادغام اللام فى الرا ما ذكر فى العكس
مخرجا وصفة و**وجه** اظهارها اذا انفتحا بعد الساكن اكتفا بالخفتين ثم تمم فقال

سوى قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسجلا سوى قال استثنا من اللام
ثم النون تدغم اسمية وفيهما ظرف الخبر والضمير للام والرا وعلى اثر تحريك اى بعد يتعلق به سوى نحن
مستثنى من محذوف تقديره وتظهر بعد اسكان سوى نحن ومسجلا مطلق حال نحن او مصدر اى ادغمه
حال اطلاقه او ادغاما مطلقا وضعفا من تدغم **اى** اظهر اللام اذا انفتح وسكن ما قبله الا لام قال
فانه ادغمه **تنبيه** اندرج فى عموم قوله قال قال رب متصلا بضمير وغيره كما فى التيسير نحو قال رب
وربنا وربكم واندرج ايضا فيه قال رجلان وقال رجل مومن وقال فى التيسير وقياسه قال رجلان
وقال رجل ولا خلاف بين اهل الادا فى ادغامها قلت ثبت الاطلاق ادا ونص عليه فى التجريد واطلق
فى الهداية وبالتقييد اشعرت عبارة ابى العلا وصاحب المصباح قال اليزيدى ادغم قال رب لان الالف
تكفى من النصب قلت يشير بهذا الى قاعدة وهى ان حركة ما قبل المدغم تدل عليه ففتحة قال الاصلية
دلت على حركة المدغم فخرج من هذا فيقول رب ورسول ربهم وان الابرار لفى لان الاولى مغايرة ولا
حركة للاخيرين قال ابن مجاهد لكون الالف اخف فاعتبر التشديد ويرد عليه الاخير وقيل
لقوة المد فيها ويرد عليه وقيل لينه الحركة ويرد عليه الاول وقيل للخفا ويرد عليه الاخيران ثم انتقل

واذكر ذلك واللازم ضعيفه صح

معنى ادا ومع النون على اثر تسكين يظهر سوى نون نحن فانها مدغمة

معنى مفعول رب

معنى رسول ربهم وان الابرار لفى

الى النون من نفسها فقال وتدغم النون فى الرا واللام بامى حركة تحركت اذا تحرك ما قبلها فان سكن
اظهرها الا نون نحن اين وقعت وانما تدغم مع الرا خمسة واذ تاذن ربك واذ تاذن ربكم خزائن
رحمة ربى خزائن ربك ومع اللام ثلثة وسبعون نحو تبين لكم لن نومن لك ونحن له وما نحن لكما و
مثال المظهر يخافون ربهم باذن ربهم والفرقان لانذركم مع سليمان لله مسلمين لك **ذيل** ما نقله
فى نحن نقل التيسير وروى ابو العلا اظهارها عن السوسى وفى التجريد الوجهان وادغم ابن غالب عن
شجاع النون الساكن ما قبلها مع اللام مطلقا نحو كان لكم وتكون لكما وسليمان لله الا ارضعن لكم وادغمه
اللولوى وزاد باذن ربهم **وجه** ادغام النون فى الرا واللام تقاربهما فى المخرج او تشاركها وتجانسها
فى الانفتاح والاستفال وبعض الشدة واغتفر حذف الغنة لما ياتى فى الصغير **وجه** شرط التحرك
تحقق الثقل والحق الضم والكسر بالفتح بعد السكون تشوقا الى غنة النون **وجه** ادغام نحن
ثقل الضمة مع لزومها وتكرر النون ولسكونها اصلا **وتسكن عنه الميم من قبل بائها على
اثر تحريك فتخفى تنزلا** وتسكن الميم فعلية وعنه متعلق الفعل والها للسوسى وكذلك الجار ن
وها بائها الميم اذ الحروف وتخفى اخرى فاعلها ضمير الميم وتنزلا تمييز اى تخفى لفظها **انتقل** الى الميم
من نفسه **اى** سكن السوسى الميم المتحرك ما قبلها ثم يخفيها عند البا وتخفى مطاوعه فان سكن
ما قبلها اظهر فالمخفى نحو اعلم بالشاكرين آدم بالحق وحكم بين والمظهر الشهر الحرام بالشهر الحرام
العلم بغيا الادغام بيوتا **ذيل** اخفى ابو جعفر الرواسى عن ابى عمرو وابن غالب الميم الساكن ما قبلها نحو
ابرهيم بنيه والاحلام بعالمين اليوم بجالوت واستثناه وزاد الرحيم **وجه** اخفا الميم عند
البا انه لما اشتركا فى المخرج وتجانسا فى الانفتاح والاستفال ثقل الاظهار والادغام المحض يذهب
الغنة عدل الى الاخفا ولا ترد النون لكثرة المناسبات واشتراط الحركة لتحقق الثقل والتمكن من
الغنة **تنبيهات** ليس فى الكبير مخفى غير الميم عند البا كما بينى ونعرض للاسكان لينته على ان
الحرف المخفى يسكن مثل المدغم لكنه لا يقلب **وفى من يشا با يعذب حيث ما اتى مدغم
فادر الاصول لتاصلا** وبا يعذب ممدود قصر للوزن مبتدأ ومدغم خبره وفى من اى ميم
من يشا ظرفه وحيث ما موضع حال الميم وما زايدة والاصول القواعد المتقدمة مفعول فادر
فاعلم لتاصلا اللام تعليل فادر والفعل منصوب بان بعدها لتشرف او تصير اصيلا والاصول مع
لتاصل تجنيس **تنبيه** لا يجوز ابدال همزة تاصل هنا لئلا يلزم سناد التاسيس **اى** ادغم السوسى
با يعذب فى ميم من يشا اين جا وهو خمسة موضعان بالمائدة وموضع بآل عمران والعنكبوت والفتح
وفهم من تخصيص البا بيعذب وميم من اظهار ما عداه نحو ان يضرب مثلا سنكتب ما قالوا وكذب
موسى **ذيل** ادغم العباس عن ابى عمرو البا فى الفا من لا ريب فيه حيث وقع وخص ابو عمرو السجدة **وجه**
ادغام البا فى الميم اتحاد مخرجهما وتجانسا فى الانفتاح والاستفال والجهر وكافأت الغنة الشدة وخص
الخمسة لثقل ضمة الفعل بعد كسرة او مناسبة لادغام مجاورها وقيل لما وجب ادغام ساكن البا منه
الحقه متحركها طردا للباب يعذب ولما انقضت الحروف الستة عشر بحروفها وشروطها ارك بتحصيلها
لتكمل معرفتها ونبه بهذا القول على تمام المتقاربين ليعلم ان ما بعده عام فى البابين
ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا ولا يمنع الادغام
فعلية وامالة مفعوله وكالابرار خبر بالاضافة اى امالة لفظ كالابرار والنار عطف واثقلا تثقيل

بسم الله صح

اى فاعلم احكام المثلين والمتقاربين بالتفاريع لتكون فى هذا الفن اصيلا

التاسيس هاهنا كما قبل حرف الروى بحرف متوسط بينهما والسناد خمسة اقسام منها اجتماع بيت مؤسس مع بيت غير مؤسس فى قصيدة واحدة نحو قولها وارسلنا باسلمى اسلمى ثم قال الخندف بالسلمى ... العالم وسناد التاسيس ... السبعو ولا اعنى ... واصلا كما سلمى

حال الفاعل مؤكدة واذ هو عارض اسمية معترضة للتعليل والضمير للادغام وعامل اذ الفعل قيل
الكاف منفصل عن الابرار متصل بابا لتك مصدر مضاف الى الفاعل والابرار مفعوله والناظم وصل
الكلمتين حال الاملاء فالتبس على السامع قلت ليس كذلك بل هو متصل بالابرار لانه ان نص الناظم
عليه فواضح وهو الظاهر والا فالمعنى عليه لانه بتقدير اتصاله بامالة يختص الحكم في الكلمتين وبتقدير
اتصاله بالابرار يعم والحكم عام هذه المسئلة من مسايل الامالة وانما اوردها هنا لان شبهة المنع
نشات من الادغام اى لا يمنع سكون الادغام امالة الالف الممالة للكسرة الذاهبة للادغام
بل هي ممالة في مثل عذاب النار ربنا مع الابرار ربنا وكتاب الفجار لفي سجين كتاب الابرار لفي اعتبارا
للاصل المنوي والغاء للعارض المشار اليه في قوله اذ هو عارض كما لا يمنعها سكون الوقف كما ياتي
بجامع العروض لقصد التخفيف وهذا مذهب ابن مجاهد واكثر القراء وايمة التعريف ذيل
روى ابن جرير عن السوسي ايضا ترك الامالة لزوال الكسر المسوغ اعتبارا باللفظ وامال قوم للوقف
للاسكان دون الادغام للتعذر وكان يغنيه عن البيتين ان يقول في الامالة مثل ولا يمنع الاسكان
في الوقف عارضا والادغام ما لكسرة الرا ميلا **واشمم ورم في غير با والميم معهما مع البا او**
ميم وكن متاملا واشمم ورم اى اجعلهما في حرف مدغم غير با صفته وميمها عطف عليه
مع البا صفة اى الكاينة مع البا او ميم عطف عليه وكن متاملا مقدر افعلية واسم كان هنا واو
الكون والتقدير في غير با مدغم في با او ميم وغير ميم مدغم في با او ميم اى اشر الى حركة الحرف
المدغم قدر الامكان الا البا في البا وفي الميم والا الميم في الميم وفي البا ويا تي تفسير الاشمام والروم
ومحلهما في باب الوقف **تحقيق** اعلم ان قول الناظم اشمم جار على حقيقته لامكانه لان الحرف
الذي يشم ساكن في الحالين بدليل ما انشده سيبويه متى انام لا يؤرقني الكرا ليلا فلا اسمع اجراس
المطي باشمام القاف وهي بازا سين مستفعلن وقوله رم متعذر لان الحرف المرام متحرك بحركة
ناقصة كما قال وروم هم كوصلهم والمتحرك يمتنع ادغامه كما قررنا وهو معنى قول التيسير غير
ان الادغام الصحيح يمتنع مع الروم ومن قال هو اخفا اى للفظ ببعض الحركة غير ليا ياتي واشار
الناظم كن متاملا الى غموض العبارة اى تدبر الكلام واحمله على محمل صالح او استنبط منها الصور
الاربع ايضا فمعنى قوله اشمم على اصطلاح البصريين ورم على اصطلاح الكوفيين وهو الاشمام
واولى منه اشمم لفظا ورم تقديرا كقولك اعرب بكرا وفتى اى ذاك لفظا وذا تقديرا والى هذا
اشار ابو الفتح الشنبوذي بقوله الاشارة الى الرفع في المدغم مرئية والاشارة الى الخفض منوية في النفس
غير مرئية ويؤيد هذا استثنا الشفهية لان الروم لا يتاتي معها ولاجل هذا نص في الهداية
على الاشمام فقط وهو معنى قول المالكي ورم مخفيا وهو معنى قولي في النزهة سوى الشفهي اشمم
ومع مده وان تماثل شكل ما يجاوره افصلا وتاول قول اليزيدي وكان ابو عمرو يشير الى حركة
المدغم والاشارة عامة بان تحمل على الخصوص وتنزل على اللفظ والتقدير ولا تعبأ بقول من قال
اشمم في الادغام ورم في الاظهار فانه عدول عن فرض المسئلة وتبديل للتنزيل اذ لم يختلس مظهر
نحو عين يشفع وصلا والوقف في الوقف **تذييل** زاد في التجريد والكفاية الفا الى المستثنى ولم يتبع
الواو مضمومة ولابي عمرو في الاشارة ثلثة مذاهب الاشارة في غير المستثنى وهو راى الناظم
والتيسير في اخرين الثاني ترك الاشارة مطلقا رواه ابن جرير عن السوسي والثالث التفصيل

الاشارة ان لم يجاور ضمة او واو مد وتركها ان جاور احدهما وهو راى المصباح مثال الاول يشفع
عنده ينفق كيف يشا كيد ساحر نحن له والثاني ويشرو رحمته يشكر لنفسه فاعبدوه هذا وينفق
قربات انه هو ثم لننصر رسلنا الودود ذو العرش ولابي عمرو في المدغم اذا كان قبله حرف مد
ثلثة اوجه القصر والتوسيط والمد كالوقف نحو والنهار لايات الرسول لعلكم فيه هدى نص
عليها ابو العلا والمفهوم من عبارة الناظم القصر وجه الاشارة التنبيه على حركة المدغم و
وجه استثنا الشفهية تعذر الاشمام في الادغام لاتحاد المخرج فلو اشير صار روما وانفك
الادغام ولم يلحق الناظم الفا بها لعدم التمحض ومن لم يشر فللعروض ومن فصل فللاستغنا
وادغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالاخفا طبق مفصلا وادغام حرف مبتدا
مصدر مضاف الى مفعوله وفاعله محذوف اى قارئ وعسير صعب خبره وصح ساكن فعلية صفة
حرف لفظا وقبله ظرف صح والها للحرف وطبق اصاب وفاعله القارئ ومفصلا مفعوله المقصود
من مفصل الانسان تقول العرب طبق السيف المفصل اصابه وطبق فلان المفصل اذا اصاب في فعله
او قوله او اعتقاده اى اذا كان قبل الحرف المدغم حرف ساكن صحيح عسر اللفظ به وصعب توجيهه
لاجتماع الساكنين على غير حده فينازع في ادغامه ومن سماه اخفا اخلص من النزاع ذيل اظهر هرون
عن ابي عمرو كل ما قبله ساكن صحيح قلت قرر النصريون في باب التقا الساكنين انهما اذا اجتمعا
والاول حرف مد او لين حذف او زيد في مده على حالتين وان كان صحيحا حرك هذا هو الاصل ثم
خصوا الوقف فجوزوا فيه التقا الساكنين مطلقا وعللوه بكونه عارضا فحصل من هذه القاعدة
انه لا يجمع بين ساكنين والاول صحيح في الوصل وقد ثبت اجتماعهما على هذا الحد بسبعة فخاض فيها
مبتدع متلد وضعيف مقلد متمسكا بالقاعدة المذكورة على زعمه معتقدا ان ما خالفها لا يجوز
وانه لم يسمع من العرب فمنع بجهله ادغام نحو العلم ما في المهد صبيا فنعما تعدوا يهدى فتحرت
فيها معللو القراات وتخيلت منها ناقلو الروايات الى ان اجاب حذاقهم بانه ليس ادغاما بل
اخفا فاستحسنه من وقف عليه وادعى كل السبق اليه وهذا ليس بشي لانه لا جايز ان يكون
الحركة لان الحرف حينئذ يكون مختلسا ظاهرا لا مدغما ولا محتمل كيا مركم ولا قارى به ولا جايز ان تكون
اخفا الحرف لانه مقلوب متصل تام التشديد وهذه حقيقة المدغم فتسميته اخفا لا تقلب حقيقته
ولو فرضنا حقيقة الاخفا لا يندفع الاشكال لان الحرف المخفي ساكن كقول الجوهري والمانع لم يمنع من
حيث الادغام بل من حيث التقا الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا موجود في الاخفا والجواب
عن تمسكهم بالقاعدة انا لا نسلم ان ما عداها غير جايز بل غير مقيس وما خرج عن قياسه ان لم يسمع
فهو لحن وان سمع فهو شاذ نحو استحوذ وقد سمع الا ترى ان من القاعدة ان الاول اذا كان حرف مد
والثاني غير مدغم وهو من كلمة حذف وقد تخلف في حلقتا البطان ومنها ان الاول الصحيح يحرك وقد
تخلف في شذ ولين سلمناه فهذه الصورة ملحقة بالمستثناة لانها انسب بها وعن تمسكهم بانه لم
يسمع ان عدم سماع الشي لا يدل على عدمه في نفس الامر وايضا فقد سمع من افصح العرب كما نبتني في
نعما ولو فرض تساوى الراوين لرجح المثبت على النافي فكيف الاحاد مع التواتر وتوجيه القراة
ان التقا الساكنين اغتفر فيها لكونه عارضا كالوقف بجامع قصد الخفة وقد جرى مجراه في الاشارة
وبقا ان الحركة المنوية ولان التقا هما تقديري اذ المدغم غير ملفوظ به تحقيقا فقول ابن جني قول

القرا، ان هذا ونحوه مدغم سهوٌ منهم وقصورٌ عن ادراك حقيقته سهوٌ منه وقصورٌ عن ادراك
حقيقته كما بيّنا وهذا معنى قولنا في النزهة وان صح قبل الساكن ادغامه اعتُبر لعارضه كالوقف
او اَنْ تُقدّرا ومن قال اخفاً فعن تحقيقٍ اذ الحرف مقلوبٌ وتشديده يرى خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ
ثُمّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا خذ العفو وما بعده خبر مبتدأ اى هو
او المذكور وفاشملا عمّم امر مؤكد بالخفيفة من شمل بكسر الماضى وفتح المضارع عمّ وفتح الماضى و
ضم المضارع لغة قليلة والرواية على الكثيرة وشمل بالضم واشمل أَسْرَع اى مثال المدغم الذى قبله
ساكن صحيح خذ العفو وامر تاب من بعد ظلمه في المهد صبيا دار الخلد جزاء من العلم مالك والطرفان
للمثلين والاوساط للمتناسبين ولما لم يوردها على طريقة التمثيل خاف ان يتوهم الحصر فقال
فاشمل اى اعمم الكل وقس المتروك على المذكور او اعمم الحكم في الباقين او اعمم ضبط الباقين نحو
زادته هذه خزى يومئذ من الرزق قل البعض شانهم ونحن له والحرث ذلك وقد وافق حمزة
ابا عمرو على ادغام حروف من التاء غير بيت ذكرها في والصافات ووافقه يعقوب على والصاحب
بالجنب وزاد رويس عنه لذهب بسمعهم ونزل الكتاب بالحق وفلا انساب بينهم ومن جهنم مهاد
وجعل لكم ثانية النحل ولا قبل لهم ونسبحك كثيرا وتاليه وانه هو اربعة النجم **قاعده** اعلم انه
بعد تحصيل الاصول على وجه الملكة لا بد من استنتاج فروعها ليتمكن عند الاداء من تحرير المذاهب
على سنن الصواب ويقتدر عند السؤال على رد الجواب وكنت اوردت منها في كتاب الاربعين في
مسايل التمرين نبذة لكن على طريقة غريبة ولا يمكن من تلخيصها وهذا طريق يوصل الى معرفة التفريع
على وجه بديع ينبغى للمفرّع اولا ان يحضر ارباب المذاهب المفرّع لهم قراءةً وروايةً وطريقاً ثم الاصول
المفرّع عليها ثم يستخرج الفروع منها متجنب الاهمال والتداخل والتركيب وهو ممتنع في كلمة وفي كلمتين
ان تعلق احدهما بالآخر والا كره ولا نعنى بقولنا من هنا الى هنا كذا كذا وجها ان كل وجه يخالف الآخر
في جميع التغيير بل يكفى المخالفة في تغيير واحد فاذا اتفقا في الكل اندرج احدهما في الآخر وسقط قسطه
واصح الطرق الضرب الحسابى **التفريع** قوله ع فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في
الآخرة من خلاق اصولها امالة الناس والدنيا ووقف خلاق وفتحهما واثبات غنة من وحذفها
وادغام لام يقول مع الاشارة وتركها مع القصر والتوسيط والمد والطهارها ومراتب مد ربنا وآتنا
والآخرة وحفها ونقلها والسكت عليها وعلى ربنا وتركهما واظهار نون من واخفاؤها وروم قاف
خلاق مع القصر واسكانها مع القصر والتوسيط والمد ابو عمرو بادغام لام يقول بالاوجه الثلثة
مع الاشارة وتركها ستة مع امالة الناس وستة مع فتحها اثنا عشر بامالة الدنيا واثنا عشر مع فتحها
اربعة وعشرون مع المد المنفصل واربعة وعشرون مع قصره ثمانيه واربعون مع روم خلاق وقصره
ومثلها مع الاسكان والقصر ومثلها مع التوسيط ومثلها مع المد خذ لكل عشرة من الاربعين واحدا
تكون اربعة ثم اضربها في اربعة ترتفع الى ستة عشر خذ لكل واحد عشرة فالمجموع مائة وستون ثم
اضرب الاربعة في ثمانية اثنان وثلثون ضمها الى المائة وستين فالحاصل مائة واثنان وتسعون
وبالاظهار مع وجهى الناس وامالة الدنيا او فتحها اربعة مع مد المنفصل ومثلها مع قصره ثمانية
مضروبة في اربعة خلاق فالمرتفع اثنان وثلثون ضمها الى وجوه الادغام فالحاصل مائتان واربعة
وعشرون وجها اندرج ابن كثير وقالون ويعقوب في اوجه الاظهار والتسهيل والمدنى ورش له ثلثة

فائدة جمع الجمع والتداخل والتركيب

آتنا والآخرة مع النقل والترقيق مع مده وقصره مع المنفصل والتفخيم اربعة في اربعة خلاق ستة عشر
ابو جعفر باخفاء النون عند الخاء مع تقليل الدنيا وتقليل همزة آتنا بمده والنقل ومع الفتح والتحقيقين
اثنان في اربعة ثمانية ابن عامر بثلثه ممدود وسكت على الآخرة وتركه مع الطويلين خمسة بيندرج
ترك السكت والقصير في اظهار ابى عمرو وتبقى اربعة في الاربعة ستة عشر عاصم بثلثة ممدود
وسكت على الطويل وتركه اربعة يندرج القصير في اظهار ابى عمرو تبقى ثلثة في اربعة اثنا عشر حمزة
بحذف الغنة والامالة والسكت على اللام مع السكت على المنفصل وتركه اثنان لخلف وبالغنة مع ترك
السكتين ومعها ومعه على اللام دون الالف ثلثة لخلاد والخمسة في الاربعة عشرون الكسائى
بامالة الدنيا وفتح خلاق وامالته اثنان في الاربعة ثمانية واندرج اختيار خلف في اربعة خلاد الآخر
ضم ستة عشر ورش الى الثمانية يزيد اربعة وعشرون الى ستة عشر ابن عامر اربعون الى اثنى عشر عاصم
اثنان وخمسون الى عشرين حمزة اثنان وسبعون الى الثمانية الكسائى ثمانون وتقدم لابى عمرو مائتان
واربعة وعشرون فالحاصل ثلثمائة وجه واربعة اوجه وقد بيّنا في هذا التفريع ما لكل قارى
لكنا اجملنا طرق التقصيد والزايدة فان رمت افرادها فاسقط الاصول الزايدة وفرّع على النهج الذى
أُريته وفيما سوى هذا افردنا اوجه التقصيد اولا وافردنا الزايدة لكنا اجملنا اوجه العنا وضربناها
في الاصل الاخير فاذا اردت معرفة ما لكل قارى فخذ من له شيء مضروب فيما ضرب فيه الجملة فما بلغ
فهو حصته مثاله قالون له وجه مضروب في اربعة اربعة او اثنان فيها ثمانية او وجه في سبعة سبعة
او اثنان فيها اربعة عشر او ثلثة فيها احد وعشرون وهكذا **خاتمة** الادغام في كلمة يعم حالى
الوصل والوقف وفي كلمتين يختص بالوصل والمواضع المدغمة من الادغام الكبير على قراءة التيسير
الف موضع وثلثمائة وخمسة مواضع خالف ابن مجاهد في اثنين وثلثين وقال الحافظ ابو العلاء
المثلان سبع مائة وخمسون ثلثة من كلمة والباقى من كلمتين والمتقارب خمسمائة وستة واربعون
ثمانية وثلثون من كلمة والباقى من كلمتين ومجموعهما الف ومائتان وستة وتسعون موضعا والعدد
تختلف بحسب الطرق والروات **باب ها الكناية** ذكره هنا لانه اول اصل
تختلف وقع بعد الفاتحة وهو فيه هدى بالبقرة وفي التيسير قبل الباب سورة البقرة واخره الناظم
الى هنا وهو احسن واختلف القرآء في خمس هاآت ها ضمير المذكرين المجرور وذكرها في الفاتحة

والروايات
وللهاء الكناية عبارة عن
الضمير التى يكنى بها عن الواحد
المذكر الغائب وحقها الضم
الا ان يقع قبلها كسرة او ياء
ساكنة فح تكسر ويجوز الضم
حينئذ في الاصل اكثر
وما اسانه وعليه الله والكلام
من العرب في هاء الكناية صلتها
بواو ان كانت مضمومة وياء ان
كانت مكسورة وفي تحريكها بذلك
من غير صلة ويسمى قصرا وفي
اسكانها في مواضع مخصوصة
وسيأتى جميع ذلك انشاء الله

وها ضمير المذكر والمؤنث المنفصل المرفوع ويأتى في البقرة وها التانيث وتأتى في الامالة والمرسوم
وها السكت وتأتى في موضعها وها ضمير المذكر المتصل المنصوب والمجرور ولها عقد الباب والضمير
اخص بها من الكناية وهى اسم بنى لشبهه الحرف تركيبا وافتقارا على حركة لتوحده وكانت ضمة تقوية
لها ووصلت بمد لخفائها وانفرادها وبه خالفت ها انفسه وكانت واوا اتباعا وكسرت مع الكسرة
والياء مجانسة فصارت الصلة ياء لذلك خلافا للحجازيين والحق بها هذه وفتحت للمؤنث فرقا
فصارت الفا وحذفت الصلة وقفا تخفيفا وبقيت الالف للعرفية وتنقسم باعتبار طرفيها اربعة
اقسام لانها اما ان تقع بين ساكنين او بين متحركين او بين ساكن ومتحرك او بين متحرك فساكن ثلثة
متفق وقسم مختلف فبدأ بالمتفقات ليبنى عليها فقال وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا ولم يصلوا احد فت نون الاعراب للجزم والواو ضمير القرآء السبعة
وها مفعوله قصر للوزن ومضمر جر بالاضافة وقبل ساكن ظرف يصلوا وما مبتدا موصول وقبله

التحريك اسمية صلتها والهآء لما وللكل يتعلق بوصل مكثر وصل جعل له صلة وهو الخبر اى لم يثبت
احد من السبعة فى الوصل صلة للهآء اذا كان بعدها ساكن تحرك ما قبلها او سكن كما اطلق فاندرج
فيه قسمان ما بين ساكنين وما بين متحرك فساكن متفقا الحذف واثبت السبعة صلة الهآء اذا وقعت
بين متحركين فهم الاول من قوله وما قبله التحريك والثانى من فرض المسئلة لان التى بعدها ساكن تقدمت
بقسمين فتعين ان يكون الكلام لما بعدها متحرك تنبيهات ادمج قسمى الاول لاتحاد الحكم وفصل
هذا لاختلافه وتخصص عموم قوله ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن بقوله عنه تلهى ويريد بها الضمير
الاعم من كونها نفس الضمير مستقلا او مضافا اليه صدة على راى الزجاج او مثله على راى الخليل
او معهودا على راى ابن كيسان او مبنيا له على راى الاخفش وحرف على راى الكوفيين ليندرج فيه نحو
الا اياه على الخمسة خلافا لمن اخرجها متوهم الاول فاخطأ الرواية والاجماع منعقد على تتميمها
الضمير مثال غير الموصول بتسميته بعلمه الكتاب علمه الله به انظر به الله ومنه اسمه وفارآه
الآية فيه اختلافا وهذا موضع لاهله امكثوا وعليه الله ومثال الموصولة بخلفه وهو رزقه
فيقول وعلى بصره غشاوة وفايدة ذكر المتفق الاعلام وليتعين منه المثال للاسكان واحكام
الباب كلها فى الوصل ثم من تعليقه بمتحرك او ساكن وهما معدومان فى الوقت وجه عدم الصلة فى
الاول مما قبله ساكن انه اصلهم الا ابن كثير فانه حذفها للساكنين او لم يصلها لما يؤدى الى حذفها
وكذلك الكل فيما قبله متحرك ووجه الصلة فى الثانى انه الاصل ثم انتقل الى الرابع المختلف فقال
وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص اخو ولا وما قبله التسكين صلة
وموصول مبتدا خبره محذوف لدلالة السابق اى وصل ولابن كثيرهم يتعلق به وهو مضاف
الى ضمير القرآء وهذا اولى من جعلها فعلية بتقدير وصل الذى قبله للتناسب وفيه اى وها فيه
مهانا مبتدأ وحفص اخو ولا معه اسمية والهاء لابن كثير خبره والعايد مقدر اى فى صلتها واخو ولا
صاحب موافقة من الولاء بالكسر والمصدر الى تابع والهاء لابن كثير خبره والعايد مقدر اى فى وصلها
وهو خبر ان العيت الظرف وعلقته به والافيدل اى واثبت ابن كثير فى الوصل صلة الهآء
التى قبلها ساكن وبعدها متحرك لان الكلام فيه ووافقه حفص فى فيه مهانا وهشام فى ارجئه وبابه
والباقون بحذفها عوعند ذلك اصطفناه عليكم عقلوه وهم وشروه بثمن ملاقيه فاتما اليه
ترجعون تنبيهات الصلة مع البآء يآء ومع غيرها واو وهذا موضع اسنانيه والحركة بعدها
لفظية او تقديرية كما ياتى فى عند تلهى وجه الاثبات انه الاصل ووجه الحذف قول سيبويه
ان الهاء خفية فضعف حجزها فحذفت الصلة لتوهم التقاء الساكنين وقيل تخفيفا اجتزاء بالحركة
قبلها ووجه صلة البعض الجمع بين اللغتين وقيل قصد بها مد الصوت تشنيعا بحال العاصى
فى فيه مهانا وتشنيعا على ملاء فرعون فى ارجئه واخاه ثم خص من هذا العموم مواضع مما قبلها
كسر غالبا او فتح لمخالفة بعض القرآء اصله فيها فنص على المخالف وبقى غيره على الاصل المقرر ذكرمتها
عشرة جاءت فى خمسة عشر موضعا وصاحب التيسير وبعض المصنفين ذكرها فى مواضعها اولها
فى قوله وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا يؤده اى ها
يؤده مفعول سكن مع نوله حال له اى كاينا مع وتلوا معطوفا وفاعتبر عظم الاسكان وصافيا
حاله وكذا حلا لذ وصفته ان قدرت نكرة وفهم من لفظ النقل ولا يتزن البيت الا باسكان

يؤده ونوله وصلة نصله وكسر نؤته وقد استوعب اوجهها اى سكن ذو فا فاعتبر وصاد صافيا
وحا حلا حمزة وابو بكر وابو عمرو وفى الوصل ها يؤده اليك ولا يؤده بآل عمران ونوله ما تولى ونصله
بالنساء ونؤته منها موضعان بآل عمران وموضع بالشورى والباقون الحرميان وابن عامر والكسائى
وحفص على الاصل المقرر بالكسر وبالصلة الا قالون تنبيه ضد الاسكان هنا الكسر
وقيده بالمتقدم ولم يتنبه له من قال حنح الناظم عن قاعدته نعم لو قال وكسر يؤده مع
نوله ونصله ونؤته اسكن فاعتبر صافيا حلا لرفع وهمه ومعنى الرمز فاعتبر اى بجل هذا
الوجه او وجها صافيا من شوايب الطعن لوضوح دليله حلا لفظه بالتخفيف وغرضه تمشيته
لانه صحيحه وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه حمى صفوه قوم بخلف وانهلا وعنهم
عن الثلاثة وعن حفص فالقه فعلية للتناسب اى سكن وعن متعلق به فالقه اى ها فالقه مفعوله
وجاز اسميتها بتقدير اسكان ها فالقه عنهم ويتقه ان قدرت وسكن ها يتقه فحمى مستانف وان
قدرت واسكان ها يتقه فحمى خبره وقوم فاعله وصفوه مفعوله والهاء للاسكان وبخلف يتعلق
بحمى وانهل معطوفة اروى واقوله ضمير قوم باعتبار اللفظ او ضمير الصفو اى سكن ذو ضمير
عنهم ومعطوفه ابو عمرو وعاصم وحمزة ها فالقه اليهم بالنمل الباقون الحرميان وابن عامر
والكسائى على الاصل بالصلة الا المختص عنهما وسكن ذو حا حمى وصاد صفوه وقاف
قوم ابو عمرو وابو بكر وخلاد فى احد وجهيه ها ويتقه فاولئك بالنور والباقون الحرميان
وابن عامر والكسائى وحفص خلف وخلاد فى الثانى على الاصل بالاشباع الا من يختص ومعنى
الرمز حفظ صحة الاسكان جماعة مختلفو الطرق الاحتجاج وامعنوا فى ذلك ورشح استعارة
الصفو بالنهل تنبيهات قال بخلف كالتيسير وقال الدانى فى غيره قرات بخلاد على ابى
الفتح باسكان الهاء وعلى ابى الحسن بكسرها وصلتها وفيه والهاء فى الوقت ساكنة باجماع معناه
تخصيص هذا الخلاف بالوصل لامتنع الروم للمتحرك لاختلاف الاسكانين الاعلى وجيه وقرنا
ان الضم بمنزلة الصريح فلهذا صرح بخفض معهم ويتقه مستانف والواو من التلاوة وقاف
قوم هنا رمز لمصاحبة الرمز بخلاف وسطه قوم قاعدة لفظ الخلف والخلاف معهوميهما
وجهان فان صحب رمزا واحدا او صريحا تعين له كيف كان وان تعدد وتقدم او تاخر فلواحد
يليه خاليا من الضمير مع ضمير ولاثنين مع ضميرهما وللثلثة مع ضميرهم وان توسط وتجرد عن
الواو فللسابق على التفصيل سواء اقترن بالبآء او تعرى عنها وان صحب الواو فللاحق كذلك
خلا من البآء او شفع بها الامثلة ويئس اسكن بين فتحين صادقا بخلف لا عنكم بالخلف احمد
وبالخلف غيبا تحسبن له ولا حمى صفوه قوم بخلف وانهلا وخفف نونا قبل فى الله من له بخلف
اتى وفى الروم صف عن خلف فصل وكسرا نشزوا فاضمم معا صفو خلفه علا عم فالقصر
بادره طاليا بخلفهما وفى اركب هدى بر قريب بخلفهم وبالقصر قف من عن هدى خلفهم
فلا وسال عليها ج والخلف رتلا وقل فى جود وبالخلف بللا وكذا حكم الوجهين ثم تمم فقال
وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا بسكون القاف
خبر حفصهم او تتعلق بفعل مقدر فاعله حفص والجملة محكية قل وياته اى وها ياته مبتدا خبره
يجتلا ولدى طه ظرفه وبالاسكان حال فاعله اى اسكن حفص قاف يتقه وكسر الهاء بلا صلة

استثني

واسكن ها، ومن ياته مومنا بطه ذو يا، يجتلي للسوسي هذا نقل التيسير وابن غلبون ومكي ونقل ابو العلاو
المهدوي الصلة له وفي الروضة الوجهان وحفص بن اشتة الاسكان بابي بكر فقط وقول الزيدي
يلزم ابا عمرو اسكان ياته بطه يحتملهما واليه اشار بيجتلي اي يكشف امره من النقلة والباقون على
الاصل الا من حفص بقوله **وفي الكل قصر الها، بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بجلا**
قصر الها، بان لسانه كبرى والها، للقصر واللسان هنا اللغة مونث كقول الشاعر اني اتتني لسان
لا اسر بها وذكر باعتبار العضو والنقل وفي الكل طرف بان وبخلف حال لسانه اي ملتبسا وفي طه
يتعلق بمحذوف اي قرا قالون في طه وبوجهين حال الفاعل وبجلا عظيما صفتهما **اي** قصر ذو يا،
بان ولام لسانه قالون وهشام في احد وجهيه الها، بلا صلة في كل ما ذكر من يوده الي ياته ولقالون
في ياته وجهان وفاقا لهشام وهو معنى قول التيسير بخلاف عنه وقال في غيره اقراني ابو الفتح بالقصر له
وابو الحسن بالصلة وقطع ابو العلا بالقصر له وقال الاهوازي في الوجيز واجمع الجماعة على اشباع ياته
بطه **تنبيهات** وجه الصلة لهشام من زيادات القصيد وبه قطع ابن شريح ومكي وصار لقالون
وهشام في ياته وجهان الصلة والحذف وفي التسعة لقالون القصر ولهشام الوجهان وبعبارة اخرى
قالون بالقصر في التسعة وفي ياته وجهان وهشام بوجهين في الكل ومعنى القصر حذف حرف المد
وتسمية القصر اختلاسا مجاز ومعنى الرمز طرده ليل القصر او نقله واشار بجلا الي تساوي الوجهين
عنده او الي سلامتها عن السوال **وجه** اسكان الها، في الكل ما نقل الفرا، ان من العرب من يسكن ها،
الضمير اذا تحرك ما قبلها فتقول ضربته ضربا حملا على ميم الجمع وقال ابو علي الفارسي حملت على يا،
الضمير **وعليه** انشد الاخفش فبت لدى البيت العتيق اخيله، ومطواي مشتاقان له ارقان،
وانشد ابن مجاهد واشرب الما ما بي نحوه عطش الا لان عيونه سيل واديها، فان **قلت** فما
تنكر ان يكون الاسكان ضرورة كما ذهب اليه صاحب المقرب **قلت** الاصل عدمها ولو كانت
لبيتها الاخفش ولم يستشهد به وهو دليل الاستعمال لا الجواز فلا يضر وتحمل الضرورة علي الاخرى
وقيل حملت على الوقف **وقيل** نبه به علي المحذوف ونقل الفرا، يرد على منع الاسكان وما استحف
راي من قال توهم المسكنون انها حرف الاعراب وفيهم قدوة النحاة ابو عمرو والتبس عليه فوهم
حلت محل اليا، فاعطيت حكمها وتوافق الرسم صريحا **ووجه** الكسر بلا صلة انه حذفا لمد تخفيفا
ولم تسكن للخفا، والتوحد بخلاف الميم وهي لغة قيس يقولون كلمه ربه انشد عامري انا ابن
كلاب وابن اوس فمن يكن قناعه مغطيا فاني لمجتلي، وانشد من جمع وماله من قصد مجد
تليد، وماله من الريح حظ لا الجنوب ولا الصبا **وقيل** استصحب حكم اليا، قبل الحذف وتوافق صريح
الرسم **ووجه** الصلة انه الاصل لانها وقعت بين متحركين لفظا ويوافق الرسم تقديرا كالمجمع عليه
ووجه اسكان القاف والكسر بلا صلة انه على لغة من قال ومن يتق فان الله معه ورزق الله
مؤتاب وغادي كانه جعل اليا، نسيا فسلط الجازم على القاف كلم اجله او اسكن القاف تخفيفا
ككتف وعليه فبات منتصبا وما تكردسا وكسر الها، بلا صلة لسكون ما قبلها في اللفظ على
اصله ولم يضمها وان كان الساكن غير يا، لعنه لطريان السكون وهذا اختيار الناظم وقال ابو علي
الفارسي سكن الها، ثم القاف فالتقيا ساكنان حرك الثاني بالكسر لتطرفه كقول الشاعر عجبت
لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان، ويرد عليه الحمل على الفرع وعلى الاقل وكثرة التغيير

متلبسا

من م

المقرب كتاب في النحو عظيم صنفه النحوي الحوى ابن عصفور المغربي من شراح المقرب الوالد السيد

لا كما قال الشاطبي عدم النظير وقال مكي لم يصلها اعتبارا لليا، المحذوفة ويرد عليه صلة يوده
ونحوه واختياري في الكل الكسر والصلة لانها اللغة القياسية الشايعة ولما تمم الكلام فيما قبله
كسر انتقل الي ما قبله فتح فقال **واسكان يرضه يمنه لبس طيب بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا**
واسكان ها، يرضه مبتدا ويمنه آخر لبس طيب خبره والجملة خبر الاول والها، ليرضه بخلفهما
صفة لبس والضمير للاقربين والقصر اشهر الروايتين بالنصب بفعل مقدر مفسر باذكره وهو راجح
للطلب ويروى بالرفع مبتدا واذكره خبره فالفا، زايدة او محذوف اي مقول فيه فلان زيادة ونوفلا
مفعول من النفل الزيادة ويوصف به كثير العطا، وهو حال مفعول اذكره اي حال كثرة فوايده وكذا قوله
له الرحب والزلزال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا له الرحب اسمية مقدمة
الخبر والها، للقصر والرحب السعة وهي حال اي اذكر القصر رحب الدليل وهذا تضمين والزلزال
اي سورة الزلزال مبتدا وخيرا يره اي لفظ خيرا يره آخر الزلزال آخر وشرا ين معطوفه وسكن
خبر الثاني وحرفيه اي هائيه مفعوله والها، للزلزال وليسهلا نصب باضمار ان واللام لتعليل الاسكان
او سكن خبر الاول والعايد بها وخيرا يره وشرا يره مفعوله وحرفيه بدل بعض منهما **اي** اسكن ها،
يرضه لكم بالزمر ذو يا، يمنه ولام لبس وطا، طيب السوسي بلا خلاف وهشام والدوري في احد
وجهيهما وقصرا اي ضم بلا صلة ذو فا، فاذكره ونون نوفل ولام له وهو وصل الرحب حمزة وعاصم
ونافع وهشام في وجهه الثاني الباقون ابن كثير والكسائي وابن ذكوان والدوري في وجهه الثاني
بالضم والواو علي ما تقدم واسكن ها، خيرا يره وها، شرا يره في اذا زلزلت ذو لام ليسهلا هشام
الباقون بالضم والصلة ومعنى الرمز منه بركته تناول شيء حسن متنوع الدليل فاعتبر القصر
حال تنوعه في الدليل في حال انتشار لغته واسكن يرضه ليخف ثقل اجتماع الواوين **تنبيهات**
فصل الدوري عن السوسي لاجل الخلاف واعاد هنا ما مع الناصرين ليعين وجهه الثاني وسكت
عن الدوري ليندرج وجهه الثاني مع الواصلين والحركة هنا ضمة والصلة واو والمحذوف الف
بخلاف السابق ورمز بهمزة الوصل لوجودها في الابتدا، **ذيل** هذا نقل التيسير وقطع في الوجيز
بالاسكان لليزيدي والقصر لهشام وقطع ابن شريح بالصلة للدوري وبالقصر لهشام وفي التجريد عن
الفارسي عن يحيى عن ابي بكر اسكان الها، وقيد بن با اذا زلزلت ليخرج عنه من احد البلد لان
مسكنه الداجوني من هشام وليس طريقه وفي المصباح لقالون في خشي ربه ضم الها، وجهان
فقطع الناظم بالصلة المفهومة من الضابط تبعا للتيسير وقطع ابو العلا بالقصر والتوجيه والاختيار
ما تقدم **وعى نفر ارجئه بالهمز ساكنا وفي الها، ضم لف دعواه حرملا** وعى نفر ارجئه
فعل وفاعل ومفعول وبالهمز يتعلق به وساكنا حال الهمز وفي الها، ضم اسمية مقدمة الخبر ولف جمع
دعوا، القول به فاعله والها للضم وحرملا مفعوله دوا، مفرح متقو والجملة صفة ضم ثم تمم فقال
واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا مفعول اسكن
محذوف اي الها، ونصيرا حال فاعله وكذا فاز اي فائزا والكسر اي الها، فعلية ولغيرهم يتعلق
بالكسر والضمير لمن ضم وسكن وصلها اي الها، اخرى وجوادا حال الفاعل كريما او مسرعا من الفرس
الجواد فيعتبر منها ودون ريب اخرى اي خاليا من شك او ظرف مكان اي قبل شك لتوصلا
لتقبل منصوب بان مضمرة واللام لتعليل الصلة **اي** قرا نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ارجئه في

قال ابو الحسن الاخفش الاسكان لغة لبعض العرب شعر
ومطواي مشتاقان له ارقان
وقف عليه في حال الوصل

الا عراف والشعراء بزيادة همزة ساكنة والباقون الكوفيون ونافع بحذفها وضم الهاء في الموضعين الهاني ون
الا ابن ذكوان واسكن الهاء فيهما ذو نون نصيرا وفاء فاز عاصم وحمزة وكسرها فيهما غير الصاد والمسكن
نافع والكسائي وابن ذكوان واثبت الصلة فيهما ذ وجيم جواد ودال دون وراء رب ولام لتوصل ورش
وابن كثير والكسائي وهشام والباقون بحذفها ابو عمرو وقالون وابن ذكوان والمسكنان تنبيهات
قوله ساكنا لا ضد له لتنزيعه ومسكن همز معنى آخر وذكر الكسر للبا تين لخروج البعض عن الاصل و
صلة من ضم واو ومن كسر باء تفريعها ابو عمرو ارجئه بالهمز والضم وابن كثير وهشام كذا مع
الصلة وابن ذكوان بالهمز والكسر وعاصم وحمزة باسكان الهاء بلا همز وقالون بكسر الهاء بلا همز وكذا
ورش والكسائي مع الياء ويأتي احكام الوقف في الوقف وقد جمعت الاوجه الستة في بيت واحد
وهو وارجه فيه نل ارجئه حز مده دم لنا وكسرا من الا الهمز ن صله رم حلا ولا تلفظ بها فيه الا
وثنا هذا نقل التيسير وقد اختلف عن يحيى ابن آدم عن ابي بكر فروى عنه الرفاعي والوكيعي كحفص
وعليه الناظم والداني وابن شريح وعبد الباقي وليس هذا وجه العليمي لانه ليس طريقه وروى عنه
ابو حمدون كابي عمرو وعليه جل العراقيين والفارسي وروى الداجوني عن هشام كابي عمرو ولم يذكره
الناظم لانه غير طريقه ومعنى الرمز حفظ جماعة لغة الهمز وجمع الضم حجة شافية وفاز نا صر
الاسكان وصلها سخيا بها وجاريا فيها لوضوحها وجه الهمز وتركه ان ارجا يهمز لتميم معتل
مقصور لاسد وقيس وقال الفراء ترك الهمز اجود وعكسه صاحب المحكم ووجه ضم الهاء مع الهمز
انه على الاصل وكذا صلة ابن كثير وهشام موافق لعروض المد ووجه الكسر بلا همز انه على الاصل الصاحبه
وكذا وجه الصلة معه ووجه الكسر مع الهمز انه اجرى الهمزة في عدم الحجز مجرى حروف العلة لانها
منها فكان الهاء وليت كسرة الجيم او ضعفت بتبوها البدل وقدر كتقدير تخفيف خرون وابو علي
الفارسي منع هذا الوجه وغلط ناقله وقال لا يجوز مع الهمز الا الضم وسلم ابن مجاهد اليه مع نقله اياها
قلت ومذهب الفارسي يقتضي صحة ما عللت به الا انا على احد مذهبي سيبويه في قلب همزة
خطايا اخرا لا علال باجتماع ثلثة امثال الهمزة والالفان فلا يسمع منه حينئذ منع الشبه ولا منع تعدية
الحكم لانه قايل بهما وتغليط المصيب غلط ولا يلزم من عدم اعتبار حجزها عدم اعتبار سكونها الا احتلا فيما
فلا يلزمه الصلة للسكون وعلى تقدير البدل لا تنحتم الضم ولا يرد عليه ابنئهم لمجيئه على الاصل واختيار ي
ترك الهمز والكسر والصلة لانها الفصحى القياسية التفريع قوله تعالى ارجئه واخاه اصولها خمسة
مراتب مد قالوا وستة ارجئه وسبعة اخاه المعتبرة في الوقف قالون وجه ارجئه مع مدين وجهان
ورش وجه بمد ابن كثير وجه بمد ابو عمرو وجه بمدين وجهان هشام وجه بمد ابن ذكوان وجه بمد
عاصم وجه بمد حمزة وجه بمد وتحقيق همزة واخاه وتخفيفها وجهان الكسائي وجه بمد هذه اثني
عشر وجها اضرب منها عشرة في سبعة واخاه تكون سبعين واثنين في سبعة اربعة عشر فالحاصل
اربعة وثمانون من طرق القصيد الاصفهاني عن ورش بمد قصير وجه السوسي تخفيف همزة ارجئه
والهاء على ضمها وجه هشام بمد قصير وجه والداجوني عنه ارجئه كابي عمرو ومده اطول وجه
الاخفش عن ابن ذكوان بمد اطول وجه وابو حمدون عن شعبة كابي عمرو ومده اطول وجه والاعشى
عنه بالاسكان ومد اطول وجه ابو زيد عن المفضل عن عاصم كالكسائي ومد اطول وجه ابن لولحي عن
حفص بمد قصير وجه حمزة بالسكت على قالوا مع الاثنين وجهان وقتيبة عن الكسائي بمد اطول وجه

ويعقوب مندرج في طول ابي عمرو وخلف في الكسائي والحلواني عن ابي جعفر كقالون والعمري عنه
ارجه بلا همز وكسر في الاعراف ووصل بالشعراء وخفف الهمزة المفتوحة بمد وسهل همزة واخاه
وابدلها وجهان فهذه اربعة عشر وجها اضرب منها عشرة في سبعة واخاه سبعون واربعة في سبعة
ثمانية وعشرون فمجموعها ثمانية وتسعون ضم اليها الاربعة والثمانين فالحاصل مائة واثنان وثمانون
وجها خاتمة جميع ما ذكر من الصلة اتفاقا واختلافا مختص بالوصل علم من قيدها بتحرك ما بعدها
وكذا الحركة تعلم من الوقف واما الاسكان فعام في الوصل والوقف اذ اسكانهم فيه اسكان لغة بخلاف
المتحرك فانه عنده سكون الوقف يظهر اثره في الروم والاشمام باب المد والقصر
اي باب زيادة المد على الاصل وحذفها وقدم المد على القصر وان كان فرعا لعقد الباب له وذكر
باب المد بعد باب الهاء لاشتراكهما في الخفاء لا على ترتيب التلاوة لسبق الهمزة وما قيل من انه
اخر الهمز المفرد الى المجتمع عكسه اولى ولا عبرة بمد المثنيين لفرعيته والا لقدم على الادغام والمد
طول زمان صوت الحرف واللين اقله والقصر عدمهما من قصرت منعت ومنه قاصرات الطرف
وحروف المد بحق الاصالة ثلثة الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا من جنسها وهذا
ابين من قولهم لا يكون ما قبلها الا مفتوحا للايهام والياء الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة
المضموم ما قبلها او حروف واي الساكنة المجانسة وتسمى الذوائب لجريانها وحرفا اللين الياء
والواو الساكنان المفتوح ما قبلهما ويصدق اللين على حروف المد بخلاف العكس لما يلزم من وجود
الخاص وجود العام ولا ينعكس وان اعتبر قبول اللين المد نشاوايا فان قلت ما سبب اختصاص
هذه الحروف بالمد وعدم تناهيه قلت سببه ان كل حرف غيرها مساو لمخرجه فالحصى فيه
ومخارج حروف المد اوسع منها فجرت بحسبها كالاجسام وقصدت العرب بذلك تحسين انشادها
بالزمانات بين نغرات الانغام كما عرف في الموسيقى تجويد في حروف المد مد اصلي وفي حرفي
اللين مد ما يضبط كل منهما بالمشافهة والاخلال بشيء منه لحن وهذا معنى قول مكي في حرفي
اللين من المد بعض ما في حروف المد وقد نص عليه سيبويه والالف اصل حروفه للزومها الشرطين
ومن ثم كانت اندى صوتا منهما وغير الممالة اندى من الممالة والياء اندى من الواو واياك وبعيد
المدات وتفخيم الالف خصوصا عند مجاورة المفخم ومعنى قول بعض تفخيم الالف في اسم الله تعالى
الفتح الذي هو ضد الامالة واحذر اشباع فتحة ما قبل اللين ومده في غير منصوص وتوق
فيه اشباعها فهو من طبع اللحن الخفي ولمد الفرعي سببان همز متقدم او متأخر متصل او منفصل
وسكون لاحق لازم او عارض وكل مظهر او مدغم ويكون ملفوظا ومقدرا وبدأ بالهمز لانه اقوى
السببين وبدأ بمتصله لذلك فقال اذا الف او ياؤها بعد كسرة او الواو عن ضم لقي الهمز طولا
اذا شرط والف فاعل فعل مقدر فسر لقي وياؤها عطف عليها واو للتفصيل والضمير للالف
وبعد كسرة ظرف الرافع او حالها والواو عطف آخر وعن ضم متعلق المقدر واداة التعريف
عاقبت الاضافة واسكن ياء لقي حملا على الثقيلين كما شذ ما بقي ولو فتح القاف لاحسن ثم حذف
الياء للساكنين والهمز مفعوله وطول مد جواب الشرط ذكر الحروف على الترتيب واطلق الالف
للزومها المد واضاف الياء اليها ليفهم مناسبتها في اخص احوالها وهو السكون وقيدها بكسر
ما قبلها ليخرجها عن اللين وتقدير الواو واوها كذلك وعن ضم اي بعد ضم لان عن للمجاوزة

ما قبلها م

وهو كقول الحصري اذا الالف المفتوح اتت او الواو عن ضم او اليا عن كسر اى اذا التى الالف او اليا الساكنة
المكسور ما قبلها او الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة محققة من كلمة حرف المد زيد مد حرف المد
للسبعة علم الاتصال من قوله بعد فان ينفصل ولم يخص احدا من القرا فحمل على العموم **ابحاث** اعلم ان
هذا النوع من المد يسمى المتصل لاتصال الهمزة بكلمة حروف المد وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق
هو ان السبعة اتفقوا على اعتبار اثر الهمزة وهو معنى قول التيسير لا خلاف بينهم في تمكين المد زيادة وهو
زيادة المد المسمى في الاصطلاح المد الفرعي ومحل الاختلاف هو تفاوت الزيادة في المراتب
وخصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية فلنحققها اما عبارة الناظم فمطلقة
تحتمل التفاوت والتسوية فقال السخاوي عنه انه كان يرى في هذا النوع مرتبتين طولى لورش
وحمزة ووسطى للباقين ويعلل عدوله عن المراتب الاربع بانها لا تتحقق ولا يمكن الاتيان بها كل مرة
على قدر السابقة قلت فان حمل هذا على انه كان يقرئ به فهو خلاف ما عليه التيسير وسائر النقلة
ولعله استانس بنقله وقوله ان المراتب لا تتحقق فمدناه ايضا كذلك ومثل هذا القول طرق ابن الحاجب
ونحو الى ان قال ما يتوقف على الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمز غير متواتر وليس كذلك بل تحقق كل شئ
بحسبه ولو قدح لقدح في قوله عليه السلام فيما روى مسلم عن ابن عمر من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للذي باعها الا ان يشترطها المبتاع واللازم منتف والاولى حمل قوله على رايه في البحث لان روايته
توقيفا اى يؤخذ للمرتل مناسبة والتوسيط للموسط كذلك وللحادر تيسيرا ويكون اطلاقه المد محمولا على
ان المتعلق بمسائل الخلاف هو ان الاتفاق على ان التاثير في المتصل انما ذكر ليبنى عليه المنفصل وان
مراتب المد من قواعد التجويد كما نشير اليه واذا اعتبرت مذاهبهم في الترتيل والحدر تلخص منها
اربع مراتب كما في التيسير وغيره قال ابو علي الاهوازي فان كان حرف المد والهمزة في كلمة واحدة
اجمعوا على المد ويتفاضلون في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق فيكون اطولهم في هذا
النوع مدا حمزة وورش وقدم المحققون الزيادة بالفين ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم ابن كثير
وابو عمرو وقالون **تنبيه** زيادة كل رتبة بما تميزها عن غيرها الا كما قيل الف للخروج عن الذي عليه
العراقيون اداء مدة واحدة طولى للكل وبها قرات من طرق درر الافكار وفيها اذا ما التقى حرفا
امتداد وهمزة بكلمة فكلهم مدوا سواء على الولا اى حرف مد وتجوز عنها بالمد الجامع العلة والقبول
وتحقيقه مد وهمز بكلمة وبهذا اشعرت عبارة ابي العلا حيث قال اجمع الكل على اتمام المد
واشباعه فيما كان حرف المد والهمزة في كلمة والتحقيق ما قدمته **وجه** المد ان حرف المد ضعيف
خفي والهمزة حرف قوي صعب فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورة القوي وقيل ليتمكن
من اللفظ بالهمزة على حقها وسئل انس رضه عن قراءة النبي صلعم فقال كان يمد صوته مدا **وجه**
التفاوت مراعاة سنن القراءة **ووجه** المساواة اتحاد السبب والرسم يحتمل الكل لانه حرف واحد
تفاوت لفظه ثم انتقل الى القسم الثاني فقال **فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك**
درا ومخضلا فان ينفصل الفا عاطفة وينفصل جزم بان الشرطية وفاعله ضمير الهمز اى فان
ينفصل الهمز عن كلمة المد والفاء الثانية جواب الشرط والقصر بالنصب اشهر الروايتين بفعل
مقدر والرفع مبتدا وبادر ساع مفسر او خبر والنصب ارجح للطلب والهاء للقصر وطالبا حال
فاعله وبخلفهما اخرى اى ملتبسا بخلف النوعين لفظا والضمير للمقدرين معنى ويرويك يعطيك

متلبسا

المدهم

ويسمى المنفصل لانفصاله حرفيه

45

كثيرا جواب الامر وثبوت يائه على حد الم ياتيك او مستانف او حال المفعول ودرا مصدر موضع
حال فاعل يرويك ضمير القصر وهو تابع خروج اللبن ونزول القطر ومخضلا حال اخرى مبتل **اي**
فان وقع احد حروف المد آخر كلمة والهمزة المحققة اول الكلمة بعدها فقصر في الوصل ذو با
بادره وطا طالبا قالون والدوري بخلاف عنهما وذو يا يرويك ودال درا السوسي وابن كثير باتفاق
الباقون بالمد على مراتبهم **تنبيهات** معنى القصر هنا الاتيان بالمد الاصلي الموجود قبل ملاقاته
الهمزة عاريا من المد الفرعي قال مكي غلط من عبر بالقصر لان حرف المد لا بد له من المد عند
الهمزة قلت مراده حذف المد الزائد وان اراد بقوله لا بد من المد المد الاصلي فلا معنى لتخصيصه
بملاقاة الهمزة او الفرعي فليس كذلك عند ابن كثير وموافقيه وهنا للخلاف موضعان احدهما اعتبار
اثر الهمزة والغاؤه وهو معلوم من القصر وضده والثاني متفرع على الاول اى من مد مدته متفاوت
على مراتبهم في الترتيل والحدر كما قررنا في المتصل والموضع الاول من مسائل الخلاف والثاني من قواعد
التجويد فلهذا لم يعينه ولو بينه كما في التيسير لكان احسن واطولهم مدا في هذا النوع حمزة
وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم قالون والدوري في احد وجهيهما ثم ابن كثير والسوسي
وقالون والدوري في ثاني وجهيهما وهذه الرتبة الاخيرة عارية عن الفرعي وهي الخامسة
الزائدة على المتصل واصحابها فيه في الرابعة والخلاف عن قالون مصرح به في التيسير وقال فيه
وابو عمرو من طريق اهل العراق دونهما يريد به رواية الدوري ولم يصرح بخلافه لكن علم المد
من هذا وعلم القصر من قوله قبل هذا وابو شعيب وغيره عن اليزيدي يقصرون وهو مندرج في
الغير وكذا الكافي مع الاشارة الى ترجيح المد وبه قطع مكي والاشهر عنهما القصر للنص عليه
وبه قطع ابو العلا لهما وحاصله ان الصقلي قال غاية زيادة النوعين على الاصلية الف اخرى
والذي عليه العراقيون الفان وكلام الناظم والتيسير ومكي يحتملهما فعلى الاول اول رتب المتصل
الف وربع والمنفصل وغايتهما الفان فزيادة كل رتبة ربع الف وهذا اعدل وبه قرات
ولا تحصيل لمن قال غايتها خمسة للخروج عن الحد وهذا كله على التقريب لا التحديد ولا يضبطه الا
المشافهة والادمان وهذا الخلاف في الوصل فان وقف عاد الحرف الى اصله وسقط المد الزائد
علم هذا من شرط الهمز ومعنى الرمز سارع الى القصر قاصدا نقله يغنيك خفته وحسنه عن
الاستدلال لاصالته **ذلك** قدم في التجريد ابن عامر على عاصم وفي الايضاح معه كابي عمرو
وعبد الرزاق عن ابن عامر كابن كثير والاصفهاني عن ورش والولي عن حفص كقالون وكذا الحلواني
عن هشام في وجه وابن مقسم عنه والاخفش عن ابن ذكوان كورش وقتيبة عن الكسائي كعاصم والاعشى
عن شعبة عنه دون حمزة قال ابو العلا الحلواني عن القواس عن ابن كثير بحذف الالف والياء
نحو بما انزل وفي امها **وجه** القصر الغاء اثر الهمزة لعدم لزومه باعتبار الوقف وهو اختيار
المبرد فرقا بين اللازم والعارض واليه اشار بالمبادرة **ووجه** اعتبار اتصالهما لفظا في
الوصل **ووجه** التفاوت مراعاة المراتب واختياري في الضربين مذهب عاصم لانه الموافق
لاختياري في الرتبة وتغليبا لجهة اللفظ ثم ذكر امثلة النوعين فقال **كجي وعن سوء وشاء**
اتصاله ومفصوله في امها امر الى اتصاله مبتدا والهاء للمد جي كجي ومعطوفا ومفصوله
اي مثال منفصل المد آخر جنس في امها ومعطوفه تقديره ابدا بالمتصل على الترتيب ولم يتفق له ترتيب

اى اصحاب الخامسة في المنفصل الرابعة

المدهم

الحروف فلمرتبتها اى مثال المد المتصل بالهمز الالف ان شاء الله اباؤكم وابناؤكم من ماء والياء وجيء
يومئذ سيئت وجوه بضئ ولولم والواو بعفوا عن سوء ان تبوء باثمى ليسوءوا وجوهكم ومثال
المنفصل عنه الالف بما انزل اليك يا ايها الناس ما ان مفاتحه وقدركبه فى النظم من الف امتها
وهمزة امره واليا بعهدى اوف وان ادرى اقرب فى ذريتى انى والواو وامره الى الله قوا انفسكم
قالوا اوذينا تنبيهات مثل بابه الى ليعلم ان حروف الصلة معتبرة فى هذا الباب نحو انها ان تك
انه انا يوده اليك وكذا صلة الميم نحو عليهم ءانذرتهم فيمد لكل على مذهبه استصحابا الاصل
الاثبات ولا تاثير للهمزة الف التصل لعروضها واتحامها وقال ابن شريح اذا ادخل هشام بين
الهمزتين الفا مدها للهمزة الثانية ويلزم منه اجراء الخلاف لقالون وابى عمرو ولصاحب المصباح
نزاع فى مد نحو جى وسىء للمشم كانه يشير الى عدم تمحض الكسرة والتحقيق خلافه لان الحركة متنوعة
افرازا لا شيوعا وقسط الكسرة هو الذى يلى الياء وبنى اسرائيل وهولاء المد الاول منفصل والثانى
متصل وهاؤم متصل وهاانتم محتمل وزكريا متصل لمن همز منفصل لمن لم يهمز ونحو جاء امرنا واولياء
اولئك وبالسوء الا متصل لمن اثبت الهمزتين وان خفف ومن قرا بهمزة واحدة ان حذف الثانية
فمتصل او الاولى فمنفصل عند الدانى وعندى انه منفصل لان القوى ينسخ حكم الضعيف والخلاف لفظى
لان حاصلها وجهان وفارق زكريا لعدم التقدير ولما تم الكلام فى قسمى الهمزة المتاخرة عن المد انتقل
الى المتقدمة عليه فقال **وما بعد همز ثابت او مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا**
ما موصولة مبتدأ وصلتها بعد همز وتعين هنا تعلقه بجملة وثابت محقق صفة همز او مغير بتخفيف
عطف والتقدير بعد احد الشيئين فقصر فحكمه قصر او فقصر لكل خبر المبتدأ والفاء لمعنى العموم فذو صيغ
وفا على يروى ضميرما ولورش يتعلق به ومطولا ممدود حال المرفوع اى حرف المد الذى وقع بعد همزة
متصلة محققة او مخففة بالبدل او التسهيل او النقل الجائز مقصور لكل القراء وجها واحدا او رش
وغيره وهذا نقل ابن مجاهد وعليه العراقيون ثم خص ورشا بوجه آخر وهو المد نص عليه مكى والصقلى
والمهدوى والحصرى فى قوله وان تتقدم همزة نحو آمنوا واوحى فامدد ليس مدك بالكلى ونقل عنه الشذائى
المد بعد الهمزة المضمومة والمكسورة دون المفتوحة تنبيه لابد للنقل من قيد الانفصال او الجواز
ليخرج عنه نحو قد نرى لانه الف بعد همزة منقولة ولا خلاف فى قصره لوجوبه وقد استدركه فى تمثيله
بالمنفصل ولهذا جعلنا آمن مثالا للنقل ايضا لتحقق انفصاله ومن شرط هذا الاصل ان تكون الهمزة
من كلمة حرف المد واليه اشرنا بالاتصال ليخرج عنه اولياء اولئك ونحو جاء امرنا وهولاء ان كنتم فى بدله
لانه حرف مد بعد همزة لكنه منفصل فلو قال وما بعد همز لازم او مغير جوازا فقد يروى لورش
مطولا لاحسن ثم نقل له وجها آخر فى قوله **ووسطه قوم كآمن هولاء آلهة آتى للايمان مثلا**
ووسطه قوم فعلية والهاء للمد كآمن وما عطف عليه بالمقدر خبر مبتدا اى هو كآمن ومثل مستانف
اى المذكور اى ومدة مدا وسطا جماعة عن ورش كالاهوازى ومكى ولم يذكر فى التيسير الا هذا حيث
قال زيادة متوسطة ثم مثل الانواع فمثال المحقق وآتى المال راى كوكبا واتياء ذى القربى والمبدل
هولاء آلهة والمسهل آامنتم جاء آل والمنقول من آمن للايمان ان كنتم الها آخر قل اوحى تنبيهات
واختار الشذائى عن البلخى عن يونس عنه قصر المفتوح فقط ووقف قوم يوهم الرمز لانه منفرد بعد القراءة
لكن التقدير وقوم عن ورش فاتسع ولو قال بعض لارتفع والقصر والمد من زيادات القصيد وظاهر

بالمنفصل

عبارة الناظم ترجيح القصر حيث ذكره اولا ثم نص عليه آخرا ويليه التوسيط لتكرره والمد اقلها لانه
قد مع المضارع يفيد التقليل وهو اشهر عند المصريين وبه قطع ابن شريح والمد هنا دون المد
فى المتقدم لتوحد العلة هنا وتعددها ثم ولم يجى فى متقدم وجه التسهيل لتاخره لقوة السبب المتقدم
وليس له منفصل اصلا وهذه الاوجه عند عدم الاندراج فى اعم والا فيسقط اللاحق لاثر السابق
نحو آتين وجاؤا اباهم وصلا وجه المد الاخذ بالعلة الاول وهو تقوية حرف المد خوف ضعفه
عند القوى ووجه التوسيط الاكتفاء بادنى مد ووجه القصر الاعتماد على العلة الثانية
وهو انه انما مد فى العكس ليتمكن من لفظ الهمزة وهنا قد لفظ بها قبل المد فاستغنى عنه ولئلا يلتبس
الخبر بالاستفهام واختيارى القصر لانه الاصل ولا لبس فيه وميلا الى هذه العلة ثم استثنى مواضع
تفريعا على المد والتوسيط فقال **سوى ياء اسرائيل او بعد ساكن صحيح كقرآن ومسؤلا اسئلا**
سوى ياء اسرائيل مستثنى من جملتى المد والتوسيط واو بمعنى الواو وبعد ساكن صلة دلت على حذف
موصولها اى ما بعد ساكن وصحيح صفته وهو ما ليس بمعتل كقرآن ومعطوفه خبر مبتدا اى هو كقرآن
واسئلا مستانف مؤكد بالنون وهو مع مسؤلا تجنيس اى من مد او وسط لورش باب آمن
استثنى مواضع فقصرها وهو معنى قول التيسير واجمعوا على ترك الزيادة واستثنوا من ذلك فمنها
ياء اسرائيل حيث وقع واحترز بالياء عن الالف وهو تاكيد والا فهو معلوم من الاصل وجه
استثنائه تخفيف الثقل باجتماع مد الالف المتصلة والياء المنفصلة غالبا والتركيب والعجمة
مع كثرة دوره ومنها كل حرف مد وقع قبل همزته ساكن صحيح متصل نحو وقرآن مبين والظمآن ماء
وعنه مسؤلا مذؤما مدحورا وخرج بقيد السكون المتحرك نحو لابيه آزر وبقيد صحيح المعتل سواء
كان مدا نحو اذا جاء آنا وفاؤا او لينا نحو الموؤدة نص عليه مكى وعبارة الحصرى تؤذن بعدم استثنائه
حيث قال وليس بحرف المد وبقيد الاتصال نحو من آمن وقد استدركه بمثاله اذ ليس ساكنا عنده ووجهه
ان الضعف انما يخاف عند كمال لفظ الهمزة ولم يتم بعد الساكن الصحيح فامن الخفاء فلم يمد الاثرى
ان حمزة استعان عليه بالسكت وقيل لقبولها النقل ولو وقع للزم قلت فيكون سببا لا مانعا واللزوم
لا يمنع التقدير كالابدار زنا وينتقض بالموؤدة وقد تحير بعضهم فى توجيهه ولهذا امر الناظم بالبحث
عنه حاثا عليه بالمؤكدة ثم تمم فقال **وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم يؤاخذكم آلآن**
مستفهما تلا وما بعد همز الوصل جر عطف على سوى ياء وايت خبر مبتدا اى مثاله ايت وبعضهم
مبتدا خبره تلا فرا بقصره او تبع فى استثنائه ويؤاخذكم مفعول تلا على الاول والمصدر على الثانى والآن
عطف ومستفهما حال فاعل تلا ولو نتح الهاء لكان حال الآن اى وسوى الذى بعد همز الوصل ويا فى
الكلام عليه فى الهمزتين وهو كل حرف مد وقع بعد همزة الوصل فى الابتداء نحو ايت بقرآن ايذن لى اوتمن
وهذا آخر استثناء التيسير ولهذا قال وبعض النقلة كمكى والمهدوى والدانى فى الايجاز استثنى
مواضع اخر منها يؤاخذ كيف وقع نحو لا يؤاخذكم الله ولا تؤاخذنا ولو يؤاخذ الله ومنها آلآن
وقد كنتم آلآن وقد عصيت المستفهم بهما بيونس وخرج بقيد الاستفهام الآن خفف الآن حصحص
تنبيهات يفهم من قوله وبعضهم ان المتقدم مستثنى للكل وليس كذلك لان الصقلى لم يستثن شيئا
ولم يستثن الحصرى اسرائيل ومكى كذا فيما قبل همز الوصل وفى الكافى فيه وجهان فالاولى حمله على شيوخه
والمستثنى الى ايت تما قبله همز متحقق ويؤاخذكم من المبدل وآلآن وعادا الاولى من المنقول والمراد من

السبب

ای وجه الاستثناء

وان قاؤا وان الله سوقة للاس تولوا

واتفقوا على منع المد فى الالف المبدلة من التنوين بعد الهمز نحو خطاء وملجا وماء وغثاء فاما قوله الى التمرة ونواى الجمعان وتبوؤا الدار مما حرف العلة الساكن بعد الهمز فى الوصل فاذا وقفت عليه وقفت على حرف العلة وعدوه لاجل الهمزة قبله ابو شامة

الآن الالف الاخيرة لان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن المقدر او للهمز فيعلم من قرينه
اولويه المغيرة بالالغا، وهذا الظهر لرجحان المحقق على المقدر على تقدير ارادته **وجه** استثنا، ما بعد
همز الوصل عروضه او عروض سببه لا ابداله لانتقاصه بنحو آمن **وجه** يواخذ احتمال اصالة
الواو ولم يتحقق السبب او لضعفه بلزوم البدل بخلاف هولاء آلهة **وجه** الآن لئلا يجمع بين مدتين
والاولى اولى بالثبوت لسبقها والنقل حصل بالثانية وقال السخاوي ابقيت الاولى لتحقق سببها
وهذا يوذن بان الاولى مدت للهمزة السابقة لا للساكن المقدر فيجري لورش فيها الاوجه الثلثة
وعلى اعتبار السكون لا يجري الا المد وسنحققه في الهمزتين والمد فيهما على الاصل المقدر ثم تمم المستثنى
فقال **وعاد الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا** وعاد الاولى نصب
عطف على يواخذكم ولا تنون البيت الا بكسر التنوين والنقل على حد من كمي وابن غلبون مبتدا مضاف
وغلبون فعلون من الغلبة كحمدون من الحمد منعه الصرف هنا على راي ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق
الزايدين وصرفه في قوله وقال ابن غلبون على المختار اخذا بالمذهبين وطاهر عطف بيان وقال خبر المبتدا
وبقصر يتعلق به وجميع الباب مضاف اي باب المتاخر عن الهمزة وقولا عطف على قال اي نسبه الى ورش
او رد على من عزى اليه غيره **اي** استثنى ذلك البعض عاد الاولى بالنجم وسياتي خلافها وهو معنى
قول الحصري وقولك الاولى وصف عاد دون الحشر وخرج بقيد عاد نحو الآخرة والاولى **وجه**
قصرها امتناع تقدير وجود الهمزة لامتناع تقدير سكون اللام المدغم فيه فاشبهت اللازمة كانداد
ليضلوا **تنبيه** اطلاقهم استثناها يعم الوصل والابتداء وتعليلهم يقتضي ان الحكم في الوصل
وفي الابتداء بحذف الهمزة اما في الابتداء بها فلا لامكان تقديرها وهذا آخر المستثنيات
اتفاقا واختلافا استدراك يستثنى ايضا الالف المبدل من التنوين نحو لو يجدون ملجا ولا يسمع الدعاء
لعروضه وتقدم ذكره ابن شريح قال مكي ولا يجري نحو رءا القمر وترءا الجمعان وتبوءوا الدار لان
اصلها الثبوت وحذفها عارض ثم نص على القصر لئلا يتوهم خروج ورش من قوله فقصر بطاهر
التخصيص فقال وطاهر بن غلبون اخذ بقصر حرف المد الآتي بعد الهمزة مضافا الى ما قدمت لما
عللت وجعل ورشا قائلا به لا يعني او غلط من نسب غيره الى ورش على حد قراءة يعقوب الآن تقول
الانس وحمل المد فيه على طريقة الترتيل والتجويد وهذا التاويل بعيد لضبط رواة المد ولو قدم قوله
وابن غلبون الى قوله لكان احسن على نحو ووسطه قوم وبالقصر طاهر يواخذكم آتى للايمان مثلا لكن قصد
التنبيه على ان الاستثنا متفرع على الاولين دون الثالث **فايده** ابو الحسن طاهر بن غلبون شيخ
الداني مصنف التذكرة وابوه ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزيل مصر شيخ مكي مصنف الارشاد
ولما تم الكلام في المد للهمز انتقل الكلام على المد للساكن فقال **وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن**
وعند سكون الوقف وجهان اصلا وعن كلهم الضمير للسبعة وبالمد بزيادة المد وما موصولة
بقبل ساكن اي حرف المد الذي وقع قبل ساكن مبتدا واحد الجارين والآخر متعلق بالخبر وعند سكون
الوقف مضافان خبر وجهان واصلا صفتهما والالف ضميرهما الساكن هو ثاني سببي المد النوعي وينقسم
الى لازم وعارض وكل الى مظهر ومدغم **اي** اتفق السبعة على زيادة حرف المد قبل الساكن اللازم مطلقا
زيادة متساوية مقدار ثلث حركات حاجزة بين الساكنين ومن ثم سمي مد العدل ومد الحجز ثم اختلفوا
في المد للساكن العارض المعبر عنه بسكون الوقف واندرج فيه اشمامه لصدق الاسكان عليه واحترز

المقدم
على جميع الباب كلما كان حرف المد فيه بعد همز ثابت او مغير
يكون
ووسطه قوم

بسكون الوقف عن دومه اذ لا اجتماع فيه ومن هذا علم ان المراد بالمتقدم اللازم مثال اللازم المظهر
الآن لمبدلها المحقق والمدغم الواجب نحو الضالين والصافات والحاقة وحاجه قومه والجاني نحو تامرونى
اعبد والابرار ربنا ولا تعاونوا المدغم ومثال العارض سريع الحساب قدير يومنون **ابحاث**
من هنا الى قوله فيمطلا من زيادات القصيد اكثرها قواعد تجويدية تبرع بها الناظم اثابه الله
ولما كان المراد بالمد هنا زيادة على الاصل تعين ان يتوجه الكلام الى الثابت وذلك في المظهر المتصل
غير المركب والمركب المبدل عن همزة الوصل وصلا والمدغم المتصل والمنفصل السابق الاجتماع اذ
غيره محذوف نحو خف وقل وقالا الحمد لله واذا الجبال والى اولى الامر والى الله وقالوا اطيرنا ومحلي
الصيد وحيث اقتصر على تخصيص سكون الوقف اندرج في الاول نحو الابرار ربنا ولا تعاونوا ام من
ومحياي واللاي مسكنين وتعين مدها وجها واحدا عنده وقد نقل صاحب غاية الاقتصار في
الاول الاوجه الثلثة وان فسر الاسكان اللازم بالذي لا يحول عن السكون كان عارضه الذي يتحرك
حالة ما وان فسر بالذي يسكن حالتي الوصل والوقف كان عارضه ما يسكن في احدهما وهو المفهوم من
كلام الناظم وصرح به في الكافي ومكي فنحو محياي على الاول عارض وعلى الثاني لازم وان اراد بقوله
ساكن الساكن اللفظي خرج الآن لنافع فتجري وجوه الهمزة المتقدمة وان اراد الاعم من اللفظي والتقديري
تعين المد ان لم يعارض والاول اظهر لانه المتبادر اليه عند الاطلاق وكذا وصل ميم الله لغير
الساكت والم احسب للناقل ان اعتبر الاصل مدا وان اللفظ جرت فيه وجوه السكون العارض بجامعه
وقوله وجهان اصلا دال على المد والتوسط والقصر لما الاولان او الآخران او الطرفان ومراده
الاولان المد والتوسيط ويكون الخلاف متفرعا على المد المتقدم والتقدير وجهان في قدر الزيادة ممكنة
ومتبعة وقوله اصلا اي اشتهرا في النقل فجعلا اصلين يعتمد عليهما لا باعتبار الماخذ لانهما فرعان
على القصر وفهم من قوله اصلا ان الثالث لم يوصل اي لم يشتهر عنده وهو القصر فان **قلت** تخصيص الشي
بالصفة ينفيها عن غيره عند القائل به بشرط وجود الغير فمن اين علمنا القصر حتى نفى عنه الشهرة
قلت من قاعدة ان الاصل ان لا يعتد بالعارض وان اعتد به فمع حكم الاصل او من حصر القسمة و
هذا راي السخاوي لكنه لم يحصلها من العبارة وقيل لم يعين الوجهين لشهرتهما **قلت** لو اشتهرا
ما تحير فيهما بعض الشراح وادعى ان الظاهر انهما المد والقصر والحق ان عبارته مبهمة وينبغي
ان يقدر اصلا عن الكل للجميع رمزا وهذه الاوجه الثلثة عنده اثنان منها المد والتوسيط متساويان
والقصر دونهما وقد نقل الداني الثلثة في تجريده قال اذا كان قبل الحرف الموقوف عليه بالاسكان
او الاشمام حرف مد فمن اهل الاداء من يزيد في تمكينه واشباعه ومنهم من لا يبالغ في اشباعه وعليه
ابن مجاهد ومنهم من يمكن مده ولا يشبعه زيادة على صيغته لكنه نزلها على احوال الترتيل والتوسيط
والحدر واطلق ابن شريح المد والقصر ولم ينقل الحصري سوى القصر **قال** وان تتطرف عند وقفك
ساكن فقف دون مد ذاك راي بلا فخر فجمعك بين الساكنين يجوز ان وقفت وهذا من كلامهم الحر
اي يجمع في الوقف بين ساكنين ليس احدهما حرف مد مع المد اولى ولو قال الناظم وقبل عروضه اقصرا
وسط امطلا لكان اعم وانص وقول المالكي لدى الوقف مع يا عين خلف يقتضي وجهين
مبهمين وقوله ومدهم احق عين احدهما واتفق الكل على ان مقدار المد اللازم بخلاف الهمز
لان الغرض الفصل بين الساكنين ويحصل بمقدار حركة وقول السخاوي والمد من قبل المسكن دون ما

يجعل

قد مُدّ للهمزات باستيقان محمول عليه وقال الاهوازي في ايضاحه قدر الف وقال ابن ابي برة
قدر الفين واجرى الداني في جامع البيان فيه مراتب المد المتصل فان كان روايته صير اليه او
نظرا موقوف عليه وقول ابن دلة كمثل ولا الضالين جاء عكسه والمد للوقف مثله والتوسيط
كالحركة المختلسة والقصر عزوه عن الفرعي وجه المد اللازم انه تقرر في التصريف انه لا يجمع في
الوصل بين ساكنين فاذا ادّي الكلام اليه حرك او حذف او زيد في المد ليقدر متحركا وهذا من مواضع
الزيادة وهو معنى قول الخاقاني مددت لان الساكنين تلاقيا فصار كتحريك كذا قال ذو الخبر وتحقيقه
انها عرض زيد على الذات كالحركة لان الزيادة فصلت بينهما لا انها مثل وجه مد العارض حمله
على اللازم بجامع اللفظ وجه التوسيط تقوية الحكم مع حطه عن الاصل وجه القصران الوقف
يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا فاستغني عنه واختيار التصحيح لجريانه على القاعدة ولا فرعية

ومُدّ له عند الفواتح مُشبعًا وفي عين الوجهان والطول فُضّلا ومُدّ امر وفي داله
الحركات الثلث والرواية الفتح وله لاجله يتعلق بالفعل والها للساكن وعند الفواتح طرفه وهي
جمع فاتحة ما يُبتدا به السورة اي حروف الفواتح المفردة ومُشبعًا مبالغا حال فاعل مُدّ ولو روى
فتح البا لكان صفة مصدر مقدر وفي عين الوجهان اسمية مقدمة الخبر وحرك نون عين ونونها
ضرورة على حد قوله وقائلة اسيت فقلت جير اولم يحكها ولام الوجهان للمعهود السابق وهذا
شان المعرفة بعد النكرة كقوله تع الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول بخلاف النكرتين وتحتمل
المعرفتان الامرين كقوله تع فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فعلى اتحاد المعرفتين قيل لن
يغلب عسر يسرين وعلى اختلافهما قوله تع الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا والطول فضل
اي على التوسيط كبرى معترضة للبيان ثم عطف على الصغرى فقال وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن
وما في الف من حرف مد فيمطلا وفي نحو طه القصر اسمية مقدمة الخبر والتقدير في طه ونحوه

وا ذ ليس ساكن فعلية معللة والمرفوع اسم ليس وخبرها محذوف اي بعده وما في الف من حرف مد
اسمية وما نافية والف محكي ومن في المبتدا لاستغراق النفي لا زايدة على حد ما في الدار من رجل بخلاف من
احد وفيمطلا يمد ومنه المماطلة منصوب باضمار ان بعد فاء جواب النفي الحروف التي وقعت في اوايل
السور غير مركبة مندرجة في الاحكام المتقدمة لكنه افردها ليبني عليها جريا على عادة بعض المصنفين
وسكونها اقوى وتنقسم الى ثنائي وثلاثي وتنقسم الى ساكن الوسط اما مدي او ليني والى متحرك
فالاول خمسة را ها يا طا حا وفيه مد اصلي عار من الفرعي لعدم الساكن بعده واليه اشار
بقوله وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن قال ابن شريح الا ما روى اهل المغرب عن ورش انه يمد
ذلك الا الراء وطه الثاني سبعة لام كاف صاد قاف وسين ميم ونون وهذا فيه
مد فرعي لاجل الساكن بعده وهو معنى قوله ومد له عند الفواتح مشبعا ونقل ابو العز الواسطي
في المدغم وجهين احدهما انه اقصر من المظهر لضعف سببه بالادغام والثاني وهو مرجح
الكافي انه اطول منه لتحصنه بالمدغم فيه والحق انهما سيان لان سكونهما واحد وعليه الجمهور
تنبيهات قوله له اي للساكن ان اراد اللفظي تعين قصر ميم الله في الوصل لغير الاعشى وميم
احسب لورش وان اراد الاعم تعين مدهما والاول اظهر لانه المتبادر اليه عند الاطلاق وقد
نقل مكي والمهدوي وابن شريح فيهما المد والقصر للفظ والاصل وهو القياس وقوله مشبعا تنصيص

على المد التام ونفي لاحتمال التوسيط لصدقه عليه الثالث حرف عين فاتحة مريم والشورى المشار
اليها بقوله وفي عين الوجهان نقلهما مكي المد والتوسيط المتقدمان في قوله وجهان اصلا وجه
المد لزوم السكون والمد ممكن كما ياتي تقريره وجه التوسيط قصور حرف اللين لعدم المجانسة
عن حرف المد ورجح المد ابن مجاهد وهو راي الناظم لقوله والطول فضلا فرارا من التقاء الساكنين
ورجح التوسيط ابن غلبون وهو اختياري لانه كاف في تقدير الحركة وموفر على حرف اللين مقتضاه
فان قلت لو قال والمد مكان والطول اغنى قلت لا اذ لو قال والمد لاوهم ترجيح اصل المد على
عدمه والغرض ترجيح اشباع المد على تقليله تنبيهات خرج بقيد الفواتح نحو العين بالعين والوجهان
هنا وان كانا مدا وتوسيطا يخالفان المتقدمين وان كانا كذلك اذ المد هنا للزوم وثم للفظ و
التوسيط هنا لعدم المجانسة وثم للعروض وهما هنا دون ذينك للفرعية والخلاف فيها للكل كما
اطلق الناظم وبه قال مكي وخصه المهدوي وابن شريح بورش تفريعا على اصله ويوذن هذا بتقصيها
لغيره الرابع حرف الف ولا مد فيه لا اصلي ولا فرعي لعدم حرف المد قبل الساكن ولهذا قال وما في
الف من حرف مد فيمطلا ولا فائدة لذكره الا وفاء باستيعاب الاقسام من الالف اتم حروف المد فكيف
نفي عنه المد ج المد في المسمى والنفي في الاسم فمورد الاثبات والنفي مختلف ولما تم الكلام في حروف
المد باعتبار السببين انتقل الى الكلام في حرفي اللين فقال وان تسكن اليا بين فتح وهمزة
بكلمة او واو فوجهان جملا وان تسكن اليا شرطية وقصر اليا للوزن بين فتح طرف تسكن وهمزة
عطف على فتح بكلمة صفتهما اي كائنين او واو عطف على اليا فوجهان الفاء جواب الشرط وهما مبتدا
محذوف الخبر اي فيهما وجملا حسنا صفتهما هذا نوع من المد المتصل لكنه تمم الكلام في المد
باعتبار سببيه بحسب الاصالة ثم تكلم فيما الحق به ولان سبب بعضه مركب من سببيه لا لسقوطه
من التيسير ولا انتقاصه بقوله وعن كلهم وقوله وان تسكن اليا بين فتح او واو تعريف لحرفي اللين
وقوله وهمزة تعرض للسبب وقوله بكلمة قيد لمحل الخلاف خرج به نحو نبا ابني آدم وخلوا الى وتوجه
كلامه الى نحو بكل شيء كهيئة الطير وظن السوء وسوءة اخيه اي ان لقي حرف اللين همزة متصلة
بكلمة ففيه وجهان حسنان تنبيه ليست جيم جملا رمزا لتصريحه بعد بصاحبها والصريح
اقوى من الرمز وهذا من احسن الحشو ولما لم تحل الوجهين باللام العهدية ظهر عمومها فعينها
بقوله بطول وقصر وصل ورش ووقفه وعند سكون الوقف للكل اعملا بطول وقصر
خبر وصل ورش ووقفه عطف عليه وعند والكل يتعلقان باعملا والضمير للوجهين اي استعملا قال
النابغة امدح الكاس ومن اعملها واهج قوما قتلونا بالعطش اي الوجهان مد وتوسيط عبر عنه
بالقصر لورش حالي وصله ووقفه مطلقا واستعمل الباقون الوجهين عند سكون الهمزة للوقف
وقال ابن شريح وافق حمزة ورشا على مد شي مطلقا اي في الوصل تنبيهات علم ان مراده بالقصر
التوسيط من قوله بعد سقوط المد ويصدق عليه القصر بالنسبة الى الاشباع ولا يحي وجها الباقين
الا في الهمزة المتطرفة ولا فرق في السكون بين العاري من الاشمام والموجود معه وعبر عن الباقين بالكل
ولو قال للباق لكان اسد والتقدير للكل الا ورشا لتقدمه ليلا يختل بقوله وعنهم سقوط المد فيه
وورشهم يوافقهم في حيث لا همز مدخلا وعنهم سقوط المد اسمية مقدمة الخبر والضمير للباقين
وفيه يتعلق بالمصدر والهاء للوقف وورشهم يوافقهم كبرى والضميران للباقين وفي حيث

يتعلق بالفعل وهي مضافة الجملة ولاجنبية وهي مبنيها ومدخل اسم مفعول من ادخل اى موجود
صفة المبني فالالف للاطلاق على البناء وبدل التنوين على الاعراب والنصب والرفع ممتنع لجعله
خبرا لئلا يلزم الاقوا او تقدير الخبر فيه اى وعن الباقين وجه ثالث وهو القصر الحقيقي في الوقف
بالاسكان المعبر عنه بسقوط المد الفرعي وورش يوافق الباقين في كل موضع يوجد حرف اللين
وساكن الوقف بعده غير همزة اشارات حصل لورش في نحو شيء وسوء وجهان المد والتوسيط
في الوصل بالاسكان المجرد عن الاشمام ومعه والقصر فقط في الوصل والوقف على غير المتطرفة وعليها
بالروم وهذا الاصل في التيسير في البقرة ولم يذكر لورش سوى وجه واحد عبر عنه بالتمكين وهو
ظاهر في التوسيط فوجه المد له من الزيادات ولم يذكر للباقين سوى القصر فوجها المد والتوسيط
لهم منها وقوله وحمزة يقف على اليا من شيء وشيئا في الوصل خاصة فيه تكرار وتجوز واجازه ذكر
ابو الطيب عن حمزة رواية خلف مد شيء وممن نص وجهي ورش المهدوي وابن شريح واختارهما
له ابن غلبون في اليا دون الواو ورجح الحصري المد له فيهما وفي عين نحو له وفي مد عين ثم شيء وسوءة
خلاف جرى بين المشايخ في مصر فقال اناس مده متوسط وقال اناس مفرط وبه اقرى وممن
نص المد للباقين الداني في تجريده قال فان كان الموقوف عليه همزة فلا خلاف في زيادة
التمكين والاشباع قلت وعلى القصر اكثر النقلة وبه قرات والعراقيون لا يرون غيره وقوله
وورش يوافق الباقين في حرف اللين اذا سكن ما بعده للوقف وليس بهمزة نحو احدى الحسنيين
وثاني اثنين وحذر الموت ومن خوف ينبغي ان تعلم مذهبهم فيه ليعلم الموافقة فيه والذي
تقررلهم فيه القصر لانه خارج عن ضابط المد او نقدر وورشهم يوافقهم على اسقاط المد فيه
حيث لانه اقرب مذكور والشارح الاول لم يبين على اي شيء وافقهم وقال بعضهم عند سكون
الوقف على المهموز وغيره ليندرج فيه نحو بيت وخوف وورش يوافقهم عليها قلت سوق
وقفه بلا لام تعيين اللام في سكون الوقت للعهدية فيبطل جنسيتها فان قلت الاول في الاية نكرة
وفي البيت معرفة بالاضافة قلت هو مذهب القائل في قوله ودع يا ميكائل مع واليا يحذف لكن
يصح تقدير يوافقهم على الثلثة المتقدمة لانهم قائلون بها ويعلم من هذا مذهب الموافق والموافق وهذا
وان كان منقولا ويحتمله كلام الناظم لكن يلزم منه التسوية بين المشهور وغيره لان الداني فيه فعامة
اهل الاداء والنحويين لا يرون الاشباع لهما لزوال معظم المد منهما وخروجهما من حال الخفاء الى حال البيان
ثم نقل المد والتوسيط واعلم ان حرفي اللين دخيلان في المد لعروهما عن المجانسة الناقلة لهما
من الحيز المحقق الى المعتبر المسوغ لحي بانهما باتباعه كقول طلحة البناني لها امهات هن وكدت مدها
وهن لها وهن لها ولدو مدها تبع لمشابهة حروف المد بالمادة واحد الشرطين قال سيبويه فيهما
مد ولذلك ساغ ادغام نحو خوف صبه وثوب بكر ووقعت ردفا مع المدية مع منع الالف كقول عمرو
ولا تبقي خمور الاندرينا ثم قال تصفقها الرياح اذا جرينا قيل ومن نقل هذا لم ينقل زيد هذا
وعوف قلت لا دليل فيه لاحتمال اللين والثقل وجه مد ورش حمل شيء على شيء وسوء
على سوء ووجه التوسيط التنبيه على الفرعية ووجه قصر الباقين الاصالة ووجه قصرهم
في بين وخوف توحد السبب ووجه اجراء الثلثة الحمل على نستعين وقدير واختياري القصر
في الكل لضعف ماخذ المد وقلته في الرواية ثم خص اصل ورش فقال وفي واو سوآت خلاف

لورشهم وعن كل الموؤدة اقصر وموئلا وفي واو سوآت جار ومضاف خبر خلاف ولورشهم
متعلق بمقدر اى كائن لورش وعن كل القراء والتنوين بدل الاضافة يتعلق باقصر ومفعوله متنفا
خص من الاصل لانه مختلف ومتفق اى لورش في واو ما ووري عنهما من سوآتهما وبدت
لهما سوآتهما ليريهما سوآتهما يواري سوآتكم مذهبان نقلهما الصقلي احدهما طرد الاصل
فيه فيمد ويوسط والثاني استثناؤه فيقصر فيحصل من الاثنين ثلثة وان ضربت في الثلثة صارت
تسعة وتقدم من فسر الخلاف بالمد والقصر وقصر كل رواة ورش او كل القراء منه ونه موئلا
بالكهف واذا الموؤدة بالتكوير فورش مخالف لاصله والباقون على اصولهم هذا نقله وقد قطع
في التيسير بتمكين سوآت فوجه القصر من الزيادات والحصري بقصرها في قوله وخالف في الموؤدة
الاصل عندهم وفي حرف سوآت وفي موئلا فاذر وفاقا للكافي ولم يستثن الصقلي موئلا واشار
الى الخلاف في الموؤدة تنبيهات ونصه على واو سوآت زيادة ايضاح والا فهو معلوم من فرض
المسئلة والفه جارية على وجوهها ولفظ بها بلا ضمير ليشمل المضاف الى المثنى والمجموع وعلم من
الفرض ان المراد هنا واو الموؤدة الاولى والثانية على وجوهها وجه قصر موئلا والموؤدة
عروض سكونهما لانهما من وال ووأد وليعادل موئلا موعدا ولئلا يجمع بين مدتي الموؤدة وبهما
فارقا نحو شيء اما سوآت فجمع سوءة وفعلة الاسم اذا جمعت بالالف والتاء فتحت عينها
كتمرة وتمرات فرقا بينه وبين الصفة كصعبة وصعبات ثم خصوا من الاسم المضاعف فسكنوه
كسلة وسلات محافظة على الادغام وسكنوا الاجوف ايضا كجوزات وبيضات محافظة على ذات عينه
وفتحت هذيل عين المعتل على الاصل وصححوها محافظة على صيغة الجمع قال شاعرهم ابو بيضات
رائح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح فوجه مد الواو جريه على القاعدة باعتبار اللفظ و
وجه قصرها تقدير الحركة الاصلية التي ظهرت في هذيل وعلى التقديرين تمد الالف لانها بمنزلة
فاراى وهذه المسئلة ذكرناها في الاربعين في مسائل التمرين فقلنا مسئلة اجتمع فيها اصلان
فالتزم بعضهم في كل مذهبه وخالف بعضهم مذهبه لفظا ووافقه تقديرا وقد الغزها ابو الحسن
علي بن عبد الغني الحصري فقال سالتكم يا مقرئي الغرب كله وما من سؤال الحبر عن علمه بد
بحرفين مدوا ذا وما المد اصله وذا لم يمدوه ومن اصله المد وقد جمعا في كلمة مستبينة
على بعضكم تخفى ومن بعضكم تبدو هذا السؤال مبني على اصل ورش واستثناء الموا ومن
الاول فالحرف الذي مدوه واصل ورش الف سوآت لان اصله في حروف المد الاتي بعد الهمزة
التي قبلها ساكن غير ممدود القصر والذي لم يمدوه واصل ورش مده واوها لان اصل ورش
في حرف اللين المتصل بهمز المد واجابه الشيخ الشاطبي رح فقال عجبت لاهل القيروان
وما حذو الذي قصر سوآت وفي همزها مدوا لورش ومد اللين للهمز اصله سوى مسنع
الثنيا اذا عذب الورد وما بعد همز حرف مد يمده سوى ما سكون قبله ماله مد
وفي همز سوآت يمد وقبله سكون بلا مد فمن اين ذا المد هذا تقرير السؤال وجوابه
يقولون عين الجمع فرع سكونها فذو القصر بالتحريك الاصلي يعتد ويوجب مد الهمز هذا
بعينه لان الذي بعد المحرك ممتد ولولا لزوم الواو قلبا لحركت بجمع بفعلات في الاسما له عقد
وتحريكها والميا هذيل وان فشا فليس له فيما روى قارئ عد وللحصري نعم السؤال بها وكم

عليه اعتراض حين زايله الجدّ ومن يعن وجه الله بالعلم فليعن عليه وان عنّى به خانه الجدّ
ومعنى الابيات مفهوم مما تقدّم وقوله وفي همزها مدّوا اى للهمز وقوله سوى شرع الثنا
اى موضع الاستثنا، وقوله وكم عليه اعتراض اى نقول لا نسلّم بان الذى مدّوه اصله القصر
مطلقا ولا نسلّم بان الذى قصروه اصله المد مطلقا ولا نسلّم بانهم قصروه جزما وقوله ومن
يعن وجه الله اى من يقصد بكلامه وجه الله تع فليسا عد الطلبة عليه بتسهيله وان اتعبهم
فى تحصيله بان اغلقه عليهم فانه نصيبه من الثواب واجابه الشيخ ابرهيم بن طلحة بن الحدّاد
وغلط عليه فى الانشاد فما اجاد وهو كما قيل الّا الّا وقد اجبته بقولى لنعم سؤال الفتى وانى ملغزا
بكلمة سوآت بها الواو ما مدّوا لورش وبعد الهمزة الالف انجلا بمدّ ولا قصر فكيف اتى المدّ
نعم فتح عين جمع الاسما اصّلوا ليمتاز عن وصف لاسكانه جدّ وقد سكّنوا المعتل خشية قلبه
وخوف ظهور الندّ ما عينه شدّو والاجوف وافى عن هذيل محركا اذ قصدوا التحريك
اعلاله ردّوا فصار سكون العين فى الجمع عارضا لذا قدّروا فيه التحرّك واعتدّوا فمن مدّ راعى
اللفظ طرد الاصليه وذو القصر مستثنى وبالاصل يعتدّ وقد سوّغا مدّ الذوايب بعدها
لان الذى من بعده ذيبك ممتدّ وهذا جواب الجعبرى اعمّ من سؤال عن الحصرى فى ضمنه رشد
وجه عمومه انه فرض الكلام على وجه قصر الواو واجبت على وجهى القصر والمد فيجوز هذا
فى معرض التعليم التفريع قوله تع وان يمسسك الله بضرّ فلا كاشف له الّا هو الاية
الى الرحيم اصولها حذف غنة وان معًا واثباتها ومراتب مدّ لهُ الّا وادغام هو وان ويصيبه
واظهارهما وضمّ وهو واسكانه ووجوه وقف الرحيم قالون بمدّين وجهان وورش بمدّ وجه
ابن كثير بمدّ وجه ابو عمرو بادغام هو وان ويصيب به مع مدٍّ واشارة وجه وبادغامه واظهار
هو آخر وجهان واظهارهما يندرجان فى وجهى قالون ابن عامر بمدّ وجه عاصم بمدّ وجه خلف
عن حمزة بحذف الغنة وخلاد عنه باثباتها وجهان الكسائى بمدّ وجه المجموع احد عشر اضرب
سبعة اوجه الرحيم فى عشرة منها سبعون وواحد فى سبعة سبعة فمجموعها سبعة وسبعون هذه
من طرق القصيد وورش بقصر وتفخيم وجه ويخالف قالون بضمّ وهو ابو عمرو بادغام يصيب
ومدّ ياه بلا اشارة وبتوسيط وقصر معها ودونها خمسة مع قصر منفصل السوسى وخمسة مع
مدّ الدورى عشرة وقصره مندرج فى السوسى وهذه العشرة مع ادغام هو وان وعشرة مع
اظهاره عشرون هشام بقصر وجه الاخفش بمدّ اطول وجه الاعشى بمدّ وجه حمزة بسكت على المدّ
وجه قتيبة بمدّه وامالة عباده وجه العمرى عن يزيد بتخفيف همزة وله الا بمدّ وجه المجموع
سبعة وعشرون خذ لكل عشرة واحدا اثنان فى سبعة اربعة عشر خذ لكل واحد عشرة مائة واربعون
وسبعة فى سبعة تسعة واربعون فمجموعها مائة وتسعة وثمانون ضمّها الى السبعة والسبعين
فالمجموع مائتان وستة وستون خاتمة مدار حكم المدّ على وجود حرف المدّ فى اللفظ رسم اولم
يرسم اصليا كان او بدلا او زايدا الا عارضا ومخما وحكم الهمزة المتقدمة عامّ مع تحقيقها وتخفيفها
والمتاخرة منوط بتحقيقها وسيأتى حكم تخفيفها فى قوله وان حرف مدّ قبل همز مغيّر وحكم الساكن عامّ فى
تحقّقه وتقديره لا السكون وحكم المتصل مطلقا عامّ فى الوصل والوقف الا ما خصّ فى اللين وحكم المنفصل
فى الوصل فقط وحكم المدّ للساكن اللازم عامّ فيهما والعارض خصّ بالوقف باب الهمزتين من كلمة

بمدّين

٥٠

يريد المتلاصقين كما صرح به فى التيسير اى باب حكم الهمزتين المعدودتين من كلمة ومن قال فى
وهو اظهر قدّر الحاصلتين وذكر باب الهمز بعد المدّ لوقوعه فى يؤمنون بعد مدّ فيه هدى
للمتقين ولان الهمزة اذا خففت جعلت مدّا او كالمدّ غالبا وقيل لوقوع المجتمع بعد ما انزل
ويلزم منه تقديم المفرد على المدّ لسبقه والاولى عقد باب للكل ثم تقسيم الانواع بفصول ويبدأ
بالمفرد لسبقه واصالته لكنه تبع الاصل والمجتمع اوغل فى التخفيف وبدأ بالمتصل لذلك وقد ذكره
فى خمسة ابواب ووجهه ان الهمز اما مفرد او مجتمع والمجتمع متصل ومنفصل بابان والمفرد اما
عامّ فى الحالين واما ان تغيّر فيه الهمزة وحدها او مع ما قبلها بابان واما خاصّ بالوقف باب
والهمز مصدر همزت ضغطت واسم جنس واحده همزة وجمعها همزات وسمّى اوّل الحروف به لما
يحتاج فى اخراجه من اقصى الحلق الى ضغط الصوت ومن ثمّ سميت نبرة لرفعها منه وسمّى النضر يعنو ن
مهموز الفاء نبرا والعين قطعا واللام همزا ولثقلها اجترأت العرب على تخفيفها واستغنوا به
عن ادغامها الّا ما شذّ من لال وبار وراس وداث واقرائه ولم يرسموا لها صورة بل استعاروا
لها شكل ما تؤول فى تخفيفها اليه تنبيها على هذه الحادثة والتحقيق هو الاصل ويقابله التخفيف
وهو لغة الحجازيين وانواعه ثلثة بدل ويرادفه القلب لغة والبدل اعمّ اصطلاحا وهو
جعله حرف مدّ وناصل للساكنة وتسهيل ويرادفه بين بين اى تجعل حرفا مخرجه بين مخرج
المخففة ومخرج حرف المدّ المجانس لحركتها او حركة سابقها وناصل للمتحركة وحذف وهو اسقاطها
مرادة مدلولا عليها وغير مدلول ولم يات الّا فى المتحركة واما النقل فسنقرره انه من احدها و
المخففة بين بين بحركة للبصريين لمقابلتها المتحرك فى قول الاعشى أأن رات رجلا اعشى اضرّ به
ريب الزمان ودهر لانها بازاء فاء مفاعلن نحو مستفعلن وسمع غير محقق وقال الكوفيون
ساكنة لعدم الابتداء بها والصحيح الاول لوضوحه والعدم ليس دليلا وتجاب بقربها من الساكن
لذهاب بعض الحركة ومن ثمّه لم يجز بوا متنا على لئلا يقع قابل الاسكان اولا وسنذكر اقسام كل
من المفرد والمجتمع فى بابه وتسهيل اخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا و
تسهيل مصدر مبتدا مضاف الى المضاف واخرى هنا المتاخرة والاخيرة على حد قوله قالت اخريهم
وليست للتفضيل كمرة اخرى بكلمة صفة تسهيل او همزتين وسما علا خبر المبتدا وبذات الفتح خلف
اسمية مقدمة الخبر ولتجملا تعليل التسهيل اولام العاقبة لتحسن الهمزة او الكلمة منصوب بان
مقدرة هذا الباب همزته الاولى قطع للاستفهام اصلا الا ائمة مفتوحة محققة الموضعين
والثانية همزة قطع مفتوحة ومكسورة ومضمومة ووصل مفتوحة اى سهّل مدلول سما الحرميان
وابو عمرو الهمزة الثانية من همزتى القطع المتحركتين المتلاصقتين مطلقا حيث حلّت فى الحالين
ولذى لام لتجملا هشام فى الثانية المفتوحة وجهان نقلهما الاهوازى والصقلى التسهيل ولم
يذكر فى التيسير غيره وبه قطع ابنا غلبون ومكى والمهدوى وابن شريح والتحقيق زايد قطع به
ابن مجاهد وابو معشر وصاحب الروضة وابو محمد البغدادى وسياتى له خلاف فى مكسورة و
مضمومة وكان المعدل البصرى ياخذ لابى عمرو وقالون فى المكسورة بياء مكسورة وحققها الباقون
ابن ذكوان والكوفيون الاحمزة وقفا وفى الضابط قيود فقوله الثانية قيد اخرج الاولى وقوله
همزتا القطع اخرج نحو آلذكرين والآن وقوله المتحركتان اخرج نحو آمن وقوله المتلاصقتان اخرج

مفاعلن

مضمومتين

نحو براو فهم كل هذا من قوله اانذرتهم ام لم ائنا انزلا ومعنى الرمز علا وجه التسهيل
بفصاحة لغته ولتحسن الكلمة بخفة الثقل وقل الفا عن اهل مصر تبدلت لورش وفي
بغداد يروى مسهلا ضمير ذات الفتح فاعل تبدلت والفا مفعوله ولورش يتعلق به وعن اهل
مصر جار ومضاف يتعلق ببدل او تبدلت محكية والمصر البلد العظيم ثم غلب على المعروفة فمنع
الصرف للعلمية والتانيث ويجوز صرفه لمقاومة سكونه احد السببين او تبا ويل البلد والرواية
المنع على النقص وفي بغداد بدال مهملة بعدها معجمة وبالاهمال والنون يتعلق بيروى ونايب
الفاعل ضمير الهمزة وذكره بتاويل ذى الفتح او المفتوح ليوافق حالها القافية وهي مسهلا اي
لورش في كيفية تخفيف ثاني المفتوحتين وجهان نقلهما المهدوي ومكي احدهما بين بين
المندرج في العموم وبه قطع ابن مجاهد والعراقيون الا ابن شنبوذ والثاني قلبها الفا وبه قطع
ابو الفتح بن شيطا والمصريون تنبيهات تخصيصه البدل يتوهم انه على التسهيل المندرج
آخرين ثم نص عليه لينسبه الى البغداديين قلت ويستثنى منهم ابو الفتح ابن شيطا قال في
تذكاره ما نقلت بتخفيف المفتوحة الا بالالف ولا سمعته ممن قرات عليه الا كذلك وهذا عام
وقول التيسير وورش يبدلها الفا والقياس ان تكون بين بين ظاهر في التخصيص فيكون البدل من
الزيادات ويحتمل تقديرا ايضا فيكون آخر مساويا وينبغي للقارى ان يفرق في لفظه بين المسهل
والمبدل ويحترز في التسهيل عن الهاء والهاوى وفيه ليتبين لسقط المد وهذا معنى قول مكي
في همزة بين بين مد يسير لما بينها من الالف ويمد في البدل مدا للحرف الكل الا في ادوا امنتم
وسياتي الكلام على امنتم ويحتمل ان يكون خلف الاقليمين خلف طريق لان مشهور ورش عند
المصريين طريق يعقوب الازرق وعند البغداديين طريق ابي بكر الاصبهاني وقول مكي يمد
لانه الف بعد همزة ليس بجيد لانه يقتضي اجراء وجوهه فيه وهو متعين المد للعلة المجمع عليها
لا المختلف فيها لرجحان المقوى على القوي عند العارض وجه التسهيل قصد الخفة واولى
من المنفردة وهي لغة قريش وسعد بن بكر وكنانة وعامة قيس وجه البدل المبالغة في التخفيف
اذ في التسهيل قسط همز قال قطرب هي قرشية وليست قياسية لكنها كثرت حتى اطردت والمد
حاجز وهو جائز في كل مفتوحة قبلها فتحة اجتمعت او انفردت وعليه جاء قوله سالت هذيل
رسول الله فاحشة وجه التحقيق انه الاصل وهو لغة هذيل وعامة تميم عكل وليس في
لغتهم دليل للخفة والفصل وجه تخفيف المفتوح وتحقيق غيره ان المفتوح اثقل لتماثل الشكلين
كالحرفين وقول سيبويه ليس من كلام العرب الجمع بين همزتين يعني محققتين محمول على الخصوص
لثبوت الهذلية واختياري التسهيل مطلقا لانها الفصحى القياسية وهذا الاصل يشتمل
على متفق منفتحان ومختلف مفتوحة مكسورة ومفتوحة مضمومة فالاول ثمانية وعشرون
موضعا منها احد وعشرون اتفق على اثبات الهمزتين واطردت فيها اصولهم الا اهتنا خير
ولامنتم وهي اانذرتهم ام انتم اعلم اسلمتم فان اقررتم واخذتم انت قلت الدوانا الارباب
متفرقون اسجد لمن انت فعلت انتم اضللتم انشكم ام انذرتهم ام اتخذتم انتم اشد وسبعة
اختلف ولم تطرد اصولهم في بعضها وهي ان يؤتى احد امنتم بالاعراف وطه والشعراء اعجمي وعربي
اذهبتم طيباتكم ان كان ذا والمتفق المطرد مندرج في العموم وغيره خصته موضعه والمختلف

خصته

51

خصته هنا وخصه في التيسير مواضعه تنبيها على ان حذف الهمزة ليس على حد تخفيف الهمز
بل تخفيفا للكلمة او لكون الكلام خبرا والثاني ستة واربعون منها اثنان وعشرون اتفق على اثبات
الهمزتين وهي ائنكم لتشهدون بالانعام ائمة الكفر ائمة يهدون ائمة ونجعلهم ائمة يدعون
ائمة يهدون ائن لنا بالشعراء ائنكم لتاتون بالنمل وفيها أاله مع الله بل هم أاله مع الله بل اكثرهم
أاله مع الله قليلا أاله مع الله تعالى الله أاله مع الله قل هاتوا ائن ذكرتم ائنا لتاركوا ائنك لمن
المصدقين ائفكا آلهة ائنكم لتكفرون عجيب ائذا وائنا ائنكم لتاتون العنكبوت واذا متنا
بالواقعة وائنا لمردودون بالنازعات فتذكر في المكرر ومنها اربعة وعشرون اختلف
فيها لخمسة منها لم تتكرر وهي ائنكم لتاتون ائن لنا بالاعراف ائنك لانت ائذا ما مت ائنا
لمغرمون واحد عشر تكررت باثنين وعشرين كلها ائذا ائنا فخرج منها الثلاثة المتفقة
فالمتفق مندرج في العموم والمختلف خص غير المكرر منه مواضعه والمكرر عند اوله تبعا
للتيسير والثالث ثلاثة متفق اؤنبئكم بخير اانزل عليه االقي عليه وهي مندرجة في العموم
ومختلف اشهدوا واذكره موضعه تبعا له ثم نبه على ان الاحسن ان يكون التخصيص عقيب
العموم فقال وحققها في فصلت صحبة ااعجمي والاولى اسقطن لتسهلا
وحققها فعل ومفعول والضمير لذات الفتح وصحبة فاعلها وفي فصلت اي كلمة المصابيح
يتعلق به وااعجمي اي وهي ااعجمي اسمية للبيان والاولى اي والهمزة الاولى من ااعجمي وهي همزة
الاستفهام مفعول لاسقطن احذفن ويجوز رفعها مبتدا والفعل خبره ويسلط على هاء مقدرة
على حد قراءتي وكل وعد الله الحسنى وعليها قد اصبحت ام الخيار تدعي على ذنبا
كله لم اصنع ولتسهلا منصوب بان مضمرة بعد لام تعليل الحذف اي لتخفف الكلمة من
اسهل اي السهل هذه المواضع المخصصة ذكر فيها من خالف اصله المقرر ونفي المسكوت
عنه على ما تقدم لامن الضد اي حقق صحبة حمزة والكسائي وشعبة الهمزة الثانية من
ااعجمي المرفوع بسورة حم السجدة على اصولهم وحذف ذو لام لتسهلا هشام الهمزة الاولى
كالنقاش عن ابن مجاهد فاخرجها من الباب والباقون غيره باثباتها وسهلها الحرميان
وابو عمرو كالنقاش عن ابن مجاهد كما تقدم وابن ذكوان وحفص موافقان فصار صحبة بهمزتين
محققتين وهشام بهمزة محققة وقالون وابو عمرو بمحققة ومسهلة بينهما الف وابن كثير وابن
ذكوان وحفص واحد وجهي ورش بمحققة فمسهلة وثاني وجهيه بمحققة فمبدلة تنبيه
خرج بقوله فصلت ااعجمي النحل وبالمرفوع منصوب تيك ومعنى الرمز حققها جماعة واحذف
ليخف اللفظ وجه حذف الهمزة انه خبر اي هلا نوعت آياته بكلام اعجمي وعربي فيتصل
او حذفت تخفيفا فترادف الهمزتين وينفصل وهي للانكار والعرب تنكر فتوبخ بهمزة الاستفهام
وبدونها تقول انت تفعل هذا زيد يقول كذا وينبغي رفع الصوت فيه اي اقرانا اعجمي ورسول
عربي لا يفهمه معجزة او مرسل اليه عربي لا يفقه خطابه واختياري الهمزتين لعدم التقدير
وزيادة الفايدة ثم ذكر ما بعدها في التلاوة فقال وهمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت
باخرى كما دامت وصالا موصلا وهمزة اذهبتم مبتدا مضاف خبره شفعت جعل
وترها شفعا بزيادة اخرى ويتعلق به مكنيا ه كما مصدرية والكاف تتعلق بمحذوف اي

شنعت تشنيعًا دايما كدوامها وحدها او باخرى دايمة كدوامها وصلا نعت تشنيع او اخرى
اى ذا وصال او ذات وصال او مصدر تواصلا وصالا وموصلا نعته اى منقول او محبوب اى
زاد ذو كاف كما ودال دامت الانبان قبل همزة اذهبتم همزة اخرى فدخلت لهما فى باب الهمزتين
واستمر ابن كثير على اصله المقرر بتحقيق الاولى وسهل الثانية وهشام على تحقيقهما او تحقيق الاولى
وتسهيل الثانية والفصل على التقديرين وابن ذكوان على تحقيقهما وتعين للباقين نافع وابى
عمرو والكوفيين همزة واحدة محققة اذ الوتر ضد الشفع ومعنى الرمز ان همزة الاستفهام
ثبتت مع الخبرية كثبوتها مفردة او مع النظاير مقرونة ومنقولة يشير الى صحة الامرين ورد
على من يقول الاثبات يوهم التقريب وجه الهمزتين قصد التوبيخ ووجه الواحدة اما
على الحذف فيتحدا دفان او على الخبر اى يقال لهم استوفيتم نصيبكم فى الدنيا فلم يبق لكم نعيم فى
الاخرى واختيارى الهمزتين تصريحا بالتوبيخ وهو ابلغ من الخفى ثم اتبعها ما تلاها فى تلاوة
فقال وفى نون فى ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقى مسهلا فى ان كان
بدل بعض من فى نون باعادة الجار على حد قوله للذين استضعفوا لمن آمن وحرك نون للساكنين
وتعلق بشفع وحمزة فاعله وشعبة عطف عليه وايضا مصدر موضع حال اى عطفت راجعًا
والدمشقى عطف آخر ومسهلا حاله اى زاد حمزة وشعبة وابن عامر قبل همزة ان كان ذا
مال همزة فدخلت لهم فى هذا الباب ومضى حمزة وابو بكر على اصلهما فى التحقيق وقيد ابن
عامر بتسهيل الثانية لخروج ابن ذكوان عن اصله فى التحقيق وهشام عن اصله فى التخيير فاشتركا
فى التسهيل وزاد هشام الفصل والباقون الحرميان وابو عمرو والكسائى وحفص بهمزة واحدة
مفتوحة ذيل الزهرى عن نافع بكسرها وجه الهمزتين ادخال همزة الانكار على ان اى اتطيعه
لان كان ذا مال فالجملة معترضة بين الصفتين او تعليل بفعل مقدر من معنى الاخيرة اى ايكفر
لان كان ذا فلا اعتراض ولا يجوز ان تعلق باذا تتلى ولا قال اساطير الاولين لان المعلل عامل
فى العلة وما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها ولا الجزاء فيما قبل الشرط ووجه الواحدة انه تعليل
متقدرا اى ايكفر لان كان ذا مال او يتعلق بمشاء واجاز بو على تعلقه بعتل وضعف لوصفه
ووجه مخالفة الاصل جمع اللغتين واختيارى الواحدة توفيرا للاخرى على الفعل ثم رجع
الى اول المخصصات فقال وفى آل عمران عن ابن كثيرهم يشفع ان يوتى الى ما تسهلا
صرف عمران للوزن والجار ان يتعلقان بيشفع وان يوتى بهمزة ان يوتى رفع نايب الفاعل والى
ما تسهل صلة وموصول جر بالى ويتعلق بحال مقدر اى بيشفع مضموما الى ما هو اصله المسهلة اى
زاد ابن كثير همزة ان يوتى احد بآل عمران همزة انكار فدخلت فى الباب له وسهل الثانية على اصله
فى النظاير وتعين الوتر للباقين فخرجت منه كغيره ذيل ابن جبير والحسن بكسر الهمزة وكسر
التاء وجه الهمزتين قصد التوبيخ ويحتمل ان يكون خطاب احبار اليهود لعامتهم اى لا تؤمنوا
الا بان الظاهر وجه النهار المتبع دينكم قبل اسلامه او لا تعترفوا او لا تصدقوا وقل ان الله معترض
وان يوتى مبتدا محذوف الخبر او نصب به اى ايتان احد او محاجتهم تصدقون به ويحتمل ان يكون
امر الله لنبيه بان يقول لاحبار اليهود اى ان يوتى احد او يحاجوكم تنكرون ووجه الواحدة
انه خبر اى لا تصدقوا بان يوتى احد وهو نصب واختيارى الواحدة لان المعنى على الخبر ثم رجع الى ما

بعدها فقال وطه وفى الاعراف والشعرا بها آمنتم للكل ثالثا ابدلا وطه مبتدا وبها
امنتم اى فيها كلمة آمنتم اسمية خبره وفى الاعراف والشعرا عطف على خبر الصغرى او معترض متعلق
بمقدر وللكل تتعلق بابدل مبنى للمفعول ونايب فاعله ضمير آمنتم وثالثا تمييز تقدم على الفعل على
راى المازنى او حال الفاعل ولو قال ثالثه ابدلا كان بدل بعض لكن فيه وصل همزة القطع والجملة
مبينة للاولى والتقدير وطه فيها وفى الاعراف والشعرا او طه فيها همزة آمنتم ابدل للكل حال
كونه ثالثا او امنتم ابدل ثالثه وابدل فى الاعراف والشعرا ايضا ولو قال وطه مع لا جاد
اى ابدل السبعة الهمزة الثالثة الساكنة الفا فى امنتم بالاعراف وطه والشعراء تنبيه
ياتى لها رابع فى آلهتنا خير وهذا مندرج فى قوله وابدال اخرى الهمزتين لكن ذكره توطئة
للكلام على الثانية فى قوله وحقق ثان صحبة ولقنبل باسقاطه الاولى بطه تقبلا
فيه فعليتان وثان مفعول حقق وحمل منصوب المنقوص على مجروره للوزن كقول الآخر
لعلى ارى باق على الحدثان ولقنبل وباسقاطه يتعلقان بتقبل المبنى للمفعول اى قبل امنتم
بالحذف والهاء لقنبل فاعل المصدر والاولى الهمزة الاولى مفعوله وبطه يتعلق به اى
حذف قنبل الهمزة الاولى الاستفهامية من امنتم فى طه وياتى حذف حفص فى الثلثة فيتعين
لغيره اثباتها فى الثلثة الاقنبلا بطه فيدخل لهم الباب وحقق الثانية فى الثلثة صحبة
حمزة والكسائى وشعبة والباقون الحرميان الاقنبلا بطه وابو عمرو وابن عامر بتسهيلها
فخرج ابن ذكوان من التحقيق الى التخفيف وهشام من التخيير الى التحتم وجه الهمزتين
قصد التوبيخ ووجه الحذف ما ذكر فى قوله وفى كلها حفص وابدل قنبل
فى الاعراف منها الواو والملك موصلا فحفص فاعل فعل مقدر دل عليه الاسقاط
اى استقط حفص وفى كلها يتعلق به والهاء للمواضع الثلثة ومفعوله محذوف اى الهمزة
الاولى وفى الاعراف ومنها اى من الهمزة الاولى يتعلقا بابدل والواو مفعوله والملك عطف
حذف حرف على الاعراف وموصلا حال قنبل اسم فاعل من اوصله والاصل واصل من وصل لكن عدل عنه
للسناد اى حفص الهمزة الاولى من امنتم فى المواضع الثلثة وابدل قنبل الهمزة الاولى من
الاعراف واوا مفتوحة حال وصله وحققها فى الابتداء وكذا فعل فى امنتم فى تبارك وليس
فيها ثالثة بل ذكرها ضمنًا للبدل ولهذا نص عليها ثم قصدًا وكان يغنى عنه ولو قال
كالملك لاوضح هذا المعنى تفريع حفص آمنتم بهمزة محققة بعدها الف فى الثلثة
قنبل كذا بطه مع صلة الميم وصلا وفى الاعراف بواو مفتوحة وهمزة مسهلة والف والصلة
وصلا واذا ابتدا حقق الاولى وكذا فى الملك الا انه ليس بعد الهمزتين الف وميمه الاولى مكسورة
وفى الشعراء بهمزة محققة واخرى مسهلة والف والصلة وصلا حمزة والكساى وشعبة بهمزتين
محققتين والف فى الثلثة ابو عمرو وابن عامر والبزى وقالون وورش فى تسهيله بهمزة محققة
واخرى مسهلة والف وهذه العبارة اسد من قول التيسير بهمزة ومدة مطولة وفيها لورش
اوجه الثلثة والبزى على صلته وقالون على تخييره وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل
عن الثانية والف اخرى عن الثالثة ثم يحذف احدهما للساكنين قال الدانى فى الايجاز فيصير
فى اللفظ كحفص قلت ليس على اطلاقه بل على القصر ويخالفه فى التوسيط والمد وخص

اللفظ لان التقدير مختلف لان المحققة عند حفص همزة الخبر وعند ورش همزة الاستفهام
والالف عند حفص فا الكلمة لا غير وعند ورش يحتمل فان قلت ثما تنكرا ان يكون مد ورش
الالف لا اصل الهمزة المحذوفة المبدلة قلت ضعف اثرها بوجوب التغييرين ثم قاومها اقوى
فمحى اثرها وجه الاثبات التصريح بالتوبيخ ووجه الحذف الاعتماد على قرينة التوبيخ ومن فرق
جمع ووجه قلب الاولى واوا انفتاحها بعد الضم ولم يكتف به عن تسهيل الثانية لعروضه
واختيارى الاثبات للنص على المراد وتحقيق الاولى استغنا بتسهيل الثانية تذييل في التجريد
ابن كثير ان يوتى بهمزتين الاولى محققة والثانية مسهلة وقال عبد الباقي بهمزة ومدة يوهم بتثليثها
وجهين وهما عبارتا وجه واحد الممتنع اخبر الاصبهاني عن ورش تثليثها وحقق ابن شنبوذ
عن قنبل الهمزة الثانية مع قلب الاولى واوا في السورتين الا العجمي نقل في المصباح عن ابن مجاهد
عن قنبل بالخبر ونقل الاهوازى والصقلي الاستفهام لهشام ونقل ابو العلا الفصل فيها وفي العوري
ان كان لابن ذكوان من طريق الصوري فلا وجه لاستدلال الداني على منعه ونقل عنه في اذهبتم
التخيير بين همزتين محققتين وبين محققة ومسهلة مع الفصل الزهرى عن نافع ان كان بهمزة
واحدة مكسورة السلمى عن الاخفش ائمة بهمزة ومدة والترتيب يقتضى تقديم ان يوتى واامنتم
على الباقي لكن لما كان ان يوتى لا يدخل في الباب الا على قراة واحد وسقط اكثر احكامه وغيرت
الاولى من امنتم وانضم اليهما اخرى تراخيا عن الاصل المقرر اخرها لذلك ولولا هذا الجعل
قوله وفي آل عمران الى اخر الاربعة عقيب قوله وقل الفا ثم ذكر الثلثة بعدها وكان يغنيه عن
السبعة مثل هذه الاربعة وتشفيع ان يوتى دواء وكلهم امنتم الثلاث نا لنا ابدلا
وحقق ثانيها الصحبة واحذف فتى الاولى علا طه زكا وصله ابدلا بالاعراف واوا مع تبارك
اعجمى جاء احرف لوا وحققوا لنا ان شع صلا وشفع اذهبتم كما دام وصله وان كان في
صفو كلا وهو سهلا ولما تم الكلام في همزة القطع مع همزة الاستفهام انتقل الى بيان حكمها
مع همزة الوصل فقال وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا
فيه فعليتان شرط وجزاء وهمز وصل فاعل فعل مقدر واجب الحذف ولا بد من مفسر كبيت
الحماسة عند الحنيفة ان ذو لوثة لانا لكن حذف هنا لتقدم مثله اى ان وقع وبين ظرفه ولام
مسكن صفة وموصوف جر بالاضافة وهمزة الاستفهام عطف عليه ولا يتزن البيت الا بالنقل
وفا فامدده جواب الشرط والهاء لهمز الوصل ومبدلا حال الفاعل وفائدتها انها قيدت
مد الهمز بحال البدل لانه حينئذ حرف مد لان المحقق لا يقبله ولولا اخرى ضرورتين في مثل
ابدل وطولا لكان اوضح اى اذا وقعت همزة الوصل المفتوحة بين همزة استفهام ولام تعريف
فابدل همزة الوصل الفا وزده مدا العدل للسبعة وهذا معنى قول التيسير لان البدل لم اتها
في قول اكثر القراء والنحويين اى في اقوى قوليهم وهي آلذكرين كلاهما في الانعام وآلان معا
بيونس وآلله بها وبالنمل وآلسحر لابى عمرو كالستة للسبعة تنبيهات هذا التخصيص لعموم
قوله وتسهيل اخرى همزتين لانه لم يتعرض الكلام في همزة القطع فعم وذكرها في الاصل بيونس
لانه اول افرادها وهذه المواضع متفقة التخفيف مختلفة الكيفية وقال بين لام مسكن لتقيده
ليقيد الحكم بالمنتوحة لانها منتوحة مع لام التعريف وايمن ولا تثبت همزة الوصل في الوصل

الا بعد الاستفهامية معها وخرج عنه الواقعة بين همزة الاستفهام وساكن غير اللام نحو اتخذتم وافترى
واصطفى على قراتهم وحكمها الحذف لقيام الاستفهامية مقامها وحصول الفرق لتغاير حركتيهما وقال
مسكن لا ساكن ميلا الى مذهب سيبويه ثم اشار الى ترجيح البدل بقوله فللكل ذا اولى ويقصره الذى
يسهل عن كل كالان مثلا ذا اولى البدل ارجح من التسهيل اسمية وللكل تعلق بالخبر و
يقصره الهاء مفعول ضمير الهمز المخفف الذى يسهل صلة وموصول محذوف العايد اى يسهله
فاعل وعن كل اى كل السبعة يتعلق بيسهل او بيقصر كالان خبر هو المقدر ومثلا مستانف اى
مثل المذكور اى ابدال همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف للسبعة ارجح
من جعلها بين بين وهذا هو الوجه المشهور في الاداء القوى عند النصريفيين ثم ذكر وجه
التسهيل فقال ويقصر الهمز المخفف القارئ الذى يسهله عن السبعة وهى معنى قول التيسير
وكلهم سهل همزة الوصل التى بعد همزة الاستفهام تنبيهات المنصل عليه هنا هو التسهيل العوري
لا التحقيق ولهذا نص عليه وصرح به في الاصل بقوله ولم يحققها احد والقصر هنا غير الاصلى
والفرعي لانه حذف جزء من الاصلى وانما قصر التسهيل لعدم حرف المد والتقاء الساكنين و
الموجود في كتب النقلة البدل وبه قرات وشيوخنا العراقيون لا يعرفون غيره ووجه التسهيل لاجل
لا يكاد يوجد لغيرهما ولا يتاتى المثال بغير الان النقل المخلص من التقاء الساكنين الممتنع وقوعه
في الطول وفيه الاحتمال المتقدم وجه البدل ان حذفها يؤدى الى التباس الاستفهام
بالخبر لتماثل الحركتين ولم يستغنوا بالقطع وام لعدم عموم الحالين والمواضع والتحقيق يؤدى
الى اثبات همزة الوصل في الوصل وهو لحن والتسهيل فيه نبى من لفظ المحققة فتعين البدل
وكان الفا لانها مفتوحة وفرقا بينها وبين همزة القطع ووجه تسهيلها انه قياس المتحركة و
عليه قول الشاعر وما ادرى اذا يممت قصدا اريد الخير ايهما يليني الخير الذى انا ابتغيه
او الشر الذى هو يبتغيني لا جائز ان تكون محققة لانه لحن وهو عربي ولا محذوفة ولا مبدلة
لانها بازاء فاء سفا علتين فتعين التسهيل واختيارى البدل لانه الفصيح الثابت في النقل ثم نفى
عنها حكما من احكام همزة القطع فقال ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلث يتفق نزلا
ولا مد لا الجنسية ومبنيتها وبين الهمزتين خبرها وهنا اشارة الى المكان القريب وهو ظرف
الاستقرار او خبر وبين الهمزتين صفة وباء بحيث زائدة وثلث رفع اذ حيث وضعها ان بالتالى
تضاف الى الجمل وشذ جرها الا ترى حيث سهيل طالعا وهو فاعل يتفق مفسر بالثاني او يجمع
في كلمة فيتفق صفة اى مثلا صفة او مبتدا خبره يجمع مقدرا ليتوفر يتفق على صفة المبتدا
وتنزلا حصول تمييز الفاعل هذا تخصص سبق العموم اى لا يفصل بين همزة الاستفهام
وهمزة الوصل بالف وهو المراد هنا ولا بين همزة الاستفهام وهمزة القطع ان انضم اليهما ثالثة
وهو اامنتم الثلث والهتنا عند القائل بالفصل وجه امتناع الفصل مع همزة الوصل انه لا اصل
لها في الثبوت وصلا فلم يتحقق الثقل بخلاف همزة القطع وهذا تفريع على الضعيف ووجه
امتناعه مع همزة القطع المتلوة بثالثة استثقال اجتماع همزتين والفين وقيل لئلا يجتمع اربع
الفات وليس بشئ لعدمه لفظا وكتابة وعلل في التيسير باجتماع ثلث الفات بعد المحققة
سمى المسهلة الفا لقسطه ولو قال الناظم ثقلا او تسهلا لوفى تنبيه يجب على القارى

ان يفرق في لفظه بين انذرتهم للمسهل الفاصل وبين امنتم للمشبع المسهل فيلفظ في آانذرتهم بالالف
بين المحققة والمسهلة وفي اامنتم ياتي بالالف بعد المسهلة وان يفرق بين آامنتم وبين اامنتم لمحقق
الهمزتين فياتي في الاولى بهمزتين محققتين بعدهما الف بعده ميم مفتوحة وفي الثانية بمحققتين
بعدهما ميم مكسورة **واضرب جمع الهمزتين ثلثة ءانذرتهم ام لم ائنا انزلا** واضرب
جمع ضرب نوع مبتدا مضاف اى اجتماع الهمزتين وثلثة خبره انذرتهم خبر مبتدا وما بعده
عطف عليه بمقدر اى امثلة الاضرب **لما** اتحد حكم التخفيف اجمل الاقسام ولما اختلف
حكمها في الفصل فصلها والتحقيق همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان نوعان متفق مفتوحتان
نحو انذرتهم ومختلف نوعان مفتوحة فمكسورة نحو اانا لنا ومفتوحة فمضمومة نحو اانزل عليه
وهذا توطئة لقوله **ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا** ومدك
مصدر مبتدا قبل الفتح ظرفه والكسر عطف والتقدير ذات الفتح وذات الكسر حجة ذو حجة خبر
بها لذ الزم الحجة فعلية صفة او مستانف وقبل الكسر خلف اسمية قدم خبرها وكذا له ولا صفة
والهاء للخلف والولا بالفتح والمد غيبى للوزن مصدر ولي يلي نصر **اى** اثبت ذو حا حجة وباء
بها ولام لذ ابو عمرو وقالون وهشام الفا بين الهمزتين المفتوحتين على قراءتهم حيث حلا الا
في نحو امنتم والذكرين كما تقدم وفصل ابو عمرو وقالون به بين المفتوحة والمكسورة على قراءتهما
مطلقا الا ائمة كما ياتي ولهشام في الفصل بينهما وعدمه وجهان الا في سبعة وهو معنى قول
التيسير وهشام من قرا على ابي الفتح يدخل بينهما الفا ومن قرا على ابي الحسن يدخلها في سبعة
مواضع وفاقا لابن شريح وبالفصل قطع الصقلي والهمداني وبعدمه قطع مكي والاهوازي
والباقون ابن كثير وورش وابن ذكوان والكوفيون بتركه ومعنى الرمز الفصل له حجة قوية فتمسك
به وللخلاف نصرة لعمومه **تنبيهات** هذا المد يسمى فصلا في الاصطلاح وهو الف اذ لا تاتي
بعد الفتح غيره واراد بذات الفتح الثانية من المفتوحتين اذ الاولى لا يصح قبلها مد وقال
مكي ذكر ابو الطيب في بعض كتبه الفصل لورش بين المفتوحتين اى اذا سهل وهو غريب ثم خص
عموم قوله خلف له ولا بقوله **وفي سبعة لا خلف عنه بمريم وفي حرفي الاعراف والشعرا العلا**
وفي سبعة يتعلق بمبتدا مقدر اى ومدك ولا خلف خبره والعايد محذوف اى فيه والهاء
للمد وعنه يتعلق بالخلف والهاء لهشام او وفي مد سبعة فيكون خبر لا خلف وبمريم سورة مريم
رفع خبر هي او نصب باعني او جر بدل سبعة وما بعده عطف عليه اى كلمتي الاعراف والعلى جمع
صفة السور اى المتقدمة في الترتيب والنظم على ما في قوله **اانك انفكا معا فوق صادها
وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا** اانك انفكا عطف اى وفي كلمة اانك وانفكا ولا يتزن
البيت الا بفصل انفكا ولا يمكن ذكر الصافات لساكنيها ومعا حالهما مصطحبين في سورة بساكنين
وفوق صاد السور المخصصة او القرآن ظرف معنى معا او ظرف الاستقرار او حال فاعله وفي
فصلت حرف من السبعة اسمية مقدمة الخبر وبالخلف سهلا اى عن هشام فعلية مقدمة المتعلق
وفاعل سهل ضمير الحرف **اى** فصل هشام بلا خلاف في سبعة مواضع مع المكسورة وهي ائنكم لتاتون
ائن لنا بالاعراف وائذا ما مت بمريم وائن لنا بالشعراء وانك لمن المصدقين وائفكا الهة بالصافات
التي فوق صاد وائنكم لتكفرون بحم السجدة وحصل الاتفاق في السبعة من روايتي التيسير لان ابا الحسن

خصها بالمد وابا الفتح عمم فاندرجت ولا فصل فيها على رواية الاهوازي للتعميم الا للعجلي عن
الداجوني عنه فانه عمم تخيير الفصل ثم ذكر لهشام في مكسورة فصلت وجهين احدهما التسهيل
ولم يذكر في التيسير غيره **قال** وتسهيل الثانية هنا خاصة وفاقا لابن شريح والثاني
التحقيق وهو من الزيادات وبه قطع في الروضة وكان الاحسن ذكر هذا عند خلافه في
المفتوحة **قيل** معا يوهم تعدد انفكا ولو قال هما لرفعه **قيل** لا يوهم لان المصاحبة اعم
من المماثل والمخالف وهما لا يفهم الاصطحاب **فان قلت** فهم من قوله لا خلف اتفاق هشام
في السبعة فمن اين علم ان الاتفاق على الفصل لا على عدمه **قلت** ذكر له الفصل مع ابي عمرو وقالون
في النوعين ثم ذكر له خلافا في المكسورة ثم نفاه عن سبعة منها فبقيت على اصله المقترن معهما
وهو الفصل ثم افرده بقوله **وائمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا**
وائمة لا يتزن البيت الا على قراءة هشام وهو مفعول مد وبالخلف صفة مصدر وفاعله ضمير
هشام ووحده حاله والهاء لهشام ووقعت الحال معرفة لانها بمعنى منفردا وسهل اى الهمزة
الثانية وفاعل سما ضمير التسهيل المفهوم من سهل ووصفا تمييز وفي النحو ابدلا فعلية مقدمة
المتعلق اى في قياس النحو وفاعل ابدل ضمير الهمز **هذا** ايضا تخصيص لعموم قوله حجة بها لذ **اى**
انفرد هشام في احد وجهيه بالفصل في ائمة الخمسة كذا نقل التيسير وقطع الهمداني بالفصل
والاهوازي وابن شريح بعدمه والغرض بيان انفراده لا خلفه لتقدمه **ذيل** فصل معه اسمعيل
عن نافع وابو زيد عن ابي عمرو ثم اعاد ذكر تسهيل الحرميين وابي عمرو بعد اندراجه في تسهيل
اخرى همزتين لينص على مذهبه في محل الخلاف ومعنى الرمز علا مدح التسهيل على البدل عند حذاق
القراء كابن مجاهد وابن ابي هاشم والواسطيين والداني وعبر عنه بيا مختلسة الكسرة في
النوبة ولم ينبه على ما نبه عليه الناظم من ان قياس التخفيف عند النحاة ابدال الهمزة يا مكسورة
وبه اخذ مكي وابن شريح وليس معنى كلامه ان كل القراء سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر
من كل على ما ذكر والاقل على العكس ووافق في قوله وفي النحو قول مكي والنحويون يقولون ان
الثانية يا مكسورة وهو تفسير لقوله وتسهيل الثانية وينبغي ان يقولا عند التصريفيين
لان تخفيف الهمز من ابواب التصريف لا من النحو ووزن الكلمة افعلة واصلها اائمة جمع
امام فنقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة ليسكن اول المثلين فيدغم اذ القاعدة
كذلك في غير نحو ظلل وتردد فالهمزة في اللفظ مكسورة وفي الاصل ساكنة **وجه** التسهيل
اعتبار اللفظ قال في الكشاف هي بين بين **وجه** البدل انها في الاصل ساكنة وكان ابدلوها وجه
القياس ابدالها الفا لكن لو قالوا آامة لالتبس بجمع آم فابدلوها باعتبار اصلها وكان يا مكسورة
باعتبار حركتها نص عليه ابو علي الفارسي وصاحب المفصل فقوله في كشافه التصريح بالياء ليس بقراءة وجه
اى ليس بقراءة قوية توجيها للفظ وحصل من الكتابين جواز الامرين **وجه** التحقيق الاصل
وضعفه النحاة لزيادة ثقله باللزوم بخلاف اانا ولوجوب تحقيقها اصلا وزيادة الثقل لا
تقتضي ضعف الاصل بل قوة النزع وليصرح بكمال الحركة المدلول بها على حرف قوي **واختيار**
التسهيل تغليبا لجانب اللفظ كالنظاير ولما تم الكلام في فصل النوعين انتقل الى الباب الثالث
فقال **ومدك قبل الضم لبى حبيبه بخلفهما برا وجا ليفصلا** ومدك مصدر مضاف

الى الفاعل وقبل الضم ذا الضم ظرفه ولبى اجاب خبره وحبيبه فاعل لبى والهاء للمد والمفعول
محذوف اى لباه وهو للمد تخلفهما تعلق بلبى والضمير لمدلول اللام والحاء وبرا حال الفاعل اى
بارا موافق ضد العاق او مفعول لبى وفاعل جاء ضمير المد ولينفصل ليحجز منصوب بان مقدرة
بعد لام كى هذا النوع الثالث مفتوحة فمضمومة اى فصل بين الهمزة المفتوحة والمضمومة
بالفتح ولام لبى وحاء حبيبه وباء برا قالون باتفاق وابو عمرو وهشام باختلاف ومعنى الرمز
اجاب الفاصل المد طايعا كان حسن المد دعى اليه فلبى ثم بين حكمة المد فقال جاء بالمد ليحجز
بين الهمزتين هذا نقله اما قالون فقطع له بالفصل كالتيسير ونقل له الصقلى فيه وجهين
واما ابو عمرو فله وجهان الفصل وعدمه كما نقل وفا قا للمصباح ورتب ابو العلا وابن شريح
الخلاف ففصل للسوسى وقصر للدورى وبه قرا مكى على عبد ابي الطيب والمشهور عنه عدم الفصل
وبه قطع فى التيسير والارشاد والواسطى وابو الطيب ووجه الفصل من زوايد القصيد و
لهشام فى الثلثة ثلثة اوجه اشهرها تحقيق الهمزتين بلا فصل نقله صاحب الروضة وابن
شريح وهو زايد على التيسير وهذان مفهومان من هذا البيت ثم ذكر الوجه الثالث فقال

وفى آل عمران رووا لهشامهم كحفص وفى الباقى كقالون واعتلا

فيه ثلاث فعليات وفى الاولى اللام والكاف الاولى يتعلق برووا والضمير فيه للناقلين عنه
وفى والكاف واللام المقدرة تتعلق بمثله او به واعتلى مستانف اى علا هذا الثالث وجه
التفصيل اى قرا هشام اونبئكم بال عمران بتحقيق الهمزتين بلا فصل وهو معنى قوله كحفص
وفى باقى الثلثة وهو انزل بصاد واالقى بالقمر بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع الفصل وهو
معنى قوله كقالون وهذا معنى قول التيسير وهشام من قراتى على ابى الحسن طاهر بن غلبون
يحقق الهمزتين من غير الف بينهما فى آل عمران ويسهل الثانية ويدخل قبلها الفا فى الباقيين
كقالون وفاقا لابن شريح ومكى ولما تقدم هذا الوجه فى التيسير واتفق تاخيره فى النظم
قال واعتلى اى تقدم هذا المتاخر فى الاصل تنبيهات قوله كحفص لمجرد الوزن ولم يقل
ككوف استثقالا للكافين وقوله كقالون متعين لان ابا عمرو ذو خلف لكن
تشبيهه بحفص يحتمل ان يكون فى عدم الفصل فقط وبقالون فى الفصل فقط مع قطع النظر
عن التحقيق والتسهيل لان كلامه فى المد فلو قال بدل البيت مثل وقيل بعمران هشام محقق
بقصر وفى الباقى مع المد سهلا لازال الاحتمال واذا تاملت وجهى التيسير رايت اتفاق
شيخيه على تحقيق آل عمران ومد صاد والقمر واختلافهما فى مد آل عمران وتحقيق الاخريين
وحاصله ان قالون فصل فى الاضرب الثلثة الاايمة وابا عمرو فصل مع المفتوحة والمكسورة
الاايمة وله مع المضمومة وجهان وهشاما فصل مع المفتوحة ومع المكسورة فى السبعة
وفى بقيتها وجهان كالمضمومة على التفصيل فيصير لابى عمرو وقالون فى نحو انذرتهم محققة
ومسهلة بينهما الف ولورش محققة ومبدلة او مسهلة ولابن كثير محققة الا موضعى قبل
فمسهلة ولهشام محققتان ومحققة ومسهلة بين كل منهما الف وفى نحو ائنا لابى عمرو وقالون
محققة ومسهلة بينهما الف الاايمة فمحققة فمسهلة ولابن كثير وورش محققة فمسهلة
ولهشام محققتان بينهما الف فى ستة من السبعة ومحققتان ومحققة فمسهلة بين كل الف في

بالفصل وبه قطع الاهوازى وهو المذكور فى التيسير ثانيا عن ابى الفتح فارس والثانى تحقيق الهمزتين مع

السابعة ومحققتان بينهما الف فى وجه فى الباقى وفى اونبئكم لقالون محققة فمسهلة بينهما
الف ولابى عمرو هذا او محققة فمسهلة كورش وابن كثير ولهشام محققتان بالف وبغير الف
فى الثلثة ومحققتان بلا فصل فى اونبئكم ومحققة فمسهلة بينهما الف فى انزل والقى وزاد
الاهوازى همزة ومدة فى الثلثة وللكوفيين وابن ذكوان محققتان فى الانواع الثلثة وجه
الفصل مع التحقيق تقريق اجتماع الهمزتين مع بقاء لفظها واذا فعلوا ذلك مع الحنيفتين
فى نحو اضربنان فمع الثقيلتين اولى وهى لغة هذيل وعامة تميم عكل قال ذو الرمة
وهو من عدى تميم ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام سالم و وجه
الفصل مع التسهيل بقاء نشاط الهمزة وهذا جواب من اعترض بحصول الخفة بالتسهيل واليه اشار
بالرمز وهذا من تداخل اللغتين لان التسهيل لقريش والفصل لهذيل وهو مع التحقيق اقوى
اى الرمز حجة الفصل فى القسمين لثبوتها ولبى الفصل قارئه البار لاطراده ونصر الخلاف لعمومه
ووجه من فرق جمع وسال الخليل اليزيدى عن الفرق بين اونبئكم وبين اختيه فقال
ابو عمرو قل له هو من نبا لا من انبا فهو احف منهما ووجه تركه فى ائمة خفة الثانية باعتبار
اصلها ووجه تركه مع المضمومة قلة دورها واختيارى ترك الفصل لانه الفصحى
والتخفيف كما فى التفريع قوله يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا الى عجيب
قالون بفتح ويلتى وفصل وتسهيل بمديه وجهان وورش بتقليل يا ويلتى ومد ونقل شيخا ان
مع تسهيل همزة االد وابدالها وجهان كل منهما مع مد شيء وتوسيطه اربعة واربعة مع فتحها
ثمانية ابن كثير بفتح وقصر وتسهيل وجه الدورى بتقليل ويلتى وتسهيل وفصل بمدين وجهان
واما وجها المد مع الفتح فيندرجان فى وجهى قالون والسوسى يندرج فى قصرهما هشام بتحقيق
الهمزتين بالفصل وتسهيل الثانية معه وجهان ابن ذكوان بتحقيقهما بلا فصل وجه عاصم مثله
الا انه اطول مدا وجه خلف بامالة ويلتى ومده والتحقيق وحذف غنة عجوز والسكت
على شيخا ان وجه وعلى شيء وجهان وخلاد بالامالة والغنة وبترك سكت شيخا ان والسكت
على شيء وتركه وجهان الكسائى بالامالة والتحقيق ومده وجه فهذه اثنان وعشرون
خذ للعشرين اثنين اضربهما فى سبعة عجيب تكن اربعة عشر لكل واحد عشرة تبلغ مائة واربعين
والاثنين فى السبعة اربعة عشر ومجموعها مائة واربعة وخمسون وجها من طرق القصيد
الاصفهانى عن ورش بالفتح والقصر وجه ابن عامر كمشهور مد عاصم ثلثة هشام كمد قالون وجه
ابن ذكوان كمد الازرق وجه وعنه السكت بالمدود ثلثة عاصم كمشهور مد ابن عامر وجه
الاعشى عنه دون حمزة بالسكت وجه الاشنانى عن حفص بالسكت فى المدين وجهان الولى
عنه كمد قالون وجه حمزة بسكت على المد مع الاوجه الاربعة قتيبة بالامالة كمشهور مد عاصم
وجه العمرى بتقليل ويلتى والفصل والتسهيل كانا والنقل وجه رويس بالتسهيل بلا فصل ومد
كالدورى وجه هذه احد وعشرون مضروبة فى سبعة عجيب خذ للعشرين اثنين اضربهما فى
سبعة اربعة عشر خذ لكل واحد عشرة ترتفع الى مائة واربعين وواحد فى سبعة سبعة تصير
مائة وسبعة واربعين ضمها الى المائة والاربعة والخمسين تبلغ ثلثمائة وجه ووجه واحد
خاتمه خلاف هذا الباب عام فى حالى الوصل والوقف الا موضعى قبل والف الفصل متجه فى نية

أم مع

ومجموعهما

النزع ولاحكم لها باعتبار الهمزة ولما تم الكلام على المجتمع المتصل اتبعه المنفصل فقال **باب**
الهمزتين من كلمتين اي حكم الهمزتين الواقعتين من كلمتين بالشروط الآتية وهذا قسيم المتقدم
وينقسم الى متفق وهو ثلثة والى مختلف خمسة فبدأ بالمتفق لانه اوغل فقال **واسقط الاولى**
في اتفاقهما معا اذا كانتا من كلمتين فتى العلا اسقط حذف وفتى العلا فاعله فقصر
للوزن والاولى الاولة اي من الهمزتين ولا يتزن البيت الا بالنقل مفعوله وفي اتفاقهما اي في الحركة
حالهما والضمير للهمزتين وكذا الف كانتا ومعا كذلك قيل مؤكدة قلت بل مقيدة كما بينت
واذا ظرف اسقط وكانتا كان واسمها ومن كلمتين خبرها والتقدير اسقط ابو عمرو الهمزة الاولة
حال الاتفاق والاصطحاب اذا حصلتا من كلمتين اي حذف ابو عمرو الهمزة الاولى من همزتي القطع
المتفقتين في الحركة مطلقا المنفصلتين تخفيفا المتلاصقتين وصلا وفي الضابط قيود فقوله الاولى
قيد عين مذهبه واحترز عن مذهب من يقول بحذف الثانية وعلى الاول حذاق النقلة كابن مجاهد
والداني ومكي والاهوازي والثاني ذكره في التجريد عن ابي الطيب وقوله من همزتي القطع خرج
نحو الاماننا، الله والماء اهتزت فان الثانية همزة وصل علم هذا من مثاله وقوله المتفقتين في الحركة
خرج به قسم المختلف علم هذا من قوله في اتفاقهما وقوله مطلقا ليندرج الانواع علم من الاطلاق وقوله
تخفيفا بان نحو اانذرتهم وان كان حرفا وفعلا فهي عند القراء كلمة لعدم الاستقلال وقوله المتلاصقتين
بان تكون الاولى اخر الاولى والاخرى اول الاخرى خرج به نحو السوآي ان فانهما همزتان متفقتان
من كلمتين لكن ما تلاصقا علم هذا من قوله معا فقول من قال لا فائدة فيه لا فائدة فيه وقوله وصلا
خصه عن الوقف علم من قوله وكل بهمز الكل يبدا مفصلا ويمكن ان يستغنى عن هذا بالتلاصق
ولم يتعرض لتحريكهما وان توقف الحكم عليه لان تحاذي آية لم يقع في القرآن ولعله من المثال **ابحاث**
هذا تخصيص لقوله وما كان من مثلين في كلمتيهما فلابد من اخراج ما كان اولا لما ذكرناه اول الباب
وفائدة الخلاف في ايهما المحذوف تظهر في المد كما قررناه ثم نقل النحاة مذهب ابي عمرو في التخفيف
انه يسهل الاولى كما روى بعضهم قراءة شجاع عنه فقال ابو عمرو بخلاف مذهبه في النحو قلت ما خالف
مذهبه لان ابا علي الفارسي قال فاهل التخفيف يخففون احديهما فمنهم من يخفف الاولى ويحقق
الثانية ومنهم من يحقق الاولى ويخفف الثانية والتخفيف صادق على بين بين وعلى الحذف لانهما
نوعاه واحديهما صادق على الاولى وعلى الثانية غايته ان الحذف اشتهر في القراءة مناسبة لمذهبه
في ايثار التخفيف ثم ذكر الامثلة تتميما للشروط وتنبيها على كمية الانواع فقال **كجا امرنا**
من السما ان اوليا اولئك انواع اتفاق تجملا الوزن على قراءة ابي عمرو والتصنيف على راي
الناظم تام وعلى راي غيره مندرج والكاف خبر مبتدا اي المتفق ويندرج الثاني لا الثالث وانواع
اتفاق خبر اخر اي هذه جمع نوع وهو الكلي المقول على واحد او كثيرين متفقي الحقيقة في جواب ما هو
ويتجوز فيه وخصه بالاتفاق تبرءا عن قسيمه وتجملا تحسن او تجمع صفته **اي** المفتوحتان كجاء
امرنا والمكسورتان نحو من السماء ان والمضمومتان اولياء اولئك هذه الثلثة انواع جنس همز اتفق
في الحركة وتزين بالائتلاف او اجتمع واعلم ان الاتي في القرآن من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا
وهي السفهاء اموالكم جاء احدهم الموت قالوا وجاء احد منكم جاء احدهم الموت توفته تلقاء اصحاب
النار فاذا جاء اجلهم لا جاء امرنا وفار جاء امرنا نجينا هودا جاء امرنا نجينا صالحا انه قد جاء امر ربك

جاء امرنا جعلنا عاليها جاء امرنا نجينا شعيبا لما جاء امر ربك اذا جاء اجلهم فلا جاء آل لوط وجاء اهل
المدينة فاذا جاء اجلهم لا السماء ان تقع جاء امرنا وفار اذا جاء احدهم الموت قال رب الا من شاء ان
يتخذ ان شاء او يتوب فاذا جاء اجلهم فان فقد جاء اشراطها اذا جاء اجلها جاء آل فرعون جاء
امر الله وغركم شاء انشره **ومن** المكسورتين خمسة عشر عند الجماعة وسبعة عشر عند ورش
لزيادته وهبت نفسها للنبي ان لا تدخلوا بيوت النبي الا ان وستة عشر عند حمزة لزيادته من
الشهداء ان تضل وهي باسماء هؤلاء ان كنتم والمحصنات من النساء الا من وراء اسحق لا تارة بالسوء
الا ما انزل هؤلاء الا رب على البغاء ان اردن فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من السماء ان في ذلك
هؤلاء اياكم كانوا وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة وهو الذي في السماء اله والمضمومتان وليس له
من دونه اولياء اولئك فقط ثم ذكر المفصل فقال **وقالون والبزي في الفتح وافقا وفي غيره**
كاليا وكالواو سهلا وقالون مبتدا والبزي عطف وفي الفتح ذوات الفتح متعلق وافقا خبره
والضمير لهما والمفعول محذوف وسهلا عطف على وافقا والضمير ايضا لهما والمفعول محذوف وفي غيره
متعلق به والهاء للفتح وكاليا وعطفه حال المفعول **اي** وافق البزي وقالون ابا عمرو في حذف الاولى
من المفتوحتين وسهلا الاولى من المضمومتين كذلك فجعلاها بين الهمزة والواو ثم ذكر لهما خلافا في
موضع من المكسورتين فقال **وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا**
اي وهمزة بالسوء الا ابدلا ان رفعت فالجملة اسمية او نصبت ففعلية وفيه خلاف في الابدال الخلاف
اسمية مقدمة الخبر وعنهما يتعلق بالخلف والضمير فيه وفي ادغما وابدلا لقالون والبزي واسم ليس
ضمير خلاف ومقفلا خبرها ليس الخلاف مشكلا ولا ممنوعا **اي** لقالون والبزي في كيفية تخفيف اولى
همزتي قوله تعالى لامارة بالسوء الا ما يوسف وجهان احدهما ابدالها واوا مكسورة وادغام الاولى
فيها وهذا المذكور في التيسير يوسف فقط وبه قطع ابو العلاء والثاني تسهيلها وهو زائد عليه
وقد نقله مكي **ذيل** ابن شنبوذ عن قنبل بالسوء الا باليا وقال مكي روي عنهما قلب المكسورة
ياء مكسورة والمضمومة واوا مضمومة مطلقا **تنبيهات** علم وجه التسهيل من قوله وفي
غيره كاليا لكن نص عليه بقوله وفيه خلاف لئلا يتوهم اخراجه عن الاصل باتفاق تاسيا بنقل
التيسير ثم انه اشار الى صحة الخلاف ووضوحه فقال ليس هو صعبا او ليس مقفلا عليه فيمتنع بل
سهل متصل السند وان لم يذكر في التيسير وابدال قالون اكثر وتسهيل البزي اشهر
فان قلت فمن اين يتعين وجه التسهيل مع مزاحمة النقل قلت اطلاقه يدل على انه اراد به
الوجه المندرج في العموم وهو التسهيل وسياتي لقالون في لفظ النبي كذلك ولما تم الكلام في
اول المتفقتين انتقل الى الاخرى منهما فقال **والاخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض**
المد عنها تبدلا اي والهمزة الاخرى كمد اسمية وعند ورش يتعلق بالخبر وقيل مسند الى مصدر
او الى مضمون الجملة اي قيل قول او ابدلت ثم فسر ومحض المد مبتدا مضاف وتبدل خبره والضمير
فيه للمد وعنها يتعلق به والهاء للهمزة اي تبدل المد عن الهمزة ومن نصب محض خالف الرواية
وعرى عنها عن الفائدة اذ يصير المعنى تبدلت الهمزة حرف مد الكلام الآن في تخفيف الثانية
اي لورش وقنبل في كيفية تخفيف الهمزة الثانية من المتفقتين في الانواع الثلثة وجهان نقلهما
مكي بعد الاتفاق على التخفيف احدهما بين بين المعبر عنه بقوله كمد فتكون المفتوحة بين الهمزة

كما بمعنى التسهيل

المد

المحققة والالف والمكسورة بين الهمزة والياء المدية والمضمومة بين الهمزة والواو المدية
وهذا هو المذكور في التيسير فقط وبه قطع اكثر النقلة كابي العلاء وهذا قدمه والثاني
البدل المعبر عنه بمحض المد فتصير المفتوحة الفا والمكسورة ياء ساكنة قبلها كسرة والمضمومة
واوا ساكنة قبلها ضمة وهو زايد عليه وقد نقله مع الاول عنهما ابن شريح في كافيه وعامة المصريين
على البدل لورش على قاعدتهم في المتصلة وعمموه هنا للامكان ونقل الاهوازي بدل الاخرى بياء
مكسورة وواو مضمومة تنبيهات ان كان بعد الثانية متحرك فلا اشكال وان كان ساكنا غير مد
فعلى البدل يزاد مد الحجز نحو جاء امرنا ومن النساء الا وان كان حرف مد نحو جاء آل فعلى التسهيل
تجري وجوه ورش في الالف الثانية ووجه البدل هنا قال مكي تمتنع لالف المستلزم للحذف وعلى
التسهيل وقيل ضعيف وعموم عبارة الناظم تؤذن بجوازه فيعامله معاملة الممتنع في حذف
احدى الالفين لانه انسب به من وقفنا فيصير لورش على التسهيل جاء آل بالف طويلة بعدها
محققة بعدها مسهلة بعدها الف مقصورة وموسطة ومطولة وقول مكي وان نشت قلت
ليس بشيء لقوله موضعا آخر امد للساكنين لقرب المسهلة منه لان همزة بين بين لا مد
فيها وقوله مدها السابقتها بعد ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها
الف مقصورة وعلى البدل لورش الف مطولة بعدها محققة بعدها الف مقصورة وموسطة
ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها الف مقصورة ثم افرد ورشا بوجه فقال
وفي هؤلا ان والبغا لورشهم بياء خفيف الكسر بعضهم تلا بعضهم تلا كبري والضمير
للآخذين عنه وتلا اقرا وفي هؤلا ظرفه ولورش تعلق به وبياء مفعوله والباء زائدة وخفيف
الكسر صفته لفظا هذا وجه ثالث في القصيد ثان في التيسير اي بعض الآخذين لورش كابن
هلال وابن سيف وابن غانم رووا عن ورش في ثاني هؤلاء ان كنتم بالبقرة وعلى البغاء ان اردن
بالنور بياء مختلسة الكسرة وهو معنى خفيف الكسر وهذا معنى قول التيسير واخذ علي ابن
خاقان لورش بجعل الثانية ياء مكسورة اي في الموضعين وقال في غيره كسرة خفيفة وعليه
اعتمد الناظم وحاصله ان ابا عمرو حذف الاولى في الانواع الثلثة وقالون والبزي حذفا
اولى المفتوحتين وسهلا اولى المضمومتين والمكسورتين وزاد وجه البدل في السوء الا وجه صح
ورش وقنبل بتسهيل الاخرى وابدالها مدا في الانواع الثلثة زاد ورش ابدالها ياء مختلسة في هؤلاء
ان والبغاء ان الباقون ابن عامر والكوفيون بتحقيق الهمزتين في الانواع الثلثة ذيل ابو عون
عن قالون كورش وابن مجاهد عن قنبل كابي عمرو وقال الداني اخذ علي خلف بن ابرهيم في
ثاني اولياء اولئك بواو مضمومة ونقل الاهوازي بدل الاخيرتين بياء مكسورة وواو مضمومة
وجه تخفيف اولى المتفق انه طرف فهو انسب كالادغام والساكنين والمبتدأة اولى بالتحقيق
وهو مذهب ابي عمرو في النحو وجه تسهيلها انه قياس المتحركة ووجه حذفها مبالغة
في التخفيف واكتفاء بدلالة التالية ذاتا وشكلا كالمتصلة وهي من حروف الحذف واولى من تذكرون
وتامروني وهو مندرج في التخفيف وهذا مذهب الخليل وقال سيبويه المحذوفة الثانية و
وجه من فرق جمع ولولا النقل لكان العكس اقيس ووجه ادغام بالسوء الا قربها من باب
طي ولم يثقلا وان كان قياسها منفردة لانه ليس مذهبهما ولتختم بالجمع ولما يودي اليه من نقل

الثالية ،

قيل صح

امتح للساكنين لقرب المسهلة منه صح

سويداء

وجه صح

واو خفيفة بعد ضمة وقد رفض الاخفش والاقيس قلبها ياء ثم واوا ثم تدغم فيها ووجه تخفيف
الثانية انها سبب زيادة الثقل فخصت بالتخفيف وطرد اللباب وجمعا وهو مذهب الخليل وحكاه
عن ابي عمرو مذهبا آخر ووجه تليها مبالغة في التخفيف وهو سماعي ووجه الاختلاس مراعاة
لاصلها ووجه التحقيق الاصل واختياري تسهيل الثانية تخصيصا لما تحقق به الثقل ولاتفاق
الاماميين عليه ثم ذكر حكما يتعلق بالتخفيف فقال وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد
ما زال اعدلا وان شرطية وحرف مد فاعل مقدر لم يفسره لتقدم مثله اي وقع قبل همز طرف
المقدر ومغير صفة مخفف يجز قصره فعلية جزم فعلها جواب الشرط والمد ما زال اعدل اكبرى
واسم ما زال ضمير المد وخبرها اعدل ارجح من عدل ساوى ومن مقدرة هذه من مسايل المد و
الاولى بها باب المد ولرفع توهم الاختصاص بهذا الباب كما قدمنا في النزهة فيه وما مد قبل
الهمز ان خفف اقصرا لسبعتهم والمد ما زال اشهرا لكن ذكره هنا باعتبار السبب على ما تقدم
من ذكر المسبب في باب السبب اي اذا زيد في حرف المد لاجل همزة تالية محققة ثم خففت
تلك الهمزة بالتسهيل او البدل او الحذف فوجهان كما في التيسير احدهما حذف المد الفرعي وهو
معنى قوله يجز قصره الثاني ابقاء المد الفرعي وهو معنى قوله والمد ما زال اعدلا واشار فيه الى
ترجيح المد اي ابرح من القصر وهو معنى قول التيسير او جه وقال ابن شريح المد اقيس والثاني
حسن تنبيه قولنا حرف للتخفيف احرج نحو بايها في انفسهم قوا انفسكم في الوقف من هذا الحكم
فالقصر لا غير اذ ليس بعد المد شيء يوصف بثبوت او تغيير فالتسهيل نحو هؤلاء ان كنتم واولياء او لئك
في قراءة قالون والبزي وجاء هم واسرائيل في وقف حمزة وها انتم في قراءة ابي عمرو وقالون والبدل
نحو اباؤكم ونسائكم في وقف حمزة بالرسم والحذف نحو جاء اجلهم في قراءة ابي عمرو وموافقته على
راي الناظم وجه القصر اعتبارا بالعارض هو زوال قوة الهمزة بالتغيير وسهولة لفظها و
وجه المد استصحابا لحال التحقيق والغاء للعارض واختياري المد لان الغاء العارض اكثر
من اعتباره تفريع اذا سهلت الاولى من نحو هؤلاء ان فلقالون والبزي وجهان القصر واول
رتب المتصل واذا حذفت نحو جاء اجلهم وقلنا الاولى هي المحذوفة فالوجهان للثلثة وقول الداني
متى اسقطت الاولى من المتفقتين فالالف التي قبلها ممكنة على حالها مع تحقيقها اعتدادا بها يؤذن
بان المد متصل قلت والاولى ان يكون منفصلا لان المحققة خلفتها والمتحقق يترجح على المقدر
واجاز مكي الامرين بقوله لان الحذف عارض ولان الثانية قامت مقام الاولى فيجري ان لقالون وابي
عمرو باعتبار آخر ويتعين القصر للبزي ولا يندرج مثل هذا في يا زكريا انا للقاصر لعدم التغيير
ووجهاحمزة في نحو جاء هم القصر وآخر رتب المد ثم انتقل الى قسم المختلف فقال وتسهيل الاخرى
في اختلافهما سما تفي الى مع جاء امة انزلا وتسهيل الاخرى مبتدأ مضاف ولا تبين ان الا
بالنقل وتجوز بالتسهيل عن التخفيف من قبيل اطلاق النوع على الجنس وسما خبره في اختلافهما ظرف
احدهما او حاله والمضمير للهمزتين وتفيء الى رفع خبر هي او نصب باعني ومع جاء امة حال وانزل
مستانف معترض بين تفيء الى شيء منها نشاء اصبنا والسماء او ائتنا فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا
نشاء اصبنا والسماء او ائتنا معطوفان على تفيء الى اوجاء امة ونوعان مبتدأ اي من الاربعة وهما
الاولان كما صرح به بعده وان قدرته مقدما كان خبرا او مؤخرا فصفة وسهلا خبره والالف للنوعين

فتوله ان

ينقدح ،

وكاليا، وكالواو حال ضمير النوعين على الترتيب والجملة محكية بقول منوي التقديم ثم عطف عليه فقال
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا ونوعان مبتدأ وهما الاخيران ومنها
صفتهما والضمير للاربعة وابدلا خبره والضمير فيه للياء، والواو المتقدمتين والضمير في منهما يعود الى
النوعين اي من همزتي النوعين ويتعلق به ويشاء، الى كالياء اسمية محكية القول واقيس افعل التفضيل
خبره والمقدر ومعدلا تمييز عدول ثم تمم فقال **وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ**
بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا وعن اكثر القراء متعلق تبدل ونايب الفاعل ضمير الهمزة وواوها المفعول
الثاني وكل مبتدا والتنوين عوض مضاف صحح الابتداء به ويبدا خبره بالف بدل همزة سكنت على حد
سبا وبهمز الكل حال فاعله اي ملتبسا بالهمز ومفصلا حال فاعل الاولى او حال صاحبها اي فاصل
هذا قسم المختلف اتفق الجماعة على اثبات همزته الاولى وتحقيقها واجاز البصريون تسهيلها
لا حذفها لاختلاف حركتهما واقسام هذا الفصل الممكنة اثنا عشر لان بعد كل من الحركات الثلث
مغايرتين بعكسين والواقع منها في القرآن خمسة مفتوحة فمكسورة او مضمومة وعكسا هما ومضمومة
فمكسورة ولا عكس له اي خفف سما الحرميان وابو عمرو ثاني الهمزتين الموصوفتين المختلفتي الحركة ثم
ذكر كيفية تخفيفها فقال نوعان من الخمسة وهما الاولان جعلوهما بين بين الاول وهو نوع قوله تفيء الى
كاليا، والثاني وهو نوع جاء امة كالواو ونوعان منها وهما الاخيران ابدلوا الواو والياء من همزتيهما
فالاول وهو نوع قوله نشاء اصبنا واوا مفتوحة والثاني وهو نوع قوله من السماء او ائتنا ياء مفتوحة
الياء فوت ابن عامر والكوفيون بتحقيقهما ذيل سهل ابو زيد عن ابي عمرو نحو السفهاء الا ونحو من
خطبة النساء او كالالف فيهما وتميم عن حمزة نحو نشاء ان وجاء امة الاولى كالالف واولى نحو يشاء الى
والبغضاء ابدا كالواو واولى من السماء آية كالياء تنبيهات النوعان الاولان من التقسيم المستوي
لان كاليا السابق للسابق وكالواو اللاحق للاحق والاخيران من المعكوس لان الياء السابق للاحق
والواو اللاحق للسابق على حد قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ثم ذكر في كيفية تخفيف الخامس
وهو نوع قوله نشاء الى ثلثة اوجه الاول جعلها كالياء، وهو مذهب البغداديين علم من قوله كالياء
اقيس معدلا اي اقيس عدولا بها عن لفظها الثاني كالواو وهو مذهب البصريين فهم من قوله اقيس
وهو المفضل عليه ولا جائز ان يكون محض الواو لان المفضل عليه ينبغي ان يشارك المفضل في الاصل
الذي وقع فيه الترجيح وقلب المتحركة ليس بقياس فتعين ان يكون كالواو ولكونه مقيسا الثالث ابدالها
واوا مكسورة علم من قوله تبدل واوها فهذه ثلثة اقيس ومقيس وغير مقيس وهذا موافق
لنقل ابن شريح والطرفان في التيسير فقط والوسط من زيادات القصيد وقول المالكي فابدله واوا فهو
اشهر في الاداء مفهومه آخر مبهم وجعل البدل لاكثر القراء تبعا لقول التيسير هو مذهب القراء وهما
منازعان في الاكثرية لقطع مكي والصقلي وصاحب الروضة بالاقيس واقتصار الهمذاني وصاحب
المصباح على الاولين ثم ذكر حكما فهم منه تخصيص الخلاف بالوصل فقال وكل اي وكل القراء او المحققين
اذ لا شبهة في المحققين يبدا بهمزة محققة في الاقسام الثمانية حال فصله احديهما عن الاخرى
بالوقف فان قلت هلا بين الوقف على الاولى كما بين الابتداء بالثانية قلت بين ما فيه من تخفيف
في وقف حمزة ففهم منه ان الباقين على تحقيقها ثانية وما فيه من روم واشمام واسكان في باب
الوقف على اواخر الكلم وليس للابتداء باب منفرد نعم نبههم رد الاولى للحاذف من عدم شرط الحذف

تلبساء

وهو الاخرى وهذا ثبت ما في القرآن من الانواع الخمسة على ترتيبه الاول مفتوحة بعدها مكسورة
وجملتها تسعة عشر موضعا وسبعة عشر عند من قصر زكريا لاخراجه زكريا اذ معا وهي
شهداء اذ حضر والبغضاء الى يوم عن انبياء ان تبد شهداء اذ وصيكم اولياء ان استحبوا
من فضله ان يشاء ان الله والفحشاء انه من وجاء اخوة يوسف من دونه اولياء انا اعتدنا الدعاء
اذا ما الدعاء اذا ولو تشاء تسوق الماء الى الارض نبأ ابرهيم شركاء ان يتبعون حتى تفيء الى امر الله
والثاني مفتوحة بعدها مضمومة كلما جاء امة رسولها فقط والثالث مضمومة بعدها مفتوحة
احد عشر وعند نافع ثلثة عشر لزيادته فيها النبيء اولى وان اراد النبيء ان وهي السفهاء الا
لو نشاء اصبناهم من يشاء انت زين لهم سوء اعمالهم يا سماء اقلعي يا ايها الملؤا افتوني في رؤياي
ما يشاء الم تر الملؤا افتوني في امري الملؤا ايكم يأتيني جزاء اعداء الله والبغضاء ابدا والرابع
مكسورة بعدها مفتوحة ستة عشر وعند حمزة خمسة عشر لاخراجه من الشهداء ان وهي من خطبة
النساء او وهؤلاء اهدى بالفحشاء اتقولون هؤلاء اضلونا من الماء او فيه وعاء اخيه
هؤلاء آلهة عبادي هؤلاء ام مطر السوء افلم من السماء آية ولا ابناء اخوانهن من في السماء ان يخسف
من في السماء ان يرسل والخامس مضمومة بعدها مكسورة ثلثة وعشرون وعند من قصر زكريا
اثنان وعشرون لاخراجه زكريا انا وثمانية وعشرون عند نافع لزيادته النبيء انا ارسلناك النبيء
انا احللنا النبيء اذا جاءك يا ايها النبيء اذا طلقتم النبيء الى بعض ازواجه وهي من يشاء الى صراط
مستقيم ام حسبتم ولا يأب الشهداء اذا نؤتيه بنصرنا من يشاء ان في ذلك يخلق ما يشاء اذا قضى
درجات من نشاء ان ربك وما مسني السوء ان انا ما نشاء انك لانت الحليم دار السلام ويهدي
من يشاء الى صراط لطيف لما يشاء انه هو ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل شهداء الا انفسهم
يخلق الله ما يشاء ان في ذلك يهدي من يشاء الى صراط الملؤا اني القي يزيد في الخلق ما يشاء ان الله
انتم الفقراء الى من عباده العلماء ان الله المكر السيء الا باهله يهب لمن يشاء اناثا وعكس هذا
في الكلام رغبت في دعاء اودنس وجه تخفيف الثانية من المختلف عند مخففيها من التفق
طرد مذهبه وعند محققها انه شبه تماثل الحركتين بتماثل الحرفين فاعل الاول فلما اختلف صار الى تخفيف
الثانية ووجه قلب المفتوحة واوا بعد الضم وياء بعد الكسرة ان تسهيلها جعلها كالالف
والالف لا يكون ما قبلها الا من جنسه فجرى ما اشبهه مجراه فتعين قلبها ولا يمكن تدبيرها بحركتها
لتعذر الالف بعد الضم فتعين تدبيرها بحركة سابقها فجعلت واوا بعد الضم وياء بعد الكسر وفتحت
محافظة على حركتها ووجه تسهيل المكسورة بعد الضم كالياء تدبيرها بحركتها ومن ثمه كان اقيس
ووجه تسهيلها كالواو تدبيرها بحركة ما قبلها على راي الاخفش وهو مقيس عنده كراهة
وقوع ما هو كالياء الساكنة بعد الضم ووجه الواو المكسورة تدبيرها بحركتها وحركة ما قبلها
وسنتمها ووجه التحقيق الاصل واختياري التخفيف لانها الفصحى وفي نوع يشاء الى كالياء
لانه الافصح ثم ذكر شيئا من المصطلح فقال **وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا**
هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا والابدال محض فحرف خالص اسمية والمسهل مبتدا
خبره بين وما موصولة وهو الهمز صلته والموضع جر بالاضافة اي بين الهمز والحرف جر معطوف
عليه والذي صفته واشكل ضبط صلة الذي ومن غاية يتعلق به والهاء للهمز قال الجوهري

شكلت الكتاب قيدته بالاعراب واشكلته ازلت اشكاله كثر في عبارته لفظ البدل والتسهيل
فبين حقيقتهما وقد ذكرها الداني في انناء الباب اى ابدال الهمز هو جعلها حرف مد
خالص لا يبقى به شيء من لفظ الهمزة فتكون الفا او يا او واوا ساكنين او محركين وتسهيلها جعلها
حرفا بين الهمزة المحققة وبين حرف المد الذى يجانس حركتها فتكون المفتوحة بين الهمزة والالف
والمضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة واليا تنبيهات قال والابدال محض ولم
يقل مد لان البدل تارة تكون حرف مد نحو جا اجلهم وتارة جنس حرف مد كالسفها الا وقال
بين الهمز والحرف الذى يجانس حركتها وهذا ينطبق على مذهب سيبويه دون الاخفش وقال وبين الحرف
الذى منه اي الذى ابتدئ غاية حركة الهمز منه بنا على مذهبه فى ان الحركة تولدت من حروف المد
كما صرح به فى قوله اوامها وستحققه ثمه التفريع قوله مع اصلواتك تامرك ان
نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل فى اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد اصولها الافراد
والتخفيف والمد والنقل والسكت والروم والاشمام ومنها بلا انها قالون بمد المنفصل كل مع ثلثة
نشاء انك ستة مضروبة فى سبعة وقف الرشيد اثنان واربعون ورش بالابدال والنقل وثلثة
اباؤنا كل منها مع ثلثة نشاء انك تسعة مضروبة فى سبعة الرشيد ثلثة وستون ابن كثير والدورى
مندرجان فى وجوه قالون السوسى بالابدال والقصر وثلثة نشاء انك مضروبة فى السبعة
احد وعشرون ابن عامر بالتحقيق وسبعة الرشيد سبعة شعبة كذلك واطول مدا سبعة
حفص بالافراد سبعة خلف بالافراد والسكت سبعة خلاد كذلك مع ترك السكت سبعة
الكسائى اقصر مدا سبعة ضم الاثنين والاربعين التى لقالون الى الوجوه ورش مائة وخمسة الى
وجوه السوسى مائة وستة وعشرون الى الوجوه ابن عامر مائة وثلثة وثلثون الى الوجوه ابى بكر مائة واربعون
حفص مائة وسبعة واربعون الى الوجوه خلف مائة واربعة وخمسون الى الوجوه خلاد مائة واحد
وستون الى الوجوه الكسائى مائة وثمانية وستون وجها فهذه جملة وجوه القصيد ورش
بقصر ونقل وثلثة نشاء انك مضروبة فى سبعة الرشيد احد وعشرون الحلوانى عن هشام بقصر
وتحقيق سبعة الاخفش عن ابن ذكوان بمد اطول سبعة والعلوى عنه بالسكت سبعة الاعشى
عن شعبة بالسكت ومد اطول سبعة الاشنانى عن حفص بالسكت سبعة الولى عنه بالقصر سبعة
العمرى كقصر ورش وتخفيف لانت احد وعشرون ضم الاحد والعشرين التى لورش الى سبعة
الحلوانى ثمانية وعشرون الى سبعة الاخفش خمسة وثلثون الى سبعة العلوى اثنان واربعون
الى سبعة الاعشى تسعة واربعون الى سبعة الاشنانى ستة وخمسون الى سبعة الولى ثلثة وستون
الى الاحد والعشرين التى للعمرى اربعة وثمانون اجمعها مع المائة والثمانية والستين تصير الجملة
مائتين واثنين وخمسين وجها خاتمة القراء فى المتفق والمختلف ثلثة اقسام فالكوفيون وابن عامر
حققوا الهمزتين فى الضربين وورش قنبل حققا الاولى وخففا الثانية فيهما ابو عمرو وقالون والبزى
خففوا الاولى وحققوا الثانية فى الاولى وعكسوه فى الثانى ولما تم الكلام فى المجتمع انتقل الى المنفرد
فقال باب الهمز المفرد اي الذى لم يلاصق مثله وحذف الها احسن والانتقال
من المجتمع الى المفرد تحليل وذكر مذهب ابى عمرو فيه احسن من افراده بباب كما فى التيسير لانه منه و
قدمه على النقل ووقف حمزة لعمومه الساكن والمتحرك وصلا ووقفا وينقسم الى ساكن ومتحرك وكل منهما

الى اصلى وزايد والاصلى ينقسم الى فا وعين ولام والى ما فى معناه وقياس الساكنة ان تبدل حرف مد
يجانس حركة ما قبلها عند الاخفش وقد خرجت الى البدل والحذف وقد وقع فى هذا الباب الساكنة
والمتحركة المبدلة وقدم مذهب ورش على السوسى وان كان عام المحل باعتبار النظم وعموم
النوعين فقال اِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلا
اذا سكنت شرطية وهمزة فاعله وفاء حال همزة واجبة التقديم اي متقدمة او ظرف اي
اول الاصول وسميتها فاء لمقابلة الفاء فى الوزن ومن الفعل تتعلق بها اى من موزون الفعل
الموضوع للوزن فورش يريها اسمية والفاء جواب الشرط ويرى بمعنى يعلم يتعدى الى ثلثة اصله
يريكها فلما حذف الاول اتصل الثانى والها للهمزة وحرف مد الثالث ومبدلا حال الثالث
من بدل بمعنى ابدل كالقرائين ويجوز ان يكون من رؤية العين فيكون حرف مد حالا اي يعلم
ورش وناقله للسامع الهمزة حرف مد او يبصره تجوزا عن يسمعه اى ابدل ورش الهمزة
الساكنة الكائنة اول اصول الاسماء والافعال حرف مد يجانس حركة ما قبلها فتكون الفا بعد
الفتح ويا مدية بعد الكسرة وواوا مدية بعد الضم علم هذا من عدم امكان غيره وسيصرح
به فى وقف حمزة تنبيهات قوله فاء من الفعل عبارة التجريد وعبارة التيسير موضع الفاء
ابين ويجوز بالتسهيل عن البدل وتقع هذه الهمزة بعد احد ثلثة احرف لتعذر سكون الاول
بعد همزة الوصل وحروف المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول نحو لقاءنا ائت الذى اؤتمن يا
صالح ائتنا وأمر فاستأذنوك ويأتى ويؤمنون وتألمون ومأمون ومأتيا ثم استثنى من الفاء
ما فى قوله سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلا سوى
جملة الايواء اى مجموع كلم الايواء وهو اللفيف المقرون والواو وعنه اسمية والها لورش والفاء
المهموز وكل يحتاج الى تقدير اى مروية عن ورش فى الفاء او مبدلة عن الهمز الفاء لورش وان
تفتح انفتح شرط تقدم معنى عن جوابه والضمير للهمز واثر الضم بعد الضم ظرفه ونحو مصدر
ومؤجلا موضعه جر وتعينت حكايته للروى اى استثنى ورش كل فاء ساكنة فى كلمة تركبت من الهمز
والواو والياء فحققها نحو تؤوى وتؤويه وفأووا ومأويه والمأوى ومأويكم ومأواهم ثم انتقل الى
الفاء المتحركة فقال وابدل ورش ايضا كل همزة فاء مفتوحة قبلها ضمة نحو كتابا مؤجلا والمؤلفة
ويؤلف ومؤذن ويؤيد ويؤيده ويؤخركم ولا تؤاخذنا فان اختل شرط حقق وسيأتى له شبهة
فاء وثلث عينات ولام ذيل ابدل الاصفهانى عنه كل همزة ساكنة فاء كانت او عينا او لاما الا خمسة
اسماء وخمسة افعال الراس والكاس والباس واللؤلؤ ورئيا وبئس وهيئ وتؤوى وجئت وقرات
وما تصرف منها وحقق نحو مؤجلا وزاد تخفيف الفؤاد وباى كيف حلا وملئت حرسا وخاسئا
وناشئة الليل وكان وفامن وفانت وتائلا ملأن كيف وقعت وتاذن بالاعراف واطمانوا بوس
والحج وافاصفيكم بسبحان ورايت احد عشر ورايتهم لى وراته حسبته وراه مستقرا وراها تهتز
بالقصص ورايتهم تعجبك ثم رجع الى تمام حكم الساكنة فقال وَيُبْدِلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ
مِنَ الهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلا ويبدل متعلق للسوسى وكل مسكن مرفوعه ولو قال
ساكن همزة كان اعم ومن الهمز مبينه يتعلق بمسكن ومدا ثانى مفعوليه يبدل غير مجزوم نصب
استثناء موجب من المرفوع واهملا اخرج صفة المجزوم اى الساكن للجزم اى ابدل السوسى عن

ابى عمرو كل همزة ساكنة لغير الوقف فى الحالين حرف مد تجانس حركة سابقها فى الاسماء والافعال فآء
كانت او عينا او لاما نحو الذى اوتمن الى الهدى أتنا يقول ائذن لى ياكلوا مومن كداب رويا فادارأتم
جئتم به قرأناه الا الساكنة للجزم او البناء وما ابدلها اثقلا ويلبس بمعنى اخوا ولغة اخرى وماسكن مثل وباريكم
لمجرد التخفيف فى وجه ابحاث ماذكره مخالف لما ذكره فى التيسير من وجهين احدهما انه جعل
الخلاف مرتبا اى التخفيف للسوسى والتحقيق للدورى وفى التيسير مطلق اى منسوب الى ابى عمرو
فلكل منهما الوجهان والثانى انه عمم التخفيف وخصه فى التيسير بالدرج والصلوة والادغام الكبير
وهذا معنى قول مكى ان الرواية عن ابى عمرو من جميع طرق اليزيدى انه كان اذا ادرج القراءة
او قرأ فى الصلوة سهل اى ابدل كل همزة ساكنة فى القرآن الا فى ثلثة اصول قيل انما افرده
بالسوسى لان القراءة به وقعت من طريقه وعنه انتشر اكثر قلت رواية التيسير وقد
اجراه لهما واشتهاره عن الراويين لا يخفى استواءه كما تشهد به كتب المحققين لكن للنقلة
فى الخلاف طريقان الاطلاق والترتيب فاختار الناظم طريقة الترتيب وفاقا للصقلى وابن شريح
على قاعدة ارباب الاختيارات فنقص وجه تخفيف الدورى ووجه تحقيق السوسى كما قررنا
فى الادغام واما التعميم فقد نقل السوسى وابو حمدون وابن اليزيدى عن ابيه عن ابى عمرو انه كان
اذا قرأ لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة اى ساكنة وهذا مطلق فى الاحوال ونقل اسمعيل و
ابرهيم عن اليزيدى عن ابى عمرو انه كان اذا ادرج القراءة وعن السوسى اذا قرأ فى الصلوة لم يهمز
ما كانت الهمزة فيه مجزومة فهذا مقيد ببعض الاحوال فحصل منهما طريقان فاختار التيسير
الخصوص لانه اكثر النصوص واختار الناظم العموم لشهرته فى الاداء ثم نص على المستثنيات فقال
تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ ومع يهيئ وننسأها ينبأ تكملا تسؤ ونشأ خبر مبتدأ
وعزاه من الضمير ليعم وست صفة او خبر كلتاهما وعشر يشأ عطف على تسؤ ورفعه مع
بدليته واضاف عشر لئلا يوهم تنوينه عطفه على ست ومع يهيئ ينبأ اى وينبأ عطف على تسؤ
مع يهيئ صفة وننسأها عطف على احدهما وتكملا تمم مستأنف اى المجزوم المستثنى تسؤ
ثلثة تسؤهم بآل عمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة ونشأ بالنون ثلثة ان نشأ ننزل بالشعراء
ان نشأ نخسف بسبأ ان نشأ نغرقهم بيس ويشأ بالياء عشر ان يشأ يذهبكم بالنساء والانعام
وابرهيم وفاطر ومن يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله بالانعام وان يشأ يرحمكم او ان يشأ
يعذبكم بالاسرآء فان يشأ الله يختم على قلبك وان يشأ يسكن بالشورى ويهيئ لكم بالكهف و
ننسأها بالبقرة ولم ينبأ بالنجم ولما تم المجزوم بالتاسعة عشر قال تكملا اى المجزوم تنبيه
استثناء يشأ الله معا فى الوقف لانهما فى الوصل متحركين للساكنين وهو المفهوم من حصر
التيسير خلافا للصقلى وابى العز ورد الوقف عليهما واجيب بالقياس ورد بالمقصود ثم تمم
المستثنيات فقال وهيئ وانبئهم ونبئ باربع وارجئ معا واقرأ ثلاثا فحصلا
وهيئ جر عطف على مجزوم اى وغير هيئ او نصب اى واستثنى هيئ او رفع اى ومن المستثنى
وانبئهم ونبئ وارجئ واقرأ معطوفات وجرد نبئ من الضمير ليعم وباربع ومعا وثلاثا احوال
سوابقها كاينا ومصاحبا وبالفاء اى واستثنى ايضا ما سكونه علم لوقف البناء وهو احد عشر
هيئ لنا بالكهف وانبئهم باسمائهم بالبقرة ونبئنا بتاويله بيوسف ونبئ عبادى ونبئهم بالحجر

الروايتين

اجزاهما

بالمقصود

ونبئهم ان الماء وارجه واخاه فى الاعراف والشعراء واقرأ كتابك بسبحان واقرأ باسم واقرأ وربك
بالعلق ثم امر بتحصيلها تنبيها على تمام المبنى وليست الفاء رمزا لما قررنا ثم تمم المستثنى فقال
وتؤوى وتؤويه اخف بهمزه ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا وتؤوى موضعه كهيئ و
تؤويه عطف عليه واخف خبر مقدر افعل التفضيل وبهمزه حال فاعل اخف اى لفظ تؤوى اخف
حال تحقيقه وافرد الضمير باعتبار ماهية الفعل مع قطع النظر عن التعدد وموضع ورئيا
كذلك وخبره يشبه او مبين والامتلا بالنقل والقصر للوزن مفعوله الرى اى واستثنى
ايضا تؤوى اليك بالاحزاب والتى تؤويه بسأل لان تحقيقه اخف من بدله واثاثا ورئيا بمريم
لئلا يلتبس مع ننساها اختها لكنه ادرجها فى المجزوم تبعا للتيسير وفاقا لابى العلا فى قوله ورئيا ولا
ثانى له وضمها صاحب المصباح اليهما وقول صاحب التذكرة الالف فارق ليس بضابط لظاهر
لثبوت انه من يبقى ولا نرضاها ولا تلق ومؤصدة اوصدت يشبه كله تخيره اهل
الادآء معللا موضع مؤصدة كالسابق ويشبه بترك الهمز اوصدت فعلية وحذف
للسابق وكله تخيره اهل الاداء اسمية والهاء للمستثنى ومعللا حال مفعول تخيره اى واستثنى
نار مؤصدة بالبلد وعليهم مؤصدة بالهمزة لانه يلتبس بغيره ولما تم المستثنى المتفق عنده قال
اختار هذا المستثنى كله نقلة الائمة وعللوه كما قال فى التيسير فان ابن مجاهد يختار تحقيق
الهمزة فى ذلك كله من اجل تلك المعانى تنبيهات المراد اكثر اهل الاداء ومعنى اختيار ابن مجاهد
انه قد روى عن ابى عمرو الاطلاق والتقييد فاختار ابن مجاهد وحذاق الناقلين رواية التقييد
على الاطلاق لانهم قرؤوه رواية دون رواية كما توهم للاشتراك ثم استثنى مشتركا مختلفا
فقال وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا وبارئكم جر اى وغير بارئكم
المعزو بالهمز او رفع مبتدا خبره مستثنى او نصب اى واستثنى ايضا بارئكم ورواية بارئكم باسكان
الهمزة وضم الميم مركبا على الاتمام وتنوين بكسر الهمزة واسكان الميم على قبض فعولن وبالهمز اى
بتحقيق الهمز حال المفعول وكذا حال سكونه والهاء للهمز وهى مؤكدة او ظرف وقال ابن غلبون فعلية
وتبدلا ماض وفاعله ضمير الهمز وبياء متعلقه والباء زائدة على تا ولى صارت اى الى بارئكم وعند
بارئكم معا بالبقرة سيأتى فيها ان السوسى يسكن همزتها وللدورى الاسكان والاختلاس فدخلت
للسوسى حتما فى السواكن وله فى استثنائها وجهان نص عليهما مكى فى التبصرة وكذا ابن شريح ورجحا
التحقيق ذكرهما الناظم فى شطرى البيت وقطع صاحب التيسير بابدالها وكذا شيخه ابو الحسن
طاهر بن غلبون فالاستثناء من الزيادات وانما نسبه الناظم الى ابن غلبون لانه نص عليه قال فى
تذكرته وكذا ايضا السوسى بترك همز بارئكم فى الموضعين واندرجت ضمنا فى التيسير تفصيل
جملة المستثنى عند الناظم اتفاقا واختلافا سبعة وثلثون موضعا وعند التيسير خمسة لاخراجه
موضعى بارئكم واحدى عند ابى العلاء لاخراجه موضعى بارئكم وتؤوى كليهما ويشأ الله معا وثلثة عند
الصقلى لاخراجه موضعى بارئكم ويشأ الله معا ولم يستثن من رواية عبد الباقى شيئا ومعنى
اخراج يشأ الله انها لم تندرج فى الساكن باعتبار الوصل لانه يبدلها وقفا والتحقيق ذكرها وهذا
مذهب الدورى فى التخفيف وزاد شجاع عليهما استثناء الكاس والباس والراس والضان والذيب
وبئر وبالتكم ولما تم مذهب السوسى ذكر من يوافقه فى شىء منه فقال وولاه فى بئر وفى بئس

التذكير

بِئْسَ وَرْشُهُمْ وَفِي الذِّيبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا ووالاه تبعه والها للسوسي مفعول اول وفي بئير الثاني وورش فاعله وفي الذيب وورش والكساي معمول فعل مقدر كالاول وفابدلا عطف عليه والالف ضميرهما لما لم يتاصّل لورش تخفيف في العين جعل تخفيفه فيهما تبعا لغيره.
اي وافق ورش السوسي على ابدال وبئر معطلة بالحج وبئس كيف حصل نحو بئسما اشتروا وبئسما كانوا ولبئس المصير وبأس خلاف الاعراف ووافقه ورش والكساي في الذيب وانتم والذيب وما بيوسف وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالْاِبْدَالُ يُجْتَلَا شعبة فاعل فعل مقدر كالسابق وفي لولو متعلقه وفي الثاني يتعلق بابدال مقدر والعرف والنكر موضع التعريف والتنكير مصدري عرّف ونكّر ويالتكم الدوري فعلية اي زاد همزها والابدال يجتلا اسمية
اي ووافقه شعبة عن عاصم على ابدال اولى همزتي اللولو المعرف والمنكر رفعا ونصبا وجرا نحو اللولو والمرجان كامثال اللولو من ذهب ولولوا وزاد الدوري عن ابي عمرو همزة ساكنة محققة بعد يا يالتكم بالحجرات وزادها السوسي مبدلة على اصله وحذفها الباقون ومعنى الرمز يكشف الابدال بانه ممنوع على زيادة الهمز تنبيهات علم ان المراد الهمزة الاولى في اللولو لانها الساكنة و الكلام في السواكن وغلط ابن مجاهد المعلي في روايته عن ابي بكر تحقيق الاولى وتخفيف الثانية وقوله ويالتكم الدوري من قبيل وباللفظ استغني وعلم ان المراد زيادة همزة انه باب الهمز و مزاحمة التحقيق نفاها ازاد السوسي بالتخفيف لكنه فرّع للسوسي على غير اصل اذ لم يذكر له اثبات الا على تقدير الهمز والابدال يجتلي ولو قال ويالتكم البصري لكان اولى كما قال في التيسير بالحجرات قرا ابو عمرو لا يالتكم بالهمز ثم مضى الدوري على تحقيقه والسوسي على تخفيفه وذكرها في سورتها اولى اذ ليس الحذف من باب التخفيف لكن ذكرها هنا ضمنا للابدال وَوَرْشٌ لِئَلَّا وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقَّلَا ورش فاعل فعل مقدر اي قرا ولئلا مفعوله والنسيء عطف وقد حكاه وبيائه حال وورش الها له لانه احدثها او للنسيء لانه فيها او الهمزة لانه عنها وادغم في يا النسي فعلية وفاعل ادغم ضمير ورش ومفعوله محذوف اي ياء فعيل فثقلا شدد عطف والرواية في النسيء الاول بالهمز والحكاية والثاني بالادغام و الاعراب وحق هذا البيت ان يكون عقيب نحو موجلا لانه تمام مذهب ورش لكن اخرها لينبه على ان لئلا لا توزن والنسيء بعيد من اصله وليلا في التيسير في هذا الباب والنسيء في سورتها
اي ابدل ورش همزة لئلا حيث وقع يا مفتوحة نحو لئلا يكون لئلا يعلم وابدل ايضا همزة انما النسيء بالتوبة يا ثم ادغم اليا السابقة فيها وشددها له ذيل شبل عن ابن كثير النسي كالقري و الزهري كالنظي تنبيهان الاحسن ان يحمل قوله وادغم على اللغوي ليجد قوله فثقل فايده وليست الفا رمزا للتصريح والترجمة هذا آخر المختلف وَإِبْدَالُ اُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ اُوهِلَا وابدال مبتدا مضاف مصدر ولكلهم يتعلق به والضمير للسبعة اذا سكنت ظرفه وتقدم مغن عن الجواب وعزم حتم خبر المبتدا كادم خبر هو مقدر اوا وهلا عطف عليه وجاز عطف الفعل على الاسم لان المراد اللفظ لا المعني ولا ضمير فيه هذه اجماعية وانما ذكرها لينبني شذوذا ورد في بعضها ولتعلم ان الخلاف في ثاني همزتي المتصل انما هو في المتحركة نذكرها ثم اوفي لكن اخرها لكونها دخيلة في الخلاف وابتها هنا وفاقا لابن شريح لموافقة البدل وهي

زايد

زايدة على التيسير اي ابدل السبعة من طرقه الهمزة الساكنة الاخيرة من الهمزتين المجتمعتين في كلمة وجوبا حرف مد يجانس سابقتها ان لم تحذف الاولى وصلا وابتداء مع همزة القطع او ابتدا مع همزة الوصل نحو آخر اوتي ليلاف او تمن ايت وروى خلف عن الكساي انه حققها مع همزة الوصل وهذا ضعيف عند من يقول ان الساكنة اثقل واحترزنا بقولنا ان لم تحذف الاولى عن نحو يومن لان اصلها يؤأمن لان اول الماضي نافي المضارع وعليه جا فانه اهل لان يوكرما ابحاث مثل الناظم بمثالين احدهما آدم وهو اعجمي لا يتحقق تركيبه لكن شبهة اشتقاقه من اديم الارض وجهها او الادمة الغبرة الحقة بافعل فتكون مثالا للمبدلة الفا وهو الاكثر ولهذا ذكره جار الله في تخفيف الهمزة في مفصله ويحتمل ان يلحق بفاعل لانه الغالب على الاسماء الاعجمية كعازر وفالغ ولهذا قال في كشافه اقرب حاله ان يلحق بفاعل لذلك فيخرج على هذا عن كونه مثالا وآزر مثله في الاحتمال قلت الاولى اولى لرجحان شبهة الاشتقاق على الغلبة تبعا لاصلها المقدم عليه اتفاقا والمثال الثاني اوهل وليس من القرآن بل نظم به المبدلة واوا الضرورة الروي ولينبه على العموم وهو ماض رباعي مبني للمفعول قال صاحب المحكم آهله الله واهّله للخير جعله اهلا له وقال الجوهري امّلك الله في الجنة ايها لا زوجك فيها وقول الناظم وافق موهلا اسم مفعول من رباعيه وفاعل آهلا اسم فاعل من لازم ثلثيه وقد لزم هذا البدل تصاريف الكلمة كآخر وآتي ونحو واوتي وجه تخصيص ورش تخفيف الفاء انها تجرى مجرى المبتداه فالحقها باصله في النقل واستصحب حالها مع الهمزة نحو واوذن وقد امن ذلك في غيرها وجه استثنا باب الايوا ان التخفيف اذا ادى الى التثقيل لزم الاصل وهو محقق في تووى وتوويه للواوين والضمة والكسرة وفي الادغام حمل على المرجوحة ثم طرد في بقية الباب ليتسق كما فعل في مضارع افعل وكراهة اجتماع ثلثة احرف علة واجيب عن ساوى بالاخف وجه تخصيص المفتوحة بعد الضم موافقة الساكنة في البدل وهي اقرب الى الاصل المحمول عليه وجه تخصيص الساكنة بالتخفيف هو ان العلما اتفقوا على ان كل حرف ساكنة اخف من متحركه واختلفوا في الهمزة فاكثرهم كالفرا وابي طاهر على ان ساكنها اثقل من متحركها لاحتباس النفس فتقدمها يعين على اخراجها ومن ثم ضعف الوقف عليها واورد عليه اسكان بارئكم واجيب بان الغرض تخفيف الحركة لا الحرف بدليل يامركم وقيل متحركها اثقل لكثرة العمل كالبواقي فعلى الاول لكونها اثقل وعلى الثاني للزومها طريقة في التخفيف والمتحركة تتشعب انحاؤها وجه ابدالها تعذر تسهيلها واخلال حذفها ودبرت بما قبلها لان ما بعدها يكون اعرابا فتختلف الابنية ولا مزية لاحدها فيغلب ولتقدير حركة سابقها عليها كموسى وللنقلة في العموم والخصوص طريقان احدهما تعميم الافراد وعليه الاقل كعبد الباقي تمسكا برواية ابرهيم واسمعيل والثاني تخصيصها وعليه الحذاق كابن مجاهد تمسكا بما روى عن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يبدل كل همزة ساكنة في جميع القرآن الا في خمسة وثلاثين موضعا فانه خالف اصله فيها فهمزها وهي التي نص عليها الناظم لاجل الاسباب التي اشار اليها وهذا ابسطها فوجه استثناء الساكنة للجزم والبنا محافظة على ذات حرف الاعراب والبنا ليكون السكون نصا ولا يرد عليه اسكان بارئكم ونحوه لبنا ذات الحرف وحركته مدلول عليها وتخير بعض الموجهين في هذا النقض فالتزمه

ومنع السكون وهو غالط في التوهيم وقيل لعروض السكون ولئلا يوالي بين اعلالين ويرد عليهما نحو
فادارأتم ووجه استثنا، تؤوى وتؤويه لئلا يعود من التثقيل الى الاثقل كما تقدم ولم يعد العلة
لقصورها عنده ووجه استثنا، رئيا ان الرواء المهموز ما يرى من حسن المنظر والمشدد
مصدر روى من الما، امتلأ والمعنى احسن اثاثا ومنظرا ويحتمل ان يكون من الامتلاء روئيت الواثهم
وجلودهم امتلأت وحسنت لكنه بعيد وتخفيف لبس المعنى بما لا يصح او يبعد فان قلت هذا مبني
على الادغام اعتبارا بالعارض وقد الغيته آنفا قلت الغي ثمة لحصول مثل ما فر منه بخلاف
هنا وكذا او ننسأها بالهمز من التاخير كقولهم نسأ الله في اجلك لئلا يلتبس ننسها من النسيان
قال ابو محمد ثبوت الالف فارق قلت يزاحمه لغة حمل المعتل على الصحيح الثابتة سبعة ووجه
استثنا، موصدة ان اصدت بمعنى اطبقت يرجع الى اصلين آصدت كامنت مهموز الفا، واوصدت
كاوفيت معتلها وهو من المهموز عند ابن عمرو كما ذكر موضعه فحقق لينص على مذهبه ووجه
استثنا، بارئكم محافظة على ذات حرف الاعراب ووجه ابدالها توفير لغرض المسكن وهو اوجه لذلك
ولا يرد عليه بيس لجموده . وتعليل مكي التخفيف تنزلها منزلة الاصلية ينتقض بالمجزومة واولي
والتحقيق بالعروض والتعدد ينتقض بادارأتم ووجه الموافقة في ابدال بير مناسبة تجمعه
على القلب وفي بئس لثقل الجمود وفي الذيب لغلبة التخفيف ويحتمل ان يكون من ذاب عند الموافق
ولبعده لم يستثن وفي لولو لاجتماع الهمزتين وخص الاول لانها اثقل او اخف بدلا ووجه زيادة
همزة يالتكم انه من الت يالت كصدق يصدق وجات كعلم يعلم وهما في غطفان قال الحطيه
ابلغ بني ثعل عني مغلغلة جهد الرسالة لا التا ولا كذبا ووجه تركه انه من لات يليت
قال رويه وليلة ذات ندى سريت ولم يلتني عن هواها ليت وهي حجازية وجا، الت كامن والات
كابات وولت كوعد واختيار الحجازية لانها الفصحى وعليها صريح الرسم والكل بمعنى نقصه جدا
ووجه تخفيف لئلا مشابهة الفائي الاولية والبدل بخلاف نحو مائة ولم يطرد في بانهم لمخالفة
الرسم ووجه تخفيف النسي وهو مصدر نسا، اخر تكميلا للمحال ووجه الاتفاق على بدل نحو آخر عند
من يقول الساكن اثقل لزيادة الثقل وعند غيره لزوم الاجتماع بخلاف المحركتين تخفيفا واختيار
تحقيق المختلف كله عملا بالاصل واكتفاء بتخفيف المجتمع معادلة وجمعا ولترك القرشيه في
الباقي اجماعا التفريع قوله تعالى ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الى حرير اصولها ممدود
آمنوا وادغام الصالحات جنات ونقل من تحتها الانهار ومن اساور والسكت عليهما وترقيق اساور
وحذف غنة من ذهب ولولوا ولباسهم وابدال همزة لولو، ونصبه وضم ميم لباسهم ووجوه
وقفه حرير فقالون بالاظهار وترك النقل والسكت وتفخيم الرا، وتحقيق الهمزة ونصبه وضم الميم
واسكانها وجهان وورش بالنقل والترقيق والاسكان وثلثة آمنوا ثلثة ابن كثير كقالون مع الجر
والضم فقط وجه الدوري مثله بلا ضم وجه السوسي مثله بالادغام وجه ابن عامر والكسائي
واحد وجهي خلاد يندرجون في وجه الدوري ابو بكر كقالون مع ابدال ساكنة لولو، بلا صلة
وجه حفص يندرج فيه خلف كالدوري مع السكت على الانهار ومن اساور وحذف غنة ذهب
ولولو، وجه وخلاد مثله مع ترك السكت على من اساور ونقط واثبات الغنة وجه وبترك السكتين
وجه اضرب سبعة في عشرة سبعون واحد في سبعة سبعة وسبعون هذه طرق القصيد

نبالهم؟

يلبس

ورش بالتفخيم والنقل وجه السوسي بتوسيط ما قبل الادغام وقصره وجهان الاعشى بالسكت
والبدل وجه العمري كورش هنا مع تخفيف آمنوا وهمزتي لولو، وجه خمسة في سبعة خمسة
وثلاثون مجموعها مائة واثنى عشر وجها خاتمة مما ينبه عليه المبتدي التحفظ عن همز
المعتل مخافة التباسه بالمهموز الاثبت نحو يوقنون والموقون وتورون وموسى والعالمين
ومؤمن ومن يولهم ولا شية والغاشيه وتريق ومعايش فتمنوا الموت ولا تنسوا الفضل
واليه اشار الحصري بقوله ولا تهمزن ما كانت الواو اصله كقولك في الانسان يوفون بالنذر
وثلث اخصر منه ولا تهمز المعتل دون روايتي كغا شية ساق ويوفون بالنذر باب
نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها هذا نوع من المفرد وربما انضم اليه مجتمع فلهذا اورده
بعدهما وهو في التيسير بين مذهبي ورش وابي عمرو وادرج السكت فيه لقلته واشتراكهما
في الشروط وفي التيسير بعد باب الوقف لاشتراكهما في القطع وحرك لورش كل ساكن آخر
صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا فيه فعليتان ولورش وبشكل الهمز بحركته يتعلقان
بحرك وكل ساكن مفعوله مضاف الى مقدر اي حرف وساكن وآخر وصحيح صفاته والها، في واحذفه
للهمز ومسهلا حال فاعله اي نقل ورش حركة همزة القطع المبتداة الى الحرف الذي يليها من آخر
الكلمة السابقة ولو مقدرة ان كان ساكنا غير مد ولا منوي الوقف اصليا كان او زايدا رسم او لم
يرسم ان وصله به ثم حذف الهمزة محققة حال تخفيفه اللفظ به وفي الضابط قيود قوله حركة
همزة القطع قيد اخرج نحو بسم الله خلافا لمدعيه وقوله المبتداة اخرج نحو سال فليس مذهبه
وقوله الى الذي يليها من السابقة بيان انه ينقل لما قبلها لا لما بعد حفظا للوزن ولان السابق طرف
قوله ولو كانت السابقة مقدرة ادخل لام التعريف لانها كلمة اذ هي حرف معنى قوله ان كان
ساكنا اخرج نحو الكتاب افلا لاشتغال المحل قوله غير مد اخرج نحو يا ايها قالوا آمنا في انفسكم
لتعذره في الالف ولعدم النقل في الاخرين والا فنحو فاصنوا بيك واتبعي امره جائز وفي عبارة الناظم
قصور لخروج حرفي اللين وهما منه لان الصحيح يقابل المعتل كما قال وما بعد ساكن صحيح وصح ساكن
ولو قال المثل وحرك لورش غير ذي المد ساكنا اخيرا الوفي واحسن المالكي بقوله لساكن آخر
سوى مد انقلا واحسن منه قول النزهه ولا ساكن حرك سوى المد واهدرا وقول التيسير
غير حرف مد ولين غير خال من الاحتمال وتعتذر للناظم بانه اراد الصحيح والجاري مجراه
قوله ولا منوي الوقف اخرج كتابيه من الاتفاق وقوله او زايدا ليندرج نحو قالت اخرج
نصلا انه تنزل منزلة الجز، وقوله او لم يرسم ليندرج التنوين كذلك لانه حرف قوله ان وصله
به اي وصل الهمز بالساكن تخصيصا للخلاف بالوصل اذ لا يتاتى في الوقف فتعين للنقل نحو قد افلح
قل اوحي قالت احديهما الم احسب خلوا الى تعالوا اتل نبا ابني آدم ذواتي اكل والانهار والاذن
والابكار قوة اولي عاد اذ ارسلنا مبين ان اعبدوا والباقون بترك النقل الا من يخص
تنبيه الشكل عبارة عن الصورة والهيئة فاطلاقه على الاشكال الدالة على هيئة الحروف المكتوب
من حركة وسكون حقيقة واطلاقه على نفس الحركات اطلاق الدال على المدلول وجه النقل انه اراد
تخفيفها وامتنع تسهيلها لسكون ما قبلها غير مد وقلبها له قال سيبويه ولئلا يلتبس بالمعتل
وحذفها راسا لعدم الدلالة واجتماع الساكنين غالبا فتوصل الى حذفها فنقل حركتها الى ما قبلها

يلبس

فسكنت وتحرك ما قبلها ... ثم حذفها لسكونها وسكون ما قبلها اصلا او بعدها غالبا واستبدل
بنحو شطا . والكماة قلت ليس كذلك لورود خذ العفو ولانه ان قدر سكون الاول لزم تقدير
حركة الثانى فلا التقا وتغيير الساكنين لا يعرى ولا دليل فى نحو شطا لاحتمال ان يكون المثبت غير
الحاذف والى هذا اشرنا فى العقود بقولنا او فابدلا ثم احذفه لساكن وشطاه دل ولبس عن
ايقان واذا احتمل سقطت دلالته ولو اراد الناظم هذا المعنى لقال واحذفه مبدلا **ووجه**
تخصيص المنفصل ملاحظة اصله فى الفا ولئلا تلتبس الابنية ولانه انتقل خلافا للهروى والساكن
لعدم قبول المتحرك الحركة والصحيح ومحموله لتعذر تحريك الالف وزوال مواخيته لا لكونها
فى حكم المتحرك خلافا له ثم ذكر الموافق فقال **وعن حمزة فى الوقف خلف وعنده روى خلف**
فى الوصل سكتا مقللا وعن حمزة خبر خلف وصرف للوزن وفى الوقف طرف الخبر وها
عنده للساكن الموصوف لا الحمزة لعدم بيان محل السكت وهو طرف روى وخلف فاعله وفى الوصل
يتعلق به وسكتا مفعوله ومقللا قليل صفة مؤكدة هذا البيت دخيل هنا لان شطره الاول
من وقف حمزة وانما ذكره هنا اختصارا وشطره الثانى من مسايل السكت وذكر فى النقل لاتفاقهما
فى الشروط وقلته وكان الاولى افراده بباب كما فعل فى التيسير لكن لم يستوعبه فيه **اى**
لحمزة فى وقفه على الكلمة التى اولها الهمزة المذكورة وجهان احدهما النقل والثانى تركه وخص
الدانى فى التيسير الخلاف بلام التعريف وفهم منه تحقيق غيره فوجه تخفيفه من الزيادات **وقال**
فى غيره التحقيق مذهب ابى الحسن بن غلبون والنقل مذهب ابن فارس وكل ما نقله ورش فى
الحالين نقله حمزة فى الوقف فى احد وجهيه الا ميم الجمع فان ورشا ضمها على اصله نحو عليهم استغفرت
لهم ومنهم اميون ذلكم اصرى فخرجت عن ضابط النقل واسكنها حمزة على اصله فدخلت فى ضابط
النقل لانها ساكن صحيح اخير لفظا وقد نص ابن مهران على نقله ونقل ثانيا وهو نقل المضموم
والمكسور دون المفتوح لئلا يلتبس بالمثنى كما فى مسكنهم آية وثالثا وهو تحريكها بالضم مع الحركات
الثلث وهو بعيد فلا وجه حينئذ لمنع بعض الشراح للنقل قيل لئلا تحرك بغير حركتها وهو الضم
قلت قد كسرها ابو عمرو والايكة فى الشعرا وص فان ورشا قراها ليكة كليله وصلا ووقفا
فخرجت عن اصل النقل وقراها حمزة الايكة فدخلت فى ضابط النقل والا وامن فان حركة الواو عند
ورش حركة نقل وعند حمزة حركة بنا ولما كان السكت دخيلا ولم يعقد له بابا تكلمنا عليه هنا
اى وسكت خلف عن حمزة على الساكن الموصوف قبل الهمزة المذكورة فى وصل كلمة الساكن بكلمة
الهمزة سوا وصل اول الاولى او وقف قبلها او وصل آخر الثانية او وقف عليه وهذا الخلاف
مرتب كما ذكر فى التيسير وكما دخلت ميم الجمع فى النقل دخلت فى السكت والامثلة تقدمت
فان **قلت** فهل محل الوقف والوصل المذكورين واحد **قلت** لا لان محل الوقف آخر كلمة الهمزة
ومحل الوصل اولها بكلمة الساكن نعم محل النقل والسكت واحد فالسكت على نون ان انا باعتبار
وصلها بالهمزة والنقل باعتبار الوقف على كلتها تعريف السكت قطع الصوت آخر الكلمة آنا
ومن ثم كان مقللا صفة مؤكدة فلو قال قطعا مقللا كانت مقيدة ثم تمم الكلام فى السكت
فقال **ويسكت فى شىء وشيئا وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا** فاعل يسكت
ضمير خلف وفى شىء يتعلق به وشيئا عطف على شىء بحكى وبعضهم مبتدا والضمير للنقلة وخبره

تلا قرا بالسكت ولدى اللام وعن حمزة متعلقاه وللتعريف حال اللام **اى** ويسكت خلف ايضا على
كلمة شىء من المتصل مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا كيف وقع نحو ان هذا الشىء من بعد علم
شيئا وان من شىء **تنبيه** كرر الكلمة لينص على تنوع اعرابها واستغنى بالمجرور عن
المرفوع لاتحاد صيغتهما كتابة كقوله وجزا وجزؤ واغناه عموم التعريف والتنكير فى نحو وضع
بيوت والبيوت بضم عن هذا آخر الطريق الاول فى التيسير وهى طريق ابى الفتح ابن فارس عليها
صاحب المصباح ثم ذكر الطريق الثانى فقال وبعض الناقلين سكت لحمزة نفسه وهو معنى قول
التيسير فى الروايتين على لام التعريف حيث وقعت من المنفصل ومن المتصل على ما فى قوله
وشىء وشيئا لم يزد ولنافع لدى يونس آلان بالنقل نقلا وشىء وشيئا معطوفان اى
ولدى شىء ولو حكى مرفوع شىء لكمل ولم يزد حال فاعل تلا اى مقتصرا وغير متجاوز ولنافع
ولدى يونس يتعلقان بنقل وشدد للتكثير خبر آلان وبالنقل حال المرفوع اى روى آلان حال
نقل همزه **اى** وسكت ذلك البعض على كلمة شىء كيف اعرب من المتصل ولم يتجاوز لام التعريف
من المنفصل وهو معنى قول التيسير لا غير هذا تمام الطريق الثانى فى التيسير عن ابى الحسن ابن غلبون
وحاصل الطريقين ان الاول سكت خلف على المنفصل مطلقا وعلى كلمة شىء ولم يسكت خلاد عليهما
والثانى سكتا على لام التعريف وشىء فقط وتركاه فى غيرهما واذا اعتبرت الطريقين رايت انه لا خلاف
عن خلف فى السكت على اللام وشىء وفى باقى المنفصل وجهان ولا خلاف عن خلاد فى ترك السكت
فى الاخير وفى الاولين وجهان **تفريع** على الطريقين اذا وقفت على شىء المرفوع او المنصوب
او المجرور سقط السكت واذا وقفت على قد افلح فلخلف ثلثة النقل والسكت وتركهما ولخلاد
وجهان النقل وتركه بلا سكت وان وقفت على الارض فلخلف وجهان النقل والسكت ولخلاد
والتحقيق وجهان النقل وتركه
ثلثة النقل والسكت وعدمهما فاذا اجتمعا وصلا نحو اذ انذر قومه بالاحقاف وقد فلخلف
وجهان السكت عليهما وعلى الثانى فقط ولخلاد وجهان ترك السكت عليهما وتركه على الاول
فقط وترجع الاربعة الى ثلثة لاتحاد الاخيرين وميم الجمع ان جاز النقل فهى كقد افلح والا
فلخلف السكت وتركه فى الحالين ولخلاد تركه كذلك وسياتى لحفص اربع سكتات والباقون
بتركه فهذه جملة مذهبه فى السكت **تذييل** نقل ابو العلاء طريقا ثالثا وهو سكت حمزة على
المنفصل مطلقا وعلى شىء وابن سوار البغدادى والاهوازى رابعا السكت لحمزة على المتصل
والمنفصل مطلقا وروى سليم عنه انه كان يسكت على حرف المد بعد تطويله نحو يا ايها
فى انفسكم قالوا آمنا وهو معنى قول الاهوازى سواء كان الساكن حرفا صحيحا او حرف مد ولين
وقال خلف عنه المد يجزى عنه وزاد رجاء عن حمزة المتصل نحو اسرائل ووافق خلف
من طريق ادريس فى اختياره ورواية الاحو فى اللين وسكت ابو حاتم عن هشام والعلوى عن
ابن ذكوان والاعشى عن شعبة والاشنانى عن عبيد عن حفص وقتيبة عن الكسائى دون
حمزة لكن قال القسم عن حمزة والشمونى عن الاعشى كان كل منهما يسكت حتى يظن الظان انه
قد نسى وابن وردان عن الكسائى على لام التعريف وقال ابن عواد سكت عاصم على المنفصل
من جميع طرقه وسكت يزيد على كل حرف من حروف الهجا واستثنى العمرى عنه ميم الله **وجه**
السكت المحافظة على تحقيق الهمزة لامتناع نقلها له او الاستراحة ليانى بكمال لفظها

لضعفها بعد الساكن وهذا معنى يعم الجميع فالمفرق جامع ولولا الرواية لكان المتصل أولى على
الأولى ووجه تركه انه الاصل وتحصيله بك باللفظ والوقف ومعنى قول التيسير بيانا للهمز
لخفائها اى هى ضعيفة فان تسامحت فيها ضعف لفظها فتخفى لانها من الحروف الخفية ولما
تم ما عرض من السكت رجع الى الكلام فى النقل فقال نقل نافع همزة الآن وقد كنتم الآن وقد
عصيت بيونس وهما فى التيسير فيها فورش على اصله وقالون يوافق وحققها الحلوانى
عنه وا عاد ورش معه بيان الالف كما بينا ووجه الموافقة ثقل الكلمة بالهمزتين والمدتين
مع المسهلة ولئلا يلتقى ساكنان مع المبدلة ثم تمم الموافقة فقال وقل عادا الاولى باسكان
لامه وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا عاد الاولى باسكان لامه اسمية محكية القول والهاء
للاولى وتنوينه بالكسر اخرى والهاء لعادا وكاسيه ظللا اخرى مليس عادا التنوين حلله
مستانفة وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهم والبدأ بالاصل فضلا باقيهم
فاعل ادغم مفرد متعدد الاعراب اى من بقى ولم يقل باقوهم لان الباقى اثنان والهاء للسبعة
وبالنقل وصلهم اسمية مقدمة الخبر وبدؤهم عطف عطف المفرد او الجملة والضميران
للباقين على حد قوله مع وكنا لحكمهم والبدء فضل اسمية وبالاصل حال المرفوع تنبيه فى
الكلام تقديم اى ونقل وادغم وفائدته توجه الوصل والبدء الى النقل دون الادغام
لخصوصه ثم بين المختص بالنقل فقال لقالون والبصرى وتهمز واوه لقالون
حال النقل بدأ وموصلا لقالون والبصرى يتعلقان بفضل وتهمز واوه فعلية والهاء
للاولى ولقالون يتعلق به وحال النقل ظرفه وبدا وموصلا مصدرا بدأ ووصل موضع حال الفاعل
اى بادئا وواصلا ثم بين كيفية الابتداء فقال وتبدأ بهمز الوصل فى النقل كله وان
كنت معتدا بعارضه فلا وتبدا سكن على حد سبأ حتى بمعنى الامر وبهمز الوصل متعلق به
وفى النقل ظرفه وكله تاكيده وان كنت الى آخره شرط وجزاء ومعتدا خبر كنت وبعارضه متعلقه
والهاء للنقل وفعل النهى محذوف اى فلا تبدأ بهمز الوصل هذه المسئلة فى التيسير فى سورتها
وذكرها هنا اولى اى قرا ذو كاف كاسيه وظاء ظللا الابنان والكوفيون عادا الاولى بالنجم
بكسر تنوين عادا وسكون لام الاولى وهمزة مضمومة بعدها فى الوصل ومضى كل على اصله فى
السكت وتركه والامالة والفتح فاذا وقفوا فكذلك الا انهم يبدلون من التنوين الفا ويبتدون
بهمزة الوصل قبل اللام على ما عرف فى النظائر ولم يتعرض لبيانه لمجيئه على الاصل ومعنى الرمز
قارئه الملبسه حلة الاصالة ستره عن وصول الاسولة اليه بخلاف الآخر ولما لم تعلم الاخرى من الضد
صرح بها فقال نقل نافع وابو عمرو حركة همزة الاولى الى اللام وادغما التنوين فيها وصلا فاذا
وقفا ابدلا التنوين الفا ويبتدئ ورش بالنقل فقط وابو عمرو وقالون بالنقل وتركه علم النقل لهم
من قوله وبدؤهم بالنقل وعلم تركه لهما من قوله والبدء بالاصل فضل لقالون والبصرى اى فضل
على النقل وهو معنى قول التيسير وهو احسن الوجوه واقيسها بمذهبهما وهمز قالون واو اولى وصلا
ووقفا ان نقل ثم فرع على الابتداء بالنقل فقال اذا ابتدأت لناقل فاثبت همزة الوصل له ان اعتدت
بالاصل وهو السكون وهو معنى وتبدا بهمز الوصل فى النقل كله وان اعتددت بالعارض وهو الحركة
حذفت همزة الوصل وهو معنى وان كنت معتدا بعارضه فلا ومعنى قوله كله اى لا يختص هذا التفريع

بنقل عادا الاولى بل لنافع وابى عمرو فيها ولورش وحمزة فى كلما نقلا الحركة الى لام التعريف نحو الآخرة والاولى
والارض والالواح فصار لورش وجهان الاولى بهمزة وصل بعدها لام مضمومة لولى بلام مضمومة
وبعد اللام فيهما واو وسياتى تفريع المدود والاماله ولقالون ثلثة الاولى بهمزة بعدها لام
مضمومة بعدها همزة ساكنة لؤلى كذلك بلا همز وصل الاولى بهمزتين بينهما لام ساكنة وواو ولابى عمرو
ثلثة الاولى بهمزة ولام مضمومة وواو ولولى كذلك بلا همز الاولى بهمزتين بينهما لام ساكنة
والاشهر فى النقل ابقاء الهمزة للثلثة وواو وستعرف ما بين الاوجه من التشارك والتمايز
فى التفريع فرع اذا ابتدا حمزة بنحو الانهار ووقف عليها فله السكت وتركه والنقل مع همزة الوصل
وحذفها ويختص خلاد بالثانى واذا ضربت الاربعة فى سبعة الوقف ارتفعت الى ثمانية وعشرين
وجها هذا نقل التيسير ولم يذكر فى التحبير حذف همزة الوصل فى الابتداء لهما ولا التحقيق لقالون
ولم يذكر له ابو العلاء همز الواو الا من طريق الحلوانى ابحاث اصل اولى عند البصريين وولى
بواوين تانيث الاول قلبت الواو الاولى همزة وجوبا حملا على جمعه وعند الكوفيين وؤلى
بواو وهمزة من وال فابدلت الواو همزة على حد وجوه فاجتمع همزتان فابدلت الثانية واوا
على حد اوتى وحركة النقل عارضة وللعرب فيها مذهبان احدهما وهو الاكثر عدم الاعتداد
بها فيجرون على الحرف المنقولة اليه حكم الساكن والثانى الاعتداد بها فيعاملونه معاملة المتحرك
ومن ثمه قيل على الاول من لحمر بتحريك النون وفى لحمر بحذف الياء الحمر بالهمز وعلى الثانى سكنوا
النون واثبتوا الياء وحذفوا الهمزة وجه قراءة المحققين انهم اتوا بها على الاصل وصلا وابتداء
وكسروا التنوين وصلا للساكنين ويوافق الرسم تقديرا ووجه النقل وصلا ان ورشا جرى
على اصله فيه ووافقه ابو عمرو وقالون واعتدوا بالعارض على القليلة توصلا الى الادغام فلما
نقلت الحركة الى اللام تحركت لفظا فعاد التنوين الذى كسر لسكونها الى سكونه فادغم فى اللام على
ما ياتى فى باب النون والتنوين وحكى ابو عمرو عن العرب ادغام رايت زيد العجم وهو كادغام
من يرتد اجماعا فلا يسمع المنع ودعواه انه ادغام فى الساكن مطلقا مكابرة المحسوس وهذه
توافق صريح الرسم وجه الابتداء بالاصل فى عمرو وقالون فوات الادغام الحامل على النقل
فعادا الى اصلهما ووجه النقل لهما فيه الحمل على الوصل ووجه حذف الهمزة استغناء باللام
عنها بحركتها وفيه تمام الحمل ومن ثمه ترجح ووجه اثباتها فيه مراعاة للجانبين او موافقة
للتحليل ووجه همز قالون اما على مذهب الكوفيين فواضح لانها عادت الى اصلها لزوال
السابقة وعلى مذهب البصريين همزت الواو اجراء للضمة السابقة مجرى المقارنة وعليه
قول الشاعر احب المؤقدين الى مؤسى وهذا ينعطف على ان حركة الحرف بعده وهو
معنى قولنا فى العقود والحرف سابق شكله او بعده وهيا وقول الحق مقترنان والاول اختيار
مكى والثانى اختيار ابن الدانى وقول الناظم تهمز واوه ينزع اليه ووجه الواو
عند الهامز انه الاصل او قلب عن الهمزة للسابقة وعند الناقل ... اصالة الواو واما ورش
فانه جرى فى وصل نقله على الاصل لانه الاكثر ومن ثم حذف التيسير منها الاولى وواو وقالوا الآن
ويا فى الالواح وكسرتا ازفت الآزفة نص على ذلك ابو محمد فى مبهجه قال فالوا الآن نصل
اللام المضمومة بالمفتوحة ولا يقدح تخلفه فى عادا الاولى لقصد التخفيف وحمل المحتمل على

المحقق نحو وقال الانسان فوجه الابتداء بالهمزة جار على هذا الاصل ووجه حذفها نصاً
على مذهبه في حرف التعريف وتحير بعضهم في توجيه هذا الوجه وقال بما ظهرت فيه امارة
اعتبار الاصل تعين الاثبات ومما ظهر فيه اعتبار العارض تعين الحذف ولما احتمل اخذ بالوجهين
وهذا عدول عن النقل الى النظر وبه خطر هداية هذا تفريع على مذهب سيبويه في ان مجرد
اللام للتعريف والهمزة همزة وصل اما على مذهب الخليل في ان آل كأم فيتعين الابتداء بالهمزة
اعتبرت الاصل او العارض تذييل في عادا الاولى ثلثة اوجه اخر في العربية كسر التنوين مع
النقل ويأتي مثله في وقف حمزة وحذف التنوين مع الهمزة لالتقاء الساكنين ومع النقل له اعتبارا
للاصل وعلل بعضهم حذف التنوين بمنع الصرف على ارادة القبيلة واستدرك بقوله لم تتلفع بفضل
مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب قلت عاد منصرف اردت القبيلة او الحي اذ
العجمة في الثلاثي يشترط تاثيرها بحرك الوسط واستدلاله بالبيت في غير محل النزاع اذ الكلام
فيما انضم الى علميته عجمة لا تانيث وقول المفصل واما نوح فمنصرف في اللغة الفصيحة مشيرا
الى المنع فشنع للجرجاني ولا حجة له في تماه اذ هي فيه مرجحة لا جزء علة وقرئ في الشاذ لى اذالمى
الا نبين كعادا الاولى ثم تمم الموافقة فقال ونقل ردا عن نافع وكتابيه بالاسكان عن
ورش اصح تقبلا ونقل ردا عن نافع اسمية وكتابيه اى ها كتابيه بالاسكان اجزى وعن
ورش متعلق الخبر واصح خبر هو مقدرا او خبر كتابيه وبالاسكان حال الفاعل وتقبلا تمييز نقل
اى كتابيه ساكنا اصح تقبلا او قبولا منه متحركا بالنقل على حد هذا بسرا اطيب منه رطبا حق
هذا البيت ان يكون بعد بالنقل نقلا لكن اخره لخروجه عن الاصل المقرر وضعف النقل اى
نقل نافع من المتصل ردا يصدقني بالقصص وخصه النجيبي عن الازرق بالوصل والباقون
بالهمز ولورش في اقرؤا كتابيه اني بالحاقة وجهان نقلهما الصقلي احدهما ترك النقل المعبر
عنه باسكان الهاء وهو المشهور عنه ولم يذكر في التيسير غيره وفاقا للمصباح ولهذا اشار
الى ترجيحه باصح تقبلا وفاقا للمكي وابن شريح وقال الا... يلزمه ادغام ماليه هلك قلت واولى
والثاني النقل وهو الصحيح المفهوم من الاصح كما مر وهو المفهوم من اطلاق ابى العلا
قال الاهوازي الوجهان ثبتان عند اهل مصر اشارات ليس قوله ردا عن نافع على حده
ولنافع لدى يونس الان لتحتم ذكر ورش هنا لاثمه وعبارة الناظم نص في انه مهموز وعبارة
التيسير تحتمل انه من المعتل حيث قال بفتح الدال من غير همز ولو قصد الناظم الابهام لقال
نحو ورداء ردا عن نافع وجه الهمز انه من الرد المعين ووجه تركه انه من الاول
على النقل تنبيها على العموم وقال مكي ولشبه كلمتين ويحتمل ان يكون من الزيادة كبيت الحماسة
واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد ارذى على العشر ويروى اربى والاول اوجه لوضوح
معناه تحري لا جائز ان يكون وجه النقل هنا هو الذى ذكره الداني في غير التيسير كما زعم
بعض الشراح لانه نقله عن عبد الصمد ويونس وليسا من رجال طريق الناظم فيلزم تخبيط
الطريق بل الوجهان انشعبا عن طريق الازرق فالنقل عن ابن هلال عنه وتركه عن ابن سيف عنه
وجه النقل وجود شروطه لفظا وقول المبرد اثباتها وصلا لحن لا وجه له مع ثبوت حمل الوصل
على الوقف عن العرب وقطع بعض النحويين صلا انه خلف مثبت هاء السكت وصلا جهلا بكلام العرب

وبالفتح اذ لو فرضنا لحنه لم تبطل ووجه تركه نية الوقف على هاء السكت لاختصاصها بالوقف
اصلا فانفصلا ولما يلزم من تحريكها خروجها عن وضعها ساكنة ولئلا يتعدد مخالفة الاصل
ولا تفريع على اختيار نا مخلص في النقل مخالفة اصل الهاء وفي تركه مخالفة اصل ورش قلت
يقف على راس الآية فيندفعان التفريع قوله ع وانه اهلك عادا الاولى اصولها
مراتب مد انه اهلك ولولى والنقل والادغام وهمز الواو وامالة الالف ورش بمد انه
اهلك ونقل عادا الاولى والادغام وامالة الالف صغرى والواو ممدود وموسط ومقصور
ثلثة قالون بمد المنفصل والنقل وهمز الواو والفتح وجهان ابو عمرو مثله بالواو والامالة
وجهان ابن كثير بالقصر وترك النقل والفتح وجه ابن عامر مثله بمد الطول وجه عاصم مثله
بمد الطول وجه خلف بالمد والسكت والنقل مع الامالة وجهان خلاد بترك السكت والنقل
وجه الكسائي مثله بمد القصر وجه هذه اربعة عشر وجها من طريق القصيد ورش
بالقصر وثلثة لولى يندرج قصرها في مد ابى عمرو ويبقى وجهان ابو عمرو بمدين وامالة لولى
كبرى وفتحها اربعة الحلواني عن هشام بادني مد وجه الاخفش عن ابن ذكوان كمد حمزة وجه
العلوى عنه بالسكت وجه الاعشى بمد الطول والسكت وجه الولى عن حفص بالقصر والسكت
وجه حمزة بالسكت على المد بالثلثة ثلثة بالنقل وكسر التنوين مع الستة ستة قتيبة كالاعشى
مع الامالة وجه العمرى كقصر ورش وتخفيف همز وانه اهلك وجه هذه اثنان وعشرون
ضمها الى الاربعة عشر يصير ستة وثلاثين هذا في الوصل وفي الابتداء بالاولى الى قوله تع فما
ابقى اصولها السكت والنقل والابتداء بالهمز وحذفه وممدودها والامالة وتنوين ثمود
ومراتب فما ابقى ورش الولى لولى كلاثلثة مع مد فما ابقى وتقليله ستة قالون الولى
لولى بمدين فما ابقى ستة ابو عمرو الولى لولى الاولى بمديه ستة ابن كثير مندرج في قالون
ابن عامر بالتحقيق ومده وجه عاصم بالتحقيق ومده وحذف تنوين ثمودا وجه خلف
بالسكت والتنوين والامالة وجه خلاد بلا سكت وجه الكسائي بمده والامالة وجه
هذه ثلثة وعشرون وجها من طرق القصيد ورش بالنصر مع الستة ستة ابو عمرو بفتح
الاولى يندرج وجها التحقيق في قالون يبقى اربعة هشام كمد عاصم وجه ابن ذكوان بالمد الاطول
وجه وبالسكت مع المدين وجهان حفص بمد قصير والتنوين وبالسكت وتركه وجهان
شعبة بالسكت وتركه ومد طويل كحمزة وجهان حمزة بالسكت على المد بالوجهين وجهان
الكسائي انفس من مده بالسكت وجه العمرى الولى لولى مع التقليل وتخفيف فما ابقى وجهان
هذه ثلثة وعشرون مع الثلثة والعشرين ستة واربعون فجملة اوجه الوصل والابتداء اثنان
وثمانون وجها خاتمة ليس الاسم المنقول ليس حركة اللام للكل على حد حركة وقال
الانسان للناقل ولا الهمزة التالية كالهمزة اذ الحركة في ليس الاسم مجتلبة للساكنين والهمزة
بعدها همزة وصل خلافا لزاعمه لعدم الفائدة وقصد التنبيه عليها وتعدد التغيير واذا
ابتدات الاسم فالتي بعد اللام على حذفها للكل واما التي قبلها ففيها سهاجواز الاثبات والحذف
وهو اوجه لرجحان العارض الدايم على العارض المفارق لكني سالت بعض شيوخي فقال الابتدا
بالهمز وعليه الرسم باب وقف حمزة وهشام على الهمز اخر هذا الباب

عن ابواب الهمز لتأخر الوقف عن الوصل وفرعيته عليه وهذا الباب يعم انواع التخفيف
ومن ثمة عسر ضبطه منشعبًا واكذا اشكاله ان الطالب قد لا يقف عند قراته على شيخه
فيفوته اشيآء فاذا عرض له وقف بعد ذلك او سُئِل عنه لم يجد له ادآء وقد لا يتمكن من الحاقه
نظر آية فيتحير فينبغي للشيخ ان يبالغ في توقيف من يقرأ عليه عند المرور بالمهموز صونا للرواية
ولغموضه افرد له جماعة من المصنفين تصنيفا كابن مهران وابي الحسن بن غلبون والداني وقد نظمت سميته
فيه قصيدا سميتها احكام الهمزة لهشام وحمزة ومن عجيب ما اتفق لي في النزهة اني نظمت باب
وقفهما في بيت واحد وسببه ان العمري استوعب تخفيف الهمز في حاليه فاحلته عليه فقلت صورة الرسم صرا
وكالعمري قف طيبًا ومُطرفٌ يميزُ وبعض صورة الهمز صورا قاعدة لحمزة في تخفيف الهمز
مذهبان احدهما التخفيف التصريفي وهو الاشهر والثاني التخفيف الرسمي قال سليم عنه
كان حمزة يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف وهو معنى قول مكي بموافقة السواد وكثر في عبارته
كراهة مخالفته ثم قال في موئلا الاحسن النقل ومفهومه ان البدل حسن فكيف يكره الحسن
وكيف يكره ما يجب وستقف على الترجيح عند التعارض في اثناء الباب وروى عن حمزة انه
قال اذا كان الوقف على المهموز بغير همز يبدل المعنى فالوقف بالهمز ومن القراء من اثبته كطاهر
بن غلبون ومنهم من لم يثبته كالداني والناظم وعنه تحقيق الساكنة للجزم تقسيم الهمز اما يجمع
وقد تقدم باحد عشر قسما او منفرد ومحاله خمسة اول تحقيقا او تقديرا او وسط او طرف
كذلك وهو اما ساكن فما قبله احد الحركات الثلث مضروب في خمسة خمسة عشر او متحرك بالثلاث
فما قبله اما ساكن صحيح ثلثة في خمسة خمسة عشر او معتل الف كذلك خمسة عشر او واو اصلية
او زائدة فثلثون او يا كذلك فثلثون او متحرك بالثلاث في الثلث تسعة في الخمسة خمسة واربعون
فهذه مائة واحد وستون قسما بالامكان العقلي وستقف بالامثلة على الواقع منها في
القرآن وبدأ بحمزة لانه الاصل فقال **وحمزة عند الوقف سهل همزه اذا كان وسطا او تطرف منزلا**
وحمزة سهل كبرى وهمزه مفعول سهل والها للوقف لانه محله او لحمزة لانه
مخففه ويضاف الشيء الى الشيء بادنى ملابسة وعند الوقف ظرف الخبر اذا كان وسطا شرط
تقدم معنى الجواب وكان تامة واسمها ضمير الهمز ووسطا ظرفها اي بين حروف الكلمة
او خبر كان الناقصة مصدر من وسطت القوم وسطا اي ذا وسط او تطرف عطف على معنى تطرف
الجملة اي توسط او تطرف ومنزلا تمييز اي تطرف موضعه اي خفف حمزة الهمزة المتوسطة
والمتطرفة في الوقف على اختلاف الانواع الآتية بالكيفية المذكورة اشارات قوله عند الوقف
اي عليها فيدا خرج وصل آخرها لا اولها وسهل مجاز خفف وقوله اذا توسط اي وقع بين اصول
الكلمة او بين اصل وزايد او بين زايد واصل على ما ياتي تفصيله وقوله او تطرف اي ليس بعده حرف
مطلقا وحقق ابن مجاهد عنه الساكنة للجزم في بعض كتبه فنحو لا يسمع الادعاء ونداء او جاء بمتوسط
وقد خرج بالقيدين المبتداة الا ما تقدم في النقل وياتي في اثناء الباب ولحمزة في مطلق الهمز الحاصل
اول الكلمة خمسة مذاهب الاول تحقيقها مطلقا وهو رواية الضبي عن سليم الثاني تخفيفها
مطلقا اذا تقدمها حرف متصل بها او منفصل عنها قال الحافظ ابو العلاء كان حمزة الا الضبي يقف
على كل كلمة فيها همزة بتخفيفها سواء كانت اولا متصلة بما قبلها او وسطا وطرفا وقال ابو الفتح

ابن شيطا عن الاولة لانها باتصالها بما قبلها تصير كالمتوسطة فكان ابو طاهر لا يا خذ فيها الا
بالتخفيف وهذا معنى قول ابن مجاهد تقف لحمزة على نحو يعلم اعمالكم بواو والثالث تخفيف
ما اتصل بها حرف دخل على كلمتها وتنزل منزلة الجزء فقط وهو نقل ابي الطيب ابن غلبون الرابع
تخفيف ما دخل على كلمتها زايد مطلقا استقلت الكلمة بدونه او لا جاز الوقف عليه اولا وهو
بخلاف وهي نقل الداني ومال اليه شيخه طاهر الخامس تخفيف ما دخل عليه مطلق الزايد
كالجزء او لا كالجزء في وجه ومستحقه النقل فيه مطلقا وهو نقل الناظم امثلة الموصولة بمنفصل
هؤلاء انتم لو انتم انا اعطيناك فاوحى الى ما او تيتم بني آدم في امام اتوني افرغ قوا انفسكم قالوا اوذينا
فاووا الى وتنسون انفسكم الصديق آتنا على النار اليس بالغيه الا يا يها الناس ان كنتم لقوم
يؤمنون ان والحجارة اعدت وان كن اولات في الكتاب اولئك وتاتي امثلة الزايد المتصل بتقسيم
وهذا معنى قولنا في الاحكام اما الاوايل ان توصل بسابقها حقق وقيل بتخفيف وما شهرا
وقيل مع زايد كالجزء حسب او اطلقه او اضمم ذوات النقل منتصرا الباقون على اصولهم من
تحقيق وتخفيف في الحالين وجه تخصيص الوقف بالتخفيف انه للاستراحة عند كلال
الادوات غالبا ومن ثم حذفت فيه الحركات والحروف قال ابن مهران عن بعضهم هو لغة معروفة هي
وقال قيل هو لغة اكثر العرب الذين هم اكثر الجزالة والفصاحة ترك الهمزة الساكنة في الدرج
والمتحركة عند السكت اي الوقف ووجه تخصيص المتطرفة انها محل التغيير وتزداد صعوبة للمجاورة
ووجه المتوسطة انها في الكلمة الموقوف عليها في مظنة الكلال وتعديه في المجاورة ووجه
التنصيل في المبتدأة تعارض اللفظ والاصل واختيار التحقيق عملا بالاصل المؤيد لعدم
تحقق النقل واحتمال ان لا يقف وان يقف تخيرا ولصعوبة ضبط احكام التخفيف وكيفية لفظه
فيها وربما خالف صريح الرسم ثم شرع يبين كيفية تخفيف كل نوع مبتدئا بالساكن لسبقه فقال
فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا ها فابدله للهمز الواقع في
احد المحلين وهو احد المفعولين وحرف مد الثاني وعنه يتعلق به والها لحمزة ومسكنا حال
الفاعل بجاز ساكن وتحريكه مبتدا والها للحرف المدلول عليه بمن قبله وقد تنزل خبره والفاعل
ضمير التحريك ومن قبله يتعلق بتنزل والها للهمز والجملة حال المفعول اي ابدل الهمز محركا ما قبله
او حال المفعول الثاني اي تحريك السابق قد حصل منه حرف المد المجانس ما قبله اي ابدل حمزة في
وقفه كل همزة ساكنة او مسكنة للوقف وغيره وسطا كانت او طرفا في الاسماء والافعال حرف مد
يجانس حركة ما قبلها ولو بوسط فتكون الفا بعد الفتح ويا بعد الكسر وواوا بعد الضم نحو فاتوا
وامروجئت وبروليوذن ومومن واقرا ويهيئ وبدا واللؤلؤ ولكل امرء تنبيهات لنا ناانا ولؤلؤا وان امرؤ
وينولا يذن لي والذي اوتمن ومن قبيل ما دخل عليه زايد كالجزء باعتبار الابتداء والتقدير وقد تنزل
الحال مكانه منزلته فاعطي حكمه وليس على حد يوسف انها ومن ثم خفف على الاربعة الاخر
وصلا وعلى الخمسة ابتداء لوقوعه في محل الاجماع نص عليه ابن غلبون ومكي واشترط تحرك ما قبل
الساكنة للوقف لان الساكن ما قبلها ياتي لها احكام اخر وكذا المتحرك ما قبلها باعتبار الروم
وقد اتفق القياس والرسم هنا الا في مصاحبة همزة الوصل فان الرسم سقط وصلا للتعذر ولم ترسم
في اداء ثم وما ياتي في التفريع واختلف في هذا امثلات والطمانتم وتقدم توجيهه تخفيفا
هو

وَحرِّكْ بهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا به يتعلق بحرك والها
للهمز على حذف مضاف اى بحركة الهمز وما قبله صلة وموصول مفعول حرك والها للهمز ومتسكنا
حال الموصول واسقطه اى احذف الهمز عطف على حرك ويرجع نصب بتقدير كى واللفظ اى لفظ
كلمة الهمزة فاعله واسهل افعل التفضيل اى يصير لفظ المنقول اخف من المحقق وسهل مفعوله
انتقل الى المتحركة وبدا بما قبلها ساكن اى نقل حمزة فى وقفه حركة الهمزة المتوسطة والمتطرفة الى
الحرف الساكن قبلها ان كان صحيحا او يا او واوا اصليتين ليسئن او مدشئ ثم حذفه لتخفف
اللفظ نحو الظمان المشئمة مسؤلا جزءا دفء الخب المرء وهيئه وشئ وسوء والسوء و
السواى وسيئت ذيل ابن سعدان عن سليم بالنقل والبدل ابو عمارة بالتشديد وقال
الشذاى يقف على هزؤا وكفوا بالواو وضم الزاى والفاء وابن عطية بفتحهما واجرى ابو العز
الواو والياء المدتين والليئنى الزايدتين مجرى الاصليتين فى النقل تنبيهات علم ان مراده
المتصل لان المنفصل تقدم بخلافه وعلم ان المراد بعض السواكن من ما بعد وقد وافق القياس
الرسم على الحذف الاماوضع منها شطاه والنشاه الثلثة وان تبوا والسوا ورسمت بالف
وموئلا بيا وهزؤا وكفوا بواو ففى نحو الخب الاسكان فقط ودف ثلثة الاسكان والروم
والاشمام والمرء اثنان الاسكان والروم وسوء بالاسكان والروم والاشمام والادغام بالثلثة
وسوء الستة ومع النقل والاسكان والاشمام تصير ثمانية واما النشاة فيحتمل ان يكون الالف
صورة الزايدة فيتحد القياس والرسم وان تبوء على القياس بواو ساكنة مدا وقصرا وعلى الرسم
بواو مفتوحة والف والسواى من منع اجتماع الفتح اسقط الرسم ومن اجاز جاز فيه الجمع والحذف
كما ياتى وموئلا بالحذف والياء وهزؤا وكفوا ان كان قوله فى البقرة وحمزة وقفه بواو على
حذف له ادغام بيت فى حلا تعين الواو ونص عليه ابو العز وهو المفهوم من عبارة التيسير او على
حد وامدد لوى حافظ بلا جاز الحذف ايضا نص عليه ابو العلا وقال ابو طاهر البغدادى روى
عن حمزة ضم الزاى والفاء وقفا وتشذ فيهما آخران التسهيل وقلبهما زايا وفاء وادغامهما فيصير
هزا وكفا والموؤدة على القياس والرسم بواو مضمومة واخرى ساكنة كمعونة وعلى الادغام
كملوطة ونص ابو العز الواسطى على مودة كموزة فقيل على الرسم اذ هى فيه بواو واحدة قلت
ليس كذلك لان حمزة يتبع فى الحذف والاثبات ما هو صورة للهمزة فقط والواو المحذوفة
ليست صورة الهمزة لان الاولى فاء الكلمة والثانية واو اسم المفعول وحذفها لاجتماع الواوين
ويلزم من قوله ان يقف على داود بواو واحدة بل وجهها انه حذف بلا نقل ولم يحرك للساكنين فحذف
احديهما واجاز ابو طاهر اشمامها ووجهه تقدم فى المنفصل ثم خصص فقال سِوَى أَنَّهُ
مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا سوى انه مستثنى من قوله وحرك
به ما قبله وفتحت ان لوقوعها موقع المفرد والها للنوع او لحمزة ويسهله خبر ان والها للهمز
وفاعله ضمير حمزة ومن بعد الف يتعلق به بتوسط وما زايدة وجرى الف مد وقيل حال الهمز
ويتعلق به الجار وليس المعنى عليه ومهما توسط اى الهمز شرط تقدم مغن عن جوابه ومدخلا
مصدر او تمييز اى توسط محله هذا تخصيص لعموم قوله ما قبله متسكنا اى وسهل حمزة
الهمزة المتحركة مطلقا المتوسطة الكاينة بعد الف زايدا ومبدل نحو لقد جا كم فلما ترآت ماء

وهادم نما جزاؤه ان كان اباؤكم والقلائد من نسائكم وجه التسهيل تعذر النقل لعدم قبول
الالف الحركة فعادت الى قياس بين بين تنبيه فايدة قوله جرى اى الف امتد فسوغ المد فيه
لتقديره بالحركة ووقوع المسهل بعده بخلاف ما لم يمد نسبة الى الفرق بين نحو يسال وقائل وقد
خفى هذا على من قال هى حشو لا فايدة فيها الرسم صورت الهمزة المضمومة فى هذا النوع واوا
والمكسورة يا ولم ترسم للمفتوحة صورة فان جا بعد المضمومة واو نحو جاؤكم ويراؤن او
بعد المكسورة يا نحو اسرائل وشركاى رسم بعد الالف فى المضموم واو واحدة وفى المكسورة
يا واحدة واحتمل ان تكون المحذوفة صورة الهمزة وان تكون الاخرى فاما اولياؤهم الطاغوت
بالبقرة وقال اولياؤهم ويوحون الى اوليائهم بالانعام والى اوليائكم بالاحزاب ونحن اولياؤكم
بفصلت ففى اكثر المصاحف العراقية لم تصور وان اولياؤه بالانفال بواو فى الاكثر ولا يتعلق
اللفظ بحذف الف البعض ففى نحو وجد نا اباءنا التسهيل مع مد الالف وقصرها والحذف معهما
اربعة ونحو جاؤكم وحلائل ابنائكم التسهيل والواو والياء مدا وقصرا اربعة ونحو اسرائل
وجاؤكم ان كان المحذوف الثانية جاءت الاربعة او صورة الهمزة امتنع الرسم للساكنين ونحو
اولياؤكم ان لم تصور كالمفتوح ثم انتقل الى المتطرفة فقال وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ
وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا ويبدله يجوز ان يكون فى سياق الاستثنا اى سوى توسطه
بعد الالف وتطرفه ويجوز ان يكون مخصصا بغير الاستثنا نحو قام الناس الا بكرا وعمرو لم يقم ويبدله
الها للهمز وهو المفعول الاول والثانى محذوف اى حرف مد وجواب مهما تطرف حذف للدلالة
عليه ومثله حال فاعل تطرف والها للمتوسط اى يبدل المتطرف حال مماثلته المتوسط فى تحركه
بعد الالف وقيل مفعول ثان والها للالف اى يبدله حرفا مثل السابق والاول اولى لئلا يعم
ويقصر اى حمزة مستانف او يمضى عطف وهو متعلق على المد واطول طويل حال المد اى يمد
طويلا اى ويبدل حمزة الهمزة المتحركة المتطرفة الواقعة بعد الالف حرف مد من جنس حركة ما
قبل سابقها او من جنس ما قبله وهو الالف وله وجها المد والقصر هذا كله اذا وقف
عليها بالسكون مطلقا فان وقف بالروم على التفصيل سهل نحو جا وصفرا ومن الماء وفايدة
قوله اطولا انه مد زايد على الاصل متفاوت ولم يرسم لهذا النوع من الهمزة صورة
والالف قبله مرسومة الا مواضع من المضمومة قد صورت واوا وزيد بعدها الف ولم
ترسم الالف المتقدمة وهى ذلك جزؤا الظالمين انما جزؤا الذين بالمائدة وجزؤا سيئة
بالشورى وذلك جزؤا الظالمين بالحشر وانبؤا بالانعام وفيكم شركؤا بها وام لهم شركؤا
بالشورى وما نشؤا بهود فقال الضعفؤا بابرهيم ومن شركائهم شفعؤا بالروم و
البلؤا المبين بالصافات وبلؤا مبين بصاد وما دعؤا بغافر وانا برءؤا بالامتحان واختلف
فى جزاء الحسنى بالكهف وجزؤا من بطه وجزؤا المحسنين بالزمر ونبؤا انبؤا بالشعراء
وفيها علمؤا بنى اسرائل ومن عباده العلمؤا بفاطر الا مواضع من المكسورة فانها رسمت بالياء
بعد الالف من تلقاى نفسى بيونس وايتاى ذى بالنحل ومن اناى بطه او من وراى حجاب بالشورى
واختلف فى بلقاء ربهم ولقاى الاخرة بالروم ففى نحو ما افاء وسواء منكم ومن السماء على القياس
البدل والجمع فيمد فتدرك الفات الالف الاصلية والتى زيدت للهمز والمبدلة عنه او

تقدر العين اسقاطا لاثر المبدلة وقيل يمد للساكنين و توسط قلت لا لان مد الحجز لا يكون
الا بين الحرفين المحققين لا المقدرين والمد شي واحد وان طال وانما يقدر الزمان فيحذف
احد الالفين فان قدرت حذف الثانية وهو الانسب مددت قدر ثلث الفات ان اعتبرت
الاصل و قدر الف ان لم تعتبره وان قدرت حذف الاولى مددت قدر الف لانها المبدلة فيندرج
في الثالث والتسهيل كالالف والواو والياء ففي الالف السابقة المد والقصر و على الرسم
الحذف فيجي في الالف الوجهان ويتحدان بالالف والالفين و المواضع المرسومة بالواو في
القياس كما تقدم و على الرسم تقف بواو ساكنة قبلها الف ممدودة ومقصورة و على القصر
احتمل وجوه عارض سكون الوقف فيندرج قصرها في القصر و توسطها في التوسط و المد في القصر
والمد ويقف على المرسومة بالياء على الرسم بياء ساكنة قبلها الف فيها ما فيها قبل المضمومة
وجه البدل انه لما تعذر النقل وسكنت للوقف وقبلها حاجز حصين فقلبت الفا لسكونها و
انفتاح ما قبله ووجه اثبات الالفين اتحاد اللفظ واغتفاره في الوقف ووجه حذف
الاولى قياس التغيير للساكنين ووجه حذف الثانية ان الطرف انسب بالتغيير ووجه التسهيل
انه وقف بالروم فجرت مجرى المتحركة ووجه الحذف اتباع الرسم وتقدم توجيه المد والقصر قبل
المسهل والمبدل والمحذوف ووجه الواو في المرسومة به اتباع الرسم واثبات الالف قبلها
وان لم ترسم على حد نحو بسم الله الرحمن وحذف الالف التي لفظا وان رسمت لانها على حد يدعوا
وقالوا وربما امتنع رومها لان الحرف الموقوف عليه غير الموصول كرحمة ولا تقبل الاصل
ووجه احتمال اوجه الوقف عند الغاء اثر الهمزة انه حرف سكن للوقف قبله حرف مد
قيل نصهم على وجهين فالزايد في غير محل النص قلت في محل نص آخر ولا يمتنع التفريع الاثري
انهم قالوا الحمزة في هذه وجهان التسهيل والبدل ولا يخفى ما يتفرع عليهما و للقالون في ميم الجمع
الاسكان والضم ولا يخفى تفريع المد عند همزة القطع والى هذا اشرنا في الاحكام بقولنا فيقف
عليه بواو قبلها الف مددت لا الاسكان بحذ نظرا ☙ وجاز قصر لتغيير وغايتها حرف فيحتمل فيه
اوجه النطق ا ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا يقدر في
يدغم ما قدرت في يبدل وفيه متعلق به والها للهمز والواو مفعوله يدغم ومبدلا حال فاعله
ضمير حمزة اذا زيدتا شرط مدلول على جوابه والالف للواو والياء ومن قبل تتعلق به اي من قبل
الهمز وحتى بمعنى كي ويفصل يفرق منصوب بان مقدرة هذا تخصيص لعموم قوله ما قبله
متسكنا اي ويبدل حمزة الهمزة الواقعة بعد الواو الزايدة واوا وبعد الياء الزايدة ياء ثم يدغم
اول المثلين في الثاني فتميز باختلاف الحكم الفرق بين الواو والياء الاصليتين من المزيدتين نحو
قروء و بريء وخطيئة وهنيئا تحصيل الزايد هنا ما ليس احد الاصول المقابلة بالفعل
وليس معنى قوله حتى يفصل انه ادغم فرقا بل القياس اقتضى ذلك فحصل منه فرق بين الاصلي
والزايد وحكم الزايد للالحاق حكم الاصلي كجيئل وياء التصغير كالزايد كافيس ولم يرسم لهذا
النوع صورة في نحو قروء والنسيء على القياس الادغام بالاسكان و بالروم فيهما والاشمام في الثاني
و على الرسم الحذف بالمد والقصر ونحو بريون وخطئه على القياس الادغام فقط وامتنع الرسم
للساكنين في الاول وللهاء في الثاني وجه البدل انه تعذر النقل لئلا يخل بمقصود المد ولا اصل

لوجوب فتحما قبلها

للحركة في الزايد بخلاف الاصل وضعف التسهيل لتصور الحرفين في المد عن الالف فتعين البدل
ودبرت باعتبار سابقتها لتصور الادغام فان قلت ما بال حرف المد هنا خرج عن حكم قالوا وهم
وفي يوم فساغ ادغامه قلت انما ابدل للادغام فلا يكون السبب مانعا ولسبق المد في المجمع نعم
اشبه بهووس او لجريان مد تعول وفعيل مجرى حركات الابنية كفعل فاعل ولا يرد عليه امتناع
ادغامها لان اعلال كل بحسبه وهذا تمام المتحركة بعد الساكن فلهذا انتقل الى المتحركة ما قبلها
فقال ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواوا محولا ويسمع فاعله ضمير
حمزة حكاية حال وضمنه معنى يعلم فعداه الى ثلثة الاول محذوف اي يسمع السامع والثاني همزه
والها لحمزة والثالث ياء وواوا وبعد الكسر والضم طرف يسمع وكذا لدى او حال همزه و محولا
مبدلا اليه صفة الواو وبتقدير ياء مثله وقوله بعد الكسر والضم ياء وواوا من صناعة اللف
والنشر اي بعد الكسر ياء وبعد الضم واوا المتحركة المتحرك ما قبلها تسعة اقسام مفتوحة قبلها
احد الحركات الثلث ومضمومة كذلك ومكسورة كذلك وثلثة في ثلثة تسعة اي ابدل حمزة الهمزة
المفتوحة بعد الكسر ياء مفتوحة وبعد الضم واوا مفتوحة نحو يؤيد ومؤذن والفؤاد ولؤلؤا
وبايكم وفئتين وناشيه وملئت الا نحو قرئ واستهزئ فياء ساكنة لسبقته ورسما كذلك
الا بايد وبايكم فانها بالف بعده ياء وفيه احتمال والتوجيه تقدم ثم تكلم في الباقي فقال
وفي غير هذا بين بين ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا وفي غير هذا يتعلق
بمحذوف اي خفف حمزة الهمزة والاشارة بالافراد الى المفتوح بعد الحركتين وبين بين تقديره
بين الهمزة وبين حرف المد المجانس لحركتها فحذف المضاف والعاطف وركب الكلمتين وبني
الاول لتوسطه والثاني لتضمنه الحرف كقوله وبعض الناس يسقط بين بين وهو حال اي خفف
مسهلا ومثله مبتدا تخصص بالاضافة والها لحمزة او للتخفيف ويقول هشام خبره اي
في الهمز ويروى بالنصب صفة مصدر اي قولا مثل قوله وما تطرف زمانية اي مهما كقوله نعم تما
استنقاموا لكم ومسهلا حال هشام اي راكبا السهل وقيل حال ها مثله على راي اي وخفف
حمزة الهمز المتحرك بعد الحركة غير المفتوح بعد الكسر والضم بين الهمز المحقق وبين حرف المد المجانس
لحركتها فالمفتوحة كالالف قال مكي ويحسن ان تبدل الفا والمكسورة كالياء والمضمومة
كالواو واختار ابو سهل رؤف نحو ابن الجهم يوسا اشارات ظاهر قوله في غير هذا غير
المفتوح بعد الحركتين وجاز ان يعود الى الجملة المذكورة ومثله في الاحتمال قول التيسير ثم
بعد هذا يجعلها بين بين وقوله بين بين له مفهومان بينها وبين حركتها وهو الاشهر وبين
حركة ما قبلها ويأتي تفصيله واطردت المتوسطة على هذا الحكم نحو مارب تاذن رايت برؤسكم
تؤزهم يستهزؤن وعن بارئكم سئلت ويئس وصورت المفتوحة الفا واختلف في لاملان
جهنم اطمانوا بها وحده اشمأزت وباب ارايت واحتمل نحو ناور آ الا ما كذب الفؤاد ما راى
لقد راى وتبوا وملجا وما وتؤزهم واوا وبارئكم وسئلت ويئس ياء ولم تصور في نحو يستهزؤن
ورؤف واحتمل برؤسكم والصابئين واحتمل الالف والواو في ساوريكم دارءوا واياتي ولاصلبنكم بطه
والشعراء والالف والياء في افاين مات ومت واما المتطرفة فان وقفت بالروم سهلت وان
وقفت بالسكون ابدلت حرف مد يجانس ما قبلها لرخوها في قوله فابدله عنه حرف مد مسكنا نحو

بدأ الملجأ استهزئ وان امرؤ وتفتؤا يبرئ البارئ وشاطئ لؤلؤ لكل نبإ واما الرسم
فقد صورت المفتوحة الفا مع الفتح وياء مع الكسر وواوا مع الضم وصورت المكسورة على ثلثة انحاء
بالياء فقط نحو من شاطئ لكل امرئ باعتبار الوصل والوقف وبالالف فقط لكل نبإ من سبإ بنبإ باعتبار
الوقف وبالف بعدها ياء بالانعام من نبإى المرسلين ويجوز ان يكون الياء صورة الهمزة باعتبار الوصل
والالف زايدة ويجوز ان تكون الالف صورة الهمزة باعتبار الوقف والياء زايدة وصورت المضمومة
على اربعة انحاء بواو فقط اللؤلؤ والمرجان وبياء فقط نحو يبدئ والبارئ وبالف فقط نحو تفتؤا
وبواو بعدها الف نحو ان امرؤا وتبوءا حيث وقع نحو نبؤا الذين ونبؤا عظيم واختلف في نبؤا الذين
براءة وكذلك تفتؤا بيوسف من شئ يتفيؤا بالنحل اتوكؤا ولا تظمؤا بطه ويدروا عنها بالنور
وما يعبؤا قال الملؤا الاولين المؤمنين ويا ايها الملؤا انى القى والملؤا افتونى والملؤا انكم وما
سوى ذلك بالالف فقط وكذلك يبدؤا الله الخلق حيث وقع واختلف في اومن ينشؤا بالزخرف
ونبتوا الانسان بالقيمة وفي كل لفظ لؤلؤ بواو وقبلها الف الا في الحج فانه بالف بعد الواو وقد
قدمت ما يرشدك الى الوقف الرسمي وكان ابو الطاهر البغدادى يلزم من الروم والاشمام ما يوافق
الرسم ووجه التسهيل انه قياس المتحركة بعد الحركة ومذهب سيبويه تدبيرها بحركتها وسيأتي مذهب
الاخفش ولما تمت اصول مذهب حمزة في كيفية تخفيف انواع الهمز على القانون التصريفي ذكر من
وافقه على شيء منه لانه صاحب الاصل اى خفف هشام الهمزة المتطرفة وقد فسرناها وفاقا لحمزة
على انواعها بالكيفية المذكورة قياسا ورسما للاطلاق فابدل نحو هيئ وقرا ونقل نحو دفء وادرك
نحو جاء وادغم نحو برئ وسهل نحو يبرئ وحذف الاربعة وهذا نقل التيسير اى القطع بالتخفيف
بلا استثناء وقطع ابو العلا واكثر العراقيين بتحقيقها له ونقل الاهوازى الوجهين وقال مكى
حققت الساكنة للجزم على ابن الطيب كابى عمرو قال وكان قديما لا يستثنى له شيئا فسالته فكتب
الاستثناء قلت وهو من الاجماع المركب والتوجيه تقدم ثم عاد الى حمزة فقال ورئيا
على اظهاره وادغامه وبعض بكسر الها ليا تحولا ورئيا مبتدأ وعلى اظهاره وادغامه
خبره اى مفرق او مستقر او جماعة والها آن لريا وبعض اى بعض القراء قرا بكسر الهاء اسمه
ليا لاجل يا تعليله وتحولا صفة الياء ويجوز تذكير الحروف اى لياء محولة عن الهمزة فالضمير للياء
او تحول الهمز اليها فهو له لما انقضت الاصول انفرادا واتفاقا فرع عليها فرئيا من تفريع
البدل اى اذا ابدل حمزة اثاثا ورئيا بمريم اجتمع مثلان والاول منهما ساكن فله وجهان كما في
التيسير وبهما قال طاهر بن غلبون وابوه الادغام وبه قطع ابو العز لاجتماع المثلين لفظا وللرسم
والاظهار وبه قطع ابو علي اعتبارا باصل الهمز وخوف لبس المعنى كما تقدم وقال ابن شريح
الاظهار احسن وعليه العمل للعوض والمد وقبح مكى الادغام له قلت فيلزمه تخطيه وقال
يلزمه تؤوى وهو ثقيل قلت اخف وعنه التحقيق لاجله وقد اهمل الناظم ذكر تؤوى وتؤويه
وقد ضمهما في التيسير اليه وكان الناظم استغنى بفرد من النوع ونبه به عليه لان الماخذ
واحد اذ اجتماع المثلين شامل والتوجيه واحد عند اللبس قلت ومن هذا النحو لفظ الرؤيا
لانها بعد البدل يجتمع فيها واو وياء ساكن اولهما فيجوز الوجهان قال ابو العلا الاظهار فيها مختار
وضعف ابن شريح الادغام لكثرة التغيير وقال مكى ان احدا من القراء ادغمه لما يلزم

اعلم

وحذف الثلثة م

٦٩

من كسر الراء قلت قد ادغمه يزيد مطلقا وحمزة في وقفه في وجه بلا كسر وبه قرا يزيد ولم
يجب كطى للعروض ولم يذكرها في مذهبهما الاظهار فلو قال نحو ورؤيا ورئيا تؤوى المظهر
او ادغم وضم كانبئهم على الكسر فصلا لاجاد واختيارى اظهار رؤيا وادغام تؤويه مراعاة
للبس والرسم والى هذا اشرنا بقولنا في الاحكام تووى ورئيا انصر ادغاما ارسمهما بعكس
رئيا للبس عارض الصور وعلى البدل ايضا قوله وبعض اى اذا ابدل انبئهم صارت ياء ساكنة
بعدها هاء فله وجهان قال في التيسير وهما صحيحان كسر الهاء وهو اختيار ابن مجاهد وابى
الطيب وهو معنى قوله وبعض بكسر الها وقال الاخفش عن هشام مطلقا وابقاء الضم وهو
اختيار مكى وابن مهران وشريح وقال ابن سعدان عن سليم وابن ترزة عن الدورى مطلقا وفهم
وجه الضم من قوله وبعض بكسر اى وبعض لا بكسر وعلم الضم من لفظ الاصل لا من الضد وجه
الكسر مناسبة الياء اعتبارا باللفظ كفيهم ووجه الضم اعتبار الاصل وهو الهمز وهذا
اقيس بمذهب حمزة باعتبار الاصل في نحو عليهم وفي قوة كلامه ايما اليه ثم نص على المختلف
فقال كقولك انبئهم ونبئهم وقد رووا انه بالخط كان مسهلا كقولك انبئهم خبر
مبتدأ والكاف زايدة اذ ليس غيرها اى هو انبئهم ونبئهم ولا يتزن البيت الا باسكان ميم الاول
وصلة الثانى وقد رووا استئناف والضمير لرواة حمزة ونحت ان لوقوعها موقع المفرد والهاء
لحمزة نصب واسم كان ضمير حمزة ومسهلا خبرها وبالخط متعلقة على حد كتبت بالقلم والجملة
خبر ان اى الكلمة المختلف فيها هى انبئهم باسمائهم بالبقرة ونبئهم عن ضيف ابرهيم بالحجر ونبئهم
ان الماء بالقمر ولما تم طريق التخفيف التصريفي اصولا وفروعا شرع في الثانى وهو التخفيف
الرسمي واشار بقوله رووا تسهيله بالخط الى ما رويناه عن سليم عن حمزة في تقرير الباب اى
ثانى طريقي حمزة هو تخفيف الهمزة في الوقف على مقتضى مرسوم المصحف ابحاث تعريف الخط
واقسامه ياتى في باب الوقف على مرسوم الخط لانه اليق به وهنا اشتدت ضرورة القارى الى
العقيلة واترابها واتفق خط الرسم والكتاب على ان الاصل في رسم الهمزة ان تكتب اولا الفا
وفي غيره على حكم تخفيفها فان كان تخفيفها الفا او كالالف كتبت الفا او ياء او كالياء كتبت
ياء او واوا او كالواو كتبت واوا وان لم ترسم لها صورة حذفت ويكتب على كل من الحروف وعلى
ما بين مكتنفى المحذوفة عين مقطوعة علامة التحقيق ولا تنقط ياؤها الا في البدل واعلم
ان حمزة لا يتبع الرسم الا فيما يتعلق بالهمزة دون غيرها في هذا الباب فلا يحذف الالف
التى بعد شين نشؤا ولا يلفظ بالالف الذى بعدها وظاهر التركيب عود هاء انه الى هشام لقربه
لكن اصالة حمزة في الباب صرفتها اليه ولو اخر موافقة هشام الى ما بعد هذا البيت لكان نصا
على موافقته في الرسم ايضا وهو مبهم في التيسير ايضا حيث قال واعلم ان جميع ما يسهله حمزة
من الهمزات فانما يراعى فيه خط المصحف دون القياس وقد نص على هشام ابو الحسن ابن غلبون
فلو قال كالبيت الذى نظمناه ثم قال مثل وقال سليم كان يتبع رسمه ووالى هشام في المتطرف
مسهلا لنص عليه وعبارة التيسير تقتضى تعيين طريق الرسم فقط لحصره بانما وتاكيده بدون
القياس وطريق التخفيف القياسى زايد وعليه الاكثر كابى العلا وابى الحسن ثم بين كيفية اتباع الرسم
فقال فى اليا يلى والواو والحذف رسمه والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا

واختيارى الكسر كا...

صدره

فى اول الكلمة م

ثني اليآء متعلق بلي يتبع وفاعله حمزة والواو عطف على اليا ورسمه مفعول تلي والهاء للهمز و
الاخفش مبتدأ او ابدل خبر وذا الضم الهمز المضموم مفعوله وبعد الكسر ظرفه وزيدت اليآء
في مفعوله الثاني من قوله بياء وعنه الواو في عكسه ومن حكى فيهما كاليا وكالواو اعضلا
عنه الواو اسمية مقدمة الخبر والهاء للاخفش وفي عكسه ظرف الكون والهاء للمضموم بعد الكسر
ومن حكى صلة وموصول مبتدأ ومفعول حكى محذوف اى روى الهمز وفيهما يتعلق به والضمير
للنوعين وكذا عنه المقدرة وكاليا وكالواو حال المفعول واعضل اتى بمشكل خبر المبتدأ
اى حمزة في احد مذهبيه يتبع في تخفيف الهمزة صورتها في خط المصحف العثماني فان
كتبت الفا وقف به او ياء وقف به او واوا وقف به وان لم تصور حرفا حذف واستغنى
عن ذكر الالف باختيه لا لاتحاد الرسم والقياس كما توهم لاختلافهما في اشمأزت ولا تخلو
الهمزة عن الاقسام الاربعة وقد ذكرنا كل قسم منها عند احكام الانواع المتقدمة فاطلبها
ثمة والضابط ان كل موضع يوافق القياس الرسم تتحد المذهبان وموضع تختلفان
ويتعذر اتباع الرسم كعرض الالف بعد غير فتحة او التقاء الساكنين على غير الحد او لبس
معنى عند القائل به يتعين القياسي ويسقط مذهب الرسم وموضع لا يتعذر يؤخذ له بالامرين
وجه اتباع الرسم ان من شرط الحرف الذى هو احد السبعة موافقة الرسم وقد جاء على
صريحه هذا تمام الكلام في الرسم ثم رجع الى الكلام في تمام القياسي ولو قدمه على الرسم
لكان احسن لكن لما اتفق موافقته الرسم حسن تعقيبه لا لانه من تفاريع الرسم كما توهم لانتقاصه
بيستهزؤن ولما كان احد مذهبي حمزة اتباع قانون التصريف اقتضى ذلك ان موضعا يختلف
فيه التصريفيون يتعرض فيه لبيان مذهبه من اخذه بالقولين او احدهما فقوله والاخفش
تخصيص لعموم قوله وفي غير هذا بين بين ان قصد العموم وتفصيل ان قصد الخصوص اى
خالف الاخفش سيبويه في نوعين احدهما الهمزة المضمومة بعد الكسر نحو سنقرئك ويرى
فسيبويه يدبرها بحركتها فيجعلها كالواو والمفهوم من العموم والاخفش يدبرها بحركة ما قبلها
وله وجهان احدهما قلبها ياء مضمومة واليه اشار بقوله والاخفش بعد الكسر ذا الضم
ابدل ياء والثاني تسهيلها كالياء واليه اشار بقوله ومن حكى في المضمومة بعد الكسر كالياء
والنوع الثاني الهمزة المكسورة بعد الضم نحو سئل ولؤلؤ فسيبويه يدبرها بحركتها فيجعلها
كالياء والاخفش يدبرها بحركة ما قبلها وله وجهان احدهما قلبها واوا مكسورة وهو معنى
قوله وعنه الواو في عكسه والثاني تسهيلها كالواو وهو معنى قوله ومن حكى في المكسورة
بعد الضم كالواو تنبيه العكس هنا تقديم اجرى الحركتين على الاخرى فعكس المضموم بعد
الكسر المكسور بعد الضم وقوله كالياء اى في المضموم بعد الكسر وكالواو في المكسور بعد الضم
بأخذ الاسبق للاسبق لا الانسب للاتحاد وجه تدبيرها بحركتها انه اولى بها من غيرها
ووجه تدبيرها بحركة ما قبلها قلبا وتسهيلا انها لو دبرت بحركتها ادى الى شبه اصل
مرفوض هو واو ساكنة قبلها كسرة وياء ساكنة قبلها ضمة فقلبهما الى مجانس سابقهما كموقن
ووجه تسهيلها ان في القلب ايضا ادى الى مرفوض وهو ياء مضمومة بعد كسرة وواو مكسورة
بعد ضمة واورد على ابداله وقوعه في اصعب مما فر منه وعلى تسهيله تدبيرها بحركة سابقها

مماء

تسهيلا ولا قائل به ويفارق بيناء الى بالانفصال والى هذا اشار بالاعضال وتوقف ابا سه
بالامكان والتعذر قلت ولكل وجه اما مذهب سيبويه فلا محذور فيه على اصله اذ
المسهلة متحركة وما قرب الى الشيء لا يجب تعدية حكمه اليه بل ربما جاز وما اورد على ابدال
الاخفش انما يلزم في ما هو اصل لا محول عن الهمز الا ترى جواز رؤيا وامتناع طوى وغاية ما في
تسهيله تدبيرها بحركة سابقها ولا بعد في جعل السابقة كالمقارنة سيما على مذهب من يقول
الحركة بعد الحرف وفرقهم بتعذر التسهيل الا بمنعه تسهيله ثم بين شيئا من مواضع الحذف
فقال ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا اى وهمز مستهزؤن
مبتدأ والحذف فيه اسمية خبره والهاء للهمز ونحوه جر عطف عليها ولم يعد الخافض على راى
الكوفيين او قدره وضم مبتدأ وفيه اى اللفظ مقدر صفته وقبل الهمز خبره استغنى عنه
بالثاني وكسر آخر وقبل بني لقطعه عن الاضافة اى قبل الهمز وقيل خبره ومرفوعه ضمير الكسر
واخمل ضعف والخامل ضد النبيه واصله خمل خمولا فعلية وفاعله ضمير الكسر عطف على قيل هذا
من تفاريع الرسم وليس الغرض بيان موضع الحذف والا لعمم بل ما يفعل بعده اى لم يرسم للهمزة
المضمومة بعد الكسرة صورة اذا كان بعدها واو نحو يستهزؤن فمالون متكئون وليواطئوا فاذا
وقف على الرسم حذفها وله في ما قبلها وجهان احدهما قلب الكسرة ضمة لتسلم الواو وهو المشهور
والثاني ابقاء الكسرة تنبيهات ابقاء الكسرة يخرجه عن كونه حرف مد ولم يتعرض في التيسير
لهذه المسئلة والظاهر ان مذهبه الضم كما في يضاهون فالكسر زائد وقال بعض الشراح
وفاقا للشارح الاول الف اخملا ضمير الضم والكسر اى اخمل الوجهان وليس كذلك اذ الاول
موافق للرسم وميزان العربية مشهور في النقل وشبهة القائل انه توهم انها حركة النقل
وليست بها بل هي مجتلبة والالف للاطلاق والضمير المستكن للكسر فقط وتم الوجه عند قوله
وضم ثم قال وكسر قبل ولو اراد عوده الى الاثنين لقال قيلا واخملا لبنص وجه الحذف اتباع
الرسم ويحتمل ان يكون استعمل في وقفه لغة استهزيت توصلا الى موافقة الرسم ووجه الضم
انه لما حذف الهمز اتصلت كسرة الزاي بالواو فقلبت ضمة لتسلم الواو كقاضون وقال الكسائي
من حذف الهمز رفع الزاي ولم تعل الواو لكينات محافظة على الضمير والى هذا اشرنا في الاحكام
بقولنا وان حذفت بمستهزءون ضم تصن واو الضمير ومبقي كسرها نذرا ووجه ابقاء الكسر
عروض الاتصال ولا نظير له في الاصول ولهذا اخمل واختار الضم لجريانه على القانون التصريفي
ثم رجع الى القياسي فقال وما فيه يلفي واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان اعملا
وما فيه يلفي صلة وموصول مبتدأ اى اللفظ الذى يوجد الهمز فيه والهاء اما واسطا اسم فاعل
من وسط حال الهمز اى متوسط بزوائد بسبب حروف زوائد على الاصول يتعلق بالحال وصرف ضرورة
او على التخيير ودخلن صفة زوائد وعليه يتعلق به والهاء للهمز او اللفظ فيه وجهان اسمية مقدمة
الخبر والهاء للهمز واعملا استعملا صفة الوجهين والجملة خبر المبتدأ هذا تفريع على المبتدأ اى
اذا توسطت الهمزة المبتدأة بدخول حرف زائد عليها المعنى ولو تقديرا اتصل كتابة او لم تتصل وليس
كالجزء منها فللهمزة فيه وجهان وهو معنى قوله في التيسير اختلف اصحابنا فيه وزاد على الناظم تعليل
الوجهين احدهما ان حكمها حكم المبتدأة المحققة فتحقق وبه قطع ابو الحسن بن غلبون والثاني

ان حكمها حكم المتوسطة وبه قطع ابو العلا فتخفف قياسا ورسما على ما تقدم في انواع
المتوسطة المخففة وجه التحقيق اعتبار الاصل وجه التخفيف اعتبار العارض اللفظي
تنبيهات قولنا ولم ينزل منزلة الجزء احتراز عن حروف المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول
نحو يؤتي الله وانا اخذ ومؤمن ومأتيا فليس فيه الا التخفيف لقوة الامتزاج بالبناء وقد نص
عليه ايضا والظاهر ان نحو حينئذ ويبنؤم واسرائل متعين التخفيف للامتزاج بمقاوم
وهذا قصد الناظم بقوله عليه لا معه فقول المالكي وما توسط بعد زائد بمعناه والزائد
الذي ليس كالجزء منه ما يجوز الوقف عليه وهو لام التعريف وها تنبيه وقال مكي الوقف بالتحقيق
لانها كلمتان قلت لا من كل وجه فالوجهان ومنه ما لا يجوز الوقف عليه ثم منه ما لا يلبس
معنى الكلمة بحذفه وهو الاكثر ومنه ما يلبس وهو همز الاستفهام وفيه نزاع ومذهب الناظم
طرد الخلاف فيه وعند القاطع بن اد فيه اخر ولا يلبس معنى الكلمة قال مكي قياس قول ابي
الطيب تخفيف الهمزة الثانية من ائن ذكرتم وافانت وافامن وهذا الخلاف متفرع على
مذهب من حقق همزة النقل المفصولة واما من نقل فيقطع بتخفيف هذا واولى ولا يبعد
ترتيب الخلاف ثم ذكر الامثلة فقال **كها ويا واللام والبا ونحوها ولامات تعريف**
لمن قد تاملا ما زايدة والكاف ضمير مستد الى الحروف الزوائد كها وهو ومعطوفاته
جر بها ولام لمن متعلق بمحذوف اي كررت ذكر لام التعريف لمن قد تامل اعتبر ذلك صلة وموصول
اي الحروف الزوائد الداخلة على كلمة الهمزة ها وهو حرف تنبيه ليصغي المخاطب الى قول المقصود
نحو هؤلاء وحذف الفه ورسم همزه واوا دليل امتزاجه باسم الاشارة فعلى القياس كالواو وعلى
الرسم واو وها تنبيه دخل على المضمر والالف صورة الهمزة فعلى القياس كالالف وعلى
الرسم الف فيجتمع الفان كجاء وربما منع اذ ليس طرفا ويضعف على اصله جعلها بدلا
عن همزة الاستفهام واما هاؤم اسم خذ فليس من هذا اذ هاء جزء الكلمة يقال
للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤموا وتعالي هاء او هاؤ فليس الا التسهيل
قال مكي لا يوقف عليها لان في اثبات الواو مخالفة الرسم وفي الحذف مخالفة الاصل قلت
لا وجه للاثبات اذ لا جائز ان يكون واو ضمير وليست على حد هلم فتعين ان تكون صلة الميم
فلا تثبت في الوقف ويا يريد حرف النداء لا الياء نحو يا ايها والالف صورة الهمزة والفها
محذوف للامتزاج وهي كلام التعريف في التخصيص فكالالف واللام اي غير المعرفة لئلا يتكرر
فلام الجر نحو لابيه لئلا فعلى القياس فيهما ياء وعلى الرسم في الثاني ياء ويمتنع الرسم في الاول
للكسر واما ليهب فعلى رسم الياء نحو وعلى الالف يمتنع ولام الابتداء نحو ولئن متم او قتلتم
لالى الله فعلى القياس كالياء وعلى الرسم الاول ياء وامتنع الثاني لفساد المعنى وباء الجر نحو بانهم
بالسنتكم ويتعين القياس ياء ونحو هذه الحروف الواو والفاء نحو وانكنت واذا رايت فات
ذا فايدنا الا فاووا وامر ونسخت الهمزة حكمها في نحو افامن فعلى القياس كالالف وعلى رسم الاخيرين
الف وضعف في الاولين والسين نحو سأصرف والكاف نحو كانهم كالالف والالف
وهمزة الاستفهام نحو انذرتهم وانكم وانبئكم فعلى القياس كالالف والياء والواو وعلى الرسم
الاول الحذف اي ان ندرت المحذوفة الثانية حذفت او الاولى خففت لان المبتداة تحقيقا تحققها

71

وابدلت الثانية الفا رسمها به واما الثاني فتحذف احدهما فيه ويمتنع لانك ان قدرت
المحذوفة الاولى حققت لذلك او الثانية امتنع لعدم النظير في نحو اذا اله ولبس ان احتمل
وبالياء في ائنكم بالانعام والنمل واينا في العنكبوت وفصلت واينا لتاركوا بالصافات وائنا
بالنمل يحتمل وائن لنا بالشعراء وائن ذكرتم بيس يختلف وكذا ائفكا وكذلك ايذا متنا بالواقعة
واما ائمة فليس منه فالتخفيف فقط كالياء وياء واما الثالث فاونبئكم بالواو والتي
وانزل بحذف احديهما ويمتنع على التقديرين لذلك وحتم طاهر بن غلبون التخفيف مع همزة
الاستفهام لشدة اتصالها من حيث ان تقدير حذفها يوقع لبسا النص خلف عن حمزة تخفيف
ذلك ولام التعريف نحو الانهار والايات والارض بالنقل على القياس وتعذر الرسم للسكون
وحتم طاهر التحقيق لجواز الوقف عليها وينتقض بيا ايها وفي التجريد الوجهان فان قلت
ما هذا الخلاف هنا هو الخلاف المتقدم في النقل قلت لا بل هذا متفرع على احدى وجهي
ذلك وبيانه ان لام التعريف لها اعتباران حقيقي وهو جعلها كلمة مفردة وبهذا
الاعتبار ذكرت ثم ومجازي وهو جعلها مع معرفها كلمة لشدة الامتزاج والاعلت
فيه وبهذا الاعتبار ذكرت هنا والماخذ ثمه اصل التحقيق وكون النقل لا يؤدي الى تقدير
الابتداء بالساكن او ما قرب منه والماخذ باعتبار ما كانت عليه وما آلت اليه والخلاف
هنا متفرع على التحقيق ثم اي ان نقل ثم فهنا اولى وان حقق ثمه فهنا وجهان وخفي هذا الفرق
على من توهم التكرار والى غموضه اشار الناظم بقوله لمن قد تاملا اي اعدنا ذكرها للقارئ
الذي تفكر فيه فعلم انه متفرع ثم اشار الى كلي فقال **واشمم ورم فيما سوى متبدل**
بها حرف مد واعرف الباب محفلا واشمم ورم عطف على معنى خفف واشر في
يتعلق باحدهما ويقدر مثله للآخر وما صلة او موصولة او موصوفة اي في همز غير او
الهمز المتطرف الذي هو غير متبدل وهو اسم فاعل من تبدل مطاوع ابدل ومن ثم نقص مفعولا
وفاعله مستكن وحرف مد مفعوله وبها يتعلق به اي تبدل حرف والهاء للاطراف اي فيها
واعرف الباب افهم اصول هذا الباب ومحفلا محتفلا حال الفاعل اي مهتما به او المفعول
من محفل القوم مجتمعهم اي حال اجتماعه اي حرى حمزة وهشام على ما تقرر لهما في باب الوقف
على اواخر الكلم من جواز روم الحركة اذا كانت ضمة او كسرة اعرابا او بناء واشمامها ان كانت
ضمة كذلك في الحرف الناشئ عن الهمزة المتطرفة المخففة بالتسهيل والنقل والبدل ياء او واوا
محركين لا المبدلة محض حرف مد نحو يبدي وماء ودفء وشيء وقروء وبرئ ثم نحو جاء وان امرؤ
ومن شاطئ فوايد اعتمد في حقيقة الروم والاشمام ومحلهما على ما بذكره في بابهما والاشمام
ساقط من المسهلة لانه في حكم الساكن المتعين معه البدل الممنوع منهما وفي نحو سوء نظر
لعدم قبوله غير الفتحة لان الحركة لم تكن عليه خلافا لمكي لنصه بدف ونص هنا عليهما ولم يستغن
بذكرهما في بابهما ليرفع وهم عدم جوازهما في المخففة لشبهة ان الموقوف عليه غير الموصول
كنعمة وليبني عليه خلاف المذهبين الآتيين ولهذا الحكم محل اتفاق ومحل اختلاف ولما تمت
الاصول قال واعرف اي اضبط جزئيات هذا الباب من الكليات المذكورات فيه مهتما به
باستنتاجها ثم فرع على بعض الاصول فقال **وما واو اصلي تسكن قبله او اليا فعن بعض**

هنا صح

بالادغام حملا وما مبتدأ موصول وواو اصلى مبتدأ وصفته تسكن سكن خبره وفاعله ضمير الواو
وقبله ظرفه والها للهمز والجملة صلة او اليا رفع عطف على الواو وقصر للوزن بعض القرا متعلق
حملا نقل خبر الموصول وبالادغام حال فاعله ودخلت الفا الخبر للعموم والتقدير والهمز الذى
سكن قبله واو او يا نقل عن بعض النقلة ملتبسا بالابدال والادغام تقدم ان حكم الهمز بعد الواو
واليا الساكنين الاصليين النقل وبعد المزيدين الابدال والادغام ثم ذكر هنا وجه اجرا الاصلى
مجرى الزايد وهو زايد على التيسير اى بعض القرا كابى العلا ومكى وقف لحمزة على نحو سوءه
وهيئة ولحمزة وهشام على نحو شىء وشىء بابدال الهمزة واوا بعد الواو الاصلية ويا بعد
اليا الاصلية مدتين او لينتين ثم ادغم اول المثلين فى الآخر تنبيه قال مكى ولو
وقع على قراته للالحاق لجرى مجراه كقراة شعبة بئس ومثله جيل وجه الابدال حمله
على الزوايد بجامع اللفظ مع قطع النظر عن الاصالة والزيادة قال يونس وسيبويه من العرب
من يجرى الاصلى مجرى الزايد واختيارى النقل لانه الافصح ولو ذكر هذا بعد قوله ويدغم
فيه الواو لحقته باصله واتصل قوله واشمم بمخصصه فى قوله وما قبله التحريك او الف
محركا طرفا فالبعض بالروم سهلا ما مبتدأ موصول وقبله التحريك اسمية صلته
والعايد الها او الف عطف على التحريك ومحركا وطرفا حالا الها فالبعض سهلا اسمية خبر الموصول
وبالروم حال فاعل سهل هذا تخصيص لعموم قوله واشمم ورم اى الهمز المتحرك المتطرف الذى
قبله متحرك او الف بعض النقلة وهم الاكثر كالدانى والاهوازى وابن مجاهد وقف على المضموم
والمكسور اعرابا وبناء لحمزة وهشام بالروم وسهلها لجريان الروم مجرى الوصل نحو يبدئ
ومن ما تنبيهات اندرج فى عموم قوله واشمم ورم نحو تفتؤ والسما ودف وسوء
وشىء وقروء وبرى ضما وكسرا وفهم منه ان المفتوح منها يوقف عليه بالسكون ثم خص
منها هنا الاولين ونحو فزا من المفهوم المذكور فى هذا البيت وبقى الباقى منها على ذلك
العموم ونقل فى المخصصين ثلثة مذاهب الاول المذكور فى هذا البيت اجراوه ذلك
المجرى اى روم الضم والكسر واسكان الفتح ثم ذكر المذهبين فقال ومن لم يرم واعتد
محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شذ موغلا من شرطية مبتدا ويرم جزم بلم
وهما بنى على حد قوله تعالى فان لم تفعلوا ومفعوله محذوف اى الهمز فى الاحوال الثلث و
اعتد عدد وفاعله ضمير من ومحضا سكونه مفعولاه كل بمكان الآخر والها للهمز والجملة
حال الفاعل والحق عطف على اداة الشرط اى ومن الحق ومفتوحا مفعوله والآخر محذوف اى
بالمضموم والمكسور فقد شذ جواب الشرط وموغلا مبعدا حال الفاعل والتقدير من لم
يرم الاحوال الثلث ومن رامها ابعد فى الشذوذ اى المذهب الثانى الوقف لهما بالسكون
فقط فى الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله ومن لم يرم واعتد محضا سكونه فى كل حال والثالث
الروم فى الاحوال الثلث وهو معنى قوله ومن الحق مفتوحا بالمضموم والمكسور نص عليه سليم
عن حمزة وحكاه ابو الحسن بن غلبون وهذان زايدان على التيسير تنبيهات جعل بعضهم
هذا البيت من توابع قوله واشمم ورم لا من توابع قوله وما قبله التحريك قال لان الذى
قبله حركة او الف يبدل فى الوقف مدا وقد منع الروم فيه فكيف يجيزه قلت ليس كذلك

بل هو من توابع وما قبله كما بينت لئلا يعم وهو خاص وتوهم القايل ان البدل عام وانه مع الروم
ممتنع وليس هو الا بالفتح لمن اسكن وجعل ايضا فى هذا البيت مذهبا واحدا والتقدير عنده
ومن لزم الاسكان فى الضم والكسر والحقهما بالفتح فاسقط الثالث والصحيح ما ذكرناه وقد
نص عليه بعض الشراح نعم لو قدر ذلك التقدير وحمل قول الناظم فالبعض بالروم سهلا
على الاعم حصلت الثانية وهو راى الشارح الاول وتوهم بعض الناس ان الروم عبارة
عن بين بين قلت هما حقيقتان مختلفتان بل التسهيل ينشأ عن الروم كما ينشأ عن الحركة التامة
ولم يتعرض للاشمام فى هذا التفصيل لان البدل ينشأ عنه فيسقط وجه الروم فى الضم والكسر
والاشمام فى الضم والاسكان فى الفتح ما ياتى فى بابهما ووجه الاسكان مطلقا تحصيل
البدل لانه اخف ويقوى هذا حيث يوافق صريح الرسم نحو قال الملا المرسوم بالالف وجه
الروم مطلقا التنصيص على الاصل ويقوى حيث يوافق صريح الرسم نحو تفتؤا والى هذين
اشار الناظم بقوله فقد شذ اى كل من يلتزم الاسكان مطلقا او الروم مطلقا ابعد
فى الشذوذ لندور ذلك فى الرواية والثالث اشذ لضعف روم الفتح واختيارى
الاول لانه الجارى على الاصول التابع فى النقل وفى الهمز انحاء وعند نحاته
يضئ سناه كلما اسود الليلا وفى الهمز انحاء اسمية متقدمة الخبر والانحاء جمع نحو
متقصد وعند نحاته جمع على فعلة كقاض والظرف متعلق بيضئ وسناه نوره فاعله و
الهاآن للهمز واضاء فى قوله تع كلما اضاء لهم لازم وفى قوله تع فلما اضاءت ما حوله متعد
فان كان يضئ من الاول اى يشرق فكلما ظرف وان كان من الثانى فكل مفعوله وما نكرة موصوفة
او موصولة اى كل شئ مسود والليل حال فاعل اسود يقال ليل اليل ولايل شديد السواد ويوم
ايوم شديد كقولهم شعر شاعر ونحاته مع انحاء تجنيس واسود مع يضئ مطابقة واستعار
الاضاءة للوضوح والاسوداد للغموض اى فى كيفية تخفيف الهمز مذاهب كثيرة ذكر اشهرها
نقلا واقواها قياسا وتنبيها ما من غيرهما نلوحا واعرض عما جاز فى القياس ولم تجز به رواية
كنقل قالوا انما او ورد به رواية لكن شاذة كهزا وكفا او رواية مشهورة ليست من طرقه
كالصديق افتنا وكتحقيق العجلى الاولى من نحو لؤلؤ والباسا لذلك فلا يظن به السهو عنه
فان اردت استيعاب شعبه وضبط قوانينه والاطلاع على اسراره فعليك بمبسوطات
الخلاف وكتب ايمة التصريف المعتبر عنهم بالنحاة اذ تخفيف الهمز باب من ابوابه فاذا حصلت
قوانينه معها استنجت العقيم وانفطر نجز يومك عن ليلك البهيم الزيادات
لقانا ات الف فى وصل ولها ويا فى ابتدائه الذى اوتمن يا فى الوصل وواو فى الابتداء
يقول ائذن لى واو فى الوصل ويا فى الابتداء الرؤيا ورئيا بالاظهار والادغام والحذف
وتحقيق رئيا خارج هيئ حقق ابن مجاهد لحمزة وابو الطيب لهشام للايهام من لم يتبع الرسم
للسكون وقد افلح ابعد وكذلك نحو القران ومسولا ويسألون ونحو النشأة وافق الرسم اتفاقا
ونحو دفء وجزء يتحد الرسم والقياس فى الحذف ويمتنع الروم والاشمام على الرسم وهزوا وكفوا
يتحد القياس والرسم باعتبار الاصل وهو متمسك المحتم وهيئه وسوء وسيئت يمتنع
الرسم للسكون قبلها النائيت وتانه وموئلا على الرسم يجوز ادغامه كالريا على القياس واجاز

باعتبار ان الالف صورة الزايدة على قراءة ابى عمرو والكسائى فى سورة العنكبوت مط

لان ما قبلها يجب ان يكون مفتوحا كالمعلى

ابو العلا تسهيل المحركة بعد الواو والياء الاصليتين حملا على الالف تراآى رسمت ترا فعلى
القياس تقف لحمزة بهمزة مسهلة كاليا بين البين ثم الين وفي الاولى المد والقصر وعليه
باتباع الرسم لا من حيث الهمز بل من حيث قوله وكوفيهم والمازني ونافع عنوا باتباع الخط
تقف بالف ممالة بعدها همزة كاليا مدا وقصرا مع روم كالكسر وبابدالها مع الاسكان قيل
ياء ساكنة لانها بعد كسرة قلت ليست بعد كسرة بل بعد فتحة ممالة فعلى قياس جاء الف ممالة فتاتى
الثلثة وعلى رسم الهمزة فقط تقف بالف ممالة فيها الثلثة فيتحد بالثلثة لفظا وعلى الرسم باعتبار
الهمزة والالف فبالف قصرا وتوسطا فيتحدان بالاولين ولهشام على غير مرتضى امامه لمحققة
بين البين وعلى الآخر باعتبار الالف بالف بعده مسهلة كالالف مع الروم مدا وقصرا ومبدلة
مع الاسكان فالثلثة وباعتبار الهمزة بالف مدا وقصرا فيتحدان باثنين من الثلثة واما تراآت
فعلى القياس بمسهلة كالالف مدا وقصرا وعلى الرسم بحذف الهمزة ومد الالف ورسم اللائى
الى كالجائزة فعلى القياس والاصل لحمزة كاليا بين الف ويا وعلى اتباع الخط والقول بان اليا
صورة الطرف فلحمزة بالحذف او صورة الهمز فلحمزة وهشام كاناى وعلى الرسم ان كانت اليا صورة
الطرف حذفت لحمزة وتعين اسكان اليا او صورة الهمزة فعلى الاصل كالقياس لحمزة وعلى الخط لحمزة
وهشام بيا بعد الالف وجاز رومها وبرءوا رسمت بواو ثم الف بعد الرا فعلى القياس لحمزة الاولى
كالالف والثانية كالواو بالروم ففي الالف قبلها الوجهان وبالالف مع الاسكان فيأتي من الجمع
والحذف ثلثة وعلى الرسم ان قلنا الواو صورة المضمومة وهو الاشهر بالف بعد الرا بعده
واو ساكنة مدا وقصرا وبينهما موسطان وقصر مع الروم وان قلنا الواو صورة المفتوحة عليه
والالف صورة المضمومة بقيت بروا بواو مفتوحة بعدها الف فتجتمع مع الف السابقة فتاتى
الثلثة وكذا هشام لكن بتحقيق الاولى في هؤلاء على القياس لحمزة الاولى بالتحقيق والتسهيل
مدا وقصرا ثلثة والاخيرة كاليا مع الروم مدا وقصرا اثنان وا لف مع الاسكان بالجمع وبحذف
الاولى او الثانية وابقاء اثرها او حذفه فيندرج خمسة مضروبة في الثلثة خمسة عشر وعلى الرسم بين الالفين
الاولى واو مضمومة بمد وقصر وحذف الاخيرة معهما اربعة مجموعها تسعة عشر وهشام
مندرج في التحقيق خطيئة يمتنع الرسم للها قروء وبرى على الرسم بمد وقصر نا رسمت
بالف بعد النون فقط فعلى القياس خلف بهمزة كاليا بين فتح والف ممالين وخلاد بين فتح والف
ممال وعلى الرسم ان اخذت برسوم الخط وقلت الثانية هي المحذوفة تطرفت الهمزة فتقف
لخلف نا بالف ممال ولخلاد بالف مفتوح وان وقفت على الاصل اتحد بالقياس وان قلت المحذوفة
هي الاولى اتحد بالاخيرين وهشام مندرج في خلاد لولو المرفوع الاولى واو والثانية كالواو
وبالواو الساكنة ويزيد المجرور كاليا والمنصوب بواو مفتوحة ليسوء بواو قصيرة وطويلة
ومشددة يضيء يزيد بالروم والاشمام قلا وتبكم فيه ثلث همزات ففي الاولى النقل والسكت
قبلها وتركهما ثلثة وفي الثانية التحقيق وكالواو والواو وعلى الرسم ثلثة في ثلثة تسعة
وفي الثالثة كالواو وكاليا والياء ثلثة في تسعة سبعة وعشرون وهذا القدر يوصلك المهرة
الى مقصودك فلنقتصر عليه خاتمة ليس الغرض من تعريفك احكام تخفيف في الوقف ان تقصد
الوقف على كلمة الهمزة بل اذا اتفق لك وقف اختياري او اختباري او اضطراري عرفت كيف

تقف التحقيق الا ان تقصد الاعلام او الافهام باب الاظهار والادغام وجه
ذكره بعد تخفيف الهمزة اشتراكهما في قصد التخفيف وقدم الاظهار على الادغام لانه الاصل
كالتيسير ومن قدم الادغام كابي العلا فلعقد الباب له وهذا قسيم الادغام الكبير لانه
الادغام الصغير ولهذا قال في التيسير للحروف السواكن وجرى الشاطبي على قاعدته في
الاستغناء باحد الضدين عن الآخر حيث قال ثم الكبير تعين ان يكون هذا الصغير واللائق
بالتحقيق ذكرهما في باب بتفصيلين وذكره في اربعة ابواب لانه اما ان لا ينحصر في الادغام
او ينحصر الثاني باب اتفاقهم والاول اما منحصر في الادغام والاظهار اولا الثاني باب
النون والتنوين والاول اما كلي او جزئي الثاني باب حروف قربت مخارجها والاول باب
الفصول وبداء به لعمومه وجعلها في التيسير ثلثة فصول واسقط المتفق واما قواعد
الادغام واسبابه وموانعه فقد استوفيناها في الكبير ثم ذكر له مقدمة فقال
ساذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام تروى وتجتلا سين ساذكر
خلصته للاستقبال والفاظا مفعوله جمع لفظ ما يلفظه اللسان من الحروف وان لم يفد
واطلقه على الكلمات مجازا تليها تتبعها والمفعول ضمير الالفاظ وحروفها فاعله اى كلمات حروفها
والهاء لها للملابسة والجملة صفتها وبالاظهار معطوفه حال فاعل تروى ضمير الالفاظ وهو
صفتها وتجتلى عطف عليه وعد بانه يذكر كلمات وهي اذ وقد وتا التانيث وهل وبل
ويتبعها كلمات اخر اظهرت اواخر الاول عند اوائل الاخر وادغمت فيها واشتهرت ثم بين
اصطلاحه فيها فقال فدونك اذ في بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد قده
مذللا الفاء زائدة ودونك اغراء الزم واذ مفعوله وفي بيتها يتعلق به والهاء لاذ
واضافها الى البيت لذكرها فيه وحروفها نصب عطف على اذ وما بعد صلة وموصول
عطف آخر اى وخذ رموز البيت الذي بعد بيتها او مبتدا خبره قده اى خذه اليك والتقييد
بالضبط واللام للمعهود في الخطبة ومذللا حال المفعول مسهلا من البعير المجزوم لما كان
بعض الكلمات اوائلها الحروف المدغم فيها وبعضها حروف الرمز احتاج الى تقرير قاعدة اى
يذكر اذ في بيت ويذكر بعدها فيه الحروف التي تدغم فيها ولا لبس في اتصالهما فاذا تمت
فصل بواو ثم ترجم ثم اتى بكلمات اوائلها رموز من اظهرها عند الكل او ادغمها فيه فاذا
تمت فصل ولما كان هذا على القاعدة المقررة اولا اشار اليه بقوله قده مسهلا لانها
حروف ابجديات بعد القراءة وترجمتها ثم عقبها فاصل ثم ذكر كيفية اصطلاحه في المنفصل
فقال ساسمي وبعد الواو تسمو حروف من تسمى على سيمى تروق مقبلا
ساسمي ساذكر ومفعوله محذوف اى قراءها فيه وبعد الواو ظرف تسمو تعلو وفاعله حروف
حروف رموز مضاف الى من تسمى صلة وموصول اى الذي قبل التسمية عند الرمز على سيمى
علامة تتعلق بتسمى تروق تصفو وتعجب صفة سيمى ومقبلا تمييز اى موضع تقبيلها كناية عن
الكلام بين بهذا اصطلاحا آخر خص قوله ومن بعد ذكرى الحروف اسمي رجاله اى ساذكر في البيت
التالي موزين الظهر الكل ثم افصل بواو واقدم بعدها اسماء مظهري البعض ومدغميها رمزا او
صريحا على الحروف التي ادغموها او اظهروها فاصلا بينهما بواو وان رمز القارى على علامة صافية

ومن قولهم بعير مذلل اذا كان سهل القياد وهو الذي جزم الله ليطاع

من كدر الاشكال تحجبت عبارتها لضبطها تنبيه انعكس الترتيب هنا فيمن فصل بتقديم الرمز المتفق د
عاريا من الجمع على القراآة وهذا اوزره تحصل هنا اربع واوات بعد حروف الادغام كلها وبعد قراء المتفق عيني
وبعد المنفصلين وبعد الحروف المختصة ثم اردف اخواتها فقال وفى دال قد ايضا وتاء مؤنث
وفى هل وبل فاحتل بذهنك احيلا وفى دال التعلق محذوف اى افعل مثل ذلك فى دال قد
ايضا حال اى راجعا الى ذلك الصنع والى بل معطوف حذف العاطف من بعضها فاحتل من الحيلة او الحوالة
بذهنك يتعلق به وهو القوة المفكرة المصورة واحيلا حال للفاعل افعل من الحيلة رجل احيل صادق
الحيلة او افعل التفضيل اى وافعل فى دال قد وتاء التانيث ولام هل وبل من الترتيب ما ذكر فى ذال تحقيق م
اذ ولما كان فى عبارته غموض قال احتل اى تخيل بفطنتك او احتل عليها باذ لا جهرك فى هذا التقدير
وقد نظمت ثلثة ابيات اوضح من الاربعة وهى ساذكر اذ قد هل وبل تا مؤنث تليها التى فيها
الاواخر ادخلا ومستو عبى الاظهار والضد بعدها ومن خص بعضا قبل ما خص تجتلا وارىع
واوات فواصل بينها اذا حذف لبس فاحفظن متامثلا ذكر دال اى بدا بها
لاسميتها نعم اذ تمشت زينب صال دلها سمى جمال واصلا من توصلا نعم
لتقرير الخبر وجواب الاستخبار هنا وهو جواب سؤال مقدر فكانه قيل اين ما وعدت من
ذكر الالفاظ فقال نعم هو هذا واذ مضاف الى تمشت وزينب فاعله صرف للوزن وصال
دلها استطال دلالها فعلية مظروف اذ والاصل استطالت فاسند الى الدل تعظيما لها
سمى جمال رفيع حسن واصلا مواصلا حالا للفاعل من توصلا صلة وموصولا وصفة موصوف
مفعول واصل وموضع اذ رفع او نصب وما بعدها جر بتقدير عنده هذه الصناعة تسمى فى الاصطلاح
التورية والايهام وهو ان يحتمل الكلام معنيين احدهما اظهر ومقصود الشاعر الاخفى ومنه
قول ابى بكر رض لما سئل عن النبى صلعم وهو معه وقد خاف عليه رجل يهدينى السبيل فليتكلم على
الظاهر ثم على المقصود وعنى بزينب هنا ما عنا فى شنفا بقوله وقت مشى هذه المحبوبة
استطالت تدللا لحسنها البديع على محبتها واختبارا لدعواهم ووصلت المحب الصادق للولاء
الذى توصل اليها بانقياده لاوامرها وانكساره لسلطانها وانضبابه الى جملتها ويفهم منه
هجرها لمن عصى امرها وقاوم سلطانها وفصح الاختبار دعواه وفى هذا من التسليت ترغيبك
فى الطاعة وتنفيرك عن المعصية اى الحروف التى تظهر ذال اذ عندها وتدغم ستة مضمنة
اوايل كلمات تمشت الى جمال يجمعها تجد والصفير وهذه امثلتها على الترتيب التاء اذ تبرأ
اذ تخلق الزاى اذ زين واذ زاغت ليس غيرهما الصاد اذ صرفنا ولا ثانى له الدال خلت م
اذ دخلوا بالحجر وص والذاريات واذ دخلت ليس غيرها السين لولا اذ سمعتموه ظن
ولولا اذ سمعتموه قلتم ليس غيرهما الجيم واذ جعلنا اذ جاءته ونحوه ثم ذكر مظهرها فقال
فاظهارها اجرى دوام نسيمها واظهر ريا قوله واصف جلا فاظهارها مبتدا والريا بالقصر الرايحة الطيبة
والهاء لزينب فى الظاهر والمراد ذال اذ واجرى ماض خبرها والعايد ضمير الاظهار ومفعوله
دوام نسيمها وهو الريح اللينة والهاء كالهاء لزينب فى الظاهر والمراد الحرف وريا قوله طيب
كلامه مفعول اظهر وفاعله واصف ذكر الصفات وغلب على المدح وجلا صفته بقوله
اظهار هذه المليحة المتمشية المتاررة للدلال اثارا طيبة دايمة كالنسيم وافاح ما دحها شذا الستر

الستر المكتوم اى اظهره وهمزة اجرى ودال الدوام ونون نسيمها الحرميان وعاصم ذال اذ عند
الاحرف الستة واظهرها ذورا رتيا وقاف قوله الكسائى وخلاد عند الجيم وادغماها عند
الخمسة ثم تمم فقال واذ غم ضنكا واصل توم درة وادغم مولى وجده دايم ولا والوجد بالحركات الثلث فى الواو الوسع والطاقة وقرئ بهن جميعا مطلع المعانى
ضنكا ضيق مفعول ادغم ستر وفاعله واصل وتوم درة مفعول اسم الفاعل والتوم جمع تومة
خرزة فضة كالدرة واضافه الى الدر للمصاحبة وهو عبد فاعل ادغم والوجد الغنى
والرواية الضم وقد تكسر وعليه قرأ روح من وجدكم وهو مبتدا مضاف والهاء للمولى
ودايم خبره وولا بالكسر وقصر للوزن متابعة تمييز او صفة اى ذو ولاء والجملة صفة مولى ترحيبا
يقول اخفى ضنا حسده والم قلبه محب ملازم ثناه كعقد الدر المفصل ترحيبا وستر محب آخر
معتقد بالحب دام تتابع غناه بوصلها صوناله اى ادغم ذو ضاد ضنكا خلف ذال اذ فى التاء
والدال المذكورين اول توم درة واظهر عند الجيم والصفيرية وادغمها ذو ميم مولى ابن ذكوان
فى الدال المذكورة فى دايم واظهرها عند الخمسة هذا نقل التيسير ولم ينق رجال الاخفش عنه
الا فى اذ دخلت جنتك وادغم التاء من فى باقى الدال واظهرها هبة الله عنه وادغم من تبع
ابو عمرو وهشام فى الستة فصار اعلى ادغامها فى الكل ونافع وابن كثير وعاصم على اظهارها
عند الكل والكسائى وخلاد على اظهارها عند الجيم وادغامها عند الخمسة وخلف على ادغامها
فى التاء والدال واظهارها عند الاربعة وابن ذكوان على ادغامها فى الدال واظهارها عند
الخمسة فاتفق راويا حمزة على اظهارها عند الجيم وعلى ادغامها فى التاء والدال واختلفا
فى الصفيرية فادغمها فيها خلاد واظهرها عندها خلف واتفق راويا ابن عامر على ادغامها
فى الدال واختلفا فى الخمسة فادغمها هشام واظهرها ابن ذكوان فحصل على ادغامها فى
الصفيرية ابو عمرو والكسائى وخلاد وهشام وعلى ادغام الدال ابو عمرو وحمزة والكسائى
وابن عامر وعلى ادغام التاء ابو عمرو وحمزة والكسائى وهشام وعلى ادغام الجيم ابو عمرو
وهشام وجه الاظهار الاصل ووجه الادغام التشارك فى بعض المخرج الا الجيم والاستفال
وتجانس الذال التاء فى الانفتاح والتسفل وتباين الرخاوة والجهر الهمس والشدة وتجانس
الزاى فى الانفتاح والاستفال والجهر وتزيد الزاى بالصفير وتجانس الصاد فى الرخاوة
وتقوى الصاد بالاطباق والاستعلاء والتفخيم والذال بالجهر فيتقاربان وتجانس الدال
فى الانفتاح والاستفال والرخاوة والجهر وتقوى الدال بالشدة وتجانس السين فى الانفتاح
والاستفال والرخاوة وتكافى الجهر الصفير وتجانس الجيم فى الانفتاح والاستفال والجهر
وتزيد الجيم بالشدة ومن فرق جمع ووجه اظهارها عند الجيم بعد المخرج ووجه
تخصيص ادغام الدال والتاء زيادة القرب ووجه تخصيص الدال زيادة المناسبة بدليل
العدول من ذلك الى اذكر فادغامها فيها اقوى ومن ثم اجتمع عليها كل المدغمين واضعفها
الجيم للبعد حتى قال ابن مجاهد لم يدغمها الا ابو عمرو توقيت قوله نعم اذ تمشت الى آخره
هو المشار اليه فى قوله فدونك اذ فى بيتها وحروفها وقوله فاظهارها اجرى دوام نسيمها
المشار اليه فى قوله وما بعد بالتقييد قده منزلا سامى وقوله واظهر ريا قوله المشار
اليه فى قوله وبعد الواو تسمو حروف من تسمى وفهم من قوله تتقدم بنى تتقدم عليه وتتاخر وهو
عنهما

وهو واصفه صلا وفش عليه البواقي **ذِكْرُ دَالِ قَدْ** ذكرها بعد اذ لانها انسب البواقي بها فقال
وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا واو وقد استينا ف
او حال تمثت وسحبت جرت وفاعله ضمير زينب وضفا طال صفة ذيل مفعول سحبت وظل
لدوام النهار وهنا مطلقا مستانف وعمله ككان زرنب نبت طيب الرائحة اسم ظل
وجلته كشفته والهاء للزرنب وصباه ريحه ولهاء للذيل وانث الفعل لتانيث الفاعل والجملة
صفة زرنب وشايقا ضمير ظلت ومعللا مروبا من العلل او ملهيا عن غيره عطف عليه ثم ذكر
المظهرين فقال **فَاَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا وَ ادْغَمَ وَرْشٌ ضُرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا**
فا فاظهرها عطف والهاء لدال قد لفظا ولزينب معنى ونجم عالم وكوكب فاعله منقول من نجم طلع و
النجم من النبت ما لا يقوم على ساق والشجر ما يقوم عليه ومن ثم جمعا في قوله تع والنجم والشجر يسجدان
وبدا ظهر معتل صفته ودل عرف وفاعله ضمير النجم مستانف واضحا حاله وورش فاعل ادغم والورش
التناول وضر مفعوله وظمآن جر بالاضافة لا ينصرف للصفة والزايدتين اذ مؤنثه ظمى وامتلا
مهموز معتر ار توى عطف على مقدر ثم فصل فقال **وَاَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى**
ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا مروٍ اصله مرويٌ من اروى فاعل ادغم واكف من وكف سال صفته و
الضير الضر مفعوله وذابل نحيف جر بالاضافة وزوى جمع ومنه الحديث النبوي زُوِيَتْ لي الارض
فرايت مشارقها ومغاربها وظله خياله وهو ما يحدث من ستر الشاخص العايد الفي مفعوله
وفاعله وغر شدة توقد الحر والجملة صفة ذابل وتسداه علاه وهو صفته وغر وفاعله ضمير
والهاء لذابل كلكلا صدر بدل بعض من الهاء او تمييزها ثم ذكر فقال **وَفِي حَرْفِ زِيْنَا خِلَافٌ**
وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلَا وفي حرف زينا خلاف اسمية مقدمة الخبر وكذا ومظهر
هشام وبصاد ظرف الخبر وهو مظهر ونون لتمام الوزن والصاد قدر النحاس وحرفه مفعوله
والهاء لهشام لا للصاد للتذكير والحرف التاء ومتحملا ناقل حال الفاعل **تنول** جرت ذيب
ذيلا طويلا دام شذا عرفه الذي حملته ريح الصبا يشوق متيمها كلما نشقته ويروى اوامه او يلهيه
عن غيرها او دام ريح زرنب اثارته الصبا مذكرا لطيبها ومغريا به اشار بالذيل الطويل الى جرتها
اذ هو للحرة ذراع وللامة شبر وبطيب رايحته قيل الى حشمتها وتنعمها باستعمالها
الطيب وعندي انه اشار به الى عفتها لان غاية الكمال اجتماع الحرية والحسن والعفة تعال
فلان طيب الذيل والازار عفيف ومنه قوله والطيبون معاقد الازر واظهر حسنها ضوء كوكب
طلع وفتنت خطرتها دل عليها تحجبها دلالة واضحة او نور وجهها الساطع كقوله وسترها
في الليل وهي ذكا وسترتنا ولو وصلها سوء حال محب ظمآن الى مشاهدتها لحسن منظره و
ارتوى واذهب وصل كبير منا بعض محب الخفية تو قد حره وضر ممكن بصدره حتى تلاشى
ظله على حد كفى نحولا بجسمي انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ابن وفي طريقة وصل المحبين خلاف
منهم من زاده الوصل رغبة وطلبا فترنم به وبلغ الكمال ومنهم من ظن نفسه تجحه فوقف او رجع
وقائل سمح هذا الانعام بيذل ماله كريم هشم ناقته في قدور الضيافة لا حبابه متحملا حالة
الفقرا وحبس نفسه في حالة شديدة امتثالا بتشبه الملقى في النار صابرا على المجاهدة **اى**
اظهر دال قد في الوصل عند ثمانية احرف ضمنها اوايل سحبت الى ثايقا وهي حروف الصفير

والظاء والذال والضاد والشين والجيم ذو نون نجم وبا بدا ودال دل عاصم وقالون وابن كثير
وادغمها ورش في الضاد والظاء المذكورين اول ضر ظمآن واظهرها عند الستة فاتفق
نافع على اظهارها عند الستة واختلف عنه في الضاد والظاء فاظهرهما قالون وادغمهما ورش
زاد مكي له ادغامها في الذال والزاي وادغمها ذو ميم مروان ابن ذكوان في الضاد والذال والزاي
والظاء المذكورات اول ضير ذابل زوى ظله لكن له في الزاي وهو ولقد زينا السماء تبارك وجهان
كالتيسير الادغام من طريق ابن النضر عن الاخفش عنه وبه قطع الكافي والاظهار من طريق النقاش
عنه فعنه واظهرها عند الاربعة واظهرها هشام عند الظاء من قوله تع لقد ظلمك بسؤال
نص فقط هذا نقل التيسير وقال ابن مجاهد وقطع له ابو العلا بالادغام وذكر الصقلي له فيها
الوجهين وادغمها في بقية الظاء والسبعة فاتفق ابن عامر على ادغامها في اربعة الا موضعي الزا وبين
الظاء والذال والزاي والضاد واختلف عنه في اربعة الصاد والسين والشين والجيم فادغمها
فيها هشام واظهرها عندها ابن ذكوان وادغمها الباقون ابو عمرو وحمزة والكسائي في الثمانية
فصار ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وورش على ادغامها في الضاد والظاء الاحرف هشام
وهم الا ورشا على ادغامها في الذال والزاي بخلاف ابن ذكوان فيها وابو عمرو وحمزة والكسائي
وهشام على ادغامها في الصاد والسين والشين والجيم وهذا امثلتها على ترتيبه السين
نحو قد سالها قوم قد سمع الله الذال ولقد ذرانا لجهنم ليس غيره الضاد نحو فقد ضل ضلالا
ولقد ضربنا الظاء نحو فقد ظلم نفسه الزاي ولقد زينا السماء ليس غيره الجيم نحو فقد جمعوا لكم
لقد جاءكم رسول الصاد ولقد صدقكم الله ولقد صرفنا الشين قد شغفها ولا نظير له **وجه**
الاظهار انه الاصل ولهذا جعله في الشهرة كالنجم الساطع **وجه** الادغام اشتراك الصفيرية
والظاء معها في طرف اللسان والضاد لقرب اخر مخرجها والشين لوصولها اليها بانتشار تفشيها
والجيم لتجانسهما انفتاحا واستفالا وشدة وجهرا وقلقلة ومن وجه بالحمل على الشين لزمه
قد يعلم وتجانس السين في الانفتاح والاستفال وتقوى الدال بالشدة والجهر فيقاوم الصفير
احدهما وتجانس الذال فيهما وفي الجهر وتقوى الذال بالشدة ويقاوم النفخ القلقلة والحمل على
الظاء ممنوع وتجانس الضاد والظاء في الجهر والرخاوة وتقوى الضاد والظاء بالاطباق والاستعلاء
والتفخيم وتجانس الزاي في الانفتاح والاستفال والجهر ويكافئ الصفير الشدة وتجانس
الصاد في عدم القلقلة والنفخ ويقابل الصفير والاطباق الجهر والشدة وتزيد بالاستعلاء
والتفخيم وتجانس السين في الانفتاح والاستفال وقاوم التفشي الجهر او الشدة و**وجه**
تخصيص الظاء والضاد تعدد صفات القوة و**وجه** ضم الذال تناسبهما في صفة وقف
والزاي للجهر ولا يلزمه الجيم لبعد المخرج و**وجه** وجهي الزاي حملها على الصفيرية مرة وعلى
المجهورة اخرى و**وجه** تخصيص لقد ظلمك التنبيه على الجواز حيث قوي التناسب
ذِكْرُ تَاءِ التَّانِيثِ قدمها على هل وبل لانها انسب بقد باعتبار المظهرين وبعض تقييد
بالساكنة وبعض بالمتصلة بالفعل كالتيسير لانها ساكنة معه بخلاف الاسم واعتمد الناظم على
عقد الباب للصغير كما قررنا ولما افتقرت الى ما تتصل به وصلها بقوله **وَاَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ**
صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطِّلَا وابدت اظهرت والفاعل ضمير زينب

والواو استيناف او حال اى تمشت متبسمة وسنا مقصور و اوتى الضوء مفعول مضاف الى الثغر
متقدم الاسنان وصفت صفته لفظاً وفا عله زرق جمع ازرق الماء الصافى قال زهير ولما
وردنا الماء زرقاً جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم وهو مضاف الى الظلم ماء الاسنان وبريقها
قال اخر الى شنباً مشوقة الثنايا بماء الظلم طيبة الرضاب والزرق صفة الظلم فى الاصل
ونون جمعى ضمير الزرق ومفعوله وروداً مصدر ورد الماء اتاه بارداً عطر الطلا صفتاه
والثانية من باب الحسن الوجه والعطر طيب الرائحة والطلا بالكسر والمد عصير العنب الذى ذهب
ثلثاه وتسمى به الخمر استعارة لماء الاسنان او ما يطلى به لانه شفاء ثم ذكر المظهرين فقال
فاظهار ها در لمته بدوره وادغم ورش ظلم فرا و محولا فاظهار ها در كدر
اسمية والها لزينب لمته بدوره رفعته كو املة فعلية صفة در والها ان له والاضافة
للملابسة وادغم ورش فعلية عطف على الاولى وظا فرا فاز ومحولا تمكت حالا الفاعل ثم عطف
على الاخيرة فقال واظهر لهف وافر سيب جوده زكى وفي عصرة ومحللا واظهر
لهف قوى فعلية وافر اسم فاعل من وفر كثر وسيب جوده عطاء كرمه فاعل وافر وبتدا له صفة
لهف والها له وكذا زكى وفي ظهور صادق الوعد عصرة ملجا وكذا العصر والمعصر والمعتصر
قال صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود ومحللا كثير الحلول بمنزلة
حال الفاعل وان كان نكرة للقافية ولم تكف الاخيرة للواو ثم عطف فقال واظهر راويه
هشام لهدمت وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا واظهر راويه فعلية والها
للكهف وهشام بدل راويه ولهدمت اى تا لهدمت مفعول اظهر وفي وجبت خلف ابن ذكوان
اسمية متقدمة الخبر ويفتلا يتدبر من فليت الشعر والشعر تدبرته مستانف او خبر متعلق
الجار يقول حيث تمشت زينب تبسمت فاظهرت ثغرا مضيئا صافى الظلم ضمن لذة
الرشف وطيب الرائحة وصفها بحسن الخلق ونقاء الثغر وحلاوة الماء وطيب النكهة
ولزم عنه حداثة السن وتبسمها عن ثغر كدر في جوهره وصفاته نقلت صفاته بحبوه الكاملون
فى الارادة وكتم المواصل ما حصل له من اللطائف حال فوزه بسترة عن الاغيار تملكا محبوبه
نفسه واعلن اسرار المحبة متمكن في حاله لا عن غلبة كضعيف باح فابيح دمه سخي بمهجته
فى الحب ظهور السريرة فى المحبة منجز وعدة الذى عاهد عليه رحيب الصدر للوارد واصحاب
هذا الكهف طائفتان فريق حجر بقوله لولا ان هذا القطب عرفنا عيوب انفسنا لحبطت
اعمالنا وفريق حاذق وقف بين الخوف والرجا فقال ما نعلم هل قبلنا ام زودنا فتدبر
الحالين واسلك اى اظهر تا التانيث الساكنة فى الوصل عند ستة الاحرف المذكورة
اوائلها الى جمعن حروف الصفير والظا والثا والجيم ذو دال در ونون نمته وبا
بدوره ابن كثير وعاصم وقالون وادغمها ورش فى الظا فقط المذكورة اول ظافرا و
اظهرها عند الخمسة واظهرها ذو كاف كهف ابن عامر عند السين والجيم والزاي
المذكورات اول سيب جوده زكى وادغمها فى الثلثة الاخر الظا والثا والصاد ثم
اختلف راوياه فى حرفين من القسمين فاظهرها هشام عند الصاد من قوله لهدمت صوامع
بالحج فقط وهذا تخصيص من المفهوم ونقل ابو العلاء عنه ادغامها فى الستة الا نضجت جلودهم

بالنسا ولهدمت صوامع ولابن ذكوان فى فاذا وجبت جنوبها وجهان ذكرهما الدانى في غير
التيسير الاظهار من طريق ابى الحسن وبه قطع فيه وقالا ابن مجاهد ومكى وهو الاشهر
والادغام من طريق فارس ونقل الدانى الخلاف عن هشام ايضا فهو عنده مطلق وعند
الناظم منوع والى هذا اشار بيفتلا وليس من الصحيح وهذا تخصيص من المنطوق وادغمها
الباقون ابو عمرو وحمزة والكسائى في الستة فصار ابو عمرو وحمزة والكسائى وابن عامر وورش
على ادغام الظا وهم الا ورشا على الثا والصاد الا هشاما فى لهدمت وابو عمرو وحمزة والكسائى
على السين والزاي والجيم واحد وجهي ابن ذكوان فى وجبت فالسين اثنا عشر موضعا انبتت
سبع سنابل اقلت سحابا ثقالا فقد مضت سنت الاولين وانزلت سورة ثلثة بالنوبة و
اثنان لمجد وجاءت سيارة وقد خلت سنة وجاءت سكرة الموت فكانت سرابا والثا
ستة بما رحبت ثم وليتم وكما بعدت ثمود وكذبت ثمود المرسلين وكذبت ثمود بالنذر
وكذبت ثمود وعاد وكذبت ثمود بطغويها والصاد حصرت صدورهم لهدمت صوامع
لبس غيرها والزاي كلما خبت زدناهم ولا نظير له والظا وانعام حرمت ظهورها
الا ما حملت ظهورهما وكانت ظالمة ولا رابع لها والجيم كلما نضجت جلودهم فاذا وجبت
جنوبها لبس غيرهما واذ وقد يتذكرهما ما بعدهما بخلاف الثا فلو قال مثل خلت
بعدت منا لها حصرت خبت ومع حرمت ظهورهما نضجت ولا لابان اى خلت زينب من
ربوع المتصرين واضمحلت صورتها عن خيالهم فضاقت صدورهم لفراقها وانطفت نار
انوارهم لغيبتها ومع فوتهم حرمنا شهواتنا واذبنا اجسادنا لرضاها طهور بدرها في
سماء حضرتهم وجه الاظهار انه الاصل والى حسنه اشار بالدر الذى تعلقت به البدور
ووجه الادغام الاشتراك فى بعض المخرج الا الجيم فانها تشاركها فى اللسان وتجانسها فى
الشدة والانفتاح والاستفال والترقيق وتزيد الجيم بالجهر وتجانس السين في الانفتاح
والاستفال والهمس ويكافى الصفير الشدة وتجانس الثاء فيهما ويقابل التفشي الشدة وتجانس
الصاد فى الهمس وتنفرد بالشدة والصاد بالصفير والاطباق والاستعلاء والتفخيم وتجانس
الزاي فى الانفتاح والاستفال ويقاوم الصفير الشدة ويتنا الجهر ويكافى شدتها جهر الظا
وتزيد بالاطباق والاستعلاء والتفخيم ووجه تخصيص الظاء بالادغام كونها اقرب وانسب
ووجه الظا والثا والصاد كون الاولين اقرب والاخير انسب ووجه اظهار لهدمت
وادغام حصرت حمل الصاد على المطلق مرة وعلى الصفير اخرى ووجه خلف وجبت مراعاة
للتجانس والبعد ولم يطرد فى نضجت اكتفاء بتنبيه وجبت ذكر لام هل وبل تعيين
ذكرهما هنا الا بل وهل تروى ثنا ظعن زينب سمير نواها طلح ضر ومبتلا
الاحرف افتتاح وبل للاضراب والانتقال وهل للاستفهام ومفعول تروى محذوف اى شيا
ومحكية تنى فعل ماض صرف وظعن زينب رحيلها فاعله وسمير مفعوله المسامر ليلا ويطلق
على المعاشر ونواها بعدها والها لزينب واضافته اليه للملابسة اى محدث فى نواها وطلح ضر
معى قال عليه السلام لنفس وقد غشى عليه من عمله فى صنعته ما لى اراك طلحا وهو حال المفعول
وان ضمن ثنا معنى صير فمفعول ثان واضافته الى الضر لانه سببه ومبتلى مختبر وهنا تكلف

المشاق ثم ذكر المدغمين فقال **فادغمها راو وادغم فاضل وقور ثناه سرتيما وقد حلا** فادغمها راو فعليه والها للام الحرفين ظاهرا وادغم فاضل عالم اخرى محذوفة المفعول وقور رزين العقل صفته وثناه مدحه قصر للوزن والها لمدلول الفا حمزة مصدر مبتدأ مضاف الى المفعول وخبره سرا فرح وفاعله ضمير ثناه وتيما مفعوله قبيلة نسب اليها حمزة بالولا او النسب وقد حلا المدح فعلية مستانفة او حال فاعل سر ثم فصل فقال
وفي النسا خلادهم بخلافه وفي هل ترى الادغام حب وحملا وبل عطف وفي النسا ظرف ادغم المقدر وخلادهم فاعله والها للقرا وبخلافه متعلقه والها لخلاد والادغام حب اسمية وفي هل ترى ظرف احدهما وحمل نقل كثيرا عطف على حب ثم تمم فقال
واظهر لدى واع نبيل ضمانه وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا واظهر عطف على معنى الاسمية ولدى ظرفه وهي لما حضرك وعند لما ملكت وواع جر بالاضافة اصله واعي حافظ نبيل صفته عظيم وضمانه التزامه فاعل الصفة والها له وفي الرعد متعلق اظهر مقدرا وهل مفعوله واستوف حصل عطف على اظهر لا زاجرا حال الفا على اي غير زاجر حاث وهلا صوت يزجر به الخيل حرا اي بهلا او نصب بزاجر لانه قول او بتقدير انتقل من الخبر الى الاستخبار بل يقول هل تنقل يا صاح قوله صبر رحيل الحسناء محبتها اليها ثم ازها فتيل بؤس فراقها المبتلى بالاحتراق ليلذ سمعي باحاديث الهوى منه صح وبلغها حال متيمها لترثي له فكتم الكلمات محبت راوى صفاتها غيرة واخرعا قل محبوب خشية تيقظ الغافلين لها وافتح كتمانه ذوى متيم او قبيلة تيم فالفاضل الوقور الصديق او حمزة لانتسابهما اليها وهذا من محاسن الاتفاق وعذب عندهم ثم انتقل بل الى الخبر فقال ثبت في الحور العين متيم المحبين على عهده بسبب مخالفته هواه وفي قول المحب لمن سأله عن المحبة هل ترى دلائلها كتمان سر ممدح واكتم سرك عن الاغيار واظهر عند حافظ له صدق في التزامه ما يلتزم ومن خفي عليك حاله وارعد عليك بالتمويه فتجاهل واستفهم له صح منه سائلا حاله ثم نبه على التمام فقال وحصل هذه الوصايا يا متأنيا لتصير لك ملكة المعاني صح غير محل ولا متكلف فقد اوضحتها قدم بل معادلة **اي** ادغم ذو را راو الكسائي لام بل وهل في ثمانية احرف هي اوائل تزوى الى ضمن **تنبيه** ظاهر عبارته يوهم ان كل واحدة تدغم في الثمانية وليس كذلك لكن لام بل تدغم في سبعة النون والضاد والطا والظا والتا والسين والزاي ولام هل في ثلثة النون والثا والتا فان **قلت** فالمجموع عشرة **قلت** يختص بل بخمسة الضاد والطا والظا والسين والزاي ويختص هل بحرف الثا ويشتركان في حرفين النون والتا فالمجموع ثمانية والناظم اعتمد على الواقع ولو قال مثلا الا بل وهل ترى نعم هل نوى ونطوى ضر ظعن زينب سا واصطلا لاوضح **وادغم** دوفا فاضل حمزة لام بل في حرفين التا والسين ولام هل في حرفين الثا والتا المذكورات اولا ثنا سر تيما وبعبارة اخرى ادغم لام بل وهل في التا ولام بل في السين ولام هل في الثا واظهرهما عند البواقي ثم خص من المفهوم بل طبع الله على قلوبهم في النسا فلحمزة فيه وجهان وللنقلة فيها اربع طرق احدها انه مفرع لخلاد فله وجهان الاظهار

والادغام ولخلف الاظهار وهذا نقل الناظم وفاقا للصقلي **الثاني** تفريعهما لخلف اي له وجهان ولخلاد الاظهار فقط وهذا طريق ابن مجاهد **الثالث** الاطلاق لكل من الراويين اي الوجهان وهذا نقل التيسير مع اختياره الادغام **الرابع** القطع لحمزة بالاظهار وهذا نقل ابي العلاء **وادغم** ذو جا حب ابو عمرو لام هل في الثا من موضعين هل ترى من فطور بالملك فهل ترى لهم من باقية بالحاقة واظهرها مع بقية الثا وعند البواقي وعند لام بل مطلقا واظهر ذو لام لدى هشام لام بل وهل عند النون ولام بل عند الضاد ولام هل عند الثا من ام هل تستوى الظلمات بالرعد فقط وادغمها عند البواقي فاتفق ابن عامر على الاظهار لام بل عند النون والضاد واختلف راوياه في الظا والطا والتا والسين والزاي فادغمها فيها هشام واظهرها عندها ابن ذكوان واظهرها الباقون الحرميان وعاصم عند الثمانية فصار على ادغام لام هل وبل في الثا وهل في الثا وبل في السين على وحمزة وهشام الا هل تستوى وهم وابو عمرو في هل ترى وعلى ادغام بل في الظا والطا والزاي على وهشام واحد وجهي خلاد في بل طبع وعلى ادغامهما في النون وبل في الضاد على **تنبيه** لم يدغم احد ام هل تستوى لان حمزة والكسائي قراها باليا المثناة من تحت وهشام استثناه فالثا نحو بل نتبعهم بغتة بل تحسدوننا والظا بل ظننتم ان لن ولا نظير له والزاي بل زين للذين بل زعمتم الن لن غيرهما والسين بل سولت لكم موضعا يوسف ليس غيره والنون فالوا بل نتبع ما وجدنا بل نحن محرومون ونحو والطا بل طبع الله والضاد بل ضلوا عنهم ولا ثاني له ثم الثا هل ثوب الكفار ليس غيره والتا نحو هل تنقمون منا هل تعلم له والنون نحو هل ننبئكم بالاخسرين هل نحن منظرون **وجه** الاظهار الاصل **ووجه** الادغام اشتراك مخرجهما ومخرج النون او تلاصقهما كالضاد وزيادة صوت النون حسنه فلا قبح خلافا لمزعمه وتقارب البواقي وتجانس التا والثا في الانفتاح والاستفال والطا والضاد في الجهر وتزيد بالاطباق والاستعلا والتفخيم والزاي في الانفتاح والاستفال والجهر والصفير يدل على ما فيها من الشدة والسين في الاولين وبقا وم الصفير الجهر والنون فيهما وفي بعض الشدة ومن فرق جمع **ووجه** هل ترى تقوية الفعل باتصال الادغام لذهاب عينه **ووجه** ادغام الثا والتا والسين انه ادغم هل ترى لما تقدم ثم حمل عليها باقي الثا والتا والسين للاشتراك في الهمس **ووجه** اظهار النون والضاد فقط النص على تعدد المخرج واغتفر في لام التعريف للكثرة **ووجه** هل تستوى مناسبة السابق واعلم ان توجيه كل فصل من الفصول باعتباره لا اشكال فيه واما بنسبة كل الى الاخر فيزداد نطقا وذلك ان منهم من اظهر الكل وهم ابن كثير وعاصم وقالون ولبس له مقابل ومنهم من خص البعض من البعض وربما ادغم قارى حرفا في فصل واظهره في اخر فيفتقر الى فرق فنقول ادغم ورش دال قد في الظا والضاد ولم يدغم تا التانيث وهي من مخرج الدال الا في الظا لعدم وقوع الضاد بعدها ولم يدغم الدال فيهما للتراخي واستوعب ابو عمرو ادغام اذ وقد والتا دون اللام لان حروف تلك انسب بها مخرجا او صفة الا اللام فانها تساوى لكن قصد النص وهل ترى لما ذكر واستوعب هشام اذ وقد الا لقد ظلمك لما تقدم بخلاف التا لكونها امارة ما لا يسوغ

حذفه فنبه على هذا باظهار البعض وادغم الظا لقوتها والثا لانتشار نفثتها والصاد
فى حصرت كالظا وفى هدمت كالزاى وبل وهل لما تقدم وادغم ابن ذكوان ذال اذ فى حرف
فقط للجمع وخص الدال لانها انسب وادغم دال قد فى اربعة من ثمانية معادلة وخص الانسب
وادغم التا فى ثلثة من ستة كذلك ونبه بادغامها فى الجيم على جواز الادغام لمجرد التجانس
واظهر وجبت تنبيها على بعد المخرج لهل وبل ونص النون واستوعب خلف ادغام قد والتا
ونبه باظهار اذ على الاسمية وادغم الانسب وقصد الجمع فى هل وبل واستوعب خلاد قد
والتا ومييز اذ باظهار حرف ابعد وجمع فى الباقيين واستوعب الكسائى الخمسة الا اذ فى
الجيم للقوة والبعد وكل ما ذكرنا من التجانس ليس لسوغ الادغام اذ تناسب المخرج كاف بل القوة
الادغام وضعفه على مذهب البصريين فيقوى ادغام الضعيف فى القوى ويضعف العكس
ويستوى المتساوى وصفات القوة نحو الجهر والشدة والاستعلا والاطباق والتفخيم والغنة
والتفشى وصفات الضعف متقابلاتها واختيارى ادغام الحروف الخمسة فى كل حروفها لانه
اللغة الفصحى وقضينا حق الاصالة باظهار الادغام الكبير وحصل التعادل

باب

اتفاقهم فى ادغام اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل هذا الكتاب موضوع لمسايل
الخلاف فذكر المتفق دخيل فيه لامر ما ولما ذكر الخلاف فى هذه الالفاظ نص على مواضع الاتفاق
فيها تنبيها لما ورد فى بعضها عن غيره من الادغام وحرصا على الضبط ولم يفعله فى متفق الاظهار لان
المدغم احوج لمجيئه على خلاف الاصل ولقلته ولتعينه لان الاقسام ثلثة ذكر منها اثنين فتعين
الثالث وقال مرتبا ومعادلا ولا خلف فى الادغام اذ ذلك ظالم وقد تمت دعد
وسيما تبتلا ولا خلف لا الجنسية ومبنيها وفى الادغام خبر او صفة وعند القرا خبر واذ ظرف
الخبر وذلك ظالم فعلية جر بالاضافة وقد تمت امرضت من الحب ود عدنا عله كناية عن محبوبته
وصرف لسكون الوسط وسيما مفعوله الحسن وحسن الوجه وتبتل انقطع صفته والجملة عطف
ثم عطف فقال وقامت تريه دمية طيب وصفها وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا
وقامت دمية فعلية والدمية صورة تشبه المراة وجمعها دمى كقوله وحل من عمران
محراب الدمى وتريه اصله ترئيه فنقل والفاعل ضمير دمية والها للوسيم مفعول اول وطيب
وصفها الثانى والجملة حال الفاعل والها له وقل بل وهل اى اضرب واستفهم وراها اصله
رآها بالف بعد الهمزة ثم قدمت كقوله ويمنه لو راه مروان ثم قصر للوزن والها للدمية
مفعوله ولبيب عاقل فاعله ويعقل منصوب بان مقدرة بعد الواو فى جواب الاستفهام ثم عطف
فقال وما اول المثلين فيه مسكن فلا بد من ادغامه متمثلا وما موصولة واول
المثلين مسكن اسمية وفيه متعلق الخبر صلته والعايد الها فلا بد من ادغامه لا واسمها وخبرها
والها لاول المثلين ومتمثلا حال الها اى متشخص يقول لا خلاف فى شرع المحبة ان سترها
عنى وقد ذل محب ظلم نفسه بافتنانها فارق دمه وقد امرضت مليحة قلب محب كان حسن
المنظر منقطع الى جنابها قاطع النظر عن غيرها كما قيل وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها وما
طهرتها بالمدامع وقامت اخرى كالدمية مورية المحب حسن شمائلها ثم انتقل فقال هل
راى هذه الحسنا عاقل وثبت عقله واحد المتماثلين فى المحبة الذى منحه الله بالسكينة وحبب عليه

كتمان السر حال امتثاله اى اتفق السبعة المذكورة فى النظم من طرق الرواة المعينة على ادغام ذال
اذ فى مثلها وفى الظا المذكورين اول ذلك ظالم وعلى ادغام دال قد فى مثلها وفى التا المذكورين اول
تمت دعد وعلى ادغام تا التانيث فى مثلها وفى الدال والطا المذكورات اول تريه دمية طيب
وعلى ادغام لام بل وهل فى مثلها وفى الرا المذكورين اول راها لبيب تنبيهات لفظة قل
يحتمل ان تكون مقصودة لشمول الحكم وان لا تكون لخروجها عن الترجمة واذا ذكر متفقا فتارة يصرح
بالقراءة كقوله وعن كلهم بالمد وتارة لا يذكر كما هنا تذييل اظهر دال قد عند التا ابو حمدون
عن المسيبى نحو قد تبين وتاء التانيث عند الدال من قوله نعم فلما اثقلت دعوا ومحمد عنه فى
نحو قالت طائفة ومعه السراج عن حماد فى اجيبت دعوتكما وابن شاهد عن حفص غربت تقرضهم
والضحاك طلعت تزاور وابو سليمان عن قالون همت طائفتان وابو نشيط ودت طائفة البرجمى عن
ابى بكر لام بل وقل عند الرا ووافقه المسيبى وحفص فى بل ران ويأتى سكته ولما ذكر متفق هذه
الالفاظ خاف ان يتوهم انحصار المتفق فيها فذكر قاعدة لزم منها تكرار بعض المتقدم فقال اذا اجتمع
حرفان متماثلان وسكن الاول منهما لزوما او عروضا من كلمة او من كلمتين وجب ادغامه للسبعة
تنبيه ينبغى ان يضم اليه قيدين فيقول غير مد ولا منوى الوقف ليخرج بالاول حرف المد نحو قالوا
وهم فى يوسف اذ هو واجب الاظهار كما نص عليه الاهوازى فى ايضاحه ومكى لزيادة المد
قلت وجد فى حاشية عن الناظم معنى متماثلا متشخصا لا هوائيا اى حرف محقق المخرج فيندرج
فيه الحرف الصحيح والليني نحو عصوا وقالوا وهذا واجب الادغام الا ما رواه ابن شنبوذ عن قالون
من اظهار حرف اللين وانما تحققت مخارجها لمساواتها حيزها وخرج عن الضابط حرف المد المشار
اليه بالهوائى فلم يتحقق تشخصه لزيادة حيزه عليه ولهذا قبلت الزيادة وهذا واضح لمن علم
نسبة حروف المد الى مخرجه وقد تقدم فى قوله ومن يظهر بنا المد علالا ما يؤيد . وقيل ليسا
مثلين لاختلاف مخرجهما وقد اجبنا عنه فى الادغام الكبير وقولنا غير منوى الوقف اشارة
الى قوله نعم ما اغنى عنى ماليه هلك لانهما مثلان اولهما ساكن لكن ها السكت حقها ان لا تثبت
وصلا وان ثبتت فاجراء للوصل مجرى الوقف وفيها وجهان المفهوم من عبارة الناظم الادغام
لا ندراجها فى الضابط وبه قرات ولم يذكر فى التيسير اصلا يفهم منه ادغام او اظهار وقال
مكى بالاظهار قرات وعليه العمل والزم ناقلكتابيه انى الادغام لاتفاقهما فى شرط الاتصال
وبه قطع المالكى فى قوله وادغم سوى ها السكت والمد ساكنا قلت ولا يتاتى الا برياضة وتحفظ
فيه من السكت او التحريك متخلص يقف على الفاصلة فيكفى المؤنة ولم يستوعب الناظم الواجب
فلو قال مثل وسبق سكون المثل لا المد واتصال متحد وماليه خلفه انجلا لكمل وقد فهم من ذكره
المختلف ومتفق الادغام قسم آخر متفق الاظهار وهو ما عدا المذكور وامثلة الادغام الواجب
دال اذ نحو اذ ذهب اذ ظلموا وقد نحو وقد دخلوا بالكفر قد تبين الرشد والتاء طلعت
تزاور واثقلت دعوا الله وقالت طائفة واللام نحو بل لله الامر بل ربكم هل لكم فقل لى على قل
ربى يعلم واول المثلين نحو جنة وحبة وصية كذبت يد ربكم ان نحن وما لكم من فلا يسرف فى فارغب
بسم الله المسلم بما عصوا وكانوا خلافا للطبرى فى اظهاره للكل ما عنتم احطت بما الم نخلقكم خلافا للوليد
ابن مسلم فى اظهار القاف واول يصوته وما تدخرون خلافا لرواية عبد الباقى عن السوسى اظهار

الاظهار

الذال امثلة الاظهار الواجب نحو واذ بوأنا قد نعلم قالت رب بل كانوا هل وجدتم نقل سلام في يتامى
آمنوا وعملوا عدنا لبثنا اوعظت ام لم خلافا للرستمي ومحبوب في الادغام بصوت ولا بد هل
عن الكسائي فيه دونه وجه وجوب الادغام زيادة ثقل المثلين والمشتركين على غيرهما وفرط
تدانى مخرج القاف والكاف نزلهما منزلة المشترك ولهذا يقوى ادغام اوعظت وكذا الرا والاللام
على مذهب سيبويه ووجه اظهار حرف المد زيادة صوته او محافظة عليه ووجه ادغام
ما ليه اجتماع المثلين لفظا ووجه اظهاره انفصالهما حكما بالوقف المنوي لا لفظا كما توهم واختيار
الادغام ترجيحا للفظ وهو من تمام الحمل وعارض عسر لفظ الاظهار بتعدد التغير في الادغام وبه
قرات باب حروف قربت مخارجها اى باب ادغام حروف اخص من السابق تناسبت
مخارجها فقولنا اخص فصل للسابق وقولنا تناسبت اشمل وفي التيسير فصل وهو احسن المذكور
في هذا الباب ثمانية احرف الباء واللام والفاء والذال والثاء والراء والنون والدال ولم يمكنه
الناظم من ترتيبها على ما في التيسير فاوردها كما تيسر فقال وادغام باء الجزم في الفاء قد رسا
حميدا وخير في يتب قاصدا ولا وادغام مبتدا مصدر مضاف واضاف الباء الى الجزم لملابسة
وفي الفاء ظرفه وقد رسا ثبت خبره حميدا محمودا حال فاعل رسا وفي يتب متعلق خير وقاصدا
حال فاعله وولا بالفتح والمد نصرة وقف على لغة رايت زيد ثم قصر للوزن مفعول قاصدا اى
ادغم ذو قاف قد ورا رسا وحا حميدا خلاد والكسائي وابو عمرو الباء الساكنة في الفاء
وهي خمسة مواضع او يغلب فسوف بالنساء وان تعجب فعجب بالرعد قال اذهب فمن تبعك
فاذهب فان بطه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات ولخلاد في يتب وجهان الادغام والاظهار
وهو معنى قول التيسير وخير خلاد في ومن لم يتب واظهرها الباقون الحرميان وابن عامر وعاصم
وخلف ذيل نقل ابو العلاء ادغامها لهشام واظهارها لخلاد وكذا الصقلي الا انه جزم
لخلاد بادغام يتب وعممه ابن شريح تنبيه هي مجزومة الا موضعي اذهب فانها موقوفة
عند البصريين مجزومة عند الكوفيين وخرج بقيد السكون نحو لا ريب فيه والمغرب فاينما
ولم يتعرض في التيسير لسكونها استغناء بترجمة الباب ومعنى الرمز ثبت الادغام ممدوحا
ردا على من ضعفه بقوة الباء واقصد نصرة التخيير لوضوح وجهه وجه الاظهار الاصل
ووجه الادغام اشتراكهما في بعض المخرج وتجانسهما في الانفتاح والاستفال وكانا تفشي
الفاء ونحوها جهر الباء وشدتها فحسن ووجه ادغام يتب لخلاد طرد اصله ووجه
اظهاره ضعف فعله بحذف عينه وهذا عكس هل ترى واختياري الاظهار للانفصال
وعروض السكون ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ونخسف بهم راعوا وشذا تثقلا
التقدير وادغام لام يفعل مبتدا والهاء ليفعل لانه متقدم تقديرا وبذلك ظرف المصدر اى في ذال
ذلك وسلموا خبر المبتدا والواو ضمير المعللين والعائد محذوف اى سلموه والا تسلط عليه ونخسف
اى وادغام فاء نخسف في باء بهم راعوا حفظوه اسمية وشذا الالف ضمير اللام والفاء حرجا عن
القياس وتثقلا تمييز اى ادغم ذو سين سلموا الليث عن الكسائي لام يفعل ساكنة في ذال ذلك
وهي ستة بالبقرة ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وآل عمران ومن يفعل ذلك فليس من والنساء
موضعان ومن يفعل ذلك عدوانا ومن يفعل ذلك ابتغاء وفي الفرقان ومن يفعل ذلك يلق والمنافقين

اى شذ ادغاما عن ... عن الادغام ...

في با صح

ومن يفعل ذلك فاولئك وادغم ذو دال راعوا الكسائي فاء ان نشا نخسف بهم سبا واظهرها
الباقون وخرج عن الساكنة فما جزاء من يفعل ذلك ويقذفون بالحق تنبيه الرواية في نخسف الياء
وفي بعض النسخ الموثوق بها بالنون فان صحت فيلتزم الاظهار ووجه اظهارهما الاصل وتوهم
القوة ووجه ادغام الذال التقارب والتجانس في الانفتاح والاستفال والجهر وكان فاء نخسف الدال
قسط الشدة ولم يدغمها في النون من نحو ومن يبدل نعمة الله وان كانت اقرب فرقا بين السكون
اللازم والعارض وقيل حملت على ما ادغمت فيه ولم يدغم فيها فاندفع قول المضعف وسلم من الطعن
كما اشار في الرمز ووجه ادغام الفاء في الباء الاشتراك في بعض المخرج والتجانس في الانفتاح
والاستفال وكان فاء تفشي الفاء عند القائل به جهر الباء وشدتها فزوعي قول المضعف كما اشير
واختياري الاظهار للعروض والانفصال ارشاد قوله وشذ ادغام الحرفين لا جائز ان يحمل
على اصطلاح القراء لان الشاذ عندهم ما لم يتواتر وهذان متواتران ولا على اصطلاح النحاة مطلقا
لان الشاذ عندهم ما خرج عن قياسه او ندر وليس في هذين احدهذين عند الكوفيين وزعم
البصريون خروجهما عن القياس لعلة الاول وقد اجبنا عنه فحينئذ لم يحسن من الناظم مثل هذا
الاطلاق الموهم وكان حقه ان يحكي مذهب الآخذ ويجيب عنه كعادته وعذت على ادغامه
ونبذتها شواهد حماد واورثتمو حلا اى وذال عذت مبتدا وعلى ادغامه خبر شواهد
حماد دليل شاكر والجملة خبر المبتدا وهاء ادغامه العائد ونبذتها منوى التاخير اسمية محذوفة
الخبر اى كذلك واو ورثتم اى وادغام ثاء اورثتم حلا اسمية وفاعل حلا في قوله له شرعه
والراء جزما بلامها كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا له تعلق بحلا وشرعه طريقه
فاعله والهاء الاولى لحماد والاخرى للادغام والراء اى وادغام الراء مبتدا وجزما حال الراء
اى مجزومة وعاملها المصدر وبلامها ظرفه وطال خبر المبتدا وبالخلف حال فاعله ويذبل جبل
مفعول حال مقدرا اى مشبها يذبلا ومفعول له والالف للاطلاق لانه ممتنع للوزن والعلمية
وهو نص في قول شيخنا وما ثبتت اركان رضوى ويذبلا اى ادغم ذو شين شواهد وحاء
حماد حمزة وعلي وابو عمرو الذال في التاء من قوله تع واني عذت بربي نعاقب والدخان ومن اثر
الرسول فنبذتها بطه وادغم ذو حاء حلا ولام له وشين شرعه ابو عمرو وهشام
وحمزة وعلي الثاء في التاء من نودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بالاعراف وتلك الجنة التي اورثتموها
بالزخرف وادغم ذو ياء يذبلا وطاء طال السوسي مطلقا والدوري في احد وجهيه كذلك
الراء الساكنة في اللام نحو نغفر لكم خطاياكم واصطبر لعبادته فاصبر لحكم ربك الباقون بالاظهار
وهم على الاولى والثانية الحرميان وابن عامر وعاصم وعلى الثالثة هم الا هشاما وعلى الرابعة
الكل الا ابا عمرو تنبيهات لحكم بالتنوين على التمام ولو حكى لتنص الخلاف عنده منع على رواية
الدوري لخلوه من الواو وهذا نقل صاحب التيسير لانه قال بخلاف بين اهل العراق يريد عن
الدوري كما يقول عن الرقيين للسوسي هذا اصطلاحه وتوهم بعضهم انه يريد مذهب
العراقيين عن ابي عمرو فجعل الخلاف مطلقا وليس كذلك وهو مرتب عند ملقي الادغام للسوسي
والاظهار للدوري ونقل ابو العلاء الادغام للتبريزي بلا خلاف ووافقه ابن مجاهد وهذا يؤيد
وجه الادغام وعلق تجاء الصغير بالكبير وجه الاظهار انه الاصل وجه ادغام الذال في

اللام في صح

مطلقا

التاء ما ذكرنا في اذ وقاوم الاتصال اللزوم والى جريه على قاعدة مدغمه اشار بالرمز اي دلا بل رجل
مادح له ووجه ادغام التاء في التاء ما مر في الكبير ولقوة التاء بالشدة اشار في ازر الى حسنه
اي عزيت طريقة الادغام ولثقله بزيادة الحروف وافتهم هشام ووجه ادغام الراء في اللام
ما قررنا في المتحركة واولى وحيث عزي الكبير الى السوسي حتم له ادغام الساكنة وعزي الاظهار الى
الدوري فاظهر الساكنة الحاقا بالمتحركة وادغمهما لان ادغام الساكن اقوى وقد اعتذر عن اهمال
خلاف السوسي بقوله طال اي اشتهر خلاف الدوري وقوي كاشتهار هذا الجمل وقوته فذكرته
بخلاف الآخر واختياري ادغام الذال والتاء للاتصال واظهار الراء للانفصال والعروض والى
هنا جعل اللفظ للمدغمين ثم عكس فقال **ويا سين اظهر عن فتى حقه بدا ونون وفيه**
الخلف عن ورشهم خلا وياسين اي ونون ياسين مفعول اظهر وحكاها لكن حرك النون للوزن
لانها بازاء ميم مفاعيلن وبنيت لعدم التركيب او اعربها ومنع الصرف للعجمة والعلمية وعن فتى متعلق
اظهر وحقه بدا اظهر اسمية صفة فتى والهاء له ونون اي نون نون والقلم لقرينة الفاتحة عطف على
ياسين ولا يحتمل الاعراب والخلف خلا مضى اسمية وفيه وعن ورشهم متعلقا الفعل والهاء للنون
او فيه الخلف اسمية وعن متعلق الكون وخلا حال الفاعل ذكر هذه المسئلة في التالي اولى لكن اوردها
هنا ليضم اليها الفواتح وعدل الى ترجمة الاظهار لتأيده بان حروف الهجاء حقه الوقف اي اظهر
ذو عين عن فا فتى وحقه وباء بدا حفص وحمزة وابن كثير وابو عمرو وقالون النون عند الواو
من يس والقرآن ون والقلم وادغم ورش النون في الواو وبغنة من يس والقرآن وله في
نون ن وجهان كما في التيسير في سورة يس الاظهار وهو الاشهر وعليه حذاق اصحابه
كابن هلال وابن سيف والادغام وبه اخذ ابو الحسن بن غلبون واليه اشار بتقدم الخلاف
الباقون ابن عامر والكسائي وشعبة بادغام النون في الموضعين **ذيل** نقل الصقلي ادغام
يس لقالون واظهار نون لابن ذكوان وادغامهما للبزي **وجه** الاظهار انه الاصل وحق
حروف التهجي ان يوقف عليه لعدم التركيب فان وصل فبنية الوقف **ووجه** الادغام ما
تذكر في نظيره نحو من وال ومن ادغم يس واظهر نون راعى الاصل وكثرة الحروف واختياري
اظهارهما لتايدها باصلية الوقف **وحرمي نصر صاد مريم من يرد ثواب لبثت**
الفرد والجمع وصلا وحرمي نصر صاد مريم معمولا فعل مقدر اي اظهر وصاد لنون ومريم جر بالاضافة
لا ينصرف للعلمية والتانيث او العجمة من يرد اي دال من يرد ثواب نصب عطف على صاد بحذف العاطف
وكذا لبثت اي تاء لبثت والفرد والجمع صفتاه اي المتصل بضمير الواحد والجمع ووصل مستانف
وفاعله ضمير حرمي نصر باعتبار اللفظ اي الحق ويجوز نصب الثلاثة بوصل منوي التقدم اي نقل و
قد يروى رفع الفرد والجمع بتقدير ابتدا لبثت وخبره وصل مسلط عليها مقدرة وضعف للتقدير
والتغاير **اي** اظهر ذو حرمي ونون نصر الحرميان وعاصم الدال من صاد عند ذال ذكر فاتحة مريم
وهي في التيسير بسورتها ومن يرد ثواب موضعي آل عمران والثاء عند التاء من لبثت المتصل
بضمير الواحد المتكلم والمخاطب وضمير جمع المخاطب حيث حل نحو قال كم لبثت قال لبثت يوما ان لبثتم
الا قليلا **وادغم** ذلك الباقون ابو عمرو وابن عامر وحمزة وعلي **تنبهان** خرج بتقييد مريم
صاد والقرآن ولما تقدم الرمز وضم الى الاولى ثنتين خاف ان يتوهم ضمها الى اللاحقة قال

وصل اي الحق اظهار يرد ولبثت بصاد فامتنع الاحتمال **وجه** اظهار صاد ذكر ما مر في يس
واولى للاتفاق على ادغام من وال دون ولقد ذرانا **ووجه** اظهار يرد ولبثت الاصل وعروض
السكون وذهاب عين يرد **ووجه** ادغام صاد ذكر ما مر في قد **ووجه** ادغام يرد
ثواب الاشتراك في بعض المخرج والتجانس في الانفتاح والاستفال وكاف تفشي الثاء وتحقها
جهر الدال وشدتها **ووجه** ادغام لبثت وبابه الاشتراك في بعض المخرج والتجانس في
الانفتاح والاستفال والهمس وفاوتت الشدة التفشي واختياري اظهار صاد ذكر للفصل و
الانفصال واليه اشار باضافة حرمي الى النصر ومن يرد للانفصال وعروض السكون وادغام لبثت
للاتحاد والاتصال **وطس عند الميم فاز اتخذتم اخذتم وفي الافراد عاشر دغفلا**
وطس اي واظهار نون طس مبتدا وعند الميم ظرفه وفاز خبره وفاعله ضمير اتخذتم واخذتم
مبتدأ مقدر معه المصدر والظرف وعاشر صاحب خبر المبتدا وفاعله ضميره ومفعوله دغفلا
خصبا وسعة من عيش دغفل واسع وعام دغفل خصب وفي الافراد بكسر الهمزة مصدر
اسمية اي كذلك **اي اظهر** ذو فاء فاز حمزة نون طس عند الميم من فاتحتي الشعراء والقصص
واظهر ذو عين عاشر ودال دغفل حفص وابن كثير الذال عند التاء من افعال الاخذ المجرد
والمتشعب الماضي المتصل بتاء الفاعل المتكلم والمخاطب وضمير المخاطبين نحو ثم اخذتها فكيف
لتخذت عليه واخذتم على ذلكم اتخذ بموهم سخريا الباقون بادغامهما **تنبيهان** خرج بتقييد
الميم طس تلك النمل فانها تخفى للكل كما ياتي ولا يجوز فتح همزة الافراد لفساد المعنى وقيل
يحتمل ان يكون اتخذتم واخذتم عطف على طس ويبقى رمز عاشر دغفلا للافراد قلت لا احتمال
عند من عرف قاعدته وهي ان المسايل اذا تعددت بعد الرمز فلا تضم الى السابقة الا اذا لم
يعقبها قارئا او وقع قبل القراءة والا فلا **وجه** اظهار طسم ما ذكر في يس وادغامه
ما ياتي في وان من **ووجه** اظهار باب الاخذ وادغامها ما تقرر في نبذتها واختياري
اظهار طسم للفصلين وادغام نحو اخذت للاتصال **وفي اركب هدى بر قريب**
بخلفهم كما ضاع جا يلهث له دار جهلا وفي اركب اي في اظهار اركب خبر هدى مضاف
اي رجل بر صفته بار ودو بر صلاح قريب مسلط اخرى بخلفهم صفة المرفوع والضمير للمنفردين
وكما صفة مصدر ضاع انتشر جاء قصر للوزن نقل ويلهث اي واظهار يلهث مبتدا له
متعلق دار امر من دارى والهاء للاظهار وجهلا مفعوله جمع جاهل والجملة جمع خبر المبتدا **اي**
اظهر ذو هاء هدى وباء بر وقاف قريب بخلاف عنهم وذو كاف كما وضاد ضاع وجيم جاء
البزي وقالون وخلاد في احد وجهيهم وابن عامر وخلف وورش باتفاق الباء عند الميم من
اركب معنا بهود وادغمها فيها الباقون قنبل وابو عمرو وعاصم والكسائي باتفاق والبزي
وقالون وخلاد في ثاني وجهيهم واظهر ذو لام له ودال دار وجيم جهلا هشام وابن كثير وورش
الثاء عند الذال من يلهث ذلك مثل في الاعراف ولقالون وجهان المشار اليهما في التالي وقالون
ذو خلف وفي التيسير واختلف عن قالون قال الداني في غيره قرات له بالاظهار على ابي الفتح
وبالادغام على ابي الحسن وادغمها عندها الباقون ابو عمرو وابن ذكوان والكوفيون **تنبيه**
ليس هذا جمعا بين الرمز والصريح لفصل الواو بل ترجمة اخرى ولذلك رفع ولو عطف لنصب

ذو هذا نقل التيسير في المسئلتين وقطع ابو العلا لقالون بادغام الحرفين والصقلي لخلاد
باظهار اركب وبالوجهين للبزي وحفص في يلهث وقطع ابن شريح باظهار اركب لخلاد وادغامها
لقالون والبزي وقال الاهوازي قرات من طريق الصيني عن ابن آدم عن يحيى باخفاء اركب
معنا قيل هلا قيد يلهث بالثاني ليخرج عنه الاول كما قيد صاد مريم قلت لتفهم المقصود
اذ بين الثاء والهمزة بعد رفع وهم الادغام بخلاف الذال والواو وجه اظهار الحرفين الاصل والثاني
والانفصال وعروض السكون ووجه ادغامهما اتحاد مخرجهما وتجانسهما في الانفتاح و
الاستفال والباء والميم في الجهر وكانا فاتت الغنة الشدة وكانا تقتضي الثاء جهر الذال واشار
الى حسن اظهار اركب بقوله هدى بر اي في الاظهار رشد عالم صالح متلطف وجاء اشتهار قوته
بحيثا مشبه انتشار روايته واشار الى يلهث بقوله دارا اي احتمل جهال النقل ذو هذه رواية
الناظم عن شيخه فلا يرد عليه غيرها او دار جهال تعليل الاظهار حيث الزموا ادغامها الاشتراك
المخرج وبين لهم فرق اللزوم والعروض والاتصال والانفصال واختيار اظهارهما للعروض والانفصال
ثم تمم فقال وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا
وقالون ذو خلف ابتدا وفي البقرة ظرف مصدر وسكن الهاء حملا على الوقف كقوله لاحز لما راى
ان لا دعة ولا شبع مال الى ابطاة حقب فاضطجع ولو كان ضرورة لما زاد اسكان الثاء يعذب
اي اظهار يعذب مبتدا خبره دنا قرب والجملة محكية القول منوي التقديم وبالخلف حال فاعله اي
قرب اظهار يعذب متلبسا بالخلف والجود المطر الغزير والموبل اسم فاعل من اوبل كقوله در
واوبلا واصله وبل القطر كثر فالهمزة للصيرورة نحو اجرب البعير وهما حالا فاعل دنا او فاعل
حاله اي مشبها او ذا جود او جاريا وموبلا قالون زه وخلف تمام مسئلة يلهث واظهر من
المسكنين ذو جيم جودا ودال دنا بخلفه ورش وابن كثير في احد وجهيه الباء عند الميم من يعذب
من يشاء آخر البقرة الباقون من المسكنين قالون وابو عمرو وحمزة والكسائي بالادغام هذا
نقل التيسير وقال اختلف عن قنبل وعن البزي ايضا لينص على اطلاق الخلاف وخلاف ابن كثير
عند ابي العلا مرتب الاظهار للبزي والادغام لقنبل وقطع الصقلي وابن شريح لابن كثير بالادغام
ومعنى الرمز قرب الخلف في روايتنا خلافا للقاطع وكثر علمها بالاطلاق خلافا للمرتب تنبيهات
الكلام مرتب على قراءة من جزم الحرميان وابو عمرو والمميلان علم هذا من تقرير الباب للسواكن
فاما ابن عامر وعاصم وان قرآ بالاظهار فلا مدخل لهما هنا لانهما يرفعان ويعذب ويغفر
عند ابي عمرو من الصغير ووجه الاظهار والادغام والاختيار ما قررناه في اركب معنا فوق
ادغم نافع وابن ذكوان وشعبة الذال في التاء من باب الاخذ واظهروا اخوا ذتتول للانفصال
وعزت بحذف عينه ونبذتها مناسبة لاصل الاظهار باصل الصلة وادغم ابن كثير وقالون
وحفص طسم واظهروا ياسين ونون لتراخي الواو وعن مناسبة الميم صفة ومع شعبة صاد ذكر
حملا على لقد ذرانا وادغم ورش طسم ويس واظهر صاد ذكر وختونه نون طرد الاصله
في ان من ومن واق ولقد ذرانا وجمع بين طرد الاصل والتنبيه على المخالفة في نون وهي احف من يس
وادغم ابو عمرو صاد ذكر وطسم واظهر يس ونون معادلة بين طرد الاصل والتنبيه على المخالفة
وادغم ابو بكر طسم ويس ونون واظهر صاد ذكر حملا على النظائر واظهر حمزة طسم

والثاني

وليس

ويس ونون لنية الوقف وادغم صاد ذكر تنبيها على جواز الحمل وادغم قالون وخلف وخلاد
يعذب من واظهر خلف اركب وهما في احد الوجهين مناسبة يعذب بالطرفين وتوفيرا
لحروف الامر في اركب وادغم قنبل اركب واظهر يعذب لئلا تتوالى المشددات واتفقوا على
اتم لتاكد ادغام المثلين واخفوا النون من عين صاد سين تلك سين قاف طردا لاصلهم
في من صلح وان تولوا ومن قبل ومن قال عارض اقتضاء اتصال الاسم نية الوقف ليس شيء لا يحكم
المعارضة التساقط فيرجع الى الاصل وهو الاظهار وهذا كله جهات فوق تابع للرواية و
الاعتماد عليها تذييل الميم الساكنة قبل الباء والواو والفاء لا يجوز ادغامها محافظة على كمال
غنتها وفيها كلام والذي استقر عليه راي المحققين كابن مجاهد اظهارها عند الفاء والواو و
التخيير بين اظهارها واخفائها عند الباء مراعاة للانطباق والاختصاص وهذا معنى قولنا في
التزهة ولا تخف ميما قبل واو وفائها والاكثر عند الباء واحذر تغيرا وقد اخفاها ابن شريح
عن الكسائي عند الفاء واللولوي عن ابي عمرو عند الواو وقطع ابو محمد البغدادي بعدم اخفائها
عند الباء في قوله ولا تخفين الميم عند سكونها اذا التقت باء فذاك معطل واصل ظهور الميم
للغنة التي تخل بها والقول فيها يفصل وهذا هو المفهوم من اطلاق الناظم وقول الخاقاني
ولا تدغمن الميم ان جئت بعدها بحرف سواها واقبل العلم بالشكر لا يفهم منه اختيار والاخفاء هو
راي البصريين والرازيين وعن الكسائي الادغام وهو راي الكوفيين وليتحفظ في الاظهار من تحريك
او سكت وادغم الاصمعي عن ابي عمرو وغلط مع ابتداء الصوت وابو زهل عن الكسائي بلا صوت
وادغم ابو عون عن الحلواني عن اليزيدي لا تزغ قلوبنا والسكري عن ابي عمرو واسمع غير التفريع من قوله وان تبدوا ما في انفسكم الى قوله قدير
قالون بادغام يعذب وقصر شيء بمده مع ترك الصلتين ومعهما مع صلة الميم اربعة ورش
بمده في انفسكم او مع صلته وجزم يغفر ويعذب واظهارهما وتوسط شيء ومده وجهان
ابن كثير بقصره وصلته وجزمهما واظهارهما وبادغام يعذب وجهان الدوري بالجزم
وادغام يعذب ويغفر بمديه وجهان ووجها اظهاره يندرجان في قالون والسوسي مندرج
في قصر الدوري ابن عامر بمده ورفعهما وجه عاصم اطول مدا منه وجه خلف بمده وجزمهما
وادغام يعذب وحذف غنة من يشاء والسكت على شيء وبه وبعدمه على انفسكم وجهان خلاد
مثله الا انه اثبت الغنة وله السكت وتركه وجهان الكسائي بمده والجزم وادغام يعذب
وجه المجموع سبعة عشر اضرب سبعة قدر في عشرة سبعون وسبعة في سبعة تسعة
واربعون فمجموعها مائة وتسعة عشر من طرق القصيد ورش بالقصرين والاظهارين وجه
وخالف ابن كثير في اسكان الميم الثانية هشام بالقصر وجه ابن ذكوان بالسكت وكمد حمزة
وجه الاعشى دون مد حمزة وسكته وجه حفص بمده والسكت وجه حمزة بالسكت على المد
مع الثلاثة ثلاثة قتيبة بالسكت على شيء وانفس مدا وجه العمري بتخفيف وان وانفسكم وصلته
والقصر والرفع وجه الحلواني بالتحقيق والصلتين والقصر والرفع وجه سبعة في عشرة سبعون
واحد في سبعة سبعة فالحاصلان مائة وستة وتسعون وجها

باب احكام النون الساكنة والتنوين

قيد النون بالسكون لتخرج المتحركة واطلق التنوين لان وضعه الاسكان
ونص عليه وان كان نونا لمخالفته وقفا وكتابة وتعريفه نون ساكنة تلحق آخر الاسم لا مكنيته وتكون

عوضا ومقابلة وتنكيرا وترنما داخلا وعاليا وتناسبا وضرورة ويريد احكام الوصل باعتبار كمال
اللفظ ونقصه فخرج بالوصل احكام الوقف وباعتبار الكمال نحو الحركة للساكنين واكثرهم قسمها اربعة
والتحقيق ثلثة اظهار وادغام محض وغيره واخفا مع قلب ودونه واكثر مسايل هذا الباب
اجماعية من قبيل التجويد لكن اطبق المصنفون على ذكرها في الخلافيات لكثرة دورها ولاختلاف
في بعضها **وكلهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والرا ليجملا** وكلهم
ادغموا اسمية والضميران للقراء والنون والتنوين مفعولاه بلا غنة نعت مصدر اى ادغاما خاليا
من الغنة وفي اللام ظرف ادغموا والراء عطف قصر للوزن وليجملا منصوب باضمار ان بعد
لام كى والالف ضمير النون والتنوين في اللام والراء اى ادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة
والتنوين في اللام والراء وصلا وحذفوا الغنة نحو من ربه ان لو كانوا اذا الدنيا ليضلوا بشرا رسولا
تنبيهات ليس لهذا المنطوق مفهوم للاستيعاب والتنوين لا يقع الا طرفا ولم يقع النون
قبلهما الا كذلك ولو ثبت مثل فعل من علم وشرح لقلت عنلم وشنرح بالاظهار **ذيل** اثبت
الغنة مع الادغام فيهما الحلواني عن يزيد واظهر النون والتنوين عندهما ابو عون عن قالون
وابو حاتم عن يعقوب **وجه** الادغام تلاصق المخرج او اتحاده **ووجه** الوجوب كثرة دورها
عندهما **ووجه** حذف الغنة مبالغة في التخفيف واتباع الصفة الموصوف او لتنزلهما لشدة
المناسبة منزلة المثلين التاء بب احدهما مناب الاخر واليه اشار بقوله اى ليحسن النون والتنوين
مبالغة التخفيف او واللام والراء باتحاد اللفظ وعلى هذا اجلاء الادباء واهل الاداء فان قلت
فالافصح بقاء صوت المدغم فكيف اجمع على خلافه قلت مخالفة الغنة نحو الاطباق بمغايرة المخرج
الموذنة بالاستقلال ثم تمم فقال **وكل بينمو ادغموا مع غنة وفي الواو واليا دونها**
خلف تلا وكل مبتدا والتنوين عوض المضاف وادغموا خبره والضميران للقراء وبينمو في حروف
بينمو ظرفه ومع غنة صفة مصدر مقدر اى ادغاما متصفا بغنة وخلف تلا اسمية وفي
الواو ظرفه والياء جر عطف قصر للوزن ودونها صفة مصدر اى تلاوة خالية من الغنة **اى**
ادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة والتنوين في حروف بينمو والنون المتوسطة في مثلها
واتفقوا على اثبات الغنة مع النون والميم واختلفوا فيها مع الواو والياء فحذفها معهما خلف
واثبتها الباقون نحو ان نحن من مثل كمثل سنبلة مائة حبة من وال وان يروا ايمانا وعلى
فئة ينصرونه وجنة **ابحاث** علمنا انهم اتفقوا على ادغام النون والتنوين في حروف
يرملون مع اثبات الغنة مع النون والميم وحذفها مع اللام والراء واختلفوا في الواو والياء
قيل هو فيهما اخفاء لا ادغام لبقاء الصوت قلت هو ادغام لوجود حقيقة الادغام بالقلب
والقائل به يعترف بوجود التشديد فيه ومذهبه خلو المخفى منه ويرد عليه مذهب ابن
كيسان والتحقيق ان الادغام مع عدم الغنة ومعها وهي للمدغم فيه محض كامل التشديد
ومعها للمدغم غير محض ناقص التشديد واتفقوا على ان الغنة مع الواو والياء غنة المدغم
ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع الميم فذهب ابن كيسان الى انها غنة النون تغليبا للاصالة
وذهب الباقون الى انها غنة الميم كالنون وهذا معنى قولنا في العقود وبغير غنين فغنة
اول وكذا الميم عن فتى كيسان **وجه** ادغامهما في النون التماثل وفي الميم التجانس

ليجملا

في الانفتاح والجهر

في الانفتاح والاستفال والجهر ومضاهاة الغنة المد ومن ثم اعرب بها **ووجه** الوجوب
المثلية وكثرة الدور **ووجه** اثبات الغنة مع النون والميم انها للمدغم فيه وهو مظهر و
وجه اثباتها مع الياء والواو ان الافصح بقاء الصوت وخالفت اللام والراء بالبعد و
وجه حذفها معهما اتباعا للاصل وتفارق غيرها باختلاف المخرج ثم خص العموم بقوله
وعندهما للكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقلا وعندهما اى
عند الواو والياء ظرف اظهر وللكل يتعلق به وبكلمة حال ضمير عندهما ومخافة مفعول له و
اشباه مصدر مضاف الى مفعوله واثقلا حال المفعول تقديره خوف ان يشبه المدغم
المضاعف حال ثقله **اى** اظهر السبعة في الحالين النون الساكنة عند الواو والياء
الحاصلين بعدهما في كلمتهما وهو قنوان وصنوان والدنيا وبنيانه لئلا يلتبس لو ادغم
بالمضاعف وهو ما تكرر احد اصوله نحو صوان وديا **تنبيهات** لو وقعت النون
قبل الميم من كلمة وخيف اللبس اظهرت ايضا كشاة زنما بخلاف المحي لعدم افعل ولم يتعرض
للميم لعدم وقوعها في القران واللبس انما يحصل بحذف الغنة اما عند اثباتها فهي
فارقة لكن لما خفي الفرق لم يعتبر ثم تمم الكلام في الاظهار فقال **وعند حروف الحلق**
للكل اظهرا الا هاج حكم عم خاليه غفلا وعند حروف الحلق ظرف اظهرا و
الالف ضمير النون والتنوين وللكل يتعلق به والا حرف افتتاح وهاج حرك وحكم فاعله وعم
شمل وخاليه ماضيه فاعله وغفلا جمع غافل مفعول هاج او عم والجملة صفة حكم والموضع جر
بدل من حروف اى همزة الا او وهي الا وما بعده **اى** واظهر السبعة النون الساكنة المتوسطة
في الحالين والمتطرفة والتنوين في الوصل عند حروف الحلق الستة وهي الهمزة والهاء ثم العين
والحاء ثم الغين والخاء المذكورة اوايل الا هاج حكم عم خاليه غفلا وهو قريب من قوله يا
غفلة شاملة للقوم كما تراه ونها في النوم ومعناه حرك حكم القدر الشامل في الازل
كل انسان الى ما قبض له او ثبته حكم الموت او البعث افئدة الغافلين كما روى الناس نيام فاذا
ماتوا انتبهوا او ايقظ تعريف حكم النونين المذكور في الكتب المتقدمة ذهن الغافل عنه فتفهمه
نحو ينأون فقط ولا يجتمعان لورش الا فيها ان انا عاد اذ عنهم من هاجر ان امرؤ هلك
انعمت من علم حقيق عليم واخر من هاد نار حامية فسينغضون من غل ما غير والمنخنقة
وان خفتم يومئذ خاشعة **ذيل** اخفى ابو جعفر النون والتنوين عند الغين والخاء واختلف
راوياه في والمنخنقة وفسينغضون وان يكن غنيا **وجه** وجوب الاظهار غاية بعد
المخارج مع تنوعها ثم تمم فقال **وقلبهما ميما لدى الباو اخفينا على غنة**
عند البواقي ليكملا وقلبهما مبتدا مصدر مضاف الى احد مفعوليه وهو ضمير النون
والتنوين وميما مفعوله الثاني ولدى الباء خبره قصر للوزن وللكل المقدر يتعلق به واخفينا
عطف على المعنى والالف ضمير النون والتنوين وعلى غنة حال فاعل اخفينا او نعت مصدر
مقدر وعند الحروف البواقي ظرف اخفينا وليكملا منصوب بان مقدرة بعد لام كى والعاقبة
اى وقلب السبعة النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة والتنوين ميما قبل الباء ولا بد
من قيد اخر اى قلبا واخفيا قطعا وقد اهمله اكثر المصنفين نحو انبئهم انبورك عليم بذات

اول صح

بجيان

والفرق بين الاخفاء والادغام ان الاخفاء لا تشديد معه بخلاف الادغام وان اخفاء الحرف عند غيره لا في غيره وادغام الحرف في غيره لا عند غيره فتقول اخفيت النون عند السين لا في السين وادغمت النون في اللام لا عند اللام

الصدور واخفى السبعه ايضا النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة والتنوين عند بقية
الحروف واثبتوا الغنة وهي ما عدا ستة يرملون والستة الحلقية والباء والالف يبقى خمسة
عشر حرفا تنبيهات اطلق اكثر المصنفين كالاصلين القلب ولا بد من تقييد قلبهما
واخفائهما بغنة قال ابو علي لا خلاف بين القراء والنحاة في وجوب قلبهما واخفائهما عندها
فلت يصير لفظ ان بورك كلفظ ام به في الاخفاء والغنة معلومة من الميم وعلى غنة من
الزيادات وقول الاصل حال بين حالين وعاد يكاد يتناقض وعبارة الناظم يحتمله وهذا
معنى قولي في النزهة وميما مع الباء واخف كالباق واعمرا ونقل الداني في جامع
البيان جواز اظهارها كالاصلية ومعنى ليكملا ليحسن لفظ النونين بالتجافي عن الطرفين
او ليؤول الاخفاء الى تمام احكامهما وليست اللام رمزا لتقدير الكل الراجح بقرينة اكثر مسايل
الباب والمراد هنا اخفاء الحرف لا الحركة وقد تقدم الكلام في تشديده وكلما قوى التناسب
بالمخرج او الصفة قرب الى الادغام وكلما قل قرب الى الاظهار تظهر فائدته في تفاوت التشديد
والغنة وهذا امثلة المخفي بقلب وبدونه على ترتيب المخارج انبئهم من بعد عليم بما ثم ينقلب
وان قيل تابع قبلتهم عذابا ضعفا وما ينطق فان طبن صعيدا طيبا عنده ومن دخله عملا
دون كنتم وان تتم جنات تجري ينصركم ولمن صبر عملا صالحا ما ننسخ ان سيكون ورجلا سلما
ينزل فان زللتم نفسا زكية انظرا نظنا ان ظلا ظليلا لينذر من ذا ظل ذي الحنث فمن
ثقلت ازواجا ثلثة ينفق فان فاو سفر نعدة وجه القلب والاخفاء عسر الاتيان
بالغنة ثم اطباق الشفتين في الاظهار ولم يدغم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب فتعين
الاخفاء ثم روعي تنوعه وتوصل اليه بالقلب ميما لتشارك الباء مخرجا والنون غنة ومن ثم تعين
الاخفاء بخلاف اخكم بينهم وجرى في المتصل لعدم اللبس ووجه الاخفاء تراخي الباقي عن
مناسبة يرملون ومباينة الحلقية فاخفيت لان الاخفاء بين الامرين وان اردت ضبط
امثلة الانواع فعليك بقولنا في العقود ينأون ان هم تحنثوا علم على من عل انخنقتم فطهرتان
ان نحن ممن من ق لي ان تروا امرت خير لو مدعمان من قبل انكالا وان صحوا من شاء اتل منضود
مخفيان ان طبن عند وكنت وانصرفوا وننسخ منزلين قل انظروا عن آن والحنث
ظل ذي وينفق كلمت بيين بها الانباء منقلبان وهذه احكام الوصل وسيأتي احكام الوقف
في الوقف خاتمه كلما ذكر من اول باب الادغام الى هنا ان كان المدغم والمدغم فيه من
كلمة فالحكم عام في الوصل والوقف وان كانا من كلمتين فالحكم مختص بالوصل واعتمد الناظم في الاطلاق
على قرينة الامكان باب الفتح والامالة وبين اللفظين ذكر الامالة بعد
ابواب المتقدمة لتأخرها عنها في ابصارهم والامالة لغة الاحناء وصناعة جعل الالف
كالياء والفتحة كالكسرة شرطا وهو معنى قول مكي لا يمكن الا به وجعل سابقتها كذلك اتباعا
وهو معنى قوله وربما قرب فتحتان والاصل الفتح لعدم توقفه على امر زائد وهو لغة الحجازيين
والامالة فرعه وهي لغة تميم واسد وقيس ومن ثم وافقوا الحجازيين علينا نحو حضار بمحافظة
على الكسرة الموصلة اليها قال شاعرهم عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون الرباب
سكوب قال الاعمش عن ابرهيم كانوا يرون ان الالف والياء في القراءة سواء اي الفتح والامالة

الجون الابيض والاسود والرباب سحاب ابيض

وهي في الفعل اقوى منها في الاسم لتمكنه في التصرف وفي اللامات اكثر وكذا الزوايد وهي
دخيلة في الحرف لجموده واسباب الامالة كسرة بعدها ولو مقدرة ممكنة ومتعذرة او
قبلها مباشرة او منفصلة او ياء قبلها كذلك او مجاورة امالة او مقابلتها او دلالة على اصل
او حركة او على ما كانت عليه او تؤول اليه وستوجه ما يزيد على ذلك وموانعها المستعلية
قبلها بحرف وبحرفين للاكثر والراء غير المكسورة قبل وبعد وتغلبها المكسورة والتحقيق ان
لا يمنع الا المجانسة والالف تنقسم الى لفظ مستقيم وهو الفتح وهو يرتفع على كل حال وتفخيمه
لحن تعرى من لغة الاعاجم والى معوج ويسمى امالة واضجاعا وليا وبطحا وهو قسمان ما ينحى به
الى الحد لو زاد صار ياء ويسمى امالة محضة وكبرى وهي المفهومة عند الاطلاق والى ما ينحى به
الى لفظ بين الفتح المحقق والمحضة ويسمى صغرى بالنسبة الى الكبرى وبين بين وبين اللفظين
اي بين الفتح والمحضة وزاد ابو العلاء قسمين ما هو اقرب الى الفتح والى الكبرى والتحقيق ما
عليه الجمهور لعدم تحقق هذين القسمين وقول الناظم باب الفتح اي فتح الصوت لا
الحرف وبدأ به لاصالته والامالة اي الكبرى ليصح العطف وبين اللفظين اي لفظ الفتح
والامالة وهي الصغرى والرواية نصب بين على الظرف اي الواقع بينهما وجوز جره عطف
على الفتح ولما تنوعت الامالة لزم طرفها مطلق الكبرى مقيد الصغرى ليتعين الفتح بخلاف
العكس والقراء اقسام منهم من لم يمل شيئا وهو ابن كثير ومنهم من امال وهو قسمان
مقل وهم قالون وابن عامر وعاصم ومكثر وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وورش واصل حمزة
والكسائي الكبرى وورش الصغرى وابو عمرو متردد بين الاصلين فبدأ بالمكثر من مصرحا وفاء
بشرطه فقال وحمزة منهم والكسائي بعده امالا ذوات الياء حيث تأصلا
وحمزة مبتدأ ومنهم تبيين والضمير للمميلين مطلقا او للسبعة والكسائي عطف وبعده كذلك
والهاء لحمزة وامالا خبره والالف ضميرهما وذوات مفعوله اي الالفات ذوات الياء وحيث
ظرف امالا وتأصل ماض صار اصلا حرا باضافة الظرف وفاعله ضمير الياء لما كانت امالتهما
كثيرة الشعب ضبطها بكليات اربعة المنقلبة عن ياء والف التانيث الموجودة
في فعلى الثلث وفعالى كلها والمرسوم بالياء وما جاوز الثلاثة ولولا غرضه في التنبيه على
الانواع لقال مثل امالا الذي بالياء تلبس مسجلا اي امال حمزة وعلى امالة كبرى حالي الوصل
والوقف كل الف منقلبة عن ياء تحقيقا ولو بوسط هي لام في كل اسم متمكن نكرة او معرفة او فعل
ماض او مضارع وان اتصلت بالضماير الثلاثة كانت او زائدة ما لم تخص وفتحة ما قبلها
فقولنا منقلبة فيدخرج به الزائدة نحو قائم وقولنا عن ياء خرج به نحو عصا ودعا وقولنا
تحقيقا خرج به نحو الحيوة ومنوة للاختلاف في اصلها على هذا من الاطلاق وقولنا
ولو بوسط دخل به نحو ترضى وقولنا لام خرج به نحو وسار وقد استدركه بالامثلة وقولنا
في كل اسم الى زائدة تنويع وقولنا ما لم تخص احتراز مما يأتي فالاسماء الثلاثية ثلثة ابنية
فعل المفتوح العين على اختلاف حركة فائه والمزيدة اربعة افعل ومفعل ومفعل ومفتعل
واما مفتعل ففي الوقف والافعال الثلاثية فعل مفتوح الفاء والعين والمزيدة خمسة عشر
بناء سبعة ماضية افعل وفعل وفاعل وافتعل واستفعل وتفعل وتفاعل وثمانية مضارعة

اربعة مفتوحة الاول يفعل وافعل وتيفعل وتفاعل واربعة مضمومة يفعل وتفعل وتفعّل و
تيفعل وحيث تشعبت جزئياتها نبهنا عليها بتنويع امثلتها نحو النهى بهداهم تقاه والعمى وهواه
اذاهم والزنا اناه واهدى واغنى المولى وماويهم ومرسيها ومنجاة والمنتهى ثم قضى
وابى وتلى واوحى اتاه وصيكم ولنهم نادى ساوى واصطفاه واستثناه استغنى فتلقى
ترآى وينهى وآسى ويتولى وتتجافى يوحى فتكوى تملى نوتيه ومن يتوب **اشارات** اشار بقوله
منهم الى تعدد الممیلین وقوله ذوات اليا له ثلثة محامل اظهرها انه يريد الالفات المنقلبات
عن اليا لئلا يلزم التكرار وهو المصطلح عليه فى التصريف وما يرد الى اليا فى نحو التثنية والجمع
ولحوق الضمير وهذا اعم وهو مطابق للتيسير لانه مثل بموسى وعيسى او ما رسم باليا وهو
اعم ويرد عليه طغا والاقصا وعلى الاخيرين ما بعد تاكيد تنويع وقوله حيث تاصلا خرج
مخرج التفسير او التعليل كاذ هنا على جعل الضمير لليا والالف للاطلاق ويحتمل ان تكون الالف
ضمير حمزة وعلى ومعناه حيث كانا اصلا فى الامالة عمّا اليا او حيث جعلا اليا ضابطا لامالتهما
ويريد الثلاثى فما فوقه وهذا مثل باشترى ودل ايضا على انه يريد الالف المجردة عن الرآء
ومصاحبتها واخرنا امثلتها الى وفاق ابى عمرو واما لا ايضا من الاسماء الثلاثية الواوية ما
انضم اوله او انكسر كما سياتى والقيود المذكورة لامالتهما وما خرج فلا يمال وقد يمال
لاحدهما **وجه** الفتح انه الاصل وكذا ما ياتى ولم يتعرض الا لما ينفرد به **وجه** الامالة
الدلالة على اصلها بتقريبها منه **وجه** التمحض مبالغة فى الدلالة **وجه** تخصيص
اللام ان الاطراف انسب بالتغيير ولما توقفت الامالة على معرفة اصل الالف ذكر لها ضابطا
فقال **وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا** و
تثنية الاسماء تكشفها كبرى والها لذوات اليا او الالف الممالة وباقيه شرطية ورددت
اسندته واليك يتعلق به والفعل مفعوله وصادفت وجدت ومنهلا مفعوله اى المطلوب من
منهل الماء موضع الشرب الاول تشبيها للطالب بالظمآن **اى** تثنية الاسم تبين اصل الالف
الحاصلة فى الاسماء الموحدة واسناد الفعل الى المتكلم او المخاطب يبين اصلها فى الافعال
العارية منها لان كلا منهما يمتنع منه القلب لسكون التالى تقول فتى وفتيان وهدى وهديان
وعمى وعميان ثم اب وابوان واخ واخوان وصفا وصفوان وشفا شفوان وسنا سنوان
وعصا وعصوان واما الدورى عن الكسائى بعصاك ثم رمى ورميت وسعى وسعيت وسقى
وسقيت ثم دعا ودعوت وقل عباس فرعا ربه وعفا وعفوت ونجا ونجوت وتعرف ايضا بضمير
الاثنين نحو فتيا واتيا وبالمضارع نحو اوى ياوى وعوى يعوى ثم زكى يزكو او بالمصدر نحو رمى
رمية وغزا غزوة ودعا دعوة واما الكاهلى عن حمزة تدعا ربه **تنبيهات** هذا الضابط
يعرف اصل الثلاثيات لان ما فوقها رد الى اليا يائيا كان او واويا او زائدا وهو تعريف دورى
لان معرفة اصلها يتوقف على تثنيتها وتثنيتها تتوقف على معرفة اصلها وتوجيهه انك تعرف
اصلها فيما سمعت تثنيته وتعلم تثنيتها فيما علمت اصله بالامالة او غيرها والتعريف العام هو
التركيب ثم مثل فقال **هدى واشترى والهوى وهداهم وفى الف التانيث فى الكل ميلا**
هدى خبر مبتدا اى الممال مثل هدى وما بعده عطف عليه وفى الف التانيث متعلق بميلا والالف

ضمير المميلين وعدا بنى بحتى او وقعا وفى الكل تاكيد **اى** مثال الممال لحمزة وعلى هدى فعل ثلاثى
يائى واشتراه فعل منشعب الثلاثى اليائى متصل بالضمير والهوى اسم ثلاثى يائى محلى باللام وهداهم
ايضا مضاف الى المضمر ثم انتقل الى الاصل فقال واما لحمزة وعلى ايضا الفات التانيث كلها
وهى كل الف زائدة رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيقى او مجازى فى الواحد والجمع المكسر اسما
كان او صفة وهو معنى قول التيسير تماالفه للتانيث ثم اوضح امرها لمن لا يعرف التصريف بذكر
محالها فقال **وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او يفتح فعالى فحصلا** ففيها
وجودها اسمية مقدمة الخبر والها الاولى لفعلى والثانية لالف التانيث وكيف جرت فعلى
فى موضع حال فعلى والتقدير الف التانيث فى فعلى حال اختلافها مفتوحة الفا او مضمومتها
او مكسورتها وان ضم او يفتح فعالى لك ان ترفع فعالى باحد الفعلين وتضمر فى الآخر وتقدم
مغن عن جواب الشرط اى ففيها الف التانيث فحصلا مستانف او جوابه اى فحصل الف التانيث
منه والفه بدل من نون التاكيد الخفيفة **اى** الالف المؤنثة تقع فى هذه الاوزان الخمسة وهى
فعلى وفعلى وفعلى الساكنة العين كما لفظ بها على تعاقب الحركات الثلث فى فائها المنبه عليها بكيف
جرت وفعالى بفتح العين الذى لا يمكن غيره قبل الالف مع ضم الفا وكسرها وبعضها يخص الواحد
وبعضها للجمع نحو الدنيا اولاهم وضيزى والسلوى عواهم صرعى سيماهم احدى وكسالى والايامى
ويتامى **ابحاث** قوله وجود الف التانيث فى فعلى كيف تحركت فاؤها ليس على عمومه بل الواقع
فى القرآن على قراءتهما فلا يرد ارطى وان كانت الفه للالحاق لانه فى غير القرآن ولا تترى المنون
لانه فى قراءة غيرهما ولولا عرضه فى تعريف محال المؤنثة لعادت ها وجودها الى الامالة اى ففيها
الامالة وان اختلفت العلة وجرى كلامه على عمومه وموسى وعيسى ويحيى الاعلام لا تندرج
فى هذا الاصل اذ لا يوازن الا العربى وموسى معرب موشا ماء وشجر بالقبطى لان التابوت وجد
عندهما وعيسى معرب ايشوع سريانى ويحيى سمى به قبل مولده وهو اعجمى وقيل عربى لان الله
احياه بالعلم او احيى به عقر امه ومن ثم قال الخليل وزنه يفعل اذ لم تات اليا فاء او لاما الا فى يد
واحترزنا بالاعلام عن موسى الحديد فانها عند سيبويه مفعل من اوسى حلق او اسى حزن او اسوت
الجرح او فعلى من ماس تحرك وعن باتك من عسا كبرهم او من العيس بياض الابل او العوس البشاشة
فهو فعلى والفه للالحاق عند سيبويه والتانيث عند الكوفيين وقال النشر اى فعلل وترده
ان اليا والواو لا يكونان اصلا فى بنات الاربعة وعن نحو فلا يحيى فانه يفعل ولا اشكال فيهما على
قراءتهما لانها مندرجة فى اصل قوله وما رسموا باليا وانما الاشكال فى تعليلها لابى عمرو وقد ادعى
بعض الشراح ان مذهب الكوفيين والفراء انها فعلى وفعلى وفعلى وهذا المستند له لانهم ان
عنوا المصطلح التصريفى فتربتها منعه وان عنوا اللفظى اندرج فيه نحو موسى ومرسى وليس
منه وقد اشار ابو العلاء فى قوله امالا ما لا يوزن فى غالب الامر الا انها قد توزن فنقول
وجه وزنها انها قربت من العربية بالتعريب تجرى عليها شى من احكامها ولو كانت هذه الاسماء
عربية غير منقولة لتعين ان تكون فعلى وفعلى وفعلى لغلبة زيادة الالف آخرا على زيادة الميم واليا
اولا والواو واليا ثانيا فبهذا الاعتبار تندرج فى امالة ابى عمرو وادلى لك عند الخليل فعلى من آل
قارب الهلاك وقيل افعل فقال ابن كيسان من الويل اصلها اويل فقلبت اى ويل له وغيره من وليه

المكوه لزمه واما الحوايا فتمال الحمزة وعلى لاندراجها فى اليائيات وهى الباعر ابو زيد بنات اللبن
جمع حاويه او حاويا و حوية وزنها على الاولين فواعل وعلى الاخير فعايل واصلها حواوى علم لنها
من تقدم الواو ولا من حاويه كغازنه وليست فا فحصلا رمز الانها من الترجمه اى تحذ الف التانيث
منهما ولهذا اقال بعد امالا الابناء على اطراد اصلهما بلا تخلل شى ولو كان لصح به وجه امالة
الف التانيث الدلالة على انها تول الى اليا فى التثنية والجمع السالم نحو سعديان وحبليات وقلبت
لتسلم من الحذف يا لانها اخف وانسب محركة للساكنين مفتوحة للالف والفرق وفى اسم فى
الاستفهام انى وفى متى معا وعسى ايضا امالا وقل بلى وفى اسم متعلق مقدر اى
اوقعا الاماله فى اسم فى الاستفهام صفته اى كاين انى بدل بعض وفى متى عطف باعادة او المماليين صح
الجار على المبدل او البدل ومعا حال المميلين وعسى مفعول امالا والضمير لحمزة وعلى وايضا
مصدر موضع حاليهما وليس من المصاحبة ما فى معنى الصحيح وبلى معمول مقدر محكى القول اى
وقل امالا بلى اى امال حمزة وعلى انى الاستفهامية وهى بمعنى كيف ومتى ومن اين نحو انى شئتم انى
يحيى هذه انى لك هذا وتكون شرطية ولم تقع فى القران الا استفهامية لكن احترز بالقيد عن
انا الحرفية المركبة من ان واسمها نحو انا نانى الارض وتلتبس على كثير من الطلبة وقد سمعته من غير
واحد فلا معنى لاستبعاد بعضهم ونص عليها لانها لم تندرج فى فعلى وما حكى عن ابن مجاهد من اختيار لانها لا تورن م
جعلها فعلى فيا عتبارا للفظ وقيل حقيقة واما امالا متى وهو ظرف زمان بمعنى اى حين نحو متى هذا
الوعد ونص عليها لعدم التمكن واما امالا عسى حيث وقع نحو عسى ربه ونص عليه لشبهة جموده
وقول ابن السراج بحرفيته واما امالا بلى ان جا نحو بلى من كسب وهو حرف ايجاب بعد النفى وقيل
اصلها بل زيدت عليها الف التانيث لفظا بعد ليل وجوب ما بعدها ولشعبة فى بلى وجهان
اماله ابو حمدون عن يحيى عنه كما نص الصقلى وعليه جل المشارقة وفتحها بكار فى اخرين
عنه فعنه وبه قطع الناظم تبعا للتيسير وعليه اكثر المغاربة وفى تركيب البيت عشر واجمعته
وانى فى الاستفهام ثم عسى متى وموسى وعيسى ثم يحيى اضجعا بلى وجه امالة انى ومتى وبلى
الدلالة على ما تؤول اليه الالف من انقلابها يا فى التثنية مسمى بها ولمشابهة الف انى الف
التانيث فى كونها رابعة زايدة وبلى وان كانت حرفا وهى بعيد من التصرف لكن الاقتصار عليها فى
مكان الجملة اجرى عليها حكم مفرد بها ولان فيها معنى الفعل ووجه عسى الدلالة على اصله لانه يا
لعسيتم ونص على ما فى هذا البيت تبعا للتيسير ولما فصلنا والا فعسى مندرج فى قوله امالا ذوات
اليا وانى ومتى وبلى مندرجة فى قوله وما رسموا باليا غير لدى وما زكى والى من بعد حتى
وقل على وما رسموا صلة وموصول نصب بامالا والواو لكتاب الرسم والعايد محذوف اى رسموه
وباليا حاله وغير نصب على الاستثنا من المفعول ولدى وتابعاه جر بالاضافة وبعد بالضم
الرواية الفاشية اى والى كاينا من بعد السابقين وحتى معطوف بمقدر ويروى بالجر اى والى
كاينا من بعد حتى فى الذكر وعلى مبتدا محذوف الخبر محكى القول اى على غير ممالين هذا الاصل
الثالث وهو قليل الجدوى لاندراج اكثره فى غيره اى وامال حمزة وعلى كل الف متطرفة كتبت فى
المصحف العثمانى يا فى الاسماء والافعال مما ليس اصله اليا بان تكون زايدة او عن واو فى
الثلاثى الا ما يخص نحو يا ويلتى يا اسفى يا حسرتى وضحى ولا تضحى ثم استثنى خمس كلمات اسم

ثم فعل وثلثة احرف وهو معنى قول التيسير مما هو مرسوم فى المصاحف باليا ما خلا خمس كلم والعجلى حتى بضير بين بنى ٤
وهى حتى ولدى وعلى والى وما زكى وجه امالة ما رسم باليا تعلقه باليا ووجه ما بدليل رسمه
بها كالاجماع لا لرسمه باليا لئلا يلزم حمل الاصل على الفرع ووجه رسم الف الثلاثية يا معاقبتها
يا الاضافة لا انقلابها عنها كما توهم تحسرتاى وضحى لعوده يا فى التثنية ولا تضحى تبعا
للمصدر ورسم ما زكى باليا لمناسبة يزكى وفتحاه تنبيها على الاصل وحتى لوقوعها رابعة وفتحاها
لجمود الحرف وقد امالها نصير عن الكسائى ورسم لدى وعلى والى باليا لانقلاب الفاتها يا مع المضمر
وفتحاها اما لدى فلرسمها بالالف فى يوسف واختلف فيها فى الطول فالتزم الاصل واما الى وعلى
فلبعد الحرف عن التصرف وقال الاخفش لو سمى بلدى والى لقيل لدوان والوان وقال المبرد فى
اشبههن رمى فى الاقتضا والانقلاب مع المضمر فحملن عليه فى الرسم ولم يملن لئلا يساوى الاصل
ثم انتقل فقال وكل ثلاثى يزيد فانه ممال كزكيها وانجى مع ابتلى وكل ثلاثى مبتدا مضاف
اى كل لفظ ثلاثى كزكيها خبر مقدر اى وذلك كزكيها وانجى معطوفة ومع ابتلى حالهما او حال الجزوى ٤
احدهما وعاملها معنى التشبيه او الاشارة هذا الكلى الرابع وهو قليل النفع لاندراجه فى
ما رسم باليا اى وامال حمزة وعلى كل الف هى لام عن واو فى الفعل والاسم الزايدين على ثلثة احرف
بحرف فاكثر الا ما يخص وهو معنى قول التيسير او لحقته زيادة تنبيهات ينبه بالامثلة على
ارادة اللام الواوية وبها خرج نحو فاتاهم الله واقتصر على الماضى دون المضارع بيانا ان المراد
من الزيادة ما يستجد زنة دون حروف المضارعة واداة التعريف ولحوق الضماير نحو زكى انتقل
فعل الى فعل وانجى نقل فعل الى افعل وابتلى نقل فعل الى افتعل وقد مثل فى التيسير له بيدعى ويتلى
وليس منه لانه عن يا دعى وتلى وكذا ترضى عن رضى ولم يمثل للاسماء والحكم عام ولو قال مثلوا ان
زاد واوى الثلاثى اضجعا كاد نعم استعلى وارتى مع اعتلاء لعم فمثال الاسم ادنى والاعلى
ومرسيها والفعل تجلى واصطفى وتعالى وجه امالة المزيد الدلالة على رجوع الفه الى اليا عند
تثنية الاسم واتصال الفعل بالضمير نحو الاعليان واصطفيتك وانما عدل بها عن اصلها الى اختها
طلبا لخفة الثقل الحاصل بالزيادة ثم استدرك فقال ولكن احيا عنهما بعد واوه وفيما سواه
للكسائى ميلا لكن حرف استدراك واحيا اى امالة احيا اسمها وعنهما خبرها والضمير لحمزة
والكسائى وبعد واو ظرف الكون والها لاحيا وما صلة او موصولة حذف جزء صلتها اى فى
الذى هو غير مصاحب الواو وفى ولام للكسائى يتعلقان بميل هذا تخصيص من المزيد الثلاثى
وقال الفراء توسط الواو لى امال حمزة وعلى احيا المعدى والمضارع المسبوقين بالواو كيف
وقعا نحو امات واحيا ونموت ونحيى ويحيى من وتقدم لهما امالة يحيى العلم وسيانى لهما اما لته
فى الفاصلة نحو ولا يحيى وانفرد الكسائى بامالة غير الثلثة بان يكون فعلا فى غير الفاصلة مسبوقا
بغير الواو وغير مسبوق نحو امواتا فاحياكم فاحيى به ومن احياها تنبيه ذكر مما لهما توطئة لما انفرد
به على ثم ضم اليه بقية منفرداته باتفاق روايته المذكورة فى التيسير فى فصل فقال ورؤياى والرؤيا
ومرضات كيف ما اتى وخطايا مثله متقبلا ورؤياى وما بعده رفع عطف على الضمير حكاية صح
فى ميل ولم يوكد على المذهب الكوفى وكيف ظرف اتى وما صلة والجملة حال مرضات وفتحت للاخف
اى متنوعا وخطايا امالة خطايا مثل مرضات فى التنويع اسمية وذكر باعتبار اللفظ ومتقبلا حال

الها، وعاملها التشبيه او حال خطايا او مرضات او تمييز اى من قول اى وانفرد الكسائى ايضا
بامالة رؤياى المضاف الى ياء المتكلم وهى فى رؤياى ورؤياى من قبل بيوسف والمحلى باللام وهو
للرؤيا تعبرون والرؤيا التى وصدقت الرؤيا والرؤيا بالحق وخرج عنهما المضاف الى الكاف وهذا
تخصيص من فعلى وبامالة مرضاة منصوبة كانت او مجرورة مضافة الى الظاهر او المضمر وهى بنفسه
ابتغاء مرضات الله اموالهم ابتغاء مرضات الله ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله وابتغاء مرضاتى
تبتغى مرضات ازواجك وهى مفعلة من الرضوان مخصصة من مزيد الواوى وبامالة خطايا
جمع التكسير كيف اتصل به الضمير نحو نغفر لكم خطاياكم ان يغفر لنا ربنا خطايانا من خطاياهم من
شئ تنبيه مراده الالف الثانية لقرينة اللام وما فى محلها وهى مخصصة من ذوات الياء وزنها
فعائل جمع خطيئة المهموزة فاصلها فى احد قولى سيبويه خطايئ بهمزة الياء على حد صحائف
فاجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها ثم فتحت الكسرة تخفيفا فانقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الهمزة ياء مراجعة لتوهم الامثال وثانى قولى سيبويه وفاقا
للخليل انه قدم الهمزة واخر الياء ثم اعل فوزنها فعالى وقال الفراء جمع خطية المبدلة كهدية
وهدايا وقال الكوفيون فعالى فهى مخصصة من الف التانيث ثم عطف فقال ومحياهم
ايضا وحق تقاته وفى قد هدان يكسر امرك مشكلا ومحياهم رفع اى وميل له محياهم
وايضا مصدر موضع حال المميل وحق تقاته عطف آخر وفى قد هدانى متعلق بمحذوف اى انفرد
فى قد هدان وليقرا بغيرها على القبض وليس امرك مشكلا ليس واسمها وخبرها اى وانفرد
الكسائى ايضا بامالة سواء محياهم وخرج عن اللفظ محياى وهو من نوع احيا وبامالة حق تقاته
وخرج بقيد حق والهاء منهم تقاة وهو مخصص من ذوات الياء لوقيت وبامالة وقد هدان
ولا اخاف وخرج بقيد قد وحذف الياء اتنى هدانى ولو ان الله هدانى واجتباه وهداه
وهو مخصص من ذوات الياء ومعنى ليس امرك مشكلا اى حال هذه المواضع سهل واضح لما
قيدنا فاقتصر فيه على المقيد وما اطلقنا اتبع فيه الاطلاق او قد ظهر لك قصرى فى تعداد
مفردات الكسائى فلا يشكل عليك ميم متبلا ومشكلا ولام ليس وهمزة امرك بالرمز وكذا
ميم يجتلى والذى اذعت الى آخره وقد انجلى كما قررناه ولذلك اعاد امالاه الى حمزة وعلى حيث
لم يتخلل قارئ غيرهما ثم نسق فقال وفى الكهف انسانى ومن قبل جاء من عصانى و
اوصانى بمريم يجتلا وفى الكهف انسانيه اسمية مقدمة الخبر ومن قبل انسانيه طى وجاء
اضجاع ومن عصانى فاعله واوصانى بمريم يكشف اسمية اى امالة اوصانى اى وانفرد الكسائى
ايضا بامالة وما انسانيه المتصل بالياء قبل الهاء وخرج عنه فانساه واكده بالكهف لنلا يتوهم
العموم وهو مخصص من ذوات الياء لتنبى وبامالة ومن عصانى المتصل بالياء وخرج عنه
وعصى آدم وهو قبل انسانيه لانه بابرهيم وهو مخصص من ذوات الياء لعصيت وبامالة واوصانى
بالصلاة المعدى بالهمزة المتصل بالياء وخرج عنه ووصى بها واكده بمريم وهو مخصص من ذوات
الياء المزيدة لوصايه ثم اتبع فقال وفيها وفى طس آتانى الذى اذعت به حتى تضوع مندلا
وفيها وفى طس اتانى اى امالة اتانى اسمية قدم خبرها والهاء لمريم وطس هى النمل والذى اذعت
به صلة وموصول وعدى اذعت بالباء بمعنى صرحت وحتى متعلقة بمعنى الى ان وتضوع فاح

اى امالة انسانيه صح

ماض ومضارع محذوف التاء وحتى بمعنى كى ومندلا حالا او تمييزا اى طيبا او مشبها مندلا وهو
العود الرطب ونوع من الطيب وموضع بالهند ينسب اليه العطر والصلة والموصول نصب بفعل مقدر
اى خذ المذكور اى وانفرد الكسائى ايضا بامالة اتانى الكتاب بمريم فما اتانى الله بالنمل وهو مخصص
من مزيد الثلاثى الواوى تنبيه علم ان المراد الالف الثانية من قرينة اللام ولما تم انفراده
من نوع الياآت والجارية مجريها قال مشيرا اليه خذ هذا المذكور الذى صرحت به مضبوطا
الى ان انتشر سهلا مشبه الطيب فى سهولة تناوله او فى حسن الثناء عليه او خذه كى يعبق به
وينتشر عرف عملك فالكسائى فى الامالة على اصله المقرر ووجه فتح حمزة احيى وآتانى التنبيه
على شبهة الواو ورؤياى ومرضات وخطايا ومحياهم وتقاة وعصانى واوصانى التنبيه على
رسم الالف وانضم الى محياهم ومرضات شبهة الواو والى خطايا شبهة الهمزة وهدينى وانسينى
المجمع ونبه بالتفصيل على عدم الوجوب ثم ذكر النوع الآخر فقال وحرف تلاها مع طحيها وفى
سجى وحرف دحيها وهى بالواو تبتلا وحرف مرفوع مقدر وتلاها جر بالاضافة ومع طحيها
حال اى واميل له حرف تلاها كاينا مع الف طحاها وفى سجى متعلق به اى واميل الالف فى سجى
وحرف دحيها عطف على الاول وهى تبتلى اسمية اى هذه الالفات تختبر بالواو ومتعلقه
هذا المخصص من قوله وما رسموا بالياء او من قوله امالاه اى وانفرد الكسائى ايضا بامالة اذا
تليها وما طحيها واذا سجى وبعد ذلك دحيها وعلى فى ذلك مستمر على اصله فى امالة المرسوم بالياء
مشاكلة الفواصل ووجه فتح حمزة التنبيه على الواو والمشار اليها بقوله وهى عند الاختبار
بالضابط السابق تظهر بالواو ولم يجد من عكس ثم ضم ذكر بقية الواويات بالثلاثية وان لم
تكن من الانفراد مجانسة فقال وامّا ضحيها والضحى والربوا مع القوى فاما لاه وبالواو تختلا
تقدم بحث اما وضحيها مبتدا والضحى والربوا معطوفان ومع القوى حالا اى كاينة مع القوى
فاما لاها خبر المبتدأ والفاء جواب الشرط والالف فاعل ضمير حمزة وعلى والهاء مفعول ضمير
الكلمات وبالواو تختلى الكلمات تجتنى من خلوت الحشيش فعلية اى واما حمزة وعلى والشمس
وضحيها والضحى والليل وشديد القوى والربوا حيث حل وحتم الربوا ومن ربا تنبيهات
هذه مندرجة فى الفواصل الا الربوا وانما نص عليها كالتيسير وزاد القوى ليجئه على اصلها
المشار اليه بقوله بالواو وتحصل عند اعتبارها بالضابط او لانها لم تمل للتناسب بل العود ما انضم
اوله كالا وتبلى او انكسر كالثالث من الواو الى الياء فى التثنية عند اصحابهما الكوفيين فيقولون
ضحيان وربيان واما القوى فجمع قوة ومنه قوة الحبل احد خيوطه فعلى الاول ولم يذكر
العلى معها وهى منها لظهور الياء فى العليا وكان يمكنه جعلها مكان مع واتفق على فتح الواوى الثلاثى
فى غير المذكور نحو فد عارته وعلا فى الارض وعفا الله وخلا بعضهم وان الصفا وشفا حفرة
وسنا برقه وابا احد ثم رجع الى اتمام الافراد فقال ورؤياك مع مثواى عنه لحفصهم
ومحياى مشكوة هواى فدانجلا ورؤياك رفع بمقدر اى واميل له رؤياك ومع مثواى
حاله وعنه ولحفصهم يتعلقان بالرافع والهاء الاولى للكسائى والثانية للقراء ومحياى مشكوة
عطف على رؤياك وقد انجلا فعلية مستأنفة اى وانفرد حفص الدورى عن الكسائى بامالة
لا تقصص رؤياك المضاف الى الكاف وبه خرج ذو اللام والياء المتقى والحنة مكى به وبامالة

الاختلا القطع اى قطع بابها من ذوات الواو بخلاف البيت قبله

للكسائى وبكماله

احسن مثواي المضاف الى اليا، وخرج عنه اكرمي مثواه ومثواكم وهو مختص من ذوات اليا
وبامالة محياي ومماتي المضاف الى اليا، وخرج عنه محياهم وبامالة مثل بوزن كمشكوة وهي
الكوة غير النافذة وهو مختصة من مزيد الواوي لشكوت وبامالة فمن تبع هداي ومن
اتبع هداي المضاف الى اليا، وخرج عنه هدى الله فبهديهم اقتده وقد اتضح المذكور القيود

تنبيهات حفص هنا هو الدوري القاضي ولهذه قيده بالكسائي وكذا الوقاف دوري عليهم
ويأتي تمام انفراده وانما ذكر منه هنا ما انفرد به من الاصول المتقدمة فالدوري في الامالة على اصل
امامه ووجه فتح حمزة والليث التنبيه على رسمها الفا واوا في مشكاة الاصل وقيل مجهولة
وقيل اميلت للكسرة كشملال **وممّا أماله أواخر آي ما بطه وآي النجم كي تتعدلا** من
للتبعيض وما امالا صلة وموصول والالف لحمزة وعلي والها، عائد على ما ذكر على لفظها وهو
خبر اواخر جمع آخر مضاف الى آي اسم جنس آية اصلها العلامة ووزنها عند سيبويه فعلة
وعند الكسائي فاعلة وعند الفراء فعلة مضاف الى ما صلة وموصول والتقدير من الالفات
الممالة لحمزة وعلي الفات اواخر فواصل آي القرآن المذكور بطه وآي النجم جر بالعطف اي
واواخر آي النجم وتتعدل بتساوي الفواصل منصوب بكي المعللة ثم عطف فقال **وفي الشمس
والاعلى وفي الليل والضحى وفي اقرأ وفي والنازعات تميلا** وفي الشمس ظرف تميلا
اي حصل اضجاعها فيها لهما وما بعدها نسق عليها اعيد الجار مع بعضها واما واو والنازعات
فمن التلاوة ثم تمم فقال **ومن تحتها ثم القيمة ثم في المعارج يا منهال افلحت منهلا**
من للبيان متعلق بمحذوف وضمير تحتها للنازعات اي وامالا عبس التي هي بعد النازعات بتقدير
اوقعا الامالة في عبس والقيمة جر بالعطف بتقدير في كما اظهرها في المعارج وثم هنا كالواو على
احدتا وبلى يرى سكرات الموت ثم تزورها ويا منهال منادى بني على الضم لتعريفه بالقصد
اي معطي العلم لان المنهال كثير العطاء من انهل الابل اوردها الماء وافلحت فزت ومنهلا معطيا
حال التاء، اي وامال حمزة والكسائي امالة كبرى الفات فواصل الآي المتطرفة تحقيقا او تقديرا
سواء كانت يائية او واوية او اصلية او زائدة في الاسماء والافعال الثلاثية وغيرها الا ما تقدم
تخصيصه للكسائي والا المبدلة من التنوين مطلقا وذلك في احدى عشرة سورة طه والنجم وسال
والقيمة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى العلق فعلم من قولنا الالفات
ان ما لا الف فيها لا امالة فيها لهما بل ان كان هاء تانيث فلعلي نحو ناظرة وفاقرة وخرج بقولنا
الفواصل وهي كلمات اواخر الآي بمنزلة قوافي الشعر ما تأخر عن الفاصلة فانهما لا يميلانه
باعتبارها بل باعتبار آخر نحو هواه فتردى واغنى واقنى وبقولنا المتطرفة ما تراخى عن الطرف
وان كان في الفاصلة نحو تتمارى وقولنا تحقيقا او تقديرا اي المقابلة للروي خرج عنه الف
نحو منتهيها الاخير ودخل الاول وقولنا سواء كانت الى الافعال تنويع وقولنا الا المختص
خرج عنه نحو تليها وما ذكر معه فانه لعلي وقولنا الا المبدلة من التنوين خرج عنه نحو نسفا
وعلما وذكرا والمميل نحو ضحى غير المبدل **اشارات** لا يكاد يظهر لهذا الاصل فائدة على مذهب
حمزة وعلي لاندراجها في اصولهم المقررة لهم ولم ينص عليها في بعض الكتب كالتجريد واشار
اليها في التيسير بقوله في سورة او اواخر آيها على يا، ونص عليها الناظم وفائدة لابي العلاء تنبيها على نوع

محلها ويقتدر سببها ويظهر جل فائدتها على مذهب ابي عمرو وورش حيث يميلان فيها ما لا
يميلانه في غيرها ويعلم من حصر هذه السور انهما لا يميلان غيرها الا باعتبار غيرها نحو ومثواكم
وهذه السور منها ما عمت الامالة فواصلها وهي سبح ثم الشمس خلافا للمهدوي في فعقروها والليل
لا النجم كما قيل لخروج تعجبون وما بعدها وباقيها خصت القابل فالممال في طه من اولها الى طغى
الا لذكرى ثم من اتاك موسى الى لترضى الا عيني وذكرى وما غشيهم ثم الينا موسى ثم من ابى الى اخرها
الا بصيرا وفي النجم من اولها الى النذر الاولى الا من الحق شيئا وفي سأل من لظى الى فاوعى وفي
القيمة من صلى الى آخرها وفي النازعات من حديث موسى الى آخرها الا ولانعامكم وفي عبس من اولها
الى تلهى وفي الضحى من اولها الى فاغنى وفي العلق من ليطغى الى يرى ولحقت هاء التانيث النازعات
من بناها الى ارسيها ومن مرسيها الى آخرها وعمت الشمس ثم كل من المميلين انما يعتبر بعدد
بلده فحمزة وعلي يعتبران الكوفي وابو عمرو يعتبر المدني الاول لعرضه على ابي جعفر نص
عليه الداني وورش ايضا لانه عن امامه وقد اشتدت حاجتك هنا الى علم العدد فلنذكر منه
ما يحتاج اليه طه كوفي ولقد اوحينا الى موسى شامي مني هدى زهرة الحيوة الدنيا مدني بصري
س طه ليست فاصلة عند المدني والبصري ويميلها ابو عمرو وورش وزهرة الحيوة الدنيا
ومني هدى ليستا فاصلتين عند الكوفي ويميلها حمزة وعلي ج امال ابو عمرو وورش ها
طه باعتبار كونها حرف هجاء لها، مريم ولهذا محضاها لا باعتبار الفاصلة وامال حمزة
وعلي مني هدى الحيوة الدنيا باعتبار اليا، وفعلى واما لوا الى موسى باعتبار رسم اليا، والحمل
على فعلى نفس عليه النجم عمن تولى شامي فيمحضها حمزة وعلي ويقللها ورش في احد وجهيه
ويفتحها ابو عمرو والنازعات من طغى عراقي فيمحضها حمزة وعلي ويفتحها ابو عمرو ولورش
الوجهان عبس استغنى وسبح كل فاصلة الا على الاشقى فاصلة الليل ليس من اعطى فاصلة بل
اتقى واستغنى والاشقى والاتقى وتبع الاعلى وهم من اسقطها وجعل السورة عشرين وهي
احدى وعشرون آية كما اشرنا اليه في حديقة الزهر بقولنا والليل كالية اكد والضحى فاصلة اقرأ
الذي ينهى تركها شامي فيمحض حمزة وعلي ويقلل ورش وابو عمرو ووجه امالة الفواصل المندرجة
في الضوابط المتقدمة ما تقدم وغير المندرجة التناسب لتجري الفواصل كلها على سنن واحد
والتناسب مقصود في كلام العرب كالغدايا والعشايا وعليه سلاسلا واغلالا ويسمى في
اصطلاح القراء امالة لامالة فان قلت فما بال الالف المبدلة من التنوين لم تجر هذا المجرى
وقد اما لوها في نحو رايت عمادا قلت هي بعيدة عن الامالة لعروضها في عارض مع عدم
رجوعها الى اليا، وفي حالة ما واجريها مجرى المجهولة من قال عمادا وهذا التناسب المجاورة
وهو اقوى من تناسب المقابلة لعدم الفصل ثم شرع يذكر الموافق فقال **رمى صحبة اعمى
في الاسرا ثانيا سوى وسدى في الوقف عنهم تسبلا** رمى صحبة معمولا مقدر
اي امال صحبة الف رمى واعمى عطف على المفعول بحذف العاطف وفي الاسرا ظرف الفعل ومتعلق
وثانيا حالا اي متاخرا سوى وسدى مبتدا ومعطوف بتقدير وامالة سوى وفي الوقف ظرفه
وعنهم متعلق به والضمير لصحبة وتسبل جاز او اخبر وبني ثم لم تعلق عنهم به خبر المبتدا و
فاعله ضمير الاضجاع المرادف للامالة لما انقضى اصل الاصليين في اللام شرع بذكر الموافق فيها

اى امال صحبة حمزة وعلى على اصولهما وشعبة موافقا لهما وكلن الله رمى لا نفال وهو فى الاخرة
اعمى نا فى سبحن وفى الوقف مكانا سوى بطه وان نترك سرى فى وجه هذا انقل التيسير وفاقا
لمكى واشار الى ثبوته بقوله تسبل واكثر النقلة كابى العلا قطع لابى بكر بفتحهما واليه اشرنا فى
التزهة بقولنا سوى وسرى مثل وخلفك نادر ونقل الاهوازى الوجهين الامالة بخلف
عن يحيى عنه والفتح لغيره عنه فعنه تنبيهات سوى وسرى من مسايل الوقف واوردها
هنا لاتفاق صحبة ولذا فصل موضعى الاسراء وللناظم فى ذكر الموافق طريقان احدهما ان يذكر
الاصيل معه وهو اوضح لعدم توهم التخصيص معه كهذا والثانى ان يقتصر على ذكر الموافق اعتمادا
على ان التخصيص انما يكون باحد الاصليين نحو وجاء ابن ذكوان واحسنه ما صرح فيه بالجهة
نحو وحفصهم تولى بمجراها وجه الموافقة الجمع ورمى اتى لظهورها فى وما رميت واعمى ومن عمي
وسوى للواو وسدى لسديان لا اسدت اهملت وقيل واو فللفاصلة وراء تراءى فاز
فى شعرائه واعمى فى الاسراء حكم صحبة اولا وراء تراءى اى واضجاع راء تراءى مبتدا
مضاف خبره فاز طغى وفى شعرائه متعلق المصدر والهاء لتراءى لحصوله فيها واعمى اى
واضجاع اعمى مبتدا او فى الاسراء متعلقه واولا حال الاعمى بتقدير متقدم وحكم صحبة خبره والرواية
صرف صحبة لمحاللاصل فلا يتزن البيت الا بنقل اولا اى وامال ذو فاز حمزة حالى وصله
ووقفه الالف الاولى من تراءى المعبر عنه بالراء بتقدير فتحة راء كما صرح به فى التيسير موضعه
ويلزم من امالة الفتحة امالة الالف وبالعكس هو الاصل واماله دو طلحكم وصحبة ابو عمرو
وحمزة وعلى وشعبة فى هذه اعمى اول موضعى سبحن كبرى تنبيهات الف تراءى الاولى
تمال لحمزة فى الحالين واللام فى الوقف كعلى وقد استقصيناه فى وقفه وفيه الشعر الاحج
تراءت الفئتان واما الها ابن ابى شريح عن الكساى واعمى ثانى سبحن وطه حشرتنى اعمى
منتوحان لابى عمرو واماله اللولوى عنه حيث جا واولهما بوم القيمة اعمى ممال لان له كبرى
بالاسراء وصغرى بطه ولبيت حمزة اولا رمز الانها قيد القراءة وقد تحلل الرمز الترجمة
وجه امالة الف تفاعل انه امال الالف الاخيرة فى الوقف لانقلابها عن الياء واستلزمت
امالة فتحة الهمزة ثم امال الالف التى قبلها مناسبة للثانية فتبعها فتحة الراء وهى مناسبة
مجاورة لا متقابلة وتسمى فى الاصطلاح امالة لامالة ثم حذف الالف الثانية فى الوصل لالتقاء
الساكنين وفتح الهمزة لعدم المتبوع وابقى امالة الالف الاولى وان زال الاصل استصحابا
لحكم الوقف كفعله فى راى القمر ولم يستصحبها فى الهمزة تنبيها على ان امالتها لا تمكن بغير الالف
ووجه صحبة فى اعمى ما تقدم ووجه ابى عمرو فى امالة الاول ما لهم وفتح الثانى فرقا بين
الصفة وافعل التفضيل عنده وقيل لتراخيه بالافتقار او بالتنوين فان قلت كيف يجى من
العيوب قلت لانه من الباطنة ثم انتقل الى الموافقة فقال وما بعد راء شاع حكما وحفصهم
يوالى بمجراها وفى هود ارلا ما موصولة مضاف اليها مبتدا اى واضجاع الالف التى بعد
راء وشاع خبره وحكما تمييز الفاعل وحفصهم يوالى يوافق اسمية والضمير لمدلول شاع حكما والاصل
وحفص يواليهم فنقل مجازا وبمجريها متعلق الخبر والباء ظرفية وفى هود ارلا فعلية مقدمة
المتعلق والفاعل ضمير بمجريها وهود هنا متحتم المنع لانضمام العجمة الى العلمية والتانيث منصرف

كما اى نظرا الى الاصل

ومن كان فى هذه اعمى وغيره

فى كلتى

فى نحو قوم هود اى امال ذو شين شاع وحا حكما حمزة والكساى على اصلهما وابو عمرو موافقا
لهما وحفص فى بسم الله مجريها فقط كل الف بائنة او مؤنثة او للالحاق متطرفة لفظا او
تقديرا قبلها راء مباشرة لفظا عينا كانت او فاء فالمنقلبة فى الافعال فى موزون افعل وافتعل
وانفعل وتفعل وتفاعل ويفعل وتفاعل وتفاعل وتفتعل والاسماء فى موزون فعل وفعل وفوعلة ومفعل
ومفتعل والمؤنثة فيها فى موزون فعلى الثلاث وفعالى كلاهما نحو اسرى بعبده ما اريكم وافترى
اشتريه واسمع وارى وقد نرى ونريهم ينظرون ويريك حين وتمارى ويتوارى وتيترى
ثم الترى والقوى والتورية ومجريها ومفترى ودقعا ثم اسرى واخريكم والكبرى وذكريهم
والشعرى والنصارى وسكارى ذيل فتح ابو زيد من طريق القطعى عن ابى عمرو جميع ذلك
اشارات فى التورية تفصيل وفى بشراى خلاف وفى تترى بحث يأتى كل فى موضعه
فرع مجريها ومرسيها حمزة وعلى بفتح ميم الاول ومحضيين حفص بفتح الميم وامالة الاولى
وتفخيم الثانية ابو عمرو بضم الميمين وامالة الاولى كبرى وبفتح الثانية وورش بالضمتين و
تقليل الاولى وفى الثانية وجهان الباقون بالضمين والتفخيمين الاجبلة عن المفضل عن
عاصم بانه فتح ميم الاولى وجه موافقة ابى عمرو ما حكاه الفراء من الكساى قال للعرب فى كسر
الراء راى ليس لها فى غيره واليه اشار بشاع اى انتشر الاضجاع مع الراء بين القراء ولغات العرب
قلت تشوقا الى ترقيقها وذلك ان الالف الممالة تستلزم امالة الفتحة التى قبلها فتصير كالكسرة
فتعطى حكم الكسرة فى سببية الترقيق ووجه موافقة حفص انه لما خالف بين حركتى الميم اتبعها
مخالفة اللفظين وجمعا ثم التفت فقال نأى شرع يمن باختلاف وشعبة فى الاسرا وهم
والنون ضوء سنا تلا اى واضجاع نأى شرع يمن مبارك اسمية او فعلية اى امال باختلاف متعلق
المقدر وشعبة فاعل محذوف اى وامال شعبة وهم ضمير مدلول شرع يمن عطف عليه وفى الاسرا
يتعلق بالرافع والمفعول محذوف نأى والنون اى واضجاع النون مبتدا وضوء سنا ذات ضوء سنا
خبره والسنا مقصور الضوء والاضافة لاختلاف اللفظين كعو له كجلمود صخر حطه السيل من علا
وتلا تبع صفة ضوء او مستانف او خبر آخر ولو انفرد بالخبرية لنصب ضوء هذا من الموافق فيه
الخالى من الراء ومن الامالة للامالة فالاولى تقديمه على السابق اى امال ذو شين شرع وياء يمن
حمزة وعلى على اصلهما والسوسى موافقا فى احد وجهيه الف نأى بجانبه بسبحن وفصلت ووافق
شعبة فى امالة الاسراء ولذى ياء يمن السوسى فيهما وجهان اشار اليهما فى التيسير امالة الالف
وفاقا فى الموضعين وبه قطع الاهوازى وفتحها فيهما وبه قطع الاكثر كالصقلى وابى العلا وامال
فتحة نونهما ذو ضاد ضوء وسين سنا وتا تلا خلف والكساى فصار اى امالتهما فيهما تنبيهات
قوله وهم اى حمزة وعلى باتفاق والسوسى باختلاف كما تقدم ولم يصرح الدانى بالخلاف بل قال
فى التيسير وغيره وقد روى عن ابى شعيب مثل ذلك اى بفتح النون وامالة الالف ولو قال وقد يروى
لاجاد واشار الى القريب بما للبعيد والفتح عنه هو المنصوص الذى لا يكاد يوجد غيره وجه
امالة نأى لعلى وحمزة كونه يائيا لتأتيه وللسوسى وشعبة الجمع والى حسن الموافقة اشار بقوله
شرع اى طريق ركبه ووجه امالة فتحة النون اتباعا لفتحة الهمزة والى هذا اشار بقوله ضوء
اى الامالة للامالة وجه مضى تبع مثله اناه له شاف وقل اوكلاهما شفا ولكسر اوليا تميلا

اى واضجاع انا ه مبتدا وله شاف اسمية خبره والها ، له واضجاع او كلاهما شفا اخرى وفاعله العايد
وكسرا وليا ، يتعلقان بتميل اى امال ذو لام له وشين شاف هشام وحمزة وعلى وفاقا واصالة ناظرين
انا ه وامال ذو شين شفا حمزة وعلى احدهما او كلاهما بالاسرا تنبيه كلا لا تخصيص فيها ولا موافقة عند
وانما ذكرها لعدم اندراجها فى الضوابط عند قوم ولم يتعرض لها فى التيسير لاندراجها فيها آخرين
وكل من كلى وكلتى اسم مفرد اللفظ مثنى المعنى عند البصريين كمعا وعلى اللفظ جاء الخبر فى قوله تعـ
كلتا الجنتين آتت وقول الشاعر كلى يومى امامة يوم صد وان لم ناتها الا لماما واختلف فى الفها
فقيل عن واو لابدال التا منها فى كلتى كثنتا فلهذا رسمت الفا فعلى هذا هى خارجة عن الضوابط
المتقدمة فاحتاج الى ذكرها وعللها بكسرة الكاف والواو ثم امالة لكسرة اصلها قليلا ولكسرة تليها
كثيرا نحو خاف والدار وهو اولى من تمثل كلا وان بين عها وفتح نحو دار عند زوال الكسرة لا يدل على اصل
وقيل عن يا لقول سيبويه ولو سميت بها لقلبت الفها فى التثنية يا فالامالة للدلالة عليها وبهذا
الاعتبار هى مندرجة والى قوته اشار بالرسم اى دليل الامالة شفى لوضوحه واما كلتا فوزنها
فعلى والفها للتانيث عند البصريين وللتثنية عند الكوفيين والتاء للتانيث وهى فى قوله تعـ كلتا الجنتين
فتجرى عليها مذاهب المميلين فى الوقف قال الدانى فى كتاب الامالة تجوز امالتها مشبعة وغير
منشبعة لمن تقدم ثم قال وعامة القرا واهل الادا على الاول اى الفتح وقال ابو الطيب ابن غلبون
وابن شريح فتحها اجماع اى فى روايتهما وقطع بالامالة ابو العلا واجاز مكى الوجهين على المذهبين
وجه امالة انا ه انقلابه عن اليا والموافقة للجمع يقال انى الطعام يانى انا وآن يئين بلغ وقت
نضجه فقيل الاول مقلوب من الثانى والعكس اقيس للمصدر وقد جمعهما الشاعر فى قوله
الم يان لى ان تنقضى عمايتى وان اقصر عن ليلى بلى قد آنى ليا وذو الرا ورش بين بين وفى
اركهم وذوات اليا له الخلف جملا اى والالف ذو الرا مبتدا وورش فاعل الخبر
اى اماله وبين بين صفة مصدر اى امالة كاينة بين الحرفين والخلف جملا جمع اسمية والضمير للخلف
ويحتمل التثنية على المعنى وفى اركهم وفى ذوات اليا ، وله متعلقات الخبر لما تم الكلام فى الامالة
الكبرى فى الالف المتطرفة اصلا ووفاقا انتقل الى الكلام فى الامالة الصغرى فيها اى امال ورش
امالة صغرى كل الف متطرفة ولو تقديرا الا ثما زايدة بعد را مباشرة الا ولو اركهم كثيرا فله
فيه وجهان نص عليهما ابن شريح وبحج التقليل وبه قطع فى التيسير وابو الحسن ابن غلبون والفتح
وعليه اماثل المصريين فهو زايد وله ايضا فى الالفات المتعلقة باليا وجهان ويحتملهما
التيسير بترجيح الامالة وعليها اكابر المصريين وبالفتح اخذ ابو الحسن وابن شريح ابحاث
يحمل قوله ذو الرا على الالف المتطرفة لان الكلام المتقدم فيها ليخرج الالف الذى بعد را نحو نرآ
فانه لا يميله وامثلتها تى وفاق ابى عمرو واركهم مختص وذوات اليا مستقل وليس
مراده المنقلب عن اليا فقط وان كان ظاهر كلامه كما تقدم بل الاعم وهو كل الف انقلبت عن اليا
او ردت اليها او رسمت بها تما اماله حمزة وعلى او انفرد به على من الروا تين او احدهما
نص على ذلك الدانى فى كتاب الامالة سوى مرضات ومشكاة او كلاهما وفى الطرفين والربوا
احتمال ابن التيسير لقوله بعد ذكرها وقد تقدم مذهب ورش فى ذوات اليا اى فاعلم هنا كذلك
او افرق بينهما ثم ذكر انفراد دورى على ثم قال وفتح الباقون ذلك كله واستثنى لورش امالة رؤياك

ى بعد وما بعد را مشاع

الربوا واو كليهما ومرضات ومشكاة لا يميل ورش فى هذه الاربعة م كذا فى الكنز

نحو رمى واعمى ونآى وانا ه وتدلت ونحو ذلك ما فيه الف التانيث من فعلى وفعالى كيف تحركت الفاء وكذا الى ومتى وعسى وبلى وكل ثلاثى زايد كازكى ونتوعى وكذا خطايا ومزجاة وتقاة منهم تقاة والرؤيا كيف اتت ومثواى ومحياى وهداى وقد نص على ذلك كله ابو عمرو الدانى فى كتب الامالة كذا

فعلم منه انه لا يميل هداى ومثواى ومحياى وقد ذكر امالتها فى كتاب الامالة ثم تمم مذهبه فقال
ولكن رؤس الآى قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكملا لكن حرف استدراك
عاطف الا ان يتقدمه ايجاب او واو كهذا ورؤس الآى فواصلها مبتدا وقل فتحها فعلية خبره والها
لرؤس وقل هنا لازم اذ ليس محذوف فقللا اى امالها بينية وله يتعلق بقل والها لورش وغير نصب
على الاستثنا من الخبر وما ها فيه صلة وموصول اى غير الفاصلة التى فيها لفظة ها وهذا اولى من
تقديرها لسلامته من قصر الممدود والابتدا بالنكرة ودخول نحو تقواهم فيه وليس منه ومكملا
حال فاعل احضر ونعت مصدر مقدر اى حضورا مكملا او مفعول به اى ضابطا مكملا او معلما مكملا اى
قلل ورش باتفاق الناقلين فواصل السور الاحد عشر المتقدمة على تنوعها ثم استثنى ما اتصل به
ها مؤنث فلم يعط حكم غيرها فيمال له بلا خلاف ذو الرا وهو ذكراها ويفتح له ذو الواو وهو
دحاها وضحاها وتلاها وطحاها ويجرى وجهاه فى ذوات اليا نحو بناها وسواها كما تقدم
هذا مقتضى كلامه وهو راى الشارح الاول وقيل له الوجهان فى الجميع لانه خص الفواصل
من المختلف ثم خص منها ذات الهاء فتندرج فى المختلف وايد بقول الدانى فى كتاب الامالة
اختلفت الرواة واهل الادا عن ورش فى الفواصل اذا كن على كناية مؤنث وقرات على ابى
الفتح وابى القاسم بالتقليل وهى رواية ابى الازهر والازرق وعلى ابى الحسن بالفتح وهى رواية
احمد بن صالح قلت لا يحتمل كلام الناظم ذلك لان ذات الها اذا اخرجت عن حكم الفاصلة
الحقت بنظايرها فى غيرها ولم يعم غيرها الخلاف فلا يعمها ولا دليل فى قول الدانى لانه لا يدل
على الحاقها بالفواصل العارية منها فى تخثم الامالة لئلا تتداخل الطرق وقال فى التيسير
بعد اصول حمزة وعلى وقرا ورش جميع ذلك بين اللفظين الا ما كان من ذلك فى سورة اواخر
آيها على ها الف اى لا ها ميم فانه اخلص الفتح فيه على خلاف بين اهل الادا فى ذلك هذا
ما لم يكن فى ذلك را فيحتمل قوله على خلاف ان يتعلق بقوله اخلص الفتح لقربه فيكون قاطعا بامالة
متعلقات اليا فى غير الفاصلة ويكون وجه الفتح من ذوات التقصيد وحينئذ ينزل خلاف
الفاصلة على المحملين ويحتمل ان يتعلق بقوله وقرا ورش لقرينة البعد فيجرى الوجهان فى غير
الفاصلة من اليائيات العارية من اليا ويكون ساكتا عن تفصيل الفاصلة اعتمادا على السابق
وهذا يطابق لما فى القصيد وقال ابن شريح قلل الفاصلة ذات اليا الا ما اتصل بضمير مؤنث
فانه فتحه ولهذا الاشكال امرك بالحضور منكرا فى حل هذه العبارة وتنزيلها على هذا التفصيل
او بملازمة هذا الضابط الحاضر او من فهمه وقد نظمت مذهبه فى بيت وهو وقلل
ورش لا ى ها الرا لغيرها بخلف اركهم وها اليا واسجلا اى امال ورش بين بين الف
الفواصل يائية وواوية وذات را والمتصلة بها مع را ومصاحبتها فى غير الفاصلة وله
وجهان فى اركهم وفى المتعلقة باليا من الفاصلة المؤنثة وغير الفاصلة تنبيهات عبر
عن الصغرى بقل فتحها لانه يمزج بكسر فذهب قسط واستعمله معرى فى وقلل فى جحود و
التقليل جادل وقيل قل وجه الفتح فيفهم منه كثرة وجه التقليل ويجرى فيها خلاف غيرها
وهذا الاحتمال صحيح من جهة التقليل كما بينت احتمال التيسير وقطع مكى وابن شريح والحصرى
بالامالة والصقلى بالفتح وفايدة فصل الفاصلة عن المختلف على الاختلاف ترجيح الامالة وقوله

اى فلا يعم الخلاف ذات الها مؤنث غيرها

المالكي وذو الرامع اواخر الآي قطع بالامالة وقد تقدم ان ورشا يراعي في الفواصل عدّ المدني
الاول بتفريعه ذيل فتح ابو بكر الاصبهاني عن ورش المتفق والمختلف وجه التقليل
حصول الغرض بمطلق الامالة ومراعاة الاصل قال خلف سمعت الفرّاء يقول افرط عاصم في
الفتح وحمزة في الكسر اي الامالة الكبرى واحبّ الي ان تكون القراءة بين ذلك وهذا يدلّ
على سماعها من العرب و وجه تخصيص ذي الرا ما تقدم من استحسانها معها و وجه فتح
اريكهم بعده عن الطرف بالضمير بخلاف اريكهم و وجه خلاف اليائيات عدم المرجح للجمع
و وجه تخصيص الفواصل والتعميم التناسب و وجه اخراج المؤنثة تراخيها عن الطرف
ولما تم مذهب ورش في الصغرى انتقل الي ابي عمرو فيها فقال وكيف اتت فعلى واخر
آي ما تقدم للبصري سوى راهما اعتلا فعلى مرفوع مقدر متعلق للبصري
اي يميل بين بين فعلى للبصري وكيف اتت حالها وضميرها فاعل اتت وآخر آي معطوف مضاف
الى ما تقدم صلة وموصول وسوى راهما مستثنى من فعلى والفواصل عطف على فعلى وقصر
را للوزن وهاهما واعتلا علا مستانف ونا عله ضمير الرا والاضجاع اي امال ابو عمرو
امالة صغرى الف فعلى وفعلى وفعلى المعبر عنه بكيف جرت الساكنة العين كالنفط وقلل ايضا
الفات فواصل السور الاحدى عشرة المذكورة في امالة حمزة وعلي اتصل بها ها مؤنث اولم
يتصل الا ان يتقدم الف مطلق فعلى والفواصل را مباشرة فانه يميلها امالة كبرى على مذهبه
في غيرها وهو معنى قوله اعتلا اي غلب الاضجاع المحض فيهما البتة او علت الرا في الامالة
هذا نقل التيسير ذيل زاد في الكافي امالة متى وبلى وقطع ابو العز في كفايته وارشاده بفتح
الفواصل وفعلى الثلاث من طريقه لابي عمرو وبه قرات من طريق درّ الافكار وهو وجه في
التجريد وامال ابن اليزيدي الجميع امالة كبرى وفيه وجه للسوسي زاد ابن اليزيدي وامالة الالف
الثانية من ستهاها للاولى وقد تقدم ان ابا عمرو يراعي عدد المدني الاول بتفريعه و وجهه
دخول عيسى وموسى ويحيى في فعلى بالامثلة عند قوله ومما اماله وامثلة الرا في موافقته وقال
مكي مذهب ابي الطيب امالة يحيى وغيره بفتحها وجه امالة فعلى الثلاث التنبيه على ما يستحقه
المؤنث من الكسر والياء نحو انثت تمت وفولي واكتفي بالاصل دون فعالى و وجه الفواصل
انهما فعلى فاتبعها سورتها وما ليست فيه بما هي فيه لتجري فواصله على سنن واحد و وجه
تقليله الجمع بين الصغرى والكبرى وخصّها بالرا لما تقدم ثم ذكر مختلفه فقال ويا ويلتى انّى
ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها ويا اسفى العلا تقديره تقليل يا ويلتى ومعطوفه
مفعول طووا حفظ النقلة اوستروه او الجملة اسمية بتقدير طووه وها قسها للكلمات الثلث
وعن غيره متعلق ناصبها وهاؤه لمدلول طووا ويا اسفى اسمية اي والف يا اسفى مقللة ايضا
له والعلى صفة يا اسفى اي ذات العلا اي وامال امالة صغرى دو طا طووا دوري ابي عمرو
الف الندبة من يا ويلتى اعجزت يا ويلتى الد يا ويلتى ليتني ويا اسفى على يوسف يا حسرتى على ما
فرطت والف انى الاستفهامية حيث كانت واما لها حمزة وعلي كبرى وورش بين بين في وجه
وفتحها الباقون اشارات عني في التيسير بطريق اهل العراق الدوري وبطريق اهل
الرقة السوسي ولم يذكر فيه اسفى ونبّه الناظم عليه بتاخيرها وذكر مكي لغير ابي الطيب وابن شريح

وتوحي

وزاد وجه امالة السوسي للثلاثة وامال ابن اليزيدي الاربعة امالة كبرى وعنه بين بين
وقطع اكثر النقلة كابن العلا بالفتح لابي عمرو ومعنى قوله فسها اي اجر فيها مذاهب القراء
في نظيرها فافتحها لابن كثير وقالون والسوسي وابن عامر وعاصم وامل ها كبرى لحمزة وعلي
واجر فيها وجهي التقليل والفتح لورش ونص عليه حيث كانت عبارة التيسير تقتضي تحتم فتحها
لورش ووصف اسفى بالارتفاع لتقدمها في التلاوة وليست الهمزة رمزا لانها من تتمة القراءة
ولو قال على النص على عدم رمزيته ولا يوهمان اما لنهما لاندراج العلى في الفاصلة والنص على
منع على وجه امالة الف الندبة كونها خلفا عن ياء المتكلم و وجه تقليل الدوري التنبيه على
ان مثل هذا الخلف يسوّغ الامالة وهو اصل ابي عمرو في غير الرا و وجه انّى القول باندراجها
في فعلى و وجه فتح السوسي خروجها عن مذهب ابي عمرو ولما تم الكلام في اللام وما بعدها باعتبار
الامالتين انتقل الى العين عاكس الترتيب الطبيعي لتمكن الطرف من التغيير دون غيره فقال
وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي امل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا الثلاثي
ما اصوله ثلاثة وهنا ما هو على ثلاثة احرف صفة فاعل مقدر اي كيف جاء الفعل الثلاثي من
اتصال ضمير او تاء تانيث موضع حال وغير زاغت نصب على الاستثناء بماضي ظرف جاء و جر
المنقوص لنظيرا مراجعة للاصل للوزن كقوله جرى فيه ما بحار بن الهوى عن ماضي و يوما
يرى فيهن غول تغول وخاب ومعطوفاته تقديرا منصوبات امل وفا فتجملا جواب الامر فتحسن
والمضارع بعدها نصب بان والتقدير امل من الافعال الثلاثية المجردة كيف وقعت خاب
وما بعده ثم تمم فقال وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز وجا ابن ذكوان و في
شاء ميلا وحاق الى زاد نصب بالعطف وفز اظهر مستانف وجاء ابن ذكوان اسمية اي
والفجاء مماله ابن ذكوان او فعلية للتناسب اي امال و صرف للوزن وفي شاء ميلا فعلية
مقدمة المتعلق وضمير مثل لابن ذكوان ويحتمل ان يكون له ولحمزة من حيث المعنى لا اللفظ
ثم كمل فقال فزادهم الاولى وفي الغير خلفه وقل صحبة بل ران واصحب معدلا
فزادهم معمول مثل مقدرا و مبتدا محذوف الخبر والاولى صفتها وفي غيرها الاولى خلف ابن ذكوان
اسمية وقل صحبة اي امال صحبة بل ران فعلية محكية قل واصحب عطف عليه ومعدلا ظاهر
العدالة مفعوله واصحب مع صحبة تجنيس الكلام الآن في الالف المنقلبة عن العين وهذه
الافعال تسمى الجوف جمع اجوف ما عينه حرف علة وعينات العشرة المذكورة ياءات مفتوحة
الا شاء فيا مكسورة والا خاف فعينه واو مكسورة اعلّت بالقلب لتحركها وانفتاح ما قبلها مع
تحقق الشروط وهي في التيسير فصل ترجمة بافراد حمزة وفاقا لبعضهم ويرد عليهم الموافقة
ولهذا عبرنا عنه في النزهة باصل حمزة ولما اراد الكبرى صرح بقوله امل لانها المفهومة
من الاطلاق اي امال ذو فاء فتجملا وهو حمزة امالة كبرى هذه الافعال العشرة بشرط ان
تكون ماضية ثلاثية مجردة عن الزيادة وان اتصلت بضمير او تاء تانيث الا زاغت فخرج بقولنا
الافعال نحو ضائق وخائفا وبقولنا ماضية نحو من يشاء ويخافون ربهم وخافون ان وقولنا
ثلاثة بيان للمختلف لكن لما لم يتبع الثلاثية جعل الثلاثي عبارة عما هو على ثلاثة احرف وقولنا
مجردة عن الزيادة المعلومة من التصريف اخرج نحو فاجاءها المخاض ازاغ الله قلوبهم وامالة

الناصي عنه وقولنا وان اتصلت بضمير او تانيث نص على نحو خافوا وضاقت وتنبه بهما الناظم
على ان مراده من تنوع الحال لحوق الضمائر وعلامة التانيث لا لحوق الزوايد وقولنا الا
زاغت يخرج زاغ المتصل بالتا، وهو واذ زاغت الابصار تلا الاحزاب وام زاغت عنهم الابصار
نص هذا نقل التيسير ومكي لم يستثن الداني في كتاب الامالة سوى ص ولم يستثنهما الصقلي
وهي نص رواية العبسي ابن صنص عنه واستثنى ابن شريح كل ما اتصل بتا تانيث من الافعال
كضاقت فخاب اربعة مواضع وخاب كل جبار و وقد خاب من افترى و وقد خاب من حمل ظلما وقد خاب مع
خاب من دسيها وخاف ثمانية فمن خاف من موص جنفا فاخافوا عليهم خافت من بعلها لمن خاف
عذاب الآخرة لمن خاف مقامي وخاف وعيد ولمن خاف مقام ربه جنتان من خاف مقام ربه
ونهى النفس وطاب فانكحوا ما طاب لكم فقط وضاق خمسة وضاقت عليكم الارض بما رحبت
حتى اذا ضاقت عليهم الارض وضاقت عليهم انفسهم وضاق بهم ذرعا وقال وضاق بهم ذرعا
وقالوا وحاق تسعة فحاق بالذين سخروا منهم بالانعام والانبيا، ليس مصروفا عنهم وحاق
بهم فحاق بهم بالنحل والزمر والجاثية والاحقاف والمومن وفيها وحاق بال فرعون وزاغ
موضعان ما زاغ البصر فلما زاغوا وجا، ماتنان واثنان وعشرون نحو وجا، ربك لقد جات
رسل ربنا فمن جا، ه موعظة واذا جاك فجا، ها باسنا فقد جا، كم وشا، مائة وستة كل
نضف في نضف نحو لو شا، الله ما عبدنا لو شا، ربنا لانزل الامن شا، ان يتخذ وزاد خمسة
عشر فزادهم الله مرضا وزاده بسطة فزادهم ايمانا وزادكم في الخلق بسطة اياته زادتهم
ما زادوكم الا خبالا ايكم زادته هذه فزادتهم ايمانا فزادتهم رجسا وما زادوهم غير تتبيب
وزادهم نفورا وما زادهم الا ايمانا وتسليما ما زادهم الا نفورا استكبارا والذين اهتدوا
زادهم هدى فزادوهم رهقا وافقه ابن ذكوان على امالة جا، وشا، حيث حلا وعلى
فزادهم الله اول البقرة وهي اول الواقع منه وهو معنى قوله الاولى فخرج غيرها مخالفا و
موافقا وله في بقية زاد وجهان كما في التيسير والغاية الامالة طريق النقاش وهبة
عن الاخفش وعليه الاكثر كابي العز وابي الكرم والفتح طريق محمد ابن النضر بن الاخرم عنه غطى،
فعنه وبه قطع مكي ووافقه الكسائي وشعبة على امالة كلا بل ران ولما تم الاصل محررا نبهت
عليه بقوله واصحب لفتك او دنيك شيخا ثقة ظاهر العدالة تنبيهان فاقتحملا
وقد رمز ويحتمل ان يكون الاولى فقط لا الثانية وانما اعاد حمزة في موافقة على وشعبة
دون ابن ذكوان لان ما وافق فيه ابن ذكوان تقدم ذكره لحمزة بخلاف ما وافقا عليه ذيل مواقعه ابن ذكوان الى دون
وافق الحلواني عن هشام على امالة الثلاثة وقرا العمري عن ابي جعفر العشرة بين بين وجه
امالة العشرة الدلالة على اصل اليائيات وحركة الواوي ولما تول اليه عند البنا للمفعول
واشعارا بكسر الفا، مع الضمير فلذلك لم يمل نحو سا، وبا، وقال وازاغ وشا، ووجه
استثنا، زاغت معادلة اصل بفرع ولم تتعد الى نحو سار تبعا للنقل ووجه موافقة ابن
ذكوان في جا، وشا، وزاد خلوها من شبهة المانع والجمع اذ الباقية فيها صورة المانع متقدم
في خاب وخاف وطاب وران متاخرة في حاق وزاغ مكتنف في ضاق فان قلت بما حال
الموانع هنا قلت معطلة الاثر لتمكن الافعال من الاعلال قال سيبويه بلغنا عن ابي اسحق

انه سمع كثير عزة يميل صار مع اكتناف المانعين اقول كانها تمنع امالة التناسب للتنافر لا
الدلالة لانه لم يقصد و وجه فتح الكسائي بعدها عن محل التغيير ووجه موافقة بل ران التشوق
الى ترقيق الرا، ثم انتقل الى مصاحبة الرا، فقال وفي الفات قبل را طرف اتت بكسر
امل تدعى حميدا وتقبلا وفي الفات متعلق امل اي اوقع الامالة في الفات وقبل را، صفتها
وقصر للوزن وطرف صفة را، بكسر يتعلق باتت اخرى اي مكسورة تدعى تسمى جزم جواب
الامر واثبت يا، ه على ما قرر نا في تنقضي والمستكن نايب الفاعل وحميدا محمود مفعوله الثاني
وتقبلا جزم بالعطف وقيل نصب بان مقدرة بعد واو جواب الامر قلت اتباع الملفوظ اولى
من المقدر وليس مثل زريني واكرمك هذا الاصل يخالف جميع المتقدم بالمناسبة وما قبله بالعموم
اي امال امالة كبرى ذوتا، تدعى وحا، حميدا دوري الكسائي وابو عمرو في الحالين كل الف
عين او زايدة بين العين واللام او الفا، متلوة برا، مكسورة ولو كسرة مقدرة مباشرة ولو
لفظا متطرفة تحقيقا او تقديرا غير مسبوقة باخرى في الاسما، المعرفة والنكرة والتوحيد
والافراد ومثالهما الاما يخص فقولنا متلوة برا، اخرج نحو من قيام وقولنا مكسورة اخرج
نحو يولج النهار من تحتها الانهار وقولنا ولو كسرة مقدرة ادخل نحو والنهار لايات ادغاما
ووقفا وهو معنى قول مكي في اللفظ او في المعنى وقال عن ابي طاهر اذا وقف بالروم كانت
الامالة صغرى لضعف السبب والنقل با، ه وبقا، الترقيق وقال ابو العلا ووقف
السوسي على الجميع بالتفخيم اي اذا اسكن وتقدم فتح ابن جرير عنه في الامالة واطلاق الناظم
والداني ظاهر في العموم وقد نص عليه مكي وقولنا مباشرة اخرج نحو اوكاف واما لها
الوراق وقولنا ولو لفظا ليندرج هار وقولنا متطرفة اخرج نحو نمارق وبضارين واندرجا
فيمن قيدها باللام كالتيسير والكافي وقولنا تحقيقا اخرج نحو فلا تمار والجوار الكوامال
ابن جبير عن الكسائي وسلام عن ابي عمرو فلا تمار وقولنا او تقديرا ليشمل نحو على ابصارهم
وقولنا غير مسبوقة باخرى اخرج نحو الابرار لانه اصل آخر بدليل امثلته وفيه احتمال
وقولنا في الاسما، بيان اختصاصها بها لانها المجرورة وما بعده تنويع والجار وانصاري
يخرج بالتخصيص ولولا تنبيه الناظم على السبب بالكسر لقال انت بحق ومعنى الرمز الاشارة
الى حسن الامالة اي اذا امليت ذا الرا، مدحت وقبلت رواتيك ثم مثل فقال كابصارهم
والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقتس لتنضلا كابصارهم خبر مبتدا اي الالف
الممالة قبل الرا، كابصارهم ومعطوفه ومع حمارك حال اي كاينات مع حمارك والكفار يحتمل
العطفين واقتس قس امرية ولتنضل لتغلب من ناضله فنضله في الرمي منصوب بان بعد لام
كي نوع الامثلة تنبيها على محال الامالة فابصارهم مثال الالف التكسير المضاف الى الضمير المذكورين
وعقبي الدار للعين المنقلبة عن واو موحد محلى باللام والحمار للزايدة في مفرد ذي لام وحمارك
لها في موحد مضاف الى المخاطب والكفار لها في مكسر مفرد معرف بالاداة فاجرى حكم المذكور
في غير المذكور الجامع الشرايط فان النقل اطرد فيه وجا، هذا الاصل في احد عشر بنا، فالعين
في موزون فعل والزايدة في موزون فاعل وفعال وفعال وفعال وفعال وفعلال
ومفعال وافعال وانفعال كالدار والنار حيث حلا والغار ولا نار له وسيحشر الحار ثم هار نحو

بالنهار وخلال الديار وكتاب الفجار والواحد القهار وبدينار وفاصله دينار لمدثر كقنطار و
بقنطار ونونه اصل لانها ثانية فى ماله نظير ومقدار ولا نظير لواحد من الثلثة ونحو الانصار
والابكار فقط ذيل امال الدورى عن حمزة طريق ابن فرح الجميع الا الغار وجه الامالة
مناسبة الكسرة واعتبرت الكسرة على الرا دون غيرها لمناسبة الامالة الترقيق لا كما توهم
المعللون قوتها بالتكرير لعدمه واشترط تطرف الرا لتقرب الالف منه ولتايدها بها اشار
الى ذلك بالرمز ولما زادت المناسبة فى نحو دار دون سلام لم يعبا بالمانع فى غار بخلاف صادق
ثم تمم فقال وَمَعْ كَافِرِينَ الكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا
الكافرين منصوب مقدر ومع كافرين حاله وبيائه حاله ايضا والها له لفظا ولهما معنى
اى واما لا الكافرين كاينا مع كافرين كاينين باليا، وهار مفعول روى ومروا فاعله من
اروى سقى كثيرا او مبتدا وخبر وبخلف حال المفعول وصد عطشان صفة الفاعل او المفعول
روى خروجا من الضرورة اى وامالة هار رواها مرو وصد متلبسا بالخلف او وروى
امالة هار مرو وحلا مستانف اى وامال ايضا ابو عمرو والدورى الالف الزايدة
فى الكافرين الجمع المصحح المحلى باللام والعارى عنها المعرب باليا جرا ونصبا حيث حلا نحو
محيط بالكافرين لا يهدى القوم الكافرين من قوم كافرين فقولنا فى الكافرين اخرج نحو صابرين
والشاكرين وقولنا الجمع اخرج الواحد نحو اول كافر به وقد اماله الوراق عن الكساى
واطلقه ابن زاد عن قتيبة نحو فمنكم كافر ويقول الكافر ونحو واخرى كافرة وقولنا المصحح
اخرج المكسر المذكور نحو الى الكفار لئلا يتكرر والمؤنث نحو بعصم الكوافر واماله ابن زياد
عنه وفيه تفصيل وقولنا المحلى العارى ليعم المعرف والمنكر وقولنا المعرب باليا اخرج
نحو الكافرون هم الظالمون واماله ابن زياد عن قتيبة وقولنا جرا ونصبا نص على النوعين
وامال ابو حمدون عن الكساى المجرد فقط وامال الف فاعل من حرف هار ذو را روى
وميم مرو بخلافه وصاد صد وحا حلا وبا بدار فى الاتى الكساى وشعبة وابو عمرو
وقالون ولم يذكروا ان وجهان نقلهما ابو العز وابو العلا هبة عن الاخفش عنه بالامالة
والنقاش عنه نقله بالفتح كما فى التيسير والتذكرة وبالاول قطع مكى وبالثانى ابو الكرم ومعنى
الرمز نقل امالة هار عالم ربان من العلم عطشان الى الزيادة كقوله عليه السلام منهومان
لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا او علم ربان عطشان وحسنت هذه الامالة فسارع اليها اختلف
اشارات لفظتا الكافرين من تمام اصلهما وان اختلف محل العلة ثم خص منه هار بزيادة
وما بعده بنقصان ويحتمل ان يضم كافرين الى هار لصلاحيته واو ومع للفصل واو وهار للعطف
مع تغاير السبب ولا يمنع هذا الاحتمال الا التقدير المذكور ولو قال مثل ومع كافرين الكافرين
بيائهما او اضعف النص على ذلك وقوله بخلف لواحد متقدم كما تقدم وجه امالة الكافرين
التناسب وتنبيها على ان الكسرة تؤثر على غير الرا مع مجاورة اخرى ولزومها وكثرة الدور والكسرات
ومن ثم لم يطرد فى الكافرون وكافر والذكرين وهار اصله هاير او هاور من هار ينهدم
ثم اعل بالقلب التحويلى ثم كقاض او هو ر فاعل فعلى هذا اوضح وعلى الاول عند من اجرى
الاعراب على الرا ومن جعله كالمنقوص فللحق الاصل فوجه المميلين قياس اصلهما ووجه

٩٧

الموافقين التانس بالتغيير والتنبيه على الاصل ثم تمم فقال بِدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ
تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلَا بدار اسم بادر اسرع قياس من الثلاثى عند
سيبويه بنى باعتبار مسماه اصلا او لوقوعه موقع الجملة او لشبهه الحرف من حيث انه يعمل فى
غيره ولا يعمل غيره فيه منفردا وهذا مبنى على مذهب الاخفش وجبارين اى وامالة جبارين
والجار مبتدا ومعطوف وتمموا خبره والضمير للنقلة والعايد منصوب محذوف او الكلمات
وورش مبتدا خبره كان واسمها ضميره ومقلل الامالة خبرها وجميع باب الامالة للكسرة التالية
مفعوله بدار تمام مسئلة هار ثم ذكر بقية حكم فقال وامال ذو تا تمموا دورى الكساى
فوما جبارين وبطشتم جبارين الرا المجرورة والجار ذى القربى والجار الجنب وامال
ورش بين بين فى الحالين كل الف بعدها را مجرورة والكافرين وكافرين على ما نوعناه تنبيهات
يريد بجميع الباب اصل الامالة لكسرة الرا ومجاورتها وهو من قوله وفى الفات قبل را
طرف الى هنا لا من اول باب الامالة لما يلزم من التكرار ودخول ما ليس منه فيه فلو قال جميع
الاصل كان اوضح وتقليل الامالة الكبرى تصييرها صغرى ومعنى الرمز تمم الرواة بالكلمات
الثلاث او كملت هى الاصل الجارى فيه الكبرى والصغرى بلا تكرير وجه امالة الجار انه
قياس اصله والجبارين التنبيه على ان الحكم غير مختص بالرا المجرورة ووجه فتح ابى عمرو
الجار التنبيه على ان كسرة الرا دوان رجحت لا تحتم وجبارين لخروجها عن ضابطه ووجه
تقليل ورش الاستمرار على اصله فى مراعاة السبب والاصل ثم تمم فقال وَهَذَانِ
عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعْهُ فِى البَوَارِ وَفِى القَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلَا اى وتقليل هذان
عنه اسمية والاشارة الى لفظ جبارين والجار وها عنه لورش وباختلاف حال فاعل الخبر
وحمزة قلل اسمية ومفعوله محذوف اى الامالة وفى البوار والقهار متعلقه معاد المقدر
ومعه حال فاعل الخبر والها لورش اى لورش فى تقليل جبارين معا والجار كلاهما وجهان التقليل
وبه قطع فى التيسير والفتح زايد عليه نقله ابن غلبون ووافقه حمزة على تقليل دار البوار والقهار
حيث حل نحو الواحد القهار وهذا نقل التيسير واكثر النقلة قطع بالفتح له وامال ابن فرح
عن الدورى عن سليم جميع ذلك كبرى وقلل ابن يحيى عن سليم الجميع الا من دبار او على اثارهم
وبكل الحمار وجه خلاف ورش طرد اصله وملا ابى عمرو وجه حمزة الجمع ثم انتقل الى نوع
آخر فقال وَإِضْجَاعُ ذِى رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالْابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا
واضجاع مبتدا مضاف اى واضجاع الف وذى را آن صفته وحج غلب ورواته فاعله
والها للاضجاع والجملة خبره وكالابرار اى هو كالابرار اسمية والتقليل جادل جاد اخرى
وفيصلا حال الفاعل جادل ضمير التقليل قاطع وعدل عن فاعل الثلاثى ليا ند صرح بالترجمة لتعين
الكبرى ويحتمل التخصيص والاستقلال اى امال الامالة محضة ذو حا حج ورا رواته ابو عمرو
وعلى الف التكسير المكتنفة براء مفتوحة مجرورة فى ثلاثة اسما مع الابرار وخبر للابرار وكتاب
الابرار وما لها من قرار وذات قرار ودار القرار ومن الاشرار وامالها ذو جيم جادل
وفا فيصلا ورش وحمزة بين اللفظين وقيد المجرورة اخرج نحو ان الابرار وبئس القرار وهذا
نقل التيسير وفاقا للاهوازى لكنه قلل لليث والمشهور عن حمزة فى هذا الكبرى كما فى التجريد

والغاية فايدةٌ ما ذكر من تقليل ورش وفتح قالون عكسه الاهوازي في وجيزه ومعنى الرمز
غلب نقلة الاضجاع معارضيهم بالاستدلال وحاج رواة التقليل محادليهم رافعين شبهتهم
اشارة الى ما تُكلم فيها اذ قال مثلي غير ان انفتاح الراء قبله تضعّف الامالة وغرضه
تشيخته لا تقويته وجه امالة الاصيل ما مر من التناسب والموافق التنبيه على ان
السبب غلب المانع لان المكسورة اذا غلبت المستعلي في نحو انصار فلان تغلب المفتوحة
اولى ووجه تقليل الاصيل ما تقدم والموافق مراعاة السبب وصورة المانع ثم رجع الى
الكبرى فقال واضجاع انصاري تميم وسارعوا نسارع والباري وبارئكم تلا
تميم على حذف مضاف اي اضجاع انصاري لغة تميم اسمته وسارعوا مبتدا وما بعده عطف
وتلا تبع خبره والضمير فيه لسارعوا او تلا قرا فالضمير لتميم وجازا تفاعه عليها وعطفها
على تميم فتلا مستانف هذا من انفراد دوري الكسائي وفصله عن الاول لاختلاف السبب
وعن الكلمتين بين بين وانصاري تخصيص عند من ضبط بالمكسورة طرفا الا بالمجرورة والباقي
تعريف حكم اي اما الكبرى ذو تا نميم الدوري عن علي من انصاري الى الله بالصف وآل
عمران وسارعوا بها ... ونسارع لهم بالخيرات والباري المصور فتوبوا الى بارئكم وعند
بارئكم ثم تمم فقال واذانهم طغيانهم ويسارعون آذاننا عنه الجوار
تمثلا اي واضجاع آذانهم مبتدا والثلثة عطف عليه وعنه عن تميم خبره والجوار تمثلا
اخرى اي حضر له بالامالة او عنه متعلق تمثل وما قبله عطف على ما بعده اي وانفرد ايضا
دوري علي باماله آذانهم المجرور وهو سبعة مواضع بالبقرة والانعام وسبحن وموضعي الكهف
وفصلت ونوح ويسارعون سبعة موضعان بال عمران وثلثة في المائدة والانبياء والمؤمنون
وفي آذاننا بفصلت والجوار ثلثة بعسق والرحمن وكورت تنبيهات الممال في آذاننا الالف الثاني
لانه مباشر السبب وتا تلا وتمثل من قبيل المكرر ومنهما احتمال ورواية الجوار بلا يا على القبض
وفاقا للقراءة المميل في حم والياقين في الاخيرين وجه الامالة مناسبة الكسرة التالية فما
كسرته على الراء على اصله وقاوم لزوم كسرا المتوسطة تطرف المكسورة وما كان على غيرها فللتنبيه
على عدم انحصار الكسر في الراء وتقوى طغيانهم بسبق اليا ووجه فتح ابي عمرو وحمزة وجهها
عن ضابطه الانصاري على تقدير وفتحها لضعف السبب بالعروض ثم ذكر مختلفه فقال
يواري اواري في العقود بخلفه ضعافا وحرفا النمل آتيك قولا يواري ومعطوفه
مفعول اضجع مقدرا وبخلفه حال فاعله والها لتميم وضعافا وحرفا النمل مبتدا ومعطوف
وآتيك آتيك بدل كل من حرف النمل او عطف بيان وحذف احدهما لدلالة الاخر عليه وقولا
خبره اي نيل ضعافا وآتيك بالامالة اي للدوري في يواري سوأة اخيه فاواري سوأة
اخي بالمايدة المعبر عنها بالعقود وجهان الفتح وهو طريق التيسير احد طريقي جعفر ابن محمد
عن الدوري وهو الاشهر وبه قرات والامالة وهي الطريق الثاني عنه فعنه وهو من الزيادات
وبه قطع ابو العلاء عنه فعنه فان قلت فالامالة مذكورة في التيسير قلت هي حكاية
مذهب الغير اذ طريق ابي عثمان الضرير ليست طريقه قال الداني وقياسه يواري سوآتكم
بالاعراف وعنها احترز بالعقود قلت وقد نص على امالته لابي عثمان صاحب المصباح

وهو المفهوم من اطلاق ابي العلا في باب الامالة لهما وجه الامالة كسرة الراء ووجه
الفتح الفرار من نحو فعلى ولما تم انفراد الكسائي انتقل الى اتمام انفراد حمزة فقال وامال
ذو فا فقولا خلاد عن حمزة ذرية ضعافا بالنساء وانا آتيك به قبل بالنمل بخلاف نص عليه
بقوله بخلف ضمناه مشارب لامع وآنية في هل اتيك لا عدلا ضمناه جمعناه والمرفوع
للناظم ولمن تابعه على جمع المسئلتين كالتيسير والها للفظ آتيك مشارب اي واضجاع
مشارب لامع ظاهر اسمية كالتالية اي وامالة آنية لعالم زايد العدالة والظرفي يتعلق بالمبتدا
اي امال الكلمات الثلاث ذو ضاد ضمناه خلف عن حمزة ولخلاد وجهان وهو معنى قول التيسير
ولخلاد في هذه المواضع الثلثة خلاف الفتح وعليه اكثر النقلة كالصقلي وابي العلا واليه اشار
في التيسير وبالفتح آخذ له والامالة وخص ابن شريح خلافه بآتيك وقطع له الاهوازي
بفتح ضعافا الا الحبيشي عن خلاد وامالة اتيك تنبيهات الخلاف هنا متنوع ومواضع
يجري الخلاف احد الراويين ويقطع الاخر باحد الطرفين والخلاف للمتقدم كما تقدم ومعنى
الرمز انه بالغ في قول تميشته لغرابته وضم الكلمتين وان اختلف سببهما لانقاقهما في
الخلاف المتنوع وجه امالة ضعافا مجانسة كسرة الضاد اذ الكسرة تؤخي لاحقة مباشرة
وسابقة مفصولة بحرف لتعذر المباشرة ولم يمنع المستعلي لتقدمه وانكساره والعدول
من الصعود الى النزول اسهل من العكس ووجه الفتح مراعاة حرف الحلق ووجه
امالة آتيك الكسرة التالية لها اليا وانقلابها عن همزة لا يمنع امالتها لوجوب البدل
كطاب وسعى ووقوعها رد فا ناسخ للاصل او هو اسم فاعل ووجه الفتح توهم الاصل
بحمله على اخواته كاعد ثم انتقل الى غير المكرر فقال وامال ذو لام لامع ولا عدلا هشام
كبري ومشارب افلا ومن عين آنية في الغاشية واحترز بهل اتيك عن هل اتى اذ بآنية
من فضة فيهما لا يمال وجه الامالة فيهما الكسرة اللاحقة ومشارب اقوى للراء واليه
اشار بلامع وخص آنية هل آتيك دون هل اتى لان تيك فاعلة وهذه
افعلة فنبه بالمخالفة على المخالفة والواحد انسب التغيير المتعدد في الجمع لا لانقلابها عن همزة
كانه هم لا تيك وابي حسين الفرق اشار بالا عدل ثم عطف عليه فقال وفي الكافرون
عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجر حصلا اي وامالة عابدون وعابد
مبتدا وخبره له مقدر وفي سورة الكافرون محكي خلافا للتيسير متعلق المصدر وخلفهم
حصل اسمية والضمير المجرور للنقلة والمستكن للخلف وفي الناس يتعلق به وفي الجر حال الناس
اي وامال هشام ايضا ولا انتم عابدون كليهما ولا انا عابد في سورة الكافرون تنبيهات
وهذا القيد اخرج نحو لنا عابدون بالفلاح وتقدم له وفاق في اناه وهذا نقل التيسير
ولم يذكره ابو العلاء آنية واطلقها صاحب الهداية ولا الصقلي عابد وعابدون واشار
الى الخلاف في مشارب وضم الاهوازي دوري الكسائي اليه فيها ولليزيدي عن ابي عمرو في
الناس المجرور حيث وقع وجهان الامالة المحضة والفتح كالناس بالناس فخرج بقولنا الناس ثلثة
كل اناس وبالمجرور نحو قال لهم الناس ان الناس وللنقلة فيها ثلاث مذاهب القطع بالامالة
وبه قال الحلواني والداني في كتاب الامالة وحمل الفتح على غير المجرور او على رواية غير الدوري

والسوسي والقطع بالفتح وبه قال الاهوازي وجل العراقيين وبه قرا مكي وبه قرات من
طريق ابن الانكار واجرا الوجهين وفيه مذهبان الاطلاق اي لكل من الراويين وجهان
وهو نقل القصيد والتيسير والترتيب اي الامالة للدوري والفتح للسوسي وهو نقل السخاوي
عن الناظم لا على وجه تقييد اطلاق القصيد بل على قصد تعريف اختيار آخر والا فالقيد
كما تقدم ومما ذكر في التيسير من ان الفتح رواية ابن جبير وابن مجاهد والامالة رواية ابي
عبد الرحمن وابي حمدون وابن سعدان عن اليزيدي فبيان موافقة لا انفراد وزاد الجعبري
عنه امالة المنصوب وقد وافقه على المجرور الاعشى عن ابي بكر وقتيبة عن الكسائي في المنصوب
والمرفوع تنبيهات لا يحتمل هنا فصل اي وعطف وخلفهم لمناسبة السابق ولم يمل ابو عمرو
كبرى مع غير الرا الا الناس المجرور ومن كان في هذه اعمى والبا والها من فاتحتي مريم
وطه ولم يمل صغرى مع الرا الا بشراي في وجه واخر هذه المسئلة عن امالات ابي عمرو
تنبيها على انها على غير اصوله وجه الامالة في الثلثة الكسرة ويقوى الاولين لزوم الكسرة
والناس قرب الطرف والالف زايدة عند سيبويه واصلها اناس والاثبات مع عدم اللام و
الحذف معها اكثر وجا على القليل على الاناس الذاهبين وهي اقوى من نونيس قال ابو عمرو
الامالة في الناس عجزا اي افصح وهي لغة الحجازيين قلت استحسنت لكثرة دوره ومن ثم
لم يمل اناس ونحو الوسواس واما لته العرب مع غير الكسرة استصحابا لها ثم التفت فقال
حمارك والمحراب الرا هن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا اي واصجاع حمارك مبتدا
والثلثة بعده عطف ومثل شخص خبر وفي الاكرام وعمران كذلك اسمية وليست هم
مثلا رمزا للتصحيح بقوله وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب فاعلم لتعملا
وكل مبتدا والتنوين عوض اي كل من الكلمات الست المتقدمة وبخلف اي ممال بخلف خبر
ولابن ذكوان صفته وغير نصب على الاستثنا من الخلف وما يجر صلة وموصول ومن المحراب
حال فاعل يجر اي غير اللفظ الذي يجر كاينا من المحراب فاعلم فافهم هذا مستانف لتعمل
لتؤدي منصوب بتقدير ان اي امال كبرى ابن ذكوان المحراب المجرور وهو قايم يصلي في المحراب آل
عمران وعلى قومه من المحراب بمريم باتفاق وله في منصوب المحراب حيث حل نحو زكريا المحراب
ولا مرفوع له وفي عمران اين كان نحو وآل عمران وفي انظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة
ومن بعد اكراههن بالنور وذو الجلال والاكرام موضعي الرحمن وجهان الامالة من طريق
هبة عن الاخفش وهو معنى قول التيسير اقراني ابو الفتح بامالة هذه الكلمات طريق الاخفش
وهي منصوصة في كتابه وبه قطع الاهوازي الا منصوب المحراب والفتح من طريق ابن النضر وهو
معنى قوله واقراني ابو الحسن طريق ابن الاخرم عنه بامالة المحراب المجرور فقط اي وفتح البواقي
وبه قطع مكي وابو العز وزاد فتح مجرور المحراب مطلقا فقط وفتح الباقي فمجروره مندرج في الطريقين
ومنصوبه مندرج في الطريق الاول وفتح الباقي مندرج في الطريق الثاني والى هذا التفصيل
اشار بقوله فاعلم اختلاف الطرق لتلفظ بكل طريق غير متداخل تنبيهات لم يعد ذكر الموافق
في حمارك والحمار كرمي صحبة لانتفاء الوهم ونبه عليهما دون رمي وذكرهما ينفي احتمال الضم البواقي
الى السابقة وقد تقدم الفرق بين التقليل والترقيق وليس الفاء والام رمزا للصريح وجه

وطريق النقاش عنه امالة المحراب صح

الامالة الكسرة السابقة واللاحقة والحاجز غير حصين ولم يمنع الرا نقصا عن المستعلي قال
سيبويه حكوا انهم امالوا عيران وفراشا وجرابا ووجه الفتح مراعاة صورة الحاجز والمانع
وعدم قصد المناسبة ثم تعرض لدفع شبهة فقال ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا
امالة ما للكسر في الوصل ميلا ولا يمنع الاسكان فعلية منفية وعارضا حال الفاعل
وفي الوقف يتعلق بها لا به لقلة فايدته وامالة مفعول يمنع وما مثل صلة وموصول جر
بالاضافة وفي الوصل ظرف ميل وللوقف تعليله والتقدير لا يمنع الاسكان العارض في الوقف
امالة الالف الممالة في الوصل للكسرة هذا تتمة قوله وفي التاءات قبل را طرف اتت بكسر امل
علق الحكم بالكسرة اللفظية لانها الظاهرة في الاطلاق وقد يوجد وتقدم فقال اذا اذهب
الوقف كل الكسرة التي اميلت الالف السابقة في الوصل لها وحدها فالامالة باقية في الوقف كبرى
كانت او صغرى على ما سبق كما نص عليه في التيسير وهو المشهور عند ايمة الادا وعبارته اي عبارة التيسير
تمال الالف لكسرة لفظية او مقدرة وقال الحافظ ابو العلا امال السوسي جميع الباب في الوصل
ووقف عليه بالتفخيم واطلاقه يقتضي الفتح مع الروم والتحقيق قول ابن شريح اختلف
عن ابي عمرو في هذا الفصل فالبغداديون يرومون الحركة ويميلون امالة دون الوصل
والبصريون يسكنون ويفتحون وقال الاهوازي الكاغدي عن الدوري يقف بالفتح و
الاسكان وعبارته تمال الالف لكسرة لفظية فقط وذلك نحو الدار والابرار والناس اذهبا
فقولنا اذهب الوقف خرج عنه ما لا يؤثر الوقف فيه كابصارهم او يذهبها غير الوقف
او يذهبها غير الوقف كادغام الابرار ربنا وقد تقدم وقولنا كل الكسرة قيد اخرج ما
يذهب بعضها وهو الروم اذ هو متنفق الامالة كالوصل ولم تحقق اذهاب قسط وقولنا
لكسرة التالية وحدها احتراز عما اميل لها مع غيرها او لغيرها نحو خلال الديار فانه يفتح
لمن وقف بالفتح ان ميل هذا الكسرة السابقة او اليا وجه الامالة استصحاب حال الوصل
والغا العارض المشار اليه في النظم ووجه الفتح اعتبار اللفظ وهو مرجوح هنا لمعارضة
الاصالة ثم انتقل الى الاخص فقال وقبل سكون قف بما في اصولهم وذو الرا
فيه الخلف في الوصل يجتلا وقبل سكون ظرف قف بما في اصولهم صلة وموصول
حال فاعل قف والاصول هي المذكورة في تفاصيل الباب والضمير للسبعة وذو الرا مبتدا
وفيه الخلف اسمية خبره والها للمبتدا وفي الوصل ظرف الخلف ويجتلا ينظر مستانف
ثم بين فقال كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا
كموسى خبر مبتدا اي المذكور كموسى الهدى وما بعده عطف ومع ذكرى حال المتقدم ومحصلا
حال فاعل فافهم انقضى الكلام في امالة الالف حالي الوصل والوقف والكلام الآن في الامالة
المختصة بالوقف وناصر هذا ذاك بمسئلة كان قد اخترلها منه وهذا الفصل على قسمين الاول
ما ساكنه منفصل ومتصل فبدا بالاول لانه اقرب الى الاولى اي اذا القيت الالف ساكنا منفصلا
في الوصل حذفت واتفق المفخمون والمميلون على تفخيم الفتحة قبلها الا ذا يا يجتلا السوسي الامالة صح
فله في الفتحة السابقة للالف المباشرة الرا وجهان ذكرهما الداني في كتاب الامالة عن
ابي الفتح وبه قطع في التيسير والفتح عن غيره وهو من زيادات القصيدة وبه قطع ابن شريح

واوله ابو الفتح باختيار ابن جرى والى هذا اشار بالرمز اى يكشف من كتب النقل ليعلم انه رواه
عنه رواه لا عن غيره فاذا وقف على الكلمة الاولى عادت الالف واستمر كل من القراء على اصله
فيها من امالة كبرى وصغرى وفتح جايز وواجب فاذا وصل نحو وقالت النصارى المسيح
وترى الجبال تحسبها والقرى التى باركنا وبخالصة ذكرى الدار اميلت الفتحة للسوسى فى وجه
وفتحت له فى آخر كاليتامى واذا وقف عليها امال حمزة وعلى وابو عمرو كبرى وورش بين بين
وعلى نحو ولقد اتينا موسى الهدى وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم الذين احسنوا بالحسنى
الذين والسموات العلى الرحمن امال حمزة وعلى كبرى وابو عمرو صغرى وورش فى الاخيرين
وفى احد الوجهين وفى احد الوجهين فى الاولين وفتح الباقون وعلى نحو الرويا التى اريناك
امال على كبرى وابو عمرو صغرى وورش فى وجه وفتح الباقون وعلى نحو هدى الله هو ومن
اقصى المدينة امال حمزة وعلى كبرى وورش بين بين فى احد الوجهين وفتح الباقون وعلى نحو
عفا الله عنك وعلى الله فتوكلوا والى الله المصير فتح الكل وقال مكى يجب ان تقف لابى عمرو
على كلتا الجنتين بامالة صغرى لانها عند البصريين فعلى الالف للتانيث والتاء عن الواو
لحمزة وعلى بالفتح لانها عند الكوفيين للتثنية نص عليه الكسائى قلت معنى قول الكسائى
انها ليست للتانيث بل التاء والصيغة للتثنية لكن اراد الاعتذار عن توسط المؤنثة وليس
ذلك واجبا والصواب ان لا يقف عليها عادم الرواية وان يجتنب تكلفها رابعة لا للكسرة لتعدد
وتلف الفاصل ترى الجمعان **اشارات** قوله قبل سكون اى متصل تحريرا لهذا القسم وذو الراء
اى الالف المباشر للراء لان المنفصل ياتى فى نحو راى الشمس وكبسا ولم ير الذين اولم ير الانسان
منه نا الفتح لا غير واحترز فى امالة الفتحة من اخلاص الكسرة وللسوسى اذا امال حتى نرى الله
جهرة فى لام اسم الله تعالى وجهان قال الصقلى عبد الباقى برققها وابو العباس يغلظها
وعبارة الناظم يحتمل الامرين لان قوله وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها وقوله كما فخموه بعد
فتح وضمة يوذن بتفخيمها لانها بعد مطلق فتحة وليست بعد كسرة ويعينه ما حكى عن الناظم
من ترجيحه وتعينه فى التيسير وقوله ولكنها فى وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر او ما تميلا
يتقدح منه ترقيقها لان الامالة والترقيق يشتركان فى السبب وقد قامت الالف الممالة مقام
الياء الساكنة فى السببية فكذا الفتحة الممالة تقوم مقام الكسرة فيها بدليل ترقيق راى وحكى
عن ابن الحاجب ترجيحه استصحابا بالاصل عند عدم تحقق الفتح ولو قال الناظم طغا الماء مع
عيسى ابن مريم لنوع المثلين ولنص على الامالة لمكى لنفى شبهة الخلاف فى الفها وعلم انهما من
الثانى من طغيا ثم لا من طغى خلافا له يحملها عليه **وجه** امالة السوسى الدلالة على مذهبه فى الالف
المحذوفة **وجه** الفتح ان الفتحة انما اميلت تبعا للالف وقد انتفى المتبوع فينتفى التابع
وجه حذف الالف انه حرف مد متطرف فى مركب لا يقبل الحركة لقى ساكنا ظاهرا فحذف
كما تقرر فى التصريف **وجه** ثبوتها وقفا عدم سبب الحذف **وجه** استمرارهم على
اصولهم ما تقدم فى اثناء الباب ثم انتقل فقال **وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا**
وتفخيمهم فى النصب اجمع اشملا وقد فخموا الواو للمميلين والتنوين اى ذا التنوين يتعدى
الالف المنون او الاسم المنون لا الف التنوين للابهام مفعوله وقفا مصدر موضع حال

الواو اى وافقوا ورققوا عطف على الاولى بتقييدها وتفخيمهم مبتدا والضمير للمميلين وفى النصب
ظرفه واجمع خبره افعل التفضيل واشملا تمييز جمع شمل وصل ومن مقدرة اى من غيره وفى الكلام
حذف معطوف اى وترقيقهم فى الرفع والجر ثم مثل فقال **مسمى ومولى رفعه مع جره**
ومنصوبه غزى وتترى تزيلا مسمى ومولى مبتدا ومعطوف ورفعه اى مثال رفعه
خبره ومع كاين مع جره صفة ومنصوبه اى ومثال منصوبه غزى وتترا اسمية والحالات للمنون
وتزيلا تمييز مستانف اى يتبين انواع المقصور لا المنصوب من غيره فقط الكلام الآن فى الساكن
المنفصل وهو التنوين وهذا قسيم الاول **اى** اذا وصل المقصور المنون حذفت الفه للتنوين
واجمع السبعة هنا على محض الفتحة فاذا وقفوا اثبتوا الالف واستمر المفخمون على فتحها والمميلون
فى مفقود السبب ولمن وجد له فيها ضابط امالته ثلاثة اوجه الاول الامالة فى الرفع والنصب
والجر المفهوم من اطلاق قوله ورققوا الثانى الفتح فى الاحوال الثلث المفهوم من اطلاق قوله وقد
فخموا الثالث فتح المنصوب وامالة المرفوع والمجرور المفهوم من قوله وتفخيمهم فى النصب ومعطوفه
المقدر وبالامالة قطع فى التيسير لانه ساقه مع قسم المتصل وقال الاهوازى وابى العز و
لقول ابى العلا فاما فى الوقف فيعود كل واحد منهم الى اصله فى الامالة والتفخيم وهو الاشهر وبه
قرات قال السخاوى وقد فتح قوم ذلك كله وذكر مكى وجه الامالة والوجه الفارق ورجح
الامالة وبه قرا على ابى الطيب بن غلبون ونص على مصلى وغزى ونحو ابن شريح فتح النصب
لابى عمرو وورش ولم يصحح الناظم بترجيح شى منها وخرج بقولنا المقصور نحو امنا وهمسا
وذكرا وعذرا بالفتح لا غير وبالمنون نحو الدنيا والذكرى فلا امالة فقط فالمرفوع نحو لا ريب
فيه هدى واجل مسمى عنده ويوم لا يغنى مولى والمجرور نحو من ربوا والى اجل مسمى وعن مولى
ومن عسل مصفى وفى قرى محصنة والمنصوب نحو من مقام ابرهيم او كانوا غزى فعل جمع
غاز اصله غازو وان يحشر الناس ضحى وسمعنا فتى وجاءت رسلنا تترى فى قراءة ابى عمرو
فعلى الامالة يمال الكل كبرى لحمزة وعلى ولورش بين اللفظين فى احد الوجهين وضحا فى ضحى
ويمال هذا لابى عمرو صغرى وفى قرى كبرى وتترى ان قيل هو كارطى والفيتح كالبواقى
مع الباقين فان قلت فهلا جرى هذا الخلاف فى الساكن المنفصل ولا جرى نحو قرى بحرى
ذكرى الدار قلت عدم المزاحم للاصلية والاتصال المبعد لتقدير الوجود **اشارات** الدار
تجوز بالتفخيم عن الفتح لما قررنا فاتحد الباب وبالترقيق عن الامالة لاشتراكهما فى ذهاب شى
من الحرف لان حقيقتهما واحدة كما توهم وليس الفعل واقعا على التنوين بل على متعلقه ولا يوصف
التنوين بامالة ولا فتح نعم هو مرقق حقيقة ولو قدم رققوا لدفع توهم ترجيح الفتح بالتصرير
وغرضه باجمع بيان تعدد القائل به لا ترجيحه فى الاداء وليس القصد من ذكر هذه تعمد الوقف
عليه بل تعريف الواقف كيف يقف الا ان يقصد التعليم قلت ولهذا يقل نقله اداء فاستحب
التوقيف للتعريف وتوجيه الاوجه مرتب على اختلاف النحاة فمذهب المبرد واكثر الكوفيين
انها الاصلية فى الاحوال الثلث عادت لزوال التنوين ولم يبدل لعدم الفرق وبه قال السيرافى
وعليه بنى المميل المطلق ومذهب المازنى انها المبدلة من التنوين فى الاحوال الثلاث لحصول
الالف فى المنصوب مطلقا للفتحة بخلاف الصحيح لما يؤدى فيه الى الثقيلين وعليه بنى الفاتح

ورجح الناظم الفارق

مصلى م

لتوهم

طو ذكرا

المطلق ومذهب سيبويه انها الاصلية في الرفع والجر وبدل التنوين في النصب كالصحيح وبنى
المهدوي مذهب ابي عمرو وورش على مذهب البصريين ومذهب حمزة وعلي على مذهب
الكوفيين فصار فتح المنصوب على مذهب سيبويه والمازني وامالته على مذهب الكوفي وامالة
المرفوع والمجرور على مذهب سيبويه والكوفيين وفتحه على مذهب المازني وجاز امالة المنصوب
لسيبويه ان حذف المبدلة للساكنين واليه الاشارة باجمع اي اجمع لقوى التعليل او جامع
شمل اثنين بخلاف الآخرين واختياري من جميع الباب امالة الالف المصاحبة للرآء السابقة
او اللاحقة جمعا وتبعا لما استحلته العرب معها امالة صغرى في الحالين لحصول الغرض بها
وقلة التغيير وكذا امالة مفارق الساكن ذوعى النون في الوقف تبعا لشهرة الرواية وصحيح
الرسم خاتمة كل الف ممالة فالفتحة قبلها ممالة ايضا بقي من مسايل نوعي الامالة مواضع
بعضها لم يذكرها هنا وبعضها ذكر اصيلها دون موافقيه وبعضها ذكر اصلها دون تفريعها
او دون من تفرعت عليه وبعضها دون خلافها سنذكرها مواضعها او مع اول افرادها اخرها
تبعا للتيسير وتنبيها على الاصطلاح الاول فالاول فواتح السور المختلف فيها ونحسات والثاني
التورية وادرى والثالث رآى والرابع فناديه فتوفيه واستهويه والخامس بشراي ومن
لم يحكم قوانين التصريف ولم يستانس بمسائل الرسم لا يامن الخطا في شعب هذا الباب فعليك
بهما ليعيناك على حفظك فتتوخى الصواب في نقلك التفريع قوله تع ومنهم من ان
تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الى الامين سبل
اصولها ضم ميم ومنهم وهم ونقل من ان والامين والسكت عليهما وعلى يؤده وتخفيف
تامنه ويؤده واسكان هائها وامالة بدينار روبرانت فما مومنا بلاتها وسبعة سبيل فالوف
بكسر الهاء وضم الميمين واسكانهما بمده وجهان وورش بالنقلين وقلب الهمزتين وتقليل
بدينار وصلة يؤده بمد وجه ابن كثير بصلة الميمين والهاء بمد وجه الدوري بالامالة
واسكان يؤده بمد وجه السوسي مثله الا انه ابدل تامنه وجه هشام بكسرها يؤده بمد
وجه ابن ذكوان بالصلة بمد وجه شعبة باسكان الهاء بمد وجه حفص بصلتها بمده وجه
خلف بالسكتات وبالاخيرة فقط واسكان الهاء بمد وجهان خلاد بتركهما وبالسكت الاخير
وجهان الكسائي بالامالة والصلة وبمد وجه اضرب عشرة في سبعة سبعون وخمسة في
سبعة خمسة وثلثون فمجموعها مائة وجه وخمسة الا اثنين هذه طرق القصيد الحلواني
بصلة الميمين والهاء وابدال الهمزتين وبمد قصير وجه العمري بابدال الهمزتين وتسهيل
بانهم وقا بما والنقلين والتقليل وكسر الهاء بمد قصير وجه وورش بمد قصير وجه ابن ذكوان
بالسكت وبمد اطول وجه شعبة بالسكت وبمد اطول وجه قتيبة بالسكت وبمد اطول وجه
ستة في سبعة اثنان واربعون ضمها الى المتقدم تحصل مائة وسبعة واربعون وجها باب
مذهب الكسائي في امالة هاء التانيث في الوقف ذكر هذا الباب بعد الامالة
لانه منه وفصله عنه لان الامالة ثمه في الف وفتحة وهنا في فتحة فقط وقال هاء التانيث
لانا وه لانه المصطلح في الرسم ومن ثم زاد بعضهم المنقلبة في الوقف هاء والكسائي يقف
على جميعها بالهاء في محل الوفاق والخلاف كما ياتي وكسيذكر هل التاء هي الاصل ام الهاء في الوقف

على الرسم ولزم فتح ما قبلها كالمركب ولزمت السكون لانه اصل محلها ولا يثبت موضع حركة ليدل
عليها ولا يبدل من مضموبها الف لذلك وهذه الامالة لغة شايعة لبعض العرب حكاها الاخفش
وقال الكسائي هذه العرضة اي اهل الكوفة لانهم بقية ابناء العرب وفي هاء تانيث الوقوف
وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا الجار يتعلق بمحذوف اي قف وفي بمعنى على واضاف
الهاء الى التانيث للتخصيص وكذا الى الوقوف وليس التانيث مضافا الى الوقوف للعموم وهو على حد
ماء ورد وقبلها وقبلها التانيث ممال للكسائي سمية مقدمة الخبر حال فاعل قف اي ممالا وغير
عشر نصب على الاستثناء من ما قبلها وحذف الهاء من عشر لان المعدود فتحة او حركة وليعدلا
نصب بلام كي والفاعل ضمير الكسائي ثم بين المستثنى فقال ويجمعها حق ضغاط عص
خظا والهر بعد الياء يسكن ميلا ويجمع العشر فعل وفاعله مقدر اي كلمات
حق وما بعده جزئه وضغاط مبتدا مضاف جمع ضغطة عصرة مبتدا وصنة من عصى
وخظا سمين صنة اخرى وحق ثابت خبره قدم جوازا واكهر الشديد العبوس منع للوزن
والصنة مبتدا خبره ميلا وبعد الياء ظرفه ويسكن حال الياء ثم عطف فقال او الكسر
والاسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا او الكسر عطف على
الياء والاسكان ليس بحاجز مانع كبرى واسم ليس ضمير الاسكان ويضعف اي اضجاع
حروف اكهر وبعد الفتح والضم ظرفه وارجلا جمع رجل تمييز جمع للوزن او للانواع
ثم مثل فقال لعبرة مائة وجهة وليكة وبعضهم سوى الف عند الكسائي
ميلا لعبرة ومعطوفاته المقدرة خبر اي مثال الممال لعبرة وبعضهم ميل اسميه والضمير
لائمة الاداء وسوى الف مستثنى من المفعول اي ميل الحروف سواها وعند متعلق ميل
اي عند الاداء للكسائي نقل للكسائي مذهبين وانقسم الاول اربعة اقسام ممال مطلق
مفتوح ممال بشرط ممال بخلاف اي وقف الكسائي بامالة فتحة ما قبل هاء التانيث المنقلبة
في الوقف هاء رسمت هاء او تاء بعثت على وضعها او تجوز بها للتاكيد او الفرق او المبالغة
اذا كانت على حرف من خمسة عشر حرفا وهي الجيم والشين والياء واللام والنون والدال
والتاء والذال والثاء والسين والزاي والفاء والباء والميم والواو يجمعها فجثت
زينب لذود شمس وتم هذا من عموم قوله وقبلها ممال فخرج بقولنا هاء التانيث
تاء التانيث نحو ابنت وهاء غير التانيث من اصلية نحو نفقه وزايدة ان يعلمه وماليه
وبقولنا المنقلبة في الوقف هذه وقولنا وان رسمت تاء ليدخل نحو بقية وقولنا او كانت
للتاكيد والفرق والمبالغة ليندرج نحو نخلة وسفينة وهمزة وهو معنى قول التيسير
وما ضاهاها في اللفظ ولم يملها اذا كانت على حرف من عشرة الحاء والعين والخاء والغين
والقاف والصاد والطاء والظاء والصاد والالف جمعها في قوله حق ضغاط عص
خظا فهم هذا من الاستثناء وضم قوم الكاف الى القاف وخرج بقولنا اذا كانت على
واحد من العشرة ما اذا كانت على تالية نحو رقبة ومسغبة ونخلة فانه لا يمنع واما لها
اذا كانت على حرف من اربعة الهمزة والهاء والكاف والراء جمعها في اكهر ان تقدم الفتحة
ياء ساكنة او كسرة مباشرة او منصولة بساكن ضعيف واكتفى ابو الطيب مطلق سكون

نوعي صح

لعله ح

ثلاثة صح

لطباع صح

ومفعول صح
ضغطة القبر عذاب كور
وفشار كور

ماقبل الرا، الارآة وخرج بتيد سكون اليا، والفاصل نحو لهم الخيرة فان انفتح او انضم
ماقبل فتحة احد حروف اكهر مباشرا فوجهان احدهما الفتح المفهوم من قوله ويضعف
وهو نص المذهب الاول والثاني الامالة وهو ضعيف لانه مفهوم من ويضعف وهذا هذا م
نقل غريب على المذهب ولا ينهم من التيسير الا من المذهب الثاني فان فصل ساكن غير الالف
فوجهان الالغا، فالوجهان والاعتداد فالفتح كالالف وهذا الظاهر من عبارة الناظم
وقال الداني هو القياس امثلة القسم الاول درجة عيشة عالية نافلة جنة هامدة الحامية
بغتة لذة ثلثة والخامسة بارزة خليفة حبة نعمة قوة والثاني صيحة القارعة الصاخة
البالغة الحاقة قبضة بصطة موعظة خصاصة الصلوة والثالث خطئة ناشئة آلهة
وجهة الايكة والملئكة بصيرة ناظرة لعبرة والرابع والخامس امراة سواه مباركة التهلكة
الشوكة ثمرة قرة نضرة عسرة ولما تم المذهب الاول بتفاصيله ذكر المذهب الثاني فقال
وبعضهم اي بعض ائمة الادا، امال للكسائي جميع الحروف قبلها الا الالف وقد نقل الاهوازي
المذهبين وقال الداني والنص عن الكسائي في استثنا، ذلك معدوم وباطلاق القياس
في ذلك قرات على ابي الفتح وبالاستثنا، قرات على ابي الحسن طاهر ابن غلبون وبالاول
قطع ابن مجاهد وابن ابي هاشم في اخرين وبالثاني قطع ابن الانباري والخاقاني وقال في
التيسير والاول اختيار ابي التقييد لانه بدا به وقوله الا ماكان قبل الها، الف يدل على
انه اختار الاطلاق وهو الثاني وهذا فهم المالكي منه فقال وبعض يقول ماسوى الف
امل ومن ضعف التيسير ذا الوجه ايدا قلت والتخصيص اشهر وبه قرات والتعميم اثبت
لقول خلف لم يستثن الكسائي شيئا ذيل وافق ابو سليمن عن قالون والاعشى عن شعبة
على امالة نحشت زينت لذ ودشمس وابو الازهر عن ورش والسراج عن شعبة الكلابي بين
وامال ابن يزداد عنه الف الصلوة والزكوة والحيوة المجرورات ونقل ابو العلاء في امالة
فتحة اليا، التي قبل ها، السكت للكسائي وجهين وقطع ابو مزاحم الخاقاني بالامالة وقد
انكرها ابن مجاهد اشارات فتحة ماقبل ها، التانيث ممالة باتفاق واختلف في
الها، فقيل ممالة ايضا وهو المفهوم من عبارة التيسير وقيل غير ممالة وهو الصحيح لما ثبت
نص عليه الاهوازي وابو العلا فترجم الناظم الباب على المذهب الاول متجوزا وفاقا
للاصل وعلى الثاني قال في النظم وقبلها ممال ولهذا اقترنا في الامالة وهو معنى قولنا
في عقود الجمان ويوقف ها التانيث فتحة سابق حملا امل لا الها، للاعيان ونص على امالة
ماقبلها ولم ينص على امالة ماقبل الالف الممال وهو ممال لان امالة الفتحة هنا هي المقصودة
وماقبل الالف تابع مستلزم فلم ينص عليه لا كما قيل نص على هذا للاستثنا، منه وماقبل الالف
لم يستثن منه شيئا لان كل الف استثني فتحها استثني فتح ماقبلها وقوله ليعدل لا يحتمل تعليل
الامالة وفتح المستثنى اي ليعدل في تعدية حكم الشبه او ليعدل في تعدية حكم المانع ومعنى الكلمات
اقامت هذه عند بعلها الكثير الخير وعصر القبر العاصي السمين من كثرة الذنوب او اللحم من اكل
الحرام حق وهو مكروه من الحلال لقوله عليه السلام المومن ياكل في معا، واحد والكافر ياكل
في سبعة امعا، وحكاية ان الله يكره الحبر السمين اذ لو اعتبر عقاب الاخرة لذاب جسمه والاهد

المتمرد في كفره يمال به الى النار بعد قوله ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا الى خليلا وبعد كسره
لاخذه بالنواصي والاقدام واسكان اعضائه ذلا من العذاب وبعد فتح اوصاله ثم ضمها على اليم
العذاب تضعف قوى رجليه بعد جريها فيما عليه ويندرج في عموم قوله والاسكان ليس
بحاجز فطرت الله وفيها وجهان الامالة وهو المفهوم من عبارته ومن التيسير لانه استثنى
المفتوح والمضموم قبل الرا، بقي غيره على الامالة وقال الداني بالامالة قرات وبه آخذ والفتح
وبه قطع ابو العلا والصقلي وهو الاشهر وبه قرات واليه اشار في الهداية بقوله وفطرت
اذا اطباقها ساكن فلا وقوله سوى الف ليس على اطلاقه بل سوى الف لم ينص على امالتها
في الباب الاول وهي تقاة ومرجاة ومشكاة ومرضات بقي المستثنى عشرة الصلوة والزكوة
والحيوة والنجاة ومنوة وهذه رسمت بالواو والهاء بخلافها في مناة وقال مكي اما لها
قوم عنه في الوقف ليا، اتينها من مني في نص الخليل ولو صح لعم كالنظائر وهيهات هيهات وذات
ولات واللات قد رسمت بالالف والتا، وجه الامالة انها اشبهت الف التانيث
في لزوم السكون وفتح ماقبلها محضة لفظا وتقديرا تحقيقا كقول المركب وافادة التانيث
والخفا والزيادة والبدل واشباع الصوت اذ لا اختصاص ولا مد فاعطيت من احكامها الامالة
قضا، لحق الشبه فكان القياس امالة الها، والفتحة لكن تعذر في الها، لعدم صحة جعلها كاليا،
وصح في الفتحة فاميلت وهذا احد شبهة القائل بامالتها واميلت المنقولة استصحابا للاصل
واميلت في الخمسة عشر لخلوها من المانع ولم تمل مع العشرة لان السبعة المستعلية مانعة
في الاصل فالفرع اولى وحملت العين والحا، المهملتين على المعجمتين لضعف الفرع واعتبرت
مقارنة للتضاد واما الالف فلازالة بعض الشبه ووجه امالة اكهر بعد احد الشرطين
انضمام سبب الاصل الى الشبه والغى الفاصل لضعفه بالسكون ووجه التردد في الاطباق
لتقابل القوة وضعف السكون ووجه الفتح مع عدمها حمل الحلقي منها على الحلقي المانع
واللهوي على اللهوي وشبهة منع الرا، ووجه الامالة ضعف الحمل بالبعد ووجه
التردد في الفاصل حمله على فاصل المسوغ تارة فلا يمنع وعلى الاعتداد به اخرى فمنع لضعف
المقتضي ولهذا قال الداني والقياس الفتح لا للحمل على الالف لاختلاف المحل ووجه التعميم
مساواة المحمول بالمحمول عليه ولا يمنع الاصل اذا تقدمت واستثنيت الالف التي لا سبب لها
باعتبار الها، لبعد الشبه بالسكون اللفظي ولم يحرفها خلاف نحو محشورة لئلا يوهم الاصالة
ووجه الحاقها السكت بها الاشتراك في المحل ولزوم السكون والاختصاص باليا، للناس
بسببها ووجه المنع مراعاة قصد عين الحركة واختياري الفتح لقلة تعدية حكم الشبه
الا مع احد شرطي اكهر فالامالة لتحقق السبب خاتمه ليس الغرض تعمد الوقف بل تعريف
الواقف الان يقصد غير الوقف واجب توقيف الطالب ليصير الخبر عيانا ومن ثم قل الادا فيه

باب مذاهبهم في الرات

اي باب حكم الرات في الترقيق والتفخيم وذكر هذا الباب بعد الامالة
لاشتراكهما في السبب والمانع لا لانه ترادف الصغرى خلافا للمكي وتابعيه لاختلاف حقيقتهما لان
الامالة جعل الالف كاليا، والفتحة كالكسرة والترقيق انحاف الحرف عن صوته ولو اتحدا لما
افترقا ويمكن ان يلفظ بالرا، مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة ولا دليل لمن تمسك بعبارات المصنفين

لثبوت التحوز فيهما وقول الداني كان يميل او يرقق فتحة الرا يفهم منه ان لا يمكن ترقيق
المضمومة والمكسورة والساكنة والحروف بالنسبة الى الترقيق والتفخيم اربعة اقسام مفخم
وهو حروف الاطباق الصاد والطا والظا والضاد ومرقق وهو بقية الحروف الاحرافين
وما اصله التفخيم وقد رقق باتفاق واختلاف وهو الرا وما اصله الترقيق وقد فخم كذلك
وهو اللام وهو معنى قولنا في تحقيق التعليم والاطباق فخم باتفاق وغيرها فرقق وذا اصل
اللام بل ذاك اصل را نعتقد با بني لما خرج منهما عن اصله مطلقا وبدا بالرا لكثرة شعبها
فقدم محل الخلاف على الوفاق لانه المقصود فقال **وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا**
مُسَكَّنَةً يَاءٌ اوِ الْكَسْرُ مُوصَلا ورقق ورش كل را فعل وفاعل ومفعول وقبلها يا
اسمية والها للرا ومسكنة حال اليا وجب تقديمها للتنكير والجملة صفة الرا او حالها
او الكسر رفع عطف على اليا وموصلا متصل حال اليا ايضا تاخر للقافية لا حال الكسر كما توهم
لئلا يسقط قيد وتكرر آخر صرح بالثاري صدر الباب وفادت شرطه والرا تكون ساكنة
ومفتوحة ومضمومة ومكسورة فالساكنة متوسطة ومتطرفة وكل من الثلاثة مبتدأ ومتوسط
ومتطرف موصول او موقوف عليه خرجت ثلاثة المبتدأة لعدم تحقق السبب في المضمومة والمفتوحة
والممال منها مندرج في الامالة ولتخصيص المكسورة وخص اثنين من المتوسطة واثنين من المتطرفة
الموصولة واربعة الموقوف عليها فتوجه كلامه هنا الى المفتوحة تحقيقا والمضمومة المتوسطة
والمتطرفة الموصولة **اى** رقق ورش باتفاق وحده كل را مفتوحة او مضمومة متوسطة
وصلا ووقفا او متطرفة وصلا اذا كان قبلها يا ساكنة متصلة او مدية او لينية ليست في فعلا ن
فعلى ولو مبدلة وزايدة وعارضة السكون او كسرة لازمة متصلة مباشرة ولو على مستعل او
منفصولة بساكن مستفل او خا ولو مظهرا ان لم يعاد له التنوين او كانت ممالة او في شرر ان
لم يتلها حرف استعلا متصل مباشرا او مفصول بالف اخرى غير مكسورة في كل فعل او اسم عربي
محقق نحو خيرات وميراث فالمغيرات والطير وقوارى والفقير ونذيرا وخبيرا وقديرا
وفراشا وقردة وقطران ومبشرا وذراعيه وساحران وناظرة وفاقرة واحصرن وازدجر
ويغفر ويبشرهم ومنتشر وجائر ورأى واشتريه واسارى وبشراي والابرار ورأى
النواتح فقولنا يا ساكنة قيد اخرج نحو الخيرة وقولنا المتصلة اخرج نحو في ربـ ومقنعى
رؤسهم وهو وارد على من جعل موصلا حال الكسر وقد اغفله الاكثر وهو محتمل من التيسير
لعطفه على اللزوم وقولنا مدية اولينية تنويع وقولنا ولو مبدلة ليندرج نحو ميراث
لانها عن واو وقولنا وزايدة ليندرج نحو البصير وقولنا وعارضة السكون ليندرج
نحو فالمغيرات لانها منقولة الحركة وقولنا او كسرة لازمة اخرج نحو بربهم وقولنا متصلة
اخرج ابوك امرأ سوء وقولنا مباشرة احترز عن المنفصولة اذ فيها تفصيل وقولنا ولو
على مستعل ادخل نحو ناظرة وقولنا او كانت ممالة ليندرج نحو القرى نص عليه الداني
في مفرد الرآات ولم يتعرض لها الناظم كالتيسير لاعتقادهما ترادف الامالة والترقيق وياتي
شرح بقية القيود وفخم الباقون ذلك **وجه** التفخيم الاصل **وجه** الترقيق
التناسب وسمعت من العرب مفخمة ومرققة ورسمهما واحد وربما جعل شكل المفتوحة

والمضمومة كذا تنبيها على الترقيق واعتبر لزوم الكسرة واليا تقوية لهما وسكونها التمكن من
مجانسة الكسرة واختيار التفخيم عملا بالاصل المؤيد بمناسبة المقارنة ومعادلة ثم نوع الكسرة
فقال **وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الاِسْتِعْلا سِوَى الخَا فَكَمَّلا**
ولم يرجازم ومجزوم ولم لنفي المضارع وقلب معناه الى المضي وهو من رؤية القلب وساكنا
اى حرفا ساكنا مفعوله الاول وفصلا مصدر موضع فاصلا مفعوله الثاني وبعد كسرة ظرف
الاول والنكرة في سياق النفي تعم فلذا استثنى منه بقوله سوى حرف الاستعلا ووضع الحرف
موضع الحروف على ارادة الجنس فلذا استثنى منه بقوله سوى الخا وقصرهما للوزن وفاعل
كمل ضمير ورش وهو عطف على معناه ومفعوله محذوف اى اصله والاستثنا من النفي
اثبات خلافا لابي حنيفة في كونه مسكوتا عنه ومن الايجاب نفي باتفاق **اى** اذا حال بين
الكسرة المؤثرة والرا المفتوحة او المضمومة ساكن مستفل مدغم او مظهر استمر ورش على
ترقيقه ولم يعده مانعا فان كان الساكن حرف استعلا صيت فخم مانعا به فان كان المستعلي
مهموسا غير مجهور وهو الخا رقق والى هذا اشرنا بمستفل او خا **تنبيهات** معنى لم ير
فصلا اى مانعا والا ففصله محسوس ولم يقع في الكتاب العزيز من المستعلية الا الصاد والطا
والقاف فلو قال مثل وفصل سكون غيرها الطا اغتفر لكان ابين لكنه اعتمد على الواقع وبنيه
على العموم ومعنى كمل اى ضمها الى المرققات مثال المرقق المحراب وذكركم وسدره والشعر
وذكر وسركم ومرة والبر وصهر واخراج واخراجهم مثال المفخم مصرا واصرا وفطرة
وقطرا ووقرا **تفصيل** قيل ان كانت الكسرة على حلقي والحايل ادخل من الرا لا يمنع للترب
كاكراهـهن واجرامي وان كان اخرج منع للبعد كحذركم ولعبره واليه اشار الصقلي بقوله
الا ان يكون مطبقا او من حروف زد سوف تذنب ثم وبه قال الحصري وجه الغا الفاصل
ضعفه بالسكون ومن ثم اتبع متبين **وجه** منع الاستعلا قوته وتخلفت الخا عنه لضعفها
بالهمس وفارقتها الصاد وان شاركتها فيه لتحصنها بالاطباق والصفير ثم تمم فقال
وَفَخَّمَهَا فِي الاَعْجَمِيِّ وَفِي اِرَمْ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلا وفخمها فعلية والمرفوع لورش
والمنصوب للفظ كل را وفي الاعجمي اي الاسم الاعجمي متعلق الفعل وهو ما نقلته العرب الى لغتها
من غيرها فان غيرته فهو المعرب والرواية تحقيق الهمزة على التمام وفي ارم عطف عليه باعادة
العامل وصح العطف للخلاف وتكريرها جر عطف على المجرور اى في الكلمة المكررة فيها وحتى كي
ناصبة يرى ونايب فاعله اللفظ ومتعدلا ثاني مفعولي يرى او حاله وتجوز به عن يسمع هذا
تخصيص لعموم قوله كل را **اى** وفخم ورش الرا الحاصلة في الاسم الاعجمي وان وجد فيها
سبب الترقيق وهي ثلثة متفقة ابرهيم واسرائيل وعمران حيث حلت وفخمها ايضا في
ارم ذات العماد مع السبب وافرده بالذكر للاختلاف فيه ولم يتعرض له في التيسير لاندراجه
في الاعجمي وهو مجرور بدل من عاد واتفق على منعه من الصرف فقيل عربي اسم عاد الاولى
او قبيلته او بلدته فالمنع للتانيث والعلمية وقيل اعجمي وهو اسم سام بن نوح اخبار ابن
مجاهد فالمنع للعلمية والعجمة المؤثرة لانه محرك الوسط وقطع بتفخيمه تبعا للتيسير والحصري
وعليه اجلاء اصحاب ورش ورققه ابو الحسن بن غلبون وحصر الداني الاعجمية في ثلثة عشر

ونص الناظم عليه يعين ترقيق عزيرا اخذا بظهور عربيته لظهور اشتقاقه واجاز ابو حاتم
عجمته فيتجه فيه خلاف وفخم ورش ايضا الراء المشفعة باخرى مفتوحة او مضمومة
واعتمد على الواقع وان وجد المسوغ نحو ضرارا ومدرارا والفرار وعن الاعجمي احترزنا بعربي باخرى
وعن ارم لمحقق وعن المكررة باخرا اخرى تنبيه قيل خالف ورش اصله في هذا المفخم قلت
بل جرى على اصله لان هذه عنده موانع وجه تفخيم الاعجمي المحافظة على الصيغة المنقولة
حيث لم تعرب واشعارا بنقله وهو فاش في الاعجمية ولذلك لم يطرد في خبر بل وجه
تفخيم المكررة ان مناسبة الراء باختها احسن من مناسبتها بغيرها واليه اشار بحتى يرى اي
ليساوي اللفظ باتحاد صوت الراءين ويحتمل ان ينعطف على الجملة اي ليتوفر على اللفظ اصل
وضعه ثم ذكر المختلف فقال وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب
اعمر ارحلا وتفخيمه مصدر مضاف الى الها على ضمير ورش مبتدأ وذكرا مفعوله وسترا وبا.
نصب بالعطف لدى جلة الاصحاب ظرف مضاف للمصدر وجلة جمع جليل عظيم على فعلة
واعمر خبر المبتدا افعل التفضيل من عمر المكان وارحلا جمع رحل منزل تمييز اي اعمر منزلا
من غيره اي اذا حال بين الراء المفتوحة او المضمومة المنونتين وبين الكسرة المؤثرة ساكن
غير يا مظهر مغتفر فلورش فيهما وجهان التفخيم وبه قطع في التيسير والتجريد وهو معنى
قوله وتفخيم ورش باب ذكرا عند عظماء اصحابه كالازرق وعبد الصمد ابن جح وعبر عنه
باعمر منزلا لكثرة نازليه وفهم ان عند غير الاجلاء غير التفخيم وهو الترقيق او فهم
من اعمر اخر عامر ليس باعمر قال الداني اقرأني ابو الحسن بالترقيق في الحالين الا مصرا
واصرا وقطرا وقياسه وقرا قلت ان اعتبر الاستعلاء يعم او الاطباق والتفخيم فلا
قال واقرأني فارس بن احمد وغيره بالتفخيم وعليه مشيخة المصريين واستثنى بعضهم
صهرا والحنا فقولنا المفتوحة والمضمومة تعميم لعموم الحكم وخصه الشارح الاول
بالمفتوحة ومثالا الناظم دلا على العموم فذكر مبارك مثال المضمومة ونصبها لاتباع المصدر
عليها ولو حكاها لاجاد ومن ونها سترا وامرا ووزرا وحجرا للمفتوحة وقولنا المنونة
اخرج الوقف لانه الف خلافا للصقلي فيه وقولنا حائل اخرج نحو شاكرا وقولنا ساكن
غير يا اخرج نحو نذيرا وقولنا مظهر اخرج المدغم نحو سرا وامر مستقر فهو متفق
الترقيق لذهاب الفاصل لفظا وقولنا مغتفر اخرج المستعلي فهو متفق التفخيم فجامع
هذه الشروط هو باب ذكرا فان قلت فهلا حملت قوله وبابه على المنونة بعد مطلق
السبب نحو يكون طائرا وجدناه صابرا وقادرا وخبيرا وبصيرا اذ هو من المختلف فيه
قلت يمنع منه قوله لدى جلة الاصحاب اعمر فنص تفخيمه وهذا بعكسه فيؤدي الى خلط
الراجح بالمرجوح قال الداني في كتاب الراآت اختلف اهل الاداء في نحو نذيرا وشاكرا
فقطع ابن ابي هاشم وعبد المنعم بن غلبون وعبيد الله بالتفخيم في الوصل واجاز غيرهم الترقيق
وهو الصحيح وبه قرأت وفي التجريد قال عبد الباقي قرأت بالوجهين علي والذي من طريق
اصحاب ابن هلال والذي عول عليه الترقيق فترقيقه اولى وبه قطع الناظم تبعا للتيسير
قلت وقياس سترا تساوي الطرفين فترقيقه اولى من ذكرا وتفخيمه اولى من صابرا فقول

الداني لا اعلم خلافا في ترقيقه اي نصا على عينه والا فهو في اللفظ كشاكرا وفي التقدير
كذكرا ولو قال مثل كذكرا رقيق للاقل وشاكرا خبيرا لاعيان وسيرا نعدلا لنص على الثلاثة
وجه ترقيق الكل وجود السبب وارتفاع المانع ومن ثم قال الداني اقيس ووجه التفخيم
الحمل على قرى والفرق ان التنوين في نحو قرى لم يمنع لذاته بل لما لزم عنه من الحذف ولا حذف نحو صح
هنا ووجه الفرق بين ذكرا وبين شاكرا وخبيرا قوة الحمل لضعف السبب بالفصل
في الاول وضعفه لقوة السبب بالمباشرة في الثاني ولا اثر لاكتناف الساكنين
وفي شرر عنه يرقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا وفي شرر عن ورش
متعلقا بيرقق وكلهم تاكيد اصحابه المقدر والضمير لهم والمفعول محذوف اي الراء المفتوحة
وحيران اي وراء حيران مبتدأ وبالتفخيم صفته وبعض مبتدأ التقدير بعض النقلة تقبل
خبره والجملة خبر الاول او حيران مفعول تقبل وبالتفخيم حاله فيه مسئلتان
الاولى لم يتقدم لها اصل والثانية مخصصة من اصل الياء اي اتفق اصحاب ورش عنه
من الطريق المذكور على ترقيق الراء المفتوحة من بشرر كالقصر بالمرسلات وصلا ووقفا
قال الداني وقياسه اولى الضرر وحكى سيبويه فيه الترقيق ومن ادعى منع الاستعلاء
رد بقنطار قلت وكذا على سرر والجواب عن الضرر بان ماثبت على خلاف الدليل
لا يقاس عليه وبانفتاح حرف الاستعلاء كما في التيسير مع ضعف السبب فيه وتمكنه
في قنطار وعن على سرر الاول وبان المفتوحة انسب بالمكسورة من المضمومة بحث
نص الداني في الراآت ومكي على ترقيق مفتوحة بشرر في الوقف وهو المفهوم من اطلاق
الناظم وسياتي انه اذا وقف على المكسورة بالروم استمر على الترقيق ولا اشكال واذا وقف
بالسكون فخمها الا ان ينكسر ما قبلها او يمال او يكون يا ساكنة وهو معنى قول الناظم
يرقق بعد الكسر وما تميلا او الياء تاتي بالسكون فهذه بعد ممال في اصطلاحه فترقق كانت هي
مقتصة من اختها ما اقتضته منها واوضح منه قول التيسير الا ان يكون قبلها كسرة او ياء
ساكنة او فتحة ممالة نحو بشرر على قراءة ورش فانك ترققها في الحالين فحصل له ترقيق
الراءين في الحالين ونص مكي على تفخيم الثانية اذا وقف عليها بالسكون بعد تعليله ترقيق
الاولى بالثانية ولورش في حيران له اصحاب بالانعام وجهان الترقيق وبه قطع في التيسير
والتفخيم من الزيادات وبه قطع الحصري فهم هذا من قوله بالتفخيم بعض والاخر من الباقين
قال الداني زادني ابن خاقان في مستثنيات ورش اخلاص الفتح في حيران ونص عليه بعض
اصحاب ابن هلال وقراته على غيره بالترقيق وهو القياس وذكرهما ايضا مكي وجه ترقيق
بشرر تناسب المجاورة فهو ترقيق لترقيق كالامالة للامالة وليست للكسرة السابقة
للعروض وفصل المتحركة ووجه الترقيق في الوقف التنبيه على مذهب الاتباع ورقق
الثانية لمجاورة الاولى بعكس الوصل ووجه ترقيق حيران وجود السبب ووجه
تفخيمه ان الفها قابلت الف التانيث ثم منع من تعديه حكم الامالة تراخيها عن الطرف
ولو اميلت لرققت الراء فخمت الراء لئلا توهم ترقيقها آثار الحمل وقيل حمل على الاعجمي نحا مع
منع الصرف ثم نبه فقال على تمام مذهب ورش فقال وفي الراء عن ورش سوى ما

ذكرته مذاهب شذت في الاداء توقلا عن ورش متعلق في الرآء خبر مذاهب
جمع مذهب اصله موضع الذهاب ثم غلب على المعتقدات وسوى ما ذكرته صلة وموصول
مستثنى من مذاهب وشذت صفته وفي الاداء في النقل متعلقه وتوقلا مصدر توقل في الجبل
وغيره صعده موضع الحال او تمييز اي شذت متوغلة فيه اي ما قدمت لك من اصول ورش القيرواني
هو الذي عليه المحققون ولاهل القراءات وغيرهم في تفخيم الرائين وترقيقهما اختيارات
عن ورش غير الجملة التي ذكرتها امسكت عنها لخروجها عن القياس ولضعف روايتها او
لمخالفة روايتنا فليعلم الواقف عليها في كتب المصنفين ان ذلك سبب الاعراض عنها فمن
ما نقل ترقيقه ونقل غيره تفخيمه هو ان ابا الحسن بن غلبون فخم وزرك وذكرك بالشرح لثناء
الآي فاورد عليه الداني كورت وسيرت وفجرت وبعثرت تفرقت بسبق المرقق في كورت
فلا يتبع والحقه الباقي وبالازدواج في انفطرت وهو معنى قوله في تحقيق التعليم وفي
كورت سبق المرقق فارق وفي انفطرت جاء ازدواج تعطراه وفخم الرآء المتلوة بالف
التثنية حرفا كان او اسما او بالف بعده همزة او عين نحو ساحران فلا تنتصران وان الالف ص
طهرا ومرآء وافتراء وذراعيه وسراعا لجعلها له وحرف الحلق ولا اثر لذلك الا في
امالة الالف والمقارنة وفخم ابو الفتح وزرا اخرى حيث وقع لصوت الزاي ورد عليه
وزرك وفخم الصقلي عشرون لصوت الشين ونحو كبرا لا نطباق الشفتين كالوقف
ويضعف لقصوره عن المستعلي وعدم القطع ونقل مكي فيهما وجهين وفخم اجرامي لبعد
حرف الكسرة ولا اثر لذلك الا في الادغام وعشيرتكم بالتوبة مناسبة للشين وينتقض
بالمجادلة وعمم قوم تفخيم الرآء للكسرة المفصولة نحو حذركم ويضعف للقصور وحكى الداني
تفخيم حصرت صدورهم اي في الوصل كما بين الصقلي والمكي للصاد المضمومة وليس
بشيء للحاجز وانفصالها عنها وتقاوم الشدة الهمس وترقق في الوقف والقايل يرى ترقيق
الذكر صفحا ومن ما نقل تفخيمه ونقل غيره ترقيقه الاسماء الاعجمية رققها قوم كالمنفق ترقيقها ص
ويا تي الفرق ويتوهم من كلام الحصري وليس كذلك لاندراجها في ضابط التفخيم ولما تم
اصل ورش الا ما اخر من الشرط والمانع اختصارا شرع في اصل الجماعة فقال
ولا بد من ترقيقها بعد كسرة اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا ولا بد من ترقيقها
لا وبينها واسمها ولا يستعمل بد الا في النفي ومعناه الالزام والهاء للراء وبعد كسرة وللسبعة
متعلقا المصدر واذا سكنت اي الراء واذا شرطية تقدم مغن عن الجواب ويا صاح رخم
صاحب على الشذوذ لكثرة استعماله في نظمهم ونثرهم اذ ليس علما بخلاف يا مال والملا
مهموز الاشراف غير للقافية جر صفة السبعة الكلام الآن في المتفق وبدا بالساكنة
لانه الاصل وقد فصلها في التيسير اي رقق القراء السبعة باتفاق كل راء ساكنة
لغير الوقف سكونا لازما او عارضا متوسطة ومتطرفة وصلا ووقفا ان كان قبلها كسرة
متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلاء متصل مباشرا او مفصول بالف في الفعل والاسم
العربي والاعجمي نحو شرعة ومرية وشرذمة والاربة وفرعون واستغفر لهم او لا تستغفر
لهم فانتصر واصبر تنبيه معنى قوله لا بد تحريض على الترقيق لما انس من اهماله وجه

الترقيق بجانسة الكسرة السابقة كالامالة واولى لا لتقدير الكسرة عليها كما توهم لانه غير
سديد لما بيناه عند الاولى ووجه الاتفاق ضعف الراء بالسكون فقوي السبب ومن
ثم رقق الاعجمي ثم تعرض للمانع فقال وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه لكلهم
التفخيم فيها تذللا وما حرف الاستعلاء بعد صلة وموصول بحذوف العايد اي والفظ
الذي حرف الاستعلاء بعد راءه مبتدا أفراؤه آخر والفاء للعموم والهاء لما والتفخيم ثالث
وتذللا خبره ولكلهم وفيها متعلقاه والضمير الاول للسبعة والثاني للراء والجملة خبر
الثاني والجميع خبر الاول ولا يجوز ان يجعل ما عبارة عن الراء لما يلزم في فراؤه من اضافة الشيء
الى نفسه ولا يجوز اعادة ها فراؤه الى حرف الاستعلاء لئلا تخلو الجملة الخبرية من العايد
ثم جمع حروف الاستعلاء فقال ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم بفرق
جرى بين المشايخ سلسلا ويجمع حرف الاستعلاء فعل ومفعول وقظ جر بالاضافة
الى الفاء على اي حروف قظ وهو امر من القيظ شدة الحر وخص خيث قصب ونحوه نصب بالفعل
بعد اسقاط الخافض نحو كما عسل الطريق الثعلب وضغط ضيق جر بالاضافة وخلف
السبعة مبتدا وبفرق متعلق به وجرى خبره وبين المشايخ ظرف مضاف وسلسلا
حال فاعل الخبر اي طويلا مشبها سلسلا او سهلا هذه الحروف معادة في المخارج وهي بها ص
اولى فلهذا اخرنا تفسيرها وذكرها هنا لضرورة ضبط الاصل وهذا المانع يعطف
على اصل ورش واصل الجماعة اي كل راء مفتوحة او مضمومة في اصل ورش او ساكنة
في اصل السبعة تقدمها سبب الترقيق واتى بعدها احد حروف الاستعلاء السبعة
الخاء والغين والقاف والضاد والطاء والظاء والصاد متصل مباشرا او مفصول بالف فخمها
الكل في محل الخلاف والوفاق الا مع القاف المكسورة المباشر ففيها وجهان اشارات
الواقع من المستعلية في القرآن في اصل ورش ثلاثة القاف والضاد والطاء مفصولات
نحو هذا فراق وانه الفراق وبالعشي والاشراق او اعراضا وعليك اعراضهم واهدنا
الصراط وهذا صراط والى صراط وفي اصل السبعة ثلثة القاف والطاء والصاد
مباشرات نحو من كل فرقة وفي قرطاس وبالمرصاد وارصادا واشار في الكافي الى خلاف
فيه لورش وقولنا متصلا احتراز عن المنفصل في كلمة اخرى نحو لتنذر قوما وعنكم الذكر
صفحا والمدثر قم في اصل ورش ولا نتصار عن خدك وان انذر قومك فاصبر صبرا في اصل
الجماعة واطلاق الناظم يدل على انه كالمتصل في الوصل لكن قرينة اعتبار لزوم السبب
عينت ارادة المتصل فقط لان اقل مراتب المانع ان يساوي المسوغ في القوة ليحصل التساقط
وقد شرط اتصال المجوز فيلزم منه اشتراط اتصال المانع فترقق هذه المواضع في الحالين
على هذا وهو الظاهر من عبارة التيسير ويحتمل ان تفخم في الوصل للاتصال اللفظي ويتوقف
على الرواية ويفرق بين المانع والمسوغ ان المانع مترتب الاصل مكتف بلفظه والمسوغ مخرج
عن الاصل فاحتيج الى تقويته ويلزم من تفخيم حصرت صدورهم تفخيم هذا اولى ولا نقول به
وقولنا الا القاف المكسور المباشر اخرج كل فرق كالطود اذ فيه وجهان قال الداني
جيدان الترقيق وبه قطع مكي والصقلي وابن شريح وادعوا فيه الاجماع والتفخيم وبه قطع

في التيسير فذاك زايد والى هذا الاختلاف اشار بقوله جرى اى حصل فيه بين شيوخ الاداء
شعبٌ طويلةٌ اوسهلةٌ واحترزنا بالمكسور عن فرقة فانه منخم وبالمباشر عن الاشراق وفخم لتبعد
الكسرتين ورققه ابو الحسن بن غلبون للكسرة فعارضه الداني بالى صراط واولى فالتزمها
وقال عنه احسبه قاسه دون رواية اذ لا اعلم له مرققا قلت والفرق اكتناف راء صراط
بمفخمين وهذا معنى قولى كفرق لدى الاشراق للكسر رقق ابن غلبون بل صراط ذا الفول
كذا اجيب بصاد اكدت قبل كسرها يرد ومنع العلوان قدم اهدرا اقول اكتناف الراء حرفي
فخما يميز فبالفصلين ما قاسه اكسرا وهذا من علم النظر وجه منع المستعلى صعوبة
الصعود من التسفل كالامالة واليه اشار بقوله قل اى سهل اللفظ بحرفيه فى سنن واحد ووجه
اعتبار اتصاله تحقيق التعسف ووجه خلف فرق تقابل المانع وضعف الكسر ثم انتقل الى
الشرط فقال وما بعد كسر عارضا او منفصل فنخم فهذا حكمه متبذلا وما بعد
كسر صلة وموصول مبتدا وعارض صفة كسر واو للتنفصيل ومنفصل عطف على محذوف اى كسر
متصل عارضا ومنفصل مطلقا فنخم موضع الخبر والفاء للعموم فهذا حكمه اسمية والها للسبب
او الترقيق ومبتذلا اسم فاعل من تبذل مطاوع بذلته اعطيته حال المفعول المعنوى وعاملها
معنى الاشارة هنا بيان لشرط سبب الاصلين اى والراء المفتوحة او المضمومة فى اصل
ورش والساكنة فى اصل الجماعة الواقعة بعد كسرة متصلة عارضة او منفصلة كذلك بكلمة اخرى
عارضة او لازمة مفخمة للكل اشارات انقسمت الكسرة اربعة اقسام متصلة لازمة وعارضة
ومنفصلة كذلك ذكر التفخيم بعد ثلثة ففهم منه ان شرط المؤثرة ان تكون كسرة متصلة لازمة
كما مثلنا فى الاصلين فالمتصل اللازم ما كان على حرف اصلى او تنزل منزلة الاصلى كمحراب
ومرفقا لانه من جملة مفعال ومفعل وقال ابن شريح وكثير من القراء بتفخيم الساكنة بعد الميم الزايدة
نحو مرفقا وكذا همزة اخراج فحذفه يخل بمعنى الكلمة كالاصل والمتصل العارض ما دخل على كلمة
الراء ولم يتنزل منزلة الجزء منها وهو الذى لا يخل استاطه بها وهو فى باء الجر ولامه وهمزة
الوصل فاصل ورش نحو بربهم برشيد برؤسكم ولربك ولرسوله ولرقيك وامراة وامرؤ ابتداء
وفى اصل الجماعة نحو اركبوا ارجعون ارتابوا فى الابتداء فان قلت فهلا اجرى همزة الوصل
مجرى همزة القطع فى التنزيل قلت ليست مقصودة لنفسها والمنفصلة العارضة ما كان
فى كلمة مستقلة اعرابا وللساكنين والبناء فلورش نحو باذن ربهم قالت امراة وان
امرؤ وصلا وللجماعة للساكنين والبناء والاتباع نحو ان ارتبتم ويا بنى اركب ورب
ارجعون وصلا والمنفصلة اللازمة ما كانت فى كلمة اخرى لازمة البناء على الكسر نحو ما كان
ابوك امرا سوء لورش حسب فان قلت فهلا اعتبرت هذه اللازمة قلت الغرض لزوم
المجاورة لا المقارنة وجه اشتراط الاتصال واللزوم تقوية السبب ليتمكن من اخراجها
عن اصلها ولما كمل الكلام فى السبب والشرط والمانع نبه عليه بقوله هذا المذكور حكم
الراء فى الترقيق والتفخيم بذلته لك فاتناد سهلا ثم اشار الى مختلف فقال
وما بعده كسر اوالياء فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما موصولة مبتدا وبعد
كسر اسمية او فعلية والهاء للماء واليا رفع بالعطف قصر للوزن فما نافية والفاء للعموم لهم

تحقيق

والمراة

التنزيل

بترقيقه

١٠١

بترقيقه نص نقل اسمية وضمير لهم للقراء والهاء للما والجملة خبرها ووثيق قوى صفة نص
فيمثلا فيذكر منصوب بان بعد فاء جواب النفى اى والراء المذكورة لورش والجماعة
الواقع بعدها الا قبلها كسرة او يا ساكنة او محركة منخمة للكل وما وقع فى بعضه من الترقيق
ليس لاشياخى فيه نقل معتبر فيذكر فى النظم رواية ومن ثم لم يعينه وغرضه رفع توهم
الاخلال به ابحاث قيد نفى النص بالوثيق لينبه على ترقيق ضعيف اما اصل ورش فلم يختلف
فيه نحو رحيم رزقوا البشرين والبحرين واما الساكنة فقد اختلف فى بعضها قال الدانى
كان محمد بن على الاذفوى وزكريا بن يحيى ومحمد بن خيرون وغيرهم من المصريين يرققون
الساكنة اذا كان بعدها همزة فى المرء وزوجه والمرء وقلبه وبالتفخيم قرات وبه اخذ
وقال كان قوم من المغاربة يرون ترقيق الراء الساكنة اذا كان بعدها يا مفتوحة للكل
وبعضهم عن ورش نحو يا مريم على القريه من قرينك وهو خطأ واليهما الاشارة بعدم الوثاقة
وقال المهدوى بالترقيق مع اليا للسبعة ومكى مع اليا للكل ومع كسر الهمزة بالوجهين
لورش وبالترقيق معهما قطع الحصرى فى قوله وان سكنت والياء بعد كمريم فرقق وغلظ من
يفخم عن قهر ولا تقرا راء المرء الا رقيقة لدى سورة الانفال او قصة السحر وجه
التفخيم عدم السبب المتقدم ووجه الترقيق للكسرة اعتبارها متاخرة كالامالة ووجه
التخصيص بالهمزة فوقها عليها مع توهم كسرها بالنقل كالذين فلا يرد نحو كرسيه وعربية
للقصور ووجه الترقيق مع الياء حملها على المتقدمة وقد اثرت المتحركة فى سيال واورد
عليه لبشرين واعزينا وبرتع وترهبهم واجيب بعروض اصل الاول وقلب الثانى وتعاقب
الاقران فى الثالث كيعدلا الزيادة للجزئية وتغاير الرابع نعم يضعف لكون اليا فى الامالة
لم تؤثر مؤخرة وهى اقوى منه ثم ذيل فقال وما لقياس فى القراءة مدخل فدونك ما
فيه الرضى متكفلا وما لقياس خبر اسمية منفية وفى القراءة متعلق المصدر فدونك
اغراء اى الزم والفاء للتعقيب وما فيه الرضى صلة وموصول مفعول به ومتكفلا متحملا
حال فاعل دونك او المفعول هذا اعتذار عن ترك ترقيقه المرء ومريم وعن اقتصار المرقق
عليه لا الرد عليه كما توهم اى لم يصل لنا بالترقيق رواية عن اشياخنا ولا يجوز لنا ان نقيس
الترقيق على الامالة ولا الكسرة والياء المتاخرتين على المتقدمين دون رواية ولا يجوز للمرقق ان
يطرد الاصلين كذلك اذ وجوه القراءة منقولة نقلا متواترا لا يدخلها الراى وجاز فى الاحكام
للاقرار عليه ثم حض على اتباع الاثر فقال الزم النقل المتواتر ضامنا للتثريب والذب عنه والنقل
المتكفل بالرضى لشهرته وفيه تلويح بالاقتصار على اختياره تنبيه بيتنا عند قوله واقتس
لتنضلا الجمع بين الامر بالقياس والنهى عنه وقول الدانى فى آخر كتاب الراءات النص فى
ذلك معدوم وانما بنيناه على الاصول المتقدمة وقول مكى اكثر هذا الباب قياس وبعضه
اخذ سماعا من قبيل المامور به لا المنهى عنه ومعناه عدم النص على عينه فحمل على نظيره المتمثل
به بعد ثبوت الرواية فى اطراد الاصل لا انهما عملا بمجرد القياس وفتحا باب الراى للناس ولقد
كانا على غاية من الدين والتمسك بالاثر وحقق ذلك ما قاله الدانى فى ارجوزته فاياك ان تحمل
كلامهما على هذا فتنتظم فى واو ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ولما تم الكلام فى الراء الساكنة

عليه

بتنا ربعه انتقل الى المكسورة فقال وترقيقها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها في الوقف
اجمع اشملا وترقيقها مبتدا مصدر مضاف الى مفعوله ضمير الرا، ومكسورة حاله وعند
وصلهم خبره والضمير للائمة وتفخيمها كترقيقها وفي الوقف ظرفه واجمع اشملا خبره وحده تقدم
في الامالة اخر الرا، المكسورة عن الشرط والمانع تنبيها على قصورها عنه اي رقق السبعة
او من تفرعت على قرآته الراء المكسورة كسرة لازمة او عارضة تامة او مبعضة والممالة اولا
ووسطا وطرفا وصلا منونة وغير منونة سكن ما قبلها او تحرك باي حركة كان وقع بعدها
حرف مستفل او مستعل في الاسم والفعل نحو رزقا قالوا رجال يحبون والرقاب والغارمين
والنحر وليال عشر وارنا مناسكنا وانذر الناس واذكر اسم وأخرات وراى كوكبا والذكرى
تنبيهات لم يتعرض للممالة لاندراجها فيها لفهمها من قوله او ما تميلا لان الامالة اذا اثرت
متقدمة فتاثيرها مقارنة اولى وهذا تمام الكلام في الساكنة والمتحركة في الوصل وصرح
به في المكسورة ليبنى عليه قوله وتفخيمها فان قلت لم لم يقل وتفخيمها مع غيرها كما قال بعد
في وقفهم مع غيرها اذ الحكم عام قلت المفتوحة والمضمومة بعد الامور الثلثة مفخمتان
على اصلهما ولم يعرض لهما شبهة فلم يتعرض لهما وهما ثم خارجتان عن اصلهما والمكسورة هنا
عرضت لها شبهة لفهمها من قوله او ما تميلا لان الامالة اذا اثرت متقدمة فتاثيرها مقارنة
اولى وهذا التقدير فلذلك ذكرت وتنبيهما ان منها ايضا اي وفخم السبعة الرا، المكسورة
المتطرفة الموقوف عليها بالاسكان ان انفتح ما قبلها او انضم او سكن فلم يكن يا، ولا ممالا ولا
مسبوقا بكسرة مؤثرة نحو ونهر ودسر والقدر فقول المالكي ولا يفخم مكسورا اذ الكسرة بدا
اي ظهر في الوصل ووقف بالروم ثم فصل حكم ما لم يظهر فقال وللتالي يا، ساكنا او ممالا
ان تسكن ما لنحو راء اصبر معودا فنانه الكسر تعميم الاخريين على تقدير تخريج قوله
اجمع اشملا بمعنى جامع الشمل لاتفاق الكل عليه وهو قول الاكثر ويحتمل ان تكون للتفضيل
اي التفخيم اكثر جميعا من الترقيق تنبيها على وجه نقله مكي قال المختار ان يجري وقف ورش
في ذلك مجرى الساكنة وقد روى عنه بعض اصحابه انه يقف عليه بالترقيق حملا على الوصل
قلت واليه اشار الحصري بقوله وما انت بالترقيق واصله فقف عليه به اذ لست فيه
بمضطر فها، عليه للموصول وبه للترقيق ومعنى لست فيه بمضطر اي ليس الوقف لازما فتنسى
الكسرة فيذهب اثرها بل هو عارض فاستصحب حكم الوصل وقال ابن شريح وقف له قوم
بالترقيق الا فليكفر وانحى وجه ترقيق المكسورة في الوصل الكسرة والمقارنة اولى من
المجاورة لتحقق المنافرة ومن ثم اعتبرت العارضة واغتفر ذلك في المستعلي ضرورة ووجه
تفخيمها في سكون الوقف بعد الامور الثلثة عدم السبب السابق والمقارن لفظا قال
مكي لو قال قائل اني اقف في الجميع كما اصل سواء اسكنت او رمت لكان قوله جهلا لان
الوقف عارض والكسرة مرادة فليؤثر كالامالة قلت انما يكون وجها من وجوه القراات
اذا ساعدته الرواية والاصل في المعدوم ان لا يؤثر فهذا على الاصل والفرق بين الترقيق والامالة
انها افشى لغة منه واوسع مجالا اذ يمال لغير الكسرة والياء وللكسرة الموهومة فيغتفر المقدرة فيها
لذلك بخلاف الترقيق وجرى على القياس المرقق بالجامع المتقدم فسلم من الاعتراض بشر ربي

على من فخم وهو انه اعتبر اثر المقدرة في المجاور دون المقارن واجيب بانه قصد النص
على الترقيق للترقيق مع مقابلتها الالف الممالة ثم استدرك فقال ولكنها في وقفهم
مع غيرها ترقق بعد الكسر او ما تميلا لكن ومنصوبها وترقق خبرها والمنصوب والمرفوع
للراء المكسورة المتطرفة ومع غيرها اي من المحركات المتطرفات حال المرفوع والهاء لها وفي وقف
السبعة وبعد الكسرة متعلقات ترقق وما نكرة موصوفة جر بالعطف والتقدير لكن المكسورة ترقق
كاينة مع الاخريين في الوقف الاصلي بعد كسر او حرف ممال ثم عطف فقال او اليا تاتي
بالسكون ورومهم كما وصلهم فابل الذكا مصقلا او اليا جر بالعطف وتاتي
حالها وبالسكون حال فاعله ورومهم كوصلهم اسمية وما زايدة والضميران للقراء
فابل اختبر والذكا، سرعة الفهم مفعوله ومصقلا مصقول حال المفعول او نعت مصدر صقيلاء
اي بلاء مصقلا قوله ولكنها تخصيص لقوله وتفخيمها اي ورقق السبعة او من وجد
شرطه الراء المكسورة المتطرفة والمفتوحة والمضمومة كذلك في وقف الاسكان العاري
من الروم والمصاحب له ان كان قبلها كسرة مؤثرة او حرف ممال الصغرى وكبرى او مرقق
او يا، ساكنة نحو ولا ناصر قد قدر والاشر اهل الذكر والشعر وبه السحر وبالنهار مع الابرار
من بشير وافعلوا الخير وشيء قدير ثم خص عموم قوله في الوقف بقوله ورومهم اي فاذا
وقفوا بالروم على المكسورة كسرة لازمة وعلى المضمومة جعلوا حكمها حكم الوصل فنحو بما ينهمر
وبنذر وسعر وكل صغير وبالشهر والابصار مرقق للكل ونحو النذر والقمر والغفور مفخم للكل
ونحو جراد منتشر وبكر وخبير مرقق لورش مفخم للباقين ولما اشتملت عبارته على هذه
التفاصيل نبه على غموضها فقال فاختبر ذهنك بكل صحيح او ذهن غيرك في استنباط
احكام الوصل والوقف اتفاقا واختلافا لتتوخى الصواب اشارات اعاد ذكر المفتوحة
والمضمومة المتطرفتين باعتبار الوقف اذ الكلام المتقدم فيهما في الوصل وليست الساكنة
مرادة هنا لعدم اختلاف حكم حاليها وقوله او ما تميلا اعم من قول التيسير فتحة ممالة
لخروج نحو الدار عنه فوجه ترقيقه زايد وجه ترقيقها حملا للاسكان العارض على اللازم
بجامع اللفظ ووجه اجراء الروم مجرى الوصل انه قايم مقام الحركة في الوزن كما بينا في همز
بين بين وهو كالمختلسة ثم نبه على الكمال فقال وفيما عدا هذا الذي قد وصفته
على الاصل بالتفخيم كن متعملا ما موصولة بعدا جار وجر وهذا اشارة الى الجملة المذكورة
في الباب منصوب عدا والذي قد وصفته ذكرته صلة وموصول صفة هذا وفي طرف
معنى كن متعملا وذا خبر كن من تعمل عمل عملا متراخيا كتخرج وتعلم بالتفخيم متعلق به بمعنى
اللام لقول الجوهري تعمل فلان لكذا وعلى الاصل حال فاعله والتقدير الفظ بالتفخيم دايما في
الراات التي نايث المذكورة متلبسا بالاصل اي وفخم الذي ذكرت ترقيقه لورش للباقين
وفخم للسبعة غير الراات التي ذكرت ترقيقها لهم وذلك اقسام ما فقد سبب الترقيق فيه
او وجد وتخلف شرطه او وجد او فارقهما المانع عملا بالاصل السالم عن المعارض نحو ربنا
رحماء يرجعون ارضيتم يردونكم حذر الموت بؤير فان قلت التفخيم ضد الترقيق فهلا
استغنى عنه قلت بين مع الايضاح حيث لم يصح به في القواعد ان الراء اصلها التفخيم

خاتمة اكثر كتب اصحابنا العراقيين خالية من باب الراآت واللامات الا القليل قال
ابو علي الاهوازي فان كانت الرا مكسورة فلا خلاف في ترقيقها وقال الحسن ابن شاكر
البصري عن احمد بن نصر قال ابن مجاهد والرا الساكنة مرققة بالشرطين للكل وذكر ابو العلا
في مفرده ورش ترقيق راآية وتفخيم الامالة وهولا اجلا العراقيين ولم ياخذوا علينا فيهما
بشيء عند التلاوة عليهم طرقهم وسالت شيخي الحسين هل لفظ المكسورة كالمفتوحة
فقال لا وسبيلهم في ذلك سبيل من لم يبل شيئا فلا دخل عليهم في ذلك مع ثبوت روايتهم
وخلف الفريقين اختلاف وجهين ويحتمل اختلاف ورش ان يكون خلف طريقين لان طريق
ورش عندهم الاصفهاني لا الازرق غالبا والراآت بالنسبة اليهما اربعة اقسام مرققتان
مفخمتان مرققة فمفخمة مفخمة فمرققة نحو بشرر فيها سرر عن امر ربهم اولى الضرر فمن
الاول عن التفخيم والثاني عن الترقيق وناهب للثالث والرابع لئلا يجري الصوت في سنن
فيمتزجان التفريع قوله تع ربنا اننا سمعنا منا ديا ينادي الى مع الابرار قالون بمدّيه
وصلة الميم واسكانها اربعة اوجه ورش بنقل للايمان وان آمنوا ومع الابرار وتقليلها
مع ثلثة مدود للايمان واخويه ثلثة ابن كثير مندرج في قصر قالون ابو عمرو بالامالة
ومدّيه وادغام فاغفرلنا والطهاره اربعة ابن عامر بمدّه وجه وعاصم بمدّه وجه وحمزة
بتقليل الابرار وخلف بحذف غنة منا ديا ينادي وبالسكت على الايمان وان آمنوا والابرار وجه
وبلا ولين مع نقل الاخير وجه وبالطرفين وجه وبالاول ونقل الاخير وجه وبتركهما وجه وبترك
الاول ونقل الاخير وجه وخلاد باثباتها وبالسكت على الطرفين وجه وعلى الاول ونقل
الاخير وجه وبتركهما وجه وبترك الاول ونقل الاخير وجه ثمانية الكساي بمدّه والامالة
وجه وفخم كلهم را ربنا وبكم ورققوا فاغفر وكفر ورقق ورش وابو عمرو وحمزة والكساي
راي الابرار مطلقا وفخم الباقون اوليهما والثانية ان لم يرو موها وكل من الاثنين والعشرين
يتفرع على اربعة الوقف فاضرب اثنين في اربعة ثمانية خذ لكل واحد عشرة ثمانون واضرب
اثنين في اربعة ثمانية فمجموعها ثمانية وثمانون من طرق القصيد وورش بالقصر والنقل وجه
السوسي بادغام فاغفر والفتح وجه ابن ذكوان بالسكت وجه وبالامالة اخر وجهان عاصم
بالسكت وجه وبالامالة اخر وجهان حمزة على المد المنفصل مع ستة وبالامالة الكبرى مع الثمانية
اربعة عشر قتيبة بالسكت وجه العمري بتخفيف الهمزات والتقليل وجه اثنان وعشرون
افعل بها كالاول تا تلها فحاصلهما مائة وستة وسبعون وجها باب اللامات
اي باب حكم اللامات في التفخيم والترقيق وذكره بعد الراآت لاشتراكهما مخرجا وتغيرا واصل اللام
الترقيق عكس الرا واذا كان الترقيق عبارة عن انحاف الحرف كما تقدم والتفخيم ضده كان عبارة
عن تسمين الحرف نفسه لا حركته صرح به الداني ويرادفه التغليظ وغلب ذا هنا وذاك ثم وكما
ان الترقيق انحطاط فالتفخيم ارتفاع حيز لنمو الجسم ومن ثم صار المانع ثمة سببا هنا فلم يذكر
اكثر المصنفين وهو لغة ضعيفة للعدول من الخفيف الى الثقيل ومخالف لقاعدة ورش
من الترقيق والتخفيف وقال مكي وقد اضطرب النقل فيه قلت كل من نقل لورش طريق الازرق
ذكره ومن لا فلا وليس لغة ضعيفة للاجماع عليها لمعنى فالتغليظ اولى والعدول الى التخفيف

فللفظ

انما هو عند قصد التخفيف والا فلا ومن ثم ابدل تاء والغرض هنا التناسب وهذا عين
اصل ورش والمحقق منقول والمضطرب متروك وقد انقسم الى متفق ومختلف فبدا به
لانه المقصود فقال وغلظ ورش فتح لام لصادها او الطاء او للظاء قبل
تنزلا وغلظ ورش فعلية وفتح لام مفعوله مقلوب اي لام فتح لصادها متعلق غلظ اي لاجل
صادها والهاء للام واضافها اليها للاتصال والتاثير والطاء اوللظاء جر عطف واظهر
مع الثاني للوزن واو للتفصيل وقبل بني لقطعه عن الاضافة وتنزلا مصدر نزل عامله
متعلق الظرف اي النازلة تنزلا قبل اللام ثم قيد فقال اذا فتحت او سكنت كصلاتهم
ومطلع ايضا ثم ظلت ويوصلا اذا فتحت شرطية تقدم معنى عن جوابه وعامل اذا
غلظ وفاعل فتحت ضمير الحروف وكذا وسكنت كصلاتهم موضع رفع خبر المغلظ ومطلع
وتاليه جر عطف وايضا مصدر موضع الحال والغرض الجمع ثم بين فقال وفي طال
خلف مع فصالا وعند ما يسكن وقفا والمفخم فضلا وفي طال خلف اسمية مقدمة الخبر
ومع فصالا موضع حال الضمير وعند ما يسكن صلة وموصول خبر اخرى اي خلف وفاعل يسكن
ضميرها ولذا ذكر ووقفا مصدر موضع فاعل يسكن وذكر باعتبار الحرف والمفخم فضلا كبرى
ثم تمم فقال وحكم ذوات اليا منها كهذه وعند رؤوس الاي ترقيقها اعتلا
وحكم ذوات اليا اي المتعلقات باليا من اللامات تبيين كهذه اشارة الى الصورة المختلف
فيها اسمية وترقيق اللام اعتلى كبرى وعند رؤوس الاي منضاف ظرف الخبر اي فخم ورش
باتفاق كل لام مفتوحة مخففة او مشددة متوسطة او متطرفة موصولة غير متلوة بمال
جايز او واجب ان تقدمها صاد مهملة او طاء او ظاء وكل ساكن او مفتوح مخفف او مشدد
لازم مباشر نحو على صلاتهم وتابوا واصلحوا ويصلبوا وايات منفصلات وله طلبا ومطلع الفجر
وبئر معطلة وان طلقتكن والامن ظلم فيظللن وظل وجهه فقولنا مفتوحة قيد اخرج المضمومة
والمكسورة نحو ولا وصلبنكم والساكنة وقولنا مخففة الى متطرفة تنويع وفي المشددة رفع شبهة
وقولنا قبلها صاد او طاء او ظاء اخرج التي بعدها نحو لسلطهم ولظى وبقية المستعلية وقولنا
ساكن او مفتوح اخرج نحو الظلة وفصلت وقولنا لازمة اخرج نحو عن الصراط لناكبون والكسرة
وقولنا مباشر اخرج المفصولة فان كان الفاصل مغايرا غير الف منع او الف فوجهان وهو معنى
قوله وفي طال الخلف نقلهما الداني الصقلي وقطع في التيسير بالترقيق لقوله وليهما من قبلها
فوجه التفخيم زايد نحو فطال عليهم افطال عليكم ان يصالحا وفصالا وقولنا مغاير احتراز من
المشددة فان فاصلها مثل مدغم فلا اثر له وقولنا الموصولة اخرج المتطرفة الموقوف
عليها وفيها وجهان وهو معنى قوله وعند ما يسكن وقفا خلف نقلهما في التيسير واللامات
وفاقا لمكي وقطع الصقلي والحصري بالترقيق نحو ان يوصل وبطل وظل وطال وقولنا غير متلوة
بممال جايز اخرج اللام التي بعدها الف لورش في امالتها وجهان وهي متعلقة اليا في
غير الفاصلة وليس لا يصليها مذموما ويصلى سعيرا ونصلى نارا لا يصليها الا سيصلى نارا
او في فاصلة غير منكرة وهي من مقام ابرهيم مصلى وفي نفا وفي اللام وجهان فهما من تشبيهها
بالمختلف وقولنا او بممال واجب اخرج المجاورة لالف الفاصلة المنكرة وفيها وجهان وهو

معنى وعند رؤس الآي ترقيقها اعلا اى على التفخيم نحو ولا صلى ورتبه فصلى واذا صلى
وهذا تفصيل الدانى فى اللامات ولم يتعرض فى التيسير لغير الفاصلة فمفهومه القطع بتفخيم
غيرها فالترقيق من الزيادات اشارات عبر عن الشرع بالتغليظ اول الباب تبعا للتيسير
وبالتفخيم فى آخره تبعا لكتاب اللامات وتنبيها على الترادف وقوله فتح لام يوهم ان التفخيم
فى الحركة وليس كذلك كما بينا وكانه مقلوب لام فتح او اصله لاما ذات فتح فحذف الموصوف
ثم المضاف فعرض لبس فبين وتمثيله بظل رفع لشبهة منع المدغم وقوله وفى طال خلف منع فصالا
لا يوهم حصر المختلف فيهما وهو عام لكن الكاف منوية اى وفى كطال خلف ثم حذف اعتمادا
على السابقة ولو قال مثلوا ان فصل الهاوى فخلف لنص وتمثيله بصلاتهم عين لصادها
للاهمال ووجهها ذوات اليا ، رشا ان التغليظ مع الفتح والترقيق مع الامالة ووجهها
الامالة ومن قال عبر بترقيقها عن امالتها يلزم منه وجه فتح غير منقول ووجهها طال
متفرعان على وجه الفا ، الفاصل والقطع بالترقيق على اعتباره لانه لا ينظر فى الشرط الا بعد تحقق
السبب ولا يجوز تفريعه على اعتباره لذلك ولا ترتيبه لعدم الملازمة وهذا معنى قولى فى
تحقيق التعليم وان جمعا كان الخلاف متفرعا على اللغو واحذر ان ترتب منكرا تذييل رقق
ابو الحسن بن غلبون اللام بعد الطا ، كطلعت والطلاق وطلتم والصقلى بعد الظا ، المفتوحة
وقال الدانى بعض اهل الادا ، يعتبر فصل المدغم وهو معنى قول مكى وقد قرات لورش بالترقيق بعد
الطا ، المشددة ووافق على تخصيص المفتوحة وخالف فى حصر السبب فى الصاد المهملة والضاد
المعجمة وفصل المهملة وجماعة من اصحاب ابن هلال كالاذفوى لا يخصها الا مع الصاد المهملة
قال وقرات رواية يونس وداود واحمد بن صالح والاصبهانى بترقيق اللامات كلها وفخم
المهدوى مع الضاد المعجمة نحو اذا ضللنا وفضلا كبيرا وضل عنهم وفضلكم والصقلى اللام
المضمومة بعد مطبق ساكن نحو تطلع على ومن قتل مظلوما وكان فضل الله وقول فصل وقال
الدانى غلط بعض اهل الادا ، اللام المفتوحة اذا اكتنفها مستعليان واعتبر فصل التا ، نحو
واخلصوا دينهم ومن عبادنا المخلصين وخلطوا عملا ومن الخلطاء واو ما اختلط بعظم فاستغلظ
فاستوى وخلق الله السموات وغلقت الابواب وزاد الصقلى المضمومة نحو واغلظ عليهم وبين
تا ، وطا ، نحو وليتلطف وبين ثا ، ثلاثة نحو ثلثة قروء وسيقولون ثلثة ازواجا ثلثة الاف ثلثة
الاف وثلث ورباع وظلمات ثلث وظل ذى ثلث والساكنة بين صادين فى صلصال بالحجر والرحمن
ولكل فيهما وجهان والمحققون على ما ذكره الناظم وجه التفخيم المجانسة ولم يعتبر الضم والكسر
فى اللام والاطباق لمنافاة ولم يتعد الحكم الى العين والخا ، والقاف لبعد المخرج ولا الضاد لامتدادها
اليمن وهى لغة فاشية فى العرب ووجه وجهى المفصول اعتبار الفاصل لكونه حرفا والغاؤه لكونه
هوائيا وهذا ارجح حملا عليه فى فصل المانع ومن ثم قال الناظم والمفخم فضلا والدانى اقيس
ووجه وجهى سكون الوقف اعتبار العارض والغاؤه وهذا ارجح حملا على الاكثر لان الغاء
الاكثر اعتباره فان قلت اعتبر العارض فى سكون وقف الرا ، المكسورة قطعا فى الترقيق فما الفرق
قلت السبب هنا محقق والشرط مقدر والسبب ثم مقدر وقال الدانى اعتبر الاصل
تنبيها على مذهبه كالامالة قلت حمل الرا ، على الامالة انسب ولم يحملها فلا يحمل غير الانسب

واليه اشرنا فى تحقيق التعليم بقولنا وقاس على الاضجاع دانٍ وما دنا فنحو دسرا ولى ولكن لاكثرا وجه
وجهى مجاور ممال غير الفاصلة المحافظة على المناسبة عند الامكان ولهذا رتبنا هما والتفخيم
ارجح لسبقه ولهذا اشبهها براجحة التفخيم وقال الدانى اقيس قلت وقوى الضعيف هنا
لموافقة الاصل ووجه وجهى مجاور ممال الفاصلة الجرى على الاصل والعدول عنه للمناسبة وهذا
ارجح كالواويات ولهذا قال وعند رؤس الآى ترقيقها اعتلى اى غلب التفخيم وقال الدانى اقيس
ثم انتقل الى المتفق وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها حتى يروق مرتلا تنوين كل عوض
اى كل السبعة مبتدا يرققها خبره والها ، للام ولدى ظرفه مضاف الى المضاف اليه ومن بعد كسرة حال
الها ، اى يرققها كائنة من بعد كسرة وحتى بمعنى كى ويروق يعجب منصوب بان مضمرة وفاعله ضمير
الاسم المعظم ومرتلا حاله من ثغر رتل متسق ثم تمم فقال كما فخموه بعد فتح وضمة
فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا الكاف اسم صفة مصدر اى ترقيقا مثل تفخيم او حرف متعلق
بصفة اى كائنا وما مصدرية اى كتفخيمهم والواو لمعنى كل والها ، للام وحروف الهجا ، تذكر وتؤنث
فاستعملهما وبعد فتح متعلق بفخم وضمة عطف الفا ، جواب شرط مقدر اى ان فعلت فقد تم
نظام الشمل فاعل مضاف اى اجتماع شمل اللام او الكسر وصلا وفصلا مصدران موضع حال احدهما
اى رقق السبعة باتفاق اللام من اسم الله تعالى وان زيد عليه الميم اذا تقدمتها كسرة مباشرة
محضة متصلة ومنفصلة عارضة ولازمة وفخموها بعد فتحة محققة او ضمة كذلك نحو لله الامر
واقسموا بالله افى الله بسم الله ما يفتح الله قل اللهم ونحو الله ربنا فالله خير سيؤتينا الله كلام الله
يعلمه الله واذ قالوا اللهم تنبيهات معنى التشبيه انهم اتفقوا على الترقيق كما اتفقوا على التفخيم
او رققوا مع مطلق الكسر كتفخيمهم مع مطلق الفتح والضم فلهذا قال فتم اى حصل فى هذا
الاسم المكرم افرادا وجمعا او اجتمع متفرق الحركات اللوازم والعوارض مع هذه اللام اشارة
الى ان الحركات هنا ليست اسبابا اليعتبر لزومها ومن ثم خالفت ما تقدم فى الرا ، وهذه اللام

(اداء)

لو ان وقعت بعد ترقيق حالة من الكسر فهى على تفخيمها نحو بشر الله او بعد امالة كنرى الله فوجهان
تقدما فى الامالة وعنه احترزنا بالمحضة والمحققة وجه الترقيق مع الكسرة استصحاب
الاصل مع الملائم المشار اليه بيروقا اى حتى يحسن اللفظ بالتناسب المتسق ويسهل على اللافظ
ويعجب السامع والكسر هنا مانع التفخيم فان قلت فليعتبر لزومها قلت حاجة كل شى
الى هذا الاسم المحبوب اقتضى تحسينه مطلقا وايضا المانع فى الرا ، لا ينفك عن المنافرة وجه
التفخيم تعظيم هذا الاسم الشريف الدال على الذات وبه خرج السلام وايذانا باختصاصه بالمعبود
الحق وفرقا بينه وبين اللات فى وقف الها ، مع عدم المنافرة هداية هذا هو الاسم الاعظم
عند المعظم وقيل المذكور مع الاستغراق فى معرفة الحق بمحض الاخلاص وقال عليه السلام هو
فى اثنين الله لا اله الا هو والم الله لا اله الا هو وقياس قوله فى الرا ، وفى الرا ، عن ورش وفى
ما عدا هذا ان يقول مثلو وفى ما خلا المذكور نسرت مذاهب اللامات وورش لم ينص فنقلا
كما ذكرنا فى التذييل ثم وكن فى سوى هذا الموصل قائلا على الاصل بالترقيق كى تنا صلا كالتيسير
نحو اقلامهم انهم لعلهم يرجعون فسئلوهم ان وكل وعد بيوت السنتهم وكانه اكتفى بالتصريح
بالضدية والتنبيه ثم عن هذا خاتمة للامين اربعة اقسام مرققتان مفخمتان مرققة

(تنوعاء)

نفخمة منخمة ممن فخمة نحو على الذين اضل الله واحل الله وظللنا عليكم فاعط كلاحقه خصوصا
المختلفتين خوف السراية والتاك وتفخيم الالف المصاحبة اللام كالصلاة والطلاق
وطال فانه لحن **التفريع** قوله تع واذا اظلم عليهم قاموا الى قدير قالون بمديه مع اسكان
الميم وصلتها اربعة اوجه ورش بالمد والتغليظ وتقليل ابصارهم وصلته مع مد شئ وتوسطه
وجهان ابن كثير مندرج في قصر قالون وصلته الدوري بامالة ابصارهم بمديه وجهان السوسي
بالقصر وادغام لذهب بسمعهم والاماله وجه هشام بمده وجه ابن ذكوان بامالة شاء
وجه عاصم بمده وجه خلف بالمد وامالة شا، وسكت على شئ وبه وعدمه على ابصارهم
ان وجهان وخلاد تبركت الاول وخلف الثاني وجه تجموعها ثلثة دوري الكساي بالمد
وامالة ابصارهم وجه وفتحه الليث كابن عامر سبعة في عشر سبعون وسبعة في سبعة تسعة
واربعون مجموعها مائة وتسعة عشر هذه من طرق التقصيد ورش بالقصر وجه الدوري
بالمد والادغام وجه ابن عامر بالسكت وجه عاصم بالسكت وجه حمزة بالسكت على المد وجه
الكساي بالسكت وجه العمري بالقصر وتخفيف الهمزات وتقليل شا، وجه سبعة في سبعة تسعة
واربعون فالحاصل منهما مائة وثمانية وستون وجها وورش بتغليظ لام اظلم ولامي اسم الله
وترقيق لام عليهم ولو ولذهب وعلى وكل والباقون بتفخيم لامي اسم الله تع وترقيق البواقي او الكل
بتفخيم اسمي الله تع وترقيق الباقي

باب الوقف على اواخر الكلم

حق هذا
الباب ان يذكر اخر الابواب لخصوصيته وفرعيته لكنه تبع التيسير والتقدير باب حكم الوقف على
اواخر الكلم المختلف فيها هنا لانه موضوع الكتاب فقوله اواخر الكلم بيان محل الوقف وقوله المختلف
فيها اخرج المتفق كما يذكر وبهذا التقدير اندفع قول من قال الترجمة اعم من المذكور والاصطلاح
ان يقال باب الروم والاشمام او باب الاشارة وحده الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الوضعية
زمانا فقولنا قطع الصوت جنس وقولنا آخر الكلمة فصل اخرج قطعه على بعضها فهو لغوي لاصناعي
وقولنا الوضعية ليندرج فيه نحو كلما الموصولة فان آخرها وضعا اللام وقوله زمانا وهو ما
يزيد على الآن آخر خرج به السكت كما تقدم وهذا اجود من قولهم قطع الكلمة عما بعدها او قطع الحرف
عن الحركة لعمومه وتخصص تغييره في البدل والنقل والزيادة والحذف وانواعه سبعة ثم بدأ منها
بالاصل فقال **والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرف تعزلا** والاسكان اصل الوقف اسمية وهو اشتقاقه اخرى والهاء آن للوقف ومن الوقف متعلق
باشتقاقه وعن تحريك حرف جار ومضاف متعلق بالوقف وتعزلا انعزل تجرد عن الحركة صفة
حرف والاعزل الذي لا سلاح معه او صفة تحريك اي انعزل عن محله **اي** اسكان الحرف الموقوف
عليه هو الاصل لتغيره فرع عليه وقوله فاشتقاق الوقف مجاز لعدم التغيير اللفظي والتقديري
وهو من الاسماء المنقولة وقوله عن تحريك حرف مجاز آخر عن الترك لان الوقف لغة الكف عن
الفعل والقول فنقل الى ترك الوصل **اي** والوقف الصناعي منقول من الوقف اللغوي بجامع الترك
فهو حقيقة اصطلاحية كالصلاة هي لغة الدعاء ثم نقله الشارع الى الافعال والاقوال المخصوصة
لاشتمالها عليه فصار حقيقة شرعية فقيل حاصله الوقف مشتق من الوقف ولا يشتق
الشيء من نفسه قلت هو مجاز عن النقل كما تقدم ولا يلزم اي الوقف الصناعي منقول من اللغوي

اي الوقف الصناعي منقول من اللغوي قصرا للشيء على بعض محامله وصرف هو الى الشان لا يفيد
للاخرى وهذه زيادة حسنة على التيسير اشار اليها مكي بقوله الاصل فيه السكون ثم يجوز غير
ذلك من الاشارة وقوله الرواية فيه معدومة عن اكثرهم في اعيان الحروف لان الوصل اكثر منه اي م
لا اصلها **وجه** اصالة الاسكان في الوقف ان الواقف غالبا طالب الاستراحة فاعين بالاخف
ونوفر الاصله ومعادلة للمقابل بالمقابل وان اختلفت الجهة والى المجموع اشرنا في النزهة بقولنا
ووقفك قطع الصوت آخر كلمة زمانا ولان السكت من تف اي اهدرا وفيه وجوه في المحل وحسنه
والاسكان اصل فيه اذ كان ايسرا ثم شرع في الاحكام فقال **وعند ابي عمرو وكوفيهم به من الروم والاشمام سمت تجملا** سمت هيئة او طريقة او قصد مبتدا وتجملا تحسن صفته
وخبره وعند ابي عمرو مع معطوفه وبه في الوقف متعلق الخبر ومن الروم والاشمام حال فاعله ضمير
السمت والواو بمعنى او **اي** مذهب حسن في الوقف لابي عمرو وعاصم وحمزة وعلي من الروم و
الاشمام وهو معنى قول التيسير وردت الرواية عن المذكورين بالاشارة **تنبيهات** ضم عاصما
اليهم تبعا للتيسير واكثر النقلة كالصقلي وابي العلا جعله من غير المروي عنه ونقله الاهوازي لحفص
وهذه العبارة ليست نصا في تعينها لهم دون الاسكان ولا في جوازه معهما بل الاسكان لهم مفهوم
من قوله **واكثر اعلام القران يراهما لسائرهم اولى العلائق مطولا** واكثر اعلام القران
يراهما اختارهما ائمة والاعلام جمع علم الجبل والعلامة بالطريق استعارة لشيوخ الاداء
للاهتداء بهم واضافهم الى القران لانهم اهله او القراءة لانها صناعتهم ولا يتزن البيت الا بنقل
القران ووحد ضمير يرى حملا على لفظ اكثر والمنصوب ضمير الروم والاشمام مفعول اول ولسا..دهم
يتعلق بيرى والضمير للسبعة قال الجوهري سائر الناس جميعهم ويكون بمعنى باقيهم واولى احق
مفعول ثان مضاف الى العلائق جمع علاقة ما يتعلق به من البضائع والهوى ومنه قوله يقولون
لي انت كلف عليقة ومن لذة الدنيا ركوب العلائق ومنه علاقة بفوادي اورثت سقما او جمع
علاقة ما يعلق به والمطول الحبل مجاز عن السبب قال عنترة وصلت حبالي بالذي انا اهله
من ودها وانا ارجى المطولا نصب على التمييز او مفعول ثان فاولى حاله **اي** اكثر مشاهير النقلة
ياخذون بالروم والاشمام للسبعة رواية واختيارا اولنافع وابن كثير وابن عامر اختيارا دون
رواية وهذا معنى قول التيسير والباقون لم يات عنهم في ذلك شئ واستحباب اكثر شيوخنا
من اهل الاداء ان يوقف في مذاهبهم بالاشارة وقال الحافظ ابو العلا كان ابن مجاهد يختار
الاشارة لجميع القراء وقال صاحب المصباح هو اصطلاح اهل هذه الصناعة ليعرفوا ما عند
القارئ من معرفة الاعراب الا اذا كان على ثقة منه **تنبيهان** فهم من الاكثر ان الاقل بقصرهما
على من روياعنه وان حمل قوله سائرهم على باقيهم كان معنى اولى العلائق اي هما احق لا النقل
توصلا الى الدلالة وعلى هذا لهم مذهبان السكون المروي عن الاقل والاشارة المختارة للاكثر
فلا تفصيل وللمتقدمين الاشارة فقط ويكون قول التيسير وردت الرواية عن الكوفيين وابي عمرو
تخصيص محض وبهذا فرات وان حمل سائرهم على كلهم كان معنى اولى هما احق من الاسكان
للكل توصلا الى الدلالة فيفهم منه للكل وجه آخر حق وليس احق وهو الاسكان ويكون قول
التيسير من عادة القراء ان يقفوا بالسكون عبارة عن هذا وقوله وردت الرواية لبيان وجه

الاشارة ويؤيد ذلك فتح السوسى نحو الدار وقفا صرح به مكى بقوله وقد ذكر غير ابى طاهر ان
من وقف لابى عمرو بالاسكان فتحه ولا يلزم من هذا ترجيح المختار على المنقول لان المنقول المحقق
انما هو الوصل والوقف طارٍ عليه وكل موقوف عليه غير محقق او وقف عليه صاحب هذه القراة
ام لا فكلما دل على المحقق كان ارجح ولا يفهم الاسكان لهم من قوله والاسكان اصل الوقف لما يلزم
منه من ان كل من قرا بفرع يكون له وجه آخر على الاصل وجه الاشارة الدلالة على حركة الحرف
الموقوف عليه ووجه الروم انه ادل على الاصل لانه بعضه ولانه اعم ووجه الاشمام الاكتفاء
بالايماء مع محافظة الاصل واليهما الاشارة بالسمت الجميل وهو معنى قول التيسير لما فى ذلك من
البيان ثم انتقل من حكمها فقال ورومك اسماع المحرك واقفا بصوت خفى كل دان تنولا
ورومك مصدر مبتدأ مضاف الى الفاعل محذوف المفعول اى الحركة واسماع الحرف المحرك مصدر
مضاف الى احد مفعوليه خبره وفاعله محذوف وواقفا حال فاعل رومك وكل دان قريب ثانى
مفعولى اسماع وبصوت متعلقه وخفى ضعيف جرس صفته وتنول مطاوع نولته اى اعطيته
نولا اى سمعه صفة دان هذا بيان حقيقة الروم اى الروم هو الاتيان ببعض الحركة فى الوقف
فلهذا اضعف صوتها لقصر زمانها ويسمعها القريب المصغى لانه صوت دون البعيد لانها
غير تامة فقوله اسماع قيد خرج به الاشمام والاسكان وقوله الحرف المحرك بيان انه
يختص بالمتحركات وقوله واقفا اخرج الاختلاس لانه كذلك فى الوصل وقوله بصوت قصير
جهرا كان او سرا اخرج الحركة التامة وقوله ينا له القريب بيان لا قيد وهو معنى قول التيسير
تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فيسمع لها صوتا خفيا واخصر منه
الاتيان باقل الحركة وقفا وهذا معنى قولى فى النزهة واشمم اى اسكنه فضم الشفاه اوفرم
بعض التحرك وارمن اكثر والاختلاس والروم يشتركان فى التبعيض ويفترقان فى ان الاختلاس
مختص بالوصل والثابت من الحركة اكثر من المحذوف قال ابو على الاهوازى تاتى بثلثى الحركة كان
الذى تحذفه اقل مما تاتى به ولا يضبطه الا المشافهة وان الروم مختص بالوقف والثابت اقل
من المحذوف كما نص الاصل ببعضها قال الجوهرى الروم الذى ذكره سيبويه هو حركة مختلسة
مختفاة بضرب من التخفيف وهى اكثر من الاشمام لانها تسمع وهى بزنة المتحرك ثم انتقل الى الآخر
فقال والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك فيصحلا
والاشمام اطباق الشفاه اسمية والوزن على النقل والاطباق مصدر اطبق شفتيه ضمهما
وجمع باعتبار التعدد او على حد عريض الحواجب وبعيد ظرف اطباق وتصغيره لتقليل المسافة
وما مصدرية وفاعل يسكن ضمير المتحرك اى بعد تسكينه لا صوت ليس صوت حركة اسمها وهناك
خبرها اشارة الى الوقف فيصحلا فيسمع ضعفه من صحل صوته اذا كان به بحة منصوب بان
بعد فاء جواب النفى هذا بيان حقيقة اشمام الوقف وهو احد معانيه الاربعة اى هذا الاشمام
حذف كل حركة المتحرك فضم الشفتين فى الوقف فلا صوت حركة فيسمع فقوله يسكن لاسكن
بيان اختصاصه بالمتحركات وخرج به الروم وقوله اطباق الشفاه اخرج الاسكان المجرد و
قوله بعيد بالتصغير ليفيد اتصال ضم الشفتين بالاسكان فلو تراخى فاسكان مجرد لعدم التبعية
وقوله لا صوت اشارة الى فرق اى الروم معه صوت ضعيف يشبه البحة وهذا عار منها

لانه تضعيف الحركة ... الاخر المتحرك ... بالحركة والاشمام ... تشبيه على حركة الاصل

وهو معنى قول التيسير ضم شفتيك بعد سكون الحرف اصلا لكن لا يفهم منها التعقيب والاختصاص
بالمتحرك قال الجوهرى اشمام الحرف ان تشمه الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا
يسمع ولا يدل هذا على جواز اشمام الكسرة لانه بين حقيقة الاشمام على تقدير عمومه لا موضع استعماله
وقول المالكى اشارة الاشمام للتشكيل سكنا ورومك اخفاء التحريك فى الادا حيث قسم الاشارة
اليهما لكن تفسيره الاشمام بالاسكان ناقص ثم ضم الشفتين فوائد جعل سيبويه علامة
الروم خطا امام الحرف وعلامة الاشمام نقطة امامه والذى ذكر الناظم هو مذهب
الفراء والبصريين الا ابن كيسان ومذهب الكوفيين معه ان المسموع هو الاشمام وغير
المسموع هو الروم وعلى هذا يخرج ما نقل عن الكسائى من اشمام الكسرة لانه الروم عندهما ولا
مشاحة فى الاصطلاح واللغة تشاعد الفريقين تقول رمت افعل وما فعلت وكذا رمت
اتمام الحركة ولم اتمها ورمت الحركة ولم الفظ بها وتقول اشممت الفضة ذهبا اذا لطختها شيئا منه وكذا
اشممت الحرف اذا لطخته شيئا من علاج الحركة او نسبته بنى منها قلت ومذهب الكوفيين اقوى ماخذا
لظهور الحقيقة فيه والاشارة تصدق على المسموع والمرئى لانها ايما الى الحركة بجزئها او حيزها
والاعمى يجيز الروم لسماعه لا الاشمام لعدم المشاهدة الا بمباشرة او بينة ويجوزهما الاصم ولا يجيزهما
وربما سمع الاشمام فى الوصل كتامنا ويكونان اولا ووسطا وآخرا خلافا لمكى فى تخصيصهما به وفعلهما
فى الضم والرفع وارد ورومك عند الكسر والجر وصلا وفعل الروم والاشمام وارد جاء
اسمية وفى الضم والرفع متعلق احد الجزئين والثانى كالاول هذا بيان محلهما اى محل
روم المذكورين واشمامهم الضمة اللفظية ومحل رومهم فقط الكسرة اللفظية او محل الاشمام
الضمة ومحل الروم الضمة والكسرة وكل يكون آخرا ووسطا واولا باعتبارات اللفظتان على
الحرف الموقوف عليه بناء واعرابا منونا وغير منون تحرك ما قبلها او سكن صح او اعتل فى
الاسم والفعل ان لم تتمحض عروضهما ولم يكن ميم جمع ولا ها تانيث او اضمار مسبوقة بمجانس
فقولنا اللفظية قيد اخرج المقدرة نحو تدعى وقولنا للحرف الموقوف عليه بيان لمحل الحركة والى
الفعل تنويع نحو من قبل ومن بعد ثم ضم وقرئ والانهار ونستعين ونتو وبدر اوائل ونحو بالامس
وهؤلاء ثم منما وكل مرضات والدين ولا ياتل واخشون تنبيهات مذهبه ان الحركات
وما ينوب عنها نفس الاعراب لا دوال عليه كابن الحاجب ويريد الاعراب بالحركات لانها الاصل
فيصرف المطلق اليها لا الحروف لئلا يرد نحوانا مهلكوا وبراذى ويريد الجر وما حمل عليه
لبندرج نحو وعملوا الصالحات جنات ومعنى قوله وارد ان كلا من الروم والاشمام ممكن فى
الحركات الثلث لكن اقتصر على المذكور لورود الرواية فيه فقط وجه امتناع اشمام الكسرة
ان اشمامها يكون بحط الشفة السفلى ولا يتاتى غالبا الا برفع العليا فيوهم الفتح ويعتبر هذا
امتنع اشمام الفتح لا لانه ضم الشفتين فيختص بالضمة لان ذلك اشمام الضمة واما غيرها
فبعضوه لا لانه يشوه الخلقة لانه اختيارى والمشوه القسرى لخلوه عن مقصوده ولانه لازم
فى الضم ثم بالغ فى تعيين المذكور فقال ولم يره فى الفتح والنصب قارئ وعند امام النحو
فى الكل اعملا يره حذفت الفه للجزم والها للروم لانه اقرب المذكورين مفعول يرى بمعنى لم
يجزه وقارئ فاعله وفى الفتح ومعطوفه متعلقه وعند امام النحو وفى الكل متعلقا اعملا اى

لان الفتحة خفيفة سريعة النطق ... حالها فى الوصل ... سيد عبد الله

جعل فيه ومرفوعه ضمير الروم اى ادخله الروم والالف لمجرد الاطلاق هذا زيادة بيان اى
لم يجز احد من محققي القراء وفاقا للفراء روم الفتحة البنائية ولا الاعرابية نحو كيف وان وان والصراط
وهو معنى قول التيسير ولا يستعملونه في النصب والفتح قال صاحب المصباح الا على شذوذ وقال
مكى اختلف لفظ ابى الطيب فيه فمرة اجاز ومرة منع وتركه احب الى وقال الاهوازى قال
ابو بكر الشذاى اذا كان قبل الحرف الموقوف عليه ساكن فلا بد من الاشارة وان كان منصوبا
نحو العجل وبعد وعندكم اورد عليه منعه روم نحو الخبء الحمىء ونفرق بالساكنين واسكانه وغير
الموصولات وبالاسكان قرات انا في المنصوب لجميع القراء واجاز قدوة النحاة سيبويه
واتباعه روم الفتحتين قال في كتابه اما ما في موضع نصب او جر فانك تروم فيه الحركة
فاما الاشمام فليس اليه سبيل وهذا زايد على التيسير اشارات يريد النصب وما حمل
عليه نحو لا ابرهيم وباسحق والاشمام ايضا غير جاير في الفتح بالاجماع وانما نص على الروم
لشبهة الخلاف فيه وردع الطائفة ابتدعوا في التجويد موقفوا على المفتوح المشدد بالفتح
نحو صواف ومن صد فكان وعللوا بالساكنين واستندوا لرواية ابى وقف يعقوب عليهنه وهو
خطأ محض لانه مجرد راى وتعليلهم بالساكنين فاسد لان التقاء الساكنين مغتفر في الوقف
مطلقا ولم يفعلوه في المحقق نحو الامر فالمقدر اولى ولا يصح استدلالهم بقراءة يعقوب لانها
عندهم شاذة ومثل هذا عنه شاذ ولو صح لما دل لانه انما زادها السكت محافظة على
حركة البناء لا للساكنين بدليل هوه وهيه وعين افراد ضمير اعملا ردا الى الروم وتجريد الالف
للاطلاق دون جعله للروم والاشمام كونه اثبت للنحاة عين ما نفاه للقراء والمنفي عنهم انما
هو الروم وجه منع القراء روم الفتحة الايجاز لان الحركات ثلث دل على تثنتين منها فدلت
عدم الدلالة على الثالث كالحرف مع قسميه وعينه للخلو خوف كالها لخفتها ومشقة التحفظ
على المجهود او جيث استوعبها مؤنة خروجها الا التباسه به لبعده برتبتين ولا امتناع
تبعيضه لثبوته في نحو يهدى ويخصمون واولى ووجه جوازه عند النحاة النص على
الدلالة عند الامكان وتقدم توجيه عدم اشمامه ثم قدر سوالا فاجاب به بقوله
وما نوع التحريك الا للازم بناء واعراب غدا متنقلا نوع التحريك مبنى للمفعول ومرفوعه
والاثبات والنفي لحصر التعدد في القسمين وللازم يتعلق بالنعل وبناء تمييز والاصل البناء
لازم فحذف الموصوف معوض لبس فازاله واعراب جر عطف على لازم بواسطة التقدير
وغدا حصل متنقلا منحو لاحال فاعله صفة اى واعراب متنقل لما سدس المثلث من جهة
التعدد كما اعتذر سيبويه او لكنا به عن تعدد الاسماء وتوحد المسمى اى انما قالت
ضم ورفع وان كان ضما وكسر وجر وان كان كسرا وفتح ونصب وان كان فتحا لينص
على القاب البناء وهى الضم والكسر والفتح والقاب الاعراب وهى الرفع والنصب والجر
كما مثلنا اذ لو اقتصر على احدهما كالتجريد لتوهم الخصوص والحكم عام تنبيهات يريد
مطلق البناء ليندرج الصناعي وهو المقابل للاعراب واللغوي نحو غواش وضعفين واطلاق
القاب البناء على الاعراب حقيقة لغوية مجاز اصطلاحي واطلاق القاب الاعراب على البناء
مجاز اصطلاحي وهو كثير في كتب قدماء النحاة لا سيما الكوفيون وفايدة حصره دفع توهم المجاز

على هذا الاصطلاح فيتحد المعنى ويختل ولم يلحظ التيسير هذا الحصر وجه عموم الحكم
عموم الداعي ووجه لزوم البناء لزوم مقتضاه ما دام ووجه تنقل الاعراب تعاقب
عوامله لتجدد المعاني ثم استدرك فقال وفي هاء التانيث وميم الجمع قل وعارض
شكل لم يكونا ليدخلا يكونا حذف نونه للجزم بلم والالف اسمها ضمير الروم والاشمام
كالمتطرفة وليدخلا حذفت نونه للنصب بان مقدرة بعد لام الجحود وهى مؤكدة نفي كان
موضع خبرها وفي هاء تانيث جار ومضاف وميم الجمع بالاشباع وعارض شكل حركة معطوف
متعلقات معنى لم يكونا فيل التقدير ولفظ عارض شكل لئلا تضاف الصفة الى الموصوف
نحو مررت بحسن وجه اى بشخص حسن وجه قلت هو على حد جرد قطيفة والجملة
محكية القول التقدير لم يتعاطى المذكورات هذا مذكور في التيسير في فصل فالاول
تخصيص لعموم قوله وفعلهما في الضم والرفع الى آخره والاخيران بتداء حكم والوسط متردد بينهما
اى منع السبعة الروم والاشمام في الضمة والكسرة اللتين على هاء التانيث المحضة الموقوف
عليها بالهاء وان نقلت وفي ضمة ميم الجمع الموصولة لمن وصلها وفي كل ضمة وكسرة متمحضتين
العروض عن هذا احترزنا بالقيود المتقدمة فهاء التانيث نحو المنخنقة والموقوذة وتلك نعمة
والشوكة ومعطلة وهمزة ولمزة فقولنا هاء التانيث قيد اخرج غير المؤنثة نحو نفقه وقولنا
المحضة اخرج هذه لان مجموع الصيغة للتانيث لا بمجرد الهاء لعدم فتح ما قبلها وثبوتها في
الوصل وصلتها وقولنا الموقوف عليها بالهاء اخرج ما يوقف عليه بالتاء نحو بقيت الله ومرضات
الله ولم يخرج هذا من قوله هاء تانيث كما توهم لان الموقوف عليها بالتاء يقال لها ايضا هاء
التانيث ولا يقال تاء التانيث الا للفعلية وتلك لم تدخل لتخرج وقولنا وان نقلت لتندرج
المشخصة والمبالغ بها كالنخة وهمزة ولمزة وميم الجمع نحو عليهم غير وانتم تتلون وخلقناكم
اول فقولنا الموصولة اخرج الساكنة اذ هي بمعزل والمحركة نحو وانتم الاعلون لانها من
الاخر وقولنا للواصل بيان ان التفريع عليه وقد تقدم انه اذا وقف بحذف الصلة ثم كيف
بتت فمذهب الداني انه لا يجوز رومها ولا اشمامها قال لانها عارضة لاجل الصلة فاذا ذهبت
عادت الى اصلها من السكون وادعى فيه الاجماع وعليه عول الناظم ومذهب مكى جوازهما
له قال اغفل القراء امرها وقياسها جواز الروم والاشمام لاندراجها في الضابط اذ حركتها
بناء ولم يطعن بمخصص وقد نصوا على جوازهما في هاء الكناية نحو خلقته ويرزقه وهو منه لانه
مضمر عمد بمد ولم يعوضها ما عرض في الهاء كما ياتي فبقيت مثل يوم ويحكم وهذا يرد من علل
المنع بالمخرج فان وليها ساكن فحركتها عارضة بالوقف بالسكون لا غير قلت عند المسكن او
لمن وصل احتمل انه وافق المسكن عند الساكن ويحتمل انه جرى على اصله ثم حذف للساكنين
فيجوز له الروم والاشمام قال ابو العلا واهل الصلة يحذفونها في التقدير وفرق الداني
بين الميم والهاء فقال الميم حركتها عارضة للصلة بدليل اسكان من لم يصل ولبيت الهاء كذلك
بدليل حركتها بعد حذف الصلة قلت قد تنازع الشيخان في هذه المسئلة ولا رواية مع احدهما
ويرد على مكى ان الواو ليست صلة للميم بل من جملة المضمر كعليهن ففارقت الهاء نعم يكون ضمتها
ضمة بناء لغوية على حد يا مال وحصل الغرض ويرد على الداني انه ليس كل عارض ممتنع وانما

يكون ممتنعا ان لو لم يكن مقصود الدلالة وهذا قد دل على لغة القارى والحق ان يثبت عادم
الرواية بالاسكان لانه جائز على التقديرين بخلافهما واما الحركة العارضة فقسمان
للساكنين وللنقل والاول قسمان ما علة تحريكه باقية فى الوقف وهو ما حرك لساكن قبله نحو
حيث وامس فهذا يتنزل منزلة اللازم فى جواز الروم والاشمام والثانى ما علة تحريكه معدومة
فى الوقف وهو ما حرك لساكن بعده متصلا ومنفصل نحو يومئذ ولا كغواش ولا تنسوا الفضل
وانذر الناس فلا يجوز فى هذا روم ولا اشمام وعنه احترزنا ثم بالعارض المحض وعليه
يحمل اطلاق الناظم والتيسير وحركة النقل ايضا قسمان ما همزته متصل نحو مل الارض
والمرء ودفء والسوء وهذا يتنزل منزلة اللازم فى جواز الروم والاشمام والثانى ما همزته
منفصلة نحو قل اوحى وانحر ان فلا يجوز فيه روم ولا اشمام وعليه يتنزل اطلاقهما فان
قلت الاصل عدم التقييد فيجرى على اطلاقه قلت الا اذا عارضه اصلا ودل عليه دليل
وغير المحض اشبه اللازم فالاصل ان يعطى حكمه كما مضى وتمثيل السخاوى بالمحض ونص مكى
على ذلك دل على قولنا فلو قال مثلا وعارض تحريك تمحض عطلا لنص على مراده تنبيهان
يعنى باللازم الحركة المستحقة باعتبار ما هى فيه وتقدم الكلام على الشكل عند قوله تشكل الهمز
وجه جوازهما فيما لم يتمحض ان وجود المقتضى لتحريكها الدائر هافدل عليهما وجه
منعهما فى العارضة المحضة ان عدم مقتضى حركتها الحقتها بالسواكن فلا مدخل لهما
فيهما ثم تمم فقال وفى الهاء للاضمار قوم ابوهما ومن قبله ضم او الكسر مثلا
قوم مبتدا التقدير قوم من القراء وابوهما خبره منعوا الروم والاشمام وجمع المرفوع باعتبار
معنى قوم وفى الهاء متعلق ابوا وللاضمار حال الهاء ومن قبله ضم اسمية كذلك والهاء
للهاء وقبلها او ضم او الكسر عطف ومثلا شخص صفة الضم وفا عله ضمير الضم والالف
للاطلاق او ضمير الضم والكسر على حد قوله تع فالله اولى بهما لان الغرض الاخبار عنهما
واو افادت نفى الاجتماع بخلاف زيد او عمرو قايم ثم عطف فقال او اماهما واو
ويا وبعضهم يرى لهما فى كل حال محللا او اماهما بالنقل عطف على ضم اى او قبلها
اماهما وهو مثنى حذفت نونه للاضافة الى ضمير الضمة والكسرة وواو ويا رفع بدلان
من الامين والاول للاول وبعضهم مبتدا والضمير للنقلة خبره يرى مبنى للمفعول قام
مفعوله الاول مقام الفاعل فاستتر وهو ضمير البعض ومحللا اسم فاعل من حلل ضد حرم اى
مجوز مفعوله الثانى وهو متعلق الجارين وضمير لهما للروم والاشمام وفى كل حال اى للهاء
هذا تخصيص لعموم الهاء عند البعض زايد على التيسير اى بعض القراء كمكى وابن شريح
منع الروم والاشمام وعين الاسكان فى حركتى هاء ضمير المفرد المذكر المتصل اذا كان قبلها
واو مدية او لينية او بنتها الضمة او ياء كذيك او بنتها الكسرة وهذا معنى قول الحصرى
واشمم ورم ما لم تقف بعد ضمة ولا كسرة او بعد امّيهما فادر نحو عقلوه وشروه واسمه وفيه
واليه وبربه وفهم من القيدين ان المفتوح ما قبلها والساكن غير الواو والياء جار على عمومه
فى الرواية والاختيار للكل نحو خلقه وعنه واجتبيه وعبارة ابى العلاء يؤذن بتعيين الروم
والاشمام فيهما للكل والبعض الاخر كالدانى والنحاس يجيزانهما فى حركتيها سكن ما قبلها صحيحا

او عليلا او تحرك باى حركة كان فهذا معنى قوله فى كل حال من احوال الهاء لا كما توهم بعضهم
فى كل حال من احوال الحرف الموقوف عليه ومنها النصب فانه صرف الكلام الى ما فرض وغلط
فى النقل ويحتمل ان يكون وجه التخصيص رواية فيقتصر قوم من شيوخنا وان يكون حكاية
فيقتصر من غير شيوخنا وهذا الظهر وفاقا للتيسير فان قلت ما فايدة قوله وبعضهم
يرى الى الاخر وهذا معلوم من قوله وفعلهما فى الضم قلت ليقابله بقوم فينتفى
احتمال رمزيته مسئلة اختلف اهل العربية فى حروف المد والحركات الثلث فالاكثر
ان كل حرف منها اصل للحركة التى تجانسه وعليه جرى الناظم فى قوله او اماهما واو ويا
وقيل كل حركة اصل للحرف الذى تجانسها والحق انه ليس احدهما اصلا للاخر لما يلزم من
اجتماع الضدين فى الاولين ولان الذات لا تتركب من الاعراض ولا يكون العرض جزء ذات
وهذا معنى قولنا فى العقود وثلثها اصل الاحرف مدها ولا عدلا انها اصل تذنيل من
احكام الوقف المتفق عليه فى القران ابدال التنوين بعد فتح غير هاء التانيث الفا وحذفه
بعد ضم وكسر خلافا للازدى فى ابداله مدا كالسابق فى الاحوال الثلث ولربيعة فى حذفه
مطلقا ومنه ابدال نون التاكيد الخفيفة بعد فتح وهى ليكونا ولنسفعا ونون اذا الفا ومنه
زيادة الالف فى انا خلافا فالمزيد الهاء ومن المختلف فيه ابدال تاء التانيث هاء فى الاسم
الواحد خلافا لطى ومنه زيادة هاء السكت ومنه فى غير القران تضعيف الحرف الموقوف
عليه بعد حركة ان لم يكن همزة ولا عليلا وعليه قراءة عصمة عن عاصم مستطر ومنها نقل
حركة الموقوف عليه الى ما قبله ان سكن صحيحا الا فتحة غير الهمزة خلافا للكوفيين والادغام
النطق فى غير الهمزة على تفصيل التميم ومنه ابدال الالف ياء او واوا والمؤنثة همزة ومنه
ابدال الف الروى نونا التنميهم وجه منع الروم والاشمام فى حركتى الهاء بعد احد
المذكورات استثقال الخروج من ثقيل الى مثله او الاشارة اليه موضع الاستراحة وقال
مكى استغناء بدلالة السابق قلت حكينا نظيره فى الادغام الكبير وتظهر فايدة التعليلين
فى نحو لاهله لحمزة وانسانيه وعليه لحفص فيمتنعان على الاول دون الثانى وجه الجواز
اجراؤه على القاعدة نص عليه النحاس واختيارى جواز اشمام الضمة لانه يدل على حفظ
الاصل وروم الكسرة لتعينه لها واخف واسكان ميم الجمع لانه المحقق وعموم هاء الاضمار
لعدم تحقق النقل خاتمه وقف جماعة من جهال القراء على الحرف المشدد المفتوح بالروم
نحو بين ايديهن وارجلهن وعلله بالخروج من التقاء الساكنين وعضده بزيادة بعض
هاء السكت فيها فيه وهذا خطا فى النقل والتعليل والاستشهاد اما الاول فلم نره فى
كتب احد من ايمة الاقتصار بل نصوا على منعه كما تقدم واما الثانى فالتقاء الساكنين مغتفر
فى الوقف فى الاجتماع المحقق نحو مصر فالمقدر اولى اذ ليس فى اللفظ الا حرف مشدد لكنه
مقدر بحرفين وعلى هذا اجماع ايمة العربيه واما الثالث فيعقوب زادها لبيان الحركة
فى نحو هو وهيه لضعفه بالقلة والاضمار والخفاء ساكنان هنا ثم اجرى ذلك مجراها
بجامع الاضمار فى بعض وجوهه وهذا معنى قولى جد فى روم ان ولكن وما كان نحوهن بمشدد

فادرى جانب الصواب واضحى بين جميع القرا وهو مفتقد ليس فيه رواية عن امام بل وجه
التعليل في ذاك اسود فنصوص العراق والشام والمغرب مع مصولى بذلك مشهد
ان قيل للساكنين تمنع لبس في اللفظ غير حرف تشدد او قيل في التقدير جمع فاولى حيث
تحقيقه عليه تمهد عنزوه لعارض الوقف فاقرا ليلة القدر فهي بالصدق تشهد
قال هذا الخليل مع سيبويه وكذاك ابن العلا والمبرد ها بعقوب ليس للفصل لكن لبيان
التحريك كى ما تد كهو مع هيه ولا جمع بخشي ثم عمه بحذف ها وتشدد عد الى الحق
قد تبين صبحا لا تتابع هواك فالعود احمد وهذا الغز من مسايل الباب يا معشر
القرا حييتم من ربكم بالعفو والمغفرة انا راينا الروم في جرهم ممتنع في كل ما تذكره
والروم والاشمام في رفعهم ممنعه الكل ففكر تره وقد اجيز الروم في نصبهم من غير ما خلف
ولا معزره جوابه له يا ايها الملغز في نظمه خدعت بما قلته مظهره فروم مجرور
تنح امتنعا كالفتح في ممنوع حرف فوه ولا يشر تقديرا ومعربا لحرف كالاسكان لن تنكره
وروم منصوب بكسر اجز كالكسر في سالم جمع المره تفريع مصر الاسكان فقط من الامر
الاسكان والروم نعبد الاسكان والروم والاشمام العالمين الاسكان مع القصر والتوسط
والمد بكلمات الاسكان مع الثلثة والروم مع القصر ستعين الثلثة مع الاسكان ومثلها
مع الاشمام والقصر مع الروم سبعة وهذه هي السبعة المذكورة في التفاريع قد بر ثمانية
يزيد الروم بترقيق ورش يستلون ستة بياون اثنان وستة على راى اذ الاعلال سبعة
مع النقل وسبعة مع السكت وسبعة مع تركهما احد وعشرون خير للابرار اربعة مع
الفتح واربعة مع الامالة الكبرى واربعة مع الصغرى والسكت واربعة معها وتركه واربعة
معها والنقل واربعة مع السكت والفتح واربعة مع الكبرى والسكت واربعة مع الكبرى و
النقل ستة عشر خارجة صار اربعين وجها **باب الوقف على مرسوم الخط**
اى الكتابة ذكر هذا بعد الوقف لتعلقه به والفرق بينهما ان المتقدم في بيان كيفية الوقف
وهذا من بيان ما الحرف الموقوف عليه ولولا خصوصه لكان تتر ميا اولى وقد جعلناهما في الزهرة
في باب واحد بفصلين والمرسوم بمعنى الرسم واصله الاثر اى اثر الكتابة في اللفظ والخط
يرادفها وهو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها ومن ثم
رسمت همزة الوصل دون التنوين ثم ان طابق الخط اللفظ فقياسي او خالفه فاصطلاحي
بدلا او زيادة او حذف وهو انواع خط الكتاب وهو المبوب في النحو وخط العروضيين
وهو المذكور في التقطيع وخط المصحف الكريم وهو المجمع عليه زمن عثمان رضه اربعة متفقة
وثلاثة مختلفة وللقراء فيها تصانيف كاللطايف لابن العلا والمقنع للداني وعقيلة الناظم
ونظمنا فيه روضة الطرايف ثم الوقف ان قصد لنفسه فاختياري وكلمته ان تجردت
مما بعدها عن التعلق الاعم فهو الاتم كالرحيم وسماه ابن الانبارى والاكثر التام والسجستاني
كافيا او تعلقت بعد انعقاد الجملة فالتام وسميناه الحسن كتعلق العامل بالمعمول والتابع
بالمتبوع والمؤكد بالمؤكد والمقيد بالمقيد والمفسر بالمفسر وان لم ينعقد فالناقص

اعرباء

واربعة كذا مع ترقيق خير اربعة وعشرون واربعة مع الفتح والنقل صح

وسماه الاول غير تام والثاني غير كاف وغيرهما القبيح وهذان يتعلق عن الباب وله كتب
مستقلة وان لم يقصد لذاته فان كان لامر داخل فاضطراري او لخارج فاختياري او لما
تركت منهما فتعين بقى فالاول لا حجر فيه فلم يتعرض له والثالث معلوم من الثاني وهو المقصود
بقوله **وكوفيهم والمازني ونافع عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا** وكوفيهم
مبتدا معطوف عليه وخبره عنوا اصله عنيوا نقلت ضمة الياء الى النون وحذفت للساكنين
وضمت العين اتباعا بمعنى اعتنوا التزموا باتباع الخط متعلقه وفي وقف ظرفه مضاف
الى الابتلاء قصر للوزن الاختبار وغلب استعماله في المكروه ثم عطف عطف الجمل فقال
ولابن كثير يرتضى وابن عامر وما اختلفوا فيه حر ان يفصلا ولابن كثير وابن
عامر متعلقا يرتضى يختار الاتباع فعليه وما اختلفوا فيه صلة وموصول مبتدا والواو
للسبعة والهاء لما وحر منقوص مقصور لحرى حقيق والرواية الاول ولا يثنى سواه وهو
اسم فاعل وان يفصلا يذكر منفصلا فاعله اى تفصيله فلا ضمير فيه او ذا مبتدا اخبر حر فيه
ضمير والجملة خبر الاول اى روى عن نافع وابى عمرو وعاصم وحمزة وعلى الاعتناء بمتابعة
صورة خط المصحف في الوقوف الناقصة لعارض وفعل ذلك شيوخ الاداء لابن كثير وابن
عامر اختيارا دون رواية هذا نص التيسير اشارات ليس هذا الكلام على عمومه
بل مختص بالحرف الاخير باعتبار بدله للوقف لا لكونه همزة وحذفه واثباته وفصله ووصله
فخرج بقولنا الاخير نحو الصلوة فلا يوقف بالواو ونحو الرحمن وسليمان فلا بد من الالف
علم هذا من قرينة الوقف ودخل بقولنا بدله للوقف ها التانيث وخرج نحو سعى وبقولنا
لا لكونه همزة نحو ما نشوا واتباى ذى وقولنا وحذفه الى وصله خص للتعبير ليخرج زيادة
نحو قالوا فلا يوقف بالالف وخص الاتباع بوقف الاختبار وهو عام لان الاختياري وافق
فيه الاصل الخط غالبا فلا زما والاختياري المتوافق كذلك واذا اختلفا فيهما غلب القراء
الرسم على الاصل وفاء بالشرط ولم يجدا للاثنين نصا في اتباع الرسم ولا الاصل لان غالبه في
الوقوف الناقصة وهي قليلة الوقوع فاخذ لهما بتغليب الرسم توفير اللشرط ونص الاهوازي على
ابن عامر ايضا في اتباع الخط وقول الخاقاني وقف عند اتمام الكلام موافقا لمصحفنا المتلو
في البر والبحر نص للسبعة على اتباع الخط قلت والاحوط ان لا يوقف على شيء من ذلك
والاحسن اذا وقف عليه ما لا يحسن الابتداء بتاليه ابتدا بما يحسن نحو وقالت اليهود وقالت
النصارى ومن افكهم ليقولون وعلا ابو الفرج بن شاذان بقوله يضرب بالنعل حتى يرجع وليس
في القرآن وقف محرم ولا ابتداء واجب لان الوصل والوقف لا يدلان على معنى فيختل بذهابهما
وانما ذلك وظيفة للاعراب ومتعلقه والصيغ واللغة خلافا لمن ادعى ذلك في المتقدم وهذا
في نحو وما هم بمؤمنين وسبحانه ان يكون له ولد وليتجنب الوقف على نحو ما من اله وانى
كفرت ولا محذور في ذلك الا الايهام اذ لا يعتقد ذلك مسلم ولذلك قال ابن الانبارى
لا يأثم والاصل الذى قرره اطرد في مواضع فاضرب عنها وموضعها كتب الرسم وقد
اشتدت حاجة الناقل هنا الى معرفة الرسم لضبط روايته واختلف في مواضع تحقق عليه
ذكرها كما اشار في قوله حر ان يفصلا لان النظم موضوع له وهذه نبذة من المتفق يستعان

عناية خواستن وتيمار داشتن
عناية يكاه داشتن ويعدى بالباء
يقال عنيت بكذا اهتممت به
سرم ... [illegible]

رحمهم الله

نشاء

وعلى

بها من ذلك اليا حذفت من الكتابة في كل موضع اتصلت بنادى او بالمتصل به نحو رب اغفر
ويا قوم ويا عبادى الا يا عبادى الذين آمنوا واسرفوا وفي يا عباد لا تخلف وكذا ابنؤم
وحذفت ايضا لغير الجزم في غير ما ذكر الناظم في الزوايد من قوله تع بالبقرة فارهبون فاتقون
كالنحل ولا تكفرون وآل عمران واطيعون والاعراف ويونس وهود ولا تنظرون والرعد متاب
مآب عقاب والحجر لا تفضحون ولا تخزون والانبيا فاعبدون معًا كالعنكبوت فلا تستعجلون
والمؤمنون بما كذبون معا فاتقون ان يحضرون وارجعون ولا تكلمون والشعراء ان يكذبون
وان يقتلون ويهدين ويسقين ويشفين ويحيين وكذبون وثمانية اطيعون وموضع
نوح والنمل تشهدون والقصص ان يقتلون ويس فاسمعون والصافات سيهدين وص
عذاب وبغافر عقاب والزخرف سيهدين اطيعون والذاريات ليعبدون وان يطعمون
فلا تستعجلون والمرسلات كيدون وبتل ولي دين وكذا وسوف يؤت الله المؤمنين
واخشون اليوم ويقض الحق وننج المؤمنين بيونس بالواد المقدس معًا لطه والذين واد
النمل الواد الايمن بهاد العمى بالروم ان يردن الرحمن صال الجحيم يا عباد الذين آمنوا
اتقوا فما تغن النذر الجوار المنشآت الجوار الكنس ومن كل مسنون نحو غواش وناج ودان
واما ذا الايد فصحيح فليقرأ ذلك كله للكل بحذف في الحالين الا ما خص لابن كثير في الرعد
وبناد المناد وقال مكي لا يوقف على نحو يقضي الحق لانه يبقى مخالفة اصلا ورسم قلت
مخالفة الاصل مغتفرة للدلالة عليها كيا رب وياء في تعليل الحذف في الزوايد وقرائت يعقوب
ملاقي المتحرك في الحالين والساكن المنفصل في الوقف وتثبت الياء في الخط فيما سوى ذلك
نحو واخشوني ولاتم ويأتي بالشمس فاتبعوني يحببكم الله ولئن لم يهدني ويوم يأتي بعض
ويأتي تاويله والمهتدي وترانى واستضعفوني وكادوا يقتلونني بالاعراف فكيدوني
جميعا بهود وما نبغي ومن اتبعني بيوسف فمن تبعني فانه مني ويأتي كل نفس وان اتبعتني
فلا تسئلني فاتبعوني واطيعوا وان يهديني القصص اولي الايدي امن يتقي لو ان الله هديني
ولولا اخرتني الى اجل وكذا اخر يؤتي الحكمة ويأتي الله بقوم واو في الكيل الخ يتقي ويأتي
الارض وآتي الرحمن عبدا وبهادي العمي بالنمل اولي الايدي ونحو حاضري المسجد ومحلي الصيد
وادخلي الصرح ومهلكي القرى فيثبت ذلك للكل في الحالين الا ملاقي الساكن ففي الوقف
وكل واو في الواحد والجمع ثابتة في الخط نحو ورهوا رحمة ويعفوا عن وافيضوا من وبنوا
اسرائل ويمحوا الله ما يشاء وقالوا الآن وان تضلوا السبيل فاستبقوا الخيرات واذ تسوروا
المحراب وجابوا الصخر وملاقوا الله واولوا الفضل وصالوا النار وصالوا الجحيم ومرسلوا
الناقة فتثبت للكل في الحالين ومع الساكن في الوقف وهذا على الاصل وقد حذفت واو الواحد
في اربعة افعال من رسمنا ويدع الانسان بالشر ويمح الله الباطل ويوم يدع الداع وسندع
الزبانية واختلف في واو الجمع قال الفراء نسوا الله الواو ساقطة من المصحف فحمله
بعض اصحابه على الحذف وقال ابن الانباري الذي وجدناه في مصاحفنا نسوا بالواو وكلام
الفراء لا يدل على حذف الواو وكانه حمله على المحو ولهذا قال الناظم وهم نسوا الله فالوقف
على الاربعة بلا واو وعلى الخامس لمن ثبت عنده الحذف وجه الحذف التخفيف والاكتفاء بالضمة

حكى الكسائي عن العرب اقبل يضربه لا بال اى لا يبالوا وانشد الفراء اذا ما سيم الخسف آلى بقسم
بالله لا ياخذ الا ما احتكم ومن قال الجزم يحتج بالعطف على يختم رده قوله تع ليحق الحق ويبطل الباطل
واما هاؤم اقرؤا او صالح المؤمنين فتفرد ولما سلم الالف من الثقلين سلم من حذف التخفيف
واغتفرت زيادته كما انه في وتقف بالالف على قوله تع دعوا الله واستبقا الباب وقالا الحمد
لله ونحو يا في الله الا والاقصى الذي وبالحسنى الذين لانها ثابتة الرسم وما حذف من الثلثة
للجزم فاللفظ تابعه نحو ولا تنس نصيبك ولا ياب الشهداء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
لنا وليتق الله ومن يعش قل ادعوا الله واذا تاخر الفعل عن الاسم تحمل الضمير واذا تقدم خلا منه
في اللغة الفصحى ومن ثم جاء والذين قالوا والقرية الظالم اهلها لان التقدير التي ظلم اهلها
واما الموصول فنوع المفصول ومعنى الانفصال ان يكتب طرفاهما المتلاقيان على هيئة الاستقلال
والاتصال ان يرسما على وضع الانضمام وان حصل ادغام حذف المدغم فيتصل سابقه تحقيقا
او تقديرا إمّا موصول نحو واما تخافن الا وانما نرينك بالرعد واما موصول نحو اما اشتملت
عليه خيرا اما يشركون وان لا موصول نحو الا تعبدوا الا الله بدء هود وان لا تعلوا على الا عشرة
باتفاق وهي بالاعراف حقيق على ان لا اقول وبعده ان لا يقولوا وبالتوبة ان لا ملجأ وبهود
وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا اسوحها وبالحج ان لا تشرك بي شيئا وبيس ان لا تعبدوا
الشيطان وبالدخان ان لا تعلوا على الله وبالامتحان على ان لا يشركن وبنون ان لا يدخلنها
اليوم وبالانبياء ان لا اله الا انت في بعضها مفصول وفي بعضها موصول والن موصول
بالكهف الن نجعل لكم وبالقيمة الن نجمع عظامه وما عداهما مفصول نحو فظن ان لن نقدر
الن تحور والا موصول نحو الا تفعلوه ولكيلا موصول بالحج لكيلا يعلم من بعد وبالاحزاب
لكيلا يكون عليك حرج والحديد لكيلا تاسوا والاكثر بال عمران لكيما تغم لكيلا تاسوا
وما سواهما مفصول نحو لكي لا يكون على المؤمنين كي لا يكون ولئلا موصول ولئن لم مفصول
وفالم يستجيبوا لكم موصول بهود وللت بالقصص مختلف فيه وفي غيرهما نحو فان لم تفعلوا وان
لم مفصول نحو ذلك ان لم يكن ان لم يره وام من مفصول في اربعة ام من يكون عليهم بالنساء
وام من اسس بالتوبة وام من خلقنا بالصافات وام من ياتي بفصلت وما سواها موصول
نحو امن خلق امن يجيب بالنمل ويصرفه عمن يشاء بالنور عمن تولى بالنجم مفصول وما سواهما
موصول ولبيس غيرهما وعن ما نهوا عنه مفصول بالاعراف موصول بغيرها نحو عما تعملون وعما
جاءك من الحق وفي ما ههنا بالشعراء مفصول وفيما فعلن في انفسهن من معروف بالبقرة وليبلوكم
فيما اتيكم بالمائدة والانعام في ما اوحي الي محرما بها وفيما اشتهت انفسهم بالانبياء وفي ما افضتم
بالنور وفيما رزقناكم بالروم وفيما هم فيه يختلفون وانت تحكم بين عبادك فيما كانوا بالزمر
وفيما لا تعلمون بالواقعة الاكثر فصلها وما عداها موصول نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
فيما ان مكناكم فيه اى في الذي ما من ملكت ايمانكم بالنساء والروم مفصول واختلف في بئسما
رزقناكم بالمنافقين وما عداها موصول نحو مما امسكن عليكم وكذا اخو ربما يود ونحو ممن معك
وممن تبعك وان ما توعدون لآت بالانعام مفصول والاقل في انما عند الله هو خير بالنحل وما
سواهما موصول انما نملي لهم انما انت منذر وان ما يدعون بالحج ولكن مفصول والاكثر على

نمودها

اى بنقصة نوحها ومونان
فى سورة هود م

وصلوا اعلموا انما غنمتم بالانفال وغيرها موصول نحو الا انما انا وكذا كانما يساقون ونحوه وايما
موصول بالبقرة فاينما تولوا فثم والنحل اينما يوجهه واختلف في اينما كنتم تعبدون بالشعرا وملعونين
اينما ثقفوا بالاحزاب اينما تكونوا يدرككم الموت وما عداها منفصل نحو اينما كنتم تدعون ان ما
كنتم تشركون وحيث ما كنتم فولوا منفصل وكلما منفصل من كل ما سألتموه بابرهيم واختلف
في كلما ردوا بالنساء وكلما دخلت بالاعراف وكلما جاء امة بالفلاح وكلما القي بتبارك وما عداها
موصول نحو كلما خبت زدناهم وبئسما موصول بالبقرة ولبئس ما شروا به والاعراف بئسما خلفتموني
واختلف في قل بئسما يأمركم ومنفصل في خمسة بالمائدة واكلهم السحت لبئس ما كانوا عن منكر
فعلوه لبئس ما يتولون الذين كفروا لبئس ما ونعما مختلف وكذا اشتملتا وكذا ماذا ويوم هم
منفصل يوم هم بارزون بالطول ويوم هم على النار بالذاريات وغيرهما موصول نحو من
يومهم الذي يوعدون ويومئذ وحينئذ موصولان ونحو مناسككم وانلزمكموها كذلك وان
يل هو منفصل وكالوهم او وزنوهم ان كان المضمر رفعا فمنفصل او نصبا فمتصل وهو الاكثر
لعدم الالف وكل كلمة على حرف واحد متصلة نحو بالله ولرسوله وكلمة ربه الا ما خص ففي
المنفصلين وقفان آخر كل منهما وفي المتصلين وقف آخر الثانية فان قلت فهؤلاء و
ويبنؤم لا ابن ام متصل واجرا المد المنفصل فيها يجيز الوقف على الاولى قلت لم يقصد اتصالهما
بل عرض لهما ذلك بواسطة حذف الالف تخفيفا فلذلك جرى فيهما حكم الانفصال وانما لم يقصد
الاتصال لتنوعهما بنيابة الفعل فان قلت فقد اتصل الفعل نفسه فنائبه اولى قلت لم ينضم
الفعل بل ضم اليه وهنا بالعكس وجه الوقف على كل من المنفصلين اصالة الاستقلال و
وجه منع الوقف على المتصل آخرها التنبيه على وضع الخط واختياري استفسار المسئول
السائل عن غرضه فان كان بيان الرسم وقف كما تقدم او بيان الاصل وقف على كل من المنفصلتين
والمتصلتين ليطابق ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلتين والا لخالف واصل المنفصلتين
واللازم منتف وانما بسطنا هذا لخلو اكثر كتب الخلاف منه ولعسر في الرسوم هذا الحصر وعزه
الناقل اليه ثم شرع في ذكر الحرف بالتفصيل فقال اذا كتبت بالتا هاء مؤنث فبالها
قف حقا رضى ومعولا اذا شرطية وجوابه فقف وبالهاء متعلقه اى مكانها وحقا
وتالياها احوال فاعل قف اى ذا حق ورضى وتعويل او مفعولات مطلقة اى احق حقا وارضى
رضى وعول عليه تعويلا من هنا الى آخر الباب يجري مجرى التخصص اى وقف ذو حق ورضى
ابن كثير وابو عمرو والكسائي على هاء التانيث المرسومة تاء بالهاء مخالفة لاصولهم ووقف
الباقون نافع وابن عامر وعاصم وحمزة عليها بالتاء موافقة لاصولهم تنبيهات فائدة
قوله اذا كتبت بالتاء هاء مؤنث تقييد لمحل الخلاف واشارة الى ان الامر دائر بين التاء والهاء
ليؤخذ المسكوت عنه التاء وفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتاء على الرسم ومن
قوله المكتوبة بالتاء ان المرسومة بالهاء لا خلاف فيها بل هي تاء في الوصل هاء في الوقف وقد اختلف
في الاصل ما هو فقال سيبويه وابن كيسان التاء هي الاصل لجريان الاعراب عليها ولثبوتها في
الوصل الذي هو الاصل وانما ابدلت هاء في الوقف فرقا بينها وبين نحو ملكوت وعنكبوت
اى الزائدة لغير التانيث وهما مهموستان ويجوز الوقف بالتاء مطلقا في الكلام وقال ابن كيسان

فرقا بين الاسمية والفعلية وقيل لئلا يلتبس بشجرة المنصوبة بشجرتا وقال ثعلب في آخرين
الهاء هي الاصل لاضافتها اليها او رسمها هاء غالبا وفرقا بين الاسمية في الفعلية لئلا
يلتبس نحو شجرت بشجرة وقفا وابدلت تاء في الوصل لانها احمل للحركات لشدتها فالمواضع
المرسومة بالهاء على الاول باعتبار الوقف والمرسومة بالتاء على الاصل وعلى الثاني المرسومة
بالهاء على الاصل وبالتاء باعتبار الوصل ومن ثم اعتبر فيه اتصالهما وجه الوقف بالهاء في
المرسومة بالتاء جمع الاصلين وهي لغة قريش واليه الاشارة بالحق الرضى المعول عليه ولذا
خالف الناصرون الرسم ووجه الوقف بالتاء اتباع صريح الرسم وهي لغة طي انشد ابو الخطاب
الله نجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعدمت صارت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت وقال بعضهم يا اهل سورة البقرت فاجيب ما منا من
يحفظ منها ايت ووجه اتفاقهم على الوقف بالهاء في المرسوم بهاء موافقة الرسم والقرشية
ووجه اتفاقهم على الوصل بالتاء في المرسومة بالتاء مجموع الامرين وفي المرسومة بالهاء
اصالتها او للتحمل واختياري الوقف بالهاء وفاقا للفصحى والرسم لم يحصر جهة اللفظ
ومن ثم اغتفر تاء الوصل في المرسوم بالهاء بالاتفاق ولما توقفت معرفة هذا الاصل على
معرفة المرسوم بالهاء والتاء تعين علينا بيانهما لمن لا يعرفهما وحصرنا الاقل اختصارا
وتبيهم منه الآخر رحمت سبعة بالتاء بالبقرة اولئك يرجون رحمت الله والاعراف
ان رحمت الله قريب وهود ورحمت الله وبركاته ومريم ذكر رحمت ربك والروم فانظر
الى اثار رحمت الله والزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيه ورحمت ربك خير ونعمت
بالتاء احد عشر موضعا بالبقرة نعمت الله عليكم وما انزل وآل عمران نعمت الله عليكم اذ كنتم
والمائدة نعمت الله عليكم اذ هم وابرهيم نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله والنحل
وبنعمت الله هم يكفرون نعمت الله واشكروا نعمت الله ولقمان في البحر بنعمت الله وفاطر
نعمت الله عليكم هل من والطور فذكر فما انت بنعمت ربك وما سواها بالهاء نحو واذ قال
موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم بابرهيم وما انت بنعمة ربك بمجنون وسنت خمسة
بالانفال فقد مضت سنت الاولين وفاطر الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا وآخر غافر سنت الله التي قد خلت في عباده وما سواها
بالهاء نحو سنة الله في الذين بالاحزاب وسنة الله التي بالفتح وامرات سبعة مع
زوجها بآل عمران امرات عمران ويوسف امرات العزيز تراود امرات العزيز الآن
والقصص امرات فرعون والتحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون وما سواها
بالهاء نحو وامراة مومنة ومريم ابنت عمران بالتاء وبقيت الله خير لا بقية مما وقرت
عين لي لا نحو قرة اعين وفطرت الله التي وشجرت الزقوم لا نحو شجرة تخرج وريحان
وجنت نعيم لا نحو جنة عرضها ونجعل لعنت الله على الكاذبين والخامسة ان لعنت الله عليه
لا نحو موذن بينهم ان لعنة الله ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول نوع منه د في يوسف والنور في غيابت الجب وان
تجعلوه في غيابت الجب بالتاء واخوته آية وفي العنكبوت وقالوا لولا انزل عليه

آية من ربه لا نحو وما تاتيهم من آية وهم في الغرفات آمنون لا من اغرق غرفة وفهم على بينة
منه بل ان بعد ولا نحو ملا انى على بينة وما تخرج من ثمرت من اكمامها لا كلما رزقوا منها
من ثمرة وكانه جمالت صفر وتمت كلمت ربك صدقا وتمت كلمت ربك الحسنى كذلك حقت
كلمت ربك على الذين فسقوا واختلف في ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يومنون وكذلك
حقت كلمت ربك على الذين كفروا وما سواها بالها نحو كلمة طيبة وانها كلمة وهذا نظمنا
في روضة الطرايف في الفعل تا وفي الاسما تاصلها، اوتا وقد رسمت مع مضمر حصلا
وتامضافات مظهر بحيث روم ثم مريم والاعراف هود ولا كالزخرف البقرة نعمتها اخر كلقمن
ونحل وطور والعقود ثلا ثان كلا اخر ابرهيم فاطر عمران مع امراتيها يوسف بكلا
مع قصص تحلة وسنت في الانفال مع فاطر وغافر نزلا شجرت دخان وابنت وبقيت
ومعصيت وفطرت وجلا قرت عين وجنت بواقعة لعنت بعد فتجعل نورها احتفلا كلام
لا عراف كلمت حسنى لات حين وذات اللات هيهات مرضات مثلا وياابت يوسف غيابت
آيت مع العنكبوت الغرفة انتقلا سبا وجنت بفاطر ثمرت حم ثم جمالت وردت الا
كلمت الانعام اولي يونس ونحليف غافر الثان شام والمدين علا والها، عراق وذا كل انصروا
واعمله نصرهم وابن الانبارى فامتثلا ثم بين فقال وفي اللات مع مرضات — واهمله
مع ذات بهجة ولات رضى هيهات هاديه رفلا وفي اللات متعلق بقدر اى
قف بالها، في اللات ومع مرضات حاله ومع ذات بهجة اخرى للاخر ولات عطف على احد
الطرفين ورضى خبر مبتدا اى ذلك ذو رضى او مرضى وهيهات كذلك اسمية وهاديه
مبتدا اسم فاعل من هدى والها، لهيهات باشرة عند اسنا طالي والاول محذوف اى الطالب
ورفل عظم خبره والترفيل زيادة سبب خفيف في قافية اول ضرب من مجزو الكامل واصله
الزيادة هذه وياابت مرسومة بالتا مخصصة من عموم قوله فبا لها، قف فقارضى
اى وقف ذو را، رضى ورفلا الكسائى بالها، على افراتيم اللات ومرضات حيث حل نحو مرضات
الله مرضات ازواجك وحدائق ذات بهجة ولات حين وهيهات هيهات لما وافقه ذو — الخدري
ها، هاديه البزى فيهما ذيل الخزبى ولا تحين بصل التا، بحين قال الداني في مفرداته
وقفت للبزى على ابي الحسن في تاني هيهات بالها، فقط وقال مكى به قرات ونقله الاهوازي
عن الدورى وكسر يزيد تا بيهما والازرق عن ابي عمرو باسكانهما تنبيهان بهجة مرسومة
بالها، وكذا الوقف عليها وذكرها قيد الذات ليخرج ذات اليمين وذات بينكم حيث اشتبهت
في اللفظ وقطرب وابوحاتم يختار ان الها، في الكل وجه ها، الكسائى الاستمرار على اصله
الثاني في ها، التانيث واليه اشار بالرضى ووجه تا، الباقين الا ابن كثير وابا عمرو والحري
على اصولهم في اتباع الرسم ووجه انتقال ابن كثير وابي عمرو من الاصل الثاني الى الاول
ما يذكر اما اللات فمونث لقوله تع ان يدعون من دونه الا اناثا اسم صنم صخرة بالطايف
وزنه لوهة حذفت لامه فتحركت عينه للها، فانقلبت الفا ووقف عليه بالتا، لئلا تلتبس
الها، باسم الله تع المرقق ومرضات لئلا يشبه لفظ مرضى المضاف الى الها، وذات
اصله ذوية فلم يونث على لفظ مذكره فاشبه بنتا الجمع على تايه لا ابنة فحمله عليه وخص

موضع النمل جمعا ولانه سال ابا فقعس الاسدى عنه فقال ذاه وفنا دوا ولات
لا النافية زيدت عليها التا، لتانيث اللفظ كربت وثمت كقول ابن دريد ثمت طاف
وفي شرح سيبويه جواز الامرين وقيل كالاسمية لتحركها وقيل كالفعلية بجامع الفرع
وحركت في لات للساكن وفي البواقي فرقا بينهما فغلبا هذا ولظهور حملها على ليس في
العمل ومن ثم قال الفرا، التا، احب الي وسال الكسائى الاسدى فقال بالتا، وخالفه هنا — لم
فاعلم انه لا يعتمد الا على الرواية وسؤاله لبيان وجهها وهذا تفريع على ان التا، موصولة
بلا مفصولة عن حين وهو مذهب الخليل وسيبويه والكسائى وبه قال ابو عبيد وعليه
المصاحف السبعة وقال ابو عبيد الوقف عندى على لا والابتدا، تحين لاني نظرتها في
الامام تحين التا، متصلة بحين ولان تفسير ابن عباس يدل على انها اخت ليس والمعروف
لا لات والعرب تلحق التا، باسما، الزمان منه قول السعدى العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون زمان ان ما من مطعم ومنه قول ابن عمر حين سئل عن عثمان رض فقال شيئا ثم قال
اذهب بهذه تلان الى اصحابك قلت لم نقبل النحاة عنه هذا القول من ابي عبيد كما قال
الناظم والكل فيه اعظم النكرا والحق ان نقول ان كان ابو عبيد قال هذا رواية
ووجهه بما ذكر فحق علينا قبولها لصحة نقلها من مثل هذا الامام وموافقته بعض الرسوم و
ظهور وجهها في العربية وان كان اثبتها بمجرد الرسم واللغة توجه الانكار عليه اذ ليس
هذا طريق اثبات وجوه القراآت كما ذكره في مصنفاته وايضا اتصالها في الرسم يحتمل ان
جملة لات وصلت بحين تنبيها على افتقار العامل الى المعمول واخت ليس لا ولات وقوله
المعروف لا لات لا بل الاعرف لا والمعروف لات كما نقل سيبويه واتصالها بالازمنة دليل
جوازه لا منع لات ومن ثم قلت في الروضة وقد شرطت نقل ثبوت الرواية الشذوذ باصطلاح
النحاة وهو ما جاء على اقل اللغتين وعلى عدمها باصطلاح القرا، وهو ما ليس فيه شروط
السبعة وهيهات اسم بعد ولذلك بنى وفيه الحركات الثلث والتنوين وعدمه وهو
رباعى واصله هيهية بوزن فعللة نظير زلزلة وشوشاة الناقة السريعة عند مضاعف
خلافا للكوفيين وظهور الفعلية فيه قوى جهة التا، وانقلاب يائه قوى الها، ولهذا
وافق البزى فيه واليه الاشارة بهاديه رفل ووقفه بالها، على الثانية فقط منبه على
انهما جريا مجرى خمسة عشر فتوسطت الاولى وقال الكسائى من فتح وقف بالها، ولا
امنع التا، ومن كسر وقف بالتا، كانه يحمله على الجمع ثم تمم فقال وقف يا ابه كفوا
دنى وكاين الوقوف بنون وهو بالياء حصلا وقف امر محذوف المتعلق
اى قف على يابه بالها، وكفوا مصدر في موضع الحال فاعل قف اى كافيا ودنا صفته وكاين
مبتدا والوقوف آخر وبنون خبره والجملة خبر الاول والعايد محذوف اى عليه وهو ضمير
الوقوف منحا وبالياء خبره وحصلا حال فاعل الخبر متعد رقد او خبر متعلق بالياء، اى
وقف ذو كاف كفوا ودال دنا ابن كثير وابن عامر بالها، على يا ابت حيث حل وسيأتي له فتح
التا، وصلا ووقف عليه الباقون بالتا، وجملته ثمانية يا ابت اني رايت يا ابت هذا
تاويل بيوسف يا ابت لم تعبد يا ابت لا تعبد الشيطان يا ابت اني قد يا ابت اني اخاف

بمريم يا ابت استاجره بالتقصص يا ابت افعل بالصافات تنبيه عُلمت الها للمرموز من
عطفها على الها لا من اللفظ كما توهم لعدم كشفها هيهنا وهذه تا التانيث لحقت الاب
المنادى عوضا عن يا الاضافة ومن ثم لم يجامعها وان جامعت بدلها لمغايرة كقوله
يا ابتا علك او عساكا ورسمت تاء وسال سيبويه الخليل عنها فقال هي كعمة وخالة
يعني انها تا التانيث لان مدلولها مونث فوجه ها ابن كثير وتا الباقين الا ابا
عمرو والكسائي الاستمرار على اصولهم ووجه مخالفة ابن عامر اصله النص على ان الفتحة
للتخفيف لا للدلالة على الالف ووجه مخالفة ابى عمرو والكسائي اصلهما شبهة العوض
ومن ثم لم تجعل حرف اعراب ومنع ابن الانبارى الها لمن كسر لانها بمنزلة يا عبادى اى ليست
منطوقة قلت الفرق انها ديانات وترتب يا عباد واليه اشار بالرمز اى فقف كما فيا المانع
بالحجة فربنا بعبارتك الى فهمه ثم تمم الكلام فى الها باعتبار البدل ثم انتقل الى تمام تخصص
عموم قوله عنوا باتباع الرسم وبدا بكاين نوطئة للمفصول والموصول اى وقف القراء
على كاين بالنون حيث حل الامن خفضه وهو خذ وحا حصل ابو عمرو فوقف على اليا هذا
نقل التيسير ونقل ابو العلاء عن الكسائي وجهًا كابى عمرو وهو سبعة بال عمران وكاين من نبى
ويوسف وكاين من آية والحج فكاين من قرية اهلكناها وكاين من قرية امليت لها والعنكبوت
وكاين من دابة والقتال وكاين من قرية هي اشد والطلاق وكاين من قرية عتت **تنبيهات**
ذكر الوجهين لانه لو اقتصر على احدهما كما لو قال الوقوف بيا حل لفهم ان الباقين
بنون مكان اليا كما تقرر وقد تعين الاول هنا وهو الابتدا بالسابق وهى كاف التشبيه
ركبت مع اى المنونة فلزم له فرسم وحدث فيها معنى كم الخبرية فوجه غير ابى عمرو والحوى
على اصولهم فى اتباع صورة الرسم ووجهه التنبيه على حال التنوين قبل التركيب
وَمَالِ لَدَى الفُرْقَانِ وَالكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالخُلْفُ رُتِّلَا
ومال المبتدأ والوقوف مبتدا مقدر وعلى ما متعلق به وحج خبره والجملة خبر الاول والعائد محذوف
اى فيه ولدى حال فاعل الخبر والفرقان ومعطوفاته جر بالاضافة والخلف رتلا اسمية
اى نقل على تاتى او حسن هذه تتمة من وصل المفصول اى وقف ذو حا حج ابو عمرو
على ما من قوله تع فمال هولاء القوم مال هذا الكتاب مال هذا الرسول فمال الذين وللكسائي
وجهان الوقف على ما وبه قطع اكثر النقلة وبه قرات وعلى اللام كالباقين المفهوم من قوله
ومال **اشارات** هذه اللام باعتبار انها على حرف واحد اصلها ان يكتب موصولة بما
دخلت عليه وباعتبار انها كلمة اصلها ان يكتب منفصلة وخص هذا الاصل التوحدها
وفصلت هذه المواضع تنبيها على الاصل المنسوخ ولا يلزم من فصلها عما بعدها ان تتصل
بما قبلها كما توهم لانه يخل بمقصود فصلها والمواضع التى وصلت ما فيها عكس هذه فعلى هذا
يجوز لكل من القراء الوقف على ما وافرد ابا عمرو بتقدير وقف على ما دون اللام فانفرد بجواز
ومنع بخلاف الباقين فانهم اجازوا الامرين **وتحرير** العبارة منع ابو عمرو الوقف
على اللام واجازه الباقون فلهم ثلثة وله اثنان واذا ابتدى بما بعد اللام اثبت همزة
الذين وما فى هذه المواضع استفهامية مبتدأ ما بعدها خبرها **وجه** منع ابى عمرو

الوقف على اللام انها على حرف واحد فلا يجوز فصلها عن مجرورها كالبا ومن ثم غلب فى
الحجة وخالف اصله لمجيئه على الاصل المرفوض **ووجه** الباقين اتباع الرسم **ووجه**
خلف الكسائي مراعاة الامرين ومن ثم حسنين او قل فابطا **وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ**
وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمنِ رَافَقْنَ حُمَّلَا ويا ايها مبتدا وايها عطف عليه واعاده
دون الثالث للمخالفة والموافقة وفوق الدخان ولدى متعلقتان رافقن صحبتن خبر المبتدا
وجمع باعتبار التابع والمتبوع وحملا مفعول له جمع حامل ناقل ثم عطف عطف الجمل فقال
وَفِي الهَا عَلَى الإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ لَدَى الوَصْلِ وَالمَرْسُومُ فِيهِنَّ أُخْيِلَا ضم ابن
يروى بفتح الميم ورفع النون فعل وفاعل وفى الها متعلقة بتقدير اوقع وعلى الاتباع
صفة مصدر اى ضما كائنا على الاتباع ويروى برفع الميم وجر النون مصدر مضاف
الى الفاعل وما قبله خبره ولدى ظرف احدهما والمرسوم مبتدا مصدر بمعنى الرسم وهو
قليل كالمفتون والمسور واخيل ماض من اخيلت السماء اظهرت المطر قاله الجوهرى
خبره وفاعله ضمير المبتدا ومفعول له الضم المقدر هذه من مسايل الحذف **اى** وقف
ذو را رافقن وحا حملا الكسائي وابو عمرو باثبات الالف كلفظه فى يا ايها الساحر
بالزخرف التى قبل الدخان وايها المومنون بالنور وايها الثقلان بالرحمن ووقف
الباقون على الها فهم من قوله والمرسوم فيهن واتفق الكل على حذف الالف فى الوصل
وضم ابن عامر الها فيه وفتحها الباقون لانه ضده وقد علم فصار ابو عمرو والكسائي
باثبات الالف فى الوقف وحذفها واتبا الفتح فى الوصل واسكانها فقط فى الوقف
واتفق السبعة فيما سوى هذه الثلاثة على فتح الها فى الوصل واثبات الالف فى الوقف
نحو يا ايها الناس يا ايتها النفس **بحث** قال السخاوى والمرسوم مبتدأ وفيهن خبره واخيلا
حال اى مشبها اخيل وهو طائر متلون والحجة اليمانية يشير الى حسنه لما فيه من الدلالة
على لغة الضم وقد نوزع فى تفسيره بالحبرة بعدم سماعه قلت هو ثقة وعدم سماعنا
لا يدل على عدمه لكن نقل عن املاء الناظم سحاب مخيل حقيق بالمطر فلهذا جعلنا
اخيل فعلا ماضيا وليس المعنى مخلصا لان رسمها بلا الف لا يدل على لغة الضم لجواز رسمها
على الوصل نعم ضمها يدل على رسمها فلو نصب المرسوم لخلص هذا المعنى اى بين الضم
او الضام الرسم ولما امتنعت مباشرة حرف النداء ذا اللام لما فيه من صورة تحصيل الحاصل
فصلوا بينهما بمبهم صادق على المنادى وهو اى ولم يضف الى المنادى لئلا يخرج عن
النداء عوضت عن مضافها ها المنبهة فحق الفها الاثبات ورسمت فى هذه المواضع
الثلثة بلا الف على لفظ الوصل او تنبيها على لغة الضم واقتصر عليها لجمعها اثبات حرف
النداء وحذفه ونداء الواحد والمثنى والمجموع **فوجه** حذف الالف اتباع الرسم و
وجه مخالفة ابى عمرو والكسائي اصلهما والرجوع الى الاصل الكلمة النص على فصحى اللغتين
واليه اشار بالرمز اى صحبتنا قليلين متوفرين عليها **ووجه** ضم ابن عامر الها فى الوصل
اتباع ضمة اليا كما اشار اليه او للنص على الرسم او حملت على المفرد لتطرفها وقال الفراء
لغة اسدية يقولون ايه الرجل اقبل شبهوها بها الضمير **وَقِفْ وَيْكَأَنَّهُ وَيْكَأَنَّ**

بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلَا ويكانه اى على اوقائلا ويكانه وويكان
عطف متعلقاتف وبرسمه حال فاعله اى متلبسا و بالياء حال اخرى ورفقا مصدر موضع
اخرى وبالكاف متعلق حللا اى هذا من الفصل والوصل اى وقف ذو راء رفقا الكسائى
على اليا من ويكان الله يبسط ويكانه لا يفلح الظالمون بالقصص ووقف ذو حاء حللا
ابو عمرو على الكاف منهما ووقف الباقون الحرميان وابن عامر وعاصم وحمزة على النون اللفظ م
والهاء كما لفظ بهما تنبيهان المراد من اللفظ بالهاء اثباتها فقط لا على وجه الاسكان
لجواز الاشارة ويجوز لابي عمرو والكسائى الوقف كالباقين لانه متفق والخلاف في الوسط
اجاز ابو عمرو الوقف على الكاف ومنعه الباقون واجاز الكسائى الوقف على الياء ومنعه
الباقون نص على ذلك ابو العلاء ووافقه ابن اليزيدى قال مكى والمشهور عنهما كالجماعة
وي صوت يقوله المتندم والمتعجب قال الخليل هذا قول قوم تنبهوا ونبهوا قال الشاعر
سالتاني الطلاق اذ راتاني قل مالي قد جئتما بنكر وى كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر
يعش عيش ضر والكاف جردت من التشبيه وعملت بها ان ومن ثم فتحت كقوله عليه
كانك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل وعليه قول امرئ القيس كاني لم اركب جوادا للذة
ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال اوويك اصله ويلك حذفت لامه تخفيفا لكثرة دوره والكاف
للخطاب كقول عنترة ولقد شفى نفسي وابرئ سقمها قول الفوارس ويك عنتر
اقدم وفتحت ان لاضمار العلم خلافا للفراء وقال قطرب لتقدير اللام ونشأ من التركيب
معنى ندمنا على تفريطنا وتعجبنا من حالنا وتحققنا خلاف اعتقادنا ورسمت متصلة تنبيها
على التركيب فوجه الجماعة الا المذكورين الرسم ووجه مخالفة الكسائى التنبيه على
حال الافراد على المذهب الاول ومعنى الرمز فيه رايتنا في تقدير هذا الوجه بما قدمنا
غير محل على منكر لانه غالب ووجه ابي عمرو التنبيه عليه كالاول بزيادة كاف
الخطاب او على المذهب الثاني والخطاب لبعضهم بعضا ومعنى الرمز الاشارة الى عدم
تحتمه اي اجيز هذا ردا على من انكره اوذ الاى هذا مع جواز غيره لغيره او اجيز مع جواز الآخر
ما للجماعة وقراءة الجماعة على المعنيين واختياري الوقف على الاخير للعموم والرسم ثم اتبع
فقال وَأَيًّا بِأَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا بِمَا وَبِوَادِ النَّمْلِ بِالْيَا سَنَا تَلَا اى الوقف على
لفظ ايا في قوله اياما شفى اسمية وسواهما بما اخرى والضمير لمدلول شفى وبوادي والوقف
على واد النمل مبتدا ومتعلقه وبالياء وبواد على حد قول طرفة وقفت بها ابكي وفسرها قول
الاخر قفت على دارسات الدمن وبالياء حال المتعلق وسنا خبره وتلا صفته اى اخر على
حرضو سنا تلا اى وقف ذو شين شفا حمزة وعلى على الالف المبدل من تنوين ايا سبحن
ووقف الباقون غيرهما على ما من اياما كما صرح بهما ووقف ذو سين سنا وتاء تلا الليث
والدورى عن على على واد النمل بياء وحذفها الباقون تنبيهات هذا نقل التيسير
ومسئلة اياما ساقطة في كثير من الكتب وذكر الاهوازى على ايا حمزة وحده وفي المصباح
ابو جعفر وحده وظاهر حال المستطين حملها على ايما الاجلين وبه قرات وجاز حملها
على الصورة عدل عن بالياء رتلا الى سنا تلا تنبيها على ظهور وجهه وهذا موضعها واخر

نظايرها نحو يناد المناد وبهاد العمي وهاد تبعا للتيسير وقول المالكى وايا باياما شفى
وسواهما بما وبواد النمل بالياء رشدا ليس مواد على حد قوله ومن قابها صحبي
للعلم به ولا تضمينا فهو مصادره وايا هنا شرطية منصوبة بجزومها وتنوينها عوض
المضاف اى اي الاسماء وما مؤكده على حد قوله فاينما تولوا فثم ونحو اما ترى راسي
حاكي لونه او على حدتهما كرر للتاكيد ثم غاير اللفظين ومنه والذين من قبلكم بفتحتين وقول
الشاعر من النفر اللاء الذين اذا هم يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا وعطف في
قوله حييت من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم الا حبذا هند وارض
بها هند وهند اتى من دونها الناى والبعد ولا يمكن رسمها موصولة صورة لمكان رسمه
الالف فيحتمل ان يكون موصولا على حد ايما الاجلين وان يكون مفصولا لحيث ما وهو الظاهر
للتنوين فوجه وقف ايا على التكرار واضح وخالفت مهما بالاستقلال وعلى الصلة
ان التنوين دل على التمام وبه خالفت ايما الاجلين فهي على العكس وهي صورة الرسم والى
هذا الاشارة بشفى ووجه اياما تغليب الصلة لكثرتها وهو جائز على التقدير
واختياري ايا لظهور الفصل بالتنوين وليست هذه من صورة التخصيص بل من
الاختلاف في كيفية الرسم وكل يدعي اتباعه انشدنا شيخنا منتجب الدين قال انشدنا
شيخنا جمال الدين بن الكدا الواسطي فيها لقد جاءني مستخرذ وبراعة يسائل ايا ما يجوز
بها الوقف وهل ذكر القراء فرقا مبتينا وهل لهم فيما رووه لنا خلف فقلت له سمعا
اخي فانني ساذكر قولا فيه من حسنه لطف رواه ابن سعدان محمد انه روى حمزة الزيات
وقفا له كشف وجاء على تابعا لمقالة راى الوقف ايا لا يزك ولا يهف وقال ابن الانبارى
هذا دليله قوى متين ليس في اصله ضعف لقد جعلا ما مثل اي واكدا بها ولم يجزء
فلهذا جاز ان يحذف الحرف ولم يختر الباقون ذاك وانما رووا فيه اياما وعن غيره
كفت وفلما اتوا على واد النمل حذفت في الوصل للساكن ولم ترسم على لفظ الوصل فوجه
الحذف اتباع الرسم ووجه مخالفة الكسائى اصله النص على انها حذفت للساكن لا
للكسرة كما في الرحمن وخالفت الصحر بالواد لانها غير فاصلة واكتفى بها منبهة على
نحو بالواد المقدس ولهذا قال نونا اتبع ضياء واختياري الاثبات لذهاب علة الحذف
وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا
اى قف على لفظ فيمه ومعطوفاته فعلية وبخلف حال فاعل قف وعن البزى متعلقها
وادفع ر دا اخرى ومجهلا بالكسر مفعوله اى من جهل القارئ او حال الناء على المفعول
محذوف ادفع الراد مجهلا له هذه من مسائل الزيادة وهي في التيسير في فصل
اى وقف البزى في احد وجهيه بزيادة هاء السكت كلفظه على ما الاستفهامية المجرورة
وان عطفت وبحذفها واسكان الميم في الآخر كالباقين وبالهاء قطع له في التيسير والكافي
والتبصرة ووجه الحذف من الزيادات وعليه اكثر النقلة كالاهوازى وابي العلاء نحو
فيم انت من ذكريها مم خلق عم يتساءلون بم يرجع المرسلون فبم تبشرون لم
تقولون فلم تقتلون وخرج بقولنا الاستفهامية الخبرية نحو فيما هم فيه يختلفون

ومما تجمعون وعما كانوا وبما كانوا يعملون وبالمجرورة نحو مالي لا ارى فان قلت من ابن
نيهم للباقين حذف الها مع احتمال مراده باللفظ وصلها بما قبلها ويترجح بالسابق
قلت تعين اثبات الها لتخلف ارادة الوصل لان منها ما قبلها حرف واحد واصله
الوصل ذيل وتنبيه الحقها يعقوب هوه وهيه وعمه وشذ عنه العالمينه و
عليهنه وابن جبير عن البزي الف الندبة يا ويلتاه ويا اسفاه ويا حسرتاه وهذا موضع
بقية هاءات السكت لكن ذكرها مواضعها تبعا للتيسير وقرر النحاة ان ما الاستفهامية
اذا دخل عليها الجار حذفت الفها فرقا بينها وبين الخبرية وكانت اولى بالتحقيق نظرتها وقال
التصريفيون هاء السكت ساكنة تلحق حركة البناء المحضة والف غير المتمكن حفظا للحركة
وجبرا لذهاب المكانة فموضعها ان يكون في الوقف وثبوتها في الوصل بالحمل عليه ويلزم
الباقي على حرف واحد نحو قه ورِه ان لم يتصل كسلتنا والا فيجوز توجيه اثبات الها
المحافظة على حركة الميم الدالة على الالف المحذوف ولئلا يجحف بالكلمة لبقائها على حرف واحد
ساكن ولئلا يوالي بين اعلالين في الثائي على هذه اللغة قال الشاعر صاح الغراب به
بالبين من سلمه ولم ترسم هنا على الوصل ورسمت في نحو كتابيه على الوقف فكما لا يقدح حذف
هذه لا يقدح اثبات تلك والى هذه الادلة اشار بان يدع يجهل المثبت لانه صائل على المحق
ويجهل لعدم علمه بهذا التوجيه وقال مكي يلزمه في الاضافة المفتوحة نحو لي اني لانها
اسم على حرف واحد اذهب الوقف حركته قلت الفرق ان اسكان اليا لا يخل بدلالته
البناء ولا يؤدي الى الابهام لجبر المد وهو احد اصليها ووجه تركها عروض السكون
والاستغنا باتصال السابق واختياري عدمها لندرتها ولانها ليست مواضع وقف وموافقة لصورة الرسم ودليل الاثبات دل على الجواز لا الرجحان خاتمة قال الاهوازي روى
قنبل عن ابن كثير الوقف في ثلثة مواضع وما يعلم تاويله الا الله وما يشعركم انما يعلمه بشر يعني
كان ابن كثير يقصد الوقف عليها فالاول تام عند من يقول الراسخون في العلم لا يعلمون تاويل
المتشابه وهو قول ابن عباس وابن عمر وعايشه رض وهو قول الكسائي والاخفش وعليه
اكثر العلماء والنبي عليه السلام لا يندرج في العلماء عرفا لقوله لتبين للناس ما نزل اليهم وحسن عند
من يقول يعلمونه وهو قول ربيع ابن انس ومجاهد وقلت ان اريد بالمتشابه ايات الصفات
فالاول او ايات الاحكام فالثاني والثاني تام عند من كسر ان وهو منهم او فتحها وضمنها
معنى لعل والا فحسن والثالث تام وقصد التنبيه على عدم بدل لسان وقال الوقف حيث م
عند نافع وابن كثير وابن عامر حيث يتم وعند ابي عمرو وعاصم حيث يحسن وعند حمزة حيث يقف
التفريع قوله مع واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس الى ويكانه قالون بمده وجهان
وورش بنقل بالامس ونرقيق وتبدو ومده وجه وابن كثير كقصر قالون ابن عامر بمد وجه
عاصم بمد وبتفرد حفص بفتح خسف فوجهان خلف بالسكت على بالامس وحذف عنه من يشاء
وجه خلاد باثبات الغنة والسكت وتركه وخففنا همزة ويكانه وجهان ووقف كلهم
على الها بالاسكان والروم والاشمام ثلثة في تسعة سبعة وعشرون السوسي بادغام
ويتفرد لولا بالاشارة وقصره وجه الدوري بالاظهار ومده وجهان ووقفا على الكاف

الكسائي بمده ووقف على اليا وجه ولهما كالجماعة فيندرج وجها الدوري في قالون
يبقى للسوسي بثلثة والكسائي مثله فهي مع الاربعة عشرة ومع المتقدمة سبعة وثلاثون من
طرق القصيد وورش بالقصر وجه ابن عامر بالسكت وجه عاصم وجهان حمزة بتحقيق ويكانه وكذا م
ثلثة الكسائي بالسكت وجه السوسي بالادغام وترك الاشارة وجه الدوري بالادغام والاشارة
وتركها والمد وجهان فثلثة في السبعة الاول احد وعشرون والاربعة الاخرى اربعة ستة عشر
مع السابقة سبعة وثلاثون ضمها الى مثلها اربعة وسبعون والفصل الذي بعد هذا في
التيسير ادرجه الناظم في باب نقل الحركة فلهذا قال بعده باب
مذاهبهم في ياآت الاضافة باب الزوائد هو تتمة الباب السابق وقدم ياء
الاضافة عليها لقوتها بالثبوت وفي بعض النسخ ياآت الاضافة كالتيسير وفي بعضها
ياء الاضافة على ارادة الجنس والتقدير باب بيان مذاهبهم وهي ياء تدل على المتكلم المضمر
المتصل المنصوب او المجرور وخرج بهذه القيود ما ياتي شرحه وتتصل بالفعل والاسم
والحرف وغلبت تسميتها ياء الاضافة وهي حقيقة في الوسط مجاز في الطرفين وهي ثابتة
في الرسم ومحذوفة فلهذا جعلها في بابين وخلاف الاول دائر بين الفتح والاسكان
والثاني بين الحذف والاثبات والاسكان اصل اول لانه مبني وهو راي الكوفيين و
تستثقل حركة حرف العلة وان خفت بدليل معدي كرب والمدجا بزوا غتفر في المنقوص
للاعراب والفتح اصل ثان لانه اسم على حرف واحد غير مرفوع ليخرج تا نحو اركعي واحدى
فتقوى بالحركة وكانت فتحة تخفيفا والمكسور ما قبلها لا تحرك بغيره في الاختيار وقيل
على ارادة هاء السكت ولو كانت لثبتت وقفا لكن حافظت عليها بها وقد حوت كاف
الخطاب وهاء الغايب على الثاني لعدم العلة واذا سكن ما قبلها تعين الفتح غالبا للساكنين
وربما سكنت لفصل المد ثم ان كان يا ادغم او واوا قلبت ثم ادغم او الفاصح خلافا لهذيل
في قلب غير الاعرابية وانشد واسبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع
والفتح والاسكان لغتان فاشيتان في القرآن وكلام العرب قال امرؤ القيس
ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي والاسكان اكثر لان اكثر
المتفق عليه ساكن وجاءت في الكتاب العزيز باعتبار الاصلين على ثلثة اقسام متفق
الاسكان ومتفق الفتح ومختلف بينهما وهو المقصود ولما توقفت معرفتها على معرفة العربية
ذكرها ضابطا يهدي اليها فقال وليست بلام الفعل ياء اضافة وما هي من
نفس الاصول فتشكلا ياء اضافة اسم ليس وبلام الفعل اي موزون الفعل خبرها
والباء زائدة للتوكيد واطردت في الخبر المنفي الى ان عطف على موضعها كقوله بدا لي اني
لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا وما هي من نفس الاصول اسمية منفية
عطف والضمير للياء والاصل من الاصول نفسها فغير كقولهم عين الشيء فتشكلا نصب
منصوب بان مضمرة بعد فاء جواب النفي والفا على ضمير الياء ثم استدرك فقال
ولكنها كالهاء والكاف كلما تليه يرى للهاء والكاف مدخلا ولكنها لكن واسمها ضمير
وكالهاء خبرها والكاف عطف واللام فيهما خلف الاضافة وكل ما رفع مبتدا ويروى بالفتح

على البناء لاضافته الى غير متمكن على حد مثل ما مضاف الى الصلة وموصول او صفة وموصوف
وها تليه لما وقا عليه ضمير اليا ، ونون تحضيه مبني للمفعول ونايب الفا عل ضمير كلا المفعول
الاول ومدخلا موضع الدخول الثاني اصطلح التصريفيون على وضع حروف الفعل لوزن الاسماء
المتمكنة والافعال تعريفا للزايد والاصلي فيقابل اول الاصول بالفاء وثانيها بالعين وثالثها
باللام ويكرر الرابع والخامس ويقابل الزايد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بها والا المكرر
للالحاق وغيره فانه بسابقه ولو من الزوايد الا ان يثبت عدم قصده والساكن بالساكن والمتحرك
بالمتحرك باعتبار الاصل ويراعى نوع الحركة خلافا للعروضيين وفيما حذف او قلب الاوزان فزيد
فعل وشرف فعل ثم تجوزوا واقسموا كل اصل بما يقابله فمن ثم تسمى آخر الاصول لاما ونص على اللام لانها
لا تلتبس الا بها لاتصالها بها والحرف الاصلي هو الذي يثبت مع تصاريف الكلمة فلا يحذف
الا اعلالا مرادا والزايد ما حذف في بعض تصاريفها كحروف علم دارت مع يعلم وعالم ومعلوم
وياء يعلم حذفت في علم وميم معلوم حذفت مع عالم اى ياء الاضافة ان كانت فيما يوزن فعلاتها
ان لا تقابل باللام بل بلفظها وان كان فيما لا يوزن فعلاتها انها تحذف في بعض تصاريفها لانها
ليست من اصول الكلمة فان قلت كيف عرف بالسلب بما فهم منه لان حاصله ياء الاضافة
ياء زايدة آخرا فان قلت تعريف دوري لانا لا نعلم انها غير لام حتى نعرف انها زايدة ولا ندري
انها زايدة حتى ندرك انها غير لام وكذلك الكلام في ما هي اصل قلت هو طريق سماعي اي
ما سمعته يوزن بغير اللام وهو آخر لما اندرج فيه ما ليس منه ضم آخر نتالى وكل كلمة يدخل عليها
ياء المتكلم صح ان يكون مكانها هاء الغايب وكاف المخاطب او احدهما فالواو كاو الاباحية ولو
قصر الممدود تانث وهذا تعريف بالعوارض وصار حاصله ان ياء الاضافة ياء زايدة آخر الكلمة
تعاقبها هاء الغايب وكاف المخاطب او احدهما فاندرج نحو بيتي فوزنها فعلي وتقول بيت فبسط
وتقول ضيفي وليبلوني واني وضيفنك ويبلوك وانك وضيفه ويبلوه وانه فاذكروني واذكروه
وخرج نحو الداعي الى والمهتدي ام وان ادري اقريب والتي الى وفلا وحي الى ونحو اللاتي ارضعنكم
فالذي احلنا وحذف ياء نسا ذكيد ونحو وهزي اليك وقوله اني نذرت فبان امرها وانضح
وذكرها آخر السور اغناء عن هذا كله وانما ذكره باعتبار قطع النظر عنه ثم شرع في المقصود فقال
وفي مايتي ياء وعشر منيفة وثنتين خلف القوم احكيه مجملا حلف القوم القراء ، وفي مايتي
ياء خبره وعشر عطف على مايتي ياء ومنيفة صفة عشر من مغزي ناف زاد وطال اى عليها واحكيه
اذكره فعلية مستانفة والهاء للخلف ومجملا بفتح الميم حال المفعول او نعت مصدر مقدر ملاق في
المعنى ويروى بكسرها حال الفاعل من اجملت العدد اذا لم يفصله ولا يجوز ان يكون احكيه خبر خلف
لعدم حصر الخلف اى جملة ياءات الاضافة التي اختلفت الايمة المذكورون في هذا النظم من
رواة المعتمة مايتان واثنا عشر ياء ذكرها بضابط حصر احكامها باعتبار اجتماع القراء في المختص
ايضا فاستغنى عن التنصيص عليها لكن لما كانت تلبس على المبتديين باللام عد آخر كل سورة ما فيها منها
مجردة عن الاحكام واعادها في التيسير احكامها ليفيد الاجتماع وعلم منه حصة كل سورة
ولما لم تنحصر المحذوفات بضابط نص عليها باعتبار اجتماع القراء فاستغنى عن اعادتها واعاد
في التيسير احكام لذلك وذكرها في التيسير مايتين واربعة عشر ياء ، زاد فما آتاني الله فبشر

على تفصيل ،

قلت ،

عبادي الذين باعتبار الفتح لكن ذكرا تاني في سورتها مع الزوايد ومن ثم كانت للاصل مع اللام
ستة عشر وللناظم اربعة عشر وذكرهما الناظم في الزوايد لانها محذوفتان في الرسم واما
يا عباد لا خوف فاختلف في رسمها فذكرها الناظم هنا باعتبار اثباتها وعدها في التيسير في
ياءات الاضافة وذكر حكمها في الزوايد فمن ثم كانت الزوايد عند الناظم اثنين وستين ياء
بالمنقولتين اليه وفي التيسير احدى وستون للمنقولتين عنه والمكررة فيهما وقال ابو العلا
المختلف فيه مايتان وعشرون من اصل ثمان مائة واثنين وثمانين او تسع مائة واثنتان وهي
باعتبار طرفيها اربعة اقسام ما بين ساكنين وبين متحركين وبين ساكن فمتحرك وبين متحرك فساكن
نحو الى المصير حتى للطائفين ومحياي قل لعبادي الذين وقسمها الناظم ستة اقسام باعتبار
ما بعدها لانه اما همزة او غيرها وهذا قسم والهمزة اما قطع فثلثة باعتبار الحركات الثلاث
او وصل مصاحبة للام او مجردة عنه فاثنان ابدا بالاكثر فقال فتسعون مع همز بفتح وتسعها
سما فتحها الا مواضع هملا فتسعون مبتدأ والمميز مقدر لتقدمه اى ياء ومع همز
صفته وبفتح صفة همز وتسعها عطف على المبتدا والهاء للياء وسما فتحها فعلية خبر و
الهاء للجملة والا مواضع نصب على الاستثناء متصلا او فارني فمنقطع وهملا صفتها جمع هامل
متروك من غير هامل متروك بلا راع هذا اول الانواع الستة اى فتح سما نافع وابن كثير و
ابو عمرو تسعة وتسعين ياء من ياءات الاضافة مع همزة القطع المفتوحة في الوصل الا مواضع
خرجت عن هذا الاصل ستبصرهم اونها زيادة عليهم الباقون الكوفيون وابن عامر الا من خص
باسكانها وعده مائة از يادته اخى اشدد وعيب هذا تعرف ماخذ الاسكان فلا
تتعد الى الاضداد ولو قال سما حركوا لكان اوضح وهي بالبقرة انى اعلم ما انى اعلم غيب فاذكروني
وآل عمران اجعل لي آية انى اخلق والمايدة انى اخاف الله لي ان اقول والانعام انى اخاف
ان عصيت انى اريك والاعراف انى اخاف من بعدي اعجلتم والانفال انى ارى ما انى اخاف الله و
التوبة معي ابدا ويونس لي ان ابدله انى اخاف ان وهود فانى اخاف عليكم انى اخاف عليكم ولكني
اريكم انى اعظك انى اعوذ بك فطرني افلا ضيفي اليس اني اريكم بخير واني اخاف عليكم شقاقي ان
اهطي اعز ويوسف ليحزنني ان ربي احسن انى اراني اعصر اني اراني احمل انى ارى سبع
لعلي ارجع انى انا اخوك لي ابي او داني على سبيلي ادعوا وابرهيم انى اسكنت والحجر عبادي
انى انا انى انا النذير والكهف ربي اعلم بعدتهم بربي احدا ولولا فعسى ربي ان بربي احدا
ولم من دوني اولياء ومريم اجعل لي آية انى اعوذ بالرحمن انى اخاف ان يمسك وطه
انى آنست لعلي اتيكم انى انا ربك انني انا الله ويسر لي امري حشرتني اعمى وقد افلح لعلي اعمل
والشعراء انى اخاف انى اخاف ربي اعلم بما والنمل انى آنست اوزعني ان ليبلوني ااشكر
والقصص عسى ربي ان انى آنست لعلي اتيكم انى انا الله رب انى اخاف ان ربي اعلم من
لعلي اطلع عندي اولم ربي اعلم من ويس انى امنت والصافات انى ارى في انى اذبحك
وص انى احببت والزمر انى اخاف ان تامروني اعبد وغافر ذروني اقتل انى اخاف ان
يبدل انى اخاف عليكم مثل انى اخاف عليكم يوم لعلي ابلغ مالي ادعوكم ادعوني استجب لكم والزخرف
من تحتي افلا والدخان انى اتيكم بسلطان والاحقاف اوزعني ان اتعدانني ان انى اخاف عليكم

يا آخره

من الجملة لا ينصرف وان كان ذو يوي تفصيل المواضع فالاستثناء صح

او فتح ركبها سام مع

وكلنى اريكم والحشر انى اخاف الله والملك معى او رحمنا ونوح ثم انى اعلنت والجن له ربى
امدا والفجر ربى اكرمن ربى اهانن منها سبعة عشر اتصلت بالافعال والبواقي بالاسماء
والحروف وجه الفتح مع الهمزة انه احد الاصلين مع قصد تقوية الخفي عند القوة
وليتمكن من كمال لفظ الهمزة ووجه الاسكان معه انه احدهما وزيادة المد تحصل بهما
وزعم الكسائي ان العرب تستحب نصب اليا مع كل الف مهموزة سوى الالف واللام اي
بعض العرب تترك فتح اليا مع همزة القطع لاجتماع الثقلين وقال الفراء لم ار ذلك عند
العرب رايتهم يرسلون عندي ابوك ويحولون الفتحة الى اليا ولا يهمزون قلت هذه
لغة اخرى متفرعة على الاسكان لم يقرأ بها لكن لا تعارض نقل الكسائي لانه اثبت واعرف
والجمع ممكن فارني وتفتني اتبعني سكونها لكل وترحمني اكن ولقد جلا فارني
مبتدا ولا يتزن البيت الا باسكان الرا وتفتني واتبعني معطوفاه لفظا وتقديرا سكونها
سكون اليا لكل القراء اسمية خبره وترحمني اكن ان نويت تقديمه فعطف مفرد والا فاخرى
بتقدير كذلك ولقد جلا فعلية مستانفة وفيها ضمير المذكور والناظم ليست هذه الاربع
من المستثنيات لانها خارجة عن العدة اذ بها تصير مائة وثلثة وفايدة ذكرها تمييز
المتفق من المختلف ويغني عنه حصرها في السور كالتيسير وبيان ان المقابل للفتح هنا
هو الاسكان اى اسكن هؤلاء السبعة من هذه الرواة يا رب ارني انظر اليك والا
تغفرلي وترحمني اكن ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وفاتبعني اهدك وقد عني هذا
المذكور التسعة والتسعين لانها ما عداه ذيل فتح ابن فليح عن ابن كثير ارني انظر
والعمري عن ابي جعفر فاتبعني اهدك وجه اسكان المسكن الجري على اصله ووجه
اسكان الفاتح الجمع وتنبيها على عدم وجوب الفتح عندهم مع الهمزة ومناسبة ارني ترابي
وتفتني بلي وموضع وقف وترحمني بلي واتبعني بجاني وكان نحو هذا البيت ان يتقدم
على السابق ليعلم انه من غير الجملة وليتصل قوله الا مواضع هملا بقوله ذروني وادعوني
اذكروني فتحها دواء واوزعني معا جاد هطلا يا ذروني مبتدا ومعطوفاه
ولا يتزن البيت الا بفتح الاولى والثالثة وحذف الثانية واسكان الاخيرة وفتح الثلاثة
دواء اسمية خبره واختار نصب الكل بدل مواضع لانه اول واوزعني فتح ياءي اوزعني
مبتدا ومعا صفته اي مصطحبين وجاد خبره والعايد ضمير الفتح من جاد المطر غزر او من
الجودة او الجود وهطلا جمع هاطل فظ تتابع حال الفاعل اي ذا سحايب هطل هذا اول
التخصيص بالاخراج من مدلول سما اى فتح ذو دال دواء ابن كثير يا فاذكروني اذكركم
ذروني اقتل موسى ادعوني استجب لكم واسكنها الباقون وفتح ذو جيم جاد
وها هطلا ورش والبزي يا رب اوزعني ان اشكر بالنمل والاحقاف وهو معنى معا
واسكنها الباقون قالون وقنبل وابو عمرو وابن عامر والكوفيون فالمستمر على اصله
من فتح او اسكان تقدم توجيهه ومن ثم جعله دواء وكثير الجودة فللموجه مخالفة منهما
وجه اسكان نافع وابي عمرو كثرة الحروف والجمع ومناسبة ليا لي وعبادي واسكان
ابي عمرو وقالون وقنبل في الاخيرتين الكثرة ومناسبة ليا التي والثاليات قال ابن مجاهد

فاما قولهم لي الفنا او لي اخواني كفيلان فانهم ينصبون في هذين لقلتهما اي يفتحون لقلة حروف
ما اتصلت به فدل هذا القول على ان الفتح يحسن مع قلة الحروف والاسكان مع كثرتها ثم عطف
فقال ليبلوني معه سبيلي لنافع وعنه وللبصري ثماني تنخلا تقديره وفتح يا
ليبلوني مبتدا ومعه سبيلي اسمية حال اليا والها لها ولنافع خبره وثمان اي وفتح ثماني ياءات
مبتدا وكسر النون على ارادة اليا وقد الغاها من قال لها ثمانيا اربع حسان واربع فكلها
ثمان وتنخل اخبر صفة الفتح ونايب الفاعل ضميره ولو سمي الفاعل لكان الالف ضمير الاثنين
وعنه خبره والها لنافع والبصري عطف باعادة الجار على البصري ونابت اللام عن عن للوزن
ثم بين مواضع الثمان فقال بيوسف اني الاولان ولي بها وضيفي ويسر لي ودوني
تمثلا اني منوي التكرير اي منها ياءي اني واني اسمية والاولان صفتهما او خبرهما وبيوسف
متعلق الخبر ومنها يا لي بيوسف ومنها يا ضيفي ومنها يا ويسر لي ومنها يا دوني اسميات
وتمثل حصر مستانف اى وفتح نافع تل هذه سبيلي ادعوا وليبلوني ءاشكر ام وفتح نافع
وابو عمرو ثمانيا اني تبل اراني اعصر واني تبل اراني احمل وحتى ياذن لي ابي في ضيفي اليس منكم
ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء ويسر لي امري ورب اجعل لي اية بال عمران ومريم في
الثاني وخرج بتقييد الاولان ما بعدهما وهي اني ارى سبع اني انا اخوك اني اعلم من الله وجه
اسكان ابن كثير وابي عمرو الجمع ومناسبة سبيلي يا تبعني وبيلوني برني واسكان ابن كثير
الجمع في حرف وحصر السابق ولي مناسبة بلي ولئلا تتوالى ست حركات وضيفي بنات في
موضع وقف ويسر لي بالمكتنفات واجعل لي لعرض مد الدعا ثم تمم فقال
ويا ان في اجعل لي واربع اذ حمت هداها ولكني بها اثنان وكلا ومنها ياءان في
اجعل لي اسمية واربع مرفوع مقدرا اي وفتحت اربع ياءات عامل اذ مضافة الى حمت حفظت
هي وهداها مفعوله اي المهتدين الى فتحها ولكني اي ومنها يا ولكني اسمية بلفظ لكني اثنان
اخرى وكلا تثنيا صفة اثنان وياءان في اجعل لي تمام الثمانية المتقدمة اى وفتح ذو همزة
اذ وحا حمت وها هداها نافع وابو عمرو والبزي اربعا وهي ولكني اريكم قوما بهود والاحقاف
وفيها اني اريكم بخير وهذه الانهار تجري من تحتي افلا في الثالي واسكنها الباقون قنبل وابن عامر
والكوفيون تنبيهان واو ولكني من التلاوة ولم يتقدم الرمز المفرد على الفراءة وان اوهمه
المعهود القراءة
لان الفراءة اربع ياءات وقد تقدمت وما بعدها بيان لها فلا يضر ومعنى الرمز ان الفتح حفظ
قراءة من السؤال لحجته على الاصل وجه اسكان قنبل كثرة حروف ولكني والجمع في المعطوف
والمعطوف عليه وتحتي لمناسبة تجري ثم كمل فقال وتحتي وقل في هود اني اراكم
وقل فطرن في هود هادية اوصلا ومنها يا تحتي اسمية ومنها في هود يا اني
اريكم اخرى وهي على قراءة قنبل وهما محكيتان قل وقل منها بهود يا فطرني وحذف اليا
وسكون النون لعدم فعلتن في الطويل مثله ولم يقل منها على حد لا ارى الموت يسبق الموت
شي وهادية اوصله اخرى والها ان للفتح والمرفوع للمبتدا وتحتي الى اريكم تمام الاربع الاول
اى وفتح ذو ها هادية وهمزة اوصلا نافع والبزي يا على الذي فطرني افلا تعقلون
واسكنها الباقون قنبل وابو عمرو وابن عامر والكوفيون تنبيه فايدة قوله اربع لتنضم المذكورتان

هُنَا نصًّا ونبّه عليه باظهار الضمير ومعنى الرمز ناقل الفتح او صل حجته الينا ظاهرة للاصالة
ووجه اسكان ابي عمرو وقنبل كثرة الحروف ولئلا يتوالى ثمان حركات ثم اتبع فقال
وَيَحْزُنُنِي حَشْرِيَتِهِمْ تَعِدَانِنِي حَشَرْتَنِي أَعْمَى تَأْمُرُونِّي وَصَّلا وفتح يا، يحزنني مبتدا وحرمي
القراء وصلا اسمية والموضوع واحد مستكن للفظ حرمي اوالالف ضمير هما للمعنى والجملة خبر
الاول والعايد محذوف اي وصلاها ويجوز ان يوخر حرمي الى وصلا وتعداني وما بعده
معطوفات عطف المفرد فالجملة واحدة ويجوز ان يتقدم وصلا الى حرمي ويقدر مع كل من البواقي
فيتعدد وحشرتني اعمى على نقل الحركة اي وفتح حرمي نافع وابن كثير يا، اني ليحزنني
ان تذهبوا لم حشرتني اعمى افغير الله تامروني اتعدانني ان اخرج وبارك في الفتح للاصالة
ووجه اسكان ابي عمرو كثرة الحروف ومناسبة يحزنني باني هذا آخر الاخراج من مدلول
سما وهي اربعة وعشرون يا، والنقص من الفتح زيادة في الاسكان وبالعكس ثم انتقل فقال
اَرَهْطِي سَمَا مَوْلًى وَمَالِي سَمَا لِوًى لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا مَعِي نَفَرُ الْعُلَا فيه اربع اسميات
يقدر مع كل فتح يا، ومولى ولوا وكفوا احوال الفاعل او تمييزات النسبة اي علا الفتح
حال سيادته وانتشاره وكفايته او سمت سيادته وانتشاره وكفايته وقصر لوا، وهو
العلم والعلا للوزن وهو مضاف اليه او نفر العلا مبتدا خبره عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ
عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهِلَا اي عماده والجملة خبر او هم عماد
اسمية والضمير لنفر وتحت النمل اي في القصص فتح يا، عندي اسمية وحسنه مبتدا والها،
للفتح وبالخلف حال فاعل الخبر وكذا وافق بتقدير قد او خبر والمضموم صفة وموهلا مفعول
اهلا حالا او مفعول به انتقل الى الزيادة اي فتح مدلول سما الحرميان وابو عمرو والي
معي على اصلهم وانتقهم ذو ميم موهلا في يا، يا قوم ارهطي اعز عليكم وذو لام لوا هشام
في مالي ادعوكم الى النجاة وذو كاف كفا ابن عامر في لعلي وهي ست لعلي ارجع الى الناس لعلي اتيكم
منها بقبس لعلي اعمل صالحا لعلي اتيكم منها بخبر لعلي اطلع لعلي ابلغ الاسباب والمندرج
في نفر وذو عين عماد ابن عامر وحفص في لن تخرجوا معي ابدا ومن معي او رحمنا واسكنها
الباقون وهم الكوفيون في لعلي ومع هشام في ارهطي ومع ابن ذكوان في مالي والاحتمال في
معي وفتح ذو حا حسنه وهمزة الى ودال دره بخلاف الحرميان وابو عمرو وهو مجموع
سما على علم عندي ولم يعلم واسكنها الباقون ابن عامر والكوفيون وابن كثير في وجه
فلم تذكر الا باعتبار خلف ابن كثير فالاليق ذكرها في الاخراج اشارة عبارة الناظم
تدل على ان خلف ابن كثير مطلق اي لكل من البزي وقنبل وجهان وقول الداني قرات
في رواية ابي ربيعة بالاسكان وهذه رواية البزي وقرات في رواية ابن مجاهد
بالفتح وهذه رواية قنبل يدل على انه مرتب وفاقا لابي العلا وقوله في التيسير روى
ابو ربيعة عن قنبل وعن البزي الاسكان اي وروى غيره عنهما الفتح كابن مجاهد عن قنبل
واللهبي عن البزي موافق للناظم في جعله مطلقا وفيه تداخل الطرق وتجويزها رده
الى ما نقل في غير التيسير ويلزم الناظم على نقل التيسير تداخل طرقه او خروج عن اصطلاحه
ولا يلزمه شيء على نقل الاهوازي لانه قال اختلف عن ابن كثير فيها واليه اشار بالرداي

وافق خُلْفُ الفتح نقل مثل هذه الائمة وحينئذ يكون وجه فتح البزي واسكان قنبل من الزيادات
على الرواية وقطع ابن شريح لابن كثير بالفتح ومعنى الرمز انه لما قوي الفتح باتفاق الاصلين
فيه وانضمام الموافقين اليه ارتفعت نصرته وشهرته واجتمع فيه ذوو ادلة سنية
معتمد عليها وحيث عم الخلف واشكل قال حسن الفتح وصفنا الاسكان ووالى قارئا اهلا عنه
للنقل عارفا بشعب الخلاف ووجه الموافق المخالف الجمع ومناسبة ارهطي برهطك
ومن ثم اغتفرت الكثرة ومالي بمالي لا معا ومعي مع غير الهمز وعندي باعتبار الاسكان
كملت الناقص خمسا وعشرين والزايد عشرة فالجملة خمسة وثلثون ويبقى المندرج في
العموم للحرميين وابي عمرو اربعة وستون يا، لما تم الكلام مع الهمزة المفتوحة اصلا
وفرعا انتقل الى غيره فقال وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا
تَعَزَّلَا وثنتان مبتدا مع خمسين صفته مع كسر همزة صفة خمسين خبره بفتح اولي حكم
سوى استثنا من الجملة وما تعزل تمييز صلة وموصول جر بالاضافة هذا النوع الثاني
وهو ما بعد ياءه همزة قطع مكسورة وجملة المختلف فيه معها اثنان وخمسون يا،
اي فتح ذو همزة الى وحا حكم نافع وابو عمرو يا، الاضافة مع همزة القطع المكسورة في
الوصل واسكنها الباقون الا ابان والكوفيون سوى مواضع خرجت عن الاصل بنقص او
زيادة ومعنى الرمز الفتح لاصحاب حكم على غيرهم لاستمرارهم على اصولهم والتوجيه ما تقدم
وخالف ابن كثير هنا اصله في المفتوحة لثقل الكسرة وجملة المختلف فيه اثنان وخمسون
من اصل احدى وستين يا، وهي بالبقرة فانه مني الا من اغترف وال عمران فتقبل مني انك
من انصاري الى الله والمائدة ما انا بباسط يدي اليك وامي الهين والانعام هديني ربي
الى صراط ويونس من تلقاء نفسي ان اتبع اي وربي انه لحق ان اجري الا على الله وهود
عني انه لفرح ان اجري الا على الله اني اذا لمن ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان اجري الا على
الله وما توفيقي الا بالله ويوسف علمني ربي اني تركت ملة ابائي ابرهيم وما ابرئ نفسي
ان الامارحم ربي ان وحزني الى الله استغفر لكم ربي انه احسن بي اذ اخرجني وبين
اخوتي ان والحجر هولا، بناتي ان وسبحان خزاين رحمة ربي اذا والكهف ستجدني
ان شاء الله ومريم ربي انه كان بي وطه لذكري ان الساعة على عيني اذ ولا براسي اني
والانبيا، ومن يقل منهم اني اله والشعرا ان اسر بعبادي انكم عدو لي الا رب واغفر لابي
انه ان اجري الا على الخمسة والقصص ستجدني ان شاء الله والعنكبوت الى ربي انه
وسبا ان اجري الا على الله ربي انه سميع قريب ويس اني اذا لفي والصافات ستجدني
ان شاء الله وص لا ينبغي لاحد من بعدي انك لعنتي الى يوم وغافر وافوض امري الى الله وفصلت
الى ربي ان لي عنده والمجادلة انا ورسلي ان الله والصف من انصاري الى الله ونوح دعائي
الا فرارا منها ثلث تتصل بالفعل والبواقي بالاسماء والحروف ثم شرع ينص على المنعزل
فقال بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا بناتي
مبتدا وما بعده عطف عليه وما بعده صلة وموصول بمعنى وستجدني واهمل ترك
خبره وبالفتح حالا او خبرا فاهملا مستانف وجاز جر المذكورات بدل من المجرور بسوى

وستجدني ان شاء الله صابرا صح

هذا اول المخصص نتص اى فتح ذو همزة اهمل نافع يا ابنا تي ان كنتم فاعلين ومن انصارى
الى الله معا وان اسر بعبادى انكم متبعون وستجدنى ان شاء الله من الصالحين وستجدنى ان شا،
الله من الصابرين واسكنها الباقون الابنا ن والكوفيون على اصلهم وابو عمرو وفاقالهم
تنبيهات حذف يا، عبادى للوزن وليس مع الهمزة المكسورة غيره وعبر عن ستجدنى بما بعده
ان شا، لعدم توالى خمس حركات فى الشعر وليس غيرها ومعنى اهمل ترك من الاصل المقرر وجه
اسكان ابى عمرو الجمع و التانيث وكثرة الحروف والحركات ثم تمم فقال وفى اخوتى
ورش يدى عن اولى حمى وفى رسلى اصل كسا وافى الملا اى وفتح ورش فى يا اخوتى
اسمية وفتح يا يدى عن اولى حمى اخرى وفى فتح يا، رسلى حصول اصل مثلها وكسا صفته والولا فى
السابغ وهو حال فاعل كسا والملا جمع ملاة الملحفة البيضا، والاضافة لفظية اضافة الصفة
الى فاعلها كقايم الاب اى وفتح ورش يا، و بين اخوتى ان ربى واسكنها الباقون اصلا
الا ابا عمرو وقالون وفتح ذو عين عن وهمزة اولى وحا، حمى ابو عمرو ونافع اصلا وحفص
وفاقا يا، يدى اليك لاقتلك واسكنها الباقون على اصلهم وفتح ذو همزة اصل وكاف كسى
نافع اصلا وابن عامر وفاقا ورسلى ان الله قوى واسكنها الباقون الكوفيون والابنا ن
اصلا وابو عمرو وفاقا وجه اسكان ابى عمرو وقالون ثقل الجمع وموضع وقف والى
اخوتى تمام الاخراج وسيأتى لقالون اسكان فى ربى ان فصلت تمام التسعة و وجه
فتح حفص الجمع وقلة الحروف ومناسبة يدك واليك ولزيادة الاصل جعله عن اصحاب قوة
و وجه مخالفة ابى عمرو ثقل الجمع والضمتين ولئلا يتوالى سبع حركات و وجه موافقة
ابن عامر الجمع وهذه مساوية لعزة الاصل بمخالفة بالبدل وللمساواة قال اصل ستر قاريه
بدلايل وافرة القوة ثم تمم الوفاق فقال وامى واجرى سكنا دين صحبة دعاى وآباى
لكوف تجملا وياء اجرى وامى سكنا اسمية والضمير لهما ودين صحبة مصدر مؤكد اى اعتاد
او صفته اى اسكانا معتادا او حال المفعول اى معتادين واسكان يا، دعاى واباى تجملا تحتمل
مثلها ولكوف متعلقه هذه من مسايل الموافقة فى الفتح اى سكن ذو دال دين وصحبة
ابن كثير وحمزة وعلى وشعبة اصلا يا، وامى الهين واجرى التسع واسكن الكوفيون يا اباى
ابرهيم دعائى الا فرادا وفتحها الباقون تنبيهان اشتمل خصوص الثانى فى الاولى الى الفتح
والابنا ن فى الثانية وانتقل الناظم الى عبارة الاسكان اعلاما بالضد وتوطئة للمجمع عليه
وجريا على قاعدة الاقل فى الثانية لان الاولى مساوية و لاستمرار صحبة على اصلهم فى الاسكان
قال هو عادتهم و لذا اختص للكوفى وجه الانتقال الجمع ثم عطف عطف الجمل فقال
وحزنى وتوفيقى ظلال وكلهم يصدقنى انظرنى واخرتنى الى اى واسكان يا،
حزنى وتوفيقى ذو ظلال اسمية جمع ظلة وكلهم فاعل فعل مقدر اى اسكن كل السبعة ويا،
يصدقنى ومعطوفيه مفعوله اى واسكن ذو ظا، ظلال الكوفيون وابن كثير اصلا يا، بثى
وحزنى الى الله ويا، وما توفيقى الا بالله وفتحهما الباقون نافع وابو عمرو على اصلهما وابن
عامر موافق ولمجى، الاسكان على الاصل جعله سائر الحجة ومعنى المجموع حزنى على تفريطى
وتوفيقى من الله وقانى من عذابه وجه الموافق الجمع فى موضع لمجموع المخصص خمسة

وعشرون الى التاسع نتص اولى حكم وسيخص به الى ربى ان والعاشر بالبدل وخمسة عشر
بزيادة عليهما فالبا فى بعد الستة والعشرين من الثنتين والخمسين مثلها على فتحها نافع
وابو عمرو وعلى اسكانها ابن عامر والكوفيون ثم ذكر المجمع على اسكانه مع المكسورة كالمفتوحة
فقال واسكن السبعة يا، رد، ايصدقنى بالقصص وانظرنى الى يوم بالاعراف والحجر
وص اخرتنى الى اجل بالمنافقين وفى النالى واصلح لى فى ذريتى انى تبت بالاحقاف واجب
الى مما يدعوننى اليه بيوسف وتدعوننى الى النار لا جرم انما تدعوننى اليه بغافر المعبر عنهما بخطابه
فهذه تسع يا ات فى اسم وثمانية افعال فى خمسة الفاظ تكرر واحد مرة وآخر مرتين تنبيهان
الرواية فى يصدقنى اسكان القاف على قراة الجزم وفتح اليا، لا على هذا التحويل على النقل نحو
ابتغى امره ولا يوهم الفتح للنص هذا وان لم يقرا به فهو جار فى الاخبار بخلاف ضم
القاف فان وصل همزة القطع ضرورة وعلم ان مراده باخرتنى المنافقين من النص على التى فى
الاسرا بعد و وجه الاجماع الجمع وثقل التعلية والتشديد بن ومناسبة لى وتجانب
عن ستجدنى الحذف والزيادتين ثم تمم فقال وذريتى يدعوننى وخطابه وعشر
يليها الهمز بالضم مشكلا ويا، وذريتى يدعوننى نصب بالعطف وخطابه رفع مبتدا
والهاء ليدعوننى اى وخطاب يدعوننى كغيبه وعشر مبتدا ولم يلحق الها، باعتبار التانيث
محذوف الخبر اى ومن المختلف عشر يا ات وليها تبعها فعلية صفة عشر والها، لها
ومشكلا محركا حال الفاعل وبالضم متعلقه ثم بين فقال فعن نافع فافتح واسكن
لكلهم بعهدى وآتونى لتفتح مقفلا فا، فافتح للتعقيب ومفعوله محذوف اى
افتح يا، العشر وعن نافع متعلقه والفا، زائدة كالوسطى من قوله فاذا هلكت فعند
ذلك فاجزعى ولكلهم يتعلق باسكن اى اليا، وبعهدى واتونى ظرفه ولتفتح منصوب
معللة الاسكان ومقفلا مفعوله وهما وافتح واسكن طباق الى وخطابه تمام الكلام على
المكسورة وهذا النوع الثالث من الستة اى اختلف فى عشر يا ات مع همزة القطع المضمومة
من اصل اثنى عشر وهى بال عمران وانى اعيذها والمائدة انى اريد ان تبوا فانى اعذبه والانعام
قل انى امرت والاعراف عذابى اصيب به وهود قال انى اشهد الله واشهدوا ويوسف
الا ترون انى اوفى الكيل والنمل انى القى الى كتاب والقصص انى اريد ان انكحك والزمر انى امرت
ان اعبد الله ففتح نافع العشر فى وصله كلها واسكنها الباقون واسكن السبعة واوفوا
بعهدى اوف بعهدكم بالبقرة واتونى افرغ عليه بالكهف وليس لتفتح مقفلا رمزا للصحيح
ومعناه ان اسكان اليائين للكل سهل امرا مشكلا حيث انحصر الخلاف فيما عداهما وبدا
بالمتفق مع المفتوحة لقوته وبدا بالمختلف مع الاخريين لانه المقصود ولم يذكر التيسير
المتفق اكتفاء بنصه فى السور وجه نافع الاستمرار على اصله وعادل زيادة الثقل بقلة
الحروف و وجه الكوفيين وابن عامر طرد اصولهم و وجه موافقة ابن كثير ثقل الضم و عمرو صح
موافقة ابى زيادة الثقل و وجه الاتفاق الجمع و الاتافة هذا تمام الكلام فى همزة القطع
ولذا انتقل فقال وفى اللام للتعريف اربع عشرة فاسكانها فاش وعهدى فى علا
اربع عشرة مبتدا وبنيا لتنزل الاول منزلة الجز، وتضمن الثانى حرف العطف ونونه للوزن

كقول الآخر فجاءت يقول الناس في تسع عشرة وجوز الفراء مع التنوين رفع الاول وجر الثاني
وانشد ه ابو ثروان كلف من عنائه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته وخبره وفي اللام او ومع
همزة الوصل المجاورة اللام او الذي قبل اللام فحذف الموصول ثم المضاف وللتعريف اي التي
للتعريف او حال فاسكانها فاش شايع اسمية والهاء لليا المقدرة واسكان يا عهدي في علا اخرى
ثم عطف فقال **وقل لعبادي كان شرعا وفي الندا حمى شاع آياتي كما فاح منزلا**
واسكان يا وقل لعبادي كان شرعا اسمية واسم كان ضمير الاسكان وشرعا خبرها واسكان
اليا مبتدأ وفي الندا متعلق به وحمى شاع خبره واسكان يا آياتي مبتدأ وكما فاح خبره
اي ثابت ثبوتا كالفوح وما مصدرية ومنزلا تمييز ثم عدها فقال **فخمس عبادي اعدد**
وعهدي اراني وربي الذي آتان آياتي الحلا فخمس يا آت عبادي عدد امرية
قدم مفعولها وما بعده عطف عليه حذف العاطف من بعضها وكذا يا آياتي للوزن ولو نقل
لجاز والحلا جمع حلية اي الكلمات ذوات الحلا ثم تممها فقال **واهلكني منها وفي**
صاد مسني مع الانبيا ربي في الاعراف كملا ويا اهلكني منها الاربع عشرة اسمية
ويا مسني في صاد اخرى محذوفة الخبر ومع الانبيا حال ضمير الخبر ويا ربي كمل العدة اخرى
وفي الاعراف حال الفاعل هذا النوع الرابع وهو اليا مع همزة الوصل المصاحبة اللام
والواقع منها في القران اثنان وثلثون يا اختلف في اربع عشرة يا منها وهي المعدودة
في الاخيرين بالامكان وترتيبها بالبقرة لا ينال عهدي الظالمين ربي الذي يحيي ويميت حرّم مع
والاعراف ربي الفواحش سأصرف عن آياتي الذين وابرهيم قل لعبادي الذين ومريم
آتاني الكتاب والانبيا انى مسني الضر ويرثها عبادي الصالحون والعنكبوت يا عبادي الذين
آمنوا ان وسبا وقليل من عبادي الشكور وص مسني الشيطان والزمر ان ارادني الله بضر
ويا عبادي الذين اسرفوا والملك قل ارايتم ان اهلكني الله فاسكن ذو فا فاش حمزة يا
الاربع عشرة وحذفها في الوصل واثبتها مفتوحة من لم يوافقه ثم اعاده مع الموافق
تنصيصا فقال واسكن ذو فا فو عين علا حمزة وحفص يا عهدي الظالمين وفتحها
الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعلي وشعبة وذو كاف كان وشين شرعا ابن عامر
وحمزة وعلي قل لعبادي وفتحها الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم وذو حا حمى
وشين شاع ابو عمرو وحمزة وعلي يا عبادي الذين كليهما وفتحهما الباقون الحرميان
وابو عمرو وعاصم وذو كاف كما وفا فاح حمزة وابن عامر عن ايا آياتي الذين وفتحها الباقون
الحرميان وابو عمرو وعاصم وعلي فجملة الموافق عليها حمزة خمسة وانفرد بتسعة
تنبيهات قيد اللام بالمعرفة لينبه على همزة الوصل ولهذا تجوز بها عن تجوز في الذي
وارادني الله باعتبار اصلها او صورتها وقيد الهمزة باللام ليخرج التالي وحصر المختلف
لانه الاقل عكس التيسير وهي فيه ست عشرة للمتوليين ويرد بالندا اليا المتصلة بالمنادى
وهي التي في العنكبوت وآخر الزمر فخرج بالندا فبشر عباد الذين لانها عارية منه وهي
محذوفة والتيسير يا عباد الذين امنوا اتقوا على من لا يعرف انها محذوفة واما من يعرف
الرسم يعلم انها خارجة اذ الكلام هنا في الثابت وحصره يا عبادي في خمس لا يخرجها

للاحتمال وقيد يا ربي بالذي في الاعراف ليخرج نحو ان يقول ربي الله ونبه بالاول ايضا
على ان حمزة يحذفها ايضا وقيد مسني بالانبيا وص ليخرج وما مسني السوء وميم منزلا من
المكرر معنى **وجه** الفتح صيانة اليا عن الحذف وما حكى الكسائي عن العرب مع الالف و
اللام كما قدمناه **ووجه** اسكان حمزة الاستمرار على اصله فيه **ووجه** حذفه التقاء الساكنين
ولما كان ظاهر قول الكسائي العموم في العرب اشار الى تقييده بقوله فاش اي منتشر غير متروك
ووجه الموافقة الجمع ولتاييده بها قال ارتفع او حافظ عهد الله ارتفع شانه وثقل الجمع
واليه اشار بكان شرعا اي كان مذهبا للسلف الى الخلف او امر النبي عليه كان حقا لقوله تع
بلغ واشعار الندا بالتغيير ومن ثم قال حمى اي ذو قوة شايعة وثقل الجمع والتانيث ولذا
ثبت نقله كما نشا ربحل استعماله وحيث لزم من الاسكان الحذف استمر حمزة على اصله في
الاقل ووافق الجماعة على الفتح في الاكثر وهو ثمانية عشر بالبقرة نعمتي التي انعمت ثلثة مواضع
وقد اسكنها المفضل عن عاصم وآل عمران وقد بلغني الكبر واسكنها الحلواني عن الدوري
والاعراف فلا تشمت بي الاعداء وما مسني السوء وان وليي الله وتقدم والتوبة فان تولوا
فقل حسبي الله والحجر على ان مسني الكبر والنحل ويقول اين شركاي الذين كنتم والقصص
فيقول اين شركاي الذين كنتم معا وسبا اروني الذين الحقتم والزمر قل حسبي الله عليه
يتوكل وغافر ان يقول ربي الله ولما جاني البينات والتحلة نباني العليم ثم انتقل فقال
وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم اخي مع اني حقه ليتني حلا وسبع يا آت
مبتدا ومع همز الوصل صفته وخبره منها مقدر وفردا منفردا عن اللام حال الهمز تقديره
وسبع يا آت كاينة مع همز الوصل حال انفراده عن اللام وفتحهم مصدر مبتدا واخي
مفعوله ومع اني حاله وحقه اشتهر حقه فعلية خبره والهاء للفتح وفتح يا ليتني حلا اسمية اي اشتهر حقه حلا اي عذب لصحته رواية ولغة
هذا النوع الخامس والتحقيق انه قسم الرابع وهو ما تلا ياوه همزة وصل عارية
من اللام وهي سبع يا آت عند الجماعة الا ابن عامر فانها عنده ست لاخراجه اخي اشدد
ولم يذكر اصيلا فيها وقد فتح ابو عمرو جميعها لكن لما لم ينفرد الا بواحدة صنعت الاصالة
ولو قال مثل وسبع بهمز الوصل فردا وفتحها حقيق واني مع اخي دايما حلا لجرى على
قاعدته وهي بالاعراف اني اصطفيتك طه اخي اشدد به ازري واصطنعتك لنفسي
اذهب ولا تنيا في ذكري اذهبا والفرقان يا ليتني اتخذت مع الرسول يا رب ان قومي
اتخذوا هذا والصف يا آتي من بعدي اسمه احمد اي فتح مدلول حق ابن كثير وابو عمرو
يا اني اصطفيتك واخي اشدد به في الوصل زاد خالد عنه فتح همزة اني واسكنهما
الباقون نافع وابن عامر والكوفيون وفتح ابو عمرو يا ليتني واسكنها الباقون ثم تمم فقال
ونفسي سما ذكري سما قومي الرضى حميد هدى بعدي سما صفوه ولا فتح يا نفسي سما
اسمية وفتح يا ذكري سما اخرى وفتح يا قومي ذو والرضى ثالثة وحميد محمود خبر آخر
او اول وذو وصف او خبر هو وفتح يا بعدي مبتدا وسما صفوه فعلية خبره والعايد
الها وولا بالكسر والمد تمييز اي سمت متابعة صفوه اي وفتح سما الحرميان وابو عمرو
يا لنفسي اذهب وفي ذكري اذهبا واسكنها الباقون ابن عامر والكوفيون وفتح ذو همزة

الدضى وحا، حمدوها، هدى نافع وابو عمرو والبزى يا، ان قومى اتخذوا واسكنها الباقون
قنبل وابن عامر والكوفيون وفتح سما وذ وصا دصفوه الحرميان وابو عمرو وشعبة من
بعدى اسمه واسكنها الباقون ابن عامر وحمزة وعلى وحفص تنبيهات كرر سما كما تيسر له
ولو قال مثل ونفسى مع ذكرى تما لخلص منه وقرنا الرمز بهمزة الوصل واذا اعتبرت
رايت مدلول سما على الاربع لكن نقص منه قنبل فى قومى فتحها الزينبى عنه وزاد شعبة
فى بعدى وكل من اسكن حذف كما تقدم الا ابن عامر فى اخى لما ياتى وجه الفتح ما تقدم
من المحافظة على اليا، ومن ثم اثنى عليه بالثبوت والحسن والرفعة والرضى ومدح الدلالة
ولوفاق شعبة علت متابعة صفاته ووجه الاسكان ما حكى الكسائى ان العرب
تركت الفتح الا مع الالف واللام وهذه لام معها ووجه الاستثقال الجمع ووجه
الفتح مع اللام والاسكان هنا حكاية الكسائى ووجه الاسكان ثم والفتح هنا التنبيه
على ان الحكاية عن بعض لما تم الكلام فى اليا، المتلوة بمطلق الهمز انتقل الى غيره فقال
ومع غيرهمز فى ثلاثين خلفهم ومحياى جى بالخلف والفتح خولا خلف القرا،
مبتدأ خبره مع غيرهمز وفى ثلاثين يا، متعلق الخبر ويا، محياى مبتدأ وجى امر به
وبالخلف متعلقه والجملة خبر الاول بتقدير فيها والفتح خولا اعطى اسمية هذا النوع
السادس اى اختلف السبعة فى ثلاثين يا، بعدها متحرك غير الهمزة وهى فى لعلهم
بيتى للطائفين بالبقرة والحج ولمن دخل بيتى بنوح واسلمت وجهى لله بال عمران ووجهت
وجهى للذى وصراطى مستقيما ومحياى ومماتى لله بالانعام ومعى تشع معى بنى اسرائيل
بالاعراف ولن تقاتلوا معى عدوا بالتوبة ومعى صبرا ثلثة الكهف وهذا ذكر من
معى فى الانبيا، وكلا ان معى ربى ومن معى بالشعرا، ومعى ردا بالقصص ولى نعاج
ما كان لى عليكم بابرهيم ولى فيها بطه ومالى لا ارى بالنمل ومالى لا اعبد بيس ولى
نعجة وما كان لى من علم بص وان لم تؤمنوا لى بالدخان ولى دين بتبت وومن ورائى
وكانت بمريم وان ارضى واسعة بالعنكبوت وابن شركائى قالوا بفصلت وياعبادى
لا خوف بالزخرف ولم يطرد لاحد فيها اصل فنص على اعيانها وما قبلها متحرك الا
محياى فساكن كمصرخى ولذا بدأ به اى لذى جيم جى فى يا، ومحياى وجهان
الفتح والاسكان وفتحها ذوخا، جولا القرا، الا نافعا واسكنها قالون لانه المسكوت
عنه وقد تكلم فى قراءة ورش فلنحقق النقل ثم توجيهه نقل الناظم فيها وجهين لورش
والاسكان لقالون ووفاقا لقول التيسير آخر الانعام ومحياى سكنها نافع بخلاف
عن ورش قلت وهذا الخلاف متفرع متشعب عن رجال الازرق الاسكان عن ابن
هلال عن النحاس عن الازرق والفتح عن ابن عون عنه فعنه كذا بيته عبد الباقى وقال
الاهوازى قرات عن ابن سيف عن الازرق عن ورش بالوجهين سوا وبالاسكان قطع
ابو العلا وقول التيسير ابو الازهر عن ورش ومحياى وافقه اليا، وقال وامرنى ان   تفسيره
انصبها مثل مثواى بيان ان الموافقة لا تعين الخلاف للاختلاف وقوله والذى اقرانى
به ابن خاقان الاسكان وبه آخذ ترجيح الاسكان ووفاقا لا بجازه باعتبار الرواية ومن

ثم عضدها بقول يونس عن ورش عن نافع ومحياى موقوفة اليا، ومماتى مضوبة اليا، وقول
يونس عنه احب الى ان تنصب محياى وتوقف مماتى اشارة الى ترجيح رواية الفتح وقوله فى
الايجاز اوجه الروايتين واولاهما بالصحة الاسكان والفتح من اختياره ابهم على الناقل
ليس كما قال لثبوت الوجهين عنه نصا وبالاسكان قطع ابن شريح والى هذا اشار بجى بالخلف
اى ات بهذه النقول الثابتة ردا على منكرها وقال بعض الشراح والفتح هو الرواية الصحيحة
لان ابن مجاهد نقل فى كتاب اليا آت عن احمد بن صالح عن ورش عن نافع اليا، فى محياى ومماتى
منتوحتان وفى رواية اخرى عن ورش قال كان نافع يقرا ولا محياى ساكنة اليا، ثم رجع
الى تحريكها بالنصب وهذه الرواية تقضى على جميع الروايات فانها اخبرت بالامرين جميعا
ومعها زيادة علم بالرجوع عن الاسكان الى التحريك فلا تعارضها رواية الاسكان والفتح
رواية اسمعيل وهم اجل رواة نافع والاية مشتملة على اربع ايات متجاورات اسكن نافع منها
ثنتين وفتح ثنتين ولا ينبغى لذى لب سليم اذا انتقل له عن امام روايتان احدهما اصوب   القوى
من الاخرى وجها يعتقد فى ذلك الامام الا انه رجع عن الضعيف الى الاقوى قلت قوله
والفتح هو الرواية الصحيحة على حد قولهم زيد هو الشجاع اى لا غيره كما ذكر بعض علما، المعانى
ان الفصل يفيد الحصر وهذا غير صحيح لثبوت الاسكان بالنقول المتقدمة ونقل ابن مجاهد
الفتح لا دليل فيه على منع غيره وابن صالح خارج عن طرق القصيد وهى موافقة لاحد الوجهين وقوله
فى رواية اخرى عن ورش كان نافع يسكنها فالصحيح ان كان تدل على الثبوت من غير انقطاع فيستمر
وقوله ثم رجع الى تحريكها معناه انتقل وهذا يدل على الامرين لان الانتقال لا يلزم منه ابطال   ولم يقل
المنتقل عنه الا اذا امتنع ولم يقل نافع رجعت ولا احد رجع عن الى قوله وهذه حاكمة على الاسكان   الرجوع
فانها اخبرت بالامرين ومعها زيادة علم لا يدل على الرجوع لعدم التعدية بعن والتعارض
وزيادة العلم انما يعتبر فيما سبيله الشهادات لا الروايات ورواية اسمعيل موافقة لاحد
الوجهين وهى خارجة عن روايات القصيد ولم قلت تبتدم غير الاجل عليه وقوله اسكن
ثنتين وفتح ثنتين هذه جهة معادلة لا تثبت بها قراءة وقوله احدهما اصوب من
الاخرى يفهم منه ان الاخرى صواب فهذا مناقض لقوله غير صحيحة وان اراد احدهما
صواب والاخرى خطأ فخطأ لما قدمنا واخذ الاقوى من قولى الامام انما هو فى المجتهدات
لا فى المنصوصات اذ اليقين لا ينقض باليقين وقوله الرجوع عن الضعيف الى الاقوى تناقض من
وجهين ويلزم منه رفع كل وجهين متنا وتبين قوة وضعفا وجه الفتح تاييد الاصل بالفرار
من الساكنين وهذا مقيس لا اقيس كما توهم ومن ثم قال خول مثلك اى قوى ووجه
الاسكان عدم الهمزة وهو احد الاصلين والخلاص من الساكن بزيادة المد وهو معنى قول الاهوازى
ومن سكن اليا، مد الالف قليلا وقد خاض الجهال فى هذه القراءة متمسكين بقول النحاة ويا،
المتكلم مفتوحة مع المعتل فيفتح مع الالف ولا دليل فيه لان المحذور التقاء الساكنين وزيادة
المد فاصلة بينهما فالمنع على تقدير عدم زيادة المد او معناه ان القياس هذا الحفا المد فما خالفه
غير مقيس ثم ان سمع ولم يكثر فجائز او اشتهر ففصيح كوجهة واستحوذ ولهذا قال ابو زكريا
هو على حده وقال الزمخشرى ليست بالقوية يعنى فى الاستعمال وهو قائل بالجواز وقد اجازه

ابو عمرو وشنع الخليل في اللاي وشنع بعضهم على اسكان محياى وفتح مماتى لجهله بالتنبيه
على عدم الوجوب فيهما واستدل الداني في الايجاز بالبيت حلقتا البطان وله ثلثا المال
فتوهم بعضهم انه قصد تصحيحه في الاستعمال قال هذا شاذ لم يتابع مثله قلت ما
غرضه تصحيحه بل اثبات مثله في كلام العرب وهو ثبوت الالف مع الساكن المنفصل المظهر
في المركب والشاذ عند النحاة ما خرج عن قياسه وهو غير شاذ وكيف ينكر شيا رويه و
حلقتا البطان جاء على الاصل وليس هذا نظيرا بل هداى ولا تحت ثم تمم فقال
وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن لوى وسوا ه عدا اصلا ليحفلا اى فتح يا وجهي
عم اسمية قدم خبرها وفا عل عم ضمير الفتح وعلا تمييز وفتح يا بيتي عن ذى لوى اخرى
وقصره للوزن كقول الاخر لو كنت من هاشم او من بنى اسد او عبد شمس او اصحاب اللوا
الصيد اى بنى عبد الدار بن قصى وفى الحديث النبوى لكل غادر لواء وبنوح متعلق
المبتدا وحذف التنوين للوزن لا للمنع للكسر وفتح سواه موضع نوح عدكرى وعدا مر
محذوف المفعول اى عدده او ماض مبنى للمفعول والنايب ضمير الفتح واصلا الثانى وليحفلا
منصوب بان بعد لام العاقبة ليهتم به او يجتمع عليه او يحفظ من حفل اصان اى فتح
ذو عين علا ومد لول عم نافع وابن عامر وحفص يا وجهى لله ووجهت وجهى كما اطلق
واسكنها الباقون ابن كثير وابو عمرو وحمزة وعلى وشعبة وفتح بيتى بوسنا ذو عين عن ولام
لواء حفص وهشام وفتح ذو عين عد وهمزة اصلا ولام ليحفلا حفص ونافع وهشام
بيتى بغير نوح وهو بيتى للطائفين بالبقرة والحج واسكن الثلاثة الباقون ابن كثير وابو عمرو
وابن ذكوان وشعبة وحمزة وعلى ونافع فى نوح وفتح هشام وحفص الثلاثة وفتح نافع الاوليين
واسكن الاخير واسكن الباقون الثلاثة ومعنى الرمز عم علا اى كثرت قوة الفتح مطلقا على يوهمه
لغته لئلا يتوهم ضعفه بعدم الهمز وعن لواء عن قارى مشهور لئلا يوهم مفارقته نافع وعد ثم عطف فقال صح
اصلا اى جعلوه اصلا ليلى سوانا فعا الاجتماع اليهم ومع شركاى من وراى دعوا
ولى دين عن هاد بخلف له الحلا وفتح يا من وراى دعوا انثه العزا اسمية او فعلية
ومع شركاى حال المفعول وفتح يا ولى دين عن قارى هاد اسمية وبخلف حال العابد وله
الحلا اخرى صفة بخلف والها له او للفتح فستانفه اى فتح ذو دال دعوا ابن كثير يا
من وراى وكانت واين شركاى قالوا واسكنهما الباقون وفتح ذو همزة الحلا ولام له وعين
عن باتفاق وذو ها هاد بخلاف نافع وهشام وحفص فى دين وللبزى وجهان
وفى التيسير بخلاف عنه والمشهور عنه الفتح وبه آخذ تنبيهان الخلاف عندهما متشعب
عن رجال ابى ربيعة وفاقا للصقلى وعند ابن شريح متشعب عن رجال اللهبى ورتبه ابو العلاء
الفتح للهبى والاسكان لابى ربيعة ولما تعدد لى واختلف حكمه عينه اما بمجاورته لدين ونحوه
وما كان او بسورته كالنمل ومعنى الرمز وقوا قررا القرا الفتح لثبوته عن المكى وان كثرت الحروف
ولما قلت فى لى قال الفتح عن جلد اع اليه لحسنه ومدح الخلف لانشعابه عن طريقه عند شيخه
ثم عطف تقديرا فقال مماتى اتى ارضى صراطى ابن عامر وفى النمل مالى دم لمن راق نوفلا
فتح يا مماتى اتى اسمية وفتح ارضى وصراطى قراءة ابن عامر اخرى او ابن عامر فاعل فتح ويقادم قلة

الحذف المناسبة وفى النمل مالى اسمية وفتح يا نها مبتدا متقدر خبره لمن راق صنفا واعجب
صلة وموصول او فتح بالى بالنمل لمن راق جملة وعلى التقديرين دم دعاء معترض اى عشت
او ثبت فتح مالى بالنمل قدم امرؤ لمن متعلقه ونوفلا حال فاعل احد الفعلين او تمييز والنوفل
كثير العطاء فوعل من النفل الزيادة لو راعى الترتيب لاتبع مماتى بمحياى اى فتح ذو همزة
اتى نافع ياء ومماتى لله وفتح ابن عامر صراطى مستقيما وارضى واسعة واسكنها الباقون وفتح
ذو دال دم ولام لمن وراء راق ونون نوفلا ابن كثير وهشام والكسائى وعاصم مالى لا ارى الهدهد
واسكنها الباقون نافع وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة والمعنى مماتى اتى اى ثبت او قرب
الاجل وارضى وصراطى اى قبلى وطريقى عامر لانه يقال لملازم الشى ابنه وابوه ودم تبارك
الله الفتح لقارى صفا ضميره او لازم من كثر علمه او دم على ود من صفت سريرته وكثرت
بركته ثم عطف عطف الجمل فقال ولى نعجة ما كان لى اثنين مع معى ثمان علا والظلة
الثان عن جلا وفتح يا لى نعجة مبتدأ وما كان فى عطف واثنين حاله اى مكررا او بالغا اثنين اى ه
ومع معى حال كاينات مع معى وثمان حاله على حد لعلى ارى باقى على الحدثان وذو علا اخبر
وتذكير اثنين على اللفظ وتانيث ثمان على الكلمة والظلة عن جلا قصر للوزن اخرى والثانى
بدل بعض من الظلة وحذف اليا للكسرة اى فتح ذو عين علا حفص يا ولى نعجة وما كان
لى عليكم من سلطان وما كان لى من علم بالملا ومعى بالاعراف والتوبة وثلثة الكهف وموضع
الانبيا واولى الشعراء وموضع القصص وذو عين عن وجيم جلا حفص وورش يا ومن معى
من المؤمنين ثانى الشعراء او فتح ذو عين علا وعن حفص الكل وذو جيم جلا ورش ثانى الشعراء
واسكنها الباقون تنبيهات معى مع غير الهمز تسعة انفرد حفص بفتح ثمانية ومع ورش
ثانية الشعراء وهى التاسعة واعاد حفصا مع ورش لخروجها وعبر عن الشعراء بالظلة لان
فيها عذاب يوم الظلة وعلا الفتح لقلة الفتح وكان الثانى عن كشف لموافقة ورش ثم عطف فقال
ومع تؤمنوا لى يؤمنوا بى جا ويا عبادى صف والحذف عن شاكر دلا اى فتح يا بى يؤمنوا
بى جا كبرى وقصر للوزن ومع تؤمنوا لى حال الفاعل ويا عبادى صف اسمية محذوفة العائد
اى صفه للتناسب او فعلية مقدمة المفعول لعدم الحذف والحذف وحذف اليا عن رجل
شاكر اسمية ودلا اخرج دلوه ملأى وادلى اى فتح ذو جيم جا ورش يا وليؤمنوا بى لعلهم
وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون واسكنهما الباقون وفتح ذو صاد صف شعبة يا عبادى لا خوف عليكم ولام
فى الوصل واسكنها فى الوقف وحذف ذو عين عن وشين شاكر ودال دلا ابن كثير وحمزة وعلى
وحفص اليا فى الحالين واثبتها ساكنة فى الحالين الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر فان قلت
قد تجاذب البابان يا عبادى لا وقد تساوى قراؤها ورسمها لانها ثبتت فى المدنى والشامى
وحذفت فى الكوفى والبصرى واختلف فى المكى وقد ذكرها فى التيسير فى المحذوفات لان
الحذف افصح ومن ثم لم ترسم الا فى يا عبادى الذين آمنوا واسرفوا فباى اعتبار ذكرها
المصنف هنا قلت لئلا يندرج فى قاعدة باب المحذوفات وهى ان ما اثبت منها على وحمزة
غير المدون انما هو فى الوصل ويحذفانها فى الوقف فقط وليس كذلك وذكر الحذف هنا دخيل
تابع وجه الفتح والاسكان تقدم والاثبات والحذف ياتى ووصف الفتح لما فيه من التنبيه

على اتصاله بتاليه وجعل الحذف عن جاميد وجهه قوى لانه الفصحى ونافع وابن عامر وحفص
وحمزة وعلى موافقون لمصاحفهم وشعبة وابن كثير في رواية مخالفان وابو عمرو مخالف
لمصحف بلده موافق لمصحف منشأه على وجه الاتفاق فنقول ألدائى ينبغى ان تكون محذوفة تم
فى المكى لانها قرأتهم ما ينبغى ثم تمم فقال وفتح ولى فيها لورش وحفصهم ومالى فى
يس سكن فتكملا شطره الاول اسمية وسكن امرية ويا، مالى مفعوله وفى يس طرفه وتكملا
منصوب بان بعد فا، جواب الامر اى فتح ورش وحفص يا، ولى فيها مارب واسكنها الباقون
ثم نوع العبارة اى وسكن دونا فتكملا حمزة ومالى لا اعبد وفتحها الباقون تنبيهات عدل
الى عبارة الاسكان لما قررنا من النص على الضد وعلى قاعدة الاقل واشار بتكمل الى التمام اى تكمل
الباب او النوع الاخر وليست فا، فتكملا على حد سوى الخافكملا ولا معنى فتكملا على حد واضمم
جيمه فتكملا ذيل فتح العمرى انى رايت احد عشر كوكبا وفتح ابن مجاهد عن شعبة وابان
ابن تغلب وقل العبادى يقولوا التى هى احسن واعلم ان يا، الاضافة المتفق على اسكانها مع
غير الهمزة كثيرة واما المختلف فتوجيهه ان لمن مذهبه مع الهمز الفتح وفتح هذا فطردا
لمذهبه او اسكن فلعدم الهمز ومن مذهبه الاسكان واسكن فلذلك او فتح فتنبيها على جوازه
مع غير الهمز ومن فرق فجمع والفتح فى القصيرة استخفافا واسكان الطويلة لذلك والعكس
التنبيه على الجواز الافراد اسكن نافع باتفاق اربعا وعشرين يا، ثلث مع المفتوحة
فاذكرونى وذرونى وادعونى وثلث مع همزة الوصل انى اصطفيتك اخى اشدد ويا ليتنى
اتخذت ومع غير الهمز ثمانية عشر صراطى ومعى الا ثانية الشعرا، وما كان لى معا ومالى لا ارى
ولى نعجة ومن ورائى وان ارضى وابن شركائى ويا عبادى ومن دخل بيتى واسكن قالون
تسعا مع الهمزة المفتوحة اوزعنى كلاهما ومع المكسورة وبين اخوتى والى ربى فى وجه
ومع غير الهمز وليؤمنوا بى ويحياى ولى فيها ومن معى وان لم تؤمنوا لى واسكن ورش ومحياى
فى وجه فيصير المسكن لقالون ثلثة وثلثين وعلى وجه اثنين وثلثين ولورش اربع وعشرون
وعلى وجه خمس المجموع اربع وثلثون وفتح نافع ما عدا ذلك من المختلف باتفاق وهو مائة مع
وثمانية وسبعون اربع وتسعون مع المفتوحة وتسع واربعون مع المكسورة وعشر المضمومة
والاربع عشرة التى مع اللام واربع مع المنفردة وسبع مع غير الهمزة واسكن ابن كثير باتفاق
ستا وتسعين عشر مع المفتوحة اجعل لى معا وضيفى وانى معا اولى يوسف ويأذن لى وسبيلى
ومن دونى ويسر لى وليبلونى وخمسون مع المكسورة وهى غير آبائى ودعائى وعشر المضمومة ومع
المنفردة يا ليتنى وخمس وعشرون مع غير الهمز وهى ما سوى محياى وورائى ومالى النمل ويس
وشركائى واختلف عنه فى عندى واسكن قنبل تسعا سبع مع المفتوحة ذكرى معا وانى
اريكم وفطرنى واوزعنى كلاهما ومن تحتى ومع المنفردة قومى ومع غير الهمز ولى دين واسكنها
البزى فى وجه فللبزى ست او سبع او ثمان وتسعون وللقنبل مائة وخمس او ست وفتح
ابن كثير ما عدا ذلك باتفاق وهو الشطر مائة وست احد وثمانون مع المفتوحة وثنتان
مع المكسورة والاربع عشرة التى مع اللام وخمس مع المنفردة واربع مع غير الهمز واسكن
ابو عمرو اثنتين وستين باتفاق اثنا عشر مع المفتوحة فاذكرونى وفطرنى وليحزننى وسبيلى

وحشرتنى واوزعنى وليبلونى واوزعنى معا وتامرونى وذرونى وادعونى وانقذانى
وعشر مع المكسورة انصارى معا وبناتى وبعبادى ولعنتى وستجدنى الثلث واخوتى
ورسلى وعشر المضمومة ومع اللام يا عبادى العنكبوت وآخر الزمر وثمان وعشرون
مع غير الهمز وهى غير محياى ومالى يس وفتح مائة وخمسين سبع وثمانون مع المفتوحة
واثنان واربعون مع المكسورة واثنا عشر مع اللام وسبع المنفردة وثنتان مع غير الهمز
وفتح ابن عامر احدى واربعون باتفاق ثمان مع المفتوحة معى معا ولعلى الست وخمس
عشرة مع المكسورة امى واجرى التسع وتوفيقى وآبائى وحزنى ورسلى ودعائى ومع
اللام اثنا عشر وهى غير آبائى ولعبادى وست مع غير الهمز وجهى معا وصراطى ومحياى
وارضى ومالى يس زاد هشام فتح ست مالى ادعوكم مع المفتوحة ومع غيره بيتى الثلث
ومالى لا ارى ولى دين وابن ذكوان فتح ارهطى فلهشام سبع واربعون ولابن ذكوان اثنان
فالجملة ثمان واربعون واسكن ما عداها باتفاق وهو مائة واربع وستون تسع
وثمانون مع المفتوحة وسبع وثلثون مع المكسورة وعشر المضمومة وثنتان مع اللام
وسبع المنفردة وتسع عشرة مع غير الهمز وفتح عاصم ستة عشر باتفاق ثلثة عشر مع
لام التعريف وهى غير عهدى ومع غيره محياى ومالى فيهما وفتح شعبة ثلثا بعدى اسمه
وعهدى الظالمين ويا عبادى لا وحذفها حفص وفتح حفص اثنين وثلثين ثنتان
مع المفتوحة معى معا ومع المكسورة احدى عشرة يدى وامى واجرى التسع وتسع عشرة
مع غيره بيتى الثلث ووجهى كلاهما ومعى التسع وما كان لى معا ولى فيها ولى نعجة ولى
دين فلشعبة تسع عشرة ولحفص ثمان واربعون فالجملة احد وخمسون واسكن عاصم
بقية المختلف مائة احد وستون سبع وتسعون مع المفتوحة واحد واربعون
مع المكسورة وعشر المضمومة وست مع المنفردة وتسع مع غير همز وفتح حمزة محياى
واسكن مائتين واحد عشر وفتح الكسائى اربع عشرة احد عشر مع اللام غير لعبادى
ويا عبادى معا ثم محياى ومالى معا واسكن مائة وثمانية وتسعين خاتمة خلاف
هذا الباب مختص بالوصل الا ما ذكر فيه من الحذف فانه عام واذا اسكنت اليا، مع همزة
الوصل حذفتها فى الوصل وان اسكنتها مع همزة القطع اجريت فيها حكم المد المنفصل الصحيح
واحذر مع الفتح اشباع الكسرة قبل المفتوحة لئلا تحدث اخرى ساكنة فهو من فضيع اللحن
الخفى التفريع قوله تعالى قال رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى
وان اعمل صالحا ترضيه قالون باسكان يا، اوزعنى ومده فيها وفى التى وجهان
البزى وورش بفتح اليا، ونقل ان اشكروان اعمل ومده فى التى وتقليل ترضيه وتفخيمه وجهان
البزى بالفتح وترك النقل ومده فى التى وجه قنبل باسكان اليا، ومده وجه الدورى
كقالون فى احد وجهيه السوسى بادغام قال رب والاسكان ومده وجه ابن عامر بالاظهار
والاسكان ومده وجه عاصم مثله بمده وجه خلف بالاسكان والسكت
على آن فيهما وتركه ومده وامالة ترضيه وجهان ووجه خلاد مندرج فى الثانى الكسائى

كذا بمده وجه عشرة في سبعة وقف نرضيه سبعون واثنان في سبعة اربعة عشر
فمجموعها اربعة وثمانون من طرق التصيد قالون من طريق ابن صالح بفتح اليا، وجه
ورش باسكان اليا، والقصر والتفخيم وجه الدوري بادغام قال رب وثلثة مرو د
الادغام بمده ستة يندرج مد الادغام وقصر المنفصل في السوسي ثم خمسة ابن
ذكوان بمد اطول والسكت وجه حمزة بالسكت على المد وجهان الكسائي بمد اطول و
السكت واماالته وجه ابو جعفر بتخفيف الهمزات واسكان اليا، وتقليل نرضيه وجه
وهذه تساوي الاصل فمجموعها مائة وثمانية وستون **باب مذاهبهم**
في الزوايد اي باب حكم اختلافهم في اليات الزوايد جمع باعتبار التانيث ولشبهه
بانتشار النفيس وهذا الباب تتمة قوله وما اختلفوا فيه حران ينفصلا فصله عنه تبعا
للتيسير وترجمه بالمحذوفات وكل اعتبار وهي يا، متطرفة لام او يا، اضافة حذفت
رسما للفظ وخرج بالقيد الاخير يحيي لان حذفها لاجتماع اليائين وتكون في الاسما، والافعال
وتنقسم الى الاصلية وزايدة وكل فاصلة وغير فاصلة ولما كان للزوايد مفهومان نص
على مراده فقال **ودونك يا آت تسمى زوايدا لان كن عن خط المصاحف**
معزلا ودونك اغراء وياآت منصوبه وتسمى صفته يتعدى الى اثنين الاول ضمير اليات
نايب الفاعل فاستتر والثاني زوايد وصرف على مذهب المختر واليه اشارة ابن الحاجب
بقوله وذاك في الجمع اي كثيرا حتى ادعى قوم به التخيرا ولان تتعلق بتسمى واسم كان
ضمير اليات واصله كون نقلت ضمة الواو الى الكاف خلافا له في الاجتلاب ثم حذفت
الواو للساكنين ومعزلا مصدر ميمي اي ذات عزل خارجة خبرها وعن خط المصاحف
جار ومضاف يتعلق بالمصدر الزايد يطلق على الحرف باعتبارات اربع ما ليس اصلا من اصول
الكلمة وهو المذكور في التصريف وغير متعلق بعامل والذي خوله لحروجه وهما المذكوران
في النحو ما ليس مرسوما في المصحف وهو المذكور في القراآت واياه اعني اي حذفكم اليا آت
المسماة زوايد لكونها زادت في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ثم بين اصطلاحه فقال
وتثبت في الحالين درا لوامعا بخلف واولي النمل حمزة كملا وتثبت مبني للمفعول
وضمير اليات نايب الفاعل بعض القرا، في حالي الوصل والوقف ظرفه ودرا لوامعا حسانا
واضحة حالا المرفوع وبخلف اخرى او صفة مصدر اي ثبوتا مثبتها درا ولوامعا صفته
واولي النمل مبتدا وحمزة كمل كبرى خبره وفاعل كمل ضمير حمزة والعايد محذوف اي كمله
بالاثبات ثم عطف فقال **وفي الوصل حماد شكور امامه وجملتها ستون**
واثنان فاعقلا وفي الوصل متعلق بمقدر اي ويثبتها اي اليات وحماد فاعله وشكور
صفته وامامه فاعل الصفة او مبتدا وخبره مقدم والها لحماد وجملة اليات المختلفة
اثنان وستون اسمية وذكر اثنان على احد الجايزين وفاعقلا فافهم مؤكد مستانف
سلك الناظم في هذا الباب طريقا حسنا في الاختصار واختلاف القرا، في المحذوفات
اربعة اثبات في الوصل والوقف ومقابله حذف في الحالين واثبات في الوصل وحذف في الوقف
وعكسه حذف في الوصل واثبات في الوقف **اي** ما يذكر في هذا الباب مطلقا الذي

124

يعني حمزة يثبت المدونني في الحالين ويدغم

زاده ابن كثير فهو يثبته في الوصل والوقف وما يذكر لذي لام لوامعا هشام فله وجهان
الاثبات في الحالين والحذف فيهما وامدونني النمل لحمزة في الحالين وما يذكر كذلك لذي حاء
حماد وشين شكور وهمزة امامه ابو عمرو وحمزة وعلي ونافع فهم يثبتونها في الوصل و
يحذفونها في الوقف ومن سكت عنه فهو يحذفها في الحالين وجملة مختلفاته اثنان وستون
يا، وستعينها عند المسايل **ذيل** اثبت يعقوب كل المحذوفات في غير النداء على تفصيل
تنبيهات من له موضع او موضعان ذكر في القاعدة تبعا ولم يستوعب حذف الحالين
الاربعة وابن ذكوان والسبعة على حذف حالي الزوايد المسكوت عنها وكرر حمزة لموافقته
المعممين والمخصصين واولى النمل لمدونني احترز به عن الثاني فما آتيني الله عنده وسياتي
له تشديد النون واشار بكمل الى الفرق بين موضعيه اذ كمال الاثبات في الحالين وزاد
عدة المعممين ونبههم من قوله اثبت فلان في الوصل انه حذف في الوقف ووجه المسكوت
عنهم مفهوم من ضد الاثبات في الحالين وهو الحذف في الحالين وما خرج عن هذا الاطلاق
سنقيده موضعه واعلم ان هذه اليا آت منها ما حذف من المنادى وهو مائة وواحد
وثلثون فهي متصلة بالاسما، منها يا رب ورب سبعة وستون وياقوم ستة واربعون
ويابني ستة ويا ابت ثمانية ويبنوم وابن ام ويا عباد الذين آمنوا اتقوا وياعباد فاتقون
وكلها متفقة الحذف رسما وقراءة من طرق القصيد ومنها ما حذف لساكن متصل وهي عشر
لامات ذكرها في الرعد ومنها ما حذف لمنفصل وليس للناظم منها الا واد النمل وقد ذكرت
وآتان الله لها وهي مذكورة هنا وبهادي العمي وتاتي بها وينادي المنادي المذكورة
بسورتها ومنها ما حذف للجزم وهما الامان ومنها ما حذف لغير ذلك وقد ذكر الناظم هنا
اثنين وستين يا، وهي في التيسير احد وستون وقربيا ذلك في مقدمة باب الاضافة
ومحذوفة ابن ذكوان ليست من الجملة لانها ثابتة الرسم فالاصلي منها ثمان عشرة ثلث عشرة
في الاسما، وخمس للافعال فالفاصلة اربعة اسما، وفعل المتعال والتلاق والتناد بالواد ثم نكير
وغيرها تسعة اسما، واربعة افعال دعوة الداع يدع الداع الى الداع المهتدي بالاسرا والكهف
الباد كالجواب الجوار في المناد من ثم يوم يات نرتع ونتق ونصبر ماكنا نبغ وضمير المتكلم اربع
واربعون ست عشرة في الاسما، وثمان وعشرون في الافعال فالفاصلة ستة عشر اسما،
وسبعة افعال وتقبل دعاي وعيد الثلث نكير الاربع فبشر عباد ونذر الست نذير ثم يكذبون
قال ولا ينقذون لتردين ترجمون فاعتزلون اكرمن اهانن وغيرها احد وعشرون فعلا
اتاد عان واتقون يا، ومن اتبعن وخافون ان واخشون ولا وقد هدان كيدون الاعراف
تسلن تخزون هود تؤتون موثقا بما اشركتمون اخرتن الى يوم يهدين لاقرب ان ترن ان
يؤتين ان تعلمن الا تتبعن امدونني اتان الله اتبعون اهدكم واتبعون هذا ومعنى اعتلا
افهم القاعدة بتفاصيلها والعدة واقسامها **وجه** اثباتها في الحالين انه الاصل لانها
لام او ضمير المتكلم وحقها الثبوت قال ابن قتيبة هي لغة الحجازيين وتوافق الرسم تقديرا
لان ما حذف لعارض في حكم الموجود كالف الرحمن ويا ابرهيم وواو يدع ومن ثم جعله الناظم
حسنا لاصالته ظاهر الاستغنا عنه عن الدليل **ووجه** حذفها في الحالين التخفيف والاجتزا،

بدلالة الكسرة وهي لغة هذيل قال الكسائي تقول العرب الوال والوالي والقاض والقاضي
والرام والرامي وقال الفراء سمعت العرب تقول لا ادرِ ولعمرو عليها انشد كفاك كف ما
يليق درهما جودا واخرى تعط بالسيف الدما وكذا اليمن يحفي ببشار بن قد ريوم ولقد يخيف
شيمتي اعشاري وعيرة واخو الغوان متى يشا نصرمنه ويعدن ايعادا بعيد وداد واخو بالـ
هم عميد بات يطرقني بالواد من هند او بغد وعواديها ولم يرسم على هذه اللغة ووجه
اثباتها في الوصل وحذفها في الوقت مراعاة الاصل والرسم وخص الوقت بالحذف مناسبة
وهي مركبة من اللغتين ومن ثم قال قارئه كثير الحمد لعمومه كثير الشكر للاقبال عليه ووجه حذف
الكل غير المذكور استمرار الحاذف على اصله وجمع المثبت بين اللغتين واثبات اللام وحذف الزائد
احسن من العكس وحذفها في الفواصل والقوافي احسن منه في غيرهما ومن الفعل آنس من الاسم
ومن جرى على المناسبة فلها ومن عكس نبه على الجواز وسنزيد ما زاد واختياري اثبات الوصل وحذف
الوقف لعمومه ومناسبته الا في المحذوفتين والثابتة فالحذف والاثبات ولما لم يطرد فيها
اصل نص على اعيانها فقال فَيَسْرِى اِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْدِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ اَنْ تُعَلِّمَنِ وَلَا
اثبات يا فيسر مبتدا والى يوتين عطف بتقدير ومع ان تعلمن حال الكلم وولا اخرى اى متابعة
والرواية اثبات يا الطرفين وحذف البواقي واسكان النونين ثم عطف فقال
وَاَخَّرْتَنِ الْاِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَاْتِ فِي هُودَ رُفِّلَا واخرتن عطف
على تعلمن مضاف الى الاسرا قصر للوزن ويا نبغ مبتدا وفي الكهف ظرفه وفي هود يات عطف
ورفل خبره ولا يتزن البيت الا باسكان نون يتبعن وحذف الاولى والاخيرة واما نبغي
فيتزن بالحذف على النقص والاثبات على التمام وهو الرواية ثم عطف فقال سَمَا وَدُعَائِى
فِي جَنَى حُلْوٍ هَدِيهِ وَفِي اتَّبِعُونِي اَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا اى رفل سما واثبات يا دعائي
في جني اسمية وحلو هديه مضافان والها للاثبات واثبات اليا في اتبعون اهدكم مبتدا
وحقه ثباته بلا اختبار اسمية خبره وتركت بحذف اليائين والرواية اثباتهما لم يلتزم الناظم ترتيب
التلاوة ولا الفرق بين الاصلي والزائد بل اوردها على ما تيسر النظم اى اثبت مدلول سما ابن كثير
في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل يا اذا يسر بالفجر ومهطعين الى الداع بالقمر والجوار في البحر
بالشورى والمناد من مكان بق وان يهدين ربي لاقرب وان يوتين خيرا وعلى ان تعلمن مما علمت
بالكهف ولئن اخرتن الى يوم بسبحن والا تتبعن افعصيت بطه واثبت مدلول سما وذو
را رفلا ابن كثير في الحالين ونافع وابو عمرو وعلي في الوصل يوم يات لا تكلم نفس بهود وقال
ذلك ما كنا نبغ بالكهف وحذف الباقون ابن عامر والكوفيون الا الكسائي في الاخيرتين اليا
في الحالين واثبت ذو فا في وجيم جنى وحا حلو وها هديه البزي في الحالين وابو عمرو
وورش وحمزة في الوصل يا وتقبل دعاي بابرهيم وحذفها في الحالين الباقون قالون وقنبل
وابن عامر وعاصم وعلي واثبت حقه وذو با بلا ابن كثير في الحالين وابو عمرو وقالون في
الوصل يا يا قوم اتبعون اهدكم بغافر وان ترن انا اقل بالكهف كما يا تي وحذفهما الباقون
ورش وابن عامر والكوفيون في الحالين الامارات لفظية ومعنوية وجلية وخفية الى قيد للداع
الثاني من اقتربت اخرج الباقيتين والجوار علم ان المراد التي بالشورى من ان احكام الوصل لا يمكن

الا فيها لان الجوار المنشآت والجوار الكنس بعدهما ساكن فحذفا وعمت الامالة للامكان ويهدين
علم انها التي في الكهف من قوله ولا متنابعة لان الاخرى منقطعة وقيد اخرتن بالاسرا لان الاخرى
تقدم بسماوا الحرف خفي وقيد نبغ بالكهف ليخرج ما نبغي هذه بيوسف وقيد يات بهود ليخرج نحو
يات بالشمس ويوم يات بعض ودعاء هي التي بابرهيم لان التي في نوح تقدمت واهدكم قيد
اتبعون بغافر اخرج الاخرى ومعنى الرمز علا الاثبات باللغة الحجازية وعظم لانضمام النحوي
اليه وقوي في حسن صوابه لقيام امام مقام راويين ورواية حق لانه اختير النقل وعلم صوابه
بترتيب الخلاف لا اطلاقه لان اثبات ورش من طريق الاصفهاني او ويبين حذف ورش هنا ان ٤
واثباته في تتبعن ردا على من قال هلا رفع وهمه اذ لا قياس ووجه موافقة الكسائي المحاكمة
على حرف الاعراب او رد عليه يسر ونحو الداع واجيب عن الاول بانه فاصلة وقد ثبت الاثبات
من غيره واثبته وعن الثاني بتمكن الاسماء في الاعراب ووجه اثبات حمزة مد الصوت بالدعاء
وحذف قالون وقنبل الجمع في كلمة ووجه حذف ورش رفع توهم الفتح وقد اشار اليه التيسير
في تتبعن افعصيت ثم عطف على الاخيرة فقال وَاِنْ تَرَنِ عَنْهُمْ تَمِدُّونَنِي سَمَا فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ
هَاكَ جَنَا حَلَا واثبات يا ان ترن عن مدلول حقه بلا الا انهم ثلثة اسمية واثبات تمدونني سما
كبرى وفريقا تميز ويا يدع الداع نقل اخرى وهاك حذ مستانف وجني مفعوله وحلا صفته او
خبره بتقدير هاكه فجني حال والوزن على اثبات الاوليين وحذف الاخيرة وان ترن عن ابن كثير و
ابي عمرو وقالون تقدم اى اثبت سما وذو فا فريقا ابن كثير وحمزة في الحالين ونافع وابو عمرو
في الوصل وحذفا في الوقف يا المدونني بمال في النمل وحذفها في الحالين الباقون ابن عامر وعاصم
وعلي واثبت ذو ها هاك وجيم جنى وحا حلا البزي في الحالين وورش وابو عمرو في الوصل
وحذفا في الوقف يا يوم يدع الداع باقتربت وحذفها الباقون قالون وقنبل وابن عامر والكوفيون
في الحالين اشارة يدع قيد الداع الاول باقتربت مميزة عن الاخيرين ومعنى الرمز ارتفعت قراءة
الاثبات بموافقة حمزة او ارتفع مثبتوا الحالين عن حمزة لانه الاصح عنه وخذ نقلا محررا ولا تلتفت
الى من قال خالف قالون وقنبل اصلهما في تاليه او لما اختصر بالاضمار والحذف وبالغ بالتمييز
قال خذ نظما غضا لذيذا ووجه اثبات حمزة جبرا المدغم وتقليلا للتغيير ومن ثم حذف
المظهر ووجه حذف قالون وقنبل خوف توهم الفتح ثم عطف فقال وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي
دَنَا جَرَيَانُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلَا واثبات يا بالواد مبتدا وفي الفجر ظرفه
ودنا جريانه فعلية خبره والها للواد ودنا على وافق ضمير الواد وقنبلا مفعوله بمعنى صادف
ووافق ووصل لان نحو لقي من الافعال التي معمولاهما ما يكون من احدهما يكون من الاخر والاصل
وافق قنبل اثبات بالواد فتقلب وفي الوقف ظرفه وبالوجهين حال الفاعل اى اثبت ذو دال دنا
وجيم جريانه البزي وقنبل في احد وجهيه في الحالين وورش وقنبل في الوجه الآخر في الوصل
وحذفا في الوقف يا جابوا الصخر بالواد في الفجر وحذفها الباقون قالون وابو عمرو وابن عامر
والكوفيون في الحالين اشارات قيد بالواد بالفجر ليخرج بالواد المقدس وقال دنا الا هي
ليندرج قنبل في اثبات الوصل ثم قيد وجهيه بالوقف لئلا تعم وهو معنى قول التيسير بالواد اثبتها
في الحالين البزي واثبتها في الوصل ورش وقنبل وقد روى عن قنبل اثباتها في الحالين وقال في

غيره قرات على فارس على ابن مجاهد عن قنبل باثباتها في الحالين وعلى ابي الحسن عنه فعنه
باثباتها في الوصل دون الوقف قلت وبالحذف قطع ابن شريح وبالاثبات ابو العلا وعدل
عن ظاهر اعراب قنبل لعدوله عن اصله مع القافية وناسب القراءة بالرمز لان الوادي موصوف
بالجريان ومعناه قل الجاري في مد الباء لكونها فاصلة او قرب وجه الاثبات وما بعد لكونها
لاما والرمي معه اهانن اذ هدى وحذفهما للمازني عدا اعدلا واثبات يا
اكرمن مبتدا ومع اهانن حال وخبره نقل مقدر واذ تعليل وهدى اي الاثبات فعلية
خبر وحذفهما مبتدا والضمير لليائين وللمازني متعلقه وعدا جعل خبره مفعوله الاول
ضمير الحذف نائب الفاعل والثاني اعدلا احسن والوزن على اثبات الاولى وحذف الثانية
اي اثبت ذو همزة اذ وها هدى البزي في الحالين ونافع في الوصل وحذف في الوقف
يا اكرمن واهانن بالفجر ولابي عمرو المازني في الوصل وجهان الحذف المعبر عنه بحذفهما
اعدل اي اكثر معادلة للفواصل والثاني الاثبات وهو العادل المفهوم من اعدلا وهو
معنى قول التيسير وخير منهما ابو عمرو والحذف قياس مذهبه في الفواصل وبه قرات وبه
آخذ وروى اليزيدي عن ابي عمرو انهما بغير يا في الحالين فهذا دليل القطع والترجيح
وكان ابو عمرو يخير ويقول لا ابالي بايتهما قرات وهذا دليل التساوي فقول الناظم اعدلا
يحتملهما اي اكثر عدالة او معادلة ولا خلاف عنه في حذف الوقف للقاعدة وحذفهما
في الحالين الباقون قنبل وابن عامر والكوفيون ومعنى الرمز انه هدى الى الاصل ووجه
المخالفة الفاصلة والزيادة : وفي النمل آتيني ويفتح عن اولي حمى وخلاف الوقف
بين حلا علا واثبات يا آتيني في النمل اسمية ويفتح اليا فعلية وعن اولي حمى جار ومضاف
متعلقه وخلاف الوقف علا هو كبرى وبين حلا حال الفاعل فقيد اتيان بالنمل ليخرج نحو آتيني
الكتاب وآتيني رحمة اي اثبت ذو عين عن وهمزة اولي وحا حمى ابو عمرو ونافع
وحفص يا فما آتين بالنمل مفتوحة في الوصل ولدى با بين وحا حلا وعين علا الفاتحون
الا ورشا في الوقف وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف عنهم الاثبات ساكنة والحذف
وورش يحذفها في الوقف وهذا مطابق لنقل الكافي وخص الفارسي الخلاف لحفص
والحذف للاخيرين وقطع ابو العلا بالحذف للثلاثة وعبد الباقي بالاثبات لهم وزاد وجه
اثبات ورش فيه لانه نقل الاثبات لمن فتح وفاقا لابن مجاهد والباقون ابن كثير وابن عامر
وحمزة وعلي وشعبة بالحذف في الحالين تنبيهات علم ان ورشا يحذفها في الوقف من
قاعدة الباب وفسرنا الخلاف بالاثبات والحذف لا الفتح والاسكان وان كان الظاهر
لانه الممكن في الوقف وفهم ان المسكوت عنهم بالحذف لا الاثبات وان كان مفهوم الفتح
من قاعدة الباب واول ترجمة المسئلة ومعنى الرمز ان الفتح عن اصحاب قوة لانها يا اضافة
مع اللام والخلاف بين صفات عالية لانه داير بين موافقة اصلا ورسم ووجه الفتح
والاثبات قياس يا الاضافة ووجه الفتح والحذف مراعاة الامرين ثم عطف عطف
الجمل فقال ومع كالجواب الباد حق جناهما وفي المهتد الاسرا وتحت اخو حلا
واثبات يا الباد مبتدا ومع كالجواب خبره اي يا الباد ثبت مع كالجواب او حال المفعول

نايب (right margin, beside "خبر وحذفهما…")
بجيبوا (right margin, beside "آخذ وروى اليزيدي…")

وحق خبره وجناهما فاعله والضمير للموضعين وهو اولى من قوله عليك ورحمة الله السلام
او مبتدا قدم خبره وفي المهتد الاسرا قصره للوزن متعلق مقدر اي اشترك المهتد الاسراء
وتحت متعلق معطوف وسورة تحتها فيئ للقطع والمهتد مضاف الى الاسرا ولا تضر اللام
لان الغرض الكلمة فحكاها الاترى اضاف الفعل في قوله واخرتن الاسرا وان قرنت
اشتركا في الاثبات فاخو حلا فاعل اثبتهما مقدر او في الثاني فخبره هو اي اثبت حق وذو جيم
جناهما ابن كثير في الحالين وابو عمرو وورش في الوصل وحذفا في الوقف يا العاكف فيه
والباد بالحج وجفان كالجواب بسبا وحذفهما في الحالين الباقون قالون وابن عامر
والكوفيون واثبت ذو همزة اخو وحا حلا في الوصل وحذفا في الوقف فهو المهتد
بالاسرا والكهف التي تحتها وحذفها الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيون في الحالين واحترز
بالسورتين عن فهو المهتدي بالاعراف لانه من الثوابت ومعنى الرمز اثبات اليائين حق
لا مفهما لا مان وانا عدت الضمير على المعنى كان تحصيل الاثبات والحذف حق للاصل والرسم
والاثبات صاحب صفات مدح لانه الاصل ثم تمم فقال وفي اتبعن في آل عمران
عنهما وكيدون في الاعراف حج ليحملا واثبات اليا في اتبعن باسكان النون
حال لكونه بآل عمران عن مدلول اخو حلا اسمية واثبات كيدون كاينا بالاعراف حج حاج
او غلب في الحجة اخرى وليحملا للروي منصوب بان بعد لام التعليل وبخلف في الآتي متعلق
بحج قيد اتبعن بآل عمران ليخرج ومن اتبعني بيوسف فانها ثابتة وكيدون بالاعراف
ليخرج فكيدوني بهود فانها ثابتة للكل وفكيدون بالمرسلات فانها محذوفة للسبعة
اي اثبت يا ومن اتبعن بآل عمران في الوصل فقط مدلول اخو حلا المتقدم نافع وابو عمرو
وحذفها الباقون في الحالين ابن كثير وابن عامر والكوفيون واثبت ذو حا حج ولام ليحملا
بخلف ابو عمرو في الوصل وهشام في الحالين في احد الوجهين يا فكيدون جميعا بالاعراف
وبالحذف في الآخر في الحالين كالباقين نافع وابن كثير وابن ذكوان والكوفيون بحث
اعاد خلف هشام هنا بعد ما تقدم في قوله لوامعا بخلف تاكيدا لئلا يتوهم ما توهم في قوله
وامدد لوي حافظ بلا وخلو اكثر الكتب منه وقيل لئلا يظن ان المتقدم للوقف ولا مستند
لهذا الظن وهو معنى قول التيسير بخلف عنه وقال في غيره واثبتها هشام في الحالين من
قراءتي على ابي الحسن بن غلبون وقرات على ابي الفتح بالوجهين وقال الحلواني رحلت الى
هشام بعد وفاة ابن ذكوان ثلث مرات ثم رجعت الى حلوان فورد علي كتابه اني اخذت
عليك ثم كيدون جميعا بالاعراف بيا في الوصل وهي بيا في الحالين قلت وبهذا قطع ابو
الكرم وابو العلا وبالحذف جزم عبد الباقي وحمل الكتاب على طريق مخصوص وروى ابن ذكوان
لهشام وكان يقول في كتابي بيا وحفظي بغير يا وقال الحافظ بغيرها قرات لابن ذكوان وبه
آخذ ومن ثم اقتصر الناظم عليه ومعنى الرمز جادل الاثبات او الخلف او غلب في الحجة
بالاصل والرواية ليتقل ولا يهجر ووجه انتقال المثبت الى الحاذف الزيادة وعدم الفاصلة
ثم ذكر المتعلق فقال بخلف وتؤتوني بيوسف حقه وفي هود تسئلني حواريه جملا
بخلف متعلق حج المتقدم واثبات يا تؤتون حقه اسمية والها له وبيوسف ظرف المصدر

عن م (left margin, beside "الكرم وابو العلا…")

واثبات يا، تسئلن آخر وفي هود ظرفه وحواريه ناصره على حد حواريا وجملا كبرى خبره
والها، له والوزن على اثبات اليائين بخلف تممه كيدون واثبت حق ابن كثير في الحالين وابو عمرو
في الوصل وحذف في الوقف يا، حتى تؤتون موثقا بيوسف وحذفها في الحالين الباقون نافع
وابن عامر والكوفيون واثبت ذو حا، حواريه وجيم جملا ابو عمرو وورش في الوصل وحذفا
في الوقف يا، فلا تسئلن ما بهود وحذفها في الحالين الباقون قالون وابن كثير وابن عامر والكوفيون
تنبيه بيوسف تأكيد وفي هود كذا وتقييد خرج به تسئلني عن وسيأتي تنشد في
النون ومعنى الرمز الاثبات حق وناصره احسن لانه الاصل وجه المخالف الزيادة وعدم
الفاصلة ثم تممها فقال وتخزون فيها حج اشركتمون قد هدين اتقون يا اولي
اخشون مع ولا واثبات يا، تخزون في هود حج اسمية واثبات اشركتمون مبتدا وما
بعده معطوفاته ومع ولا حال اخشون وخبره محذوف اى مثله اوله والوزن على حذف
الياآت اى اثبت ذو حا، حج ابو عمرو في الوصل وحذف في الوقف يا، ولا تخزون في ضيفي
بهود وبما اشركتمون بابرهيم وقد هدين ولا اخاف بالانعام واتقون يا اولي الالباب
بالبقرة واخشون ولا تشتروا اتاني المائدة وخافون ان كنتم بال عمران في الآتي وحذفها
الباقون في الحالين الامارات قيد تخزون بهود احترج ولا تخزون بالحجر فانها محذوفة
وهدان بقد احترج لو ان الله هديني لانه ثابت واتقون بيا اولي احترج نحو واياي فاتقون فانها
محذوفة واخشون بلا احترج واخشون اليوم اولها فانه محذوف واخشوني ولاتم بالبقرة فانه
ثابت ومعنى حج غلب المثبت بالاصالة وجه المخالفة الزيادة وعدم الفاصلة ثم اتمه فقال
وعنه وخافون ومن يتقي زكا بيوسف وافى كالصحيح معللا وعنه وخافون اسمية
متقدمة الخبر والها لابي عمرو والواو من التلاوة واثبات يا، ومن يتقي زكا كبرى وبيوسف ظرف
المصدر وافى جا، يتق المعتل مستانف ومعللا حال الفاعل كالصحيح متعلقه وعن ابي عمرو
وخافون تقدم اى اثبت ذو زاى زكا قنبل في الحالين يا، ومن يتق ويصبر بيوسف وحذفها الوجه مذكور صح
في الحالين الباقون وجا، هذه العلة كالصحيح تنبيهان في حاشية قرئت على الناظم مروى
بعزب الاحتجاج من العلل الشرب الثاني ونقل الاهوازي في يتق وجه حذف لقنبل ووجه اثبات
للبزي وجه الحذف انه معتل مجزوم باداة الشرط وقياسه حذف حرف العلة وعليه رسم
ووجه الاثبات ان بعض العرب يجري المعتل في الجزم مجرى الصحيح كما اشار الناظم اليه
ومعناه ان الضمة قبل الجازم حذفت استثقالا فلما دخل الجازم سلط عليها اما لتقدير الغير او
اعيدت لتحذف وعليه قول قيس بن زهير الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
وهي لغة قليلة وقال ابو علي ان من بمعنى الذي ويتقي صلتها مرفوع وجزم ويصبر بالعطف على المعنى
كالذي لان الذي اشبه الشرط عموما وابهاما ومن ثم دخلت الفا، في خبرها كالجواب وكان
محلها جزما ومنه قوله تؤمنون بالله ورسوله لما كان في معنى الشرط عطف عليه يغفر جزما
ويضعف اسكانه على حد يامركم لعدم الثالثة وقيل اشبع الكسرة فنشأت اليا، كصاه في صه
وهي لغة بعض العرب وعليها ملكي يوم وهو اقل وهذا معنى زكا اى تطهر هذا الوجه بذي
التعاليل ردا على الطاعن الجاهل والمضعف الغافل وبها ادرك الحصري في قوله وقد قرا من يتقي

قنبل فاصبر على مذهبه قنبلا وغرض الناظم بالتعليل بيان اختياره وعندي ان قول ابي علي
اقوى لثبوته في القرآن اجماعا ثم عطف فقال وفي المتعالي دره والتلاق والتناد درا
باغيه بالخلف جهلا واثبات اليا، في المتعالي دره اسمية قدم خبرها واثبات التلاق و
التناد مبتدا وعطف ودرا خبره مهموز خففت دفع باغيه فاعله بالخلف حاله جهلا
جمع جاهل مفعوله والوزن على حذف الاخيرين والرواية اثبات الاولى اى اثبت ذو دال
دره ابن كثير في الحالين يا، الكبير المتعال بالرعد وحذفها الباقون فيهما واثبت ذو دال
درا وبا، باغيه بخلفه وجيم جهلا ابن كثير في الحالين وورش في الوصل وحذف في الوقف يا،
يوم التلاق ويوم التناد بغافر وحذفها قالون في الوقف وله في الوصل وجهان المشار
اليهما بالخلف وفي التيسير اختلف فيهما عن قالون فقرأتهما له بالوجهين وقال في غيره قرات
له على فارس بن احمد بلا اثبات والحذف وبهذا قطع اكثر النقلة كالاهوازي وحذفهما في الحالين
الباقون ابو عمرو وابن عامر والكوفيون وجه الاثبات انها لامات مع اللام واشار اليه
بالزين اى صفا الاثبات من الشوائب ودفع راويه بالاصالة الجاهلين المتمسكين بالفاصلة
اوبالخلف لمراعاة الطرفين ووجه الحذف انها فاصلة ثم رجع فقال ومع دعوة
الداع دعاني حلا جنى وليسا لقالون عن الغر سبلا واثبات يا، دعان كاينا مع دعوة
الداع حلا جناه كبرى وليسا لبيس واسمها هو ضمير اليائين ولقالون خبرها وصرف للوزن المختلس
وعن الغر جمع اغر المشهورون متعلق الخبر وسبلا حال الغر جمع سابلة المختلفين في الطرق
ولو جاز ان يكون جمع سبيل لكان تمييزا اى القوم المضيئة طرقهم ولا يتزن الا باثبات الاولى
والرواية اثبات الثانية اى اثبت ذو حا، حلا وجيم جنى ابو عمرو وورش في الوصل
وحذفا في الوقف يا، دعوة الداع واذا دعان بالبقرة وحذفهما قالون في الوقف وله
في الوصل وجهان فهما من قوله وليسا اى وليس اثبات اليائين لقالون منقولا عن الرواة
المشهورين عنه الخابرين شعب الخلاف بل منقول عن رواة دونهم فان قلت ما الذى دل
على هذا التقدير قلت تقييد النفي بالمشهورين اذ لو اراد مطلق النفي لقال وليسا منقولين
عنه اواسكت عنه ولم يتعرض له في التيسير قطعا بالحذف وعليه جمهور النقلة المعبر عنهم
بالغر وان اراد بهم طرقه طابق نقل التيسير ويكون الاثبات حكاية اوبعضها لمقتضاه
انشعاب الخلاف عن ابي نشيط وهو غريب ونقل الصقلي اثبات الداع وحذف دعان
عنه فعنه وما روى من اثباتهما عن ابي مروان عنه وحذفهما الحلواني عنه ومن حذف
الداع واثبات دعان عنه وعكسه فخارج عن طرق القصيد لا ينبغي ان ينزل على الخلاف
المشار اليه ثم استانف فقال نذيري لورش ثم تردين ترجمون فاعتزلوني ستة
نذري جلا اى اثبات يا، نذيري لورش اسمية ثم تردين الى ستة الفاظ عطف ونذر بدل
كل منها وجلا مستانف فيقدر تاخير لورش او تردين مبتدا وجلاها خبره واخر النصف
واو ترجمون يسمى تنصيف الامتاج وتردين وترجمون بلا يا، والرواية اثبات البواقي
وان امكن حذف البعض ثم تمم فقال وعيدي ثلاث ينقذون يكذبون قال نكيري
اربع عنه وصلا واثبات يا، وعيدي مبتدا وما بعده معطوفات وخبره وصل الاثبات

او المذكور بعضه ببعض وعنه متعلق به والها لورش والناطة ثلاث والفاظه اربع اسمتان
معترضتان والوسطان بلا يا، والرواية اثبات الطرفين والنصف واو يكذبون اي
انفرد ورش باثبات تسع عشرة يا ٓ في الوصل وحذفها في الوقف وهي يا، فستعلمون كيف
نذير بالملك وان كدت لتردين بالصافات وان ترجمون فاعتزلون بالدخان وعذابي
ونذر ولقد وعذابي ونذر انا وعذابي ونذر ولقد وعذابي ونذر انا وعذابي ونذر ولقد
وعذابي ونذر ولقد بالقمر وخاف وعيد بابرهيم نحق وعيد ويخاف وعيد في ق ولا
ينقذون بيس واخاف ان يكذبون قال سنشد بالقصص كان نكير فكان بين من بالحج وكان
نكير قل انما بسبا وكان نكير الم تر بفاطر وكان نكير اولم يروا بالملك وقيد يكذبون بقال
ليخرج ان يكذبون ويضيق كشفها بالاثبات واردف بعضها بعضا وجه اثباته انها
ضماير ووجه الحذف انها فواصل فبشر عباد افتح وقف ساكنا بدا و واتبعوني
حج في الزخرف العلا يا، فبشر عباد مفعول افتح وساكنا حال فاعل قف ويدا اخرى قويا
او يتيز واثبات يا، واتبعون حج اسمية وادخل العاطفة على مثلها حرصا على حكاية
لفظ القرآن كبسم الله وفي الزخرف ظرف المصدر والعلا ذا العلا صفة الزخرف لانه
الذهب فهو اعلى النقدين ولم يوافق على جعله مفعول حج لئلا يتقرر تقديمه اليه فيتناول
حكمه ويفسد المعنى اثبات يا، واتبعون اي اثبت ذو يا بدا السوسي يا، فبشر عباد الذين
بالزمر مفتوحة في الوصل وساكنة في الوقف وحذفها الباقون في الحالين و اثبت
ذو حا حج ابو عمرو في الوصل وحذف في الوقف يا، واتبعون هذا صراط بالزخرف
وحذفها في الحالين الباقون اشارات تثلة فبشر عباد موافق لقول التيسير ابو شعيب
فبشر عباد الذين بيا، مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف ولنقل ابي العلا ثم قال فيه
وقال ابو حمدون وغيره عن اليزيدي مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف وهو عندي
قياس قول ابي عمرو في اتباع الرسم عند الوقف وقال في غيره بالحذف في الحالين قرات
عن اليزيدي على فارس والفارسي و ابي الحسن قلت قوله ابو حمدون وغيره يندرج فيه
الدوري والسوسي وهو حكاية لا رواية لابهامه ومن ثم لم يذكره الناظم وهو نقل الصقلي
عن السوسي وما قرا به على فارس مطابق لنقل الاهوازي لانه خص شجاعا بالفتح وقوله وهو
قياس وقف ابي عمرو اي في الفواصل قلت فارقت المحذوفات بالفتح تجري عليها حكم المضافات
ولما اختار الناظم اقوى المنقول قال بدا اي ذا قوة ولا تحتاج الى تحريك يدك في اثنا جواب
القايس والمخالف او سكن يده لانك على الحق والقياس لا يعارض النص وهو مكسور بالزخرف
والزخرف قيد اتبعون اخرج المتفق على اثباتها وهو فاتبعوني يحببكم الله بآل عمران والمحذوفة
المتقدمة ويكفي الواو قيدا لكنه خفي وقيل يلزم من اصطلاح الناظم ان يكون همزة العلا
رمزا لانه حرف بعد القراءة وقيل الواو الفاصلة قلت اصطلاحه الذي قررناه اولا يمنع
رمزيته وهو انه لا يفصل بين الرموز الا بلفظ الخلاف فامتنع العلا ان يكون رمزا لانفصاله
عن حج بلفظ غير الخلف ومن ثمة لم يسلط حج عليه ويكون من متعلقات الترجمة وهذه
من القواعد التشريبات وجه فتح فبشر عباد واسكان الوقف التنبيه على ان الفتح سائغ

في الزوايد وتثبت وقفا كيا الاضافة ومن ثمة جعله فوقيا و وجه الحذف معه حمل الوصل
على الاضافة والوقف على الزوايد و وجه حذف الحالين الزيادة والفاصلة وملاقاة الساكن
وعلة اثبات اتبعون الحذف للاصالة وفي الكهف تسئلني عن الكل ياؤه على رسمه
والحذف بالخلف مثلا وتسئلني مبتدا وفي الكهف ظرفه وعن الكل القرآء اثبات يائه خبره
والها لتسئلني وعلى رسمه حال فاعل الخبر وها رسمه وياؤه لتسئلني والحذف مثل اخص اسمية
وبالخلف حال فاعل مثل ضمير الحذف حق هذه اليا ان تؤخر لانها دخيلة في الحذف اي
اثبت السبعة يا، فلا تسئلني عن شي، بالكهف في الحالين لانها ثابتة في الرسم ثم لذي ميم
مثلا ابن ذكوان فيها وجهان الحذف في الحالين والاثبات فيهما وهو معنى قول التيسير حذفها
في الحالين ابن ذكوان بخلاف عن الاخفش عنه فالاثبات عن ابن شنبوذ وغيره عنه والحذف
عن النقاش وغيره عنه لكن نسبة الناظم الاثبات الى الكل ثم الاشارة الى الخلاف ايماء
الى ترجيح الاثبات عنه كما صرح به ابن شريح ومن ثم قطع البعض له به وقال الداني
قرات على ابي الحسن بالحذف والاثبات جميعا وعلى الفارسي عن النقاش وعلى ابي الفتح
عن الاخفش بالاثبات في الحالين واختار اثباتها للرسم ونقل الصقلي حذفها في الحالين عن
الداجوني عن هشام فقط وفي المصباح حذفها في الوصل دون الوقف عن التغلبي عن ابن
ذكوان فان قلت من اين يفهم ان اثبات الكل في الحالين وهلا جرى على قاعدة الباب
قلت هو خارج عن عدة اليا آت المقررة لها تلك القاعدة فهي مطلقة والعموم هو المفهوم
من الاطلاق وعلم ان الحذف في الحالين لانه المقابل للاثبات العام وجه الاثبات انه
الاصل ووفاقا للرسم ووجه الحذف التنبيه على جوازه في الثوابت ثم التفت فقال وفي نرتع
خلف زكا وجميعهم بالاثبات تحت النمل يهديني تلا وفي اثبات يا، نرتع خلف
اسمية وزكا صفة خلف وجميعهم تلا فرا اسمية والضمير المجرور للقراء وكذا المرفوع في تلا ووحده
باعتبار لفظ جميع ويا، يهديني مفعوله وبالاثبات حال فاعله وتحت النمل في سورة تحت
النمل ظرفه اي لذي زاي زكا قنبل في يا، نرتع بعد كسر العين وجهان الاثبات في الحالين
والحذف فيهما وحذفها الباقون في الحالين وقال في التيسير روى ابو ربيعة وابن الصباح
عن قنبل نرتعي باثبات يا، بعد العين في الحالين قلت طريق التيسير والتقصيد عن قنبل هو
طريق ابن مجاهد فلا يذكر فيهما خلاف لقنبل الا من طريقه فهو في التيسير حكاية وروى
عنه غيرهما الحذف في الحالين وروايته عن ابن مجاهد الحذف فقط و الناظم ان قصد
قصده بالخلاف فقد اخل بطرق وكان الوجه الجزم بالحذف كما فعل الكافي والوجيز وان قصد
بالخلاف انشعابه عن ابن مجاهد فغريب اذ المذكور في الكتب غيره قال الصقلي نطيف
عن قنبل اشبع الكسرة اي حتى نشأت اليا، وروى ابو العلا اثباتها عن الزينبي عن قنبل وابو
الكرم عن ابن شنبوذ عن قنبل ولهذا قلنا في الزهة ويتق صح اخبر بيوسف خالبا وبه نرتع
زينبي وفي الوقف ما ترى وهذه مثل من يتق ويصبر في ان ظاهره الجزم وعطف عليه بالجزم
لكن ذلك اذا صرف عن ظاهره كان محله جزما ومحل هذا نصبا على الحال فلا يتجه فيه الا اجراؤه
مجرى الصحيح او الاشباع دون الرفع الصريح وتاويله بالشرط ولنبته ذكر هذه ثم لينضم المجزو متان

وتبسق الثابتتان فلو قال مثل وخافون عنه تبق يوسف نرتع خلت كا لصحيح تعلّلا
ثم مثل وتسئلن عن طلبت مضى وجميعهم بالاثبات تحت النمل يهدين تلا لحصر واختصر
ولما اطلق القول في يهدين قال اثبت السبعة يا عسى ربى ان يهدين سواء السبيل
بالتقصص في الحالين وهي ثابتة في الرسم فتعين ان المراد بيهدين المتقدم انما هو الذى
في الكهف اذ ليس غيرها منصوبا واليا فارقة **الافراد** في المذكور هنا اثبت نافع في وصله
ثماني عشرة باتفاق ومن اتبعن يوم يات اخرتن المهتد كلاهما ان يهدين ان يوتين
ان تعلمن ماكنا نبغ الا تتبعن تمدونن فما اتين الجوار المناد الى الداع بسر اكرمن اهانن
واثبت ورش تسعا وعشرين دعوة الداع دعان تسئلن ما دعاء وعيد التلت والباد
نكير الاربع يكذبون كالجواب لتردين ينقذون التلاق التناد ترجمون فاعتزلون يدع الداع
نذر الست نذير بالواد واثبت قالون ان ترن اتبعون اهدكم واختلف عنه في دعوة
الداع دعان التلاق التناد ووقف آتان فلورش سبع واربعون ولقالون خمس وعشرون
ومجموعها تسع واربعون وحذف نافع في حالية ثلث عشرة واثبت ابن كثير في حالية
عشرين باتفاق يوم يات حتى تؤتون المتعال اخرتن يهدين ان ترن ان يوتين ان تعلمن
نبغ تتبعن الباد تمدونن كالجواب التلاق والتناد اتبعون اهدكم الجوار المناد الى
الداع يسر واثبت البزي خمسا دعاء ويدع الداع بالواد اكرمن اهانن واثبت
قنبل من يتق واختلف عنه في نرتع وبالواد فللبزي خمس وعشرون ولقنبل ثلاث وعشرون
ومجموعهما سبع وعشرون وحذف ابن كثير في حالية خمسا وثلثين واثبت ابو عمرو
في وصله ثلاثا وثلثين باتفاق دعوة الداع دعان اتقون يا من اتبعن وخافون ان
اخشون ولا قد هدان ثم كيدون فلا تسئلن ما ولا تخزون يوم يات حتى تؤتون بما
اشركتمون وتقبل دعاء لئن اخرتن المهتد معا ان يهدين ان ترن ان يوتين ان
تعلمن ماكنا نبغ الا تتبعن والباد اتمدونن بمال كالجواب اتبعون اهدكم وهذا الجوار
في المناد من يدع الداع الى الداع يسر واختلف عنه في فما آتان واكرمن واهانن
واثبت السوسي فبشر عباد فالمجموع سبع وثلثون وحذف خمسا وعشرين واثبت
ابن عامر في حالية فكيدون بالاعراف من رواية هشام بخلاف وتسئلني بالكهف من
روايته باتفاق ومن رواية ابن ذكوان بخلاف وحذف في حالية احدى وستين لات
الفاية خارجة واثبت عاصم من رواية ابي بكر يا عباد لا خوف مفتوحة في الوصل ساكنة
في الوقف ومن رواية حفص فما اتان الله مفتوحة في الوصل واختلف عنه في اثبات الوقف
وحذف في حالية ستين واثبت حمزة اتمدونن في حالية وتقبل دعاء في الوصل فقط و
حذف الستين واثبت الكسائي في الوصل يوم يات وماكنا نبغ وحذف الستين
خاتمة المختلف في اثباته وحذفه من اليات الزوائد ستة وسبعون الثابتة
والاثنان والستون المذكورات هنا وعشر الرعد وواحدة في المرسوم وبها د الروم
وموضع ق وكل هذه متحرك وساكن متصل ومنفصل ومن اثبت اجرى فيها حكم المد على رابه
مالم يفتح ومن حذف اجرى في السابق احكام الوقف **التفريع** وما نوخره الا لاجل

قوله تعالى ص

معدود الى سعيد قالون باثبات ءالآت وصلا بمدتين وجهان مع اسكان الميم واثنان مع
صلتها اربعة ورش تبلت نوخره وبات واثبا نهاية ونقل بنسر الا بمد وجه ابن كثير باثبات
حاليها وتشديد بدلا تكلم للبزي وتخفيفه لقنبل بقصره وجهان السوسي باثبات ياءات وصلا
وتخفيفها وجه والدوري كاسكان قالون ابن عامر بحذف اليا بمد وجه عاصم بالحذف ومده
وجه حمزة بالحذف وخلف بترك غنة معدود ويوم وشتى وسعيد والسكت وعدمه وجهان
وخلاد بتركه معها بمد وجه ثلثة على باثبات اليا ومد وجه سبعة في عشرة سبعون
واربعة في سبعة ثمانية وعشرون فتصير ثمانية وتسعين من طرق القصيد وورش بالتقصر وجه
الدوري بابدال الياءات بمد وجه هشام بقصر وجه ابن ذكوان بالسكت ومد اطول وجه الاعشى
بالسكت وتخفيف يات وتحقيقه ومد اطول وجهان حمزة بالسكت على نوخره الا وجهان
فتتبعه مثله مع اليا وجه العمري بتخفيف الهمزات مع اليا بمد وجه الحلواني بابدال الساكنة
معها وجه خلف بالحذف ومده وجه وهذه اربعة وثمانون فالحاصل مائة واثنان وثمانون
وجها ثم نبه على تمام الاصول فقال **فهذي اصول القوم حال اطرادها اجابت**
بعون الله فانتظمت حلا الفا للتعقيب فهذي اشارة الى واحد مؤنث وهو مبتدا
واصول القوم خبره وجاز ان يخبر عن الواحد المؤنث بجمع مذكر لان التكسير يجرى مجرى
الواحد كالاعراب ولفظه مؤنث كايام معدودة وحال اطرادها حال او ظرف وعامله الاشارة
نحو وهذا بعلي شيخا واجابت والمطرد المستمر الجاري على سنن والمصدر الاطراد وفاعل اجابت
ضمير الاصول مستانف وبا بعون الله يتعلق به فانتظمت اجتمعت متناسبة وحلي جمع
حلية حال مشبهة او ذات حلي وتمييز انتظمت حلاها لما تم الكلام في الابواب المسماة اصولا
اشار اليها بما للحاضر **اي** هذه الابواب المذكورة اصول قراءات السبعة جارية على ضابط مستمر
اطاعتني في النظم لما طلبتها باعانة الله تع فاجتمعت ممدوحة حيث اتيت بها في الفاظ وجيزة
بتراجم عزيزة على حد قول التيسير فهذه الاصول المطردة قد ذكرناها مشروحة ثم استدرك
فقال على قدر ما يحتمله هذا المختصر ارشادا الى انها ليست كل اصول السبعة والاصول هي
الكليات يندرج فيها افراد كثيرة واصطلاح المتقدمين كابن مجاهد ذكر جزئياتها ثم استنبط
الفضلاء بعده لها ضوابط على وجه الاختصار وسرعة التنقل وقد ابدع الناظم بختمها بالزوائد
لانها لا تكاد تنفك بينها وبين الفرش ثم نبه على الباقي فقال **واني لارجوه لنظم حروفهم**
نفائس اعلاق تنفس عطلا كسر ان للابتداء بها والياء اسمها وخبرها لارجوه واللام
للتاكيد والهاء للجلالة او للاعانة والرجاء الممدود الطمع في الممكن بخلاف التمني ويتقارضان
ولام لنظم تتعلق بارجو مصدر مضاف الى مفعوله حروفهم الفاظ الخلاف او رموزهم
والاول اظهر فلو قال فرموزهم لنصر ونفائس جمع نفيس عظيم وجيد نفث حال حروفهم او
مفعول ثان كقولك نظمت الدر عقدا اى فلا يد نفائسا او مصدر اى نظما انفس نظم وجمع باعتبار
الانواع واعلاق جمع علق النفيس كقوله وسلمى لعمر الله علق مظنة ح بالاضافة وجازت
باعتبار اجود الجيد وخيار الخيار وتنفس تعظم او تخلي صفة نفائس وعطلا جمع عاطل خالي
منقول تنفس ونفائس مع تنفيس جناس وتحلي مع عطلا طباق اي تاكيدين حرصا على

الحصول اى انتوقع من لطف الله تع وكرمه استمراد توفيقه لان انظم تتمة خلاف السبعة
المسمى ونشا نظما يشبه عقود الدر في اتساقه على النحو المتقدم يكسوها فطينه حلة
الكمال قال السخاوى اذا حفظها من لا علم له صار كمن تحلى جيده بعقد نفيس بعد
جعله حالا فظن بعضهم المنافاة قلنا لا لانها اذا كانت حسنة حسنت كما يحسن
العقد واشار الى قول التيسير ونحن نبتدئون بذكر الحروف المتفرقة ثم وعد فقال
سامضى على شرطى وبالله اكتفى وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا سامضى والسين
تخلص المضارع للاستقبال وعلى شرطى متعلق به وبالله متعلق باكتفى استغنى حال
ولبست البا على حد كفى بالله وما خاب وما خسر فاعله صاحب جد حق ضد الهزل
بالكسر وبالفتح العظمة واذا شرط تقدم معنى الجواب وهو فاعل فعل مقدر يفسره المنفصل
لحذف عامله وحسبل منتر قال حسبى الله اى كافى منحوت من كلمتين لا مركب كبسمل
نص على ان اصطلاحه فى الفرش كما هو فى الاصول اى سا ستمر على ما التزمته
من شرط القراءة والترجمة والرمز مستغنيا بالله عن غيره واذا قال المحق في شئ حسبى
الله لا يخيب بل يظفر بامنيته وهو قد حسبل بقوله وبالله اكتفى فحصل له مراده الى ان
تم انشاده وهذا آخر ما يسر لنا الله تعالى من الوصول فى الكلام على الاصول
فنسئل الله الكريم رب العرش ان يوفقنا لاكمال الكلام على الفرش وان يدخلنا
فى عباده الصالحين والحمد لله رب العالمين وصلوته على سيدنا محمد خاتم النبيين
وآله وصحبه اجمعين كتبه مؤلفه ابرهيم بن عمر الجعبرى نزيل الخليل عليه السلام
وذلك فى اواخر شعبان المبارك سنه احدى وتسعين وستمائه حامدا ومصليا

يبتدئون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق في القول والعمل وبه اكتفى

باب فرش الحروف الفرش مصدر فرش نشر والحروف المختلف فيها وقد
اضيف المصدر الى مفعوله واصطلح اكثر القراء على تسمية المسايل المذكورة باعيانها فرشا
لانتشارها وسماها بعضهم فروعا مقابلة للاصول وما وقع فى الفرش من الاصول
كتاآت البزى وفواتح السور فتنبيه على اصطلاح المتقدمين كابن مجاهد تذكر كل اصل
عند اول جزئ منه سورة البقرة اكثر النسخ على ذكر سورة البقرة عقيب فرش الحروف
وقد ذكرها فى التيسير بعد باب الادغام الكبير لانه من مسايل الفاتحة والناظم جعل
الاصول بين الفاتحة وسورة البقرة جمعا بين المتقدم والمتاخر وهى مدنية وعد
آيها مائتان وثمانون وست كوفى وسبع بصرى وخمس في الباقى اختلف في

احدى عشرة آية الم كوفى مرضا ولهم عذاب اليم شامى وترك انما نحن مصلحون الا خائفين
الا ان تقولوا قولا معروفا بصرى واتقون يا اولى الالباب تركها مكى ومدنى اول
وعدا ما ذا ينفقون من خلاق الثانى غير مدنى اخير لعلكم تتفكرون قبل في الدنيا مدنى
اخير شامى وكوفى في الحى القيوم مكى وبصرى ومدنى اخير من الظلمات الى النور
مدنى اول وخلاف مكى في عدولا شهيد وترك وقنا عذاب النار وفواصلها
ثم لتدبر وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا
كلمة ما يخدعون مبتدأ والفتح آخر ومن قبل ساكن متعلقه وبعد عطف على قبل اى
من بعد ساكن فبنى لقطعه وذكا انتشر خبر الثانى وفاعله ضميره والجملة خبر الاول
والعايد محذوف اى الفتح فيه والغير فاعل وقراءه مقدرا وكالحرف حال المفعول واولا
متقدما حال الحرف وسمى الفعل حرفا تبنها على مذهب سيبويه فى اطلاق الحرف على
كل كلمة اى قرا ذو ذال ذكا الكوفيون وابن عامر وما يخدعون باسكان الخاء وفتح
اليا قبلها والدال بعدها بلا الف الباقون الحرميان وابو عمرو بضم اليا وفتح الخاء
والف بعدها وكسر الدال كالسابق تنبيهات الخلاف فى الثانى علم من كالحرف الاول
وهذا تخصص ما للوزن او اشعرت به ابتداء وذكر الاخرى لعدم فهمها من الاضداد
لا ختلاله فى اليا وعدم التنبيه على الالف واعلم بذلك انه قد يستغنى عن الترجمة
وبعضها بالمجمع عليه كما ياتي ويندفع بهذا الاصل اشكالات اوردها من لم يفهمه
ولو قال مثل وما يخدعون ذ ذ وباق كاول لم يكن نصا على انه مسمى الفاعل ظاهرا
استصحابا بالاصل واما ضم سكارى معا فمعلوم مما قررنا وليس مثل ويدفع حق لفساد
المعنى وكل قراءة تعم الوصل والوقف مطلقة فى اصطلاحه ان لم تعرض شبهة فان خصت
احدهما نبهنا على قرينة التخصيص وقد قررنا ان ذا النظر المهمل لا يتعرى مورده
وبينا كيفية تنزيل التراجم على الحروف فاستحضره واورد المسايل على ترتيب التلاوة
وربما الجاه الوزن الى التقدم والتاخير وقد يلتزم الترتيب لعارض كالتراجم ذيل
قرا عبد السلام والجارود وما يخادعون بضم اليا وقوى وما يخادعون بفتح الدال
وما يخدعون مضارع خدع ويخدعون واصله يختدعون وقرا الجعفى والجعاف
عن ابى بكر يخدعون الله مسمى الفاعل واصل الخدع التمويه والخفا والفساد كاظهار
المنافق خلاف ما اضمر وابهام الضب الصايد اقباله من جحره وذهابه من
نافقائه ومنه المخدع ومنه ابيض اللون لذيذ طعمه طيب الريق اذا الريق خدع
وفاعل للنسبة اصله صريحا الى مشارك آخر فيجى ضمنا وقد يجى كالاصل فوجه التفسير
انه من واحد وعود ضرره عليهم والتنبيه على ان الاول بمعناه كسافرت وكف عنه
تادبا ووجه المد مناسبة الاولى والتخصص يخادع نفسه ولا يخدعها ويوافق
الرسم تقديرا واختيار الفصحى وفاقا لابى عبيد ومكى لان المعنى عليه ويتضمن الآخر
وموافقة صريح الرسم وفايدة المجاز التنبيه على صدور ذلك منهم على وجه المبالغة والتمرد
لان الفاعل اذا حصل له مقاوم قويت دواعى اتحاد فعله تشوقا الى الغلبة

عن ابى بكر

وخفف كوف يكذبون وياؤه بفتح وللباقين ضم وثقلا وخفف كوف ذال

يكذبون فعلية وتقدم حذف اليا، ويا يكذبون بفتح لهم اسمية وللباقين متعلق ضم ماض وفاعله ضمير اليا، او الفتح وثقل عطف وفاعله ضمير الذال اى قرا الكوفيون عاصم وحمزة وعلي بما كانوا يكذبون بفتح اليا، واسكان الكاف وتخفيف الذال الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر بضم اليا، وفتح الكاف وتشديد الذال تنبيهات علم سكون الكاف للمذكورين من لفظه وفتحها للباقين من المجمع لا من قوله خفف وثقلا اذ ليس اصطلاحه ولا من الملازمة لانفكاكها وذكر الاخرى لعدم فهمها من الضد لاختلاف ادايه ولو قال وياؤه بلا ضمة كقوله ولا ضم لصح واذا اطلق التشديد وضده في الفعل اراد عينه للغلبة وربما صرح نحو الميم ثقلا فان اراد غيرها عين نحو النان حرمي اثقلا وان اطلق في الاسم اراد الثاني والكذب الاخبار عن الشي بخلاف ما هو مع العلم به وقصد الحقيقة فخرج بالاول الجهل وبالثاني المجاز والتكذيب نسبة الغير الى الكذب والصدق ضد الاول والتصديق ضد الثاني و الصفتان صادقتان على المنافقين بكذبهم في ادعائهم الاسلام وتكذيبهم الصادق والتقدير على عدم زيادة كان بكونهم كاذبين مكذبين ويحتمل التشديد المبالغة كصدق وصدق والتكثير كموتت المال فيتحدان فوجه التخفيف مناسبة طرفيه قوله تع من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم ووجه التشديد مناسبة قوله تع في قلوبهم مرض اى شك في النبي صلعم والشك في صدق الصادق مكذب به ورسمها واحد واختيارى التشديد وفاقا لابي حاتم لا ندراج التخفيف فيه واكد وقيل وغيض ثم جي يشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا

ولفظ قيل ومعطوفاه مبتدا خبرها يشمها والها للثلثة مفعول اول وضما الثاني ولدى كسرها ظرفه ورجال فاعله ولتكملا نصب بان بعد المعللة وفاعله ضمير الكلم ثم عطف عطف الجمل فقال وحيل باشمام وسيق كما رسا وسي وسيئت كان راويه انبلا

وكسر حيل باشمام الضم اسمية وسيق عطف المفرد فيقدر بعد يه او الجمل فيقدر مثله وكما رسا نعت مصدر اى نقل الاشمام نقلا كثبا بعا كثبوته واشمام سي وسيئت كان اسمية وراويه اسمها والها للاشمام وانبلا نبيلا عظيما خبرها اى اشم الكسر ضما ذو را رجال ولام لتكملا الكساى وهشام اول قيل حيث حل نحو قيل لهم وقيل اليوم وغيض الما وجي بالنبيين وجي يومئذ واشمه ذو كاف كما ورا راويه وهمزة انبلا ابن عامر وعلي ونافع اول وسي بهم وسيئت وجوه او اشم علي وهشام الكل وافقهما ابن ذكوان في الكا والسي ونافع في سي وسيئت الباقون ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة باخلاص كسر الكل اشارات علم عموم قيل من ضم ما ليس في سورته اليه وهذا النوع الثالث من معاني الاشمام في اصطلاح الناظم ويخالف المذكور في الوقف لانه في الاول ويعم الوصل و الوقف ويسمع وجزؤه متحرك وذلك في الاخير والوقف ولا يسمع وجزؤه ساكن ويخالف المذكور في الصاد بالافراد وفيه عبارات فعامة النحويين ومتأخري القراء كالناظم والداني على تسميته اشماما مجازا وعلي راى الكوفيين وقال ابو العز روم وهو حقيقته ولذا عبرنا به في

ويسا ابن عامر والكسائي اولا جي حيل بينهم وسيق الذين كفروا وسيق الذين اتقوا واشمه ذو كاف كان وراه صح

مخالف

الافراد جذا الكرد نصيب

النزهة وقال ابو العلا ضم مجازا وقال الاهوازى رفع وقيل امالة لعدم مطلق التمحض وكيفية اللفظ ان يلفظ على الفا بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لا شيوعا جزء الضمة مقدم اقل يليه جزء الكسرة الاكثر ومن ثم تمحضت اليا، ونظيره مكي بالامالة بوهم الشيوع قال الحافظ يا، نحو الواو اذ هي تابعة لحركة سابقتها وليس كذلك لذلك وكانه توهم الشيوع وقيل يشار بالضم مع الفا، او قبل او بعد وكل باطل اذ مع متعذر للتشغل بالكسر والانطباق بالضم معا وقبل لم يسمع ولا قارئ له وبعد يمنع اليا، وقيل صريح الضم وليس بشي لانه ان كان مع الواو فلغة لم يقرا بها او مع اليا، فخروج عن كلام العرب وقيل ضم مختلس وهذا ان اقتصر عليه امتنع كهمزة بين بين وان ضم اليه جزء مماثل فهو الضم او مغاير فهو الاول وهذه الكلمات افعال ماضية جوفت مبنية للمفعول فخرج بتقييد الافعال نحو ومن اصدق من الله قيلا وقيله وقيلا سلاما واقوم قيلا فقال وحال وساق وسا، واوى وغاض وجا، ياتي بطفرني المضارع ووزنها الان فعل استثقلت الكسرة على اليا، والواو فقريش ومجاوروهم من كنانة ينقلون الكسرة الى الفا، بعد حذف ضمتها فتسلم اليا، وتنقلب الواو يا، لسكونها وانضمام ما قبلها وعليها قول الشاعر وقول لا اهل له ولا مال وقول الاخرليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وعامة اسد وقيس وعقيل ينقلون ويشيرون الى ضمة الفا تنبيها على الاصل تنبيها على الاصل وجه الكسر على القرشية ووجه الاشمام على الاسدية واشار بالرمز الى كثرته وحسنه وكمال اللفظ بالدلالة على الاصل ومن ازف جمع واختيارى الاولى لانها الفصحى ووفاقا لابي عبيد وابي حاتم ومد نحو شي وسوء تا المذكور في التيسير هنا ذكره الناظم في المد والسكت عليه مكررفيه فلهذا قال بعده وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هي اسكن راضيا باردا حلا وها هو مضاف ومضاف اليه وها هي عطف عليه قصرا للوزن مفعولا اسكن وبعد الواو ظرف موضع الحال ويقدر مثله بعد هي واعادها للبعد والفا، قصر للوزن جر عطف على الواو وكذا لامها والها للحروف او للفظ هو للملابسة وراضيا حال الفاعل وباردا حال مفعوله او صفة مصدر لحلا اى اسكانا باردا حلوا ثم عطف فقال وثم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن كل يمل هو انجلا ثم هو مفعول فعل يقدر اى واسكن ها ثم هو وادخل الواو على ثم لانها من التلاوة ورفقا حال الفاعل وبان صفته اى ذا رفق بين والضم بهو قراءة غيرهم اسمية والضمير لمدلول الثلاثة وكسر هي مثله اخرى وضم يمل هو انجلا اخرى وعن كل القرا، متعلق الفعل اى اسكن ذو را، راضيا وبا، باردا وحا، حلا ابو عمرو وقالون وعلي ها، هو ضمير المذكر الغايب المنفصل المرفوع والمؤنث كذلك حيث وقع كل منهما بعد واو العطف او فائه او لام الابتدا، نحو وهو بكل شي عليم فهو وليهم لهو خير الرازقين وهي تجري بهم فهي خاوية لهي الحيوان واسكن ذو را، رفقا وبا، بان علي وقالون ها، ثم هو يوم القيمة من المحضرين وضم الباقون ابن كثير وورش وابن عامر وعاصم وحمزة ها، هو وكسروا ها، هي معها ومع ابي عمرو معه وضم السبعة ها، ان يمل هو فليملل تنبيهات علم ان الخلاف في الكل من ضم ما ليس في السورة اليها وقيد

وضم هو

الاضمار والابتداء اخرج نحو لهو ولعب وهو الحرف عن المختلف اذ هو متفق الاسكان ولهذا
لفظ بها الناظم بمجردة عنها ولما عمت عبارته اللام المنفصلة اخرجها بقوله وعن كل ضم بل هو
علم الضم من اللفظ والعطف واليه اشار ربما تكشف وهذا معنى قول ثم او لام متصل بها وحكمه
على الكل منزل على المذكورين في كتابه من الطرق المخصوصة وقد اسكنها ابو جعفر واحمد بن صالح
والفرضي عن ابي نشيط والحلواني عن قالون وقتيبة عن علي ولم يتعرض لهذا في التيسير
ولو قال فيه اذا دخل عليها مكان اذا كان قبلها لخلص وذكره قراءة الباقين زيادة ايضاح
لانها واخرجت عن المصطلح فقد علمت من لفظه والاجماع وعلى اعتمد في التيسير حيث قال
وحركها الباقون وقول الصقلي بالتثقيل ادل على الضم والكسر لكنه يوهم لغة التشديد وجه
الاسكان ان هذه الحروف لعدم استقلالها نزلت منزلة الجزء مما اتصلت به فصار
المذكر كعضد والمؤنث ككتف فحملا عليهما في الاسكان وهي لغة اهل نجد والى خفته اشار
بالرمزاي اسكن راضيا بالاسكان الحسن الذي هو كالماء الصافي العذب في رتبة بالتعليل
او في تناوله سهلا وعليه قول الشاعر فقمت للزور مرتاعا فارقني فقلت أهي سرت
ام عادني حلم والاسكان مع الواو احسن ووجه اسكان ثم هو حمل ثم هو على الواو والفاء
بجامع العطف والتشريك في الاعراب والمعنى وفرق ابو عمرو بالاستقلال واليه اشار
بالرمزاي اسكن ذا رفق ظاهر في تقرير القياس للفارق ووجه اسكان بل هو اجراء المنفصل
مجرى المتصل كقوله فاليوم اشرب غير مستحقب اجرا الراء والباء والغين مجرى عضد ونقل
للاستقلال وقوة الفعل ووجه التحريك انه الاصل بدليل تعيينه دونها وهي لغة الحجازيين
والرسم واحد واختياري الاصل لسلامته عن معارضة التخفيف لعدم تحقق الجزئية وضعف
الحمل بضعف المحمول عليه وهي اللغة الفصحى وفي فازلت اللام خفف لحمزة وزد الفا
من قبله فتكملا وفي فازلت لحمزة متعلقا خفف امر واللام مفعوله والفا مفعول زد امر
من زاد المتعدي ومن قبله متعلقه والهاء للام وفتكملا منصوب بان بعد فاء جواب الامر
والفاعل ضمير المخاطب او الالف اي خفف حمزة لام فازلهما الشيطان واثبت الفا بينها
وبين الزاي الباقون بحذف الالف وتشديد اللام تنبيهات وفايدة قوله قبلها تقييد
لمحل الخلاف لان حقيقة القبلية عدم الوسط ومعنى فتكملا فتتم بالالف قراة التخفيف
وليست الفاء رمزا للصريح وهذا احسن الحشو بخلاف لتكمل ووجه المدانه من ازاله
معدى زلت تنحيت وقد اريد الفرار المسبب عن الطاعة في قوله نع اسكن انت وزوجك
الجنة وكلا ولا تقربا فعصيا باغواء الشيطان فنسب اليه وناسب الازالة عن مكانهما
فاخرجهما من الجنة فلا تكرار او عن الجنة فاخرجهما من النعيم ويوافق الرسم تقديرا ووجه
القصر انه من زل زهق وازله غيره فيتحدان او من زل اخطأ وازله غيره اكسبه الزلة
فالضمير للشجرة اي اصدرز لتهما عن الشجرة ومن ثم عدي بعن نحو وما فعلته عن امري ويقويه
قراة عبد الله فوسوس لهما الشيطان عنها وهي على صريح الرسم واختياري القصر وفاقا لابي عبيد
لاندراج الاخرى فيه وصريح الرسم وآدم فارفع ناصبا كلماته بكسر وللمكي عكس نحو ولا
آدم مفعول ارفع وناصبا حال الفاعل وكلماته نصب الحال والهاء لآدم والاضافة للملابسة

وبكسر متعلق بها والتقدير لغير المكي وللمكي عكس اسمية مقدمة الخبر ونحو لا صفة عكس اي قرا
فتلقى آدم من ربه كلمات القراء الا ابن كثير برفع آدم ونصب كلمات بكسر التاء وابن كثير بعكسه
بنصب آدم ورفع كلمات تنبيهات ذكر القراءتين لخروج النصب عن المصطلح وجعل الترجمة
للمسكوت عنهم كالتيسير ونص على علامة النصب في الجمع السالم المؤنث بالكسر كالتيسير و
التبصرة لخروجه عن الاصل وقول الاهوازي بالخفض في اللفظ مجاز والعكس المستوي جعل
الجزء الاول من القضية ثانيا والثاني اولا وعكس النقيض جعل الجزء الاول نقيض الثاني والثاني
عين الاول مع بقاء الصدق فيهما ثم تجوز به عن التقديم والتاخير لهذا ويريد عكس الاعراب
لا الكلم وهو تقديم النصب الى آدم على قياسه وتاخير الرفع الى كلمات ولم يقل ضد كالمهدوي
لا اختلال له في النصب وفايدة قوله نحو لا انه لما كان يتجوز بالعكس عن الضد كقوله والعكس
نحو نص على حقيقته بتحول كل الى مكان الآخر لا كما قيل تحول المذكور اليه للعموم ولا تحول
من المذكور الى ما هو عليه لان الضد كذلك ومن الافعال ما يصدر من احد معموليها الى
الآخر مثل ما يصدر منه اليه فيصح اسناده الى كل منها كوصل ولقي فوجه الستة اسناد
الفعل الى آدم وايقاعه على الكلمات ومعنى تلقيها اخذها بالقبول والدعاء بها ووجه
المكي اسناد الفعل الى الكلمات وايقاعه على آدم ومعنى تلقيها وصولها اليه والاصل
فتلقت لكن تركت للفصل والمجاز والكلام واختياري اسناده الى آدم كابي عبيد لانه
الحقيقة ولسلامته من التقديم والتاخير والحذف وتوفر المفسر على مقتضاه وروى
عن ابن مسعود رضه انه قال احب الكلام الى الله ما قاله ابونا آدم عليه السلام حين
اقترف الزلة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله الا انت ظلمت
نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وقيل ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين وتقبل الاولى انثوا دون حاجز وعدنا جميعا دون
ما الف حلا وتقبل الاولى انثوا اسمية محذوفة العايد اي انثوه او ماضية مقدمة
المفعول والوزن على تقبل الاولى صفة تقبل باعتبار الكلمة ودون حاجز بالراء المهملة مانع
موضع حال الفاعل اي خالين من مانع او المفعول اي حال جوازه وعدنا حلا اسمية وجميعا
ودون ما الف حالان وما زايدة اي حال عمومه وقصره اي قرا ذو دال الدون وحاء
حاجز ابن كثير وابو عمرو ولا تقبل منها شفاعة بالتاء المثناة فوق للتانيث الباقون نافع
وابن عامر والكوفيون بالياء المثناة تحت للتذكير وقرا ذو حاء حلا ابو عمرو ما كان
من وعد الطور بلا الف وهو واذ وعدنا موسى هنا ووعدنا موسى ثلثين ليلة بالاعراف
ووعدناكم جانب الطور الايمن بطه الباقون الستة غيره بالف بين الواو والعين
تنبيهات الاولى للوزن والايضاح لا قيد كما قيل اذ اصطلاحه اذا كانت الكلمة
المختلف فيها ذات نظير مجمع عليه التزم الترتيب فيعلم من ذكرها موضعها وعلى هذا اعتمد
في اطلاق قوله بما يعلمون خج وواو وعدنا من التلاوة فليس فصلا على حد خطيئته وعلم
ان الالف بين الواو والعين لانه اول موضع ممكن لان الاول همزة وما بعد لا يصرف اليه
الا بثبت على اصطلاحه فارتفع سؤال الاحتمال واندرج وعدنا الاعراف بجميعا ووعدناكم

قصرها حلا الجلا واتبع رمزه ون الثانية لانها ترجمة وسم ما لانها من تتمتها وجه
التانيث اسناد الفعل الى شفاعة وهي مؤنثة لفظا فهي جايزة واليه اشار بقوله دون
حاجز وفيه ايما" الى التانيث في التاني لاسناده الى عدل وجه التذكير ان التانيث غير
حقيقي وقد فصل بينهما او لانها بمعنى شفيع واستصحابا للاصل وهو معنى قول ابن عباس
ومسعود رضي الله عنهما اذا اختلفتم في اليا والتا فاجعلوها يا وقال ذكروا القرآن
ولا تؤنثوه ورسمهما واحد واختياري التذكير لانه الاحسن اذ ترك العلامة مع فصل
الحقيقي جايز كقول الشاعر ان امرأ غرّه منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور
وتركها مع المجازي المباشر حسن ومع الفصل احسن وهو معنى قول ابن جني ازداد بترك
العلامة حسنا وعليه جا قوله تع فقد جاكم بينة وان كان طائفة لولا ان تداركه نعمة
وجه وعدنا ان الوعد من الله تع وحده وهو حقيقة الواحد وعليهما الرسم واليه اشار
بجلا على حد الم يعدكم وجه المد انه على حد قوله تع فحاسبناها فيتحدان او انه على جهة
المفاعلة ووعد موسى وقومه المجي او القبول مجازا ويوافق الرسم تقديرا واختياري القصر
وفاقا لابي عبيد للحقيقة ورجوع الاخرى اليها وصريح الرسم واسكان بارئكم ويامركم
له ويامرهم ايضا وتامرهم تلا السطر الاول اسمية والها لابي عمرو المفهوم من حلا
والوزن على اسكان الاولى ورفع البواقي واسكان يامرهم له دل عليه ايضا اخرى وهو
مصدر موضع حال الها وتامرهم تلا كبرى اي واسكان تامرهم تبع سابقه او فعلية اي وقرا
ابو عمرو تامرهم بالاسكان ثم عطف فقال وينصركم ايضا ويشعركم وكم جليل عن الدوري
مختلسا جلا واسكان ينصركم له ايضا اسمية ويشعركم مثله اخرى وكم هذه خبرية
كناية عن العدد الكثير وهو مبتدا وجليل عظيم مميزها مجرور بالاضافة وخبره جلا ومختلسا
حال فاعله ضمير جليل كلا حال متعلقه عن الدوري اي اسكن مدلول له ابو عمرو همزة
فتوبوا الى بارئكم وعند بارئكم ورا يامركم حيث حل مرفوعا ولو على قراءته نحو ان الله يامركم
ولا يامركم واياكم وتامرهم بالمعروف وام تامرهم احلامهم وينصركم ان جا كذلك
نحو من ذا الذي ينصركم من بعده وما يشعركم انها وكثير من حذاق النقلة كابن
مجاهد والاهوازي روى عن الدوري اختلاس كسر الهمزة وضم الرا وقطع به مكي فحصل
للسوسي الاسكان فقط وللدوري وجهان الاختلاس والاسكان الباقون باتمام الحركة
فيهما ذيل هذا نقل التيسير لان مراده بالبغداديين الدوري وبالرقيين السوسي وادرج
في غيرهم الدوري ونقل الاهوازي الاختلاس عن السوسي ايضا وخص الخلاف بالكاف
وهو معنى قول الصقلي ولا خلاف في ضم يامرهم بالها وهرون عن ابي عمرو باتمام الضم و
اسكن اللؤلؤي عنه هو الذي يصوركم ويحذركم الله والعباس ويونس انلزمكموها وعبد
الوارث يوم يجمعكم واسكن ابو زيد عنه اولي كل ضميتين تنبيهات على شمول الحكم من الجمع و
على وجه ضم المسكوت عنهم في يامركم وما بعده من اللفظ وعلى كسرهم في بارئكم من لفظه به
في قوله والباري وبارئكم تلا اذ اللفظ في الافعال دائر بين الفتح والضم كالنظائر ولا جائز
ان يكون فتحا والا لما خفيف فتعين الضم وفي الاسم دائر بين الثلاث سقطت الفتحة لذلك

لان الضم لم يعرف الا من لفظ الناظم فاذا ثبت رواية السكون فتمكن قراءة الضم ويحصل تركيب القراءتين

ولفظه بهما متغايرين مع امكان الموافقة تنبيه على تغايرهما فتعينت الكسرة لا كما قيل اعتمد
على العامل او لم ينبه عليه ولو قال وبارئكم سكن لبيّن هنا وفيه نظر وفهم من قوله واسكان
ان الحكم منوط بالمتحرك اذ هو الصالح للاسكان ومن مطلق لفظه قصره على اجتماع ثلاث حركات
ثقال ولو من نوعين فخرج بالاول نحو ان ينصركم وبالثاني لما تامرنا وبعض اصحاب الناظم
روى اسكان يامركم وما بعده وصلة الميم وليس بسديد لاختلال المفهوم والتركيب وروى
تقديم يشعركم على ينصركم وفيه مخالفة الترتيب وليست همزة ايضا رمزا لانها ترجمة وكذا
تا تلا ولا جيم جلا للصريح ولا مفهوم لقوله وكم جليل عن الدوري مختلسا جلا لان ضده
الاكثر المسكن وقد تقدم في الاعم وليس ضده غير الجليل لصيرورة الراجح مرجوحا خلافا
لمن قال ضده هو الجليل المتمم فانه غلط في الرواية ولو صح ذلك للزم ان يكون لورش من
ضد قوله وقل الفا وجه تحقيق لغير المصريين والبغداديين واللازم منتف وقال الاهوازي
الاختلاس ان ياتي بثلثي الحركة قلت معناه باكثرها بخلاف الروم لانه الاتيان باقلها مراعاة
لمحليهما ويضبط بالمشافهة وجه الاسكان نقل الفرا انها لغة تميم واسد وبعض النجديين
طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد او نوعين واذا جاز اسكان
حرف الاعراب واذهابه في الادغام للتخفيف فاسكانه وابقاؤه اولى وما اجازه سيبويه
لضرورة الوزن نحو رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر ونحو ولا غلام دوي م
قد يعلق بالمني وكذا ابيات منتصبا وما تكردسا فليس منه كذلك وقال الزجاج عن
ابي عمرو اسكان همزة بارئكم ورواه سيبويه بالاختلاس واحب الرواية ما روى سيبويه
فانه اضبط قلت سيبويه اعرف بالاعراب واليزيدي اضبط لكيفية اللفظ لان قراءة
ابي عمرو انما صحت من روايته لا من رواية سيبويه وقد صح الاسكان عن اليزيدي وصحة
الاختلاس لا تمنع الاسكان وقال ابن مجاهد قال سيبويه كان ابو عمرو يختلس الحركة
من بارئكم ويامركم وما اشبه في توالي الحركات فيرى اي فيزعم من سمعه انه قد اسكن ولم
يسكن وقال وهذا اشبه بمذهب ابي عمرو لانه كان يستعمل التخفيف في نحوه قلت
ان اراد بقوله فيرى من سمعه انه قد اسكن وما اسكن تفسير الاختلاس فمسلم وان اراد
به رد رواية الاسكان اليه فممنوع لثبوتها وايضا الاسكان لم ياخذه عن السامع بل عن
من قراه عليه افتراه قرا بالاختلاس واعتقده اسكانا كلا وقد فرق بين الروم والاسكان
وهو اخفى لما لا يخفى واذا ثبت نقل القراة ووافقت بعض لغات العرب واحتملها الرسم
وجب قبولها ولم يبق للخائض الا مرض البدعة ووجه الاختلاس نقل الاصمعي عن
ابي عمرو قال سمعت اعرابيا يختلس كسرة بارئكم حتى كدت لا افهم الهمزة اي حركتها والضم
اثقل مراعاة للامرين وعليه انشد سيبويه وغير سقع مثل يحاميم باختلاس الميم الاولى
من يحاميم ووجه الاتمام انه الاصل ومحافظة على دلالة الاعراب نصا واختياري الاختلاس
مراعاة للتخفيف والاعراب وهو غير متصور في الافعال والهمزة مناسبة للتغيير
وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه ولا ضم واكسر فا وحيث ظللا وفي البقرة والاعراف
متعلق قرى مغيرا ونغفر مفعوله وبنونه حاله والها لنغفر واضافة الى النون لحصولها فيه

ولا ضم اى فى النون لا وبينهما وفاء منعول اكسر وحين ظرفه والها لنغفر وظللا استر فعلية
وفاعله الوجه او الغفران المفهوم من نغفر وذكرهنا اصلا وللشام انثوا وعن نافع
معه فى الاعراف وصلا هنا ظرف ذكر واصلا حال الفاعل اى ملتبسا باصل وصفة
مصدر اى تذكيرا اصلا وانثوا ماضية والضمير للنقلة وللشامى متعلقه ابدل الهمزة وخفف
اليا ثم حذفها جوازا وعن نافع وفى الاعراف متعلقا وصل ومرفوعه ضمير التانيث المفهوم
من انثوا ومعه حال نافع والها للشامى اى متناددوها حين وظا ظللا ابو عمرو وابن كثير والكوفيون
نغفر لكم هنا وفى الاعراف بالنون وفتحها وكسر الفا وقرا ذو همزة اصل نافع موضع
البقرة باليا المثناة تحت للتذكير وضمها وفتح الفا وقراه ابن عامر بالتا المثناة فوق
للتانيث وضمها وفتح الفا وقرا نافع وابن عامر تغفر فى الاعراف بالتا المثناة فوق وضمها
وفتح الفا فصار ابن كثير واصحابه بالنون فى الموضعين وابن عامر بتانيثهما ونافع بتذكير
الاول وتانيث الثانى تنبيهان علم فتح الاول لذى النون من قوله ولا ضم لانه نفى الضم
فثبت ضده وعدل عن الفتح لئلا يحتمل الضد وعلم ضمه لغيرهم من التضاد وقراءة نافع ضدّه
معلومة من ضد الاولى وقراءة ابن عامر من نافع وانما ذكرنا فعا ليفرده هنا وليجمعهما فى
الاعراف الاتراه لم يتعرض للفا وانفقت طرقه هنا على تكسير خطاياكم واختلفوا فى اعرابه
فهو نصب عند المسمى ورفع عند غيره وجرت عادة المصنفين ان لا يذكروا من المختلف
الا اللفظى دون التقديرى لعدم تعلقه بالاداء ويا تى خلاف الاعراف فيها ذيل الحسن
البصرى يغفر لكم خطياتكم مسمى الفاعل والتذكير وتصحيح خطياتكم ونصبها الاعمش كذلك
بالا وزاد الجحدرى مبنى للمفعول مؤنث خطيتكم موحد رفع قتادة كذلك مذكرا خارجه
عن نافع خطياتكم رفع الشيزرى عن الكسائى بهمز الالف الاولى الحربى عن ابن فليح
بهمز الثانية فى كل مكسر وجه النون والفتح بنا الفعل للفاعل على وجه التعظيم وجه
الضم بناؤه للمفعول اما للعلم بالفاعل اذ قد تعين عز وجل لغفران الذنوب او تعظيما له كما
تقرر فى النحو وجه التذكير والتانيث ان الفعل المسند الى جمع مكسر مذكرا او مؤنث
حقيقى او مجازى يجوز تذكيره بتقدير جمع وتانيثه باعتبار جماعة ويؤيد التذكير الاصل
المشار اليه الفصل والمجاز ويؤيد التانيث تانيث المفرد ووجه تذكير البقرة وتانيث
الاعراف تغليب جانبه بالنا وقوى الموحد بها لنصها واختيار النون للاصالة و
عدم الحذف والتغيير مناسبة قلنا وسنزيد وجمعا وفردا فى النبى وفى النبوة الهمز
كل غير نافع ابدلا كل مبتدا والتنوين عوض ضمير القرا وابدل خبره باعتبار اللفظ والهمز
بالنصب مفعوله ويروى بالرفع مبتدا والجملة خبره والعايد محذوف وفى النبى وفى النبوة
متعلقا ابدلا وجمعا وفردا حالا فاعله اى جامعا وموحدا او حال النبى على راى من يجيز تقديم
حال المجرور عليه اى مجموعا وموحدا وغير نافع استثناء من معنى فاعل ابدل والنظ على الهمز
ثم عطف فقال وقالون فى الاحزاب فى للنبى مع بيوت النبى اليا شدد مبدلا
وقالون شدد اليا كبرى ومبدلا حال الفاعل اى مبدلا الهمز او الواو وفى الاحزاب
متعلق شدد وفى للنبى بدل او متعلق اعنى ومع بيوت النبى جار ومضاف ومضاف اليه

حال المفعول واللفظ على التشديد اى قرا القرا الا نافعا النبى الواحد حيث وقع وكذا جمع
السلامة بيا مشددة تابعة وجمع التكسير بيا خفيفة مفتوحة بعد اليا والمصدر
بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع جميع ذلك فظهر المدغم الا قالون فانه قرا ان
وهبت نفسها للنبى ولا تدخلوا بيوت النبى بيا مشددة فى الوصل وبالهمز فى الوقف
وذلك نحو يا ايها النبى ونبيا من الصالحين وما كان لنبى ويقتلون النبيين ويحكم بها النبيون
ويقتلون الانبياء وانبياء الله والحكم والنبوة اشارات اندرج فى قوله جمعا المصحح و
المكسر المنصوصان فى الاصل ولما لم يندرج المصدر الذى هو النبوة فى الصفة التى هى نقص عليه
للنبى نصا عليه وعلم العموم منها وقوله كل ابدل الهمزة غير نافع نص على انه عندهم مخفف
منه وقول الاصل والباقون بغير همز اعم منه لاحتماله المعتل واعتمد فى اطلاق العبارة
على تقدير التخفيف فى وقف حمزة فنبى ونبئون كبرى وبريون وانبياء كبينة ونبوة كقروة
وعلمت قراءة نافع من الضد لان التحقيق ضد التخفيف والاظهار ضد الادغام وفايدة
قوله مبدلا الهمز لتقدمه ليبنى على ان قالون فعل ذلك لما عرض من اجتماع الهمزتين ومن
ثمه جرى ابو سليمان عنه على اصله فى تحقيق الهمزتين فيهما وابن شنبوذ فى تحقيق الاولى
وقلب الثانية يا مكسورة فيتحد بالوصل كما سبق فى السو وعليه اعتمد فى الاطلاق
والا كان قال موصلا كقول الاصل فى الوصل خاصة وما تنبه لهذين من نظم بيتا وجه
التحقيق انه الاصل لانه من نبا نبا اخبر فنبى بمعنى منبى وخالف نافع مذهبه فى التخفيف
تنبيها على جواز التحقيق خلافا لمن ادعى وجوب التخفيف وانكره قوم بما خرج الحاكم ابو عبد
الله الحافظ فى كتابه المستدرك قال حدثنى ابو بكر احمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوى
حدثنا خلف بن هشام حدثنى الكسائى حدثنى حسين الجعفى عن حمران ابن اعين عن ابى
الاسود الدؤلى عن ابى ذر رضه قال جاء اعرابى الى رسول الله صلعم فقال يا نبيء الله فقال
لست بنبيء الله ولكنى نبى الله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فلا وجه لقول
بعضهم غير صحيح قال ابو عبيد انكر عليه عدوله عن الفصحى وقال ابو زيد نبات من
ارض الى اخرى خرجت فنهاه لاحتماله باطرد كقصة راعنا وقول سيبويه على ما نقله ابو
على بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يحققون نبيا وبريه وذلك ردى اى قليل لا رذيل
لثبوته سعة وقال كل بهمز تنبا مسيلمة وقياس فعيل المهموز فعلا كقول العباس بن مرداس
يا خاتم النبا انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا وعدل عن قياسه لشبهه فى البدل
بغنى ووجه الواو واليا ان اصله الهمز وابدل للتخفيف وقال به المحققون لكثرة دوره
وقال ابو عبيدة تركت العرب همزه لانه احرف من المهموز النبى والبرية والخابية
وقال ابو عبيد والذرية فيها احتمال ذكرته فى الخلاصة وهذا هو الصحيح لنبا ونبيه
ويختار الناظم فيتحدان ويحتمل ان يكون واويا من نبا ينبو ارتفع فالنبى مرتفع بالحق عن الحق
وقال الكسائى وقطوب النبى الطريق والعلم فاعل نبى لاجتماع اليا والواو وسبق احداهما
بالسكون كسيد وقلبت الواو ياء لانفتاحها بعد كسرة كرضى ووجه قالون انه همز على اصله
فاجتمع همزتان مكسورتان منفصلتان ومذهبه تخفيف الاولى فعدل عن التسهيل الى البدل

بعد اليا، توصلا الى الادغام مبالغة في التخفيف ووجه تخصيص الوصل ان فيه اجتمع
الهمزتان وهو سبب التخفيف وحقق في الوقف على قياس الباب ولم يحرّ هنا خلافه في
بالسوء وان كان الباب واحدا الغلبة البدل هنا وخروج التخفيف ثمه عن القياس المشهور
ولو كان قد استعمل الاخرى للجمع والخلاص لعمّ وفي الصابئين الهمز والصابئون
خذ وهزوا وكفوا في السواكن فصلا الهمز على حذف المضاف اى زيادة الهمز
نصب مفعول خذ في الصابئين وعطفه متعلقا، وروى الهمز رفع مبتدا والجار قبله خبر
وخذ مستانف محذوف المفعول اى المذكور ولفظ او عين هزوا وكفوا مبتدا ومعطوف
وفصلا خبرهما والالف ضميرهما وفي السواكن متعلقه والوزن على المذكور ثم عطف فقال
وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفا ثم موصلا وضم امروا وما ض
مبني للمفعول ولباقيهم متعلقه والضمير للقرآء، وحمزة مبتدا ووقفه آخر والهاء له وبواو
خبر الثاني اى مبدلا عن الهمز فيهما والجملة خبر الاول وحفص فاعل مقدر اى ابدل حفص
همزهما واقفا وموصلا حالا الفاعل اى قرا ذو خا، خذ القراء الا نافعا الصابئين
بالبقرة والحج بزيادة همزة مكسورة والصابئون بالمائدة بزيادة همزة مضمومة بعد كسرة
وقرا نافع جميع ذلك بلا همز وضم ما قبل الواو وقرا ذو فاء فصل حمزة هزوا
كيف حصل نحو اتتخذنا هزوا وهزوا ولعبا باسكان الزاى وكفوا احد باسكان الفاء الباقون
بضمهما وابدل حمزة همزهما واوا في الوقف وحققهما في الوصل وابدلهما حفص
واوا في الوصل والوقف الباقون بتحقيقهما في الحالين تنبيهات تقدر قول الناظم
الهمز على اتحاد القرائتين تحقيق الهمز فضده تخفيفه وعلى اختلافهما زيادة الهمز فضده
حذفه ولا بد من ضم ما قبل الواو وهو مفهوم من قوله ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم
واحمل الكسر ثم فلا يعترى الا تثبت وسيصرح به في يضاهون لا كما قيل من ضرورتها ولو كان
ضرورة لما تخلف وهو مفهوم من قول مكي وهمز الباقون وكسروا باء الصابئون ومعنى في
السواكن فصلا اى انفصلا في قرآته من نوع الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها الى المتحركة الساكن
ما قبلها وصرح بالاخرى لخروج الضد عن المصطلح وقدمنا في وقفه ان قوله وقفه بواو
يحتمل التخصيص والتوطئة للعموم ونص على حالى حفص لئلا يتوهم عطف المفرد وترجمة حفص
بواو مفهومة مما قبلها ونظم الناظم بيتا آخر وخير بينهما وفي الوقف عنه الواو اولى وضم عنى
ولحفص الواو وقفا وموصلا وبذ يده هذا بتصحيح جواز غير الواو وترجيحه والتصريح بترجمة
حفص ولو قال ساكنا الضم فصلا وفي الوقف عنه الواو اولى لاصله ورسم وحفص
فيهما الواو ابدلا لاشار الى وجه الترجيح المذكور في التيسير في قوله اتباعا للخط وتقديرا
لضمة المسكن قبلها لكن عدل عنه لانه يدل على انه مخفف من الضم وقد ثبت استقلاله وجه
همز الصابئين انه من صبا خرج يصبو صبوا ومنه صبا ناب البعير خرج وهم قوم خرجوا
عن الكتابين قال ابن عباس رض بين اليهود والنصارى لا يناكحون ولا تحل ذبائحهم وقال
الحسن رض يعبدون الملئكة ويقرؤن الزبور ويصلون الى القبلة وقيل يعبدون الكواكب
ولظهور الاشتقاق قال خذاى بادر اليه ووجه ترك الهمز انه مخفف من المهموز عند

هوهم

الاكثر وفيه احتمالان الظاهر ان الهمز حذف راسا اجتزاء بدلالة الكسرة قبل المكسورة
والضمة المجتلبة او المنقولة قبل المضمومة وهو مذهب سيبويه وقراءة زيد وحمزة في وقفه
وفاقا للرسم وذلك جواب كراهة ابي عبيد لعدم الخلف والثاني انه قلب المضمومة
ياء مضمومة لا واوا على مذهب الاخفش ثم نقل ضمة اليا، الى ما قبلها تخفيفا ثم حذفها
للساكنين وقلب المكسورة ياء مكسورة ثم حذف الكسرة لا نقلها ثم اعل وفي هذا زيادة
اعلال وتخفيف غير مشهور في المضمومة ولا مسموع في المكسورة ولو كان كذلك لا قرت الضمة
والكسرة وقيل اصل آخر من صبا يصبو اذا مال وصبا فعل بالياء يليق منه واصله صابون
وصابيين فاعل بالحذف والنقل على قياس الغازون والغازين وقول ابن عباس رض الصابئون
انما هي الصابيون اى اصلها او الفاشية ووزنها الآن فاعون وفاعين واختيارى الهمز
لانه الفصحى نصا ونقل الاخفش عن عيسى بن عمر جواز الضم والاسكان في كل اسم ثلاثي مضموم
الاول نحو الحلم والجمعة ويحتمل الاسكان التخفيف والاصالة فوجه اسكان هزوا وكفوا
انه لغة تميم واسد وعامة قيس ووجه الضم لغة الحجازيين واختيارى الضم لانها
الفصحى ووجه ابدال حمزة تقدم ووجه ابدال حفص ان اصله غالبا ان يجمع بين
اللغتين في كل فصل كيفهي واعجمي ومجراها وخص هذا استثقالا للهمز بعد الضمتين و
لاتفاق القياس والرسم وتقدم وجه الهمز والاختيار وبالغيب عما تعملون هنا
دنا وغيبك في الثاني الى صفوه دلا وبالغيب عما يعملون اسمية قدم خبرها وهنا ظرفه
ودنا مستانف او حال الفاعل بتقدير قد او خبر ثان الغيب حالا فاعله ضمير المبتدا وغيبك مبتدا
مضاف الى ضمير القارى المخاطب لتلبسه به في التلاوة وفي الثاني متعلقه ودلا ارسل دلوه
خبره وفاعله ضمير القارى المفهوم من السياق او الغيب والى صفوه جار ومضاف اليه
متعلقه والهاء للغيب اى قرا ذو دال دنا ابن كثير عما يعملون التالية افتطمعون بالياء المثناة
تحت للغيب الباقون بالتاء المثناة فوق للخطاب وقرا ذو همزة الى وصاد صفوه ودال
دلا الحرميان وشعبة عما يعملون التالية اولئك الذين اشتروا بالغيب الباقون ابو عمرو وابن
عامر والكوفيون الا شعبة بالخطاب تنبيهات ها، هنا لو عرى عن الترجمة لما صح رمزه
فكيف وقد قيد ومعناه عند هزوا واشار اليه بدنا قرب منه او الغيب من الفهم وذكره
توطئة للثاني ذيل قرا يعقوب بصير بما يعملون قل بالخطاب وقرا الاصمعي عن ابي عمرو بما
تعملون كل ما في القرآن بالغيب وهرون عنه بالخطاب ووجه غيب الاول مناسبة قوله
فذبحوها وما كادوا يفعلون وهم يعلمون ووجه الخطاب مناسبة واذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها وتكتمون ويريكم آياته لعلكم ثم قست قلوبكم افتطمعون لانه للمؤمنين ووجه
غيب الثاني مناسبة يردون اولئك الذين اشتروا ولا هم ينصرون ووجه الخطاب
مناسبة واذ اخذنا ميثاقكم اليه نيف وعشرون واختيارى الغيب فيهما للاكتفاء
الراجح على قرب الاول وكثرة الثاني خلافا لمكي فيه ووفاقا للناظم لقوله دنا اى قرب من الافهام
وارسل القارى آيته فهمه الى صفائه لتنقيته خطيئته التوحيد عن غيرنا فع
ولا يعبدون الغيب شايع دخللا خطيئته مبتدا والتوحيد آخر اى فيها وعن غير نافع

ومضافه

تعقلون

الاكتفاء في الرسم

خبره والجملة خبر الاول ولا يعبدون مبتدأ والغيب بالرفع آخر اى فيه او بدل اشتمال
نحو زيد علمه حسن وشايع تابع خبره وهي خبر الاول وفاعله ضمير الغيب الاقرب وفاعل
شايع المتناسب محذوف ودخلا حاله او مفعول ويروى الغيب نصب مفعول شايع ففاعله
ضمير لا يعبدون ودخلا حال وهو كثير لمداخلة كأنه نسيب اى قرا القرا الا نافعا
واحاطت به خطيئته بالتوحيد كلفظه وقرا نافع بجمع السلامة وهو زيادة الف بعد
الهمزة وقرا ذو شين شايع ودال دخلا ابن كثير وحمزة وعلي لا يعبدون الا الله
بالغيب الباقون نافع وابو عمرو وعاصم بالخطاب تنبيهات لم يات بفاصل لارتفاع اللبس
بلفظ القرآن واللفظ على المذكور ولو قال خطيأته لاتم فعولن واتى بالوجهين لكنه قبض
معتمدا على اصطلاحه وهو ان الجمع المطلق يحمل على التصحيح للوضوح ولم يتفطن له من قال
مبهم ذيل قرئ خطاياه بالتكسير وان لا يعبدوا غيبا وخطابا ولا تعبدوا به والسيئة
والخطيئة الكفر او السيئة الكفر والخطيئة الكبيرة او بالعكس وجه الافراد على ان الخطيئة
الكفر انه واحد وعلى الكبيرة انه جنس ويدل على العموم خلافا لمن خصته بسيئا في النفي و
عليه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ووجه الجمع على الاول تنزيلا لاقامته على الكفر اقامة
تعدد العصيان وعلى الثاني تعدد الكبائر او تعدد الكفار للمناسبة واختيار التوحيد
لان الخلود في النار جزاء الكفر عندنا ولا اثر للكبائر معه ومناسبة للعطف والاضافة
ووجه غيب يعبدون انه اخبار عن غيب وسياق بني اسرائيل ووجه الخطاب حكاية
حال خطابهم وسياق وقولوا وثم توليتم وعليهما قوله تع قل للذين آمنوا يغفروا وقل للذين
لا يومنون اعملوا واختيار الغيب عملا بالاصل وسبق المناسب واليه اشار بالرمز اى تبع
الغيب مناسبا له غير اجنبي والفعل على القراءتين عند الاخفش رفع على الافصح بعد
حذف ان اى بان او على ان واحتملت التفسير والبدل من الميثاق المبرد وقطرب
حال مصاحبة مقدرة اى موحدين مقدرين الاقامة او احدهما الكسائي جواب قسم اى
اقسمنا او والله كقوله تع واذ اخذ الله ميثاق النبيين ليومنن الفراء نهي لفظا النفي
مبالغة في تحققه لعطف قولوا على حد قوله تع والوالدات يرضعن تومنون بالله ورسوله
وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وساكنه الباقون واحسن منزلا اى اقرا حسنا
بحركتين او قل للناس حسنا وشكرا مصدر مفعول مطلقا وله حال الفاعل اى ذا شكر او
شاكرا والباقون فاعل قرا مقدرا وحسنا مفعوله وبضمه حال اى ملتبسا بضم حسنا و ملتبساء
اسكانه قيل لو قال واسكانه كان انسب قلت عدل عن هذا البنية على خروجه
عن قياس الضمير من عودها الى الابعد واحسن امر ومنزلا حال فاعله من قوله قال عن غنم
ونقل اى قرا ذو شين شكرا حمزة وعلي وقولوا للناس حسنا بفتح الحا والسين الباقون
الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضم الحا واسكان السين ذيل قرا عطاء
ابي رباح حسنا بضمتين وقرئ حسنى بوزن فعلى وقرا عبد الوارث ثم ترك حسنا بالحمل
بفتحتين تنبيهات علم ان قرات حمزة وعلي بحركتين من اللفظ الثاني لا من قراته
بالالف فيحتمل فلفظ بحركتين الذي لا يصح معهما الا التنوين ثم لفظ بالاخرى وقيدها بالقيد ين

اللذين نحا الناظم فيهما فتساويا في ما عداهما وهو التنوين فكل منهما افاد في الاخرى وهو
اشبه باللفظ بواحدة وبتقيد اخرى ولم يثبته لهذا امن نظم وقل حسنا شكرا وحسنا سواهما
ولا من قال خالف اصطلاحه فترجم للمسكوت عنهم وفهم منه وجه المذكور والى ما اشرنا
اليه امر بحسن القول فيه وجه الفتح انه صفة مصدر اى قولا حسنا موازن بطل ووجه
الضم انه مصدر حسن وصف به مبالغة كأنه لافراط حسنه نفس الحسن كرجل عدل او ذو
حسن او صفة كالحلو فيتحدان كالرشد والرشد او مصدر احسنوا القول واختيار الضم
لسلامته من التقدير على احد التقادير واخف عن ابن عباس وابن جبير رضي يا اهل الكتاب قولوا
قولا صدقا او هو اظهار صفة محمد صلعم من غير كتمان ولا تبديل سفيان الثوري مروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر وتظاهرون الظا خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم ايضا تحللا
وتظاهرون مبتدا او الظاء آخر وخفف خبره والجملة خبر الاول والعائد مقدر اى منه حال
فاعل خفف وثابتا حال المفعول او صفة مصدر تخفيفا ثابتا وعنهم من مفهوم التاء ولدى
التحريم مضاف ومضاف اليه وهما متعلقا تحللا ابيح من التحليل لا الحلول ليطابق التحريم وفاعله
ضمير التخفيف وايضا حاله اى خفف ذو ثاء ثابتا الكوفيون عاصم وحمزة وعلي طاء تظاهرون
عليهم بالاثم هنا وان تظاهرا عليه بالتحريم الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر بتشديد هما
تنبيهات نص على الظاء لتراخيها عن العين كما قررنا وضمه تظاهرا الى تظاهرون وفاقا
للاصل واختصارا واقتصرا عليهما لمخالفة الاخرين والمراد نفس الفعل مع قطع النظر عن اللواحق
ذيل قرئ تظاهرون على الاصل وتظاهرون مضارع ظاهر ومجاهد تطهرون بتشديد بدين
اصلهما تتظاهرون بتائين الاولى تاء المضارعة والثانية تاء التفاعل وجه التخفيف انه
حذف احدى التائين مبالغة في التخفيف اعتمادا على المثل ذاتا او زيادة وشكلا ومن ثم اختص
بتاء المضارعة دون اخواتها وبالمبني للفاعل دون المفعول ويأتي تمامه في ولا تيمموا
ووجه التشديد التخفيف بادغام التاء في الظاء لشدة قرب المخرج والثاني اقوى فان قلت
فلم عدل عن ادغامها في مثلها الى مقاربها والاول اقوى قلت عدل عنه لما يؤدي الى
اسكان اول الكلمة وعدم عموم التخفيف واختيار الادغام لسلامته عن الثقل والحذف
وحمزة اسرى في اسارى وضمهم تفادوهم والمد اذ راق نفلا حمزة فاعل مقدر
اى قرا حمزة واسرى مفعوله وفي اسارى متعلقه او جعل حمزة اسرى مكان اسارى وضمهم
مصدر مقدرا مضاف الى الضمير القراء وهم مفعوله على الوجه المذكور والمد عطف اى ومدهم
كاشتعل الراس ونفل زيدا اى اعطي النفل الزيادة والغنيمة فعلية خبره واذ متعلقة به معللة
وراق اعجب اخو جر وفاعلهما المذكور اى قرا حمزة وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة على
فعلى كلفظه والباقون اسارى بضمها على فعالى كاللفظ وقرا ذو همزة اذ وراء راق ونون
نفلا نافع وعلي وعاصم تفادوهم بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها الباقون ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وحمزة بفتح التاء واسكان الفاء وحذف الالف تنبيهات لفظ بالقراءتين فاستغنى
عن القيد وعلم فتح همزة اسرى من المنتقى وضم همزة اسارى من اصله كسالى قد قررنا انه
اذا لفظ بهما مع في فالمقترن بها للمسكوت عنهم والاخرى للمذكور تقدم لهذا او تاخر نحو في

طايرا لطيرا والرواية فتح اسرى لان الامالة علمت من الامالة ولو كانت بالامالة لكان احسن
توجيهة للفظ وخروجا من التركيب واما اسارى بالفتح على وجه الفاتح ومضى على وابو عمرو
ثم ورش على اصلهم فى الامالة والتقليل وتفادوهم بالصلة على وجه قالون وعلم فتح الفاء
من اللفظ وعلم سكونها من نظيره وهو يخادع ويخدع لا من ضد اللفظ بها محركة لانه الكسر
وينتقض الدال ولا من ضرورة حذف الالف اسكانها لرقياسه وعلم مكان المد وخصوصيته
من اللفظ ذلك قوى اسارى بفتح الهمزة وجه اسرى انه جمع اسير بمعنى ماسور
وقياس فعيل بمعنى مفعول انه يكسر على فعلى كقتيل وقتلى وصريع وصرعى ونحو هلكى ومرضى
فحمول عليه بجامع الآفة ووجه اسارى جمع آخر له كشيخ ندم وندامى او حمل على كسلان
وكسالى بجامع عدم الانبعاث كالعكس وجمع الجمع واصله الفتح كعطاشى وضم اسارى و
كسالى وسكارى وغيارى وكثير على اسراء وقال ابو عمرو واسرى عند الاسر واسارى
في الاستمرار والاخفش الاسرى المستولى عليهم والاسارى مع عقلهم وانكره ابو عبيد وثعلب
قلت يؤيدها موضعا الانفال واختيارى اسرى لانه القياسي والفصحى بدليل الاجماع ووجه
تفادوهم ان حقيقة المفاعلة من اثنين فالاسير يعطى العوض والآسر المعوض او مجاز واحد
ويوافق الرسم تقديرا ووجه تفدوهم ان الفادى معطى فداء الاسير فهو طرف واحد وعليه
صحيح الرسم وقيل فداه خلصه بمال وفاداه خلصه باسير وعليه قوله تعالى
فدينا بذبح عظيم وقوله ولكننى فاديت امى بعدما علا الرأس منها كبرة ومشيب بعيدتي
مرضيتي لم يك فيهما لمن عوضا للناظرين معيب فيغتفران ولا يدرك الا على جواز فادى
موضع فدى واختيارى القصر لانه حقيقة في الفادى وللرسم وحيث اتاك القدس
اسكان داله دواء وللباقين بالضم ارسلا وحيث ظرف مكان وعامله اسكن المدلول
عليه بالمصدر والجملة بعده جر واسكان داله دواء اسمية والهاء للقدس وارسلا اطلق
القدس فعلية وللباقين متعلقه وبالضم حال الموضوع والوزن على الاسكان اى اسكن ذو دال
دواء ابن كثير دال القدس اين اتى وهو اربعة وايدناه بروح القدس افكلما وبروح
القدس ولو فيها واذ ايدتك بروح القدس بالمائدة وقل نزله روح القدس بالنحل وضمها
الباقون في الكل تنبيهان ذكر الباقين لئلا يوخذ لهم الفتح لانه قضية الاطلاق ومعنى
ارسلا اى اطلق الضم لهم في الكل اذ ليس فيهم مفصل وجه الاسكان انه لغة تميم او مخفف
من الاخرى استثقالا للضمتين وعبارة الناظم تحتملها اى دواء شنا الحقتها او من ذلك
الثقل ووجه الضم انه لغة الحجاز والاصل واختيارى الضم كابى حاتم لانه الفصحى
بدليل الحلم وقصوره عن الثلث وينزل خففه وتنزل مثله وننزل حق وهو في
الحجر ثقلا اى زاى ينزل خففه كبرى والهاء لها على احد الجائزين وننزل مخفف مثله اسمية وينزل
حق كذلك اخرى محذوفة الخبر للسابق وهو ثقلا كبرى وهو ضمير ننزل بالنون لانه الاقرب
ومرفوع ثقلا ضميره ولم يعد الضمير الى حق وان كان اقرب لفساد المعنى لانه فاعل نعم لو بنى
الفعل للفاعل صح ثم عطف الجمل فقال وخفف للبصرى بسبحان والذى فى الانعام
لمكي على ان ينزلا مرفوع خفف مستكن عايد على المتقدم اى خفف لفظ ينزل وللبصرى بسبحان

متعلقاه والذى فى الانعام صلة وموصول رفع يخفف مقدرا ولمكي متعلقه وعلى ان ينزل
بدل كل من الذى فى الانعام وتخفيف ياء النسبة لغة والوزن على تشديد ينزل ثم عطف جملة
فقال ومنزلها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا ومنزلها
مبتدا والتخفيف آخر وحق شفاؤه اسمية مفردة الخبر خبر الثانى والهاء له وهو خبر الاول
بتقدير فيه وينزل الغيث مرفوع خفف وعنهم متعلقه والضمير لمدلول حق شفاؤه ومسجلا
مطلق حال المرفوع او مصدر تخفيفا مطلقا اى خفف حق ابن كثير وابو عمرو زاى ينزل بعد
اسكان النون المضارع بغير الهمزة المضموم الاول المبنى للفاعل او المفعول حيث حل الا ما
خص متصلا نحو ان ينزل الله وان تنزل عليهم سورة وننزل عليهم من السماء آية فخرج بقولنا
المضارع الماضى نحو ما نزل الله وبايى وبقولنا بغير الهمزة نحو سانزل وانزلت الثلاثة وبقولنا
المضموم الاول نحو وما ينزل من السماء وشمل قولنا الفاعل والمفعول النوعين وانفرد ابو عمرو
بتخفيف وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا كتابا نقرؤه بسبحان وانفرد ابن كثير بتخفيف قل
ان الله قادر على ان ينزل آية بالانعام وخفف مدلول حق شفاؤه ابن كثير وابو عمرو وحمزة
وعلى قال الله انى منزلها عليكم بالمائدة ووافق حمزة وعلى ابن كثير وابا عمرو على تخفيف
ينزل الغيث وهو موضعان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث بلقمان وهو ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا بالشورى الباقون بفتح النون وتشديد الزاي وهم فى الافعال المطلقة
نافع وابن عامر والكوفيون ومعهم فى الانعام ابو عمرو وبالاسراء ابن كثير وهم فى ذى الغيث
واسم الفاعل نافع وابن عامر وعاصم وشدد السبعة وما ننزله الا بقدر معلوم فى الحجر
ذلك خفف اللؤلؤى عن ابى عمرو ينزل الانعام وشدده محبوب عن ابن كثير ابحاث علم
العموم من الضم وعلم اسكان النون من لفظه وفتحها من المجمع عليه وكرر اللفظ ليندرج ذو
النون والتاء والياء واطلق سبحان فعم موضعيها وقيد الانعام فخرج ما لم ينزل به عليكم
سلطانا وعبارته قاصرة لخروج المبنى للمفعول عنها لانه قيد الخلاف بالصيغ الملفوظ بها
وهى مبنية للفاعل وان اراد مطلق المضارع اندرج مفتوح الاول ولو فتح عين احد الامثلة
لعم عبارة التيسير المستقبل المضموم الاول سديدة وهو معنى قول مكي اذا كان رباعيا
والاهوازى من الانزال وقيل لو قال وينزل خففه وتنزل مثله ونحوهما حقا وفى الحجر ثقلا
ويندرج فيه مفتوح الاول وقيل لو قال وينزل مضموم المضارع خففه لحق على اى الحروف
تنزلا وخفف للبصرى بسبحان والذى فى الانعام لمكي وفى الحجر ثقلا لكل وحق شفا
منزلها وينزل الغيث تخفيفا بحرفى اسجلا ويندرج فى الاول سانزل وفى الثانى موضعى الانعام
وفى الثالث يحتمل فصل وينزل لنافع لتمحض اسجلا بعد حرفين ونظمت بيتين وننزل غير
الحجر ان ضم مع تبى يخففه حق على ان ننزلا لمك والاسرا البصر منزلها وينزل الغيث
موضعيه حق ثم دلا وقيل قوله فى الحجر يعم الاول ايضا ويحتمل ان يكون لحق قلت لا
يخص الا ما دخل فى عبارته والاول مفتوح الاول على قراءتهما فلا يندرج وايضا منصوص
عليه موضعه ولو اراد حتما لقال ثقلا بالفتح وايضا فلو احتمل لما اختار اذ غايته انه نص عليه
للمخالفة والباقون على اصلهم فى تشديده لغيره كقوله وتخمها فى الاعجمى افيطن ان

وورشا فخم الرآء وغيره رققها وقيل انما خص المستمر على اصله دون المخالف لئلا يظن الانزال لو قال وثقل لمكي سبحان والذى فى الانعام للبصرى على ان ينزلا وليس كذلك اذ الغير معلوم من الضد لهما طرقان وضم منزلها لموافقته ينزل الغيث خلافا للتيسير وبقى من هذا الاصل نزل به وما نزل ومنزلين ومنزل من ومنزلون تاتى مواضعها ووجه التخفيف انه مضارع انزل المعدى بالهمزة ووجه التشديد انه مضارع نزل المعدى بالتضعيف وليس للتكثير كما توهم بدليل لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة وهما على حد نزل عليك الكتاب وانزل التورية والانجيل ووجه مخالفة ابى عمرو اصله فى الانعام المناسبة لانه جواب قوله تع وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه ووجه مخالفة ابن كثير اصله فى الاسراء ان تشديد الاول دال على الحالة التى نزل عليها القرآن وهو التنجيم تخيلا وتشديد الثانى مناسبة جوابه فى قوله تع ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس ووجه تخفيف منزلها استمرار الاصيل على اصله فى الحاق الفرع للاصل ومناسبة الموافق ربنا انزل علينا وحمل ينزل الغيث على معناه نحو انزل من السماء ماء وانزلنا من السماء ماء طهورا ووجه اتفاقهم على تشديد وما ننزله الجمع وصورة التكرير لظهور معنى التكثير فيه واما تشديد وما نتنزل الاول فاجماع مركب فعند المخفف عدم شرطه وهو ضم اوله عنده وعند المثقل طردا لاصله واختيارى التخفيف حملا على الاكثر اذ انزل اكثر من نزل واليه الاشارة بحق وقاوم التخفيف عدم الحذف وظهور تعدية المشدد بمنع المبالغة وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها واى همزة مكسورة صحبة ولا وجبريل مبتدا وفتح الجيم آخر والرا حرة عطف على الجيم قصر للوزن وفيه المقدر خبره والجملة خبر الاول والها له وعى حفظ وصحبة فاعله وهمزة مفعوله ومكسورة صفتها وبعدها ظرفه والها للرآء وولا بالكسر قصر للوزن والتقدير وفتح جيم جبريل وفتح رائه لصحبة وبعد الرآء اثبت همزة مكسورة متابعة وو عى متعلق الظرف فى قوله بحيث اتى واليآء يحذف شعبة ومكيهم فى الجيم بالفتح وكلا فاعل اتى ضمير جبريل ويا اه يحذف شعبة فعلية مقدمة المفعول ومكيهم وكلا ابتح له كبرى وبالفتح متعلق به وفى الجيم تتعلق بالفتح اى قرا صحبة حمزة وعلى وشعبة قل من كان عدوا لجبريل ورسله وجبريل هنا ومولبه وجبريل بالتحريم بفتح الجيم والرآء وزيادة همزة مكسورة بعدها وانفرد ابو بكر بحذف اليآء التى بعدها ووافقهم ابن كثير فى فتح الجيم فيبقى حمزة وعلى بفتح الرآء والجيم وهمزة مكسورة ويا ساكنة وشعبة كذلك بلا يآء وابن كثير بفتح الجيم وكسر الرآء وباليآء بلا همز والباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص بكسر الجيم والرآء وحذف الهمزة واثبات اليآء فى الثلاثة تنبيهات مكسورة لا مفهوم له لانه تفريع على الهمز وليحيى عن يحيى فى اليآء وجهان ذكرا فى الايضاح الوكيعى عنه فعنه باثباتها والرفاعى بحذفها وبه قطع لاكثر النقلة ذيل قرا يحيى بن يعمر جبرئل كشعبة مع تشديد اللام وعكرمة جبرائيل كاسرافيل وكذا ابان بن تغلب مع فتح الجيم هنا والاعمش كذلك مع يآء مكان الهمزة وابان بن يزيد جبرل ومن لغاته جبرال وجبرين كسرا وفتحا جبريل اعجمى تركيب كجبر عبد وايل اسم الله تع كعبد الله

وللعرب فى استعمال الاعجمى مذهبان ابقاؤه بلا تغيير وتعريبه اى اجراؤه مجرى العربى فى الوزن والاعلال فوجه الفتحتين ماروى عن النبى صلعم فى وصف صاحب الصور جبرئل عن يمينه وميكائل عن يساره قال ابو عبيد هما ممدودان فى الحديث وهو لغة قيس وتميم وعليها قول كعب بن مالك نصرنا فما تلقى لنا من كتيبة مدى الدهر الا جبرئيل امامها ووجه حذف اليآء انها مخففة من الاولى ووجه الفتح انه لغة وعليه قول حسان بن ثابت فى احدى الروايتين وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء وروى عن ابن كثير رح انه قال سمعت رسول الله فى المنام يقرا جبريل وميكائل فلا اقراهما الا كذلك وهو عضد لروايته لا معتمده ووجه الكسرتين انه لغة الحجازيين وعليه قول عمر بن الخطاب والروح جبريل فيهم لا كفاء له وكان جبريل عندنا مأمونا فالطرفان موازنان لعنفقيق وقفشليل ثم برطيل وبرغيل والوسطان خارجان منبهتان واختيارى الحجازية لانها الفصحى وفاقا لابى حاتم ودع يا ميكائيل والهمز قبله على حجة والياء يحذف اجملا دع امر والواو عاطفة حذفت فاؤه لحذفها فى يدع لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة مقدرة ورفض ودع استغنا بترك ويا مفعوله وميكائل جر بالاضافة لا ينصرف للعجمة والعلمية والهمز عطف على اليآء وقبله حال الهمز اى حاصلا قبل اليآء والها له او ظرف وعلى حجة حال فاعل دع واليآء وياؤه يحذف كبرى واجملا حال المحذوف المفهوم من يحذف او صفته اى حال كون الحذف جميلا او حذفا جميلا بليغ الحسن اى قرا ذو عين علا وحا حجة ابو عمرو وحفص وميكائيل فان بحذف الهمزة واليآء التى بعدها ووافقهما ذو همزة اجملا نافع على حذف اليآء واثبت الهمزة الباقون ابن كثير وابن عامر وحمزة وعلى وشعبة باثباتهما كلفظه تنبيهان قوله والهمز قبل اليآء ليقيد اليآء الثانية اذ الخلاف فيها وخرج عنه الاولى واليآء كلفظه واليآء اليآء للام ذيل قرا ابن محيصن ميكل بحذف الالف واليآء الثانية والاعمش كحمزة مع يآء بدل الهمزة ومن لغاته ميكئل والكلام فيه كجبرئل ووجه الحذف فى لغة الحجاز ولهذا جا على حجة قوية وهو معرب كميقات وعليه قول القرشى يمدح رسول الله صلعم ويوم بدر لقيناكم لنا مدد فيه مع النصر جبريل وميكال ويوافق الرسم تقديرا ووجه حذف اليآء قول الفراء انها لغة بعض العرب ووافق للرسم لانه بيآء واحدة بعد الكاف وعزاها ابو عبيد الى الامام وحذف الفه كابرهيم واليه اشار بالكمال ووجه الاثباتين انه على اصله وهو لغة قيس ويوافق الحديث المتقدم والرسم تقديرا فالاول كمفتاح والاخيران خارجان للتنبيه واختيارى الحجازية لانها الفصحى التفريع نافع جبريل وميكائل كفعليل ومفعا عل بوجهى المد ابو بكر كفعلئيل ومفعاليل حمزة وعلى كفعلئيل ومفعاليل ويزيد على بالقصر وحمزة بتسهيل الهمزة والبدل وقفا فيجرى فى الالف قبلها الوجهان باربعة فيصير احد عشر اضرب تسعة فى ثلثة الوقف وضم اليها الاولين تصير تسعة وعشرين ويرجع فى الوصل الى ثمانية ولكن خفيف والشياطين رفعه كما شرطوا والعكس نحو سما العلا ولفظ لكن خفيف النون اسمية والشياطين مبتدا ورفعه آخر والها للاول تبا ويل الاسم وكما شرطوا خبر الثانى وما موصولة والواو للنحاة وهو مفسرة هنى وعايد الصلة

المحذوف

ابن كثير كنفعليل ونفعا عيل ابو عمرو وحفص كنفعليل ونفعال
ابن عامر كنفعليل ونفعا عيل

محذوف اى شرطه والجملة خبر الاول والعكس نحو اعراب اسمية وسما العلا صفة نحو اى سما
الى او على المراتب العلا اى قرا ذو كاف كما وشين شرطوا ابن عامر وحمزة وعلى ولكن الشياطين
كفروا بتخفيف النون وكسرها فى الوصل ورفع الشياطين وقرا ذو نون نحو وسما الباقون
نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم بتشديد النون وفتحها ونصب الشياطين اشارات
علم اسكان النون من اللفظ وكسرها وصلا للمخفف وفتحها للمشدد من الاجماع نحو ولكن
اختلفوا ولكن الله يفعل ولا روم ولا اشمام فيهما والعكس هنا الضد بخلاف ولكن عكس
وقصد الاشارة الى ترجيح وجه المسكوت عنه فاتفق له كلمات اقتضى اصطلاحه رمزها
جوازا وهو بديع وهمزة العلا احد انواع تكرار الرمز المعنوى وموضعها الانفال المذكوران
فى التيسير هنا اخرها الناظم الى سورتها اجلالا للجلالة لكن حرف استدراك مطلقا
فالمشددة مفردة خلافا لمن ركبها من لكن ان مختصة بالجملة الاسمية تنصب الاول
وترفع الثانى ومن شرطها ان تقع بين جملتين متغايرتين والمخففة وزعها ملغاة و
الخفيفة حرف عطف ومن شرطها عطف مفرد على منفى واذا صحبتها الواو جردتها عنه
للتدافع ومن ثم قال الفرا الاحسن معها التشديد لئلا تجتمع صورتا عاطف لا عاطفان
وفارقتها بل للزوم وجه التشديد حصولها بين الجملتين نظيرها الفت بين قلوبهم
ولكن الله الف بينهم واذا شددت نصبت اسمها ووجه التخفيف انه لغة فيها
لانها العاطفة واذا خففت بطل عملها لعدم الاختصاص بخلاف ان للاصالة ليس تقع
ما بعدها بالابتداء واليه اشار بقوله كما شرط النحاة واختيارى التشديد والنصب
لانه الفصحى وعدم المزاحم وفاقا للناظم حيث قال نحو اى اعراب رفع الرتبة والنصب
غالب فى الحجة وننسخ به ضم وكسر كفى وننسها مثله من غير همز ذكت الى
ولفظ ننسخ مبتدا وبه ضم اسمية مقدمة الخبر للتصحيح خبر الاول وهاء به له وكسر
عطف على ضم وكفى اى الوجه او القيد مستانف وننسها مثل ننسخ فى القيدين اسمية ومن
غير همز حال الها اى يشبهه خاليا من الهمز وذكت انتشرت فاعله ضمير القراءة المفهومة
من الترجمة والى بالكسر ويجوز فى غير الرواية فتحها نعمة تمييز او حال وجمعها آلا
اى قرا ذو كاف كفى ابن عامر ما ننسخ بضم نون المضارعة وكسر السين الباقون
بفتحهما وقرا ذو ذال ذكت وهمزة الى نافع وابن عامر والكوفيون او ننسها بضم النون
وكسر السين وحذف الهمزة والباقيان ابن كثير وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة
ساكنة بعدها فصار ابن كثير وابو عمرو بفتح الكلمتين وابن عامر بضمهما ونافع والكوفيون
بفتح الاولى وضم الثانية ويغير ورش بالنقل وثلاثة مرود وابو عمرو بابدال
الهمزة الساكنة خارجا وحمزة بالسكت فيصير ثمانية تنبيهات معنى كفى كفى هذا القيد
للقراءة الاولى لان الثانية تحتاج الى آخر ومعنى مثله اى بضم نونه وكسر سينه ذكت الى
كثر قراءه وفايدة قوله من غير همز تظهر فى قراءة المسكوت عنهم لان الاثبات ضد النفى
وعلم ان الهمزة ساكنة من اصطلاحه وهو انه اذا قال زد حرفا ولفظ به فلفظه مشعر
بحاله نحو منسآت فلكى زد الهمز وربما قيد ايضاحا نحو بالهمز ساكنا ولم ليظن قيد حركته ان
به

لم تعلم من اجماع نحو وزد همزة مضمومة واطلق سكونه لهذا الا انها علمت من جهة العربية
ذيل ابو رجا ننسها بضم وفتح وتشديد بلا همز الحسن نبتا مضمومة وفتح السين ابن المسيب
بفتح التا والنسخ لغة الازالة بخلف وغيره نحو نسخت الشمس الظل ونسخت الريح الاثر والتحويل
كالكتابة وننسخ مضارع نسخ وننسخ مضارع انسخ فهمزته للتعدية او المصادفة وشرعا بيان
انتهاء التكليف بالشريعة ومتعلقه اصول الدين او بالحكم الشرعى ومتعلقه اصول الفقه و
شرطه التضاد والمقاومة واتحاد النوع لتوم ومحله الطلب او معناه ويكون بلا بدل كالصدقة
امام نجواه وبه مماثل كالقبلة واخف كعدة الوفاة واثقل كرمضان وينقسم الى رفع الحكم والتلاوة
نحو عشر رضعات يحرمن واللفظ فقط نحو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما والحكم فقط وهو
الاكثر نحو وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول ويلتبس على كثير بالتخصيص وننساها مضارع نسى ترك ولم يذكر وننسها
مضارع انساه امره بالترك او توصل الى عدم ذكره وعلى الاول انشد ابن الاعرابى ان على
عقبة اقضيها لست بناسيها ولا منسيها وننساها مضارع نسا اخر ووجه الشامية ان
ننسخ من معدى الازالة لا الانزال والتقدير ما ننسخك وننسها من معدى الترك او ضد الذكر و
التقدير وننسكها معناه يا محمد ما نامرك برفع حكم آية ويبقى لفظها او نامرك بترك تلاوتها او
ننسكها فلا تذكرها مع بقاء معناها او رفعه الى بدل نزل خيرا منها للمكلف فى الدنيا ان كان
اخف او فى الاخرى ان كان اثقل او مثلها فى الثواب تصرفا فى ملكنا واختبار الطاعة المكلف
ووجه المدنية انه من نسخ ازال وننسها كالاول معناه ما نرفع من حكم ونبقى لفظه او نرفعه
من صدور الحفاظ كذلك الى بدل نزل غيره الى آخر السابق ووجه المكية ان ننسخ من ازال
وننسها من التاخير معناه ما نرفع من حكم ونبقى تلاوته او نوخر تلاوتها عن الحفاظ كذلك الى
بدل الى آخره واختيارى المكية لتايدها بالاصل وسلامتها من ذلك الحذف عليم وقالوا الواو
الاولى سقوطها وكن فيكون النصب فى الرفع كفلا ولفظ عليم وقالوا مبتدا والواو
ثان والاولى صفته وسقوطها حذف الواو ثالث ومنه المقدر خبره وهى ضمير الوسط وهو خبر
السابق وعايده المقدرة ولفظ كن فيكون مبتدا والنصب اى نصبه كفلا اى جعل كافلا لكبرى
خبر الاول وفى الرفع حال فاعل كفلا والواو بدل بعض من وقالوا وسقوطها بدل اشتمال
من الواو ومعناه سقوط واو قالوا والاولى ان يكون الف كفلا ضمير النصب والاسقاط
والنقل خبرهما ليرتبطا ثم عطف فقال وفى آل عمران فى الاولى ومريم وفى الطول
عنه وها باللفظ اعملا عمران صرف للوزن والجار متعلق مقدرا اى ونصب الرفع كفل
اول كلمة آل عمران وفى الاولى بدل بعض ومريم عطف على آل عمران وفى الطول اى نصب
الرفع فى الطول مبتدا خبره عنه عن مدلول الكاف وهو مبتدا ضمير كن باعتبار الامر واعمل
جعل عاملا خبره وبسبب اللفظ متعلقه ثم ثم فقال وفى النحل مع ياسين بالعطف نصبه
كفى راويا وانقاد معناه تعللا وفى النحل متعلق مقدرا اى وجاء كن فيكون فى النحل ومع
يس كائنا مع يس وبالعطف حال اخرى متلبسا نصب الرفع بالعطف وكفى العطف راوى النصب
فعلية مستانفة وانقاد سهل توجيه النصب اخرى ويعلل حال مشبها يعلل وهى الثانية القوية

اى قرا ذو كاف كفلا ابن عامر وقالوا اتخذ الله ولدا بحذف واو العطف الباقون باثباتها و
نصب ايضا ذو كاف كفلا ابن عامر كن فيكون وقال الذين لا يعلمون وآل عمران كن فيكون ويعلمه
ومريم كن فيكون وان الله ربى وغافر كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون ونصب ذو كاف
كفى وراء راويا ابن عامر والكسائى فى النحل كن فيكون والذين هاجروا ويس كن فيكون فسبحان
الذى بيده اونصب الستة ابن عامر ووافقه على فى النحل ويس الباقون برفع الكل وهم ستة
فى اربعة وخمسة فى اثنين تنبيهات ابتدأ المسئلة بلفظ القرآن فاستغنى عن الفاصلة وجمع
مسئلتين برمز جريا على اصطلاحه كما قررناه وقيل يحتمل ان ينضم قالوا الى السابقة لعدم
الناصل قلت عدم العاطف ظاهر فى الاستيناف ما لم يتحد القصة واذا انقطعت عنها اتصلت
باللاحقة المنسوقة عليها واما الحاق هنا فتثبتوا بالسابقة فلامتناع ضمها الى اللاحقة للواو
فى وعم فتى وتوسط فصل الصريح فلا اولوية واما والنعاس ارفعوا ولا قرينة تلبس
المعمول بالعامل صرفه الى السابقة ولو قال عليم وقالوا العاطف احذفه كافيا او عليم وقالوا
الواو الاولى احذف فالكنى لكنى لا نحو عليم وقالوا الشام لا واو عنده بلا اولا لئلا يوهم الثانية
اذ قد ورد فى كلام العرب حذف واو الضمير مرادة كقوله فلو ان الاطبا كان حولى
وكان مع الاطباء الاساة الا ان تمسك بالاولية وقيد قالوا بتالية عليم ليخرج عنه
الثانية فيكون الحق اذ لا خلاف فيه عنده وبضبها الوليد بن مسلم عنه والعارية من كن
وهى فيكون طيرا معا ونصبها الاخفش عن هشام وابن حرب عن حمزة وكذا خرج عن الحصر
نحو كن فيكون قوله الحق والطول هى غافر وقيد النصب بالرفع ليتعين للباقين حيث
خالف المصطلح وجه حذف واو قالوا ان شدة تناسب الجملتين يغنى عن العاطف او
تدل عليه او استونفت مبالغة وهى على الرسم الشامى ووجه الاثبات انه الاصل فى
العطف ونص على الملابسة والمعنى عليه لان الكل اخبار عن النصارى ونصلح الاستيناف
وهى على بقية الرسوم واختيارى الاثبات لانه الوصل وتوفيرا على المعنى وكن صيغة صيغة
الامر فقيل معناه تكوينه ويمنع حقيقته ان المامور ان كان موجودا فتحصيل الحاصل او غير
موجود فغير مكلف ولا شعور له وقيل امر حقيقة فقيل فى موجود للانتقال نحو كونوا قردة
او فى احياء ميت واماتة حى او فى موجود او فى علم الله تع يبرزه من القوة الى الفعل وقال
الطبرى الامر مع الوجود واقول هذا مثال معناه ان كل موجود لا يتوقف الا على مجرد ارادة
الحق كقوله تع وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر وجه النصب انه اعتبرت صيغة الامر المجردة
حملا عليه فنصب المضارع باضمار ان بعد الفاء قياسا على جوابه وهو معنى قوله باللفظ اعملا
وصرحنا به فى الزهة بقولنا واعمل لفظ كن ولهذا قال كثير اى حمل على غيره وقد تكلم فى هذه
القراءة تمسكا بانه ان كان امرا مجازا فتكوينه خبر نحو فليمدد له واضمار ان بعد الخبر انما جاء قليلا
فى الشعر نحو انشاد سيبويه سأترك منزلى لبنى تميم والحق بالحجاز فاستريحا وطرفة لنا
هضبة لا ينزل الذل وسطها ويأوى اليها المستجير فيعصما وان كان حقيقة فيشترط تغاير الفعلين
او الفاعلين كالشرط والمشروط واجيب عن الاول بانه على اللفظ فقط ومثله ثابت فى العربية
والقرآن قال ابو على الفارسى وقد حمل ابو الحسن الاخفش قوله تع قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا

الصلوة على مجرد اللفظ فجزم يقيموا جوابا للفظ قل وان لم يكن جوابا حقيقة وقل للذين آمنوا يغفروا
وعليه قول جرير فقولا لحجاج يدع مدح كودن وقول عمر بن ابى ربيعة فقلت لجنا دخذ السيف
واشتمل عليه برفق وارقب الشمس تغرب او على المعنى وسلم القلة ومنع الحصر وعن الثانى
بانهما متغايران تقديرا اى احدث يطع واذا تواترت القراءة وظهر وجهها فى العربية
وجب قبولها فقول الزجاج كن فيكون رفع لا غير خطأ لا غير وقول ابن مجاهد فيها النصب
لا يجوز فى العربية وهو وهم وكيف نقل ما لا يجوز وقول هشام كان ايوب بن تميم اى شيخه
يقرأ فيكون نصبا ثم رجع فقرا رفعا لا يدل على المنع بل على جواز الامرين وقد ثبتت قراءة ابن عامر
بالنصب من غير طريقه ووجه الرفع الاستيناف اى فهو يكون او عطف على معنى كن الكسائى
على معنى يقول وضعفه الفارسى فقال فى المجمع واجيب بتقدير يكون كان على حد قوله ولقد
امر على اللئيم يسبنى فمضيت اى مررت واورد عليه ان المعطوف على الخبر خبر فيصير قولنا
او امره كن فيكون فالمعنى واحد فليس مثل مرادى من محمد ان يقوم فيصلى وقول علقمة واجيب
بانه تمثيل لسرعة الحصول اى ارادتنا كافية ووجه الموافقة ظهور النصب بالعطف ولهذا
اعنى ناقله عن التاويل وسهل تقريره فوريا واختيارى رفع الكل لقلة التاويل وقرب المتبوع
للتبوع وتسئل ضموا التاء واللام حركوا برفع خلودا وهو من بعد نفى لا ولفظ تسئل
ضموا التاء منه كبرى واللام حركوا فعلية مقدمة المفعول والواو ان للغزا وبرفع يتعلق بحركوا
وخلودا ذو وام مصدر مقدرا اى خلد التحريك او صفته اى تحريكا ذا خلود او حال اى التحريك
حال خلوده وهو الى الاعرامية اى والرفع من بعد لا النافية اى قرا ذو خا خلودا الستة الا
نافعا ولا تسئل عن بضم التاء والرفع ونافع بفتح التاء والجزم ذيل انى ولن تسئل عن وابن مسعود
وما تسئل تنبيهات ذكر الاكثر للمساواة وقال حركوا ليفهم منه الاسكان اذ لو قال رفعوا
لافهم النصب ولو اقتصر على التحريك لكان فتحة وقيد اللام لصلاحية الحركة لكل غير اول
وضبط ليفرد الاصل الاتى والا لفات وتسئل بفتح الضم والجزم نافع وجه الضم والرفع انه
مبنى للمفعول بعد لا النافية كما اشار الناظم اليه فيرتفع بالمعنوى عند عدم مزاحمة اللفظى
مناسبة للاخبار المكتنفة وموضع الجملة نصب حال او مستانفة اى ارسلناك بشيرا ونذيرا
وغير مسئول او لست تسئل كقوله تع فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب ووجه الفتح والجزم
انه مبنى للفاعل جزم بلا الناهية اما حقيقة جواب لما روى عنه صلعم انه قال ليت شعرى
ما فعل ابوى او اى ابوى احدث موتا لا ستغفر له فلا جواب او مجاز التفخيم القصة لجوابك
لمن قال حل بفلان لا تسئل عما جرى له اى حل به امر عظيم غير محصور فيتضمن الجواب واختيارى
الرفع للتناسب والمعنى على التسلية لما ولن وفيها وفى نص النسا ثلاثة اوآخر ابرهيم
لاح وجملا وفى البقرة الفاظ ابرهيم اسمية مقدمة الخبر حذف وفى نص النسا ثلاثة مواضع
اخرى اى فى ذكر الله ابراهام فى النسا مصدر مضاف الى فاعله حذف ثم اضيف الى الظرف توسعا
وفى ضمن النسا اوآيها اوضح واواخر صفة ثلاثة جمع آخر متأخر لا ينصرف للصيغة المقصورة
ولاح بان ابراهيم مستانف او خبر ابرهيم فيتعلق به فيها وجملا حسن عطف ثم عطف
فقال ومع آخر الانعام حرف ابراءة اخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا صدره اسمية

مقدمة الخبر وحذفت نون حرفان للاضافة وصرف برآة اختيارا بتقدير سورة براة و
اخيرا ظرف الخبر تنزل في سورة تحت الرعد اخرى ثم اتبع فقال وفي مريم والنحل خمسة
احرف وآخرها في العنكبوت منزلا اوله اسمية قدم خبرها وآخر مبتدا مضاف الى خبر م
الصلة والموصول اى آخر الحرفين اللذين في العنكبوت منها ومنزلا حال فاعله ثم تمم فقال
وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد ويروى في امتحانه الاولا وفي النجم
ومعطوفاته متعلق مقدر مفسر بقوله ويروى لانه للواو وفاعله ضمير مدلول اللام وفي امتحانه
متعلق يروى والوزن على حذف صلة الهاء وهي لابرهيم او للقرآن المفهوم من السياق والحرف
الاولا مفعوله والوزن على نقل الهمزة ثم كمل الخلاف فقال ووجهان فيه لابن ذكوان
ههنا واتخذوا بالفتح عم واو غلا وجهان فيه مبتدا موصوف والهاء لابرهيم ولابن
ذكوان خبره وههنا اشارة الى المكان القريب اى في البقرة ظرف الخبر ولفظ اتخذوا عم كبرى
وبالفتح حال فاعل الخبر واو غلا امعن عطف عليه اى قرا ذو لام لاح هشام ابراهام بالف بعد
فتح الهاء في ثلاثة وثلاثين موضعا كلما بالبقرة خمسة عشر واذ ابتلى ابراهام من مقام ابراهام
وعهدنا الى ابراهام واذ قال ابراهام واذ يرفع ابراهام ومن يرغب عن ملة ابراهام واوصى
بها ابراهام واله اباءك ابراهام قل بل ملة ابراهام وما انزل الى ابراهام ام تقولون ان ابراهام
الذي حاج ابراهام اذ قال ابرهيم قال ابراهام واذ قال ابراهام وفي النساء ثلاثة او اخر
واتبع ملة ابراهام واتخذ الله ابراهام واوحينا الى ابراهام واخر الانعام دينا قيما ملة ابراهام
واخيرى التوبة وما كان استغفار ابراهام ان ابراهام وبسورته واذ قال ابراهام وبالنحل
موضعان ان ابراهام ان اتبع ملة ابراهام وبمريم ثلاثة واذكر في الكتاب ابراهام اراغب
انت عن آلهتي يا ابراهام ومن ذرية ابراهام وثاني العنكبوت رسلنا ابراهام وبالشورى
وما وصينا به ابراهام والذاريات هل اتيك حديث ابراهام والنجم في صحف موسى وابراهام
والحديد ولقد ارسلنا نوحا وابراهام واول الامتحان اسوة حسنة في ابراهام وقرا هبة
عن الاعمش عن ابن ذكوان كلما في البقرة فقط بالالف والنقاش عنه فعنه بالياء بعد كسر
الهاء واتفقا عنه فعنه على الياء في الثمانية عشر الباقية كالباقين في الثلاثة والثلاثين و
السبعة في الستة والثلاثين المسكوت عنها وقرا مدلول عم نافع وابن عامر واتخذوا من
مقام بفتح الخاء الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بكسرها ذيل هذا نقل التيسير
والتبصرة وفاقا لابي الحسن ابن غلبون عن ابيه واجرى ابو العلا وجهي ابن ذكوان في اصل
هشام كله وذكرهما عبد الباقي عن هشام واما الداجوني فالالف عنه وابو حازم الانصر
وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر بالالف في كل القرآن وهو تسعة وستون موضعا اشارات
علمت قراءة هشام من اللفظ لانه داير بين الالف والياء وقد علم من اصطلاحه الذي قررناه
اولها ان المختلف اذا كان له نظير متفق ذكر الوجه المخالف وهو الالف هنا ويحيل الالف
على محل الاجماع وهو الياء واليه اشار بقوله لاح اى لم يظهر كل الظهور ولم يتنبه لهذا من قال والتوبة م
لم يعلم من النظم وجه المذكور ولا المسكوت عنه وقيد النساء والانعام والعنكبوت بالاخر
والامتحان بالاول ليخرج عنه فقد آتينا آل ابرهيم ثم واذ قال ابرهيم لابيه وتلك حجتنا آتيناها

ابرهيم ثم وثمود وقوم ابرهيم ثم وثمود وقوم ابرهيم ثم وابرهيم اذ قال لقومه ثم الا
قول ابرهيم لابيه واجمل النحل ومريم بخمسة اعتمادا على الواقع وقال ههنا ولم يقل فيها
ليختص الخلاف بالبقرة لا بالامتحان اذ الاشارة للحاضر والضمير للاقرب وخرج بالحصر ما
عداه كال عمران وابرهيم عبراني لا ينصرف للعلمية والعجمة الزايدة قال الفراء
فيه ست لغات الالف وهي الاصلية والياء والواو والمد بالمد وحذف الثلاثة وتتبع
على الالف امالتها فقط وامالة الالفين والالف التي بين الراء والهاء ثابتة لفظا محذوفة
رسما وقال الاهوازي في المصحف الشامي ابراهام مكتوب بالف اي بعد الهاء في الثلاثة
والثلاثين وفي ستة وثلثين بالياء وقيل الكل على ذلك وقال ابن مهران في غيره بالياء
الا في البقرة فانه بغير ياء قلت انه لم يرسم بالف مطلقا بل رسم في موضع بالياء وفي اخر
بغير ياء فقيل المحذوف ياء لظهورها وقيل الف حملا على الاكثر وعلم محل حركة واتخذوا
من نحو واتخذ الله ولا تتخذوا وجه الالف انه الاصل وانحصرت الرواية في المحتمل على الاول
للجمع ووجه الخلف والتخصيص الجمع باعتبار الامرين وقوة الاحتمال ووجه الياء لغة
التعريب كاسمعيل وهي اخف من الواو واختيار الياء لانها المشهورة بدليل الاجماع والتعريب
انسب والنص يمنع القياس ووجه فتح واتخذوا جعله فعلا ماضيا مناسبة لطرفيه
والتقدير واذكر يا محمد اذ جعلنا البيت مثابة للناس واذ اتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
واذ عهدنا الى ابرهيم فهو خبر عن الامم السالفة وعنا اذ الصحيح ان شرع من قبلنا
شرع لنا ما لم ينسخ واليه اشار الناظم بعم اي شملنا ومن قبلنا وبالغ في العموم لصلاحيته
لجميع من تقدم ووجه الكسر انه امر لنا او من كلمات الابتلاء اي اني جاعلك واتخذوا وروى
مسلم عن جابر رضه ان النبي صلعم اتى مقام ابرهيم فسبقه عمر فقال يا رسول الله هذا مقام ابيك
ابرهيم الذي قال الله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فقال نعم وقرا بالكسر ومنع ان يكون
سبب النزول ما روى انه صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عمر رضه فلما اتيا المقام قال عمر رضه
هذا مقام ابينا ابرهيم فقال صلعم نعم فقال عمر الا نتخذه مصلى فنزلت لتقدمه وجمع بينهما
بتكرر الواقعة واختيار الكسر وفاقا لابي عبيد وحاتم للاستقلال ويناسب تقديره وقلنا
والخبر لا يدل على المشروعية وارنا وارني ساكنا الكسر دم يدا وفي فصلت يروى
صادره كلا وراء ارنا وارني مبتدا ومعطوف وساكنا مثنى خبرهما حذفت نونه للاضافة
الى الكسر ودم ابق انشائية بمعنى الدعاء ويدا تمييز او حال النعمة والقوة اي دامت نعمتك
او دم ذا قوة على حد الكرم يزين ابناك الله وفي فصلت متعلق يروى وصنا فاعله قصر للوزن
مضاف الى دره ظهوره المضاف الى ضمير الاسكان وكلا جمع كلية مفعوله ثم تمم فقال
واخفاهما طلق وخف ابن عامر فامتعه اوصى بوصى كما اعتلا واخفاهما فعل
ومفعول ضمير الكلمتين وطلق سمح صفة مشبهة فاعله وخف ابن عامر مصدر مضاف الى فاعله
فامتعه مفعوله وخبره منقول تقديرا او فامتعه تقديره مخفف ابن عامر ولفظ اوصى في
وصى اسمية وكما اعتلا مصدر اي ثبت نقله ثبوتا كاعتلاء تعليله اي قرا ذو دال دم وياء
يدا ابن كثير والسوسي باسكان راء وارنا مناسكنا هنا وارنا الله جهرة بالنساء وارني انظر اليك

وان كنت يحيى الموتى م

بالاعراف وقرا ذو يآء يُروى وصاد صفا ودال دره وكاف كلا ابن كثير وابن عامر وشعبة وصالح باسكان راء ارنا اللذين اضلانا بالسجدة أو أسكن راء الكل ابن كثير والسوسي وافتتحهما ابن عامر وابو بكر بفصلت واختلس كسر الكل دو طاء طلق الدوري الباقون وهم نافع وابو عمرو والكوفيون في غير فصلت وآلا الشامي وشعبة فيهما بالكسر التام وقرا ابن عامر فاشمعه قليلا باسكان الميم وتخفيف التاء الباقون بفتح الميم وتشديد التاء وقرا ذو كاف كما و همزة اعتلا نافع وابن عامر ووصى بها ابرهيم بهمزة مفتوحة بين الواوين واسكان الثانية وتخفيف الصاد الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بحذف الهمزة وفتحها وتشديد الصاد تنبيهات قيد الاسكان لئلا يختل المفهوم وعلم العموم من قرينة التخصيص وفيه نظر والاخفاء هنا الاختلاس وهو اخفاء الحركة لا الحرف وعلم سكون ميم امتعه لابن عامر من لفظه وعلم فتحه للباقين من اجماع متعكم وقدم ارنا عليها عكس النظم للنظم وفي التيسير الثلاثة على ابرهيم ولفظ بوجهي ووصى فاستغني عن الترجمة والاول للمذكور كما قرنا اى قرا اوصى في موضع وصى وكل من المخفف والمثقل يمضي على اصله من الامالة والفتح ذيل نقل الاهوازي عن السوسي الاختلاس ايضا والمهدوي عن ابي عمرو الكسر التام ابن عباس فامتعه بالتخفيف والجزم واضطره بوصل الهمزة وفتح الراء ابي بنون المضارعة فيهما وادغم ابن محيصن الضاد في الطاء وابن مسعود فوصى وجه اسكان الراء التخفيف لثقل الحركة على الحرف المتوهم تعدده على لغة نحو كتف اجراء لعارض الاتصال مجرى لازمه لا لتعدد الحركات اذ المعتبر الثقال فليس على حد يامركم ولا اجراء للمنفصل مجرى المتصل اذ الاتصال شامل وقيل هو اولى منه في يامركم لكونه فيه علم الاعراب قلت كل منهما مقصود الدلالة واورد عليه الاخلال بالدلالة فاجاب الفارسي بحمله على لكن هو الله واولى وفرقت بثقل المثلين واجبت بان المدلول عليه هنا قد يحذف راسا ولذلك دعا لتاريه حيث نهض توجيهه ودفع نقوضه ووجه الاختلاس الجمع بين التخفيف والدلالة ووجه الاتمام انها حركة الهمزة نقلت اليها فاقرت ووجه الموافقة الجمع بالخاتمة والى حسنه اشار بفصلت اى وتفصيل النظائر يشفي حسنه علة السائل واختياري الاختلاس لشموله ولذلك جعله سهلا لفظا وتوجيها ووجه تخفيف فامتعه انه مضارع امتع المعدى بالهمزة ووجه التشديد انه مضارع متع المعدى بالتضعيف واختياري التشديد بدونا قالهما لانه اقوى واشهر للاجماع على يتعكم ومتعناهم ورجحه قوم لاحتماله التكثير ونقص بتقليلا وجمع بالسعة في مدة قليلة ومنعت الاحتمال بان المعدى لا يكثر ووجه اوصى انه معدى بالهمزة كيوصيكم الله وعليه الرسم المدني والشامي ولموافقة المدني اعتلا ووجه وصى انه معدى بالتضعيف كيوصيكم به وعليه بقية الرسوم واختياري التشديد كالسابق وفي ام يقولون الخطاب كما علا شفا ورؤف قصر صحبته حلا وفي ام يقولون الخطاب اسمية مقترنة الخبر وكاصنة مصدر شفى شفاء كاعتلائه ورؤف والوزن على المد الى آخره كبرى والعايد اليهما من الصغرى ها صحبته اى قرا ذو كاف كما وعين علا وشين شفا ابن عامر وحفص وحمزة وعلي ام تقولون ان ابرهيم بتاء الخطاب الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر بياء الغيب وقرا صحبة ودو حاء حلا ابو عمرو وحمزة وعلي وشعبة رؤف بلا واو بعد الهمز حيث جاء نحو ان الله بالناس لرؤف بالمؤمنين رؤف الباقون الحرميان وابن عامر وحفص بواو بعدها تفريع رؤف المادون وورش ثلاثة في ثلاثة الوقف تسعة الباقون ثلاثة في اثنين وقصر الروم سبعة مندرجة الناصرون حمزة بتسهيل الهمزة وثلاثة الوقف ثلاثة وبالواو وثلاثة اخر الباقون بتحقيق الهمزة وثلاثة الوقف فهذه ثمانية عشر وجها من طرق القصيد على راي تنبيهات عين ام تقولون ان ابرهيم دون ام يقولون على الله ترتيب المسايل ومعنى القصر هنا حذف حرف المد لا زائده وخلاف رؤف عام كما نص التيسير والتبصرة ومقتضى اصطلاح الناظم حصره في هذا الموضع وهو ان المهملة في الفرش في قوة الجزئية ولم يتنبه لهذا من قال يفهم العموم من الاطلاق لا الا العم قلت يلوح من قوله صحبته معنى العموم اى قصر الفاظ رؤف او نظايره او جماعته ومن حذف اللام ايضا والا لقال لرؤف ولو قال وعن كهف شام ام تقولون خاطبوا وحيث رؤف قصر صحبته حلا لجلا ومن قال لو قال صحاب كنا خاطب يقولون بعدام ما تنظن لتردد اعتلا لاصحاب وجه الخطاب مناسبة ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم انتم اعلم عما تعملون ووجه الغيب مناسبة فان آمنوا فقد اهتدوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله واختياري الخطاب لقرب مناسبه واليه اشار بالرمز اى شفا ناقله كعلو توجيهه ووجه قصر رؤف انه صفة مشبهة على فعل فيها معنى الثبوت وعليها قول الشاعر ترى للمسلمين عليك حقا كفعل الوالد الرؤف الرحيم ووجه المد انه اسم فاعل للتكثير وعليها قول الآخر نطيع نبينا ونطيع ربا هو الرحمن كان بنا رؤفا ويوافق الرسم تقديرا واختياري القصر لان المعنى عليه واخف وصريح والمد مردود اليه في صفات الله عز وجل ومن لغاته رئف كحذر وبنو اسد يسكنون الهمز كسهل وخاطب عما تعملون كما شفى ولام موليها على الفتح كملا وخاطب عما تعملون فعليه واسند الفعل الى عما تعملون بمجاز الوقوع الخطاب فيه وكما شفى كما اعتلا وفاعل شفى ضمير الخطاب ولام موليها مبتدا مضاف وكملا خبره وعلى الفتح حال فاعل كمل ضمير اللام اى قراه ذو كاف كما وشين شفى ابن عامر وحمزة وعلي عما تعملون ولئن اتيت بتاء الخطاب الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم بياء الغيب وقرا ذو كاف كملا ابن عامر ولكل وجهة هو مولاها بفتح اللام والف بعدها الباقون بكسر اللام وياء ساكنة مكانه تنبيهان يعملون المختلف فيه الذي يتلوه ولئن اتيت وهو راس مائة واربع واربعين آية في عدد الكوفي لانه الواقع بعد لرؤف وفي مثل هذا يلتزم الترتيب فخرج عنه السابقتان وعلم الالف لابن عامر لان اللفظ الفصيح دائر بين الالف والياء فدل الفتح على الالف وهو معنى قوله كمل اى كمل فتح اللام بالالف وعلمت الياء للباقين من الكسر لان الالف اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء عكس التيسير ولم يتنبه لهذا من قال لم يدل على الياء ذيل وقرئ ولكل وجهة بالاضافة وابي ولكل قبلة وجه الخطاب توجيهه للمؤمنين مناسبة لقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم ولظهور فايدة وعندهم شفا ووجه الغيب توجيهه لاهل الكتاب مناسبة لقوله تعالى وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم

واختياري الغيب لترتب مناسبة ووعيدهم حقيقة ووجه مولاها انه اسم مفعول وفعله
يتعدى الى مفعولين فقام اول مفعوليه مقام فاعل المحذوف فاستتر وهو عايد على هو ضمير
مضاف كل واضيف كل الى مفعوله تحقيقا اصله مولى اياها والتقدير ولكل فريق جهة الفريق
مولى الجهة ووحد على لفظ الفريق ووجه الكسر انه اسم فاعل وهو ضمير اسم الله او الفريق
والمفعول الاول محذوف تقديره موليه اياها والمعنى الله مولى الفريق الجهة او الفريق مولى وجهه
الجهة واختياري الكسر واضمار اسم الله تع عملا بالحقيقة وحذف المفعول هنا اولى من حذف
الفاعل ثم والنائب وهمي وللاختصار في حذفه هنا والمفسر لفظي وقاومت الاصالة الغ
وبان من هذا فساد قول من قال سبف لا حذف في قراة الفتح وحمل قوله كلا على عدمه وان المغتر
خارجي بحث قال المبرد وجهة اسم ليس بمصدر وقال المازني مصدر جا على الاصل منبهها
قال الفارسي يرد عليه اعلال يجهي لان المصدر يتبع فعله صحة واعتلالا فلت
استعمال يواجهني اكثر من يجهني فحمل على الاكثر ومعناها قبلة عند مجاهد وطريقة عند
الحسن وفي يعملون الغيب حل وساكن بحرفيه يطوع وفي الطا ثقلا الغيب حل
كبرى وفي يعملون متعلق حل و يطوع ساكن اسمية وبحرفيه موضعيه حال فاعل ساكن والها
ليطوع لانه متقرر التقدم وفي الطا ثقلا فعلية مقدمة المتعلق بموضعيه ايضا ثم قال
وفي التا يا شاع والريح وحدا وفي الكهف معها والشريعة وصلا وفي
التا يا كذلك اسمية قدم خبرها وشاع فعلية صفة المبتدا والريح وحدا اخرى مستانفة
مقدمة المفعول والالف ضمير مدلول شاع وكذا وصلا ومفعوله التوحيد المقدر وفي الكهف
والشريعة متعلقاه ومعها حال الكهف والها للبقرة ثم عطف جملا فقال وفي النمل
والاعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا في النمل ومعطوفاته خبر
مبتدا مقدر اى والتوحيد خلافا لمن قدر وحد لانه لثلاثة وثانيا حال الروم وفاطر
لا ينصرف للعلمية والتانيث ودم امرية وشكرا اذا شكر حال وهو مقلوب اشكر دائما او
دعاء فلا قلب وفي الحجر فصلا فعلية مقدمة المتعلق ومرفوع فصل ضمير التوحيد المقدر ثم
ثم قال وفي سورة الشورى ومن تحت رعده خصوص وفي الفرقان زاكيه
هللا توحيد ذو خصوص مبتدا خبره ما تقدم ومن سورة تحت رعد الريح لالتباسه بها
وزاكيه هللا اسمية والزاكى والزكى الطاهر والمبارك والكثير والها للتوحيد وهلل قال
لا اله الا الله وفي الفرقان متعلقه اى قرا دونا حلا ابو عمرو يعملون ومن حيث خرجت
بيا الغيب الباقون بتا الخطاب وقرا دو شين شاع حمزة وعلى ان يطوف بهما
ومن تطوع ويطيقونه فدية طعام مسكين فمن يطوع بيا مثناة تحت وتشديد الطا واسكان
العين فيهما الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتا مثناة فوق وتخفيف
الطا وفتح العين فيهما ووحد ايضا حمزة وعلى الرياح من قوله تع وتصريف الرياح هنا
وتذروه الرياح بالكهف وتصريف الرياح ايات بالجاثية ووحد ذو دال ادم وشين
شكرا ابن كثير وحمزة وعلى وهو الذى يرسل الرياح بالاعراف ومن يرسل الرياح بالنمل الله الذى
يرسل الرياح فتثير سحابا بالروم والذى ارسل الرياح فتثير سحابا بفاطر ووحد ذو فا فصلا

ووحد ذو خا حصوص الدم الا انه فى اشهر ثم الريح فاجمع ان لنا بين الريح ما لسو

حمزة وارسلنا الرياح لواقح بالحجر ووحد ذو زاى زاكيه وها هلل قنبل والبزي وهو الذى ارسل
الرياح نشرا بالفرقان الباقي من كل بالجمع وهو في الاصل الاول الحرميان وابو عمرو وابن عامر و
عاصم وفي الثاني هؤلاء الا ابن كثير وفي الثالث الستة الا حمزة وفي الرابع نافع وفي الخامس
الستة الا ابن كثير تفصيل جملة الرياح المحلى باللام ثمانية عشر اتفق على جمع الرياح مبشرات
اولى الروم وتوحيد الريح العقيم بالذاريات واتفق من طريق القصد ايضا على توحيد قاصفا
من الريح بسبحان ولسليمن الريح عاصفة بالانبيا او تهوى به الريح بالحج ولسليمن الريح غدوها
بسبا فسخرنا له الريح بص وقد جمعها والاتية الاصمعى عن ابى عمرو وابو جعفر واستثنى
الحلوانى عنه بالحج بقى احد عشر موضعا بالبقرة والاعراف وابرهيم والحجر والكهف والفرقان
والنمل والروم وفاطر والشورى والشريعة فجمع نافع جميعها منفردا بابرهيم والشورى
وجمع ابو عمرو وابن عامر وعاصم تسعة ووحدوهما وجمع ابن كثير اربعة البقرة والحجر
والكهف والجاثية ووحد سبعة الاعراف وابرهيم والفرقان والنمل وثانية الروم وفاطر
والشورى منفردا بالثالثة ووحد حمزة عشرة وجمع الفرقان منفردا بالحجر ووحد على تسعة
وجمعهما تفريع الريح نشرا بالاعراف ابن كثير بالتوحيد والنون وضمتين حمزة وعلى
بالتوحيد وفتح النون بضم واسكان الشين نافع وابو عمرو بالجمع وضمتين ابن عامر بالجمع والضم
والاسكان عاصم بالجمع والبا وضم واسكان خمسة وكذلك الفرقان الا ان حمزة وعليا بالجمع
تنبيهات الخلاف فى يعملون التالية ومن حيث خرجت لانه الواقع بعد مولاها وعمم موضعى تطوع
بقوله بحرفيه اى بموضعيه فلو قال بعينيه او بلاميه لارتفع توهم حرفى الكلمة ونزل السكون
على الاخير دون الثاني وقال ساكن لا جزمه وان تلازما لئلا يحتمل الضد ولئلا يصرح بلقب البنا
مع الاعراب وقيد التثقيل بالطا حيث خرج عن العموم المعهود فى الفعل وقيد اليا لخروج الضد
عن المصطلح وفى عبارته قصور لامكان العكس ويلوح من قوله يا شايع انها المستقلة لانها اعم فى
التضاد فلو قال ونظيره ستقل شاع لساغ وكل متزاد فله طرفان ادنى واعلى وايهما فرضت مبدأه
كان الاخر منتهاه والترتيب الطبيعى البداة بالادنى وهو الاكثر فى القصيد وقد بدا هنا بالاعلى
من العين الى اليا تنبيها على الجواز وجه غيب يعلمون توجيهه الى اهل الكتاب مناسبة لقوله تع
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية واليه الاشارة بحل اى ابيح او نزل و
وجه الخطاب توجيهه الى المؤمنين مناسبة لطرفيه وهو قول فوجهك شطر المسجد الحرام والمراد
هو وامته وقد صرح به فى قوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره واختياري الخطاب للترتيب والاكتناف
ووجه يطوع انه مضارع تطوع ادغمت التاء فى الطاء لما تقدم في الكبير مجزوم باداة الشرط
وهو احد صيغتى الاستقبال فطابق الشرط ووجه تطوع انه ماض لكنه بقرينة اداة الشرط
لانها تنقل معناه الى الاستقبال وموضعه جزم ويحتمل هنا ان يكون من موصولة فلا موضع له مؤدا
والفاء لمعنى العموم والتاء فيهما تاء التفعل وهو على حد توسد واختيارى المضى للخفة والعموم
والريح الهواء المتحرك وهى مؤنثة واصلها الواو لروحه قلبت فى الواحد لسكونها وانكسار ما — يلبس
قبلها وفي الجمع لانكسار ما قبلها واقتصر على فعال لئلا يلتبس افعال وهذه منهما ما المراد منه
الجمع وهو البقرة والشريعة اى تصريف الرياح قبولا ودبورا وجنوبا وشمالا وابرهيم ما تعرف

الرماد والحجر مالقح الشجر والكهف ماتذرى الهشيم والشورى مايسير الفلك وكل منها عام
في الاربع ومنها ما المراد منه الواحد وهو الاعراف والفرقان والنمل والروم وفاطر لانها التى
تقدم المطر وهو الجنوب اذ هي التى تجمعه والشمال تفصره فهي مقارنة وجه التوحيد
في مواضع التوحيد الحقيقة وفي موضع الجمع انه جنس فمعناه الجمع كقولهم جاءت الريح من
كل مكان ووجه الجمع موضع الجمع الحقيقة وموضع التوحيد اعتبار التكرر والصفات من كونها
حارة وباردة وعاصفة ولينة ورحمة وعذابا ووجه التخصيص التنبيه على جواز الامرين
ووجه الاجماع على جمع اولى الروم وتوحيد الذاريات ان المبشرات ثلاث الجنوب
والشمال لذلك والصبا تنفس عن المكروب والمهلكة واحدة الدبور لقوله صلعم
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وهذا معنى دعائه عليه السلام عند هبوب الريح
اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ووجه الروم مبشرات فتقتضي بلواقح فعرفت
بالتكسير واختياري ملاحظة المعنى للنص عليه واي خطاب بعد عم ولو ترى وفي اذ اي الخطاب صح
يرون اليا بالضم كللا اى خطاب مبتدا خبره عم وابتدئ بالنكرة لعموم الاستفهام
ومعناه التعظيم والتعجب على حد قوله تع ما الحاقة وحديث ام زرع وما ابو زرع وقولهم
اى رجل زيد وتحقيقه ان كثرة صفاته خرجت عن الضبط فاستفهم عنها وبعد اى بعد مبتدأ
مسئلة الريح ولو ترى خبر محذوف اى محل الخطاب ولو ترى او المبتدا ما قبله واليا كللا كبرى
وفي اذ يرون وبالضم متعلقتا كلل احتف واحيط من اكليل الملك اى قراعم نافع وابن
عامر ولو ترى الذين ظلموا بتا الخطاب الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بيا الغيب
وقرا ذو كاف كللا ابن عامر اذ يرون العذاب بضم اليا الباقون بفتحها فصار
نافع بالخطاب والفتح وابن عامر بالخطاب والضم والباقون بالغيب والفتح ووجه خطاب
ترى توجيهه الى النبي صلعم ويرتب الى امته على حد قوله ولو ترى اذ وقفوا على ربهم
او الى الانسان ليرتدع العاصي ويتوى الطايع او الظالم تخويفا له واليه الاشارة بعم فالموصول
نصب واذ ظرف يرون مع قطع النظر عن المضي او المراد التحقيق على حد ونادى اصحاب
الجنة او بدل اشتمال من الموصول على حد واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت ووجه
الغيب اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود بالوعيد والتهديد فالموصول رفع واذ مفعوله
او الى متخذي الانداد فهو نصب وعلى كلا القراءتين ترى كثيرا وعرفت وجواب لو محذوف
للتعظيم وان تعليل والاخرى عطف او معموله او بدل من العذاب على الخطاب وقال
الفارسي مفعول على رفع الموصول ورد بلو وكسرهما يعقوب على الاستيناف واختياري
الغيب قصرا له على المقصود وفرارا من الاضمار الذى هو خلاف الاصل ووجه ضم اليا
بناؤه للمفعول ايجازا من اراه على حد يريهم الله ومعنى كلل شمل الضم اليا يشير الى مذهبه ان
الحركة مساوية للحرف لا اقل ولا اكثر واليه اشرنا في العقود بقولنا وتساويا اذ فضلها
عرض بلا ذات وان نقصت اى الصفة ان فلا اختصاص او حسنها اشارة الى ان ضمة
الاعراب تستثقل على اليا المتطرفة بخلاف المبتداة ووجه فتحها بناؤه للفاعل على حد
واذا راى الذين ووزن الاول يوفعلون والثاني يفعلون وهما الان يرون واختيار

النتح عملا بالاصل والمعنى ولو ترى يا محمد او يا انسان او يا ظالم في الدنيا وقت معاينة الكافرين
او اتباع الله عذابه المتنوع في القران لرايت خطبا جزيلا وعقابا وبيلا يسوء من يراه فكيف
من يصلاه او لعلموا ان القادر المطلق هو الله تع او لعلموا مضرة اتخاذ الاوثان او لو عرف الظالم
وقوع العذاب لامن وناسب الظالم البيت بالمسئلة اى خطاب عظم لخطب جسيم من عذاب الناظم ع
الله الاليم الحال بالكافر الاثيم وحيث اتى خطوات الطا ساكن وقل ضمه عن زاهد
كيف رتلا وحيث ظرف مكان مضاف الى الجملة وعامله مقدر اى اقرا والطا ساكن منه
اسمية حالية وضمه الساكن او الطا عن رجل زاهد اسمية محكي القول وكيف حال فاعل رتل
قرا الامكث اى اسكن طا خطوات غير المرموز لهم وهم نافع والبزي وابو عمرو وابو بكر
وحمزة اين جا على اختلافه وهو خمسة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم .. بالبقرة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج بالانعام يا ايها الذين امنوا
لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان بالنور وقرا بضم طا الكل ذو عين
عن وزاي زاهد وكاف كيف وراء رتل الكسائي وابن عامر وقنبل وحفص ذيل وقرا علي
كرم الله وجهه خطؤات الشيطان بضم الخا والطا والهمز وابو السمال بفتحتين وواو تنبيهات
ذكر القراءتين لخروج النصاد عن المصطلح وليزل ضمه على ضم الطا المصرح بها لا الخا ولهذا
جعلنا الها للطا لا الخطوات وفسرنا رتل بقرا اخلا فالمن حمله على حقيقته لعموم الحكم
الترتيل والحدر ومعنى الرمز ان الضم عن قارئ متحفظ لان الزهد بفتح الفراغ فيتوقد
الذهن للوعي على اى حالة ثلاث من ابتداء ووسط وانتهاء فليس هو مع حيث اتى تكرار لان
فيه اشارة الى انه ليس في الضابين متصل والخطوة بفتح الخا مصدر خطا وبضمها اسم لمسافة
ما بين القدمين وتكسر على خطا وتصحح على خطوات بثلاث لغات مشهورة ضم الطا والاصل مرقاة
في الجمع تحريك عينه بينه وبين الصفة كحلوات وهي اثقل لاستلزامها ذاتا وضمت اتباعا
وهي لغة الحجاز وبني اسد واسكانها تخفيفا لثقل الضمتين مع الواو وليس للسكون الاصلي لما
تقرر الا ان يلغى الفرق وهي لغة تميم وحي من قيس وفتحها جمعا بين الحركة والتخفيف الا ان تصاعف
عينها فيتعين الاسكان او تعتل هي او اللام باليا فيمتنع الضم ووجه الضم الحجازية والاصالة
واليه الاشارة بالحافظ ووجه الاسكان التميمية واختياري الضم لانها الفصحى خلافا لمكي
والفرق يقاوم التخفيف وبه فارق نحو عنق وضمك اولى الساكنين لثالث يضم لزوما
كسره في ند حلا وضمك مصدر مضاف الى فاعله مبتدا واولى الساكنين مفعوله وانث اولى
باعتبار الحركة او الحرف او الاصل السواكن الاولى من الساكنين فحذف الموصوف ثم اداة التعريف
ثم حرف الجر ثم اضاف على حد قوله تع يدعوكم في اخريكم اى في الطائفة الاخرى منكم ولثالث تعليل
ويضم صفة مصدر ولزوما صفة مصدر اى ضما لازما او ذا لزوم او بالغ وكسره في ند حلا
اسمية في مكان نسهل عذب او عذب في موضع خبر المبتدا والها عائدة او لثالث خبر ضمك
اى حاصل عند ثالث بالشرط فاللام للتاقيت ثم تمم فقال قل ادعوا او انقص قالت اخرج
ان اعبدوا ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا قل ادعوا وما عطف لفظا وتقديرا
الى انظر جر بالاضافة الى خبر مبتدا اى هو او وذلك مثل قل ادعوا او بالكاف ومع قد استهزئ

صفة اوحال اى كاينات معه واعتلا مستانف ثم استثنى فقال سوى او وقل لابن العلا
وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا سوى مستثنى من عموم كسره للثلاثة اى
كسر اول الساكنين حيث كان المرموزون الا او واو ولام قل لذى حا، حلا ابو عمرو فلام
لابن العلا متعلقة بفعل الاستثنا، وقال ابن ذكوان فعلية ومقولا حال الناعل من اقول جعله
قولا له ولتنوينه متعلق بكسره معدى باللام لقصوره عن الفعل نحو تاديبه لولده حسن وبكسره
متعلق قال والها لابن ذكوان لتلبسه بتلاوتها او الاولى لابى عمرو والثانية للسواكن اى
قال بقول ابى عمرو فى تنوين الساكنين ثم ذكر المتعلق فقال بخلف له فى رحمة وخبيثة
ورفعك ليس البر ينصب فى علا بخلف حال صاحب الها ابن ذكوان اى قال متلبسا بخلف
الكلمتين ورفعك مبتدا مضاف الى فاعله وراء ليس البر مفعوله وينصب الرفع خبره وفى علا
حال فاعله ذكر هذا الاصل هنا لان اوله فمن اضطر اى ضم الحرف الساكن من اول
الساكنين المنفصلين ان كان صحيحا اولينيا من احد حروف لتنود مطهرا كان الثانى او مخفى
ان تلا مضموم ضمة لازمة متصل المسكوت عنهم نافع وابن كثير وهشام والكسائى وكسره ذوحا، حلا، ع
كذلك ذو فا، فى ونون ند عاصم وحمزة مطلقا وكسره ابو عمرو ان كان دالا او تاء او نونا
او تنوينا وضمه ان كان لاما او واوا وضمه ابن ذكوان ان كان احد الخمسة وكسره ان كان
تنوينا واختلف عنه فى لا بيناهم الله برحمة ادخلوا الجنة بالاعراف وكشجرة خبيثة اجتثت
ابرهيم فكسره فيهما النقاش عن الاخفش عنه وضمها ابن النضر عنه نعنه هذا نقل التيسير
زاد الصقلى خلاف فتيلا انظر ومحظورا انظر ومسحورا انظر معا وقطع ابو العلا بالكسر مطلقا والواو صح
ومثل بضمهما فصار على كسر الدال والتا، والنون عاصم وحمزة وابو عمرو وعلى اللام هم
سواه وعلى التنوين هم وابن ذكوان وعلى ضم الاربعة الاول نافع وابن كثير وابن عامر وعلى
وعلى التاليين هم وابو عمرو وعلى الاخير الحرميان وهشام وقرا ذوفا، فى وعين علا
حمزة وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم بنصب الرا، الذى رفعها الباقون الحرميان وابو عمرو
وابن عامر وعلى وشعبة ابحاث استوعب الناظم الانواع لفوائد تاتى فى تركيب بديع
كله من الفاظ القرآن حتى او الامع ولم يتفق له ذكر فمن اضطر نحلفه ان اعبدوا والرؤية
بالكسر وجرينا على منهاجه فى الزهة بقولنا قل ادعوا قد استهزى او ادعوا عيون ادخلوها
وقالت اخرج او لكن انظروا فاللام قل انظروا بيونس قل ادعوا سبحان حسب والتا، وقالت
اخرج بيوسف لا غير ومثال النون فمن اضطر ولكن انظر الى الجبل ان اغدوا على حرثكم والواو
او اخرجوا من دياركم بالنسا، او ادعوا الرحمن بالاسرا، او انقص منه بالمزمل لا غير والدال
نحو ولقد استهزئ برسل بالانعام والانبيا، والتنوين اثنا عشر فتيلا انظر وغير متشابه انظروا
الى رحمة ادخلوا الجنة مبين اقتلوا يوسف كشجرة خبيثة اجتثت وعيون ادخلوها بسلام
كان محظورا انظر كيف فضلنا الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك معا بنصب وعذاب اركض
برجلك بقلب منيب ادخلوها وفى الضابط قيود فقولنا المنفصلان اى يلتقيان من كلمتين
وينهم منه ان يكون الاول آخرا والآخر اولا وخرج به المتصلان من كلمة وقولنا ان كان الاول
صحيحا او لينيا اخرج المدى فان حكمه الحذف نحو اسنوا انظروا نا للوصل ولم يصرح الناظم به وهو

معلوم من الامثلة وقولنا من حروف لتنود تنبيها على الواقع فى الامام والا فالحكم عام وهو معلوم
ايضا منها وقولنا مظهرا كان الثانى او مخفى تنويع وقولنا ان تلاه حرف مضموم وعبر عنه الناظم
بالثالث نصا على المباشر وهو ثالث ان كان المبدا للساكن الاول فى اللفظ او اول كلمة الساكن الثانى
فى الابتدا، وثان ان كان كذا فى الوصل ورابع ان كان كذلك فى الوصل باعتبار التقدير او الكتابة
فليحمل كلام الناظم على احد الاولين وخرج بهذا ما ليس مضموما نحو ولمن انتصر وان اضرب بعصاك
وقولنا ضمة لازمة ونعنى باللزوم ما استحقها الحرف باعتبار ذاته وصيغته اذ مثلها ليست اعرابا
ولا تابعة وخرج به العارضة وهى غير المذكورة فمن العارض ان امشوا لان اصله امشيوا فالضمة
منقولة اليها او مجتلبة بغلام اسمه عزير بن للمنون لانها حركة حركة اعراب ان امرؤ لانها تابعة
لحركة الاعراب ومنه ان اتقوا الله لان اصله اتقيوا خلافا لمن قال انه رابع لا ثالث لان المشدد
بحرفين قلت المشدد حرف فى اللفظ حرفان فى التقدير لكن مذهب الناظم فيه اعتبار اللفظ
لقوله نقول ناصمم رابعا وبنيته وقلنا باعتبار صيغته لئلا يرد علينا ذهابا بضمة اخرج
فى الماضى واستهزئ فى بنائه للفاعل لان مفهوم اللزوم ما لا ينفك عن هذه الصيغة لا الكلمة
وقلنا او مثلها اى يستحق مثل الضمة الحاصلة عليه لئلا يرد علينا ان اغدوا على احد المذهبين
لان اصله اغدووا ولا حاجة اليه على المذهب الآخر ولم يتعرض للازمة المقدرة وان كان الحكم عاما
لانها لم تحصل من طرق القصيد بل على قراة زيد وقولنا متصلا اى يكون الثالث من كلمة الساكن
الثانى ولما لم يصرح الناظم بهذا اورد عليه بعضهم قل الروح من غلبت الروم ان الحكم لان الثالث
مضموم ضمة لازمة وهو واجب الكسر واجيب بجوابين احدهما ان المثال كما قررنا جائز او
واجب اينما فانه قيد كامثلة البيت ولهذا استوعبها ليستقرى منها الاتصال واداة التعريف
كلمة منفصلة عن الاخرى الثانى انه يعنى باللزوم لزوم المجاورة لا المقارنة اى تكون الضمة لازمة
لمجاورة الحرف الساكن لا لما هى عليه ولو قال مكان ثالث لعين ان تضم لزوما الصرح واندفع
وقال بعضهم لو قال وان همز وصل بعد مسكن تحركه ضما كسره فى نرحلا قلت هذا الضابط
وهو ان يقال اختلفوا فى حركة الاول من الساكنين اذا كان بينهما همزة وصل مضمومة اخصر لانه
يغنى عن اللزوم والاتصال وقد اقتصر على هذا مكى والصقلى وجمعها فى التيسير لكن هذا
يشعر باضعف السببين والبيت لا يغنى عن الامثلة لافتقار مسكن الى مخصص والخلاف فى ليس
البر ان تولوا علم ذلك من الترتيب لانه قبل لكن البر وموضع خرج ليس البر بان تاتوا لانه بعدهما
وايضا لا واو فى الاول كما لفظ به وفى مثل هذا يحافظ على الصيغة نحو والساعة ذيل ضم ابو جعفر
جميعها وانفرد بكسر طا، فمن اضطر زاد العمرى عنه كسر تا، خبيثة اجتثت وادغم ابو خلاد
عن اسمعيل عن نافع الضاد فى الطا، ولما كان الحرف الساكن فى حكم الموقوف عليه كان تاليه فى
حكم المبدو، به ولا يبتدا بالساكن فمن ثم لم يجمع بين ساكنين الا ان يكون احدهما فى حكم المتحرك
واذا اجتمعا فى غير الحد فلا بد من تحريك او حذف والاصل ان يكون الحركة كسرة لان سكون الفعل
اكثر من الاسم لمكان الجزم والوقف والحرف وان كثر فليس باصل فى نفسه فلا يتاصل كغيره فنيط الحكم
بالاغلب وجعل الفعل اصليا فى الجمع وحمل عليه غيره والكسرة فيه لا توهم اعرابا ولا فى الاسم لملازمة
التنوين مع عدم المخصصين فتساوى والاصل تغيير الاول لانه غالبا فى محل التغيير وهو الطرف

ثم انك ترى الاصل مُلتزما ومنسيًّا ومسا ويا وراجحا ومرجوحًا فوجهُ كسر هذه الحروف الاُصُل
وفارقت الهمز بالانفصال و وجه ضمها احدامرين اما اتباع لضمة العين استثقالا لصورة
نُقِلَ عند ضعف الحاجز بالسكون وهو الاكثر واما لوقوعها مع المضموم لا بمجموع الامرين خلافا
لمن ادعاه لا ستثقال الاول فى مُسْتَبِين والثانى فى أُسم بضم الهمزة وقوله لو كان احدهما
لجاز فى نحو عاد المرسلين الضم والفتح قلت امتنع لضعف سبب الاتباع بالانفصال ووجد
حركة همزة الوصل مع لام التعريف بخلافها فى الفعل و وجه اشتراط اللزوم والاتصال ليقوى
السبب على نسخ الاصل و وجه تخصيص الضم باللام والواو زيادة ثقل فعل وقوة سبب
الاتباع بالاكتناف فى قل و زيادة ثقل كسرة الواو على ضمتها وهى انسب بها بدليل اخشوا القوم
ولا يرد اتفاقهم على همز وقتت وخلفهم فى وشاح لان تخلف علاله لعدم اشعاره بالاصل
لا لانه اخف و وجه تخصيص التنوين بالكسر عدم قراره على حاله فتوى بلزوم الاصل الحدف مع
وقد تعوض عن النزعة و وجه خلفه فى الموضعين الجرى على اصله والتنبيه على الجواز
و وجه ضمها لكثرة الحروف وتقدّد ضمة الاول وتقيض لمتشابه انظروا و عيون ادخلوها
واولى واختيارى كسر الكل عملا بالاصل السالم عن تحقق الثقل بالانفصال خلافا لمكى فى
كون الضم اخف ولما كان اصل المبتدأ التعريف ليفيد الاخبار عنه وهو معنى قول المنطقيين
وكل اعم فهو بالطبع محمول على ما هو اخص واصل الخبر التنكير ليجدد فايدة اقتضى ذلك انهما
اذا كانا معرفتين متفاوتين فيه وكل صالح للابتداء ان يكون المبتدا الاعرف خلافا لمن بتولتيكم ؛
اطلق التخيير والا تعين الصالح والبر معرف باللام وان تولوا مقدر بتوليكم معرف بالاضافة
فوجه رفع البر جعله اسم ليس ترجيحا لتعريف اللام على الاضافة لان السراية من الاول
اقوى وعدم التعلد ليل قوة الامتزاج و وجه نصبه جعله خبر ليس ترجيحا لتعريف الاضافة
باعتبار ما اضيف اليه واليه اشار الناظم بالرمزى فى حجج علية قوية وان تولوا نصب على ٤
الرفع ورفع على النصب واختيارى الرفع وفاقا لابى عبيد تغليبا لتعريف اللام لوضعها للتعريف
ووضع الاضافة للتخصيص والسلامة من فرعية التقديم والتاخير والابتداء بصورة الفعل
ولقراءة على رضه بان تولوا وعليه مصحف أُبَىّ وابن مسعود ومن ثم اتفقوا على رفع وليس
البر بان تاتوا البيوت لتعين المجرور حبوا بالجار وعلى نصب نحو فما كان جواب قومه لتوجه قاصى صع
النفى الى الخبر فيؤول ما خرج موضعه والشبه بالمضمر وفيه تناقض فاصح وَلٰكِنْ خَفِّفْ وَارْفَعِ
البِرَّ عَمَّ فِيهِمَا وَمُوصٍ ثَقِّلْهُ صِحْ شُلْشُلَا اى ونون لكن خفيف اسمية وارفع فعلية و
البر مفعوله وعم تخفيف النون اخرى وفيهما فى موضعى لكن متعلقته وصاد موص مبتدا وثقله
صح كبرى خبرها والضمير المجرور فى ثقله لموص والمرفوع فى صح لثقله وشلشلا خفيف حال
المرفوع اى قرا عم نافع وابن عامر ولكن البر من آمن بالله ولكن البر من اتقى بتخفيف النون
ورفع البر الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بتشديد النون وفتحها ونصب البر فيهما
وقرا ذو صاد صح وشين شلشلا شعبة وحمزة وعلى فمن خاف من موص بفتح الواو وتشديد
الصاد الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص باسكان الواو وتخفيف الصاد ذيل
قرى ولكن البار تنصب تنبيهات علم كسر النون وفتحها من الاجماع كالسابق وكذا فتح واو موص

واسكانها ومعنى عم شمل خلاف التخفيف لفظى لكن بخلاف ليس وصح التثقيل حال سهولة معناه
لموافقة الاصل ووجه القراتين والاختيار ما تقدم فى ولكن الشياطين ويريد هنا ان الخبر المفرد
هو المبتدا فى المعنى والبر مصدر ومن عين ولا يكون احدهما خبرا عن الاخر فلا بد من تقدير على
التقديرين فان جعل البر بمعنى البار او جعل نفس البر مبالغة على حد رجل عدل وقول الشاعر
شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد فى الظل الدوم او فعلا على حد البر الرحيم فقيل
على بعد فلا حذف والا قدر مضاف الى المبتدا اى ذو البر على حد قول الخنساء ترتع ما رتعت حتى اذا
ادركت فانما هى اقبال وادبار او حذف المضاف الى الخبر اى بر من آمن على حد قوله وكيف تواصل
من اصبحت خلالته كابى مرحب وكالتقدير من ما روى عن النبى صلعم اسوء السرقة الذى يسرق صلاته
على رواية الكسر من حيث ان افعل التفضيل جزء مضافه و وجه تشديد موص انه اسم فاعل من وصى
و وجه التخفيف بناؤه من اوصى فمن شدد الموضعين او خففهما جرى على اصله ومن شدد ذاك عطكم
وخفف ذا نبه على الترادف واختيارى التشديد كالاصل وَفِدْيَةٌ نَوِّنْ وَارْفَعِ الخَفْضَ بَعْدُ
فِى طَعَامٍ لَدَى غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا و فدية نونها اسمية او امرية تقدم مفعولها ان
صح النصب ويترجح نحو وكلا وعد الله الحسنى وارفع الخفض امرية وبعد فدية ظرف ارفع وفى
طعام حال الخفض وقيض طعام حكاية ولدى اجرى اى كائنا عند غصن ودنا وتذ لل قربت وسهل
جرى صفتاه مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأُبْجِلَا مساكين منصوب
بمقدر ومجموعا حاله وليس مساكين منونا ليس واسمها وخبرها والنون مرفوع يفتح ومنه متعلقه
والها للمساكين والجملتان حاليتان اى اقرا مساكين مجموعا محذوف التنوين مفتوح النون وعم وابجلا
كبرى فعليتان مستانفتان وقا علهما ضمير الجمع اى قرا ذو لام لدى وغين غصن ودال دنا ابن
كثير وابو عمرو وهشام والكوفيون وعلى الذين يطيقونه فدية بالتنوين وطعام بالرفع ومن
بقى نافع وابن ذكوان بحذف تنوين فدية وجر طعام وقرا عم نافع وابن عامر مساكين بعد لتنوين واسم
بجمع التكسير وفتح النون بغير تنوين الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بالتوحيد وهشام
بالتنوين والجمع اشارات بعد اى بعد فدية نصا على ان فدية الخلاف هى سابقة طعام لا صيام
وقيد الرفع لاجل المفهوم ولفظ بمساكين مجموعا ليختص بمفاعيل وتعرض للفتح والتنوين لاجل
الضد وعلم ان الواحد مسكين من الجمع وعبر عن حركة الاعراب بالفتح لان الاعراب هنا لم يختلف
فيه وانما الخلاف فى آلته وفدية رفع بالابتداء وان كانت نكرة لتخصيصها بتقدم الجار عليها و
اضافتها و وجه تنوينها انها غير مضافة وطعام رفع عطف بيان او بدل او خبر هى ولما كانت عامة
والمعنى على الخصوص بينها بانها طعام وليست شاة ولا غيرها و وجه حذف التنوين انها
خصها باضافتها الى جنسها على حد خاتم حديد و وجه جمع مساكين مناسبة وعلى الذين لان الواجب
على جماعة اطعام جماعة و وجه التوحيد بيان ان الواجب على كل واحد اطعام واحد وهو على
القراتين مجرور بالاضافة طعام اليه وهو بمعنى الاطعام او المطعوم وصحت اضافته اليه ويجرى فى
التوحيد مجرى المنصرف فكسر ونون وجمع فى الجمع مجرى ما لا ينصرف للصيغة القصوى ففتح فى الجر
ومنع التنوين واختيارى تنوين فدية لان البدل موضوع للتخصيص دون الاضافة ولظهور
حسنه فى التخصيص جعله كالغصن القريب السهل الذى ينال جناه وكل واحد والجمع لعدم

الحذف ولانه اشنب وينزل على المثوبة وهو معنى عم اى شمل افراد المطعمين وكفانا
التقدير ومعنى الآية قال ابن عباس رض كان فى صدر الاسلام المكلف مخيرا بين الصوم والفطر
مع الفدية وقال قتادة كان التخيير لمن يشق عليه الصوم ثم نسخ بقوله فمن شهد منكم
الشهر فليصمه وعن ابن عباس رض ايضا وقتادة وعلى الذين كانوا يطيقونه فى قوتهم ثم عجزوا فدية
فالآية محكمة لكنه يشكل بقوله وان تصوموا خير لكم ونقل قران والقران دوا اونا وفى
تكملوا قل شعبة الميم ثقلا شطره الاول اسمية مقدمة الخبر والقران جر عطف وفى تكملوا
متعلق ثقلا والميم مفعوله وفاعله ضمير شعبة كبرى محكية قل تقديره قل شعبة ثقل ميمه فخلف
الضمير اللام اى ثقل ذو دال دوا اونا ابن كثير همزة القران الاسم فى كل القران معرفة او نكرة وصلا
ووقفا نحو الذى انزل فيه القران وقران الفجر وجمعه وقرانه بل هو قران وقرانا فرقناه ايت
بقران ولا تعجل بالقران الباقون بالهمز وقرا شعبة ولتكملوا العدة بفتح الكاف وتشديد
الميم الباقون بتخفيفها واسكان الكاف تنبيهات دل على عموم الخلاف فى لفظ القران ضم
ما ليس فى السورة اليها وقران مثال للعارى من اللام والقران مثال للمحلى بها وقرانا مثال للنكرة
والقران مثال لمطلق المعرفة فقران الفجر وقرانه من الاول على الاول ومن الثانى على الثانى وعلم
منها ان الخلاف فى الاسم كقول التيسير اذا كان اسما وخرج عنه الفعل وهو معنى قول الشافعى
رض عن القسط فى فاذا قرات القران بهمز الاول دون الثانى وعلم سكون كاف لتكملوا للتخفيف
من اللفظ وفتحها من اجماع النظير لا الضرورة واقتصر فى التيسير على التثقيل مطلقا واصطلاح
الاطلاق التشديد فى غير الفعل فان عنى فزيادة بيان لهذا ولو قال ونقل قران كيف جاء دوا اونا
وحرك لتكملوا الشعبة اثقلا لكان ابين وكيفية النقل تقدمت فى بابه وحمزة معه فى الوقف
ولم يذكرها فى الباب للاحتمال وعبر عنه مكى بالتسهيل مجازا والنقل نوعه لانه يزيد بين بين و
الرمز منضا عنه التوريه اى شيئا قلوبا رواية القران وتلاوته او نقل همزته دوا نقلها وجه
عدم الهمز اما انه نقل الهمز تخفيفا منقول من مصدر قرا قرانا سمى به المنزل على نبينا صلعم واصله
فعلان والآن فعال او من قريت ضممت لانه يجمع الحروف والكلم ومنه قران الحج وزنه فعال
قال الشافعى رض قرات على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القران اسم غير مهموز وليس مصدر
قرات والالف قلت لم يتم لعدم النقل وجه الهمز الاصل بنا على انه منقول من المهموز وقرانه
باق على مصدريته واختيارى الهمز نصا على اوضح الاصلين وجه تشديد ولتكملوا انه مضارع كمل
ووجه التخفيف انه مضارع اكمل واختيارى التشديد لما تقدم ولمناسبة تكبروا وليجمع اللغات
فى القران باكملت ولتكملوا وكاملة وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جلة وجها على الاصل
اقبلا وكسر بيوت مبتدا لتخصص الاضافة والبيوت جر عطف ويضم الكسر خبره وعن متعلقه جمع
وحمى وحماية مصدر احمى حفظ جر تقديرا مضاف الى جلة جليل عظيم كصبى وصبية ووجها تمييز اى
اجلاء الوجوه او حال مصدر يضم لا فاعله اى يضم الكسر الضم حال اضالته او مفعول خذ وعلى
الاصل متعلق اقبل جاء صفة وجه على الاخيرين وعلى الاول ان اريد بالوجه القراة ومستانف
ان اريد الذات اى قرا ذو عين عن وحاء حمى وجيم جلة ورش وابو عمرو وحفص بضم باء البيوت
حيث جاء معرفة ونكرة نحو بان تاتوا البيوت وبيوت النبى وغير بيوتكم ولا تدخلوا بيوتا وفى بيوت

الباقون ابن كثير وقالون وابن عامر وشعبة وحمزة وعلى بكسرها مطلقا ذيل الدارمى عن
شعبة باشمام الضم اشارات القول فى عموم بيوت والبيوت وانتقال نحو بيوتكم كما مر زنا فى
نقل قران والقران وللبيوت نظاير ذكرها عند غيوب العقود وذكرت فى التيسير مواضعها
والاحسن ذكرها هنا وعليه جرينا فى النزهة وقال ابن مجاهد فى آخرين وضابطه ان تقول
اختلف القراء فى بيوت والبيوت والغيوب وعيون والعيون حيث وقعن وعلى جيوبهن
ولتكونوا شيوخا واختلفوا فى جمع التكسير الموازن فعولا ان كانت عينه ياء والواقع منه فى القران
الخمس المذكورات فضم ورش وابو عمرو وحفص واول الكل وكسر حمزة وابو حمدون عن يحيى عن
شعبة اوايلها كلها وضم ابن كثير وابن ذكوان وعلى الغيوب حيث حل وكسروا البواقى وضم
ابن مجاهد عن يحيى عن شعبة جيوبهن وكسر ما سواه وهو مذهب الناظم وكسر قالون
وهشام بيوتا والبيوت اين وقعا وضما الباقيات وجه ضم الكل الاصل فى الجمع ككتب وقلوب
ولهذا قال وجها على الاصل ووجه كسرها مجانسة الياء استثقالا لضمة الياء بعد ضمة وهى
لغة معروفة وقد روى سيبويه مجانسة التصغير نحو عيينة وبييت وهى احنت فان قلت
الفرق وجود فعل دون فعل قلت خروج هذا عن مطلق الاصول كخروج ذاك عن اصول
التصغير وايضا فنحن لم نثبت اتباع التكسير قياسا على التصغير فلا يحديك الفرق بل اورد نظر
وكثيرا ما يتعارضان قال النحاس لا يجوز غير الضم اى لاداء الكسر الى ثنا مرفوض قلت قد يتفاوضان
ثبت الكسر لغة ورواية فهذا الاثبات مقدم على نفيه وفعول مغتفر للعروض وقال
الزجاج اكثر النحويين لا يعرفونه وهو عند البصريين ردى قلت فالاقل يعرفه فلا ينافى الجواز
وان عنى بالردى القلة فسو ادب او حقيقته فافتراء ووجه الاقتصار على ضم الغيوب
كراهة الكسرة على المستعلى ووجه تخصيص جيوبهن بالضم توحده ولم نعده الى شيوخا
تنبيها على عدم توقف الاتباع على التفرد ووجه كسر البيوت فقط انضمام الكثرة والنوع
واختيارى الضم عملا بالاصل السالم عن صورة عدم النظير ووفاقا لابى حاتم وللناظم فى قوله
عن حمى اى ضم عن احتجاج قوم اجلاء ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم فان قتلوكم قصرها
شاع وانجلا ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم كبرى والهاء العايد والوزن على صلة الميم الثانية
على التركيب فان قتلوكم عطف على الصغرى حذف العاطف وهذا توطئة للمقصود
بقوله قصرها اى قصر الثلاثة شاع فشى كبرى وانجلا عطف والفاعلان ضمير القصر وجاز نصب
ولا تقتلوهم واخويه بفعل القصر المفسر وفاعله مدلول شاع او اقصر اى قرا ذو شين شاع
حمزة وعلى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم بفتح تاء الاول وياء الثانى
واسكان ثانيهما وضم ما بعدهما وحذف الف الثلاثة الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر
وعاصم بضم اولى الاوليين وفتح ثانيهما وكسر ثالثهما والالف فى الثلاثة بين القاف
والتاء تنبيهات علم عدم الالف المذكور من قوله قصرها واثباتها للمسكوت عنه من ضد للثالثة
القصر وهو المد وهذا كاف للثلثة وتتمة قيود القراتين فى الاوليين فهمت من الاجماع
فالمدتين قوله الذين يقاتلونكم الذى قبل ولا تقتلوهم وعنه احترز بعده وحذف النون تخفيض
لكنه خفى والى الاحالة على الاجماع اشير فى التيسير بالقتل والقتال لا كما زعم بعضهم ان كال ترجمة

اللفظ من القصر من اللفظ لانه قد جلاها وتتمة المد من ضرورة الالف قلت ما جلاها لامكان
ضم الاول وتشديد الثالث وكانه توهم توجه الخلل الى القيد وليس كذلك وفتح القاف من ضرورة
الاول فقط لا غير لامكانه فان حصر الدعوى معناه لانه خلاف الاصل وخلاف قاعدة الناظم وجه
قصر الثلاثة جعله من القتل مناسبة لقوله تع فاقتلوهم واجمع عليه لان جزاء البداءة بالقتال
او القتل القتل لا القتال ومعنى حتى يقتلوكم فان قتلوكم قتلوا بعضكم قال الفراء تقول العرب قتل
بنو فلان اذا قتل منهم واحد وعليه بيت الحماسة سقيناهم كأسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا
على الموت اصبرا وعليها الرسم وهذا معنى شاع اى اشتهر وتقدير لغة القصر ورسمه فكشفه
معناه ردا الردا المرتد ووجه المد جعله من القتال الذى للمشاركة مناسبة لقوله تع وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة واجمع عليه لان الغرض الجاؤهم الى الاسلام فهو اسلم ويوافق الرسم تقديرا و
اختيارى المد لتضمنه الاخرى لان القتال حرمته القتل بطريق الاولى ويتلازمان غالبا او كل
متقرر مع الاخرى او كل دلت على معنى لان كلا من بداءة المسلمين الكفار بالقتال او القتل يحرم فى حرم
الكعبة شرفها الله تع وهى مخصصة لعموم قوله تع واقتلوهم حيث ثقفتموهم ثم اختلف فى احكامها
فقال قتادة والضحاك فى اخرين منسوخة باية السيف او بقوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اى شرك
اى الى ان يسلموا فيجوز على هذا للمسلمين قتال من لم يبدأ به وتمسكوا بقتال رسول الله صلعم من لجأ
من المشركين الى الحرم وامره بقتل ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة وهو عمدة الشافعى رض
فى جواز استيفاء الحد دونه طرفا ونفسا انشأ فيه او خارجا وقال ابن عباس ومجاهد وطاوس
محكمة فتحرم البداءة واما قتال النبى صلعم فانما ابيح له القتال ساعة من نهار تخصيصا له لا على وجه
النسخ كما روى فى الصحيحين عن ابى هريرة رض عن النبى صلعم انها لم تحل لاحد كان قبلى وانما
حلت لى ساعة من نهار لا تحل لاحد بعدى الحديث وهو عمدة ابى حنيفة فى حرمة استيفاء قتل
الجانى وخارجا فيه وجواز المنشئ فيه وبالرفع نونه فلا رفث ولا فسوق ولا حقا وزان محملا
فلا رفث ولا فسوق مبتدا ومعطوف ولا الاخيرة للوزن ونونه خبره وجاز الاضمار لانه منوى
التاخير والقياس نونتها اى الاسمين لكن اجراه مجرى الاشارة او اضمر قبل الذكر على الكوفى ثم فسر
بالمنفيتين على حد قوله تع فاسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم قال انتم اى مقالة انتم وبالرفع حال فاعل
نونه وحقا مصدر لحق احق مقدرا تاكيدا او صفة مصدر اى ثبوتا حقا وزان حسن التنوين
عطف على المقدر محذوف المفعول اى روايه محملا حال الفاعل وعدل عن محمول منقول للتكثير والثانية
اى قرا ذو حق ابن كثير وابو عمرو فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين الباقون نافع وابن عامر
والكوفيون بالفتح بغير تنوين ذيل وافقهما يزيد وابو زيد عن المفضل عن عاصم على رفعهما و
زاد رفع ولا جدال فى الحج تنبيهات الاحسن ضم نظايرها اليها نحو لا بيع فيه وضد الرفع هنا الفتح
لا النصب كما قيل وقد ضادت هنا حركة الاعراب حركة البناء ولم ينبه عليه الناظم ولا خلل
فيه لان ضد الرفع المنون نصب بلا تنوين وهو لفظ فتحة البناء وقد بيناه فى القواعد وقوله
فسوق ولا ليس على حد قولهم قت ولما لان الاصل عدم الحذف والقراءة لا توخذ بالاحتمال
ولا ناهية مختصة بالفعل جازمة ونافية مهملة فتعم وعاملة مختصة بالاسم محمولة على ان
لنفى الجنس ستوولا وبدلا وعلى ليس فى نفى الوحدة وزايدة قياسا بعد الواو العاطفة على النفى وان

شبهة القتال من حرم القتال

المصدرية وقلت قبل اقسم وشذت بين المضافين وقول سيبويه كلما كان حسن ان تعمل
فيه رب اى من الظاهر حسن ان تعمل فيه لا يدل على ان النافية لا تعمل الا فى النكرات واذا
تكررت هذه جاز فى مثنيتها باعتبار اللفظ خمسة اوجه خلافا للمسدى لانه ان اراد اللفظ
فالخمسة او التقدير فاكثر قال ابن عباس رض الرفث الجماع ومقدماته والفسوق السيئات
والجدال ان تمارى صاحبك حتى تغضبه قال ابن عمر رض عنهما الفسوق ما نهى عنه المحرم
وعطاء المعاصى وقال مالك الرفث الجماع والفسوق الذبح للاصنام والجدال الاختلاف
فى الوقت والموقف والاولان نفى فى معنى النهى والاخير على قول ابن عباس محض على قول مالك
وجه رفع الاولين وفتح الاخير ان الاولا اسم لا المحمولة على ليس تخصيصا للنفى اذ قد يعجز اكثر
الناس عن الكف مطلقا والثانى عطف عليه ولا مكررة للتاكيد ونفى الاجتماع او رفع بالابتداء
على الالغاء ونونا لان كلا منهما امكن مفرد بلا لام فيستحق التنوين وبنى الثالث على الفتح تقدير
العموم ليدل تغاير الاعراب على انه نفى محض والى حسن الفرق اشار بالزينة ولهذا لم تذكر معهما
فى قوله صلعم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كهيئة يوم ولدته امه فلاح منه اختلاف السببا قيس
والجدال على هذا ما كان يحصل فى الحج من التقديم والتاخير بالنسئ وما كانت قريش تخالف بالوقوف
بمزدلفة ورفع ذلك بقوله الحج اشهر معلومات فاذا افضتم من عرفات وعلى هذا قول الشاعر
فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم والمعنى لا ترفثوا ولا تفسقوا وارتفع الجدال فى الحج بتعيين
وقته وموقفه فان قلت فاين ارتفاع الخلاف من قول الشافعى وتسع من ذى الحجة ومالك جميعه
قلت المراد الاتفاق على انه من ذى الحجة ووجه فتح الثلاثة ان الاول اسم لا الجنسية
حسما للمادة واذا وليها اسمها نكرة مفردا بنى على امارة نصبه لتضمنه معنى من الاستغراقية
وركبا كخمسة عشر وموضعه وحده نصب وموضعهما رفع والثانى والثالث عطف على لفظها
ولا مع كل منهما زايدة والجدال هنا على المعنيين ووجه رفع الثلاثة ما تقدم فى الاثنين والجدال
هنا مخاصمة الخلطاء وعليه قول الشاعر وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لى فى هذا ولا جمل
وعلى النفاذ بل برم خبر للا او للمبتدا او هو رفع على تقديرين ونصب على تقدير وعلى فتح الثلاثة
او رفعها فى الحج خبرها فالجملة واحدة او خبر الاخير وحذف من الاولين اعتمادا عليه فثلاث
وعلى المغايرة ان اعملت الاولى تعين فى الحج للثالث وقدرته لهما او لكل منهما ولا يجوز عموم
الملفوظ للتناقض وان الغيتها عم عند سيبويه لاتحاد الجهة خلافا للاخفش للتدافع واختيارى
فتح الثلاثة للعموم احتياطا والتشاكل وتكثير الفايدة اذ لا يعلم احد معنى الجدال من هنا والاخر من
الاخر واستحسن الوقت لتخلف التغاير وفتحك سين السلم اصل رضى دنا وحتى
يقول الرفع فى اللام اولا وفتحك مبتدا مصدر وسين السلم مفعوله واصل رضى خبر مضاف
ودنا فعلية صفة احد المضا فين وحتى يقول مبتدا والرفع اخر فى اللام متعلقه واولا خبر
الثانى والعايد ضمير الرفع والجملة خبر الاول والعايد مقدر اى اللام منه او لامه والظاهر
اوضح المحلين والمؤول يقابله وهو صرفه الى الاخفى لمنحه اى قرا ذو همزة اصل وراء
رضى ودال دنا الحرميان والكسائى يا ايها الذين امنوا ادخلوا فى السلم بفتح السين الباقون
ابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة بكسرها وقرا ذو همزة اول نافع وزلزلوا حتى يقول

بأنه منح

بالرفع والباقون بالنصب ذيل قرا الاخفش السلم بنتحتين تنصيل سيأتي لشعنة كسروان
جنحوا للسلم وله ولحمزة وتدعوا الى السلم ففتح الثلاثة الحرميان وعلي وكسرها ابو بكر وكسر
الطرفين وفتح الوسط حمزة وكسر الاول وفتح الاخيرين ابو عمرو وابن عامر وحفص والاحسن
جمعها ولم يتبع التيسير في ذكرها مواضعها بل فرق وجمع الاخيرين تنبيها على الاختلاف والائتلاف
ومن ثم فرق بين حتى يقول الرسول ويقول الذين لاختلاف المباشر لفظا قال يونس والاخفش
وابو عبيدة السلم بالكسر الاسلام وقال ابن السكيت بالفتح الصلح وهذا الافصح ويجوز في
الاول الفتح وفي الثاني الكسر والمراد من موضع البقرة الاسلام لانهم انما حضوا على الاسلام
لا الصلح مع الاقامة على الكفر والمراد من الاخيرين الصلح اي وان مالوا الى الصلح فاقبله وتوكل
على الله مخافة غدرهم ولا خوف في الاسلام وتدعوا الى السلم اي ولا تطلبوا الصلح ولا تحسن
توجهه الى الاسلام وجه فتح الثلاثة وكسرها الاخذ باحدى اللغتين وكل دائر بين الفصحى
والفصيحة ووجه مغايرة الوسط التنبيه على الجواز ووجه المغايرة بالاول النصحي واختياري
هذا عملا بالافصح واليه الاشارة بالاصل اي اصل مرضي قريب الفهم لشهرته يؤيده
نقل ثعلب عن ابي عمرو انه حمل الاول على الاسلام والاخيرين على الصلح وانكر المبرد التفرقة
لعموم الجواز سهوا عن قصره الفصحى والخطاب لليهود او المنافقين فكافة حال فاعل ادخلوا
او قوم من اليهود اسلموا وسألوا الاقامة على احكام التورية فامروا بالدخول في احكام الاسلام
فكافة حال المضاف المحذوف وحتى عاطفة بعضا على كل وجارة لاخي جزء او ملاقيه وغاية
في الجمل ويقع المضارع بعدها فيرتفع الحال تحقيقا او حكاية نحو سرت حتى ادخل البلد اذا اخبرت
حال الدخول وبعده بعد غاية الجمل وينتصب المستقبل تحقيقا او بالنظر الى الفعل السابق
بمعنى الى ان كان الفعل الثاني غاية الاول وبمعنى كي ان كان الاول سببا للثاني نحو اطعت
حتى يرحمني الله وسرت حتى تغرب الشمس بعد الجارة ويقول ماض بالنسبة الى زمن الاخبار حال
باعتبار حكايته مستقبل بالنظر الى زمن الزلزلة وجه الرفع انه ماض بذلك الاعتبار او حكاية
الحال الماضية حمل على المحققة في نص سيبويه مرض حتى لا يرجونه وهو معنى قوله اول وليس
منه لان المراد غير رسولنا وان لا يعمل فيهما فارتفع لوقوعه موقع الاسم لا تخلوه من ناصب جازم
اذ العدم لا يؤثر في الوجود وانما هو ارتفاع مانع ونظيره قول جرير فما زالت القتلى تمج
دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل ووجه النصب ان حتى من حيث هي حرف جر لا تلي الفعل
الا مؤولا بالاسم فاحتيج الى تقدير مصدري ولا يصح ان لاختصاصها بالاسم ولا ما لعمومها فتعينت
ان وهي من نواصب الافعال ومخلصة للاستقبال فلا تعمل الا فيه ويقول مستقبل بالنظر الى
زمن الزلزلة فنصبته مقدرة وجوبا للدلالة على نوعها وخصوصها وحلته الى المصدر فتوقف
على الجار مقتضاه ويحتمل حتى الغاية فماض والتعليل فمستقبل واختياري الرفع للسلامة من
التقديرين والمجاز مثل فمن ثم لم يكن كقوله لتوله اول والا انعكس وفي التاء فاضمم وافتح
الجيم ترجع الامور سما نصا وحيث تنزلا وفي التاء متعلق فاضمم اي اوقع الضم في التاء او عداه
بالحروف للمتقدم امرته وافتح اخوى وكسر للساكنين الجيم مفعوله وترجع الامور خبر محلهما
مقدرا او مبتدأ مقدم الخبر بتقدير العائد وسما الوجه آخر او مستانف ونصا تمييز النسبة وحيث

١٤٩

عطف على الظرف مقدر اي افعل ذلك هنا وحيث نزل ترجع الامور في القرآن بعد آخر لان
احد معاني تنقل التكرر كتنفهم اي قرا ذو سما ونون نصا نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم
ترجع الامور بضم التاء وفتح الجيم حيث حل الباقون ابن عامر وحمزة وعلي بفتح التاء وكسر
الجيم وهو ستة ترجع الامور سل في هنا وترجع الامور كنتم خير امة بال عمران وترجع
الامور يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم بالانفال وترجع الامور يا ايها الذين آمنوا اركعوا بالحج
وترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق بفاطر وترجع الامور يولج الليل بالحديد تنبيهات
هذه مقدمة في التلاوة على يقول مؤخرة في النظم كما امكنه لا لتتم المسئلة بالقافية اذ
ليس اصطلاحه والخلاف هنا في يرجع العاري من الضمير المسند الى الامور المجموعة فخرج عنه
حتى المفرد وهذا الاصل ليعقوب فانه سمى الفاعل في كل ما كان من الرجوع الى الله واوله
ثم اليه يرجعون وخرج بالقيد نحو عمي فهم لا يرجعون اي الى الاسلام ولا الى اهلهم يرجعون
ثم توبع في هذه وسيأتي باقيها وهي ترجعون فيه ويرجع الامور وترجعون آخر الفلاح وظنوا
انهم الينا لا يرجعون بالقصص ورجع لازم نحو رجع موسى ومتعد نحو فارجع البصر وجه
الضم اسناده الى الفاعل الحقيقي ثم حذفه للعلم به وبناؤه للمفعول من التعدي والامور
مفعول ما لم يسم فاعله وعليه اليه ترجعون وتحشرون ووجه الفتح بناؤه للفاعل واسناده
الى الامور مجازا ورفعه على الفاعلية واحدهما مطاوع على حد تصير الامور واختياري
الضم لانه الاكثر وقانون الحقيقة عدم الحذف ومن ثم ارتفع نقله واثم كبير شاع بالثا
مثلثا وغيرهما بالبا نقطة اسفلا واثم كبير شاع كبرى وبالثاء حال فاعله ضمير كثير
مثلثا حالها وغيرهما بالبا فعلية بتقدير قرأ او اسمية بتقدير قارئ والضمير المثنى
لمدلول شاع ونقطة اسفلا اي ذات نقطة خبر هي ضمير البا او مبتدا الهانقطة ولو نصبت
على ذات لكانت حال البا واسفل لا ينصرف للوزن والصفة ظرف مكان صفة لنقطة
اي مستقلة اي قرا ذو شين شاع حمزة وعلي قل فيهما اثم كبير بالثا المثلثة الباقون
الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالبا ذات نقطة واحدة ذيل قرا عبد الله
الكثر وابي اقرب الشيرزي عن علي وفسا دكثير بالانفال مثلثا تنبيهات مثلثا ونقطة
قيد خوف التصحيف واسفل وحده للتاكيد لا كما قيل بجموع نقطة اسفلا لامكان
العموم والمراد من النقطة الوحدة ولهذه نظير بالاحزاب لعنا كبيرا فلو قال واثم كثير
نقطة سفل واجمعا شنا ولدى الاحزاب بالعكس نقلا لاختصر وجمع الكثير صفة الاحاد
بالزيادة وكذلك الكثرة والكبير صفة الواحد بالعظم كحوبا كبيرا فليس كلما كبر كثر
والاثم هنا بمعنى الاثام بدليل ومنافع ولانها ام الكباير واليه الاشارة بشاع اي
كثرت افراده او شاع التحريم ووجه الثا المثلثة اعتبار المعنى اي آثام كثيرة ووجه
البا اعتبار اللفظ اي ثم كبير واختياري المثلثة لانه ادل على المعنى واكثر فايدة لان
المحرم اما محض المفسدة او راجحها كما ان المباح اما محض المصلحة او راجحها فالثا
تدل على انها آثام متفاوتها المنافع ثم وصفت الآثام بالكثرة دون المنافع فكثر تهاودلت
الكبر على ان كل فرد منها كبير فاغنى عن البا وان كلا اثم اعظم من منفعة ورجحت المفسدة

على المصلحة من وجهين وعلى الاخرى من واحد فلاد ليل في ترجيح البا، لاختلاف المعنيين والخمر مؤنثة من الاسما المنقولة واصله الستر وهي اسم المسكر المعتصر من العنب او من التمر او كل معتصر مسكر واتخاذها من شرب وعصر وبيع وشرا، وغيره حرام بتسميتها هنا اثما وتحريم الاثم في قوله والاثم والبغي اي وحرم الاثم او عرّض به هنا وصرح به في فاجتنبوه، وقليل المسكر في الحرمة ككثيره بسند الشافعي مطلقا وبه قال ابو حنيفة و الثوري في مسكر العنب واما في غيره ما لم يسكر والنجاسة دايرة مع التحريم وجودا وعدما قل العفو للبصري رفع وبعده لاعنتكم بالخلف احمد سهلا قل العفو للبصري كرى اي فيه ولاعنتكم احمد سهلا اخرى وبالخلف حال فاعل سهل ضمير احمد والعايد الى لاعنتكم مقدر اي سهله وبعده ظرفه والها، للعفو اي قرا ابو عمرو قل العفو بالرفع الباقون بالنصب ولاحمد البزي في همزة لاعنتكم وجهان ونقل الصقلي عنه التسهيل اي جعلها كالالف طريق النقاس على ابي ربيعة وبه قطع التيسير وابو العلا والتحقيق كالباقين طريق ابن الصباح عنه وبه قطع الاهوازي ذيل البزي في اختياره لعنتكم تنبيهات بعده هنا ليس على حرو لانقلوهم بعده واذا ذكر عن الراوي وجهين ينبغي ان يكونا مفرعين على طريقه المعينة هنا لامرتبين على طريقه وطريق غيره للتداخل وقول التيسير البزي من روايته اي ربيعة عنه لاعنتكم بتليين الهمزة نصا على طريقته الناطعة فمن ثم كان وجه التحقيق من الزيادات وبان من هذا فساد قول من ترك الوجهين على طريقين التسهيل لابي ربيعة والتحقيق للخزاعي فان طريق هذا خارج عن القصيد يوذن بارتفاع الخلاف فيها وهذه من مسايل الهمز وما الاستفهامية اذا ائتلفتا ذا فتدبنى على اشاربها نحو ماذا الشاخص وقد تجرد عنه وحينئذ فيها وجهان احدهما ان تضمن معنى الذي مخبرا بها عن ما فالجملة اسمية ويمتنع تسلط ما قبلها وعليه قول لبيد الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل فرفع البدل دليل على رفع المبدل والثاني ان تعد ما بها لا على وجه التركيب لعدم تجرد معنى ولا على وجه اللغو لثبوت الالف في نحو فيما ذا جئت فيتسلط العامل المفرع على ما فينصبها فالجملة فعلية وعليه انشد سيبويه دعي ماذا علمت ساتقيه ولكن بالمغيب خبريني لكن عملا دعي في ما يدل على تجرده عن الاستفهام وتظهر فايدة الوجهين في البدل فتحتم المطابقة وفي الجواب فتكون المطابقة افصح لان السؤال معاد فيه ما لم يمنع مانع وتركها فصيح لثبوت خير في جواب كيف اصبحت عن العرب وجه رفع العفو انه خبر مبتدا على الافصح باعتبار الاسمية والتقدير يسالونك ما الذي ينفقونه قل الذي ينفقونه العفو وهو العفو وجه النصب انه مفعول على الافصح باعتبار الفعلية تقديره يسالونك اي شيء ينفقون قل انفقوا العفو واختياري النصب لانه اقل تغيرا وادل على الحكم ومن ثم اتفقوا على نصب ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ولا يرد علينا اتفاقهم على رفع ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين لانه خارج عن فرض المسئلة لامتناع تقدير الفعل اذ كانوا جاحدين لمطلق الانزال لا لمتعيره فينا في تقدير انزل اساطير الاولين واصل العفو

الكثرة نحو حتى عفوا او القلة ومنه الارض العفو وكان قد فرض في صدر الاسلام التصدق بافضل عن الحاجة ثم نسخ باية الزكاة في قول ابن عباس والسدي وقال مجاهد المراد بالعفو نفس الزكاة وقال الحسن التطوع ذهابا الى انه اذا نسخ الوجوب بقي الندب وقال خير ما كان عن ظهر غنى وقال ابن عباس رضه العفو ما لا يؤثر خروجه في اصل المال وعطا ما ليس باسراف وطاوس اليسير ووجه تحقيق لاعنتكم الاصل ووجه التسهيل التخفيف كما تقدم كما لا اختيار وقال ابو عبيدة لاعنتكم لاهلككم وقيل لكلفكم ما يشق عليكم ويطهرن في الطا السكون وهاؤه يضم وخففا اذ سما كيف عولا ويطهرن في الطا منه السكون كبرى وهاؤه يضم اخرى والها ليطهرن والمرفوع للها، وخففا اي الطا والها فعلية واذ ظرفه وسما جر بالاضافة وكيف موضع الحال من فاعل عول وعليه المقدر نايب الفاعل اي قرا ذو سما وكاف كيف وعين عولا الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص حتى يطهرن باسكان الطا وضم الها وتخفيفهما الباقون شعبة وحمزة وعلى بفتح الطا والها وتشديدهما تنبيه اذا ليس رمز لاندراجه في سما فهو من المعنوي المتقدم ولو قال يضم وخففا سما كيف عولا لارتفع ذيل قرا ابي وابن مسعود حتى يتطهرن وجه التخفيف انه مضارع طهرت المراة والفتح افصح من الضم شفيت من الحيض واغتسلت لقوله عليه السلام في الصحيح عن ام سلمة رضها لها انما عليك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين الماء عليك فتطهرين وفي رواية فاذا انت قد طهرت ووجه التشديد انه مضارع تطهر اغتسل اصله يتطهرن ادغمت التا في الطا لاتحاد المخرج واختياري التشديد لانه نص في الحكم والاخرى متاولة بها في قول اكثر العلما، وقيل كل منهما دال على معنى غير الاخرى ومعنى الزمن وخف وقت علوه باداته معنى التشديد في الحديث وحصول الخفة ثم اشار الى الثاني بقوله كيف عولا اي على اي حالة او لصح معناه للاخذ بهما واتفقوا على حرمة وطي الحايض واختلفوا في غايته فقال الايمة الثلاثة الى الغسل وهذا على التشديد واضح وعلى التخفيف والترادف كذلك وعلى معنى بشئين تقدير حتى يشفين ويغتسلن فحذف للثاني كقوله لا تحلم الحليم حتى يحلس فاذا طابت نفسه فكلمه وفايدة يشفين بيان لصحة الغسل وفايدة فاذا تطهرن بيان كيفية الاتيان المشروع اي على طهارة او في محل الحرث او في النكاح والمسلك وصيغة افعل هنا للاباحة لانها عقيب الحظر وقال ابو حنيفة الى الشفا دون الغسل ان كان لاكثره وهو عنده عشرة ايام ومضي وقت صلاة وقال مجاهد لمطلقه مع وضوءها والاوزاعي مع غسل فرجها وطاوس مع شقته وهذا كله على التخفيف بمعنى الشفا واضح وعندهم فاذا تطهرن بيان للمستحب وعلى التشديد انما بينت الاكمل وتلك بينت الجواز وتاويل الثاني ما تقدم وضم يخافا فاز والكل ادغموا تضار وضم الرا حق وذو جلا وضم يخافا فاز الضم كبرى والكل وكل القرا ادغموا اخرى والواو لهم ورا تضار مفعوله وضم الرا خز اسمية وذو جلا انكشاف عطف على الخبر اي قرا ذو فا فاز حمزة الا ان يخافا بضم اليا الباقون بفتحها وادغم السبعة اولى راي تضار بالثانية وضمها ذو حق

ابن كثير وابو عمرو وفتحها الباقون نافع وابن عامر والكوفيون **اشارات** لفظ تضارر مظهرا ضرورة الوزن اذ لا يجتمع ساكنان في حشو البيت ولا عبرة بقول الشاعر ومنا
القصاص وكان النقاص حتما وفرضا على المسلمين لان الرواية الصحيحة وكان القصاص
وحصل في ضمنه التنبيه على المذهبين في حركة الراء الاولى باجازته الامرين ونص على الادغام
لئلا يتوهم ان التلاوة على الوزن ورفعا لشبهة الخلاف وعبر عنه بالضم لانه اعم وتصحيحا
للضد ونص في التيسير على الرفع بيانا لاختياره **ذلك** قرا ابن مسعود رضه الا ان تخافوا
وابن الا ان يظنا قرا الحلوانى عن ابى جعفر لا تضار والدة ولا يضار كاتب براء واحدة
خفيفة ساكنة الهاشمى عنه براء واحدة مشددة ساكنة الحسن مشددة مكسورة ابن محيصن
بالتشديد والرفع فيهما ابن عباس رضه ولا يضارر كاتب بكسر الراء الاولى واسكان الثانية و
عن عمر رضه الوجهان خاف يكون لازما ومتعديا الى واحد والى اثنين وتضمن معنى
الظن في حقيقته ومجازه وعليه قول الشاعر اتانى كلام عن نصيب بقوله وما خفت يا سلام
انك عايبى اى وما ظننت يا سلام نصيب **وجه** ضم يخافا فاصله الا ان يخافا الحكام
الزوجين على ان لا يقيما من المعدى الى مفعولين بنفسه وبوسط على حد فاذا اخنت عليه ثم
بنى للمفعول اختصارا فحذف الفاعل ونابه الزوجان للصراحة ثم حذف على لصورة ان ونحو ضعها
منضمة نصب عند سيبويه للمباشرة وجر عند الخليل والكسائى بالمقدر ويجوز ان يكون
الا يقيما بدل اشتمال من الزوجين كخيف بكر تركه حدود الله ويكون معدى الى واحد وهذا
عمدة من ناط الخلع بالامام قال الفراء صح الضم قراءة يخافوا اى الحكام ومنعه الفارسى
لان الخوف فى الضم واقع على الزوجين وفى الواو على ان لا يقيما فلت بنى ابو على المنع على تعدية
خافوا الى واحد فتباينا وبناه الفراء على تعديته الى اثنين الاول محذوف اى يخافوهما فلما بنى
للفاعل اثبته فاستحق النيابة للصراحة فاتحدا والزمه ابن النحاس اما يخافوا او فان خفتما
واستبعد معنى لا تاخذوا الا ان يخاف غيركم ومنع مذهب عمر وعثمان رضه فى استبداد الزوجين
واجيب عن الاول بانه غير لازم ولو لزم للزم الفاتح فان تخافا انما هو من باب الالتفات وعن
الثانى الا ان يخاف غيركم عليكم وعن الثالث انه معارض بمذهب غيرهما **وجه** الفتح
انه بناه للفاعل واسنده الى ضمير الزوجين المفهومين من السياق واوقعه على ان لا يقيما من
المعدى الى واحد والخوف فيهما على بابه وجاز هنا ان يكون بمعنى الظن فيسد ان مسد المفعولين
لا ثم لئلا يعمل فى ثلاثة وقال ابو عبيدة بمعنى اليقين ورد بان ناصبة الفعل لا تلى فعل
العلم بدليل علم ان سيكون وهذا دليل من فوض الخلع الى الزوجين فتقدد لكل على حكم واختار
الفتح عملا بالحقيقة ووفاقا لما استقرت عليه المذاهب خلافا لابى عبيد فى اختياره الضم وهو
غريب لما تقدم وقول الناظم فاز معناه ظفر بالتصحيح لا الترجيح لا كما توهم موافقة ابى عبيد
والاستثنا منقطع وجاز اتصاله بتقدير الا عوض الخلع وخطاب لا يحل لكم للازواج وفان
خفتم للحكام او هما للحكام ونزل امرهم بالاخذ منزلة اخذهم والخلع جائز فى الوفاق
والشقاق خلافا لوجه ابن المنذر فى تخصيصه به للسياق والحجازيون واسد يفتحون كل
مضاعف مدغم مجزوم وتميم وكثير من قيس يكسرونه وبعضهم يضم مضموم الاول وعليه

نغضض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا **فوجه** رفع لا تضار والدة ان لا نافية فارتفع
المضارع بعدها بالمعنوى ومعناه النهى طلبا لمشاكلة الطرفين وجاز ان يكون جزما اتباعا على
التميمية **وجه** الفتح انه مجزوم بلا الناهية مناسبة للثانى ولما اريد تخفيف المثلين بالادغام
حرك الثانى ليصح الادغام فيه بمحتلبه وكانت فتحة تخفيفا على قياس المضاعف عند الحجازيين
تخفيفا ومجانسة مع الفتحة والالف او منقولة على قول لا كما قالوا لالتقاء الساكنين لان الاولى لا تسكن
الا بعد صحة الادغام ولا يصح الا بتحريك الثانى فلم يجتمعا واختيار الفتح الناشى عن الجزم ترجيحا
للخفة على مجاز التاويل وتنبيها على اختلاف جهتى لا مع الفعلين ووفاقا للحجازية ووفاقا للتشاكل
خفة الفتحة على المضاعف فقول الناظم حق وذو حلا اى معناه واضح لكن ذاك احق وقد
يتحد لفظ الفعل المبنى للفاعل والمفعول فى الادغام كتضار فالراء الاولى الان ساكنة قال
الزجاج اصلها الكسر مبنى للفاعل وقال الفراء اصلها الفتح مبنى للمفعول فوالدة على الاول
فاعل اى لا تضرر والدة زوجها بامتناع الارضاع وحسن التربية وطلب الزيادة على العرف
ونحوها وعلى الثانى مفعول ما لم يسم فاعله اى لا يضرر والد زوجته بمنعها من الرضاع اذا تبرعت
او رضيت بما قنعت به الاجنبية ومنع المؤنة ونحوها والظاهر بناؤه للفاعل لان الزوجة لا تجبر
فى صورة يجبر فيها الزوج فتوجه النهى اليها اليق ويتوجهان فى المولود له ولا يتحقق هذا الا بعد
الطلاق اما فى صلب النكاح فيزاحم **وقصر اتيتم من ربا واتيتم هنا دار وجها ليس الا مبجلا**
وقصر اتيتم من ربا مبتدا مضاف اى ثم واتيتم عطف وهنا ظرف المقدر اشارة الى سورة البقرة
ودار تعدد خبره وفاعله ضمير القصر ووجها تمييز اى شاع وجهه او حال معمول مقدر واسم ليس
ضمير الوجه ومبجلا موقر خبرها لان الاستثنا مفرغ للحصر فى سياق النفى والجملة صفة فوجها
اى قرا ذو دال دار ابن كثير اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف هنا وما اتيتم من ربا بالروم بحذف
الالف الباقون باثباتها بعد الهمزة فيهما **ذلك** شيبان عن عاصم ما اوتيتم **تنبيهات** ترجم
مع كشف اللفظ الوجه لاجل الضد ومن ربا قيد لاولى الروم وكتبناها بالالف على احد الوجهين
وخرج عنه الثانى وما اتيتم من زكوة وغيره وسيا تى له آسن واتينا **وجه** قصر البقرة انه بمعنى
جئتم تقديره جئتم به المراضع على حد قوله فاتت به قومها تحمله ثم حذف المفعولان او بمعنى
فعلتم وفسره بدلتم ومنه كان وعده ماتيا اى مفعولا فيتعدى الى واحد قال ابو على
لا يصح ان يكون العوض لانه غير مفعول المسلم فتقدر نقده او تعجيله ثم حذف المضاف فاتصل
الفعل بضمير العوض فصار ما فعلتموه ثم حذف العايد وهو فصيح لانه غير مرفوع و**وجه** المد
انه بمعنى اعطى يتعدى الى مفعولين احدهما غير الاخر يجوز الاقتصار على احدهما وحذفهما
فصيح شايع اى ما آتيتموهن اياه وما على الوجهين مصدر او موصولة منصوبة بسلمتم بمعنى
اقبضتم فيقدر ارد تم اتيانه واتيانه على حد فاذا قرات فاستعذ ليغاير الا اذا افترقا بالسلامة
من الكدر على ما نقل عن حاشية الناظم فلا وقد رفعت الاثم عن مسترضع غير الام اذا وفاها
حقها **وجه** قصر الروم انه من المتعدى الى واحد وقد استوفاه و**وجه** المد انه من
اعطى التقدير اى شى اعطيتم الناس من الربا وما على الوجهين شرطية منصوبة بفعل الشرط
ومعناها ذم الربا واباحة الهدية للتفضل بلا اجر ولا وزر فتحريمهما على النبى صلعم من خصايصه ولم

يقصر وما اتيتم من زكوة تبعًا للمد معها نحو وآتوا الزكوة واختياري مد البقرة لشيوع حذف
معمولي المد مع التصريح به فان ارضعن لكم فآتوهن اجورهن والانفاق وان تشا ويأتي المتعدد
والقصر في الروم لعدم الحرف الراجح على التناسب فقول الناظم ليس لاستجلا معناه القصر ان الداجح
حصل فهو ممدوح قطعا ففي الروم اشارة الى الترجيح وفي البقرة الى التصحيح ردًّا على ابن الانباري
في استبعاده معنى المحي وكانه لحصره فيه وتوهّم الاطلاق **مَعًا قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ**
جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا حرّك امرية معترضة المعمول على حذفين اي حرّك دال
كلمتي قدر ومعًا حال المعمول ومن صحاب متعلق حال فاعل حرّك او صفة مصدر اي حرّك آخذًا
او تحريكًا ماخوذا من صحاب ويضم تاء تمسوهن فعلية مبنية للمعمول وحيث جا ظرفه قصر للوزن
وامدد لمسوهن امرية وشلشلا حال الفاعل اي جاريا في المد او المعمول اي في حال خفته بالمد
لا لتخفيفه **اي** قرأ ذو ميم من صحاب ابن ذكوان وحمزة وعلي وحفص على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره بفتح داليهما الباقون الحرميان وابو عمرو وهشام وشعبة باسكانهما **وقرا** ذو شين
شلشلا حمزة وعلي تماسوهن حيث جا وهو لا جناح عليكم ان طلقتم النسآء ما لم تمسوهن وان
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن بالاحزاب بضم التاء والف بعد الميم الباقون الحرميان وابو عمرو وابن مثنام طلقتموهن من قبل ان تمسوهن م
عامر وعاصم بفتح تاء الثلاثة وحذف الالف **تنبيهات** الترتيب يقتضي تقديم تمسوهن على قدره
لان اولها قبله لكن اورده حسبما تأتّى له ولو قال وضم تمسوهن وامدد تلا متماسًا شفي قدر
حركا صحابهم علا لرتب وعلم ان المد الف وانه بعد الميم من تماسا ومعنى شلشلا جاريا في زيادة
المد للساكن وهذا معنى قول مكي ويدان الالف ومن ثم كان جعله حال الفاعل اولى ولولا تعيّنه
للوزن لضعف جعله للمعمول لابهامه تخفيف السين ومعنى من صحاب ان رواية جماعة متفقون
في الثقة ولغته فاشية **وجه** فتح قدره واسكانها انهما لغتان بمعنى الوسع وعليهما قسمات
اودية بقدرها ولكل شيء قدرا او الساكن مصدر والمفتوح اسم نحو بعد لهم عدّا وسنين عددا
وعلى المفتوح في المقادير واختياري الفتح لانها اشهر واشمل وقد جوزت تفاوت المتعة وهي
لكل مطلقة لم تستحق صداقا في الاصح **وجه** مد تماسوهن ان كلا من الزوجين يمس الآخر في
الجماع وبابه المفاعلة وعليه ان يتماسا او على حد داويت **وجه** القصر ان الواطئ واحد
فنسب اليه وعليه ولم يمسسني بشر والاجماع على ان المراد به عليهما الجماع واختياري القصر
لانه الحقيقة للصادر من واحد واللغوي غير مراد **وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى**
وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرُ قُنْبُلِ اعْتَلَا وصية ارفع امرية قدم معمولها ورفعه على الحكاية وصفو
حرمي الرفع المفهوم من ارفع والاضافة لملابسة رضى نفس الرضى او مرضي او ذو رضى اسمية
وصاد يبصط عن مدلول صفو حرميه رضًى اخرى وغير قنبل استثنا من الضمير المجرور واعتلا
مستانف **وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلَا**
وبالسين باقيهم اسمية قدم خبرها ومثل يبصط في الخلق بصطة اخرى وفي يبصط وبصطة كتلك
الوجهان كذلك واللام لعهد السابقين وقولا ان نويت تقديمه فالثلاث محكية به والا فالاخيرة
وقولا مصدره وموصلا صفة كثير الوصل **اي** قرأ ذو صاد صفو وحرميه وراء رضًى نافع
وابن كثير وشعبة والكسائي ويذرون ازواجا وصية بالرفع الباقون ابو عمرو وابن عامر وحمزة

وحفص بالنصب وقرا الراقع الا قنبلا نافع والبزي وابو بكر وعلي والله يقبض ويبصط هنا
وزادكم في الخلق بصطة بالاعراف فيهما الباقون الا المخرجين قنبل وابو عمرو وهشام و بالصاد
خلف وحفص بالسين فيهما ولذي قاف قولا وميم موصلا خلاد وابن ذكوان في الموضعين
وجهان **تحبير** اما خلاد فصرح بوجهيه في التيسير في قوله بخلاف عن خلاد يبصط
وبصطة وقال في غيره وقرات في رواية خلاد عن ابي الفتح فيهما بالصاد وعلى ابي الحسن بالسين
اي فيهما واما ابن ذكوان فقال فيه عنه روى النقاش عن الاخفش هنا بالسين وفي الاعراف
بالصاد ثم قال الباقون بالصاد فيهما وابن النضر منهم فحصل لابن ذكوان في البقرة وجهان
السين من طريق النقاش والصاد من طريق ابن النضر ولم يحصل له في الاعراف سوى الصاد
لاتفاق النقاش تفصيلا وابن النضر تعميما عليها فوجه السين لابن ذكوان في الاعراف من
الزيادات وقد نقله في غير التيسير وقطع مكي بصاد ابن ذكوان وسين خلاد فيهما ونقل عن
حفص فيهما وجهين والصقلي عن خلف وجهين **ذل** اثبتت طرق القصيد على سين زاد بسطة
في العلم بالبقرة ويبسط بغيرها وقرا الاعشى عن ابي بكر بالصاد كل سين اتصلت بها طا نحوها
وبسطا واقسطوا ومسطورا الا باسط ويستطع وسطحت وفوسطن والقسطاس بصادين
والتاسع عنه بصاد وسين **اشارات** لفظ يبصط يتزن البيت مع الصاد والسين لكن تعينت
الصاد من قوله وبالسين باقيهم ولهذا ذكرهم ومعنى اعتلا صار المستقل بالبدل مستعليا و
ليس رمزا للتصريح ولم يكتف به لاحتماله وخفائه وفي الخلق قيد لبسطة الاعراف **وجه**
رفع وصية انه مبتدا خبره لازواجهم وجاز الابتدا بالنكرة لانه موضع تخصيص كسلام عليك
وخير بين يديك او محذوف اي فعليهم وصية للمصحح او خبر مبتداه والذين يتوفون ولا بد من
تقدير في احدهما اما وحكم الذين يتوفون منكم وصية او الذين يتوفون منكم اهل وصية او مفعول
ما لم يسم فاعله اي كتب عليهم وصية والجملة خبر الذين كما صرح به في قراءة عبد الله كتب عليكم الوصية
لازواجكم عوض الذين **وجه** النصب انه مفعول مطلق اي فليوص الذين او الذين يتوفون
يوصون او ليوصوا وصية او مفعول به تقديره كتب الله عليكم وصية والذين فاعل على الاول
مبتدا على البواقي واختياري الرفع بالابتدا وخبره تاليه لسلامته من الحذف واليه اشير بالرمز
اي صفا قوة الرفع مرضي للاصالة **وجه** سين يبصط وبصطة الاصل اذ لو كانت الصاد اصلا
لتعينت و**وجه** الصاد مشاكلة الطاء اطباقا واستعلاء وتخيما وتشارك السين في المخرج
والصفير وربما صاد ابتنها على البدل فلا تناقض السين قال ابو حاتم هما لغتان قلت
لكن احداهما فرع الاخرى و**وجه** الخلاف جمعهما ولما تشعبت طرقه اشار الى اختياره اي
القول بطرد الوجهين للروايتين قول كثير المواصلة للنقلة فالزمه واختياري الصاد لانها النا شية
وفاق الصريح الرسوم واليه اشير باعتلا اي غلب على احد معنييه **يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا**
سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا يضاعفه مفعول ارفع امرية وفي الحديد ظرفه وهاهنا عطفه
وسما شكره فعلية مستانفة والها للرفع المفهوم من ارفع مصدر مضاف الى المفعول وفاعله محذوف
لا كما قيل مضمرا اذ لا يضمر في المصدر ولو اضاف الى الفاعل لقال شكرهم والاصل شكرهم اياه و

العين ثقل كبرى وفي الكل متعلق الخبر ثم نقال كما داروا فضر مع مضعفة وقل
عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلا الكاف كعلي كما هداكم وما مصدرية حال فاعل ثقل اى ثقل
العين حاصلا على دوره وافصر محذوف المفعول ومع مضعفة حاله اى اقصر يضاعف كما بينا مع
مضعفة وعسيتم انجلا كبرى وبكسر السين حال فاعل انجلا ضمير عسيتم وحيث اتى ظرفه والجملة
محكية القول اى رفع ذو سما وشين شكره الحرميان وابو عمرو وحمزة وعلى فيضاعفه له اضعافا فا
بالبقرة وفيضاعفه له وله في الحديد ونصبهما من بقى ابن عامر وعاصم وقرا ذو كاف كما ودال
دار الابنان كل مضارع يضاعف بنى للفاعل او المفعول عرى عن الضمير او اتصل به باى اعراب
كان واسم المفعول بحذف الالف وتشديد العين الباقون نافع والكوفيون وابو عمرو الا
بالاحزاب بالالف والتخفيف نحو والله يضاعف لمن يشاء يضاعف لهم العذاب ما كانوا وان
تك حسنة يضاعفها ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم واضعافا فاضعافا مضاعفة بآل
عمران فضاربا لبقرة والحديد ان كثير بالرفع والتشديد ونافع وابو عمرو وحمزة وعلى
بالرفع والتخفيف وابن عامر بالنصب والتشديد وعاصم بالنصب والتخفيف وقرا ذو همزة
انجلا نافع فهل عسيتم ان كتب عليكم القتال هنا وفهل عسيتم ان توليتم بالقتال بكسر السين
الباقون بفتح السين تنبيهات العين في يضاعف عين فيحتمل القيد الامرين وليس كما دار مع
الكل تكرار لان كل لعموم الافراد وليت دار لاختلاف الاحوال وقد تخلل الرمز الترجمة فيغتفر
تاخيره لا تقدمه وليس القصر من ضرورة التشديد كما قيل للانفكاك واصطلاحه في الاثنين
معا وكلا غالبا وتحوجيث اتى للزايد والاصل في الهمزة ان يكون قطعا فلو قال عسيتم معا
بالكسر في السين اهلا او عسيتم معا بالفتح في السين حولا او عسيتم بكسر السين عن نافع كلا
لكان اوضح وجه رفع فيضاعفه الاستيناف او عطف على الصلة ووجه النصب حمله
على معنى الاستفهام فنصبه بان مضمرة بعد فا جوابه لا على اللفظة لان الاستفهام هنا عن المقرض
ولو قلت ازيد يقرضني فاشكره امتنع النصب لكن لما كان بمعنى ايقرضني زيد فاشكره حمل في
النصب عليه اى ايقرض الله احد وبنيا على تناف ايقرض فشكر وتناسبا اقراض او على معنى
من يكن منه اقراض لينصبه بان ليصح العطف اى من يكن منه اقراض فاضعاف قال الخطيب
وعلى هذا اهل التحقيق قلت لانه الطف اذ ذاك يرجع اليه والغرض هنا موضع الاقراض
ومن ذا مثل ماذا في الاحتمال خلافا للمانع واختيارى الرفع لسلامته عن التنادر ومن ثم
قال سماشكره اى علب مرجحه ووجه التشديد والتخفيف قول ابن السكيت هما
لغتان بمعنى كصعر وصاعر وامراة منعمة ومناعمة والتشديد بجدية وعليها صريح
الرسم وقيل هو ابلغ كقتل وقال تقول العرب ضعفت درهمك جعلته درهمين
وضاعفته جعلته اكثر وكذلك خفيف عن نساء النبي صلعم بالتشديد واختيارى
التخفيف ترجيحا للنقل في عمرو لان معه زيادة علم والتشديد ابلغ من قتل لا قاتل
وذلك مراعاة لاصله وضعفت الشيء مثله عند الشافعي ومثلاه عند ابي حنيفة رح
ووجه كسر عسيتم وفتحها مع المضمر قول ابي علي انهما لغتان معه لكن الاصل

فسمحه م

ابو عمرو صح

الفتح للاجماع في عسى والكسر مجانسة للفظ اليا مع ثقل الجمود وبه انجلى اى انكشف وجه العدول
عن الاصل ردا على الراد بنحو قضيتم والفرق التصرف وعليه جاء عسى واختيارى الفتح لانه الا صل
والفصحى وما نقل من كون الكسر حجازيا يا باه قول الفرا لست استحبها لانها شاذة اى قليلة
بالنسبة الى الفتح وان ثبت فعند افلهم جمعا بين القولين دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر
خصوصا غرفة ضم ذو ولا دفاع مبتدا وبها في البقرة تبيين والحج عطف على الضمير المجرور
على الكوفية على حد به والارحام في قول وفتح اى فيه فتح اسمية خبر المبتدا وساكن وقصر عطفان
على المبتدا وخصوصا مصدر موكد اى خص النزول السورتين لا الخلاف الموضعين وغرفة مفعول
ضم وذو ولا بالكسر والمد قصر ضرورة فاعل مضاف اى قرا ذو خا خصوصا السنة الا
نافعا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت ولهدمت بالبقرة والحج بفتح الدال واسكان
الفا وحذف الالف وبقي نافع فيهما بكسر الدال وفتح الفا والف بعدها وقرا ذو دال ذو
ابن عامر والكوفيون الا من اغترف غرفة بضم الغين الباقون الحرميان وابو عمرو بفتحها تنبيهات
علم ان الالف بعد الفا من لفظه واصل الترتيب وهو اول ممكن وقيل فتح وساكن كاف في قيد
الملفوظ قلت لكنه غير كاف في المفهوم ان اخذ من الضد لا من اللفظ وغرفة في التلاوة
قبل دفع فاو ردهما كما امكن فلو قال وغرفة اضمم ذاكيا ودفاع ذي مع الحج فاكسر حولك
امرده اجلا لرتب واشار الى الفرع ووجه القصر والمد في دفع انهما مصدرا دفع دفعا
كجمع جمعا ودفاعا ككتب كتابا او مصدر دافع بمعنى دفع كعاقبت عقابا او جمعهما ابو ذويب
في قوله ولقد حرصت بان ادافع عنهم واذا المنية اقبلت لا تدفع ولا يتحقق الدفع
الا بالترادف واختيارى القصر لانه الاكثر في مصدر دفع ودافع موول به وهذا معنى
قول ابي عبيد والله تعالى لا يغالب وقد توهم بعض انه مصدر دافع الاخرى كابي عمرو واجاب
بان بعض الناس يدافع بعضا وافعالهم مستندة الى الله تع قلت فعلهم منسوب الى البارى
سبحانه وتعالى بمعنى انه اقدرهم عليه لانه يصير فعلا له عز وجل والا سقط الجزا وعلى القرايتين
هو مبتدا مضاف الى فاعله ناصب مفعوله وبعضهم بدل بعض منه وببعض ثان واغنى الجواب
عن الخبر والمعنى لولا ان يدفع الله الكفار بجهاد المومنين لظهر الكفر وبطل الايمان ففسدت
الارض بخرابها الناشي عن قتل المومنين علي رضي الله عنه يدفع الله بالبر عن الفاجر والغرف
اخذ الماء بالمغترف ملؤه فوجه ضم غرفة انه اسم للمغترف باليد وغيرها وقيدها للتقليل فاندفع
تخييل النحاس الاطلاق قال الكسائي لو كانت مصدرا للاقت الفعل لفظا ونصبها على المفعول به
وبا بيده تتعلق باغترف لا بغرفة الا عند من حملها على الفتح نحو ما اجازه بعض البصريين عجبت
من دهنك لحيتك ووجه فتحها انه مصدر للمرة قال ابو عمرو والغرفة بالفتح المصدر
وبالضم الاسم وهو ملاق فعله في الاشتقاق دون اللفظ كانبتكم نباتا وقياسهما اغترافة
وانباتا ونصبها على المفعول المطلق والمفعول به محذوف اى اغترف ماء غرفة واحدة
فبا بيده تتعلق باحدهما واختيارى الضم للسلامة من الحذفين وقال الناظم في قوله ذو ولا
اى صاحب نصرة بالاصالة ولا بيع نونه ولا خلة ولا شفاعة وارفعهن ذا اسوة تلا
نصب ولا بيع بمشترى نونه ارجح من رفعه مبتدا خبره نونه للامر والهاء العايد ولا خلة ولا شفاعة

صل

نصب عطفا ن على الهاء او على لا بيع تنقدير نوّن كلا فالامران وارفعهن امرتة عطف على
السابقة والضم للثلاثة وذا أسوة حال مضاف لنا عله وتلا تبع اخرى على الالتفات
والوزن على فتح الطرفين ورفع الوسط ولا لغو لا تاثيم لا بيع مع ولا خلال بابرهيم
والطور وصلا ولا لغو نصب اى واعراب لا لغو ومعطوفاه تقديرا كذلك ومع لا بيع حال
اى كاينا مع ولا خلال والواو من التلاوة وبابرهيم وبالطور ظرفان والتقدير وارفع ونون لا
بيع ولا خلال بابرهيم ولا لغو ولا تاثيم بالطور ووصلا المذكور نقل او الا التقصير الرفع والتنوين
اى وصلا الى المذكورات نحوا اونصبا والوزن على فتح الكل اى قرا ذو دال ذا وهمزة اسوة
نافع والكوفيون وابن عامر من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هنا ومن قبل
ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال بابرهيم ويتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم بالطور
وشبعتها بالرفع والتنوين الباقون ابن كثير وابو عمرو بالفتح من غير تنوين تنبيه اذا ضممت
هذه الى فلا رفث ولا فسوق صار نافع وابن عامر والكوفيون بفتح الاولين ورفع السبعة
وابن كثير وابو عمرو بعكسهم والكلام في كيفية التضاد والتوجيه والاختيار ما ذكرته
قبيلها في لا رفث ولا فسوق والمعنى هنا على العموم والنفي المحض والجمل نعت ليوم وكاسا
والى ذلك اشار بالرمز اى تاسى في هذا بذاك في جملة الكلام او اتبع النقل في رفعها وان
كان المعنى على الفتح او ان لم تطرد اصولهم ومد انا في الوصل مع ضم همزة وفتح اتى والخلف
في الكسر بجلا ومد انا مبتدا مضاف وفي الوصل متعلقه ومع ضم همزة حال المضاف
اليه وفتح عطف على ضم واتى المدخول والخلف بجلا عظم كبرى وفي الكسر متعلق المتند
اى قرا ذو همزة اتى نافع انا بالف في الوصل اذا تلاها همزة قطع مضمومة وهو موضعان
بالبقرة قال انا احيى واميت وبيوسف انا انبئكم بتاويله او مفتوحة وهو عشرة وانا اول
المسلمين بالانعام وانا اول المومنين بالاعراف وانا اول العابدين بالزخرف وانا اخوك
بيوسف وانا اكثر وانا اقل بالكهف وانا اتيك به قبل ان تقوم وانا اتيك به قبل ان
يرتد اليك بالنمل وانا ادعوكم بغافر وانا اعلم بالامتحان ولذى با بجلا قالون مع الهمزة
المكسورة وجهان وفاقا للهداية والتبصرة وهي ثلاثة ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون
بالاعراف ان انا الا نذير مبين قالوا بالشعراء وما انا الا نذير مبين قل بالاحقاف احدهما
الاثبات وبه جزم التيسير والمصباح والثاني الحذف وهو من الزيادات وبه قطع المهدوي
والاهوازي وبه قرات من طريق در الافكار ومحلها مكي وابو العلاء في الاعراف كالذي
وفي الاخيرين كابي على الباقون بحذفها وهم مع المضمومة والمفتوحة الستة ومع
المكسورة هم وورش وقالون في احد وجهيه اشارات قوله ومد انا يريد زيادة
حرف مد واعلم انه الف بعد النون من لفظه ثم تمتنع عليه وجها قالون ووجه ورش
في المنفصل فهو على حد تنادوهم والمد لا على حد ومد له لعدم تحقق النوع دون الاصل
ولا يحمل على الاعم وان قيل به للاختلال ونافع يثبت الالف في الحالين وانما قيده في
الوصل تحريرا لمحل الخلاف لان السبعة اتفقوا على اثباتها في الوقف وعلى حذفها في الوصل
مع غير الهمزة ما لم ينقل وياتي ويريد بالهمز همزة القطع ليخرج نحو قوله اني انا الله علم من

اى سياتي مثاله في سورة الكهف وهو قوله جل وعلا تعالى لكنا هو الله ربي

قاعدة الساكنين والضمير عند البصريين الهمزة والنون فقط وعند الكوفيين هما والالف
والاول اظهر لانه اليق بالاختصار وعدم التصرف وفي الوصل لغتان الاثبات مطلقا وهي
تميمية ربعية والحذف كذلك وهي الفصحى فعلى الاول قول الاعشى فكيف انا وانتحالي القوافي
بعد المشيب كفى ذاك عارا وقول ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري وعلى الثاني بيت الحماسة
اذا انا لم احمل اذا الخيل كرت وما انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية
ارشد وفي الوقف ثلاثة فصحاها اثبات الالف وهاء السكت مكانها وعليه قول حاتم
وقد امرنا سور ابتصد ناقة فنحرها هذا فزدي انه ومنه ان كنت ادري فعلي بدنه من كثرة
التخليط في من انه واسكان النون وهو نزر وجه المد حمل الوصل على الوقف او انه الاصل
واقتصر على البعض جمعا بين الفصحى والفصيحة ولما كانت اقل نبه عليها بقوله اتى اى وردت
لغة المد ايضا فاقبلها وخص مصاحب الهمز ليباعد بين الهمزتين لا ليتمكن من لفظ الهمزة
لانه بعد المحرك المحقق اظهر من المقدر ولا كراهة لحذف الالف وزايرها اذ لا حذف على المختار
ولا ليمد لانه يمكن لبس ليمسح ووجه تعميمه طرد الاصل ووجه التخصيص رفع توهم انحصارها
بالهمز ووجه الخلف تحصيل الامرين ولهذا اشار اليه بالتوفير واشار به الى ترجيح طريقة
الخلاف لا على طريقة القطع باحدهما ووجه جعله في الكسر بتعديله بالوسط لا للقلة لانتفا
بالضم ولا لان المضمومة احوج الى المد لزيادة الثقل لان الامر بالعكس ووجه القصر الاقتصار
على الضمير او حذف الالف تخفيفا كالكل مع غير الهمزة ووجه الاتفاق على الالف وقفا زيادة تما
محافظة على حركة النون مراعاة للاصالة ومن ثم لم نزعم او انه الاصل ومن خلفه هاء السكت
قصد النص على الغنة واختاري القصر لانها الفصحى للاجماع والسلامة من حمل اصل على فرع وثبت
في الرسم على تقدير الوقف وننشزها ذاك وبالرا غيرهم وصل يتسنه دون ها شمردلا
وننشزها بالزاى ذاك منتشر اسمه وبالراء غيرهم اخرى او فعلية وصل امرته يتسنه مفعوله
دون هاء حاله شمردلا خفيف حاله ايضا او كريم وعليه قوله عجبت منها كيف زلت عينها
عن ماجد طلق اليدين شمردل فحال الفاعل اى صل كريما يتسنه خاليا من الهاء خفيفا اى قرا
ذو ذال ذاك ابن عامر والكوفيون كيف ننشزها بالزاى المعجمة الباقون الحرميان وابو عمرو
بالراء المهملة وقرا ذو شين شمردلا حمزة والكسائي لم يتسنه بلا هاء سكت في الوصل الباقون
باثباتها فيه ذيل قرا المفضل ننشرها بفتح الاول وضم الشين والاهمال وقرئ بالاعجام
وعنه احترز مكي بقوله وكلهم ضم النون الاولى وكسر الشين اى من طرقه تنبيهات
علم ان لفظ ننشزها بالزاى المعجمة للمذكور من قوله وبالراء غيرهم اعتمادا على رواية الراء
بالهمزة اذ لو كانت المعجمة لقال بالزاى بالياء على ما اصطلح من الفرق بينهما يقال راء بالهمز
للمهملة وزاى بالياء للمعجمة على ما عرف في اللغة فتعينت الاولى هنا وعلم منه وجه المسكوت
وفيه نظر لامكان البيت بالعكس فلو قال وصل يتسنه دون ها شمردلا وننشزها اعجم
راءه ذاكيا ولا ابان ورتب وضد الاعجام الاهمال ومعنى صل هنا اثبته في الوصل دون
الوقف وقيد به لانه محل الخلاف والسبعة على اثباتها في الوقف نشز بالاعجام ارتفع وانشزه
ونشزه رفعه ومنه نشز الارض ونشوز الزوجة وانشره بالمهملة احياه ونشره مرادفه

ويطاوعه ومنه واليه النشور وقول الاعشى لو اسندت ميتا الى نحرها عاش ولم ينقل الى قابر حتى
يقول الناس مما راوا يا عجبا للميت الناشر وجه الاعجام انه من النشز اى نرفع بعضها على بعض
للتركيب ووجه الاهمال انه من انشره احياه ومنه اذا شاء انشره واختيارى الاعجام لان
المعنى على التركيب والحياة متاخرة عنه ومن ثم جعله منتشرا مصيبنا لقوله ثم فكسونا العظام لحما
لكنه طابق به ثم انشاناه خلقا آخر اى نحيينا فيه الروح فقوله ثم قل يحييها اى العظام معناه احسا
العظام لكنه طابق به سؤال امية حين اخذ عظما وقال يا محمد من يحيى هذا وصرح عليه الصلوة
والسلام بالمعنى فيه بقوله ثم يميتك ثم يحييك وقول ابى انما هى زاى فزوها اى اجعلها زايا احصره
محصور فى زاويته والاشنعت ومعنى لم يتسنه لم تغيره السنون ولام السنة محذوفة هى
واو وعليه سنوات وسنية وعادت ياء فى سانية لمجاورة الثلاثة اوهاء وعليه سنيهة
ومنه ولست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا فى السنين الجوائح مجاهد لم ينتن ابو عمرو الشيبانى
لم يتسن لم يتغير ومنه من حما مسنون قال الزجاج ليس منه لان معناه مصبوب على سنة الطريق
وقيل من اسن ولو كان لكان يتاسن ووجه الوصل بلا هاء انه ماخوذ من سنوات رجعت الواو
ياء ثم الفا لتحركها بعد الفتحة او من يتسنن فابدل من احدى المضاعفين ياء كيتظنن ويتمطط ثم اعل
فصار يتسنى ثم حذف الالف للجزم ووجه اثبات الهاء انه من سانهت اصله يتسنه ثم سكنت
للجزم او من المتقدمين لحقته هاء السكت حملا على الوقف وقول مكى تصل على نية الوقف لا على نية
الوصل الحقيقى نص عليه الا انه يحرك فى اللفظ سكتا واتفقوا على اثباتها فى الوقف فعند الحاذف
هى هاء السكت زيدت لبيان الفتحة الدالة على الالف وبابها الوقف وعند المثبت احتمل هذا وان
تكون اصلية واختيارى الاثبات بتقدير الاصالة لسلامته عن الحذف والزيادة وحمل اصل على
فرع فتاوم الحمل على الاقل انثت واحد فرجح باثنين ووفاقا للرسم وبالوصل قال اعلم مع الجزم
شافع فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا وبالوصل قال اعلم اسمية مقدمة الخبر مع الجزم حال
فاعله وشافع اى هو شافع اخرى او خبر قال اعلم فيتعلق به الجاران والشفع جعل الفرد زوجا
فصرهن مبتدا ضم الصاد فصل هو كبرى خبره وبالكسر متعلق فصل والعائد المقدر وهو فيه
متعلق ضم اى قرا ذو شين شافع حمزة وعلى فلما تبين له قال اعلم بجعل الهمزة همزة وصل
والجزم الباقون الحرميان وابن عامر وابو عمرو وعاصم بقطع الهمزة والرفع وقرا ذو فاء
فصل حمزة فصرهن بكسر الصاد الباقون بالضم ذيل قرئ فيل اعلم جزما وقال اعلم
بقطع الهمزة وكسر اللام جزما ابن عباس رض فصرهن بكسر الصاد وفتح الراء وتشديدها
عكرمه بعكسه والتشديد تنبيهات معنى الوصل هنا جعل همزة القطع وصلا وهو
المعنى الثالث من معانيه وقيد اعلم ليخرج سعيا واعلم لخفاء الترتيب ويعلم كسرة همزة
الوصل فى الابتداء وفتح همزة القطع فى الحالين من الاجماع وقد صرح الاصل بقوله ويبتديان
بالكسر وقول مكى على القطع والابتداء بالفتح موهم وهو عام وحقيقته الكلام مع الوقف لكن
تجوزا واستعمل المذهب الكوفى فى الملاقة على المبنى او انه معرب مجزوم بلام الامر مقدرة
ليحصل له غرض التنبيه على رفع الاخرى اذ لو قال مع الوقف او الاسكان لاختلت والضمير
فى شافع ان كان للجزم فقد شفع الوتر الاول وان كان للامر المفهوم من الترجمة فقد شفع

الوتر الثانى وقيد كسر الصاد لخروجه عن المصطلح تقديره كسر الصاد المضموم لغيره وجه
الوقف انه فعل امر للمواجه من ثلاثى مفتوح العين فى المضارع فلزم تصديره بهمزة وصل
مكسورة والضمير على هذا فى قال للبارى تعالى والمامور عزير اى ارتق من علم اليقين
الى عين اليقين او بمعنى الدوام فلا معنى لاستبعاد العوام وقول ابن عباس رض انما هو خبر
من ابرهيم صلعم اذ قيل له واعلم ان الله عزيز حكيم رفع لتوهمهم لا تتريب له او الضمير فى قال
لعزير نزل نفسه منزلة الغير فامرها على المعنيين ومنه قول سحيم عميرة ودع ان تجهزت غاديا
كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا دل عليه تذكيره ودع وقراءة ابى قيل لا يعين الاول لعمومه
خلافا لمكى ووجه الرفع انه مضارع علم فارتفع بالمعنوى لعدم مزاحمة اللفظى وهمزة
المضارعة قطع وهو خبر عزير عن نفسه والضمير فى قال له لا غير ومعناه التعبد بالاقرار حيث
انتقل من علم اليقين الى عين اليقين واختيارى الرفع لان الاخبار اكبر رتبة لتحققه ولعدم التاويل
ابن عباس فصرهن بالضم قطعهن وعليه قول الشاعر وما تنتل الاحيا من جب حندف ولكن
اطراف الرماح فصورها الفراء بالكسر قطعهن مقلوب صرى قطع وانشد تقرب آباى
فهلا اصراهم عن الموت ان لم يذهبوا وجدودى ابو عبيدة صرت عنقها اصورها واصرها
املتها وعلى الثانى انشد الكسائى لسليمى وفرع يصير الجيد وجف كانه على الليث قنوان
الكروم الدوالح ومن ثم قال ابو على الضم والكسر يحتمل الامرين فوجه كسر فصرهن وضمها
الاخذ باللغتين تعميما وتخصيصا ومعنى فصل بين الكسرات المراد بالضم القطع ايضا وهذا
لا يتمشى الا على مذهب الفراء واليك يتعلق بصرهن على الامالة وبخذ على التقطيع واختيارى
الضم بمعنى القطع ترجيحا لقول ابن عباس رض ولئلا يراد فخذ وعلم من هذا ان لا حذف
خلا المدعيه بخلاف الاخرى اذ التقدير فاملهن وقطعهن فحذف لدلالة الاجزاء
وجزءا وجزء فضم الاسكان صف وحيث ما اكلها ذكرى وفى الغير ذو حلا
وجزءا وجز مبتدا ومعطوف وصف ضم الاسكان اى فيهما فعلية خبره وحيث ما ظرف مقدر
اى وصف ضم الاسكان فى اكلها حيث ما وقع وذكرى مصدر ملاق لمعنى صف بمعنى اذكر
او حال فاعله بمعنى امدح ذا ذكرى او هو ذكرى وفى الغير غير اكلها متعلق مصدر مقدر
مبتدا اى وضم الاسكان فى غير اكلها ذو حلا خبره اى قرا ذو صاد صف شعبة جزءا
المنصوب والمرفوع حيث حصل بضم الزاى الباقون باسكانها كذلك وهو منصوبان ومرفوع
على كل جبل منهن جزءا هنا وجعلوا له من عباده جزءا بالزخرف ولكل باب منهم جزء مقسوم
بالحجر وقرا ذو ذال ذكرى الكوفيون وابن عامر اكلها المضاف الى ضمير المؤنث حيث جاء
بضم الكاف نحو فآتت اكلها ضعفين اكلها دائم تؤتى اكلها كل حين وقرا ذو دال ذو
حا حلا ابو عمرو وابن عامر والكوفيون بضم كاف غير المضاف الى ضمير المؤنث وهو غير المضاف
والمضاف الى الظاهر والى المضمر المذكر نحو ونفضل بعضها على بعض فى الاكل وذوات اكل خمط
واكله الباقون بالاسكان مطلقا وهم فى المؤنث الحرميان وابو عمرو وفى غيره غيره فصار
الحرميان بالاسكان مطلقا وابن عامر والكوفيون بالضم كذلك وابو عمرو باسكان المؤنث
وضم غيره ذيل قرا العمرى عن زيد وابن المنذر عن يحيى جزوا بالضم وقلب الهمزة واوا

وافقه حمزة في الواو وقنبلا في وجهه والحلواني عنه بزاي مشددة بلا همز محبوب عن ابي
عمرو باسكان ذوا في اكل فقط وتنوينه ثنبيهات علم عموم جزا المنصوب من ضم المرفوع اليه
لا من لفظه به كما توهم لاحتماله حكاية الموضع بخلاف وشيء وشيئا العدم القرينة وعمّ صريحا
بقوله وحيثما ويندرج في غير المضاف الى ضمير المؤنث المضاف الى المذكر وغير المضاف كيف وقع
وقد شرك بين المسئلتين في ترجمة واحدة كالرمز ايجازا واشار اليه بقوله ذكرى اي اذكر ترجمة
جزءا وهو ضم الاسكان لباب اكل لئلا يتوهم استقلالها واخذها من اللفظ فينعكس المعنى
وجه معنى الضم فيهما ماذكر في هزوا انه لغة الحجاز وجه اسكانهما انه لغة تميم وامن صيغه
لاحتماله الاخرى ووجه الفارق انه عدل لثقل التانيث واغتفر الضم لخفة التذكير فمن ثم
كان ذو زينة ومدح واختياري الضم مطلقا لانها الفصحى وفي ربوة في المؤمنين وها هنا
على فتح ضم الرا ابتهجت كفلا في المؤمنين منصوب اعني ههنا عطف عليه وفي ربوة
وعلى فتح ضم الرا متعلقا بتهجت ابتظت وكفلا مفعوله جمع كافل ضمين اي فترادونون نبهت
وكاف كفلا ابن عامر وعاصم كمثل جنة بربوة هنا وآويناهما الى ربوة بالفلاح بفتح الرا الباقون
الجرميان وابو عمرو وحمزة والكسائي بضمها فيهما تنبيه قيد الفتح لخروجه عن المصطلح اي
فتحا الراء المضمومة لغيرهم ذيل ابن عباس والازرق عن شعبة بكسر الراء العقيلي رباوة بالكسر
الالف والربوة المكان المرتفع وقال الفراء فيها ست لغات الحركات الثلاث في الراء والضم
والفتح مع الالف ولكلب رباء والسابعة رباوة وجه الفتح والضم انهما لغتان واختياري
الفتح ومن ثم حث عليه الطالب المتكفل بالحجة وفي الوصل للبزي شدد تيمموا وتاء توفى
في النسا عنه مجملا في الوصل وللبزي متعلقا شدد وتاء تيمموا مفعوله وتاء توفي مفعوله
مثله وفي النسا وعنه متعلقاه لانه لغته ومجملا اسم فاعل من اجمل احسن حال فاعله اولها عنه
ثم عطف الجمل فقال وفي آل عمران له لا تفرقوا والانعام فيها فتفرق مثلا
وفي آل عمران للبزي متعلقا شدد مقدرا وتاء لا تفرقوا مفعوله والانعام فيها تشديدا فتفرق
كبرى ومثلا فعلية مستانفة للبيان اي احضر للبزي التشديد في تائها ثم نسق كذلك فقال
وعند العقود التاء في لا تعاونوا ويروى ثلاثا في تلقف مثلا وعند العقود تشديد
التاء اسمية مقدمة الخبر اوله المقدر وفي لا تعاونوا متعلقاه او مؤخرة الخبر والظرف حال فاعله
ويروي اي البزي فعلية وثلث تاآت مفعوله وفي تلقف ظرفه ومثلا جمع ما ثل حاضر صفة
ثلاثا او حاله بتقدير وصفه بالجار ثم عطف بمقدر فقال تنزل عنه اربع وتناصرون
نارا تلظى اذ تلقون تقبلا وتشديد تا كلمات تنزل عن البزي اسمية واربع بدل كلمات
اوهي اربع وتاء تناصرون ومعطوفاه بمقدر نصب مفعول تقبلا فاعله ضمير البزي او وتشديد
تاء تناصرون عنه اسمية فتقبل مستانف ثم اتبع كذا فقال تكلم مع حرفي تولوا بهودها
وفي نورها والامتحان وبعده لا تكلم مفعول شدد تاء تكلم ومع تاء فعلي تولوا حاله
وبهودها حال حرفي تولوا وفي نورها والامتحان جر عطفا ن والها ان للسور وبعد لا آخر
اي بعد النفي ثم تمم فقال في الانفال ايضا ثم فيها تنازعوا تبرجن في الاحزاب
مع ان تبدلا في الانفال حال النفي وايضا مصدر موضع حال ما عل شدد وثم عطف على الجملة

وفيهما من الانفال متعلق شدد وتاء تنازعوا مفعوله وتاء تبرجن في الاحزاب عطف مع ان حاله
اي حاصلا مع ان تبدل فيهما ثم اتبع فقال وفي التوبة الغراء قل هل تربصون عنه وجمع الساكنين
هنا انجلا قل سوى التقدم على المحكية به وتشديد هاء هل تربصون مبتدا واحد الجارين خبره و
الاخر متعلقه او حال فاعله وهاء عنه للبزي وجمع الساكنين انجلا كبرى وهنا ظرف الجزء اشارة الى
الموضع ثم عطف بمقدر فقال تميز يروى ثم حرف تخيرون عنه تلهى قبله الها وصلا
ويروي البزي فعلية وتشديد تا تميز مفعوله وحرف تا تخيرون عطف عليه وتاء عنه تلهى
آخر وعنه من التلاوة فليست كالسابقة ووصل وصل البزي اثبت صلة الها كبرى والها اي
ها عنه مفعوله وقبله ظرفه وهاؤه للتاء ثم نسق جملة فقال وفي الحجرات التا في لتعارفوا
وبعد ولا حرفان من قبله جلا وتشديد التاء له مبتدا واحد المكتنفين خبره والاخر متعلق
او حال وبعد ولا حرفان اسمية قدم خبرها ولا جرّ والواو من التلاوة ومن قبله صفة حرفان
والها لتعارفوا وجلا ماضية مستانفة اي كشف البزي لا لتعارفوا وتشديد تائهما ثم كمل فقال
وكنتم تمنون الذي مع تفكهون عنه على وجهين فافهم محصلا وتشديد كنتم تمنون
الذي مع تشديد تا تفكهون مبتدا موصوف وعن البزي خبره وعلى وجهين حال الضمير المنتقل اليه
فافهم امرية ومحصلا حال الفاعل والفاء للتعقيب اي شدد البزي تا التفعل والتفاعل في
الفعل المضارع من احد وثلثين موضعا باتفاق وبخلاف في موضعين وهي ولا تيمموا الخبيث بالبقرة
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا بآل عمران وان الذين توفاهم الملئكة بالنساء ولا تعاونوا
على الاثم بالمائدة والسبل فتفرق بكم في الانعام فاذا هي تلقف بالاعراف وتلقف ما صنعوا بطه فاذا
تلقف بالشعراء واطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه ولا تنازعوا فتفشلوا بالانفال وان تولوا فاني
اخاف فان تولوا فقد ابلغتكم بهود فان تولوا فانما عليه بالنور وعلى اخراجكم ان تولوهم بالامتحان
ولا تنازعوا فتفشلوا بالانفال وقل هل تربصون بنا بالتوبة ولا تكلم نفس بهود وما تنزل الملئكة
الا بالحق بالحجر على من تنزل الشياطين تنزل على كل بالشعراء خير من الف شهر تنزل الملئكة بالقدر واذ
تلقونه بالسنتكم بالنور ولا تبرجن ولا ان تبدل بهن بالاحزاب وما لكم لا تناصرون بالصافات
ولا تنابزوا بالالقاب ولا تجسسوا وقبائل لتعارفوا بالحجرات وتكاد تميز بالملك ان لكم لما تخيرون
بنون فانت عنه تلهى بعبس ونارا تلظى بالليل والمختلفان ولقد كنتم تمنون بال عمران فظلتم تفكهون
بالواقعة الباقون بتخفيف الكل اشارات هذا الاصل من الادغام الكبير لان المدغم متحرك
قبل الادغام فلهذا ذكرناه في النزهة فيه وفاقا للقوم وذكره عنده اول موضع منه كالتيسير وغيره
باعتبار المقابل لانه حذف واوردها على الامكان فلهذا رتبناها وقول مكي في التبصرة روي عن
البزي انه شدد هذا وما كان مثله اي من تاء التفعل والتفاعل يؤذن بالاطلاق وهي طريق
غريب ولهذا قال بعده والمعول عليه هذه المواضع كقوله في الكشف شدد البزي التاء مما اصله
التاآن ورسم بواحدة في احدى وثلاثين ولا يقاس عليها وقول شعلة وما اصله التاان في الوصل
شدد واختلف التمني والتفكه للورى توهم الاطلاق وليس كذلك كما سيأتي في ضابطه وخص عنه
الناظم الخلاف بموضعين تبعا للتيسير فالتشديد بطريق الزينبي عن ابي ربيعة والتخفيف طريق
ابن زياد عنه فعنه وبه قطع الاكثر كابي العز ومكي والصقلي لكنه زاد عنه تشديد تا اللات

وليس من الاصل وفاقا لرويس والوليد ابن مسلم وقول ابي العلا شدّد اللهبي عن البزي يدلّ
على ان ابا ربيعة عنه بالتخفيف وهذه طريق التيسير فحصل له عنه منهما وجهان في الكل
واليهما اشار في الهداية بقوله تيمم للبزي خفف وثقلا وهذه الثلاث باعتبار ما قبلها
قسمان ما قبله متحرك ثمانية الذين توفاهم فتفرق وهي تلقف معا بيمينه تلقف الشياطين
تنزل لتعارفوا انكاد تميز وما قبله ساكن وهو قسمان حرف مد خمسة عشر ولا تيمموا ولا تفرقوا
ولا تعاونوا ولا تولوا ولا تنازعوا ولا تكلم وما تنزل ولا تبرجن ولا تناصرون ولا تنابزوا
ولا تجسسوا لما تخيرون عنه تلهي كنتم تمنون فظلتم تفكهون فيزاد حرف المد مد الحجز
كاميّين وهو معنى قول الاصل وان كان قبلهن حرف مد زيد في تمكينه ومكّن ما دونه
وحرف صحيح عشرة هل تربصون وان تولوا الثلاث وان تولوا هم من تنزل شهر تنزل
اذ تلقونه ان تبدل نارا تلظى خلافا للتيسير باسقاطه ان تبدل ان تولوهم والمتبع باسقاط
الاول وفيها وجهان احدهما ان يترك على سكونه وبه اخذ الناظم والداني والاكثر وقد
انقسم لفظه الى عسير كما تقدم واعسر والثاني كسره واليهما اشرنا في النزهة بقولنا وان
صح قبل الساكن ان تثبت فاكسرا وقول الناظم وفي الوصل هو المعنى الرابع اي وصل الحرف بما
قبله سواء كان آخر الكلمة السابقة او داخلا على كلمته لا وصل الكلمة للتشديد فتفرق ولتعارفوا
مع عدم وصلها ونص عليه للاتصال وقال شدد لا ادغم لانه ان صح للمذكور فيختل المفهوم (في المفهوم)
واراد تيمموا على هذه الصيغة فخرج عنه فتيمموا صعيدا وخص توفا في النساء ليخرج نحو تتوفاهم
الملئكة طيبين وقيد تفرق بالسورتين فخرج عنه ولا تتفرقوا فيه وعلم تعاونوا بلا فخرج
عنه وتعاونوا على البر وحصر تنزل في اربع على صيغة الملفوظ فدخل فيه ما تنزل الحرلانه
على قراته كذلك وخرج عنه وما تنزلت للتا وحصر تولوا في الخمسة فخرج نحو فان تولوا فقل
واطلق الباقي لعدم النظير وما قيده منها فايضاح وخرج عن الحصر نحو ربك تتمارى وادغمها
يعقوب وثم تتفكروا سبا وادغمها رويس وقوله وجمع الساكنين قال الشارح الاول
تقديره وجمعنا للساكنين على غير حدهما في النظم انكشف في هل تربصون وثم لانها تقدمت
في الابيات السابقة قلت لا بد من تقدير آخر جمع جامع لان انجلى لا يترك على التمام قال
او تقدير وجمع الساكنين على غير حده وجد في هذه القراة اي في قراة البزي لا في قراة
المميلين وان اشتركا في تشديد التا قلت الاول هو المراد لوجهين احدهما انه على الثاني
انه لا يختص بهل تربصون لان اذ تلقونه مثله الثاني انه قصد بهذا بيان ان ما بعد هذا من
المواضع ليس فيه ساكنان او فيه ساكنان على حده فيلزم من هذا انه يثبت صلة الميم في كنتم تمنون
فظلتم تفكهون بالتشديد ويعلم ان مراده ثم بقوله قبل محرك لفظا او تقديرا وفارق اقرايتم
اللات باللزوم وصرح بقوله قبله الها وصلا في عنه كالتيسير ليعلم ان مراده ثم بقوله وما
قبله التسكين اي وبعده الحركة انه كذلك ايضا وفارق نحو يره الله اكبر باللزوم وهذا معنى
قول المالكي وهو صلها غايب تلي ساكنا وبعد تحريك او تقديره زايدا هذا ومعنى قوله فافهم
محصلا افهم المراد من التعداد لتقضي باستتار رمز ميم مجملا واحويه وجيم جلا المنة عليه يروى
ونقلا وعنه وتبين من هذا فساد من اعاد ضمير جلا لتعارفوا وحصل مواضع الخلاف من

الضوابط المذكورة لتامن الزلل وحصرت واختصرت بقولي ضابط اختلف القرآء في تشديد تا
التفعل والتفاعل وتخفيفها اذا كانت في الفعل المضارع المرسوم بتا واحدة غير صالحة للادغام
في تاليها وجه التشديد ان الاصل تاآن تا المضارعة وتا التفعل والتفاعل وليست كما قيل
من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين وتعذر ادغام الثانية في تاليها نزل اتصال الاولى بما قبلها
منزلة اتصالها بكلمتها فادغمت في الثانية تخفيفا ولم يتعد مراعاة للاصل والرسم ولم يتعد
الى نحو تتفكرون مراعاة لصورة الرسم واستغنى عنه في نحو تذكرون بامكان ادغام الثانية
واختص بوصل الحرف لئلا يلزم الابتدا بساكن وتوجيه ما اجتمع فيه ساكنان والاول صحيح
تقدم في الكبير فمن قال فيه قبيح قبيح والى الرد عليه اشار بجملا اي قائلا جميلا لما ذكر ونقوّيب
بعضهم من سماه اخفا تقدم افساده ثم وجه التخفيف انه حذف احدى التائين مبالغة
في التخفيف لدلالة الاخرى عليها ذاتا وحالا وشكلا قال سيبويه المحذوفة هي الثانية لانها
المكررة وقال الكوفيون الاولى لزيادة تنافي الماضي والاول اوجه لانتفاد الاولى لمعنى دون
الثانية واختياري التخفيف لانه اخف واعم واشهر وقادم قوة الاصل عدم اسكان اول الكلمة
والرسم بواحدة نعما معا في النون فتح كما شفا واخفاء كسر العين صيغ به حلا
لفظ نعما موضعان اسمية في نونهما فتح اخرى مقدمة الخبر وكلاها خبر عن نعما او اذكر كلمتي نعما
وكما شفا صفة فتح اي ثابت كثبانه واخفا كسر العين مبتدا مضاف حذف صيغ احكم مبني للمفعول
وبه متعلقه والها للاخفا اي قرا ذو كاف كما وشين شفا ابن عامر وحمزة وعلي ان تبدوا
الصدقات فنعما هي هنا ان الله نعما يعظكم به بالنساء بفتح النون الباقون بكسرها وابو عمرو وعاصم
بكسرها وقرا ذو صاد صيغ وبا به وحا حلا ابو عمرو وقالون وابو بكر باختلاس كسر العين
الباقون ابن كثير وورش وابن عامر وحمزة وعلي وحفص باتمام كسرها فصار ابن عامر وحمزة وعلي بفتح
النون وكسر العين وابن كثير وورش وحفص بكسر النون والعين وابو عمرو وقالون وابو بكر بكسر
النون واختلاس كسر العين تنبيهات الاخفا هنا يريد به اخفا الكسرة لا الحرف فهو مرادف
الاختلاس ونقل في التيسير للمختلس وجه الاسكان ايضا وجعله النص كالمهروي وابن شريح وبالاسكا
قطع الاهوازي والصقلي وابو العلا وابو المبارك وبه قرات وعليه قال في الهداية نعما سكون العين
صف بن خالد وفي در الافكار وكسر واسكان لباقيهم انجلا فلا معنى لاسقاط الناظم ذكره الا تخيل
المتمحلين او حمل كلام التيسير على حكاية مذهب الغير ونعم فعل ماض جامد جرد من الزمان لانشاء
المدح وفيه اربع لغات جارية في كل ثلاثي ثانيه حرف حلق مكسور فتح النون وكسر العين وهي الاصلية
حجازية وعليها قول الشاعر نعم الساعون بالامر المبر وكسرهما اتباع الاول للثاني وهو لهذيل وقيس
وتميم وفتح النون وسكون العين وهي مخففة من الاصلية وكسر النون وسكون العين وهي مخففة
من التميمية واتفاق القرا عليها في نحو نعم العبد دليل على انها الفصحى وظاهر ان في اللغات في ما قبل
الانشا فلما ضمن معناه احتيج الى التخفيف فالاولى ان تكون الحجازية نقلت كسرة العين الى النون
بعد حذف حركتها لتدل عليها ولما لحقتها ما اجتمع مثلان فخفف بالادغام واجمع عليه وان كان
من الكبير تقوية لجموده ورسم متصلا على الادغام وجه الفتح والكسر مراجعة الاصل فقط واليه
اشار بكما شفا اي ثبت كثبانه بيان الاصل ووجه الكسرين الهذلية او لغة الاسكان وكسرت

للساكنين و **وجه** الاختلاس مراعاة التخفيف والساكنين و **وجه** الاسكان انه المجمع عليه
قبل ما واغتفر التقاء الساكنين وان كان الاول غير حد لعروضه كالوقف وعليه قوله صلعم لعمرو بن
العاص نعمّا بالمال الصالح للرجل الصالح قال ابو عبيد الروايةُ بالاسكان وتصحيحُ الحاكم في المستدرك
فتح النون وكسر العين رواية اخرى فلا تمنع ونقل عن سيبويه بيتًا على نحوه وهو كأنه بعد كلال
الزاجر ومَسْحي مرّ عقاب كاسر اى مَسْحِهِن فادغم الحا في الها بعد قلبها حاءً على القليل
والظاهر براه سيبويه منه لان الحا بازاء عين فعلن واسكانها كسر واذا تواتر عن منبع الفصاحة
وافصح العرب وامام البصريين واكبر السبعة الاسكان فلا يلتفتُ الى منكره وحسبُه اثمًا قدحه
في التواتر وقول المبرد عن غير الوجود ممتنع وقول النحاس محال مكابرة ومستند منع الزجاج
سيبويه وقراءته وقول ابي على غير مستقيم غير مستقيم وقول مكي لنبيّن بشي لنبيّن بشي وقول ابي
اسحق لم يضبط الراوي غير مسموع لان الاصل في جامع شروط الرواية الضبط واختياري الاختلاس
لانه الاقيس الاخف واليه اشار بصيغ اى حصل فيه صفات مدح خلا قالا بي عبيد في اختيار
الاسكان والحديث دل على الجواز ونعم انشائية وفاعلها ضمير الصفات وما نكرة نصب تميز
الفاعل والجملة خبر هي اى ابداؤها ثم حذف المضاف **ويا ونكفر عن كرام وجزمه اتى**
شافيا والغير بالرفع وكلا ويا ويكفر عن ذوم كرام اسمية والقصر للوزن والواو من التلاوة
وجزم ونكفر اتى هو لبرى وشافيا حال الفاعل والغير وكل اخرى وبالرفع متعلق الخبر **اى** قرا
ذو عين عن وكاف كرام ابن عامر وحفص ويكفر عنكم باليا الباقون الحرميان وابو عمرو والكوفيون
الاحفصا بالنون **وقرا** ذو همزة اتى وشين شافيا نافع وحمزة وعلي بجزمه الباقون ابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وعاصم برفعه فصار نافع وحمزة وعلي بالنون والجزم وابن كثير وابو عمرو
وابو بكر بالنون والرفع وابن عامر وحفص باليا والرفع **ذيل** قرا مجاهد وابن هرمز وعكرمة
بتاء مثناة فوق وجزم الاول ورفع الثاني ونصب الثالث وابان بن يزيد كالاول وفتح الفاء والحسن
بمثناة تحت والنصب وقرئ بها والجزم فحصل منها مع اليا ثلثة ومع التا اربعة ومع النون
رفع وجزم **تنبيه** الرفع منهوم من الجزم فقوله والغير بالرفع تنبيه على انه يكتفي بدلالة المفهوم
جوازا لا وجوبا **وجه** اليا اسناده الى ضمير الجلالة من قوله تع فان الله يعلمه او الى ضمير
الاخفاء او الايتاء المفهومين من تخفوها وتؤتوها اى ويكفر الله او الاخفاء او الايتاء وتقدده
جعل رواته كراما و **وجه** النون اسناده الى الله تع على وجه التعظيم اى ونكفر نحن **وجه**
الجزم انه عطف على محل الفاء لانه جواب الشرط اذ لو وقع مكانها فعل لجزم نحو ونكن و **وجه**
الرفع انه عطف على الاسمية بعد الفاء اسمية محذوفة الصدر اى والله يكفر او ونحن نكفر
او استانف الفعلية اى ويكفر الله او ونكفر نحن واختياري النون لانه ابلغ وافخم والجزم لاشعاره
بالاتصال المؤذن باندراج تكفير الذنوب في جزاء الصدقات المصرح به في قوله تع ان تقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم واليه اشير بالرمز اى جاء الجزم مبشرا بالاضعاف
في الغفران **ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا موصلا**
وكلمة يحسب مبتدا وكسر السين اخر وسما رضاه فعلية خبر الثاني والها له والكبرى خبر
الاول والعايد مقدر اى كسر السين منه حالها ومستقبلا حال الها وهو معنى قول بعضهم

حال يحسب لا انها له لا تنسه وقياسا مفعول يلزم وفاعله ضمير الكسر وموصلا صفته **اى** قرا
ذو سما وراء رضاه نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي يحسب بكسر السين اذا كان مضارعا خاليا
من الزوايد البنائية خبرا كان او استفهاما تجرد عن الضمير او اتصل به مرفوع او منصوب نحو
يحسبهم الجاهل ولا يحسبن الذين قتلوا وهم يحسبون انهم يحسبه الظمآن ايحسب الانسان
يحسب ان ماله الباقون ابن عامر وعاصم وحمزة بفتحها في الكل فقولنا اذا كان مضارعا
يخرج عنه الماضي فهو متفق الكسر ويندرج الواقع من التا والياء وهو اعم من المستقبل فمعنى
قول الناظم الصالح للاستقبال وقول المختصر ويحسب فافتح غابرا وان كان مشتركا فقرينة
اللفظ عينته وقولنا الخالي من الزوايد ليخرج ذو الزيادة وهو معنى قول ابي العلا واجمعوا
على كسر حسب ويحتسبون وقيدناها بالبنائية اى التي تنتقل بها الى وزن آخر لئلا يخرج
ذو همزة الاستفهام وهو مشكل لانه ان اراد صيغة يحسب خرج هذا ومطلقا دخل ذلك
قلت يريد الصيغة مع عوارضها التي لا تنقلها والبواقي تنويع لصدق المضارع عليها
وعلم العموم من قوله مستقبلا وقياس عين مضارع فعَل وفعِل ان يخالف الماضي كما قرر في
التصريف فمن ثم كان قياس حسِب يحسَب بفتح السين وقد خرج من بابه اربعة من السالم عن
قياسه جوازا وهي ينعِم وييئِس ويبئِس ويحسِب فضارعها لغتان القياسية والسماعية وخرج
المثال وجوبا بنحو يرث ويرم **وجه** الكسر السماعية وهي لغة الحجاز وكنانة والى ما قررنا اشار
بقوله لم يلزم اى لم يلزم كسر العين القياس الذي جعل اصلا لابنية المضارع في موضوعه من
المخالفة و **وجه** الفتح القياسية وهي لغة تميم واختياري الكسر لانها الفصحى وفاقا لابي عبيد
لكن قوله اختيارا لما حفظ عن النبي صلعم قال لقيط رض كنت وافد بني المنتفق الى رسول الله صلعم
فبينا نحن عنده اذ روّح الراعي غنمه فقال له صلعم ما ولدت غنمك قال بهمة قال اذبح
مكانها شاة ثم قال صلعم لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها بكسر السين وكذا رواه الفراء عن
ابي سليمان العطار المكي عنه عليه الصلاة والسلام لا يدل على الرجحان بمرة وانما يكون كذلك ان
لو اقتصر عليها والقراءتان مرفوعتان اليه عليه السلام فان قلت وخاطب بالكسر فدل على الاكثرية
قلت يعارضه احتمال الاتفاق كاحد المستويين ولا يلزم من خروجها عن الاصل رجحانها
وانما يلزم ان لو لم تسمع من الفصحا وقد سمعت **وقل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا وميسرة**
بالضم في السين اصلا فاذنوا بالمد اسمية محكية قل واكسر امرية اى الذال وفتى حال فاعله
اى قويا وصفا الفتى فعلية صفته لا حال المستتر الا اذا كان اسما قصرا اى ذا صفا ولفظ ميسرة
اصل هو كبرى وبالضم حال الفاعل وفي السين متعلق الضم **اى** قرا ذو فا فتى وصاد صفا
حمزة وابو بكر فآذنوا بحرب بفتح الهمزة والف بعدها وكسر الذال الباقون الحرميان وابو عمرو
وابن عامر وحفص وعلي باسكان الهمزة وحذف الالف وفتح الذال **وقرا** ذو همزة اصلا
نافع فنظرة الى ميسرة بضم السين الباقون بفتحها **ذيل** قرا عطا ميسره بضم السين وكسر
الرا وها ضمير وقرئ بفتح السين كذلك **تنبيهان** علم ان المراد زيادة حرف المد وانه
الالف وانه بعد الهمزة من الاجماع على آذنتكم ولزم الالف فتح الهمزة وان الكسرة بعد المد من
اصالة الترتيب فانتفى الاحتمال وعلمت من الضد واللفظ آذن به نحو اذين كعلم وعليم واذن له

اجابتي وآذنه به اعلمه به وعليه قول الشاعر لعمر آذنت اهل اليمامة طيي بحرب كناصاة الاغر
بالمشهد وجه المد انه من آذن اعلم معناه ان المخاطبين بترك الربا امروا ان يعلموا غيرهم من
المقيم عليه بمحاربة الله ورسوله اي بمخالفتهما وجه القصر انه امر من اذن علم الملازم الربا
معناه كونوا على يقين من مخالفتكم ومعناهما التهديد واختياري القصر لان الغرض تخويف المخاطبين
لا اعلام غيرهم والمد انما جاء على وجه التسميع بهم كقولك للقاتل بشر القاتل بالقتل فهي راجعة
الى القصر وفهم من هذا جواب استبعاد ابي حاتم المد كانه حمله على حقيقته وجواب قول مكي لولا
ان الجماعة على القصر لاخترت المد لتضمنه القصر والكثرة لا ترجح الا فيما يرجع الى المتن وهو
بمعزل عنا وجه ضم سين ميسرة انها لغة اهل الحجاز فقول ابن النحاس انها لحن لا يستحق
الجواب وقوله لم يات مفعلة الا في قليلة وليس منها ولم يات مفعل قلت جاء في كثيرة وهي منها و
اثبت لرجحان المتواتر على الآحاد وذلك نحو مقدرة ومقبرة ومأدبة ومزرعة ومسرفة ومشربة
ومقبرة ومجزرة ومأربة ومزبلة ونحو مكرمة وجاء مكرم ومعون ومالك في قول الشاعر ابلغ النعمان
عني مألكا انه قد طال حبسي وانتظار وجه فتحها انها لغة تميم وقيس ونجد وهي اشهر ولحقتها
واختياري الضم لانها الفصحى القرشية واليه اشار باصلا لان القرآن نزل بلغتهم الا ان يثبت لهم
فتح فانا معهم خلافا لابي عبيد وتمسكه بالاشهر مرجوح وبالاكثر لا يلزم كما تقدم ومعناهما التاخير
الى اليسار والاكثر على عمومه وقال شريح في دين الربا خاصة وهي ناسخة لما كان في صدر الاسلام
من تذبيع المعسر في دينه وتصدقوا اخف نمى ترجعون قل بضم وفتح عن سوى ولد العلا
وتصدقوا دو خف اي خفيف اسمية ونمى الخف فعلية صفته انتشر وعليه يا احب ليلى
لا تغير وازدد وانم كما نمى الخضاب باليد وترجعون بضم وفتح اخرى محكية بقل منوي التقدم
اوقل هو فلا او فلذلك فالتاخير عن سوى القراء عن ولد العلا جار ومجرور ومضاف الى مضاف
متعلق الخبر اي قرا ذو نون نمى عاصم وان تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد الباقون بتشديدها
وقرا الستة الا ابا عمرو واتقوا يوما ترجعون فيه بضم التاء وفتح الجيم وابو عمرو بفتح
التاء وكسر الجيم تنبيهات مراده بالتخفيف الصاد فقط وصرفه عن الاكثر سبق التشديد
ولو اراد العموم لقال خفا كوخفا والدال المتفق التشديد فلو قال بخا اي من التشديد لرفع
توهم انتشاره الى الدال وذكر الاكثر في ترجعون لانه احصر لاحتياج فتح التاء الى قيد اذ لو
قال بفتح وكسر جاء عن ولد العلا لعلا واصل تصدقوا عليهما تتصدقوا بتائين للمضارعة والتفعل
وجه التخفيف حذف احداهما كما ذكرنا في مثله واشار بنمى الى شيوعه في التاء دون اخواتها
او الى شهرته وان كان الآخر اشهر وجه التشديد التخفيف وقربه الى الاصل وتوجيه
وجهي ترجعون ما تقدم في ترجع الامور واختياري الضم لتحقق المطاوعة وفي ان تضل
الكسر فاز وخففوا فتذكر حقا وارفع الرا فتعدلا الكسر فاز فعلية وفي ان تضل
حال فاعله وخففوا فعلية والضمير للثقلة وكاف فتذكر مفعوله وحقا مصدر مقدرا ونعت
اي تخفيفا حقا وارفع امرية والراء مفعوله وقصر للوزن وتعدلا نصب بان مقدرة بعد فاء جواب
الامر اي قرا ذو فاز حمزة ان تضل بكسر الهمزة الباقون بفتحها وقرا ذو حقا ابن كثير

لعتم له واختل الآخر نعم لو قال
وتصدقوا خف جا ترجعون فتح ضم
وكسرها عن ولد العلا صح

وابو عمرو فتذكر باسكان الذال وتخفيف الكاف الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بفتح
الذال وتشديد الكاف ورفعه ذو فا فتعدلا حمزة ونصبه الباقون فصار حمزة بالكسر
والتشديد والرفع وابن كثير وابو عمرو بالفتح والتخفيف والنصب ونافع وابن عامر وعاصم
وعلي بالفتح والتشديد والنصب ذيل حسين عن شعبة بالفتح والتخفيف والرفع تفريع
من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى قالون بفتح همزة ان وقلبها
ياء وتشديد فتذكر ونصبه وجه ورش مثله مع مده وترقيق فتذكر ونقل همزة الاخرى
وامالتها صغرى واحدها له بوجهين وجهان ابن كثير بالفتح والقلب والتفخيم والتخفيف
والنصب والتحقيق وجه ابو عمرو مثله مع امالة احدى صغرى واخرى كبرى وجه
ابن عامر بالفتح والتحقيقين والتفخيم والتشديد والنصب وجه وبمفارقة عاصم بانس مد
وجه حمزة بالكسر والتحقيق والامالة والتشديد والرفع والنقل والسكت وتركهما ثالثة ومع تركه
لخلاد وجهان ثلاثة الكسائي كالثالث مع الفتح والنصب ومده وجه المجموع احد عشر وجها
فاذا رتبت الى ولا باب الشهداء جعلت مكان نقل حمزة ابدال ابي عمرو وضربت تسعة غير حمزة
في ثلاثة الوقف ترتقي الى سبعة وعشرين وضربت وجهيه في خمسة عشر وافردت هشاما بخمسة
عشر يصير مجموعها اثنان واربعون وجها ذيل عاصم الجحدري تضل مبني للمفعول وقرئ فتذاكر
تنبيهات علم سكون ذال فتذكر للمخفف من لفظه وفتحه للمثقل من نظيره تكبروا وذكر حرف
الاعراب ايضاحا وجه كسر ان جعلها شرطية وتضل جزم به وفتحة اللام لامكان الادغام
والفاء جوابه وتقديره ان نسيت احديهما ذكرتها الاخرى ووجه فتحها جعلها ناصبة الفعل
ففتحة تضل اعراب والعامل فيها واستشهدوا المقدر قال سيبويه لان تضل او من اجل ان
او ارادة ان فان قلت كيف يعلل بالضلال او يراد والقصد عدمه قلت تقديره لان تذكر
او ارادة ان تذكر ثم اقيم الضلال الذي هو سبب الانكار مقامه توطئة لما بين السبب
والمسبب من الملابسة على حد قولهم اعددت السلاح لان يجئ العدو فادفعه وهيات الخشبة
ارادة ان يميل الحائط فادعمه به والاصل لان ادفعه وارادة ان ادعمه وقال المبرد كراهة
ان تضل وينتقض بكراهة ان تذكر لانعكاس المعنى ومن ثم قال ابو جعفر يحل عنه قلت يصح
لمخالفته التقدير اي كراهة ان تضل ولان تذكر وقال الفراء هي الجوائية قدمت وقع عليها
الاستشهاد ففتحت لفظا والتقدير كما تذكر الذاكرة الناسية ان نسيت على حد ليعجبني
ان يسال السائل فيعطى اي يعجبني الاعطاء ان سال السائل وانكره الزجاج لما فيه من
التقادير البعيدة ونقل الجزاء الى المصدر ووجه تخفيف فتذكر انه مضارع ذكره معدى
بالهمزة ووجه تشديده انه مضارع ذكره معدى بالتضعيف وهو من الذكر المقابل للنسيان
وقيل فيهما جعلتها ذكرا بانضمامها اليها اي حكم ذكر قال الزمخشري هو من بدع التفسير
اي حسنه قلت بل هو من بدع التفسير لان سياق النسيان يأباه ومفعولها الثاني محذوف اي
فتذكرها الشهادة ووجه رفعه انه بعد فاء جواب الشرط فيرتفع بالمعنوي على حد ومن
عاد فينتقم الله منه ووجه نصبه عطفه على ان تضل المنصوب بان واختياري كسر ان
لظهوره وفاقا لقول الناظم فاز اي خلص من التقادير وتشديد فتذكر لانه اشهر لاجماعهم

وجه وتبركه مع السكت

كبها

حكمها م

على فذكر وان كان ذلك تحتا فهذا احق ورفعه لتعينه بعد الكسر ومن ثم جعل الناظم رافعه
عدلا لوضعه الشى موضعه وقال انما قلت فتعدلا لانه لا يستقيم النصب مع كسر همزة ان تضل
قلت شهادة النسا انما هى فى الاموال على التشطير وفيما لا يطلع عليه غيرهن على المسا وات
تجارة انصب رفعه فى النسا ثوى وحاضرة معها هنا عاصم تلا تجارة انصب رفعه كبرى
والها لتجارة وذكر باعتبار لفظ او عقد وفى النسا قصر للوزن متعلق الامر وثوى نصب
الرفع اقسام مستانف وعاصم تلا فى اكبرى وحاضرة منعول تلا ومعها صفتها والضمير لتجارة
وهنا اشارة الى البقرة ظرف تلا واجاز الناظم فصلها عن مع وضمه الى هنا للتنبيه والاول
اولى لئلا يلزم حذف مضاف او مجرور وتوهم حاضرة فى النسا فلا بد من تقدير متعلق تقديره
وعاصم قرا فى البقرة حاضرة مع تجارة بنصب الرفع اى قرا ذو نا ثوى الكوفيون الا ان
تكون تجارة عن بالنسا بالنصب وقرا عاصم الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بالبقرة بنصبهما
الباقون وهم ثم الحرميان وابو عمرو وابن عامر وسما هم وحمزة وعلى برفع الثلاثة تنبيه قيد
النصب بالرفع ليعلم انه للباقين حيث خرج عن المصطلح وجه نصب تجارة فى الموضعين جعل
كان ناقصة واسمها مضمر فيها تقديره الا ان تكون الاموال اموال تجارة فالمفسر لفظا او يكون
العقد او المبيع او التجارة تجارة كبيت الكتاب بنى اسد هل تعلمون بلا اذا كان يوما
ذا كوكب اشنعا فالمفسر ذهنى على حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وتجارة خبرها ومعنى ثوى
ثبت النصب لصحة التقدير ووجه رفعها جعلها ناقصة ايضا وتجارة اسمها وتديرونها
خبرها او تامة اى حصل تجارة وتديرونها موضع الصفة وحاضرة نعت على القراءتين فيتبع المنعوت
نصبا ورفعا واختيارى الرفع لسلامته من التقدير وانها تامة لعموم مرفوعها ومن ثم اجمع عليه فى
وان كان ذو عسرة وحق رهان ضم كسر وفتحة وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا
وحق رهان اى حق جمع رهان مبتدا مضاف ضم كسر خبره كذلك وفتحة جر عطف كسرا ى
وضم فتحة وقصر رفع عطف على ضم ويغفر مبتدا مع يعذب كاين مع يعذب صفته وسما خبره والعلا
مفعوله والعائد مقدر اى فيهما حال فاعله وهو قوله سما شذا الجزم والتوحيد فى وكتابه
شريف وفى التحريم جمع حمى علا شذا قصر رفع فاعل سما وهو حدة الرائحة والجزم
جر بالاضافة والتوحيد شريف اسمية وفى وكتابه متعلق الخبر والواو من التلاوة وفى التحريم
جمع اولى حمى اسمية قدم خبرها وعلا صفة حمى وفاعله ضميره اى قرا حق ابن كثير وابو عمرو
فرهن مقبوضة بضم الرا والها بلا الف الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بكسر الرا وفتح
الها والف بعدها وقرا سما ودو شين شذا الحرميان وابو عمرو وحمزة وعلى فيغفر لمن يشا
ويعذب من يشا بجزمهما بقى ابن عامر وعاصم برفعهما وقرا دو شين شريف حمزة وعلى
وكتبه ورسله بكسر الكاف وفتح التا والف بعدها على التوحيد الباقون الحرميان وابو عمرو
وابن عامر وعاصم بضم الكاف والتا بلا الف على جمع التكسير وقرا دو حا حمى وعين
علا ابو عمرو وحفص وصدقت بكلمات ربها وكتبه بالجمع الباقون الحرميان وابن عامر والكوفيون
الا حفصا بالتوحيد وسيانى لحمزة وعلى وحفص جمع الكتب بالانبيا فصار نافع والابنان
والابنان شعبة بجمع الاول وتوحيد الاخيرين وابو عمرو بجمع الطرفين وتوحيد الوسط

وحمزة وعلى بعكسه بتوحيد الطرفين وجمع الوسط وحفص بجمع الثلاثة ذيل هرون على ابن
كثير وعبد الوارث عن ابى عمرو فرهن باسكان الها خلف لنفسه فى وكتبه بعكس نافع وقرا
ابو جعفر الرواسى عن ابى عمرو باسكان تا وكتبه معا وعبد الوارث باسكان ورسله ونصب
ابن محيصن فيغفر ويعذب والاعمش بحذف الفا والجزم اشارات قيد الضم بالكسر
لخروجه عن المصطلح وبالفتح اتباعا فلو قال وحق رهان ضم را وها لصح المذكور
فيهما هما وللمسكوت عنه فى الها واختل فى الرا ولو قال ضم كسر وها لصح فيهما فيهما ح
لهما ويريد بالقصر حذف الالف ولا بد منه لئلا يوهم قلبه واوا للضمة وتعين الالف للمسكوت
عنه بعد الها من اللفظ وادغام را يغفر لابى عمرو من الادغام الصغير ومن رفع يعذب
اظهر ومن جزم انقسم الى مظهر ومدغم كما تقدم لا كما قال يجب الادغام وهمزة العلا ليست
بزمز لاندراج نافع فى سما وتوسطه بين الرمزين نوع ثان من المعنوى وعلم ان واحد
الكتب على فعال من اللفظ والاجماع وان الجمع على فعل من الثانى وضم موضع التحريم اليه لاتحاد
اللفظ بخلاف موضع الانبيا وفى التيسير كل موضعه وذكر فيه مسئلة رسلنا وقيد الخلاف
بوجود الحرفين بعد اللام فاوهم ان له فى ورسله خلافا لوجود الحرفين لفظا على قاعدة ذكر
كل اصل فى الفرش عند اول كل فرد منه مختلف فيه ولا خلاف فيه من طرقهما ووجه
خروجه انه يريد حرفين كتابة او فى الكلمة والصلة تحذف كتابة ووقفا وعرضه نفى
خلافه له ولقد احسن الناظم تباحيوها الى اول مختلف والرهن مصدر رهن ثم سمى به الشى
المرهون ورهان قال الكسائى جمع رهن وهو قياس تكسير فعل فى الكثرة كزند وزناد
وفرخ وفراخ وكبش وكباش ورهان ايضا المال الذى يجعل للسابق ومنه ما روى عنه
صلعم رهان الخيل طلق اى حلال خلافا لمن حصته به ولا يمنع كثرته واستنشهاد ابى عمرو بقول الخيل ح
الشاعر بانت سعاد وامست دونها عدن وعلقت عندها من قلبى الرهن لا يدل على
امتناع رهان بل على وجود رهن وقال ابو عبيدة رهن بضمتين جمع رهن كسقف وسقف
وحكم به مع قلته مراعاة لقول سيبويه لا تقدم على جمع الجمع الا بسماع ويدل عليه قول يونس رهان
ورهن عربيان وقال الكسائى والفرا رهن جمع رهان كثمار وثمر وازار وازر فجعلاه جمع الجمع
كانهما لم يثبتا فعلا فى فعل ومن ثم قال الفرا سقف جمع سقيفة او سقوف وجه رهان انه
جمع رهن ووجه رهن انه جمع آخر او جمع الجمع واليه مال الناظم بقوله وحق رهان اى حق
جمع رهان لا رهن رهن وقيل فيهما مقبوضة وان كانا جمعا لان جمع التكسير يوصف بالواحد
بجامع الاعراب وعليه قوله تعالى الا اياما معدودة واختيارى رهان لانه القياسى اذ الاخر
دائر بين القليلين ويوافق الرسم تقدير الكلام والرهن جائز فى السفر وفى الحضر خلافا لمجاهد
ووجه جزم يغفر عطفها على يحاسبكم به عطف المفرد وقد ابدل منه حاذف الفا لاتحاد
معناهما على حد قوله متى تاتنا تلمم بنا فى ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا لكن هذا
بدل من فعل الشرط وذا من الجواب ووجه الرفع الاستيناف وتقدر اسمية ليحسن الصرف
او فعلية لتناسب واختيارى الجزم للاتصال المؤذن بتلبس المعنى ووفاقا لقول الناظم سما اى علا
مدح الجزم الرتب العلى لقوته لا لكثرة من عليه خلافا للمكى وكتاب مصدر كتب ثم نقل الى المطلق

المكتوب قرآ وكنز والى المكتوب المدون وكتب جمعها وفي جزئه المخزومي عن علي بن عاصم عن
ابو خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضه انه كان يقرا بجلالات ربها وكتابه ويقول الكتاب اكثر
من الكتب قلت معناه ان كتابا اذا اريد به المصدر صدق على كل ما يكتب وكتبا المجموعة
في القران لان المراد منها مقررات الشرايع واخبارنا فان الاول اعم لاندراج نحو المصحف
فيها ولم يرد اللام لان اللام في المفرد مختلف في عمومها وفي الجمع متفق بل اللام فيه راجعة
الى الذي قرآه وهو كتابه وقد توهم ارادتها من نظر بالدينار والدرهم لان محل الخلاف خال من
اللام وجه التوحيد في الموضعين ارادة الواحد وهو القرآن والانجيل ثم ومن صدق به
احد فقد صدق جميع السابقة او يراد به الجنس فيرادف الجمع ويعم في الكتب وجعله شريها جيدا
لصحة معناه ووجه الجمع فيهما ارادة جميع الكتب المنزلة ووجه جمع البقرة وتوحيد التحريم
انه في الاول منسوب الى المومنين ومومنوا كل ملة لازمان لهم كتاب فتتعدد وفي الثاني الى مريم
وكتاب ملتها واحد فتوحد واختياري جمعهما لقوة دلالته على الكل بالمطابقة ومشاكلة
طرفي الاول واول الثاني واليه اشار بحيى علا اي علت قوته وبيتي وعهدي فاذكروني
مضافها وربي وبي مني واني معا طلا فيه جملتان لا اربع وتقديره ويا بيتي وعهدي
وفاذكروني وربي بي ومني واني مقترنا لان آيات اضافتها اسمية وهي ذات طلا اخرى
الغرض هنا تعداد ما في كل سورة من ياءات الاضافة نصا على اعيانها حيث ذكرها مجملة في
بابها حرصا على بيانها ليامن الطالب التباس عن تزدري اعينكم والتي التي بها ومن ثم جردها
عن الاحكام ولم يحتج الى تعداد الزوايد لنصه عليها في بابها بخلاف التيسير ومن ثمة اعادها
وقد ضمنا هنا الى تعدادها ذكر احكامها وفاقا لبعضهم لتستقل وذيلناها بزيادات لئلا
يتمحض التكرار وان انضم الى نافع يزيد قلت مدني او الى الحرميين قلت حجازي وفيها ثمان
وهذا ثبتها اني اعلم ما اني اعلم غيب فتحهما حجازي وابو عمرو عهدي الظالمين ربي الذي
يحيى اسكنهما حمزة والاولى حفص وابان ابن يزيد بيتي للطائفين فتحها مدني وهشام وحفص
والاصمعي عن ابي عمرو فاذكروني اذكركم فتحها ابن كثير ويونس وبي لعلهم فتحها ورش
وابو سليمان عن قالون ومني الا من اغترف فتحها مدني وابو عمرو تنبيه ظهور التعدد
وعدم الترجمة متعارضة حلا وقد نظمنا الزوايد تكميلا للفوايد ومقابلة للاصل وفاقا
لبعض لكنا آثرنا الاختصار فاغتفرنا التداخل ومحذوفها الداع دعان اتقون يا من
اتبعن عمران خافون وصلا وياءات البقرة المحذوفة الداع ودعان واتقون اسمية
ومن اتبعن محذوفة آل عمران اخرى وصل بها يا خافون فعلية فيها ثلاث محذوفات دعوة
الداع اذا دعان اثبتهما ابن شنبوذ عن قنبل في الحالين وابو عمرو ويزيد وورش والحلواني
عن قالون في الوصل اتقون يا اولي ابن شنبوذ في الحالين وابو عمرو واسمعيل ويزيد في
الوصل واثبت يعقوب الثلاث مع هارون دفارهبون فاتقون ولا تكفرون في الحالين
وحذف ابن بكار عن ابن عامر يا بابن الشمس في الحالين ولما قرات على شيخي منتجب الدين
برد الله مضجعه تتمة الادغام الكبير املى على مواضعه ثم عرضتها عليه من حفظي وها انا
اوردها على النحو الذي تلقيتها مراعيا طرق التقصيد رافعا خلافها على مكانها الادغام الكبير

هنا م

اربعة

اربعة وثمانون موضعا فيه هدى واذا قيل لهم لا واذا قيل لهم آمنوا المذهب بسمعهم الذي
خلقكم الذي جعل لكم واذ قال ربك ونحن نسبح ونقدس لك قال اني اعلم ما تبدون حيث شيتما آدم
من ربه انه هو التواب الرحيم نستحيون نساءكم من بعد ذلك لعلكم الحكم انه هو التواب الرحيم
لن نؤمن لك حيث شئتم رغدا الذي قيل لهم من بعد ذلك فلولا من بعد ذلك فهي ان الله
يعلم ما الكتاب بايديهم بني اسرائيل لا تعبدون وآتوا الزكوة ثم توليتم واذا قيل لهم آمنوا بالبينات
ثم اتخذتم العظيم ما ننسخ من بعد ما تبين لهم كذلك قال الذين لا فالله يحكم بينهم ومن اظلم
ممن فانما يقول له كذلك قال الذين من هدى الله هو الهدى من العلم ما لك قال لا ينال
ابرهيم مصلى واسمعيل ربنا اذ قال له ربه اذ قال لبنيه ونحن له مسلمون فان ونحن له عابدون
قل ونحن له مخلصون ام تقولون اظلم ممن كتم لنعلم من يتبع فلنولينك قبلة واوتوا الكتاب بكل
آية واذا قيل لهم اتبعوا العذاب بالمغفرة نزل الكتاب بالحق فدية طعام مسكين شهر
رمضان حتى يتبين لكم في المساجد تلك واقتلوهم حيث ثقفتموهم مناسككم من يقول
ربنا من يقول ربنا يعجبك قوله قيل له اتق الله زين للذين كفروا الكتاب بالحق ليحكم بين وما اختلف
فيه المتطهرين نساؤكم ولا تتخذوا آيات الله هزوا عقدة النكاح حتى يعلم ما في انفسكم وقال
لهم الله موتوا وقال لهم نبيهم وقال لهم نبيهم جاوزه هو والذين وقتل داود جالوت
من قبل ان ياتي يوم يشفع عنده يعلم ما بين قال لبثت فلما تبين له من تحتها الانهار له
المصير لا يكلف التفريع قوله تع فانصرنا على القوم الكافرين الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم الواصل حمزة بفتح الكافرين ووصل السورتين ومده وجه ورش به والصغرى
ومده وجه ابو عمرو كذا بالكبرى ومد المنفصل وقصره وجهان ابن عامر كذلك والفتح ومده
وجه الحشة مضروبة في سبعة وقف القيوم خمسة وتلا نون الساكت ورش به والصغرى
ومده وجه ابو عمرو ايضا والكبرى ومد وقصر وجهان ابن عامر كذا والفتح ومده وجه اربعة
في ثلثة وقف الكافرين اثنا عشر عشرة في السبعة سبعون والاثنان في سبعة اربعة
عشر مجموعهما اربعة وثمانون المبسمل بوصل طرفيها ورش بالصغرى ووصل طرفي البسملة
ومده وجه قالون مثله والفتح ووجهيه في المنفصل وجهان ابن كثير مندرج في قصره ابو
عمرو كذلك ووجهي منفصله وجهان ابن عامر والليث كذلك والفتح ومدهما وجه
عاصم الطول منهما مدا وجه دوري على كليه والامالة وجه ثمانية في سبعة ستة
وخمسون وبفصلهما ثمانيتهم في ثلاثة وقف الكافرين والرحيم اربعة وعشرون
وفي ثلثة الكافرين وقصر روم الرحيم اربعة وعشرون مجموعها ثمانية واربعون السبعة
في اربعين مائتان وثمانون وسبعة في ثمانية ستة وخمسون جملتها ثلثمائة وستة و
ثلاثون بفصل اولها ووصل آخرها ثمانيتهم المتقدمة في ثلاثة الكافرين اربعة وعشرون
عشرون في سبعة مائة واربعون واربعة في سبعة ثمانية وعشرون حاصلهما مائة وثمانية
وستون ضم الواصل الى الساكت الى المبسمل المتوع يحصل لك ستمائة واحد وسبعون
وجها من طرق التقصيد حمزة بالسكت على المنفصل وجه في السبعة سبعة قتيبة بالامالة

اعلم ما لا ح

ثم الكبرى به

بالامالة ومد لحمزة وبسملة مع وصلها وجه ومع سنة ومع فصل ولها ثلاثة عشرة في سبعة سبعون
يزيد بالفتح واسير مد والسكت على حروف الهجا وبسملة سبعون المجموع ماتة سبعة واربعون
اذا اضيفت الى تلك الجملة صارت ثمانماية وثمانية عشر وجها وانا اقتصر على تفريع سورة من
كل ربع واحيلك على ذهنك في البواقي بعد ما عرفتك السبيل وارتبك التمثيل سورة آل عمران
مدنية الا خمس آيات مكية وهي ماتا آية للكل خلافها سبع الم ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية
والانجيل كوفي وترك وانزل الفرقان وترك وانزل التورية والانجيل شامي وعدم مقام ابرهيم
كبزيد ورسولا الى بني اسرائيل بصري وحمصي مما تحبون دمشقي وحمصي عنه زيد فواصلها
لقد اطنب واضجاع التورية ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا واضجاع
مبتدا مصدر مضاف الى الفاعل والتورية اي الفها مفعوله ورد حسنه فعلية مبنية للمفعول
منفية ماخبره والها له وقلل الاضجاع اخرى مثبتة وفي جود كثرة واصله المطر الغزير حال
الفاعل وبلل التقليل قارية اخرى وبالخلف حال الفاعل ورشح استعارة الجود بالبلل اي
امال ذو ميم ما ورا زد وحا حسنه ابو عمرو والكسائي وابن ذكوان الف التورية حيث
كانت بوجوه اعرابها امالة كبرى نحو وانزل التورية وما انزلت التورية وفلقاتوا بالتورية واما لها
كذلك صغرى ذو فا في وجيم جود حمزة وورش ولذي با بلل قالون وجهان التقليل المعبر
عنه في التيسير نافع وحمزة بين اللفظين وبه قطع الاهوازي ومكي والفتح المعبر عنه فيه
وقد قرات لقالون كذلك اي بالفتح لانه بعد وبه قطع العلا الباقون ابن كثير وهشام و
عاصم بالفتح هذا نقل التيسير ونقل الهمداني وابو العز لحمزة الكبرى ولابن ذكوان والجهني
وفي المصباح لورش الكبرى تنبيهات تقدم في الامالة ان الاضجاع مرادفها والتقليل
بين بين والمطلقة الكبرى وان اصطلاحه في اطلاق الفرش قصري على فرد وقد خرج عنه هنا
لان خلاف التورية عام وهو معنى قول التيسير في جميع القرآن قلت يلوح من قوله في جود
معنى العموم لان المال واحد فلا يكثر الا باعتبار افراده فلو قال اميل جملة التوراة ما رد حسنه
لصرح بالعموم والاولى ذكرها في باب الامالة لكنه تبع التيسير وكانما نبها على بحثها والمذكور
هنا ما يقصد حمزة تخصيصا وابن ذكوان وقالون ابتداء لانها مندرجة في قوله وما بعد
را شاع حكما والتوراة اسم عبراني واصله توروه فعرب وجمعه توار ومن ثمة قال الزمخشري
التورية والانجيل اعجميان وتكلف اشتقاقهما من الورى والنجل انما يصح بعد ثبوت عربيتهما
وفتح الحسن همزة انجيل دليل العجمة لعدم النظير قلت ان دل خروجه عن النظير على عجمته
دل دخول التورية في الاوزان على عربيته وليس كذلك والقول باشتقاقهما من ورى الزند
ضوء ، وقول البصريين وزنها فوعلة كدوخلة واصلها وورية قلبت الواو الاولى تا كتفعلة او
تفعلة كتوصية ثم اعلت على الطائية في جاراة وفاضاة ولا ينتقض بتوفية لان ما ثبت على غير
قياس لا يعدى انما هو بحث على التقدير لا الواقع اي لو ثبت عربيتها لجرت هذا المجرى فوجه امالتها
شبهها بالف التانيث من حيث انها رابعة كرضى ونص عليه ابو علي ردا على من يعللها بانقلابها
عن اليا قال الناظم انما قلت ما رد حسنه لان اصلها اليا باتفاق فلا تحتاج الى الظهر منه

ابو عمرو

بالقصد

خلاف ما وقع لصاحب الحجة قلت يشير الى اتفاق المصريين وكانه ما تفطن لما قررنا من التقدير
والاولى ان يقال الامالة حسنة لانها الف رابعة طرف تقديرا بعد را كتترى وكون تا التانيث
راختها عن الطرف ما منعت حسنها وان منعت نحو عباية والفرق عموم الامالة وانها لم يبطل
شبهها بالمونثة كغيابة والفرق انه هنا لفظي وثمة معنوي قلت ولا باس بان يضم الى
الشبه شبهة الاشتقاق تقوية له اذ بمجرد المحل قد لا يكفي وعدل عن التعليل بوقوعها رابعة
استقلالا لتحصنها عن الانقلاب بالتا ، ووجه المخالفة ضعف السبب ومن ثمة كان
في جود قوة ووجه الموافق التنبيه على اعتبار هذا الشبه ووجه الخلف التنبيه
على الاستصحاب والمال بخلاف اقل من المال باتفاق فلذا قال فيه بلل لان البلل اقل من الجود
الجاري ووجه الفتح فتحة الاصالة وفي يغلبون الغيب مع يحشرون في رضى يرون
الغيب خصوا وخللا وفي يغلبون الغيب اسمية مقدمة الخبر مع يحشرون حال المجرور وفي رضى
في وجه رضى ثم حرف كما تقدم حال فاعل الخبر ضمير المبتدا وخبره ويرون الغيب فيه كبرى اي
ترونهم فحذف للوزن او الغيب بدل الاشتمال وخصوا خبره او الغيب خص خبر يرون او خص الغيب
فعلية مستانفة وخللا هو اخرى عطف عليها بمعنى خصوا بالواعتم بدعوته وخلل وعليه قول
الشاعر في مالك اعني سعيد ابن مالك اعم بخير صالح واخلل وسوغ العطف اختلافهما تاكيدا
كقول عنترة اقوى واقفر بعد ام الهيثم واحسن منه قوله اكر عليهم دعلجا ولبانه اي قرا ذو
فا في ورا رضى حمزة وعلى قل للذين كفروا سيغلبون ويحشرون باليا تحت للغيب الباقون
الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالتا فوق للخطاب وقرا ذو خا خصوا السبعة
الا نافعا ترونهم مثليهم بالغيب ونافع بالخطاب ذيل طلحة يرونهم بالغيب والضم والجعفي
عن شعبة بالضم والخطاب وجه غيب الاولين قال الزجاج بلغهم بانهم سيغلبون على
حد قل للمومنين يغضوا ولصحة معنا ، قال في وجه مرضي ووجه خطابهما ان معناه قل
لهم في خطابك على حد والضمير في كفروا ويغلبون ويحشرون للمشركين وغلبهم يوم بدر وقيل
لليهود لما روى عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم جمع اليهود بعد بدر بالمدينة
وقال يا معشر اليهود احذروا ما نزل بقريش واسلموا قبل ان ينزل بكم ما نزل بهم فقالوا لا تغرنك
نفسك انك لقيت قوما اغمارا بالحرب لئن قاتلتنا لتعلمن انا نحن الناس فنزلت وقال الفراء
الاول لليهود والاخيران للمشركين لما روى الكلبي عن ابن عباس رضه ان يهود المدينة لما سمعوا بغلبة
النبي صلعم ببدر قالوا هذا الذي بشرنا به موسى في كتابنا بان ترايته لا ترد واراد واتباعه
فقال بعضهم لا تعجلوا حتى نرى اخرى فلما جرى في احد ما جرى قالوا ما هو به ونبذوا عهده
وانطلق كعب بن الاشرف الى مكة ليجمعوا عليه ورجع فنزلت اي يا محمد قل لليهود سيغلب
المشركون او قل لهم تقولوا لهم سيغلبون قلت ويحتمل العموم وهذا يدل على نزولها بعد احد
والاول قبل بدر والوسط في الوسط واختياري الخطاب وفاقا لابي عمرو في تمسكه بمناسبة قد
كان لكم خلافا لمكي في عمدة الاكثر ووجه غيب ترونهم توجيهه الى المسلمين المقاتلين ببدر
لمناسبة لفئة تقاتل اي يرى المسلمون المشركين مثلي عدد المسلمين كان المسلمون ثلثمائة وبضعة
عشر والكفار نحو الف فقللهم الله تعالى في اعين المسلمين حتى راهم نحو ستماية توطينا لانفسهم

على القتال لما نفترنيه قوله مائة صابرة يغلبوا مائتين وهذا مطابق لقوله اذ يريكهم الله في
منامك قليلا واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا وهذا يرد قول الفرا مثليهم ثلاثة امثالهم
وان صح في زيادة لقيت فئة ومثليها او يرى المشركون المسلمين مثلي عدد المسلمين نحو ستمائة او مثلي
عدد الكفار نحو الفين وهذا ابلغ كثّر الله المسلمين في اعين الكفار ليجبنوا عن قتالهم ويفشلوا
فيذهب ريحهم او لئلا يستعدوا لهم وهذا من الله على نبيه بقوله ولو اريكهم كثيرا لفشلتم
ويحمل قوله ويقللكم في اعينهم على انه قبل القتال ليجترئوا على القتال للملاقاة فينفذ الله حكمه فيهم
ويغنمهم المسلمون فلا تناقض لاختلاف الوقتين ووجه التاء توجيهه الى اليهود مناسبة لقد
كان لكم او الى المسلمين المنزل عليهم او الى الكفار وتقدير الاولين ترونهم لو رايتموهم
والثالث يا مشركي قريش ترون المسلمين مثلي فئتكم ثم حذف واضمر قال الزمخشري تيعين
الخطاب لصاحبه في قد كان لكم وهم لليهود واجيب بانه قيل به للمسلمين ايضا وبجوز الالتفات
ولما توجه الخطاب الى ثلاثة والغيب الى اثنين اشار الناظم الى خصوصيه ومفسر الضماير
الفئتين وكل من المرفوع والمنصوب والمجرور يصح لكل منهما على ما تقدم ومحل يرونهم على الغيب
رفع صفة لاحدى الفئتين او مستانف وعلى الخطاب نصب على الحال من ضمير لكم على الاتصال
ورفع على الالتفات ورأي العين مصدر متقيد بالبصر فمثليهم حال منصوب ترونهم واختياري
الغيب لانه نص على الالتفات وتوجيهه الى المسلمين لان تشجيعهم اولى من تخذيل
عدوهم والاستغناء عن التاويل شبهه قد تمسك القادح في الحسيات بظاهر الاية حلها
لا دليل فيها لان الله تع حجب ابصار المسلمين عن بعض اشخاص الكفار واوجد اشخاصا راها
الكفار فالناظر صادق في رؤيته ورضوان اضمم غير ثاني العقود كسره صح ان
الدين بالفتح رفلا وكل رضوان اضمم كبرى وكسر رضوان مفعوله تقدم عليه عير نصب
على الاستثنا من رضوان وثاني العقود جر ان بالاضافة فيل الاولى نصب رضوان المفسر
لا حكاية للعموم قلت الرواية الرفع ولو جاز لكان مرجوحا ولا يمنع حكاية اخذ الاحاد وصح الضم
فعلية مستانفة وان الدين رفل كبرى وبالفتح حال فاعل رفل عظم واصله الزيادة ومنه
ثوب مرفل والترفيل في العروض زيادة سبب خفيف آخرا اى قرا ذو صاد صح شعبة
رضوان كيف وقع الا من اتبع رضوانه ثاني موضعي المائدة بضم الرا الباقون بكسرها
نحو ورضوان من الله ويبتغون فضلا من ربهم ورضوانا يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وكرهوا رضوان الله وقرا ذو را رفل الكسائي ان الدين عند الله الاسلام بفتح همزة
ان الباقون بكسرها ذيل وقرئ انه بالكسر وان الدين بالفتح تنبيهات قيد الضم لئلا
يختل المفهوم وقطع باستثنا ثاني المائدة تبعا للتيسير واكثر النقلة لان اشهر طرق شعبة
ابن آدم والعليمي وقد استثنياها وضمها عنه الاعشى وابن راهويه وابن المنذر عن ابن
آدم واليه اشار المهدوي بقوله باختلاف عنه في رضوانه في المائدة زاد الجعفي عن يحيى
عنه والمطوعي عن المفضل عن عاصم كسر وكرهوا رضوانه بالقتال وعلم عموم رضوان من
قرينة الاستثنا ومن ثم قدرنا كل وقيد ان بالدين ليضر على ان الخلاف في ان لا انه
لشبهة خلافه ويقال في مصدر رضي رضى ومرضاة ورضوانا بالكسر كالحرمان وبالضم

كالرجحان وجه الضم احد اللغتين وهي لتميم وقيس وقيل فيه نص على الباقي على مصدريته
لان خازن الجنة بالكسر وليس كذلك لعموم النقل ولما كانت اقل اكدها بصح ووجه الاستثناء
الجمع في صورة او صيغة ووجه الكسر الاخرى وهي للحجازيين واختياري الكسر لانها الفصحى
واخف ووجه فتح ان الدين انه بدل كل من انه لا اله الا هو او اشتمال لان الاسلام
يشتمل على التوحيد او عطف نسق عليها بتقدير اى قال الكسائي بانه او بان الدين والموضع
نصب او جر على خلاف الاولى او بدل كل من بالقسط فينعكس الموضع او بايقاع شهد عليها
فالاولى مفعول له ووجه الكسر الاستيناف والوقف قبل ان غير تام على الفتح ولا على الكسر
ان قصد التاكيد والافتتاح ويجوز في الكلام كسرهما على تضمين شهد قال واختياري الكسر
لظهور عدم العاطف في الاستيناف والسلامة من الفصل والحذف وفيه الطرح وفي
يقتلون الثاني قال يقاتلون حمزة وهو الحبر ساد مقتلا اى حمزة فعلية والتقدير قال
قرا حمزة يقاتلون مكان يقتلون لغيره والثاني جر صفة الفعل صرف ياءه لكسرة وهو حمزة الحبر
وقد يكسر العالم العظيم اسمية وساد حمزة فعلية من السيادة العظمة ومنه نفس عصام
سودت عصاما وعلمته العطن والاقداما ومقتلا حال الفاعل وهو المجرب واتى به
على صيغة المفعول مبالغة كانه لكثرة تجربته الامور جربته اى قرا حمزة ويقتلون الذين
بضم الياء وفتح القاف والف بعدها وكسر التاء الباقون بفتح الياء واسكان القاف وضم
التاء بلا الف ذيل قرا الحسن رضه ويقتلون بالضم والتشديد وابن مسعود رضه وقاتلوا
وابي النبيين الذين وابو حمدون عن الكسائي يقاتلون الاول بالمد تنبيهات استغنى عن الترجمة
للفظه بالقراءتين وعلم فتح المقصور وضم الممدود من الاجماع وفهم بناء كل للفاعل من الاخر فلو قال
وضم وحرك مد كاسر ضم يقتلون الذين ذو ساد مقتلا لاوضح وعلم ان المد لحمزة لانه
غير المقترن بنى وقيد الخلاف بالثاني ليخرج الاول ويقتلون النبيين متفق القصر وهو زايد
على التيسير لانه مطلق فيه روي عن ابي عبيدة ابن الجراح انه قال قلنا يا رسول الله اي
الناس اشد عذابا يوم القيمة قال رجل قتل نبيا او رجلا امر بمعروف ونهى عن منكر ثم قرا
الاية ثم قال عليه السلام يا ابا عبيدة قتلت بنو اسرائل ثلاثة واربعين نبيا اول النهار
في ساعة واحدة فقام مائة واثنا عشر رجلا من عباد بني اسرائل فامروا قاتليهم بالمعروف ونهوهم
عن المنكر فقتلوا جميعا آخر النهار ووجه المد انه من المقاتلة والسياق دل على القتل وتوافق
قاتلوا وبعض الرسوم ولما كانت غير نص في المعنى اثنى على قاريها بغزارة العلم والاطلاع
على المنقول لينفي عنه التخيل على حد قول المحدثين وهو ثقة ووجه القصر انه من القتل
وعليها بعض الرسوم ويوافق قراءة الحذف والتشديد وقد نبه به على ان اكثر الامرين اكثر
من النبيين واختياري القصر لانه نص في المعنى كما فسر الخبر وفيه مناسبة وفي بلد ميت
مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الخف خولا خففوا فعلية والواو للنقلة و
الياء المحذوفة مفعوله وفي بلد ميت متعلقة ومع الميت حاله وصفا التخفيف فعلية مستانفة
ونفرا نصب تمييز وقد يروى بالجر باضافة صفا اليه بتقدير مصدرية قصر للوزن موضع
حال التخفيف المفهوم من الفعل واطرد في القصيد نحو ترجي همزة صفا نفر الا صفا نفر

بقدره

النصب لتعذر فى الثنيا دون
الشابت على العطف وحسن حذفه
لدلالة البدل ليلا يتوهم الطرح
بالمقصود

وردا آخرها فانه متعين الرفع والاو بنكم ان رفع فى صفا نفر فانه متعين الجر والميتة حولا
كبرى وذكر باعتبار مرادف الموصوف والخف خف اليا، نافى مفعول حول ملك او حفظ من
خال الراعى حفظ وحولته حفظته وان صح رفع الخف فمبتدا محذوف العايد او صفة ثم عطف
فقال وميتا لدى الانعام والحجرات خذ وما لم يمت للكل جا، مثقلا وميتا حذا مرية لتمحض ح
مقدمة المفعول او اسمية ليتمحض حكاية النصب ولدى ظرف والاسمان جر بالاضافة و
العطف وما لم يمت صلة وموصول مبتدا خبره جا، ومثقلا حال فاعله ضمير المبتدا وللكل متعلق
الحال اى قرا ذو صاد صفا ونفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة ميتا المنكر المجرور
وهو سقناه لبلد ميت بالاعراف والى بلد ميت بفاطر والميتة المحلى باللام المنصوب وهو
ثلاثة والمجرور وهو خمسة يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى هنا والنوى يخرج الحى
من الميت ويخرج الميت من الحى بالانعام ومن يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى بيونس
وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى بالروم بتخفيف اليا، واسكانها و
خفف ذو فا، حولا وخذ السنة الا نافعا وسكنوا يا، الميتة المعرفة باللام المرفوعة
وصف الارض وهى وآية لهم الارض الميتة بيس وميتا المنكر المنصوب وهو او من كان
بالانعام ولحم اخيه ميتا بالحجرات الباقون وهم نافع وحمزة وعلى وحفص فى ميت والميت
ونافع فى الميتة وميتا بتشديد اليا، وكسرها فصار الابنان والاب وشعبة بتخفيف
كل المختلف ونافع بتشديد كله وحفص وحمزة وعلى بتشديد ميت والميت وتخفيف الميتة
وميتا واتفق السبعة على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت بعد ذلك لميتون انما نحن بميتين
انك ميت وانهم ميتون فانقسمت عنده ثلاثة متفق التشديد كذا ومتفق التخفيف
وهو ما ياتى ومختلف فيه وهو المذكور هنا ذيل شدد يريد كل ما مات فى القران المذكور
وانما حرم عليكم الميتة بالبقرة والنحل وحرمت عليكم الميتة بالمائدة وان يكن ميتة وان يكون
ميتة بالانعام ولنحيى به بلدة ميتا بالفرقان فانشرنا به بلدة ميتا بالزخرف واحيينا به بلدة
ميتا فى ق اشارات قيد ميت ببلد العارى من الها، ليخرج المتصل بها نحو بلدة ميتا بالاعراف
لئلا ينتقض الميت فانه قيده باللام واراد المنصوب والمجرور وقيد الميتة فى يس باللام
والتا، ليخرج عنها وان يكن ميتة باعتبار اللفظ خلافا لمن ادخلها واخرجها بالشهرة و
لمن فسر حولا بحفظ عند القرا، واشتهر وحرم عليكم الميتة بالاصطلاح لتقدمها الا بالنصب
لذلك لكن هذا يشكل بالميتة بالنحل والمائدة والاولى قيل الارض الميتة تناسب بلد
ميت قبلها فتدخل ويخرجان عنها لمباينة الحيوان قلت فالميت اقرب منها وهو الحيوان قوله ح
فتدخل وانما قال والميتة الخف حولا او محا الى ان المراد الميتة المباحة بالتخفيف والاعطا،
وهى الارض فخرجا لانهما حرامان ولو قال صفا نفر ايس بالخف حولا او صفا نفر والميتة
الارض حولا لا نزع وقيد ميتا بالانعام والحجرات ليخرج عنه بلدة ميتا بغيرهما وذكر الاجماع
تبرع ايضاحا فقال وما لم يمت لا وما لم اقل ليعينه على ان ما مات ولم يذكره مختلف لغيره ومن
جمع المجمعين فى قوله ويأتى الباب خفف وثقلا لم يفهم منه الا جواز الامرين للكل وقوله فى
التيسير اذا كان قد مات فيه لغو له وشبهه ويريد به المجرور بالى لانه اشبه به وان اوهم

غيره كما توهم وذكر بعض هذا الاصل هنا وبعضه عند ميتا بالانعام ونص على يس والميت صفة
الحيوان الزاهق الروح والميتة لمؤنثه حقيقة ويوصف به ما لا تحله حياة من الجماد مجازا لان
العدم المقابل للملكة شرطه تقدمها وقال الكوفيون اصل ميت مويت كمطول ويلزمهم اعلال
ذا او تصحيح ذاك وقال البصريون اصله ميوت كسيود بوزن فيعل ولا يضر عدمه فى الصحيح لتقضاه
وقلبت الواو يا، لاجتماعهما وسبق احداهما بالسكون وادغمت الاولى فيها للمثلين وجوبا
للسكون وتخفيف المشدد لغة فصيحة لاستثقال العليل المكسور وعليهما جاء قوله صلعم المؤمنون
هينون لينون وبيت الحماسة هينون لينون ايسار ذوو احسب سواس مكرمة ابنا،
ايسار وقد جمعهما الشاعر فى قوله ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحيا،
قال المبرد لغة التخفيف شاملة ما مات وما لم يمت وعليه دل البيت وقال ابو عمرو ما مات يت صح
خفيف وما لم ثقيل وقال الفرا، الميت مخفف ومثقل اذا كان ميتا والغالب على المحرمة
والبقاع التخفيف والتزم فى نحو كينونة لكثرة الحروف وحذفوا الاصلى دون الزايد لما يلزم
لغتا م من تعدد الاعلال والاخلال وجه تخفيف المختلف كله وتشديده هما ووجه تخفيف
بعض الحقيقى والمجازى تشديد بعضهما التنبيه على جواز كل منهما ووجه اتفاق تشديد ما لم
يمت تنبيهه منع تخفيفه وليجمع معهم تخفيف المختلف وتبع معهم تشديده واختيارى
تخفيف المختلف كله لانه اخف والغالب فى البعض وخروجا من منع ابى عمرو وكفلها الكوفى
ثقيلا وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح كفلا وكفلها الكوفى فعلته تقديرها وقرا اولوا
المذهب الكوفى كفلها وثقيلا حال احد المفعولين وسكنوا ماضية وامرتها لو كسرت اجود
وعين وضعت مفعوله وضموا عطف على الماضية والواوان للقرا، وساكنا مفعوله وصح الوجه
جناس م اخرى مستانفة وكفلا جمع كافل ضمير تميز التا عن وصح باعتبار الانواع وكفلا مع كفلها جنسا
وتطريف اى قرا الكوفيون وكفلها بتشديد الفا، وخففها الباقون الحرميان والشامى
والبصرى وقرا ذو صاد صح وكاف كفلا ابن عامر وشعبة بما وضعت باسكان العين وضم
التا، الباقون الحرميان وابو عمرو وحفص وحمزة وعلى بفتح العين واسكان التا، ذيل
قرى وكفلها وسابقاه بالوقف ونصب ربها تنبيهات حرف واو وسكنوا عن الكوفيين قرينة
عطف وضموا عليه وهو متعين العرف لئلا يتعطل الرمز واراد صيغة وضعت ليخرج وضعتها
وعلم ان السكون فى العين من اللفظ وقيد الضم لخروجه عن القاعدة قدم كفلها عليها
للوزن فانفصلت عن معمولها فلو قال وضعت اسكنا وضمه صح كفله وكفلها الكوفى
ثقلوا عقلا لاتصلت به وخلص الوهم قال ابو عبيدة كفل غيره ضمن القيام به وقيل
ضمه اليه والكسر لغة ويتعدى الى واحد فاذا ضعف ازداد آخر وجه تشديد كفلها
اسناده الى الله تع اذ الضمير فيه راجع الى ربها او الى الله والها، لمريم مفعوله الثانى وزكريا
الاول خلافا لمن عكس لانه فاعل لازمه ومعناه ان امها لما ولدتها حملتها الى المعبد فتنا
فسوا فيها رغبة وقيل تدافعوها لسنة اى لسنة قحط فاقترعوا فالقوا اقلام الوحى بنهر
فارتفع قلم زكريا دونهم باذن الله تع فكانه الزمه بها ووجه تخفيفه اسناده الى زكريا
والها، مفعوله على حد ايهم يكفل مريم واختيارى التشديد لمناسبة للسابقتين ومطاوعة

التخفيف ووجه اسكان عين وضعت وضم تائها اسناد الفعل الى النسا ضمير ام مريم ونا المتكلم
مضمومة واذا اسند الماضي الى الضمير المرفوع المتصل سكن آخره والجملة من كلام امها وعدلت عن
الاضمار تفخيما ووجه الفتح والاسكان اسناده الى ضميرها على وجه الغيبة ومن ثم استرفق الماضي النعل صح
على فتحه ودلت التا على تانيثه وهي ساكنة فيه والاحسن ان تكون من كلام الام ليوافق اي
وانت اعلم بما وضعت انثى وجاز ان يكون من اخبار الله تعظيما لهما والاحتمالان في وليس
الذكر كالانثى والمعرفان يحصلان الجنسية والعهدية اي ليست الذكورة كالانوثة في عدم صلاحية
خدمة الكنيسة او ليس الذكر المطلوب كالانثى الموهوبة خلافا لمن خص احدهما باحدهما
والجملتان معترضتان على احدهما واختياري الاسناد الى تا المتكلم مناسبة للفظ وضعتها
ومعاني المكتنفات وخروجا من الاعتراض والمعنى عليهما لان قولها والله اعلم بما وضعت بيان
ان قولها رب اني وضعتها انثى سياق اعتذار لا مجرد اخبار وقل زكريا دون همز جميعه
صحاب ورفع غير شعبة الاولا قرا صحاب فعلية زكريا مفعوله ودون حاله اي قاصرا
همز جميعه مضاف اليه على التقدير الها لزكريا والجملة محكية قل وتقدير فيه اي في
الهمز خبر رفع مصدر وغير صفة فاعله اي جماعة غير شعبة جر بالاضافة ممنوع او غير
شعبة مبتدا ودو رفع خبره والاولا مفعوله والوزن على النقل اي قرا صحاب حفص وحمزة
وعلى زكريا حيث جا بلا همز الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بهمزة بعد
الالف مطلقا ورفع من همز وكفلها زكريا الاشعبة نصبه فصار الحرميان وابو عمرو
وابن عامر وكفلها زكريا بخف وهمز ورفع وشعبة بثقل وهمز ونصب وبقية الكوفيين ونصب تقديره صح
بشد والف تنبيهات علم ان الباقين بهمزة من ضد الحذف وانها بعد الالف من قرينة وحركتها
الالف كما قررنا وحركها في الوصل على مقتضى العامل ووجه الكلام ورفع غيركوفي او لا
لان كل من خفف رفع وكل من شدد نصب لكن قررنا ان مقتضى الخلاف غالبا لا يتعرضون الا مستغنى صح
لما يتعلق باللفظ فقط وتقديره ورفع لفظي للهامز غير شعبة فانه نصب عبر لفظي وتجرى على
المهموز احكام المنصور فنحو زكريا اذ من المد المنفصل ولايا في مده قصره لاختلاف المعنيين
وتحذف الفه في نحو زكريا المحراب فيل ولو قال دون مد جميعه لوافق عبارة القرا والنحاة
قلت الهمزة هو عبارة القرا كالتيسير ومن عبر بالمد منهم كمكي قصر اذ لا بينهم من المد
اثبات همز ولا من القصر حذف همز في اصطلاح القرا وعبارة النحاة اذ ليس ممدود في
اصطلاحهم لان شرط الالف لغة الزيادة ولا يتحقق في الاعجمي وقوله بالمد ومن غير
مد مثنية على انه حرف لغة لا تخفيف فلا يجري فيه وجهاه وزكريا اسم اعجمي قال الفرا
فيه ثلاث لغات زكريا بالهمز وحذفه وهما حجازيتان ولا ينصرفان وزكري وهي نجدية
وحكى الاخفش رابعة زكر كخمر قال ابو علي لا يخلو اما ان يكون همزته زايدة للتانيث
او للالحاق او منقلبة عن اصلي او زايد لا جائز ان يكون للالحاق لعدم النظير ولا منقلبة عن
حرف الحاق لذلك ولا عن اصلي اذ الواو والياء لا يكونان اصليين في بنات الاربعة فتعين القول في صح
ان تكون للتانيث وكذلك المقصور قلت قسمته غير حاصرة وينبغي ان يقول في المهموز او
اصلية كقرا وهذا القول غير مرضي من انه على الا ان يكون على التقدير الواقع لان هذه

الاحتمالات انما يصح بعد ثبوت عربيته وقد اعترف هو بعجمته في قوله والوجه في زكري ان تكون
اليا الاصلية قد حذفت والحق يا النسب فمن ثم انصرف ولو كانت تلك لوجب ان لا ينصرف
للعجمة والتعريف قلت في العجب من خلاصة من التوراة وقوعه هنا ولا يدل صرف صح
زكري على عربيته لان كل ما لا ينصرف اذا دخلته يا النسب انصرف كمعافري فهنا صار بمنزلة
زايل العلمية فصرف ولا صرف زكر لانه صرف لفقد شرط العجمة في الثلاثي ووجه
الهمز وحذفه الحجازيتان واختياري القصر لانه اخف الحجازيتين وانسب بموسى وعيسى
ويحيى ووجه رفع زكريا الاول انه فاعل كفل ووجه نصبه لفظا او تقديرا انه مفعول له
كفل واختياري النصب التقديري لانه لازم الاختيارين وذكر فنا دايه واضجعه شاهدا
ومن بعد ان الله يكسر في كلا وذكر امرته فنا داه مفعوله واضجعه اخرى والها لنا داه
وشاهدا حال الفاعل وهمز ان الله يكسر هو كبرى وبعد فنا داه ظرف يكسر في حين قطع
وفي كلا حفظ حال فاعله وهو مهموز خفف ومنه فكوني بحرفي كلا ونعمة وان كنت شاهدا صح
قد اوقفت هجري وتقفتني اي قرا ذو شين حمزة وعلي فناداه الملايكة بالف ممالة على التذكير
الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالتا المثناة فوق للتانيث وقرا ذو
فا في وكاف كلا ابن عامر وحمزة في المحراب ان الله بكسرة همزة ان الباقون الحرميان
وابو عمرو وعاصم وعلي بفتحها تنبيهات معنى كرا اصله من علامة التانيث وقد بينا
معنى تذكير الفعل وتانيثه فلا تسامح كما قيل وتثبت الفه على الاصل وهي آية لنادى
فاماله على اصلهما واليه اشار بشاهدا اي حال شاهد لك على اثباتها وآيتها و
نص على الامالة لينبه على محل العلامة ولا مفهوم له فعلم ان الباقين بالفتح لان التانيث
في الماضي بالحاق تا آخره بخلاف المضارع وهي ساكنة فحذفت الالف وما سقط لهذا
من قال تاكيد وتقدم ان الاضجاع الامالة وقيدان بانها التي بعد فنا داه ليخرج ان الله متفق صح
يرزق الكسر لها قبله وبعد كفلها زكريا وحقيقة البعدية الاقرب فخرج ان الله اصطفيك
وفتحة اللولوي ولو قاله ومن بعد ان الهمز يكسر لزالت نفرة توهم كسر الجلالة وجه التذكير
انه مسند الى جمع مذكر ووجه التانيث انه مسند الى جمع مؤنث او على تاويل جمع وجماعة
او باعتبار الحقيقي والمجازي فتيل ناداه جماعة من الملائكة فالجمع على بابه وواحده ملك
واصله ملاك فنقل والصحيح ان وزنه مفعل وقال ابو عبيدة مفعل وابن كيسان فعال وقال
ابن عباس والسدي ناداه جبريل عليه وحده وهو صحيح في قراءة ابن مسعود فناداه جبريل
بالتذكير فقط فالجمع واقع موقع الواحد للتعظيم اي ان الندا من هذا الجنس على حد ركب تفسيرها
فلان الابل فرقا بينه وبين ناداه ربه ولا يمنع تغيرها التا مراعاة واختياري التانيث
ترجيحا للفظ المقوى بالتا والاجماع على قالت الملائكة دل عليه ورسمهما واحد ولو اثبت شبهة
جعلتم بنات لوجب الملائكة ووجه كسر ان تضمين ناداه معنى القول او اضماره بعد
وعليه جا قد عارته اني مغلوب والها مفعوله الاول وثاني مفعوليه مقدرا اي يا زكريا وهو
صريح قراءة ابن مسعود رضه ومن ثم تعين كسر ان لئلا يعمل نادى في ثلاثة واليه اشار بقوله في صح
في كلا اي حفظ لصحته ووجه فتحها تقديرا بان الله والموضع على الخلاف وهو هنا في

منعوليه واختياري الفتح لانه اقل منه تغيرا واخف حركة مع الكهف والاسرا يبشر وكم سما نعم ضم
حركت والكسر الضم اثقلا يبشر منعول لمقدر اى اقرا كلمة يبشر هنا ومع الكهف والاسراء حاله وكم
خبرية محذوفة المميز اى كم شموا او مرة وهي منصوبة بسما مستانفة ثم قدر سائلا عن الحكم فاجاب نعم
وهي حرف ايجاب للخبر مطلقا وضم اليا وحرك البا والكسر الضم امر بات حذف منعولى الاولين و
العاطف واثقلا نقيلا حال الكسر المنهوم من اكسر ثم تم قال نعم عم في الشورى وفي التوبة
اعكسوا لحمزة مع كاف مع الحجر اولا نعم جواب قائل هل بقى مختلف وعم الخلاف في سورة
الشورى فعليه واعكسوا امرية والترجمة المقدرة منعوله ولحمزة متعلق الفعل وفي كلمة
التوبة ظرفه ومع كاف حال الكلمة ونون كاف للوزن مع كلمة الحجر حالهما واولا حالهما اى كائنة
مع كلمة كاف كائنتين مع الحجر حال تقدمها اى قرا ذو كاف كم ونون نعم وسما الحرميان وابو عمرو هنا ويبشر المؤمنين بالاسرا
وابن عامر وعاصم يبشرك بيحيى وبشرك بكلمة ويبشر المومنين بالكهف بضم اليا وفتح البا وكسر
الشين وتشديدها وقرا ذو نون نعم وعم نافع وابن عامر وعاصم ذلك الذي يبشر الله بالشورى
كذلك الباقون وهم في غيرها حمزة وعلي وفيهما هما وابن كثير وابو عمرو بفتح اليا واسكان البا
وضم الشين وتخفيفها وقرا حمزة بهذه الترجمة لانها ضد الاولى يبشرهم ربهم بالتوبة انا نبشرك
بغلام عليم بالحجر يا زكريا انا نبشرك بغلام ولتبشر به المتقين بمريم الباقون بترجمة التشديد فصار
نافع وابن عامر وعاصم بتشديد التسعة وحمزة بتخفيفها وشدد ابن كثير وابو عمرو ثمانية
وخففا الشورى وخفف الكساى بال عمران وسبحان والكهف والشورى وشدد التوبة
والحجر ومريم دل بمجاهد بضم اليا وكسر الشين وتخفيفه اشارات كلمة الحجر واول مريم بالنون
واخرها بالتا والبواقي باليا وصح عطفها باعتبار المضارع وبريد بالعكس الضد فليس على حد
عكس نحو لا وفي التيسير بالمثل لانه ترجم بالموافقة وعبر عن مريم بكاف لانه اول حرفها انها
على حد ق وقيد الحجر ليخرج ابشرتموني فبم تبشرون فانهما متفقا التشديد وقيد الكسر لمخالفة
الاصطلاح والبشرة ظاهر الجلد وبشره بالتشديد للمجاز وبالتخفيف لغيرهم بمعنى او المخفف
بمعنى افرحه وسمع الكساى من يكسره وسمع في مصدره بشورا وابشره اقل اذا اخبره بما يغير بشرة
وجهه بانبساط خير وانقباض شر قال الجوهري ولا يستعمل في الشر الا مقيدا فدل على عكسه
في الخير اما على وجه الحقيقة والمجاز او على وجه عليه احد المشترك لكن قال الفرا ولم يستعملوا
فيما لم يقع الا بشر على حد وابشروا بالجنة وكل يتعدى الى واحد بنفسه والى الاخر بالبا وعلى
التخفيف جا ما روى عن رسول الله صلعم انه قال الرجل ان الله بشرك بغلام فولد له غلام وعليه
انشد الفرا بشرت عيالي اذ رايت صحيفة اتتك من الحجاج يتلى كتابها وعلى الثالثة انشد
فقلت للحالت ابشر ابشر فلا معنى لانكار ابي حاتم التخفيف بعد ثبوته والبشارة الاسم منه
وهو خبر صدق اول فلو قال سيد عبد من بشرني منكما بقدوم ولدي فهو حر فاخبراه صادقين
دفعة عتقا او مرتبين فالاول او كذبا فلا او احدهما فالصادق وان تاخر فلو قال من اخبرني
عتق وجه تشديد الكل المجازة ووجه تخفيفه الاخرى ونعطي المعنى اذ لا مبالغة في المرة
ووجه التخصيص الجمع وقال الزهري عن ابي عمرو انما خففت الشورى لانها بمعنى
ينضرهم اذ ليس فيه بكذا اى يحسن وجوههم معدى الى واحد واختياري التشديد لانها الفصحى

بدليل الاجماع على نحو فبشرناها باسحق فبشرهم بعذاب والمبالغة كما يكون بالتعدد قد يكون بقوة الفعل
نعلمه باليا نصر ايته وبالكسر اني اخلق اعتنا دا فصلا نعلمه باليا اسمه هو نصر اية
اخرى واني اخلق بالكسر ثالثة واعتنا دكثر عوده مستانف وفاعله ضمير الكسر او اني اخلق
مبتدا فخبره اعتناد وبالكسر حاله وافصلا فاصلا حال فاعله او موضع المصدر كقوله ولا خارجا
من في زور كلام وعنه للتسناد اى قرا ذو نون نصر وهمزة ايته نافع وعاصم ويعلمه الكتاب عدل صح
باليا المثناة تحت الباقون الابنان والاب والميلان بالنون وقرا ذو وهمزة اعتناد
نافع اني اخلق لكم بكسر الهمزة الباقون بفتحها تنبيهات فيكون تقدم واخلق قيدا اي ليخرج
اني قد ولو قال وبالكسر عنه اي اخلق وافصلا لحصل الغرض وخلص من تكرار الرمز وجعله
بغير الاولى وجه ياء الغيب مناسبة قوله يبشرك ويخلق وقضى ومعنى نصر ايته انه نقل
جماعته وجه النون انه اخبار من الله تعالى بنون العظمة خبرا لقوله ادت اى يكون في
ولد على الالتفات واختياري النون توفية للمعنى حيث كان التعليم بلا واسطة اشرف
منه بها جا به على الوجه الاكمل اجلالا له ووجه كسر اني اخلق الاستيناف او التفسير
كخلقته بعد آدم او تقدير القول ويتم الوقف قبله على هذا واليه اشار باعتناد افصل اي الف
انفصال الكسر عما قبله ووجه الفتح انه بدل كل من آية فالموضع جر او من اني فنصب
او خبر هو فرفع وهي صفة او مستانفة ولا يتم الوقف على هذا للتعلق واختياري الفتح بدل
اية لتستند الى قدرة غيره لئلا يتوهم الاستبداد حيث حصل فيه ما حصل وفي طايرا طيرا
بها وعقودها خصوصا وياء في يوفيهم علا وفي طايرا طيرا اسمه قدم جني هنا
اي التصور موضع المد وبها في ال عمران متعلق الخبر وعقودها جر عطف على الها على
الكوفية والهاء للسور او للسورة لملابسة الطير وخصوصا منعول مطلق بتقدير خص وياء
في يوفيهم مبتدا موصوف جنى علا وفاعله ضمير او الخبر الجار فعلا الله مستانفة اى قرا
ذو خا خصوصا السنة الا نافعا فيكون طيرا باذن الله هنا فيكون طيرا باذن الله بالمائدة
بيا ساكنة بين الطا والرا وقرا نافع بالف وهمزة مكسورة بينهما في الموضعين وقرا
ذو عين علا حفص فيوفيهم اجورهم بيا الغيب الباقون بنون المتكلم ذل زنا دابو جعفر
كهيئة الطاير فيهما بالف وقرا ابن مسعود فانفخها تنبيهات استغنى باللفظين
عن الترجمة وحققهما الاجماعان ومعنا طيرا المذكور مكان طايرا الغير وخرج تخصيصه
السورتين نحو ولا طاير والطير ومن لفظه بالعاري من اللام المنصوب لهيئة الطير السابقتين اخيري
وهو معنى قوله خصوصا اي خص الخلاف اخيرتي السورتين ولو كانت رواية يوفيهم بالنون
لخلص من التركيب والطير وزنه فعل وقيل مخفف طير وقل ما عينه يا وهو عند سيبويه اسم الجمع
ويصدق على الواحد وجمعه طيور وعند الاخفش جمع طاير اسم فاعل كراكب وركب وتاجر وتجر
وجمعه اطيار وعبارة الناظم تحتملهما وقال في التيسير على الجمع على الثاني ووجه طيرا
ارادة الجنس ووجه طايرا ارادة الواحد ويوافق الرسم تقديرا واختياري طايرا لان المعنى
عليه وبيانه ان الخلق بمعنى التقدير او التصوير او الايجاد ونفخ الروح الاصطناع وعبر عن التصوير
بالخلق والهيئة مصدر هيا يهيئ وقيل اسم للحال الظاهر عبارة عن المتهيئ والكاف حرف او

بمعنى مثل وذكر فيه هنا لانه ضمير المصور المقدر او الكاف الاسمية وانث فيها ثم لانها ضمير الهيئة
المقدرة لا المذكورة ولا الطير اى اصور من الطين صورة مثل صورة جنس الطير وهو الخفاش فانفخ
الذى صورته فيصير المنفوخ فيه حيا طائرا بجناحيه والمفهوم من النعل تقشير ماهيته وحقيقة
الواحد وطيوانه ادل على المعجزة و وجه يا يوفيهم مناسبة غيب اذ قال الله اى فيوفيهم الله
و وجه النون مناسبة فاعذبهم معنى ونتلوه لفظا واختيارى النون لتعدد مناسبتها وهى
ادل على التعظيم والتكريم والاستغنا اى فنوفيهم نحن وان كان الناظم يعتقد رجحان اليا بقوله
علا اشارة اليه اى غلب اليا غيره وان كان يميل الى النون فعلا بيان لجهة الغيب اى فيوفيهم
الله عز وجل وهذا راى الشارح الاول ولا الف في ها هانتم زكا جنا وسهل اخا حمد وكم
مبدل جلا ولا الف في ها هانتم اسمية منفية بلا نفى الواحد مهملة او عاملة كليس و في
فوة بعد وها قصر للوزن مضاف وزكا الحذف فعلية مستانفة وجنى تميز او زكا جنا
فعل وفاعل وسهل امرية وهمز المقدر مفعوله واخا حمد حال الفاعل اى صاحب حمد بمعنى جامد
او محمود او منصوب على الندا تقديرا وكم مبدل جز مميزها وجلا خبرها وفاعله ضميرها ثم
عطف عطف الجمل فقال وفي هائه التنبيه من ثابت هدى وابداله من همز زان جملا
وفي ها هانتم التنبيه اسمية مقدمة الخبر ومن ثابت ابتدائية حال فاعل الخبر وهدى تميز
فاعل ثابت اى التنبيه جا في هانه كاينا من جهة ثابت هدا ه او متعلق بالتنبيه وابدال
الها مبتدا مصدر ومن همزة متعلقه وزان هو خبره وجملا بدل منه لاتحادهما او مفعوله
بمقدر لاختلاف اللفظ او خبر آخر ثم عطف كذلك فقال ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم وجيه
به الوجهين للكل حملا ويحتمل الها فعلية والوجهين مفعوله وعن غير المذكورين متعلقه
وكم وجيه حمل جونه كالسابقة والوجهين معمول حمل وفي الها وللكل متعلقا ه او الباء زايدة
للتقدم لا للتاخير ثم فقال ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا وذو البدل الوجهان
عنه مسهلا ويقصر ذو القصر فعلية وفي التنبيه متعلق يقصر ومذهبا تميز القصر وذو البدل
الوجهان اسمية وعنه متعلق الخبر والها للمبتدا و مسهلا حال الها اى قرا ذو زاى زكا وجيم
جنى ورش وقنبل هانتم حيث جا بلا الف قبل الهمزة الباقون بالف بين الها والهمزة وسهل
ذو همزة اخا وحا حمد نافع وابو عمرو همزة كذلك ولذى جيم جلا لورش وجهان وفاقا
لنقل المهدوى التسهيل وبه قطع التيسير هنا ومكى واكثر النقلة وهو المغربى والى البغداديين
وابو الها الفا عند كثير منهم وهو المعزى والى البصريين فصار قنبل هانتم كفعلتم وابو وجهى ورش
كذا بالتسهيل والثاني كقراة آنتم الباقون بوزن فاعلتم لكن قالون وابو عمرو بالتسهيل و
البزى وابن عامر والكوفيون بالتحقيق الا حمزة في وقفه وهو اربعة مواضع ها انتم هولا حاججتم
وها انتم اولا تحبونهم هنا وها انتم هولا جادلتم بالنسا وها انتم هولا تدعون بالقتال اشارات
خلاف ها ثم عام في الاربعة ولهذا قال في التيسير حيث وقع وظاهر اصطلاح الناظم تخصيصه
بالاول كما قررنا ومن ثم نوقش فيها قلت يلوح من قوله زكا جنى معنى العموم لان الالف واحدة
فلا يكثر اجتناؤها الا بتعدد محلها فلو قال وحيث اتى ها انتم اقصر زكا جنى لخلص منه وبش
نعي المعدوم المصحح بالذى كان ها انتم على حدة وقسار عولا واو قيل او قصر للوزن وقوله في ها

حقيقته مع ها فتجوز لشدة الاتصال او تقدر في كلمة ها انتم وقد تقدم في قوله والمسهل بينما ان
تخفف المفتوحة بعد الالف او الفتحة جعلها بين الهمزة المخففة والالف وهو معنى قول مكى
في الكشف بين بين وقول الهمدانى بهمزة ملينة فقول التيسير من غير همز تبعا لشيخه مأول بغير
همز محقق بل مخفف وهى ترجمة الاهوازى لكن عكس مذهب قالون بورش في وجهيه ولم يذكر
التيسير هنا فيه له بدلا فيحتمل ان يكون اعتمد على ذكره في الهمزتين لانها من بابه عنده ويحتمل ان يكون
جزم بالتسهيل فيكون البدل من الزيادات وفهم بعضهم من قول التيسير وورش اقل مدا ان لا الف له
عنهم فيحتمل ان يريد حذف الفها وابدال الهمزة ومد لسكون النون والمد للسكون اقصر المد للهمز
ويحتمل ان يريد حذف الالف وجعل الهمزة بين بين فهى وان ساوت ايسر من تسهيلهم فهى ناقصة
مثال الالف وهذا اولى لئلا يقطع بالمرجوح ولانها الطول من وجه قصرهم الزايد للتغير فلا يجرى
على عمومه فان قلت كيف جعلت له وجهين من النظم وسياقه سياق التيسير قلت بل مخالف لان قول
الناظم وكم مبدل اى كثير مبدل دل على انه البعض فبقى الآخر على الآخر وهو الاكثر لا الكثير ولا القليل لانه
القياسى وقال ابو عبيد قرا اهل المدينة وابو عمرو ها انتم غير ممدود ولا مهموز في جميع القران والا
هواذى بغير همز ولا مد وهو ظاهر في ان قالون وابا عمرو كتسهيل ورش وهو غريب فالاولى حمله على من
غير تحقيق همز ولا مد مطلقا كتسهيل ورش ولا مد للهمز بل للساكن في بدله ولا مد فرعى للآخرين
للتغيير توفيقا بين النقول وقال صاحب الروضة قرا اهل المدينة وابو عمرو ها انتم بتليين الهمزة الباقون
بتحقيقها وكلهم اثبتوا الالف قبل الهمزة الا ابن مجاهد عن قنبل فانه حذفها وورش اقصرهم مدا
اى بحذف الالف وبمد فقسط التسهيل وعبارة الناظم اجودها لم تقبل بالتوجيه لتشعبه وذكر
له طريقين فبدا بطريق التيسير في قوله وفي هائه التنبيه الى قوله عن غيرهم اى ها ها انتم لذى
ميم مرو تا ثابت وها هدى البزى وابن ذكوان والكوفيين حرف التنبيه الذى يدخل على اسماء
الاشارة والضماير المنفصلة المرفوعة فاذا اجتمعا جاز الجمع والمراقبة ومن ثم قيل هذا انا وها
انت ذا وها انتم هولا وهى مركبة من حرفين الها والالف وقد يحذف الالف وهو دعوى البصريين
في هلم كما حذفت من اختها ام والله لا فعلن والمذكورون اثبتوا الالف وليسوا من الفاصلين فتعين
ان يكون ها في قراتهم للتنبيه وحققوا الهمزة على اصولهم في المبتداة والها لذى زاى
زان وجيم جلا ورش وقنبل بدل من همزة والاصل عندهما انتم من باب الهمزتين المتفقتين من
كلمة ابدلا الهمزة الاولى ها في قوله وبنى النقاها انت ام ام سالم ولو كانت المنبهة لما
حذفا الفها على الفصيح فتعين ان يكون بدلا من الهمزة وليسا من الفاصلين ومضى ورش في التسهيل
والبدل على وجهيه في نحو اانتم اعلم وحققها قنبل هنا استغنا بتخفيف الاولى بالبدل وبه فارق
تسهيله اياها في نحو اانذرتهم فوفيها على اصله من تحقيق واحدة وتخفيف اخرى واجرى الثو جيهين
على الاصول غالبا اثنى عليها بالرمز اى التنبيه جا من عند قارى عالم باخذ وجهه ثابت النقل
او التنبيه للخلق اى من الله تع وزين وجهه موافقته اصله وحسنه بحينه على الشايعة ويحتمل
قراة غير ورش وابن كثير وابن ذكوان والكوفيين وهم قالون وابو عمرو وهشام كلا من الامرين
لانه ذو فصل وتحقيق في وجه وهما صاحبا فصل وتسهيل وقد اثبتوا الالف وحقق هشام و
سهل ابو عمرو وقالون فيحتمل عندهم ان تكون الها من همزة انتم والالف للفصل وسهل الثانية

مبالغة في التخفيف جرت وهياك قال الفرا بعض العرب يبدل الهمزة الاولى ها

الوجهين

قالون وابو عمرو على اصلهما ولم يستغنيا بتخفيف الاولى محافظة عليه وفضلا لذلك كالبث
ولان البنية الهمز ومن ثم منع الاخفش اصيلا لا مسمى به ولزم هشام احد وجهيه في مثلها
وهو التحقيق استغنا، بتخفيف الاولى وفصله اقوى ويحتمل عندهم ان يكون ها للتنبيه
والالف لها وحقق هشام الهمزة جريا على اصله في المفردة غير المتطرفة نحو هؤلا، وسهلها
ابو عمرو وقالون على خلاف اصلهما في المفردة جمعًا وتنبيها على جواز تسهيل المتوسطة بزايد
والبدل اولى لهما التجرد فايدة بالتنبيه والتنبيه اولى لهشام لعدم التغير هذا تمام الطريق
الاول ولما قطع به في التيسير اتى فيه بعبارة الحصر وخاف الناظم ان يتوهم من اسقاطه الثاني
خللا ما فانبه عليه بقوله وكم وجيه اى كثير من القرا، ذوى الوجاهة في العلم والقول كالمهدوى
ومكى وابو على الفارسى اجاز الامرين السبعة فبيان احتمال الامرين لقالون وابي عمرو وهشام
تقدم في الطريق الاول وكذا بيان انها للبزى وابن ذكوان والكوفيين وانها بدل من الهمزة
لورش وقنبل واما بيان انها تنبيه عندهما فيحتمل انهما ادخلاها، التنبيهة على المضمر وحذفا
الفها على القليلة تخفيفا للاتصال وورش في بدله للساكنين وبيان انها بدل عن الهمزة عند
الكوفيين والبزى وابن ذكوان ان اصلها انتم ابدلوا الاولى ها، كما تقدم وحقق البزى الثانية
على خلاف اصله لما قررنا للقنبل والباقون جريا على اصولهم وفصلوا بالف خلافا لمذهبهم جمعًا
والراجح من الاحتمالين لكل من الفريقين وهو المقطوع به في الطريق الاول وهو ارجح من الثاني لقلة
التغير فيهما واختيارى اثبات الالف بنا، على انها المنبهة وفاقا للمهدوى وتحقيق الهمزة كما
تقدم في بابه لان المعنى على الخبر المطلق لا مطلق الاستفهام اذ ليس الغرض توبيخهم على محاجتهم فيما
علموا الامر بل الاخبار ليتوجه اليهم فيما جهلوا اى جازيتم ان تجادلوا في شى، علمتموه فلاى شى، حملكم
هواكم على المجادلة فيما جهلتم امره ولما كان الغرض من توجيه الناظم ما يتفرع عليه من اختلاف
الالفاظ مع الاشارة الى غموضه قال ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا وفيه حذف
اى ويمد فيه ذو المد مذهبا فاستغنى بالضد وسنبين انه مشروط باثبات الالف وهذا
يتفرع على جعلها للتنبيه فقط لانها الف آخر كلمة تليها همزة من اول اخرى فهو من المد المنفصل
بمنزلة ها ولا، فيجرى فيه اصولهم فيه وهذا معنى قول التيسير من جعلها للتنبيه وميز بين
المنفصل والمتصل اى قصر المنفصل ولم يمده كالمتصل لم يزد في تمكين الالف حقق الهمزة او
سهلها معناه ان المنفصلة ليست سببا للمد عنده وبينهم من هذا ان من لم يميز بينهما واجرى
المنفصل مجرى المتصل زاد في المد ورتب ولا يصح التفريع على الهمزة بوجه ما ولو جاز لجاز
في الباب كله ولا قائل به اذ عبارتهم فيه يدخلون بينهما الفا وعلى تقدير الجواز يكون الفتى و
ثلاثة وبان من هذا فساد من فرع عليه واعلم ان جعلها للتنبيه في الطريق الاول
خاص وفي الثاني عام فليتفرع عليه ونقول لقالون والدورى وجهان المشار اليهما بقوله
بادره طالبا بخلفهما المد والقصر من جهتين من جهة عدم اعتبار اثر المنفصلة وهو المقابل
للمد ومن جهة عدم اعتبار اثر المغيرة وهو متفرع على المد والبزى والسوسى مندرجان في القصر
بالاعتبار الاول وينفرد البزى عنهم بالتحقيق لانه ويندرج فيه وجه ابدالهم الها، على التفصيل
ابن عامر والكسائى بمده والتحقيق وجه ووجه ابدالها مندرج في البزى عاصم بمده و

والتحقيق وجه وابداله كالبزى حمزة ان وصل فمده والتحقيق وجه وان وقف وجهان التحقيق
كالسابق والتسهيل وجهان المد وجه والقصر يتحد بالسوسى وابداله في الوصل كالبزى وفي الوقف
ان حقق كذا او سهل كذلك فالمجموع سبعة اوجه ينضم اليها وجه قنبل ووجها ورش على الاحتمالين
تصير عشرة فان قلت كيف منعت التفريع على جعل الها، بدلا وفرعت عليه قلت منعت تفريع المد
المنفصل والمتصل عليه لا مطلق التفريع ولما كان تفريع المد على جعلها للتنبيه مشروطا باثبات الفها
احتاج الى تخصيص من حذفها وهو ورش وقنبل لكن لم تعرض في قراآته شبهة لانه يقرا بهمزة مخففة
بعد الها، فاستغنى في تخصيصه بقرينة الحال وهو ان المد لا يكون الا في حرف مد وعرض في ابدال
ورش شبهة ان الالف يحتمل ان يكون بدل الهمزة وحذفت الفها ولا اشكال فيه ويحتمل ان تكون
الثابتة الف ها والمحذوفة بدل الهمزة فحينئذ يكون الف آخر كلمة بعدها همزة من اول اخرى مغيرة
بالحذف فيندرج في المنفصل فيلزمه ان يد كحمزة للهمزة في الاعدل وان يسقط المد الذي راسا للتغيرة
فيحصل له وجهان آخران اطول من مده للساكن واقصر وهما غير جائزين احتاج ان ينص على تخصيصه
فقال وذو البدل الوجهان عنه مسهلا يريد بدل الها، من الهمزة لان الكلام في الها، وعرضه
تعريف ورش باشهر به لا التفريع على جعل الها، بدلا لما تقدم كما صح في الحديث ان امراة كانت
تستعير المتاع فتجحده فقطع النبى صلعم يدها فالغرض من ذكر الاستعارة والجحود تعريفها بما
شهرت به لا انه سبب القطع لانه السرقة فهو معلوم فليس على حد زنى ماعز فرجم واللام
في الوجهان لعهد السابقين في البيت الاول جعل الهمزة بين بين وابدالها وعبر عن التخفيف
بالتسهيل وان كان نوعه اصطلاحا تجوزا باطلاق اسم النوع على الجنس او لترادفهما لغة لا جل
الروى اى ومبدل الهمزة الاولى ها، المرموز في ابداله من همزة زان جلا مخفف الهمزة الثانية
تسهيلا وبدلا المشار اليه في احا وجلا وهو ورش اذا فرعناه على جعله ها، للتنبيه من الطريق
الثاني وهو خارج من عموم قوله ويقصر في التنبيه ويمد والمد فليس له الا الوجهان
السابقان في البيت الاول علم اخراجه من تعيين الوجهين اذ لو لم يخرج لكانت اربعة وانما
امتنعا لان الالف المحذوفة هى الاولى على الصحيح اذ هو قياس الحذف للساكنين فيخرج عن
المنفصل وعلى تقدير حذف الثانية لا يجوز اعتبارها تحقيقا وتخفيفا لمزاحمة الاقوى باللحو دو
هو الساكن كما امتنع اعتبارها في جا، اجلهم للحاذف وهذا معنى غير الذى قصده في التيسير بقوله
ومن جعلها مبدلة وكان ممن يفصل زاد في التمكين سوآ، ايضا حقق الهمزة او سهلها لانه تفريع
على الاحتمال الثاني فخذ لك التاويل اى من جعل الها، بدلا من همزة واثبت الالف فخرج من هذا ورش
وقنبل اتى بالف واحدة تامة لا ناقصة كتسهيل ورش ولا زايدة لمن حقق او سهل في وجه كما ؛
لانها ليست بمنزلة اانذرتهم للفاصل ولم يذكر الناظم هذا لانه معلوم من بابه وذكر الاهم
وهو وارد على التيسير وقد اضطرب كلام المصنفين بهذا الكتاب في قوله وذو البدل الوجهان
عنه مسهلا بسبب عموم قوله ذو البدل والوجهان وخصوص قوله مسهلا وهما من اسباب
الغلط اللفظية ولمخالفته التيسير والمظنة موافقته وهو سبب غلط خاص فلينص ذلك
ليجتنب الخطا ويتبع الصواب قيل المراد بذو البدل اى بدل الها، من الهمزة ورش لانه و
عرضه فصله عن قنبل وهذا لا باس به لان غايته انه ما بين انه متفرع على التنبيه وجعل فصله

عن قبل هو المقصود وقد حصل ضمنا بشبهة ضمه معه وقال بعضهم والبدل اى بدل الهمزة الفا
وهو ورش بشبهة وكم مبدل جلا وليس في هذا الا انه نقل للكلام عن قرضه وقيل ذو البدل
بدل الها من الهمزة اذا فرع على تنبيهه وهما قالون وابو عمرو ووجهاهما المذكوران في قوله
بحز قصره والمد ما زال اعدلا وشبهه حمله التسهيل على حقيقته وفيه تكرار واخلال وقيل
مثله لكن فرع على الابدال وجعل الوجهين اثبات الف الفصل على الاصل وحذفها لحصول تخفيف
الاولى ايضا بالبدل بتلك الشبهة وهذا سهو اذ لم يرد عنهم حذف الالف وقيل مثله لكن
جعله من قبيل المد المتصل فاجرى وجهي المسهلين ومد للباقي المثبتين على مراتب ما يبدل
وهذا غلط لما قررنا ان الف الفصل لا تزاد فلو قال وبقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا ومد
لدى مد وذا الحذف اهملا الاوضح وقد نظمت في المسئلة ثلاثة ابيات احصر واظهر
وهي واربع ها انتم بقصر زها جنى وسهل جلا الفا وكم ابدلت حلا وعن همزة ها حاذف
ومنبه نوى من هدى واعمم لباق او اسجلا ومنفصل تنبيهها لا لقاصر وقل الف فرد تنبيهها م
لمثبت ابدلا يوده واخواتها المذكورة في التيسير هنا نقلها الناظم الى باب ها الكناية
لانه بابها وضم وحرك تعلمون الكتاب مع مشددة من بعد بالكسر ذللا وضم وحرك
امرتان تا تعلمون وعينه مفعولاهما مع لام مشددة حال المفعول من بعدهما متعلق
مشددة وذللا لاسهل مستانف اى قرا ذو ذال ذللا ابن عامر والكوفيون بما كنتم تعلمون
الكتاب بضم التا وفتح العين وكسر اللام وتشديدها الباقون الحرميان وابو عمرو بفتح التا
واسكان العين وفتح اللام وتخفيفها ذيل قرا مجاهد تعلمون بثلاث فتحات والتشديد
ابو حيوة تدرسون بضم التا وكسر الرا والرباني منسوب الى الرب ثم زيدت الالف والنون
للمبالغة كلحياني لانه شديد في دين الله يعلمه عنه او الى رب الشي مالكه لانهم يربون الناس اليوم م
بالتعليم ومنه قول محمد بن الحنفية حين موت ابن عباس مات رباني هذه الامة وجه
التشديد انه عداه الى آخر فصار من التعليم اى بما كنتم تعلمون الناس الكتاب وتتلونه القرآن
من التا ويل الثاني وعليه قول الزجاج كونوا معلمي الناس ولما كان اشهر جعله مذللا اسهلا على
احد اوذللا له اللفظ وادلم الترجمة ووجه التخفيف انه من العلم المتعدي الى واحد من
التاويل الاول وعليه قول الحسن كونوا علما فقها وابن جبير علما انقيا بحكم فهمه وتلاوته
واختبار التخفيف مناسبة لتدرسون وسلامة من الحذف والمعنى عليه لان التمسك بالدين
مسبب عن العلم لا التعليم ورفع ولا يامركم روحه سما وبالتا آتينا مع الضم خولا ورفع
ولا يامركم مبتدا مضاف والواو من التلاوة وروحه سما كرى خبر وفاعل سما ضمير روحه والها
لرفع وبالتا آتينا اسمية مقدمة الخبر ومع الضم حال فاعل الخبر وخولا الوجه التنا فعلية مستانفة
اى قرا ذو را روحه وسما الحرميان وابو عمرو وعلي ولا يامركم ان برفع الرا الباقون ابن
عامر وعاصم وحمزة بنصبها وقرا ذو خا خولا الستة الا نافعا لما آتيتكم من كتاب بتا مضمومة
بين اليا والكاف بلا الف ونافع بنون مفتوحة والف بينهما ذيل قرا ابن مسعود رض ولن
يامركم بالنون والنصب تنبيهات رواية يامركم باسكان الرا وصلة الميم على التركيب وقيل
ينبغي ان لا يقرا الرا الا بالحركة احدى القرا تين على كف مناعيلن اى واسكان الميم لان الاسكان

ضعيف وفيه تركيب قلت لا ينبغي ان يقرا الا بالسكون لانه الرواية فالمحرك محرف وقد تقدم
تضعيفه من ضعف الاسكان والتركيب جايز وقد استعمله الناظم غير موضع نحو منا سكم وما
وبارئكم بالهمز ويجري ابو عمرو على اصله في الاختلاس والاسكان لانه على قراته مندرج في
قوله واسكان بارئكم ويامركم له فقول التيسير ذلك ايضاح وعلم حذف الالف لوجه اتيتكم من
الضم اذ لا يتصور بعده ولفظ بقراءة نافع حيث لم يرد الضد عليها ولو قال وتا نون آتينا مع
الضم خولا لدل وجه رفع يامركم قطعه عما قبله فيرتفع بالمعنوي وفاعله ضمير اسم الله تعالى او
لبشر ولا نافية قال الاخفش تقديره وهو لا يامركم ولن دلت على الاستيناف ووجه
نصبه عطفه على ان يؤتيه فالفاعل ضمير لبشر فقط قال سيبويه المعنى وما كان لبشر ان
يامركم ولا مكررة لتاكيد النفي والصحيح ان المراد ببشر العموم اى ما كان لبشر ان يبعثه الله
ليدعوا الى التوحيد ثم يامر الناس لان يعبدوه ويامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا و
قيل النبي صلعم لان ابا رافع القرظي والسيد النجراني قالا يا رسول الله اتريد ان نعبدك
ونتخذك ربا فقال معاذ الله ان نعبد غير الله تعالى وان نامر بعبادة غيره فنزلت وقيل غير زايدة
معناه كان النبي صلعم ينهى قريشا عن عبادة الملئكة واليهود والنصارى عن عبادة عزير
والمسيح فلما قالوا له ذلك قيل ما كان لبشر ان يبعثه الله ثم يامر الناس بعبادته وينهاهم
عن عبادة الملئكة والانبياء وفي الكاف التفات من الغيبة الى الخطاب واختياري الرفع لعموم
التقدير وليكون النهي على القطع ومن ثم مدحه اى حسن الرفع علا غيره بقوة معناه ووجه
تا اتيتكم اسناد الفعل الى ضمير اسم الله تعالى والضمير المتصل المرفوع للواحد التا على حد نحن
ما آتيناك ووجه النون انه مسند الى ضميره تعالى على جهة التعظيم اذ حقيقة التعظيم له جهة
الكريم والنون ايضا للواحد العظيم على حد ولقد آتيناك سبعا واختياري النون لانها اللايقة
بالجلالة وهي اكثر اجماعا ويوافق الرسم تقديرا كالمجمع وكسر لما فيه وبالغيب يرجعون
عاد وفي يبغون حاكيه عولا وكسر لام لما مبتدا مضاف خبره فيه والها لا آتيتكم
للمجاورة او في قوة قبله وبعد جعلها للكسر اي فيه كلام او كسر لما ثابت فيه ويرجعون
عاد رجع وبالغيب حاله وحاكيه راوي الغيب عولا عليه كبرى وفي يبغون متعلق المبتدا
اى قرا ذو فا فيه حمزة لما اتيتكم بكسر اللام الباقون بفتحها وقرا ذو حا حاكيه وعين
عولا ابو عمرو وحفص افغير دين الله يبغون بيا الغيب وقرا ذو عين عاد حفص
واليه يرجعون بالغيب او قرا حفص بالغيب فيهما وابو عمرو في يبغون الباقون في هم
فيه الجماعة الا ابا عمرو وحفصا وفي يرجعون سواه ذيل سعيد ابن جبير لما بالفتح والتشديد
تنبيهات الجاه الوزن الى تقديم اتيتكم ويرجعون على يبغون وهما موخران ونبه على
ذلك بقوله فيه كانه جعل لما اتيتكم للتلبس لفظا ومعنى كلمة فقدم ترجمة بعضها على بعض نحو
جزم بجرهيه يطوع وفي الطا ثقلا ونبه بقوله عاد على ان يرجعون وان تقدم للوزن فهو
موخر التلاوة لان العود يستلزم سابقا فعاد الغيب فيه بعد حصوله في يبغون او عاد حفص
فيه دون ابي عمرو ولو قال ورفع ولا يامركم روحه سما وكسر لما فيه وانثت خولا ...
ونافع آتينا ويبغون يرجعون غيب علا يبغون عن ولد العلا لرتب وجه كسر لام لما

ايا كم ط

انها لام الجر متعلقة باخذ وما مصدرية ومن متبعضة اى لاجل ايتائى ايتكم بعض الكتاب والحكمة ثم
لمجئ رسول مصدق لما معكم وتجوز ان تكون ما موصولة حذف العايدا المنصوب من الصلة والمجرور من
معطوفها على حد هذا ما وعد الرحمن وفاصدع بما تؤمر ومن جنسية اى للذى اتيتكموه ثم جاءكم رسول
مصدق به وقال الاخفش قام لما معكم مقام به لانه بمعناه وهذا اعتراض بين القسم الدال
عليه اخذ الميثاق وجوابه لتؤمنن و وجه فتحها ان يكون لام الابتدا، قال المازنى اختار
الخليل وسيبويه ان يكون ما شرطية منصوبة باتيتكم وهو معطوفه جزم بها فاللام موطئة للقسم
لا جواب لاستقلال الشرط ولتؤمنن جواب القسم لتقدمه سد مسد جواب الشرط ويجوز ان يكون
موصولة مرفوعة بالابتدا، والخبر عند سيبويه من كتاب وقيل لتؤمنن ومن جنسية او زائدة
ولام لما على هذا موطئة والجواب لتؤمنن او جواب فالثانية لمقدر واختيار الفتح للموطئة
وشرطية ما لاتصال الكلام وقلة التغير وفى تاء اتيتكم التفات من الغيبة الى التكلم وفى كافها
منه الى الخطاب واضافة ميثاق النبيين الى الفاعل او المفعول وقيل اولاد النبيين كما صح
فى قراة ابن مسعود ميثاق الذين اوتوا الكتاب قال ابن عباس رض لما اخرج الله ذرية
آدم من صلبه اخذ الميثاق على جميع المرسلين ان يؤمنوا بمحمد صلعم وعنه ايضا ما بعث نبيا الا
ذكر له محمدا واخذ عليه الميثاق ان يبينه لقومه وان يبينوه لما بعدهم وعنه ايضا اخذ منا قهم غيب م
على قومهم و وجه يبغون ويرجعون نحو يه على غيبهم الفاسقون او الثانى على من فى السموات
اى افغير دين الله يبغى الكفار و وجه خطابهما الالتفات اليهم او قل لهم يا محمد و وجه
غيب الاول وخطاب الثانى التنبيه على التغاير كانه وجه الاول الى المتولى والثانى الى جميع من
فى السموات والارض على حد اليه مرجعكم واختيار الغيب مناسبة واهانة لهم فى التوبيخ وفاقا
لقوله حاكيه اى راوى الغيب اعتمد عليه لقوته وبالكسر حج البيت عن شاهد وغيب ما
يفعلوا لن يكفروه لهم تلا و بالكسر حج البيت اسمية متقدمة الخبر عن شاهد حال فاعله وغيب
ما يفعلوا لن يكفروه مبتدا مضاف ومعطوف بمقدرا وغيب الفعلين ولهم لمدلول عن شاهد
خبره وتلا تبع الغيب سابقه فعلية مستانفة او حال الفاعل اى قراه وعين عن و شين
شاهد حفص وحمزة و على ولله على الناس حج البيت بكسر الحاء وقراوا ايضا وما تفعلوا من خير فلن
تكفروه بياء الغيب فيهما الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتح حاء حج البيت
وتاء الخطاب فى الفعلين تنبيهات البيت ايضاح لحج المختلف لان ذكره مهملا يحصره
فيه وما عداه متفق الفتح نحو واذن فى الناس بالحج وعدل عن شذا على الى هم ليعلم جهة
الغيب واشار بكلى الى وجه لابى عمرو وفيه الحج معا مصدر وحج بالفتح لغة الحجاز واسد وقال
وقال ابو عمرو الكسر لتميم والفرا لبعض قيس وقال الكسائى بالفتح لاهل العالية والكسر لنجد
وقال الزجاج المفتوح المصدر والمكسور الاسم و وجه الفتح والكسر اللغتان واشار فى
قوله عن شاهد الى تعديل سيبويه فى قوله حج حجا كذكر ذكرا واختيار الفتح لانه الفصحى و وجه
غيب يفعلوا ولن يكفروه اسناده الى اهل الكتاب لتقدمهم فى قوله من اهل الكتاب امة قائمة
يتلون الى الصالحين واليه اشار بتلا اى تبع هذا الغيب السابق و وجه الخطاب اسناده
الى المسلمين المشار اليهم بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون وتؤمنون

واعترضت قصتهم او التفت اليهم او وقلنا لهم واختيار الخطاب لان المؤمنين اولى بالبشارة
لعدم توقفه على ما توقفت هم من الاسلام وقاوم الالتفات القرب يضركم بكسر الضاد مع جزم
رائه سما وبضم الغير والرا ثقلا يضركم سما كرى بكسر الضاد حال فاعل سما ومع جزم رائه حال
بكسر وبضم الغير الجزمين فعلية وثقل هو الرا، اخرى اى قرا سما الحرميان وابو عمرو لا يضركم
كيدهم بكسر الضاد وتخفيف الرا، واسكانها الباقون ابن عامر والكوفيون بضم الضاد والرا،
وتشديدها ذل المفضل عن عاصم بتشديد الرا، وفتحها تنبيهات علم تخفيف الراء للمخفف
من اللفظ ومن ضد التشديد لا من التعذر للامكان وقيد الاخرى لخروج الضد عن المصطلح و
كون اللفظ لا يغنى عن غير الملفوظ وظاهر اصطلاحه ان يريد ويضم الغير الضاد ويفهم منه
ان الرا، مرفوعة لانه ضد الجزم كما قال فى التيسير ورفع الرا، ويلزم منه التجوز بلقب الاعراب
عن البنا، لانه مجزوم فى القراتين او حمله على الحقيقة فى الضعيف فالاولى حمل قوله وبضم على ضم
الضاد والرا، ويؤيد هذا تصريحه بالترجمة الاخرى ودل على المفرد هنا تفرد السابق
وبه فارق قوله وصحبة الضمين فى عدو وعدوا ولم يتفطن لهذا من اقتصر على الايراد ضر يضر
وضار يضير لغتان فصيحتان وضار يضور قليلة و وجه التخفيف انه مضارع ضار على
احدى الفصيحتين وعليه لا ضير اصله يضيركم ليغلبكم نقلت كسرة اليا، الى الضاد ثم سكنت
الراء للجزم لانه جواب الشرط فحذفت اليا، للساكنين والكسرة دالة عليها و وجه التشديد
انه مضارع ضر على احدى الفصيحتين وعليه لا يضركم من واصله يضرركم كينصركم نقلت ضمة
الرا، الاولى الى الضاد ليصح ادغامها فى الثانية ثم سكنت للجزم كالمتقدم فالتقى ساكنان فحركت
الثانية له لانها طرف وكانت ضمة اتباعا لم يرد فليست الضمة على هذا اعرابا وهو المختار
للاصالة واجاز الكسائى والفراء ان يكون مرفوعا على تقدير الفا، والاستيناف على حد قوله فان
كان لا يرضيك حتى تردنى الى قطرى لا اخالك راضيا اى فانا لا اخالك وقيل على تقدير التقديم حذم
على ما انشده سيبويه يا اقرع ابن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخاك تصرع اى انك تصرع
والتقدير لا يضركم كيدهم ان تصبروا فالضمة اعرابية واختيار التشديد لانه اكثر استعمالا
وانه مجزوم لسلامته عن التغيير فقول الناظم عن المخفف سيما ان كان استعمالا وانه
مجزوم ممن يعتقد رجحانه وقال المكى لنصه على الجزم فظاهر والا فمعناه ارتفع عن الضعف لئلا
يتوهم باشتهار التشديد او الى قربه منه ومنها هنا قل منزلين ومنزلون لليحصبى فى
العنكبوت مثقلا قل بمعنى اقرا على حد انه لقول رسول وزاى منزلين مفعوله وفى الحرف الذى
هنا متعلقه والاشارة الى السورة واستقر منزلون عطف عليه ولليحصبى وفى العنكبوت متعلقاه
ومثقلا حال فاعله ولو فتح لكان حال المفعول اى قرا اليحصبى ابن عامر بثلثة آلاف من
الملئكة منزلين هنا وانا منزلون على اهل هذه القرية بالعنكبوت بفتح النون وتشديد الزاى
الباقون باسكان النون وتخفيف الزاى تنبيهات علم فتح النون للمثقل مما علم اصله ولو
حذف قل ولفظ بالاول لسند دا العلم منه وسكونها للمخفف من لفظه واكد منزلين بهنا لئلا
يتوهم عمومه فى خير المنزلين وما كنا منزلين بقرينة الضم و وجه التشديد ان الاول
اسم مفعول والثانى اسم فاعل من نزل المعدى بالتضعيف و وجه التخفيف انهما كذلك
من انزل المعدى بالهمزة وتقدما فى ينزل واختيار التخفيف لانه ينزل وهما فرعه والله اعلم

تقول العرب قُتِل بنو فلان اى بعضهم وعليه قول الشماخ وجاءت سليمٌ قضّها بقضيضها تمسح
حولى بالبقاع سبالها والوقف على قتل فيهما ان اسند الى ضمير كاين واستونفت ما بعده
احسن او كان حالا واسند الى الاخيرين وجعل خبرا لحسن او صفة لما رقض واختيارى
القصر واسناده الى كاين لان المعنى عليه وصريح الرسم وذلك ان عطية قال لما كان يوم احد
انهزم الناس فقال بعضهم قد اصيب محمد فاعطوهم بايديكم فانما هم اخوانكم وقال بعضهم ان
كان محمد قد اصيب الا تمضون على ما مضى عليه نبيكم حتى تلحقوا به فنزلت اى كثير من الانبيا
مثل محمد قتل فان قتل محمد على سنتهم فلا تنقلبوا على اعقابكم مرتدين بل كونوا كما كان الربيون
بعد قتل انبيائهم وجمع بينه وبين قول الحسن ان يحمل اثباتنا على غير الحرب وبقية على الحرب
كما اشار اليه **وحرك عين الرعب ضما كما رسا ورعبا ونغشى انثوا شايعا تلا** وحرك عين
الرعب ماضية مبنية للمفعول ورعبا عطف على الرعب واجرى الاول على الاعراب والثانى
على الحكاية وضما مفعول له تسلط عليه حيث حذفت اليا وكما رسا موضع نصب صفة مصدر
مقدر وتغشى مفعول انثوا ماضية والواو للنقلة او كبرى بتقدير انثوه وشايعا حال المفعول
على التقديرين وتلا اخرى تابعا او مستانف وشايعا حال فاعله ضمير تغشى **اى** قرا ذو كاف
كما ورا رسا ابن عامر والكسائى بضم عين الرعب حيث جاء معرفة ونكرة وهى جملة سنلقى فى قلوب
الذين كفروا الرعب هنا وفى الانفال وقذف فى قلوبهم الرعب بالاحزاب والحشر ولملئت منهم		باسكانها وقرا ذو سين شايعا حمزة والكسائى نعاسا تغشى كانه منكم بتاء التانيث الباقون بيا
رعبا بالكهف الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بيا التذكير **تنبيهات** علم عموم
الرعب من ضم رعبا اليها وتلا نوع ثالث من تكرار المعنوى المتاخر وهو الاكثر **وجه** ضم
الرعب واسكانه انهما لغتان فصيحتان وقيل الاصل الاسكان واتبع كاليسر والضم واسكن
تخفيفا كالرسل ولما كان الاتباع اقل قواه بقوله كما رسا اى ثبت نقله كثبوت لغته واختيارى الاسكان
لانه احف الفصيحتين للاكثر **ووجه** تانيث تغشى اسناده الى ضمير الامنة اى تغشى هى **ووجه**
تذكيره اسناده الى ضمير النعاس اى يغشى هو ولا يكون على اسناده الى الامنة وهو غير حقيقى لان المضمر
تلزمه العلامة مطلقا فى الاختيار فقوله شايعا اشارة الى شيوع عود الضمير الى الابعد ولا حكاية
ما هو عليه لا تخصص لان كلا تابع سابقه واختيارى التذكير للقرب والحقيقة ولانه بدل منها فهو
فى نية الطرح على انها مفعول انزل والمفعول به اثبت من المفعول له على انه المفعول **وقل كله لله**
بالرفع حامدا بما يعملون الغيب شايع دخللا كله لله بالرفع اسمية وحامدا فاعل قل وهى		حال من
محكية به بما يعملون مبتدا والغيب بالرفع آخر وشايع تابع خبره ومفعوله محذوف والكبرى خبر
الاول بتقدير العايد اى تابع الغيب فيه سابقه وتقديره الغيب بالنصب مفعول شايع وفاعله
ضمير المبتدا والفعلية خبره اى تبع يعملون غيب ما قبله ودخللا حال فاعل شايع وهو كثير المدا		خلة
اى قرا ذو حا حامدا ابو عمرو ان الامر كله لله برفع كله الباقون بنصبه **وقرا** ذو شين
شايع ودال دخللا ابن كثير وحمزة والكسائى بما يعملون بصير ولئن بيا الغيب الباقون نافع وابو عمرو
وابن عامر وعاصم بتا الخطاب **تنبيه** علم ان الخلاف فى يعملون الذى بعده بصير لا الذى بعد
بصير من الترتيب لان المختلف قبل متم ويغل والمتفق بعدهما **وجه** رفع كله انه مبتدا او لله
خبره والجملة خبر ان **ووجه** نصبه جعله تاكيدا للامر وبدلا للاخفش ولله خبر ان واختيارى

النصب لظهوره كلية التاكيد للاحاطة وتوفير اللخر على اصله ولا يرد علينا الاجماع على رفع انا كل فيها لانا
نجيب بان كلية التاكيد شرطها الضمير وقد وجد هنا فقوى وتخلف ثم فضعف او جاز كل منهما على
الافصح والفصيح لتصحيح الاستعمالين ومعنى حامدا عام اى اذا اسندت الامور الى موجدها فقد
اثنيت عليه بما هو اهله **ووجه** غيب يعملون اسناده الى المنافقين حملا على كفروا وقالوا وحسرة
فى قلوبهم **ووجه** الخطاب اسناده الى المسلمين مناسبة لقوله لا تكونوا ولئن قتلتم واختيارى الخطاب
للانافة بالاكتناف وقوله شايع اى تابع سببا لا اجنبيا بيان للتصحيح لا للترجيح **ومتم ومتنا**
مت فى ضم كسرها صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلا ومتم ومتنا ومت مبتدات وصفا نفر
ماضية خبرها وفى ضم كسرها جار ومضاف متعلقه والها عايد المبتدات وورودا تمييز النسبة
وحفص اجتلا جملة كبرى ومفعوله محذوف اى ضم الكسر وهنا ظرفه **اى** قرا ذو صاد صفا ونفر
الابنان وابو عمرو وشعبة بضم ميم مات الماضى المتصل بضمير التاء او النون او الميم حيث وقعت
نحو ولين قتلتم فى سبيل الله او متم ولئن متم او ايعدكم انكم اذا متم اذا متنا وكنا ترابا ويقول الانسان
ائذا ما مت افان مت فهم وحفص ميم موضعى آل عمران وكسر البواقى فكمل عاصم فيهما الباقون نافع		ضم
وحمزة وعلى بكسرها فى الكل **تنبيهات** علم عموم متم من ضم ما ليس فيها لكن الرواية ضم تاء مت فتخرج
هنا مت المفتوحة كما خرج جئت شيئا نكرا ومن جئت شيئا فريا واولى وهى من المختلف ولم ينته
عليها اكثر المصنفين حتى التيسير ولو قال كيف موضع جئت لوفى وتصحيح عبارة الناظم مع خفائها
انه يريد المتصل بتاء الضمير مع قطع النظر عن خصوصية الحركة فتدخل وتفارق جئت بتقييد الكسر
فلو قال ومتم ومتنا مت بضم كسرها نفر صاف وضم هنا علا لصرح به ورفع وهم من
قال ترجمة حفص مبهمة ان قطعه وجمع بين الرمز والصريح فى مسئلة ان عطفه وتوهم انفراده
بها ايضا قلت ليست مبهمة لان فاعل اجتلا ضمير الضم كما فسره وهو معطوف عطف الجمل والممتنع
جمعهما فى وجه لا مسئلة كما قررنا ولم يجتمعا هنا على وجه لان العام غير الخاص ولا يوهم الانفراد
الا اذا كان بعض المتقدم نحو واضجاع انصارى تميم والا اللزوم نحو واظهر ريا قوله واصف جلا
ويقال مات يموت مثل قام يقوم بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع ومات يمات كخاف يخاف
بكسر عين الماضى وفتحها فى المضارع وعليه قول الشاعر بنيتى ما اسعد البنات عيشى ولا يؤمن
ان تماتى ومات يموت بكسر عين الماضى وضمها فى المضارع اثبته سيبويه وقال المازنى لم يات
على هذا الوزن الا ثلاثة معتلان مات ودام وصحيح فضل قلت اما فضل يفضل فمن تداخل
اللغتين ويحتملان واذا اتصل بالفعل الماضى الاجوف ضمير الفاعل المتكلم او المخاطب مطلقا سكن آخره
لئلا تتوالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة ثم قصد الفرق بين الواوى واليائى فقال الاكثر
نقل الواوى الى فعل المضموم واليائى الى المكسور ثم نقلت ضمة العين فى بنات الواو وكسرتها فى بنات
اليا الى الفاء تخفيفا ثم حذفت للساكنين وحصل الفرق ضمنا واقل تغييرا ان يقال حذفت الالف
للساكنين واجتلبت حركة فارقة واغتفروه فى مكسور العين لقصد التنبيه على حركتها ومن ثم قالوا
خفت وهبت **وجه** ضم مت وبابه اخذه من مفتوح الماضى مضموم المضارع كقمتم **ووجه** كسره اخذه
من مكسور الماضى مفتوح المضارع لا مضمومه لندوره كخفتم وعليها قراءة السلمى وابن مصرف مت
عليها قائما **ووجه** التفريق الجمع جريا على اصله فيه وخص الاولين تقديما للفصحى لا مناسبة لا

مناسبة مجاورة ولا مقابلة لانتفا ضهاروايته لشيوعه لا لسلامته من النزور وتعريضا بالاخرى
لانا بينا اكثريتها وان الضمة محتملة لانه اقيس فاقالا ابن الحاجب وبالغيب عنه تجمعون وضم
في يغل وفتح الضم اذ شاع كفلا وبالغيب عنه يجمعون اسمية قدم خبرها واي الجارين
جعلت خبرا علقه الآخر به او جعلته حالا من فاعله والها لحفص وضم امرته وفي يغل متعلقها
اي اوقعه في بابه وفتح الضم كفل حل هو كبرى واذ شاع هو فعلية تعليل كفلا اي قرا ذوها
عنه حفص ورحمة خير مما يجمعون بيا الغيب الباقون بتا الخطاب وقرا ذو همزة اذ و
شين شاع وكاف كفلا نافع وابن عامر وحمزة وعلي ان يغل بضم اليا وفتح الغين الباقون
ابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح اليا وضم الغين تنبيهات عادت الها الى حفص لانه اقرب
مذكور وبهذا اخرجت العين عن الرمز ولو رمزت لما ضرت وقيد الفتح لخروجه عن المصطلح
واصطلاحه في ترتيب الاطلاق نزل الضم على اليا والفتح على الغين والاجاز العكس لا كما قيل
ظاهر كلامه اذ لو اراد العكس لقال وفتح في يغل وضم الفتح حتك نولا لانه مستند الى الاصطلاح
والاصل والنظم محتمل بالنقص والزيادة وجه غيب يجمعون اسناده الى الكفار المفهوم من
كالذين كفروا او المسلمين الذين لم يحضروا القتال لجمع المال اي مما يجمع الكافرون او المسلمون
او الجامعون ووجه الخطاب اسناده الى المقاتلين مناسبة لطرفيه اي خير مما تجمعون انتم و
اختياري الخطاب لقربه والكنايه معناه لئن متم في طاعة الله لمحو ذنوبكم وانعام من ربكم خير
مما تجمعونه من حطام الدنيا ولو لم تموتوا مخاسرة على ايثارهم الدنيا عن ابن عباس رضه خير من طلاع
الارض ذهبة حمراء اي ملئها والغلل دخول الماء في الشجر والغلول اخذ الشي في خفية ومنه
الحقد لسببه يقال غل غلولا واغل سرق من الغنيمة واغل الجازر سرق اللحم مع الجلد واغللت
الرجل وجدته غالا فالهمزة للمصادفة كاحمدته ونسبته اليه فللنسبة واغللت امير الجيش
خنته في الغنيمة وجه فتح يغل انه مبني للفاعل من غل والمراد نفي الخيانة عن النبي صلعم اي ما جاز
لنبي ان يخون قومه والمعصوم لا يفعل ما لا يجوز قال ابن عباس رضه نزلت حين فقدت من غنايم
بدر قطيفة فقال بعض المنافقين لعل رسول الله صلعم اخذها وقال مقاتل نزلت حين تركت الرماة
المركز يوم احد طلبا للغنيمة وقالوا نخشى ان يقول رسول الله صلعم من اخذ شيئا فهو له ولا يقسم
كبدر وعاتبهم النبي صلعم فقالوا تركنا بعض اخواننا فقال بل ظننتم انا نغل وقيل تضمنت
امر النبي صلعم بتبليغ جميع الوحي ووجه الضم انه للمفعول من اغله للمصادفة فيوافق الاولى الآخرين ه
او من الاخيرين فهي بمعنى النفي لغيره ان ينسبه الى الخيانة او ان يخونه ومعنى كفلا اي نقل الشيوع
صحة معناه واختياري الفتح وفاقا للواقعة وتنزيهه ابلغ من زجرهم لا لان اكثر الواقع
بعد ما كان مبني للفاعل خلافا لابي عبيد وعلي لان المعتبر المعنى بما قتلوا التشديد لبي
وبعده وفي الحج للشامي والآخر كملا ما قتلوا التشديد اسمية ولبي اجاب مبتدا نف
او التشديد لبي هو كبرى والجار حال فاعل لبي او ظرفه وبعد ما قتلوا متعلق لبي متقدر و
في الحج عطف وللشامي متعلقه والنعل والآخر كملا نظراوه كبرى ثم حث فقال دراك
وقد قالا في الانعام قتلوا وبالخلف غيبا تحسبن له ولا دراك اسم ادرك كنزال بني
لمدلوله وقد قالا شددا في الانعام قتلوا كبرى ومفعولها وظرفها والالف ضمير مدلول الدال

والكاف وبالخلف تحسبن اسمية مقدمة الخبر وغيبا ذا غيب حال فاعل الخبر وللغيب ولا اقتضى
للوزن كذلك اي قرا ذو لام لبي هشام بتشديدها لو اطاعونا ما قتلوا وشدد ابن عامر
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا وفي الحج ثم قتلوا او ماتوا وشدد ذو كاف كملا
وذو دال دراك ابن عامر وابن كثير وقتلوا الا كفرن عنهم آخرها وفي الانعام قد خسر الذين قتلوا
اولادهم اوشدد هشام الخمسة ووافقه ابن ذكوان في غير الاول وابن كثير في آخر آل
عمران والانعام الباقون بتخفيف الخمسة وهم في الاول غير هشام وفي الثاني والحج غير
ابن عامر وفي الآخر والانعام الا الاثنين ولذي لام له هشام في ولا تحسبن الذين قتلوا وجهان
الذين ه العيب والخطاب وهو معنى قول التيسير وهشام من قراتي على ابي الفتح ولا يحسبن قتلوا باليا
اي وعلى غيره بالتا وقال في غير قراته على ابي الفتح باليا وعلى ابي الحسن بالتا وقطع له
الهمداني بالغيب والمشهور عنه كالجماعة لدعوى ابن مجاهد والاهوازي وحكى فيها الاجماع
ع تنبيهات علم ان مراده قتلوا لهشام تالى لو اطاعونا ما قتلوا ذكره بعد يغل ويجمعون ومنه
وخرج عنه ما ماتوا وما قتلوا لانه قبلها وذو واو فهو متفق التخفيف عنده وشدده
بالتضعيف ابن هشام عن ابيه عن ابن عامر وجزم لهشام بتشديده لذلك تبعا للتيسير والوجيز وقطع ابو
العلا فيه بالتشديد ونقل الصقلي الوجهين وعلم ان تحسبن هشام بالتضعيف الاول من
الاطلاق والتخصيص الترتيب وفهم الثاني من بعده لنصه على الآخر وافرد حرف الانعام
ولفظ به تنبيها على انه مخالف جنابه للفاعل ولولا لقال الاثنان ثقلا بالآخر والانعام و
قوله وبعده يحتمل ان ينضم الى هشام لكن نبينه اصل الاستقلال فلو قال مع الحج او وشبحه
لدى الحج والثاني لنص وجه تشديد قتلوا مجرد التكثير لعدم المزاحم ومن ثم لبي اي اجاب
المبالغة ووجه التخفيف الاصل ووجه التخصيص الجمع ومعنى كملا تمم التشديد
المعنى بالمبالغة ولذلك اثر بالمبادرة او ناقله بالتعدد او بخلف السورة واختياري
التخفيف لمدار الحكم على الماهية ويحتمله ووجه غيب تحسبن اسناده الى ضمير الرسول
او حاسب اي لا يحسبن الرسول او حاسب فالذين مفعول اول وامواتا ثان او اسناده
الى الذين قتلوا والمفعول الاول محذوف لانه جائز في اصله نحو بل احيا اي لا يحسبن الشهدا
انفسهم امواتا ووجه الخطاب اسناده الى المخاطب اي لا تحسبن يا محمد او يا مخاطب واختياري
الخطاب لما روى ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم قال لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله
ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من اثمارها وتاوي الى قناديل من
ذهب معلقة في ظل العرش فقالوا من مبلغ اخواننا فخوطب النبي صلعم بذلك ترغيبا للمسلمين
في الجهاد عند ما حصل لهم من الخوف وان اكسروا رفقا ويحزن غير الانبيا بضم واكسر
الضم احفلا اكسروا امرية والواو للنقلة فاعل وهمزة ان مفعوله ورفقا حال الفاعلين
ذوي رفق او رافقين وبيا يحزن بضم اسمية تخللها استثناء من مقدر اي يحزن جميعه او
بضم كله الا موضع الانبيا واعطيت غير اعراب موضع واكسر الضم امرية ومفعولها واحفلا
حال مفعوليه حال فاعل الكسرا اي قرا ذو را رفقا الكسائي وان الله لا يضيع بكسر الهمزة الباقون
بفتحها وقرا ذو همزة احفلا نافع يحزن المتعدي بضم اليا وكسر الزاي حيث جا نحو ولا

يحزنك الذين ليحزننى ان الا لا يحزنهم الفزع بالانبيآء فانه بفتح اليا وضم الزاى للسبعة كيعزه
ليغزه ذيل ابن مسعود رضه والله لا يضيع بحذف ان يزيد ضم لا يحزنهم الفزع وفتح اليا فى عكس
نافع واسكن الحربى نونها تنبيهات علم عموم يحزن من قرينة الاستثنا وعلم ان الخلاف فى
المتعدى من قوله واكسر الضم اى الزاى زايه دايرة بين الضم والكسر ومن ثم قيد فخرج عنه اللازم
والمتعدى فانه مفتوح الزاى نحو ولا انتم تحزنون ولا تحزنوا ولا تحزن عليهم وجه كسر ان الاستينا ف
و وجه فتحها عطفها الى بنعمة وفضل وبان الله فالنعمة دلت على النعيم والفضل دل على سعته
واستبعده قوم لان الاستبشار لا يتحقق فى المتحقق قلت لما لم يندرج ثواب ما اسلفوه من الطاعة
فى جزاء الشهادة فاستغرقوا فى حلائل الطايبها جا هم نور على نور فبشرهم ذلك واختيارى الكسر
وفاقا للكسائى فى الاستدلال بقراة عبد الله وفرارا من التقدير ومعناه ابلغ اى رزقهم الله الشهادة
بسبب اعمالهم الصالحة فاجتهدوا فى الطاعة وجا الشهادة ولما تغالى فى الكسر من استبعد الفتح العوث صح
قال الكسر وار افتين متاينى فى تقديره غير متجاورى الحد الى التضعيف المتابل قال الفرا تقول
حزنهم واحزنهم اى بمعنى والمط وقال الخليل حزنه جعل فيه حزنا كدهنه واحزنه جعله حزينا
كادخله قلت كان الاول ابلغ معنى وجه ضم يحزن انه مضارع احزن ولنصه على التعدية
قال اهتم به و وجه فتحه انه مضارع حزن و وجه الاستثنا الجمع وفتح الاثقل
معادلة واختيارى الفتح لانه اخف اللغتين مع السلامة من الحذف وخاطب حز فا تحسبن
نحذ وقل بما يعلمون الغيب حق وذ وملا حرفا فاعل خاطب مجازا لانه بهما ان قدرت
تا وفيهما ان قدرت فعلا وهو مثنى حذفت نونه للاضافة وحذ امرية محذوفة المفعول
اى الخطاب بما يعلمون الغيب فيه حق اسمية محكية القول وذ وملا اسمية عطف على الخبر والملا
مهموز الاشراف وبالمد مصدر ملا اى قراذو فا فخذ حمزة ولا تحسبن الذين كفروا ولا
يحسبن الذين يبخلون بتاء الخطاب الباقون بيا الغيب وقرا حق ابن كثير وابو عمرو والله
بما يعملون خبير لغتر بالغيب الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بالخطاب تنبيهات علم ان
المراد تحسبن الثانى والثالث لانهما بعد الاول المتقدم وان يعلمون الخلاف سابق خبير لانه
بعد الفعلين وجه خطاب الاول اسناده الى المخاطب والذين كفروا مفعول اول وان وما
فى حيزها سدت مسد المفعولين نحو ام تحسب ان اكثرهم يسمعون وهى بدل من الذين كفروا نحو
قوله فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما وهو معنى قول المهدوى
قدم الذين تاكيدا ولا يلزم منه ان تكون عملت فى ثلاثة اشيا ولا الاقتصار على احد مفعوليها
لان المبدل فى نية الطرح وبه يضعف الاشتمال نحو جعلت متاعك بعضه فوق بعض وما
موصولة او مصدرية اى لا تحسبن يا محمد ان الذى نمليه للكفار خير لهم او ان املانا خير لهم
او الذين كفروا مفعول اول وسد ان مسد الثانى بتقدير شان الذين فما مصدرية وقال الكسائى
على تقدير التكرير كما ياتى وقال ابو على يجب كسر ان ان لم تبدل كقراة يحيى بن وثاب ونصب خير
ان ابدلت وفاقا لزعم ابى حاتم فى انه لحن قلت معنى ان ان اذا كسرت كان المفعول الثانى
جملة فلا يجب اتحاد المفعولين بخلاف المفتوحة فانها تقدر بالمفرد فيجب الاتحاد والاملا
غير الكفار واذا ابدلت احد الجزئين صار مفعولا اول وصار الجزء الثانى مفعولا ثانيا فيجب نصبه

لانه مفرد وجوابه ان هذا خروج عن الرواية وتقدر حال الذين فى غير البدل ويقدر فيه هو خير
او انها ثابت المفعولين ومن جعل التا للتانيث وقدر القوم الذين على حد كذبت قوم نوح رادفت
الاخرى ولما منعه مرتبتا وهمه قال لك خذ الخطاب ولا تلتفت الى الكايعين فيه لا انه الراجح وجه
غيبه انه مسند الى الذين كفروا وانما سدت مسد المفعولين او الى الرسول فترادف الاولى و وجه مسند صح
خطاب الثانى انه الى النبى صلعم وتقدير مضاف ليتحد اى لا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون هو خيرا فبخل
وخيرا مفعولاه وهو فصل حملا لا فعل التفضيل على المعرفة وقد حذفه الاعمش وجه غيبه انه
مسند الى الذين يبخلون وتقدير مفعول دل عليه يبخلون اى لا يحسبن الباخلون بخلهم خيرا لهم او الى
الرسول فيتحدان واختيارى غيبهما لانه اعرب وابلغ فى التوبيخ والمعنى يطيل اعمارهم لتكثر ذنوبهم
فيعظم عقابهم وعن ابن عباس رضه الباخلون ما نعوا الزكوة وعنه كاتموا امر النبى صلعم والسدى
بخلهم بالانفاق فى سبيل الله و وجه غيب يعملون اسناده الى الباخلين مناسبة ليبخلون
وسيطوقون و وجه خطابه اسناده الى الكفار مناسبة لقوله وان تؤمنوا وتتقوا وقول مكى
تقدم تقديمه ليتصل لا يقتضيه التركيب واختيارى الغيب لقرب مناسبته يميز مع الانفال
فاكسر سكونه وشدده بعد الفتح والضم شلشلا يميز مبتدا مع الانفال صفته فاكسر
امرية خبره وسكونه مفعوله والها للمبتدا اى سكون اليائية وشدده اخرى معطوفة او
الها له اى يا و وبعد الفتح والضم ظرف اكسر او شدد وشلشلا حال فاعل احد الفعلين اى
جاريا غير متكاسل او مفعول اكسر اى السكون الخفيف لا شدد للتناقض الا ان يكون متقدرا
او يقدره اى قرا ذو شين شلشلا حمزة والكسائى حتى يميز الخبيث من الطيب هنا وليميز
الله بالانفال بضم اليا الاولى وفتح الميم وكسر اليا الاخرى وتشديدها الباقون الحرميان الياء صح
وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح اليا وكسر الميم وتخفيفه واسكانها تنبيهات قيد الكسر
لخروجه عن المصطلح وقدم الفتح على الضم عكس الترتيب وفا الحقيقة البعدية وعلم ان المراد بها
لا انه اللاتى لانه غير لاتق وهذا بين حرفى تحسبن اخرها عن الثانى للضم وعن يعملون
للاتباع وما زهد ابن هذا فصله عنه وميزه لمجرد التكثير لانه متعد بنفسه فمن ثم قال
ابو عمرو التخفيف واحد من واحد والتشديد كثير من كثير وجه تشديد يميز انه مضارع
ميز و وجه تخفيفه انه مضارع ماز واختيارى التشديد لانها الفاشية بدليل
التمييز دون الميز سنكتب يا ضم مع فتح ضمه وقتل ارفعوا مع يا يقول فيكملا سنكتب
يا فيه كبرى وضم صفته يا ومع فتح ضمة حال مرفوع ضم وقتل مفعول ارفعوا امرية
والواو للقراء مع يا يقول حال الرفع المفهوم من ارفعوا وقصر يا للوزن وفيكملا منصوب
بان مقدرة بعد فا جواب الامر اى قرا ذو فا فيكملا حمزة سيكتب ما قالوا بيا وضمها
وفتح التا ورفع وقتلهم ويقول بيا الباقون سنكتب بنون وفتحها وضم التا ونصب
قتلهم ونقول بالنون ذيل قرا الاعرج بالياء فيهما وتسمية الفاعل وابن مسعود رضه سيكتب
ويقال باليا وبنيا فيهما للمفعول تنبيهات قال يا ضم لا ضم اليا ليفهم من اليا النون
ومن الضم الفتح ولا يفهم من ضم اليا الا فتحها وقيد الفتح لمخالفة المصطلح وحذف ضمير قتلهم للوزن
وجه حمزة بناؤه للمفعول وما قالوا مرفوعه وقتلهم رفع عطف عليه ويقول للغايب المبنى

المبنى للفاعل تنبيها على مغايرة المعنى اى سيحصى الملك قولهم فى الدنيا ويعذبهم الله بسببه فى الآخرة
ووجه الباقين بناؤه للفاعل المعظم مناسبة اى سنحصى نحن فعلهم فى الدنيا ونعذبهم بسببه فى
الآخرة واختيارى تسمية الفاعل والنون لانه ابلغ فى الوعيد وبالزبر الشامى كذا رسمهم و
وبالكتاب هشام والكشف الرسم مجملا اى قرا او زاد الشامى با بالزبر فعلية وكذا رسمهم
اسمية مقررة الخبر وبالكتاب للشامى هشام كذلك والكشف امرية ومفعولها ومجملا فاللاجميلا حال
فاعله اى قرا ابن عامر وبالزبر بزيادة با الجر وزادها هشام فيهما ووافقه ابن ذكوان فى الزبر
الباقون بحذف البا منهما تنبيهات هذا نقل التيسير كالمصباح والايضاح ونقل الصقلى لابن عامر
خلافا بالزبر وجزم له بعدم با الكتاب وعلم ان المراد من اللفظ زيادة البا من اصطلاحه وهو انه
لا يستغنى باللفظ الا فى الاثبات والحذف وليس فى لفظ بالزبر وبالكتاب ما يحذف ويثبت بلا اخلال
الا البا ولو فتح البا على الاضافة لكان اوضح حاصل قول التيسير شك الحلوانى فيهما فكتب الى هشام
فاجابه ان البا ثابتة فيهما اى فى اللفظ هذا ما نقل الناظم واتفقت رسوم غير الشام على عدم
البا فيهما واما الشامى فبا بالزبر ثابتة فيه باتفاق وبا بالكتاب باختلاف وروى فى المقنع عن
عن ابى الدرداء رض ان البا ثابتة فى الموضعين بالشامى وقال الاخفش فى كتابه اليه ان البا
زيدت فى الامام اى مصحف الشام فى وبالزبر وحده وقال فى الهداية لم يرسم الثانى بالبا اصلا
قال الدانى رواية ابى الدرداء اثبت قلت لانه صحابى ومثبت ويمكن الجمع بينهما بالمحو فلا فالمن
رجح قول الاخفش بالرؤية وقوله كذا رسمهم اشارة الى الاتفاق ثم اشار الى الخلاف بقوله
والكشف اى تفقد الرسم الشامى تجده مختلفا واحسن القول فى ان كلا نقل ما راى او احسن القول
فى الاثبات ولا تعول على من قال لم ترسم اصلا او قل انما عتمد ابن عامر فى متفقه ومختلفه روايته
لا رسمه والوفاق اتفاق وجه اثبات البا التاكيد لانه يصير عطف جمل على حد قوله تع آمنا
بالله وباليوم الآخر بالبينات وبالزبر وبالكتاب ووجه حذفها نيابة العاطف فى المفردات
على حد قوله تع كل آمن بالله وملئكته بالبينات ووجه المغايرة جمع الامرين واختيارى
عدم البا لانه حكمة العطف وقالا كثر الرسوم صفا حق غيب يكتمون يبيننه لا يحسبن
الغيب كيف سما اعتلا صفا حق غيب فعلية يكتمون ومعطوفه والمقدر خبر محله مقدر
صفة غيب او مبتدا خبره الفعلية بتقدير فيهما لا يحسبن الغيب فيه كبرى وكيف حال فاعل
سما ضمير الغيب والجملة حال فاعلا اعتلا اى ارتفاعا نقل الغيب متنوعا فى السمو وحقا بضم البا فلا
يحسبنهم وغيب وفيه العطف اوجا مبدلا وحقا مصدر مقدر موجز التاكيد الآتية ويوجد
بالرفع فان ثبت فمبتدا التالية بضم البا فلا يحسبنهم اسمية قدم خبرها وغيب عطف على بضم وفى الفعل
العطف كذلك اوجاء الفعل فعلية ومبدلا حال الفاعل اى قرا ذو صاد صفا وحق ابن كثير وابو
عمرو وشعبة لتبيننه للناس ولا تكتمونه بيا الغيب فيهما الباقون نافع وابن عامر وحفص وحمزة
وعلى بتا الخطاب وقرا ذو كاف كيف وسما الحرميان وابو عمرو وابن عامر ولا يحسبن الذين يفرحون
بيا الغيب الباقون الكوفيون بتا الخطاب وقرا حق ابن كثير وابو عمرو فلا يحسبنهم بمفازة
بالغيب وضم البا الباقون نافع وابن عامر بغيب الاول بالخطاب وفتح البا فصار ابن كثير وابو عمرو
بغيبهما والكوفيون بخطابهما ونافع وابن عامر بغيب الاول وخطاب الثانى وكل على اصله فى السين

فيفتح ابن عامر وعاصم وحمزة ويكسر الباقون فلك قرئ بغيبهما وفتح البا وبخطابهما والضم تنبيهات
كون والكشف الرسم مجملا من تتمة السابقة بيح ضم الهمزة والميم الى الصاد فلو قال وصف حق
غيب لكان اوضح وقدم يكتمونه على لتبيننه وحذف زوايدهما على الامكان واعتلا من كرار المعنوى
وجه غيب ليبيننه ولا يكتمونه اسناده الى اهل الكتاب وهو غيب مناسبة لقوله فنبذوه
وراء ظهورهم ووجه الخطاب حكاية خطابهم عند الاخذ على حد واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم واختيارى الغيب للاكتناف وعدم التقدير ونون لتبيننه للتاكيد وحذفت واو
الضمير لسكونها والنون الاولى واعراب ولا تكتمونه مثل لا يعبدون الا الله والهاء ان للكتاب
او للنبى صلعم اى يظهرون ما فى التوراة من نبوته ووجه غيب يحسبن ويحسبنهم ان الاول
مسند الى الرسول صلعم والثانى مسند الى ضمير الذين ومن ثم ضمت البا لتدل على واو الضمير المحذوفة
لسكون النون التالية وفارق نحو اتحاجونى بلزوم السكون واول مفعولى الاول الذين يفرحون
واول مفعولى الثانى ضميرهم المنصوب وبمفازة من العذاب ثانى مفعولى احدهما ويقدر للآخر والثانى
اولى خلافا للزمخشرى وجاز حذف احدهما على شريطة التفسير والفاء عاطفة جملة على مثلها
لاختلاف الفاعل وهذا معنى قول الناظم وفيه العطف اى لا يحسبن الرسول الفارحين ناجين
ولا يحسبن الفارحون انفسهم ناجين وجاز ان يكون ضمير الفاعل والمفعول فى باب حسب لشىء
واحد لانها ليست افعالا حقيقية او يكون الاول مسندا الى الذين يفرحون والثانى الى ضميرهم ‏ الاولى
ومفعولا الاول محذوفان ومفعولا الثانى الهاء وبمفازة دلا على المحذوفين او حذف اول الثانى
وثانى الثانى والفاء زائدة على حدها فى قوله وحتى تركت العائدات يعدنه يقلن فلا تبعد
وقلت له ابعد وابدل الفعل الثانى من الاول لاتحاد الفاعل على جهة التوكيد عند طول
الفصل ليتصل المتعلق على حد قوله تع ولما جاءهم كتاب من عند الله ثم قال فلما جاءهم وجاز ترك
الفاء كقوله تع انى رايت احد عشر كوكبا رايتهم وعدل عن تسميته تاكيدا وان كان اشبه حيث
لم يتكرر نفس الصيغة وهذا معنى قوله اوجا مبدلا اى لا تحسبن الفارحون بفعلهم الموثرون
مدح الناس اياهم بما ليس فيهم لا يحسبون انفسهم ناجين ووجه خطابهما اسنادهما الى
النبى صلعم فمن ثم فتحت البا لان الضمير لواحد مذكر والمفاعيل على التقدير الاول فى الغيب والفاء
زائدة كالتقدير الثانى فيه فيتعين البدل اى لا تحسبن يا محمد الفارحين ناجين لا تحسبنهم كذلك
ووجه غيب الاول وخطاب الثانى اسناد الاول الى الذين والثانى الى النبى صلعم فيتعين
العطف والمفاعيل على ثانى تقديرى الغيب فقد اندرجت الثلثة فى تعليله اجتماعا وانفرادا
وتبرع بالتوجيه لشعبة وتنبيها على جواز منع ابى على العطف حيث لم يتم الاول قلت هو تام
تقديرا واختيارى غيبهما مناسبة الطرفين واسناد الاول الى الرسول صلعم لانه اقل تغييرا والثانى
الى ضمير الذين ليتجدد فائدة بالعطف وان بمفازة للثانى لذلك هنا قاتلوا اخر شفا وبعد
فخبر آءه اخر يقتلون شمردلا هنا مفعول فيه وقاتلوا مفعول الاخر رتبة وذا شفا صفة ‏ قرأه
مصدر اى تاخير اشفا فيئا وحال التاخير واخر بغير قاتلوا يقتلون كذلك وفى براءة حال المفعول
وشمردلا حال فاعله وهو الخفيف والكريم اى ذو شين شفا وشمردلا حمزة والكسائى بعد واوذوا
فى سبيلى بتاخير الممدود وتقديم المقصور فيصير وقتلوا وقاتلوا وبتاخير المفتوح وتقديم المضموم

بالتوبة بعد بان لهم الجنة فيصير فيُقتلون ويَقتُلون الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم
بتقديم الممدود والمفتوح على المقصور والمضموم فيصير قاتلوا وقتلوا فيَقتلون ويُقتلون او هما
فيهما بتاخير المبني للفاعل الباقون بتقديمه ذيل شذ ابو عون عن قنبل ويقتلون وعدا واخر
المتصل الفاعل في لا تظلمون ولا تُظلمون تنبيهات هنا ليس من الا انه متعلق الترجمة والتقدم
ضد التاخير وليسا من المنصوصات وتقديم قاتلوا اوضح واما يقتلون فيمكن ان تقرأ بضم الاول
فينعكس لكن دلنا قاتلوا على ان المؤخر هو المبني للفاعل وهو مفتوح الاول وكما انه يوجد الرمز لمتعدد
ايجازا فكذلك يعكس توسعا وجه تاخير المبني للفاعل المبالغة في المدح لانهم اذا قاتلوا
وقتلوا بعد وقوع القتل فيهم وقتل بعضهم كان ذلك دليلا على قوة ايمانهم وشجاعتهم وصبرهم
ولهذا اجعله ثانيا وارمز باذاعته ولئلا يتوهم ضعفه بترجيح المقابل ولا تغير على هذا والبتة
به التقدم توسعا والواو صالحة فتحد بالاخرى وجه تقديمه انه الاصل لان القتال قبل القتل
ويقال القتل ثم قتل ورسمهما واحد واختياري تقديم المبني للفاعل لعدم التاويل ولان الرتبة العليا
بمجموع الا . مرين ولا يتحقق الامانيه وقالا ابي عبيد ويا آتها وجهي واني كلاهما ومني
واجعل لي وانصاري الملا ويا آت آل عمران مبتدا ويا وجهي ومعطوفاه خبره وتقديره اني
اني كلاهما والاول لمكسور الهمزة والثاني عند نافع ثم حذف الثاني استغناء بالاول ومن ثم كانت
الرواية الكسر والملا بالكسر والمد غير للوزن جمع ملي الثقة والغني من ملؤ ملاءة صفة انصاري
او اليا آت لقوة حجتها اي مضافات هذه السورة ست مع الهمز بالحركات الثلث وغيره فتح
مدني وابن عامر وحفص يا اسلمت وجهي لله ومدني وابو عمرو فتقبل مني انك وقال رب اجعل
لي آية ومدني واني اعيذها ومن انصاري الى الله وحجازي وابو عمرو اني اخلق لكم فيفرد نافع
بالكسر الباقون في كل بالاسكان وتقدم في بيت زوائد البقرة قولنا من اتبعن عمران خافون
وصلا اي فيها محذوفتان فاثبت مدني وابو عمرو يا الله ومن اتبعن في الوصل وابو عمرو
واسمعيل وزيد فلا تخافوهم وخافون وابن شنبوذ ويعقوب باثباتهما في الحالين وهو في فاتقوا الله
واطيعون كذلك الادغام الكبير خمسون موضعا الكتاب بالحق زين للناس والحرث ذلك
الا هو والملئكة ليحكم بينهم ونعلم ما والله اعلم بما قال رب اني قال رب اجعل لي ربك كثيرا فتقول له
كن فيكون فاعبدوه هذا الحواريون نحن الى يوم القيمة ثم فاحكم بينهم ثم قال له والنبوة ثم يقول
للناس وله اسلم من ونحن له ومن يبتغ غير تابوا من بعد ذلك من بعد ذلك فاولئك هم فذوقوا العذاب بما
ففي رحمة الله هم وما الله يريد ظلما عليهم المسكنة ذلك كمثل ريح اذ تقول للمؤمنين يغفر لمن ويعذب من
والرسول لعلكم الرعب بما صدقكم الله الاخرة ثم صرفكم يوم القيمة ثم من قبل لنبي ويعلم الذين نافقوا
وقيل لهم والله اعلم بما الذين قال لهم الا يجعل لهم من فضله هو خيرا نومن لرسول وزحزح عن الغرور
لتبلون والنهار لآيات عذاب النار ربنا مع الابرار ربنا لا اضيع عمل سورة النساء مدنية حرمي تم
عدد آياتها مائة وسبعون وست كوفي وخمس بصري وسبع شامي خلافها اثنتان ان تضلوا السبيل
كوفي شامي عذابا اليما له فواصلها ملنا وكوفيهم تساءلون تخففا وحمزة والارحام
بالخفض حملا قرا كوفيهم فعلية والاصل كوفيوهم فوضع الواحد موضع الجمع وسيف
تساءلون مفعوله وتخففا حاله وحمزة جمل هو كبرى والارحام مفعوله وبالخفض حال الفاعل

اي قرا الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي الذي تساءلون به والارحام مفعوله بتخفيف السين
الباقون الحرميان والبصري والشامي بتشديدها وقرا حمزة والارحام بالخفض الباقون
بالنصب ورفع ابن مسعود تنبيهان في جعل الارحام تورية فالاظهر ان جعلها مقسما بها
تعظيم لها والاخفى ان خفض الارحام وهو حسنها تحسين لها وتخففا نصف القصيد الاول
باعتبار الابيات وهو خمسمائة وستة وثمانون بيتا وبضف تفاعل لكنها وكلة صريحا فقسيما لتم
مضارعة تتساءلون وجه تخفيف تساءلون حذف احدى التائين تخفيفا كتظاهرون وتيمموا
ووجه تشديدها ادغام التاء فيها على ما قررنا في الصالحات ستتر خلفهم واختياري التشديد
لانه اقرب الى الاصل ووجه الخفض في الارحام عطفه على الهاء المجرورة من غير تقدير جار
على الكوفية او اعيدت الباء ثم حذفت للعلم بها حيث كثرت او انها مقسم بها مجرورة بواو القسم
تعظيما لها حثا على صلتها نحو والتين والزيتون على التقديرين وقد خاض قوم في هذه القراءة
قال المازني الثاني من العطف شريك الاول فان كان الاول يصلح ان يكون شريكا للثاني صلح ان يكون
شريكا له فكما لا تقول مررت بزيد وك لا تقول مررت بك وزيد وقال الزجاج الجر خطا
في العربية لاجتماع النحاة على قبح العطف على المضمر المجرور بغير اعادة الجار وقيل لانه اشد
اتصالا من المرفوع ولا منفصل له فاقيم الجار مقام المؤكد ولان المجرور بالاضافة مكان التنوين
فكانه عطف عليه وقال من حيث المعنى ان التساؤل يمين ولا يجوز بغير الله وقال في الحجة ضعيف
في القياس قليل في الاستعمال وقال المهدوي فيه قبح متثنى بها وقال النحاس ما روي ان وفدا
من مضر جاؤا الى النبي صلعم حفاة عراة فتغير وجهه صلعم رحمة لهم وقال ليتصدق رجل
من ديناره من درهمه من بره وفسر الآية يدل على اتصاله بالسابق ومنع واو القسم والجواب
ان هذه المسئلة مختلف فيها فمذهب اكثر البصريين اشتراط اثبات الجار في المعطوف لفظا
نحو به وبداره الارض وانه لذكر لك ولقومك او تقديرا اختيار النحو وكفى به والمسجد
الحرام على راي وقول فطوبي ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا
فاذهب فما بك والايام من عجب وغيره اذا اوقدوا نار الحرب عدوهم فقد خاب من يصلى
بها وسعيرها ويدل على ان حكم المقدر حكم الموجود قوله نع تالله تفتؤا وقول رؤبة خير
وجر الشاعر ولا سابق شيئا كما تقدم ومذهب الجرمي اشتراط احد امرين اعادة الجار او
التاكيد نحو مررت به نفسه وزيد ومذهب يونس والاخفش وجل الكوفيين عدم اشتراط
الاثبات مطلقا كالامثلة فيدل هذا على جواز الجر بالعطف اجماعا اما عند من لم يشترط فظاهر الزجاج
واما عند الشرط فمعاد تقديرا فلا وجه لقول الزجاج خطا الا الخطاء والعجب استدلاله على المنع
بالجواز وحملهم اياه على المرفوع ممنوع بان المرفوع تنزل منزلة الجزء بخلاف غيره ولو امتنع المجرور
لامتنع المنصوب نحو رايته وعمرا واللازم منتف وحلول شيء محل غيره لا على وجه النيابة
لا يعطيه شيئا من احكامه وقولهم سالتك بالله والرحم ليس يمينا حقيقة وايضا ليس امرا به
بل حكاية ما كانوا عليه نحو تتخذون منه سكرا ثم ان الشارع صلعم نهاهم بقوله لا تحلفوا بآبائكم
اي لا تنزلوهم في التعظيم منزلة الخالق وذلك ايما الى حفظ ما بلغ عندهم في التعظيم هذه
الرتبة وقوله الاول والثاني شريكان مطلقا ممنوع بل في المعنى المقتضي للعطف وقد اشتركا

هنا في الرعاية وامتناع مررت بزيدٍ وَهِ فليس لا مرجع الى العطف بل الفصل المتصل والضعف
والقلة انما هو على تقدير لا تقدرٍ وقبح ممن يروى قراءة متواترة ويعتقد فتحها وايراد النبي
صلعم احد معنيي الاية في السياق المناسب وهو الحث على الصدقة لا يمنع المعنى الاخر وقراءة
ابن مسعود رضه مرجحة لا مانعة و وجه النصب عطفه على الجلالة اى اتقوا الله في حدوده
واتقوا الارحام ان تقطعوا ذويها او على محل الها لان التقدير واتقوا الله الذى تعظمونه لانه
اهل العظمة وتعظمون الارحام اى حاليهما واختيار النصب عطفا على الجلالة لان المعنى عليه
في قوله صلعم حكاية عن الرب عز وجل انا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي فمن قطعها
قطعته وقصر قيا ما عم يصلون ضم كم صفا نافع بالرفع واحدة جلا وقصر قيا ما عم
هو كبرى وضم امرئه فيصلون منصوبة او ماصنة فكبرى وكم خبرية حذف مميزها وهي نصب
بصنا لا ضافتها الى المصدر اى كم ضفو صنا الضم فعلية مستانفة ونافع جلا كبرى وواحدة
مفعوله لكن حكاها وبالرفع حال احدهما اى قرا عم نافع وابن عامر التي جعل الله لكم قياما
بحذف الالف الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون باثباتها وقرا ذو كاف كم واصاد
صفا ابن عامر وشعبة وسيصلون سعيرا بضم اليا الباقون الحرميان وابو عمرو وحمزة وعلى
وحفص بفتحها وقرا نافع وان كانت واحدة بالرفع الباقون بنصبها ذل فتى
قوا ما بكسر القاف وفتحها وزيد وابو زيد عن ابي عمرو فان خفتم الا تعدلوا فواحدة بالرفع
اشارات اقتصر هنا حذف الالف وعلم خصوصها ومحلها من لفظه وحرف سين سيصلون
لينطبق الضم على اول لفظه وعلم ان مراده من واحدة ثالثة كانت ذكرها بعد المسئلتين
وعرفها من الفا ولعدم اللبس لم يات بفاصل لان اول الثانية من القران واول الثالثة صريح
فلا ينضم الى الرمز لما قرنا وعلم منه عدم رمزية جلا وهو من احسن الحشو وقال الاخفش
والكسائي القيام والقيم والقوام مصدر صفة الذي يقوم بالشيء قال الفراء العرب تقول هذا
قيام اهله وقوامهم وقيمهم وقال الاخفش القياس تصحيحه كالعوض لانه غير جارٍ على الفعل
ولا موازن فاعلاله شاذ وقال ابو علي هي مصدر قام بالشيء دام عليه انشد ابو زيد اني اذا
لم يبل خلقا ريقه وبلت الست وقامت سوقه واعل بقلب الواو يا لاعلال فعله كاعلال
الجمع لواحده واولى فان قلت بل العكس اولى لانه حمل فرع على اصل والمصدر حمل اصل على فرع
على المختار قلت ليس كذلك بل الفعل اصيل في الاعلال لاشتقاقه حينئذ والمصدر دخيل
فيه لوضعه والاسماء ابعد لوضعها اصلا يونيه تخلف نحو مقاوم على مقام ودوران اعلال
المصدر مع الفعل وقال البصريون قيم جمع قيمة لان قدر المرء باعتبار الدنيا ماله وقيمة امتعة
كديمة وديم ويجوز ان يكون محذوف قيام كخيم وخيام واعل الجمع لاعلال الواحد واورد عليهم
الفارسي عدم صحته في الكعبة البيت الحرام قياما ودينا قيما واجيب بتخصيص الدعوى
فوجه القصر والمد احد المعاني الثلاثة واليه اشار بعم وهو بيان له لا تخصيص واختيار
المد وانه مصدر خروجا من الشذوذ والمجاز وصواب في المصدر الكثر من جمع والمراد بالسفهاء
اليتامى في قول ابن جبير واضاف اموالهم الى المخاطبين على الجنس او لتنزلها في وجوب حفظها منزلة
اموالهم اى لا تسلموا اليهم اموالهم التي جعلها الله تع سببا لقيام ابدانهم قبل الرشد والمراد اولادكم

وقوما بالكسر صح

ابو زيد

اى اول المسئلة الثالثة وهي يصلون لضم كم صفا من القران واول الثالثة صريح وهي نافع بالرفع واحدة جلا فلا نضم الى الرمز الذى قبله ونحو ضعفا لعدم الاجماع بين الرمز والصرح على وجه واحد وان اجتمعا في مسئلة نحو وفي النون فتح الضم شافٍ وعاصم زد لا مد

اونسا وكم وهو معنى قول الضحاك لا تعط مالك وولدك وامرأتك واورد عليه عدم السفايه والسفيهات
واجيب بالفقراء فالاضافة حقيقية و وجه ضم يصلون بناؤه للمفعول من اصليته النار القيته
فيها حذف الفاعل للعلم به من اصل سوف نصليهم ومعنى كم صفا صح بناء الفعل للمفعول كثير بلا نائبه
و وجه الفتح بناؤه للفاعل من صلي النار لازمها واسند الى من الامرة اليه على حد سيصلى نارا
واختيار الفتح لانه الاصل وابلغ في التهديد قال ابن عباس رض لما نزلت عزل كل من عنده
يتيم الى فضل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه حتى نزل وان تخالطوهم فاخوانكم و وجه
رفع واحدة انها فاعل كان التامة واشار بجلا الى ظهورها للسلامة من الاضمار و وجه
نصبها انها خبر كان الناقصة واسمها مضمر فيها اى وان كانت الوارثة او المتروكة واحدة
وربما كان الرفع لمن حضر بالمورث بعد موته والنصب لمن كان موجودا عند موته واختيار
النصب مناسبة لقوله تع فان كن نساء وقاوم كثرة نقص كان هنا عدم الاضمار ثم ويوصى
بفتح الصاد صح كما دنا ووافق حفص في الاخير مجملا ويوصى بفتح الصاد اسمية صح الفتح
فعلية مستانفة والكافية مصدر متقدر و وافق حفص اخرى محذوفة المتعلق اى
وافقهم على الفتح وفي الموضع الاخير متعلقه ومجملا حال مجملا حال حفص اى قرا ذو صاد
صح وكاف كما ودال دنا ابن كثير وابن عامر وشعبة يوصى بها او دين اولكم يوصى بها او دين
غير مضار بفتح صاديهما والف وكسر حفص صاد الاول وفتح الثاني الباقون نافع وابو عمرو وحمزة
وعلي بكسر صاديهما ويا ساكنة تنبيهات علم عموم الموضعين من قرينة الموافقة وعلم الالف
من لفظه وفيه نظر لانه من اللزوم للانفكاك وعلم اليا من يوصيكم وترجمة حفص معلومة من
المقدر وحق هذه المسئلة ان تذكر بعد فلامه كما رتبها في التيسير ولا ضرورة الى ذلك وكانه
قصد التنبيه على عدم التزام الترتيب عند امن اللبس وجه الفتح بناؤه للمفعول واقامة الجار
والمجرور مقام الفاعل وقوله صح اشارة الى ارتفاع مانع البناء وهو اللزوم ودنا مفسر المحذوف
لانه قبله و وجه الكسر بناؤه للفاعل اى يوصي المذكور او المورث و وجه التفريق الجمع
وبدا بالاصل وهو دأبه واشار بمجملا الى اتباعه الرواية فيه واختيار الكسر عملا بالاصل والا
اسهل من الحذف وفي ام مع في امها فلامه لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شملا
وفي ام مبتدا مع في امها ومعطوفة صفته وضم الهمز بدل اشتمال اى ضم همز في ام وشملا
الضم فعلية خبر او ضم الهمز مبتدا اصبح في ام بتقدير اخرى فشملا لاستئناف وبالكسر حال
فاعله ثم تم فقال وفي امهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف والكسر الميم
فيصلا وفي هنا لا ثم تعلق مبتدا مقدر اى كسر ضم الهمز في امهاتكم النحل ومعطوفيه كائنة
مع الاخرى وسكن الزمر لانه موضع قطع وشاف خبر او فعلية تقدر واسرع كسر الضم فيها
والكسر امرئه كسر آخرها للساكنين والميم مفعوله وفيصلا فارقا حال فاعله اى قرا ذو شين
شملا حمزة والكسائي فلامه الثلث فلامه السدس هنا وفي امها رسولا بالقصص وفي ام الكتاب
بالزخرف بكسر الهمزة ان وصلت بما قبلها وكسر ذو شين شاف همامن بطون امهاتكم بالنحل
او بيوت امهاتكم بالنور يخلقكم في بطون امهاتكم بالزمر واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم بالنجم في
وصلها وزاد ذو فا فيصلا حمزة كسر الميم في الاربعة المجموعة الباقون الحرميان وابو عمرو

للمورث

ضمار

همزة صح

وابن عامر وعاصم بضم الهمزة في الثمانية وفتح الميم في الاربعة الاخيرة تنبيهات يريد بالوصل هنا وصل
الحرف لا الكلمة ليعم خلافا فلا ته الوصل والابتداء وخص خلاف البواقي في الوصل وخرج عن المختلف
بالحصر نحو وعنده ام الكتاب وفؤاد ام موسى وامهاتكم اللاتي وقيد الكسر لخروجه عن المصطلح و
الملفق الميم لجريه عليه وتقييد خلاف الجمع بالوصل معلوم من الواحد وعلم منه اتفاق الكل على ضم
الهمزة اذا ابتدؤا بها وعلى فتح الميم في الجمع بعد الضم وقيد ليختص بخلاف الميم وقال ابن سعدان
عن سليم عن حمزة يبتدئ بالكسر كما يصل وهو مذهب الفراء وقال الاهوازي وفرجا الابتداء
بالكسر لهما وجه الكسر مناسبة الكسرة قبلها والياء او الكسرة قبلها ملغاة استثقالا لصورة
فِعُل وهو في المتصل اقوى قال الكسائي والفراء هي لغة قريش وهذيل وهوازن ووجه كسر
الميم اتباع الاتباع كامالة لامالة واتنا ربنفصلا الى ان كسر الميم افرد حمزة عن الكسائي لانه بعد
بفتح بعد اشتراكهما في الهمز لكنهم ووجه الضم والفتح الاصل ولم يتحقق الثقل للانفصال
لان قريش تجيز ولا توجب ووجه تخصيص الخلاف بالوصل عدم سبب الاتباع وهو كعليهم
في الابتداء واختياري الاصل اتباعا للقياسية الفصحى ونُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ
مَعْ نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا ونُدخله ذو نون اسمية او فيه نون فكري ومع فعل
طلاق صفة او حالها فيه وفوق طلاق ظرف مقدر اي وفعل حاصل فوقها ثم قطع للعلم بغير
ومع نكفر صفة المقدر ونعذب مع ندخله اسمية وفي الفتح طرف الخبر واذ كلا مهموز خفف
حفظ قارئه تعليل نقلته مقدرا اي قرأ ذو همزة اذ وكاف كلا نافع وابن عامر ندخله جنات
وندخله نارا هنا ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات ومن يتول نعذبه بالفتح ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا نكفر عنه سيئاته وندخله جنات بالتغابن ويعمل صالحا ندخله بالطلاق بالنون الباقون
ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة وعلي بالياء في السبعة تنبيهات جمع هذه المواضع ايجازا
وفرقها في التيسير تيسيرا وتركيب البيت مشكل وحله ندخله موضعان بالنساء وموضع
بالطلاق وآخر قبله نكفر بالتغابن التي فوقها ومثله في الفتح بعده نعذبه وعلم عموم موضعي
النساء من الضم لا كما قيل ضاق البيت ولم عم على الامكان ووجه النون اسناد الفعل
الى الله تع على جهة العظمة وفيه التفات ووجه الياء اسناده اليه على جهة الغيبة مناسبة
لسابقه واختياري النون لانه ابلغ في الترغيب والترهيب وعادل الالتفات المناسبة
اذ هو من البديع ولقد التفت امرؤ القيس ثلاثا في ثلاثة وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ
اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمْ حُلَا قل منوي التقديم لتحكي به الجملة ونون هذان
مبتدأ والثلاثة معطوفة بمقدر ويشدد خبره وللمكي متعلق الخبر ونون فذانك يشدد ايضا
أخرى ودم فعلية دعاء وحلا جمع حلية زينة حال فاعله اي ذا حلا اي قرأ ابن كثير بتشديد
نون واللذان ياتيانها منكم هنا وان هذان لساحران بطه وهذان خصمان اختصموا بالحج
واحدى ابنتي هاتين بالقصص وارنا اللذين اضلانا بفصلت وشدد ذو دال دم وحا حلى
ابن كثير وابو عمرو نون فذانك برهانان في تلك او شدد ابن كثير نون الستة ووافقه ابو عمرو
في فذانك الباقون بتخفيف نون الكل تنبيهات علم عموم هذان من الاطلاق وكلمة طه
داخلة فيه باعتبار قراءته وعلم ان المراد تشديد النون لعطفه على النون وعلم ترجمة فذانك

تُشَدِّدُ
النونُ صح

لانها معطوفة على التشديد لا انه مستغنى عن ترجمتها بلفظ التخفيف لانه لو اراد هذا
لصرح للنصوصية واعاده ابن كثير معه ثبح العطف وذكرت في التيسير القصص وقوله وتمكين مد
الالف والياء قبلها معلوم من قول الناظم بالمد ما قبل ساكن وفي الياء نظر لكن نص مكي على انها
تمد اقل من المدية وقف حتما على الامكان وتسمى هذه الاسماء في الاصطلاح مبهمات وهي مبنية
للافتقار فهذان وهاتين من اسماء الاشارة حذف منهما الف الواحد لالف التثنية وزادوا
في تصغيرها الفا فصار رباعيا وحقته ياء التصغير فحذفت العين وادغمت ياء التصغير في اللام
محافظة على ياء التصغير وسكونها واللذان واللذين من الموصولات وحذفت ياء الواحد تخفيفا و
اذا صغروا عيد وادغم فيه والظاهر ان هذه صيغ وضعت للتثنية وليست صناعة ولغة
تخفيف نونهما افصح من تشديدهما وحذفهما ووجه تشديد النون ان واحدة للتثنية
واخرى عوض عن المحذوف فان قلت المحذوف للساكن لا يعوض قلت قياس الف المقصور
في التثنية ان تقلب فلما تخلفت هنا وحذفت جبرا وفارقة بين ما يضاف وما لا يضاف من
المبني او بين ما يعاقب التنوين وما لا يعاقبه ثم ادغم احد المثلين في الآخر ونون التثنية هي
الاولى لانها التي تلي الفه قال ابو علي ولا يقدح سكونها كيضربان ووجه تشديد ابي عمرو
فذانك انها خلفت لام ذلك او بدل منها وهذا اشهر من ذاك ومن ثم دعا الفارسي بالبقاء المقرون
بالثناء واولى ممن قال حقق الاشارة لان تعويضها اولى من حيث ان محذوفها لازم لعدم
طرده ولانه في غير محل النزاع ووجه التخفيف انها نون التثنية واختياري التخفيف لانها
السابغة وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلَا وضم
شهاب فعل وفاعل وهنا وكافر كرها مفعول فيه وبه وعند آية في براءة عكس في ها هنا ثم
عطف على الاول وثبت ضم كرها او شهاب ماضية مبنية للمفعول وفي الاحقاف متعلقه
ومعقلا تمييز اي ثبت معقله او حال الفاعل اي مثبتها معقلا وهو الملجأ من تحصن وحصن
اي قرأ ذو شين شهاب حمزة والكسائي ان ترثوا النساء كرها بالنساء وقل انفقوا طوعا او كرها
بالتوبة بضم الكاف وقرأ ذو نا ثبت وميم معقلا الكوفيون وابن ذكوان حملته امه
كرها ووضعته كرها في الاحقاف بضمه ايضا او ضم حمزة وعلي الاربعة ووافقهما عاصم وابن
ذكوان في الاخيرين الباقون بفتحها وهم في الاوليين الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم
وفي الاخيرين هم الا ابن ذكوان وعاصما فصار حمزة وعلي بضم الاربعة والحرميان وابو عمرو و
هشام بفتحها وعاصم وابن ذكوان بفتح الاوليين وضم الاخيرين تنبيه موضعا الاحقاف
في التيسير بها قال اكثر البصريين كالاخفش والكسائي الكره بالضم والفتح لغتان بمعنى واحد
وقال ابو عمرو والفراء الفتح الاجبار والضم المشقة تمسكا بقوله تع من في السموات والارض
طوعا وكرها وكتب عليكم القتال وهو كره لكم وقيل الفتح المصدر والضم الاسم وقيل هو ما علمته
وانت كاره ووجه كل من الوجهين احد المعاني الثلاثة ومعنى شهاب اي قرأها عالم ذو نور
ورفعة لانه بين جمع وفرق ووجه المخصص الجمع ولما تكثر في الاخيرين جعله حصنا ثابتا وهو
هنا مصدر موضع حال المفعول وفي البواقي موضع حال الفاعل واختياري فتح الاول وضم الثلاثة
على الاجماع عملا بالمعنيين فالمعنى هنا مكرهة قال ابن عباس رض كان الرجل اذا مات وله

امراة قام ابنه من غيرها او اقربهم اليه فالقى ثوبه عليها وورث نكاحها بالصداق الاول
حتى توفي ابو قيس ففعل ابنه مع زوجته ذلك ولم ينفق عليها ولم يورثها مضارة بها لتفتدي
منه بمالها فنزلت اي لا ترثوا نكاح آبائكم مكرهين وعنه كانوا يعضلون اماءهم ليرثوهن
الزهري كانوا يعضلون الزوجة ليرثوها ومعنى البواقي قل انفقوا عن طيب نفس ومشتق لن تقبل
منكم لعدم الايمان المصحح للقرب وحملته امه على جهد ومشقة من ثقله وولدته كذلك لايلامه
فان قلت فما ينكر ان يكون الاجماع ان جاء على التزاد فالجمع الطريقين قلت يجمعهما في مادة بين بمنع
ذلك ولو جاء في مادة لا تجمع **وفي الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا وكسر الجمع كم شرفا**
علا افتح امر به وفي الكل متعلقه ويا مبينة مفعول مضاف غير للوزن ودنا الفتح المفهوم
من افتح ماضيه مستانفة وصحيحا حال الفاعل وكسر يا الجمع مبتدا مضاف وكم مرة خبرية
مصدر نصب بعلا الكسر وشرفا مجدا ومكانا مرتفعا مفعول به **اي قرا** ذو دال دنا وصاد
صحيحا ابن كثير وشعبة الا ان ياتين بفاحشة مبينة بالنساء والطلاق ويا نساء النبي من
يات منكن بفاحشة مبينة بالاحزاب بفتح اليا، الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص
وحمزة وعلي بالكسر **وقرا** ذو كاف كم وشين شرفا وعين علا ابن عامر وحمزة وعلي وحفص
بكسرها، ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي بالنور
يتلوا عليكم آيات الله مبينات بالطلاق الباقون الحرميان وابو عمرو وشعبة بفتحها فصار
ابن كثير وشعبة بفتح يا الستة وابن عامر وحمزة وعلي وحفص بكسرها بها ونافع وابو عمرو
بكسر الواحد وفتح الجمع **تنبيه** جمع الموحدات وفاقا للتيسير والجمع خلافا له وبان وبين
وتبين ظهر لازم وبين الامر اظهره متعد الى واحد **وجه** الفتح فيهما انه اسم مفعول من
المتعدي فمعنى الواحد بفاحشة يبينها من يدعيها ولما كانت البينة على المدعي قال دنا قرب
الفتح الى الافهام ثابتا في الشرع ومعنى الجمع ان الله تع بينها كما صرح به كذلك يبين الايات
وجه كسرهما انه اسم فاعل اما من بين اللازم اي بينة جلية وبينات واضحات او
من المتعدي اي مبينة نفسها ومبينات الحق واختياري كسر الواحد وفتح الجمع لان المعنى عليه
اذ الفاحشة ينبغي ان تكون ظاهرة جلية ليترتب الحكم عليها ولان الله تع هو الذي يبين الايات
حقيقة وان نبيت هي بنا المطاوعة قال الحسن الفاحشة الزنا وقتادة النشوز وقيل
البذاءة او الخروج في العدة **وفي محصنات فاكسر الصاد راويا وفي المحصنات اكسر له**
غير اولا فاكسر امر به والصاد مفعوله وفي محصنات متعلقه وراويا حال فاعله وكذا الاخر
وحذف مفعوله اعتمادا على الاول وها له لمدلول الرا، وغير استثنا من ذي اللام واولا جر
بالاضافة اي حرف اولا ممنوع الصرف والوزن الغالب **اي قرا** ذو راء راويا ومستتر
ها له الكسائي محصنات العاري من اللام والمحلى بها حيث جاء اجمع ثابت بكسر الصاد الا
والمحصنات من النساء، الباقون بفتحها نحو محصنات غير مسافحات ان ينكح المحصنات **تنبيهات**
اخر المحصنات واعاد الجار ليتحصر الاستثناء في ذي اللام وقدم هذه على احل واحصن
وتخلفهما بعدهما وفاقا للتيسير اعتبارا بتقدم المستثنى عليهما وحصل به جمع الفتح وهو الاول
من السورة والمواضع ومن قيد رجع المؤنث المفهوم من لفظه بجمع الكسر نحو محصنين وتقدم صالح

للتفسير وغلب ها، له على لامها واصل الاحصان المنع ويتعدى فعله الى واحد ويكون
بالزواج نحو والمحصنات من النساء، ويعم الطرفين وبالحرية نحو والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
وبالعفة نحو ان الذين يرمون المحصنات وبالاسلام نحو فاذا احصن ويسند الى الفاعل
الحقيقي والمجازي **وجه** كسر الصاد فيهما انه اسم فاعل على الثاني اي احصن انفسهن او فروجهن بلطفه م
وجه فتحها فيهما انه اسم مفعول على الاول اي احصنهن الله تع بلطفه او احد المعاني على
الثاني وقيل اسم فاعل ويلزمه من الشذوذ ما لزم مسهبا وملجا ومفلسا و **وجه** استثناء
الاول التنبيه على المخالفة والا فالكسر جايز وقد قرئ به اي احصن ازواجهن حرم الله
تعالى نكاح المنكوحات حفظا للانساب واباح السبايا الكتابيات بعد الاستبراء والاستثناء
منقطع للانقطاع واختيار الفتح لانه الفصحى حتى قال الفراء لا تكاد العرب تسمع غير لذات
الزوج والعفيفة ولا يرد علينا التي احصنت لانه اسند اليها ليرتب عليه الجزاء ولا يبعد
ان يضم الى الفصيح ما يلحقه بالافصح كبرى ويعيد **وضم وكسر في احل صحابه وجوه وفي**
احصن عن نفر العلا وضم وكسر مبتدا ومعطوف وفي احل صفتهما وصحابه وجوه اسمية
خبره والهاء له بتقدير التقدم او للوجه او بتقدير ذلك كقول رؤبة فيها خطوط من سواد و
بلق كانه في الجلد توليع البهق لا للفعل لئلا يبطل الربط ووجوه القوم كبارهم اي وجهاء
او ذوي وجاهة وهما اي الضم والكسر في احصن اسمية وعن نفر جماعة متعلق الخبر واضاف نفر
الى المراتب العلا لتلبسهم بها **اي قرا** اصحاب حفص وحمزة والكسائي واحل لكم ما وراء
ذلكم بضم الهمزة وكسر الحاء، الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتحهما
وقرا ذو عين عن وهمزة العلا ونفر نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص فاذا
احصن بضم الهمزة وكسر الصاد الباقون شعبة وحمزة وعلي بفتحهما فصار شعبة بفتح
الفعلين وحفص بضمهما ونافع والابنان والاب بفتح الاول وضم الثاني وحمزة والكسائي
بالعكس بضم الاول وفتح الثاني **تنبيه** ترجمة الثانية معلومة من عطفها على الاولى
ومن ثم اعاد الجار **وجه** ضم احل بناؤه للمفعول مناسبة لحرمت لانه مطابقه ومن ثم
كان صحابه رواته اعيانا او وجهاء وما رفع و **وجه** فتحه بناؤه للفاعل مناسبة لكتب
ناصب كتاب الله اي واحل الله وما نصب واختياري الفتح لان مناسبه اقرب وعملا
بالاصل السالم عن معارضة التخفيف ومعنى واحل لكم ما وراء ذلكم اي غير المذكور على التفصيل
بشرط ان لا يتعدى الاربع وخصت السنة من هذا العموم تحريم الرضاع والجمع بين المراة
وعمتها وخالتها و **وجه** ضم احصن بناؤه للمفعول ايضا ايذانا بلزوم الاجبار اي
احصنهن غيرهن وهو على اصلهم في فرعه و **وجه** الفتح بناؤه للفاعل اي احصن انفسهن
والكسائي جار على قاعدته بخلاف صاحبيه واختياري الضم لانه الفصحى كما تقدم ووفاقا
لقوله عن نفر اي عن جماعة حلوا المراتب العلية بقوة قراءتهم ومعنى احصن في قول الاكثر
اسلمن وقال ابن عباس والزهري رحمه تزوجن فاذا زنين فحدهن نصف حد العفايف
الابكار وهو خمسون جلدة وعبر عن الجلد بالعذاب على حد وليشهد عذابهما ولم يحملن
على المزوجات لان الرجم لا يتشطر ولا حد عليهن قبل النكاح عند ابن عباس وطاوس وقال

الزهري تحدّ قبله بالسنة وبعده بالكتاب وتجارته المذكورة في التيسير هنا نقلها الى
تجارة البقرة ولذا قال بعده مع الحج ضموا مدخلا خصه وسل فسل حركوا بالنقل راشده
دلا مع الحج متعلق ضموا ماضية وفا عله ضمير القراء او حال مدخلا مفعوله وخصه ماضية او
امرية والها لمدخلا وفتح الصاد مع الضم جايز كما كان خلافا لمن اوجب الاتباع وسين وسل
ومعطوفه مفعول حركوا امرية والواو للمخاطبين وبالنقل حالهم نا قلين راشده دلا كبرى والراشد
سالك طريق الرشد الحق وها ؤه للتحريك او النقل او الوجه ودلا اخرج دلوه ملائى اى قرا ذو
فا خصه السنة الانا نفا وندخلكم مدخلا كريما هنا وليدخلنهم مدخلا بالحج بضم ميمها وقرا نافع
بفتحهما وقرا ذو را راشده ودال دلا ابن كثير والكسائى بنقل فتحة همزة سل الامر المواجه الى
السين وحذفها اذا نسق بواو وفاء خلا من الضمير البارز واتصل به الباقون نافع وابو عمرو وابن
عامر وعاصم وحمزة باسكان السين واثبات الهمزة نحو واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فسئل
الذين يقرؤن الكتاب واسئلوا الله من فضله فسئلوا اهل الذكر فسئلوهم ان كانوا اشارات
خرج بحصر مدخلا في الموضعين رب ادخلني مدخل صدق بسبحان فانه متفق الضم من طرقه
وهو معنى خصه اى خص الخلاف مدخلا بالسورتين وفتح الرفاعى عن يحيى ميمى مدخل ومخرج بسبحان
وفتح ميمه وميم مخرج صدق بسبحان الجعفي عن شعبة وابان بن تغلب عن عاصم وقرا يعقوب
وهرون اومدخلا بالنوبة كنافع ثم وعلم من قرينة ذكر سل هنا عمومه في الضمير البارز وعلم من لفظه
شرط الامر المخاطب والواو والفاء فخرج من هذا نحو لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون لانه غير
امر ونحو ليسئلوا لانه امر لغير المخاطب فلا ينقله الا حمزة واتفاقا وهو معهما فيهما عليه فيه
كما تقدم واعاده في التيسير ايضاحا ونحو سل بنى اسرائيل سلهم ايهم فانه متفق النقل ولم يقتصر على
حركوا فانه لا يشعر بغير الفتح وضمه الى النقل ايضاحا والا فهو كاف كما اقتصر عليه في دنقل قران
اعتمادا على ما قررته بابه وحقه ان يذكره فيه لكن تابع الاصل وجه ضم مدخلا انه مصدر الرباعى
بمعنى ادخال والمفعول به محذوف اى ندخلكم وليدخلنكم الجنة ادخالا كريما او اسم للمكان منه فهو
المفعول به اى ندخلكم مكانا وجه فتحه انه مصدر ثلاثى او اسم مكان منه دل عليه الرباعى
اى فيدخلون دخولا او مكانا او ملاقى للرباعى في اللفظ دون الاشتقاق كانبتكم نباتا واختيارى
الضم للمكان لسلامته من الحذف ووفاقا لمدخل صدق وامر المخاطب من سال لا سئل فبعض العرب
جرى على هذا الاصل واكثرهم خفف الهمزة بالنقل استثقالا لاجتماعها مع الاولى ابتداء فيما
كثر دوره ومضى المعتد بالاصل على اثبات همزة الوصل والمعتد بالعارض على حذفها وقيل يجوز
ان يكون سل من سال كخاف وخف ولو قال لتيل سا لو هم كخافوهم فاذا تعذر شوتها بعاطف
فبعض طرد اصله في النقل وناب العاطف عن الموصل وبعض همز لعدم الاجتماع وهذا معنى قول
الزهري قال ابو عمرو وقريش تقول سل فاذا ادخلوا الواو والفاء همزوا وجه النقل لغة التخفيف عقدت
و وجه الهمز لغة الاصل واختيارى الهمز لانه الترشية الفصحى وفي عاقدت قصر ثوى ومع
الحديد فتح سكون البخل والضم شمللا وفي عقدت قصر اسمية مقدمة الخبر وثوى القصر فعلية
صفته وفتح سكون البخل مبتدا مضاف والضم عطف على سكون اى وفتح ضمة وهنا خبره ومع الحديد
متعلقه وشمللا اسرع الوجه فعلية مستانفة اى قرا ذو ثا ثوى الكوفيون والذين عاقدت

ايمانكم بحذف الالف الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر باثباتها وقرا ذو شين شمللا حمزة وعلى
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون هنا ويامرون الناس بالبخل ومن بالحديد بفتح البا والخا الباقون
الحرميان والاب والابن وعاصم بضم البا وسكون الخا ذيل قرا على بن كبشة عن حمزة عقدت
بالتشديد والحسن البخل بضمتين وقتادة بفتح واسكان تنبيهات مراده بالقصر حذف
حرف المد وعلم انه الف وبعد العين من لفظه ولم يضم اليها كلمة المائدة كالتيسير لاختلاف
الحكم وقيد التحتيتين لخروجهما عن المصطلح وبدا بالترجمة من الاقصى وجه قصر عقدت اسنادها
الى حلف المخاطب او يمينه جارحته والمراد التالف لانهم عند التحالف يضع احدهما يمينه في يمين
الاخر ويقول دمي دمك وهدمي هدمك وثاري ثارك وحربي حربك وسلمي سلمك وترثني
وارثك وتطلب بي واطلب بك وتعقل عني واعقل عنك على تقدير حذف مفعول اى عقدت
ايمانكم ايمانهم وحبث قال صاحب الكشف والقراءة بالالف اقوى لان المراد اصحاب الايمان
فبابه المفاعلة قال الناظم فالتصريح بت النقل واضح التوجيه لان الفاعل واحد ووجه
المد على انه من باب المفاعلة لان كلا منهما دابر بين قايل وقابل اى عاقدت ذوو ايمانكم ذوى
ايمانهم على جعل الايمان معاقدة ومعاقدة واختيارى المد لانه نص في المفاعلة قال سيبويه
بخل بخلا بفتحتين وهي لغة اسد ويقال بضم واسكان حملا على ضده الجود او الاسم وهي لغة قريش
وبضمتين وهي لغة الحجاز ويخففون فيتحدان وبفتح واسكان وهي لبعض بكر بن وايل قال
جرير تريدين ان ارضى وانت بخيلة ومن ذا الذي يرضي الاخلاء بالبخل وجه كل من القراءتين
احدى اللغات ومعنى شمللا اسرع بنقل سيبويه لان لفظه اخف واختيارى الضم والاسكان
وفاقا للقرشية وفي حسنة حرمى رفع وضمهم تسوى نما حقا وعم مثقلا وفي
حسنة نقل حرمى رفع اسمية مقدمة الخبر واسكن حسنة للوزن وهي طرف النقل المقدر
او بتقدير رفع حرمى ثم عكس وضمهم مصدر مبتدا والضمير للقراء وتاء تسوى مفعوله ونما
انتشر الضم او نجا على حد قوله فليس سليمها ابدا بنامى فعليه خبره وحقا تميز للفاعل او حاله
وعم تسوى فعلية ومثقلا اسم مفعول حال الفاعل اى قرا حرمى نافع وابن كثير وان تك حسنة
حسنة بالرفع الباقون ابو عمرو وابن عامر والكوفيون بالنصب فصار نافع وان تك حسنة
يضاعفها بالرفع والتخفيف وابن كثير بالرفع والتشديد وابن عامر بالنصب والتشديد
وابو عمرو والكوفيون بالنصب والتخفيف وقرا ذو نون نما وحق ابن كثير وابو عمرو
وعاصم لو تسوى بضم التاء الباقون بفتحها وقرا عم نافع وابن عامر بتشديد السين
الباقون بتخفيفها فصار قالون وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين وورش كذلك مع
الامالة الصغرى وابن كثير وابو عمرو وعاصم بالضم والتخفيف وحمزة والكسائى بالفتح
والتخفيف والامالة الكبرى تفريع قوله تعالى لو تسوى بهم الارض قالون وابن عامر
بالفتح والتشديد وكسر الهاء وضم الميم وورش كذا مع التقليل ومع الفتح والنقل ابن كثير
وعاصم بالضم والتخفيف والكسر والضم ابو عمرو وكذا مع كسر الميم حمزة بالفتح والتخفيف
والكبرى وضم الهاء والميم والسكت او النقل او تركهما الكسائى مندرج في الاخير وكل من
السبعة مع الاسكان والاشمام والروم اربعة وعشرون وجها تنبيهات مراده بالتثقيل

الزهري تجدد قبله بالسنة وبعده بالكتاب وتجارة المذكورة في التيسير هنا نقلها الى
تجارة البقرة ولذا قال بعده مع الحج ضموا مدخلا خصه وسل فسل حركوا بالنقل راشده
دلا مع الحج متعلق ضموا ماضية وفاعله ضمير القراء او حال مدخلا مفعوله وخصه ماضية او
امرية والها لمدخلا وفتح الصاد مع الضمير جائز كما كان خلافا لمن اوجب الاتباع وسين وسل
ومعطوفه مفعول حركوا امرية والواو للمخاطبين وبالنقل حالهم نا قلين راشده دلا كبرى والراشد
سالك طريق الرشد الحق وهاؤه للتحريك او النقل او الوجه ودلا اخرج دلوه ملائي اي قرا ذو
خا خصه السنة الا نافعا ويدخلكم مدخلا كريما هنا وليدخلنهم مدخلا بالحج بضم ميمهما وقرا نافع
بفتحهما وقرا ذو را راشده ودال دلا ابن كثير والكسائي بنقل فتحة همزة سل الامر المواجه الى
السين وحذفها اذا نسق بواو وفاء خلا من الضمير البارز واتصل به الباقون نافع وابو عمرو وابن
عامر وعاصم وحمزة باسكان السين واثبات الهمزة نحو واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فسئل
الذين يقرؤون الكتاب واسئلوا الله من فضله فسئلوا اهل الذكر فسئلوهم ان كانوا اشارات
خرج بحصر مدخلا في الموضعين رب ادخلني مدخل صدق بسبحان فانه متفق الضم من طرقه
وهو معنى خصه اي خص الخلاف مدخلا بالسورتين وفتح الرفاعي عن يحيى ميمي مدخل ومخرج بسبحان
وفتح ميمه وميم مخرج صدق بسبحان الجعفي عن شعبة وابان بن تغلب عن عاصم وقرا يعقوب
وهرون او مدخلا بالتوبة كنافع ثم وعلم من قرينة ذكر سل هنا عمومه في الضمير البارز وعلم من لفظه
شرط الامر للمخاطب والواو والفاء فخرج من هذا نحو لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون لانه غير
امر ونحو وليسئلوا لانه امر لغير المخاطب فلا ينقله الا حمزة واثناء وهو معهما فيهما عليه فيه
كما تقدم واعاده في التيسير ايضاحا ونحو سل بني اسرائيل سلهم ايهم فانه متفق النقل ولم يقتصر على
حركوا فانه لا يشعر بغير الفتح وضمه الى النقل ايضاحا والا فهو كاف كما اقتصر عليه في نقل قران
اعتمادا على ما تقرر في بابه وحقه ان يذكره فيه لكن تابع الاصل وجه ضم مدخلا انه مصدر الرباعي
بمعنى ادخال والمفعول به محذوف اي يدخلكم وليدخلنكم الجنة ادخالا كريما او اسم للمكان منه فهو
المفعول به اي يدخلكم مكانا ووجه فتحه انه مصدر ثلاثي او اسم مكان منه دل عليه الرباعي
اي فيدخلون دخولا او مكانا او ملاقي للرباعي في اللفظ دون الاشتقاق كانبتكم نباتا واختيار ي
الضم للمكان لسلامته من الحذف ووفاقا لمدخل صدق وامر المخاطب من سال اسئل فبعض العرب
جرى على هذا الاصل واكثرهم خفف الهمزة بالنقل استثقالا لاجتماعها مع الاولى ابتداء فيما
كثر دوره ومضى المعتد بالاصل على اثبات همزة الوصل والمعتد بالعارض على حذفها وقيل يجوز
ان يكون سل من سال كخاف وخف ولو قال لتيل سالوهم لكانوا فهم فاذا تعذر ثبوتها بعاطف
فبعض طرد اصله في النقل وناب العاطف عن الموصل وبعض همز لعدم الاجتماع وهذا معنى قول
الزهري قال ابو عمرو وقريش تقول سل فاذا ادخلوا الواو والفاء همزوا وجه النقل لغة التخفيف عقدت
ووجه الهمز لغة الاصل واختيار ي الهمز لانه الترشية الفصحى وفي عاقدت قصر ثوى ومع
الحديد فتح سكون البخل والضم شمللا وفي عقدت قصر اسمية مترتبة الخبر وثوى القصر فعلية
صفته وفتح سكون البخل مبتدا مضاف والضم عطف على سكون اي وفتح ضمه وهنا خبره ومع الحديد
متعلقه وشمللا اسرع الوجه فعلية مستانفة اي قرا ذو نا ثوى الكوفيون والذين عاقدت

ايمانكم بحذف الالف الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر باثباتها وقرا ذو شين شمللا حمزة وعلي
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون هنا ويامرون الناس بالبخل ومن بالحديد بفتح البا والخا الباقون
الحرميان والاب والابن وعاصم بضم البا وسكون الخا ذيل قرا علي بن كبشة عن حمزة عقدت
بالتشديد والحسن البخل بضمتين وقتادة بفتح واسكان تنبيهات مراده بالقصر حذف
حرف المد وعلم انه الف وبعد العين من لفظه ولم يضم اليها كلمة المائدة كالتيسير لاختلاف
الحكم وقيد الفتحتين لخروجهما عن المصطلح وبدا بالترجمة من الاقصى وجه قصر عقدت اسناد ها
الى حلف المخاطب او يمينه جارحته والمراد القائل لانهم عند التحالف يضع احدهما يمينه في يمين
الاخر ويقول دمي دمك وهدمي هدمك وثاري ثارك وحربي حربك وسلمي سلمك وترثني
وارثك وتطلب بي واطلب بك وتعقل عني واعقل عنك على تقدير حذف مفعول اي عقدت
ايمانكم ايمانهم وحبث قال صاحب الكشف والقراءة بالالف اقوى لان المراد اصحاب الايمان
فبابه المفاعلة قال الناظم فالتقرنا بت النقل واضح التوجيه لان القائل واحد ووجه
المد على انه من باب المفاعلة لان كلا منهما داين بين قايل وقابل اي عاقدت ذوو ايمانكم ذوي
ايمانهم على جعل الايمان معاقدة ومعاقدة واختيار ي المد لانه نص في المفاعلة قال سيبويه
بخل بخلا بفتحتين وهي لغة اسد ويقال بضم واسكان حملا على ضده الجود والاسم وهي لغة قريش
وبضمتين وهي لغة الحجاز ويخففون فيخدان وبفتح واسكان وهي لبعض بكر بن وايل قال
جرير تريدين ان ارضى وانت بخيلة ومن ذا الذي يرضي الاخلاء بالبخل وجه كل من القراءتين
احدى اللغات ومعنى شمللا اسرع بنقل سيبويه لان لفظه اخف واختيار ي الضم والاسكان
ووفاقا للقرشية وفي حسنة حرمي رفع وضمهم تسوى نما حقا وعم مثقلا وفي
حسنة نقل حرمي رفع اسمية مترتبة الخبر واسكن حسنة للوزن وهي ظرف النقل المقدر
او بتقدير رفع حرمي ثم عكس وضمهم مصدر مبتدا والضمير للقراء وتا تسوى مفعوله ونما
انتشر الضم او نجا على حد قوله فليس سليمها ابدا بنامي فعليه خبره وحقا تمييز للفاعل او حاله
وعم تسوى فعلية ومثقلا اسم مفعول حال الفاعل اي قرا حرمي نافع وابن كثير وان تك حسنة
حسنه بالرفع الباقون ابو عمرو وابن عامر والكوفيون بالنصب فصار نافع وابن كثير
يضاعفها بالرفع والتخفيف وابن كثير بالرفع والتشديد وابن عامر بالنصب والتشديد
وابو عمرو والكوفيون بالنصب والتخفيف وقرا ذو نون نما وحق ابن كثير وابو عمرو
وعاصم لو تسوى بضم التا الباقون بفتحها وقرا عم نافع وابن عامر بتشديد السين
الباقون بتخفيفها فصار قالون وابن عامر بفتح التا وتشديد السين وورش كذلك مع
الامالة الصغرى وابن كثير وابو عمرو وعاصم بالضم والتخفيف وحمزة والكسائي بالفتح
والتخفيف والامالة الكبرى تفريع قوله تعالى لو تسوى بهم الارض قالون وابن عامر
بالفتح والتشديد وكسر الهاء وضم الميم وورش كذا مع التقليل ومع الفتح والنقل ابن كثير
وعاصم بالضم والتخفيف والكسر والضم ابو عمرو وكذا مع كسر الميم حمزة بالفتح والتخفيف
والكبرى وضم الهاء والميم والسكت او النقل او تركهما الكسائي مندرج في الاخير وكل من
السبعة مع الاسكان والاشمام والروم اربعة وعشرون وجها تنبيهات مراده بالتثقيل

السين لانه اول ما يصح فيه لكن قاعدته الطلاقه في الفعل على العين فان نزاحم فقيد فلو قال
وفي حسنه جرمي رفع وحقهم ناضم تسوى وعم مثقلا لاوضح ولا خلاف في تشديد الواو
وجه رفع حسنه جعلها فاعل تك التامة اى وان حصل حسنة ووجه نصبها جعلها
خبر تك الناقصة واسمها ضمير الذرة او المثقال وانثه لاضافته الى المونث على حد قوله
كما نهلت صدر القناة من الدم او فعلته المفهومة من السياق اى وان تكن الحسنة
المذكورة حسنة وهو مقلوب وان تكن الحسنة مثقال ذرة واختياري الرفع لعدم الاضمار
ولهذا كان حرميا اى قويا او مبارك واصل تك تكون سكنت النون للجزم وحذفت الواو
للساكنين وحذفت نونها اذا كان بعدها متحرك اعتباطا تخفيفا لكثرة دورها وتمكنها في الباب
ووجه ضم تسوى انه مضارع سوى بمعنى ساوى بني للمفعول والارض نايب الفاعل
والاصل لو يسوي الله بهم الارض اى يتمنون الموت او انهم لم يبعثوا فيسا وون الارض
لانحلالهم الى التراب او يجعلونهم ترابا كالبهايم وهو صريح في قوله تع ويقول الكافر يا ليتني
كنت ترابا ووجه تشديد انه مضارع تسوت واسترت استوت عليهم والارض
فاعله واصله تتسوى فادغمت ومعنى عم اشتهرت لغة الادغام والمطاوعة ووجه
التخفيف حذف احد التائين كتشا لون معناه يودون لو ساخوا فيها الحس لو تعلوهم
فالباكعلى والالف يائية تجرى كل على اصله في الامالة والفتح واختياري الضم لان المسوي
حقيقة هو الحق والفرعية شاملة وهما مطاوعاه واليه اشار بما حققا اى انتشرا ونجا
ثبوته من الغموض ولا مستم اقصر تحتها وبها شفا ورفع قليل منهم النصب كللا
ولا مستم اقصر ارتة مقدمة المنصوب وتحت النساء في المائدة ظرفه وفي النساء عطف عليه
وشفا القصر ماضية ورفع قليل منهم مبتدا مضاف بتقدير مرفوع قليل ومحل رفع وهو اللام حُفْهُوم
كلل خبره وبالنصب متعلقه ثم حذفت الباء جوازا فنصبه ومعناه جعل عليه كالاكليل او
حف به من قبلهم روضة مكللة محفوفة بالنور اى قرا ذو شين شفا حمزة والكساي
او لمستم النساء هنا وفي المائدة بلا الف بعد اللام الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر
وعاصم بالف بعدها وقرا ذو كاف كللا ابن عامر ما فعلوه الا قليل منهم بالنصب
الباقون بالرفع تنبيه علم ان المد الف وانه بعد اللام من لفظه وجه قصر لمستم انه
مسند الى واحد وشفى بالتخفيف وموافقة صريح الرسم ووجه مده انه على حد عافاك
الله فيتحدان او انه من مفاعلة المشاركة وقال ابن عباس رضي معناهما الجماع وقال
ابن مسعود وابن عمر رضي معناهما تلاقي بشرتي ذكر وانثى وقيل المد للاول والقصر
للثاني واختياري المد لانه اظهر في الجماع والمعنى عليه خلافا للمخالف في قوله ان الجنابة
قد تقدم حكمها فيحمل على غيره لان الاول حكم من يجب عليه استعمال الماء والثاني حكم من يباح
له التيمم والمستثنى المتصل من غير الموجب اذا كان المستثنى منه مذكورا الافصح ابداله
وجاز نصبه على اصل الاستثناء فان لم يكن مذكورا اعرب بحسب العوامل قبل الاداة ووجه
نصب قليلا اصل الاستثناء كالموجب بجامع الوقوع بعد التمام وعليها الرسم الشامي
وحيث كان نائبا عن الاخر جعله كالتاج التابع لغيره او المحسن او للاصالة او كالروضة

المحفوفة والتقدير على احدهما اى الا فريقا قليلا او الا فعلا قليلا فمصدر ووجه رفعه ابداله واختياري هم
من الواو اى ما فعل الا قليل وعليه المدني والعراقي والهاء للماموربه الرفع لانه الفصيح كما قرر النحاة
وانث تكن عن دارم يظلمون غيب شهد دنا ادغام بيت في حلا وانث امرية ويكن مفعوله
وعن دارم متعلقه و الدارم الذي يقارب خطاه قصدا او عجزا لضعف اى عن رجل شيخ وابن كثير كذلك
وقيل لانه دارمي قلت هو داري لا دارمي على ما قررنا ويجوز ان يكون حذفت ياء النسبة كشام
ثم زاد الميم كزرقم ويظلمون فيه غيب شهد كبرى او صغرى اى غيب يظلمون غيب شهيد لغة في الشهد
ودنا الشهد او الغيب ماضية صفة احدهما وادغام بيت في حلا اسمية اى قرا ذو عين عن
ودال الدارم ابن كثير وحفص كان لم تكن بينكم وبينه مودة بتاء التانيث الباقون نافع وابو عمرو
وابن عامر وشعبة وحمزة وعلي بياء التذكير وقرا ذو شين شهد ودال دنا ابن كثير وحمزة
والكساي ولا يظلمون فتيلا اين ما بياء الغيب الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم
بتاء الخطاب
وقرا ذو فاء في وحاء حلا ابو عمرو وحمزة
بادغام بيت طائفة منهم الباقون الحرميان وابن عامر وعاصم والكساي بالاظهار تنبيهات
لم يات في الاخيرتين بناء صل لان لفظ القران والترجمة لا يصح رمزهما فلا لبس وذكر ترجمة
الغيب هنا لا ثم لئلا يتوهم العطف وعلم ان الخلاف في يظلمون الثاني لان الاول قبل قليل
متفق الغيب واعاد ابا عمرو في وفاق حمزة في بيت طائفة دون وفاقه في قوله وصفا وزجرا
ذكرا ادغم حمزة لانه ثمة جار على وجهيه وهنا ليس له الا الادغام خلافا للولوي عنه
فلو لم يذكر لاختل لا كما قيل لئلا يظن التخصيص لما قررنا والزمه بذكره ثم ولو ذكره لاخل
ولفظ بالتاء مفتوحة ليضم الفتح الى الاظهار ويعلم ان الادغام من الكبير لذلك ذكرها
ابو العلاء في الكبير ردا على من قال انه من الصغير ومنهم قول المصباح واما بيت طائفة
فهو من الادغام الصغير وجه تانيث تكن انه مسند الى مودة فيها تاء التانيث ومن ثم عزاه
عزاها الى شيخ وافر العقل ووجه تذكيره انه مجازي ومفصول وبمعنى الود واختياري
التذكير لانه الفصيح في مثل هذه الصورة كما قدمنا ووجه غيب يظلمون اسناده الى
الغايبين وهم جماعة من الصحابة استاذنوا النبي صلعم في الجهاد مناسبة لقوله الم تر الى
الذين قيل لهم وما بعده ولسبقه جعله كالشهد في حلاوته وقربه لانه غير منتظر ووجه
الخطاب اسناده اليهم على الالتفات او في سياق قل مناسبة اين ما تكونوا يدرككم الموت
واختياري الخطاب لقرب مناسبه ولانه ابلغ في التسلية ووجه ادغام بيت طائفة
اتحاد مخرج التاء والطاء وهي اقوى ووجه لزوم ابي عمرو ادغامه وهو من الكبيرات
قياسه بيتت لانه مسند الى مونث لكنه غير حقيقي فجاز حذفها فصارت اللام مكانها فالتزم
اسكانها الضرب من النيابة ووافق حمزة لهذا الغرض واشمام صاد ساكن قبل داله
كاصدق زايا شاع وارتاح اشملا واشمام صاد مبتدا مصدر مضاف وساكن صفة
صاد وكذا قبل داله والهاء له للملابسة وزايا ثاني مفعولي المصدر المضاف الى الاول مفعوله
وشاع الاشمام خبره وهو كاصدق اسمية معترضية وارتاح الاشمام اسرع واصله النشاط

نعلية عطف على السابقة واشملا تميز وجمع باعتبار الانواع وللكثرة شمايل واحدة شمال الجارحة والخُلُقُ وهو المراد هنا وعليه قول جرير وما لومى اخى من شمالنا اى قرا ذو شين شاع حمزة والكسائى كل صاد ساكنة قبل دال بحرف بين الصاد والزاى الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالصاد الخالصة وهو اثنا عشر موضعا ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا بالنسا ثم هم يصدفون بما كانوا يصدفون بالانعام ومكا وتصدية بالانفال ولكن تصديق الذى بين يديه بيوسف وبيونس فاصدع بما تؤمر بالحجر وعلى الله قصد السبيل بالنحل حتى يصدر الرعاء بالقصص يومئذ يصدر الناس بالزلزال تنبيهات معنى الاشمام هنا مزجها بلفظ الصاد كما قررنا فى الصراط وعلم العموم من الضابط وهو مجموع امرين سكون الصاد ولحوق الدال وفهم وجه المسكوت عنه من ضد الاشمام وهو تركه وقول الاهوازى ثمانيه فيه نظر لانها بالمكرر اثنا عشر وبدونه سبع وجه الاشمام ان الصاد مهموس والدال مجهور فتنافرا فقرب بينهما بجهر الزاى وهو من مخرج الصاد واشار الى انتشارها لغة بقوله شاع اى انتشر وطاب خلق ناقلة وصرحت تميم بالزاى مبالغة ووجه الصاد الاصل واختيارى الصاد عملا بالاصل السالم عن تحقق الثقل وفيها وتحت النخ قل فتثبتوا من الثبت والغير البيان تبدلا فتثبتوا مبتدا ولهما مدلول شاع خبره وفى النساء متعلقه وتحت النخ عطف عليه والجملة محكية قل اومعناه اقرا فتثبتوا مفعوله والظرف متعلقاته ومن الثبت صفة فتثبتوا اوحاله والغير غيرهما تبدلا اغناض كبرى والبيان مفعوله وعنه متعلقه اى وقرا ايضا ذو شين شاع حمزة والكسائى اذا ضربتم فى سبيل الله فتثبتوا فمن الله عليكم فتثبتوا هنا وان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا بالحجرات بثاء مثلثة ثالثة وباء موحدة وتاء مثناة فوق الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بباء موحدة وياء مثناة تحت ونون تنبيهات تحت النخ هى الحجرات وحيث اذن من البيت بكل من الوجهين وفيه بقراءة المذكورة فعل مشتق من التثبت المدلول عليه بالثبت لانه اصله ولفظه دل عليه والمسكوت عنه بفعل مشتق من التبيين المدلول عليه بالبيان كذلك ونبه به على ان معناه اطلبوا الثبت والبيان وكل قراءة عريت عن الترجمة المقارنة فلابد من حملها على سابقته او لاحقته وقوله والغير منع ان تضم الى ما بعدها فتعين ضمها الى ما قبلها لانه دل على ان ثم قارئا لتحقق الغيرية الثبت الوقوف نحو واشد تثبيتا خلاف الاقدام والسرعة والبيان الظهور قال الاعشى كما راشد تجدن امرا تبين ثم ارعوى او قدم وجه الثبت الاحتياط من زلل السرعة اى اذا غزوتم فتثبتوا ولا تعجلوا بالحرب فالراى قبل شجاعة الشجعان ولا تعجلوا بقتل من القى السلم فربما كان قتله حراما ولا تعجلوا بتصديق كل مخبر لاحتمال كذبه ووجه التبيين الامن من الخطا فى المذكورات واختيارى البيان وفاقا لابى عبيد وحازم لانه ثمرة الثبت ولما روى عنه عليه السلام الا ان التبين من الله فتبينوا وعم فتى قصر السلام مؤخرا وغيرا ولى بالرفع فى حق نهشلا وعم مذهب فتى فعلية وقصر بدل المقدر وقصرنا عل وفتى قارئا مفعول او حال وفيه معنى القوة والمروة وهو مصدر مضاف الى مفعوله والاصل قصر السلم ومؤخرا حال وغيرا ولى بالرفع اسمية فى حق نهشلا جار ومضاف

سيجزى الذين يصدفون منهم

ثمان

ومضاف اليه متعلق الخبر ونهشل علم طائفة فلم يصرفه للعلمية والتانيث المعنوى وهو اسم قبيلة ممتنع لذلك وان اريد الاب انصرف نحو انا بنو نهشل لاندعى لاب عنه ولا هو بالابناء يشرينا وهو فعلل وخالف زحبس بالموافقة منقول من الماضى يقال نهشل الرجل اذا اسن واضطرب اى قرا عم وذفا فتى نافع وابن عامر وحمزة ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم بحذف الالف الباقون ابن كثير وابو عمرو وعاصم والكسائى باثباتها بعد اللام وقرا دوفا فى وحق ونون نهشل حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم غير اولى الضرر بالرفع الباقون نافع وابن عامر والكسائى بالنصب تنبيه السلم المختلف فيه هو الثالث التالية لست مؤمنا لان والقوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم متفقا القصر وعلم الاخير من ذكره بعد فتثبتوا فقوله مؤخرا المجرد الايضاح كالتيسير خلافا لمن جعله قيدا لما قررنا فى وتقبل الاولى ذلك وقرا السلم بسكون اللام والقصر مع فتح السين وكسرها جرجة بن بنهان عن عاصم واسكن شيبان عنه لام ويلقوا اليكم السلم وقرا ابو حيوة والكاهلى عن حمزة غير بالجر والسلم بالقصر والمد الانقياد وقيل الممدود التحية وجه القصر ان معناه الاستسلام روى ان رجلا قال لعمر رضه انى مسلم وتشاهد فلم يصدق وقتلوه ولما اندرج اصل السلم فى الانقياد قال فيه عم قويا ووجه المد انه ظاهر فى التحية لما روى عن ابن عباس رضه ان الرجل سلم عليهم فقتلوه واختيارى القصر لخفته على المعنى الحارق للدم وعليه صريح الرسم والقاتل اسامة وابو الدرداء والمقداد ومحلم والمقتول مرداس او عامر ولم يأثم القاتل لانه ظن تقيته وبينت ان هذا القدر كاف فى حرمة قتله ولبس قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا اى الغنيمة سببا لقتله بل مبالغة فى الزجر وجه رفع غير انه صفة القاعدين وغير وان كانت لا تتعرف بمثل هذه الاضافة صح جريها على القاعدين وهى معرفة لانه لم يقصد قوم باعيانهم فشاعت على حد ولقد امر على اللئيم يسبنى او لانوصف بالجملة الا النكرة او ان اللام بمعنى الذى ولهذا التاويل قال المبرد بدل اى لا يستوى غير اولى الضرر والمجاهدون او على جهة الاستثناء اى لا يستوى القاعدون والمجاهدون الا اولوا الضرر واشار بالرمز اليهم اى هذا فى حق الضعفاء ووجه نصبها استثناء من القاعدون او من المؤمنين او حال القاعدون واختيارى النصب على الاستثناء وفاقا لابى عبيد وطاهر والطبرى وان غلبت غير فى الصفة ولزم التقدم والتاخير لان المعنى عليه روى انه لما نزلت شكى ابن ام مكتوم الى النبى صلعم ضرره فنزل غير اولى الضرر قال زيد رضه كانى انظر الى ملحقها عند صدع فى الكتف ابن عباس رضه اولوا الضرر اهل العذر وعن ابن مسلم الزمانة قلت الاعمى والاعرج والمريض نص وقد اباحت لهم القعود عن الجهاد وان كان فرض عين فاقتضت مساواتهم بالمجاهدين فى الثواب لقوله عليه السلام لقد خلفتم اقواما بالمدينة ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر والظاهر انه فى اصل الثواب دون التضعيف بدليل المشقة ونؤتيه بالياء فى حماه وضم يدخلون وفتح الضم حق صراحلا ونؤتيه بالياء قصر للوزن اسمية وفى حماه ظرف الخبر او حال فاعله والهاء للياء او نؤتيه وضم يدخلون مبتدا مضاف وفتح الضم عطف وحق صرى خبر لذلك والرواية كسر الصاد وجاز فتحها وهو الماء المجتمع ونغليب صفاء وحلا عذب وهو فعلية صفته ثم عطف فقال وفى مريم والطول

معا
الاولِ عنهم ونى الثانِ دُم صنوا ونى فاطِرٍ حلا وضم يدخلون وفتح الضم عن مدلول
حق وصرى اسمية و فى مريم و الطول ظرف الخبر وهو الاولا اسمية محذوفة الصدر وان ثبت
جرّ الاول فبدل لبعض من الطول او صنة حرف الطول و لو قال د فى مريم و اولى الطول
عنهم لكان اسهل اعرابا لكن يوهم انه فى بدلها والضم والفتح فى يدخلون ثانى الطول الاخرى
ودُم دُعاية وصنوا حالا او تميز وحلا النتح والضم ماضية و فى فاطر ظرفه وحلا هنا
متعدٍ الى واحد من حلا فلان زوجته يجلوها او يحليها اعطاها الحلى او من حلوت فلانا اعطيته
حلوا انا فهو مع حلا السابق تجنيس وليس ايطا عند الخليل لاختلاف المعنى بل عند الاخفش معه
لاشتراطه مع اختلاف النوع وربما قام اختلاف الكتابة لو كتب يا مقامه لان الاول من
التكرار المعنوى اى قرا ذو فاء فى وحا حماه ابو عمرو وحمزة فسوف يوتيه باليا المثناة
تحت الباقون الحرميان وابن عامر وعاصم والكساى بالنون وقرا حق وذو صاد صرا ابن كثير
وابو عمرو وابو بكر فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا هنا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيئا بمريم فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها اول موضعى الطول بضم اليا وفتح الخا وضم وفتح
ذو دال دم وصاد صنوا ابن كثير وابو بكر سيدخلون جهنم داخرين ثانيهما وضم وفتح ذو
حا حلا ابو عمرو وجنات عدن يدخلونها بفاطر الباقون بفتح اليا وضم الخا وهم فى الثلثة الاول
نافع وابن عامر وحفص وحمزة وعلى وفى الرابع هم وابو عمرو وفى الخامس الستة سواه او ضم ابن كثير
وشعبة الا الخامس ابو عمرو الا الرابع ذيل ضم يونس عن ابى عمرو يدخلونها بالرعد والنحل
فتول مكى لا خلاف فى فتح غير الخمسة منزل على طرقه تنبيهان قيد الفتح لخروجه عن المصطلح وعلمت
تراجم الثلث من عطفها على الاولى وجه يا يوتيه اسناده الى الحق تعالى على وجه الغيبة مناسبة
لقوله تع ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله اى يوتيه الله ووجه النون اسناده اليه على
جهة التعظيم مناسبة لقوله تعالى نوله ونصله اى نوتيه نحن واختيار ى النون مراعاة لمناسبة
التقسيم وتقاوم الالتفات القرب المشار اليه بالقوة او ولاية و وجه ضم يدخلونها ذ ه
للمفعول على حد وادخل الذين و اصله يدخلهم الله اياها و وجه الفتح بناؤه للفاعل على حد
ادخلوا الجنة و وجه التفريق الجمع وفتح ابو عمرو سيدخلون لعدم المناسب وابن كثير
وشعبة فاطر لسابق واختيارى الضم لانه ابلغ فى الاكرام ومناسبة للتالى وفاقا لقوله
حق وجه صاف عزب ولما خلا ثانى الطول من المناسب قال دم اى ابق صافيا والدم ا صلك
فان المعتمد المعنى وحيث ذكر الحلى بفاطر اشار اليه اى حلا الله الداخلين اكراما ويصالحا
فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر لامه ثابتا تلا ويا يصالحا مفعول فاضمم والتا
زايدة وسكن محذوف المفعول صادها ومخففا حال الفاعل ومع القصر صفة مصدرا ى تسكينا
كاينا مع القصر واكسر امرية ثالثة ولامه مفعوله والها ليصلحا وثابتا حال الفاعل او المفعول او
المصدر وتلا ذ تمة غير للوزن نصب تميزا ى قرا ذو ثا ثابتا الكوفيون فلا جناح عليهما
ان يصالحا بينهما بضم اليا وتخفيف الصاد واسكانها وحذف الالف وكسر اللام الباقون
بفتح اليا والصاد وتشديدها والف بعدها وفتح اللام ذيل قرا الجحدرى يصلحا وقرئ يصلحا
تنبيهات علمت القراءة الاخرى من الضد واللفظ والضابط وعلم ان المد الف وانه بعد

الصاد منه ونعرض للتخفيف وان التزمه الاسكان لاجل الصدق وجه القصر انه مضارع اصلح
متعد الى واحد ومفعوله صلحا وهو اسم المصدر كالعطا او بينهما او شانهما مقدرا فبينهما ظرف
وصلحا مصدر وضع موضع اصلاح او لتلاقيه ووجه المد انه مضارع تصالح او اصالح واصله
تتصالحا فادغمت التا فى الصاد لما تقدم فى الصافات تصفا وحذفت النون للنصب وهو لازم فصلحا
موضع تصالح او لتلاقى وربما عدى فيما تقدم واختيارى القصر لان المعروف من العرب فى التشاجر
تصالحا فاذا دخلوا بين قالوا اصلحا لقوله تع فاصلح بينهم والطلاق مكى لسين عبيد وعليها صحيح
الرسم عن ابن عباس رضه خشيت سودة او صفية رضه ان يطلقها رسول الله صلعم فقالت لا تطلقنى
واجعل يومى لعايشة فنزلت وقيل طلق رافع خولة مرتين وتزوج باخرى فلما قاربت العدة صالحته
على بعض الايام فنزلت وقد اباحت للزوج ما رضيت به ولا يلزم من الطرفين وتلووا بحذف
الواو الاولى ولامه فضم سكونا لست فيه مجهلا وتلوا بحذف الواو اسمية والاولى جر
صفة الواو ولام تلوا مفعول ضم والفا زايدة وسكونا تميزا اى ضم سكون لامه او التقدير حرك لامه
ثم بين بالفعلية فلا بد من رابط فيقدر سكونه او سكونا فيه وقيل يمتنع الحال للمحال قلت الواقعة
لا المقدرة ولست مجهلا ليس واسمها وخبرها وفيه متعلقه وهاؤه للسكون فالجملة نعت او للوجه
مستانفة اى قرا ذو لام لست وفاء فيه وميم مجهلا راويا ابن عامر وحمزة وان تلوا بضم اللام
وواو واحدة ساكنة الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم والكساى باسكان اللام وواو مضمومة
واخرى ساكنة الباقون اذيل الافطس عن ابن كثير يلوون السنتهم تنبيهات قيد الواو بالاولى
ليعلم ان الثانية ساكنة وعلم ان الباقين بواوين لان ضد الحذف الاثبات وفهم ضمها من لفظه
وقيد الضم لخروجه عن مصطلحه ولى الامر باشره وتسلط عليه لفيف مقرون ولوى نفسه عنه
اعرض ولوى غريمه مطله لفيف مقرون وجه ضم اللام انه مضارع المقرون اصله تلويوا كتفعلوا
حذفت الواو الاولى حملا على يولوا لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة ثم نقلت ضمة اليا الى اللام
وحذفت للساكنين فوزنه الان تفوا او مضارع المقرون واصله تلويوا نقلت ضمة اليا الى
الواو تخفيفا ثم حذفت ثم نقلت ضمة الواو الى اللام وحذفت لهما وهمزت كوقتت ثم نقلت الاسكان
انه من المقرون واصله تلويوا نقلت ضمة اليا الى الواو وحذفت للساكنين واختيارى الاسكان لقول
ابن عباس رضه هذا فى لى القاضي لاحد الخصمين اى وان تميلوا بالسنتكم عن الحق او تعرضوا عن الشهادة
فلا تسمعوها وفاقا لابى عبيد ولما اوهم قوله القراءة عندنا هى التى بواوين ضعف الاخرى دفعه
الناظم بقوله لست اى لست منسوبا الى الجهل فى وجه الواحدة لصحة معناه ولهذا فرق الامام
ولو قال فضم سكونا كاملا فيهما لاجمع اى وان تتولوا الحكم او تعرضوا عنه فلا تلوه او فتعدلوا فيه
او تعرضوا عن العدل وقال مجاهد فى الشهود اى وان تلوا الشهادة فتؤدوها او تعرضوا عنها
فتخفوها ونزل فتح الضم والكسر حصنه وانزل عنهم عاصم بعد نزلا ونزل مبتدا فتح الضم
آخر والكسر عطف على الضم وحصنه خبره والجملة خبر الاول والها عايدة وفتح ضم انزل وكسره عنهم
اسمية والضمير لحصن وجمعه باعتبار معناه وعاصم فاعل قرا مقدرا اى وقرا عاصم ونزلا مفعوله
اى كذلك وبعدهما ظرفه اى قرا مدلول حصن نافع والكوفيون والكتاب الذى نزل على رسوله
والكتاب انزل من قبل بفتح الاول والزاى منهما وقرا عاصم وقد نزل عليكم فى الكتاب كذلك

تالهما النساء ودرج ابو على الاول لا ثناء الاقبال وانتصر الزمخشرى عليه وعليه الجمهور وجه م

الباقون وهم في الاولين ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وفي الثالث الستة الا عاصما بضم الاول وكسر
الزاي او فتح عاصم الثلاثة ووافقه نافع وحمزة وعلي في الاولين **تنبيهات** تقييد الفتح في الاول
مقصود وفي الاخر بالتبعية ولو قال ونزل فتح الضم والفتح خصصه لرفع وهذا في الثالث لفظا
او تقديرا ونص بعد على ان انفراد عاصم ذو النون الثاني لا الاول **وجه** الفتح فيها بناؤه للفاعل
واسناده الى الله تعالى لتقدمه اي انزل الله على محمد انا نحن نزلنا الذكر ومفعول الاولين محذوف والثالث
ان اذا **وجه** الضم بناؤه للمفعول على حد لتبين للناس ما نزل اليهم **وجه** التخصيص حثا على الايمان
بذكر المنزل واختياري الفتح لانه الاصل وحذف المفعول اولى من حذف الفاعل **وياسوف يؤتيهم**
عزيز وحمزة سيؤتيهم في الدرك كوف تحملا ويا سوف يؤتيهم مبتدا مضاف فقصر للوزن وعزيز
خبره وحمزة فاعل مقدر اي وقرا حمزة سيؤتيهم وبالياء متعلقه حذف لدلالة الاول وكوف تحملا كبرى
وفي الدرك متعلقه وكل بيت تعلقت قافيته بتاليه يسمى في العيوب التضمين كقوله **بالاسكان**
تعدوا سكنوه وخففوا خصوصا واخفى العين قالون مسهلا بالاسكان حال فاعل تحملا و
تعدوا اسكنوا عينه كبرى وخففوا داله عطف على الصغرى وخصوصا مصدر مقدر واخفى قالون
فعليه والعين مفعوله ومسهلا حال الفاعل من اسهل ركب السهل **اي** قرا ذو عين عزيز حفص سوف
يؤتيهم اجورهم بالياء **وقرا حمزة** سيؤتيهم اجرا بالياء ايضا الباقون بالنون فيهما **وقرا** الكوفيون
في الدرك باسكان الراء الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر بفتحها **وقرا** ذو خاء خصوصا الستة
الا نافعا لا تعدوا في السبت باسكان العين وتخفيف الدال ونافع بتشديدها وفتح العين واختلسه
قالون واتمه ورش **ذيل** قرئ لا تعتدوا **اشارات** قدم سوف يؤتيهم على الدرك للوزن ويؤتيهم
يؤتيهم مضمومة الى اختها فليس تقديمها على تعدوا من ذلك القبيل وعلم الفتح لنافع في عين تعدوا من ضد
السكون ثم خص قالون بالاختلاس المعبر عنه بالاخفا فبقي ورش على الفتح التام وجزم لقالون بالاختلاس
وفاقا للمهدوي ومكي لكنه جعل الاخفا غير الاختلاس وهو وقطع ابن مجاهد والاهوازي
وابو العلا وابن المبارك في كنزه باسكانها له وقال في التيسير قالون باخفا حركة العين وتشديد
الدال والنص عنه الاسكان وقوله حركة العين نص على احد المعنيين وذكره الاسكان ان كان
رواية فمستدرك على الناظم اسقاطه ولا عذر له في تخيل المنتحل وان كان حكاية فلا واوما الى
اعتذار بقوله مسهلا اي طريق الاخفا سهل فاجتزيه وطريق الاسكان وعر فنكبت عنه
وجه يا سوف يؤتيهم وسيؤتيهم اسناده على وجه الغيبة مناسبة لقوله والذين آمنوا بالله
ورسله والمؤمنون بالله واليوم الاخر **وجه** النون اسناده على وجه التكلم على الالتفات
واختياري النون لانه ابلغ في الجزا او قاوم اخرهما الاخر **وجه** اسكان الدرك وفتحه انهما
لغتان كالشمع والقبض وقول عاصم لو كان بالفتح لقيل السفلى اي لانه جمع درجة لا يقدح في
الفتح لاحتمال التوحيد وقول ابي عبيد لم نسمعه الا بالفتح اي في غير القرآن لا يمنع الاسكان لاحتمال
انه لم يصل اليه واختياري الفتح وفاقا لابي عبيد لانه الاكثر **وجه** تخفيف تعدوا انه مضارع
عدا عدوا اي تجاوز حده واصله تعدووا فحذفت ضمة الواو استثقالا ثم هي للساكنين **وجه**
التشديد انه مضارع اعتدى افتعل بالغ في مجاوزة الحد اصله تعتدوا نقلت فتحة التاء
الى العين وادغمت في الدال لاشتراكهما مخرجا والدال اقوى ونقلت ضمة الياء الى الدال ثم حذفت

للساكنين **وجه** فتحة العين حركة النقل و **وجه** الاختلاس التنبيه على ان اصلها السكون اذ
لا نقل واما الاسكان فعلى حذف حركة التاء وابقاء العين على سكونها على ما قررنا في نعما استدلالا
وسوء الاوجه ابا ومنع ابو علي ثم واجازه هنا فقال اذا اجازوا النحويون مع نقصان المد لم يمنع تعدوا
وقيل هذا العذر فارق قلت غرضه انه على نقض قاعدتهم في قولهم الا اذا كان الاول حرف مد ~~وليس هنا حرف مد~~
ولا يقصر عن النجر واختياري التخفيف لانهم نهوا عن مطلق العدوان لا للاجماع في اذ يعدون
لانه هنا ما حرم عليهم وثم اخبار عما صدر منهم **وفي الانبيا ضم الزبور وههنا زبورا وفي**
الاسرا الحمزة اسجلا وفي الانبياء ضم الزبور اسمية مقدمة الخبر وههنا في النساء ضم زبورا
اخرى وفي الاسراء عطف على الخبر واسجل الضم ابيح او اطلق ماضية مستانفة ولحمزة متعلقه او ضم
الزبور وزبورا اسجل كبرى ولحمزة وفي الانبياء وههنا وفي الاسراء متعلقاته وقصر الممدود ان
للوزن **اي** قرا حمزة واتينا داود زبورا ورسلا هنا واتينا داود زبورا قل ادعوا بسبحان ولقد
كتبنا في الزبور بالانبياء بضم الزاي الباقون بفتحها **تنبيهان** خالف بين العطفين لاختلاف اللفظين
واسجل اطلق في الكل بلا تخصيص والزبور اسم الكتاب الذي انزل على داود عليه السلام والسورة مزمار
قال ابن عباس رضي الله عنه كتب فيها تحميد وتمجيد **وجه** الضم والفتح انهما لغتان وان كان عربيا فهما
مصدرا زبر كتب واحكم الكتابة وجمعها فالضم كالشكون والفتح كالقبول او المضموم جمع زبر
مصدر مكان المفعول كدهر ودهور او جمع زبر اسمه كقدر وقدور او جمع زبور اشبع كالفطور
او على حد وزنسان ورنسان وكروان وكروان والمفتوح بمعنى المزبور او بمعنى الجمع نحو وهم لكم
عدو واختياري الفتح لانه افشى اللغتين وانه واحد مطابقة للمعنى وجمع ابن عباس باعتبار المزامير
وليس فيها مضافة ولا محذوفة متطرفة واثبت يعقوب والزيني ياء سوف يؤت الله في الوقف
الادغام الكبير خمسة واربعون موضعا الذي خلقكم فكلوه هنيئا بالمعروف فاذا بالمعروف فان
والله اعلم بايمانكم ليبين لكم للغيب بما تخافون نشوزهم والصاحب بالجنب لا يظلم مثقال والرسول
لو تسوى اعلم باعدائكم الصالحات سندخلهم واذا قيل لهم والى الرسول رايت واستغفر لهم الرسول
الرسول لوجدوا الى الذين قيل لهم القتال لولا من عند الله قل حيث ثقفتموهم فتحرير رقبة وتحرير رقبة
وتحرير رقبة كذلك كنتم الملائكة ظالمي ولتات طائفة الكتاب بالحق لتحكم بين تبين له الهدى
المؤمنين نوله وقال لاتخذن الصالحات سندخلهم ولا يظلمون نقيرا على ذلك قديرا يريد ثواب
ليغفر لهم الكافرين نصيب فالله يحكم بينهم ويقولون نؤمن على مريم بهتانا في العلم منهم اليك كما اوحينا
ليغفر لهم يستفتونك قل **سورة المائدة** مدنية الا اليوم اكملت لكم دينكم فانها نزلت بمكة
عشية عرفة مائة وعشرون آية كوفي وآيتان حجازي وشامي وثلاث بصري خلافها ثلث
فانكم غالبون بصري اوفوا بالعقود ويعفوا عن كثير لهما بصري فواصلها لم ندبر
وسكن معا شنآن صحا كلاهما وفي كسر ان صدوكم حامد دلا وسكن امر به ونون
كلمتي شنآن مفعوله فشنآن جر بالاضافة فلما حذف مضافا ه اعطي اعرابه فنصب ورفعه الناظم
على الحكاية ومعا حال المفعول وصحا ماضية والا فضمير الاسكان المعلوم من سكن والفتح المفهوم
من الاسكان وكلاهما تاكيدهما والضمير لهما وروي صح مسند الى كلاهما لان كلا يلي العوامل
كل وفي كسر ان صدوكم نقل حامد اسمية قدم خبرها وحذف مضاف مبتداها ودلا حامد ماضية

ساق ابله سوقارفيقا وقلاها ساقها عينًا وعليها لا تثقلوا ها وادلوا ها دلوا ان مع اليوم اخاها
عدوًا واخرج دلوه ملأ بي اى قرا ذو صاد صحا وكاف كلاهما ابن عامر وشعبة شنآن قوم ان
وشنآن قوم على اسكان النون الباقون الحرميان وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى بفتحها وقرا
ذو حا حامدا ودال دلا ابن كثير وابو عمرو ان صدوكم بكسر الهمزة الباقون نافع وابن عامر والكوفيون
بفتحها تنبيهات اقتضى فتح ورش اجرآء وجوهه فى الالف وحمزة تسهيله الهمزة وقيد ان صدوكم
تخرج ان تعتدوا وفتحنا للمعنى وجه اسكان شنآن وفتحها انهما مصدر اشنآءه بالغ فى بغضه
كالغليان والليان فى قول سيبويه او الساكن مخفف من المفتوح او صفة كغضبان قال ابو زيد رجل
شنآن وامراة شنآى وشنآنة فيجوز الصرف وتركه ولما تكلم فى الوجهين بان الفتح بابه الحركة
كالنزوان وبان الاسكان لم يات فى المصادر رد عليه بقوله صحا واكده بكلاهما اى ثبت الفتح فى غير
الحركة كالموتان وجاء فيها الاسكان واختيارى الفتح حملا على الاكثر وجه كسر ان جعلها شرطية
ودل ما تقدم على جوابه وقراءة ابن مسعود ان يصدوكم نص فيه وجاز الشرط فى المحقق ارشادا الى
الجواب وقول الفرزدق اتغضب ان اذنا قتيبة حزتا جهارا ولم تغضب لقتل ابن حازم او شرط
لمثله لانه غير مامون على حد وان كذبوك فقل لى عملى ووجه الفتح جعلها المعللة لتحقق
المعلل لان الصد عن المسجد الحرام حصل عام الحديبية سنة ست ونزلت الاية عام الفتح سنة
ثمان واختيارى الفتح عملا بالحقيقة السالمة عن التاويل فقول الناظم حامد دلا مشير الى ابن
مسعود رضه مادح وجهه قوى منآن فى تقديره للتصحيح ردا على المانع لا للترجيح واجرم لغة
فى جرم ومن ثمة ضم ابن مسعود قال ابن عباس رضه لا يحملنكم والاخفش لا يحقنكم والفراء
لا يكسبنكم والضمير مفعوله الاول وان تعتدوا الثانى صريح على هذا وتقدير اليا على ذاك وعلى
على ذلك اى لا يحملنكم بغض قوم او عداوة بغيض قوم على العدوان مع القصر شدد ياقاسية
شفا وارجلكم بالنصب عم رضى علا شدد امرية وياء قاسية مفعول مضاف الى المحكى ومع
القصر حال المصدر شدد او صفته وشفا الوجه ماضية مستانفة وارجلكم بالنصب اسمية وعم
النصب ماضية ورضى ذا رضى حاله او تميز وعلا الرضى ما صفة صفته اى قرا ذو شين شفا
حمزة والكسائى قلوبهم قاسية بحذف الالف وتشديد اليآء الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر
وعاصم بالف بعد القاف وتخفيف اليآء وقرا مدلول عم وذو را رضى وعين علا نافع وابن
عامر والكسائى وحفص وارجلكم الى بالنصب الباقون ابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة بالجر
ذيل الحسن وارجلكم بالرفع تنبيهات لو قال وارجلكم بالنصب عم رضى علا وقاسية فاقصر
وشدد شفا لاولى الترتيب ونفى توهم ضمها الى الاولى لكنه اعتمد على ان اصل التراجم الاتصال
ومراده بالقصر حذف حرف المد وفهم انه للمثبت الف وانه بعد القاف من لفظه وجه
القصر انه صفة من ابنية المبالغة من قسى وقسح صلب ويبس اى ابية لا تعى الحق او ردية
من درهم قسى مغشوش ويرجع الى القوة لان الفضة لينة فاذا غشت صلبت ووجه المد
انه اسم فاعل منه واختيارى القصر لانه ابلغ فى ذم من حرف كلام الله وانما اجمع على قوله للقاسية
ليشمل الويل من به قساوة ما ووجه نصب وارجلكم عطفه على وجوهكم ودل النصل على الترتيب
فهو اولى من فصل وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم ووجه الكسر انه مجرور عطف

...

على برؤسكم وقال سيبويه والاخفش وابو عبيدة منصوب كسر للمجاورة ورد بالواو واجيب بنحو
وحور قلت ما ثبت على غير قياس لا يتعدى مورده والمسموع فيه بلا واو ونحو عذاب يوم محيط جحر
ضب خرب وقول الشاعر وكان ثبيرا فى عرانين ويله كبير اناس فى بجاد مزمل ويا تى جر جوار
موضعه واختيارى النصب لانه ظاهر فى المعنى المراد وفاقا لقوله عم اى انتشر وجه النصب
راضيا بحسن معناه او مرضيا عاليا الرتبة وفرض الرجلين عند السنة الغسل وعند الشيعة المسح
والاية مجملة لان النصب يحتمل ان يكون معطوفا على برؤسكم والجر يحتمل ان يكون على حد قول العرب
تمسحت للصلاة لغرض الرفق فى مظنة السرف المذموم قال ابو زيد المسح الغسل الخفيف
او وامسحوا بارجلكم غسلا على حد قوله اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
ولا يمنعه التحديد حملا على اليدين لعمومه وفائدتهما بيان الاقتصار على غسل بعض اليد والرجل
وعليه مسح الخف بخلاف الوجه والراس فحينئذ لا دليل فيها لاحدهما لكن السنة مبينة للكتاب
بنص الكتاب والمنقول عنه من فعل النبى صلعم غسل الرجلين واكده قوله صلعم ويل للاعقاب
من النار والظاهر انها مبينة للظاهر ثم قيل نسخت السنة جواز المسح وهو معنى قول الشعبى
نزل جبريل علم بالمسح والغسل بالسنة وهو جواب الشيعة فى تمسكهم باجازة على رضه المسح
وذهب الاكثر الى احكامها وتنزيل القراتين على حكمين والغسل للرجل والمسح للخف وهو معنى
قول الشافعى رضه اراد بالنصب قوما وبالجر آخرين وهذا اولى لانه اكثر فائدة ومقرر للاصل
ولا عدد فى غسل الرجل عند الاكثر والكعب مغسول خلافا لزفر وهو البارز من مفصل القدم لا
اعلاه خلافا للشيعة ووجه وفى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم وفى سبلنا فى الضم الاسكان
حصلا والاسكان حصل هو كبرى وفى الضم ظرفه وفى رسلنا حال فاعله ومع رسلكم حال رسلنا
ثم رسلهم عطف على رسلكم وفى سبلنا عطف على رسلنا ثم عطف فقال وفى كلمات السحت
عم نهى فتى وكيف اتى اذن به نافع تلا واسكان الضم فى كلمات السحت اسمية محذوفة
الصدر وعم الاسكان ماضية ونهى مفعوله جمع نهاية غاية مضاف الى فتى وكيف حال
فاعل اتى اذن وهاء به للاسكان الضم ويتعلق بتلا فتلا خبر نافع ومفعوله محذوف وترتيبه قرا
نافع الاذن باسكان الضم كيف جاءت ثم نسق فقال وسحقا سوى الشامى ونذرا صحابهم
حموه ونكرا شرع حق له علا سوى الشام فاعل قرا مقدرا ورحما مفعوله وباسكان
الضم المقدر متعلق المقدر واسكان ضم نذرا مبتدا وصحابهم حموه كبرى خبره والضمير المجرور للقراء
والمرفوع للمبتدا الثانى والموحد للاول واسكان ضم نكرا مبتدا مضاف وذو شرع حق خبره
كذلك وشرع طريق ويروى شرح بيان وله علا اسمية معترضة الخبر صفة شرع او حق والهاء
له ثم تمم فقال ونكر دنا والعين فارفع وعطفها رضى والجروح ارفع رضى نفر ملا
واسكان ضم نكر دنا كبرى والعين مفعول ارفع امرية وعطفها معطوفها عطفها وذا رضى او
مرضيا حال الفاعل او المصدر والجروح ارفع رضى نفر كالسابقة وملا مهموز غير للوزن
اشراف صفة نفر مضاف رضى اى قرا ذو حا حصلا ابو عمرو باسكان ثانى رسل المضاف
الى نون العظمة وضمير المخاطبين والغايبين وثانى سبل المضاف الى المتكلم العظيم نحو لقد
جاءتهم رسلنا بالبينات اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا

طرف استثنا، وابن العلاج بالاضافة قصر للوزن اوسوى غير مبتدا ورافع خبره كما جا فاعلا
في بيت الحماسة ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا سوى الشامي فتول النحاة لازم النصب
على الظرفية محمول على الغالب ومن يرتدد عم كبري ومرسلا حال فاعل عم ضمير من يرتدد ثم تمم
فتال وحرك بالادغام للغير داله وبالخفض والكفار راويه حصلا وحرك
دال يرتدد ماضية مبنية للمفعول وبالادغام وللغير متعلقا ه والبا سببية اوحال المرفوع
لا استعانة والكفار مبتدا محكي وراوي الكفار آخر وحصلا خبره محذوف المفعول ومرفوعه
عايده والجملة خبر الاول وعايدها الهاء اللفظية اي قرا ذو غين غصن ابو عمرو والكوفيون
ويقول الذين آمنوا باثبات واو العطف الباقون الحرميان وابن عامر بحذفها ونصبه ابو عمرو
ورفعه الباقون فصار الحرميان وابن عامر بحذفها والرفع وابو عمرو بالاثبات والنصب
والكوفيون بالاثبات والرفع وقرا مدلول عم نافع وابن عامر من يرتدد منكم بدالين والكوفيون م
حينئذ مكسورة فساكنة الباقون ابن كثير وابو عمرو بدال مشددة مفتوحة وقرا
ذو را راويه وحا حصلا ابو عمرو والكسائي من قبلكم والكفار بالجر الباقون الحرميان بالفتحتين م
وابن عامر وعاصم وحمزة بالنصب فصار الحرميان وابن عامر وعاصم وحمزة والكفار بفتحتين
وابو عمرو والدوري بالامالة والجر والليث بالفتح والجر ذيل قراها هارون عن ابن كثير
والاصمعي عن نافع يقول بالحذف والنصب وانه ومن الكفار وابن مسعود ومن الذين اشركوا
تنبيهات معنى الواو اثبات الواو وفسره الحذف وقيده بقبل لئلا يتوهم العين ولم
يقل ونصبه عن ابن العلا وان صح له لاختلال غيره وعلم اظهار يرتدد من لفظه والاجماعية
حقيقتها والآخر من الترجمة والادغام جعل الحرفين واحدا والحركة دلت على الفتح وواو والكفار
من القران ومن فتح فتح ومن جر امال الا الليث ويعقوب وجه رفع يقول مع الواو الاستيناف
و وجه حذفها معه جواب سؤال مقدر كانه قيل ماذا يقول الذين آمنوا اذا اتى
الله بفتح او امر فقيل يقول الذين آمنوا و وجه نصبه معها العطف قال الفارسي بتقدير
تمام عسى وابدال ان ياتي من اسم الله لاتحاد معنى عسى الله ان ياتي بالفتح وعسى ان ياتي الله
وامتناع عطفه على الخبر بلا عايد وعليهما ينزل اطلاق الزمخشري اوبتقدير امنوا به وقال
ابن النحاس عطف على الفتح لانه بمعنى ان يفتح فقدر ان ليحله الى المصدر كقوله للبس عباءة
وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف وقال ابن الحاجب عطف على فيصبحوا ابنا
على انه نصب بعد فا جواب الترجي باعتبار لفظه لانه من الله تحقيق والواو ثابتة
في الرسم العراقي محذوفة من الحجازي والشامي فالوفاق اتفاق واختياري الواو والرفع
لانقطاع معناه عن الترجي والواو في عطف الجمل كما تعطف للاشتراك في المعنى فقد يكون
لربطهما ومن ثمة جعلها كالغصن الممتد من شجرة الى اخرى فاتصلتا و وجه الاظهار
يرتدد ان الدال الثانية سكنت للجزم فامتنع الادغام فيها وعليه الرسم المدني والشامي و
الامام وهو لغة الحجاز و وجه الادغام تخفيف المثلين وحركت الدال الثانية للساكنين
محافظة على الادغام بالفتح تخفيفا وعليه المكي والعراقي والوفاق كذلك وهي لغة تميم و
اختياري الاظهار عملا بالاصل الموافق للفصحى للاجماع واليه اشار بعم اي انتشر الاظهار

هم صح مطلقا من قيد الادغام و وجه جر والكفار العطف على من الذين اوتوا الكتاب و وجه النصب
عطفه على الذين اتخذوا واختياري الجر لقرب متبوعه ولاندراج الكفار والمشركوا العرب في سلك
الاستهزاء وقالوا انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون ولتقوى القرآة المعينة على امتثال معادا تم
وفا فالعتوله راويه اي ناقله حصل حجة ترجيحه ولا عزو لمكي في عدوله عنه لكثرة وقرأ النصب ٥
وباعبد اضمم واخفض التا بعد فز رسالاته اجمع واكسر التا كما اعتلا وباعبد قصر
للوزن اضمم امرية قدم مفعوله واخفض اخرى والتا اي تا الطاغوت مفعولها وبعد عبد ظرف
اخفض بني لقطعه عن الاضافة وفز ثالثة مستانفة ورسالاته اجمع واكسر التا كالاولى وكما اعتلا
ماضية م صفة مصدر مقدر منصوب بقوله صفا وتكون الرفع حج شهوده وعقدتم التخفيف من
صحبة ولا صفا الجمع مستانفة منوية التقديم اي صفا صفوا كما اعتلاه وتكون مبتدا والرفع آخر
وحج غلب شهوده الرفع خبره والجملة خبر الاول بتقدير الرفع فيه او الرفع بدل اشتمال وعقدتم
التخفيف فيه من جهة صحبة كالسابقة ولا قصر للوزن ذوي ولا تابعة حال صحبة او مرتفعة
بالتخفيف وولا خبر وعقدتم التخفيف اسمية ثم تمم فقال وفي العين فامدد مقسطا فجزاء
نونوا مثل ما في خفضه الرفع ثملا فامدد امرية على لغة يرتدد وفي العين متعلقها بتقدير
اوقع المد مقسطا عادلا حال فاعله وجزاء مفعول نونوا امرية اومبتدا بتقدير نونوه معطوفة بتقدير
ومثل ما مبتدا او في خفضه الرفع اسمية قدم خبرها خبره والهاء له وثملا جمع ثامل المصلح والمقيم
حال فاعل نونوا او حال مقدرا الى قوة مصلحين او مقيمين فلا فصل له اي قرا ذو كاف فز
حمزة بضم با وعبد وكسر تا الطاغوت الباقون بفتح البا ونصب التا وقرا ذو كاف كاف
همزة اعتلا وصاد صفا ابن عامر ونافع وشعبة فما بلغت رسالته بالف وكسر التا على جمع التانيث
السالم الباقون ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي بلا الف وفتح التا على التوحيد وقرا
ذو حا حج وشين شهوده ابو عمرو وحمزة وعلي وحسبوا ان لا تكون بالرفع الباقون الحرميان وابن
عامر وعاصم بالنصب وقرا ذو ميم من ومدلول صحبة ابن ذكوان وشعبة وحمزة وعلي بما عقدتم
الايمان بتخفيف القاف الباقون بتشديده وقرا ذو ميم مقسطا ابن ذكوان بالف بعد العين
فصار ابن كثير ونافع وابو عمرو وهشام وحفص بالقصر والتشديد وابن ذكوان بالمد والتخفيف
وشعبة وحمزة وعلي بالقصر والتخفيف وقرا ذو نا ثملا الكوفيون فجزاء بالتنوين مثل ما
تتل بالرفع الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر بحذف تنوين فجزاء وجر مثل تنبيهات عشر
عن حركة الاعراب بالكسر في التا ليوحد ضدها الفتح ضرورة لانه لو قال النصب لاحدهما احتمل
الآخر اذ النصب متفق عليه فلو اقتصر على الجمع لا جزا لمن لما اختلف علامة النصب في الوجهين
نبه عليهما وياتي خلاف حيث يجعل رسالته بالانعام وبرسالتي وبكلامي بالاعراف وجمع الثلاثة
العين م ابن عامر وشعبة ووحدها ابن كثير وجمع نافع الاولين ووحد الآخر وعكسه حفص فوحد
الاولين وجمع الآخر ووحد ابو عمرو وحمزة وعلي الاول وجمعوا الاخيرين ومعنى مد اثبات
الالف بعدها لان الفتحة تمكن اذ تلاها الف وقيد الرفع لخروجه عن المصطلح ذيل ابن عباس
رضه وعبد الطاغوت ابن مسعود رضه وعبد الطاغوت ابي رضه وعبدوا الطاغوت الحسن و
وعبد الطواغيت ابو واقد وعباد الطاغوت الجحدري وعباد الطاغوت الراسي وعبد الطاغوت

وقرئ وعابدي الطاغوت

العقيلي وعابد الطاغوت وعَبَدَ الطاغوتِ وعَبُدِ الطاغوتِ وعَبِيدَ الطاغوتِ واَعْبُدَ الطاغوت
وعُبُدَ الطاغوت وعَبَدَةَ الطاغوت وعَبِدَ الطاغوتُ خلاد عن شعبة فنّة بالنصب وحكى
مكي باتفاق الرفع على طرقه وابن مسعود رضه فجزاؤه مثلُ السلمي فجزاءٌ منوّنٌ مثلُ نصب ابن مقاتل
بنصبهما وجه ضم باء عَبُد وكسر تاء الطاغوت قول ابي علي انه اسم واحد معناه الجمع على حد
قوله وان تعدّوا نعمة الله اذ ليس من صيغ التكسير وجاء على فَعُل مبالغة ومن ثم قال الزمخشري
معناه الغُلُوّ في العبودية كحَذُرٍ وفَطُنٍ قال طرفة ابني لُبَيْنَى ان امّكم امةٌ وان اباكم عَبُدُ
قال الفراء ان كان لغة في عَبْد والا فلا تجوز القراءة به وقال ابو عبيد المعنى على الجمع والمسموع
فيه اَعْبُد وقال نصيرٌ هو وَهْمٌ فليتق الله قائلُهُ وليسْأل ليمنع قلت قد تواتر نقله وظهر وجهه
في كلام العرب وليس بمعنى عبدٍ فارتفع قول الفراء بل بمعنى اَعْبُدٍ وليس تكسيرًا بل بمعناه فاندفع
قول ابي عُبَيْد ووهم نصيرٌ في منع المتواتر المسموع من الفصحاء وهو معطوف على القِرَدة والطاغوت
مجرور باضافته اليه اي وجعل منهم عَبُد الطاغوت بمعنى خَدَم الطاغوت و وجه الفتح والنصب
جعل عبد فعلا ماضيًا معطوفا على الصلة اي ومَنْ عبد وليس هذا من حذف الصلة للعطف كما
توهم مكي وفاعله ضمير مَنْ ووحده باعتبار لفظهما والطاغوت مفعوله قال سيبويه الطاغوت
اسمٌ مؤنثٌ يقع على الجمع واصله طغيُوت اوطغووت من طغيت اوطغوت ثم اخرت عينه وقدمت
لامه وقلبت وكان وزنه فعلوت فصار فلعوت قال عمر رضه معناه الشيطان والحسن
الشياطين وابن جبير الكاهن وابو العالية الساحر وقيل الاصنام او مردة الجن والانس او
كل معبود بغير حق او العجل واختيار الفتح والنصب لانه ابلغ في الذمّ للعطف على الخبر وخروجًا
من القليل المتنازع فيه ومعنى قوله فز اطعن بحجة التصحيح لا الترجيح والرسالة جنسٌ لانها
ملة تحته انواع وهي الاحكام فوجه الجمع اطلاقه على الانواع على حد قول نوح عليه السلام
ابلغكم رسالات ربي ومن ثم صفاه علا ووجه التوحيد اطلاقه على الجنس على حد قول
صالح عليه لقد ابلغتكم رسالة ربي واختيار التوحيد لانّ ماهيّة الرسالة واحدة وبينهم
الكثرة وانِ الواقعة بعد فعل الشك الناصبةِ للمضارع والواقعة بعد فعل العلم المخففة الناصبة
للاسم والواقعة بعد فعل يحتملهما ومن ثم اجمع على نصب تظن ان يُفعل بها وعلى رفع افلا يرون
الا يرجع واختلف في وحسبوا ان لا تكون فوجه الرفع انها المخففة حملا لحسب على تيقن واسمها
ضمير شان مقدر و وجه النصب انها ناصبة المضارع حملا له على ظن وجهة الاستفهام
في نحو احسب الانسان ان يترك بعدَّته عن اليقين فتعيّن نصبه واختيار النصب حملا على
الاكثر وتجنبا للحرفين فمعنى قوله حج شهوده غلبت حجة الرفع مانِعُهُ باتصال ان لا لان الرسم
سُنّة ومن قال ان رفع فصل خارج عنها وان اعتقد رجحان الرفع فمعناه غلبت حجة الرفع حجة
النصب شعوبض لا و وجه تخفيف عقدتم ان العاقِدُ واحد ويجب المواخذة بواحدة
وقال من صحبة لانه قراءة جماعة و وجه المداناة على حد عافاك الله فيرادفها او على
المفاعلة اي عاهدتم غيركم على الايمان وعدل الماد بالتنبيه على المبالغة والمشاركة
و وجه التشديد التكثير لان المخاطبين جماعة فلكل يمين او مبالغة في العدم لانها المعتبرة
واختيار التشديد مناسبةً للفظ وتصريحا بالقصد وهو ان على كل حالف كفارة و وجه

واحد صح

وتحتلهما ء

تنوين فجزاء انه منصرف بلا لام ولا اضافة ورفع مثل صفة جزاء اي فعليه جزاءٌ مماثلٌ لما قتل و وجه
حذف التنوين من فجزاء اضافته الى مثل لانه مفعوله وجره بها اضافة لفظية اي فعليه ان يجزي
المقتول مثله ثم حذف الاول واضافه الى الثاني تخفيفا على حد فاعطاء درهم ولا يقدر هنا تماثل
لان عليه جزاء المقتول لا جزاء مثله وقدره قوم والتزم زيادة مثل على حد فان آمنوا بمثل ما آمنتم
به ولا ضرورة الى الاقدام على الزيادة وليست بمثل زيادة وتقديرها بمثل ما انكم ومن النعم على الاضافة
فانه متعلق بجزاء او صفة له وعلى وصفه بمثل صفة فقط لان المصدر لا يُتبَعُ الا بعد تمامه لئلا
يفصل بين الصلة والموصول واختيار التنوين والرفع لسلامته عن التاويل واليه اشار بمثلا
اي مصلحين اللفظ بهما اولا زبين هذا الوجه لظهوره وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعَامُ بِرَفْعِ خَفْضِهِ دُمْ
غِنًى وَاَقْصُرْ قِيَامًا لَهُ مُلَا وكفارة نوّن امره مقدمة المفعول المحكي وطعام مفعول اقرا مقدرا
وبرفع خفضه حال المفعول والهاء له ودم امره وغنى حال الفاعل او تمييز اي دم غنيا او ذا غنا او
دام غناك وقيا مامفعول امر وله ملا اسمية مقدمة الخبر وهاؤه للقصر المفهوم من اقصر والملا
جمع مُلاءة اي قرا ذو دال دم وعين غنى ابن كثير وابو عمرو والكوفيون او كفارة بالتنوين طعامُ
بالرفع ومن بقي نافع وابن عامر بلا تنوين كفارة وجر طعام وقرا ذو لام له وميم ملا وهما ابن عامر
البيت الحرام قيمًا بلا الف الباقون بالف بعد الياء ذيل قرا الاعرج مساكين بالتوحيد تنبيهات
مُضيفُ كفارة هنا هو مُضيفُ فدية البقرة الا هشاما والسبعة على جمع مساكين هنا لان جزاء الصيد
لا يجزي فيه اطعام واحد وقيد الرفع لاجل الضد وعلم ان المد في قيما الف وانه بعد الياء من لفظه
وابن عامر على اصله في النساء وفرّق الامام لتحسين المعنى وجه تنوين كفارة قطعها عن الاضافة
ورفع طعام انه بدل منها او عطف بيان او خبر هي وجه حذف التنوين والجر اضافتها الى جنسها
للبيان على حد خاتم فضة واختيار التنوين والرفع لان البدل ادل على البيان كما تقدم في فدية
ومن ثمة دعا الفارئه بالبقاء والغنا و وجه قصر قيما ومده ما تقدم في قيما بالنساء
عدا القيمة ومعنى قيام الكعبة بمصالح اهلها ما يتقرب به الحاج من ماله وجوبا واستحبابا و
اختيار المد كما تقدم ثمه ولما تكلم في القصد قال له ملا اي له حجة تستره عن الطعن لانها
تغطي خلله وَضُمَّ اسْتُحِقْ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرُهُ وَفِي الْاَوْلَيَانِ الْاَوَّلِينَ فَطِبْ صِلَا افتح امره
وضم وكسر مفعولاه ولحفص متعلقه وفي الاوليان الاولين اسمية مقدمة الخبر وطب امرية
والصلا ملازمة النار واستعارة للذكاء للروي وغير للوزن ونصبه على الحال او التمييز اي قرا
حفص من الذين استحق بفتح التاء والحاء والباقون بضم التاء وكسر الحاء وقرا ذو فاء فطب
صاد صلا شعبة وحمزة عليهم الاولين بتشديد الواو وكسر اللام واسكان الياء وفتح النون على جمع
اول المجرور والباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص والكسائي الاوليان بتخفيف الواو واسكانها
وفتح اللام والياء وكسر النون والف قبلها على تثنية اولى المرفوعة ذيل قرا الحسن الاولان وابن سيرين
الاولين مثنى وقرئ الاولين جمع اولى تنبيهات قيد فتح التاء وجوبا وفتح الحاء جوازا مناسبة لما
تقرر ومن ضم التاء ابتدأ بضم الهمزة ومن فتحها ابتدأ بكسرها نص عليه في التيسير واعتمد هنا على الاجماع
واستغنى بلفظ القراءتين عن ترجمتهما ورفع احتمال فتح لام الاولين وفتح نونهما ان الاولين والثانية
للمذكورة لانه يليه تفريع قالون وابن كثير وابن عامر استحق عليهم الاوليان بضم التاء وكسر

اقصر صح

ملاء ح

بخلاف فدية الصوم صح

الها، وضم الميم والتثنية وورش كذلك مع النقل ابو عمرو كذلك مع كسر الميم الكسائى كذلك مع
ضم الها، حفص كذلك مع فتح التا، والحا، شعبة كذلك مع الجمع حمزة كذلك مع ضم الها، والجمع
والنقل والسكت وتركهما الخمسة الاول فى اربعة الوقف عشرون والاربعة الاخيرة ثلاثة
اثنى عشر مجموعها اثنان وثلاثون وجها **وجه** فتح استحق وتثنية الاولان بناء استحق للفاعل
والاوليان تثنية الاولى الاحق فاعله ومفعوله محذوف اى فرجلان آخران من الورثة
الذين استحق عليهم الاوليان ان يتيموهما للشهادة المسقطة للخاينين **ووجه** الضم والتثنية
بناؤه للمفعول والاوليان نايب الفاعل على حذف المضاف اى استحق اقامة الاولين الاوليا
او النايب ضمير الاثم اى استحق الاثم عليهم بمعنى جنى عليهم او خصومهم او الايصا، او الجار و
المجرور فالاوليان رفع بدل من آخران او ضمير يقومان او مبتدا موخر خبره آخران نحو تميمى انا
او خبر مبتدا مقدر اى هما الاوليان وقال الاخفش يجوز ان يكون صفة لآخران لقربه من
المعرفة بالصفة **ووجه** الضم والجمع بناء استحق للمفعول ونايب الفاعل احد الاوجه الاخر
والاولين جمع اول جر بدل من الذين او من ضمير عليهم او نصب باعنى وسموا الاولين لتقدمهم
اول القصة او لتقدمهم فى الشهادة على الاجانب بمعنى طب صلا تنطق لجهة الوصف وعلى
يا بها او كتى اومن والرسم يحتملهما لانه بيا، ونون واختيارى بناؤه للفاعل ورفع
المثنى به لانه اقل تغييرا واقرب معنى قال ابن عباس رضه خرج بديل بن ورقا السهمى
من المهاجرين تاجرا الى الشام مع عدى بن بدا وتميم بن اوس النصرانيين فمرض بديل فكتب
ما معه وجعله فى متاعه ولم يعلم به صاحبيه واوصاهما ان يدفعا متاعه الى اهله فاوصلاه
الاجام فضة مخوص بذهب فلما قرا اهل الميت المكتوب طالبوهما بالانا، فجحداه فرفعوهما
الى رسول الله صلعم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم ومعنى الشهادة البينة
او الحضور وقال الطبرى اليمين قال مالك والشافعى معنى منكم من اهل الميت ومن غيركم
من غير اهله فلا يجوز شهادة الذمى على مسلم ولا ذمى واجازا بو حنيفة رضه شهادة الذمى
لمثله وقال ابو موسى الاشعرى منكم من اهل ملتكم ومن غيركم من غير ملتكم فاجاز شهادة الذمى
على المسلم وقال الحسن ان شهد عدلان مضت شهادتهما وان ارتيب فيهما حلفا بعد
صلاة دينهما فى قول ابن عباس وصلاة الظهر فى قول الحسن وصلاة العصر فى قول ابن جبير
فيقسمان بالله لان رسول الله صلعم صلى العصر ودعاهما واستحلفهما عند المنبر فحلفا ثم
وجد الجام عند رجل بمكة فسئل عنه فقال اشتريته من تميم وعدى فادعيا انهما اشترياه
من بديل فرفعهما اهله الى النبى صلعم فانزل الله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما اى
فان اطلع على خيانة الوصيين فاثنان احقا الورثة بالميت يعارضان شهادتهما و
يرجحان بزيادة العلم حال الموصى فيسقطانها ويستحقان المحلوف عليه لان النبى صلعم حلف
رجلين من عصبة السهمى واعطاهما الجام وهذا الموضع من بدايع الكتاب العزيز لفظا
ومعنا ومن ثمة تشعبت نحوه وتعلق الثانية بتاليهما وتعلقه بها يسمى تضمينا عيونا
كقوله **وضم الغيوب يكسران عيونا العيون شيوخا دانه صحبة ملا** وضم الغيوب
مفعول يكسران وفاعله الالف ضمير مدلول فا، فطب وصاد صلا وكسر ضم عيونا

العيون مبتدا مضاف حذف واقيم المضاف اليه مقامه معطوف بمقدر محكيان ودانه اعتاد
الكسر وطاوعه صحبة ماضية خبره ويلا قصر للوزن جمع ملآن رفع صفة صحبة باعتبار
اصله ثم تمم فقال **جيوب منير دون شك وساحر بسحر بها مع هود والصف** مضافه
شمللا وكسر ضم جيوب من تميز مضى اسمية صدر قصرها ومضافه ومضاف ودون شك
مضاف ان موضع حال فاعل منير اى خاليا منه وساحر فى سحر اسمية وفى المائدة متعلق الخبر
ومع هود حالها والصف عطف عليه وشمللا اسرع معنى المد ماضية مستانفة **اى قرا**
ذو ضمير يكسران الراجع الى فطب صلا حمزة وابو بكر بكسر عين الغيوب حيث وقع نحو انك انت
علام الغيوب يقذف بالحق علام الغيوب الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص و
الكسائى بضمها **وقرا** ذو دال دانه وميم ملا ومدلول صحبة ابن كثير وابن ذكوان وشعبة
وحمزة والكسائى بكسر عين العيون كيف جاءت نحو فى جنات وعيون وفجرنا الارض عيونا
وفجرنا فيها من العيون وشيين ثم لتكونوا شيوخا بغافر الباقون نافع وابو عمرو وهشام وحفص
بضم اوايلها **وقرا** ذو ميم منير ودال دون وشين شك ابن كثير وابن ذكوان وحمزة وعلى
بكسر اول على جيوبهن الباقون نافع وابو عمرو وهشام وعاصم بضمها **وقرا** ذو شين شمللا
حمزة والكسائى فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين هنا ليقولن الذين كفروا ان هذا الا
سحر مبين بهود قالوا هذا سحر مبين بالصف بفتح السين والف وكسر الحا، الباقون الحرميان
وابو عمرو وابن عامر وعاصم بكسر السين واسكان الحا، بلا الف **تنبيهات** تقدم عند سورة
البقرة تفصيل الباب وقيد الكسر لخروجه عن المصطلح وعلم عموم الغيوب من ضم غيره اليه
وكرر العيون ليشتمل المعرف والمنكر وعيونا مثال لمطلقه مع قطع النظر عن الاعراب ليندرج
غير المنصوب نحو فى جنات وعيون وقوله جيوب منير دون شك اشارة الى ان الذى
تحقق فى روايته واتضح بلا ريبة فى جيوبهن ما ذكره خلافا لرواية ابى حميد عن شعبة فى نقل
ابى العز كسر جيمها ولقول خلف وخلاد عن سليم فى نقل الاهوازى ونقلهما الخاقانى حمزة
يشم الرفعة فى جيوبهن ثم الكسرة وهذا طريق الدارمى عن شعبة فى الثلاثة والتبس هذا
الوجه على قوم حتى قال ابو جعفر ابن الاشتر كان سليم قد لحنه الناجح فكان اذا النطق بالجيم
اضطربت شفتاه وقال ابن خلف عن ابيه اداها عنى الا ثرم وكان مشتوق الشفة فلم
يتمكن من نطقها قلت ويبطل هذا القول رفعه الى حمزة من رواية العجلى والعبسى وقاعدة
اعتبار شرط الراوى وعدم اطراده فى خبر هن ان كان ثابتا وفى تبدين ان كان لاحتا
واستغنى عن ترجمتى سحر باللفظ وحققهما الاجماعان والاولى للمذكور لما تقرر واقتصر فى
التيسير هنا على ذكر الغيوب وتقدم تفصيل هذا الاصل وخلاف القدس وطيبا **وجه** كسر
الغيوب واخواته وضمها ما ذكرنا فى البيوت من الاتباع والاصل وجل الفرع قال دانه
اى لازم قراته جماعة من العلم بوجوه التوجيه **ووجه** مد ساحر جعل هذا اشارة الى
النبى صلعم وهو فى الطرفين عيسى وفى الوسط نبينا محمد صلعم وساحر خبره اسم فاعل وشذت
مصدريته كعايذ بالله اى قالوا ما هذا الرجل الا ساحر ظاهر السحر **ووجه** قصره جعل الاشارة
الى المعجزة فهو مصدر خبر اى ما هذا الخارق الا سحر ظاهر او بمعنى ذو سحر او جعله نفس السحر

مبالغة فيتحدان واختياري القصر بلا تقدير لانه ابلغ ومن ثمه قال ابو عمرو ما تبعه مبين
فهو سحر مبين وما تبعه عليهم فهو ساحر وعليه صريح الرسم **وخاطب في هل تستطيع رواته**
وربك رفع التا، بالنصب ربك وخاطب اوقع الخطاب في تستطيع رواته ماضية واخر
التا على وجوبا لاتصاله بضمير المفعول وربك مبتدا ورفع البا، آخر وربك خبره وعايده المرفوع
والجملة خبر الاول بتقدير فيه وبالنصب حال الفاعل **اى** قرا ذو را، راويه وربك الكسائ
هل تستطيع ربك بتا، الخطاب ونصب ربك الباقون بيا، الغيب ورفع ربك **تنبيهات**
الكسائ مستمر على اصله في ادغام لام هل في التا، وانفرد شيبان عن عاصم في التا دون
الادغام والباقون على اصولهم في اظهارها عند اليا، وكرر الرا لاتساع الموضع وقيد
النصب لخروجه عن المصطلح **وجه** الخطاب توجيه الحواريين ذلك الى عيسى عليه السلام وفاعله
ضميره وربك مفعوله بمعنى هل تستطيع مسئلة ربك او هل تطلب طاعة ربك فحذف المضاف
و**وجه** الغيب اسناده الى الله تعالى بمعنى هل يفعل ربك بمسئلتك تقول العرب ما استطيع
ذلك بمعنى ما افعله السدى هل يطيعك ربك ان سالته او هل يقدر وكان ذلك قبل استحكام
معرفتهم بالله تعالى ويوافقه اتقوا الله ان كنتم مؤمنين واختياري الغيب لتحققهم ان جميع الموجودات
متوقفة على مجرد ارادة الله تعالى **ويوم برفع خذوا انى ثلاثها ولى يدى امى مضافاتها**
العلا خذ امره ويوم مفعوله وبرفع حاله وانى اى كلمات انى او انى انى ثم حذف وثلاثها
بدل كل والها، لها ولى يدى وامى معطوفات وحرف الاضراب استغناء بالسابقين ومضافاتها
خبر الجميع والها، لها والعلا صفته **اى** قرا ذو خا، خذ الستة الاثنا نافعا قال الله هذا يوم
ينفع بالرفع ونافع بالنصب **تنبيهات** ذكر الاخصر ووصف اليا آت بالعلا لتقدمها **وجه**
رفع يوم انه خبر المبتدا احقيقة وهو هذا اشارة الى يوم القيمة تقديره هذا اليوم يوم ينفع **ووجه**
فتحه نصبه مفعولا فيه وهذا اشارة الى قول الله تعالى لعيسى انت قلت للناس فبتدا تقديره
القول واقع يوم ينفع فهو معمول الخبر او نصب مفعول قال ويوم ظرفه فالفتحة فتحة اعراب
وقال الكوفيون يوم رفع خبر وبني لاضافته الى غير متمكن فالفتحة فتحة بنا، ومنعه البصريون
بشبهة الاعراب ومن ثمه اجازوه في الماضي واختياري الرفع لانه ابلغ معنى وما قال ابي عبيد و
لهذا ما خذه وفيها ست مضافات فتح مدني وابو عمرو وحفص يدى اليك وحجازي وابو عمرو
انى اخاف لى ان اقول ومدني انى اريد فانى اعذبه ومدني وابو عمرو وابن عامر وحفص وامى
الهين واسكن كلا من الست ثم **ومحذوفها اخشون ولا قد هدان قل بالانعام كيدون**
بالاعراف نزلا ويا، الماية المحذوفة اخشون ولا اسمية وبا قد هدان محذوفة اخرى وبالانعام
متعلق الخبر والجملة محكية القول وكيدون المحذوف اليا، نزلا بالاعراف مثلها فيها محذوفتان
احدهما فلا تخشوا الناس واخشون الثانية وقيدها بلا واثبتها ابو عمرو ويزيد واسمعيل
وابن شنبوذ وصلا ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين والثانية الاولى فلا تخشوهم
واخشون اليوم اثبتها يعقوب وقفا وحذفها الباقون في الحالين ~~والثانية~~ **الادغام الكبير**
اثنان وخمسون موضعا يحكم ما الذى وانتم تطلع على رسولنا يبين لكم ان الله هو يغفر لمن
ويعذب من يبين لكم على قال رجلان قال رب آدم بالحق قال لاقتلنك قال ذلك كتبنا بالبينات ثم

العلى ء

كثر لانه آمره

هذا م

من بعد ظلمه يعذب من ويغفر لمن الرسول لا الكلم من من بعد ذلك يحكم بها ابن مريم مصدقا
فيه هدى الكتاب بالحق يقولون نخشى حزب الله هم والله اعلم بما ينفق كيف ان الله هو
ثالث ثلاثة نبين لهم الآيات ثم والله هو السبيل لعن مارزقكم وتحرير رقبة ذلك كفارة
الصالحات جناح الصالحات ثم من الصيد تناله يحكم به طعام مسكين والقلائد ذلك يعلم ما
ويعلم ما تبدون ولو اعجبك كثرة واذا قيل لهم الموت تحبسونهما نعلم ما ولا اعلم ما قال الله هذا
سورة الانعام مكية الا ثلاث قل تعالوا والتاليتان وهي مائة وستون وخمس كوفي وست
شامي وسبع حرمي خلافها خمس والنور حمصي من طين مدني اول بوكيل كوفي وتركت فيكون
والى صراط مستقيم فواصلها **لم نظره ،، وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه بكسر وذكر**
لم يكن شاع وانجلا وصحبة مبتدا ويصرف آخر ولهم فتح ضم فيه اسمية خبر الثاني وعايده
ها فيه ظرف خبرها والجملة خبر الاول وعايده ها لهم او مصاحب يصرف مستوا مضاف ودكرا مرية
ولم يكن مفعوله وشاع وانجلى ماضيتان مستانفتان وفاعلهما ضمير التذكير **اى** قرا مدلول
صحبة شعبة وحمزة والكسائ من يصرف عنه بفتح اليا، وكسر الرا، الباقون الحرميان وابو عمرو
وابن عامر وحفص بضم اليا، وفتح الرا، **وقرا** ذو شين شاع حمزة والكسائ ثم لم يكن بيا، التذكير
الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتا، التانيث **تنبيهات** قيد الفتح لاجل الضد
وقطع لشعبة بتانيث تكن كالتيسير والغاية لابي العلا وهو طريق ابي حمدون عن ابن آدم عن
شعبة وقطع له ابو العز بالتذكير وهو طريق ابن المنذر عنه فعنه ونقل الاهوازي الوجهين
ذيل قرا ابي رضه من يصرف الله ومن يصرفه الله **وجه** فتح يصرف بناؤه للفاعل واسناده
الى ضميره تعالى والمفعول محذوف ضمير العذاب اى من يصرف ربي العذاب عنه وحذف ها،
المفعول حسن في الصلة احسن خلافا للمكي في حصره فيها او يومئذ مفعوله بتقدير هوله او عذابه
و**وجه** الضم بناؤه للمفعول واسناده اليه على حد ليس مصروفا عنهم ومن رفع بالابتدا، و
سد فعل الشرط مسد الخبر او نصب بمفسر يصرف او به يجعل ها، عنه للعذاب واختياري
الفتح لانه الاصل وحذف المفعول اولى من حذف الفاعل ومن ثم اخذه جماعة ويأتي توجيه
تكن مع قوله **وفتنتهم بالرفع عن دين كامل وبا ربنا بالنصب شرف وصلا**
وفتنتهم بالرفع اسمية وعن دين واردا عن دين رجل كامل حال الفاعل وبا ربنا بالنصب اسمية وقصر
للوزن وشرف النصب او الذا، ماضية للسابقة ومفعوله وصلا جمع واصل **اى** قرا ذو عين
عن ودال دين وكاف كامل ابن كثير وابن عامر وحفص فتنتهم بالرفع الباقون نافع وابو عمرو و
شعبة وحمزة وعلي بالنصب فصار نافع وابو عمرو وشعبة تكن فتنتهم بالتانيث والنصب وابن
كثير وابن عامر وحفص بالتانيث والرفع وحمزة وعلي بالتذكير والنصب **وقرا** ذو شين
شرف حمزة وعلي بنصب ربنا الباقون بخفضه **ذيل** ابن مسعود رضه ما كان فتنتهم بالنصب
جبلة بالتذكير والرفع **وجه** التانيث والنصب اسناد تكن الى ان قالوا بتقدير مقالتهم
فهي مونثه مطابقة للخبر او بتقدير قولهم وانث للمعنى على حد فله عشر امثالها ومنه ما جاءت
حاجتك وقول لبيد فمضى وقدمها وكانت عادة منه اذا هي عردت اقدامها ومن نقمت
وجعل فتنتهم خبر يكن و**وجه** التذكير مع النصب كذلك لكن تقدير الا قولهم وبعامل اللفظ

الخبر م

ووجه التانيث والرفع جعل فتنتهم اسم كان لانه معرفة وهي مؤنثة فانث فعلها واختيارى التانيث صحيحًا توفيرًا على فتنته والنصب وفا قالابي عبيد لانه في سياق النفي وسوانما يتوجه الى المحكوم به لا عليه لان الموجب اعرف لتساوى التعريفين وشبه المضمر تقدم الغاوه فمعنى شاع اشتهر وانكشف وجه التصحيح بالتاويل والرفع عن عادة امام تام النظر في الجواز لا الرجحان ابن عباس فتنتهم شركهم قتادة معذرتهم اى قولهم ترك شركهم وهو المقسم عليه وذلك حين راوا غفران البارى غير الشرك ووجه نصب ربنا على النداء اى يا ربنا على حد ربنا لا تواخذنا وشرف روايته شيوع الحذف وشرف دعاء الله اوليائه لا اعدائه او المدح او الاختصاص و وجه الجر انه بدل من الجلالة واختيارى الجر لعدم الحذف والنصل نكذب نصب الرفع فاز عليمه وفي ونكون انصبه في كسبه علا نكذب مبتدا نصب الرفع آخره وفاز عليمه ماضية خبره وهاوه له والجملة خبر الاول بتقدير فيه وفي ونكون عرف انصبه ابرته والها، للرفع وفي كسب نصب علا اسمية قدم خبرها اى قرا ذو فا، فاز وعين عليمه حمزة وحفص ولا نكذب بالنصب وقرا ذو فا، في وكاف كسبه وعين علا حمزة وابن عامر وحفص ونكون بالنصب الباقون برفعهما فصار حمزة وحفص بنصبهما والحرميان وابو عمرو والكساى وشعبة برفعهما وابن عامر برفع الاول ونصب الثاني تنبيهات قيد النصب لئلا يختل الضد وعاده الى الرفع لا الى يكون لاجله وواوه من التلاوة ووجه نصبهما بان مقدرة بعد واو جواب التمني على مذهب الزجاج وبعض البصريين خلافا لاكثرهم وتغلب في تخصيص الجواب بالفاء وعليه قوله فقلت ادعي وادعوا ان انرى لصوت ان ينادي داعيان اى يا ليت لنا ردا وتبروا من التكذيب وكونا من المؤمنين او على الظرف ونصب يكون بالعطف على ولا نكذب ووجه رفعهما العطف على نرد اى يا ليتنا نرد ونوفق للتصديق والايمان او يكونا حالين اى نرد مصدقين مؤمنين فيدخلان عليهما في التمني او يقطعان فيخرجان عنه اى ونحن نصدق ونومن على التقديرين قال سيبويه كقولك دعني ولا اعود ووجه رفع الاول احد الامور الثلثة ونصب الثاني على الجواب جمعا وقيل على دخولهما في التمني على الوجهين انه لا يدخله التصديق والتكذيب وقد اخبر عنهم بقوله وانهم لكاذبون وعلى خروجهما عنه انهم في الآخرة مصممين على الرجوع واجيب بانهم على النصب تمنوا وشرطوا وهو خبر محض وعلى الرفع انه تضمن معنى العدة وهي خبر او استانف ذمهم بعادتهم لان التمني يدخله ذلك خلافا لعيسى بن عمر ولا دليل في تشبثهم بقوله منى ان تكن حقا تكن احسن المنى لان المنية غير التمني وقيل انهم لكاذبون في تكذيب الرسل اذ الآخرة دار جزاء وعلى القطع انه تكذيب على تقدير الرجوع كما صرح به لان البارى تع علم حقيقته فاخبر به واختيارى رفعهما والقطع لانه ابلغ في الاعتذار وخروج من الخلاف فمعنى الرمز ظني عالم وجه جوازه وفي تحصيله ارتفاع عن المانع لانه يتجه لسلامته عن الاعتراض كما قيل لشموله مع زيادة الخلاف وللدار حذف اللام الاخرى ابن عامر والآخرة المرفوع بالخفض وكلا وللدار مبتدا حذف اللام آخره مضاف والاخرى على النقل صفة اللام مذهب ابن عامر خبره والجملة خبر الاول بتقدير منه والآخرة بالنقل مبتدا والمرفوع صفته وكل الزم الآخرة خبره وبالخفض متعلقه اى قرا ابن عامر ولدار الآخرة خير بحذف لام التعريف من للدار وجر الآخرة الباقون باثبات

باثبات

باثبات اللام ورفع الآخرة ذيل ابن انس عن ابن ذكوان وللدار الآخرة خير بلا اعراف مثله تنبيهات قيد اللام بالاخرى لينص على ان المحذوفة هي المعرفة وسميت لاما باعتبارها قبل الادغام والاولى هي الابتدائية فعلم منه تخفيف الدال له لان لام الابتداء لا تدغم في الدال وهو اجود من قوله في التيسير بلام واحدة فلا يعلم له حال الدال ويعلم تشديد الدال للمثبت من لفظه وقيد الخفض للضد ووجه حذف اللام تجريدها من التعريف للاضافة فوجب جر الآخرة ومنه ولدار الآخرة بيوسف بها لانها صفة المضاف اى لدار الحيوة او الساعة الآخرة على حد وحب الحصيد ومسجد الجامع و اليه اشار بقوله اى النية الجر او اضافة الصفة الى الموصوف لاختلاف اللفظين على حد ليلة القمراء وعليها رسم الشامي ووجه اثبات اللام تعريفها بها للاسناد ورفع الآخرة صفتها ومنه وان الدار الآخرة وهي صفة في الاصل وغلب استعمالها اسما كالدنيا وعليها بقية الرسوم واختيارى الاثبات والرفع لان تعريف اللام اقوى من الاضافة وللسلامة من الحذف والتاويل وعم علا لا يعقلون وتحتها خاطبا وقل في يوسف عم نيطلا ولا يعقلون فاعل عم لا مبتدا له وعلا تمييز النافاعل او حاله اى علاه او عاليا وخطابا تمييز او ذا خطاب اخرى وتحت الانعام ظرف عطف على هنا مقدرا وفي يوسف ظرف عم الخطاب ماضية محكية قل والنيطل الدلو واستعير هنا للنصيب كذنوب مثل ذنوب ونصب على التمييز او للعطاء فمفعول له ثم عطف فقال وبيس من اصل ولا يكذبونك الخفيف اتى رحبا وطاب تاولا وخطاب يس حا، من اصل كبرى ولا يكذبونك اتى هو اخرى ومبتدا الاولى مضاف والاخرى موصوف وطاب عطف على اتى التخفيف عطف على المفرد ورحبا واسعا حال الاول او مفعول له اى جا، مكانا رحبا وتاولا تفسيرا تمييز الثاني وهو غير المؤول في الاصطلاح والتنصيف مدمج اى قرا مدلول عم وذو عين علا نافع وابن عامر وحفص افلا يعقلون قد نعلم هنا وافلا يعقلون والذين يمسكون بالاعراف ثنا، الخطاب وخاطب مدلول وذو نون نيطلا نافع وابن عامر وعاصم افلا يعقلون حتى اذا استيئس يوسف وخاطب ذو ميم من وهمزة اصل نافع وابن ذكوان افلا يعقلون وما علمناه الشعر بيس الباقون بياء الغيب وهم في الاول والثاني ابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة والكساى وفي الثالث هم الاشعبة وفي الرابع هم وهشام وحفص او نافع وابن ذكوان بخطاب الاربعة وابن كثير وابو عمرو وحمزة وعلى بغيبها وهشام وحفص بخطاب الثلاثة وغيب الاخير وشعبة بخطاب الثالث وغيب الثلاثة وقرا ذو همزة اتى وراء رحبا نافع والكساى فانهم لا يكذبونك باسكان الكاف وتخفيف الذال الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح الكاف وتشديد الذال تنبيهات مراده بتحتها الاعراف ونص بقوله قل على ضمها الى السابقة دون اللاحقة قوله وفي يوسف عم جعلنا فاعل عم التى ليختص الخلاف بالاخير ويخرج عنه لعلكم تعقلون اولها متفق الخطاب وافلم تكونوا تعقلون بيس متفقة خلافا لظاهر نيهما بها خلافا لمن جعله للخطاب لانه يشتمل الاول المتفق ولو قال الختم بيوسف عم نيطلا لنص عليه وعلى موضع يس بتقديره وختم يس ونبه عليه بقوله من اصلا اى من نوع المتقدم وهو المقرون بلا ليخرج عنه افلم تكونوا تعقلون متفق الخطاب ايضا وذكره في التيسير موضع الاعراف مع الانعام وذكر الاخرين في سورتهما فتعينا من الترتيب ويا تي لها نظير بالتصص وعلم سكون كاف يكذبونك للمخفف من لفظه لا كما قيل من ضرورة التخفيف

ونحوه للمشدد من الاجماع وجه الخطاب الالتفات واشار بعم علاه الى التناوله كل مخاطب
و وجه الغيب حمله على ما قبله و وجه الفرق الجمع واختيار الغيب للتناسب و وجه تخفيف
لا يكذبونك انه من اكذبه على حد اجمله فهمزته للمصادفة اى لا يلفونك كاذبا او للنسبة على
حد قول الكميت وطائفة قد اكفرتني بحبكم اى لا ينسبونك الى الكذب اعتقادا او للتعدية اى لا يقولون
انت كاذب بل رويت الكذب وهذا معنى قول المتخلف ابى جهل للنبى صلعم انا لا نكذبك ولكنا نكذب
الذى جئت به و وجه التشديد ان التضعيف للتعدية اى لا يكذبونك بحجة قال الكسائى
تقول العرب اكذبت الرجل اذا قلت له جئت بالكذب وكذبته اذا قلت له كذبت او لا يكذبونك
الا عنادا لا حقيقة لما روى الاخنس بن شريق قال قلت لابى جهل اخبرنى عن محمد صلعم اصادق
هو ام كاذب فليس عندنا احد فقال والله انه لصادق وما كذب قط لكن اذا ذهب بنو قصى
باللواء والسقاية والحجابة والنبوة فما ذا يبقى لسائر قريش واختيار التخفيف على نفى المصادفة
لانه ابلغ تنزيهها واوفق لقوله ولقد كذبت رسل وهو معنى قوله ائتى رحبا اى جاء سهلا وعذب
معناه رايت فى الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا كلمة رايت
مبتدا وفى الاستفهام صفته لا عين لا وبينها وراجع صفته رفع على المحل واجاز النحاة نصبه و
بناءه وفيه المقدر خبرها والجملة خبره والعائد المقدر او راجع خبره بمعنى ثابت والجملة حال ضمير
وعن نافع متعلق سهل امرنه حذف مفعولها اى الهمزة وكم مبدل جلا متقدم فيها ثم اى قدرا
دورا راجع الكسائى راى الماضى المسبوق بهمزة الاستفهام وان فصل عاطف المتصل بتاء المخاطب
الخطاب والمخاطبين لحقته كاف الخطاب او لا بحذف الهمزة الثانية وسهلها نافع بين بين
وبه قطع فى التيسير واكثر النقلة كابى العز وبعض شيوخ المصريين ابدلها لورش الفا فصار له
وجهان نقلهما مكى والاهوازى التسهيل كقالون والبدل وهو من الزيادات نحو قل ارايتكم ان
اتيكم افرايت ما تحذ قل ارايتم تنبيهات علم العموم من قوله فى الاستفهام وخرج به نحو رايت
وحمزة فيها جار على تخفيف وقفه وقوله لا عين عبارة عن حذف ثانى اصول راى وهو الهمزة
تسمية بالمقابل وهو كاف فى الترجمة نظير ولا نون فتمحض راجع وحده للرمز ومن ثم كان
قطعه عنها فى الاعراب اولى لازم كما قيل لما قيل وروى بعضهم اشباع مد المسهلة لورش
لتنزلها منزلة الساكن فى امتناع الابتداء بها وبعد ساكن قلت وهو غلط لانها ليست حرف مد
ولا حرف لين ولا مد فى غيرهما والصحيح انها متحركة ويمد اذا ابدل مد الحجز واذا اتصلت كاف
الخطاب بتائه نابتها فى الرتبة وهى حرف خلافا للكوفيين فى جعلها مضمرا منصوبا اذ وجهه ارايتكم
وجه حذف الهمزة اجراء الماضى والمضارع على سنن واحد عندا من الاجحاف بالسابقة لا لاجتماع
الهمزتين لانه جمع المجتمع فالمفرق اولى والمعنى واحد وقال الفراء تقول العرب ارايت زيدا بصوت
بالهمز واريت اخبرنى بحذفه للفرق بين المعنيين وانشد الكسائى لابى الاسود عليه اريت امرا
كنت لم ابله اتانى فقال اتخذنى خليلا و وجه التسهيل او البدل ما ذكر فى هانتم وتقريبا له من
المضارع وزيادة المد فاصلة بين الساكنين وقد نقل ابو عبيد ابدالها من اهل المدينة وقطرب
عن العرب فالمغلط غالط او جاهل و وجه التحقيق استصحاب حالها قبل الاستفهامية و
اختيارى التحقيق عملا بالاصل المنبه به عليه فى المضارع اذا فتحت شدد لشام وههنا

فتحنا وفى الاعراف واقتربت كلا تا اذا فتحت مفعول شدد امرته ولشام متعلقها و
فتحنا مفعول مقدر بتعلقه اى وشدد فتحنا له وههنا ظرفه و فى الاعراف عطف عليه وفعل
اقتربت كلا حنيط التشديد كبرى وغير كلا للوزن اى قرا الشامى وذو كاف كلا ابن عامر فتحنا
عليهم ابواب كل شئ هنا ولفتحنا عليهم بركات بالاعراف وحتى اذا فتحت ياجوج بالانبيا ففتحنا
ابواب السماء بالقمر بتشديد التاء الباقون بتخفيف تاء الاربعة تنبيهات الغالب ان
يذكر موضع السورة اولا ثم يضم اليه النظاير وعكس هنا للتناسب بالاصل وليعلم ان المراد بالاعراف
فتحنا لا فتح وعرف موضع الانبياء باذا فخرج عنه فتحت الزمر وعم وياتى تخفيفها للكوفى
وتابعه فى التاخير فصار ابن عامر بتشديد السبعة والكوفيون بتخفيفها والحرميان وابو عمرو
بتخفيف اربعة الشامى وتشديد ثلاثة الكوفى وفهم من الحصر تخفيف غيرها نحو فتحنا عليهم
بابا وهو معنى قوله ملكان بعد مفرد وجعلنا فاعل كلا ضمير اقتربت ليصح رمز الكاف على مراد الناظم
ولو كان الفاعل ضمير الشامى لامتنع رمز الكاف فى اصطلاحه نحو شاميتهم نلا ولا خلل فيه الا المحافظة
على قصده وجه التشديد التكثير لانه متعد بنفسه ومن ثم اتفقوا على تخفيف فتحنا عليهم بابا
و وجه التخفيف الاصل ومن فرق جمع واختيارى التخفيف للخفة والتكثير معلوم من السياق
وبالغدوة الشامى بالضم ههنا وعن الف واو وفى الكهف وصلا الشامى فاعل قرا
مقدرا وبالغدوة مفعوله وبالضم حال ذاك وههنا ظرفه وفيه واو اسمية محذوفة الخبر وعن
الف متعلق كائنة صفة واو وصل الشامى الترجمة ماضية وفى كلمة الكهف متعلقه اى
قرا ابن عامر بالغداة والعشى هنا وفى الكهف بضم الغين واسكان الدال وواو مفتوحة وقرا
الباقون بفتح الغين والدال والف تنبيهات علم سكون الدال للضام من لفظه وفتح الواو
من اجماع فتح ما قبل تاء التانيث وتعرض للواو لاجل الالف ولا بد من ذكر الضم خلافا للمن جوزه
وعلم فتح الدال للفاتح من ضرورة مجانسة ما قبل الالف لا من ضد لفظ الدال كما قيل لانا بينا
ان اللفظ لا يغنى عن غيره وجه الضم والواو ان غدوة علق علما لوقت ما قبل الضحى فلا ينصرف
للعلمية والتانيث قال الفراء سمعت ابا الجراح يقول فى يوم بارد ما رايت كغدوة ممنوعا وقال
سيبويه زعم الخليل ان بعضهم يصرفه قلت يقدر شيوعه كما يتاول علم الشخص بواحد من
امته وحينئذ يطرأ عليه ما يطرأ على النكرات من اللام والاضافة وعليه قوله ابو جندل
والزيد زيد المعارك ونظيرها قينة حكى ابو زيد لقيته القينة وقال ابو عبيد انما نرى
ابن عامر والسلمى قرا بذلك اتباعا للخط قلت ليس كذلك بل وافقتهم روايتهم صريح الرسم اتفاقا
لا اعتمادا لما تقدم وقال الفراء لا اعلم احدا قرا بالغدوة الا السلمى قلت انما نفى علمه والا فقد قرا
بها مالك ابن دينار وابو رجاء العطاردى والشاميون و وجه الفتح والالف ان غداة اسم
لذلك الوقت ثم دخلت عليها اللام المعرفة الجنسية واختيارى الالف لجريه على القياس السالم
من التاويل ولا يناقض رسمها بالواو لانه منه لا حاضر كما قررنا فهى لغيره كالصلاة للجماعة قال
الكلبى قال ابو طالب يا رسول الله اطرد عنا سفلة الموالى ونؤمن بك فانا نستحى من مجلس
معهم وقيل اخرهم عن الصدر الاول قال مجاهد عنوا ابن مسعود وبلالا وزاد غيره صهيبا و
عمارا بن ياسر فقال ناس من المومنين صدق عمك فعاتب الله تعالى نبيه صلعم معرضا بهم

تعالى ولا تطرد المصلين طرفي النهار عن مجاهد والعابدين عن الضحاك والذاكرين عن النخعي
وَأَنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْرًا وَبَعْدُ كَمْ نَمَى يَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وِلَا وان عمّ كبرى ونصرًا تمييز
وبفتح حال الفاعل وكم مرّةٍ نما نقل فتح ان كبرى فكم مكثرة مقدّرة التمييز وبعد الاول ظرف نما يستبين
مبتدا صحبة آخر ذكروا ماضية خبره وعايده المرفوع باعتبار معناه والكبرى خبر الاول وعايده
المنصوب المقدر او يستبين مفعول متقدم فلا حذف وولا بالكسر والمد طالهم اى ذوى ولاء
او متتابعين اى قرأ مدلول عمّ ودون نصر نافع وابن عامر وعاصم انه من عمل منكم سوءًا
بفتح الهمزة وقرأ ذو كاف كم ونون نما ابن عامر وعاصم فانه غفور رحيم بفتح الهمزة والباقون
بكسرها وهم في الاول ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى وفي الثانى هم ونافع فصار ابن
عامر وعاصم بفتح الهمزتين وابن كثير وابو عمرو وحمزة وعلى بكسرهما ونافع بفتح الاولى
وكسر الثانية وقرأ مدلول صحبة شعبة وحمزة وعلى ليستبين بياء التذكير والباقون
ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص بتاء التانيث ونافع بتاء الخطاب ذيل قرأ ابن هرمز
بكسر الاولى وفتح فانه الثانية تنبيه قوله ذكروا يفهم منه ان الباقين بتاء التانيث
ونافع منهم وتاؤه للخطاب ولكن لما اشتركوا في لفظ التاء جاز ان يسكت عنه وادرجه فيهم
ولو قال نمى يستبين صحبة النقط سفلا اى بنقلوا نقطتى الاول من فوق الى تحت فصارت
التاء ياء كعبارة التيسير لتخلصت العبارة وجه فتح انه وفانه ان الاولى بدل من الرحمة
وهي في موضع المفرد او مفعول له بتقدير اللام وفتح الثانية عطف عليها وقال سيبويه بدل
من الاولى قال المبرد توكيد على حد ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم واعترض عليهما
بان من ان كانت موصولة بقيت بغير خبر او شرطا بقيت بغير جواب وبحيلولة الفاء وما
بعدها فانه مستانف واجيب بتقدير خبر اى فالغفران حاصل له ولا يتمشى هذا على مذهبه
بل على مذهب ابى حاتم في الابتداء بالمفتوحة او جزاء اى غفرانه وبزيادة الفاء على حد فلا تحسبنهم
بمفازة وبتقدير مبتدا اى فامره غفرانه على حد كتب عليه انه من تولاه فانه وقال الاخفش
فاعل الظرف اى فله غفرانه ووجه كسرهما ان الاولى على الحكاية او التفسير فيصل والاستيناف
فيقف وكذا الثانية ووجه فتح الاولى وكسر الثانية ما مرّ وفاء الجزاء يقتضى الاستيناف
ومن ثمه اجمع على فتح ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم واختيارى فتح الاولى ليتصل
المعنى بلا تاويل وكسر الثانية توفيرا لمقتضى الفاء بلا تقدير بمعنى عمّ نصره كثرت طرق محجته
على ما فيها وكم نمى لكثرة رواته وان نقص عن الاول وياتى توجيه يستبين في قوله
سَبِيلُ بِرَفْعٍ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمٍّ سَاكِنٍ مَعْ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلَا خذ امرية وسبيل
مفعوله محكى وبرفع حال احد معموليه ويقض بضم ساكن اسمية مع ضم الكسر صفة المضاف
اليه وشدد امرية معطوفة بمقدر محذوفة المفعول اى وشدد صاده او تسلطه على يقض
فالصفة حال واهمله اخليه من النقط عطف عليه ثم قدر سؤالا فاجاب بقوله نَعَمْ
دُونَ الْبَاسِ وَذَكِّرْ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا نعم حرف ايجاب
اى تصديق للمخبر ودون الباس حال اى خذه خاليا من اللبس وذكّر حمزة ماضية توفيه
مفعوله واستهواه معطوفه ومضجعا ومنسلا حالا حمزة من انسلت القوم تقدمتهم اى

قرأ ذو خاء خذ الستة الا نافعا سبيل بالرفع ونصبه نافع فصار شعبة وحمزة وعلى وليستبين
سبيل المجرمين بالتذكير والرفع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص بالتانيث والرفع ونافع بالخطاب
والنصب وقرأ ذو نون نعم ودال دون وهمزة الباس نافع وابن كثير وعاصم يقض الحق بضم القاف
وصاد مهملة مضمومة مشددة الباقون ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى باسكان القاف
وضاد معجمة مكسورة مخففة وقرأ حمزة توفته رسلنا وكالذى استهوته الشياطين بالف
ممالة قبل الهاء على التذكير الباقون بتاء التانيث مكانها تنبيهات ذكر الاخصر لانه اكثر ترجمة
ورمزا وقيد الضمتين لخروجهما عن اصطلاحه ومعنى تانيث الماضى الحاق تاء التانيث الساكنة
آخره فتحذف الالف للساكنين فمعنى تذكيره حذفها فتعود الالف وعرف بقوله مضجعا على
انها يائية ولهذا الما لفظ بالجيت استغنى عنه في انجى لا كما توهم التاكيد والضيق والرواية
على التذكير المفخم بالتركيب وصراحة حمزة منعت رمزيته بميم منسلا وقد نظمت بيتا عوض البيتين
وهو سبيل خذوا يقض بقض ابل دنا توفاه واستهواه فاز وميلا وطرفاه من قاعدة
وفي الرفع والتذكير وخالفنا العطف لتكشف الوجهين وقول مكى لا يحسن الوقف على يقض
حسن للتعلق لكن قوله لانك ان وقفت بالياء خالفت السواد اى الخط وان حذفت حذفت لام
الفعل بغير رواية غير حسن لان المثبت موافق تقديرا بالاجماع وهى رواية يعقوب والحاذف
موافق نص الباقين وقوله على لفظ الوصل جيد وقوله او لفظ الممل ليس بجيد لانه مبين
ثم ناظر وجه تذكير وليستبين ورفع سبيل ان تستبين بمعنى تبين تظهر فهو لازم وسبيل
فاعله واحد لغية التذكير على حد قوله تع وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه مجرى فعله على
الاصل ووجه التانيث اسناده الى سبيل والحاق الفعل علامة التانيث على اللغة الاخرى
على حد قوله تع قل هذه سبيلى ووجه الخطاب والنصب انه من استبنت الشيء المعدى المسند
الى المخاطب اى ولتستبين انت يا محمد وسبيل مفعوله واختيارى التذكير لانه اعم ولهذا اجتمع
فيه جماعة والرفع لانه ابلغ معنى ومن ثمه امره باخذه ووجه تشديد يقص انه مضارع قص
مضاعف قال القصة الخبر على حد نحن نقص او تبع على حد فارتدا على آثارهما قصصا وكل
معدى بنفسه الى واحد وهو الحق ووجه تخفيفه انه مضارع قضى معتل اللام حذفت ياؤه
رسما على لفظ الوصل نحو وسوف يوت الله ويتعدى بالباء كقوله تع والله يقضى بالحق فنصب
الحق لما حذفت او ضمن معنى صنع كقول الشاعر وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع
السوابغ تبع او الحق صفة مفعول مطلق اى القضاء الحق واختيارى التشديد لسلامته من الحذف
والتاويل وقراءة ابن مسعود بالياء محجوجة بالرسم ولم يبح الاعجام بالناصلة لاتحاد المعنى
وتكثيره اولى ووجه تذكير توفاه واستهواه تاويل الجمع على حد وقال نسوة ووجه الامالة
انها يائية فجرى فيها على اصله المتقدم ووجه التانيث اعتبار الجماعة واختيارى التانيث
لانه وضع التكسير ومن ثمه اجمع على لما جاءت رسلنا ابرهيم مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ | أَنْجَاءُ
وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِي أَنْجَى تَحَوَّلَا خفية مفعول اذكر مقدرا وقدر معها الاخرى ومن ثمه نصب معًا
حالهما وفي ضمه كسر شعبة اسمية مقدمة الخبر والهاء لخفية الملفوظ فلهذا وحّدها وانجيت
مبتدا وانجى اخر وتحولا خبره وفاعله عايده وللكوفى متعلقه والجملة خبر الاول وعايدها مقدر

اى قرا شعبة تدعونه تضرعا وخفية وادعوا ربكم تضرعا وخفية بالاعراف بكسر الخاء الباقون
بضمها وقرا الكوفيون عاصم وحمزة والكسائى لئن انجيتنا بالف بين الجيم ونون الضمير واملاها
الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر ببا مثناة تحت واخرى مثناة فوق بينهما تنبيهات
قيد الكسر لخروجه عن المصطلح ولفظ بالقراتين عدولا عن الغيب لبيان التغيير والثانى المذكور
كما قررنا واللفظ على قراءة عاصم فليلحظ موزون افعل الا نقص اللفظ لخروج حمزة وعلى منه وتقدم
فى توقفه المنبه عليه ولم يلفظ بالمنصوب للاتفاق عليه والالف انجيتنا انجا الكوف نحو لا وجه
كسر خفية وضمها انهما لغتان والضم اكثر ونصبا على المصدر او الحال اى مظهرين ومضمرين
الاخفاء واما وخيفة ختم الاعراف فمن الخوف واختيارى الضم حملا على الاكثر السالم عن معارضة
الاخفاء للثلة و وجه غيب انجانا مناسبة تدعونه وقل الله اى لئن انجينا الله وعليه
الرسم الكوفى و وجه امالته انه يائى و وجه الخطاب حكاية قولهم وقت الدعاء اى لئن انجيتنا
يا ربنا وعليه بقية الرسوم والنارق سنى واختيارى الغيب لجرى الكلام على سنن واحد قل الله
ينجيكم ثقل معهم هشام وشام ينسينك ثقلا جيم قل الله ينجيكم مبتدا اثقل هشام
فعلية خبره بتقدير ثقله ومعهم متعلقه والضم للكوفى باعتبار معناه وشام ثقل كبرى
وسين ينسينك مفعوله اى قرا الكوفيون وهشام قل الله ينجيكم منها بفتح النون وتشديد
الجيم الباقون الحرميان وابو عمرو وابن ذكوان باسكان النون وتخفيف الجيم وقرا ابن عامر
واما ينسينك بفتح النون الاولى وتشديد السين الباقون بتخفيفها واسكان النون تنبيهات
قل الله نص على ينجيكم المختلف جرح به قل من ينجيكم اذا الترتيب خفى محتمل وان التزمه وقد
خففه يعقوب فقول مكى اجمعوا على تشديده يريد طرقه وعلم فتح النون للمثقل من المجمع عليه
وسكونها للمخفف من لفظه وكذا ينسينك وجه تشديد ينجيكم انه مضارع نجى المعدى
بالتضعيف على حد قل من ينجيكم وليس للتكثير كما توهم و وجه تخفيفه انه مضارع انجى
المعدى بالهمزة على حد لئن انجيتنا واختيارى التخفيف لقرب المناسبة و وجه تشديد
ينسينك وتخفيفه ذاك لا ذاك واختيارى التخفيف حملا على المجمع فى فانساه وما انسانيه
وحرفى راى كلا امل مزن صحبة وفى همزه حسن وفى الراء تحتلا اميلا امرية وحرفى
مفعوله حذفت نونه للاضافة وكلا منصوب باعنى او بضعف جعله حال راى بتقدير الها لا
كونه مضافا اليه لانه كرايت وجه القوم جميعا ولوجوب لا كذا راى ولو قال معا لم يفد العموم
ومزن صحبة حاله او على المدح اى حال كونه علم جماعة او اخصه والمزن جمع مزنة السحابة البيضاء
والمطوف قوله الم تر ان الله انزل مزنة وعن الظبا فى الكناس تقنع وسيتعار للعلم لاحيائه
القلب كالارض و فى امالة همزه حسن اسمية قدم خبرها وحذف مضافه وتحتلا الاضجاع
فعلية و فى الراء متعلقه وكذا قوله بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان
فى الكل قللا بخلف حال فاعل تحتلا وخلف مبتدا وفيهما فى الحرفين صفته مصيب خبره او خبر
فهو ومع مضمر حال المجرور وعن عثمان امتنع للعلمية والزايدين و فى كل راى متعلقا قللا ماضية
صفته والالف ضمير الحرفين اميلا امالة قليلة ثم انتقل الى القسم الثانى فقال وقبل السكون
الرا امل فى صفا يد بخلف وقل فى الهمز خلف يقى صلا امل امرية والراء مفعوله فقصر

للوزن كصفا وقبل السكون ظرفه والمنفصل المقدر صفته و فى صفا يد نعمة حال فاعل امل وبخلف
حال الامالة او صفتها بتقدير بين وفى الهمز خلف اسمية قدم خبرها محكية قل وبقى يحفظ صفة خلف
اصله يوقى حذفت الواو لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة وصلا مفعوله وهو بالكسر والمد والفتح
والقصر مصدر صلا النار لا زمها وحرها وغير للوزن على احد مذاهب حمزة ولو فتح الصاد لخلص
او امر من وصل ثم تمم فقال وقف فيه كالاولى ونحو رات را وارايت بفتح الكل وقفا وموصلا
وقف امرية وفيه على راى المتلو بساكن منفصل متعلقه وكالاولى صفة مصدر اى وقوفا كائنا
كالكلمة الاولى الخالية منه ونحو رات راوا رايت مفعول اسمية قدم خبرها وبفتح كله متعلق المبتدا اى الكلام
او بفتح القراء كلهم وقفا وموصلا مصدران موضع حال المفعول على الاول والفاعل على الثانى اى ذا
ذا وقف ووصل او واقفين وواصلين اى قرا مدلول صحبة شعبة وحمزة والكسائى بامالة الف
راى وفتحة رائه كبرى فى الحالين حيث حصل ماضيا سالم الالف خلا من الضمير المنصوب او اتصل به ان
لا متحرك وذلك سبعة راى كوكبا بالانعام فلما راى ايديهم بهود راى برهان ربه راى قميصه
بيوسف اذ راى نارا بطه ما كذب الفؤاد ما راى بالنجم ولقد راى بالنجم واما لها كذلك ذو ميم من
ومصيب ابن ذكوان ان خلا من المنصوب باتفاق خلافا لابى العلاء وله معه وجهان امالتهما معا
من طريق ابن النضر عن الاخفش عنه وفتحهما معا من طريق النقاش عنه فعنه وبه قطع الاكثر
كالاهوازى وخصه مع الظاهر بامالة راى كوكبا فقط وهو معنى قول التيسير واستثنى النقاش
عن الاخفش ما اتصل بمكنى وقال فى غيره قرات له من رواية ابن الاخرم عن الاخفش بامالة الراء والهمزة
مطلقا وقرات له على الفارسى وابى الفتح عن الاخفش بامالتهما مع الظاهر وفتحهما مع المضمر وهو
تسعة واذا راك بالانبياء فلما راها تهتز فلما راه مستقرا بالنمل فلما راها تهتز بالقصص فراه
حسنا بفاطر فاطلع فراه بالصافات ولقد راه نزلة بالنجم ولقد راه بالافق بالتكوير وان راه استغنى
بسورة العلق واما لكذلك ذو حا حسن ابو عمرو همزته مع الظاهر والمضمر و لذى باء بخلف
السوسى فى الراء وجهان حكاهما الصقلى الامالة وهو معنى قول التيسير فقد روى عن ابى شعيب مثل
حمزة والفتح فهم من قوله وابو عمرو بامالة الهمزة فقط وبه قطع الاكثر كابن مجاهد واما
ورش الالف والراء مع الظاهر والمضمر بين بين وفتحها الباقون فى الكل فصار قالون وابن كثير
وهشام وحفص بفتح الراء والهمزة مطلقا وورش بتقليلهما وحمزة والكسائى وشعبة بامالتهما
كبرى وابن ذكوان بامالتهما مع المظهر ومع المضمر وجهان والدورى بامالة الالف فتح
الراء والسوسى بامالة الالف وفى الراء وجهان فان لقى الالف ساكن منفصل وهو ستة
راى القمر وراى الشمس بالانعام وراى الذين ظلموا وراى الذين اشركوا بالنحل وراى المجرمون بالكهف
وراى المؤمنون بالاحزاب فامال الراء كبرى فى الوصل ذو فا فى وصاد صفا ويا يد حمزة
وشعبة باتفاق والسوسى بخلاف وامال الالف دو يا يقى وصاد صلا السوسى وشعبة
بخلاف عنهما فصار حمزة بامالة الراء وفتح الهمزة وشعبة بامالة الراء وله فى الهمزة وجهان
الامالة طريق خلف عن يحيى عنه والفتح طريق ابى حمدون والصريفينى عنه فعنه وبه قطع الاكثر
كابى العلاء وهو معنى قول التيسير وابو بكر بامالة فتحة الراء فقط وقد روى خلف عن يحيى عن ابى بكر بامالة
فتحة الراء والهمزة وللسوسى فيهما وجهان فهما من التيسير من قوله الباقون بفتح الراء وغير واحد

عن ابن شعيب باما لتهما امالة الرا والالف معًا وبه قرا الداني على ابي الفتح وفتحهما وبه قرا على
ابي الحسن وبه قطع الاكثر كالمصباح فان ازال الوقف الساكن عادت الالف وجرى كل على اصله
في المتحرك فيميل الرا والالف ابن ذكوان وشعبة وحمزة وعلي ويميل الالف فقط الدوري والسوسي
والرا في احد وجهيه ويقللهما ورش ويفتحهما قالون وابن كثير وهشام وحفص وهذا
معنى قوله وقف فيه كالاولى واتفق السبعة على فتح الرا والهمزة في الوقف اذا حذفت الالف لساكن
متصل او قلبت وهو معنى قوله نحو رات نحو فلما راته اذا راتهم واذا راك فلما راوه واذا راوهم واذا
رايت واذا رايتهم فلما رانه وقال مكي الا ما روى عن نصير من الامالة ذيل ابن جبير عن اليزيدي
في نحو راى القمر بامالة الرا وفتح الهمزة ويونس وابو حمدون عنه بفتح الرا وامالة الهمزة اشارات
هذه من مسائل الامالة ذكرها هنا عند اول فرد منها لتنوعها تبعًا للاصل والمتبع الاول
والظاهر انه يريد بحو في راى الرا والهمزة بتقدير فتحتي حرفي راى كما صرح به في التيسير
ويلزم من امالة فتحة الهمزة امالة الالف ولا يصح امالة غير الالف فلذا قدرنا الفتحة كما قررنا
ثمه ومن ثمه ضعف تفسير الحرفين بالرا والالف وان كان اقرب الى الاصل لما يلزم من مخالفة
التقدير مع جوازه واعاد حمزة وعلي في الالف نص على الموافقة فيه وليس هذا من اصل ابي عمرو
وان كان فرعه منه وخلافه هنا ممتنع وخلاف الهمز مع الساكن مقيد بالسابق والا صار الاثنان
اربعة ومن ثمه قلنا الاجود ان يكون صلا امر ليقيد وصل الخلاف الثاني بالاول وليعم المرموزين اذ
لولاه لاختص بالاقرب قياسا على المتوسط والمتاخر والفارق متحكم ومن جعله حرا النار فالاولى حمله على
معنى خلف النفس يخلص من النار واحسن المالكي في قوله وفي الهمز الخلاف يقي صلا اذ تعريف الثاني
بعد تنكير الاول دل على الاتحاد وكلا افاد عموم راى مع الظاهر والامالة المطلقة تحمل على الكبرى و
يريد وفي امالة فتحة همزه ويستلزم امالة الالف ولم يعكس لاتحاد التقدير وفايدة قوله وعثمان
ورشهم ظهرت في قوله وعن عثمان وعلم ان خلاف المتقدم مع المتحرك من قوله بعد وقبل السكون ومنه
فهم عمومه في المضمر وعلم ان الخلاف مع الساكن في الوصل من قوله وقف فيه كالاولى وان مراده قوله وم
بالساكن المنفصل من نحو رات راوا وجه امالة الالف انها يائية ولزمت امالة الهمزة ثم اميلت
فتحة الرا مجانسة لها فهي امالة فتحة لامالة اخرى لا سيما الرا وقوة الهمزة كالالف نحو تراءى
ومن ثمه لم يجز في نحو نرى ورمى ولما تعددت الامالة والضم الجامع قال ابن اي عزارة علم جماعة الفرع
و وجه امالة الامالة الالف والهمزة وفتح الرا الحاق راى بنحو يرى ولم يرد في الاصل على المصحح حسن
فكذا الفرع لا لتكررها لعدمه ومن ثمه كان فيه ولما قل خلاف الرا قال الحلي اي كشف من كثرت
تامليه و وجه استثنا المضمر بعد الالف عن محل التغير و وجه تقليلهما طرد الاصل والمجانسة
و وجه امالتهما مع الساكن استصحاب حالهما مع الالف وتنبيهًا والغا للعارض ومن ثمه
كان في حسن نغمة او قوة واذا كان للقارى وجهان في مسئلة فكيف قوى له اصاب فلذا قال تبع
اي يحفظ من الغلط و وجه امالة الرا دون الهمزة التنبيه بالرا والايذان باستقلالهما بخلاف
الهمزة و وجه فتحهما المميل لهما وقفا ان التابع تبع المتبوع و وجه الحاق مفارق الساكن بملزوم
المتحرك عود الفه و وجه فتحهما الاصل والحمل مع الساكن اللازم عدم الحكم المستصحب ثم و
المنبه عليه واضيا ري فتح الكل لما تقدم وخفف نونا قبل في الله من له بخلف اتي والحذف

لم يك اولا نونا اي نون اتحاجوني مفعول خفف وقبل في الله صفتها ومن موصولة واتي صلتها
وفا عله ضمير التخفيف المفهوم من خفف وله يتعلق به والها عايد من ونخلف حال فاعل اتي والحذف
مبتدا ولم يك اي الحذف كان واسمها وهي تامة واولا ظرفها والجملة خبره اي خفف ذو ميم من وهمزة
اتي نافع وابن ذكوان نون اتحاجوني في الله ولذي لام له هشام وجهان وهو معنى قول التيسير والتجريد
بخلاف عن هشام التخفيف وبه قطع ابن مجاهد والمهدوي وهو الاشهر والتشديد وبه قطع ابو العلا
الباقون ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي بالتشديد ذيل الضحاك عن عاصم وابن ابي حماد
حمدان عن شعبة بنونين تنبيهات عبر عن اتحاجوني بقوله قبل في الله لعدم اتزانه في الطويل بسبب
اجتماع الساكنين وشذ في المتقارب والحلف لواحد سابق كما قررنا ولهذا فرق الامام وذا
ونظايره مكني ونامروني وا تمدونني وانعداني من الادغام الكبير اصل هذا النوع نونان الاولى
مفتوحة علامة الرفع والثانية مكسورة للوقاية وفيه ثلاث لغات الاصلية ولم يقرابها
هنا من طرق القصيد وادغام الاولى في الثانية وحذف احداهما فوجه التخفيف احد المثلين
مبالغة في التخفيف كراهة التضعيف وهي لغة غطفان وعليها قول ابن عمر رض ان رجلي لا تحملاني
وانشد سيبويه عليها تراه كالثغام يعل مسكا يسو الفاليات اذا فليني وقال مكي حذف الاولى
ممتنع لئلا يختل الاعراب والثانية قبيح في العربية لغير الوزن وبعض النحاة يحز لذلك ولان الثانية
ان حذفت كسرت الاولى واصلها الفتح وهذا مردود عليهما لتواتره وثبوت لغته والثابت بمنع
الخلل وقد اجازوا اسكانها فليجز كسرها واليه اشار الناظم بقوله من له اتي اي خففها القاري الذي
وصل اليه التخفيف عن الثقات وثبت عنده وقيل المحذوفة الاولى لظاهر كسرها وقول الشاعر
كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا اذ بعض الضمير لا يحذف والحذاق على انها
الثانية لان امارة الاعراب اولى بالمراعاة من الوقاية مع انها واقعة والثقل بها حصل و
النص في قوله كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد بعض مالي واليه اشار الناظم بقوله
والحذف لم يك اولا اي النون المحذوفة هي الثانية لا الاولى و وجه التشديد ادغام احد
المثلين في الاخر تخفيفا على حد اتحاجونا واختار التشديد لانها الكثيرة وهو قياس تخفيف
المثلين وفاقا لمكي في الاختيار لا الفرار وفي درجات النون مع يوسف ثوى والليسع والليسع
الحرفان حرك مثقلا النوى نوى كبرى وفي درجات متعلق الخبر ومع يوسف صفتها وحرف
تنوين درجات على احد الغرا ثين لا للساكنين والليسع مبتدا والواو الاولى فاصلة والثانية
من التلاوة والحرفان الكلمتان آخر ابدال اشتمال ولو نصب الحرفين بتاويل اللامين لكان احسن
اذ حرك ممتنع له ومن ثمه قدرنا لا بينهما وهو عايد الخبر الى المبتدا ومنه عايد الاول نظير زيد
احفظ يده ومثقلا حال فاعل الامر ثم عطف عليه وسكن شفا وافتده صف هاء شفا
وبالتحريك بالكسر كفلا مفعول سكن محذوف اي يايهما وشفا مصدر شفى الاسكان ولفظ افتده
مبتدا وحذف هائه آخر حذف تنوينه لاضافته الى الها المضافة الى الها عايد الاول وشفا خبر الثاني
والجملة خبر الاول وكفل هاء افتده ماضية وبالتحريك متعلقه وبالكسر متعلق المصدر ثم عطف
على المبني للمفعول قوله ومد بخلف ماج والكل واقف باسكانه يذكو عبيرا ومندلا جعل مد
ماضيا اولى من جعله امرا لانه انسب بحفل من سكن واقرب ويخلف صفة مصدر اي مثلبسا بخلف حماد
وو الليسع

ومآج الحلف ماصينة صنعته والكل وكل القرآء واقف اسمية وافرد الخبر على لفظ المبتدا وباسكانه
باسكان الها متعلق الخبر ويذكوا ينوح الاسكان فعلية موضع حال الاسكان وعبيرًا ومندلا
حالا فاعل يذكوا او تميزا اى مشبها عبيرا او من عبير قال ابو عبيدة العبير الزعفران وقال الاصمعى
انواع طيب خلط به وقال المبرد المندل والمندلى العود الهندى وانشد اذا خمدت يلقى عليها
المندل الرطب وقال الجوهرى المندلى عطر ينسب الى المندل بلاد الهند اى قرا ذو نا اى نوى
عاصم وحمزة والكسائى نرفع درجات هنا وفى يوسف بالتنوين وحذفه الباقون الحرميان وابو عمرو
وابن عامر وقرا ذو شين شفا حمزة والكسائى واللّيسع هنا وفى ص بفتح اللام وتشديدها واسكان
اليا وقرا الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتخفيف اللام واسكانها وفتح
اليا وقرا ايضا ذو شين شفا حمزة والكسائى فبهديهم اقتده بحذف الها فى الوصل وقرا
ذو كاف كفل ابن عامر بكسرها فيه ولذى ميم ماج ابن ذكوان عنه فيه وجهان ذكرا فى الهداية فى
قوله وقل باختلاس الكسر فى اقتده وها واشبع وان شئت اختلس كسرها بلا صلة الكسر بيا وبه
قطع التيسير والروضة والتذكرة والتبصرة والاهوازى والكسر بلا يا لهشام وبه قطع ابن مجاهد
فى قوله بالكسر من غير بلوغ يا والباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم باثباتها ساكنة فيه ذيل
يعقوب يرفع باليا فى وجه الحسن درجات من نشا بالاضافة واليا عيسى الثقفى بالتنوين واليا
اليزيدى فى اختياره اقتده كحمزة وكذا ذكر النقاش عن ابن عامر تنبيهات عبر عن التنوين بالنون
اعتبارا بالاصل وعلم ان المراد تشديد لام الليسع من لفظه وكذا سكون اليا وان لفظ الاخرى
علم من ان التحريك يكون للساكن فحمل الاسكان على اليا عملا بالترتيب لا كما قيل ضاق عليه النظم عن
بيان محله واعاد رمز الشين عملا باصل الاستقلال وقيد الحركة لخروجها عن اصطلاحه وعلم
ان المد يا لانه المتاتى بعد الكسر وتحوّز فيه من عبر عنه بالاختلاس احترازا عن الاشباع واشار
فى قوله بخلف ماج الى اضطراب النقلة فيه وانشغا بهم فى الطرق الثلاث وحيث كان خلاف
الها فى الوصل تعرض لما بينهم بقوله والكل واقف باسكانه والعبارة التامة والكل واقف باثباتها
واسكانها على مقتضى الوقف وقد فهم الجماعة من قوله باسكانه النص على الاسكان فمنع الروم
وغيرهم قول مكى وكلهم وقف بها ساكنة لانه مذهبه وناقضوه بتعللهم كما بُيّن وجه
تنوين درجات ان من منصوب مفعول نرفع على حد ورفع بعضهم درجات منصوب به بعد اسقاط
الى او حال اى ذوى درجات او تمييز وتنوينها مقابلة فيثبت لسلامته من المسقط ووجه حذفه
ان درجات مفعول به وحذف تنوينها للاضافة الى من لانهم مستحقوها على حد رفيع الدرجات
وفى الحديث النبوى دعا لميت اللهم ارفع درجته فى عليين قال اليزيدى عن ابى عمرو
اعمال من نشا وتلازما ن واختيارى الاضافة لانها ابلغ مدحا لسلامته عن الحذف والتقديم
والتاخير ممعنى قوله ثوى ثبت صحة التنوين لا رجحانه ووجه تشديد اليسع ان اصله ليسع
ولا ينصرف للعلمية والعجمة قال زيد بن اسلم هو اسم يوشع معرّب وقيل عربى نقل من الصفة
كضيغم فزيادة اداة التعريف على هذا واضح كالحسن وعلى الاول اجرا للمعرب مجرى العربى ثم ادغمت
لام التعريف فى لام ليسع فصارت واحدة مفتوحة مشددة والياء على سكونها ووجه التخفيف
انه يسع معرب يوشع ففيه العجمة والعلمية وقيل عربى منقول من المضارع المجرد من الضمير اصله

العبير

المندل

اليسع

يوسع حذفت واوه لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة مقدرة كيدع او فتح العين للعين ثم زيدت فيه
اداة التعريف على الاجرا ودخولها فى المنقولات وقد دخلت على المنقول من الصفة والمضارع
فى قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعبا الخلافة كاهله وهذا يرد على قول مكى لو نقل
من المضارع لما زيدت فيه اللام واليه اشار بشفا وليست فيه على حدها فى قوله يقول الخنا والحش
العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع لاختلاف النوع فلا فالمن ادعاه ولا معرفة لعدم العهد
والعموم خلافا لمن ادعى تنكيره والمعرفة لا تدغم فى اليا كاليا فبقيت ساكنة ظاهرة واليا مفتوحة
بحالها واختيارى التخفيف وفاقا لابى عبيد والرسم لانها الفاشية لا لقوله وجدنا اسم هذا النبى
فى الانبيا والاحاديث كلها اليسع ولم نسمع احدا يسميه الليسع لان عدم سماعه لا يدل على عدمه
فى نفس الامر ويحتمل انهم قصروا اخف الاسمين ووجه حذف ها اقتده فى الوصل انها ها
السكت فقياسها فى الوصل الحذف ووجه اثباتها ساكنة فيه انها ها سكت حملت فى اثباتها
وصلا على الوقف كما تقدم فى يتسنه واجاز الانبارى ان تكون كيوده ووجه كسرها فيه جعلها
ضمير الاقتدا المفهوم من اقتده او ضمير الهدى وانشد ابو على جعلها للمصدر هذا سراقة
للقران يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب او يدرس يتعدى الى واحد بنفسه وهو القران
وصل باللام لضعفه بالتاخير وجاز ان تكون ها السكت على ما اجاز ثعلب من تحريكها حملا على ها
الضمير كالعكس وقول ابن مجاهد تحريكها غلط لانها ها سكت لا تعرب اى لا تحرك بحال غلط من
وجهين من جزمه انها ها سكت وبانها لا تحرك واليه اشار الناظم بقوله أُمِّلا اى جعل الكسر
كاملا ناصرا بالحجة المذكورة ووجه قصرها ثم الحاقها باصله فى نحو يؤده ووجه صلة ابن
ذكوان انه قياسها لانها بين متحركين ووجه اجماعهم على اثباتها فى الوقف انه الاصل على تقدير
السكت والضمير ووجه اسكانها فيه انها ان كانت للسكت فلا حركة لها فهو اسكان اصل
وان كانت ضميرا او محمولة عليه فقد سكنت سكون الوقف والفرق بين الاسكانين جواز الروم
فى الثانى عند من يرى لهما فى كل حال محللا وامتناعه عند قوم ابوهما بخلاف الاول ولحريه على هذه
الاصول جعله منتشرا بتشبيه الطيب فى حسن الثنا عليه واختيارى الاسكان لعمومه ومنهم التاكيد
ولا يلزم اضمار المبهم **ويبدونها يخفون مع يجعلونه على غيبه حقًا وينذر صندلا**
وتبدونها حاصل على غيبه اسمية والها للمبتدا وتخفون كذلك اخرى عطف بمقدر ومع تجعلونه
حال ضمير الخبر وحقا مصدر مؤكد نصب بمقدر اى حق الغيب حقا وجاز ان تكون خبرا فعلى غيبه
حال مرفوعه وغيب ينذر مبتدا او يشبه المقدر خبره وصندلا مفعوله واحد نوعيه طيب والاخر
عنبر او عطف على السابق اى يبدونها على غيبه وغيب ينذر يذكو صندلا فنصبه كمندلا وحق
معترض اى قرا مدلول حقا ابن كثير وابو عمرو يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا بيا
الغيب الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بتا الخطاب فى الثلاثة وقرا ذو صاد صندلا
شعبة ولتنذر ام القرى بالغيب الباقون بتا الخطاب تنبيهات اخرى تجعلونه عليها وهو
متقدم فى التلاوة على الامكان وكذا حذف لام لتنذر والظاهر ان ترجمته مستفادة من العطف
على السابق وجاز ان يكون من قوله والغيب جملة وجه غيب الثلاثة اسناده الى الكفار

عنهما

مناسبة لقوله تع وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا فعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم التفاتٌ اليهم
وللمسلمين اعترض بين امري قل والى نبوته اشار بحثنا ووجه خطابها انها مسند اليهم باعتبار
الامر اي قل لهم ذلك فعلمتم لهم واختيار الخطاب لقرب مناسبة وابلغ توبيخا ووجه غيب
لتنذر اسناده الى ضمير الكتاب من قوله وهذا كتاب اي وليُنذر الكتاب على حد ولينذروا
به ووجه الخطاب اسناده الى النبي صلعم اي ولتنذر يا محمد على حد منذر ونذيرا واختيار
الخطاب لانه المنذر الحقيقي والكتاب بواسطته فذاك حَسَنٌ وهذا احسنُ ان لم نعتقد رجحانه
وَبَيْنَكُمْ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَا عِلَ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثَمِّلَا وبينكم مفعول ارفع امر
وفي صفا نفر قصر للوزن اوصفا الحج حال الرفع المفهوم من ارفع وجاعل اقصر كالاول وفتح الكسر
مبتدا مضاف والرفع جرٌّ عطف على المضاف اليه اي وفتح الرفع وثملا اصلحا ماضية حتى هما
والفه ضمير هما ثم عطف فقال وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَالْكَسْرِ مُسْتَقِرٌّ النَّا فَ حَقًّا خَرَقُوا
ثِقْلُهُ انْجَلَا وعن مدلول ثملا بنصب الليل متعلقا اقرا مقدرا وعلى زيادة البا تستقل اسمية
والكسر امرية والناف مفعوله ومستقر طرفه وحقوا مبتدا وثقله آخر وانجلى الثقل ماضية
خبره والجملة خبر الاول وعايدها الها اي قرا ذو فا في صادصفا ومدلول نفر ابن كثير وابو
عمرو وابن عامر وشعبه وحمزة لقد تقطع بينكم بالرفع الباقون نافع وحفص والكسائي بالنصب
وقرا ذو نا ثملا الكوفيون وعاصم وحمزة والكسائي وجعل الليل بلا الف وفتح العين واللام
ونصب الليل الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وجاعل الليل بالف بعد الجيم وكسر
العين ورفع اللام وجر الليل وقرا مدلول حقا ابن كثير وابو عمرو فمستقر ومستودع بكسر
القاف الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بفتحها وقرا ذو همزة انجلا نافع وخلفهم وخرقوا
له بتشديد الرا الباقون بتخفيفها ذيل ابن مسعود رض لقد تقطع ما بينكم نصبًا ورويس عن يعقوب
وجاعل الليل ساكنا ابن عباس رض وحرّقوا بالحا المهملة والتشديد والنا يحيى بن يعمر وخلفهم
باسكان اللام تنبيهات يا تي بينكم نظيرا بالعنكبوت وعلم ان الف جاعل بعد الجيم من لفظه ولو قال
وفتح العين واللام ثملا لاختل المفهوم ولو رفع الرفع لاختلا ولما صح فتح العين واللام القصر قال
ثملا اي اصلحاه لا بنصب الليل للواو وثملا فالمرعيه من ولو قال فمستقر لاتم وانتصب الناف على
البدل وقيّده لتاخره ورمز بهمز الوصل ولو قال ثِقْله الى اي نعم لاوضح وقد قدم حرقوا على نمر
الموحذ في التلاوة للنظم وجه رفع بينكم انه اسم غير ظرف وتقويه فراق بيني وبينك مصدر
بان بَيْنًا غاب افترق وهو مشترك بينه وبين ضده الوصل وقول الفارسي لما استعمل بين مع الشيئين
المتلاسين نحو بيني وبينه صداقة صارت بمعنى الوصلة ليشعر بالمجاز فهو فاعل ومن ثم قال
ابو عمرو معناه لقد تقطع وصلكم او تفرق جمعكم ولو حمل على ضده لانعكس المعنى اوتوسّع في
الظرف فاسند اليه كقوله ثَلَاثَنَكَ خَلْفَكَ وكما اضيف في قوله تع مجمع بينهما ووجه نصبه انه ظرف
تقطع وفاعله مضمر اي لقد تقطع الوصل بينكم فهو من السياق وتقويه قراءة ابن مسعود ما بينكم
او مصدره بمعنى وقع التقطيع او الامر او الذي وصفه محذوف اي وصل بينكم او ما كنتم تزعمون
على اعمال اول المتنازعين واجاز الاخفش ان يكون مسندا اليه لكن ترك على اعرابه ما شاع فيه واختيار

الرفع لعدم التقدير وقال الزجاج ومرتبته كان في حسن اوقوة جماعة ووجه قصر جعل ونصب
الليل جعله فعلًا ماضيا ناصب الليل مناسبة للاحق ووجه المد والجر جعله اسم فاعل وجر الليل
باضافته اليه مناسبة للسابق واختيار المد لقرب المناسب ورجحان اللفظ على المعنى ويوافق
الرسم تقديرا ووجه كسر قاف فمستقر انه اسم فاعل من استقر ثبت اي فمنكم شخص قارٌّ ومنكم استيداعٌ
او مكانه ولهذا جعله ثابتا ووجه فتحها انه مصدر ميمي او اسم مكان اي فلكم او موضع مقرٍّ و
ايداع ولا يصح ان يكون اسم مفعول للزوم بخلاف مستودع لكن عدل عنه ليقوى العطف واختيار
الفتح مناسبة للفظ والتقدير ابن عباس رض مستقر في الارض ومستودع في الاصلاب وعنه
مستقر في الارض ومستودع عند الله ع ابن مسعود رض مستقر في الرحم ومستودع في القبر
الحسن فمستقر في الدنيا ومستودع في القبر وعنه عكسه مجاهد مستقر في الرحم ومستودع
في الصلب وخرق واخترق وخلق واختلق وخرص واخترص وافترى كذب فوجه تشديد خرقوا
التكثير باعتبار الافراد فلذا انكشف ووجه تخفيفه انه الاصل واختيار التخفيف عملا
بالاصل المؤيد بقلة الانواع ويحتمل الكثرة اذ هي المشركون واليهود والنصارى وَضُمَّانِ مَعْ يَسٍ
فِي ثَمَرٍ شَفَا وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا وضمان مبتدا وفي هذه السورة المقدر صفته
ومع يس حال السورة وفي ثمر خبره وشفا الوجه مستانف ودارست حقٌّ مده كبرى والها
للاول ولقد حلا عن المد ماضية ثم عطف فقال وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا وَاكْسِرْ انَّهَا حِمَى
صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَاوْبِلَا وحرك السين وسكن التاء امريتان محذوفتا المفعول وكافيا
حال الفاعل وحال اخرى مصدر بهما او صفة باعتبارين واكسر آخر وهمز انها مفعوله محذوف ...... فحذف
ونقل على قراءة المذكور وهو المشهور واجاز بعض الفتح وحمى صوبه در وفي ة بجي اكسر ثنا مع
هو كبرى وبالخلف حال فاعل در واوبل القوت صار خا وبل كثر عطف على الصغرى وصاب المطر
نزل واوبل كثر اي قرا ذو شين شفا حمزة والكسائي انظروا الى ثمره وكلوا من ثمره هنا ليأكلوا
من ثمره بيس بضم الثاء والميم الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتحهما في
المواضع الثلاثة وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو وليقولوا دارست بالف بعد الدال
الباقون بحذفها وقرا ذو كاف كافيا ابن عامر بفتح السين واسكان التاء الباقون بفتحها
واسكان السين فصار نافع والكوفيون درست بالقصر واسكان السين وفتح التاء وابن كثير السين مع
وابو عمرو بالمد والاسكان والفتح وابن عامر بالقصر وفتح واسكان التاء وقرا ذو حا حمى
ودال در ابن كثير وابو عمرو وما يشعركم انها بكسر الهمزة ولذي صاد صوبه شعبة وجهان وهو
معنى قول التيسير وابو بكر بخلاف عنه وقال في غيره قرات بالكسر من طريق الصريفيني عن يحيى عنه
وقراته على ابي الحسين بالوجهين اي بالكسر وبه قطع عبد الباقي عن يحيى عن شعبة عن الاعشى
عن شعبة وبالفتح وبه قطع المهدوي وابو العز ذيل قرئ ثمره بالضم والاسكان الحسن
دارست درست وقرئ درُسَت بضم الرا وقرا ابي وما يشعركم لعلها تنبيهات علم
عموم ثمره هنا من الضم ومن ثم نص على موضعي الكهف ولم يضمه لمخالفته كالاصل وعلم ان المد في
درست الف وانه بعد الدال من لفظه وجعل بالخلف لواحد متقدم لخلوه من الواو والضمير وقول
ابن مجاهد عن شعبة لم احفظ عن عاصم كيف قرا انها الكسر ام فتح ومكي الاهوازي شكٌّ فيها

بالمد واسكان التاء درس ابن مسعود درسهم بناه تاه بنا وبنا اه بعض

ابو بكر يشعر بانه لم يروعنه فيها شيئا وانه اخذ بالوجهين احتياطا قلت وليس هذا طريق المتواتر
بل شعبة قراها بعد شكه على تلميذه اى يوسف الاعشى وكان قرا عليه قبل شكه ونظيره فى الحروف
السوى وجه ضم ثمره انه جمع ثمرة لا كثمرة كخشبة وخشب او جمع ثمار جمعها كما كام واكم
نحو كتاب وكتب او جمع ثمر كاسد واسد واجاز ابو على ان يكون واحدا اسم ما يجنى كطنب ووجه
فتحه انه جنس ثمرة او جمعه كشجرة وشجر واختيارى الفتح لانه اخف ووجه مد درست
انه فاعل للمشاركة اى دارست قارات اهل الكتاب وقارؤك فحذف المفعول ووجه القصر وفتح
التا اسناده الى النبى صلعم اى قرات كتب الاولين والتا فى هذين الوجهين ضمير المخاطب ووجه
القصر واسكان التا ان معناه عفت وذهبت اى آيات الاولين فاجيتها وجئتنا بها والتا
على هذا للتانيث فكن كافيا بهذا التوجيه واختيارى المد وفاقا لقوله وا عانه عليه قوم آخرون
فهى تملى عليه بكرة واصيلا وهو معنى قوله حق وكلا تفسير ابن عباس له ويوافق الرسم تقديرا ووجه
كسر انها الاستيناف وثانى مفعولى يشعركم محذوف اى وما يدريكم ايمانهم او ما يكون منهم وتم
الكلام ثم اخبر عنهم سبحانه بما علم من امرهم وهو عدم الايمان بعد مجيئها ووجه فتحها
نقل سيبويه عن الخليل والاخفش والفرا وقطرب انها بمعنى لعل وقد كثرت بعد الدراية اتك
نحو وما يدريك لعل الساعة تقول العرب ائت السوق لانك تشترى اى لعلك قال امرؤ
القيس عوجا على الطلل من لنانه انا نعدى القوم من شوائه اى لعل الاية اذا جاءت لا يؤمنون
لان المؤمنين كانوا يطمعون فى ايمانهم وقال الكسائى والفراء هى على بابها سدت مسد
ثانى مفعولى يشعركم ولا زايدة على حد وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ولا يرد عليه
امتناع زيادتها فى الكسر لاختلاف التقدير او على تقدير اللام اى فلا نؤتيهموها لاصرارهم على
كفرهم على حد قوله تع وما منعنا ان نرسل بالايات اى المقترحة الا ان كذب بها الاولون اى كذب
من قبلهم لما جاءتهم واختيارى الكسر لسلامته من التاويل وابهام عذر الكفار واليه اشار بالرمز
اى قوة مجى دلايل سبحانه تواترت والاية التى اقترحوها بتحويل الصفا ذهبا وخاطب فيها تؤمنون
كما فشى وصحبة كفوا فى الشريعة وصلا مما فى الانعام ظرف خاطب ماض ولفظ يؤمنون
فاعله مجازا صحبة حصول الخطاب فيه وكما نعت مصدر وما مصدرية اى خطابا مشتهرا كالاشتهار
حسنه وصحبة مبتدا مضاف الى الكفو القوة وخبره وصل هو وافرده باعتبار اللفظ والخطاب
المقدر مفعوله وفى سورة الشريعة ظرفه اى قرا ذو كاف كما وفاء فشا ابن عامر وحمزة اذا
جاءت لا يؤمنون بتاء الخطاب الباقون بياء الغيب وقرا مدلول صحبة وذو كاف كفوا ابن عامر و
شعبة وحمزة والكسائى فباى حديث بعد الله وآياته يؤمنون فى الجاثية بالخطاب الباقون بالغيب فصار
ابن عامر وحمزة على خطاب الموضعين ونافع وابن كثير وابو عمرو وحفص على غيبهما وشعبة
والكسائى على غيب الاول وخطاب الثانى تنبيهان قوله فيها توطية للعطف وضم النظير
خلافا للتيسير وقول ابن مجاهد وحسين عن ابى بكر يؤمنون بالياء يؤذن بان يحيى عنه بالتاء
فيحصل له عنه وجهان وقول ابى عبيد كلهم قرا يؤمنون بالياء لا اعلمهم اختلفوا فيه الا ما
كان من حمزة فانه قرا بالتاء يدل على ان روايته عن ابن عامر الياء فيصير له وجهان واكثر النقلة
على ما نقل الناظم واليه اشار بالرمز اى انتشر الخطاب هنا عن الامامين فقط كانتشار حسنه الا نى

وفصل واو وصحبة من الواجب لفظا ومن الجايز معنى والشريعة هى سورة الجاثية ولما لم يصرح بترجمة
الثانية نبه عليه بقوله وصل الخطاب وجه خطاب يؤمنون هنا مناسبة وما يشعركم على ان الخطاب بين
للمشركين ووجه الغيب توجيه الكاف الى المؤمنين والياء الى المشركين او على الالتفات فيختلف
واختيارى الغيب لانها جواب قول المؤمنين يا رسول الله لو نزلت الاية التى اقترحوها لعلهم
يؤمنون ووجه خطاب الجاثية مناسبة وفى خلقكم او خاطبهم يا محمد ووجه غيبه مناسبة
لقوم يؤمنون ويوقنون ويعقلون واختيارى الخطاب المشار اليه بجماعة قوم لانه ابلغ فى التوبيخ
وكسر وفتح ضم فى قبلا حمى ظهيرا وللكوفى فى الكهف وصلا وكسر مبتدا وفتح معطوف
وضم ماض مبنى للمفعول صفة فتح وصفة كسر المصححة للابتداء مقدرة اى كسر ضم حذف للتالى وفى
قبلا متعلق الثانى ويقدر مثله مع المقدر وحمى ماض وفاعله ضمير الضم المفهوم من ضم ضمير التانى
ودل على ضمير الاول او مستانف فالظرف خبر وضعف جعل ضم امرا رفع كسر وفتح بتقدير ضمها والظاهر
ان الناظم لم يقصده خلافا لمدعيه ولا دليل فى استعماله نحو واللبس الحرفان لتعينه ثم بخلاف
هنا وظهيرا معينا حال فاعل حمى ومفعوله ووصلا التقييد او الفتحتان ماضية مبنية للمفعول
وللكوفى وفى الكهف متعلقاه وليس وصلا مع وصلا ايطاء لاختلاف اللفظ اى قرا ذو حاء
حمى وظاء ظهيرا ابو عمرو وابن كثير والكوفيون وحشرنا عليهم كل شىء قبلا هنا بضم القاف والباء
الباقى نافع وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء وقرا الكوفيون عاصم وحمزة والكسائى او يأتيهم
العذاب قبلا فى الكهف بضمهما الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر بكسر الاول وفتح الثانى
فصار الكوفيون بضم الموضعين ونافع وابن عامر بكسرهما وابن كثير وابو عمرو بضم الانعام وكسر
الكهف تنبيهان قيد الضمتين لخروجهما عن اصطلاحه وذكر موضع الكهف هنا وفاقا لابن
مجاهد وخلافا للتيسير قال ابو زيد لقيته قبلا وقبلا وقبلا وقبيلا ومقابلة معاينة بازاء
عينى والقبل ايضا ضد الدبر كقدت من قبل ومن دبر وجمع قبيل كرغيف ورغف وهو الكفيل والجماعة
لا باء فان كانوا لاب فهم القبيلة وقال المبرد قبلا ناحية ووجه ضم الانعام احد المعانى
اى حشرنا عليهم كل شىء معاينة او مواجهة او كفيلا بما يريدون او صنفا صنفا فهو مصدر موضع
الحال ووجه كسرها المعنى الاول فالحال لا عراب او ناحية فظرف ووجها الضم والكسر فى الكهف
المعاينة والمواجهة والجماعة خلافا لمن نفاه والجهة اى يأتيهم العذاب عيانا او طوايف او جهة
واختيارى ضم الانعام وفاقا للقراء لانه على معنى قوله تعالى عنهم او يأتى بالله والملئكة قبيلا كفلاء
واليه اشار بحمى ظهيرا اى حفظ الضم حال ظهوره او ناصره والكسر فى الكهف لانه اخف وقل
كلمات دون ما الف ثوى وفى يونس والطول حاميه ظللا قل امر ثنه حالية وكلمات الانعام
مبتدا صحبه المقدر ولم ينونها حكاية على القيض ودون خبره وما زايدة فلذا جر الف بالاضافة
ونوى الحذف ماضية مستانفة وفى يونس وصرف للوزن على التقديرين متعلق مبتدا محذوف
اى الحذف فى يونس والطول معطوفه وحاميه مبتدا وظللا فعلية خبره وفاعله ضمير حامى ومفعوله
محذوف اى ظلله والهاءان للمبتدا والاولى رابطة اى قرا ذو ثاء ثوى عاصم وحمزة والكسائى وتمت
كلمات ربك صدقا بحذف الالف على التوحيد الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر باثباتها
على الجمع وقرا ذو حاء حاميه وظاء ظللا ابو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى كذلك حقت

كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ان الذين حقت عليهم كلمت ربك بيونس وكذلك حقت كلمت ربك على الذين
كفروا بغافر وجمعها نافع وابن عامر فيها والكوفيون بتوحيد الاربعة ونافع وابن عامر بجمعها
وابن كثير وابو عمرو بجمع الاولى وتوحيد الثلاثة الاخر ذيل عبد الوارث بجمع كلمة ربك الحسنى
بالاعراف والاقطس عن ابن كثير بتوحيد بالله وكلمته بها تنبيهات لم يرسم في الاربعة الف ورسمت
في الاعراف وكلمة الانعام واولى يونس بالتا وثانيها وغافر بالتا في المدني والشامي وبالها في الكوفي
وتبعين تا الاربعة في وقت الجامع ويتبع ما قررنا في الوقف على الرسوم للموحد وعم كلمتي يونس
لاطلاق الضم وقصرنا خلاف الانعام على وتمت كلمات دون لكلماته لنا عدة الطلامة في السورة فان
قلت فهلا جعلت قرينة الضم معتمة كما قلت به في نثره قلت قرينة الضم ضعيفة فلذا تد
بالصنع وصيغة الثانية مخالفة باللام والها والفرق بينها وبين ثمره الاستقلال وعرمه والطول
هي غافر وقدم كلمات على منزل وحرم على فصل بخلاف التلاوة ولو قال وشدد حفص منزل وابن
عامر وتوحيد كلمات لكوف تحملا وفي يونس والطول حاميه طله وفصل فتح الضم والكسر ثق الى
وحرم عن الف يضلون ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا لرتب وجه توحيد كلمات ارادة
الجنس وما تكلم به تعالى على حد وتمت كلمت ربك الحسنى واشار بثوى الى ان هذا الاستعمال
ثابت في اللغة وجه الجمع ان كلام الله تع جمل مركبة من كلمات على حد لكلمات ربي ووجه الجمع
في الانعام والتوحيد في الاخريين مناسبة لكلماته ومراعاة للرسم والالحاق واليه الاشارة بالرمز
اي حافظة ستره باحتجاجه واختيار جمع الاربعة عملا بالحقيقة السالمة عن ثقل الالف اذ قد
زاد لمجرد المد والرسم معارض وشدد حفص منزل وابن عامر وحرم فتح الضم والكسر اذ علا
وشدد ماض وحفص فاعله وابن عامر عطف عليه فصل بينهما بمنزل مفعوله بتقدير زاده ولفظ حرم
مبتدا وفتح الضم آخر خبره فيه مقدرا والجملة خبر الاول والعائد المقدر والكسر اي وفتح الكسر عطف
عليه واذ علا ظرف المصدر ثم عطف فقال وفصل اذ ثنى يضلون ضم مع يضلوا الذي في
يونس ثابتا ولا وفصل اذ ثنى لحرم الى آخره وضم امرته ويضلون مفعوله ومع يضلوا حاله والذي
في يونس صلة وموصول صفة يضلوا وثابتا حال فاعل ضم او مفعوله او صفة مصدره وولا بالفتح
والمد تمييز للوزن تمييزه اوحاله اي ثابتا نصرا اوذا نصر اي قرا ابن عامر وحفص انه منزل
من ربك بالحق بفتح النون وتشديد الزاي وقرا ذو همزة اذ وعين علا نافع وحفص ما حرم
عليكم بفتح الحا والرا الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة وعلي بضم الحا وكسر
الرا وقرا ذو همزة اذ وثا ثنى نافع وعاصم وحمزة والكسائي وقد فصل لكم بفتح الفا والصاد
الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الفا وكسر الصاد فصار نافع وحفص بفتح الفعلين
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضمهما وشعبة وحمزة والكسائي بفتح فصل وضم حرم وقرا
ذو ثا ثابتا عاصم وحمزة وعلي وان كثيرا ليضلون هنا وربنا ليضلوا عن سبيلك بيونس بضم اليا
الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر بفتحها في السورتين تنبيهات علم فتح نون منزل للمشدد من
النظاير لا الضرورة خلافا للمدعي فيها وسكونها للمخفف من لفظه وقيد الفتح لاجل الضد وترجمة
فصل مستفادة من ترجمة المعطوف عليه وحذف لام الابتداء من ليضلون ولام كي من ليضلوا
للوزن وضمها اليها كالاصل لاتفاق القارئ وستاتي بقية النظاير بابرهيم وجه تشديد منزل

جعله اسم مفعول من نزل ووجه تخفيفه جعله اسم مفعول من انزل واختياري التخفيف لانه فرع
نزل ووجه فتح فصل وحرم بناؤهما للفاعل واسنادهما الى ضمير اسم الله المتقدم في قوله عز
وجل وما لكم الا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه على حد قد فصلنا الايات وحرم ربي الفواحش واشار
في قوله ثنى الى ذكر اسمه مرتين ظاهرا ومضمرا وكرر الترجمة وعلا حرم بالازدواج والتنبيه على ان
المحرم هو المفصل والتقدير وقد فصل الله لكم الشيء الذي حرمه عليكم فالموصول مفعول الاول
وعائده مفعول الثاني ووجه ضمهما بناؤهما للمفعول وحذف الفاعل للعلم به ونبه بالاتباع
على حد فصلت اياته وحرمت عليكم الميتة فارتفع المفعولان واستتر المقدر ووجه فتح فصل
وضم حرم بناء الاول للفاعل لقربه من الظاهر وتنبيها على الاصالة وبناء الثاني للمفعول لبعده وايذانا
لفرعيته واختياري فتحهما عملا بالاصل المساوي لتخفيف الفرع ووجه ضم ليضلون وليضلوا
جعله رباعيا مضارع اضل معدى بالهمزة محذوف المفعول اي يضلون الناس على حد وان تطع اكثر
من في الارض يضلوك ووجه فتحهما جعله ثلاثيا لازما مضارع ضل على حد ان ربك هو
اعلم من يضل عن سبيله واختياري الضم لانه ابلغ ذما ويتضمن الاخرى وقاوم احدهما
عدم الحذف وسلم الآخر رسالات فرد وافتحوا دون علة وضيقا مع الفرقان
حرك متقلا رسالات في ذا اسمته وجاز لان التقدير رسالاته وافتحوا امرية وتاءه المقدر
مفعوله ودون علة صفة مصدر اي فتحا ثابتا دون علة مانعة وحرك امرته وياء ضيقا مفعوله
ومع الفرقان صفته ومتقلا حال فاعله وهو متعلق بكسر سوى المكي وراء حرجا هنا على
كسرها الف صفا وتوسلا وسوى مستثنى من متعلق آخر اي للقراء الا المكي وخفف
ياء النسبة على القليلة للوزن فتقدير الكسرة عليها وراء حرجا مبتدأ مضاف قصر للوزن
وهنا معمول مقدر اي المذكور هنا وهو ايضاح على كسرها الف اسمية قدم خبرها خبر الاول
والها عائده والالف والاليف الآلف والمالوف اي قارئ نسيب وصفا الالف ماضيه
صفة او صفا الكسر فتنثنا نفة وتوسلا احدهما نقرتب عطف على طبتها اي قرا ذو دال
دون وعين علة ابن كثير وحفص حيث يجعل رسالته بحذف الالف الثانية وفتح التاء على
التوحيد الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي باثبات الالف وكسر
التاء على الجمع وقرا الستة الا المكي يجعل صدره ضيقا هنا ومكانا ضيقا في الفرقان
بكسر الياء وتشديدها ابن كثير بتخفيف الياء واسكانها وقرا ذو همزة الف وصاد صفا
نافع وشعبة حرجا بكسر الراء الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي
بفتحها تنبيهات مبينا المذكور في التيسير هنا تقدم في النظم بآل عمران وقوله ثمه
بالتوحيد اجود من قرد فلو قال وحد لساوى وقوله هنا فتح اجود من نصب ويريد
فتح التاء كما صرح بضده في قوله رسالاته اجمع واكسر التاء وعليه اعتمد في الاطلاق والا
نزل على الاول ونبه به على تجوزه بالافراد والا فقد علمت هذه القاعدة من قوله ناصبا
كلماته بكسر ومعنى دون علة اي مانعة من الفتح لان علامة نصب الواحد الفتح او من التوحيد
كما وجه وقيد الكسرة لخروجه عن المصطلح ولم يضم ضيق وان اتحد القارئ لاختلاف التغير
وقوله هنا نص على تخصيص حرجا خوف توهم عمومه تانيسا بالعطف وجه توحيد

ا ز

رسالا جمعه ما ذكرنا في بلغت رسالاته لكن اختياري الجمع لعموم المعنى و وجه تشديد ضيقا
وتخفيفه ما تقدم في الميت لكن اختيار المشدد لانه الشايع و وجه كسر حرجا انه صفة
كاسير وهو ابلغ من ضيق فلهذا اتبعه و وجه فتحها انه مصدر وصف به مبالغة او على
تقدير ذي حرج كرجل قال ابو زيد حرج يحرج حرجا فانا حرج وخاف الاقدام وصبر كارها
او جمع حرجة تكلم فيها بحضرة عمر رض فقال لراع كنا في ما الحرجة عندكم قال الشجرة تكون بين
الاشجار لا تصل اليها راعية ولا وحشية لضيق طريقها بالشجر الملتفة فقال رض كذلك قلب
المنافق لا يصل اليه شيء من الخير واختياري الكسر لانه الاصل في نحو هذه الصفات السالم من
التقدير واليه اشار بالرمز اي على قراة الكسر بسبب خلص من التجوزات وقرب الى الاخذ وقرب صح
فتقبل ونقل **ويصعد خف ساكن دم ومد صحيح وخف العين داوم صندلا** عنه صح
وصاد يصعد ذو خف او خفيف وساكن اسمية ودم امرية الدم او دعا عش ومد صحيح
اسمية والها ليصعد او للصاد على حد مد النون وخف العين داوم كبرى وهو فاعل مر ذو ام
ومفعوله محذوف اي لازم خف العين المد والاسكان وصندلا معمول حال فاعله منها صندلا
اي قرا ذو دال دم ابن كثير كانما يصعد بتخفيف الصاد واسكانها الباقون بتشديدها وفتحها
وقرا ذو صاد صحيح شعبه الالف بعد الصاد الباقون بحذفها **وقرا** ذو دال داوم وصاد
صندلا ابن كثير وشعبه بتخفيف العين الباقون بتشديدها فصار ابن كثير يصعد كيصعق
وشعبه كيصاعد ونافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي كيذكر **وابن كثير** ضيقا والصاد صح
حرجا كانما يصعد باسكان الياء والتخفيف والقصر وفتح الراء ونافع بالكسر والقصر والتشديدات
وشعبه مثله لكن مد وخفف العين **وابو عمرو** وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بالتشديدات
والقصر والفتح **ذيل** قرا ابن مسعود يتصعد **تنبيهات** حمل الخف الساكن على الصاد لانه اول
ما يصح اسكانه وقد لفظ به وتعرض للتخفيف وان لزمه السكون للضد وعلم ان المد زيادة
حرف وهو بعد الصاد من الترتيب وانه الف لانه المتأتي بعد الفتحة **وجه** التخفيف انه صعد رقي ولاصالته
مضارع تصعد وزن تفعل ادغمت تاء التفعل في الصاد للتقارب على حد يصدعون وادغم دعا النارئة وامره بالرؤية
احد المتماثلين في الآخر للتماثل **و وجه** المد والتخفيف انه مضارع تصاعد وزن تفاعل ووجه التشديد انه مضارع صح
فادغم كالمتقدم ولا تضعيف فيه فمن ثم صح المد ولازم تخفيف العين الاصل وموزون تفاعل
لعدم التضعيف فلذا اشبهه بالطيب وهذين البنائين معان احدها التكلف كتجرع الدواء
تكلف شربه وتمارض تكلف اظهار المرض لغرض وللتكرر نحو تفهم وتطاول ومن الاول ما تصعدتني خطبة صح
قول عمر رض ما تصعدتني خطبة النكاح واختياري الاصل لانه اخف ويفهم المعنى لان رقية
السماء مثل للممتنع كما عرف في الايمان اي اذا دعي الكافر المتفق عليه بالشقاء الى الاسلام تعد
في كفره كبعد من تعلو الى السماء او يضيق قلبه عن قوله فيمتنع منه كما يمتنع الصعود اليها **ويحشر**
يا دار علا مع ثان بيونس وهو في سبا مع تقول اليا في الاربع عملا ويحشر مفعول
اذكر او مبتدا ومع ثان حاله او صفته وبيونس صفة ثان وهو ويحشر في سبا اسمية واسكن
الهمزة للوزن وابدلها للتخفيف ومع تقول حال فاعل الخبر والياء عملا كبرى والعايد الفاعل قصر
للوزن وعملوا اعمل جعل الياء في يحشرون في الاربع بالنقل متعلقه والاصل فيها وهو عايد الاول

فاظهر لبعض النص على حد قوله لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى و
الفقيرا **اي** قرا ذو عين عملا حفص ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن هنا ويوم يحشرهم كان
لم يلبثوا بيونس ويوم يحشرهم جميعا بسبا وقرا فيها ايضا ثم يقول بعيده بالياء الباقون بالنون
في ثلاثة يحشرون ثم يقول **ذيل** ابن هرمز يحشرهم بكسر الشين **تنبيهات** علم ان خلاف الانعام
في الثاني من ترتيب المسائل وصرح به في التيسير وخرج عنه ويوم يحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا وقراهما بالياء يعقوب وخرج بقيد ثاني يونس اولها وهو ويوم نحشرهم ثم جميعا صح
نقول للذين اشركوا مكانكم وقال في الاربع لانها لينص على ان يقول من المختلف وهو انص
من قوله ثمه في الكل لئلا يتوهم انه لنفي يحشر وجمع هذه النظاير هنا خلافا لابن مجاهد
وفاقا للاصل ولهذا الآخر موضعي الفرقان وللموافقة **وجه** الياء اسناده الى ضمير اسم الله تع
لتقدمه في قوله لهم دار السلام عند ربهم وان الله لا يظلم الناس فان ربي يبسط الرزق
اي ويوم يحشرهم الله واتبعه تقول للاتباع **و وجه** النون اسناده الى اسم الله تع على وجه
العظمة اي نحشرهم نحن واختياري النون لانه ابلغ في التهديد بدليل وحشرناهم ونحشره
يوم القيمة وقاوم الالتفات التناسب **وخاطب شام تعملون ومن تكون فيها وتحت**
النمل ذكره شلشلا شام فاعل خاطب ماض على تخفيف تاء الغيبة وتعملون مفعوله
ومن تكون مبتدا خبره ذكره امرية والهاء عايده او مفعول مفسر بها وفيها في الانعام متعلقة
وتحت النمل عطف عليه اي في سورة الانعام وتحت النمل صفة وشلشلا خفيف حال فاعل
ذكر **اي** قرا الشامي ابن عامر وما ربك بغافل عما تعملون بتاء الخطاب الباقون بياء الغيب
وقرا ذو شين شلشلا حمزة والكسائي ومن تكون له عاقبة الدار هنا وفي القصص بياء التذكير
الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتاء التانيث فيهما **تنبيهات** قوله فيها
توطئة للعطف والتي تحت النمل القصص وقدم تكون على مكانتكم للوزن فلو قال وخاطب
عما يعملون ابن عامر وجمع مكانات لشعبة اسجلا ونذكر من يكون مع قصص شفى
بزعمهم كلاهما الضم رتلا لرتب وهذب **و وجه** خطاب تعملون اسناده الى المخاطبين
مناسبة لتاليه ان يشا يذهبكم ومن بعدكم وانشاكم **و وجه** الغيب اسناده الى الغايبين
مناسبة لسابقه ولكل درجات مما عملوا واختياري الغيب لرجحان مناسبة السابق على
اللاحق وقاوم الاتحاد التعدد **و وجه** تذكير من يكون ان تانيث فاعله مجازي لانه
مصدر وقد فصل بينهما **و وجه** تانيثه انه مسند الى مونث لفظا واختياري التذكير لان
ترك العلامة في نحو هذا احسن واليه اشار بالرمز اي اسرع الى التذكير **مكانات مد النون**
في الكل شعبة بزعمهم الحرفان بالضم رتلا مكانات مبتدا ومد شعبة ماضية والنون
مفعوله وفي الكل متعلقه والجملة خبر المبتدا او عايده منه مقدرا حال الكل بزعمهم مبتدا والحرفان
آخر ورتلا خبر والا الفضير هما العايد والجملة خبر الاول وعايده منه مقدرا حال فاعل رتلا وبالضم
متعلقه **اي** قرا شعبة مكاناتكم بالف بعد النون على الجمع حيث وقع الباقون بحذفها على التوحيد
وهو ستة مواضع قل يا قوم اعملوا على مكانتكم هنا ويا قوم اعملوا على مكانتكم وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم بهود ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم بيس قل يا قوم اعملوا على مكانتكم بالزمر

وقرأ ذو را، زتلا الكسائي فقالوا هذا لله بزعمهم ولا يطعمها الا من نشاء بزعمهم بضم الزاي
الباقون بفتحها تنبيهات حذف ضمير كانتم ليشمل المخاطبين والغايبين وقد صرح بهما
في التيسير عبّر عن اثبات الالف بعد النون ومعناه اشباع فتحها لينشأ بعدها حرف مدة ان صح
يجانسها لينص على الالف المختلف فيه انما هو الذي بعدها لا قبلها ومراده بالحرفان الموضعان
ولو قال بزعمهم الفعلان لرفع توهّم ارادة حرفي الكلمة والمكانة مصدر بمعنى التمكن يقال
مكن مكانة بلغ الغاية وبمعنى مكان كمقام ومقامة العزاء له في قلبي مكان ومكانة ومنزلة
الازهري المكان والمكانة لكينونة الشيء موضعا وجمعها في السلامة مكانات فوجه
التوحيد ارادة الجنس ووجه الجمع النص على الافراد والتنبيه على الانواع واختاري
الجمع لان النصوصية ابلغ في التهديد اي اثبتوا على اقصى استطاعتكم وحالاتكم وطرايقكم فنحن
مجازوكم عليها ابن عباس رض على طريقتكم الزجاج على تمكنكم العتبي على موضعكم ابو عبيدة على
حيالكم وناحيتكم ووجه الزعم انهما لغتان الفتح حجازي والضم اسدي وبكسره تميم و
بعض قيس وقيل الفتح مصدر زعم شكّ وتيقن والضم اسم واختياري الفتح لانه الفصحى
واخف واعم واشار بتلا الى عموم الخفة لان التنزيل مظنة الثقل والاسراع مظنة الخفة
وزُيِّنَ في ضمٍّ وكسرٍ ورفعُ قتلُ اولادِهم بالنصبِ شاميُّهم تلا شاميهم تلا شامي الثرا،
تبع كبرى وزين مفعوله تبتدي من زين وان قدرت تلا مبتدأه وفي ضم وكسر حال او صفة
ورفع قتل مبتدأ مضاف وله المتدرج خبر وعادت الى الشامي لان محله التقدم ولا يستقيم
فيه المفعولية واولادهم بالنصب له احري وعلى المفعول بالنصب حاله ويُخفَضُ عنه شركاؤهم
الرفعُ في شركايهم وفي مصحفِ الشاميين بالياءِ مُثِّلا ويخفض عنه الرفع فعلية
مجهولة وعنه متعلقه والها للشامي وشركايهم حال المرفوع ومثل صور اللفظ ماضية
كذلك وفي مصحف الشاميين متعلقه والاصل الشاميين لكنه خفف النسبة ثم حذف
للساكنين هي ويا الجمع او جمع الشام حذف للتنوين ثم استصحب او للكسرة وهي على الشاذة
في قوله تع في الاميين ومنه قول عقبة وانت فتى في الاشعرين مقاتل والعيظ زيد العتابي
حين لاقا الحارثين معا وبالياء حال فاعل مثل ومفعوله بين المضافين فاصل ولم يلف
غير الظرف في الشعر فيصلا ومفعوله فاصل اسمية وبين المضافين ظرف الخبر ولم يلف
فعلية حذف الالف للجزم وغير الظرف نايب الفاعل وفي الشعر متعلقه وفيصلا فاصلا ثاني
مفعولي يلف لانه لو وجدت والجملة محكية لقول مقدر اي قال النحاة لم يلف كلله درُّ اليومَ
من لامها فلا تلم من مليم النحو الا مجهلا كلله الي لامها خبر مبتدأ مقدر اي والفصل
في الشعر كقول الشاعر لله در ويأتي تمامه وهذا يسمى في البديع تضمينا وتلم تذم جزم بالناهية
من مليمي متعلقه والاصل مليمين جمع مليم وزن مفعل اعل من الام فعل ما يلام عليه ثم حذفت
نونه للاضافة الى النحو ويروى مليم بلا يا على الجنس او رسمت على الوصل ومجهلا مفعول تلم
والاستثناء هنا مفرغ ومع رسمه زجُّ القلوصَ ابي مزادة الاخفشُ النحويُّ
انشد مجملا والاخفش النحوي مبتدأ موصوف وانشد روى هو خبره وزج القلوص مفعوله
ومع رسمه حاله اي حاصلا مع رسم المصحف الشامي ومجملا حال فاعل انشد من اجمل احسن

قلبه والريح تزجي السحاب
والبقرة تزجي ولدها اي تسوقه
جوهري

اي قرأ ابن عامر الشامي وكذلك زُيِّن بضم الزاي وكسر الياء وقتل بالرفع اولادهم بالنصب شركاوهم
بالجر وقرأ الباقون زين بفتح الزاي والياء قتل بالنصب اولادهم بالجر شركاؤهم بالرفع ذيل
قرأ السلمي والحسن بضم زين ورفع قتل وجر اولادهم ورفع شركاوهم وعن بعض الشاميين كذا مع جر
شركائهم ايضا تنبيهات الخفض عبارة الكوفيين عن الجر وقيده لخروجه عن المصطلح وابي
مزادة في قول الشاعر بها ساكنة لانها آخر البيت على قياس وقف ها التانيث واما في بيت
القصيد فرواية السخاوي بها مفتوحة وسال الدمشقي الناظم في المنام بالتاء ام بالها فقال
بالها اما الها فلقصد الحكاية واما الحركة فللوزن لانها بازاء عين تقولن واما الفتحة فلانها
حركتها في الوصل ان كان علما وخففها ان لم يكن ورواية بعضهم تاء مفتوحة اما الفتحة فلما تقدم
واما التاء فلانه واصل واصل هنا في العربية ان الشاعر اذا اضطر الى تغيير هل يقتصر على قدر
الضرورة او يجاوز فيها بعض الاصول ومن ثمه اختلف يونس والخليل في نحو امحمد ولا نت صنو
نجيبة من قومها والنحل فعل معرف يضم على الاول في اختيار ذا وبفتح على في اختيار ذاك والاخفش
النحوي هو سعيد بن مسعدة صاحب سيبويه وهو المذكور في قوله والاخفش بعد الكسر ومن
بالصفة عن راوي ابن ذكوان لكن يندرج فيه ابو الخطاب شيخ سيبويه وجه قراءة الجماعة
ان زين ماض مبني للفاعل وشركاوهم فاعله وقتل مفعوله وهو مصدر مقدر بالفعل فيحتاج
الى مفعولين واولادهم مفعوله جر باضافته اليه بعد حذف فاعله اي قتلهم كقوله تع من دعاء الخير
ففي هذا الوجه فصل بين الفعل وفاعله بالمتعلقات لتصحيح المفتر وحذف فاعل المصدر وكل
جايز جوازا صحيحا والاصل زين لكثير من المشركين شركاوهم ان قتلوا اولادهم بالوأد خوف
العار والعيلة وقتل مرفوع به لبنائه للفاعل وحذف للعلم في قوله تع وزين لهم الشيطان
واولادهم مفعول المصدر وشركاؤهم فاعله جر باضافته اليه اي قتل شركاوهم اولادهم
واسند الفعل الى المزين لسببيته ففي هذا الوجه حذف فاعل الفعل وفصل بين المضافين بالمفعول
وقد خاض النحاة البصريون في هذا الفصل وخبطوا حتى غلطوا حذاق القراء قال سيبويه في قولهم
يا سارق الليلة اهل الدار بخفض الليلة بالاضافة على التجوز ونصب على المفعولية ولا يجوز يا سارق كراهيته
الليلة اهل الدار الا في الشعر كراهة ان يفصلوا بين الجار والمجرور اي بين المضاف والمضاف اليه
وقال ابو علي الفارسي فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول وهذا قبيح قليل في الاستعمال
ولو عدل عنها الى غيرها كان اولى واذا منعوا فصل الظرف في الكلام مع اتساعهم فيه فمنع المفعول
اولى وقال ابن جني الفصل بين المضافين بالظرف وحرف الجر كثير لكنه من ضرورة الشعر وقال في
خصايصه باب ما يرد عن العرب مخالفا للجمهور اذا اتفق شيء من ذلك نظر في حال العربي وما
جاء به فان كان فصيحا وما اورده يقبله القياس فان الاولى ان يحسن الظن به لاحتمال انه
وصل اليه من لغة طال عهدها وعفى رسمها ورفع الى عمر رض كان الشعر علم قوم فلما جاء الاسلام
تشغل عنه فلما تهدنت الابصار وهلك من هلك راجعوه فوجدوا اقله والى ابي عمرو ما انتهى اليكم لحاكم
مما قالت العرب الا اقله ولو جاءكم وافرا علم وشعر كثير فاذا لا يقطع على الفصيح المخالف للجمهور
بالخطا وقال الزمخشري واما فصل ابن عامر بغير الظرف فلو كان في مكان الضرورة لكان سمجا
مردودا فكيف في النثر فكيف في القران المعجز بحسن نظمه وجزالته والذي حمله على ذلك رسمه

فالشركاء الشياطين او التوابان فهم
خدم الاوثان ووجه قراءة ابن عامر
ان زين مبني للمفعول صح

باليا، فلوجر الاولاد والشركا، على البدل لوجد منزوجة على ذلك وقال ابو عبيد ولا احب
هذه القراة لما فيها من الاستكراه والقراآة عندنا هي الاولى لصحتها في العربية مع اجماع
اهل الحرمين والمصرين عليها قلت وحاصل كلامهم انه لا ينفصل بين المضافين الا بالظرف
في الشعر وهو معنى حكاية الناظم عنهم ولم يلف غير الظرف في الشعر فيصلا وبقي لهم ان
يقولوا وفيها مخالفة الرسم وعمدة المنع امران لفظي ومعنوي فالاول هو ان المضافين
لشدة افتقارهما صارا كالكلمة الواحدة او نزل الثاني منزلة التنوين بجامع التمام او
اشبها الجار والمجرور ولا ينفصل بين حروف الكلمة الواحدة ولا بينها وبين التنوين اتفاقا ولا
بين الجار والمجرور غالبا فكذا ما جرى مجراهما قياسا والمعنوي هو ان مقصود الاضافة
الحقيقية سراية التخصيص والفصل يمنعه كاداة التعريف وحملت المجازية عليها للشبه
ثم اغتفروا فصلها في الشعر لضرورة الوزن بظرف الزمان لمناسبة الذوات والاحداث
بافتقارهما اليه وعمومه بخلاف المكان وحملوا الفصل بالجار والمجرور عليه لتقديره به فمن
فصل الظرف ما استشهد به سيبويه واشار الناظم بقوله كلله در اليه قول عمرو بن
قمية لما رات ساتيد ما استعبرت لله در اليوم من لامها اي در من لامها اليوم وساتيد
ما اسم موضع واستعبرت بكت وانشد ايضا لابي حوية النميري كما خط الكتاب بكف
يوما يهودي يقارب او يزيل يهودي يوما ومن فصل الحرف ما انشده لذي الرمة كان
اصوات من ايغالهن بنا اواخر الميس اصوات الفراريج اي كان اصوات اواخر الميس
وهو القتب والايغال الابعاد في السير ولدرنا بنت عنعنه هما اخوا في الحرب من لا
اخا له اذا خاف يوما افدعا هما اي هما اخوا من لا اخا له في الحرب والنبوة الجفوة والجواب
عن الاول ان منعهم الفصل في النثر مطلقا وفي الشعر بغير الظرف معارض بقول مجيز فمن
الفصل في الشعر بغير الظرف ما انشده الاخفش والفراء واشار اليه الناظم بقوله الاخفش
النحو انشد فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة فصل بالمفعول اي زج ابي مزاده القلوص
وهو من ابيات الكتاب فان قلت ما معنى قول المفصل فسيبويه بري من عهدته قلت
معناه بري من عهدة هذه الرواية لانه يرويه زج القلوص ابو مزاد بجر القلوص بالاضافة
ورفع ابو مزادة فاعل المصدر ويروى فزججتها متمكنا فزججتها فتدافعت ولا ضرورة لا شي
لاتزان البيت على الوجهين لكنه قصد اضافة المصدر الى الفاعل لانه اكثر وقول من قال انه غير مضاف
بل حذف التنوين للساكنين حذف مضافاتها بلا وابقى اعراب الثاني معارض بقول من قال
انه مضاف وفصل وفي من حذفين وسال الكسائي ابن ذكوان عنها فاعجبه وانشد عليها
تنفي يداها الحصا في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف اي نفي الصياريف الدراهم
والوزن عليها وعلى الجر والرفع واحد لكن قصد ذاك والصياريف على الاشباع واما الدراهيم
فتحتمل ان تكون جمع درهام وقال الطرماح يطفن بحوزي المراتع لم يرع بواديه من قرع
القسي الكنائن اي من قرع الكنائن القسي ففصل بالمفعول لذاك وللروي وانشد ابو عبيده مثله
فداسهم دوس الحصاد الدائس اي دوس الدائس الحصاد وانشد ايضا مثله يفرك حب
السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج اي فرك المحالج القطن وقال عمرو بن ابي ربيعة

اي بكف صح

درهام ٤

يسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف اي ندى ريقتها المسواك
وقال المتنبي تانسا بالكثرة بعثت اليها من لساني رسالة سقاها الحجى سقي الرياض السحايب
اي سقي السحايب الرياض وقال عرني تمر على ما تستمر وقد شفت غلايل عبد القيس منا
صدورها اي شفت عبد القيس غلايل صدورها منا ففصل بالفاعل والجار وفي الخصايص
كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام اي برذون زيد يا ابا عصام ففصل بالنداء وانشد
معاوية عمرو بن العاص نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
اي ابن ابي طالب شيخ الاباطح ففصل المضافين بالمضاف ومن الفصل في النثر بغير النثر ما روى
عن النبي صلعم فهل انتم تاركوا لي صاحبي وتاركوا لي امرآئي اي تاركوا صاحبي وتاركوا امرآئي
لي ففصل بالجار والمجرور اخيك قصل بالجملة الشرطية وقال في المعرب يجوز فصل المصدر
المضاف الى فاعله بمفعوله لتقديم التاخير وقال في التسهيل ويفصل في السعة بالقسم
مطلقا وبالمفعول ان كان المضاف مصدرا نحو اعجبني دق الثوب القصار قال في شرح النظم
الكبير لانتفاء المحذورين وهما الاجنبي واجتماع مقتضي جر مع تنبيه الفاعل المتقدم قال
ولذلك يجوز الفصل بين اسم الفاعل ومضافه بمفعوله نحو قوله ما زال يوقن من يومك بالغنى
وسواك مانع فضله المحتاج والمثبت راجح على النافي لما عرف في الترجيح لونسا وبا فكيف والنافي
يتمسك بقول داع وامنه وفي المثبت من لا ينطق عن الهوى والراجح مستنبط للمرجوح فسقط
قولهم وثبت دليلنا سالما عن المعارض وهذا معنى قوله في التزهنه ومن خص فصل الظرف
في الشعر رده بهذا ولكن فيه فدحا اكثر وابان من هذا سخافة من قال قبيح او سمج مردود
وحسبه انما طعنه في قراءة متواترة موافقة لافصح العرب ولرسم مصحف عثماني وقوله والذي
حمله على ذلك انه راى شركا هم في مصحفه باليا كلام من يعتقد ان القراء اعتمدوا في وجوه القراآت
على الرسم وانهم تابعوها باراءهم وهو فاسد الا ترى كيف رده الناظم عليه بقوله شاميهم نقلا
اي تبع في هذه القراءة من اخذها عنه لفظا وليس قوله مع رسمه دليلا كما توهم بعض بل المثبت
يحتاج الى الذكر المسموع وارتفاع المانع فرجح وجه الجواز وموافقة بعض الرسوم ارتفاع مانعها
واتفاق اهل الحرمين والمصرين الكوفة والبصرة على الاخرى لا يدل على كراهتها لانها احد
الجايزين والجواب عن الثاني ان الجاري مجرى الشيء لا يوجب تعدية حكمه اليه ولا يجوز جمعهما
الا ترى الى تخلفه في جواز الوقف على المضاف بخلاف الكلمة وامتناع حذف المضاف اليه عند
الوقف عليه بخلاف التنوين وقد فصل بين الجار والمجرور كقوله تع فبما رحمة من الله لنت لهم
وقول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم وتقدير حذفه كتقديره خيرذ لك والحذف
لا يمنع السراية فكذا الفصل بطريق الاولى لامكان النفوذ الى المضاف كالتخلل الى اخره فان
قلت فقد منع من استدللت بكلامه من فصل نحو اعجبني دق القصار الثوب قلت لم يمتنع للفصل
بل لفوات شرط الاضافة وهو ان المضاف لابد ان يلي المضاف اليه لفظا او تقديرا وقد تخلفا اما
الاول فظاهر واما الثاني فلان الفاصل فيها فاعل وهو في رتبته بخلاف المفعول ولم تفصل
اداة التعريف للبس فقد انقسم القائلون الى صحيح لها فمدحه الناظم بقوله انشد مجملا اي محسنا
في دليله والى صحيح عليها بالضعف فهو مليم لايهامه ضعف المتن لكن لم يرتبه لقصده او بالمنع

وهو فرع فصل الظرف وقال
ابن الانباري هو غلام ان شاء
الله صح

فهو مليم مذموم لقدحه في المتواتر فوجه الذم اليه بقوله فلا تلم اى لا تذم من المتكلمين فيها الا مخطي فانها
وهذا الاستدلال باعتبار اللفظ واما باعتبار الاصل فنقول هذا فصل بين الفعل وفاعله بمفعوله
وجوازه فصيحا اجماع ومن فوايد هذه القراءة التنبيه على اكثرية اضافة المصدر الى فاعله وجواز
فصل المضافين بالمفعول وكملت الاسلوبين واختيار بناء الفعل للفاعل والاضافة الى المفعول
عملا بالاصلين وتبعا لاشهر الاستعمالين وان يكن انث كفو صدق وميتة دنا كافيا
وافتح حصاد كذى حلا انث امرية وان يكن مفعوله والوزن على نقل الحركة وكفو صدق حال
الفاعل كافيا في الصرف وميتة رفع ميتة دنا كبرى وكافيا حال الفاعل وحصاد مفعول افتح
الامر محكيا وحلا بالفتح مصدر حلى وجنه اعطاها حليا ويروى بالضم جمع حلية زينة وهو
حال فاعل افتح كاينا لمزينين او متزينين والفتح المفهوم من افتح مقسرا على قوله نعي وسكون المعز
حصن وانثوا تكون كما في دينهم ميتة كلا الفتح انشر ماضية مستانفة وسكون
عين المعز حصن اسمية وانثوا ماضية والواو للنقلة ويكون مفعوله وكما حاله كاينا كالمستقر
في عادة النحاة ورفع ميتة كلا احفظ لنظها كبرى اى قرا ذو كاف كفو وصاد صدق ابن عامر
وشعبه وان تكن بتاء التانيث الباقون الحرميان وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي بياء التذكير
وقرا ذو دال دنا وكاف كافيا الابنان ميتة بالرفع الباقون نافع وابو عمرو والكوفيون
بنصبها فصار ابن كثير وان يكن ميتة بالتذكير والرفع وابن عامر بالتانيث والرفع وشعبة
بالتانيث والنصب ونافع وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي بالتذكير والنصب وقرا ذو
كاف كذى وحاء حلا ونون نمى ابو عمرو وابن عامر وعاصم يوم حصاده بفتح الحاء الباقون
الحرميان وحمزة وعلي بكسرها وقرا مدلول حصن نافع والكوفيون ومن المعز اثنين باسكان
العين الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بفتحها وقرا ذو كاف كما وفاء في ودال دنا في
دينهم ابن كثير وحمزة وابن عامر الا ان تكون بالتانيث الباقون نافع وابو عمرو وعاصم وعلي
بالتذكير وقرا ذو كاف كلا ابن عامر ميتة بالرفع الباقون بالنصب فصار ابن عامر الا ان
تكون ميتة بالتانيث والرفع وابن كثير وحمزة بالتانيث والنصب ونافع وابو عمرو وعاصم
والكسائي بالتذكير والنصب تنبيهات علم رفع ميتة فيهما من اطلاقها المترجم في قوله وفي
الرفع والتذكير لا كما توهم من لفظه لان اللفظ غير كاشف ولو لفظ بها منصوبة لما فهم منها
الا الرفع لكن هذا الاطلاق هنا لا يخلو من توهم عطفها على التانيث بنا يبس التاء فلو قال
يكن انثوا صدقا كفي ميتة ارفعوا دنا كافيا حصاده افتح كذى حلا في المعز سكن حصنه المتنح م
ويكون انثوا في كلا دين ارفعوا ميتة كلا لنص واتم حصاده المحذوف للوزن وضابط
الثلاثية والرباعية انه ان ذكر في احدى المسئلتين بعض من ذكر في الاخرى فهي رباعية
وجه التانيث مع الرفع جعله كان تامة ورفع ميتة لانها فاعل وانث فعلها للتانيث
لفظها اى وان تحدث ميتة والا ان تحدث ميتة ومعنى الرمز ان المؤنث صادق في اعتبار
اللفظ وهو عادة النحاة وقربت قوة الرفع وحسنت لعدم الاضمار المحتمل ووجهه مع النصب
جعل كان ناقصة مضمرا اسمها على المعنى اى وان تكن الانعام والا ان تكون الانعام
وانث فعلها لان لفظ جمع التكسير مؤنث ونصب ميتة خبرها واحتمل الحال على التمام م

وجه التذكير مع الرفع جعلها تامة ولم يؤنث فعلها لانه مجازي بمعنى ميت اى وان يوجد ميت
ووجهه مع النصب جعل كان ناقصة واسنادها الى ضمير ما او الى الموجود اى وان يكن الذى في بطونها
والا ان يكون الموجود وميتة بالنصب خبرها واختيار التذكير تغليبا للفظ المؤثر بالحقيقة والرفع لرجحان م
لعدم عدم الاضمار على اكثرية النقصان ووفاقا للناظم لما تقدم ووجه فتح حصاده وكسره انهما لغتان
كالصرام والجداد قال الفراء الكسر للحجاز والفتح لنجد وتميم وقال سيبويه الكسر الاصل اى والفتح
تخفيفا واختيار الكسر وفاقا لمكي لانه دائر بين الفصيح والاصل وخلافا لابي عبيد وهو منازع في
الفخامة لانها معنى لا يلازم الخفة وهي معارضة بعدم تحقق النقل وقول الناظم زين اللفظ بالفتح او لذلك
تزين بلفظه كذينك للترجيح اى وافق ابا عبيد وللخفة ان وافق مكيا ووجه اسكان المعز وفتحه
انهما لغتان بمعنى او الاصل السكون وفتح لحرف الحلق كنهر وهذا مطرد عند الكوفيين مسموع عند
البصريين وهو اسم جمع عند سيبويه وجمع عند الاخفش وتظهر فايدة الخلاف في التصغير وعليهما
اجر وتجر وخادم وخدم واختيار الاسكان للاخفية والازدواج فهو لغته حصن لم يتطرق اليه
ما تطرق الى الفتح من شبهة وقول ابي عبيد الاسكان اقيس في العربية منه لانه مثل الضان ولم يختلف
في سكونه قلت قد قراه طلحة بن مصرف بفتح الهمزة على الفاعدة فادعى الاجماع في مختلف وناقض
قوله العين من الحروف التي تفتح لها العين اى من حروف الحلق وتذكرون الكل خف على شذا
وان اكسروا انزعا وبالخف كملا وذال تذكرون مبتدا والكل كله آخر وخف ماض فاعله ضمير ضم
والكبرى خبر الاول بتقدير منه حال فاعل خف وعلى شذا جار ومجرور فيكتب بالياء احرى ويروى
علا بفعل ماض فيكتب بالالف وفاعله الخف المفهوم من خف وشذا نصب على التمييز اى ارتفع طيبه
مستانفة واكسروا امرية والواو للنا قلين وهمزة ان مفعوله وشرعا طيبا صفة المصدر او حاله
بتقديرين اى كسرا مسلوكا وكمل لفظ ان ماضية مجهولة وبالخف حال فاعله اى قرا ذو عين
علا وشين شذا حفص وحمزة والكسائي بتخفيف ذال تذكرون المضارع المرسوم بواحدة بالتاء
المثناة فوق المنفرد حيث جاء نحو لعلكم تذكرون ثم قليلا ما تذكرون امن الباقون الحرميان وابو
عمرو وابن عامر وشعبة بتشديد ذال الكل فقولنا المضارع قيد اخرج من تذكر فذاله مخففة
للكل وبالتاء قيدا اخرج المثناة تحت نحو لعلهم يذكرون وانما فهي مشددة للكل وقولنا المنفرد
اخرج نحو افلا تتذكرون فهي مخففة التخفيف وقرا ذو شين شذا حمزة والكسائي وان هذا
بكسر الهمزة الباقون بفتحها وقرا ذو كاف كملا ابن عامر بتخفيف نونها الباقون بتشديدها
فصار له وان هذا صراطي مستقيما بفتح الهمزة وتخفيف النون وفتح الياء ولهما بكسر الهمزة
والتشديد والاسكان ولنافع وابن كثير وابي عمرو وعاصم بالفتح والتشديد والاسكان
ذيل قرا الاعمش وهذا صراطي تنبيه قرنا تخفيف الفعل المطلق ومقابله نزل على العين وصرف
هنا عنها المزاحمة السابق وجه تشديد تذكرون ان اصله تتذكرون بتاء المضارعة وتاء
الفعل ومعناه هنا حصول الفعل بالتراخي والتكرر فخفف بادغام التاء الاولى في الثانية ووجه
تخفيفه حذف احداهما تابعه فيه وتمامه ما ذكرنا في تظاهرون وخص بالتاء لتدل على المحذوفة
واختيار التشديد لجمعه التخفيف وقرب الاصل فمعنى علا شذا على طيب وقوة للمبالغة في التخفيف
لكنه معارض ووجه كسر ان وتشديدها الاستيناف والاصل وهذا نصب اسمها وصراطي رفع

خبرها وفا، فاتبعوه عاطفه عطف الجمل و وجه الفتح والتشديد تقديرا للام والاصل اى ولان هذا
صراطى وهو قياس تقدير سيبويه فى نحو وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الفرا، معموله اتل
واجاز جدها بتقدير وصاكم به وبان على اصل الكوفيين والجران نصب ورفع والفا، زايدة على حد بعمرو
فاذهب و وجه الفتح والتخفيف ما تقدم فى الفتح ~~والتخفيف ما تقدم فى الفتح~~ والتشديد ثم خفف
على القلى كقول الاعشى فى فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل واذا خففت المفتوح
لم تلغ بخلاف المكسورة لانها مع جزئيها معموله لسابقها ولم تعمل فى الظاهر لقصورها عنها فالزمت
العمل فى ضمير الشان مقدر هو اسمها وهذا صراطى اسمية خبرها وضعف زيادة ان على حد قوله تع
فلما ان جاء البشير فما بعدها اسمية مستقلة والفاء فيهما زايدة ومعنى قوله بالخف كملا اى كمل التخفيف
وجوه القراآت او تم لعنى ان واختيارى الكسر والتشديد لسلامته من الحذف والزيادة والمعنى
على الابتداء وهو صريح فى مصحف ابى وهذا صراطى ربك وابن مسعود وهذا صراط ربكم وهو معنى
قوله شرعا اى طريق الاستيناف مسلوك معروف **وياتيهم شاف مع النحل فارقوا مع الروم
مداه خفيفا وعدلا** وتذكير ياتيهم شاف اسمية ومع فعل النحل حال فاعل شاف ولفظ فارقوا مداه
كبرى والالف فاعله ضمير مد لول شاف والها، مفعولة لفارقوا ومع الروم حاله وخفيفا آخر وعدلاه
عطف على مداه فالالف كالالف **اى** قرا ذو شين شاف حمزة والكسائى هل ينظرون الا ان ياتيهم
الملئكة او يا تى ربك هنا وهل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتى امر ربك بالنحل بياء التذكير
وقرا الذين فارقوا دينهم هنا ومن الذين فارقوا دينهم بالروم بالف بعد الفا، وتخفيف الراء الباقون
الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتانيث تاتيهم وقصر فارقوا وتشديد رائه **ذيل** النخعى فرقوا
بالقصر والتخفيف **تنبيهات** علمت ترجمة تاتيهم من الاطلاق المقترن وفى الرفع لا كما توهم من لفظه
وعلم ان مد فارقوا الف وانه بعد الفا، من لفظه ومعنى عدلا اصلحا المد بالتخفيف اذ به يوازن فاعل
بخلاف وجه الذيل فانه لم يعدله وليس هذا من جمع مسئلتين برمز لان الضمير من قبيل الصريح **وجه**
تذكير تاتيهم ان فاعله مذكر فتشغى بالمعنى لجوازه **وجه** تانيثه ان لفظه مؤنث كما قررنا فى فنادته
الملئكة واختيارى التانيث لانه الاصح **وجه** مد فارقوا انه من المفارقة اى تركوا دينهم
وجه التشديد انه من التفرق التجزية اى امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وكل ذاهب الى راى و
اختيارى القصر لانه ابلغ فى الوعيد ومطابق لكانوا شيعا وهو على صريح الرسم فمعنى قول على رضه
والله ما فرقوه بل فارقوه ان اعتقادهم ملابسته بالتشعب فيه خطا خرجوا به منه ولهذا قال
ابو على من فرقه فارقه ولا تنجح مع مكى بقوله المد قراءة النبى صلعم وعلى رضه فانهما قراءة بالمد والقصر
وكسر وفتح خف فى قيما ذكا ويا اتها وجهى مماتى مقبلا وكسر وفتح مبتدا ومعطوف وخف
صفة فتح وفى قيما صفتهما وذكا خبره باعتبار اى وكسر وفتح خفيف كاينا فى قيما انتشر ذلك او كل
منهما ويا آت اضافة الانعام مبتدا ويا، وجهى ومعطوفاته خبره اى ويا، مماتى ومقبلا حال فاعل مقدر
من قبيل جا، او اسرع اى ضد المذكور مقبلا عليه او اتيه متبوعا والجملة معترضة بين مماتى و قوله
وربى صراطى ثم انى ثلاثة ومحياى والاسكان صح تحملا وربى وتاليا، عطف على وجهى
اى ويا، ربى ويا، صراطى ويا، انى وانى بزخرف وبته بثم وثلاثة صفة او بدل او خبر هى معترضة
بينها وبين يا، محياى والاسكان صح هو كبرى وتحملا تمييز النسبة **اى قرا** ذو دال ذكا ابن

عامر والكوفيون دينا قيما بكسر القاف وفتح اليا، وتخفيفها الباقون الحرميان وابو عمرو بفتح القاف
وكسر اليا، وتشديدها **وجه** التخفيف انه مصدر قام دام وصف به على حد قوله واشهد انك
عبدك المليك ارسلت حنيفا بدين قيم واعل كفعله اعلالا مقيسا خلافا لمنافيه وصح عوضا لعارضه
اى دينا دايما **وجه** التشديد انه صفة على فيعل اعل كسيد اى دينا مستقيما واختيارى التشديد
للاجماع عليه فى ذلك الدين القيم **وفيها** ثمانى يا آت اضافة انى امرت ان ومماتى فتحهما مدنى
انى اخاف انى اراك حجازى وابو عمرو والاولى جبيرة عن حفص وجهى للذى مدنى وشامى وحفص
والاعشى صراطى مستقيما ابن عامر وعصمة عن عاصم ربى الى صراط مدنى وابو عمرو ومحياى
سكنها مدنى الا ابن عون عن ورش واما صلاتى ونسكى معا فابن شنبوذ عن ابى بكر الباقون
من كل بالاسكان ولما احتاج الى قافية الاول اتى بما يناسب فقال مماتى مقبلا اى جاء موتى مسرعا
الى وتوجه وجهى بتصدى منيتى والى قافية الثانى اكد معناه بقوله والاسكان اى واسكان يا
محياى صح نقله كما قررنا فلا يعبا بمانعه على حد اذا ركبوا الخيل واستلاموا تحرقت الارض فاليوم قر
وفيها محذوفة تقدمت فى نظم المائدة وهى وقد هدان اثبتها ابو عمرو واسمعيل وصلا وابن شنبوذ
عن قنبل ويعقوب فى الحالين ووقف على بعض الحق اليا، الباقون بالحذف فى الحالين واثبتوا الثلم
يهدينى واتحاجونى ويوم ياتى بعض فقل انى هدينى **الادغام الكبير** خمسون الا موضعا خلقكم
من طين ويعلم ما تكسبون ولو نزلنا عليك كتابا الا هو وان ومن اظلم ممن او كذب باياته ثم نقول
للذين ولا نكذب بايات ربنا فذوقوا العذاب بما ولا مبدل لكلمات وزين لهم نصرف الايات ثم هم
العذاب بما لا اقول لكم ولا اقول لكم با علم بالشاكرين اعلم بالظالمين الا هو ويعلم ما ويعلم ما جرحتم
الموت توفته وكذب به هدى الله هو ابرهيم ملكوت عليه الليل راى قال لا احب قال لئن لم
ومن اظلم ممن جعل لكم النجوم وخلق كل شئ خالق كل شئ الا هو واعرض لا مبدل لكلماته اعلم من يضل
اعلم بالمهتدين فصل لكم اعلم بالمعتدين زين للكافرين يجعل رسالاته وهو وليهم زين لكثير مما رزقكم
الله الاثنين بنبونى اظلم ممن كذلك كذب الذين نحن نرزقكم اظلم ممن افترى كذب بايات الله
سوء العذاب بما **التفريع** من قوله تعالى وهو الذى جعلكم خلائف الارض الى المص كتاب
الواصل ورش بضم ومد خلائف وفيما اتيكم وستة ونقليه ستة ابو عمرو بالاسكان
ووجهى المنفصل وجهان ابن عامر بالضم ومده وجه حمزة به ومده فخلف بسكتاته وخلاد
بتركهما وهما بالاول فقط اضرب سبعة وقف كتاب فى العشر سبعون واثنين فى سبعة اربعة
عشر فتصير اربعة وثمانين الساكت يضرب سبعة سكت رحيم فى سبعة وقف كتاب تسعة
واربعون مضروبة فى ستة ورش لثمانية الاستة وفى وجهى ابى عمرو بمائة الاثنين ومن وجه
ابن عامر تسعة واربعون يصير لهم اربع مائة وواحد واربعون المبسمل بوصل طرفيها قالون
باسكان الهاء والميم وبصلتها كل منهما مع وجهى منفصله اربعة ورش بستة ستة ابن كثير
بالضم والصلة وقصره وجه وابو عمرو ومندرج فى وجهى اسكان قالون ابن عامر بمده وجه
عاصم الطول وجه الكسائى كابن عامر مع اسكان هو وجه اضرب سبعة كتاب فى عشر منها سبعون
واربعة فى سبعة ثمانية وعشرون يصيران ثمانية وتسعين وبفصل اولها الاربعة عشر فى سبعة
رحيم ثمانية وتسعين وسبعة كتاب فيها ستمائة ستة وثمانون وبفصل طرفيها تضرب الاربعة

ونشهد

واليوم

دبي

ويعلم

هوميم

عشر في سبعة رحيم ثمانية وتسعون ثم هما في اربعة الرحيم ثلثمائة واثنان وتسعون ثم هي في
سبعة كتاب الفان وسبعمائة واربعة واربعون ضم الجمل الخمس يصير المجموع اربعة الاف وثلاثة
وخمسين وجهًا وقد كفتنا طريق التقصيد عن تفريع المزيد واعلم ان وصل حمزة هنا مغاير لوصل طرق ٤
غيره بسكتة الهمز **سورة الاعراف** مكية الا وسئلهم عن القناة **وهي مائتان وست آيات**
كوفي وخمس بصري وشامي اختلافها ست المص بدأكم تعودون كوفي ضعفًا من النار على
بني اسرائل حرمي مخلصين له الدين شامي بصري كانوا يستضعفون مدني اول فواصلها
من دلك **وتذكرون الغيب زد قبل تا ئه كريمًا وخفف الذال كم شرفًا علا** زد امر فيه
والغيب مفعوله وتذكرون ظرفه او مبتدأ والجملة خبر بتقدير فيه وقبل تائه آخر والها لتذكرون
وكريمًا حال فاعل زد وخفف الذال مبتدأ مضاف خبره علا وشرفًا عظمته تمييز او نشر لمفعول
وكم مكثرة محذوفة المميز نصب ظرف او مصدر اي كم مرة او علوا **اي** قرأ ذو كاف كريمًا ابن عامر
قليلا ما يتذكرون بزيادة يا مثناة تحت قبل المثناة فوق والستة بحذفها **وخفف** ذاله
ذو كاف كم وشين شرفًا وعين علا ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص وشددها الحرميان وابو
عمرو وابو بكر **ذيل** السلمي عن الاخفش تا ابن مجاهد بيا وتشديد **تنبيهات** قال زد
ليصير يا وتا وليحذف للباقين فيصير لهم تا خطاب وقوله قبل تائه ايضاح واعاد ذكر
المخففين مع ابن عامر ليبين الاجماع المركب وقال ابن مجاهد اما تخفيف الاصل فلوجود شرطه
في المختلف على قراءته واما تخفيف الموافق فلوقوعه على قراءته في متفق التخفيف **وجه** الغيب
اسناده الى غيب اي يا محمد الذين بعثت اليهم قليلا ما يتذكرون والتاء للتفعل ومعنى كريمًا اي
سخيا بالزيادة **وجه** الخطاب اسناده الى المخاطبين المذكورين في اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم
وتاء التفعل مدغمة للمشدد محذوفة للمخفف وارتفع محله للمبالغة واختيار الخطاب ليجري
الكلام على سنن واحد **مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم واولى الروم شافيه**
مثلا اعكس امر فيه وتخرجون مفعوله وهنا المقدر ظرفه وبفتحة صفة مصدر اي عكسًا
متلبسا بفتحة وضم جر عطف والوجه بفتح وضم او بفتحة وضمة فخالف للوزن ومع الزخرف
حال المفعول واولى الروم عطف اي ومع اولى الروم او واولى الروم كذلك فاسمية وشافيه
مثلا ذوا الوجه حضر كبرى مستأنفة والفعل متعلق **بخلف مضى في الروم لا يخرجون**
في رضى ولباس الرفع في حق نهشلا بخلف حال فاعل مثل وهذا التضمين المرجوح ومضى
صفة خلف وفي الروم متعلق مضى وعكس لا يخرجون في رضى اسمية ولباس مبتدأ والرفع آخر
وفي حق نهشل خبره والجملة خبر الاول وعايده مقدر اي الرفع فيه وتقدم نهشلا في النساء
اي قرأ ذو شين شافيه حمزة والكسائي ومنها تخرجون يا بني آدم هنا وكذلك تخرجون ومن آياته
بالروم وبلدة ميتا كذلك تخرجون بالزخرف بفتح التاء وضم الراء **وكذا** ذو ميم مثلا ومضى
ابن ذكوان في الاعراف والزخرف وله في اول الروم وجهان وقال المصباح النقاش عن الاخفش
عنه بالفتح وابن النصير بالضم وبهذا قطع الاكثر النقلة كابن مجاهد وهو معنى قول التيسير في
الروم وكذلك النقاش هنا اي وغيره بالاخر **وقرأ** ذو فا في وراء رضى حمزة والكسائي فاليوم
لا يخرجون منها في الجاثية بالفتح والضم وغيرهم في الكل بالضم والفتح وحمزة والكسائي بفتح الاربعة

والحرميان وابو عمرو وعاصم وهشام بضمها وابن ذكوان بفتح الاول والثالث وضم الرابع وبعكسها
في الثاني **وقرأ** ذو فا في ونون نهشل وحق ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة ولباس التقوى
بالرفع ونافع وابن عامر والكسائي بالنصب **ذيل** هبيرة عن حفص اذا انتم تخرجون ثانية الروم بضم
التاء والاعشى عن شعبة يوم يخرجون سراعا بضمها **تنبيهات** جمع النظائر وقال ابن مجاهد
وخلافا للتيسير وباقي يخرج منهما ومعنى اعكس قدم الفتحة واخر الضمة وضده ترك العكس
فتبقى الفتحة متأخرة والضمة متقدمة وعلم ان المتقدمة من الراء لا الجيم من الاجماع وليس كما قيل
لفظ يخرجون مضموم التاء مفتوح الراء وامر بعكسه لما قررنا من انه لا يعتمد على النقط الحركات
وترتيب الحركتين معلوم من اصطلاحه لا من العاطف كما توهم وفائدة قوله اعكس تظهر في التاء
لا الراء واحترز باولى الروم عن ثانيها فانها متفقة في طرفه واعاد رمز الميم في قوله مضى ليخص
خلف الروم بابن ذكوان ولو قال بخلف له في الروم لا وهم هشاما او بخلف الذي في الروم لا وهم
ان الخلف للثلاثة وفارق نحو فاحلا صحبا بخلف بتعدد المختلف ولكونه غير مقصود اصلا اغتفر
تقدمه ونبه عليه بمعنى مضى اي تقدم رمزه واراد بقوله لا يخرجون كلمة الجاثية ويندرج فيه لا
يخرجون معهم في الحشر وهو متفق الفتح ومن ثمه نص في التيسير عليها وعمم اطلاق النظم كما عم
اطلاق السورة المضمومة او يفرق بان السورة نص على ما فيها واللفظ مهمل وجزئيه محققة
دون كلية فينزل على فرد اول وهو الجاثية فلو قال وفي يخرجون الضم فافتح وضمه كزخرفها شافي
مرى الروم اولا انتخذا من بخلف والشريعة شاهد وثاني لباس الرفع في حق نهشلا لحرر المسئلتين
اذ فرق التنوين خفي يحتمل والاجود ان يكون واو ولباس او التلاوة لا العطف ليجبر الفارق
وجه الفتح بناء الفعل للفاعل على حد اذا انتم تخرجون ولاصالته قال شافيه مثلا اي حضر حسنه
وكان في رضى عند العلماء ويحتمل لا يخرجون مرضيا عنهم بل من عذاب الى آخر شيكلا على حد كلما ارادوا
ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وربما حصل بهذا فصل الحشر **وجه** الضم بناؤه للمفعول
واسناده في الاصل الى الله تعالى على حد يخرجكم اخراجا ويحيى فعل مطاوع افعل ومن فرق جمع واختيار
فتح الثلاثة الاول لمناسبة لتحيون وتموتون وحملا على يخرج الحي والميت ويحيي وما شرنا به وضم
الرابع مناسبة لولاهم يستعتبون **وجه** نصب لباس عطفه على الاول اي انزلنا لباس التقوى
تجوز عن الطاعة كلباس الجوع والخوف فهو غيره المعنى انا انزلنا عليكم لباسا يستر عوراتكم
وريشا يحسنكم وهو الملبوس الجميل وقال الحسن الورع وقتادة الايمان وقيل الحياء وحلا
يتقوى يحكم **وجه** رفعه قال ابو علي مبتدأ وذلك صفته او بدل او عطف بيان وضعف فصله
حملا للاشارة على الضمير وخير خبره او ذلك خير اسمية خبره وقراءة ابي وابن مسعود رضه ولباس
التقوى خير يؤيد الاول واجاز ابو اسحق ان يكون خبر هو ضمير لباسا لان ستر ها من التقوى اذ كشفها
حرام وقراءة النصب ترجح الابتداء فالمعنى مجموع الامرين خير من عدمه او خير لصاحبه او خير من
لباس التجمل واليه اشار الشاعر بقوله اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا ولو كان كاسيا والاخر
اني كاني ارى من لا حياء له ولا امانة وسط القوم عريانا واختيار الرفع بالابتداء وافراد الخبر
لعدم الحذف واصالة الافراد واليه اشار بالرمز اي الرفع ثابت في مذهب عالم عظيم كابي القبيلة
او نيفضل ساتر العورة على حلة الجمال تسلية لضعفاء الاتقياء **وخالصة اصل ولا يعلمون قل لشعبة**

تكلم

في الثاني وبفتح شمللا ورفع خالصة اصل اسمية وغيب لا يعلمون لشعبة أخرى وفي الثاني متعلق الخبر محكية قل منوية التقدم وتذكير بفتح شمللا اسرع كبرى ثم عطف فقال وخفف شفي حكما وما الواو دع كفى وحيث نعم بالكسر في العين رتلا وخفف التا امرية حذف مفعولها ولفظو وما مبتدا ودع امرية والواو مفعوله وهي خبره بتقدير منه ورتلا ماضية مجهولة ومرفوعه ضمير نعم وبالكسر متعلقه وفي العين متعلق الكسر وحيث ظرف رتلا اضيف الى الاسمية اي حيث نعم موجود اي قرا ذو همزة اصل نافع خالصة يوم القيمة بالرفع والستة بالنصب وقرا شعبة وكفت لا يعلمون بياء الغيب والسبعة بتاء الخطاب وقرا ذو شين شمللا حمزة والكسائي لا تفتح لهم بياء التذكير والخمسة بتاء التانيث وقرا ذو شين شفي وحا حكما ابو عمرو وحمزة والكسائي باسكان التا وتخفيف التا وغيرهم بتشديدها وفتح التا فصار حمزة والكسائي بالتذكير والتخفيف وابو عمرو بالتانيث والتخفيف والحرميان وابن عامر وعاصم بالتانيث والتشديد وقرا ذو كاف كفى ابن عامر بحذف واو وما كنا لنهتدي والستة باثباتها وقرا ذو راء رتلا الكسائي بكسر عين نعم حيث جاء وهو اربعة قالوا نعم فاذن قالوا نعم وانكم لمن هنا قالوا نعم وانكم اذا لمن الشعراء قل نعم وانتم بالصافات والستة بفتحها تنبيهات اجتمع في قوله وخالصة بالمسايل الثلاث المطلقة المعودة عند قوله وفي الرفع وبينا ثمه رفع احتمال خروج الاولى وقيد لا يعلمون بالثاني اي ثاني موضعي لا يعلمون المنفيين بعد خالصة ليخرج اولهما بعدها وهو وان تقولوا على الله ما لا تعلمون متفق الخطاب ولا يحتمل على لقوم يعلمون وان كان بعد خالصة لعدم لا ولا ان تقولون على الله ما لا تعلمون لانه قبلها اذ لو اراده لقدمه اذ في مثل هذا يلزم الترتيب فمعنى قولنا في النزهة واربع يعلمون اي رابع افعال السورة وقيده في التيسير بلكن وما كنا ليخرج ونزعنا ما في صدورهم وهي محتملة هنا فلو قال وخالصة اصل ولا يعلمون بعد لكن صنا تفتح شفا وسهلا علا شع وما كنا احذف الواو كافينا وحيث نعم بالكسر في العين رتلا لهذب وجه رفع خالصة جعلها خبر هي ضمير الزينة وللذين آمنوا متعلق بها او خبر آخر ووجه نصبها انه حال من نا على للذين خبر المبتدا وعاملها لامه اي الزينة خالصة يوم القيمة للمومنين في الدنيا وهي ثابتة في الدنيا للمومنين وهي خالصة لهم يوم القيمة فمعنى قوله اصلا ان اصل خلقتها لانتفاع المومنين ومشاركة غيرهم هنا تبع اذ الرفع على الحوية لا النصب القرا لام أخرى اي والزينة ثابتة للمومنين وان شاركهم غيرهم وهي لهم حال خلوصها في الآخرة لان الكافر تحرمها وفي الحيوة الدنيا عليهما يتعلق بآمنوا واجيز تعلقها بحرم او اخرج او الطيبات والرزق لا بالزينة لوصفه وفصل صفته ولا بخالصة لفساد المعنى واختياري النصب لعدم الفصل والحذف ووجه غيب يعلمون حمله على لفظ كل فريق ووجه خطابه حمله على السائل وتقديره لكل منكم واختياري الخطاب مطابقة للدعا ووجه تذكير يفتح وتانيثه تاويل الجمع والجماعة ومعنى شمللا ان التذكير اسرع الى الذهن لاصالته ووجه تخفيفه الاصل ووجه تشديده التكثير واختياري التانيث لانه الغالب في التكسير خصوصا اذا ايد الواحد والتخفيف عملا بالاصل المويد بالمعنى واليه اشار بشفى حكما اي شفى حكم التخفيف لايضاح المعنى اي لا يفتح لهم باب اصلا ونفي التكثير لا ينفي القليل والمعنى لا يفتح لعملهم باب في السما او لارواحهم عند المفارقة او باب الجنة وفارق

او،

منحة لهم الابواب بالايمان ووجه حذف واو وما كنا ان الجملة الثانية موضحة للاولى وملتبسة بها فعوض موضع العاطف وهو معنى كفى اي اغنى التلبس عنها وعليه الرسم الشامي ووجه اثباتها انه الاصل وعليه بقية الرسوم واختياري اثباتها للنصوصية ونعم حرف تصديق مخبر واعلام مستخبر ووعد طالب بني على السكون على اصل الحروف في البناء ووجه الوجهين اللغتان الكسر لكنانة وهذيل وربما اتبعت والفتح لبقية العرب وهي الشايعة فتقول بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بالكسر وفاقا لما روي عن عمر رضه يحمل على انها موجهة لهم وبعض العرب يبدل العين حاء واختياري الفتح لانه الافصح الاخف فقوله رتلا اشارة اليه لان الثقل مظنة الترتيل او حسن الفرق عن النعم وان لعنة التخفيف والرفع نصه سما ما خلا البزي وفي النور اوصلا وان لعنة مبتدا والتخفيف والرفع آخر ومعطوف عليه ونصه نقله سما كبرى خبر الثاني وعايدها انصه وافردها وان عادت الى الاثنين بتاويل نص ذلك او المذكور او كل واحد والجملة خبر الاول بتقدير فيهما على حد زيد وعمرو في الدار والسطح وما خلا البزي مستثنى من سما وخفف يا ؤه للوزن فبقيت الساكنة وهو نصب خلا فالبحري واوصلا نقلا ماضية مجهولة والالف ضمير المستثنى اي وصل تخفيف ان ورفع ولعنه وفي النور ظرفه اي قرا ذو نون نصه ومدلول سما الا البزي نافع وقنبل وابو عمرو وعاصم بينهم ان بتخفيف النون واسكانها ورفع لعنة الله والبزي وابن عامر وحمزة والكسائي بفتح النون وتشديدها ونصب لعنة وقرا ذو همزة اوصلا نافع والخامسة ان لعنة الله عليه في النور بالتخفيف والرفع الستة بالتشديد والنصب ذيل الا عني بكسر الهمزة والتشديد هنا تنبيهات صرف التخفيف الى ان للسبق والنظير والرفع الى لعنة للصلاحية وعلم تخفيف النون من القيد وسكونها من لفظه والتشديد من الضد والفتح من الند وليست ما رنز الا انها في حيز اداة الاستثنا وانجاز ان يستعمله دونها لامتناع ضمها اليها بالتاخر وقدرنا وجه استثناء الصريح من الرمز ونزل بمختلف النون على ان لعنة دون ان غضب لمماثلته والتصريح بذاتهم فقدر،

وجه التخفيف والرفع جعلها مخففة من الثقيلة وقدر اسمها ضمير شان كما قررنا ورفع لعنة مبتدا خبره الجار والمجرور والجملة خبر ان وجاز هنا جعل ان المفسرة لان معنى اذن قال او امتنع مصدريتها لسبق معنى العلم ووجه التشديد والنصب انه الاصل في ان المخففة والمعنى عليه وفتحت لوقوع الفعل عليها اي بان ولعنة الله نصب اسمها والجار الخبر واختياري التشديد والنصب لانه الاصل وللنص على التاكيد ولسلامته عن الاضمار ويغشي بها والرعد ثقل صحبة ووالشمس مع عطف الثلثة كملا ثقل صحبة ماضية فان قدرت نقله فيغشي مبتداه والا فمفعول وبها متعلق ثقل والها للسورة والرعد عطف عليها وبتقدير الجار على البصري لا الكوفي ووالشمس بحكم القاري المواضع او اللفظ المعنى كبرى والواو الاولى عاطفة هنا والثانية من التلاوة ومع عطف الثلاثة حال الفاعل والاصل مع الثلاثة المعطوفة على صد جود قطيفة اي ذات جود فغير وجعل الثالثة معطوفة لانها في حيز العطف ثم عطف فقال وفي النحل معه في الاخيرين حفصهم ونشرا سكون الضم في الكل ذللا وفي النحل مثل ذ للاسمية مقدمة الخبر وهذا اولى من جعل في النحل معطوفا عطف المفرد ومع ابن عامر

فی اخیریها حفص القرآء كذلك وای الجارین قدرته علقت الآخره والعاطف مقدر ونشرا مبتدا
وسکون الضم آخر وذ للاسهل السکون خبره والجملة خبر الاول وفی الکل متعلقه وعاقبت اللام عاید
او خبر فذ تل الخلاف مستانف وفی النون فتح الضم شاف وعاصم روی نونه بالبا
نقطة اسفلا وفتح الضم شاف اسمیة وفی نونه متعلق الخبر وعاصم روی نقل نون نشرا بالبا
کبری ولها نقطة اسمیة محذوفة الخبر وفی اسفلها ظرفه ای قرا مدلول صحبة شعبة وحمزة وعلی
یغشی اللیل النهار یطلبه یغشی اللیل النهار ان بالرعد بفتح الغین وتشدید الشین والحرمیان
وابو عمرو وابن عامر وحفص باسکان الغین وتخفیف الشین وقرا ذو کاف کلا ابن عامر
والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الاسماء الاربعة هنا وفی النحل وحفص بنصب اربعة الاعراف
واولی النحل ورفع اخریها والستة بنصب الاربعة فیهما وقرا ذو دال ذلا الکوفیون
وابن عامر نشرا بین یدی رحمته هنا وفی الفرقان والنمل باسکان الشین وضمها غیرهم
وذو شین شاف حمزة والکسائی بفتح الاول وضمه غیرهما وعاصم بباء موحدة تحت وغیره
بالنون فصار ابن کثیر یرسل الریح نشرا بالتوحید ونون وضمتین ونافع وابو عمرو کذلک
مع الجمع وابن عامر بالجمع والنون وضم واسکان وعاصم مثله بالبا وحمزة والکسائی بالتوحید
والنون والفتح والاسکان وبالجمع فی الفرقان تذییل حمید بن قیس یغشی بفتح الیاء والشین
والتخفیف والغلانی ورفع النهار فاعلا ابن هرمز وابان بن تغلب عن عاصم برفع والنجوم
مسخرات بالاعراف ابن عباس بشرا بالبا وضمتین جمع بشیر السلمی بالباء والفتح والاسکان مصدر
بشره مسروق بنون وفتحتین بمعنی منشوره او من نشر الغنم ابن السمیفع بشری فعلی من البشارة و
عنه احترز مکی بنو له وکلهم نون تنبیهات علم فتح العین للمشدد من النظایر واسکان المخفف
من لفظه وجمع بین العاطفین حرصا علی الحکایة وقوله فی النحل معه یحتمل ثلاثة امور وهو
فی النحل برفع الاربعة وحفص یوافقه علی رفع اخیریها او وابن عامر مع حفص برفع اخیری النحل
او وابن عامر فی النحل برفع الاربعة وحفص برفع الاخیرین فی السورتین والاول هو المراد فلو قال
کما نحلها وآخراها لحفصهم لنص وعلم الرفع من الاطلاق وبترک نصب کل علی قیاسه فی النظایر
فعلامة نصب الثلاثة الاول فتحه والاخیرة کسره وقول مکی غیر اصلیة معناه زایدة للجمع و
قید السکون والفتح والبا لخروجها عن المصطلح واحترز بنقطة اسفلا عن التصحیف بالمثلثة
والمثناة فوق لا تحت وخفیة والریح ذکر فی البقرة والانعام وجه تشدید یغشی مضارع
غشی معدی بالتضعیف علی حد فغشاها و وجه تخفیفه جعله مضارع اغشی معدی بالهمز
علی حد فاغشیناهم واختیاری التشدید لسلامته عن الحذف ولانه ابلغ و وجه رفع الشمس
وتالییها جعلها مبتدات ومسخرات خبرها علی حد وسخر لکم ما فی السموات ومعنی قوله کملا
ان الرفع لا حذف فیه او اشارة الی قول ابن مجاهد وابن عامر برفع الاربعة برفع الاربعة فی الموضعین
فکملت وحفص لم یکمله وبالرجحان و وجه نصبها هنا عطفها علی السموات ای خلق الشمس
علی حد الذی خلقهن ومسخرات حالا او بتقدیر جعل مفعولا ثانیا وفی النحل ان قدر احدهما فکذلک
او سخر فمسخرات مصدر جمع باعتبار انواع التسخیر او حال مؤکدة علی رای و وجه رفع اخیری
النحل فقط مبتدأ وخبرا الجمع بین تناسب التقدیر وعدم تاویل ومسخرات وجمعت باعتبار الافراد

والوقف قبل الرفع احسن کالوصل قبل النصب ان قدر مخالفا والا استویا واختیاری رفع الکل
لعدم التقدیر والتاویل وابلغ فی القدرة و وجه ضمتی نشرا جعله جمع ناشر حی او محیی او جمع نشور
بمعنی ناشر او منشور کرکوب ای مبسوط او بمعنی منتشر محیا و وجه الضم والاسکان انه مخفف
من الاولی کرسل والیه اشار بخ للا ای سهل بالخفة او سهل تراجم وجوهها بالاختصار فیعم
بخلاف نحو التیسیر و وجه فتح النون انه مصدر ملاق معنی ارسل بدلیل والناشرات نشرا
او موضع الحال علی التقادیر المتقدمة او محذوف اشار موضع منشرة واشار بشاف الی صحة
التقدیرات و وجه البا جعله جمع بشور او بشیر کقلیب وقلب ثم خفف علی مبشرات واختیاری
النون بضمتین عملا بالاصل الناص علی الجمع ونشرها سبب البشارة وران اله غیره خفض
رفعه بحل رسا والخف ابلغکم حلا وران اله غیره مبتدا قصر للوزن خفض رفعه رسا
هو کبری خبر الاول والها عایده وبحل حال الفاعل والخف مبتدا والاصل وتخفیف لام ابلغکم
مصدر مضاف الی مفعوله حذفت زوایده ودخلت اللام علیه فابطلت الاضافة فنصب
بعد حذف المضاف علی ضعفه نحو کررت فلم انکل عن الضرب مسمعا وحلا خبره او والخف محله
لام ابلغکم کبری فحلا الخف معترض بین ذی الحال وحیثما فی قوله مع احقافها والواو زد
بعد مفسدین کفوا وبالاخبار انکم علا ای خف موضعی ابلغکم مصاحبین حرف
الاحقاف والها للسورة او السور و علی الاول حال فاعل حلا والواو مفعول زد وامن و بعد
مفسدین طرفه وکفوا حال فاعله وانکم علا کبری وبالاخبار حال فاعله واللفظ علی احد وجهی
قالون ثم استفتح فقال الا و علا الحرمی ان لنا هنا واو امن الاسکان حرمیه کلا
معنی استفتاح الا کونها لفظا یسمعه المخاطب فیصادف اصغاءه اول الکلام و علا
فعل ماض والحرمی فاعله ویروی جارا ومجرورا فیکتب بالیاء ای مذهب الحرمی وان لنا
علی الاول نصب ای فی ان لنا و علی الثانی رفع مبتدا ای علیه اخبار ان وهنا ظرف الفعل
المحقق او المقدر واو امن مبتدا والاسکان ثان و حرمیه ثالث وکلا مهموز غیر حفظ حرمی
الاسکان خبره وعایده المرفوع والجملة خبر الثانی وعایده الها والمجموع خبر الاول وعایده
فیه مقدرا او معاقب اللام ای قرا ذو را رسا الکسائی ما لکم من اله غیره بجر الرا وکسر الها
ویا بعدها فی الوصل حیث جاء والستة برفعها وضم الها و واو فیه نحو ما لکم من اله غیره
افلا تتقون من اله غیره هو انشاکم وقرا ذو حا حلا ابو عمرو وابلغکم رسالات ربی وانصح
لکم وابلغکم رسالات ربی اناهنا وابلغکم ما ارسلت به بالاحقاف باسکان البا وتخفیف
اللام والستة بفتحها وتشدید اللام وقرا ذو کاف کفوا ابن عامر فی قصة صالح بعد مفسدین
بزیادة واو اوقال الملأ والستة بحذفها وقرا ذو عین علا وهمزة الا نافع وحفص
انکم لتاتون الرجال بهمزة واحدة مکسورة علی الخبر وابن کثیر وابن عامر وابو عمرو وشعبة
وحمزة والکسائی بهمزتین مفتوحة ومکسورة علی الاستفهام واخبر مدلول الحرمی وذو
عین علا نافع وابن کثیر وحفص بقوله ان لنا لاجرا واستفهم به ابو عمرو وابن عامر وشعبة
وحمزة والکسائی وقرا مدلول حرمیه وذو کاف کلا الحرمیان وابن عامر او امن اهل القری

باسكان الواو وابو عمرو والكوفيون بفتحها ذيل عيسى الثقفي بنصب غير على الاستثناء و
اللؤلؤي باختلاس عين ابلغكم وابو عمرو عن عبد الوارث باسكانها تنبيهات قيد الخفض
للخروج وعمّ موضعي ابلغكم هنا للقرينة الضم وعلم سكون با المخفف من اللفظ وفتح المشدد
من النظير وعلمت حركة صلة كل من الاجماع وقيد وقال المختلف بما بعد متعددين لانه لو قال (روايته صح)
قال او قال الملأ لم يحصل النص ولن ثبتت انكم فيعلم احد الوجهين منه والآخر من التقيد والا
فالخبر ما يحتمل الصدق والكذب وضده ما لا يحتمله والاستفهام منه وتعيّن لما يأتي في الرعد
وبينا في الخطبة تعيّن رمز على وامتناع رمز عين عمّ وقوله هنا ليس قيدا وتنبيها على عدم
خلاف الشعراء وعدم خلاف النمل واخبرنه ابن ذكوان كما توهم وكل من المستفهمين فيهما
على اصله من التحقيق والتسهيل والفصل وعدمه المذكور في باب الهمزتين من كلمة وورش
جارٍ على نقله في اوامن وقال ابو بكر الداجوني اخبرنه نافع وحفص ايضا وقال الاهوازي
لم اعرفه لغيره فقوله الاسكان ينزل على التقدير له واللفظ لاصحابه كما صرح بها في
التيسير فله واو مفتوحة بعدها ميم وهم واو ساكنة بعدها همزة ولغيرهم واو مفتوحة
بعدها همزة والجميع للمحرك كلمة وللمسكن كلمتان وهنا ذكرنا في النزهة او آباؤنا وقال ابن
مجاهد ومكي واخرها هنا وفاقا للتيسير ولفتحنا ذكرا وجه جر غيره انه صفة الله او بدل على
اللفظ وصلة الهاء بعد الكسرة ياء وثبت اتباع اللفظ غالبا ووجه رفعه انه صفة او
بدل على المحل وهو رفع بالابتداء وقال ابو عبيد ما لكم غيره من اله والصلة بعد الضمة واو
ولزيادة من تعريفان احدهما التي ليست متعلقة وتفيد العموم والثاني التي دخولها
كخروجها وتفيد التاكيد فمن اله زايدة بالاعتبار الاول دون الثاني واختيار الرفع لرجحان
المحل هنا على اللفظ تنبيها بتابع المبتدا على اعرابه وآتينا نا بنزع من بدليل وما من اله الا الله
ووجه تخفيف ابلغكم جعله مضارع ابلغ على حد لقد ابلغتكم وصلا بخفة اللفظ و
وجه تشديده جعله مضارع بلّغ على حد فما بلّغت واختيار التشديد وفاقا لابي
عبيد في قوله اجزل اللفظين ووجه واو قال الملأ جعله عطفا وعليه الرسم الشامي
ومعنى كفوا كافيا في تصحيح العطف ووجه ترك الواو والاستيناف تنبيها على التراخي
وعليه بقية الرسم واختيار عدم الواو نصا على القطع ومن ثم اجمع على قال الملأ في قصة
شعيب ووجه خبر انكم قصد الاخبار عنهم بما تضمنته الاولى والاستغناء بالتوبيخ
السابق ووجه استفهامه جعله بيانا للاولى واختيار الهمز تناسبة ومبالغة
ووجه ضران لنا اعلامهم بايجاب الاجرة ووجه الاستفهام الاستفسار عن جعلهم
اي غلبوا لينصحوا واختيار الاستفهام لان الايجاب الى غيرهم يناسب الاستخبار فعلا
كل من الخبرين بخفة اللفظ وصريح الرسم لا بالقوة الا ان يعتقد رجحانه ووجه اسكان
الواو جعل العاطف او على حد جاء سعد او بكر اي افامنوا احد العقوبتين ويحتمل التشريك
وكلاهما حفظه من قول اسكن واو العطف تناولا او ووجه فتحها للمسكن ما تقدم ثم نقلت حركة
الهمزة اليها ووجه فتحها للمحرك جعل العاطف الواو دخلت عليها همزة الانكار اي امنوا مجمع

العقوبتين واختيار الواو لانه ابلغ في التهديد وانسب لطرفيه علىّ على خصوا وفي ساحرٍ
بها ويونس سحّارٍ شفا وتسلسلا على مبتدا وعلى متروك مكانه اسمية خبره وخصوا ماضية مستانفة
والواو للنقلة وفي ساحر سحار اسمية مقدمة الخبر وبها بالاعراف متعلقه وبيونس عطفه وشفا
الوجه ماضية مستانفة او خبر سحار فيتعلق به الجار وتسلسلا سهل من سلسل الماء سهل
بلغه عطفه اي قرا ذو خاء خصوا السنة الا نافعا حقيق على بالف وقراءة نافع على بياء
مفتوحة مشددة وقرا ذو شين شفا حمزة والكسائي يأتوك بكل ساحر هنا اتوني بكل ساحر
بيونس بحاء مفتوحة مشددة بعدها الف والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بحاء مكسورة
خفيفة قبلها الف فيهما ذيل ابيّ بان لا اقول وابن مسعود حقيق ان لا اقول والكل في كل
على مستقيم كنافع هنا وقرا يعقوب على كعلى تنبيهات استغنى باللفظ عن ترجمة كل من وجهي
المسئلتين وهو واضح في الثانية واما الاولى فيحتمل ان يقرا على خصوا بالتنوين على التمام
فيحتمل فلو قال على في على اخصص وفي كل ساحر لنص عليه وعلى ان يختلف يونس المضموم
المقترن بكل دون غيره لكن اعتمد على حقيقة التماثل والتباين وغير المقترن بنحو في المرموز واحجه
المذكور في التيسير هنا ذكر في هاء الكناية وجه تخفيف على نال الاخفش والفراء على بمعنى
الباء كالعكس في بكل صراط وعليه الاكثر تانسا بالقرائتين ويتعلق بحقيق اي حقيق بقول
الحق ليس الا واشار بقوله خصوا الى قول الاخفش وليس ذلك بمطرد اي جعل على بمعنى الباء
مخصوص بالسماع واستعملوا على هنا مكان الباء الزمخشري مقلوب قول الحق حقيق علي اي انا حقيق
على قول الحق على حد وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر او ان ما لزمك فقد لزمته فلا اقلب او
تضمن حقيق معنى حريص كتضمين هيّج ذكر في بيت الكتاب اذا تغنى الحمام الورق هيّجني ولو تسليت
عنها ام عمار قال والاوجه الادخل في نكت القرآن ان موسى عليه السلام بالغ في اتحاده بالصدق عند قول عدو
الله كذبت اي انا واجب علي قول الحق ولا يرضى الا بمثلي بتقسيم على متعلق برسول اي ارسلت على
صفة قول الحق وان لا اقول مجرورها ووجه التشديد جعله جارا ومجرورا على دخلت على ياء
المتكلم قلبت الفها ياء وادغمت فيها وفتحت على التقاء الساكنين اي واجب علي قول الحق واختيار
التشديد لوضوح معناه وعدم التاويلات ووجه سحار انه اسم فاعل على وجه المبالغة ووجه
ساحر انه اسم فاعل مجرد واختيار التشديد لانه لم يرد الا حذاقهم ومناسبة لعليم واليه اشار
بشفى وسهل ولا يرد عليه السحرة لاحتمال انهم اتوا بالموجود لا المطلوب وفي الكل تلقف
خف حفص وضم في سنقتل واكسر ضمه متثقلا وتلقف مخفف حفص اسمية وفي الكل متعلق
الخبر واوقع الضم في نون سنقتل امرية ومتعلقها واكسر ضمه اخرى ومتثقلا حال المفعول اي
اجعل المضموم مكسورا ثقيلا ثم عطف فقال وحرك ذكا حسن وفي يقتلون خذ معا يعرشون
اكسر ضم كذى صلا وحرك فاف سنقتل امرية ثالثة ومشبها ذكا حسن حال الفاعل او رفع
خبر هي وذكاء بالمد علم الشمس لا ينصرف للعلمية والتانيث وقصر للوزن وجاء على اصله قول
المتنبي فلق المليحة وهي مسك هتكها ومسيرها في الليل وهي ذكاء وضم امرية مدركة المفعول
اي اجعل تحته سنقتل في نقتل متعلقه وحرفا يعرشون مبتدا وضم كسرهما امرية مقدمة
المفعول خبره واللام عاقبة عائد ومعا حال لهما وكذى صلا قصر للوزن حال الفاعل والصلا

دكاء الناد كناية عن الذكاء اى كصاحب فطنة اى قرا حفص فاذاهي تلقف ما يافكون موقع هنا
فاذاهي تلقف ما يافكون فالقي الشعراء وتلقف ما صنعوا بطه باسكان اللام وتخفيف القاف
والسبعة بفتح اللام وتشديد القاف وقرا ذو ذال ذكا وحا حسن ابو عمرو وابن عامر و
الكوفيون كاف سنقتل ابناءهم بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها وقرا نافع
وابن كثير بفتح النون واسكان القاف وضم التاء وتخفيفها وقرا ذ وحا خذ الستة الا نافعا
يقتلون ابناءكم بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها ونافع بفتح الياء واسكان القاف
وضم التاء وتخفيفها فصار نافع بتخفيف الفعلين وابو عمرو وابن عامر والكوفيون بتشديدهما
وابن كثير بتخفيف الاول وتشديد الثاني وقرا ذو كاف كذى وصاد صلا ابن عامر وابو بكر
وبما كانوا يعرشون هنا ومما يعرشون بالنحل بضم الراء والحرميان وابو عمرو وحفص وحمزة
والكسائى بكسرها فيهما تنبيهات علم سكون اللام للمخفف من لفظه هنا وفتحه للمثقل
من لفظه في قوله ويروى ثلاثا في تلقف مثلا ومنه علم ان التشديد في القاف وتقدم
تشديد التاء في تلقف وسياتي رفع ابن ذكوان بطه وقيد الضم والكسر للخروج وبه نبه
على ان ترجمة يقتلون ماخوذة من ترجمة سيقتلون لئلا يتوهم انها مطلقة فيندرج
على الغيب وضده وتقدم امنتم المذكور هنا في التيسير في الهمزتين من كلمة وجه تخفيف
تلقف جعله مضارع لقف بلع و وجه تشديده جعله مضارع تلقف وحذف احدى
تائيه لما ذكرنا ثم تفعل منه واختيارى التشديد لمطابقة لبلعها المتكرر للمبالغة و وجه
تخفيف الاول وتشديد الثاني التقدير والتحقيق واختيارى التشديد لانه نص على الواقع
وابلغ في التسلية ومطابقة للجمع واليه اشار بذكا حسن اى بهاء ملاحته و وجه كسر
يعرشون اللغة الحجازية و وجه ضمها لغة عنهم وهما مضارع عرش بنى ونبه
بالرمز على قلتها اي تفطن للغتها وان قلت واختيارى الكسر لانها الفصحى الخفيفة
وفي يعكفون الضم يكسر شافيا وانجى بحذف الياء والنون كفلا والضم بكسره هو
كبرى وفي يعكفون متعلق احدهما وشافيا حال الفاعل وانجى كفلا اخرى متلبسا بحذف
الياء والنون حال فاعله اى قرا ذو شين شافيا حمزة والكسائى على قوم يعكفون بكسر
الكاف والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضمها وقرا ذو كاف كفلا ابن عامر
واذ انجاكم بحذف الياء والنون والستة انجيناكم باثباتهما تنبيهات قيد الكسر للخروج
ولما ضاد الغيب هنا التكلم ترجم لذلك وحذف المنصوب للوزن وقوله بحذف
الياء فيه تسامح لان ابن عامر لم يحذف الياء بل قلبها الفا وانما حذف النون والالف
التي بعدها وقول التيسير من غير ياء اقرب فلو قال وانجى بانجينا كم الشام كفلا لحرر
وعلم ان موضع الحرفين بين الجيم والالف من الاجماع وجه كسر يعكفون لغة اسد و
تشى لخفته و وجه ضمه لغة بقية العرب واختيارى الضم لانها الفصحى و وجه انجاكم
اسناده الى ضمير اسم الله اى اعير الله ابغيكم الها وهو فضلكم وانجاكم فيكون تمام كلام موسى
وعليه الرسم الشامى فلهذا جعله كفيلا به و وجه انجيناكم اسناده الى المتكلم المعظم
ابتداء اخبار الله اى واذكروا اذ انجيناكم نحن فيتصل بوعدنا وعليه بقية الرسوم واختيارى

ووجه تخفيف ستقتل ويقتلون الاصل لانه مضارع قتل ووجه تشديدهما بنا ذهما من فعل صح

انجيناكم لان المغايرة دليل القطع وابلغ تقريعا ودكا لا تنوين وامدده هامزا شفى وعن
الكوفى في الكهف وصلا ولفظ دكا مبتدا ولا تنوين لا الجنسية ومبنيتها وفيه المقدر خبرها جلى م
وامدده دكا امرية ومفعولها وهامزا حال فاعله وشفى الهمز ماضية مستانفة ووصل القيد المذكور
ماضية مجهولة وعن المذهب الكوفى وفى سورة الكهف متعلقاه وفي ان قدر البناء او ادلى بردى
على بابها والا فبمعنى الى نحو قوله تع فردوا ايديهم في افواههم اى قرا ذو شين شفى حمزة والكسائى
جعله دكاء وخر بالف وهمزة مفتوحة بلا تنوين وقرا الكوفيون جعله دكاء وكان بالكهف كذلك
والخمسة هنا والاربعة ثم بحذف الالف والهمزة واثبات التنوين فصار حمزة والكسائى بمدهما
ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بقصرهما وعاصم بقصر الاعراف ومد الكهف تنبيهات
يريد بالمد اثبات الالف وعلم خصوصها ومحلها من لفظه ويريد زيادة الهمز فضد هما حذفهما
وهو معنى شفى اصلح الهمز المتقدمين لانه تمامهما ويجرى الهاء على مراتب مده ويقف القاصر بالف
والماد به وبالهمز على مقتضى اصولهم وجه مد دكاء جعله اسما للرابية ما ارتفع من الارض
دون الجبل او للارض المستوية من ناقة دكاء لا سنام لها اى جعل الجبل والسد ارضا دكاء
الاخفش مثل دكا معناه حط كلا عن ارتفاعه او ساواه بالارض و وجه القصر جعله مصدر
دكه دقه ملاقى في المعنى فمفعول مطلق او ذا دق او بمعنى مدكوك فمفعول به اى دكه دكا او جعله
مدكوكا وقال الفراء هما كالباس والباساء و وجه الفارق قصد تاكيد دك الجبل بالاضمحلال
من هيبة القدرة لقول ابن عباس رض صار ترابا والحسن ساخ في الاكتفاء في السد بالتمكين
واختيارى قصرهما لانه ابلغ معنى وبان من ضعف ابن ادم عجزه عن رؤية الله تع في الدنيا الا
المؤيد بروح منه ليلة الاسراء وجمع رسالاتي حمته ذكوره وفي الرشد حرك وافتح
الضم شلشلا وجمع رسالاتي مبتدا مضاف حمته ذكوره حنظلته نحو له او سيوف حاله
ماضية خبره والهاء ان له ومن استعمال الذكور للسيوف قوله ومن عجب ان الصوارم في
الوغى تحيض بايدى القوم وهي ذكور واعجب منها انها باكفهم تستعر نارا والاكف
بحور وفي الرشد متعلق حرك امرية بمعنى اوقع والضم مفعول افتح اخرى وشلشلا حنيفا
حال فاعله او مفعوله ثم عطف فقال وفي الكهف حسناه وضم حليهم بكسر شفى واف
والاتباع ذو حلا وفي الكهف حسناه اسمية مقدمة الخبر وحسناه اما واحد فعلى فالهاء
للتقييد او تثنية حسن فهي للفتحتين وضم حليهم مبتدا مضاف وبكسره متعلق شفا ماض وفاعله
واف اسم فاعل من وفي وهي ضبره بتقدير بكسره او ضم حليهم مبرك بكسر اسمية وشفا واف صنفناه
على صد كتاب انزلناه اليك مبارك وضعف جعل واف حال الفاعل لما يلزم من الضرورة وجاز ان
يكونا خبرين بعد خبر والاستيناف بتقدير فيه والاتباع ذو حلا صاحب صفات مدح اسمية
اى قرا ذو حا حمته وذال ذكوره ابو عمرو وابن عامر والكوفيون على الناس برسالاتي بالالف
على الجمع والحرميان بحذفه على التوحيد فصار ابن كثير بتوحيد المائدة والانعام والاعراف وابن
عامر وشعبة بجمع الثلاثة ونافع بجمع الاولين وتوحيد الاخير وابو عمرو وحمزة وعلى بتوحيد
الاول وجمع الاخيرين وحفص بتوحيد الاولين وجمع الاخير وقرا ذو شين شفا حمزة والكسائى
سبيل الرشد بفتح الراء والشين وقرا ذو حاء حسناه ابو عمرو مما علمت رشدا بالكهف

الارض وم

بالفتحتين والخمسة هنا والستة ثمه بضم الرآء واسكان السين فصار الحرميان وابن عامر
وعاصم بضم الموضعين وابو عمرو بضم الاعراف وفتح الكهف وحمزة والكسائ بعكسه بفتح الاعراف
وضم الكهف وقرا ذو شين شفا حمزة وعلي من بعده من حليهم بكسر الحاء والباقون نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضم الحاء ذيل ابان ابن يزيد الرشاد هنا بفتحتين والبن يونس
عن ابي عمرو بضمتين فيهما حليهم بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء يعقوب تنبيهات
علم تصحيح الجمع من لفظه وقيد الفتح للخروج وفي الكهف ثلاثة من امرنا رشدا من هذا رشدا
وهما متفقا الفتح ومما علمت رشدا وهو المقصود ونبه عليه بقوله حسنا اي احسن رشدا
وهو الانسب بهذا وذلك ثالث الكهف لانه في قصة موسى عليه كذا لكنه خفي وذكرها في التيسير
بعد انسا نيه وضم الهاء مما علمت فتعينت وكرر الفاصلة واحسن المالكي في قوله سبيل
وما في اخر الكهف حمدا فلو قال وعلمت رشدا كهفها حز حليهم للاتباع ضم الحاء بالكسر شملا
الاحسن وجه توحيد رسالتي وجمعها ما ذكر في المائدة واختياري التوحيد لاتحاد
النوع ومناسبة بكلامي ومعنى جمعه ذكوره ان الرسل عليهم اقاموا شرايعهم بالسيف ووجه
ضم الراشد وفتحه قول الكسائ انهما لغتان بمعنى كالعدم وعن ابي عمرو الضم في الصلاح
والفتح الدين وعليه فان آنستم منهم رشدا وتحروا رشدا وقوله قد تبين الرشد ومن امرنا
رشدا يلغي الفرق ومن فرق جمع واليه اشار بالحسن واختياري الاسكان لانه اخف انسب فقوله
سلسلا الا ان اعتقد ان الفتحتين اخف من ضم وسكون فظاهر والمعناه انهض الى فعل الخير
شرعا والحلي الزينة وجمع على فعول وجه الضم الاصل كان حلوي اجتمعت الواو والياء
وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء على حد ندي ثم كسرت اللام
اتباعا للياء لانها كسرت لتعتل الواو ولعدم توقف طي عليه خلافا للمدعيه ووجه الكسر
مجانستها باللام فهي اتباع لاتباع ومن ثمه شفي ومدح لثبوت الاتباع في اللغة العربية
واختياري الضم عملا بالاصل وعروض صورة فعل بمغتفر هربا من تقدير سبع كسرات
وخاطب ترحمنا وتغفر لنا شذا وباربنا رفع لغيرهما انجلا وخاطب ماض بمعنى
فعل اسند الى لفظ ترحمنا مجاز الاشتماله عليه وشذا احال الخطاب المدلول عليه وهو بقية
القوة في قول الزاجر فاطم ردي لي شذا من بقيتي والعود في قول الآخر اذا ما مشت نادى بما في
ثيابها ذكي الشذا والمندلي المطيب وباربنا مبتدا وفيه رفع اسمية خبره وانجلى صفته رفع
ولغيرهما متعلقه والضمير المثنى لمدلول شذا اي قرا ذو شين شذا حمزة والكسائ لئن لم
ترحمنا ربنا وتغفر لنا بتاء الخطاب فيهما ونصب ربنا والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم
بياء الغيب فيهما ورفعه ذيل ابي ربنا لئن لم وجه الخطاب حكاية دعائهم والفاعل مستتر
وربنا نصب منادى مضاف اي لئن تغفر انت لنا يا ربنا وترحمنا لما تبينوا خطاهم ووجه
الغيب الرفع حكاية اخبارهم فيما بينهم اي قال بعضهم لبعض لئن لم يغفر لنا ربنا رفع بالفاعلية
وفاعل يرحمنا ضميره واختياري الخطاب لعمومه وفيه تضرع وخضوع وتضمن الافراد
وميم ابن ام الكسر معا كفو صحبة وآصارهم بالجمع والمد كللا الكسر امرته وميم
كلمتي ابن ام مفعوله ومعا حال المفعوله وكفو صحبة حال فاعله وآصارهم كلا كبري وبالجمع

متعلقه والمدجج عطفه اي قرا ذو كاف كفو ومدلول صحبة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائ
قال ابن ام ان القوم هنا قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي بكسر الميم ونافع وابن كثير وابو عمرو وحفص
بفتحهما وقرا ذو كاف كللا ابن عامر ويضع عنهم اصرهم بفتح الهمزة وفتح الصاد بين
الالفين على الجمع والستة بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف الالفين على التوحيد ذيل
قرئ آصارا بالبقرة جمعا تنبيهات قال الكسر الجر وان كان مجرورا تنبيها على ان الكسرة حركة
اتباع لا اعراب ولما كان الكسر المطلق يحمل على الاول نص على الميم وعلم جمع آصارهم من
قوله بالجمع وخصوص الوزن من لفظه فقوله والمد تنبيه على ان الواحد لا مد فيه والكسر و
الاسكان يعلم من ولا تحمل علينا اصرا ممن قال تاكيد ولو قال بالجمع يا صاح كلا لاتي بالمقصود
لم يتنبه لعرضه وجه كسر ابن ام ان الاسم المنادي المضاف الى ياء المتكلم فيه لغات ثم لما
كثر استعمال ابن امي وابن عمي نزلا منزلة الكلمة الواحدة يجري المضاف الى المنادى مجرى
المنادى في جواز اللغات فحذفت ياء المتكلم وبقيت كسرة المجانسة دالة عليها وكسرة الجر مقدرة
على الصحيح ووجه الفتح انهم قلبوا الياء الفا تخفيفا فانفتحت الميم على حد يا بنت عما لا تلومي
واهجعي وهذا زايدة على من خصها بالمنادى ثم حذفوا الالف وبقيت الفتحة دالة عليها فتحة
ابن عليهما اعراب او بنيا كخمسة عشر بالنسبة اللفظي فبناء واختياري الكسر لانه الشايع واقل جبسه
تغيرا ومن ثم كان فاجماعة ووجه جمع اصرهم انه مصدر اصره حبسه واثقله حملا وانما
يجمعه يدل على اختلاف انواعه وعليه الرسم الشامي ووجه توحيده ان لفظ المصدر
يدل على الكثرة وعليه بقية الرسوم واختياري الجمع نصا على الانواع ومناسبة للاغلال المعطوفة
على وجه البيان واليه اشار بكللا اي حسن كالمتوج او كالمحفوف بالازهار ورد فارق ولا تحمل علينا
اصرا بالعموم والمناسبة كانت التوبة في التوراة قتل النفس وقطع العضو الخاطي وطهارة نجاسة
البدن والثوب والثوب قطع محلها ونسخه نبي الرحمة خطيئاتكم وحد عنه ورفعه كما الفوا
والغير بالكسر عدلا خطيئاتكم وحده كبرى اولى تان والهاء لخطيئتكم وعنه متعلق وحد والهاء
لمدلول كاف كللا ورفع خطيئتكم كاجتماعهم اسمية وغيرهما عدلا كبرى وبالكسر متعلق عدلا ثم استدرك
فقال ولكن خطايا حج فيها ونوحها ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا لكن حرف عطف
للاستدراك ويتمحض مع الواو ولفظ خطايا حج كبرى وفي الاعراف متعلقه وفي نوح السور عطف
عليه ومعذرة رفع اسمية ولا تتبع الرفع صفته وللقراء المقتر متعلقته وسوى حفصهم مستثنى
منه اي قرا مشترها عنه ابن عامر خطيئتكم بلا الف على التوحيد والستة بالجمع وقرا ذو
كاف كا وهمزة الفوا نافع وابن عامر بالرفع ونصبه الخمسة وقرا ذو حا حج ابو عمرو لكم خطايا كم
هنا ومما خطاياهم بنوح بوزن مطايا على التكسير والخمسة هنا والستة ثمه بالتصحيح وقرا
السبعة الا حفصا قالوا معذرة بالرفع وقرا ها حفص بالنصب ذيل عاصم الجحدري وعبيد
عن ابي عمرو في نوح بالتوحيد تفريع تقدم في البقرة ان نافعا وابن عامر قرا انغفر هنا بتاء التانيث
وبناء الفعل للمفعول والخمسة بالنون وبنائه للفاعل فذ بالتاء والضم والتصحيح والرفع ولقالون
الصلة ولورش القصر والتوسط والمد خمسة ابن عامر كنافع مع التوحيد ابن كثير بالنون والصلة
والتصحيح والكسر ابو عمرو بالنون والتكسير والاظهار والادغام وجهان عاصم وحمزة والكسائ

بالنون والتصحيح والكسر وينفرد حمزة بالطول والكسائي بالامالة ثلاثة ثلاثة هذه اثنا عشر فنادة بالتذكير
والضم والتصحيح والرفع الحسن بالنون والفتح والتوحيد والنصب صار اربعة عشر فان تقدمت الى
المحسنين ضربت الاربعة عشر في ثلاثة وقفه ترتقي الى اثنين واربعين وان اقتصرت على سنن بد
ضربتها في سبعة وقفها تصير ثمانية وتسعين وجها تنبيهات علم صيغة توحيد خطيئتكم من لفظه
والجمع من النظر ولو لم يذكر الغير لصح لانهم ينصبون ونفهم من الرفع لكن اراد التنبيه على خروج
النصب عن قياسه ومن ثمه قال بالكسر لا بالنصب ثم لما كان الجمع المطلق يحمل على التصحيح استدرك
فاخرج ابا عمرو منهم لانه وان وافقهم على الجمع فقد خالفهم في كيفيته فسلموه وكسره وعينه
بلفظه ثم ضم موضع نوح اليه في سياق بيان كيفية الجمع فعلم ان الستة ثمه كالخمسة هنا باعتبار
الجمع وانهم فيه بالكسر حملا على الاقرب او النظير ولا يتطرق الى نوح افراد لانه لم يندرج في الاول
خلافا للمرعية واصرح منه مثل خطيئات ذي وحره وذكر في معززه الاكثر لان ترجمته اخصر
وليست عين عدلا وعولا الاتي رمزا للتصحيح وتوجيه بغفر تقدم ووجه توحيد خطيئاتكم ارادة
الجنس وهو على صريح الرسم ووجه الجمع النص على الافراد ووجه التصحيح المحافظة
على صيغة الواحد ووضعه للقلة الى العشرة لكنه استعمل للكثرة كثيرا كالمسلمين والمسلمات
ويوافق الرسم تقديرا ووجه التكسير النص على الكثرة ويوافقه تقديرا واصله خطايئ
بوزن فعايل فقلبت اليا همزة فاجتمع همزتان فقلبت الثانية يا وفتحت الاولى فانقلبت
اليا الفاء الاولى يا كما تقرر في التصريف هذا احد قولي الخليل وسيبويه والاخر تاخير
اليا وتقديم الهمزة ثم كذلك ووزنه على هذا فعالى وكلاهما لا ينصرف ووجه رفعه انه
مفعول ما لم يسم فاعله ومعنى كما التزموا ان الذين انتقوا علينا تغفر للمفعول وجب عليهم رفعه
ووجه نصبه انه مفعوله مبنيا للفاعل ومعنى عدلا ان الكسرة ساوت الفرع بالاصل والا
لزاد عليه وعلامة نصب المكسر فتحه مقدرة واختياري الجمع المكسر مناسبة لكثرة ذنوبهم
خصوصا في نوح ومطابقته للمجمع عليه في القصة وقاومت الحقيقة التغير واليه اشار نحج عليه
ويلزم من اختيارنا في تغفر نصبه ووجه رفع معذرة جعلها خبر مبتدا او موعظة لسيبويه
وهذه لابي عبيد موعظتنا ووجه نصبها جعلها مفعول مطلق او له اي نعتذر اعتذارا
او نعظهم للاعتذار واختياري الرفع لدلالته على الثبوت وقد كان الامر بالمعروف واجبا عليهم
ومن ثمه قال سيبويه عقيب فقالت حنان ما اتى بك ها هنا ومثله في الابتدا لا الفعل قوله
قالوا معذرة وهو اقل حرفا **وبيس ابا امرا والهمز كهفه ومثل رئيس غير هذين عولا**
وبئس امر قصد خفته اي قارئه كبرى وملتبسا بيا حال فاعله والهمز كهفه اسميته والها لبيس
وغير هذين عولا والقرا غيرهم لولا الرتين اعتمد كبرى ووحد الخبر باعتبار غيره ومثل رئيس
اي على مثل رئيس مفعول عولا ثم عطف فقال **وبيئس اسكن بين فتحين صادقا بخلف**
وخفف يمسكون صفا ولا ويا بيئس مفعول اسكن امرية والوزن على نقل الحركة وبين
فتحين ظرفه او حاله وصادقا حال الفاعل وبخلف صفة المصدر اي اسكانا ملتبسا بخلف وخفف
امرية وسين يمسكون مفعوله وصفا التخفيف ماضية مستانفة وولا بالكسر والمد نصب
تميزا او حالا اي صفة متتابعة وجاز ان يكون صفا اسما منصورا جمع صفارة الجر القوي او حسن

او ممدودا موضع مصدر الحال وحذف تنوينه للاضافة الى ولا فحرا اي قوي متابعه او حسن متابعه
ويروى بالتنوين حال غير مضاف نفي ولا الوجهان اي قرا ذو همزة ام بعذاب بيس بكسر البا ويا
ساكنة كعيس وقرا ذو كاف فطنه بكسرها وهمزة ساكنة مكان اليا كبئر وقرا ابن كثير
وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي بفتح البا وكسر الهمزة ويا ساكنة كرئيس ولذي صاد صادقا
شعبة وجهان وما قاله المهدوي ومكي وهو معنى قول التيسير بخلاف عنه فتح البا والهمزة بينهما
يا ساكنة كفيعل ابو حمدون عن يحيى عنه وبه قطع الاكثر كابي العلا وابي العز والصقلي
ولحفص الرفاعي عنه فعنه وقرا ذو صاد صفا شعبة والذين يمسكون باسكان الميم وتخفيف
السين والسبعة بتشديدها بفتح الميم ذيل شبل عن ابن كثير بئس كقراته بكسر البا وابن حاتم
عن شعبة كبيعل وعنه والقاضي عن حمزة كابي حمدون مع كسر الهمزة العمري عن يزيد وخارجه
كبئس المصير مبدلا الترمذي عن ابن ذكوان مثله بالهمزة مالك بن دينار بابس كفاعل باسي وعنه
فتح الهمزة ابو حاتم بيا ساكنة بين كسر وفتح همزة ليعقوب في وجه وعدي عن ابي عمرو كمشق
ابو رجا بايس كفاعل بيس نصر بن عاصم بيس كميت خوثة بن عايذ ومحبوب عن ابي عمرو كميل وطلحة
بن مصرف والاصمعي عن نافع كغير عصمه عن عاصم بيئس كفيعال وقري بايس تلت بيس ابي
والذين مسكوا بالكتاب بالتشديد تنبيهات لفظ في ترجمة نافع بوجه ابن عامر ليعلم مكان
همزة وحالها وليعين كسر الاول لهما لاتزان البيت بمطلق في الحركة لانه لو انفتح ما قبل الهمزة
لرسمت الفا وانضم لكانت واوا فلما رسمت يا علم ان ما قبلها مكسور وذكر الباقين لعدم فهمها
من المنطوق واخر شعبه ليتحتم اخذ وجهه الاخر منهم لانه من الغير وقول ابن مجاهد قال ابن
ام قال شعبة حفظي عن عاصم بيس ثم شككت في فيعل لا مطلقا فاخذتها عن الاعمش وتمنضا
ان من قراها على شعبة قبل شكه يرفعها الى عاصم ومن قراها عليه بعده يرفعها الى الاعمش
وعلم سكون ميم يمسكون للمخفف من لفظه وفتحها للمشدد من النظير افلا يعقلون ذكر بالانعام
يقال بوس بهو بس باسا وبئسا وبوسا اشتد وجه بالهمز انه صفة مبالغة على فعل كحذر
فنقلت كسرة الهمزة الى البا او اتبعت ثم سكنت كفخذ او هو كنضو وصف بالمصدر مبالغة او على
تقدير ذي واليه اشار بكهفه اي تاوي الاخرى اليها لاصالتها ووجه اليا ان اصله ما
تقدم ثم خففت الهمزة على قياسها الحاقا وموافقة وهو معنى قوله ام قصد التخفيف وعليها
قوله لم تر وحتى يلت الدرسا ولى الذادة امرا بيسا وقول ابي علي والمهدوي انه في
القرااتين فعل وصف به ان ان اراد الفعل اللفظي فغير مطابق لصيغتهما الا العمري والمعنوي
فغير مطابق لاستشهادهما بقوله صلعم نهى عن قيل وقال الا على ثبوت الجر ووجه بئس
انه صفة مبالغة على فعيل كنفيس وعليها قوله وقد اغدا عند وقع الفنا يوما وادعى للقاء
البئيس او مصدر كالنذير ووجه بيئس انه صفة مبالغة على فيعل كضيغم وحيدر ونحوه
نحو هذا صدقها واختياري فعيل لجمعه المبالغة وقياس بابه وسلامته من التغير ولهذا
اعتمد عليه ووجه تخفيف يمسكون انه مضارع امسك المعدى بالهمز على حد قوله امسك
عليكم ولا تمسكوهن ووجه تشديده انه مضارع مسك المعدى بالتضعيف فازداد
بكل احواى والذين الزموا انفسهم باحكام الكتاب واختياري التشديد لان المدح يحصل بلا زمة

العمل بالكتاب دائما مع تأبده بعدم الحذف في جمع الهمزة غير الذين وتبصر ذريات مع فتح
تائه وفي الطور في الثاني ظهر تحملا وتبصر ظهرنا صر متحملة فعل ومفعول وفاعل موصوف
ومع فتح تائه صفة مصدر والهاء لذريات وفي الطور عطف على مقدر اى هنا وفي الطور وفي
الثاني بدل بعض ثم عطف فقال ويس دم غصنا ويكسر رفع اول الطور للبصري والمد
كم حلا وقصر يس دم فيه كبرى ذا غصن او مشبها غصنا حال الفاعل ويكسر مبني للمفعول
ورفع اول الطور مرفوعه وللبصري متعلقه خفف للوزن وكم مكثرة خبر ظرفا ومصدر
اى كم مرة او حلاوة حلا ذريات كبرى والمد متعلقه اى قرا ذو طا ظهر ابن كثير والكوفيون
من ظهورهم ذرياتهم هنا والحقنا بهم ذرياتهم ثاني الطور بحذف الالف وفتح التاء على التوحيد
والثلاثة بالالف والكسر وقرا ذو دال الدم وغين غصنا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون
انا حملنا ذرياتهم يس بالحذف والفتح والاثنان بالاثبات والكسر وقرا ذو كاف كم وحاء حلا
ابو عمرو وابن عامر ذريتهم بايان اولها بالالف على الجمع والخمسة بحذفها وضم تاء موصوف البصري
ابو عمرو وضمها الستة فصار ابن كثير والكوفيون بتوحيد الاربعة وابن عامر بجمعها ونافع
بجمع الاعراف ويس وثاني الطور وتوحيد اولها وابو عمرو بجمع الاعراف وموضعي الطور وتوحيد
يس ذيل خصيف الجزري ذريتهم بالهمز والتوحيد هنا ووحدا ابن دينار عن حمزة وذريتهم بالرعد
وغافر تنبيهات اذا ضمت اليها ذرية الفرقان خرج من مقتضى التوحيد ابن كثير وحفص
واستثنى لهما جمعها ونضم لنافع الى جمع مواضعه ولابي عمرو الى توحيد موضعه واتفقوا
على اعراب ذريتهم اول الطور واختلفوا في كيفيته فمن وحد فعلامته نصبه فتحه ومن جمع
فعلامته كسره فلذلك تعرض لحركة التاء وقوله فتح تائه اسد من قول التيسير نصبه وقيد
الكسر لخروجه ولو قال وينصب لصح ولا يصح ان يقول ويجر ويريد بالمد اثبات الالف وعلمت
خصوصيته ومحله من لفظه الذرية فروع الانسان من ذكر وانثى وخنثى عصبة وغيرها وتصدق ذرية
على الواحد كقوله تع رب هب لي من لدنك ذرية مع من لدنك وليا وعلى ما فوقه نحو ذرية بعضها
من بعض وتعم الاعقاب كقوله تع من ذرية آدم وخصها ابو عمرو بحياة الاصل القرة اعين
وعمم الجميع ويجاب بالعقبي قال احمد بن يحيى يصدق على الاصول تمسكا بيس من ذراً الخلق
اصلها ذريئة تخفف بالقلب والادغام والتزم لكثرة دوره فوزنها فعيلة او من الذر على
النسبة فوزنها فعلية او اصلها ذرورة فقلبت الراء واوا ثم تقلب كدهرية فوزنها فعلولة
او من ذروت فعلولة او من ذريت فعيلة وجه التوحيد ان ظاهر الدلالة على الكثرة فاكتفى
به تخفيفا ومن ثمة كان راويه ناصراله ووجه الجمع النصوصية على الافراد والانواع
وكثر حسنه في الطور ومناسبة الحرفين ووجه مخالفة الطور الجمع بين الامرين في سورة
ووجه افراد يس بالتوحيد التنبيه على القلة واشار بدم غصنا الى كثرة الاتفاق اى
اقصره ذلك دليل حسن كثير القوى والقوة كالغصن النظر الممتد واختياري توحيد الكل
لظهوره في التعدد والنص معارض بالحصر في الخبر مسح الله ظهر آدم بيده فاستخرج من هو
مولود الى يوم القيمة كهيئة الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك اخذت عليهم العهد بان يعبدوني
ولا يشركوا بي شيئا وعلى رزقهم ثم قال لهم الست بربكم فقالوا بلى فقالت الملائكة شهدنا

فتقطع عذرهم يوم القيمة ولو قالوا انهم كفروا يقولوا معا غيب حميد وحيث يلحدون
بفتح الضم والكسر فصلا يقولوا انقولوا مفعولا حذف ومعا حالهما دل على الآخر غيب حميد محمود
مبتدأ موصوف وفيهما المقدر خبر وفصل يلحدون ماضيه مجهوله وحيث ظرفه وبفتح الضم و
فتح الكسر متعلقا ثم عطف فقال وفي النحل والاه الكسائي وجزمهم يذرهم شفى والياء غصن تهدلا
والاه وافق مفهوم فاء فصل ماض ومفعوله والكسائي فاعله خفف لغة وفي النحل متعلقه وجزم
النقلة مصدر مبتدا مضاف لفاعله ويذرهم مفعوله وشفى الجزم خبره والياء غصن اسمية وتهدلا
استرخى ماضيه صفة غصن اى قرا ذو حاء حميد ابو عمرو وشهدنا ان يقولوا او يقولوا بياء
الغيب والستة بتاء الخطاب وقرا ذو فاء فصلا حمزة وذروا الذين يلحدون في اسمائه هنا
لسان الذي يلحدون اليه بالنحل ان الذين يلحدون في آياتنا بفصلت بفتح الياء والحاء وافقه الكسائي
على فتح الوسط وضم الطرفين كالخمسة في الثلاثة وقرا ذو غين غصن العراقيون ويذرهم
في طغيانهم بياء مثناة تحت والثلاثة بالنون وجزمه ذو شين شفى حمزة والكسائي ورفعه
الخمسة فصار الحرميان وابن عامر بالنون والرفع وابو عمرو وعاصم بالياء والرفع وحمزة وعلى
بالياء والجزم ذيل خارجه عن نافع بالنون والجزم والمزي عن ابن كثير ان تقولوا فوق او يقولوا
تحت وجه غيب يقولوا معا انه اخبار عن الذرية مفعول له وشهدنا معترض اى اشهدهم
كراهة او لئلا يعتذروا يقولوا او يقولوا ما شعرنا او الذنب لاسلافنا وحمد بالمناسبة
ووجه الخطاب الالتفات نحو الست بربكم فيتحدان او تم كلام الذرية الى بلى ثم خاطبتهم الملائكة
فقالت شهدنا عليكم لئلا تقولوا فلا فصل واختياري الخطاب لرواية ابن عمر رض عن النبي صلعم
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم كما يؤخذ بالمشط من الراس فقال لهم الست بربكم قالوا
بلى فقالت الملائكة شهدنا عليكم بالاقرار بالربوبية لئلا تقولوا وقال الاصمعي لحد مال
والحد جادل الفراء لحد مال والحد اعرض وهما بمعنى مال ومنه لحد القبر وجه الفتح جعله
مضارع لحد ووجه الضم مضارع الحد ومعنى فصل اخذ من الاخرى ووجه الكسائي
اعتماد نقل الفراء واختياري ضم الكل لانها الشائعة للالحاد وجه ياء يذرهم اسناده الى
ضمير اسم الله تع المتقدم ومن يضلل الله ووجه النون اسناده الى المتكلم العظيم على الالتفات
ووجه جزمه عطف على موضع فلا هادى له لانه جواب شرط مجزوم لم يهده احد ويذرهم
وشفا لدلالته على الموضع وضعف التخفيف لعدم الثالثة ووجه رفعه الاستئناف مستقبلا
او خبرا واختياري الياء للتناسب ومن ثمة اشبه غصنا استرخى لكثرة ثمره ولا يقدح الضعف
للازمه ورفع الاستقلال ترجيحا للفظ وعدم الحذف وحرك وضم الكسر وامدده هامزا
ولا تنون شركا عن شذا نفر ملا وحرك را شركا وضم كسره وامدده ثلاث امريات
ومفعولا الاخيرين ضمير مفعول الاولى وهامزا حال فاعل الاخير ولا تنوين نهيه لا الجنسية ومعمولها
وعن يتعلق باحد الطرفين ويقدر مع الآخرين ومتعلق اثقل الكل والشذا الطيب وبقية النفس
ونفر جر باضافته وملا غير للوزن جمع ملئ قوي صفته اى قرا مدلول نفر ودو شين
شذا وعين عن ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص جعلا له بضم الشين
وفتح الراء والف بعدها همزة مفتوحة كالحقتم به شركاء ونافع وشعبة بكسر السين واسكان

شركاء

الرآ، والتنوين وحذف الالف والهمز كلفظه تنبيهات قيد الضم للخروج وبرد المدانات
الالف وعلم نوعه ومحله من المجمع وفتحة الهمزة من لفظه وبالنون التنوين وبتم مثلا من التكرار
المعنوى وتجرى الهامز على اصله في المد المتصل والتحقيق وذكر الاكثر نحا لنا كما تيسر واشارة الى
الترجيح وجه مد شركا، جعله جمع شريك كخليط وخلطا، ووجه قصره جعله مصدر
شركته فيتقدر لغيره شركا او له ذوى شرك او يطلق على الشركا، مبالغة كرجال زور على حد
قول لبيد نطير عوايد الاشراك شفعا ووترا والزعامة في الغلام فالاشراك جمع شرك
بمعنى شركا، والعدايد المعادون في الارث اوجعلا له نصيبا وهذا ليس مرجحا كما توهم مكى
لانهما افراده بنصيب واحد والكل له واختيارى المد لاستغنائه عن الحذف والتاويل
ومن ثمه كان من تقية اوطيبه جماعة اقويا، ولا يتبعوكم خف مع بابه ويتبعهم في
الظلة احتل واعتلا وتا، لا يتبعوكم خف كبرى مع فتح حال فاعله وبآيه جر بالاضافة
والها، ليتبعوكم ويتبعهم مثله اسمية واحتل نزل يتبعهم ماضية مستانفة وفي سورة الظلة
متعلقه واعتلا عطفه عطف المفرد اى وعلا التخفيف اى قرا ذو همزة احتل نافع لا يتبعوكم
سوا، هنا ويتبعهم في الشعرا، بتخفيف التا، واسكانها وفتح البا، والستة بفتح التا، وتشديدها
وكسر البا، فيهما تنبيهات علم سكون تا، المخفف من لفظه وفتحها للمشدد من المجمع والظلة
الشعرا، ورمز بهمز الوصل فلو قال ويتبعهم في الظلة المدنى تلا لاوضح قال ابو زيد
تبع بمعنى قفا اثره واقتدى به واتبع افتعل منه اوتبعه قفاه واتبعه اقتدى به اوتبعه
مشى خلفه ولم يدركه واتبعه مشى خلفه وادركه وجه التخفيف جعله مضارع تبع على حد
من تبع هداى اوتبع بالخفة ووجه التشديد جعله مضارع اتبع على حد فمن اتبع هداى
واختيارى التشديد بمعنى الاقتدا، ولانه الشايع وقل طايف طيف رضى حقه ويا
يمدون فاضمم واكسر الضم اعدلا طايف مكانه طيف كبرى محكية الامر وحقه ذو
رضى اسمية مفردة الخبر والها، لطيف ويا، يمدون مفعول اضمم الامرية واكسر الضم اخرى
واعدلا عادلا حال فاعله اى قرا ذو را، رضى ومدلول حقه ابن كثير وابو عمرو والكسائى
اذا مسهم طيف بيا، ساكنة كضيف ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة طايف بالف وهمزة
مكسورة كخائف وقرا ذو همزة اعدلا نافع واخوانهم يمدونهم بضم اليا، وكسر الميم والستة
بفتح اليا، وضم الميم ذيل قرا ابن عباس وجبير طيف مشددا والحجازى يمادونهم بالمد
والتشديد تنبيهات استغنى عن الترجمتين باللفظين والثانى مذكور وعدل عن عادل
الى اعدلا خروجا من السناد وجه قصر طيف جعله مصدر طاف الخيال به يطيف وعليه
قوله انى الم بك الخيال يطيف ومطافه لك ذكره وشعوف اوصفة مخفف طيف
منه كليّن اومن يطوف الرجل والخيال ايضا كهيّن ودل عليه تشديد ابن جبير وطيف الشيطان
وطايفه وسوسته ومسه وغضه ووجه مده جعله اسم فاعل من احدهما ويضعف
جعله مصدرا كالعافية لقلته وعلى المد قوله ويصبح من غب السرى وكانما الم بها من
طايف الجن اولق واختيارى طيف وزن فعل لانه ظاهر في يطيف واستعارة المعنى
انسب من استعارة الصورة له وامتنع طيف لوضعه للخيال امتنع طايف لوضعه للاجسام

ان

والى الرجحان والغآ، الشبهة اشار بالرمز اى ثبوته مرضى والمعنى اذا وسوس الشيطان للطايع
يخطر له خطرة اوخاطر مذموم استعاذ بالله منه فبصره وجه صرفه عنه ومد النهر الساقية و
امدها زادها وعلى الاول قوله سيل ابى مده ابى ومد الدواة وامدها اصلحها ومد الجيش
اعانه بنفسه وامده بغيره ثم غلب مد في الشر نحو ويمدهم في طغيانهم فليمدد له الرحمن مدا
وغلب امد في الخير نحو يمددكم باموال وبنين وامددناهم بفاكهة ولحم وجه الضم جعله مضارع
امد واعدل في جواب علة الضم في الخير لاعتماد القرينة على حد فبشرهم بعذاب وجه الفتح جعله
مضارع مد واختيارى الفتح جريا على الغالب الخفيف وها، اخوانهم للشياطين اى يلقون في
نفوسهم بانفسهم واتباعهم ومنى بعدى وانى كلاهما عذابى آياتى معا فانتها
العلا وياءى مبتدا وما بعده عطف بلفظ مقدر والاصل وانى وانى اذ كلتا انى ودل عليه تاكيد
المثنى ومضافات الاعراف خبره والعلا صفتها متقدمة الذكر اى فيها سبع ياءات اضافة
اسكن حمزة ربى الفواحش ومع ابن عامر عن اياتى الذين وفتح حجازى وابو عمرو انى اخاف عليكم من
بعدى اعجلتم وابن كثير وابو عمرو وابو خليد عن نافع انى اصطفيتك وحفص معى بنى اسرائيل ونافع
عذابى اصيب واما ارنى انظر فابن فليح وفتح غيرهم الاوليين واسكن البواقى وفيها محذوفة
نظمتها بالمائدة وهى ثم كيدون اثبتها يعقوب وابن شنبوذ في الحالين وهشام في احد الوجهين
وفي الوصل ابو عمرو وابو جعفر واسمعيل والثعلبى عن ابن ذكوان واما افلا تنظرون فاثبتها يعقوب
وحفص عن ابى عمرو في احد الوجهين في الحالين وحذفها غيرهم في الحالين واثبتوا يوم ياتى
تاويله لن ترانى فسوف ترانى استضعفونى وكادوا يقتلوننى فهو المهتدى الادغام الكبير
اذ امرتك قال لاملان جهنم منكم من حيث شئتما ينزع عنهما هو وقبيله قل امر ربى من الرزق قل
فمن اظلم ممن او كذب باياته قال لكل فذوقوا العذاب بما من جهنم مهاد رسل ربنا او مما رزقكم
الله يقول الذين نسوه رسل ربنا بالحق فهل والنجوم مسخرات واعلم من الله قد وقع عليكم عن امر ربهم
اذ قال لقومه ما سبقكم ونطبع على ان نكون نحن السحرة ساجدين اذن لكم وما تنقم منا والهتك قال
فما نحن لك ولما وقع عليهم ويستحيون نساءهم لاخيه هارون قال رب قال لن انا قال واتخذ
قوم موسى اعجلتم امر ربكم قال رب اغفر السيئات ثم قال رب لو اصيب به ويضع عنهم
ومن قوم موسى واذ قيل لهم حيث شئتم الذى قيل لهم واذ تاذن ربك ادم من ظهورهم سيغفر لنا
اولئك كالانعام ويسئلونك كانك خلقكم من نفس لا يستطيعون نصركم العفو وامر من الشيطان
نزغ خمسة وخمسون موضعا سورة الانفال مدنية قيل هى اول المدنى وهى سبعون
وخمس آيات كوفى وست حجازى وبصرى وسبع شامى اختلف في ثلاث ثم يغلبون شامى وبصرى
كان مفعولا الاول حجازى وشامى وبصرى بنصره وبالمؤمنين حجازى وشامى وكوفى فواصلها
ندم قطرب وفي مردفين الدال بفتح نافع وعن قنبل يروى وليس معولا بفتح نافع
مضارعة والدال مفعوله وفي مردفين متعلقه ويروى بالفتح مجهوله وعن قنبل متعلقه
ومعولا معتمد عليه خبر ليس والفتح المضمر اسمها اى قرا نافع من الملئكة مردفين بفتح الدال
ولقنبل وجهان الفتح كنافع ولم يصح من طريق ابن مجاهد والكسر كالجماعة وعليه انطباق النقلة
تنبيهات عين المفتوح لتراخيه عن الاول واشار بقوله ويروى الفتح عن قنبل الى قوله

التيسير بعد قوله قرا نافع مردفين بفتح الدال وكذا حكى لي محمد بن احمد عن ابن مجاهد انه قرا على
قنبل فهذا وجه الفتح ثم قال ابن مجاهد وهو اي الفتح وَهْمٌ لان احمد بن يزيد حدثني عن القواس
شيخ قنبل انه بالكسر وهذا وجه الكسر قلتُ الوهم تردد الذهن في الحكم الغالب عدمه ومراد
ابن مجاهد به الغلط لكن اعتماده على توهيم قنبل رواية شيخه الكسر غير متجه لاحتمال ان القواس
اقرا قنبلا الفتح وابن يزيد الكسر وقد ثبت الفتح عن قنبل من طريق العباس وابي عون نقلة الاهوازي
وابو الكرم والحق ابن مجاهد ان كان قد علم من قنبل بقاء اهلية الاقراء تعين عليه الاخذ بالفتح
الذي قرأه عليه لرجحانه على حكاية غيره عن غيره وان علم اختلالها لعلو سنه كما قال بعضهم حرم
عليه نقله عنه هذا الحروف وغيره مطلقا او ما بعده لاحتمال الطريان وحينئذ لا يسند الكسر
الى ابن كثير من رواية قنبل بل من رواية القواس ويؤدي الى رفعه من القصيد والتيسير اختلال
الاسناد وخلط الرواية ثم ان اكثر النقلة قلدوا ابن مجاهد وقطعوا بالكسر وبه قرات له على
من قراتُ عليه له ولا يجوز ان يفسر الوهم بحقيقته فيكون قنبل قد شكّ فيه ورجح عنده عدم
الفتح ثم عمل به لانه قادح آخر ويبقى حاصله لا يقرأ من طرق القصيد لقنبل بالفتح والا لادغم
بحوجبا هم لابي عمرو ولا بالكسر لان صاحب الطريق قد وهم الراوي ومن ثمه حذفه المالكي بقوله
وفتحه عن مردفين اروا واشرتُ الى ثبوته على ضعف بقولي وبفتح دال مردفين فتىً اتى
طلالا وخار خالعون وضرا ذلل قرئ في الرا بالحركات الثلاث مع كسرة الدال وتشديدها
وقرئ بكسر الميم مع الكسر يقول اكثر العرب اردفت فلانا اركبته خلفي وردفني صار ردفي
وقال الاخفش يقول بنو فلان مُردِفونا يجيئون بعدنا لنصرتنا وقال الزجاج اردفته
تبعته وقال ابو عبيدة ردفني واردفني تبعني وجه فتح مردفين انه اسم مفعول من اردفت
مسند الى ضمير الف فهو جرّ نعتهم او الى ضمير المؤمنين فنصب حال الضمير في ممدكم اي ان الله تعالى
يتبع الالف بالالف الاخرى قيل انزلوا الفا بعد الف الى الخمسة او انه اردف المؤمنين
بالملئكة و وجه كسرها جعله اسم فاعل مسند الى احدهما اي مردفين مثلهم وهو معنى
قول ابي عمرو اردف بعضهم بعضا او اركبه خلفه وقول ابي عبيد لم نسمع هذا في نعت الملئكة
يوم بدر معارَضٌ بقول ابن عباس جا، مع كل مَلَكٍ مَلَكٌ او اردفوا المؤمنين او جاؤا بعدهم
فمردف بمعنى رادف على حد قوله اذا الجوزاء اردفتِ الثريا ظننتُ بآل فاطمة الظنونا وقول
ابي عبيد لم ينزل القران بهذه اللغة كالرادفة لا دليل فيه لاحتمال استعمال اللغتين واختياري
الكسر لرجحان حذف المفعول على الفاعل وهو ابلغ في التشجيع وتضمين الاخرى ويُغشي سما
خفا وفي ضمه افتحوا وفي الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا ويغشي سما كبرى
وحقا حال الفاعل او تمييز خفيفا او خفة وافتحوا امرية اي اوقعوا الفتح وفي ضمه وفي كسره
متعلقا، والها ان ليغشي وحقا مصدر حق مقررا او صفة مصدر فتحا حقا وارفعوا اخرى
والنعاس مفعوله ولا ممدود غير حال الواو اي ارفعوا ذوي متابعة اي قرا مدلول سما
الحرميان وابو عمرو اذ يغشاكم باسكان الغين وتخفيف الشين والاربعة بالفتح والتشديد
وقرا مدلول حقا ابن كثير وابو عمرو بفتح اليا والشين والف ورفع النعاس والخمسة بضم اليا
وكسر الشين ويا، مديه ونصب النعاس فصار نافع يغشيكم النعاس بضم اليا واسكان الغين

وكسر الشين وتخفيفها وباليا، ونصب النعاس وابن كثير وابو عمرو بالاسكان والتخفيف
والفتحتين والالف والرفع وابن عامر والكوفيون بالضم والفتح والكسر والتشديد واليا،
والنصب تنبيهات علم سكون الغين للمخفف من لفظه وفتحها للمثقل من النظير وعلمت يا
الكاسر من لفظه والف الفاتح من اجتماع اذا يغشى ولا تستلزم الكسرة يا، ساكنة لعدم غير
الالف ولا الفتحة الالف لاحتمال المدية خلافا لمدعيهما وقيد الفتح لاصطلاح الضد
والرعب وليميز ذكرا بآل عمران وجه الضم والكسر مع التخفيف انه مضارع اغشي معدّى بالهمزة
الى آخر ومع التشديد انه مضارع غشي معدّى بالتضعيف كما تقدم وسلمت اليا، لعدم الفتح ولم
يتحمل حركة غير النصب فسكنت وهو مسند الى الجلالة من قوله ان الله عزيز ولزم من تعديته
باحدهما نصب النعاس على المفعولية مناسبة لتاليه و وجه الفتحين انه مضارع غشي
المتعدي بنفسه الى واحد من باب فعِل يفعَل فاستغنى عن تشديد العين وقلبت اليا، الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها واسند الى النعاس فارتفع على الفاعلية واخر وجوبا لاتصال مفعوله و اختياري
اسناده الى الجلاله مراعاة لا منةً منه وبه فارق يغشى طائفة و التخفيف مناسبة لينزل
عليكم ومن ثمه سماحته واشتهر حسنه وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن الله وارفع
هاءه شاع كفلا وتخفيفهم مبتدا مصدر مضاف الى فاعله ضمير النقله وفي الاولين خبره
او متعلقه وهنا ظرفه ونون كلمتي ولكن الله مفعوله مقدر التقدم او بدل كل من الاولين وشاع
التخفيف ماضية خبره او مستانفة وكفلا جمع كافل تمييز وارفع امرية معترضة وهاءه مفعوله
والضمير لاسم الله تع اي ها، كلمتيه اي قرا ذو شين شاع وكاف كفلا ابن عامر وحمزة والكساي
ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى بتخفيف النون واسكانها وكسرها وصلا ورفع اسم الله تع فيهما
ونافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح النون وتشديدها ونصب الجلالة فيهما تنبيهات
ذكرهما في التيسير البقرة واحترز بالاولين عن الاخيرين ولكن الله سلّم والف متفقا
التشديد وكسر نون المخفف وصلا من لفظه وصرح به فيه واسكانها حتما في الوقف علم صح
من ولكن الله خفيف وفتحها للمشدد من المتفق وعين حرف الاعراب لينص على الثابتة
ووحده اعتبارا للفظ و وجه التخفيف الثقلى والرفع لا لغائها و وجه التشديد
الكثرى والنصب بها وقد استوفيناهما في ولكن الشياطين واختياري التشديد للاصل
الافصح واليه اشار بكفلا اي اشتهرت قوة كفلا توجيهه وموهن بالتخفيف ذاع
وفيه لم ينون لحفص كيد بالخفض عولا وموهن ذاع انتشر كبرى والتخفيف
حال فاعله وينون مجهوله جزم بلم ولحفص مرفوعه محلا ولا اضمار كي فيه لفيه اي اوقع
الها، لموهن وكيد عولا كبرى وعليه المقدر متعلقه وبالخفض حال فاعله وهذا من التجنيس
الخطي اي قرا ذو ذال ذاع ابن عامر والكوفيون وان الله موهن باسكان الواو وتخفيف الها،
والثلاثة بتشديدها وفتح الواو وقرا حفص وهو ذو عين عولا بلا تنوين فجر كيد وغيره
بالتنوين والنصب فصار الحرميان وابو عمرو موهن كيد الكافرين بالفتح والتشديد والتنوين بالاسكان
والنصب وتفرد ابو عمرو بالامالة وورش بالتقليل وابن عامر وشعبة وحمزة والكساي و
التخفيف والتنوين والنصب وتفرد دوريه بالامالة وحفص بالاسكان والتخفيف بلا تنوين

وبالجر اضرب ثلاثة الوقف في الستة ثمانية عشر تنبيهات علم سكون واو المخفف من لعطة
وفتحها للمشدد من النظر والنفي ضد الاثبات والخفض الجر وجه تخفيف موهن جعله اسم
فاعل من اوهن معدى بالهمزة وذاع استشهرت تعديته بالهمزة و وجه تشديده اخذه من
وهن معدى التضعيف لاكما توهم للتكثير لمزاحمة الراجح و وجه التنوين انه الاصل في اسم
الفاعل وكيد منصوب به نيابة عن فعله و وجه الاضافة تخفيف اللفظ بحذف التنوين
الراجح على ثقل الكسرة على حد بالغ الكعبة وعول اعتمد على حجه للاضافة وهي جايزة في اسم
الفاعل المعتمد للاكثر المراد به غير المضي وتجب فيه واختياري التشديد لانه ابلغ وحرصا على
بيان الخفي التنوين والنصب عملا بالاصل الموبر منصوصية بحجة الاضعاف وبعد وان
الفتح عم علا وفيهما العدوة اكسر حقا الضم واعدلا وهمز ان مبتدا والواو من التلاوة
والفتح اخر وعم هو خبره وعلا تميز واكسر امرته والضم مفعوله وفيهما متعلقه واضمر قبل
الذكر في غير المنصوصة على الكوفية فقسره بجملتي العدوة بدلا او بيانا ثم حذف اوليكان الفرض
البيان بين الجنس دون العدد او عين العدوة مفعول الكسر وفيهما حال المطلق والضم بدل العدوة
وهي مبتدا يحكي وحقا مصدر مقدر معترض واعدلا امر عطف على مثله والالف بدل نون التاكيد
الخفيفة اي قرا مدلول عم وذو عين علا نافع وابن عامر وحفص وان الله مع المومنين بفتح
الهمزة وابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي بكسرها وقرا مدلول حقا ابن كثير
وابو عمرو اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى بكسر العينين ونافع وابن عامر والكوفيون
بضمهما ذيل ابن مسعود ان بكسر الهمزة بلا واو وآخرون دونها وقرئ بفتح عين العدوة
وبالياء مع الكسر تنبيهات قيد ان المختلف بالذي بعد موهن كيد ليخرج وان الله موهن متفق
الفتح ولم يكتف بالترتيب للاحتمال وقيد الكسر بالجر وجه فتح ان تقدير الجار المعلل
اي لنطلانها ولان الله مع المومنين وعدم الاغناء مع القلة اولى وقال الفراء عطف على
معنى ولو كثرت اي لكثرتها ولان او خبر مبتدا اي الامر ان الله معهم وشاع حسنه بارتباط
الكلام و وجه الكسر الاستيناف واختياري الكسر لانه ابلغ بالاستقلال ويؤيده الحذف
وينهم ذاك والعدوة طرف الوادي والمكان المرتفع وتميم تقول اعداوه و وجه الكسر والضم
انهما لغتان قال الفراء العدوة بالضم للحجاز ثم قال وتقولون بالعدوة والعدوة فقول ابي
عبيد الضم اعرف واحمد بن يحيى اكثر للتصريح به وابو عمرو لعدم سماعه وعزى اليزيدي الى
الحجاز لانه احد وجهيهم واشار بحقا الى ثبوت الكسر واعدل في الجمع بين هذه النقول من التاويل
واختياري الضم لانه افصح بالنص ومن حيي اكسر مظهرا اذ صفنا هدى واذ نتوق
انثوه له ملا والكسر امرته وياء من حيي مفعوله او مبتدا وياء المقدر مفعول الكسر حيي ومظهرا
حال الفاعل واذ ظرفه وصفنا الكسر ماضية وهدى تميز او حال واذ نتوق في انثوه مثله ويترجح
هنا الرفع لاشتغال الفعل بالها وانثوه امر عطف على مناسبه ويروى بفتح النون ماض
وللتانيث ملا اسمية جمع ملاة اي قرا ذو همزة اذ وصاد صفنا وها هدى نافع وشعبة
والبزي من حيي عن بينة باظهار الياء الاولى كسرها وقنبل وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وحفص باسكانها وادغامها في الثانية وقرا ذو لام له وميم ملا هشام وابن ذكوان عن ابن

وقول الاخفش اشهر اي عند غيرهم صح

بكسر النون صح

عامر ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا بتاء التانيث والستة بياء التذكير تنبيهات قوله اكسر
لا بد منه بيانا لحركة الحرف المظهر وليس بتاكيد ولا يلزم من اظهار الحرف كسره خلافا لمدعيها ولا
مفهوم له لانه فرع الوجود فهو على حد قوله بالهمز ساكنا وهو من الادغام الكبير وفصل الراويين
لغرض الثناء وجه الاظهار حي الاصل المؤيد بقصد الحركة وكراهة تشديد العليل وبهما فارق
نحو شم قال سيبويه اخبرنا يونس بلغة الاظهار ثم قال سمعنا من العرب الاظهار احييا واحييه
مع دوام حركة الثاني فجيا ولي قلت سبق السكون يمتنع الاولوية لا الحمله على ان يحيي لفرق
المانع وليس عروض الحركة ولا حملا خلافا لزاعمه على يحيي كقوة وقوي لعدم الجامع ولا العروض
حركة الثاني لان الثنائية لازمية وعدم دوامها لا ينافيه وليس اختلاف الحركتين كالحرفين
ولا دليل في تحجت عينه خلافا لمدعي الكل و وجه الادغام تخفيف ثقل المثلين حملا على الصحيح
بجامع لزوم الحركة وعليه جاء قوله عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة وهي على صريح الرسم
واختياري الاظهار للاصل المؤيد بحفظ البنية ولا اثر لعدم رسمها كيحيي ويستحيي ومن ثمة صفنا
ارشاده من الشواب و وجه تانيث يتوفى انه مسند الى الملئكة ولفظها مونث وبتاويل
جماعة وهذا حافظه من المنع المشار اليه بالملا و وجه التذكير ان معناه مذكر جمع ملك
تعلا ومنفعل او بتاويل جمع او انه مسند الى ضمير الله تع في قوله فان الله عزيز حكيم والملئكة يضربون
اسمية حالية استغنى بالضمير عن الواو وحسن الوقف على كفروا واختياري التذكير لان ترك
العلامة هنا احسن للفصل واسناده الى الملئكة ابلغ عقوبة وبالغيب فيها يحسبن
كما فشا عميما وقل في النور فاشيه لحلا يحسبن مفعول افشو وفي الانفال ظرفه
وبالغيب حال الفاعل وكما صفة مصدر وهي مصدرية اي افشه افشاء في الاتي كفشوه في الماضي
وعميما حال فاعل فشا وفاشي الغيب لحلا يقتصر و نوزعيره كبرى و في النور متعلق لحلا اضعف
للتكثير والجملة محكية قل اي قرا ذو كاف كما وفاء فشا وعين عميما ابن عامر وحمزة وحفص
ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا بياء الغيب هنا وغيرهم بتاء الخطاب وقرا ذو فاء فاشيه
وكاف لحلا ابن عامر وحمزة ولا يحسبن الذين كفروا معجزين بالنور بالغيب وغيرهما بالخطاب
فصار ابن عامر وحمزة بغيبهما وفتح السين والحرميان وابو عمرو والكسائي وشعبة بخطابهما
وفتح وكسر واو حفص بغيب الانفال وخطاب النور وفتحهما ذيل وقرئ يحسب بضم الياء
وفتحها بلا نون وجه غيب يحسبن هنا اسناده الى ضمير النبي صلعم او حاسب او المومنون
مناسبة لطرفيه والذين كفروا وسبقوا مفعولاه اي لا يحسبن النبي الكافرين فايتين
او الذين كفروا فاعله والمفعول الاول محذوف وسبقوا الثاني وهذا معنى تقدير ابي عبيد
وعلي ولا يحسبنهم سبقوا او سد سبقوا مسد المفعولين بتقدير انهم سبقوا وهي صحيح
قراءة ابن مسعود وهو ياءبى تقدير سبقوا وان سبقوا وهذه وجوه قراءة فتح انهم لا يعجزون
ان تسد بتقدير زيادة لا وسبقوا حال وهذه الوجوه جارية في غيب النور الا السد
وبخلفه جعل معجزين اولا و في الارض ثانيا اي لا يحسبن الكفار احدا معجزا لله في الارض
قال الزمخشري وهذا اقوى واما ذاك فالقراءة التي تفرد بها حمزة ليست بنيرة وتلك
الاقوال متمحلة قلت دعوى الانفراد غير صحيح وعليها حمزة وابن عامر وحفص وابو جعفر

وابن محيصن والحسن وطلحة وكذا دعواه التمحل بشهادة الاستعمال والى الرد عليه اشار بالرمز
اى انتشرت كثرة قراءته وشهرة تقديراته وحامله نصر الله عنه ووجه الخطاب فيهما اسنا
الى النبى صلعم لتقدمه والذين كفروا وسبقوا مفعولاه واختيار الخطاب لعدم الحذف وابلغ
تسلية لانها انزلت فيمن افلت من الكفار ببدر وانهم افتح كافيا واكسروا الشعبة السلم
واكسر فى القتال فطب صلا وهمزة انهم مفعول افتح الامرية وكافيا حالا او صفة مصدر
مقدر واكسروا سين السلم اخرى ولشعبة متعلقة واكسر سين السلم فى القتال ثالثة فطب
رابعة مستانفة وصلا ذكا اوتارا تمييز اى لتجدد ذكاؤك او لتكثر نار قراءتك اى قرأ
ذو كاف كافيا ابن عامر انهم لا يعجزون بفتح الهمزة والستة بكسرها وقرا شعبة وان
جنحوا للسلم بكسر السين وغيره بفتحها وقرا ذو نا وطب وصاد صلا حمزة وشعبة وتدعوا
الى السلم بكسرها وغيرهما بفتحها ووجه فتح انهم تقدير اللام اى لانهم او على ايقاع يحسبن
عليه كما تقدم فكن قيما بهما ووجه الكسر الاستيناف واختيار الكسر لانه ابلغ ولا حذف
ووجه كسر السلم وفتحه انهما لغتان ذكرا فى سلم البقرة مع التفصيل والاختصار وابرك
بتحصيل الذكاء والكرم ونشر العلم وثانى يكن غصن وثالثها نوى وضعفا بفتح
الضم فاثبته نقلا وثانى يكن عصن اسمية وثالث يكن نوى كبرى وضعفا بفتح الضم كالاولى
وفاتى الفتح نقلا كالاخرى ونفل زيد من نفل الغنيمة وهى زيادة على سهم الغازى المخاطر
بنفسه وخطره ثم عطف فقال وفى الروم صف عن خلف فصل وانث ان يكون مع
الاسرى الاسارى حلا حلا صف فتح الضم امرية محذوفة المفعول وفى الروم عن خلف
فصل متعلقا والفصل هنا الحد كقوله تع انه لقول فصل ومع حال انث واللفظ على النقل
وحلا اخرى اى انث ان يكون مصاحب جعل الاسرى الاسارى وذا حلى ثنا وحلا ماضية
صفته او ذو حلا خبر كلا القراءتين او مع حلا وهو تجنيس وقال الشارح الاول انث ان يكون
مصاحب الاسرى والاسارى حلا حلا اسمية ويرد عليه انه ان اراد جمع قراءتى ابى عمرو فوجهه
الاسارى او مصاحبه فى التلاوة فهو اسرى ولم تعلم قراءة المسكوت اى قرا ذو غين غصن
العراقيون وان يكن منكم مائة بياء التذكير وقرا ذو نا نوى الكوفيون فان يكن منكم مائة
صابرة بالتذكير وغيرهم بتانيثهما فصار الكوفيون بتذكيرهما والحرميان وابن عامر بتانيثهما
وابو عمرو بتذكير الاول وتانيث الثانى وقرا ذو صاد صف وعين عن وفاء فصل حمزة
وعاصم وعلم ان فيكم ضعفا بفتح الضاد وقرا ذو صاد صف وعين عن وفا فصل حمزة وشعبة
وحفص فى احد وجهيه الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا بفتح ضاد الثلاثة والحرميان وابو عمرو وابن عامر والكسائى بضم الاربعة وقرا ذو حا
حلا ابو عمرو ما كان لنبى ان يكون له بتاء التانيث وقرا ايضا قل لمن فى ايديكم من الاسارى
على فعالى المضموم والستة بياء التذكير ووزن فعلى المفتوح ذيل اللؤلؤى عن ابى عمرو بتذكيرهما
والازرق عنه بتانيثهما وترقق ضعفا هنا كليس فى الضعفا ومد اسارى والاسارى وكذا
المنفصل مع التانيث ابن محيصن من اسرى بالنقل والادغام اشارات احتج بالثانى والثالث الاول
والرابع ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف متفقا التذكير لاتحاد الجهة واختص الخلاف بالمسندين

الى مائة واستغنى بالاطلاق عن القيد وقيد الفتح للضد وقوله عن خلف فصل الخلاف هنا عن واحد
متقدم لخلوه عن الواو واحسنه ما اتصل بضمير نحو معا صفو خلفه علا كما فزنا اصطلاحه وان كان على
خلاف الاستعمال والقاعدة انه اذا ذكر للراوى وجهين ان يكونا له عن امامه كما كانا فى يرن عن
هدى فاطلاقه الوجهين هنا لحفص قيل فيه نظر من وجهين كون حفص نقل الضم عن غير عاصم
وكونه من طريق عمرو وفطريقه عبيد وهو فى اصطلاح المحدثين تدليس وتبعه المالكى بقوله وعه
بذى الروم خلفاه وكان ينبغى ان يقطع لعاصم بفتح الكل وان اراد التنبيه على اختيار حفص فالروم
وفيها ضم حفص لنفسه وهو معنى قولنا فى النزهة وفى الروم طل بل زم وضم لنفسه وفا قال القول
ابن مجاهد قرا عاصم وحمزة من ضعف بفتح الضاد فى كلهن وحفص عن نفسه لا عن عاصم من
ضعف بضم الضاد اى واخويه للقرينة وقول التيسير وابو بكر وحمزة من ضعف فى الثلاثة بفتح
الضاد وكذا روى حفص عن عاصم فيهن غير انه ترك ذلك واختار الضم اتباعا منه لرواية
حدثه بها الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفى وبضعف عن عبد الله ابن عمر ان النبى صلعم
اقراه ذلك بالضم ورد عليه الفتح واباه قلت ان صح حمل الرد على انه اراد اقرأ لغة الضم توفيقا
واصرح منه قول مكى قال حفص ما خالفت عاصما فى شىء مما قرأت به عليه الا ضم هذه الاحرف
الثلاثة ونظيره قول ابى العلاء قال شعبة ترك عاصم من قراءة على عشرة احرف وانا اخالف
عاصما واتابع عليا وهى كسر يحسب ونصب ارجلكم وفتح استحق وتثنية الاولين وخطاب
تستطيع ونصب ربك وتخفيف لا يكذبونك ومد فرقوا وتشديد حتى تفجر وضم لقد علمت
واسكان سين افحسب الذين وضم تاء ايها ومد وحرام وتخفيف عرف قلت وخالف اليزيدى
ابا عمرو فى اشباع الوصل اصل بارئكم ويؤده وحذف يتسنه واقتده وضم يوما ترجعون
ويوم ينفخ بالياء ونصب معذرة وخافضة رافعة وتنوين عزير وحذف يا عبادى ومد بما اتاكم
ومثل هذا غير قادح لعموم الجواز وقول الاهوازى ابو عمارة عن حفص عن عاصم والجواد عن هبيرة
عن حفص عنه بضم الضاد كلها فى الروم صريح فى ان حفصا نقل الضم عن عاصم وقوله وبه اى الضم
عن عمرو وعبيد عنه صريح فى طريق الناظم وهذا جواب صحيح ان قصده الناظم فان قلت كيف
خالف من توقفت صحة قراءته عليه قلت ما خالفه بل نقل عنه ما قراه عليه ونقل عن غيره ما قراه
عليه لا انه اقرأ برأيه وعلم ان الاسرى المختلف الواقع بعد ايديكم من لفظه باداة التعريف فخرج
عنه لها اسرى واستغنى عن الضدين للتنظير وتقدم فى اسرى البقرة ما يرشدك الى فتح المقصور
وضم الممدود والثانية للمذكور ولولا حرصه على صراحة ضم الاولى الى الثانية لقال وفى الاسرى فليلحظ
الاسارى ولفظ بهما غيرهما لينى الاول على قراءة الناج والثانى على التركيب فليحتاط مطلق لفظ الالف
لا خصوصه وكل على اصله فى الامالة والفتح وحلا حلا ليس ايطاء للبعد وهو من التكرار اللفظى قبل
محل الواو الفاصلة لان واو ولا يتم من التلاوة وحسنه تقدير التوزيع ووجه تذكير تكن وتكون اعتبار
معنى المائة والاسرى لانهم ذكور على حد قوله عشر امثالها ووجه تانيثهما اعتبار لفظ التاء والالف
ووجه الفرق تاكيد التانيث بالصفة ولزوم الالف واختيار التذكير للاصل المؤيد بالفصل بدليل
يغلبوا ومن ثم ثبت مشبه الغصن فى نضارته وعلوه وامتداده ووجه فتح ضعفا لغة
تميم ووجه ضمه لغة حجاز واسد وهما مصدر اضعف كفقر فقرا او الضم الاسم والفتح المصدر

واختياري الضم لانه الفصيح وفاقا لابي عبيد ومعنى قوله لغة النبي صلعم لغة قومه فقوله فاشيه
نقلا اشارة الى انتشار الاخرى وانها ثانية عن الاصلة وفي الروم صف اذكر عن ظلف صحيح وجه
اسرى واسارى انهما جمعا اسير او اسارى جمع اسرى وحلامدح المزوتمامه في البقرة واختياري
القصر لانه القياس ولاتيهم بالكسر فز وبكهفه شفى ومعا الى يائن اقبلا وواو
ولاتيهم بالكسر اسمية وفز بذلك امرية وشفا الكسر ماضية وكهف القرآن متعلقة وكلمتا الى
اتى معا اقبلا حال اخرى ومتلبسين بيائين حال الالف او الى اقبل متلبسا بيائين معا فحال المستتر
والالف للمجرد الاطلاق اى قرا ذو فا فر حمزة مالكم من ولايتهم بكسر الواو وكسر دو شيني
شفا حمزة والكسائي واو هنالك الولاية والسنة هنا والخمسة ثمه بفتحهما او فتحهما الحرميان
وابو عمرو وابن عامر وعاصم وكسرهما حمزة وفتح الاول وكسر الثاني الكسائي قال ابو عبيدة و
الزجاج الولاية بالفتح النصرة والنسب وبالكسر الامارة واجاز كسر الاول لان في تولي بعض
بعضا صناعة تا فهي كالقصارة وقال الفراء يرجعان الى المعنيين كالوكالة وقد سمعا في كل من
المعنيين قلت لكن غلب الفتح في النصرة والنسب والكسر في السلطنة وجه الكسر والفتح
في الموضعين حمل كل منهما على احد المعنيين اى ليس لكم تولي امورهم من ارث ونصرة وان استنصروكم
فتولوا نصرتهم او مالكم ارث ونصرة وقد ظفر بهذا التاويل ردا على مستبعده وهنالك
السلطنة والقدرة والنصرة لله وجه الفرق حملا للاول على النصرة والثانية على التولية
ومن ثمه جعله ثانيا واختياري فتحها وفاقا لابي عبيد لان المعنى على النصرة وما كان منتصرا
وفيها مضافتان انى ارى ما لا ترون انى اخاف الله فتحهما حجازى وابو عمرو واسكنهما
شامي وكوفي ولا محذوفة فيها الادغام الكبير الانفال لله والشوكة تكون ورزقكم من
الطيبات فذوقوا العذاب بما في منامك قليلا واذ زين لهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
والفئتان نكص انه هو السميع فان حسبك الله هو احد عشر موضعا ومن عدها اثنى عشر زاد
حق وتحقيقه ان اعتبرنا انفراده فاحد عشر وادغامه فاثنا عشر سورة التوبة مدنية
قيل آخرها مائة وعشرون وتسع كوفي وثلاثون في الباقي واختلافها خمس ايات برئ من المشركين
بصري كوفي وترك عاهدتم من المشركين دونه الدين القيم حمصي يعذبكم عذابا اليما دمشقي قوم
نوح وعاد وثمود حرمي فواصلها لم نرتب وكسر الايمان عند ابن عامر ووحد حق مسجد
الله الاولا وكسر مجهولة وهمز لا ايمان مرفوعه وعند ابن عامر ظرفه ووحد حق ماض
وفاعله ومسجد الله مفعوله والاولا صفته والوزن على النقل اى قرا ابن عامر لا ايمان لهم بكسر الهمزة
وفتحها الستة وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ان يعمروا مساجد الله بالتوحيد ونافع وابن عامر
والكوفيون بالجمع تنبيهات قيل الادب ان يقرا لا ايمان بالفتح لئلا يوهم تعلق ابن عامر به
قلت الايهام مشترك ويدفعه رجحان المتعلق المحقق على المقدر والا فتتبع الرواية وهي الكسر
وجبرهم وكرها وامة المذكورهنا في التيسير تقدمت والمسجد بالفتح موضع السجود وبالكسر بيت
الصلاة وحقق لفظ الوجهين صيغة المتفقين واسم الله اخرج المسجد الحرام والاول وهو مؤكد
في التيسير اخرج انما يعمر مساجد الله وقد وحده حماد بن سلمة عن ابن كثير وحسين ومحبوب عن
ابي عمرو وجه كسر ايمان انه مصدر آمنه اعطاه الامان بمعنى لا يعطون امانا بعد نقضه

لشموله

في النصح
وهو النصيح فيها كقوله وان
استنصروكم فعليكم النصر

او انهم لا يوفون لاحد بعقد امان وهذا اولى من جعله مصدر آمن صدق اى لا اسلام لهم لانه
معلوم من ائمة الكفر وجه الفتح انه جمع يمين بمعنى الحلف اى لا ايمان بارة وبه استدل الشافعي
على تصحيح يمين الكافر او لا ايمان لهم حقيقته وان وجدت صورة وبه استدل ابو حنيفة في
عدم انعقاد يمين الكافر والفرق ان عزمهم حال اليمين على النكث الحقها بالعدم واذا
تعددت جهات الشيء جاز اثباته باعتبار ونفيه باخر وعليه قوله وان حلفت لا ينقض الدهر عهدها
فليس لمخضوب البنان يمين واختياري الفتح لدلالة عاهدوا ونكثوا ايمانهم عليه ولعمومه وجه
توحيد مسجد ان المراد مسجد مكة وهو واحد على حد المسجد الحرام او اكتفى به من الجنس وجه جمعه
انه اريد العموم على حد انما يعمر مساجد الله فيندرج المسجد الحرام على وجه الكناية او باعتبار بقعه
او شرفه واختياري التوحيد لان المعنى عليه وليجرده قوله انما يعمر مساجد الله فايدة وعليه صيح الرسم
عشيراتكم بالجمع صدق ونونوا عزير رضى نص وبالكسر وكلا عشيراتكم بالجمع اسمية وهو
صدق اخرى ونونوا امرية وعزير مفعوله محكي ورضى نص حال المفعول المطلق او صفته وكلا
الزم التنوين ماضية وبالكسر متعلقة اى قرا ذو صاد صدق شعبة وعشيراتكم هنا بالف على
جمع السلامة وغيره بحذفها على التوحيد وقرا ذو را رضى ونون نص الكسائي وعاصم و
قالت اليهود عزير بالتنوين مكسره الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحمزة بلا تنوين تنبيهات
عشيراتكم في النظم جمع على التمام فعلم منه صيغة وجه المذكور ومن تنزيل مطلق الجمع على التصحيح
وعلم صيغة المسكوت من الجمع عنده ولم يقل عشيرات مد الراء صدق لئلا يتوهم من حذف
الضمير العموم المقصود في سكانات واصطلاحه في اطلاق الجزئي قصره على مرده ما ضير فخرج عنه
او عشيرتهم بالمجادلة مع فصل الضمير وقد جمعه الاعشى عنه ولا مفهوم للكسر لتفريعه على
الاثبات وجه جمع عشيرة تعددها باعتبار كل واحد وحصر الاخفش جمعها في عشائر ومنع
التصحيح مفرد بقوله صدق اى صح تصحيحها وان كان عشائر اكثر وعليها قراءة الحسن وجه
توحيدها تقدير عشيرة كل منكم واختياري التوحيد وفاقا للاجماع وعزير عربي من التعزير التعظيم
مكبر على صيغة التصغير ككعيت وقال ابو حاتم عبري فقال الزمخشري مكبر كعيزار وامه بنية
التصغير كسليمن وقال ابو عبيد وعلى مصغر عزر كنوح وجه تنوينه على العربية انه امكن
فينصرف وهو مبتدا وابن خبره فيثبت لان شرط حذفه وصفيته وعلى العجمية جعله لا ثنا
ساكن الوسط فلا اثر لياء التصغير ولا للعجمة فيه خلافا للجرجاني وكسر للساكنين وامثال
بقوله وكلا الزم الكسر الى قول التيسير ولا يجوز ضمه للكساى وتقدم تمامه في قوله وضمك
اولى الساكنين وخص الكساى لانه الذي يضم للازمه دون عاصم ومعنى رضى نص مقبول
الرواية لصحته وجه عدم تنوينه على العربية انه مبتدا وابن صفته والخبر محذوف
اى قالت اليهود عزير ابن الله الهنا ونبينا فحذف تنوينه لانه علم وصف بابن مضافا الى علم فخفف
بحذفه غالبا لكثرة الاستعمال على قياس الفصيح في مثله او ابن خبر حمل على الصفة بجامع تحد يده
الفائدة او حذف للساكنين حملا للنون على حروف المد بجامع الصوت وفاقا لهارون عن ابي عمرو
في احد الله ولابن قيس الرقيات في قوله تذهل الشيخ عن بنيه وتبدى عن خدام الجميلة العذراء
وعلى العجمة انه علم اعجمي زائد على ثلاثة فيمنع الصرف والف ابن مرسومة على التقدير وهو معنى

عبراني

الجمع لعدم الحذف فناسبه
للطرفين
بقية التصريح

قولنا في روضة الطرايف ولابن في خبرا ثبت ووصف حلا فنقول لكي ثبت في الخبر لا الوصف مذهب
الكتاب لا الرسوم والحق ان المبتدا هو المحذوف تقديره وقالت اليهود هو عزير ابن الله واختياري
عدم التنوين منعا لظهوره انه كسليمان لا تخفيفا لان الفصيح في الخبر الاثبات والمعنى عليه والمراد
الخصوص اي قالت بعض اليهود ولم ينكر الباقي فكانه قال عن ابن عباس رض قال سلام بن مشكم
ونعمان بن ابي اوفى وشاش بن قيس ومالك ابن الصيف ذلك للنبي صلعم فنزلت وسبب قولهم انهم
لما قتلوا انبياءهم بعد موسى عليه السلام وعاقبهم الله تع برفع التورية ونزعها من صدورهم ساح عزير
في الارض فقال له جبرئيل عليه اين تذهب قال اطلب العلم فحفظه التورية فلما املاها عليهم قالت
شرذمة من اليهود ما جمع الله ح التورية في صدر رهذا الغلام الا انه ابنه تعالى الله عما يقول الظالمون
والملحدون علوا كبيرا **بضاهون ضم الها بكسر عاصم وزد همزة مضمومة عنه واعقلا**
نصا هون مبتدا وبكسر عاصم مضارعه وضم الها منه اوها به مفعوله خبره وزد امرية همزة
مفعوله ومضمومة صفتها وعن عاصم متعلقه واعقلا اخرى عطف عليها والالف عن المؤكدة
اي قرا عاصم يضاهون بكسر الها وبعدها همزة مضمومة وغيره بضم الها بلا همز **تنبيهات**
قيد الكسر للضد وقوله مضمومة لا مفهوم له لتنزيعه على الاثبات ونبه عليه با عقلا اي
تفطن لذلك انما الشيء المذكور في التيسير هنا تقدم في الهمز المتقدم واذن فيها بالمادة تثقيف
يتولضا ها قولي فوق ذلك بالهمز شاية وبقية العرب ضاها بالالف ومن ثمة قيل في وزن
ضهيا الذي لا ثدي لها او لا حيض فعيل او فعلو **وجه** همز يضاهؤن انه مضارع ضاها
من الثغية وكسرت الها للبنا للفاعل او همزت اليا استثقالا للضمة عليها و **وجه** عدم
الهمز انه مضارع ضاها المعتل من الاخرى اصله يضاهيون حذفت ضمة اليا تخفيفا ثم اليا
وضمت الها لتسلم فوزنه الآن يفاعون واختياري ترك الهمز لانها اللغة الفصحى وقاومت
الخفة عدم الحذف **يضل بضم اليا مع فتح ضاده صحاب ولم يخشوا هناك مضلا**
صحاب فاعل قرا مقدرا ويضل مفعوله وبضم اليا متعلقه ومع فتح ضاد يضل حاله ويخشوا جزم
بلم والضمير للمسكوت عنهم وهناك ظرفه اشارة الى وجههم وتعذر لعدم حضوره ومضلا صفة
مفعوله اي لم يخف الباقي في الفتح رجلا مضلا اسم فاعل من اضل معدى ضل **اي** قرا مدلول صحاب
حفص وحمزة والكسائي يضل به بضم اليا وفتح الضاد ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة
بفتح اليا وكسر الضاد **ذيل** يعقوب عن الزهري بضم اليا وكسر الضاد وابو رجا بفتحهما و**وجه**
فتح اليا بناؤه للفاعل من ضل الازم لانهم ضالون فيه على حد يحلونه ويحرمونه ولما تشبثت المعتزلة
في نسبتهم الشر الى غير الله تع باسناد الضلال اليهم اشار الى الرد عليهم بقوله ولم يخشوا اي لم
يخف مسند الضلال الى الكفار الزامكم اياه بمذهبكم لدفعه شبهتكم بان الفاعل الحقيقي هو موجد
القدرة على الفعل وهو الله تع ونسبته الى المكلفين لمجاز المباشرة كالخير و**وجه** ضمها
بناؤه للمفعول على حد وزين لهم من اضل معدى ضل للعلم بالفاعل وهو الله تع او علما الكفار او
الشيطان والذين كفروا رفع اصلا على الاول ونيابة على الثاني ومعنى صحاب قراءة جماعة واختياري
الفتح لانه الاصل والبلغ ذما للتحقيق واقرب مناسبة واصل النسي التاخير كانوا يحتاجون الى
القتال في محرم فيوخرون تحريمه الى صفر ثم يعيدون التحريم الى محرم وهذا الظاهر من قوله يحلونه

المزدي

المهموز

للتحقيق

عاما ويحرمونه عاما وقيل كانوا يوخرون تحريمه الى صفر فاذا احتاجوا الى القتال فيه اخروه الى ربيع
وهكذا الى محرم وهذا الظاهر من قوله صلعم ان الدهر قد استدار وقد علي هذا على ان الذنب
في الوقت الشريف اعظم عقوبة لعموم تحريم قتالهم **وان يقبل التذكير شاع وصاله ورحمة**
المرفوع بالخفض فاقبلا وان يقبل مبتدا والتذكير آخره وشاع وصال التذكير ماض وفاعل مضاف
خبره والجملة خبر الاول بتقدير فيه ورحمة بزاده مبتدا والمرفوع صفته بالخفض خبره او متعلق
خبره فاقبلا امرية والفا زائدة والالف ضمير او عن المؤكدة **اي** قرا ذو شين شاع حمزة والكسائي
ان يقبل منهم بيا التذكير والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتا التانيث **وقرا** ذو فا فاقبلا
حمزة ورحمة للذين آمنوا منكم بالجر والستة بالرفع **ذيل** اسمعيل نفقتهم بالتوحيد الحسن بتسمية يقبل
وتذكيره وكسر نفقاتهم ويقبل مسند الى نفقاتهم **فوجه** تذكيره كون التانيث مجازا و**وجه** تانيثه
اعتبار لفظه واختياري التذكير لتايده بالفصل ومن ثمة كثر الاخذون به المشار اليهم بالرمز و**وجه**
جر رحمة عطفه على خير اي مستمع خير ولصحته امر بقبوله ولا يجوز عطفه على المؤمنين الا ان يحمل
على القرآن و**وجه** رفعه عطفه على اذن اي هو اذن خير وهو ذو رحمة او بالغ بجعله نفس الرحمة وجبر
معنى صلاح ليس للتفصيل الا على قراءة الاعشى بالرفع وتنوين اذن واختياري الرفع لعدم التقرير
ونعف بنون دون ضم وفاؤه يضم تعذب تاه بالنون وصلا ونعف بنون اسمية
دون ضم صفة النون وفاء نعف بضم كبرى وتعذب مبتدا وتا تعذب وصلا كبرى وبالنون
متعلقه والجملة خبر الاول ثم عطف فقال **وفي ذاله كسر وطائفة بنصب مرفوعه عن عاصم**
كله اعتلا وفي ذاله كسر اسمية مقدمة الخبر للتصحيح وطائفة بنصب مرفوعها رفع طائفة اخرى
كل المذكور اعتلا علا كبرى وعن عاصم متعلقه **اي** عاصم ان نعف عن بنون مفتوحة وضم الفا
ونعذب بنون مضمومة وكسر الذال طائفة بالنصب والستة يعف بيا التذكير وضمها وفتح الفا
تعذب بتا التانيث وضمها وفتح الذال طائفة بالرفع **تنبيهات** قوله دون ضم اي بلا ضم واذا
نفي الضم ثبت ضده الفتح ولم يقل ذات فتح لئلا يختل الضد وقال فاؤه يضم لا يرفع لانه وان تطرق
فليس حرف الاعراب ومن ثمة قيده ولما ضادت النون غير المصطلح قيد بتاه ومعنى وصلا
عوقب وعلم من التقييد انها المثناة فوق لانها لو كانت المثناة تحت لاطلقها كيعف لانه الضد
المصطلح وقيد النصب للضد وذكر الها للنظ ولما ذكر ثلاث كلمات وتعينت الاخيرة لعاصم واحتملت
السابقتان الطرفين نص على ضمهما الى ما بعد بقوله كله واعتلا اسند عنه **وجه** النون بناؤهما
للفاعل المتكلم المعظم وهو مضارع عفا فحرف المضارعة فيه مفتوح وعينه مضمومة ولام محذوفة
للجزم ويعذب مضارع عذب فحرف المضارعة منه مضموم وعينه مكسورة وكل منهما يتعدى الى
مفعول الاول بوسط وهو عن طائفة فموضعها نصب والثاني بنفسه وطائفة منصوبة و**وجه**
يا يعف وتا تعذب بناؤهما للمفعول الغايب ولم يسند الاول الى الطائفة صريحا فذكر واسند
الثاني اليها صريحا بلا فصل فانث وضم اولهما وفتح ما قبل آخرهما على قياسه فقصة يعذ مخلفة
في الحالين واختياري بناؤهما للفاعل لانه الاصل والبلغ تهديدا **وحق بضم السو مع ان فتحها**
وتحت ورزم قربة ضمة جلا وحق فاعل فرامقدرا وان لم تعتبر العلمية قدرت اولو حق
وبضم السو متعلقه ومع ثاني حال المفعول وحذف ياء ثاني للكسر وفتح السو او السو جر بالاضافة

قراءة

وتحريك ورش مبتدا مصدر مضاف الى فاعله وقربة مفعوله محكي وجلا كشف التحريك خبره وضمة
مفعوله والها لقربة او خبره ثابت مقدرا فالجملة مستانفة جواب سائل عن نوع الحركة اي
قرا مدلول حقا ابن كثير وابو عمرو عليهم دائرة السو هنا وعليهم دائرة السوء بالفتح بضم السينين
ونافع وابن عامر والكوفيون بفتحهما وقرا ورش الا انها قربة بضم الرا وغيره باسكانها
تنبيهات خرج بقوله الفتح نحو لا يحب الله الجهر بالسو ومطر السو وبقوله ثانيها خرج اولها
الظانين بالله ظن السو وثالثها وظننتم ظن السو وقيدهما في التيسير بدائرة ومن ضم فالواو
عنده حرف مد ومن فتح فليس فاعتبر احكامهما مع الهمزة المتصلة المتطرفة ولم تندرج قربات
في قربة للفظ والاطلاق وقيد التحريك بالضم لان مطلقه الفتح ولو اقتصر على التحريك لاختل
المذكور او على الضم لاختل المسكوت عنه وجه ضم السو انه العذاب والبلا والشر والهزيمة
ووجه الفتح انه الردى من رجل سوء ضد صدق وقال الفرا الفتح مصدر سوء ته سوءا ومساءة
احزنته والضم الاسم منه والدائرة ما يحيط بالانسان من كل جهاته ويدور عليه وغلب في الشر
فالاضافة للبيان المؤكد لشمس النهار واختيار الضم لصراحته في استحقاقهم واستمراره ومن
ثم جعله حقا ووجه ضم قربة واسكانها انهما لغتان بمعنى مقربة لهم من الله ويحتمل
ان يكون كل اصلا او الاصل الاسكان فاتبع او الضم فخفف واختيار الاسكان لانه الاكثر الخفيف
ومن تحتها المكي يجر وزاد من صلوتك وحد وافتح التا شذا علا المكي يجر كبرى دنا
من تحتها مفعوله وخفف اليا لغة وزاد المكي ماضية ومن مفعوله وصلوتك مفعول وحد الامر
وافتح التا مثله وقصرت للوزن وشذا حال المصدر او صفته وعلا صفتها ثم عطف فقال
ووحد لهم في هود ترجي همزه صفا نفر ااع مرجون وقد حلا ووحد امرية وصلوتك
المقدر مفعوله ولمد لول شذا علا وفي هود متعلقاه ومنع للتانيث والعلمية وترجي مبتدا همزه
آخر وصفا الهمز ماضية خبره نفر المميز ويروى نفر جر بالاضافة اي صفا الاسم المتصور او
الممدود وعلى التقديرين هو خبر والجملة خبر الاول والعائد لها ومع مرجون حالها على راي والعامل
معنى الاضافة وقد حلا الهمز ماضية مستانفة اي قرا ابن كثير المكي جنات تجري من تحتها
الانهار بعد والسابقون الاولون بزيادة من وجر تحتها وغيره بحذف من ونصب تحتها وقرا
مدلول شذا علا حمزة والكساي وحفص ان صلوتك سكن بالتوحيد وفتح التا ووحد وايضا
يا شعيب اصلوتك بهود والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بجمعهما وكسرتا براءة
وقرا مدلول صفا نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبه وآخرون مرجون بزيادة همزة مضمومة
وترجي من تشا بالاحزاب بهمزة مضمومة مكان اليا ونافع وحمزة والكساي وحفص بحذف
همزة مرجون وياء مكان همزة ترجي تنبيهات يصرف الجرالى تحتها لانتفا الصالحة له وعلم
انها في آية السابقون من ذكرها عقيب قربة وضبطها في التيسير بعد المائة ايضاحا وتعرض
لكيفية نصب صلوتك براءة وان اتفقوا عليه لاختلاف الاعتبارين لان علامة نصب الواحد
فتحه وتصحيحه كسرة وقوله وافتح التا اسد من قول التيسير ونصب التا وقوله لا خلاف في
رفع هود مفهوم من الاطلاق وقال ووحدهم ولم يقل وعنهم بهود ليصرح بان خلافهم
في هود في مجرد التوحيد والجمع دون علامة الاعراب وسياتي صلوة المؤمنين وقرسا في

القواعد عند قوله وهمز ما يشرك الى ان المسكوت عنه في مرجون بحذف الهمز وفي ترجي يا مكانها
وجه زيادة من انها لابتداء الغاية متعلقة بتجري وتحتها جر بها وعليه الرسم المكي ووجه
عدمها مذهب الظروف وانتصب تحتها على المفعول فيه وعامله تجري وعليه بقية الرسوم و
اختيار عدمها والنصب لان المعنى عليه اذ انها ر الجنة جريانها مظلل بالاشجار غالبا لا مجرد
تبعها والمراد بصلاة التوبة الدعا وهو موضوعها اللغوي وبصلاة هود العبادة وهو
الوضع الشرعي وكل مصدر فوجه التوحيد ان المصدر يدل بلفظه على الكثرة والتشرصيته
لخفته ووجه الجمع قصد الانواع ووجه الفتح والكسر قياس اعراب الواحد والجمع والرسم
محتملهما والتوحيد اقرب واختيار الجمع نصا على الانواع لان الدعا لمزكي غير منحصر
لاطلاق الآية وان استحب آجرك الله فيما اعطيت وجعله طهورا وبارك لك فيما ابقيت واما
صلى الله عليك فخصيصه للنبي صلعم في آل ابي اوفى واستفهموا عن مطلق العبادة وتقدم ان
ارجا المهموز لتميم والمعتل لاسد وقيس فوجه همزة مرجون انه اسم مفعول من ارجا على
التميمية ووجه تركه الاسدية اصله مرجيون حذفت ضمة اليا تخفيفا ثم اليا للواو
والالف لها وجاز ان يكون مخففة من المهموز ومناسبة لتوى ومعناهما التاخير وشذ
المبرد بقوله غير المهموز من رجا واختياري ترك الهمز لانه التابعة واشار بقوله صفا نفر و
قد حلا الى قول صاحب المحكم الهمز اجود اي صفا اصحاب الهمز او قوي او عذب وجههم ونقل
القرا اثبت والمرجون ثلاثة هلال بن امية ومرارة ابن الربيع وكعب بن مالك قيل لهم
ما عذركم عن التخلف قالوا الخطيئة فوقفوا حتى نزلت توبتهم واما ترجي من تشا فقال ابن
عباس رضه خير صلعم بين الامساك والتسريح ا و في القسم الحسن اذا خطب امراة حرمت خطبتها
حتى يعقد او يدع وعم بلا واو الذين وضم في من اسس مع كسر وبنيانه ولا وعم
فاعل قرا مقدرا والذين مفعوله وبلا واو حال اي خاليا من الواو وحذف تنوينه او للوزن
او عم ماض والذين فاعله وبلا واو حاله وضم ماض انسب من جعله امرا وفي من اسس على النقل
متعلقه اي اوقع الضم في اسس ومع كسر حاله ورفع بنيانه دونها بعده اسمية اي قرا مدلول
عم نافع وابن عامر والذين اتخذوا بلا واو عطف وقرآ ايضا افمن اسس بنيانه بضم الهمزة
وكسر السين الاولى ورفع بنيانه في الموضعين وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بفتح الهمزة و
السين فيهما تنبيهات يريد بلا واو عطف وضد النفي الاثبات ولم يرد بلا واو رفع لتكون ضده
الذون لان اليا في مصطلحه ليست ضد الواو فلو اراده لنص عليه وخلاف اسس بنيانه في
الموضعين كما صرح به في التيسير واصطلاحه في الاطلاق الحمل على واحد والاعم الذين في اخر
وفي الاثنين معا نحو معا ونزحزح لكنه لوح اليهما بقوله من مجردا اذ لو قال امن لخص الاول والثاني
لخص الثاني وقواه بنيانه بذ ولا وليس يدخله نون والخف المفكم منه كما توهم لما ذكرنا فيهما
ولو قال وعم بلا واو والذين واسس اضمم الكسر معا هما عنه وبنيانه ولا لنص عليهما وعلى
ضمهما الى الذين ان ثبتت رواية فتح وضم وعلم رفع بنيانه من الاطلاق لا من لفظه كما قيل وجه
عدم الواو في الذين استيناف قصة بعض المنافقين المضارين وعليه الرسم المدني والشامي
ووجه الواو عطفها على قصص المتقدمة نحو ومنهم الذين يوذون النبي وعليه بقية الرسوم

وكل يحتمل وجه اخيه واليه اشار بعم وان عتم والذين على الوجهين مبتدا خبره ولا يزال بنيانهم
او يتقرر ومنهم او وفيما يتلى عليكم واختياري انه ربطا لقصصهم المنسوقة ووجه فتح اسس
بناؤه للفاعل واسناده الى الضمير من ونصب بنيانه به ووجه ضمه بناؤه للمفعول ورفع بنيانه
نيابة عن فاعله على حد لمسجد اسس واختياري الفتح لانه الاصل وابلغ معنى ومناسبة لقوله تع
بنيانهم الذي بنوا بمعنى مبني او حكم بنيانه **وجرف سكون الضم في صفو كامل تقطع فتح**
الضم في كامل علا صدر كبرى وعجزه اخرى بتقدير ضمة فيهما وصفو حل فاري كامل كفى
وعلا ماضية صفة اخرى **اي** قرا ذو فا في وصاد صفو وكاف كامل حمزة وشعبة وابن
عامر على شفا جرف باسكان الرا ونافع وابن كثير وابو عمرو وحفص والكساي بضمها **وقرا**
ذو فا في وكاف كامل وعين علا حمزة وابن عامر وحفص تقطع قلوبهم بضم التا والحرميان وابو
عمرو وشعبة والكساي بضمها **تفريع** جرف هار قالون وابو عمرو والكساي بضم را جرف
والف هار وورش الضم والتقليل ابن كثير وحفص بالضم والفتح هشام وابن ذكوان في وجه
وحمزة بالاسكان والفتح شعبة وابن ذكوان في الاخر بالاسكان والامالة اربعة الوقف في
الستة اربعة وعشرون وجها والجرف اصل الوادي المحتفر بالماء **وجه** سكونه لغة تميم
وقيس واسد او مخفف **ووجه** ضمه لغة الحجاز واختياري الاسكان تخفيفا للحجازية
وهو معنى قول ابي عمرو اجتمعت العرب على تخفيف الحرف والضم واليه اشار بالرمز اي
في صفو وجه قاري كمل اللغتين **ووجه** فتح تقطع بناؤه للفاعل اصله تتقطع مضارع
تقطع فحذف احدى التائين كتنزل وقلوبهم فاعله **ووجه** ضمه بناؤه للمفعول مضارع
قطع اي تقطع الله قلوبهم فحذف الفاعل ورفع قلوبهم لنيابته واختياري الفتح لانه
الاصل وابلغ توبة وهو الشايع في الموت وحذف حرف اولى من كلمة وهو معنى قوله في كامل
اي وجه قاري تام علمه مرتفع قدره اي الى ان يتوبوا وفي حروف بي حتى الممات **يزيغ على**
فصل تروون مخاطب فشا ومعنيها بيا اين حملا تذكير يزيغ على فصل فاصل الميتر
وترون مخاطب اخرى وجعله مخاطب لحصول الخطاب فيه وبه وفشا خبر اخرى او حال ضمير مخاطب
بتقدير قد ومعنى حملا وكلمتي معنى حملا كبرى وفي زايه متعلقه ومتلبسا بيا ين حال فاعله **اي**
قرا ذو عين علا وفا فصل حفص وحمزة كاد يزيغ بيا التذكير والحرميان وابو عمرو وابن
عامر وشعبة والكساي بتا التانيث **وقرا** ذو فا فشا حمزة اولا ترون بتا الخطاب والستة
بيا الغيب لا يلي فعل فعلا واذا وقع ذلك لفظا فبينهما اسم مقدر فقوله تع كاد تزيغ في كاد
ضمير القصة اي كاد الامر واليه الاشارة بالفصل وشبهه سيبويه بقولهم ليس خلق الله مثله
وهو اسمها ويزيغ خبرها وقلوب فاعله او فاعل كاد بنوى التقديم وهو جمع تكسير فلفظه مؤنث
ومعناه مذكر **فوجه** تذكيره اعتبار معناه وتقدير جمع **ووجه** تانيثه اعتبار لفظه وتقدير
جماعة او لاسناده الى الضمير المؤنث نحو قالت الاعراب واختياري التانيث لانه الفصيح في مثله
واعم **ووجه** خطاب يرون اسناده الى المؤمنين على جهة التعجب اي اولا ترون ايها المؤمنون
تكرر افتتانهم وغفلتهم عن التوبة والاعتبار ويعضده قراءة ابن مسعود رض اولا ترى
اي يا محمد او قل لهم والى الاحتمالين اشار بفشا اي عم **ووجه** غيبه اسناده الى المنافقين

على جهة التوبيخ اي اولا يرى المنافقون اختبارهم بالقحط والمرض والامر بالجهاد ولا يحصل
لهم اخلاص واختياري الغيب مناسبة الطرفين وتقريعهم او لمن تعجب غيرهم ويحتمل رؤية العين
والقلب وسدت ان ومعمولاها مسد المتعلق **وفيها مضافتان** معي ابدا فتحها حجازي
وابو عمرو وحفص ومعي عدوا حفص والمفضل واسكنها غيرهم ويونس عن ابي عمرو وفتح يا اي
ائذن لي ولا تفتني الا ولا محذوفة فيها **الادغام الكبير** يتوب الله من بعد ذلك المشركون
نجس ذلك قولهم ارسل رسوله زين لهم اذا قيل لكم يقول لصاحبه وكلمة الله هي حتى يتبين لك
في الفتنة سقطوا ونحن نتربص ويؤمن للمؤمنين والمؤمنات جنات وطبع على قلوبهم
لن نؤمن لك سنتخذ قربات نحن نعلمهم ان الله هو يقبل وان الله هو التواب ما تبين لهم فلما
تبين له حتى يتبين كاد تزيغ ان الله هو التواب ولا ينفقون نفقة زادته هذه سبعة وعشرون
موضعا **سورة يونس عليه السلام** مائة وتسع آيات كوفي وعشر شامي خلافها
ثلاث له الدين شفاء لما في الصدور شامي وترك وليكونن من الشاكرين فواصلها **مكن**
واضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص طا ويا صحبة ولا واضجاع مبتدا
مضاف الى مفعوله فتحة را قصر للوزن مضاف الى المضاف والفواتح جمع فاتحة اول الشيء
وذكره تلاوته الاضجاع ذو حمى اسمية خبره وغير حفص نصب مستثنى من معنى ذو وصحبة
فاعل امالة او اضجع مقدرا والطا ويا مفعوله وولا بالكسر نص السخاوي والمد قصر للوزن
حال صحبة باعتبار حاله الآن او مفعول لاجله وصفته باعتبار ما كان اي ذوي متابعة او لاجل
متابعة النقل او المتابعة وفي بعض النسخ المضبوطة بالفتح اي ذوي نصرة فان ثبت فقرارا
من الايطاء وتجانب بفصل السورة ثم عطف فقال **وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر**
وها صف رضى حلوا وتحت جنى حلا صحبة جر باضافة كم الخبرية ويا قصر للوزن
مفعول اما لوا مقدرا خبرها وكاف جر باضافتها وحركه للساكنين بالفتحة تخفيفا والخلف
خلف اليا ياسر اسمية والياسر اللاعب بالميسر ويطلق على الكريم وصف ابن ته وامالة
ها انها مفعوله ومرضيا وحلوا حالاه وتحت وصف امالة ها سورة تحت مريم وهي طه اخرى
وذا جنا حلوا حالا المفعول وكذا قوله **شفا صادقا حاميم مختار صحبة وبصر وهم**
ادرى وبالخلف مثلا وشفا الاضجاع ماضية مستانفة وصادقا حال فاعله وامالة حم
مختار صحبة اسمية وامال بصر وبصر ومدلول صحبة ماضية او بصر وهم اما لوا اسمية وليس بصر
عطفا على محل مختار صحبة لعدم جمع الرمز والصريح والف ادرى مفعوله ومثلا وذكر ادرى
اخرى متلبسا بالخلف حاله ثم عطف فقال **وذو الرا لورش بين بين ونافع لدى**
مريم ها يا وحاجيه حلا وفتح الف ذو الرا ماضية مجهولة ولورش متعلقه وبين
بين مقللا الامالة حال المرفوع وقلل نافع اخرى والف ها ويا مفعوله ولدى مريم ظرفه وصرف
للوزن وتقليل حا مبتدا مضاف وجيده عنق التقليل حلا زين كبرى خبره **اي** امال كبرى
ذو حا حمى وذال الذكر الاصحاب ابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكساي الف را من قوله
الرا اول يونس وهود ويوسف وابرهيم والحجر والمرا اول الرعد **وامال** مدلول صحبة شعبة
وحمزة والكساي الف طا من طه وطسم معا وطس والف يا من يس **وامال** ذو كاف كم ومدلول

اماله

لهم صح

وابن عامر صح

تغريع

كهيعص

بتقليل الف ها ويا بفتحهما باضجاع الها والاضجاع في اليا

باضجاع اليا وفتح الها

بافتحهما

بفتحهما مثل ابي

مثل ابي بكر

بفتح الها واضجاع اليا

صحبه ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي الف يا من كهيعص ولدى يا يس السوسي فيهما وجهان الامالة
وهو معنى قول الداني قرات على فارس بن احمد بامالة فتحة الها والياء جميعا للسوسي في التيسير
بعد امالتهما وكذلك قرات في رواية ابي شعيب على فارس والفتح وهو معنى قوله وعلى ابي الحسن
وفيه لابي عمرو بامالة فتحة الهاء دون الياء وهو مندرج في شيخه وبالفتح قطع اكثر النقلة كابن
مجاهد وابي العلا والاهوازي واما ل ذو صاد صف ورا رضى وحا حلوا شعبة و
الكسائي وابو عمرو ها ميم واما ل ذو جيم جنى وحا حلا وشين شفا وصاد صادقا
ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة ها طه واما ل ذو ميم مجتاز ومدلول صحبة ابن
ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي حا حم السبع واما ل البصري ومدلول صحبة ابو عمرو وشعبة
وحمزة والكسائي الف ادرى حيث وقع نحو ولا ادريكم به وما ادريكم وما ادريك ما ولدى ميم مثلا
ابن ذكوان في الكل وجهان الفتح المفهوم من قول التيسير والنقاش عن الاخفش ادريكم وادريك حيث
وقع بالفتح وبه قطع الصقلي والامالة عن هبة عنه نقلة المفهومة من قوله والباقون بالامالة
وبه قطع الاهوازي معتبرا بالكسر ونقل ابو العلا ثالثا عن النضر عنه فعنه امالة ولا ادريكم هنا
وفتح الباقي واما ل ورش صغرى الفات راات الفواتح الست وادرى مطلقا وقلل نافع
الف ها ويا من كهيعص وذو جيم جيده وحا حلا ورش وابو عمرو النجم السبع وغيرهم بالفتح
وهم في الراات قالون وابن كثير وحفص والطاات وتيس الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص
ويا ميم ابن كثير وابن عامر وحفص وابو عمرو الا السوسي في وجه وها هيا الابنان وحفص وحمزة
وها طه قالون وابن كثير وابن عامر وحفص والحاات قالون وابن كثير وهشام وحفص وادرى
الحرميان وحفص وابن عامر الا ابن ذكوان في وجه اشارات حروف الفواتح هي الحروف المفردة
التي في اوايل السور وهي مبنية لعدم التركيب على اصل البنا وقد قرئ بتحريك شيء منها للساكنين
وسكت ابو جعفر على كل حرف منها وهذه من مسائل الامالة ذكر الراات منها هنا عنوا وتها
وفاقا للاصل وابن مجاهد ثم ضم بقيتها اليها والاصحاح الامالة ويحتمل قوله را كل الفواتح
ذكره فتحة را والف را ويستلزم امالة الفتحة وقال كل ليعم راات الفواتح وفرزنا انه يستثنى صريحا
من الرمز وغنى عن ترجمة فلا رمز فيها واستثنى حفصا لان مميلها عنه هبيرة وليست طريقه فيها
والرا في ادرى مندرج في قوله وما بعد را وذكر لاجل الموافق والملاقه طا عم طه والطواسين
وكذا حم وقوله ويا صحبة عام لكن لما خص يا مريم تعينت يس وكذا ها لما خص طه تعينت ها
مريم وقوله وهم ان اعرته الى مختار صحبة كان مثلا تخصيصا او الى صحبة كان بيانا او علم عموم
ادرى من عطفه على عام اي كل حم وكل ادرى ~~من عطفه على عام اي كل حم وكل ادرى~~ ومن ثم لفظ بها
مجردة ويندرج في قوله ذو الرا الر والمر ونافع وتاليه عطف على الاقرب ليفيد التقليل اصل
الحروف ان لا تمال لجمودها وهي تصرف الا اذا اولت باحرف مسميها لكن هذه الفواتح اسما الحروف
المعجم بدليل نعتها ونعي بها والاخبار عنها وزادتها تسمية بها قوة وقال سيبويه قال الخليل
لاصحابه كيف تلفظون بالكاف من لك والبا من ضرب فقالوا كاف با فقال انما لفظتم بالاسم ولم
تلفظوا بالحرف اي المسمى ولكن اقول كه به معناه اذا قيل لك الفظ بمسمى الرا مثلا فالفظ به محركا
باخف الحركات حيث امتنع الابتدا بالساكن وزد عليه ها السكت لئلا يلزمك اسكانه وقال

الزجاج والكوفيون هي متصورة لان اصلها را وطا ويا ولم تركب لان الغرض منها مجردا اللفظ كغاق
لصوت الغراب اي هذا المعجم مركب من مسميات هذه الاسما التي وضعتموها تنزيعا لهم وجه
امالتها الدلالة على ماالها الى اليا قال الفرا تقلب الفها في التثنية يا ويدلك على ذلك عدم
امالة الثلاثي في كلام لتحصنه عن القلب بتراخيه عن الطرف ولو كانت امالتها للاشعار باسميتها
كما قيل لمت وثبوت حكم بنا في الحرف لا يدرك على اسميتها بل على عدم حرفيتها واما ادرى فلانقلا بها
عن اليا ووجه التقليل مراعاة الامرين ووجه التخصيص الجمع ووجه الفتح الاصل
ومعنى ذكره حمى لفظ الامالة قوي محمي عن الطعن بشبهة الحرف خصوصا في الرا وصحبة جماعة
لانهم ثلاثة ~~وكم صحبة جماعة لانهم ثلاثة~~ وكم صحبة وكثره وكثير من الجموع اما الواو ذو الخلف
كيم لعمومه وصف امدح رضى الامالة لمناسبة السابق وحلت للجمع في كلمة وجنى حلا علم عذب
بها للجمع وشفا صدقه بالتناسب ومختار اختيار جماعة لانهم فوق اثنين ومثلا احضر الخلف
في مصنفات وجيده وشهرة التقليل عذبت لقرب الاصل واختاري تقليل الراات وفتح غيرها
جريا على اختيارنا في باب الامالة يُنْصِلُ يا حقٍّ علا ساحرٌ ظُبًى وحَيثُ ضِيا وافق
الهمز قنبلا بفصل مبتدا انه يا حق اسمية قصر للوزن صدرها وحذف عجزها خبر وعلا صفة
المضاف او المضاف اليه باعتبار الاصل وساحر ظبى مبتدا لغة او ذو ظبى اخرى جمع ظبة حد السيف
والسنان والنصل ونحوها وضيا موجود اسمية مبتداها على السابق جر بحيث ظرف ووافق الماضي
من وافقني صادفته عرضي والهمز همزة فاعله وقنبلا مفعول له على القلب ووافق من الافعال
التي تصح اسنادها الى كل من معموليها لان من صادفك فقد صادفته اي قرا مدلول حق وذو عين
علا ابن كثير وابو عمرو وحفص بفصل الايات بالياء ونافع وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي
بالنون وقرا ذو ظا ظبى ابن كثير والكوفيون ان هذا لساحر بفتح السين والف وكسر الحا
ونافع وابو عمرو وابن عامر لسحر بكسر السين واسكان الحا بلا الف وقرا قنبل ضئاء
بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جا وغيره بيا مفتوحة مكانها وهو الذي جعل الشمس ضيا
هنا ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضيا بالانبيا من اله غير الله ياتيكم بضيا في القصص
تنبيهات بفصل في التلاوة بعد ضيا وقدمه للوزن وحذف لام لساحر له وعلم انه المذكور
ويوزنا علمن لفظه وتقدم لساحر ضد ان سحار في آخرها والاعراف وسحر في المائدة لاجانب
ان يكون ضدها سحار والا لذكرها مع اختيها فتعين ان يكون سحر وهو المقصود وقد صرح به
في الاصل والى هذا اشار بقوله اي مستنبط ضده ذو صدره ذكا ولم ينطق بهذا من قال لم يذكر
الاخرى لضيق النظم والشهرة ويريد كلمة ضيا مع قطع النظر عن اللواحق ليعم فكيف سد من
حيث وقطع لقنبل بالهمز تبعا للاصل ولا شهرة الا فان الشاطبي عن ابن مجاهد عنه باليا
وعلم ان مراده همزة قبل الالف لا بعده من ذكرها هنا اذ لو اراد الاخيرة لذكرها في باب تخفيف
الهمز وعبر ابن مجاهد عنها بهمزتين ولا معنى لقوله وهو غلط اعتمادا على الكتابة اصحاب
ابن كثير لانهم لا يعرفون الا روايتهم وعلم اليا للمسكوت من لفظه على الرواية ومن رسمها ان صحفت
كما قررنا وهذا معنى قول بعضهم اذ لا ياتي غير اليا وضد الهمز هنا حرف علة لا على وجه بدل
التخفيف وقد غفل عن هذا من قال في المستثنى نقص فلو قال ساحر سحر ظل ضيا الياء اهمز الملقا

زكا ويتصل باؤه حقته علا لرتب وهذب **وجه** يا، يتصل اسناده الى ضمير اسم الله في قوله
ما خلق الله ذلك الا بالحق على جهة الغيبة مناسبة لبدره وما بعده **ووجه** النون اسناده
الى المتكلم المعظم مناسبة لقوله ان اوحينا على جهة الالتفات واختياري الياء لقرب مناسبه و
تعدده ومن ثمه ارتفع حقته **ووجه** ساحر جعله صفة للنبي صلعم **ووجه** سحر جعله صفة للمعجزة
ويحتمل الاولى بتقدير ذو كما تقدم وعليها صحيح الرسم واختياري فاعل لانه ابلغ في توبيخهم واليه
اشار بطبي اي ذو قوة وان بمعنى ما وهي قراءة ابي مع القصر **ووجه** يا، ضيا، انه جمع ضوء كحوض
وحياض او مصدر ضا، يضوء لغة في اضاء كقام يقوم قياما اصله ضواء قلبت الواو يا، لانكسار ما
قبلها وسكونها في الواحد على الاول ولاعلال الماضي على الثاني كالنظرين فوزنه فعال **ووجه**
الهمز انه جمع او مصدرا تثبت ضا، ثم قلب كان ضيا، فقدمت الهمزة واخرت الياء او الواو فوجب
همزها لتطرفها بعد الالف كرداء وكساء فوزنها فلاع وضعفها بعضهم بان قياس اللغة الفرار
من اجتماع همزتين فكيف يتوصل الى الجمع قلت المحذور تلاصقهما كما فر الخليل منه اليه لا اجتماعها
في كلمة كقرأ ا للفاصل واختياري الياء لرجحان الاصل على القلب وفرارا من تعدد الاعلال
وفي تقضى الفتحان مع الف هنا وقل اجل المرفوع بالنصب كملا الفتحان في تقضى
اسمية ومع الف حال فاعل الخبر وهنا ظرفه واجلهم المرفوع مبتدا موصوف وكملا خبره والالف
للاطلاق وبالنصب حال فاعله والجملة محكية القول **اي** قرا ذو كاف كلا ابن عامر لقضى اليهم
بفتح القاف والضاد اجلهم بالنصب والستة بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة اجلهم
بالرفع **تنبيهات** حذف لام لتقضي وضم اجلهم للوزن وعلمت ياء المسكوت من لفظه وكسر
الضاد من ضد الفتح واما ضم القاف فمن قوله في الرمز وضم قضى لا من لفظه كما توهم اذ ليس
اصطلاح الناظم الاستغناء باللفظ الا فيما لا يتزن البيت الا به ولقوله هنا فايدتان
النص على الخصوص لدفع توهم العموم حيث عطف عليه والايماء الى موضع الرمز لتعلق بعض
الترجمة عليه لا كما قيل احترازا عنه وقيد النصب للضد **ووجه** الفتح والنصب بناء الفعل
للفاعل وهو من باب فعل فقلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها واسند الى ضمير الجلالة في قوله ولو
يعجل الله فنصب اجلهم **ووجه** الضم والرفع بناؤه للمفعول للعلم بالفاعل فنقل الى فعل و
سلمت الياء لانكسار ما قبلها واسند لفظا الى اجلهم فارتفع نيابة واختياري بناؤه للفاعل
للاصل المؤيد برجحان الاضمار على الحذف وبالتناسب ولا اختصار في النوع **وقصر**
ولا هاد بخلف زكا وفي اليتيمة لا الاولى وبالحال اولا وقصر ولا قراءة هاد
اسمية وبخلف صفة هاد وزكا صفة بخلف وهذا اولى من تقدير بعضهم هاد زكا وذلك
بخلف لان المعنى عليه وقصر لا الاولى هاد بخلف زكا مثلها والاولى صفة لا بتقدير كلمة لا
وفي اليتيمة ظرف المبتدا او قصر ولا هنا ولا الاولى في اليتيمة هاد بخلف زكا فواحدة واول
القصر على الماضية مجهولة وبالحال متعلقه **اي** قرا ذو زاي زكا قنبل ولا ادريكم به ولا اقسم
بيوم القيمة بحذف الف لا في الموضعين ولذي هاد البزي فيهما وجهان حذف الالف
وهو معنى قول التيسير وكذلك اي كقنبل روى النقاش عن ابي ربيعة عنه وابن الفارسي عنه
عن البزي وبه قطع ابو العلاء وابو الكرم واثباتها وفهم منه من طريق غير النقاش ومن قراءته

قراءته على غير الفارسي وفي غيره وقرا البزي لا ادريكم ولا اقسم بيوم بالف بعد اللام وبه قطع ابن
مجاهد وذكر لقنبل في اليتيمة وجهين والاهوازي والصقلي واشار الى خلاف لقنبل هنا ومكي و
الستة باثبات الالف فيهما **تنبيهات** ذكر موضع اليتيمة هنا اختصارا خلافا للاصل ومعنى
القصر هنا حذف الالف فيها فضده اثباتها ويجري كل على اصله في المد المنفصل فالناصر غير القاصر
وخلاف ابن كثير مفرع بلمه ومعنى قول ابن مجاهد راجعت قنبلا في القصر فلم يرجع مراجعة استثبات
وقيد اليتيمة احترج البلد وقصرها النقاش عن ابي ربيعه واللهبيون عن البزي والاولى
احترج ولا اقسم بالنفس الثانية **ووجه** عدم الالف في ولا ادريكم جعل اللام لام الابتداء
اي لو اراد الله ما اسمعتكم اياه ولو شاء لاعلمكم به على لسان غيري لكنه من علي بالرسالة فالاولى ولى
نفي والثانية ايجاب **ووجه** الالف جعلها لا موكدة للنفي اي ولو شاء ما قرأته عليكم ولا
اعلمكم به على لساني فمنفيتان **ووجه** قصر لا اقسم بيوم جعل اللام جواب قسم مقدر دخلت على
مبتدا محذوف اي لانا اقسم وهو معنى قول الفراء العرب تقول لاحلف بالله ليكونن كذا واذا كان
الجواب اسمية اكد باللام فقط وان كان خبرها مضارعا وجاز ان يكون الجواب لاقسم المراد به
الحال واذا كان الجواب مضارعا مثبتا مستقبلا عاريا من حرف تنفيس لم يتقدم معموله وجب
تاكيده باللام والنون فان اختل شرطه اكد باللام دون النون نحو لاقسم ولسوف يعطيك لالى الله
تحشرون وعلى الاول انشد الفراء لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي ان بيتي اوسع واسع
وهذا معنى قوله وبالحال اولا اي فسر اقسم بفعل الحال فاندفع اشكال من قال تجب النون وجعل
بعضهم معناه لانا اقسم وليس كذلك لانه اول بالاسمية وهو مستقبل اكتفى فيه باللام على ما اجازه
سيبويه مع قلته كما اكتفى بالنون عنها في قوله وقتيل مرة اثأرن فانه فرغ وان اخاهم لم يثأر
هذه رواية الفارسي والقصيدة دالية والصواب لم يقصد ان لم يثبت الاكفاء واختار الناظم
الحال فرارا من الحذف والقلة **ووجه** مده جعلها لا نافية لكلام مقدر قالوا انما انت مفتر
في الاخبار عن البعث فرد عليهم بلا فالمعنى اقسم باليوم لا النفس قال الزمخشري نفي للقسم
بمعنى ان الامر اعظم او زائدة على حد لئلا يعلم وقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر
بتأول ان الكتاب العزيز كالشيء الواحد وهو ضعيف لانها متخمة فمعنى الرمز قراءة عا لم
مرشده الى هذه المصححات وزكا الخلاف لتعدده واختياري المد للتناسب وقلة التغيير قال
التبريزي لم ترسم الالف ويوافق الرسم تقديرا كالمجمع والمرسوم صورة الهمزة والمحذوف الالف
لتطرفه وكثرة حذفه وقال مكي هي مرسومة فتحقيقا **وخاطب عما تشركون هنا شذا**
وفي الروم والحرفين في النحل اولا وخاطب ماض اسنده الى عما يشركون لحصول الخطاب
به وهنا ظرفه وشذا حال الفاعل او المفعول وفي الروم عطف على هنا وكذا والحرفين
وفي النحل صفة الحرفين اي الواقعين فيها والاصل وفي حرفي النحل وكاينين اولا حالهما او ظرف اي
في الاول **اي** قرا ذو شين شذا حمزة والكسائي قوله سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس
بيونس سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملئكة تعالى عما يشركون خلق الانسان بالنحل سبحانه
وتعالى عما يشركون ظهر في الروم بتاء الخطاب والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بياء
الغيب في الاربعة **تنبيهات** لو قال شذا هنا وفي الروم لاتصل المعطوف بالمعطوف عليه

وارتفع توهم انهما لذى همزة اولا فتختل لانها وان كانت من التراجم فى شل صحبة اولا فقد تراخت
عنه هنا لكونها لمجرد البيان لكنه اعتمد على ظهورها فيه واحترز عن الضم بالقطع وليس اولا
مع اولا ايطا لاختلاف اللفظ والنوع وجه الخطاب اسناده الى المشركين المخاطبين فى
قوله ائنكم لتشركون بما فلا تستعجلوه هل من شركائكم على جهة التفريع وذكا بالتناسب ووجه
الغيب اسناده اليهم على جهة الغيب ثم خطابهم على الارض فلا تستعجلوا من شئ واستونف
التنزيه او وجه الى النبى صلعم واختيارى الغيب تعميما واهانة يسيركم قل فيه ينشركم كفى
متاع سوى حفص برفع تحملا يسيركم مبتدا وقل فيه امرته ومتعلقته اجعله خبره والها وشعلقها
مفعول اول رابطة وينشركم الثانى وكفى اللفظ ماضية مستانفة فرفع متاع مبتدا والفرا
المقدر آخر وسوى حفص مستثنى منهم وتحمله نقله خبره ووحد بتقدير كل منهم ومرفوع تحمله
عايد الثانى ومنصوبه للاول وبرفع متعلقه اى قرا ذو كاف كفى ابن عامر هو الذى ينشركم
بفتح اليا ونون ثانية وشين معجمة مضمومة من النشر والستة يسيركم بضم اليا وسين
مهملة مفتوحة ويا مكسورة مشددة من التسيير وقرا السبعة غير حفص متاع
الحيوة الدنيا بالرفع وحفص بنصبه تنبيهات استغنى عن ترجمتى يسيركم باللفظ وهو
كاف فى البعض وتتمته فى تسيير الجبال وتنشر رحمته بمعنى قوله كفى فى الحروف وضبطهما
فى التيسير باصلهما وغير المثلث فى المذكور اى اقرا ينشركم لابن عامر المنزوقة لغيره يسيركم
وذكر الاكثر لانه الاخصر وجه الشين المعجمة انه مضارع نشر بسط وبث على حد
فانتشروا فى الارض وجه المهملة انه مضارع سير معدى سار ذهب ورسمهما
متقارب لكن طولت الثانية فى الرسم الشامى والتى قبل الواو فى غيره واختيارى المهملة لانه
اعم ووجه رفع متاع جعله خبر بغيكم وعلى انفسكم صلته اى تعدى بعضكم على بعض انتفاع
قليل المدة ثم يضمحل وتبقى تبعته او على انفسكم خبره اى وبال ظلمكم الناس حال عليكم ومتاع آخر
او خبر هو ووجه نصبه انه مصدر مقدر بعد الاسمية اى تتمتعون متاع الحيوة الدنيا و
قال ابو على مفعول به تبغون متاع الحيوة او ما قبله مبتدا وصلة وهو مفعول له والخبر مقدر
اى بغيكم على امثالكم لانتفاع ذاهب قبيح واختيارى الرفع خبرا للاول لسلامته من الحذف
واسكان قطعا دون ريب وروده وفى با تبلوا التا شاع تنزلا واسكان
قطعا مبتدا مضاف الى المحكى ودون ريب وروده محل اسكان قطعا خال من الشك اسمية خبر
الاول والتا شاع هو كبرى وفى با تبلوا متعلقه وتنزلا تمييز شاع تنزله اى قرا ذو دال
دون وراء ريب ابن كثير والكساى قطعا من الليل باسكان الطا ونافع وابو عمرو وابن عامر
وعاصم وحمزة بفتحها وقرا ذو شين شاع حمزة والكساى ثانى هنالك تتلوا بتا مثناة
فوق والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بيا موحدة تحت تنبيه قوله وفى با تبلوا
التا يمكن قراته بالعكس كالتيسير فتختل فلو قال واسكان قطعا دون ريب وقيل لام تبلوا
فشيع وارفع النقط شلشلا او وقطع اسكنا دم رض وتتلوا تلا وه شنا وللباقين تبلوا
من البلاء لنص كلمة وآخرها وتحشرهم كان وليضلوا المذكورات فى التيسير هنا ذكرت الانعام
والقطع بالاسكان جزء من الليل او من سواده او آخره قال الله فاسر باهلك بقطع من الليل وانشد

الاخفش افتحى الباب وانظرى فى النجوم كم علينا من قطع ليل بهيم وترادفه قطعة والقطع بالفتح
جمعها كدمنة ودمن ووجه الاسكان جعله واحدا اى كانما البس وجه كل انسان قطعة
من الليل لشدة سواده وهذا التقدير صانه عن الشك المشار اليه بالرمز ووجه الفتح
جعله جمعا لان الوجوه جمع ولكل قطعة ومن الليل على الوجهين صفة قطعا ومظلما اخرى او اوحال مه
حال لها ضمير من الليل او من الليل على الاسكان ويتعين الاخير على الفتح الا ان يقول بعموم النكرة المثبتة
فتعم واختيارى الفتح لعدم التاويل ووجه تاء تتلوا جعله من التلاوة القراءة اى يقرا كل
انسان فى صحيفته ما قدمه من خير وشر حتى يقال له اقرا كتابك او من التلو الاتباع اى يتبع
عمله لانه الذى يسوقه بواسطة الملك الى الجنة او الى النار او يتبع كل مشرك ما كان يعبد ووجه
التا والبا جعله من البلاء الخبر اى يعرف كل انسان حقيقة عمله من حسن وقبيح وقبول
ورد واختيارى البا الموحدة لانه اعم ولانه حقيقة القراءة ثمه وبالا يهدى اكسر
صفيا وهاء نل واخفى بنو حمد وخفف شلشلا واكسر ادته وبالا يهدى مفعول له
قصر للوزن وصفيا حال الفاعل ونل هله كسرها انه اخرى فخرف وقصر له واخفى بنو
حمد فتحها ماضية محذوفة المفعول وخفف دال يهدى اخرى مجهولة محذوفة المضاف
وشلشلا حال مرفوع خفف اى خفف لفظه حال خفته فى الرسم بلا ثا على حد اكرم سعر مكرما
اذا تقدم مماثل للفعل او اقيمت الصفة مقام المصدر من المعنى على حد قوله ولا خارجا من فى
زور كلام اى قرا ذو صاد صفيا شعبة امن لا يهدى بكسر اليا وغيره بفتحها وذو
نون نل عاصم بكسر الها وغيره بفتحها وذو با بنو وحا حمد قالون وابو عمرو باختلاس
فتح الها وغيرهما باتمامه وذو شين شلشلا حمزة والكساى بتخفيف الدال وغيرهما بتشديدها
فصار شعبة بكسر اليا والها وتشديد الدال وحفص بفتح اليا وكسر الها والتشديد
وورش وابن كثير وابن عامر بفتح اليا والها والتشديد وكذلك قالون وابو عمرو الا انهما
اختلسا فتحة الها وحمزة والكساى بفتح اليا وتخفيف الدال ذيل الاحتياطى الاعشى
عن شعبة بفتح اليا واختلاس كسر الها والتشديد تنبيهات قيد المختلف بلا فخرج الطى فان
الزعفرانى عن هشام ان يهدى بفتح الها وتشديد الدال ومعنى الاخفا هنا اختلاس
فتحة الها لا كسرتها وان اوهمت عبارته لانهما من المسكوت عنهم والمفهوم لهم فتحة
نحصا بتبعيضها وبقى غيرهما عليه وقطع لابى عمرو وقالون بالاختلاس وهو الاشهر
عن ابى عمرو وهو معنى قول التيسير قال اليزيدى عن ابى عمرو كان يشم الها شيئا من
الفتح والاشمام هنا الاختلاس ونقل مكى معه السكون عنه وروى عنه ابو الفتح الشنبوذى
اتمام الفتح واما قوله لم اروا الاختلاس لان العرب لا تشير الى الفتح وقول مكى بعيد ضعيف
لا يجوز وليس بشئ مردود بنقل سيبويه روم الفتحة وهو حقيقته وذكر فى التيسير لقالون
وجهين اختلاس الها كما هنا ورجحه مكى واسكانها وجعله النص وبه قطع ابن مجاهد و
الاهوازى والهمدانى ولا يكاد يوجد فى كتب النقلة غيره ولم يذكره الناظم وليس بجيد لانه
نقص من الاصل وعدول عن الاشهر وقول المصوب لا يستقيم لانه جمع بين ساكنين على غير حد
غير مستقيم لثبوته تواترا ولغة قال الفرا سمع الكساى من العرب يهدى بسكون الها وتشديد

الدال واكده بقوله يجمعون بين ساكنين وبه قرات من طرق در الافكار وعلم سكون الهاء للمخفف
من من يهدى لامن الضرورة خلافا للمدعيه فلو قال ولا يهدِ كسرًا صف وهاتل واخفِ حز واخفت الهاء صح
اواسكن بن وخففه شلشلا لوفى بما التزم وعلم سكون من لفظه ونزل التخفيف على العين واهتديت
الطريق عرفته وهديت بمعناه للحجاز وهديت فلانا الطريق لغيرهم **وجه** تشديد يهدى انه
مضارع اهتدى اصله يهتدى فادغمت التاء في الدال للتشارك و **وجه** كسر الياء والهاء معه انه
كسر الهاء لسكون الدال للادغام وكسر الياء اتباعا للهاء ومثله يجل وليس على التيسية لعدم صح
لانهم لا يكسرون الياء ولم يفعله في تعدوا المناسب و **وجه** فتح الياء معه انها حركة حرف المضارعة
في غير الرباعي ولم يتبع وكسر الهاء للساكنين واغتفر التنبيه للزوم فتح تاء الافتعال بخلاف يغز معه صح
ويتز و **وجه** الفتحين مع انه اصل الياء ونقلت فتحة التاء الى الهاء تنبيها عليها و **وجه** اختلا سها
على اصالة حركتها ومن ثمه جعلهم بنو حمد اى اصحاب مدح بتال الملازم الشئ ابوه واخوه وابنه
و **وجه** الفتح والاسكان والتخفيف جعله مضارع هدى باجر المعنيين واشار بشلشلا الى
سرعته اللفظة به واختيارى الفتحتان والتشديد لانه نص في المبالغة اذ نفي اهتدائهم في
انفسهم ابلغ ذما من نفي هداية غيره والمنقولة اولى من المجتلبة واتمامها اسهل العسر
ضبط تبعيض الخفيفة وعدم الاتباع اكثر قال ابن عباس رض المراد الاوثان اى تنزيع لعبادها
على جهة التمثيل معناه اى احق بالعبادة منزله استبداد بهداية غيره امن لا يقدر على هداية
نفسه الا باقدار غيره امن ليس له اهلية القبول واخبر عن الجماد بعدم الهداية لتنزيلهم
اياها منزلة من تتصف بها **ولكن خفيف وارفع الناس عنهما وخاطب فيها تجمعون**
له ملا ونون لكن مخففة اسمية وارفع امرية والناس مفعوله وعنهما متعلقة والضمير
المثنى لمدلول شيئين فاية السابق وخاطب تجمعون ماضية كما مضى وفي يونس متعلقة وتخطاب
ملا جمع ملاة ملحقة اسمية مقدمة الخبر وجوبا **اى** **قرا** معبر عنهما ذو شين شلشلا حمزة
والكساى ولكن الناس انفسهم بتخفيف النون وكسرها وصلا للساكنين ورفع الناس والحرميان
وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح النون وتشديدها ونصب الناس **وقرا** ذو لام له وميم
ملا هشام وابن ذكوان راويا ابن عامر هو خير مما تجمعون بتاء الخطاب والستة بياء التذكير
ذيل الى قد لك فافرحوا ابن مسلم عن ابن عامر فليفرحوا بتاء الخطاب وعنه احترز
مكى بقوله كلهم بالياء **تنبيهات** علم كسر النون وصلا للمخفف من الجمع واسكانها وقفا
من لفظه وفتحها للمشدد من النظير وفيها تاكيد وفرق الامام لغرض المدح الان معا المذكوران
في الاصل هنا ذكر في باب النقل والهمزتين **وجه** التخفيف والرفع احد لغتى لكن المبطل
عملها فارتفع الناس بالابتداء وتظلمون خبره **وجه** التشديد لانه الفصيح و **وجه**
خطاب تجمعون الالتفات الى الكفار مناسبة للاحقة ومن ثمه كان له حجة سائرة كالملا
و **وجه** الغيب الاخبار عنهم على جهة الغيبة مناسبة لسابقته واختيارى الغيب
لتحقق مناسبته واتصاله به **ويعزب كسر الضم مع سبا رسا واصغر فارفعه**
واكبر فيصلا ويعزب كسر الضم فيه رسا كبرى كما شامع حرف سبا جال الفاعل وضرف على
القراءة واصغر فارفعه كبرى او فعليتان واكبر عطف عليها اصغر فيصلا حاكما او منزلتا

حال فاعل الامر **اى** **قرا** ذو را رسا الكساى وما يعزب بكسر الزاى هنا وفي سبا **وقرا** الستة
بضمها **وقرا** ذو فا فيصلا حمزة ولا اصغر من ذلك ولا اكبر برفعهما هنا والستة بنصبهما
تنبيهات قيد الكسر للضد وخلاف اصغر واكبر مختص بيونس دون سبا واعتمد على اصطلاحه
في تنزيل الاطلاق في النوس على الخصوص لكن عرض هنا شبهه عطفه على المضمومة اليه فنشا
احتمال تقديره واصغر فارفعه مع سبا فتخلل فلو قال واصغر ذى فارفع واكبر فيصلا لنص
وقد فتحهما ثمه محبوب بجل ساحر المذكور هنا في الاصل ذكر بالاعراف وعزب الشئ كيفنده
بعد وغاب وفي مضارعه لغتان **وجه** كسر يعزب احداهما كيقذف و **وجه** ضمه
الاخرى كينفذ واختيارى الضم لتائيد الكثرة بالخلاص من صورة فعل وفاوم التناسب احفية
الكسر و **وجه** رفع اصغر واكبر عطفهما على محل من مثقال لانه فاعل على حد كفى بالله وزيدت
من للعموم وحذفها ورفع مثقال النوفلي عن ابن عامر وجرهما عطف على ذرة و **وجه**
فتحهما عطفهما على لفظ مثقال او ذرة فهما مجروران لكنهما غير منصرفين للوزن
والوصف فعلامة جرهما الفتح هذا راى ابي علي في آخرين واورد عليه انه يصير معناه
ولا يعزب عنه اصغر واكبر الا في كتاب وهو فاسد واجيب بانه استثناء منقطع اى لكن
كل ذلك في كتاب او تقدير ليس شئ من ذلك الا في كتاب وقيل رفعا بالابتداء وبنيا على
الفتح مع لا الجنسية وعبارة التيسير منطبقة على المذهبين لانه عبر عنهما بالرفع والفتح
وكلاهما عم وظاهر عبارة الناظم على الثاني لانه ترجم بالرفع وضده النصب وموضع لا الجنسية اسم صح
وجره نصب ولا يحتمل الاول الاباويل التداخل على حد قوله وبالرفع نونه فلا رفث واختيارى
فتح الاعراب لتعمم علمه واتفاقهم الا شروذا على رفعهما بسبا عاضد لهذا واليه اشار تعالى صح
بفيصلا اى حاكما بالخلاف هنا دون ثمه او فارقا بينهما بهما **مع المد قطع السحر حكم تبوءا**
بيا وقف حفص لم يصح فيحملا قطع همزة السحر مع مده حكم اسمية مغيرة تبوءا مبتدا
بيا وقف حفص عليه خبره وقف حرف باضافة يا المقصورة للوزن اليه وانما ثبت رفعه
فتداخبره بيا خبر الاول فلم يصح تعلقه مستانف او خبر فيتعلق الجار به فيحملا فينتقل
مضارع نصب بان مقدرة بعد فا جواب النفي **اى** قرا ذو حا حكم ابو عمرو ما جئتم به
السحر بقطع الهمزة عليه والف بعدها والستة بوصلها وحذف الالف كالاصمعي عنه
وقرا عبيد بن الصباح عن حفص ان تبوا بهمزة محققة في الحالين كالجماعة وابن ابى مسلم
وهبيرة والواثري بتخفيفها في الوصل وقلبها ياء في الوقف لتبوءا **اشارات** يجرى لقاطع
الهمزة في انه مذهبه في المنفصل ومتراخى الالف وصارت عنده من باب الذكرين
فينبغي ان يجرى وجهاه فيه وعلم ان ضد الياء في تبوءا الهمز من الاجماع ولا يقرا لحفص
من طريق التقصيد الا بتحقيق الهمزة الحالين لان بدلها خارج وهو معنى قوله لم يصح فيحملا
اى لم يثبت بدلها من طريق النظم فينتقل فيه فان قلت فقد ذكره قلت حكاية لا رواية بدليل
قول التيسير الهمز قرات وبه اخذ وقول مكى الا شنا في لا اعرف البدل لا يقدح فيه لان عدم
معرفته دليل انه لم يروه عنه لا ان غيره لم ينقله وحمزة على اصله في جعلها كالالف وقفا وخذ فيها
ولبضلوا ذكر بالانعام **وجه** قطع السحر ومده انها همزة استفهام دخلت على همزة لام التعريف

وجب قلبها الفا فى المشهور كما استصفيناه عند قوله وان همز وصل بين لام مسكن فما استفهامية
مبتدا وجئتم به خبره والسحر خبر مبتدا مقدر اى اىّ شئ اتيتم به اهو السحر او السحر بدل من ما كقولك
ما عندك ادينار ام درهم فيستقصى عنه كن بدينطلق ابوك ومعناه الانكار والتقريع ومعنى
حكم حكم اهل العربية بان الاستفهامية قطع وثبتت معها همزة الوصل المماثلة بلا حذف ولا تحقيق
و وجه الوصل والقصر انها همزة لام التعريف فى الاخبار فما موصولة مبتدا وجئتم به صلتها و
السحر خبره اى الذى جئتم به السحر ومعناه اخباره بانه علم حقيقة حالهم واختيارى الخبر لانه ابلغ فى
قهرهم لئلا يعتقدوا حقيقة الاستفهام ولقراءة ابىّ سحرٌ و وجه تحقيق همزة تبوا الاصل
و وجه قلبها يا فى الوقف موافقة المخفف على ما عرف من اصله فى تخفيفه ومجراها وعدل عن قياس
تخفيفها كالالف الى البدل مبالغة فيه وتعذر قلبها الفا للالف فانابها اختها اليا لا الواو للواو
وهى لغة قوم من قيس يقول انشاتُ انشايا وبنيتُ بنايا وعليها قول الشاعر اذا ما الشيخ صمّ
فلم يكلّم ولم يك سمعه الا ذا بايا وقول الاخر عداة تسافلتْ من كل اوب كنانة عاقدين
لهم لوايا وحكم المفتوحة بعد الفتح فى التخفيف حكمها بعد الالف وخص الوقفُ لانه محل يكثر فيه
التغيّر و وفاءً بالوفاق والرسم يحتملها لانه كتب بالف واحدة فقولُ بعضهم هو قياس فاسد
من جهة العربية لخروجه عن القياس فاسدٌ لثبوته نقلا وعربية ولا يلزم فسادُ ما خرج عن
قياسه كوجهة واستحوذ وسال الا اذا لم يسمع واختيارى التحقيق وما قالا اصلنا فى التخفيف
وتبعان النون تخف مدا وماج بالفتح والاسكان قبل ممثلا وتتبعان مبتدا
والنون تخف هو كبرى خبره يتقدمنه ومدا مسافة تمييز اى خف مداه وماج اضطرب
تتبعان ماضيه وشلتسا بالفتح حال الفاعل والاسكان عطف وقيل الفتح ظرفه ومثلا حال
اخرى وعنه المقدر متعلقه اى قرا ذو ميم مدا ابن ذكوان ولا تتبعان بفتح التاء الثانية
وتشديدها وكسر البا وتخفيف النون وعنه آخر بتخفيف التاء الثانية واسكانها وفتح البا
وتشديد النون وهشام كالستة بفتح التاء الثانية وتشديدها وكسر البا وتشديد النون
ذل الوليد بن عتبه عن ابن عامر بتخفيفهما تنبيهات لم يذكر فى التيسير عن ابن ذكوان سوى
الاول والكدمنع غيره بقوله ولا خلاف فى تشديد التاء اى عنده وفاقا لمكى ومعنى خف مدا اقصر
مده لعدم الساكنين وامتد مداه للمشدد له فالثانى من الزيادات ولم ينقل ابن مجاهد عنه
غيره قال ابن عامر فى رواية ابن ذكوان ولا تتبعان مخففة التاء مشددة النون والمصباح
عن الثعلبى عنه وخير ابو العلا لابن عامر فى النون وليست ميم ماج رمزا وان احتمل استغنا
بالاولى وهو من قبيل جمع وجهين برمز على حد وعم بلا واو والذين ومعناه اضطرب نقل هذا
الوجه اشارة الى قول الدانى ذكر ابن ذكوان فى كتابه التخفيف فظن عامة البغداديين انه
اراد تخفيف التاء وليس كما ظنوا لان الذين قرؤه عليه نصوا على النون وقال ابن اشتة قال آنّ صح
ابن مجاهد احسبُ ابن ذكوان عنى تخفيف التاء وليس كما حسب قلتُ قد صح تخفيف التاء اداء
ايضا ونقله عنه الثعلبى فلم يعتمدوا الا عليه لا كما ظن وليس فى سبعة ابن مجاهد لفظة احسب
كما ذكرنا ونقله اثبت وقوله بالفتح فتح البا واسكان التاء لا بها قبلها وتثقيل النون لان
التاء الا يصح تشديدها مع الاسكان وجه تشديد التاء وتخفيف النون انه مضارع اتبع

ولا نافية والفعل معرب مرفوع والنون علامته فهو خبر محض اى ولستما تتبعان او بمعنى النهى
كلا تعبدون او الواو للحال اى غير متبعين او خفف المؤكدة المشددة او اكد بالخفيفة على للساكنين صح
مذهب يونس والفرا ثم كسر كرجلان و وجه تخفيف التاء وتشديد النون انه مضارع ناهية صح
تبع ولا نهاية جازمة للفعل والنون المؤكدة المشددة و وجه التشديدين ما ذكر فيهما
واختيارى تشديد التاء للاجماع على ولا تتبع ولئن اتبعت والتاكيد بالمشددة للاجماع على جوازه
وفى انه الكسر شافيا وبنونه ونجعل صف والخف تج رضا علا وفى همز انه متعلق
الكسر الامر بمعنى ادع وشافيا حال فاعله ونجعل بنونه اسمية والها للمبتدا وصفه امرية مستانفة
او خبر فيتعلق الجار به او صف ويجعل فعلية والخف مبتدا مصدر وتج مفعوله او بدل وذو
رضى ذو علا جمع علیا خبره او عليا تمييز ثم اشار الى تعيين تج بقوله وذاك هو
الناى ونفسى ايدها وربى مع اجرى وانى ولى حلا وذاك الناى اسمية والاشارة
الى تج وهو فصل ويا اضافة يونس يا نفسى اسمية وربى معطوفه ومع اجرى صفته وانى
ولى معطوفاه وهى ذات حلا اسمية اى قرا ذو شين شافيا حمزة والكسائى آمنت انه
بكسر همزة انه والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتحها وقرا ذو صاد صف شعبة
ونجعل الرجس بالنون والسبعة باليا وقرا ذو را رضى وعين علا الكسائى وحفص حقا
علينا تنج المومنين باسكان النون الثانية وتخفيف الجيم ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن
عامر وشعبة وحمزة بتشديدها وفتح النون ذيل خفف يعقوب فاليوم ننجيك وثم ننجى رسلنا
وننجى المومنين واللولوى عن ابى عمرو الطرفين وقتيبة عن الكسائى الاول وابن مسلم عن ابى
عامر الاخير تنبيهات عرف تنج المختلف بالثانى فخرج عنه الاول ثم ننجى رسلنا وخلق فعو لن
حكاية للمختلف لانه رسم بلا يا وكذا الوقف عليه ولم يستغن به قيدا الحفاظه وقول
التيسير كلهم يقف عليه وشبهه بغير يا معلوم من قوله وكوفيهم والمازنى ونافع نعم فيه
بيان رسمه والمختلف ثان عن ثم ننجى رسلنا باعتبار التجرد عن الضمير وثالث باعتبار مطلق
الفعل لان الاول حينئذ فاليوم ننجيك وهما متفقا التشديد من طرقه وخفف الاول قتيبه
والثانى نصير عنه وعلم سكون نون المخفف من لفظه وفتحها للمشدد من الاجماع وجه
كسر انه للاستيناف او بدل آمنت او تضمينه معنى القول او تقديره بعده ولصحة التقادير
شئ و وجه فتحه تقدير البا متعلقة بآمنت على حد يومنون بالغيب فالمواضع نصب او جر
او بمعنى صدقت فنصب واختيارى الفتح ليتصل الكلام نصا على المعنى المقصود قال جار الله
عبر المخذول المعنى الواحد بثلاث عبارات ولم يقبل منه لفوات وقته و وجه نون نجعل
اسناده الى المتكلم المعظم مناسبة لقوله كشفنا عنهم ومتعناهم و وجه الغيب اسناده الى
ضمير اسم الله تع فى قوله باذن الله واختيارى الغيب لقرب مناسبه و وجه تخفيف ننج انه
مضارع انجى و وجه تشديده انه مضارع نجى كما تقدم ورسم بلا يا باعتبار الوصل و
اختيارى التشديد لمناسبة للسابق ولا يرد عليه اختيارنا تخفيف ننجيكم بالانعام لاختلاف
المناسب فهو كيدانكم ويبرئ ويعيد وفيها خمس مضافات جعلها ذوات ثنا لاشتمالها
على الصدق وليست حا حلا رمزا لما قدمنا فتح حجازى وابو عمرو ما يكون لى ان ابدله وانى

اثبت يعقوب في الحاليين يا، ثم اقضوا الي ولا تنظرون ووقف بيآء على نجي المؤمنين صح

اخاف ان عصيت مع هبيرة ومدني وابو عمرو من تلقا، نفسي ان اتبع اِلى وربي انه لحق ومع ابن
عامر وحفص لي اجرى الا على الله ونحوه وفيها محذوفتان من غير طرفه الادغام الكبير
ستة وعشرون منازل لتعلموا بالخير لقضي زين للمسرفين خلائف في الارض فمن اظلم ممن او
كذب باياته انه من بعد ضراء كسبوا السيات جزاء ثم نقول للذين من يرزقكم كذلك كذب
الذين اعلم بالمفسدين ثم قيل للذين اذن لكم لا مبدل لكلماته هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه سبحانه هو الغني اذ قال لقومه ونطبع على وما نحن لكما قال لهم موسى فما آمن لموسى
الغرق قال الا هو وان يصبك به سورة هود عليه السلام مكية مائة وعشرون
وآية مكي وبصري ومدني آخر، وآيتان مدني اول ودمشقي وثلاث كوفي وحمصي خلافها
سبع برئ مما تشركون كوفي وحمصي في قوم لوط حجازي وكوفي من سجيل مكي ومدني
اخير منضود وانا عاملون عراقي ومدني اول ان كنتم مؤمنين حجازي وحمصي
ولا يزالون مختلفين عراقي فواصلها ذق طلم نظن صبر زين وانى لكم بالفتح
حق رواته وبادي بعد الدال بالهمز حللا حق مضاف الى رواته اي فاعل قرا
مقدرًا وهمزا في مفعوله وبالفتح حال الفاعل واقرا آخر مقدرًا وبادي مفعوله وبعد
الدال ظرفه وبالهمز حال الفاعل وحللا ابح الفتح ماضية مجهولة مستانفة اي قرا
مدلول حق وذو را، رواته ابن كثير وابو عمرو والكسائي اني لكم نذير بفتح الهمزة ونافع
وابن عامر وعاصم وحمزة بكسرها وقرا ذو حا، حللا ابو عمرو بادي الراي بهمزة مفتوحة
بعد الدال الستة بيا، مفتوحة مكانها تنبيهات الر تقدم في السابقة وقيد
الهمز بعد الدال لئلا يتوهم همز الالف وعلم ان ضد الهمز اليا، من رسمها على ما قررنا فلو قال
وبادي همز اليا، عن ولد العلا لعلا وجه فتح همزة اني تقدير البا، اي بانى قال الزمخشري صلة حال
اي ملتبسا بالانذار وفتحت ان كان قال مكي ثاني مفعولي ارسلنا وعدل عن انه التفاتا وان لا
تعبدوا بدل ومن ثم ثبت نقلته ووجه كسرها تقدير فقال اني واختيار الكسر استينافا لتقدم
المفعولين ووجه همز بادي انه اسم فاعل من بدأ المهموز اي اتبعوك بابتدا، رايهم وجاز لصحته
ووجه اليا، انه من بدا المعتل ظهر اي اتبعوك في ظاهر رايهم دون باطنه او من غير فكر او مخفف
من المهموز وهو معنى قول الفرا، ان شئت قلت كثر فخفف وان شئت جعلته من بدوت وهذان
موافقان ونصبه على الوجهين ظرفا اي في وقت حدوث اول رايهم او وقت حدوث ظاهره وقدر
فاعل ظرفا كقريب وحسنه اضافته الى المصدر كنصب المصدر عليه معه نحو اما جهد رايي
فانك منطلق واختياري اليا، لعمومه ابلغك الا انشاعا في الظرف ومن كل نون مع قد افلح
عالما فعميت اضممه وثقل شذا علا ومن كل مفعول نون امرئه وهنا المقدر ظرفه ومع عينه م
كلمة قد افلح على النقل حال المفعول وعالما حال الفاعل فعميت اضممه كبرى وثقل ميمه امرئه عطف
على الصغرى والرواية كسرتا، فعميت للساكنين وان صح الضم فللاتباع وشذا حال الفاعل او
المفعول اي ذا طيب او ذوي طيب وعالما صفتها اي قرا ذو عين عالما حفص قلنا احمل فيها
من كل زوجين هنا فاسلك فيها من كل زوجين بالفلاح بتنوين كل والسبعة بحذفه فيهما وقرا
ذو شين شذا وعين علا حفص وحمزة والكسائي فعميت عليكم بضم العين وتشديد الميم والرحمان

شلبيا

تعديه

وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتح العين وتخفيف الميم تنبيهات علم من اطلاقه في الفرش على اصطلاحه
اتفاقهم على فتح فعميت عليهم بالقصص وتخفيفه وآخرها عن من كل عكس التلاوة ليعيد اليها ضمير سواهم
وكل لا يتم معناها الا بمضاف فيها المعرف المجموع ولو تقديرا او النكرة غيره وينوب التنوين فوجه تنوين
كل تقدير مضاف اي من كل حيوان وذكر وانثى وزوجين مفعول الامر واثنين صفة تاكيدا ورافعه
وهم اربعة افراد على مصطلح الحساب ووجه عدمه اضافة كل الى زوجين فاثنين مفعوله
ومن عليهما متعلق الفعل او حال المفعول لا صفة لتقدمه واختياري عدم التنوين لعدم التقدير ووجه
فتح فعميت وتخفيفه بناؤه للفاعل وهو لازم وفاعله ضمير بينة وان كان ابعد لمبصرة واستعير لهما
العمى اذا لم يهتد والبصر اذا هدت اي خفيت على حد فعميت عليهم او عموا عن الرحمة بمعنى
عميت عنهم وعلا طيبه لصحة معناه ووجه الضم والتشديد تعديته بالتضعيف وبناؤه للمفعول
والاصل فعماها والفاعل ضمير ربي وعليها قراءة ابي اي فاخفيت وقول الفرا، هما بمعنى اي عمي
مطاوع عمى واختياري التخفيف وفاقا للجمع وللاصالة وبلزومه وفي ضم مجراها سواهم وفتح
يا بنى هنا نص وفي الكل عولا والفرا، على ضم مجراها اسمية وسواهم استثنا منهم والضم
لمدلول شذا علا في السابق وفتح يا بني نص مروي آخر وهنا ظرف المبتدا وفتحها في الكل عول
عليه كبرى او عول عليه في الكل فعلية ثم عطف فقال وآخر لقمان يواليه احمد وسكنه زاك
وشيخه الاولا يواليه يوافق مدلول عين عول فعل ومفعول قدم وجوبا واحمد فاعله وآخر
لقمان ظرفه وعلى الفتح المقدر متعلقه وصرف العلمين مع العجمة والوزن للوزن وسكن يا بني
آخر لقمان ماضية وسكن شيخ مدلول زاك بني اول لقمان اخرى والوزن على حذف الصلة و
النقل اي قرا غير ذي شين شذا وعين علا الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة مجراها
بضم الميم وذوو هما حمزة والكسائي وحفص بفتحهما فصار قالون وابن كثير وابن عامر وشعبة
بضم الميم بالفتح وورش بالضم والتقليل وابو عمرو بالضم والامالة الكبرى وحفص وحمزة والكسائي
بالفتح والامالة وقرا ذو نون نص عاصم يا بني اركب بفتح اليا، وذو عين عولا حفص بفتح يا في
يا بني حيث جا، مضموم الاول ووافقه احمد البزي على فتح يا، آخر لقمان وسكنها مخففة ذو زاي
زاك قنبل وشيخه ابن كثير اولها وكسر وسطها والثلاثة الباقية كالخمسة في الستة وهي يا
بني اركب بهود ويا بني لا تقصص بيوسف يا بني لا تشرك يا بني انها يا بني اقم بلقمان يا بني اني
ارى بالصافات فصار حفص بفتح يا، الستة وشعبة بفتح الاول وكسر الخمسة والبزي
باسكان اول لقمان وفتح آخرها وكسر الاربعة وقنبل باسكان طرفي لقمان وكسر الاربعة ونافع
وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي بكسر الكل ذيل مجبوب عن ابي عمرو وشيبان عن عاصم
مجريها ومرسيها بالضم واليا، والمفضل عنه بفتح الميمين والالفين والشذائي عن ابن مجاهد
عن دوريه بامالة الالفين في الكلمتين بين بين الافطس عن ابن كثير يا بني هنا مثله ثم تنبيهات
ذكر الاكثر على مجراها لانه اخصر وابا لتها مفهومة من بابها كما نبه في الاصل وهي في الموضعين
على قراءة المفضل بالفتحين والخلاف في يا بني المضموم البا، وحمل قوله في الكل على ما ثل مضوصه فخرج
عنه يا بني لا واذ هبوا متفق الفتح وباقي عبارة التيسير حكاية حرف الندا، لقوله بفتح اليا،
وقد مر فيها وفي عبارة الناظم محتمل والاولى جعلها مقصودة اي يا بني ليفيد محل الكسر اذ

اصطلاحه في اطلاق صرفه الى الاول ولا فايدة في حرف النداء الا الوزن ومن ثمة قيد بيم
ابنوم وربما اعتمده وتحرير قوله نص صنو وفي الكل عولا او نص في الباق عولا لئلا يكرر واحد
هو البزى وشيخ قنبل هو ابن كثير كما قدرهما ويريد بالاول الاول الثمان لا اول المواضع للآخر
قنبل واركب وعيص وغيره تقدمت وجه ضم مجراها جعله مصدرا جرى على حد ارسى
وجه فتحه جعله مصدر جرى على حد تجرى بهم اى بسم الله اجراؤها وارساؤها رفع
بالابتداء او بالظرف او نصب بتقدير وقت واختيارى الضم لمناسبة الازدواج وجه فتح
يا بنى انه ابنا اصله بنو ومن ثمة رجع اليه في التصغير فاجتمعت يا التصغير والواو فقلبت
اليها وادغمت فيها على حد هين ثم لحقت يا المتكلم وهو منادى فقلبت الفا ثم حذفت وبقيت
الفتحة تدل عليها وجه الكسر حذفها وابقاء الكسرة تدل عليها وتمامها في ابنوم وعموم الحذف
ضعيف الحذف هنا للساكنين وقصر الابنان ضعف الندبة وجه الاسكان حذف يا المتكلم
ثم خفف المشددة على لغتها بحذف الثانية على حد ما بنى واختيارى الكسر لانه النصيح واقل
تغيرا **ونح عمل فتح ورفع ونونوا وغير ارفعوا الا الكساى في الملا** وفي عمل غير
فتح ورفع معطوفه ونونوا عمل امرية محذوفة المفعول وارفعوا غير اخرى فتقدمت وللقراء
المنتزر متعلقته والا الكساى مستثنى منهم والملا مهموز مغير بمعنى الاشراف صفته اى
قرا الستة الا الكساى انه عمل بفتح الميم والرفع والتنوين ورفع غير وقرا الكساى بكسر
الميم وفتح اللام بلا تنوين ونصب غير تنبيه ذكر الاكثر لانه المشهور وجه الرفع ان انه
ان واسمها ضمير ابن نوح وعمل غير صالح اسمية خبره بتقدير ذو عمل نحو فانما هي اقبال وادبار
او مبالغة في ذمه وميم العمل مفتوحة كالعمل الصالح وضعف الزمخشري عود الضمير الى السؤال
المفهوم من النداء قلت لانه قول فلا يصدق عليه وتنزيها النوح عليه والثاني كاف او يعود
او يعود على ما دل عليه اركب معنا اى ان ابنك ذو عمل غير صالح وان سؤالك نجاة كافر مما
وما ليس لك به علم غير صالح فيتصل بقول الله تعالى او من قول نوح عليه بتقدير كونك مع الكافرين
غير صالح وجه الفتح والنصب الاخبار بالفعلية فعمل ماض من باب علم فتكسر ميمه وتفتح
لامه بناء ويتعدى الى واحد وغير صفة مفعوله اى ان ابنك عمل عملا غير صالح فحذف
نحو واعملوا صالحا ويتصل بقوله تعالى واختيارى الفعلية لانه ادخل في الاخبار وحذف
المنصوب اسهل من المرفوع والمبالغة ما وله ونص على الضمير واسم الابن كنعان او يام قال
ابن عباس رضه هو ابن نوح لصلبه وقيل ابن زوجته وهو صريح في قراءة على ابنها وقراءة
ابنه محمد ابنه بالفتح فرعها وكان الحسن رضه يحلف انه ليس ابنه لانه لم يقل مني ولا من اهله
لقوله ليس من اهلك قلت صلته على مختلف يحمل على انه ليس ابنه لصلبه ولم تحقق نبوته
بالايمان ولم يقل مني تأدبا وان ابني من اهلي قرابة وليس من اهلك عملا **وتسئلن خف
الكهف ظل حمى وههنا غصنه وافتح نونه دلا** وتسئلن خف الكهف مبتدا
وصفته او تسئلن مفعول حذ بتقدير حكمه وخف موضع الكهف مبتدا وظل حمى خبره و
تسئلن غصن تخفيفه ههنا كبرى وافتح امر نون تسئلن مفعوله وهنا ظرفه ودلا النتح
ماضية مستانفة اى قرا ذو ظاء ظل وحاء حمى ابو عمرو وابن كثير والكوفيون فلا تسئلني

عمل

هنا مع

عن شئ بالكهف باسكان اللام وتخفيف النون **وقرا غين غصنه** العراقيون بهما في فلا تسئلني
ما ليس بهود **وذو دال** دلا ابن كثير بفتح نون موضع هود ونافع وابن عامر ثمه ومع ابن كثير
هنا بفتح اللام وتشديد النون والستة غيرهم بكسر نون هود فصار نافع وابن عامر في هود
بفتح اللام وتشديد النون وكسرها وحذف اليا الا ورشا في الوصل وكذا ابن كثير الا انه
فتح النون وابو عمرو باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها وبيا في الوصل والكوفيون
كوقفه الا انفل حمزة فيه وفي الكهف نافع وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وكسرها واليا
الا ابن ذكوان في وجه وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بالاسكان والتخفيف واليا ونقل
حمزة وقفا او نافع وابن عامر بالتشديد والكسر في الموضعين وحذف يا الاول الا وصل ورش
واثبات الثاني الا ابن ذكوان في وجه وابن كثير في الاول بالتشديد والفتح بلا يا وفي الثاني
بها وبالتخفيف والكسر وابو عمرو فيهما بهما وبها الا وقف الاول كالكوفيين فيهما الا
نقل وقف حمزة **تنبيهات** علم سكون لام المخفف من لفظه وفتحها للمشدد من النظير ولفظ
بلا يا على الكثير في الاول والقليل في الثاني وهو في الاصل موضعه تسئل يتعدى الى مفعولين
الثاني بواسطة بجواز الاقتصار على احدهما وحذف الصلة وجه تخفيف النون وكسرها
انها نون الوقاية وهو مجزوم بالناهية فلهذا اسكنت اللام واليا مفعوله الاول حذفت
هنا تخفيفا اعتمادا على الكسرة وثبتت ثمه على الاصل وما مفعوله الثاني بتقدير عن الثابتة
في عن شئ وما في النهي من الطلب اغنى عن التاكيد فستر لفظه عن السؤال وحسنه وجه
تشديد النون انها المؤكدة ومن ثمة بني الفعل معها على الفتح على قياس الواحد وجه
كسرها انها المؤكدة الخفيفة ادغمت في الواقية او المشددة حذفت الواقية اكتفاء
بها فكسرت مثلها او لتدل على اليا المحذوفة وهي الاول وجه فتحها انها المشددة
واقتصر على ثاني المفعولين فبقيت مفتوحة على اصلها ولم يمكن هذا في الكهف لليا ودلا
الفتح هنا ظفر بالتخفيف او الامكان وجه التاكيد هنا فقط النهي عن الشفاعة
للكافر والمنع منه لادب الصحبة واختيارى تشديدهما توفير المقتضى المطلب والكسر للاصالة
وانها الخفيفة تجنبا للحذف وتغير الحركة **ويومئذ مع سال فافتح اتى رضى وفي
النمل حصن قبله النون ثملا** افتح امرية والفا زايدة وميم يومئذ مفعوله وهنا المقدر
ظرفه ومع سال على الابدال حاله واتى الفتح ماضية وذا رضا او مرضيا حال فاعله والفتح حصن
اسمية وفي النمل متعلق المبتدا ونون من فزع ثملا اصلح اللفظ كبرى وقبل يومئذ ظرفه اى قرا
ذو همزة اتى وراء رضى نافع ومن خزى يومئذ بصالح هود ومن عذاب يومئذ بسال سال بفتح
الميم والخمسة بجرهما **ومدلول** حصن نافع والكوفيون وهم من فزع يومئذ في النمل بفتحها و
الثلثة بجرها **وذو ثاء** ثملا الكوفيون بتنوين من فزع فيها والاربعة بحذفه فصار نافع بفتح
الثلاثة بلا تنوين والكساى بفتحها والتنوين في النمل وابن كثير وابن عامر وابو عمرو بجر الثلاثة بلا تنوين
وعاصم وحمزة بكسر الطرفين وفتح الوسط والتنوين **تنبيهان** ضاد الفتح هنا الجر على التداخل
والنون عبارة عن التنوين وموضع النمل في الاصل فيها المضاف بينا ولكثير من احكام المضاف
اليه كالتعريف والتنكير والاستفهام والتانيث والبناء وجه فتح يومئذ انه بني لاضافته الى

ان صح

تشديد اسماء

والكساى صح

مبني مع شيوعه وحرك للساكنين بالفتح تخفيفا كان جوازا لعدم لزوم الاضافة ولهذا جاء مرضيا
وقوى في النمل لعمومه و **وجه** الجر استصحاب اصل التمكن للانفصال فجر بالكسر للاضافة و **وجه**
تنوين فزع تمكنه وابهامه التهويل وفتح يومئذ معه علامة النصب على الظرف بفزع او بصفته
او آمنون ومعنى ثم اصلح التنوين الكلمة بابقائها على اعرابها او بتقدح لمعتم البنا، و **وجه** حذفه
اضافة فزع الى الظرف على بجرها او على تأوله بالمفعول به واختيارى الاعراب ترجيحا للاصالة
والغا، العارض اكثروا التنوين لعدم التاويل وامنهم من الخلود في النار لان الحسنة في قول ابن
عباس رضه الشهادتين او من الهول العظيم لقوله لا يحزنهم الفزع الاكبر **ثمود مع الفرقان**
والعنكبوت لم ينون على فصل وفي النجم فصلا ثمود لم ينون كبرى مع الفرقان حال الفاعل
والعنكبوت معطوف الفرقان على فصل حجة قول فاصل اخرى وفي النجم فصل عدمه كبرى ثم تمم
فقال **نمى لثمود نونوا واخفضوا رضى ويعقوب نصب الرفع عن فاصل كلا**
نمى المنع ماضية مسندا نية ونونوا امرية ولثمود مفعوله واللام من التلاوة واخفضوا اخرى
وذا رضى مرضيا حال المصدر احدهما او صفته ويعقوب مبتدا المحلى بنصب الرفع فيه آخر عن
فاضل خبره خبر الاول وكلا صفة فاضل **اى** قرا ذو عين على وفا، فصل حفص وحمزة الا ان
ثمود اكفروا هنا وعادا وثمودا واصحاب الرس في الفرقان وعادا وثمودا وقد تبين في العنكبوت
بلا تنوين **وذو فا،** فصلا ونون لي حمزة وعاصم وثمودا فما ابقى في النجم بعدمه او وافقهما
فيها شعبه والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبه والكساى بتنوين الثلاثة الاول
والرابع الاشعبة **ونون** ذو را، رضي الكساى الابعد الثمود بالكسر والتنوين والستة
بحذفه والفتح **وقرا** ذو عين عن وفا، فاضل وكاف كلا حفص وحمزة وابن عامر ومن ورا،
اسحق يعقوب بنصب البا، والباقون برفعها فصار الحرميان وابو عمرو وابن عامر بتنوين
الاربعة وعدمه في لثمود وشعبة بتنوين الثلاثة الاول وحذف الاخيرين وحفص وحمزة
بعدم تنوين الخمسة والكسائي بتنوينها **ذيل** نون الجهضمي عن ابى عمرو والقاضي عن
حمزة واما ثمود بالسجن ونصبه بغير شيبان ونون القاضي ثمود بالحاقة **تنبيهات**
علم ان المختلف الآن ثمود ولثمود لا الى ثمود من ترتيب يومئذ الواجب لان من الاعراب
لا شتراكه وقدم يعقوب على سلام عكس التلاوة لانه من الجانبين نظم قال وكالذاريات سلمه .
غيرا ولا بكسره واسكان وبالقصر تابعا ويعقوب نصب الرفع عن فاضل كلا لرتب وقوله
واخفضوا تجوز عن الكسر والا الاصل في اصطلاحه وقوله من نون المنصوب وقف بالالف
ومن لم ينونه وقف على الدال معلوم من الاجماع وآخر النجم وقال الاهوازى قرات الكثر بتنوين
في الوقف لغير المنون على الرسم اى بالالف وقيد النصب لاصطلاح الضد **وجه** تنوين
ثمود وعدمه انه اسم علم شخص وجنس وللعرب فيه مذهبان المنع للعلمية والتانيث باعتبار
القبيلة او الام وعليه قوله ونادى صالح يا رب انزل بآل ثمود منك عذابا والصرف
باعتبار الاب او الحي وعليه قوله دعت ام عمرو شر امر علمته بارض ثمود كلها فاجابها
وهذا معنى قول سيبويه ثمود وسبا مرة للقبيلتين ومرة للحيين على السوا، ومعنى على فصل
على قول حق لموافقة اخف اللغتين وفي النجم فصل المنع لمستمر وموافق وانتشر جوازه ورضى

لعدم ... [illegible]

صوف لثمود للاصالة والمجانسة ومن فرق جمع واختيارى الصرف وفاقا لابي عبيد لتأيد لغته
بالاصل والتناسب وظهور التنوين من رسمها بالالف على عماده وجمعا بين اللغتين و **وجه**
نصب يعقوب انه مفعول فعل مقدر من معنى بشرناها اى ووهبنا لها يعقوب هذا تقدير سيبويه
واليه اشار بالرمز عن عالم فاضل حافظ لاسلوب العرب واجاز عطفه على موضع باسحق
وقال الاخفش والكساى عطف على لفظ باسحق وفتحه علامة جره لمنعه بالعلمية والعجمة
وان وافق ذكر الخجل وضعفا من حيث الفصل بين العاطفة والمعطوف او الجار كمررت
زيدا وامس عمرا او مررت بزيد وامس بكر و **وجه** رفعه بالابتدا، عند سيبويه وبالظرف
عند الاخفش واختيارى الرفع بذلك لعدم الحذف والفصل **هنا قال سلم كسره وسكونه**
وقصره وفوق الطور شاع تنزلا قال سلم مبتدا وكسره آخر وسكونه وقصره معطوفاه
وشاع خبره مبتدى كل خبر الاول والهاآت له وتنزلا تميز اى شاع نزوله وهنا ظرفه
وفي سورة عطف وفوق الطور صفتها **اى** قرا ذو شين شاع حمزة والكساى قال سلام
فما لبث بهود وقال سلام قوم بالذاريات بكسر السين واسكان اللام كلفظه والحرميان
وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح السين واللام وبالف فيهما **تنبيهات** هنا توطئة
للعطف وظهورها في الترجمة مع رمزها مع كلا وقال قيد لسلام ابراهيم المختلف اخرج قالوا
سلاما والاعراب مشترك والقصر هنا حذف حرف مد وعلم انه الف وبعد اللام من المتفق
وقوله وسكونه نص عليه مع اللفظ وللاخرى لا الاتى من ضرورة القصر كما زعم لا شكاله
امكانا والتي قبل والطور والذاريات وتنزلا من التكرار المعنوي وسبقت المذكور في الاصل
هنا تقدم في البقرة **وجه** قصر سلام انه لغة في السلام التحية كحل وحلال وعليه انشد
الفراء مررنا فقلنا ايه سلم فسلمت كما اكتل بالبرق الغمام اللوايح او بمعنى مسالمة ضد الحرب
قال مكى لانه خافهم عند امتناع الاكل ويتقوى به مغايرة الاعراب ويضعفه تقدمه على
الامتناع و **وجه** مده انه التحية واختيارى المد مطابقة بالجواب ومناسبة ونص
على المعنى وامن عليه السلام بالقصود لبل الجواب للاشتراك وانتصب السلام الاول على المصدر
او بالقول او قالوا خيرا وهو معنى قولهم لا حكايته وارتفع الثاني بالابتدا، اى امرى سلام
او عليكم سلام فهو حكاية قوله وهو ابلغ لاستمراره والرسل جبريل وميكائيل واسرافيل
والبشارة باسحق او باهلاك قوم لوط **وفاسر ان اسر الوصل اصل دنا وها هنا حق**
الا امراتك ارفع وابدلا وفاسر وان اسر مبتدا ومعطوفه الوصل فيهما اصل اسمية
خبر الاول ودنا صفة اصل وارفع امراتك الا امراتك بالالف على القليلة مفعوله وههنا
ظرفه وابدلا ماض مبني للمفعول اى ارفعه وقيل فيه ابدلا والاشهر فتح الهمزة عطف على
البنا توضيحا والالف عن الخفيفة **اى** قرا ذو همزة اصل وذال دنا الحرميان فاسر باهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع بالحجر فاسر بعبادي ليلا بالدخان
ان اسر بعبادي فاضرب بطه ان اسر بعبادي انكم بالشعراء بوصل همزة الخمسة و **كسر** نون
الاخيرين في الوصل والابتدا بكسر الهمزتين وابو عمرو وابن عامر والكوفيون بقطع الهمزة
وفتحها في الكل واسكان نون الاخيرين الاحمزة في نقله **وقرا** مدلول حق ابن كثير وابو عمرو

وقل قاله

دسىءم

ولا يلتفت منكم احد الا امراتك برفع التا، ونافع وابن عامر والكوفيون وصلا بنصبها تنبيهات
الوصل جعل همزة القطع همزة وصل وحذفها وهو اصل معاينه الثلاثة وتجوّز في التيسير
بالالف فالمتصلة بالتا لا ينفصل وعلم كسر النون وصلا والهمزة ابتداءً من النظير فان اسر
لورش مثل ان للساكنين ويستقل حمزة مثل ان الوات وعلم العموم من الضم وقوله ههنا اشارة
الى خلاف الجوار هنا وامتناعه في انا منجوك واهلك الا امراتك لا احتراز وتوهم قوله وابدلا
ابدال الهمزة والفا والملحى اليه لعدم نقلة ورفعه بتوبة الا وصلوا لك ومعناهم ذكرا سرى
لازم ومنه والليل اذا يسر وتعدى بالبا فيقال سرى بكى بسعد وعليه قول امرء
القيس سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما تقدن بارسان واسرى لغة فيه ومنه قوله
سبحان الذى اسرى وقول لبيد اذا هو سرى ليلة خال انه قضى عملا والمرء ما عاش عامل
وجه وصل الهمزة انه امر من سرى الثلاثى فاسر مثل فاقض بحذف اليا علامة البنا ويحذف
الهمزة اذا خلفها متحرك ووجه قطعها انه امر من اسرى الرباعى فاسر مثل الق واختيارى
وصلها بتايد الخفة بتقريب الاصل ووجه رفع الا امراتك انه بدل من احد على الفصيح
بنا على القول بانه لم ينه عن الاسرا بها فالاستثنا من حكم الالتفات والزم ابو عبيد
المبدل رفع لا يلتفت نهيا واجاب المبرد بان النهى للمخاطب واللفظ لغيره اى لا ندعهم يلتفتون
الا امراتك او نهى لفظ النهى فلهذا كان حقا ووجه النصب اللغة المثلى في الاستثنا
من غير الموجب او هو مستثنى من فاسر باهلك بنا على انه نهى عن صحبتها والاستثنا متصل
على الوجهين واجاز بعض انقطاعه والنصب على الحجازية والبدل على التميمية المشروطة
ويشكل بانها من الاهل ومندرجة في احد ولا دليل في عدمه في الحم للايجاز بعد البسط و
اختيارى المصنف لعمومه وعدم المعارض واستثناؤه من الاهل لظهوره في قراءة ابن مسعود
رضى الله عنهما بالتقدم ويحتمل الاخر يتبعها وفي سعدوا فاضمم صحابا وسل به
وخف وان كلا الى صفوه دلا فاضمم امرته والفا زايدة وفي سعدوا معموله بتقدير
اوقع الضم فيه وصحابا معمول آخر او حال الفاعل ذا صحاب وسل بالضم ثالث ويتعدى بالبا
نحو فسل به خبيرا وقول عنترة فان تسالونى بالنسا فاننى خبير بادوا النسا طبيب
او لتضمن اعتن ونحو فاسالهم وخف وان كلا دلا وصل الى صفو لفظه كبرى ومتعلقها
ثم عطف فقال ويفها وفي يس والطارق العلا يشدد لما كامل نص فاعتلا
وفي هود ومعطوفاه الموصوفان بالعلا وقد حذف جار الثانى اعتمادا على الاول متعلقات
يشدد مضارع وميم لما مفعوله ورجل كامل نافص عليه فاعله وصفتاه فاعتلا الثاني صفته
ماضية مستانفة ثم تمم فقال وفي زخرف في نفص لسن بخلفه ويرجع فيه الضم
والفتح اذ علا وتشديد لما في زخرف مبتدا ومتعلقه وفي نص لسن خبره وهو جمع لسن
من لسن فصيح وبالفتح الفصاحة وبخلفه حال فاعل الخبر والهاء له ويرجع مبتدا وفيه الضم والفتح
اسمية مقدمة الخبر معطوف على صدرها خبر الاول والهاء عايده واذ متعلق الظرف وعلا كل منهما
ماضية جر باضافة اذ اى قرا مدلول صحاب حفص وحمزة والكسائى واما الذين سعدوا بضم
السين والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتحها وقرا ذو همزة الى وصاد صفوه ودال

دلا نافع وشعبة وابن كثير وان كلا بتخفيف النون واسكانها وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة
والكسائى بتشديدها وفتحها وقرا ذو كاف كامل ونون نص وفا فاعتلا ابن عامر وعاصم
وحمزة لما ليوفينهم هنا ولما جميع لدينا بيس ولما عليها حافظ في الطارق بتشديد الميم وشدد
ذو فا في ونون نص حمزة وعاصم لما متاع الحيوة الدنيا بالزخرف ولذى لام لسن هشام فيها
وجهان وهو معنى قول الدانى وعن هشام خلف التشديد وبه قطع في التيسير وفاقا لابن مجاهد
واكثر النقلة ونحوه عبد المنعم بن غلبون في التخفيف وهو من الزيادات وزجحه ابو الفتح او
شدد عاصم وحمزة الاربعة وابن عامر الا الزخرف الا هشاما في وجه وخفف الكل الحرميان
وابو عمرو والكسائى فصار هنا وان كلا الحرميان بتخفيفهما وابن عامر وحفص وحمزة بتشديدهما
وابو عمرو والكسائى بتشديد النون وتخفيف الميم وشعبة بعكسه وقرا ذو همزة اذ وعين
علا نافع وحفص واليه يرجع الامر بضم اليا وفتح الجيم وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة
وحمزة والكسائى بفتح اليا وكسر الجيم ذيل ابى وابن مسعود وان خفيفة كل رفع لما مشدد
لذاك والا لذا وعنهما الحذف معاذ القارى والزهرى بالنصب والتشديد وتنوين لما
تنبيهات المراد بتخفيف ان كلا ان لا كلا علم من سبق اللفظ والنظر ولما المختلف فيه هو
لما ليوفينهم لانه الواقع بعد ان كلا علم من قاعدة الترتيب والخلف متعين لسابق واحد وموضعه
في الاصل موضعه سعد فلان لازم واسعده سعد متعداه بالهمزة وهذيل بتعديه بنفسه
فتقول سعده ونظره ابو عمرو ونحن واجنه اوهما لغتان مطلقا لوجود مسعود وعدم
مسعد ثم التزم احد اللغتين وقول الكسائى هما بمعنى يحتملهما ووجه الفتح انه مبنى
للفاعل من اللازم ووجه الضم انه مبنى للمفعول من الثلاثى المتعدى بنفسه على المذهبين
اصله اسعدهم الله ثم غير ولما جا على الضعيفة قال سئل عنه اى اعتنى بالسؤال عن
لغته بجرها واختيارى الفتح للاصالة والاكثرية للازدواج ووجه تخفيف ان مع تخفيف
لما ان ان مخففة من الثقيلة وفيها لغتان الاعمال كهذه قال سيبويه حدثنى من اثق به
انه سمع من العرب ان عمرا لمنطلق ونحوه كان ثديية حقان كان ظبية تعطوا الى وارق السلم
في احد الروايات بنا على ان هذا الحذف في الاصل لا يمنع نحو لم يك شيئا فكذا في الفرع قياسا
او ان كلا من الشبه اللفظى والمعنوى علة فاذا ذهب احدهما استقل الاخر وقول الفرا
لم يسمع من العرب اعمالها الا في المضمر نحو فلو انك في يوم الرخا سالتنى فراقك لم ابخل
وانت صديق ساقط بالمثبت والالغا كالاخر بنا على ان بمجموع الامرين علة فاذا
ذهب احدهما انتفى جزء العلة فلا يستقل الاخر واللام مع العمل جوازها وتجب مع
الالغا لتميزها عن النافية فلام لما كان حقها الخبر او موطئة نحو لئن اشركت ليحبطن او
مكررة وقال الفرا اذا عجلت العرب باللام قبل موضعها اعادوها وانشد ولو ان
قومى لم يكونوا اعزة لبعد لقد لاقيت لا بد مصرعا وقال ابو الجراح انى لبحمد الله لصالح
ولام ليوفينهم جواب قسم مقدر سد مسد الخبر وزيدت ما فاصلة بين اللامين كاصيرنان
واولى من فصلها عن ان او نكرة اى لخلق او بشر والله ليوفينهم ربك اعمالهم على تنوعها ووجه
تشديدها معه الاتيان بان على اصلها ولما على ما ذكر في الاول وهو فرع الثانى نحو ان بكرا لمايذ هبن

وجه تخفيف إنْ مع تشديد لما جعل إن نافية كما و لمّا كالا قال الخليل وسيبويه هذلية تقول نشدتك
الله لما فعلت واصله ما اسئلك الا فعلت على حد شرّ اهرّ ذا ناب وعليه المواضع المرفوعة وكلا
منصوب بمفسر بقوله ليوفينهم اى وما كلا ليوفين ليوفينهم او بتقدير ارى خلافا ليونس ومنع ‹انكر لما بمعنى الا›
الفرا، ذهب الناس لما زيدا وهو مسلّم لكنه غير مسئلتنا وكانه ذهل عن تقدير الثانى او هى محذوفة
ويانى تمامه ووجه تشديدها معه وظاهره مشكل لشبهه بان زيدًا الا منطلق ان زيدا
لما لا ضربته وهو ممتنع ونبه عليه الكسائى بقوله الله اعلم بهذه القراءة لا اعلم لها وجها
ثم وجه ولم يبعده الفارسى فتعلق بهذه الشبهة ملحن مخطئ قال الفراء اصله لمن ما ادغمت
النون فيها وعليه وانى لمن ما اصدر الامر وجهه اذا هو اعيا بالسبيل مصادره
ثم حذفت الميم المكسورة وان كلا لمن الذين او لمن خلق وقال ابو محمد والمهدوى اصله
لمن ما فمن اسم مبهم وما زايدة ثم حذفت احدى الميمات على حد قوله كان من آخرها القادم
اى وان كلا لخلق ما ومنع ابو اسحق لبناء الكلمة على حرف وقال ابو على اذا ضعف الادغام
عن تحريك ما قبله فعن حذفه اولى وعارض بأم من نحو من معك واجيب الاول بتاثيرها الاتصال
لهم واوى والثانى بان اجتماع الميمات سوغ الادغام والثالث بانا لم نثبت الحكم بالعلة
بل تاسينا ما ثبت وقال المازنى اصلها لما خفيفة كما تقدم ثم شددت قال الزجاج ليس
بشئ لان الحروف تخفف كرت لا بالعكس وقال الذى لا يجوز غيره حمل ان الناصبة على ان
النافية حملا على الضد بجامع التخفيف قلت خفف على لغة التخفيف وثقل على مذهب الوقف
الجارى حكمه فى الوصل نحو الحريق والقصبا والحمل على الضد نادر لعدم المناسبة وقال ابو
عبيد اصله لمًّا بالتنوين مجموعا مصدر لمّ جمع صفة كلا ثم بنى منه فعلى كثرًا وحينئذ تقدر
مضافه نكرة ليصح على حد اكلا لمًّا قال ابن جنى صفة مصدر ليوفينهم توفية جامعة
للجزاء نحو ذهابا الا ذهبتى واجاز زيادة الالف فان يعدّى الى لمّا احتمل هنا وقيل حال مفعوله
اى حال اجتماعهم ثم ابدل التنوين الفا وقفا قياسا ووصلا حملا كعوجا قال ابن الحاجب
يلزم فعلى رسم الياء وامالة المميل واستعمال لما فى هذا المعنى بعيد وحذف تنوين المنصرف
ابعد واجيب بان الف فعلى للالحاق لا للتناسب ومنونة رسم تترا بالالف ولمّ بمعنى
جمع معروف وحمل الوقف على الوصل ثابت كما قررناه فى انا وقال هى الجازمة حذف
معمولها كقولهم خرجت ولما وانشد ابن السكيت فجئت قبورهم بدأ ولما فناديت
القبور فلم يجبنه الى اى ولما اسد ولما يتركوا بدلالة تفصيل المجموع قلت لا تمشى
هذا عند من يشترط مطابقة الطرفين والوجه الاول اوضح والثانى واضح والثالث
مشكل والرابع اشكل ووجه تشديد لما فى بقية المواضع انها بمعنى الا وان نافية ‹انّ م›
وكلهم رفع بالابتداء خبره تاليه اى وما كل الا ووجه تخفيفها إنْ مخففة ملغاة واللام
الفارقة وما فاصلة واختيارى هنا تشديد ان وتخفيف لما مطلقا لجريهما على الاصول
المشهورة فقوله الى صفوه الى حسن توجيهه وصل واقتبس وكامل العلم عنى وجهه
فعلى بعلمه وفى نصره قول فصيح بتعميمه اشارة الى التصحيح لا الترجيح ووجه يرجع
الامر انه مضارع رجع اللازم المبنى للفاعل والامر فاعله ووجه ضمه انه مبنى للمفعول

من وجهه المتعدى والامر نايبه واختيارى الضم لما تقدم فى ترجع الامور وخاطب عما
يعملون هنا وآخر النمل علا عم وارتاد منزلا وخاطب ماض ولفظ عما يعملون فاعله ‹بها م›
لوقوع الخطاب به وهنا ظرفه وآخر النمل نصب عطف عليه ويروى بها فى هود وآخر
جر عطف كما تقدم فى فما بك والايام وعلما ذوى علم مفعوله او مصدر مقدرا ومفعوله
فيقدر عليهما المكلفين وعم شاع هو صفته وارتاد طلب العلم او الخطاب ماضية عطف
على احد المماثلين ومنزلا مفعوله محلا يقوم به اى قرا ذو عين علما ومدلول عم نافع و
ابن عامر وحفص وما ربك بغافل عما تعملون ختم هود والنمل بتا الخطاب وابن كثير و
ابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى بيا الغيب تنبيهان قيد خلاف يعملون هود
بعما فخرج عنه بما يعملون بصير وخبير واتما ملكانوا يعملون فاولى وقوله هنا نو ‹طئة›
للعطف وحقيقة آخر الشئ نهايته فقيد النمل نصا على مختلفها لاحتمال العطف على ‹مع م›
مجرد الفعل نحو قطع النظر عن قيده فيعم نحو كنتم تعملون وكانوا يعملون فتخل وضمها انها
وفاقا للاصل ايجازا لاتفاق اللفظ والقيد والقارئ وجه الخطاب اسناده الى
المخاطبين مناسبة لقوله اعملوا على مكانتكم وانتظروا وفى قوله سيريكم اياته ووجه
الغيب اسناده الى الغايبين مناسبة لقوله وقل للذين ومن اهتدى واختيارى الخطاب
لقرب مناسبه والبلغ ولما كان شرطه التكليف اشار اليه بعلما اى المتهيئ للعلم وهو البالغ
العاقل ويتعلق بكل من بلغته الدعوة وان لم يلتزم عندنا واليه اشار بعم ولا بد فى المشر وعات
من شرط الاسلام واليه اشار بارتادم اى طلب الخطاب محلا قابلا لتحمله او طلب العلم نفسا زاكية
تتصف به وبا اتها عنى وانى ثمانيا وضيفى ولكنى ونصحى فاقبلا وياات هود
مبتدا يا عنى ومعطوفاته خبره وان صح كسر النا فنصب باقبلا خذ واسمع وعنى وتوابعه ‹نصب م›
ابدال وثمانيا مصروف لانه غير جمع وان افاده بعدا نى مقدرا او حال والجملة معترضة
ثم عطف فقال شقاقى وتوفيقى ورهطى عدها ومع فطرن اجرى معا تحص
مكملا اى يا شقاقى وتوفيقى ورهطى واجرى وبينها الامران ومعا كثمانيا ومع
فطرنى كاليا ات مع فطرنى صفة او حال وحذف اليا واسكن النون لامتناع فعلتن فى
الطويل وعد الجميع امرية منوية التاخير وتحص مجزوم جواب الامر ومكملا حال فاعله
اى مضافات هود هذه المذكورة فعدها ناصا على الناطها بتكرار انى ثمانى مرات واجرى
مرتين تجدها ثمانية عشر حالا تاما مك بكسرها وورى بقوله ونصحى فا قبلا اسم نصح التصحيح
فتح حجازى وابو عمرو فى الوصل انى اخاف عليكم عذاب يوم كبير انى اخاف عليكم عذاب يوم
اليم انى اعظك انى اعوذ بك انى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ولا يجرمنكم شقاقى ان
وهم الا اتبلا الا التى بنى انى اريكم بخير ولكنى اريكم وهم وابن ذكوان ارهطى اعز عليكم ومدنى
وابو عمرو انى اذا لمن الظالمين عنى انه لفرح ونصحى ان اردت فى ضيفى اليس ومدنى انى اشهد
الله ومع البزى فطرنى افلا تعقلون ومدنى وابو عمرو وابن عامر وحفص ان اجرى الا على ‹انه م›
الله اجرى الا على الذى وهم غيره وما توفيقى الا بالله وفتح يونس عن ابن عمرو يا آى تغفرلى و
ترحمنى اكن واسكن كلا من عداكلا ومحذوفها تسئلن تخزون يات يوسف ترتع توتون ثيق ‹فافعلا›

يات حذف هود يا، تسئلن وتخزون وبايات نخرف اسمية ومحذوفات يوسف يا، نرتع ونتوتون
ويتق أخرى والوزن على حذف غير نرتع وفا نعل افعال التي التي امرية مستانفة اى فيها ثلاث
محذوفات وتم البيت بيوسف اثبت ابو عمرو ومدنى الاقالون يا، فلا تسألن ما فى الوصل
فقط وابو عمرو والاصبهانى عن ورش ولا تخزون فيه ومدنى وابو عمرو والكسائى يوم يات
فيه وابن كثير فى الحالين ويعقوب مثله فى الثلاثة وزاد ثم لا تنظرون وحذف كلا من خلا كلا
فى الحالين واتفقوا فكيدونى جميعا لا ادغام الكبير سبعة وعشرون يعلم ما تسرون ويعلم مستقرها
ومن اظلم ممن ويا قوم من ينصرنى ولا اقول لكم ولا اقول للذين والله اعلم بما فى قال لا عاصم اليوم من
فقال رب ان قال رب انى وما تحت لك غيره هو انشأكم ومن خزى يومئذ انه قد جاء امر ربك
هن اطهر لكم لتعلم ما قال لو ان لى انا رسل ربك المرفود ذلك من لما جاء امر ربك الآخرة ذلك
يوم فى النار لهم الكتاب فاختلف فيه واقم الصلوة طرفى النهار يذهبن السيئات ذلك
لاملان جهنم من الجنة سورة يوسف عليه السلام مكية مائة واحد عشر آية باتفاق
فواصلها لم نر ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر ووحد لمكى آيات الولا
وتا، يا ابت منعول افتح وحيث جا قصر للوزن ظرفه ولابن عامر متعلقه ووحد ماض مجهول
ولمكى متعلقه وآيات مرفوعه والولا قصر ذات المتابعة صفتها اى قرا ابن عامر يا ابت
بفتح التا، اين جا، والستة بكسرها وهو ثمانية يا ابت انى يا ابت هذا بيوسف يا ابت لم يا ابت
انى قد يا ابت لا يا ابت انى اخاف بمريم يا ابت استاجره بالقصص يا ابت افعل بالصافات
وقرا ابن كثير آية للسائلين بلا الف على التوحيد والستة بالالف على الجمع ذيل قرى يا ابت
بضم التا، تنبيهات لم يعين محل فتح يا ابت وهو التا، المثناة فوق وعلى اصطلاحه ينزل
على الاول فلو قال ويا ابت بها النص كالاصل ولا قيد فى حرف الندا، وكانه اعتمد على ما ذكر
فى الاصول من ان الابتين وقفا بالها، ومن هنا حكم وصله وهو مكرر فى الاصل وبنى المذكور هنا
فيه تقدم فى هود وعلم خصوصية الجمع المضاد للتوحيد من لفظه ومن وقف بالها، فى الرسم وقدم
ومن جمع بالتا، كغيابات علم من الاجماع ونبه بالولا على ان المختلف تابع يا ابت لا وكاين من
آية ايضا حكم الاسم المنادى المضاف الى يا، المتكلم تقدم فيه ست لغات فان كان ابا وامّا زادت
اربعة أخر قلب اليا، تا، كسرا وفتحا وضما والالف بعدها وجه كسر التا، انهم عوضوا من اليا،
تاء تانيث بدلالة الوقف لاشتراكهما فى دلالة التانيث تفخيما العلامة او ازدواجا وكسرت دلالة
على الاصل او نقلت من اليا، وفتحت مراعاة لتا، التانيث ووجه فتحها انه ابدل اليا الفا
ثم الالف تا، وفتحت دلالة على الالف واجاز المازنى ان يكون اصله ابتا على حد قوله يا ابتا
علك او عساكا ثم حذف وأورد انه جمع بين العوض والمعوض واجيب بانه جمع بين العوضين
وابو على ان يكون من المضمومة ثم رخم ثم اقحم وعليه قوله كلينى لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه
بطى الكواكب واختيارى الكسر لانه اقرب الى الاصل وللشى وحده باعتبار كليته وكثرة باعتبار
فصوله وجه توحيد آية اعتبار الجنس على حد فى قصصهم عبرة ويوافق الرسم فى حذف الالف
خلافا للامام ويخالفه فى الها، ووجه الجمع اعتبار الافراد على حد لايات ويوافق فى التا، ويخالف
فى الالف غيره واختيارى الجمع وفاقا لابى عبيد نصا على تفاصيل السورة ورسم الواحد غير المضاف

بالتاء قليل فيترجح الجمع غيابات فى الحرفين بالجمع نافع وتأمنا للكل يخفى منفصلا نافع
فاعل قرا مقدرا وغيابات مفعوله وبالجمع حال احدهما وفى الحرفين حالهما ونون تأمنا يخفى
كبرى وللكل متعلق الخبر ومنفصلا مبالغة منصول حال فاعله ثم عطف فقال وادغم مع اشمامه
البعض عنهم ونرتع ونلعب يا، حصن تطولا وادغم البعض ماضية ونونه المحذوف
مفعوله ومع اشمامه حال الفاعل او اوقع الادغام فالمفعول وعن الكل متعلقه ونرتع ونلعب
مبتدا ومعطوف وفيهما يا، حصن اسمية محذوفة الخبر وتطولا اعطى حصن ماضية صفته بمعنى
تطول ثم تمم فقال ونرتع سكون الكسر فى العين ذو حمى وبشراى حذف اليا ثبت
وميلا ونرتع مبتدا وسكون الكسر ذو حمى اسمية خبره وفى العين منه او فى عينه متعلق المبتدا
الثانى والها للاول وبشراى حذف يائه او اليا، منه ثبت ثابت كبرى وميل راوه ماضية
مجهولة ثم علق فقال شفاء وقل جهبذا وكلاهما عن ابن العلا والفتح عنه
تفضلا شفاء ذا شفا، او شافيا صفة مصدر معنى ميلا او حاله وقلل امرية وجهبذا حاذقا
حال فاعله ووجها الكبرى والصغرى كلاهما عن ابن العلا قصر للوزن اسمية وفتح الالف تفضل
افضل كبرى وعن ابن العلا متعلق الخبر اى قرا نافع والعزو فى غيابت الجب واجمعوا ان يجعلوه
فى غيابات الجب بالالف على جمع السلامة والستة بحذفها على التوحيد وقرا السبعة ما لك
لا تأمنا باظهار النون الاولى واختلاس حركتها وبعض النقلة كابن مجاهد عنهم بادغام النون
الاولى فى الثانية والاشمام وقرا مدلول حصن نافع والكوفيون غدا نرتع ونلعب بيا،
فى الفعلين وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بنون فيهما وقرا ذو ذال ذو وحا حمى ابو عمرو وابن
عامر والكوفيون بسكون عين نرتع ونافع وابن كثير بكسرها فصار نافع يرتع بالياء والكسر
والكوفيون بالياء والاسكان وابن كثير بالنون والكسر ووجه لقنبل بيا، بعد العين وابو عمرو
وابن عامر بالنون والاسكان وقرا ذو ثا، ثبت الكوفيون يا بشراى بلا يا، اضافة
والحرميان وابو عمرو وابن عامر باثباتها مفتوحة وامال ذو شين شفا حمزة والكسائى
الفها كبرى وذو جيم جهبذا ورش امالة صغرى وعن ابى عمرو وابن العلا ثلاثة وفاقا
لكن الامالة الكبرى وبه قطع فى ذات الافكار والصغرى واختاره ابو الطيب ابن غلبون والفتح
وهو الاشهر وبه قطع الاكثر كابن مجاهد وهو المنصوص فى التيسير ذيل ابو جعفر تأمنا
بالابدال والادغام بلا اشمام وكذا ابو سليمان عن قالون والخواص عن شعبة مع الهمز والحسن
بالاظهار واتمام الحركة واسمعيل عن ابن كثير نرتع ونلعب بالنون والياء جزما ومجاهد بالياء
فيهما على بنا، المفعول وقرا ابن ابى عبلة يرعى ويلعب والضحاك يلهو ويلعب وقرئ
يرتع ويلعب الثلاثة بالياء والرفع وعن نافع يا بشراى باسكان الياء والحسن به بلا الف
ابن ابى عبلة بياء مشددة مفتوحة بلا الف تنبيهات علم جمع غيابات من لفظه ونو حيده
من ان قياس المصحح غيابة كخطيئة ووقف عليها ابن كثير وابو عمرو والكسائى بالها، والباقون
بالتا، كما تقدم وقوله وتأمنا للكل يخفى يريد به اخفا، الحركة اى اختلاسها ومعنى منفصلا
فصل احدى النونين عن الاخرى وهو حقيقة الاظهار وهو معنى قول الفارسى ويجوز ان
يبين ولا يدغم ويخفى الحركة وهو ان يختلسها ومفهوم اطلاقه ان كل النقلة رووه عن

السبعة وليس كذلك لاطباق العراقيين على خلافه وقوله وادغم وجه ثان وهو ادغام النون
في الاخرى والاشمام وهو ضم الشفتين مع ادراك التشديد من غير حركة في النون كما تقدم وبهذا
قطع ابن مجاهد وعليه اطباق النقلة كالاهوازي فجعله للبعض مستدرك لانه الموجود
في كتبهم لا احتمالي في الاصل حتى قال صاحب الروضة لا خلاف في التشديد وابن مهران لم يحك
عن احد منهم الا الادغام فقول المالكي وتامننا ادغم او اخفه اشد من وجه ولم يذكر في
التيسير الا وجها واحدا فالاخر من الزيادات قيل هو الاخفا المذكور اولا وعندي فيه نظر
لان تامننا بادغام النون الاولى في الثانية واشمامها هو الوجه الثاني ثم قال وحقيقته الاشمام
في ذلك ان يشار بالحركة الى النون لا بالعضو اليها فيكون ذلك اخفا لا ادغاما صحيحا لان
الحركة لا تسكن راسا بل يضعف الصوت بها فتفصل بين المدغم والمدغم فيه لذلك ففسر بحقيقة
الوجه الاول لان معنى قوله اخفا اختلاس الحركة لا اخفا الحرف لانه حكم بالحركة وهو ساكن وقيد
سكون عين نرتع للضد وذكر امالة بشراي لحمزة والكسائي وورش معاد كالاصل توطئة لابي عمرو
وكذا امالته الكبرى واشار بقوله تفضلا الى قول التيسير بذلك اي الفتح اخذ عامة اي اكثر
او كل اهل الادا في مذهبه وهو مذهب ابن مجاهد وبه قرات فدل الاخير على ان شيوخه قاطعون
بالفتح وقال في غيره اهل الادا يجمعون على اخلاص فتح بشراي لابي عمرو وعليه اطباق العراقيين
فالاخران من الزيادات ونقل مكي وجهي التقليل والفتح ورجحه والاهوازي الكبرى عن سلام عنه
ومفهوم عبارة در الافكار الجزم بها وعلم فتح اليا للمثبت من لفظه وهو كعزا اي تزيد حسرتاي
وغيابة الشي ما يستر منظوره ومنه القبر قال الشاعر اذا انا يوما غيبتني غيابتي فسيروا
سيري في العشاير والاهل وغيابة الجب حفرة في جانبه توثق الما، وجه جمعها انه ربما
كان فيه حفرا وارادبالجب الجنس اي في بعض غيابات الجب والاجبة او بالغ فيه كقوله
يزلق العلام الجف عن صهواته ووجه التوحيد ان الشخص الواحد لا يحويه الا مكان واحد
واختياري التوحيد لعدم التاويل وعدم الالف يعارض رسم التا، ووجه اظهار نون لا تامننا
واختلاسها انه الاصل والفعل مرفوع والاظهار يفرق عليه والضمة ثقيلة فخففت بالاختلاس
ولا يرد ليحزنني لعدم الجزئية ويوافق الرسم تقديرا كما ناالتنصير ووجه الادغام والاشمام
تخفيف ثقل المثلين والدلالة على حركة المدغم ويخالفنا عيننا بقصد الاعراب واختياري
الادغام تحقيقا للجزئية ووفاقا لصريح الرسم ووجه يا يرتع ويلعب اسناد الفعلين
الى ضمير يوسف وابيح لعبه لصغره على حد ارسله ووجه نونهما اسنادهما الى الاخوة
على حد نستبق وجاز لعبهم لسبقته النبوة او معناه التشاغل على حد قوله عليه السلام
لجابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك او كان لعبهم المناضلة والفعلان مجزومان على جواب
الشرط المقدر ووجه اسكان عين نرتع على الوجهين انه مضارع رتع انبسط في الخصب
وعلامة جزم الصحيح الاسكان وجعله قويا للصحة وتحمله الاعراب ووجه كسرها عليهما
انه مضارع ارتعى افتعل من رعي الماشية فهو معتل واصله يرتعي حذفت اليا للجزم على قياسه
وبقيت العين على كسرها وتقدم وجه اليا على الصحيح واختياري اليا لقرب مناسبه وهو
ادعى الى ارساله معهم ومن ثمة جعله حصنا منيعا وكسر العين جمعا بين سروره ونفع ماشيته

ووجه عدم يا بشراي انه لم يضف ويحتمل ان يقدر الخصوص فيكون على حد يا رجل او
العموم على حد يا حسرة ولم ينون للمنع بالتانيث واللزوم ووجه اليا اضافته الى نفسه
وفتحت على قياسها ويجوز ان يقدر على الالف فتحة نصب المضاف وكسرة الاتباع ووجه
تمحيض الممليين الجري على اصلهما ومن ثمة كان شفا وتقليل المقلل كذلك ومعنى جهدا
انقده لتعلم انه من متفق التقليل لا مختلفه ووجه تمحيض ابي عمرو انه على اصله ومن ثمة
جعله مكي اقيس ووجه التقليلة ان فعلى له دايرة بين الصغرى والكبرى فخيت عرض ما يانه
نبه بالتقليل فهو قياسي ووجه الفتح محافظة على صيغة العلم ميلا الى رواية السري اسم
رجل قال الداني نبه على رسمها الناقتيل بنيتص بروياي قلت الفرق اختلاف البشرى
وبشراي واتفاق الرويا ورءياي وهذا مخالف لاصله لكنه اقوى رواية واختياري
الاضافة وفاقا لابن قتيبة لانها نص على اختصاصه ببشيتها دونهم خلافا لابي عبيد
ولا وجه لتخصيص احد الرفقة ويوافق الرسم تقديرا والتقليل جريا على اختيارنا ثمه
وهيت بكسر اصل كفو وهمزه لسان وضم التا لوي خلفه دلا وهيت بكسر هائه
اسمه وهو اصل عالم كفو اخرى وهمزيا هيت لسان ثالثه وضم التا لو اخلف الضم دلا
كبرى وقصر للوزن اي قرا ذو همزه اصل وكاف كفو نافع وابن عامر هيت لك بكسر الها وفتح
غيرهما وقرا ذو لام لسان هشام بهمزه ساكنة مكان يائه وبها غيره وقرا ذو دال
دلا ابن كثير بضم تائه ولذي لام لو اهشام وجهان كالتيسير الضم وبه قطع ابن مجاهد وهو
الاشهر والفتح كغيرهما وبه قطع الاهوازي ومكي وقدم في الاصل فصار نافع وابن ذكوان
بكسر الها ويا وفتح التا وابن كثير بفتح الها ويا وضم التا وهشام بكسر الها وهمز وضم التا
وفتحها وابو عمرو والكوفيون بفتح الها والتا وياء ذيل الوليد بن عتبة بكسر الها والتا
تنبيهات علم اسكان الهمز من اطلاقه وكونها مكان ساكن وعلم ان ضدها اليا من
رسمها كما قررنا والخلف للمتقدم للها هيت اسم اسرع كهلم لا قبل فلا مرادفة وبني
لمسماه وفيه لغات فتح الها باليا مع ثلاث حركات كحيث وكسر الها وفتح التا مع اليا
والهمز والكسر والضم معه ولام لك متعلق مقدر اي اقول والخطاب لك ووجه الفتحتين
واليا احرى اللغات وعليه قوله ابلغ امير المومنين ابن الزبير اذا اتيتا ان العراق واهله
سلم اليك فهيت هيتا ووجه الفتح والضم واليا الاخرى وعليه قوله ليس قومي بالابعدين
اذا ما قال داع من العشيرة هيت هم يجيبون ذا هلم سراعا كالابابيل لا تغادر بيت و
وجه الكسر والفتح واليا الاخرى ويحتمل ان تكون مخففة من المهموزة ووجه الكسر
الهمز مع الفتح والضم الاخريان ويحتمل ان يكون ماضيا منها يهي كجا يجي بمعنى تهيا واكتا
ضمير الفاعل وضمها للمتكلم ولام لك متعلقه اي قالت امرات العزيز ليوسف تهيات لك وفتحها
للمخاطب ولام لك متعلقة بالمقدر ووهم ابو علي داوي هذا الوجه لان يوسف عليه السلم لم يتهيا
لها بدليل لم اخنه وقدت قميصه وقال مكي لو كان لكان لي قلت نسبة الوهم الى المتواتر
وهم ومعناه حسنت بهيئتك او تهيا امرك بالخلوة والجار متعلق به واختياري الفتحان
واليا لانها الفصحى وفرارا من الاحتمال الموهم وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى وفي

المخلصين الكل حصن تجملا وفتح اللام ثوى كبرى وفي مخلصا متعلق المبتدا وفي كاف متعلق
الخبر وفتح اللام المقدر مبتدا وفي المخلصين متعلقه والكل كلها صفة المجرور وحصن خبره
وتجملا صفة الخبر اي قرا ذونا ثوى الكوفيون انه كان مخلصا بمريم بفتح اللام والاربعة بكسرها
وقرا مدلول حصن نافع والكوفيون بفتح لام المخلصين حيث جا معرفا باللام مجموعا نحو انه من
عبادنا المخلصين فصار الابنان والابكسر الواحد والجمع والكوفيون بفتحهما ونافع بكسر
الواحد وفتح الجمع تنبيهات كاف هي مريم لانها اولها وفهم من تخصيص الواحد بمريم والجمع
باللام ان نحو قل الله اعبد مخلصا ومخلصين له الدين متفق الكسر ويريد بالكل كل ذي اللام وبها
عرف الاصل وذكر مخلصا بمريم وتجملا من التكرار المعنوي وجه فتح لاسمهما انهما اسما مفعول
من اخلص اي اختاره الله تع لعبادته اونجاه من السو على حد اخلصناهم بخالصة وجه كسرهما
انهما اسما فاعل منه اي اخلصو دينه لله اونفسه لعبادته على حد واخلصوا دينهم لله واختياري
فتحهما لتوقف الكسر عليه ومن ثمة جعله ثابتا فوثا حسنا معا وصل حاشا حج
دانا بحصنهم فحرك وخاطب تعصرون ثمر دلا وصل كلمتي حاشا حج كبرى ومعا
حالهما وهمزة دانا مفعول حرك الامر ولحفص القرا متعلقه وخاطب آخر وتعصرون منصوبه
وثمر دلا حال فاعله اي قرا ذوحا حج ابوعمرو قلن حاشا لله ما هذا قلن حاشا لله ما علمنا
بالف بعد الشين في الوصل وحذفها في الوقف والستة بحذفها في الحالين وقرا حفص
سنين دابا بفتح الهمزة والسبعة باسكانها وقرا ذوشين ثمر دلا حمزة والكسائي وفيه
تعصرون بتا الخطاب والحرميان وابوعمرو وعاصم بيا الغيب ذيل قرا الاعمش حاشا
باثبات الالف في الحالين وعنه حذف الالف واسكان الشين وقرى بحذف الالف الاولى
وابو السماك بتنوينه وهبيرة عن حفص دأبا بضم الدال وفتح الهمزة والطوسي عنه بالفتحتين
والمد وقرى يعصرون غيثا علينا المفعول تنبيهات معنى صل اقرا في الوصل لا اجعل
له صلة واستغنى عن ترجمة حاشا باللفظ وفيه نظر لجواز القبض وعدم معرفة وقفه وضده
وكذا قول التيسير بالف في الوصل لعمومه والحقيقة ان نقول قيد اللفظ بالوصل فعلم ان الوقف
بضده ولفظه دائر بين اثبات الالف الاخيرة وحذفها والحرف مناسب الوقف فتعين
اللفظ بالعين الاولى جزما لانها بازا الف منا عيلن والثانية لما وزنا وعلم منه ان الباقين
بحذفها في الوصل لان المتطرفة هي التي تختلف حالها في الوصل والوقف ولم يتعرض له بخلاف
التيسير للاتفاق وعلم حذفها للكل في الوقف من الاجماع ومن المناسبة وبالسوء الا المذكور
هنا فيه تقدم في الهمزتين قال المبرد حاشا حرف جر وبه قال سيبويه وتكون فعلا
واليه ذهب الاكثرون فحاشا فاعل ماخوذ من الحشا الناحية قال الهذلي بأي الحشا
صار الخليط المباين وقيل حاشد فقول النابغة ولا احاشي من الاقوام من احد ماخوذ
من الحرف وقال الزمخشري استعملت الجارة هنا استعمال المصادر ولم تنون لاصلها
والاتعينت فعليتها وقال الفرا فيها ثلاث لغات حذف الالف الاخيرة وهي حجازية
وعنهم حذف الاولى وعليها انشد ابن الانباري حشا رهط النبي فان فيه بحورا لا تكدرها
الدلا ومن العرب من تمها وجه الاثبات وصلا الاخيرة ويوافق الرسم تقديرا والتصور فيها

الاولى ومعنى حج غلب بالجمع ووجه القصر في الحالين الحجازية وعليها الرسم واختياري
القصر لانها الفصحى والمعنى جانب يوسف البشر لحسنه وعفته والامام لخوفه من الله او
تنزيها لله عن العجز في تنوع الخلق وعن ان يقصى على نبي بسوء وكلا ثاني مفتوح الاول ثانيه حرف
حلق يجوز اسكانه وفتحه كالضان فوجه اسكان دابا وفتحه اللغتان واختياري الاسكان تخفيفا
ونصبه بتدابون مقدرا وتزرعون على المعنى ويحتمل ان يكون موضع الحال اي جادين ووجه
خطاب تعصرون اسناده الى الضمير المستفتين على تزرعون وتاكلون ووجه غيبه اسناده
الى ضمير الناس واختياري الغيب لقرب مفسره ومعنى يغاث يمطر وتعصرون نحو العنب والزيتون
او الضرع او ينجون من القحط والعصرة المنجاة قال صادنا يستغيث غير مغاث ولقد كان
عصرة المنجود ونكتل يا شاف وحيث نشا نون دار وحفظا حافظا شاع عقلا
ونكتل بيا اسمية وقصر للوزن ويحتمل اضافته الى قاري شاف وقطعه فشاف صفته او خبر
والجار متعلقه او لاخر فالجار للاول وحيث نشا نون دار اسم فاعل من درى اسمية او فيه
نون كبرى وحفظا يقرا حافظا او في مكانه حافظا كبرى فشاع ما ضمن مستانف او خبر وتحا فظا
حال وعقلا جمع عاقل تمييز او حال اي انتشر مادوه عاقلين اي قرا ذوشين شاف حمزة
والكسائي اخانا يكتل باليا والحرميان وابوعمرو وابن عامر وعاصم بالنون وقرا ذودال دار
ابن كثير نتبوا منها حيث نشا بالنون والستة باليا وقرا ذوشين شاع وعين عقلا حفص
وحمزة والكسائي فالله خير حافظا بفتح الحا والف وكسر الفا والحرميان وابن عامر وابوعمرو و
شعبة حفظا بكسر الحا واسكان الفا بلا الف ذيل الاعمش حافظ بالجر وابوهريرة وابن مسعود
الحافظين ولم ينونا هرون عن ابي عمرو ويعقوب برفع درجات من نشا تنبيهات ترتيب
المسائل حيث نشا لغنيته يكتل حفظا لكنه نظم كما اتفق له فلو قال وحيث نشا نون
مك صحابهم لغنيته فتيانه حافظا امطلا بحفظا لهم يكتل بيا شفى ورده لرتب وقيد نشا
بحيث ليخرج من نشا فانه متفق النون واما الاخرى فخرجت من الترتيب واستغنى بلفظي
حفظا وحافظا عن الضد وتحقيقهما من المجمع عليه ووزن نكتل نفتعل والان نفتل
وجه يائه اسناده الى ضمير الاخ طبقا لارسل ووجه نونه اسناده الى الاخوة مناسبة جعله
لمعنا واختياري اليا لقرب مفسره ولانه ابلغ في ارساله ومن ثمة شافيا ووجه نون نشا اسناده
الى العظمة مناسبة لطرفيه المعلومة لقارئه ووجه يائه اسناده الى ضمير يوسف واختياري
النون لانه ابلغ في التمكين وفيه تنويع ونصب حفظا وحافظا على التمييز واجاز الزمخشري حاله وراباه
الفارسي ويجوز اضافة خير الى الممدود والى المقصور بتقدير ذي وجه قصره جعله مصدرا
اي حفظ الله خير من حفظكم طبق عوام ووجه مده جعله اسم فاعل اي حافظ الله خير من
حافظكم طبق لحافظون وانتشر قراؤه العاقلون لاكثرية الوسايط واختياري القصر لانه ابلغ
وعليه صريح الرسم وفتيته فتيانه عن شذا ورد بالاخبار في قالوا اينك دغفلا
وفتيته يقرا او في مكانه فتيانه كبرى عن شذا حال فاعل المقدر ورد الطلب واصله طلب
الكلا امرية بالاخبار متعلقة في قالوا اينك ظرف المصدر ود غفلا صفة مفعوله اي وجها
متسع الحجة من عيش دغفل اي قرا ذوعين عن وشين شذا حفص وحمزة والكسائي وقال لفتيانه

بالف ونون بين اليا، والها، والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة لفنيته بتا، مثناة فوق
مكانهما وقرا ذو دال د عفلا إن كثير أئنك لأنت بهمزة واحدة خبرًا والستة بهمزتين
استفهاما تنبيهات استغنى بلفظي فنيته وفتيانه عن تقييدهما وحذف اللام من الثاني
للوزن ومن الاول لئلا يتوهم خلافهما وقدم أئنك على فلما استيئسوا الذكر الاصل كله في بيت واحد
والمستفهمون على اصولهم كما تقدم وصرح به في التيسير بيانا فابو عمرو وقالون على الفصل
والتسهيل وورش على التسهيل وهشام على التحقيق والفصل وتركه وابن ذكوان والكوفيون
على التحقيق الا حمزة في وقفه فانه يسهل الثانية في وجه ولم يرسم فالحذف ملبس درجات
تقدم في الانعام كالاصل وفتى يجمع في القلة على فتية كاخوة وصبية وفي الكثرة على فتيان كاخوان
وصيبان فوجه المدحجل القول لكل اتباعه مناسبة لرحالهم ووجه النقص جعله
لبعضهم لتاتي الفعل منهم على حد انهم فتية واختياري المدة وفاقا لابي عبيد خلافا لمكي لانه ابلغ
وقيام البعض به على جهة البدل فتلك للمعنى ومن ثمه جعله على وجه منتشر طيب الثنا، و
وجه حذف همزة أئنك انهم تحققوا معرفته فاخبروا ويحتمل الاستفهام على التخفيف وجه
اثبات الهمزة انهم ظنوا لظهور الامارات فاستثبتوا وتحققوا واستعظموا او انقسموا الى
متحقق وظان واختياري الحذف لشموله الامرين مع الخفة ومن ثمة جعله متسعا والظاهر انهم
تحققوه لان نسبة الاخوة يكتفي فيها ادنى تنبيه وقوله انا يوسف وهذا اخي دليل فهمه
منهم ويياس معا واستياس استياسوا وتياسوا اقلب عن البزي بخلف ابدلا
اقلب امر وكلمتي يايس مفعوله ومعا حاله وكلمة استيئس ثانيا معطوفاته وعن البزي بخلف
للوزن متعلق وبخلف صفة مصدر اي قلبا متلبسا بخلف وابدلا عطف على مثله والالف
عن المؤكده وهمزها المقدر مفعوله اي قرا النقاش عن ابي ربيعة عن البزي فلما استيئسوا
منه ولا تايسوا من روح الله انه لا ييأس حتى اذا استيئس بيوسف افلم ييأس الذين بالرعد بالف رابع
في الاولى والرابعة ثان في الثلاثة بعده ياء مفتوحة في الخمسة وهو قراة التيسير على الفارسي
وبهذا قطع الثر النقلة والآخرون كابن الصباح عن ابي ربيعة عنه كالآخرين بياء ساكنة مكان
الالف وهمزة مفتوحة موضع اليا، وهو قراته على غيره وبه قطع مكي فكهذا في يوسف واجرى الوجهين
في الرعد واكده بقوله في هذا الموضع خاصة تنبيهان عمم بقوله معًا موضع الرعد والقلب
يرادف الابدال في مادة ويباينه في اخرى كما هنا فمراده بالقلب تقديم العين على الفا، ومراده
بالابدال جعل الهمزة الفا وحمزة في وقفه على وجهيه والرسم في طرفي النظم متعذر انك المذكور
في الاصل هنا تقدم في بابه وافلا تعقلون في الانعام وكل كلمتين اتفقتا في الحروف واختلفتا بالتقديم
والتاخير فهما اما اصلان كوتل وقال او احديهما اصل والاخرى مقلوبة منها كمسئلتنا و
لمعرفة القلب طرق احدها الاصل فايس فرع يئس لليأس واستفعل بمعنى فعل كاستعجب
والياس من الشيء عدم توقعه وقيل افلم ييأس بمعنى يعلم لغة النخع وانشدوا عليها اقول
لهم بالشعب اذ ياسرونني الم تياسوا انى ابن فارس زهدم وجه الهمز الاصل وعليه رسم
استيئس واستيئسوا ووزنها تفعل واستفعل ووجه الالف واليا، انها مقلوبة على حد
ناء والحادي وآدر اخرت الفا، التي هي يا، ساكنة الى موضع العين التي هي همزة مفتوحة

ويايس معًا الوداييسوا

واعطى محل صفة الآخر لحلوله محله فانفتحت اليا، وسكنت الهمزة ثم قلبت الفا لسكونها بعد
الفتح جبرا للفرع بالخفة ولتكمل لغة التخفيف ووزنها الآن استفعل وتفعل وعليها رسم
يا بيوس تايسوا واختياري الاصل السالم عن معارضة الخفة المقابلة بالكثرة ونوحي اليهم
كسر حا جميعها ونون علا نوحي اليه شذا علا ونوحي اليهم مبتدا وكسر حا جميع يوحي
آخر مضاف كنا ليه وذو علا خبره والجملة خبر الاول والعايد الها، وفيها نون اسمية او عطف
على كسر فيقدر رده وكسر حا، يوحي اليه ذو شذا اخرى وعلا ما ض صفة شذا اي قرا ذو
عين علا حفص وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحي اليهم من هنا والا رجالا يوحي اليهم فسئلوا
بالنحل والانبيا، بالنون وكسر الحا، وقرا ذو شين شذا وعين علا حفص وحمزة والكساي
من رسول الا يوحي اليه بالانبيا، بالنون وكسر الحا، وقرا السبعة الثلاثة والخمسة الرابعة
باليا، وفتح الحا، تنبيهات عمم بقوله جميعها النظاير المختلفة وقيد افراد حفص بجار
ضمير الغايبين والموافق فيه بجار ضمير الغايب فخرج عنهما نحو ما يوحي اليك وعلم با، الكاسر
من لفظه والفاتح من نحوه او احالها على خلاف عشق الآتي كعكسه مقارضة وجه
النون اسناد الفعل الى الله تع على وجه التعظيم كانا اوحينا اليك وبناؤه للفاعل فلزم كسر
الحا، ووجه اليا، اسناده الى الغايب كقل اوحي الي واوحي الى نوح اي يوحي الله الملك
ثم بنى للمفعول وحذف الفاعل الصريح فناب الجار والمجرور ولزم فتح الحا، ووجه النون
النص على التوحيد واختياري النون نصًا على الموحي تعظيما وتصديقا ومناسبة لارسلنا
ومن ثمه علا وانتشر طيبه وتاني ننجي احذف وشدد وحرك كذا نل وخفف
كذبوا ثابتا تلا احذف امره وثاني ننجي مفعوله وشدد جيمه اخرى وحرك ياءه ثالثة
مؤكدة ونل نجاة مثل هذه رابعة وخفف ذال كذبوا خامسة وثابتا حال الفاعل وتلا دمه
فضو للوزن تمييز فاعلها وتبع ماضية مستانفة اي قرا ذو كاف كذا ونون نل ابن
عامر وعاصم فننجي بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وفتح اليا، وقرا الحرميان وابو
عمرو وحمزة والكساي باثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم واسكان اليا، وقرا
ذو ثا، ثابتا الكوفيون قد كذبوا بتخفيف الدال ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بتشديدها
ذيل قرا ابن شنبوذ عن ابي نشيط فنجي بالتشديد والاسكان وابن محيصن فنجا ومجاهد
قد كذبوا الكذبوا على تنبيهات فسرنا عبارته على ما تسامح به من قوله وثاني ننجي احذف
اي النون الثانية والمحذوف انما هو الاولى لكنه قصد الاختصار لانه لو قال النون الاولى
لاحتاج ان يقول وضم الثانية ولهذا لم يحمل قوله ثاني على فننجي لتكون النون الاولى للاختلال
ونزل قوله حرك على اليا، لتعينها بتعذر اسكان الاول والمشدد حشوا ونزل قوله خفف
على العين لانه اصطلاحه في الفعل وكذبوا في التلاوة فيل ننجي لكن عكس للوزن نبه عليه
بتلا اي تبع كذبوا فننجي نظما لا تلاوة وهو من التكرار المعنوي فلو قال وخفف لكوف كذبوا
ننجي احذف الثان وشدد حركا نا تلا كلا لرتب وجه تشديد فنجي جعله ماضيا مبنيا
للمفعول من نجي على حد ولا يرد وسكنت اليا، لانكسار ما قبلها فظهرت الفتحة فيها وهي على
صيوع كل الرسوم عند الداني واكثرها عند مكي ومن نفع به ووجه تخفيفه جعله مضارع

انجي فا لنون الاولى للمضارعة وضمت على قياس الرباعي والثانية فاء الفعل وسكنت الياء استثقالا
للضمة عليها ومن نصب واختياري التخفيف وفاقا لابن قتيبة خلافا لابي عبيد مناسبة لطرفيه
وهو ابلغ معنى لا لقوله اذا اتانا ما اقتضاه فصل به ولا يقال فوصل به لانه يقال ويوافق الرسم
تقديرا على حد انا النصر وحذفت للاخفاء ، و **وجه** تخفيف قد كذبوا انه مبني للمفعول من كذبه
الحديث لم يصدقه فيه فالمفعول الاول الواو لانه نائب والثاني محذوف اي النصر والظن على بابه
وظن الرسل ان انفسهم كذبتهم في تقديرها النصر ولم يسبق لهم وعد فجاءهم نصرنا بغتة وعن
ابن عباس رض وظن من اطلاعهم على نية ان يكذبهم سرا وان صح عنه كانوا بشرا فظنوا وسوسة
النفس التي يذهبها نور الايمان لا انه صحيح الوجود وهو معنى انكار عايشة رضها معاذ الله ان
يظن الرسل ذلك ويحتمل ان يكونا للمرسل اليهم لتقدمهم ودلالة الرسل عليهم وهو على معنييه معناه
ظن المرسل اليهم انهم قد اخلفوا وعدهم وعن ابن جبير كذبوا من جهة الرسل في الموعد ويحتمل ان يكون
الاول للمرسل اليهم والثاني للرسل اي فظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا والى الابهام اشار بالثبوت
و **وجه** التشديد اعادتها على الرسل لتقدمهم في استيئس الرسل فظنوا بمعنى تيقنوا بدليل كذبت
رسل فكذبوا رسلي اي وتحقق الرسل ان قومهم قد كذبوهم في اخبارهم بالنصر والعذاب وفي صحيح
البخاري ان عايشة رضها قالت هم الذين آمنوا بالرسل وتاخر عنهم النصر فهو على بابه اي فظن
الرسل ان اتباعهم واختياري التشديد لظهور معناه وسلامته من التاويل **واني واني**
الخمس ربي بي اراني معا نفسي ليحزنني حلا ويا اني المفتوحة مبتدا ويا اني المكسورة
واني واني الخمس محذوف ثم عطف عليه وكذا ياء ربي وربي وربي وربي المذكورة باربع
ويا اراني واني المصطحبان بها ويا نفسي ويا ليحزنني وذات حلا خبر ثم عطف فقال
وفي اخوتي حزني سبيلي بي ولي لعلي آبائي ابي فاخش موحلا والياء المذكورة
في اخوتي ويا حزني وسبيلي وبي ولي ولعلي وآبائي وابي مبتدات ومن مضافاتها المقدر خبره
فاخش جنت امرته وموحلا مفعوله مصدر ميمي كمقتل من حل وقع في الطين الرقيق **اي** في يوسف
اثنان وعشرون ياء اضافة ومعنى قوله فاخش موحلا احذر ان تقع في الغلط فتاخذ الخمس
صفة اني المفتوحة والمكسورة وتقرا الاولى بالكسر والثانية بالفتح وتخصها بالصفة او ان تعدي
الكلمات المذكورة الى ما لم يندرج في الضابط المتقدم او ان تحمله على غير اصطلاحه فتعد ربي لطيف
ولي ساجدين من المختلف بل اقرا اني الاولى بالفتح والثانية بالكسر وخصها بالخمس وربي لي متلو
الهمز ولا معنى لتخصيص الشارح الاول الحكم بالبيت الثاني مع ان لبس الاول اكثر ولا مانع من حمله على
معنى احذر الكلام في اخوة يوسف فتح حجازي ليحزنني ان ونافع على ضم المضارعة وحجازي وابو عمرو
ربي احسن واراني اعصر واراني احمل واني اري واني انا ابي او واني اعلم وهم وابن عامر اباي
ابرهيم ولعلي ارجع ومدني اني اوفي وسبيلي ادعوا ومع ابي عمرو اني اراني واني اراني وربي اني
ونفسي ان وربي ان ولي ابي وربي انه وربي اذ وهم وابن عامر وحزني الى الله وورش وزيد عن اسمعيل
والحلواني عن زيد اخوتي ان واسكن من بقي كلا منها وفتح العمري اني رايت والاعشى لي ساجدين
ويونس عن ابي عمرو يدعونني اليه واسكن ابن هلال عن الازرق وابو الازهر عن ورش بشراي ومثواي
ورؤياي وفيها ثلاث محذوفات تقدمت في بيت هود اثبت تقبل من يتق في الحالين ويرتع في احد

فتح صح

علانية ع

اعادتها ع

واني واني صح

الوجهين وابو عمرو وابو جعفر واسمعيل حتى تؤتون في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين
وزاد عصمه عن ابي عمرو فارسلون ولا تقربون **الادغام الكبير** تسعة وثلثون موضعا
يعقلون نحن نقص والقمر رايتهم لك كيدا يخل لكم دراهم معدودة ليوسف في الارض
لك قال وشهد شاهد انك كنت قال رب انه هو قال لا وقال للذي ذكر ربه من
بعد ذلك سبع من بعد ذلك عام ليوسف في الارض نصيب برحمتنا يوسف فدخلوا كيل لكم
وقال لفتيته ذلك كيل قال لن ارسله نفقد صواع الملك كذلك كدنا يوسف في اعلم ما
يوسف فلن ياذن لي انه هو اعلم من قال لا تثريب اعلم من استغفر لكم انه هو تاويل
رؤياي انه هو والاخرة توفني **سورة الرعد** مكية وقتادة مدنية وهي اربعون
وثلث كوفي واربع حجازي وخمس بصري وسبع شامي خلافها ست خلق جديد الظلمات
والنور لغير كوفي الاعمى والبصير سوء الحساب دمشقي الحق والباطل حمصي من كل باب حجازي
فواصلها **نفر دعبل وزرع نخيل غير صنوان اولا لدى خفضها رفع على حقه طلا**
وزرع ومعطوفاته مبتدات ولدى خفض الكلمات رفع اسمية قدم خبرها او الظرف
الواقع صفة صنوان وعلى حق الرفع ماضية مستانفة وطلا جمع طلية صفحة العنق
تمييز **اي** قرا ذو عين علا ومد لو حق ابن كثير وابو عمرو وحفص وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان برفع الاربعة ونافع وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بجرها **ذيل** قرا
الجعفي عن شعبة وجنات بالجر واللؤلؤي عن ابي عمرو والقواس عن حفص بضم صاد صنوان
تنبيهان ا ولا قيد صنوان ليخرج الثاني متفق الجر وقيده في الاصل بالاربعة وقيد الرفع
للضد وصرع البيت تنزيلا لاول السورة منزلة اول القصيد وهو احسن من قول امرئ
القيس ديار لسلمى عافيات بذي الخال الح عليها كل اسحم هطال وتنوينه يؤذن
باتفاق وطاء طلا من التكرار المعنوي ويغني ذكر كالاصل في الاعراف ويايس في يوسف
وكرره الصنو المثل وجمعه صنوان وهي نخلات تخرج من اصل واحد وفي الحديث عم الرجل
صنو ابيه وصنوان جمع تكسير سلم فيه الواحد لفظا ويغير تقديرا فكسره فتنوين جمع وكسرة
تنوان كغزلان **وجه** رفع زرع عطف على وجنات او قطع اي وفيها جنات زرع ونخيل
عطف على زرع وصنوان صفته وغير عطف عليه و **وجه** الجر عطف وزرع ونخيل على
اعناب وصنوان صفة نخيل وغير عطف عليه اي احتوت الجنات على الانواع الثلاثة
على حد قوله تع جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا
واختياري الجر لقرب متبوعه ومشاكله ودليلا على تنويع الجنات فقوله على حقه اي
ارتفع وجه دليله على قول ابي عمرو في الجر والجنات لا تكون من الزرع اعتقادا للتنجيح
وجوابه انه يتبع **وذكر تسقي عاصم وابن عامر وقل بعده باليا يفضل شلشلا**
صدره فعلية موسطة المفعول ويفضل بالياء فصر للوزن اسمية محكية القول وبعد بيسقي
ظرف الخبر وشلشلا حينئذ حال فاعله او نائب الامر **اي** قرا ابن عامر وعاصم يسقي بماء
بياء التذكير والحرميان وابو عمرو وحمزة والكسائي بتاء التانيث والاملاء وورش على وجهيه
وقرا ذو شين شلشلا حمزة والكسائي ويفضل بعضها بالياء المثناة تحت والحرميان و

وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالنون فصار الحرميان وابو عمرو فيهما بالتا، والنون وابن
عامر وعاصم بالیا، والنون وحمزة والکسائی بالتا، والیا، ذیل الحلبی عن عبد الوارث بفضل
بضم الیا، وفتح الضاد بعضها رفع تنبیهات لو عبر عن المسئلتین بالیا، صح فی المنطوق دون
المفهوم ونص بقوله بعد، علی ان المراد بیفضل معجم الضاد لئلا یصحف بمهملها وقرأه
مع یزید بالنون هبیرة عن حفص وابان ابن تغلب عن عاصم الاکل فان تجب فعجب تقدم کالاصل
وجه تذکیر یسقی حمله علی معنی یسقی المذکور او النبت وجه تانیثه حمله علی معنی تسقی
الجنات والنخیل او المذکورات واختیار التانیث لقوله تع بعضها وفاقا لابی عمرو وجه
یا، یفضل اسناده الی ضمیر اسم الله تع فی قوله الله الذی رفع واشار بالاسرا، الی قربه من السابقة
او تقدم المفسر وجه نونه اسناده الی العظیم حقیقة واختیار النون مناسبة العظمة
القدرة علی تنویع الطعم مع اتحاد الماء المرتی وما کرر استفهامه نحو آئذا آئنا فذو
استفهام الکل اولا وما موصولة مبتدا او شرطیة وکرر استفهامه فعلیة مجهولة
صلة او شرط والها، لما فذو استفهام الکل اسمیة مقدمة الخبر خبره والعاید محذوف
والموضع رفع والفا، لمعنی العموم او جوابه والموضع جزم واولا اول کل المکرر ظرف استفهام
وهو نحو ائذا ائنا اسمیة معترضة للبیان ای واللفظ الذی کرر الاستفهام فیه فکل من السبعة
مستفهم باوله جمیع الاستفهامین او کل من المکرر مستفهم باوله لکل القرا، مقدر الا کل
القرا، باول النمل ثم استثنی فقال سوی نافع فی النمل والشام مخبر سوی النازعات
مع اذا وقعت ولا سوی نافع مستثنی من الکل وفی النمل معمول اعنی مقدرا والشام مخبر اسمیة فی ء
مغیرة الصدر وبکل اول المکرر المقدر معمول الخبر وسوی النازعات مستثنی من المحذوف ومع
اذا وقعت صفة النازعات وولا بالکسر والمد مصدر حال الاذا وقعت ای ذات متابعة او حال
ضمیر الشام ثم عطف فقال ودون عناد عم فی العنکبوت مخبرا وهو فی الثانی
اتی راشدا اولا وعم القاری ماضیة وفی العنکبوت ظرف له ومخبرا حال الفاعل ودون عناد
حالیا من مانعه اخری وهو الاخبار فی ثانی المکرر اسمیة او هو اتی کبری وفی الثانی متعلقه وراشدا
حال الفاعل او صفة المفعول به ای قارئا راشدا او ولا بالفتح والمد نصرة اخری ناصرا او ذا نصرة
او تمییز ای راشد انصرته ثم استثنی فقال سوی العنکبوت وهو فی النمل کن رضی وزادا
نونا اننا عنهما اعتلا سوی العنکبوت مستثنی من ثانی المکرر وهو الخبر وثانی النمل اسمیة
وکن ذا رضی راضیا به او مرضیا الحال امر معمولیه وزاداه ماضیة والالف ضمیر مدلول کن رضی
والها، للثانی النمل ونونا مفعوله ولفظ اننا اعتلی عنهما کبری محکیة قل مقدرا ثم عطف فقال
وعم رضی فی النازعات وهم علی اصولهم وامدد لوی حافظ بلا وعم الخبر
ماضیة وذا رضی حال الفاعل وفی ثانی النازعات ظرفه وهم والقرا، علی اصولهم اسمیة وامدد افضل ء
امریة ولوا حافظ قصر للوزن مفعول امدد ای افصل بین الهمزتین او خص او علی المعنی ای انشر
لواءه او ظرف ای فی علو لواءه وبلا اختبر ماضیة صفة حافظ ای اذا اجتمع لفظ استفهامین فی
آیة او آیتین متجاورتین نحو ائذا ائنا فقرا السبعة الاول من جمیعه بهمزتین الا نافعا وحده
فی اول النمل فانه اخبر به والا ابن عامر فانه اخبر بالاول منه الا فی اول النازعات والواقعة

فانه

فانه استفهم بهما والا اذا الدون وعین عناد ومدلول عم نافع وابن عامر وحفص وابن کثیر
فی اول العنکبوت فانهم اخبروا به واخبر بالثانی من الجمیع ذو همزة اتی ورا، راشدا نافع والکسائی
الا انا فی العنکبوت فانهما استفهما به واخبر ثانی النمل ذو کاف کن ورا، رضی ابن عامر والکسائی
وقرااه بنونین واخبر ثانی النازعات مدلول عم وذو را، رضی نافع وابن عامر والکسائی
واستفهم غیرهم به وکل من المستفهمین علی اصله المقرر فی الهمزتین من کلمة فی تحقیق الثانیة
وتسهیلها والفصل وعدمه ومد ای فصل بینهما بالف ذو لام لوی وحا، حافظ وبا، بلا قالون
قالون وابو عمرو وهشام اشارات هذا الاصل من باب الهمزتین من کلمة واخره الی هنا تبعا
للتیسیر ویرید بالتکرار اقل ما یحققه وهو مرة ویرید به فی آیة او فی متجاورتین وهو فی العنکبوت
والنازعات وخرج بهذا القید نحو الشعرا، ائن لنا ائنکم لتاتون ویرید بالاستفهام ما فیه همزتان
علی بعض التقادیر لا علی کل تقدیر لئلا یرد الحاذف وخرج عنه نحو اتاتون ائنکم بالاعراف ویرید لفظ
الاستفهام وان دخله معنی التعجب والانکار ویرید بالاخبار حذف همزة الاستفهام وقراته
بهمزة واحدة مکسورة وان ارید معنی الاستفهام وقوله نحو ائذا ائنا ومد الاول وقصر الثانی
مرکبا للوزن یتبین به وقوع الهمزتین فی لفظ اذا وانا مع قطع النظر عن الترتیب لیندرج فیه النازعات
لانه علی العکس عن اللواحق وشرط اجتماع اللفظین لیندرج فیه موضعا العنکبوت وقد اجتمع
ثلاثة فی الصافات ائنک ائذا ائنا والداخل فی هذا الباب الاخیران لانهما اقرب الی نصه بالتجرد
والحصول فی آیة وتقدم الاول فی باب الهمزتین واخبر العمری بالثلاثة وقوله الکل اولا سوی نافع
فی النمل یحتمل ثلاثة تقادیر بمعنیین کل القرا، فی اول کل المواضع او اول کل المواضع لکل القرا، الا
نافعا فی النمل او کل القرا، فی اول النمل فقط الا نافعا والثانی رای الشارح الاول وتابعیه ولهذا
قال لو قال الناظم رح فالاستفهام فی النمل اولا خصوص وبالاخبار شام بغیرها سوی النازعات مع
اذا وقعت ولا والاول هو مراد الناظم بدلیل ان اصحابه لما تصوروا المعنی الثانی استغربوا ذکره اصلا
عند اول فرد منه لم یبدا بالنص علیه ولا ادرجه فی نظایره بین لهم ان مراده المعنی الاول الا ما نصوروه
فابدله ببیت آخر وخیر بینهما وهو قوله سوی الشام غیر النازعات وواقعة له نافع فی
النمل اخبر فاعتلا وهذا وان کان فیه تنکیر الواقعة واسکانها ووقوع اللام موضع البا،
فیه نص علی مراده وهو مرجوح الروایة ومعناهما واحد لکن بعبارة مجملة وناصة وافراد
نافع بالنمل اغنی عن ضمها الی مستثنی ابن عامر وعلی مراد الناظم شرحنا البیت ووفاقا لبعضهم
وحینئذ یجری مجری التخصیص لا مفهوم له وکذا قوله ودون عناد عم وهو متحتم فی الاخیرین
واقتصر هنا علی ذکر الاثبات والحذف ونبه علی ان بقیة الاحکام ماخوذة لموقعا بهمزتین من باب
الهمزتین فالتسهیل لورش وابن کثیر بلا فصل ولقالون وابی عمرو به والتحقیق لابن ذکوان
ذکوان والکوفیین بغیر فصل ولهشام به وصرح بالفصل لذی لام لوا وحا، حافظ وبا، بلا قالون
وابو عمرو وهشام لیعلم ان هشاما فصل هنا بلا خلاف کالسبعة ووفاقا للتیسیر فی قوله وادخل
هشام بین الهمزتین الفا ولمکی فی قوله غیر ان هشاما یدخل بینهما الفا وقیل ذکره تتمة للبیت
واعتمد فی الاجمال هنا علی التفصیل ثمة وهشام جار فیهما علی وجهی الفصل وعدمه وهذا وان
کان قد استعمل مثله فی قوله نای شرع یمن باختلاف وشعبة فی الاسرا وهم فلا یحمل کلامه هنا علیه

بل يحمل على حقيقته تاكيدًا للاصل وبما عليه اطباق النقلة وغالب ستعماله واستنباط معنى
الاثبات مشكل مطلقا للاجمال وتعدد الاستثنا، وعدم نرد ها والتصريح بالمتفق والمختلف
وقد نظمت اربعةً تؤدى معنى الخمسة واعتقد انها اوضح معنًى واسرعُ مأخذًا وهى ::
وكرر الاستفهام فى الرعد والفلاح والسجدة الاسرا وذبح معًا كلا :: بلا اول اخبر كن وثانى
اتى رضًا واول النمل آمّ والثانى رم كلا :: بنونيهما والعنكبوت باول :: كفى علم حرمى وافقه الا ::
رحيبٌ بثانيهما وفى النزع ثانيًا :: رضى عم أئذا أئنا أطلق انفصلا :: اى اجتمع الاستفهامان
فى احد عشر موضعا من تسع سور فكون اثنين وعشرين اتفق السبعة على الاستفهام بثانى العنكبوت
واول الواقعة والنازعات واختلفوا فى الباقى على ثلاثة اقسام الاخبار بالاول والاستفهام
فى الثانى وعكسه الاستفهام بالاول والاخبار بالثانى وجمع الاستفهامين بلا عكس وانقسمت الى
مطردة الاصول ومختلفها فالاول من هذه سبعة باربعة عشر أئذا كنا ترابا أئنا لفى خلق جديد بالرعد
أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا قل حديدا اولم موضعا سبحان أئذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون بالمومنون أئذا ضللنا فى الارض أئنا لفى خلق جديد بالسجدة أئذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون بالصافات اخبر
ذو كاف كن ابن عامر بالاول واستفهم بالثانى من السبعة واخبر ذو همزة اتى وراء رضى
نافع والكسائى بالثانى واستفهما بالاول منها وجمع ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة بين الاستفهامين
والقسم الثانى اربعة بثمانية فى النمل أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا اخبر ذو همزة ام نافع بالاول
واستفهم بالثانى واخبر ذو راء رم وكاف كلا ابن عامر والكسائى بالثانى واستفهما بالاول
وانفردا بزيادة نون اخرى واستفهم بالموضعين ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة وفى
العنكبوت أئنكم لتاتون الفاحشة ما أئنكم لتاتون الرجال اخبر ذو كاف كفى وعين علم
وحرمى نافع وابن كثير وابن عامر وحفص بالاول واستفهموا بالثانى واستفهم بهما ابو عمرو
وشعبة وحمزة والكسائى وفى الواقعة أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون اخبر
ذو همزة الاولى وراء رحب نافع والكسائى بالثانى واستفهما بالاول وجمع ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وعاصم وحمزة بين الاستفهامين وفى النازعات أئنا لمردودون فى الحافرة أئذا كنا عظاما
اخبر ذو راء رضا وعم نافع وابن عامر والكسائى بالثانى واستفهموا بالاول واستفهم
ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة بالموضعين ومعنى الذبح الصافات ومعًا الاسرآء والذبح
وكلا فى كل منهما موضعان ونبه فى قوله اطلق الى اذا وانا بالتقديم والتاخير واللاحق والواقع
وبقوله انفصلا الى تحتم الفصل هنا لمن تقدم له فصل متفق او مختلف او نقول جمع ابو عمرو
وشعبة وحمزة فى الاحد عشر بين الاستفهامين وكذلك ابن كثير وحفص وخالفا اصلهما
فى العنكبوت فاخبرا فى الاول واستفهما بالثانى واخبر ابن عامر بالاول واستفهم بالثانى اصلهما صح
وخالف فى النمل والنازعات بالعكس وفى الواقعة بالجمع واخبر نافع والكسائى بالثانى
واستفهما بالاول وعكسا فى العنكبوت ونافع فى النمل ومعنى الاستفهام هنا الانكار والتعجب
وجه اثبات الهمزتين فيهما الاصل المؤيد بالتاكيد ووجه حذفهما من احدهما الاستغناء
بالاخرى فى احدى الجملتين المتلابستين وجعل اخبار الثانى راشدا التقدم ما يدل عليه بخلاف

العكس ووجه التفريق الجمع والتنبيه على الجواز وعم بلا معاندة وعم رضاه لتحقق الموافقة
وكن راضيا بما فى النمل من موافقته الاصل ومخالفته بالجمع والعكس لجواز كل ووجه التفريق
الجمع والتنبيه على الجواز وعم بلا معاندة وعم رضاه لتحقق الموافقة وكن راضيا بما فى النمل
من موافقة الاصل ومخالفته بالجمع والعكس لجواز كل ووجه اثبات النون الاصل لانها نون
الضمير ووجه الحذف تخفيف استثقال النونات والاصح انها الوسطى كالانفراد والاخيرة
واول الواقعة صح لانها محققة والثقل رسمت يآ فى النمل والعنكبوت فكل موافق صريحًا او تقديرا وجعل الفصل
لشهرته واع خبير بارتفاع الخلاف واختيارى جمع الاستفهامين عملا بالاصل السالم عن معارضة
التخفيف بالتسهيل وهادٍ ووالٍ قِف وواقٍ بيائِهِ وباقٍ دنا هل يستوى صحبة تلا
وهاد ووال وواق وباق منونات وقف بيا، كل خيرة ولو قال بيائها قدرنا يآءِ الجمع و
ذا الوقف باليا، ماضية مستانفة وهل يستوى آخر وصحبة تلا ها كبرى خبره وعايد الاول
الها، المقدرة والثانى المرفوع المستكن ووحده باعتبار اللفظ اى وقف ذو دال دنا ابن
كثير بيا، فى قوله ولكل قوم هاد فماله من هاد بالرعد فماله من هاد بالزمر فماله من هاد
بالمومن من واق وما لهم من الله من واق بالطرفين من وال بالاولى وما عند الله باق بالنحل وحذفها الستة
فيه وقرا مدلول صحبة شعبة وحمزة والكسائى ام هل يستوى الظلمات بيا، التذكير والحرميان
وابو عمرو وابن عامر وحفص بتاء التانيث تنبيهات حق هذه اليآآت ان تذكر فى باب
الزوائد لكن تبع الاصل فى تاخيرها الى هنا وتاخيرنا دعنها وحذف قوله بالتنوين فى الاصل
لانه من المتفق ولم يستثن ابن شنبوذ واللهبيين لانهما غير طريقه قال مكى وقد روى طرد هذا
فى نظائره ولم اقرا به ودل الضم على العموم وقيد محل الخلاف بالوقف فعلم ان الوصل متفق
الحذف كقاض ويستوى المختلف هو الثانى وقيده فى الاصل بام ومقتضى اطلاقه حمله على
الاول لكن قوله بعد وبعد صرفه الى الثانى لانه اقرب الى يوقدون وحقيقة البعدية عدم
الوسط وقيل اعتمد على عدم انجاه الخلاف فيه وليس بشى، والا لم يقل لشعبة فى الثانى و
الشيخين صح علمت ترجمة التذكير من الاطلاق لما تقرر فى هذا الباب ولم يتق على ادغامه احدُ لان التحيف
ذكراه وهشام استثنا، واقتصار مكى على الاول نقص وهذه اسماء منقوصة حذفيا وها
فى الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها وحذف التنوين فى الوقف على قياسه ووجه
اثبات اليا، الاصل لانها لامات وزوال سبب الحذف قال يونس وابو الخطاب بعض العرب
الموثوق به يقف هذا داعى باثباتها وقال الخليل يا قاضى لعدم التنوين ووجه حذفها
اعتبار حكم التنوين لعوض حذفه واختيارى الحذف لانه الاكثر وقال الصريح ووجه
تذكير يستوى بتقدير جمع او قبل او لانه بمعنى ظلام او لانه مجازى ونبه بصحبة على تعددهم
ووجه تانيثه اعتبار لفظه وتقدير جماعة واختيارى التانيث تغليبا للفظ وهو الاكثر
واتفق على تذكير الاول لاتحاد الجهة وبعد صحابٌ يوقدون وضمهم وصدوا ثوى
مع صدّ فى الطول وانجلا وبعد يستوى ظرف قرا مقدرا وصحاب فاعله ويوقدون
مفعوله وبالغيب المقدر متعلقه وضم النقلة مبتدا وصاد صد واومفعوله وثوى الضم
خبره ومع صد حال المفعول وفى الطول حالها وانجلى الضم عطف على ثوى اى قرا مدلول

صحاب حفص وحمزة والكسائي وتمايوفدون بيا، الغيب والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بتا، الخطاب
وقدرا دونا، نوى الكوفيون وصدوا عن السبيل هنا وصد عن السبيل بغافر بضم الصاد والحرميان
وابو عمرو وابن عامر بفتحهما ذبل ونزى وصد بكسر الصادين والتنوين تنبيهات علمت ترجمة
يوقدون من الاطلاق المعتبر نحو في الرفع وضمير ضمتهم وان كان القياس عوده الى صحاب لكن اصطلاحه
وهو رمزية نوى صرفه الى معهود ذهني وجزح بحصر صدها والطول نحو وصدوا عن سبيل الله
وجه غيب يوقدون اسناده الى الغايبين مناسبة لقوله ام جعلوا لله شركا، فتشابه الخلق
عليهم وما ينفع الناس وجه خطابه اسناده الى المخاطبين مناسبة لقوله قل افاتخذتم من دونه
اوليا، واختياري الغيب لقرب مناسبه وتعرده و وجه ضم صد بناؤه للمفعول واصله وصدهم
الشيطان وصدوه فحذف الفاعل للعلم به في نحو زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم فضم على قياسه و وجه
فتحه بناؤه للفاعل وهو ضمير الذين كفروا او فرعون على حد ويصدون عن سبيل الله واختياري الضم
خلافا لمكي لان كلاما صحيحا مناسبة لزين كبرى ويعيد ومن ثمه اقام حسنه والكشف امره
ويثبت في تخفيفه حق ناصر وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا ويثبت مبتدا في تخفيف يثبت
حق ناصر اسمية تقدم خبرها او حق ناصر صرفا على الظرف خبره وفي الكافر الكفار اسمية مقدمة الخبر وذلل
الكفار بالجمع ماضية ومتعلقتها اي قرا مدلول حق وذو ونون ناصر ابن كثير وابو عمرو وعاصم
ما يشا، ويثبت باسكان الثا، وتخفيف البا، ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي بفتح الثا، وتشديد
البا، وقرا ذو ذال ذللا ابن عامر والكوفيون وسيعلم الكفار بضم الكاف وتقديم الفا، وفتحها
على الجمع والحرميان وابو عمرو والكافر بفتح الكاف وتاخير الفا، وكسرها على التوحيد تنبيهات
علم سكون الثا، للمخفف من لفظه وفتحها للمشدد من يثبت الله واستغنى عن ترجمتي الكافر قيده
والكفار بلفظه والمفتون بنى للمسكوت عنه والاخر للمذكور وضم الى لفظ الكفار بالجمع لان البيت
بفتح الكاف كظلوم كفار فيحتمل لا كما قيل قيد للتاكيد فتسمى بحثه في مثله وجه تخفيف يثبت جعله
مضارع اثبت المعدى بالهمز و وجه تشديده جعله مضارع ثبت المعدى بالتضعيف
واختياري التشديد وفاقا لابي عبيد لان المعنى تقرره وهو الاكثر فيه كيثبت الله خلافا
لابن قتيبة وقوله المعروف الاثبات مع المحو مسلم اذا اريد بالمحو الترك وبالاثبات الاستثبات
وهنا المراد الاستمرار واشار بحق ناصر الى اختياره ان راه والا الى خفة اللفظ ويعارضه الحذف
و وجه جمع الكفار ان المراد العموم للتنفير و وجه توحيده ارادة الجنس كالانسان واختياري
الجمع لنصه على المعنى المصرح به في قراءة ابن مسعود الكافرون وابي الذين كفروا واليه اشار بذللا
اي سهل معنى الجمع وبان ورسم بلا الف لكنه حذفه ثانيا اكثر لكن لا ايقاوم وليس فيها يا، اضافة
وفي المتعالي خذ فقله والولا، وعيد اشركتمون مع دعاي تملا ومحذوفة
الرعد في المتعال اسمية ويا، وعيد واشركتمون الكاينة مع دعاي التي لمها اخرى اي فيها محذوفة
غير التي ذكرها في اثنائها وهي الكبير المتعال ابن كثير الا ابن شنبوذ والاصمعي عن ابي عمرو بيا في
الحالين ابو زيد عنه بيا، في الوصل دون الوقف وحذفها الستة في الحالين يعقوب فيها بيا،
في الحالين وزاد واليه متاب وان خفا ووصلا فيها فكيف كان عقاب واليه متاب ووافق
في اثبات يا، المنونات اثنا عشر موضعا الثمرات جعل يعلم ما بالنهار له فيصيب

الله

بها المحال له خالق كل الامثال للذين الصالحات طوبى لهم او كلم به زين للذين من العلم ما الكتاب
بسم الله سورة ابرهيم عليه السلام مكية الا الم تر الى اخر الايتين مدنية في قتلى بدر وهي
خمسون وآية بصري وثنتان كوفي واربع حرمي وحمصي وخمس دمشقي خلافها سبع لتخرج الناس من
الظلمات الى النور حجازي وشامي عاد وثمود حجازي وبصري بخلق جديد مدني ول وكوفي ودمشقي
وفرعها في السما، تركها مدني اول الليل والنهار تركها بصري يعمل الظالمون عدها شامي فواصلها ادم
نطرصب نل وفي الخفض في الله الذي الرفع عم خالق امدد والكسر وارفع القاف شلشلا
الرفع مبتدا وفي الخفض متعلقه الكاين في الله الذي صفة الخفض وعم الرفع خبره وخالق امدد
خا، كبرى والكسر مع وارفع قافه امران ومفعولاهما وشلشلا حال فاعل احد الطرفين ويقدر
مع كل اذ للاول فقط ثم عطف فقال وفي النور واخفض كل فيها والارض هنا مصرحي
الكسر حمزة مجملا وفي النور ظرف افعل ذلك المقدر واخفض امر وكل مفعوله وفي النور متعلقه والارض
مفعول اخفض مقدرا وهنا ظرفه فاكسر اخر وبا، مصرحي مفعوله وحمزة متعلقه ومجملا فالا حملا
حال الفاعل ثم تمم فقال لها وصل اوللساكنين وقطرب حكاها مع الفرا، مع ولد العلا
لها وصل قصي للوزن صفة مصدر اي كسرا منسبا ها، ضمير موصولة بيا، او الكسر للساكنين اسمية معطوفة
وقطرب روى هذه اللغة مع الفرا، حال الفاعل مع ولد العلا قصي حال المفعول اي قرا مدلول
عم نافع وابن عامر الحميد الله برفع الها، وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بالجر وقرا ذو شين شلشلا
حمزة والكسائي الم تر ان الله خلق السموات والارض هنا والله خلق كل دابة في النور بالف بعد الخا، و
كسر اللام والرفع فيهما كلفظه وجر الارض هنا وكل ثمه وقرا الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم حمزة مع
خلق بفتح اللام والقاف بلا الف ونصب الارض وكل وقرا وما انتم بمصرخي بكسر اليا، والستة
بفتحها ذل يعقوب وابن فليح برفع ها، اسم الله اذا ابتدا به وبجرها اذا وصلها بالحميد
وخالد عن ابي عمرو والسمرقندي عن الليث لحمزة في مصرخي وفتحها عنه الازرق وكسر النيسابوري
عن الكسائي يا، الي الابص تنبيهات قيد الرفع للضد وعلم ان المد الثاني من لفظه بخالق
ومراده الاثبات فضده الحذف لعدم سبب الزيادة وذكر محل الرفع ايضا وضده في اصطلاحه
وقد ضاده هنا الفتح وسهل امره انه اشهر علامات النصب فلو قال واضم القاف لكان احسن
من وجهين او فارفع الفتح من وجه ولم يتعرض للسموات لاتحاد لفظها على القرا، تبين كما قررنا في خطايكم
بالبقرة الا ترى ان التيسير لما قال ونصب ما بعده استدرك بقوله الا ان التا تكسر ومقتضى اطلاق الكسر
حمله على الاول لكن تشبيهه المكسور بها الضمير وانه للساكنين صرفه الى اليا، وعلل الكسر جريا على عادته
في التبرع بتوجيه المشكل وليس مستم بمجملا رمزا للصريح الرو رسلهم وبه البدع وخبيثة اجتثت
ولا بيع ولا خلال وعصاني تقدمت وجه رفع اسم الله جعله مبتدا خبره الموصول او خبر هو
مقدرا او مبتدا خبره واحد او قادرا والموصول صفة والوقف على الحميد تام و وجه جره جعله
بدلا من العزيز الحميد او عطف بيان لغلبة علميته واختصاصه بالمعبود الحق والوقف على الحميد
ناقص وعلى البدل انقص وقراة يعقوب مركبة منهما واختياري الجر لان المعنى على تعظيم الصراط
المهدى اليه لا الاخبار بملك الوجود ومقتضاه الاتباع وفاقا لابي عبيد في قوله ليتصل اللام خلافا
لابن قتيبة وقوله لانقضاء الاية غير مطرد و وجه مد خالق جعله اسم فاعل بمعنى المضي ورفعه

هنا خبر المبتدا وثمه خبر ان فيجب اضافته الى مفعوله خلافا للكسائي والسموات مجرور بالاضافة و
كسرة التاء علامة الجر والارض جر بالعطف عليها وكل ثمة جر بالاضافة ايضا وفيه اصالة افراد الخبر
ووجه التصر جعله فعلا ماضيا مبنيا على الفتح والسموات مفعوله وكسرة التاء علامة النصب لانه
جمع مؤنث سالم والارض نصب بالعطف وكل نصب مفعول خلق وفيه اصالة العامل واختيار النصر
لنصوصيته على معنى المضي وتناسق الاصلان وتقاوم تخفيف عدم الحذف والمجانسة خفة الفتح ووجه
فتح يا مصرخي ان اصله مصرخين جمع مصرخ مغيث ثم اضيف الى يا المتكلم ولها اصلان السكون
والفتح واذا تعذر احدهما تعين الآخر كما هنا حذفت النون للاضافة وقبلها يا الجمع ساكنة فتعذر
اسكانها لئلا يجتمع ساكنان فتعين الفتح واجتمع مثلان الاول ساكن غير مد متطرف والثاني متحرك فوجب
الادغام فصارت يا مفتوحة مشددة ويضعف اسكانها ثم تحريكها للساكن بالفتح تخفيفا لتعدد ان ثم
التغيير ووجه كسرها امران احدهما قول الناظم لها وصل وهذا تفريع على الفتح اي بني يربوع
يزيدون على يا الضمير يا اخرى صلة لها حملا على ها الضمير المكسورة بجامع الاضمار والخفا والتوحد
وعليها انشد الاغلب العجلي اقبل في ثوني معافري بين اختلاط الليل والعشي ماض اذا ما همّ
بالمضي قال لها هل لك يا تا فيّ قالت له ما انت بالمرضي الشاهد في فيّ كما حمل غيرهم في قول سيبويه
كاف الضمير حملا عليها بجامع الطرفين فقال اعطيتكاه واعطيتكيه وكما وصل بعضهم تا الضمير حملا
عليها بجامع الطرفين والهمس وعليها قول الشاعر رميتيه فاصميت وما اخطات الرمية
وكسرت اليا مجانسة للصلة مراعاة لصورة الاصل ثم حذفت يا الصلة كالكاف حملا عليه في نحو
فيه وبقيت الكسرة دالة على هذه اللغة وعليه قوله عليّ لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست
بذات عقارب بكسر يا عليّ الثاني قوله وللساكنين وهذا تفريع على الاسكان اي حذف النون
بالاضافة فالتقى ساكنان يا الاعراب ويا المتكلم الساكنة فحرك الثاني لتعذره في الاول بسبب
الاعراب ولتمكن الادغام وكانت كسرة على اصل التقا الساكنين ولم يستثقل على اليا لتخفيفها بالادغام
ولم يعدل الى الاصل لئلا يوهمه كمد اليوم وهذا معتمد ابي علي في الحجة ميلا الى قول الفراء مما التقى
من الساكنين ويحتمل ثالثا وهو الاتباع لكسرة انّي عكس فلامه وقوله وقطرب حكاها مع الفراء
مع ولد العلا اي روى لغة الكسر وهذا نص التيسير وهو معنى قولنا في النزهة وعند بني يربوع
فيّ وقطرب رواها وذا الزجاج اعضل منكرا لكن قطرب صرح بالتعليل الاول والفراء بالثاني
وابو عمرو احل قال ابن مجاهد في كتاب اليا آت عن حسين الجعفي من طرق قال قيل لابي عمرو
ان النحاة يلحنونا فيها فقال هي جائزة ايضا انما يراد تحريك اليا فلست تبالي اذا حركتها وفي اخرى
ولا تبالي الى اسفل حركتها او الى فوق واخرى من شا فتح ومن شا كسر واخرى الخفض حسنة
واخرى سالته عن شي قراه الاعمش واستشنعته بمصرخيّ بالخفض قال جائزة ولما فسروا
قدما النحاة ان يا المتكلم مفتوحة في المقصور والمنقوص والمثنى والمجموع على حده توهم متاخروهم
ان الفتح على جهة الوجوب الذي لا يجوز غيره وبنوا على وهمهم الخوض في قراءة الكسر فقال الفراء
لعل الكسرتين وهم القراء طبقة يحيى فانه قل من سلم منهم من الوهم ولعلها ظنه خفض الاعراب كاظن
مسكن نحو يؤده وان صحت فلعل وجهه صحيح وقال الزجاج هذه القراءة عند جميع النحويين
رديئة والشعر المستشهد به لا يلتفت اليه لانه مجهول وقال الاخفش ما سمعت هذا من احد من العرب

ولا النحويين وقال ابو عبيد اما الخفض فانا نراه غلطا لانهم ظنوا اليا حرف اعراب وقال الزمخشري
هي ضعيفة وكانه قدرها ساكنة ولا يجوز اسكانها والبيت مجهول قلت معنى قولهم مفتوحة ان
اصلها وقياسها الفتح ومقتضاه طرد هذا الاصل في كل فرد لم يخص الا ترى من تمام هذا الاصل
ان سلم الالف وبعل اخواها وقد اعلها هذيل في سبقوا هويّ واعتنقوا الهواهم وكذا فيّ
لبني يربوع فلما خالف القياس ولم يسمع فهو لحن او سمع فشاذ اي مخالف القياس وقد جاء اجماعا
في وجهة واستحوذ والجواب عن الاول ان التواتر لا يتطرق اليه وهم وتقدم بيان وجه
يؤده وكل من النقلة كان بمنزلة من العربية فكيف يشتبه عليه ما يدركه المتوسط وان عني هو
والثاني بالضعف الرداة في المتن او الطريق فممنوع التواتر او موافقة القليلة فمسلم ولا
يختص ومعارض بقول ابي عمرو حسنة والشعر للاغلب العجلي في ديوانه وعن الثالث ان
عدم سماعه لا يدل على عدمها ومن سمعها مقدم عليه في الاتحاد فكيف وهو مثبت وعن
الرابع انه هو الغالط حيث استند في تغليط المتواتر الى ظنه وليس هو خفضا بل كسر وحوم
عليه نقل ما يعتقد خطاه وعن الخامس انه لم يقدرها ساكنة بل مفتوحة على احد التقديرين
ولا نسلم امتناع اسكانها مطلقا بل اذا اقوت عليه اما اذا ادى الى تحريكها فلا كما هنا فمعنى
قوله مجملا احسن في توجيه الكسر وفي الاجوبة عن الاسولة اولا يخص واختيار الفتح
لانها الفصحى في الصور الاربع وضم كفا حصن يضلوا يضل عن وافئدة باليا بخلف له ولا
وضم امر ويا يضلوا ويضل منصوبه او ماض للمفعول ومرفوعه وكفا قصر للوزن حال الاحد
المرفوعين مما ثلا الحصن فاضاف وافئدة باليا قصر اسمية متلبسا بخلف حال الفاعل
والخلف ولا بالفتح والمد نصرة اسمية صفته اي قرا ذو كاف كفا ومدلول حصن ابن
عامر ونافع والكوفيون ليضلوا عن سبيله هنا ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله بالحج ومن يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بلقمان وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله بالزمر بضم يا الاربع
وابن كثير وابو عمرو بفتحها ولذي لام له هشام في فاجعل افئدة من الناس وجهان وهو
معنى قولي ابي العلا بخلاف عنه زيادة يا ساكنة بعد الهمزة طريق الازرق عن الحلواني
عنه وهو قراءة التيسير على ان الفتح وبه قطع المصباح بغير يا طريق ابن شاذان عنه
فعنه وهو قراءته على غيره وبه قطع اكثر النقلة كابن مجاهد ومكي تنبيهات اجمع رمز
الحرف والكلمة بين الترجمة وكلمة الخلاف فيصح تقدير تقدمه وتاخيره وقيد خلاف يضلوا
بعن وحذف اللام للوزن وكرر اللفظ لئلا يتوهم ان عن تتمة ليضلوا وخرج به نحو من يضلل
خلاف الانعام ويونس والتوبة وقيد افئدة باليا ولم يستغن باللفظ لامكان التصحيف ثم
يقولون نصا على محل اليا ولم يتعد الى افئدتهم لاختلاف اللفظ وعدم القرينة كالافئدة
ومراده بزيادة اليا فضده الحذف وليس على حد يعلمه باليا واكد التيسير وجه اليا بنص
الحلواني لتطع احد شيوخه بها وهي ساقطة من كتب القاطعين بعدمها وجه ضم يضل
جعله مضارع اضل المعدى بالهمزة ووجه الفتحة جعله مضارع ضل اللازم وهما على حد
واضلوا كثيرا وضلوا واختيار الفتح لاستحقاق العذاب بمجرده ولانه سبب الاضلال
ولسلامته من الحذفين فمعنى كفا حصن مماثل قوة لتضمنها الاخرى وجه عدم اليا في

افندة انها جمع مؤاد على افعلة كاغربة و **وجه** اليا اشباع كسرة الهمزة الى ان تحدث
منها يا فيمتد الصوت بالمد عوله كصاه ومااه وتقوية للهمزة او فصلا بين الشديدين
فمعنى قوله ولا اى لكل من الوجهين ناص يحميه وقول بعض يحتمل ان يكون هشام ابدل
الهمزة يا او كاليا فظن انه زاد يا خطا لان تخفيفها بالحذف ومن فرق بين القلب
والتسهيل لا يخفى عليه ذلك لانه اظهر ولا يكون مثله فى المتواتر ونص الحلوانى على الزيادة
بنفيه واختيارى عدم اليا لانه الافصح كالمجمع عليه **وفى لنزولك النفتح وارفعه**
راشدا وملكان لى انى عبادى خذ ملا فتح اللام فى لنزول اسمية وارفع لنزول
امرية ومفعوله وراشدا حال الفاعل وخذ اخرى ويا ما كان لى ويا انى ويا عبادى
مفعولاته وذات ملا جمع ملاة حالها **اى** قرا ذو را راشدا الكسائى وان كان مكرهم
لتزول منه بفتح اللام الاولى ورفعه اى ضم اللام الاخيرة والستة بكسر الاولى ونصب
الثانية **ذيل** قرئ لتزول بفتح اللامين وعمرو على رضه وان كاد وابن مسعود
وما كان **تنبيه** علم ان الفتح فى الاولى من الاطلاق والرفع فى الثانية من قرينة الاعراب
وجه الفتح جعل ان مخففة من الثقيلة والها مقدرة واللام الاولى هى الفارقة بين المخففة
والنافية والفعل مرفوع لمعنوى عند فقد الناصب والجازم اى وانه كان مكرهم معناه
مكرهم فى عظمه يوهم ان يزيل ما هو فى القوة كالجبال من تقدير الشرايع ومعجزات النبى
صلعم على حد ومكروا مكرا كبارا وقيل لما صنع نمرود التابوت وارتقى الى ان خاف استنزل
النسور فظنت الجبال انه امر الهى فزالت عن موضعها و **وجه** الكسر جعل ان نافية
كما واللام لام الجحود والفعل منصوب بان مضمرة بعدها نحو وما كان الله ليطلعكم معناه وما
يزيل مكرهم ما ثبته الله تعالى كالجبال وان استعظموه فيتحدان او الحقارته فيختلفان ولا
تناقض على ما قررناه واختيارى الفتح مبالغة فى تمردهم المضعف عذابهم والتعبير متكافى
ومن ثمه جعل قارئه راشدا مهتديا ولا مبالغة فى النفى لا بهامه ازالة ما دون الجبال وفيها
ثلاث مضافات غير مصوخى فتح حفص وما كان لى عليكم وحجازى وبصرى وعاصم الا
الاصمعى ورويسا وابان ابن يزيد وقل لعبادى الذين وحجازى وابو عمرو ربنا انى اسكنت
واسكن كلا من بقى من كل وثلاث محذوفات تقدمت فى نظم الرعد اثبت ورش وابو مروان
عن قالون يا وعيد فى الوصل فقط وابو عمرو وابن حمان عن نافع بما اشركتمون من قبل فيه
وورش وابو عمرو وحمزة ربنا وتقبل دعا بيا فيه والزينبى عن قنبل فى الحالين كيعقوب
فى الثلاث ابن شنبود عن قنبل دعاء بيا فى الوقف فقط وكان الكسائى يصلها بيا ثم رجع
وفتحها الوليد ابن مسلم ووقف عليها وحذف كل من بقى فيهما **الادغام الكبير** سبعة عشر
موضعا ليبين لهم سيحيون نسا الم تا اذن ربكم ليغفر لكم الصالحات جنات الامثال
للناس ياتى يوم وسخر لكم الفلك وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس وسخر لكم الليل يعلم ما
وتبين لكم كيف فعلنا بهم فى الاصفاد سرابيلهم النار ليجزى الالباب بسم الله **سورة**
الحجر مكية وهى تسع وتسعون آية فواصلها **ملن وربت خففت اذ نمى سكرت**
ذا تنزل ضم التا لشعبة مثلا وربما ربت خفيفا اسمية واذ نمى متعلق اقرا ونمى

زاد وصل كقوله من حديث نمى الى عجيب وتخفيف الكاف فى سكرت ذا كبرى وتنزل ضم التا
مثل صور فيه لشعبة قصر وحذف للوزن اخرى ثم تمم فقال **وبالنون فيها واكسر الزاى**
وانصب الملئكة المرفوع عن شايد علا وبالنون فى موضع التا متعلقا اقرا مقدرا
واكسر الزاى منه امر ومتعلقاه وانصب آخر والملئكة منصوبه والمرفوع صفته كله عن
شايد دافع اسمية وعلا مرات منعول اسم الفاعل **اى** قرا ذو همزة اذ ونون نمى نافع وعاصم
ربما يود الذين بتخفيف البا والابنان وابو عمرو وحمزة والكسائى بتشديدها **وقرا** ذو
دال دنا ابن كثير انما سكرت بتخفيف الكاف والستة بتشديدها **وقرا** شعبة ما تنزل
بضم التا وغيره بفتحها **وقرا** ذو عين عن وشين شايد حفص وحمزة والكسائى بنون مضمومة
وكسر الزاى ونصب الملئكة والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بالتا وفتح الزاى
ورفع الملئكة فصار الحرميان وابو عمرو وابن عامر بفتح التا والزاى ورفع الملئكة وشعبة
بضم التا وفتح الزاى ورفعها وحفص وحمزة والكسائى بضم النون وكسر الزاى والنصب **ذيل**
الشمونى عن شعبة بالتشديد وضم التا والنون وكسر الزاى ابن المنذر بالضم والتخفيف
عدى عن ابى عمرو تنزل الملئكة بضم النون والاسكان والكسر والتخفيف والنصب الكسائى
عن شعبة بالنحل مثله هنا والمفضل كنافع **تنبيهات** عبارة سكرت علمت من عبارة ربما
لانها معطوفة عليها بمقدر على حد وفصل اذ نمى وكما ياتى مخوك والرواية تشديد الكاف
من سكرت ولا توهم الترجمة لاتزان البيت بالتشديد على الاتمام والتخفيف على القبض وعلم
ان نون تنزل مضمومة من قوله فيها اى فى التا المضمومة نون ولم يتعرض لحركتها فدل على
اتفاق الحركة لا كما قيل لم ينبه عليها ولو قال وبالنون ضما لاوهم حذف التا والاقتصار
على النون الثانية والريح والمخلصين وجز وعيون وبم تبشرون تقدمت وقيد النصب
للضد وليست ميم مثلا رمزا للصريح ولا عين علا لتقدمها تقدم عمل رب فى ورب مكان وفيها
لغات ضم الرا وتخفيف البا لغة الحجاز وعامة قيس قال العقيلى علقتها عرضا واقتل
قومها رب مرصم للمر ليس بمرغم والضم والتشديد لتيم الرباب منهم والفتح والتخفيف وتلحقها
تا التانيث ومالكرة بوصف وكافة فالماضى ولو تقديرا كالآية **وجه** التخفيف الاولى **وجه**
التشديد الثانية واختيارى التخفيف لانها الفصحى واليه اشار باذ نمى اى لانتشار فصاحته
ووصولها الى البنا و **وجه** تخفيف سكرت انه من سكرت النهر حبست ماءه و **وجه**
تشديده مبالغة فيه او من اغشيت او حيرت والمعنى واحد وهو معنى قوله دنا اى قربت معانيه
واختيارى التشديد لمناسبة العزو ولانه اقرب استعمالا و **وجه** نون ننزل بناؤه للفاعل
ويلزم منه فتح النون وكسر الزاى واسناده الى الله تعالى بنون العظمة والملئكة نصب مفعوله على
حد انا نحن نزلنا ولو اننا نزلنا و **وجه** التا المضمومة بناء الفعل للمفعول فضم وفتح قياسا
وانث لاسناده الى الملئكة لفظا ورفعها على حد ونزل الملئكة و **وجه** الفتح بناؤه للفاعل
واسناده الى الملئكة تحقيقا واصله تتنزل فحذفت احدى التائين كما قررنا فى تا التفعل والملئكة
رفع فاعله على حد تنزل الملئكة واختيارى النون مناسبة للطرفين وفرارا من الحذفين واليه
اشار بالرمز اى عالم متقرر حجا عليه **وثقل للمكى نون تبشرون واكسره حرميا وما الحذف اولا**

الفتحيين

وثقل ماضيه مجهولة وللمكي ونون تبشرون معموله اقيم الاول مقام الفاعل على القليل فنصب
الثاني واكسر النون امر ومنصوبه وحرميا حال الفاعل او المفعول اي قويا او قارئا بمذهب حرمي
او منسوبا الى حرمي وما الحذف في اول النونين ما واسمها وخبرها ولو قال لا ولا لكان صفة
واول المصدر باسم الفاعل اي قرا ابن كثير فبم تبشرون بتشديد النون والستة بتخفيفها
وقرا مدلول حرمي نافع وابن كثير بكسرها والخمسة بفتحها فصار ابن كثير بتشديدها وكسرها
ونافع بتخفيفها وكسرها وابو عمرو وابن عامر والكوفيون بتخفيفها وفتحها ذيل قرا
الرواسي تبشروني بيني مفتوحة ومكسورة ابن مسلم عن ابن عامر اتبشروني بتشديد النون
وجه كسر النون والتشديد تبشرونني النون الاولى علامة الرفع والثانية للوقاية وياء
المتكلم مفعول ادغمت النون الاولى في الثانية وحذفت الياء على حد اكرمن وحسن الناصلة
كما ب وبقيت الكسرة تدل عليها ووجه التخفيف والكسر ما تقدم لكنه حذف نون الوقاية
تبعا وكسر الاولى دلالة على المحذوف او خفف ومن ثمة كان قويا وقوله وما الحذف اولا
تفريع على قراءة نافع حيث اوهم كسرها اي النون المحذوفة هي الثانية لا الاولى على الاصح وتمام
هذا تقدم في اتحاجوني ووجه الفتح والتخفيف انه لم ينبت المفعول لتقدمه فلم يحتج
الى الوقاية فبقيت نون الاعراب على فتحها واختياري التخفيف والفتح لانه اخف واقل تغييرا
ويقنط معه يقنطون وتقنطوا وهن بكسر النون راقتن حملا صدره اسمية
اي اجتمعت ثم بين الحكم فقال وهن راقتن اي الكلمات صحبن كبرى وبكسر النون حال نون
راقتن وحملا جمع حامل مفعوله اي قرا ذو راء راقتن وحاء حملا ابو عمرو والكسائي ومن يقنط
هنا اذا هم يقنطون بالروم لا تقنطوا بالزمر بكسر النون الحرميان وابن عامر وعاصم وحمزة بفتحها
في الثلاثة ذيل السمرقندي عن الليث وعصمة عن ابي عمرو بضمها ومن القانطين بلا الف له
ومعنى قنط ايس وقنط يقنط بفتح عين الماضي وكسر المضارع لغة الحجاز واسد وبفتح الماضي
وبضم المضارع لتميم وبكر وبعض قيس وبكسر الماضي وفتح المضارع لغيرهم وجه كسر
يقنط الحجازية ووجه فتحها الاخرى واختياري الكسر لانه الافصح ومن ثمة اجمعوا على فتح
من بعد ما قنطوا واليه الاشارة براقتن حملا اي صحب كسرهن جماعة ناقلة عن ثقات
ومنجوهم خف وفي العنكبوت ننجين شفا منجوك صحبته دلا وجيم منجوهم
خفيف او ذو خف اسمية ننجين شفا كبرى هو في العنكبوت ظرفه اي وخف منجوك صحبة
التخفيف دلا هو اخرى ووحد ضمير صحبة باعتبار اللفظ اي قرا ذو شين شفا حمزة
والكسائي انا لمنجوهم اجمعين هنا وفي العنكبوت لننجينه واهله باسكان النون وتخفيف
الجيم وقرا مدلول صحبة دلا ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي انا منجوك واهلك فيهما
بالاسكان والتخفيف وقرا الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص وعاصم في الاوليين
ونافع وابو عمرو وابن عامر وحفص في الاخير بالفتح والتشديد فصار نافع وابو عمرو
وابن عامر وحفص بتشديد الثلاثة وحمزة والكسائي بتخفيفها وابن كثير وشعبة
بتشديد الاولين وتخفيف الثالث تنبيهان علم سكون النون للمخفف من لفظه
وفتحها للمثقل من المجمع عليه فلو قال لمنجوهم لحكى ولا يحتاج الى الناصل كالثاني وضم العنكبوت

خلافا للاصل ووجه التخفيف ان ينجي مضارع انجى معدى بالهمزة ومنجوهم ومنجوك اسم فاعل
منه ووجه التشديد انه مضارع نجى معدى بالتضعيف وهما منه واختياري
التشديد لرجحانه في التعدية فمعنى شفا وصحبته دلا اي شفا التخفيف قارئه وجاعته
ذو حج لخفة اللفظ ويعارضه الحذف قدرنا بها والنمل صف وعباد مع نبا ني واني
ثم اني فاعقلا وخف قدرنا في الحجر وفي النمل مفعول صف الامر فاعقلا عباد كانبا مع نبا ني
واني واني آخر والالف عن الخفيفة او عطف فستانف اي قرا ذو صاد صف شعبة
الا امراته قدرنا انها هنا وقدرناها في النمل بتخفيف الدال والسبعة بتشديدها تنبيهات
علمت ترجمة التخفيف من العطف على ضد منجوهم لرجحانه على اللفظ واستغنى عن الناصل
لعدم اللبس ولها نظاير بالواقعة والمرسلات والاعلى والنجم جمعتها في النزهة وفرقها كالاصل
وجه التخفيف والتشديد انهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة اي دبرنا وكتبنا واختياري
التشديد لنصه على معناه وقاومت الكثرة الخفة الموصوفة وفيها اربع مضافات فتح
حجازي وابو عمرو يا عبادي اني انا كلها وقل اني انا ومدني والزهري عن ابي عمرو وهولاء
بناتي ان وانا مسني الكبر فاسكنها الحلواني عن دوري اليزيدي ومعنى اعقلا استحضر وقيد
الاحكام المتفرقة وفيها محذوفتان من غير طرقه فلا تفضحون ولا تخزون اثبتهما يعقوب
وعصمة عن ابي عمرو في وجه في الحالين الادغام الكبير ثمانية مواضع نحن نزلنا للتحريحي
قال ربك قال لم اكن قال رب فانظرني قال رب بما اغويتني حيث تومرون سورة
النحل مكية الا اواخرها من عاقبتم الى آخرها فانها مدنية وهي مائة وثمانية عشرة آية فواصلها
نمر وينبت نون صح يدعون عاصم وفي شركاي الخلف في الهمز هلهلا
وينبت ذو نون اسمية وصح صفة نون وقرا عاصم يدعون ماض بمعموليه والخلف في شركاي
اسمية وفي الهمز بدل بعض وهلهلا ضعيفا حال الفاعل او ماض مستانف اي قرا
ذو صاد صح شعبة ننبت لكم بالنون والسبعة بالياء وقرا عاصم والذين يدعون من
دون الله بياء الغيب والستة بتاء الخطاب ولذي هاء هلهلا في همزة شركاي الذين
هنا وجهان وهو معنى قول التيسير بخلف عنه بحذف الهمزة وهو قراءة الداني على ابي الحسن
وبه قطع ابن مجاهد وانباتها كالباقين وهو قراءته على الفارسي وبه قطع الاكثر كالاهوازي
ذيل قرى يدعون بالياء والضم والفتح تنبيهات علم فتيد يدعون من الاطلاق وعدم صحة
النون مع احتمال العطف والخلف هنا في حذف الهمزة وانباتها فليس على حد لا عنتكم بالخلف
ومقتضى اطلاقه قصر الخلاف على هذا الموضع دون الكهف وموضع القصص وفاقا للاصل
والاكثرون كابن مصرف وابن فرح عنه وشبل عن ابن كثير بحذف الاربعة وابن فرح دعا الى
وانكار بعض على التيسير بذكر الحذف غير متوجه لثبوته سبعة وناهيك قطع ابن مجاهد به
والزامه بذكر تنزل الملائكة غير لازم لانه طريق الكسائي عن شعبة وروح عن يعقوب وكذا فتح
شين تشقون لانها لابي جعفر ومحبوب عن ابي عمرو وليست من طرقه عما تشركون معا ذكر في
يونس والشمس واخواته المذكور في الاصل هنا ذكر في الاعراف وجه نون ننبت اسناده
الى المعظم على الالتفات ووجه الياء اسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم مناسبة هو واختياري

ومواضع الادغام [illegible]

اليا، مناسبة لترتب مناسبه وانبت مرادف نبت ومعداه و**وجه** غيب يدعون الالتفات
عن خطاب عام للمؤمنين الى غيب خاص للكافرين اى يدعون هم و**وجه** خطابه الالتفات من
الخطاب العام الى الخاص اى تدعون انتم او جرى على سنن واحد واختيارى الخطاب مناسبة
لتسرون وتعلنون و**وجه** همز شركا ئى الاصل فعال شريك وشركا، وشريف وشرفا، و**وجه**
حذفها اما تخفيفا على غير قياس كما روى عنه فى ورآئى لكنتنى فيجرى فى الالف وجها المد والقصر
او قصر الممدود لغة كالبكا، والبكى والعزآ، والعزى فالقصر فقط وهو معنى قول بعضهم بغير همز
ولا مد و لما قل احكام همزة اللغة بقلة الاستعمال اشار اليها الناظم بقوله هلا هلا من
هلهل النساج الثوب اذا لم يحكم نسجه واما قوله اتانى بقول هلهل النسج كاذب ولم يات
بالحق الذى هو ساطع فلم يعلم انه غير حق الا من قوله كاذب وبعض النحاة يقول بضعيف
ومانع تمسكا بان قصر الممدود يختص بالضرورة وجواب الاول انه ان عنى بالضعف القلة
فمسلم او غيرها فممنوع للتواتر والثانى انه حذف تخفيف وان قصر الممدود على نوعين
لغة فى السعة وضرورة لمجرد الوزن والقرآءة من الاول كالنظير واختيارى الهمز عملا بالاصل
السالم من شوايب تخفيف الحذف **ومن قبل فيهم يكسر النون نافع معا يتوفيهم لحمزة وصلا**
يكسر نافع نون تشاقون من قبل فيهم مضارع ومعموله ومتعلقه وتذكير كلمتى يتوفيهم وصلا وصلهما
الرواة كبرى والالف لهما ولحمزة متعلقه ومعا حال الفاعل **اى** قرأ نافع تشاقون فيهم بكسر
النون والستة بفتحها **وقرا** حمزة الذين يتوفيهم الذين تتوفيهم الملئكة ظالمى وتتوفيهم الملئكة طيبين
بيا، التذكير والستة بتا، التانيث فيهما **تنبيهات** عرف تشاقون بقبل فيهم كما تحاجونى لما
ذكرنا فيه وعلم تذكير يتوفيهم من الاطلاق ومعنى وصلا نقلا الا ان تاتيهم وياتى الهم وفيكون
المذكور فى الاصل تقترن **وجه** كسر تشاقون وفتحه ما ذكرنا فى تبشرون كلا الاختيار و**وجه**
تذكير يتوفيهم وتانيثه ما تقدم فى الا ان ياتيهم الملئكة من اعتبار اللفظ والمعنى كلا الاختيار
سما كاملا يهدى بضم وفتحه وخاطب تروا شرعا والآخر فى كلا سما يهدى
ماضيه كاملا حال الفاعل بضم وفتحه متعلقاه وخاطب فى تروا امر ومتعلقه وشرعا مطلق
او حال احد المعمولين ذات شرع او شارعا وتروا الآخر فى كلا، ممدود مكسور غير منصوب اسمية
اى قرا مدلول سما وكاف كاملا الحرميان والاب والابن فان الله لا يهدى بضم اليا، وفتح
الدال والكوفيون بفتح اليا، وكسر الدال **وقرا** ذو شين شرعا حمزة والكسائى اولم تروا الى ما
خلق الله بتا، الخطاب ونافع والابنان وابو عمرو وعاصم بيا، الغيب **وقرا** ذو فا، وكاف
كلا ابن عامر وحمزة الم تروا الى الطير بالخطاب والحرميان وابو عمرو وعاصم والكسائى
بالغيب فصار الحرميان وابو عمرو وعاصم بغيبهما وحمزة بخطابهما وابن عامر بغيب الاول
وخطاب الثانى والكسائى بخطاب الاول وغيب الثانى **ذيل** قرا ابى لا هادى لمن اضل
ويضل وابن مسعود رضه يهدى بفتح الها، وتشديد الدال **تنبيهات** تقدم سما سوغ رمز
الكاف والآخر بكسر الاخير ولو فتح لعم بتقدير عدم الترتيب وجمعها خلافا للاصل **وجه**
ضم يهدى بنا، الفعل للمفعول فمن رفع كلينا به الفاعل اى لا يهدى الله الذى يضله ولا غيره
وسما كماله بالعموم **وجه** فتحه بناؤه للفاعل واسناده الى الضمير اسم الله تع وابتاعه على من

ويهدى على اصله او يكون بمعنى يهتدى اللازم ومن فاعله وقول مكى هذا احسن لان الله تع
قد هدى قوما بعد ان اضلهم لامخلص فيه لمطاوعة هدى والمعنى لا يهدى من ختم ضلاله و
اختيارى الفتح لانه نص على الحقيقة معناه لا يحرص على ارشاد من قضى الله تع عليه بملازمة الضلالة
و**وجه** خطاب يروا انهما حمله على ان ربكم لرؤف والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا الخ و**وجه**
غيبتهما حمله على او يا خذهم على تخوف وسابقه ويعبدون من دون الله ومن قرا فجمع واختيارى الخطاب
لقرب مناسبته ومن ثمه كان شرعا مسلوكا والثانى فى حكاية بتعدد المناسب **ورا مفرطون**
الكسر اضا تتفيؤا المونث للبصرى قبل تتقبلا ورا مفرطون قصر مفعول الكسر واضا حال
فاعله ذا اضا او مشبها اضا بفتح الهمزة جمع اضاة غدير كعصبة وعصب ويروى بكسرها مقصور
الممدود كاكمه واكام وتتفيؤا المونث مبتدا موصوف تتقبل قبل هو خبره وللبصرى متعلقه قبل مفرطون
ظرفه **اى** قرا ذو همزة اضا نافع وانهم مفرطون بكسر الرا، والستة بفتحها **وقرا** ابو عمرو
البصرى تتفيؤا ظلاله بتا، التانيث والستة بيا، التذكير **ذيل** هرون عن ابى عمرو تتفيؤا ظلاله بتا، التانيث الرآء صح
بالضم والتقصر وابو جعفر مفرطون بفتح الفا، وتشديدها وكسرها الوليد بن مسلم مثله بفتح الرا،
تنبيه اشار بقوله قبل الى ان تتفيؤا الموخر فى النظم متقدم على مفرطون فى التلاوة فلو قال وفى
تتفيؤا المونث حاكم وفى مفرطون الرا بالكسر اصلا لرتب **وجه** تانيث تتفيؤا وتذكيره تقدم
جماعة وجمع واعتبارا للفظ والمعنى واختيارى التذكير للاصل المؤيد بالخفة وهو غير حقيقى
و**وجه** كسر مفرطون انه اسم فاعل من افرط فى المعصية بالغ فيها وانحل ومعنى اضا مشبه الغدير قدمه صح
فى صفاء السريرة او صفاء الجواز و**وجه** فتحه انه اسم مفعول من افرطه لطلب الما، او من افرطه
تركه خلفه اى مقدمون الى العذاب والنار او منسيون من رحمة الله واصلها فرطت القوم سبقتهم
الى الما، ومنه قوله وثم من فارط متهلل وقوله صلم انا فرطكم على الحوض متقدمكم واختيارى الفتح
مناسبة اى هم مستحقوا النار ومساقون اليها بالزبانية وتراخى الواو فى التعليل **وحق**
صحاب بضم نسقيكم معا لشعبة خاطب تجحدون معللا وضم نون كلمتى نسقيكم
مصطحبين معا حق صحاب اسمية وخاطب امرية وتجحدون مفعوله ولشعبة متعلقه
ومعللا حال فاعله ويروى بفتح اللام فحال المفعول **اى** قرا مدلول حق صحاب ابن كثير وابو عمرو
وحفص وحمزة والكسائى لعبرة نسقيكم مما فى بطونه هنا ونسقيكم مما فى بطونها فى المؤمنون بضم
النون ونافع وابن عامر وشعبة بفتحها فيهما فصار ابن كثير بضم النون وصلة الميم وابو عمرو
وحفص وحمزة والكسائى بالضم والاسكان وورش وابن عامر وشعبة بالفتح والاسكان وقالون
كذا وبالفتح والصلة **وقرا** شعبة تجحدون بتا، الخطاب والسبعة بيا، الغيب **ذيل**
حلوانى عن زيد بتا، مفتوحة وافق العمرى ثم وضم هنا النون وابو زيد عن ابى عمرو يسقون
مجهول وفتح الزعفرانى عن ابن عامر ونسقيه بالفرقان واتفقوا على فتح لاسقيناكم **تنبيه** يعوشون
واسها لكم تقدم ما يقال سقا فاه واسقى ارضه وعليه قوله تع وسقاهم ربهم شرابا طهورا
وفاسقيناكموه وتتقارضان او كل منهما حقيقة فى كل منهما او غلب كلا منهما والحق الاولى وعليه قول
لبيد سقى قومى بنى مجد واسقى نميرا والقبايل من هلال و**وجه** ضم نسقيكم جعله مضارع اسقى
و**وجه** فتحه جعله مضارع سقى واختيارى الفتح لدورانه بين الخفيفة والكثرى لمعنى قوله

حتی صحاب ثبوت جماعة على الجواز او المجاز و وجه خطاب يجحدون مناسبة و الله فضل بعضكم
على بعض في الرزق و وجه غيبه مناسبة فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم
فهم فيه سوا، واختياري الغيب لقرب مناسبة، و تعدده فقوله معللا اي علة بجهة وان
تعددت وتوحدت **وظعنكم اسكانه ذايع فتجزين الذين النون داعيه نولا** وظعنكم
اسكانه ذايع كبرى ورابط الاول الها، والثاني مستتر ذايع وتجزين الذين مبتدا والنون ثان
وداعيه ثالث ونولا ماض اعطاه خبره ورابطه المستتر وهي خبر الثاني ورابطه ها، داعيه
وهي خبر الاول ورابطه معاقب اللام اي نوله ويروى بنصب النون مفعول نول ويروى نول مجهول
ثم تم فقال **ملكت وعنه نص الاخفش ياءه وعنه روى النقاش نونا موهلا**
ملكت ماضيه دعا، للمخاطب ونص الاخفش ياء، يجزين عن مد لو اسم ملكت فعلية لمتعلقها
وروى النقاش عن الاخفش نونا اخرى وموهلا حال الفاعل او صفة النون قال الجوهري
وهل في الشيء وعنه بالكسر يوهل وهلا سها فيه ووهل اليه بالفتح يهل وهب وهمه اليه
وهو يريد غيره ويقال وهله فتوهل كوهمه فتوهم موهل اسم مفعول منه **اي** قرا ذو
ذال ذايع ابن عامر والكوفيون يوم ظعنكم باسكان العين والحرميان وابو عمرو بفتحها **وقرا**
ذو دال داعيه ونون نولا ابن كثير وعاصم ولنجزين الذين صبروا بالنون **ولذي ميم** ملكت
ابن ذكوان وجهان وفاقا لابي العلاء، والاهوازي النون عن النقاش وهبه عن الاخفش عنه
وبه قطع المصباح ودر الافكار والياء عن ابن النضر عنه فعنه وبه قطع ابن مجاهد ومكي ونافع
وابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي بالياء، **تنبيهات** قيد ليجزين المختلف بالذين نصا فخرج
عنه لنجزينهم متفق النون وآلا فالصيغة والاصطلاح ينزله على الاول ولما اجمل رمز الميم
فصله بقوله وعنه نص الاخفش ياء، الى آخره وهو معنى قول التيسير وكذلك اي بالنون قال
النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وهو عندي وهم لان الاخفش ذكره في كتابه عن ابن ذكوان
الياء، فاشار بالنص الى تعيينه في الكتاب وبموهلا الى قوله وهم وقال الاهوازي قال النقاش — النون
اشك كيف قراته على الاخفش وقيل النقاش عند اهل النقل ضعيف قلت قد صحت النون
عن ابن عامر من رواية هشام ايضا وعن ابن ذكوان من طريق الصوري ومن طريق الاخفش طريق
هبة والنقاش في نقل ابن النضر وغيره فقوله هو عندي وهم وهم واعتماده فيه على نص
كتاب الاخفش غير كاف لاحتمال انه ذكر احد الوجهين والاقرا متقدم عليها وقول الاهوازي
شك فيها يحتمل انه راجعه او تذكر والا فمقتضاه وعدم الرواية فكيف نقل عنه الياء، والمصنف
غالط لانه ان قصد نوعا آخر فغير لازم او في هذه المسئلة فتحكم او مطلقا فمن نقله متقدم عليه
وحينئذ لم ينقل في التيسير عن ابن ذكوان سوى الياء لقطعه بعدم صحة النون وفي النظم ان قصد
موهلا انه منسوب الى الوهم مطابقة فكذلك او مخالفة فوجه النون من الزوايد القدسي والجدوى
المذكور في الاصل هنا نقدما **وجه** اسكان ظعنكم وفتحه ما قدمنا في المعنى من اللغتين كالاختيار
واشار بذايع الى انتشار لغة الاسكان للخفة **ووجه** نون ليجزين الالتفات الى نون العظمة
على حد ولنا انه اولئك يئسوا من رحمتي ومعنى الرمز فارنه اوصله الى طالبه او وصل اليه لصحته
ثم دعا بملكت العلم او الخير لراوي النون عن ذي الميم تنبيها على صحتها عنه **ووجه** اليا اسناده

الى ضمير اسم الله في وما عند الله باق واختياري اليا، ليجري الكلام على سنن واحد ولما عم الثاني
عظم فناسب **سوى الشام ضموا والكسر وافتنوا الهم وبكسر في ضيق مع النمل دخللا** ضموا
فا، فتنوا والكسروا ثاء، امر تينا ن بمعموليهما ولهم للسبعة متعلق احدهما فتقدر اخر للاخر
وسوى الشام بحذف او قاري الشام مستثنى من القرآء، او مبتدا خبره تاليه على حد قوله واذا
تباع كريمة او تشترى فسواك بايعها وانت المشتري او مفعول لمفسر اي اذكر وبكسر ضاد في ضيق
مضارعه بجعله ومع النمل حال المرفوع وكذا دخللا **اي** قرا السبعة الا ابن عامر من ما فتنوا بضم — بعدم
الفاء، وكسر التاء، ابن عامر بفتح الفاء، والتاء، **وقرا** ذو دال دخللا ابن كثير ولا تك في ضيق ولا تكن — هُمام
في ضيق النمل بكسر الضاد والستة بفتحها فيهما والفتنة لغة الاختبار ويتجوز به عن الاثم و
العذاب ابو زيد فتن الرجل وافتتن وقع في الفتنة **وجه** ضم فتنوا بناؤه للمفعول معناه من بعد
ما فتنهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالايمان كعمار بن ياسر وصهيب
وبلال رضهم **وجه** فتحه بناؤه للفاعل معناه من بعد ما اكرهوا المومنين على الكفر كعكرمة
ابن ابي جهل وعمه الحارث وسهيل بن عمرو ثم اسلموا فيحتملان او افتنوا انفسهم بلفظ
الكفر فيتحدان واختياري الضم لان الصابر على المشقة في الاسلام احق بالمغفرة المشفعة بالرحمة
ممن فعلها بالمسلمين و **وجه** كسر ضيق وفتحه انهما لغتان في مصدر ضاق عند الاخفش
واليه اشار بدخللا اي الضاد المكسور بلابس المفتوح في المعنى او الكسر مصدر ضاق بيته ونحوه
والفتح مصدر ضاق صدره ونحوه وقال ابو عبيدة الفتح تخفيف ضيق كهين فيقدر موصوفا
كامر واختياري الفتح السالم لانه نص في المعنى او ظاهر فيه وليس فيها يا، اضافة مختلفة من طرقه
واسكن الحلواني عن دوري اليزيدي يا اشركاي الا باقي وتقدمت وانا فارهبون فاتقون فاثبتها
يعقوب في الحالين **الادغام الكبير** ثلاثة وخمسون سخركم والنجوم مسخرات يخلق كمن والله يعلم ما
ان الله يعلم ما قيل لهم انزل ربكم الملئكة ظالمي السلم ما وقيل للذين انزل ربكم الانهار لهم الملئكة
طيبين امر ربك ربك كذلك ليبين لهم ان يقول له الكبر لو لتبين للناس يعلمون نصيبا البنات
سبحانه من القوم من فزين لهم الا لتبين لهم فهو وليهم سبل ربك والله خلقكم العمر لكيلا
يعلم بعد والله جعل لكم من انفسكم وجعل لكم من ازواجكم ورزقكم وبنعمت الله هم وجعل لكم السمع
والله جعل لكم من بيوتكم وجعل لكم من جلود والله جعل لكم مما وجعل لكم من الجبال وجعل لكم سرابيل
يعرفون نعمت الله يوذن للذين العذاب بما والبغي يعظكم بعد توكيدها يعلم ما وما عند الله هو
اعلم بما مما رزقكم الله من بعد ذلك ليحكم بينهم سبيل ربك اعلم بمن اعلم بالمهتدين **سورة**
الاسراء مكية مائة واحدى عشرة آية كوفي وعشر في غيره خلافها آية للاذقان سجدا
كوفي مواصلها **را ويتخذوا غيب حلا لسنوء نون راو وضم الهمز والمد**
عدلا ويتخذوا غيب حلا هو فيه كبرى لسنوء فيه نون راو اخرى وضم الهمز والمد رفع
عطف على ضم عدل الاثنين ثالثة ثم تم فقال **سما ونلقاه يضم مشددا كفى ويبلغن**
امدده والكسر شمردلا سما المذكور ماضية مستانفة ونلقاه يضم كبرى ومشددا
حال الفاعل كفى المذكور مستانف ويبلغن امدد عينه كبرى او فعليتان والكسر نونه عطف
على الامر وشمردلا حال فاعل احدهما ثم عطف فقال **وعن كلهم شدده وفات كلها بفتح دنا كفوا ونون على اعتلا**

وشدد النون امرية وعن السبعة متعلقه وذا اف مبتدا مضاف قصر وكلاهما تاكيد المضاف
اليه بفتح خبره فذ نا مستانف وكفوا تميزا وخبرا لجار متعلق ونون الكلمة امرية على اغفلا قصر
ارتفاع حال الفاعل اى قرا ذو حا حلا ابو عمرو لا يتخذوا بيا الغيب والستة بتا الخطاب
وقرا ذو را راو الكساى لنسوء وجوهكم بالنون والستة باليا وقرا عين عدلا ومدلول
سما نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص بضم الهمزة وواو مدية بعدها وابن عامر وشعبة وحمزة والكساى
بفتح الهمزة بلا واو فصار الحرميان وابو عمرو وحفص باليا والضم وابن عامر وشعبة وحمزة
باليا والفتح والكساى بالنون والفتح وقرا ذو كاف كفى ابن عامر كتابا يلقيه بضم اليا وفتح اللام
وتشديد القاف والستة بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف القاف وابن كثير على اصله وحمزة و
على على امالتهما وورش على وجهيه وقرا ذو شين شمردلا حمزة والكساى اما يبلغن بالف
بعد الغين وكسر النون والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بحذف الالف وفتح النون والسبعة
على تشديدها وقرا ذو دال دنا وكاف كفوا الابنان فلا تقل لهما اف هنا واف لكم بالانبياء اف
لكما بالاحقاف بفتح الفا والخمسة بكسرها وقرا ذو عين علا وهمزة اعتلا نافع وحفص بالتنوين
والستة بحذفه فصار نافع وحفص بالكسر والتنوين وابو عمرو وشعبة وحمزة والكساى
بالكسر بغير تنوين وابن كثير وابن عامر بالفتح بلا تنوين ذيل الزينبي ليسوءوا مشددة مفتوحة
بغير همزة وعن على رضه ليسوءن فتح اللام واليا والنون الموكدة والثقيلة للواحدة وقرى
بالخفيفة هرون افا بالفتح والتنوين والاصمعي بالضم وقرى بع وبالتنوين تنبيهات علم
ان المد بعد همز ليسوءوا من قرينة الضم وعلم فتح لام يلقاه المشدد من لفظه وسكونه للمخفف من نحو
يلقونه وعلم ان المد في يبلغن الف وانه بعد الغين من ان يلفظ ومراده الاعم من اثبات حرف
مد او زيادة مد عليه وهو اثبات الف زيادة مد عليها للساكنين ولما كانت نون الاعراب مكسورة
بعد الالف نص على تشديد النون للسبعة لئلا يتوهم من قوله مد والكسر انها نون الاعراب وفاء
بالاصل وقول الاهوازي مكي كلهم شدد النون ويبشر المومنين ذكر وجه غيب يتخذوا
اسناده الى ضمير بني اسرائيل ووجه الخطاب للالتفات او بتقدير قلنا او حكاية ومعناهما
لئلا او كراهة ان تتخذوا واحتملت ان التفسير على الخطاب ولا نهى وعليهما وكيلا وذرية مفعولا
تتخذوا وذرية بدل من وكيلا او على الاختصاص او على النداء على الخطاب واختياري الغيب لجري
الكلام على سنن بلا نافو بل ومن ثمه صلا وعزب ووجه نون لنسوء والفتح اسناده الى المعظم
مناسبة لبعثنا ولنا ورددنا ثم مددنا ثم عدنا وجعلنا فالفاعل مستكن والفعل نصب بعد لام كي
اى كي نسوء نحن ومعنى راو ناقل عن غيره ووجه اليا والفتح اسناده الى الضمير اسم الله تعالى
او الوعد او البعث اى ليسوء الله ووجه اليا والواو اسناده الى ضمير عباد وهو الواو وضمت
الهمزة اتباعا مناسبة لبعثناهم المقدر جواب اذا متعلق اللام وليدخلوا وليتبروا ومعنى عدل
الضم والواو ان كلا منهما صحح الاخر واختياري اليا والواو لقرب مناسبته وموافقة صريح
الرسم ووجه تشديد يلقاه انه مضارع لقي المعدى بالتضعيف الى اخراى يلقيه الله
على حد ولقاهم ثم بنى للمفعول فارتفع واحد واستتر وبرز الاخر لانه منصوب وهو الها ووجه
تخفيفه انه مضارع لقي متعد الى واحد فجعلت المرفوع للانسان كانت الها للكتاب او له

وهي لذلك لانه من الافعال التي تسند الى كل من المتعلقين ويلقاه ومنشورا صفتا كتاب او الاول
صفة والثاني حال ضمير مطلقا واختياري التخفيف لانه اسهل والمعنى واحد وان المرفوع للانسان
لانه مساق وتفاوت الخفيفة القرب ووجه قصر يبلغن انه مسند الى ظاهر والنون الموكدة تفتح بين
غير الالف ووجه مده انه مسند الى الالف ضمير الوالدين والموكدة معه مكسورة واحدهما بدل بعض
وكلهما بدل كل ولولا احدهما لكان كليهما توكيدا وجاز ان يكون فاعلا والالف حرفا على لغة قاما رجلان
او لمقدر وشددت الموكدة مع الالف وجوبا ومع غيرها جوازا وقياسها فعل الطلب واكدت فعل
الشرط المشفع حرفه بما حملا لها على لام القسم واختياري القصر لعدم الاضمار واف اسم اتضجر بني
لاصالته في مسماه على حركة للساكنين كسرا على اصله وفتحا تخفيفا وضما اتباعا وتنوينه للتكثير
ولغة الحجاز الكسر بالتنوين كاهل اليمن وبعرمه وقيس الفتح واسد به وبالتنوين وبعض الضم ووجه
الثلاثة الثلاث وقرئت لغاته الفتح والتنوين على وجه ارتفاع لعمومه واختياري الكسر بلا تنوين
لانها الفصحى الخفيفة المؤثرة بالاصالة والمعنى على التعريف لان النهي عن التضجر بهما لا اليهما واتضجر
بسبب كبركم وبسبب محاالفتي وهو منصوب بالقول وافة وتفة على المصدر وبالفتح والتحريك
خطأ مصوب وحركه المكي ومد وجملا خطأ مصوب اسمية وبالفتح ومعطوفه متعلق
الخبر وحرك طا خطأ المكي ماضية ومده وجملة احزيان والمرفوع للمكي والمنصوب لخطا وخطأ منصوب
من المطابقة ومن بديع الاخبار اى قرا ذو ميم مصوب ابن ذكوان انه كان خطأ بفتح الخا والطا
قصرا وابن كثير المكي بكسر الخا وفتح الطا والف بعدها ونافع وابو عمرو وهشام والكوفيون خطأ
بكسر الخا واسكان الطا بلا الف ذيل الازرق عن الحلواني عن هشام بالكسر والفتح والقصر
الحسن عنه نعته بالفتحين والمد تنبيهان اصطلاحه حصرها بالاسرا ومد الضحاك عن
عاصم خطا بالنسا وعلم قصر ابن ذكوان من ضد مد المكي وكسر الخا له من ضد فتح ابن ذكوان وكسر
نافع واصحابه واسكانهم من ضد الفتح والتحريك ومن ثم لم يقل وخطا بفتح الخا والطا مصوب
وقصرهم من ضد المد وعلم انه الف بعد الطا من قرينة الفتح وهي منفية للهمزة وحمزة على حذفها
ومما يقال خطئ اثم واخطأ قصد الثواب او عينا فلم يصبه ويبتغا رضان ووجه الفتحين
قول الزجاج انه مصدر خطئ خطأ كورم ورما بمعنى اثم او لم يصب وعليه والناس يلحون الامير اذا
هم خطئوا الصواب ولا يلام المرشد او اسم مصدر اخطا بالمعنيين وحيث غلب الثقل الخطا على ما
اذا قصد عينا فاصاب غيرها يوهم قومه اختصاصه فاستبعدوا اوجهه فاشار بقوله مصوب
الى قول الزجاج ووجه المد انه مصدر خاطا من خطئ كسنا فالثبوت تخاطا مطاوعه او مصدر خطئ
كقام قياما وزين المكي للفظ بتنفيس التوبيخ ووجه الاسكان انه مصدر خطئ خطأ كاثم اثما
واختياري الاسكان لوضوح معناه بلا تاويل وخاطب في يسرف شهود وضما يخرونه
بالقسطاس كسر شذا علا وخاطب شهود ماضية وفي يسرف متعلقه وضما مبتدا مصدر
ويخرونه متعلقه والها ضمير منتشر بالقسطاس المبدل منه وبا وه من التلاوة والاصل بحرفي القسطاس
اى كا في موضعيه وكسر خبره اى موضع ضمنا كسرا وفيه كسر اسمية خبره وذوي شذا جر بالاضافة
وعلا الكسر او الشذا ماضية احدهما اى قرا ذو شين شهود حمزة والكساى فلا يسرف
في القتل بتا الخطاب والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بيا الغيب وقرا ذو شين شذا

وعين علا حفص وحمزة والكساى وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك هنا وبالقسطاس المستقيم
ذلك هنا وبالقسطاس المستقيم ولا بالشعرا بكسر القاف والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبه
بضمها فيهما ذيل قرأ ابى وابن مسعود رض فلا تسرفوا خطاب الجمع وابو مسلم الخراسانى يسرف
بالغيب والرفع وتقدم صاد القسطاس تنبيه قيد الضم للضد وجه خطاب يسرف اسناده تقدمت
الى المخاطب اى لا تسرف يا انسان او قاتل ابتداء بالقتل العدوان او يا قاتل استيفاء او يا ولى
بالقتل بعد الدية او العفو او بغير المماثلة او بقتل جماعة بواحد او بغير القاتل واشار بالنهود الى
تقدم يقتلوا ووجه اليا اسناده الى ضمير احد الثلاثة على احد التقادير الستة واختيارى
الغيب اسنادا الى الولى المتقدم القريب والاول المفهوم من قوله ولا تقتلوا ووجه ضم القسطاس
لغة الحجاز ووجه كسره لغة غيرهم كالقرطاس ومعنى شذا علا انتشار عالى وان كثر واختيارى
الضم لانها الفصحى الكاثرة وسيئة فى همزة اضمم وهائه وذكر ولا تنوين ذكرا اكملا
وسيئة اوقع الضم كبرى فى همزة وفى هائه متعلقا ووالها ان للمبتدأ وذكرها امرية اخرى
ولا تنوين فيه الجنسية ومعمولاها وذكرا مصدر ذكره ملاق فى الاشتقاق او مقدر ماضيا او امر
مكملا صفته وذكره وذكرا اطباق اى قرا ذو ذال ذكرا ابن عامر والكوفيون كان سيئه بضم الهمزة
وها مضمومة بلا تنوين وذى نافع وابن كثير وابو عمرو بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة ذيل قرا
ابن مسعود سيئاته وابى خبيثه وقرى سيئات وقرى سيئا تنبيه معنى ذكرا جعل الها ها
ضمير واحد مذكر فيجرى عليها احكام مثلها وصلا من الصلة لانها بين محركين ومن ثم لم يتعرض
لها وقفا من الروم والاشمام عند المجرد وضده التانيث وهو جعلها ها تانيث فيجرى فيها احكامها
من فتح ما قبلها ويتعرض لها تبعا وجعلها تاء وصلا وهاء وقفا مطلقا ومنعهما ووجه التذكير فيها
جعل كل لشمول المامور والمنهى اليه اشار بكلا ثم مبتدا بالاضافة الى ضمير الثانى وحذف التنوين لها
اى سيئ المنهى او سيئ المذكور وهو فعل المنهى عنه وترك المامور به وهو مذكر واحد بالنوع ورفعه
اسم كان ومكروها خبرها ووجه التانيث جعل كل لشمول المنهى عنه فقط واسم كان ضمير الاشارة
اى كان ذلك المنهى وسيئة نصب خبرها والتاء للتشخص ونزل الامكنية السالمة عن المانع ومكروها
خبر اخر او بدل واختيارى التذكير لتذكير الخبر ولضاعة التقسيم فيقدر وصنبه منروب
على جهة تاكيد القسمين المطلوبين وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا اشفاء وفى
الفرقان يذكر فصلا وخفف ذال ليذكروا وكافه واضممه امريتان ومعمولاهما فى الاسراء
ومع الفرقان صفتهما وشفا نصب حال الفاعل او المفعول او مصدر شفا ذلك وتخفيف يذكروا
ضمه فصلا ذكرا كبرى وفى الفرقان متعلقه ثم عطف فقال وفى مريم بالعكس حق
شفاؤه يقولون عن دار وفى الثان نزلا واقرا يذكر امرية مقررة ومعموله
وفى مريم وبعكس الترجمة متعلقا وشفا العكس حقا سمية وغيب يقولون عن دار
دار فاعل مرد اخرى ونزل الغيب ماضية وفى الثان متعلقه ثم تمم فقال كما فصله
انث يسبح عن حمى شفا والكسر والاسكان رجلك عملا سما كنل الغيب نصيبه
ماضية وانث يسبح امرية ومعمولها وعن ذى حمى متعلقه وشفا الحمى صفته والكسر والاسكان
رجلك اخرى وعملا جمع عامل حال الواو اى قرا ذو شين شفا حمزة والكساى ولقد صرفنا فى

هذا القران ليذكروا هنا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فى الفرقان باسكان الذال وضم الكاف
وتخفيفهما وقرا ذو فا فصلا حمزة لمن اراد ان يذكر فيهما بالتخفيفين كذلك وقرا مدلول
حق شفاؤه ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكساى اولا يذكر الانسان فى مريم بفتح الذال والكاف
وتشديدهما وغيرهم ذكر فى الاول كالاخير وغيرهم ذكر فيه كالاول فصار ابن كثير وابو عمرو
بتشديد الاربعة ونافع وابن عامر وعاصم بتشديد الاول والثالث والرابع وتخفيف الثانى
وحمزة بتخفيف الثلاثة وتشديد الثانى عكسه والكساى بتخفيف الاول والثالث وتشديد
الثانى والرابع وقرا ذو عين عن ودال دار ابن كثير وحفص كما يقولون بيا الغيب وغيرهما
بتا الخطاب وقرا ذو نون نزلا وكاف كفله ومدلول سما نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وعاصم عما يقولون بالغيب وغيرهم بتا الخطاب فصار ابن كثير وحفص بغيبهما وحمزة والكساى
بخطابهما ونافع وابو عمرو وابن عامر وشعبه بخطاب الاول وغيب الثانى وقرا ذو عين عن
وحا حمى وشين شفا حفص وابو عمرو وحمزة والكساى تسبح له بتا التانيث والشطر الاخر
بيا التذكير فصار ابن كثير بيا الثلاثة وحمزة والكساى بتائها ونافع وابن عامر وشعبة بتا
الاول ويا الاخيرين وابو عمرو وبتا الطرفين ويا الوسط وحفص بيا الاولين وتا الاخير
وقرا ذو عين عملا حفص بخيلك ورجلك بكسر الجيم والسبعة باسكانها ذيل ابن مسعود تسبحت
له وقرى ورجالك تنبيهان اصطلاحه غالبا فى التخفيفين النص عليهما كقوله وخففا والطلاقه
فى النعل ينزل على العين لكن علم التخفيفان هنا واسكان الاول من لفظه والمقابلان وفتح الاول من نحو يذكرون التشديدان
واشار بفصلا الى تقدم التقييد او فصل واحد ومراده بالعكس الضد وعلم
غيب يقولون وتاليه من اطلاقه لفظه لا كما قيل ولم يفصل يقولون عن انث لامن اللبس وقيد الكسر
للضد والاستفهامين وزبورا انتشرت ووجه تخفيف يذكروا جعله مضارع ذكر ضد نسى
ونسفا لسهولة اللفظ ووجه تشديده جعله مضارع تذكر مبالغة فيه او تدبر واصله
يتذكرا دغمت التا فى الذال للتقارب فاجتمع تشديدان ومن ثم جمع واختيارى التشديد
لان المعنى على الاعتبار بدليل لعلهم يتذكرون ومن ثمه كان شفاؤه حقا ووجه يقولون
معا مناسبة وما يزيدهم والثانى الاول ووجه خطابهما بتقدير قل لهم يا محمد ووجه
المزق انه التفت ثم عاد واختيارى غيبهما لجرى الكلام على نسق وعدم التقدير ومن ثمه
كان عن عالم وارتفع وجهه ووجه تانيث يسبح اسناده الى السموات وكان عن ذى قوة
شائبة لاعتبار اللفظ ووجه تذكيره انه غير حقيقى واختيارى التذكير لنجاته بالفصل
ووجه كسر رجلك انه صفة يقال رجل ورجل كتعب وتاعب وحذر وحاذر وعليه قوله موضع
ولا قائل عن دينى على فرس ولا كذا رجلا الا باصحابى وضع واحد موضع الجمع او كسر للساكنين
اتباعا واشار بعملا الى ان الحركة عمل والاسكان تركه ووجه الاسكان انه جمع راجل كصحب
وصاحب او مسكن من المكسور او المضموم واختيارى الاسكان مطابقة لخيلك لفظا ومعنى
قيل صوته المعازف وخيله ورجله كل فارس وماش فى معصية ويخسف حق نونه ونعيدكم
فنغرقكم وانثان نرسل نرسلا ويخسف نونه حق كبرى والها للاول ونعيدكم فنغرقكم
وانثان مبتدات ونرسل نرسلا بدلان من انثان وان قدرت الخبر مثله فصغرى اوفيهما حق

نكري ونصب الانعال على الحكاية اى قرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ان يخسف
بكم او نرسل وان نعيدكم فنرسل عليكم فنغرقكم بالنون ونافع وابن عامر والكوفيون بيا
الخمسة ذيل ابن شريح نخسف بكم بالادغام ابو جعفر فتغرقكم بالتانيث وعنه تخفيف
الرا وتشديدها وخارجه عن ابى عمرو بالتشديد تنبيهان فا دفنغرقكم فى النظم غير عاطفة
وقال واثنان نرسل نرسلا ولم يقل فنغرقكم نون ونرسل نرسلا نصا على تعدد نرسل المختلف
لئلا يتوهم التاكيد للثانية وجه النون التعظيم على الالتفات ومناسبة لعلينا وجه
اليا اسناده الى الضمير ربكم ومناسبة لبزجى واختيارى النون لقرب مناسبة ولانه ابلغ
فى التهديد ومزية كانحصا خلافك فافتح مع سكون وقصره سما صف نأى اخر
معا همزه ملا خا خلافك مفعول افتح الامر ومع سكون لانه حال المفعول وقصره ومع حذف
الفخلافك عطف سما ذلك وصفه ماضية وامرية مستانفتان وهمز نأى نا مفعول اخر
الامر ومعا حاله ومثبتها ملا اخرى اى قرا مدلول سما وصاد صف الحرميان وابو عمرو وشعبه
لا يلبثون خلفك بفتح الخا واسكان اللام بلا الف وابن عامر وحفص وحمزه والكسائى بكسر الخا وفتح اللام
والف بعدها وقرا ذو ميم ملا ابن ذكوان اعرض ونأى هنا وفى فصلت بتقديم الالف على الهمزة
وتاخيرها والسبعة بتقديم الهمزة على الالف وتاخيرها تنبيهات القصر هنا حذف المدة
وعلم ذاته ومحله للمثبت من لفظه ولفظ بخلافك للوزن والا فهو معلوم من الضد ويلزم من
تاخير همز نأى تقديم الالف فيمدها فى الثانية وامالة نأى واعمى المذكورين فى الاصل هنا
تقدما فى بابهما وثنيه معا على موضع السجدة قال الاخفش وابو عبيد خلفك وخلافك بعدك
اى بعد خروجك وانشد الزمخشرى عفت الديار خلافهم فكانما بسط الشواطب بينهن حصيرا
وقيل خلافك مخالفتك وجه القصر والمد لغتان على حد وما خلفهم وخلاف رسول الله
واختيارى القصر لانه الافصح ومزيته ارتفع ومدح ووجه نأى بتقديم الهمزة الاصل للتانى
البعد ووزنه فعل وهو لغة قريش ووجه تاخيرها انه مقلوبه كراء فرت اليا وبقيت
على اعلالها لبقا سببه واخرت الهمزة فصار كجا وعليه قول بخالد عنه باسيافنا وناءت
معد بارض الحرم وقوله وغلام معلل راء رؤيا فهو يهرى بما راى فى المنام ووزنه فلع وهو لغة
هذيل وهوازن سعد وكنانة ويحتمل ان يكون اصلا من ناء ينوء نهض وعليه قول امرئ القيس
واردف اعجازا وناء بكلكل ولتعدد الاحتمال شبهه بسعة الملا الملاحف واختيارى تقديم
الهمزة للاصل المؤيد بالنص على معنى البعد ليفيد غير الاعراض والظاهر ان رسمها بنون الف
على القلب لا نمثل همزه اللام لا تحذف ولو كانت المحذوفة العين لرسمت باليا والهمزة المفتوحة
طرفا بعد الالف لا صورة لها تفجر فى الاولى كتقتل ثابت وعم نل كسفا بتحريكه ولا
تفجر كصيغة تقتل اسمية وهو ثابت اخرى وفى الاولى متعلق اعنى مقدرا معترضا وعم كسفا
فعل وفا عل وندا مميز وبتحريك كسفا حاله وولا فقصر حال بتحريكه ثم عطف فقال وفى سبا
حفص مع الشعرا قل وفى الروم سكن ليس بالخلف مشكلا وقرا حفص ماضية وفى حرف
سبا وبتحريكه متعلقه ومع الشعرا حال المجرور الاول وهو محكى بقل سوى التقدم واوقع الاسكان
فى حرف الروم امره ومتعلقاه وليس الاسكان مشكلا ليس ومعمولاها وبالخلف حال المرفوع اى

قرا ذو نابت الكوفيون حتى تفجر بفتح التا واسكان الفا وضم الجيم وتخفيفها والحرميان وابو
عمرو وابن عامر بضم التا وفتح الفا وكسر الجيم وتشديدها وقرا مدلول عم ونون نذا
نافع وابن عامر وعاصم او تسقط السماء علينا كسفا بفتح السين وابن كثير وابو عمرو وحمزة و
الكسائى باسكانها وقرا حفص علينا كسفا فى الشعرا وتسقط عليهم كسفا فى سبا بفتحها
والسبعة باسكانها وقرا ذو ميم مشكلا ابن ذكوان ويجعله كسفا فى الروم باسكانها ولذى
لام ليس هشام وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف عنه الاسكان وبه قطع ابن مجاهد
والفتح كالستة وبه قطع الاكثر كالاهوازى فصار حفص بفتح الاربعة ونافع وشعبة بفتح
الاسرا والروم واسكان الشعرا وسبا وابن عامر بفتح الاسرا واسكان الثلثة الاخر الاوجه
هشام وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى بفتح الروم واسكان الاخر تنبيهات لفظ فى تفجر
باحد الوجهين وبموازن الاخر فصار فى قوة تفجر تفجر ولو قال تفجر للكوفى تفجر وارد للفظ بهما
وحققهما الاجماع وقوله فى الاولى نص على مغارنة حتى وبها قيد الاصل فخرج الثانى وهو
فتفجر متفق التشديد والا فالاصطلاح كاف وخرج بحصر لها كسفا فى الاربعة وان يروا
كسفا بالطور متفق الاسكان وجمعها هنا وفرقها فى الاصل وجه تخفيف تفجر انه مضارع
فجر الارض شقها متعد بنفسها والينبوع واحد على حد غلقت الباب ووجه التشديد
جعله مضارع فجر للتكثير اما فى تكرر النبع او فى تعدد عونه على حد غلقت الابواب الابواب،
واختيارى التخفيف مطابقه لما وقع عليه ولان المعجزة تحصل بايجاد المعدوم ويخرج من
الوهدة مرة ومن ثمة ثبتت وفارق الثانى بوقوعه على الجمع ووجه فتح كسفا جعله جمع
كسفه قطعة من كسفت الثوب ونحوه كسفا قطعته وعم كثرته لظهوره فى الجمع اى تسقط
السماء علينا قطعا ووجه اسكانه جعله اسم جمع كسدرة وسدر فيتراد فان او واحدا
اى تسقطها طبقا واحدا ومن فرق جمع وسهل الخلف الامر باللغتين واختيارى الاسكان
تخفيفا مع الشمول وتنزل موضع الاسرا والروم على الجمع لظهور معناه وموضع الشعرا وسبا
على التوحيد فان الواحد كاف فى سؤالهم واهلاكهم ووفاقا النافع معنى وقل قال
الاولى كيف دار وضم تا علمت رضى واليا فى ربى انجلا قل الاولى مبتدا موصوف
باعتبار الكلمة وقال فيه اسمية خبره وكيف حال فاعل دار اللفظ وهى حال الخبر وضم تا علمت
ذو رضى اسمية وقصر وحذف للوزن ويروى ضم بالضم والفتح امرا وماضيا مجهولا فرضى
احد المعمولين واليا انجلى فى ربى كبرى ومتعلقها اى قرا ذو كاف كيف ودال دار
الابناق قال سبحان ربى بفتح القاف واللام والف بينهما ونافع وابو عمرو والكوفيون بضم
القاف واسكان اللام بلا الف وقرا ذو را رضى الكسائى لقد علمت بضم التا والستة
بفتحها تنبيهات استغنى عن ترجمة الوجهين بلفظهما وقيد قل بالاولى نصا على مقارنة
سبحان ليخرج قل لو قل كفى ونتقدم وقت ايا ما وجه قل امر النبى صلعم بالتنزيه امام التوقف
وعليه الرسم المدنى والعراقى ووجه قال الاخبار عنه بالامتثال وعليه الرسم المكى و
الشامى واشار بدار الى انه كيف قرئ فالمعنى واحد واختيارى المد لانه ابلغ مدحا ووجه ضم
تا علمت جعلها تاء المتكلم وهو موسى عليه السلام اى قال موسى لقد علمت انا تكذيبا لظن فرعون

فتحها ص

ومن ثم ارتضى و **وجه** جعلها تا المخاطب وهو فرعون اى قال موسى لقد علمت يا فرعون
انها بمعجزات بينات من الله لتصديقي ولكنك معاند وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما و
علوا واختيار ى الفتح لان علم المدعى عليه بصحة الدعوى ابلغ في الالزام على حد وقد تعلمون انى
رسول الله وبينها مضافة اشار الى وضوحها بتوحيدها وهى رحمة ربى اذا فتحها مدنى وابو
عمرو وسكنها مكى وشامى وكوفى واما وقل العبادى يقولوا ففتحها ابان ابن ثعلب عن عاصم والرفاعى
عن يحيى عنه و**محذوفها** المهتدى ومن وقل مثله فى الكهف لن تؤتين ومحذوف سبحان
اخرتن والمهتدى ومن اسميه ومثل المهتدى فى سورة الكهف اخرى ولن يؤتين فعلية اتفقا لفظا
وقارئا **اى** فيهما محذوف فنان اثبت ابن كثير ويعقوب يا لئن اخرتن الى فى الحالين ومدنى وابو عمرو
فى الوصل فقط قال الاهوازى قال ابن مجاهد عن قنبل فى السبعة اخرتن بيا فى الوصل فقط وفى
اليا ات بيا فى الحالين و فى المؤد بغير يا فيهما وفهو المهتدى مدنى وابو عمرو فى الوصل دون
الوقف ويعقوب فيهما **الادغام الكبير** اربعة وثلثون بوضعا انه هو وجعلنا هدى كتابك كفى
كان
بفضلك قرية يريد ثم فاولئك كيف فضلنا ربكم اعلم بما وآت ذا القربى نحن نرزقهم كل اولئك كان
كل ذلك كان جهنم ملوما الى ذى العرش سبيلا نحن اعلم بما اعلم بكم وربك اعلم بمن عذاب ربك كان
كذب بها فى البحر لتبتغوا فنغرقكم الممات ثم اعلم بمن هو منا مريبى عليك كبيرا لن نؤمن لك تنجى لنا
نومن لرقيك وجعل لهم خزائن رحمة ربى فقال له قال لقد الآخرة جئنا العلم من قبله **سورة**
الكهف مكية مائة وخمس آيات حجازى وست شامى وعشر كوفى واحد عشر بصرى خلافها
احد عشر فواصلها **الف** و زدناهم هدى عن شامى الاقليل مدنى اخر و ذلك غدا وهذه ابدا
غيره بينهما زرعا من كل شىء سببا عراقى ومدنى آخر فاتبع سببا ثم اتبع سببا واحواه عراقى عندها
قوما بصرى ومدنى اول بالاخسرين اعمالا عنى حجازى **وسكتة حفص دون قطع لطيفة**
على الف التنوين فى عوجا بلا وسكتة حفص مبتدا مضاف دون قطع لطيفة خبره على
الف التنوين وفى عوجا متعلقاه وبلا خبر حفص الوجه ماضية ثم عطف فقال **وفى** نون
من راق ومرقدنا ولام بل ران والباقون لا سكت موصلا وفى نون من راق وفى الف
مرقدنا وفى لام بل ران معطوفات والباقون لا سكت لهم فيها كبرى وموصلا صفة سكت باعتبارين
او حال ضمير الخبر اى حال كونه موصلا **اى** سكت حفص على الف عوجا المبدل من التنوين هنا
والف مرقدنا بيس ونون من راق بالقيمة ولام بل ران بالمطففين والسبعة بلا سكت
اشارات هذا التخصيص لقوله واخفيا على غنة وكلاهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة
فى اللام والرا وقوله وقل بل وهل راها لانه وصل وهذا قال فى الاصل على مراد الوصل
ومكى فى وصله واستغنى الناظم عنه لقوله دوى خلف فى الوصل سكتا مقللا وجازان
يستغنى بمقللا وبدون تنفس عن دون قطع لطيفة ويفهم منه امتناع الاخفا والادغام والكل
مثله فى الوقف وهذا نقل التيسير وفاقا للتبصرة والهداية على عوجا قف وانو وصلا لحفصهم
ومرقدنا من راق بل ران مجملا ونص ابن مجاهد على من راق وبل ران وذكر الصقلى بل ران ونقل فى عوجا
ومرقدنا العمرو دون عبيد ولم يذكر ابو العلا مرقدنا وذكر الاهوازى وابو العلا الاخيرين وفيهما
عبارات التيسير سكت على الالف سكتة لطيفة من غير قطع ولا تنوين وتبعه الناظم واغناه

على حد ص

اخرتنى ص

يؤتين ء

وقوله ص

اى على الالف ص

اضافة الألف الى التنوين عن قوله ولا تنوين ونصا عليه لئلا يتوهم السكت على التنوين لعدم الوقف
والطلاق نحو الاهوازى يترك عليه لا يبقف ونص على محله فى من راق وبل ران حيث عم دون مرقدنا
لتعينه ونص عليه التيسير بقوله على الالف من مرقدنا حيث عم وقول المالكى ومرقدنا بوا وقبل
فى النون وقع فيه بعضهم ومعنى لطيفة قليلة الزمان ولا بد من تقريره دون قطع طويل والا فالسكت
فيه قطع الصوت قليلا وكانه اعتبر السكت اللغوى فقيده وقوله لطيفة بعد قوله دون
قطع بيان لاحد نوعى السكت الغاية هو جا بوقفة فدل بالتصغير على التقليل وهو معنى قول
ابن مجاهد وقفة خفيفة المصباح وقفة يسيرة وحقيقته قطع خفيف ومعنى بلا اخرجوا ان
الابدال فى غير الوقف حملا عليه وذكر الباقين وان فهمت لانه ضد السكت تركه لم يصرح
به فى امثلة كمد ولئلا يتوهم ضد اللطيف ومعنى موصلا التنبيه على تلاصق الحرفين ليجرى حكم
الاتصال من الادغام والاخفا ، او لا سكت منقولا الينا عنهم **وجه** السكت التنبيه على المعنى
فى عوجا بالسكت عليه يشعر بان قيما منفصل عنه لانه حال هاء له ان جعلت ولم يجعل حالا وحال
هلاء انزله مقدرا ان عطفت ولا يحسن حال الكتاب للفصل بينهما ببعض الصلة والسكت على مرقدنا
يشعر بانفصال هذا عن جواز صفته وتمام قول الكفار وابتدا ، قول الملئكة او المؤمنين واما
السكت على من راق وبل ران فاشعار بعدم وجوب الادغام والخلاص من ثقل التقارب وبعد نوهم
فعال واختيارى ترك السكت لان الاعتماد فى الفرق على الاعراب والتركيب وفيما وان انفصل
عن عوجا فقد اتصل بما قبله واما مرقدنا فيحصله الوقف وهو تام ونظيره قوله ولا يحزنك
قولهم ان العزة وانا نعلم وقول مكى فيهما وقف حسن تام متناقض على الاطلاق لا التوزيع والزام
المهدوى نحو هذا غير لازم لعدم النقل **ومن لدنه فى الضم اسكن مشمه ومن بعده**
كسران عن شعبة اعتلا ومن لدنه مبتدا اوقع الاسكان فى ضمة خبره ومشم المسكن
ضما حال فاعل اسكن ومن بعد الاسكان كسران اسمية عن شعبة متعلقه اعتلا المذكور
ماضية مستانفة ثم عطف فقال **وضم وسكن ثم ضم لغيره وكلهم فى الها على اصله**
تلا وضم الدال والهاء وسكن النون امريات محذوفات المفاعيل ولغير شعبة متعلق
احد الطرفين ويقدر مع الاخرتين وكل من القرا ، فى الكبرى وفى الهاء وعلى اصل كل متعلقاه
اى قرا شعبة من لدنه باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والها ، وصلتها بيا ،
والسبعة بضم الدال واسكان النون وضم الها ، وصلتها بواو لابن كثير **تنبيهات** اصطلا ح
حصر خلاف لدنه فى الكهف وطرده ابو عماره والكسائى عن شعبه فى نحو من لدنه اجرا قال
الاهوازى هو قياس لا نص وقيد الاسكان للضد والاشمام هنا ضم الشفتين مع الدال قال
الفارسى هو تهيئة العضو للضم وليس حركة وتجوز الاهوازى بتسميته اختلاسا وقال
مكى هو بعد الدال كالوقف وليس كقبل لانه متحرك ووافقه السخاوى وقال لا تدركه الابصار
قلت ليس بعد لانه ان لم يكن على حرف لزم سكتة ولم تنقل او على حرف فان كان النون نع
المشمة لا الدال والتقدير الدال هذا خلف او على الدال فهو المدعى ولا يلزم منه تحريكها لما
لا يلزم فان قوله متى انام لا يورقنى الكرا ليلا ولا اسمع اجراس المطى وجعلناها مشمة للاسكان
لا كما قيل للضم لقول التيسير باسكان الدال واشمامها وقيد الكسرين بما بعد الاسكان

لما ص

فقال ء

ثاف ء

لئلا ينزل احدهما على اللام الذى نص ابن مجاهد على فتحها لانها اول ممكن وذكر الباقين
لئلا يختل فى النون والها، وقوله وكلهم فى الها، على اصله المقرر فى ها، الكناية وهو موضعها
تنبيه على اختلاف حالها وهو اعم من عبارة التيسير فيصلها شعبة بيا، لانها بين متحركين والسابق
كسرة وابن كثير بواو ولانها بين ساكن عنيا، ويحرك وحذفها الباقون لهذا ويبشر ذكر
ولدن ظرف مكان غالبا لما تحضيك كعندى بما تملك وبنيت الثنائية لشبه الحرف و
الثلاثية لشبه المتممة واعربها قيس وما بعده جر بالاضافة الا غدوة فمنصوب وفيها
لغات لدى ولدُنْ ولَدْنُ ولَدًا ولَدْنِ ولُدْنِ ولِدْ ولُدْ ولَدْ **وجه** اسكان الدال ان
اصلها لدُن فاسكنت تخفيفا كعضد ونبه بالاشمام عليها وكسرت النون للساكنين
كامس وحرك على القيسية مجانسة ووصلت بيا، على حده علما قال ابو زيد هى لغة كلبية
ووجه ضمها واسكان النون الاصالة وبقيت الها، على اصل ضمها لعدم المعارض وجرى
كل على اصله فى نحو عنه من الصلة وحذفها واختيارى الضم والاسكان والقصر عملا بالاصل
المؤيد بالشيوع والفرع من الاخف المنتشر **وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه وتزور للشامى**
كتحمر وصلا مرفقا فيه فتح كبرى وعم مرفقا الفتح صفته مع الكسر حال له محكية قل ولفظ
تزور وصلا اخرى وللشامى متعلقه وثابتا كتحمى حال الفاعل ثم عطف فقال **وتزاور التخفيف**
فى الزاى ثابت وحرميهم ملئت فى اللام ثقلا وتزاور مبتدا وتخفيفه آخر وثابت
خبره وفى زائه متعلق احدهما والمرفوع عائد الثانى والمجرور للاول وحرميهم ملئت اوقع
التثقيل فى لامه مثله ووحد باعتبار اللفظ **اى** قرا مدلول عم نافع وابن عامر من امركم مرفقا
بفتح الميم وكسر الفا، وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بكسر الميم وفتح الفا، **وقرا** ابن عامر الشامى
طلعت تزور بتخفيف الزاى والقصر وتشديد الرا، **ودوثا** ثابت الكوفيون بتخفيف الزاى
والرا، والف ثالث والحرميان وابو عمرو بتشديد المعجمة وتخفيف المهملة والالف
وقرا مدلول حرميهم نافع وابن كثير ولملئت بتشديد اللام وابو عمرو وابن عامر والكوفيون
بتخفيفها وابدل الهمزة السوسى وحمزة فى وقفه **ذيل** النوفلى عن الشامى تزور بفتح
الزاى وتشديدها كالواو وتخفيف الرا، **تنبيهات** قوله فتح مع الكسر منزل على الترتيب
والا فالاخر فتح مع الكسر واستغنى عن ترجمة ابن عامر بلفظ تحمر ثم لفظ تزاور وذكر تخفيف
زايه للكوفيين فبقى الآخرون على تشديدها كلفظه ونص على المعجمة ولفظها بالبا، لئلا يتوهم
المهملة ولفظها بالهمز فلا لبس ونصه على لام ملئت ايضاح فى اصطلاحه ورعيا ذكر ولغة
الحجاز فتح ميم مرفق ما يرتفق به وكسر ميم مرفق اليد وعكسه الاخفش وحكى الاهوازى
عن ثعلب الفتح والكسر فيهما وقال ابو عبيده بهما فيما يستعان به وكسر مرفق اليد وانشد
الفرا، عليهما فيه بت اجافى مرفقا عن مرفق وقيل المكسور مصدر شاذ **وجه** فتح
مرفقا وكسره اللغتان واختيارى الفتح لانه الفصحى وعموم جوازه فى الثلاثة واليه اشار
بعمه واما الكسر فغنى اثنتين واصل الزور الميل ومنه زاره مال اليه قوله و بلدة فيها زور **وجه**
تزور جعله مضارع ازور للمبالغة او بنقص وعليها قوله فازور من وقع القنا بلبانه و
وجه تزاور المخفف جعله مضارع تزاور ميلا بعد ميل كتطاول واصله تتزاور فخفف

احدى التائين كما ثبتت لغته **ووجه** المشدد ادغام احدى التائين فى الاخرى كما استقصيتا
فى تذكرون واختيارى تزاور المشدد لظهور معناه وقربه الى الاصل وتقرضهم تتركهم
قيل كان باب الغار مستقبل بنات نعش فتميل الشمس عنهم عند طلوعها وتتركهم عند غروبها
فلا تتصل اليهم فتغيرهم **وجه** تخفيف ملئت انه متعد بنفسه بنى للمفعول فارتفع المنصوب
ووجه تشديده التكثير واختيارى التشديد لانه ابلغ فى التهول من حالهم ومجانسة لوليت
خلافا لمكى لان الاكثر لا يلازم الاظهر وقول الاخفش التخفيف اشهر لا يلزم ترجيحه الا اذا كانا
بمعنى واحد اما اذا كانا بمعنيين فالرجحان للظاهر بينه وقد يعتضد المرجوح بمرجح فيرجح
فلوليت وملئت كبرى ويعيد **بورقكم الاسكان فى صفو حلوه وفيه عن الباقين**
كسر تاصلا بورقكم اسكانه فى صفو حلو الاسكان كبرى وفى الاسكان كسر صغرى
وعن الباقين متعلق المبتدا وتاصل ماضية صفته **اى** قرا دو فا، فى وصاد صفو وحا حلوه
حمزة وشعبة وابو عمرو احدكم بورقكم باسكان الرا، والحرميان وابن عامر وحفص على تكسرها
ذيل عبد الوارث بكسر الرا، والادغام وابن محيصن محجوب به وبكسر الواو وسكون الرا، و
هو ورمثله بالاطلاق **تنبيه** ذكر الباقين لخروج الضد عن المصطلح فلو قال بورق وسكون
الكسر فى صفو حلوه او بورقكم اسكن كسره فى صفا حلا لاستغنى ابن قتيبة الورق الفضة
وقيل المسكوكة وفتح الواو وكسر الرا، حجازية والفتح والاسكان تميمية وكسر الواو واسكان الرا،
الحلق لغتوم ورقة كعدة بالتعويض لاحزين **وجه** الاسكان والكسر اللغتان واختيارى
الاسكان على حد كبد لا كفلس جمعا بين الفصحى والخفة ولهذا قال بورقكم الاسكان لا السكون
ومن ثمة صفت حلاوته واليه اشار بتاصلا اى الكسر اصل المسكنة **وحذفك**
للتنوين من مائة مشبع وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا وحذفك شفى كبرى والكاف
فاعل المصدر وللتنوين مفعوله واللام زائد ومن متعلقه وتشرك ذو خطاب اسمية وهو
الخطاب كمل كبرى وبالجزم متعلقه **اى** قرا ذو شين شفى حمزة وعلى ثلثمائة سنين بحذف
التنوين والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالتنوين **وقرا** ذو كاف كملا ابن
عامر ولا تشرك فى حكمه احدا بتا، الخطاب والجزم والسنة بيا، الغيب والرفع **ذيل**
أبى بالاضافة وتوحيد سنين **تنبيه** هذا الترتيب معكوس فى الاصل **وجه**
حذف التنوين اضافة مائة الى سنين ومائة واحد موضع الجمع لان مميز الثلثة الى العشرة
مجموع مجرور كثلاثة ايام فقياسه ثلاث مآت او مئين وعليه قول الفرزدق ثلاث
مئين للملوك وفى بها ردائى وجلت عن وجوه الاهاتم لكن وحد اعتمادا على العقد السابق
ومميز المائة والمات موحد مجرور فقياسه ثلاث مائة سنة وجمع تنبيها على الاصل وهو معنى
قول الفرا، من العرب من يضع سنين موضع سنة وعليه قوله تع بالاخسرين اعمالا وسنين جر
بالاضافة **ووجه** التنوين انه لما عدل عن قياس توحيده عدل عن اضافته ونصب على التمييز
كما نصب قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء وقد قالوا ثلاثة
اثوابا وهو معنى قول الفرا، من نون وهو يريد الاضافة نصب على التفسير قال ابو اسحق
يلزم ان يكون لبثهم تسع مائة اى اقل الجمع ثلاثة واذا ضربت فى ثلاث ارتفعت اليها ولا يلزم
اذ

المثنى صح

قوله صح

اذ منصوب المثنى يا ز الجنس لا العدد وهي معدولة عن مثنى بابا، وجاز نصبها بدلا من ثلاث او
عطف بيان عند الكوفيين نحو اثنتا عشرة اسباطا واجاز الزجاج جرها على نعت المائة
وعليه فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم والمعنى المحتملة واختيارى
حذف التنوين لانه اقرب الى الاصل لفظا وعلى الاصل تقديرا واخف اللفظين ووجه خطاب
ولا يشرك وجزمه الالتفات اليه وجعل لا ناهية فالجزم بها فكل الوجه اى لا تشرك يا انسان
في حكم ربك احدا ووجه الغيب والرفع اسناده الى ضمير اسم الله في قوله قل الله وجعل لا نافية
اى ولا يشرك الله في حكمه احدا واختيارى الغيب مناسبة لسابقه والاخبار من الله عز البلغ
تنزيها وفي ثمر ضمه بفتح عاصم بحرفيه والاسكان في الميم حصلا وبفتح عاصم
مضارعه في ثمر متعلقه وضميه مفعول له وبحرفيه في موضع ثمر متعلق اعني والاسكان حصل
في الميم كبرى ومتعلقها اى قرا عاصم وكان له ثمر واحيط بثمره بفتح الثاء والميم وذو حاء
حصلا ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما والحرميان وابن عامر وحمزة والكسائي بضمها
منهما تنبيهات قيد الفتح لخروجه عن المصطلح وعلم الضمان من القيد للمسكوت عنهم
ثم خص ابا عمرو بسكون الميم وبقي له معهم ضم الثاء فلا مفهوم للاسكان ويجوز الحرفين
عن الاسمين لاندراجهما تحت الكلمتين وفايدته الشمول ووجه ضمي ثمر وفتحيه ما ذكر في
ثمر الانعام وفسره مجاهد هنا بالمال والذهب والفضة ووجه الضم والاسكان
انه جمع كبدنة وبدن او مخفف من الضم كخشب وبه اشعر حصلا واختيارى الفتحان طردا
اذ ثقيل واخف تخفيفين ودع ميم خيرا منهما حكم ثابت وفي الوصل لكنا فمد له ملا
ودع امر وميم مفعوله وخيرا منهما مضاف اليه محكي وحكم ثابت فيه مصدر احكم مقدرا ويروى
بالرفع خبر هو وفي الوصل متعلق بمد الامر مناسبة والفاء زايدة ولكنا مفعوله وملا اسمية
مستانفة اى قرا ذو حاء حكم وثاء ثابت ابو عمرو والكوفيون لاجدن خيرا منها بحذف الميم الثانية
والحرميان وابن عامر باثباتها وقرا ذو لام له وميم ملا وا ابن عامر لكنا هو بالف بعد النون في
الوصل والستة بحذفها فيه ذيل قرا ابي لكن انا هو وابن مسعود لكن انا لا اله الا هو وابن شاكر
عن ابن عامر بالف في الوصل فقط يونس عن ابي عمرو بلا الف الحلبي ابن بشرة عن الكسائي ساكنة
خفيفة فيهما هرون لكنه هو مثل انه هو ابن حاتم عن شعبة بها السكت وقفا تنبيهات معنى
دع احذف وضده الاثبات ويريد الميم الثانية لقرينة الجنتين والجنة وقول التيسير على التثنية
نص عليه مع علم ان مد لكنا في الطرف من قرينة الوصل وانه الفهم لفظه ولما اتفق السبعة على
اثباتها في الوقف لم يتعرض له فذكره في الاصل ايضاح فلا نقض والا للزمه في نحو انا لكم وفرق
الامام تحسينا للمعنى ووجه حذف ميم منها جعل الضمير لجنته وهي واحدة مؤنثة وعليه
الرسم العراقي ووجه اثباتها جعل الضمير للجنتين وهي مثناة وعليه الرسم المدني والمكي
والشامي واختيارى التوحيد لان عوده الى الاقرب انسب ووحد باعتبار الجنس فيعم وهو
حجة على اختيار مكي التثنية ومن ثمه كان له حكم ثابت الماخذ ومعنى اضافتها اليه انها جنته
التي لا نصيب له دنيا واخرى سواها ووجه الف لكنا في الوصل انه لما بطل ان تكون لكن التي
اخت ان لضمير الرفع تعين ان تكون العاطفة والاصل لكن انا كما رسمت في مصحف ابي فنقلت

حركة الهمزة على النون الاولى وحذفت فاجتمع مثلان فادغم الاول في الثاني وعليه قوله
وترمينني بالطرف اى انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي قال الزجاج اثبات الالف جيد
جبرا للكلمة لمراعاة الحركة وتنبيها على الاصل وقال ابو علي يجوز ان يكون الضمير على حد وكنا
كنا والف ثابتة ويضعفه توحيد ربي قال ابو عبيد رايتها في الامام لكنا بالالف ومعنى له ملا
حجج سترته عن المنع ووجه عدم الالف الجري على اصله نحو انا يوسف ومن ثمه اتفقوا على اثبات
الالف وقفا واختيارى القصر عملا بالاصل والامتزاج جايز والوقف منبه وعليه رسم غير الامام
وذكر يكن شاف وفي الحق جره على رفعه حبر سعيد تاولا وذكر امر ويكن مفعوله
والتذكير شاف اسمية محذوفة المبتدا وفي الحق جره اخرى والهاء للحق على رفع الحق قارى ثالثة
وحبر سعيد متاولا صفتاه اى قرا ذو شين شفا حمزة والكسائي ولم يكن له بالياء التذكير والحرميان
وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتاء التانيث وقرا ذو حاء حبر وسين سعيد وتاء تاولا ابو عمرو
والليث ودوري الكسائي الولاية لله الحق بالرفع والحرميان وابن عامر وعاصم وحمزة بالجر تنبيهات
قيد الرفع للضد وفرق الامام تتمه ولو قال الحبر وجبت تاولا لكرر والولاية المذكورة هنا في الاصل
تقدمت وجه تذكير يكن اسناده الى فئة وهو غير حقيقي ووجه تانيثه اعتبار لفظه واختيارى
التذكير لتايد الاصل بالمجاز والفصل ووجه رفع الحق جعله صفة الولاية اى ذات الحق لا يشوبها
باطل على حد الملك يومئذ الحق او خبر هو فيتحد وهذا تاول العالم العظيم القاين ووجه جره
جعله صفة اسم الله اى ذي الحق على حد ثم ردوا الى الله موليهم الحق واختيارى الجر لسلامته من
الفصل بين الصفة والموصوف ولعمومه وعقبا سكون الضم نص فتى ويا نسير والافتحها نفر ملا
وعقبا مبتدا وسكون الضم منه ثان نص فتى فيه ثالث وخبره فيه المقدر وكل خبر عن سابقه والعايد
الهاء ان ويا نسير قصر مبتدا والى تابع نفر فتحها ماضية مقدمة المفعول والملا جمع ملي صفة
نفر باعتبار المعنى الاصلي ثم عطف فقال وفي النون انث والجبال برفعهم ويوم يقول النون حمزة فضلا
وفي النون انث اوقع التانيث في النون امرية والجبال برفع نفر اسمية ويوم يقول مبتدا ونونه
اخر وحمزة مثله وفضلا خبره وهما خبر الثاني والكل خبر الاول اى قرا ذو نون نص وفاء فتى
عاصم وحمزة وخير عقبا باسكان القاف والحرميان وابو عمرو وابن عامر والكسائي بضمها وقرا
مدلول نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويوم تسير الجبال بتاء التانيث وفتح الياء المشددة ورفع
الجبال ونافع والكوفيون بالنون وكسر الياء ونصب الجبال وقرا حمزة ويوم يقول نادوا بالنون
والستة بالياء ذيل ابن مسعود وسيرت الجبال ابن محيصن ويوم تسير الجبال بالفتح والكسر والاسكان
تنبيهات قيد السكون والتانيث لمخالفة الضد وميم ملا من التكرار المعنوي ووفا فضلا
من احسن الحشو وتذروه الريح وقبلا المذكور في الاصل ذكرا ووجه سكون عقبا وضمه لغتا
التدريس واثنا بنصيص فتى الى تاويل لغته واختيارى هنا الضم كما تمه ووجه نون نسير اسناده
الى الفاعل المعظم فلزم كسر الياء ونصب الجبال مفعولا به مناسبة لحشرناهم فلم نغادر ووجه
تانه بناؤه للمفعول فانث لاسناده الى المؤنث ولزم فتح الياء ورفع الجبال نيابة على حد وسيرت
الجبال ومعنى نفر ملا قراه جماعة ثقات بتوجيهه واختيارى النون عملا بالاصل المؤيد
بمبالغة التهديد وقرب مناسبه ووجه نون يقول اسناده الى المتكلم العظيم مناسبة لقوله

لا يشوبها

وجعلنا وبه فضله و وجه يا نه اسناده الى الغايب مناسبة لشركاى اى اذكر يا محمد يوم يقول
اللّٰه نادوا واختيارى اليا لقرب مناسبه **لمهلكهم ضموا ومهلك اهله سوى عاصم و**
الكسر في اللام عولا ضم القراء ماضية وميم لمهلكهم ومهلك اهله مفعولاه وسوى عاصم
مستثنى من عموم واو ضموا والكسر مبتدا واللام متعلقه وعولا خبره اعتمد فعلية مقدرا او جوزه
فلا **اى** قرا الستة وجعلنا لمهلكهم هنا وما شهدنا مهلك اهله بالنمل بضم الميم الاولى وعاصم
بفتحها **وكسر** ذو عين عولا حفص لاميهما وفتحهما السبعة فصار حفص بفتح الميم وكسر
اللام وشعبة بفتح الميم واللام والحرميان وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكساى بضم الميم
وفتح اللام **تنبيه** ذكر الاكثر لان ترجمة اخصر **وجه** ضم الميم وفتح اللام جعله مصدرا
ميميا لاهلك مضاف الى المفعول كمخرج او اسم زمانه اى جعلنا لاهلاكهم وما شهدنا اهلاك
او لوقت على حد اهلكناهم لما **وجه** فتح الميم واللام جعله مصدر هلك او اسم زمان منه
اى لهلاكهم كمشهد وهو مضاف الى الفاعل او المفعول عند معديه بنفسه وهم التميميون على حد
ليهلك من هلك و **وجه** فتح الميم وكسر اللام جعله مصدرا او اسم زمان منه على غير قياسه
كالمرجع ومعنى عولا جوز الكسر وان خالف قياسه لسماعه فيه واختيارى الضم والفتح مناسبة
لسابقه وحملا على الاكثر **وها الكسر انسانيه ضم لحفصهم ومعه عليه الله**
في الفتح وصلا الاصل كسرها فقلب وقصر او اضاف ملابسة كالثانى وضم ان
كان امرا فهما مفعول له او ماضيا فخبرها المرفوع ولحفص القرا متعلقه ووصلا حفص ضمها عليه
الله ماض معمولاه في الفتح متعلقه ومع انسانيه حال المفعول وان صح وصلا فيقدر لحفص
اى قرا حفص وما انسانيه الا هنا وبما عاهد عليه الله في الفتح بضم ها الضمير والسبعة
بكسرها **تنبيهات** موضع هذه عند قوله وفيه مهانا لكن تبع الاصل وقيد الضم للصلة
وقوله فيه في الوصل مفهوم من بابه وتظهر فايدته في الوقف في الروم والاشمام ورشدا و
تسلق المذكوران فيه هنا تقدما **وجه** ضم الها مراجعة الاصل المرفوض تنبيها على عروض
سكون يا انسانيه لانها منتوحة في الاخرى وهي بعده مضمومة وذاتها في عليه اذ هي قبلها
على وهي بعد الالف مضمومة و **وجه** كسرها الجرى على قياسه بعد مطلق اليا الساكنة واختيارى
الكسرة لانه الافصح المقيس وهداى وعلى كاف فيه **لتغرق فتح الضم والكسر غيبة**
وقل اهلها بالرفع راويه فضلا لتغرق فتح الضم وفتح الكسر فيه كبرى و ذا غيبة حال
ضم لتغرق والها للوحدة واهلها راويه فضله اخرى والهاان للاول باعتبار الاسم والمستكن
للثانى وبالرفع حاله محكية القول **اى** قرا ذو را راويه وفا فضله الكساى وحمزة ليغرق
بيا الغيب وفتحها وفتح الرا اهلها بالرفع والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتا
الخطاب وضمها وكسر الرا اهلها بالنصب **تنبيهات** قيد الحركتين للضد وعدل عن
شانيه وصلا للسعة ولئلا يجمع بين فاصلين **وجه** الغيب اسناده الى الغايب وفتح حرف
المضارعة والعين لانه مضارع غرق فرفع اهلها فاعلا و **وجه** خطابه اسناده الى
المخاطب وضم حرف المضارعة وكسر العين لانه مضارع اغرق المعدى بالهمزة فنصب اهلها
مفعولا به اى اخرقتها يا خضر لتغرق اهلها واختيارى الخطاب لانه ابلغ في الانكار عليه وجرى

الكلام على سنن واحد **ومد وخفيف يا زاكية سما ونون لدنى خف صاحبه الا** ومد
وخفف امران وبا زاكية مفعول الثانى وزاى زاكية مفعول الاول وحذف اعتمادا عليه وزاكية
جر لكنه محكى وسما المذكور مستانف ونون لدنى مبتدا وخف فعل لازم او متعد اى خففه وصاحب
النون فاعله على التقديرين والى نعمة وجمعها آلا وهو حال الفاعل اى ذا الى او صاحب
التخفيف ذو الى اسمية على التقدير الاول فنا عل خف مستكن ثم تمم فقال **وسكن واشمم**
ضمة الدال صادقا تخذت تخفف والكسر الخاء دم حلا سكن واشمم امران
جاز توجيههما الى ضمة الدال وتوجيه الثانى اليها والاول الى الدال فعلى الاول ايهما
اعملت قدرت للاخر مثله وعلى الثانى تقدر الدال وصادقا حال فاعل الثانى وتا تخذت مفعول
خفف الامر او اقرا تخذت فخفف تاء فعليتان والفاء عاطفة او تخذت فخفف تاء تكبرى
والفاء زايدة والكسر اخر كسر للساكنين وخاء مفعوله ودم دعائية وذا حلا حال فاعله
اى قرا مدلول سما نافع وابن كثير وابو عمرو نفسا زاكية بالف بعد الزاى وتخفيف اليا
والكوفيون وابن عامر بتشديدها وحذف الالف **وقرا** ذو صاد صاحبه وهمزة الى شعبة
ونافع من لدنى بتخفيف النون وغيرهما بتشديدها **وقرا** ذو صاد صادقا شعبة باسكان
الدال واشمامها الضم وغيره بضمها فصار نافع بضم الدال وتخفيف النون وشعبة باسكان
الدال وتخفيف النون واشمامها الضم وابن كثير وابن عامر وابو عمرو وحفص وحمزة والكساى
بضم الدال وتشديد النون **وقرا** ذو دال دم وحا حلا ابن كثير وابو عمرو لتخذت عليه
بتخفيف التاء الاولى وكسر الخاء ونافع وابن عامر والكوفيون بتشديد التاء وفتح الخاء فصار
ابن كثير بتخفيف الثانى ونافع وابن عامر وشعبة وحمزة وعلى بتشديدهما وابو عمرو وتخفيف
الاولى وتشديد الثانية وحفص بعكسه **ذيل** الخطيب عن يحيى لدنى بضم اللام واسكان
الدال والتخفيف **تنبيهات** علم موضع مد زاكية وخصوصيته من لفظه ونص على المخففين
دون الثالث لتراخيها عن الثانى دونه وحذف لامه للوزن وصرفه عن العين على اصطلاحه
بجمع اتخذتم ولم يعطف النون على اليا لئلا يوهم لفظه الضد وعلى تقدير سكن ضمة الدال الضد
واضح وعلى تقدير سكن الدال يدل عليه اشمام ضمتها ولا مفهوم له لتفريعه والتحقيق ان اشمام
لدنى ولدنه واحد وذكر ابن مجاهد في من لدنى الاشمام عن خلف عن يحيى والضم عن غيره والاسكان
عن الكساى عن شعبة وهو غلط اى بغير الاشمام وعبر الدانى عنه بالاخفاء اى الاختلاس وبه
صرح ابو العلاء والشهرزورى والى صحة الاشمام دون غيره اشار بقوله صادقا وكل المذكور هنا
ودحما في الاصل فتدبر **وجه** مد زاكية انه اسم فاعل من زكا اى طاهرة من الذنوب لانها لم تبلغ
حد التكليف وعليه الرسم المدنى والمكى ومن ثمه سما **وجه** التقصر بناؤه للمبالغة على فعيل
منه نص عليه الكساى فيتحدان وقال اليزيدى الزاكية التى لم تذنب اليك والزكية التى لم تذنب
مطلقا فيختلفان وعليه الرسم العراقى والشامى واختيارى التشديد لانه ابلغ في الانكار عليه
والا لقيل اقتلت نفسا بغير نفس اذ زكاة النفس ليست سبب العصمة فلا يكون مقابلة سبب
الاباحة وقول الفراء لغة الحجاز اشد محمول على المكلف لانه الغالب عليها **وجه** ضم دال لدنى
وتخفيف النون احد اللغات السابقة وكسرت للياء كغنى او اعربت على القيسية فاستغنت

عن الوقاية ووجه اسكان الدال بالاشمام وتخفيف النون ما ذكرنا في لدنه ونزيد هنا ان كسر
النون للياء فلا يلزم منه سكون الدال فيندفع منه وجه الاختلاس ووجه الضم والتشديد
انه على لغة لدن ثم زيدت نون الوقاية وادغمت الساكنة فيها واختياري الضم والتشديد لانها
الفصحى ووجه تخفيف لتخذت لغة هذيل يقولون تخذ بكسر العين تخذ بمعنى اخذ لا فرعه
لتوهمهم تخذا وعليه قوله وقد تخذت رجلي لدى جنب غرزها نسيفا كافحوص القطاة المطرق
ودعا لغارنه بصفات الكمال الاصالة ووجه تشديده انه افتعل من تخذ ادغمت التاء التي
هي فاء في تاء الافتعال وحكى سيبويه في مثله اتخذ وقال الاخفش افتعل من اخذ اصله ائتخذ قلبت
الهمزة الثانية ياء ثم تاء وقال الزجاج قلبت الهمزة ياء قياسا ثم تاء وادغمت الاولى في الثانية
واختياري في التشديد لانه الافصح لاتخذوا وتخذ فرع الاقوى ولو بوسط اقوى من فرع
القوي مباشرا ومعنى تنكير الاجر مبالغة الطلب لكثرة عمله بهدمه ثم اعادته او قوته باقامته

ومن بعد بالتخفيف نزل ههنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا

ويبدل بالتخفيف اسمه ومن بعد لتخذت طرف الخبر وههنا بدل له فالاشارة الى الموضع او معمول منه مقدرا
فالى السورة توطئة للعطف وفي سورة معطوفة وفوق الملك صفتها واخرى وتحته كذلك
وهو على ما ذكرنا في وقبل وبعد الحرف وكافيه كفاية التخفيف ظلل قارئه كبرى وفوق وتحت
اي قرا ذو كاف كافيه وظاء ظلل الابنان والكوفيون ان يبدلهما في الكهف وان يبدله ازواجا
بالتحريم وان يبدلنا خيرا منها في ن باسكان الباء وتخفيف الدال ونافع وابو عمرو بفتح الباء
وتشديد الدال تنبيهات حذف ضمير يبدلهما لتحد صور الخلاف مع امتناع فعلتن في الطويل
وعلم سكون باء المخفف من لفظه وفتحها المشدد من نحو على ان يبدل والتي فوق سورة تبارك
الملك التحريم والتي بعدها ن ولم يذكر حرف ن هنا كالاصل لاختلاف المعنى قال ثعلب و
الفراء ابدل الشيء غيره انه بذات اخرى وبدله غير صورته او صفته قال ابو النجم
عزل الامير للامير المبدل وقال قطرب والمبرد هما موضوعان لكل من المعنيين قال تعالى
واذا بدلنا آية وتبدل الارض فوجه التخفيف جعله مضارع ابدل ومعلله سترة عن
القول في التشديد لشبهة الاول ووجه التشديد حملا على الاكثر المجمع والاستعمال وجه
الثاني فاتبع خفف في الثلاثة ذكرا وحامية بالمد صحبته كلا فاتبع اوقع التخفيف
كبرى وفي ثاء الثلاثة متعلق الامر وذكرا حال فاعله وحامية صحبته كلا اخرى والهاء
للاول والمستكن للثاني على لفظه وبالمد حال الفاعل ثم تمم فقال وفي الهمز ياء عنهم
وصحابهم جزاء نون وانصب الرفع واقبلا وياء كائن عن صحبته كلا في الهمز
اسمه وصحابهم نون جزاء له كبرى وانصب رفعه له عطف عليه واقبلا المذكور ثالث مؤكد
بالخفيفة اي قرا ذو ذال ذكرا ابن عامر والكوفيون فاتبع سببا ثم اتبع سببا ثم اتبع بقطع
الهمزة وتخفيف التاء واسكانها والحرميان وابو عمرو بوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها
في الثلاثة مواضع وقرا مدلول صحبته كلا ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي في عين حمئة
بالف ثان وياء مفتوحة بعد الميم ونافع وابن كثير وابو عمرو وحفص بلا الف وهمزة مفتوحة
مكان الياء وقرا مدلول صحابهم حفص وحمزة والكسائي فله جزاء بالنصب والتنوين

استخذه

جعله مضارع بدل واختياري التشديد صح

ثلاثة

والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بالرفع بلا تنوين ذلل فرق جزاء بالنصب بلا تنوين وبالرفع
والتنوين تنبيهات ترك التخفيف على التاء دون العين لنحو واتبعوا وعلم قطع الهمزة وسكون التاء
من لفظه خلافا لمن قال لم ينبه عليه ولم ننبه لقول الناظم ذكر الاستغناء عن الترجمة باللفظ
فعن بعضها اولى وعلم وصلها وفتح التاء المشدد من المجمع وعلم محل مد حامية وخصوصيته من لفظه
وقيد الياء بالهمز لئلا يفهم النون والنصب لئلا يفهم الجر تبعت الشيء قفوته تحقيقا او تقديرا واتبعه
افتعل منه على حد اشترى واكتسب ومن ثمة قرن اصل النجاة باتبع وعدم الخوف بتبع واتبع بمعناه او
معدى بالهمزة الى اخر نحو واتبعناهم لعنة اي جعلناها لاحقة بهم وقال ابو عبيدة لحق نحو فاتبعه شهاب
وقال الفراء اتبعه سار معه خلفه واتبعه سار خلفه ووجه التخفيف جعله اتبع باحد
المعاني واحد مفعوليه محذوف اي اتبع امره او سببا سببا ووجه التشديد جعله افتعل فادغم
اولى التائين في الاخرى واختياري التشديد وفاقا لابي عبيد لان المعنى على مبالغة الطلب ولا حرف
قال ابن عباس رضه السبب الموتى علم كل شيء يوصله الى المقصود وقال مجاهد طرفا ما بين الطرفين و
وجه مد حامية جعله اسم فاعل من حمي بمعنى حارة وعليها قول ابي ذر رضه كنت رديف رسول الله
صلعم عند غروب الشمس فقال هل تدري اين تغرب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال انها تغرب
في عين حامية وقول ابن عمر رضه عنه صلعم انه نظر الى الشمس حين غابت فقال في نار الله الحامية
لولا ما تزعها من امر الله لاحرقت ما على الارض وقال ابو علي يحتمل ان يكون مخففة من الاخرى ووجه
قصرها جعله صفة مشبهة قال الزجاج من حمئت البئر فهي حمئة صار فيها الحمأة الطين الاسود
قال ابن بري قرا معاوية حامية فقال ابن عباس حمئة فقال لابن عمر كيف تقرا فقال حمئة فقال
كعب الاحبار كيف تجدها في التورية قال نجدها تغرب في ثأط وهو الحمأة وخرج عنه ابو عبيد
في ماء وطين وفي حمئة وفي طينة سوداء وانشد من شعر تبع فرأى مغيب الشمس عند مآبها في عين
ذي خلب وثأط حرمد اي ذي طين وحمأ اسود وهي على صريح الرسم فلا تضاد بين الصفتين فهي حارة
ذات حمأة واختياري المد لاحتماله الاخرى ووجه نصب جزاء وتنوينه ان له الحسنى الجنة اسمية
مقدمة الخبر وجزاء نصب مصدر مؤكد لمقدر او موضع حال الفاعل اي مجزيا بها او المفعول مجزية وقال
الفراء تمييز والتنوين على قياسه ووجه رفعه انه مبتدا مضاف الى الحسنى حسناته وحذف التنوين
لها وللخفة كدين القيمة فهي بدل او حذف التنوين للساكنين وقال الفارسي الحال او الكلمة الحسنى
كلمة الايمان وله خبره واختياري الرفع وفاقا لابن قتيبة ومكي خلافا لابي عبيد لوضوح معناه بلا
تقدير حذف او تقديم لا يكاد يوجد الا في النظم

على حق السدين سدا صحاب حق الضم مفتوح وياسين شد علا

اقرا السدين كما بينا على حق امرئه وقرا صحاب حق سدا ماضية والضم مفتوح
بينهما اسمية والضم مفتوح في سورتي يس اخرى وشد امر من شاد البناء رفعه وعلى جمع عليا او
واحد مفعوله اي قرا مدلول حق وعين على ابن كثير وابو عمرو وحفص بين السدين بفتح السين ومد لول
صحاب حفص وحمزة وعلي وابن كثير وابو عمرو بفتح سدا وذو شين شد وعين علا حمزة والكسائي
وحفص بفتح من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بيس والمسكوت عنه في كل بالضم فصار نافع
وابن عامر وشعبة بضم الاربعة وحفص بفتحها وابن كثير وابو عمرو بفتح الاولين وضم الاخيرين
او بفتح الكهف وضم يس وحمزة وعلي بضم الاول وفتح الاخير او بضم المثنى وفتح الموحد تنبيهات

فسأله

حقهم

دكر ثلاث مسايل بترجمة الوسطى واحال عليها ترجمة الطرفين وتلافت لفظتا الاولين لتقدم رمز
الاولى وتاخر الثانية وهو المانع من الجمع وقد توسط الرمز بين لفظ الخلاف وترجمتها الصحة
التقديرين وقيد الفتح للضد وجمع المواضع اختصارا واطلاقا للاصل السد الحاجز والضم والفتح
لغتان كالزعم قال الكساى بمعنىً ابو عمرو هنا واليزيدى الفتح الحاجز بين شيئين والضم فى العين
وابو عبيد الضم لفعل الخالق والفتح لفعل المخلوق وهما رضان او الفتح المصدر والضم المسدود
وجه الضم والفتح مطلقا لغتا العموم ووجه التفصيل المشطر لغة الفرق ووجه الآخر النقا رض
واختيارى فتح الكل لانه الاخف حقيقة لانها الاصل ومن ثمة كان على حق وعليه جماعة حق واحكم
اوحسن بما حث عليه فى ترجيح العموم اوجواز المجاز على غيره وياجوج ماجوج اهمز الكل
ناصرا وفى يفقهون الضم والكسر شكلا وياجوج وماجوج اهمز الفه كبرى وناصرا حال
الفاعل والضم والكسر شكلا كبرى وفى يا، يفقهون وقافها متعلقه اى قرا ذو نون ناصر عاصم
ان ياجوج وماجوج هنا واذا فتحت ياجوج وماجوج بالانبيا، بهمزة ساكنة ثابتة والستة بالف
مكانها فى الاربعة وقرا ذو شين شكلا حمزة وعلى لا يكادون يفقهون بضم اليا، وكسر القاف
والحرميان وابن عامر وابو عمرو وعاصم بفتحهما تنبيهات علم محل الهمز من لفظه وانها ساكنة
منه ومن الاطلاق ويريد همز حرف المد المرسوم الفا فضده ترك همزه وغالب اصطلاحه فى الكل
الجميع لما فوق الاثنين ومعًا وكلاهما وهى اربعة افراد ونوعان والشكل الحركة ولو قال وفى يفقهون
الضم والكسر شكلا وياجوج وماجوج اهمز الكل نولا لرتب وياجوج وماجوج اسمان لطائفتين
عظيمتين وراء السد او الاول لذكرانهم والثانى لاناثهم قيل لا يموت احدهم حتى ينسل الفا
واليه الاشارة فى الصحيح فى بعث النار ان منكم واحدا ومنهم الفا وهما اعجميان كهاروت
وماروت فلا ينصرفان للعلمية والعجمة وقيل عربيان مشتقان من اجيج النار التهابها ومن الاج
العدو او من الاجة الامتزاج وشدة الحر او من الاجاج الما، الملح المر قال ابو حاتم ماجوج
من ماج لمناسبة مفسدون وينسلون ويموج فوزنهما يفعول ومفعول فيمتنعان للعلمية والتانيث
باعتبار القبيلة وليس نصًا فى العربية لاحتمال التنزيل كموسى وجه الهمز على العربية انه الاصل وعلى
العجمية اجراوهما مجرى العربية على حد قول العجاج يجندف هامة هذا العالم وهى لغة اسد فانظر
لهذا ووجه الالف عدم الهمز على العجمة الاصل وعلى العربية تخفيف الهمز القياسى وهى بقية العرب
ويجوز ان ينزل الوجهين على المذهبين الهمز على العربية والالف على العجمة واختيارى الالف لظاهر
العجمة والافصح اقرار الالف ووجه فتح يفقهون الاخبار عنهم بجهلهم لسان من يخاطبهم فلا
يفهمونه فماضيه فقه يتعدى الى واحد ووجه ضمه الاخبار بعجمة السنتهم فلا يفهمون
احدا قولا وماضيه افقه معدى بالهمز الى آخر والاول محذوف وفايدة كاد المبالغة لان عدم مقاربة
الفعل ابعد لوقوعه واختيارى الفتح لان كلا منهم الاخرى ويمتاز بالخفة وعدم الحذف وحرك
بها والمومنين ومد خراجا شفا واعكس فخرج له ملا را، خرجا مفعول حرك للامر
فى الكهف متعلقه وفى المومنين عطف بتقدير الجار او على الكوفية ومد خراجا آخر شفا ذلك ماضية
واعكس الترجمة فى فخرج ثالث ومتعلقا، وللعكس ملا اسمية متقدمة الخبر اى قرا ذو شين شفا حمزة
والكساى فهل نجعل لك خرجا هنا ام تسئلهم بالمومنين بفتح الرا، والف بعدها والخمسة باسكان الرا، بلا

خرجاهم

الف وقرا ذو لام له وميم ملا را وبا ابن عامر فخراج ربك بالترجمة الثانية فيها والستة بالاولى فصار
ابن عامر بقصر الثلاثة وحمزة والكساى بمدها ونافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم بقصر الاولين ومد
الثالث تنبيهات علم محل المد وخصوصيته من لفظه ويريد بالعكس الضد وضد المد القصر وضد
الحركة الاسكان وحقيقة العكس التقديم والتاخير وليس مرادًا وفرق الامام بحسبنا الخرج والخراج
ما يخرج من المال كالنول والنوال والحصد والحصاد او الخرج الجعل وهو مرة والخراج ما يضرب على
الارض والرؤس وتكرر او المقصور المصدر والممدود الاسم ووجه القصر والمد مطلقا لغتا المذهب
الاول فيتحدان او الثانى فيختلفان وشنا المد باطراده وللعكس حجج سائرة لذلك ووجه الفرق
الجمع واختيارى القصر وفاقا لابن قتيبة خلافا لابى عبيد لانه اخف ولان النصوص ادعى الى القبول
ومكنى اظهر دليلا وسكنوا مع الضم فى الصدفين عن شعبة الملا نون مكننى مفعول
اظهر الامر ودليلا حال احد المعمولين اى حال كونك او كونه دالا او مفعول به اى اظهر دليله فالا مران
وسكنوا اوقع النقلة الاسكان ماضية وفى دال الصدفين ظرفه مصاحبا ضم الصاد حال المفعول
وشعبة ممتنع للعلمية والتانيث وكسره لاضافته الى الملا الاشراف ابنه او رواته ويجوز ان
يكون الملا فاعل سكنوا وكسر لمحا للاصل وحذف التنوين للوزن لثبوت نحو وضموا كثيرا ثم فقال
كما حقه ضما واهمز مسكنا لدى ردما ائتونى وقبل الكسر الولا الكاف متعلق محذوف
وما كافة اى حقه ذلك فى التخفيف كما حقه هذا فى الاصل فحقه ضماه اسمية والهاء ان للصدفين
او هو التعليل على حد ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا واهمز امر مسكنها حال الفاعل
اى النطق بهمزة ساكنة ولدى ردما ائتونى ظرفه والكسر التنوين اخره والولا المتابعة نعته وقبل
ائتونى ظرفه واهمز متعلق لام لشعبة والثانى فشا صف نخلفه ولا كسر وابدا فيهما اليا مبدلا
لشعبة متعلق اهمز وائتونى الثانى فشا همزه كبرى صف ذلك امرية ويخلف شعبة او يخلف
الثانى حال فاعله ولا كسر قبل همزه لا ومعمولاها وابدا اخرى وفى الموضعين متعلقه ومبدلا حال
فاعله والياء عن الهمزة مفعولها ثم عطف فقال وزد قبل همز الوصل والغير فيهما بقطعهما
والمد بدأ وموصلا وزده امرية همز الوصل مفعوله وقبل الياء ظرفه وقرا الغير ماضية
فى الموضعين ظرفه ويقطع همزة الموضعين متعلقه وبالمد عطف وبادئا وواصلا حالا الفاعل
اى ذو دال دليلا ابن كثير ما مكننى بنونين خفيفتين مفتوحة ومكسورة والستة بنون واحدة
مشددة مكسورة وقرا شعبة بين الصدفين بضم الصاد واسكان الدال ومدلول كاف
كما حقه ابن عامر والاب بضم الصاد والدال ونافع وحفص وحمزة والكساى بفتحهما وقرا
شعبة ردما ائتونى بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده فى الوصل وقرا ذو فا، فشا حمزة قال
ائتونى بهمزة بعد اللام وفيه لذى صاد صف شعبة وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف
عنه ابو حمدون عن يحيى عنه كحمزة وبه قطع الاكثر كالاهوازى وخلف عنه بعنه كحفص وهو
اختيار ابن مجاهد وابى الطيب ويبتدى شعبة فى الاول بعد وقفه على الف التنوين وحمزة وهو
فى وجه على اللام فى الثانى بهمزة وصل مكسورة ويا، ساكنة بعدها والحرميان وابو عمرو وابن عامر
وعلى وحفص باسكان التنوين وفتح اللام فى الوصل وبهمزة قطع مفتوحة والف بعدها فى الموضعين
فى الحالين وكذا شعبة فى ثانى الثانى وحمزة فى الاول وورش على نقله فيه ذيل ابان بالصدفين

بلا بين اشارات لنطقه بالنونين دل على ان مراده اظهار النون لا الكاف وان المظهر محرك
لا ساكن ويصح اخذ وجه المسكوت عنه في الصدفين من كل من الترجمتين وقيد قبل بالولا لينزل
على الملاصق وقطع في اتوني الاولى لشعبة تبعا للتيسير ونقل مكي فيه الوجهين ورجح ابن مجاهد
وابو الطيب القطع ولما احال ترجمة ايتوني الثاني على الاول حصل منها الكسر لانه في التنوين وليس
هنا فليس على حد ولا ضم وعلم من قوله وابدا ان المتقدم في الوصل وان حالهما مختلف ولم يبين
كيفية الوقف الناشي عنه الابتدا لفهمه من المجمع وعلم كسر همزة الوصل مما علم في نحو امشوا وذكر
الغير لعدم فهم وجهه من الضد وعلم فتح همزة القطع وان المد الف بعدها من نحو وآتى ونص على
الحالين لئلا يتوهم المخالفة كالمتاركة وتنزلا للا منزلة الصريح وتاوليه به منع رمزيته مضموما
الى كما وجه اظهار مكنني الاصل المؤيد بالحركة والانفصال الاولى لام الفعل والثانية الواقية فقد
دل الاظهار على خصوصية الحرف والحركة وعليه الرسم المكي ووجه ادغامه اجتماع المثلين وعليه
بقية الرسوم واختياري الاظهار عملا بالاصل السالم عن تحقق الثقل ولاصق التشديد وصدف
الشي اعلاه والصدفان راسا الجبلين وصادفته منه ووجه الضمين قول اليزيدي عن ابي عمرو
لغة قريش ووجه الفتحين قول الفرا لغة الحجاز ووجه الضم والاسكان لغة غيرهم او تخفيف
المضموم فيلتقيان واختياري الضمان لانها الفصحى ومن ثمه جعلها حقا خلافا لابي عبيد في الفتحين
لرجحان الافصح على الاخف وتمسكه بما ورد من انه كان عليه الصلاة والسلام اذا مر بصدف اسرع
دليل الجواز لا الرجحان ووجه وصل ائتوني جعله امرا من اتى الثلاثي جا وقياس ايتوني بهمزة ساكنة
فا الكلمة وهمزة وصل لسكونها مكسورة لكسر العين ونقلت ضمة اليا اليها ثم حذفت للساكنين فوزنه
افعوني وحذفت همزة الوصل في الوصل استغنا عنها فاقرت الهمزة الساكنة محققة على اصلها
وكسر التنوين قبلها له فاذا وقف ابدل التنوين الفا على قياس النصب وابتدى بهمزة الوصل للساكن
وقلبت الهمزة الساكنة يا وجوبا كما تقرر في قوله وابدال اخرى الهمزتين لكلهم واليا مفعوله
وزبر الحديد ثان على تقدير البا كاخذت الزمام وبالزمام او لتضمنه معنى احضروني وقطرا مفعول
افرغ والالجا افرغه على الافصح فيقدر بقطر لا توني ووجه قطعه جعله امرا من الرباعي
كاعطى لفظا ومعنى والامر منه بهمزة مفتوحة لانها همزة الماضي ثم قلب ونقل وحذف واقر التنوين
على سكونه لعدم المغير وتوقف بالف على القياس ويتعدى الى اثنين بنفسه الاول اليا والثاني زبر وقطرا
المقدر واختياري الرباعي لانه صحيح في المعنى ويستلزم الاخرى بلا عكس لعدم الحذف وقلته ولرسمه
بلا يا فقوله فشا صف اشارة الى قوته بالموافقة او الى قول ابي علي انسب بالاعانة ولا يلزم
لعموم الامرين وطا آ فما اسطاعوا الحمزة شددوا وان ينفد التذكير شاف تاولا
وطا فما اسطاعوا مفعول شددوا والمر قارى حرف حمزة متعلقه وان ينفد مبتدا وتذكيره آخر
وقارى شافي اعلا ثالث وتاوله ماضيه خبره وان صح تاولا فتمييز وكل خبر سابقه والها الاولى
للاول والثانية للثاني والموقع للثالث اى قرا حمزة فما اسطاعوا ان بتشديد الطا والستة
بتخفيفها وقرا ذو شين شاف حمزة والكسائي قبل ان ينفد بيا التذكير والحرميان وابو عمرو وابن
عامر وعاصم بتا التانيث تنبيهات اسطاعوا المختلف هو الاول ونص عليه بذكر فما فخرج
الثاني لانه وما استطاعوا بمجمع الاظهار وتقدم قلب السين صادا والاعشى عن شعبة موافق

والعبسي عن حمزة مخالف وتاولا من التكرار المعنوي استطاع استفعل من طاع وبعض العرب تقول
استاع على الحذف او مع القلب واما اسطاع بقطع الهمزة وفتحها فقال سيبويه هو اطاع فالقطع قياس
والسين شاذ وقال الفراء استطاع فالعكس يظهر اثره في المضارع ووجه تخفيف الطا
ان اصله استطاعوا حذف التا تخفيفا كما حذف بعض الطا والى نحوه اشار في المفصل بقوله وقد
عدلوا في بعض لاتي المثلين والمتقاربين لا عوان الادغام الى الحذف ووجه تشديدها ادغام التا
فيها لاتحاد المخرج ومن ثمه اجمع على ادغام فآمنت طائفة قال ابو علي لم تنقل العرب حركة التا محافظة
على سكون سين استفعل وجواب قول الزجاج المدغم لاحن مخطي وزعمه انه راى نحاة البصرة و
قول الجوهري ادغام ما لم يمكن تحريكه خطأ وقولهم عن سيبويه انه محال وقول ابن مجاهد هو
ردي وابي جعفر متعذر تقدم توجيهه من تقولهم وامكانه ووقوعه عند قوله وادغام حرف قبله
صح ساكن فقف عليه تقص العجب من انتحالهم واختياري التخفيف لرجحان الحذف هنا على الادغام
لكونه على غير قياسه وللرسم ووجه تانيث ينفد اسناده الى الكلمات المؤنثة ووجه تذكيره
كونه مجازيا او تاويله بالكلام المشار اليه بتناف متاول واختياري التانيث لانه مع عدم
الفصل احسن بدليل الاجماع على ما نفدت كلمات الله ثلاث معي دوني وربي باربع وما
قبل ان شاء المضافات تجتلا ثلاث يا ات معي مبتدا مضاف ودوني وربي وستجدني
الذي قبل ان شا معطوف واعني في اربع مواضع مضارعه معترضة ومضافات الكهف
خبره او مبتداله وتجتلا حال مفعول خذها او مستانفة اى في الكهف تسع يا ات اضافة
فتح حجازي وابو عمرو ربي اعلم بعدتهم ولا اشرك بربي احدا فعسى ربي ان ولم اشرك بربي
احدا ومدني الا كردا ستجدني ان شا الله ومدني وابو عمرو الا الازهري من دوني اوليا
وحفص وابو زيد معي صبرا وكيف معي صبرا قال الا معي صبرا قال اى تنبيهان عبر عن ستجدني
بما قبل ان لتعذر ذكرها بتوالي اربع حركات والخمس بعد واشار الى انكشافها بالعدد
بقيتها آن يهدين يؤتين ترن تعلمني نبغي وتسئلن فاسئلا بقية محذوفات الكهف
ان يهدين ومعطوفاته كما تقدمت اسمية وفاسئلا امرية اى محذوفات الكهف سبع
تقدم منها المهتد في بيت الاسرا فسئل عنه او عن تسئلن لم اورده في المحذوفات
وهي من الثوابت لتعلم انه باعتبار الحاذف اثبت مدني وابو عمرو وابن شنبوذ يا المهتد
في الوصل فقط وهم سوا ان يهدين ان يؤتين على ان تعلمن وابو عمرو وقالون ان ترن فيه
من صح ما كنا نبغ مدني وابو عمرو والكسائي فيه واثبت ابن كثير الستة الا المهتد في الحالين
كيعقوب في السبعة وحذف من تقى كل كلا منها فيهما وحذف الداجوني عن صاحبيه و
النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وكردم عن نافع وابن سليمان عن شعبة يا فلا تسئلني
في الحالين والسبعة على اثباتها فيهما الادغام الكبير احد وثلاثون موضعا الى الكهف فقالوا
نحن نقص من اظلم ممن اعلم بما لبثتم ربهم اعلم بهم اعلم بعدتهم اعلم بما لبثوا لا مبدل لكلماته
تريد زينة للظالمين نارا فقال لصاحبه قال له دخلت جنتك جنتك قلت نجعل لكم
عن امر ربه بالباطل ليدحضوا ومن اظلم ممن لعجل لهم العذاب بل لهم لا ابرح حتى لاتخذ
سبيله واتخذ سبيله قال لفتيه قال له موسى قال لا قال لو وستقول له تطلع على

نجعل لك للكافرين نزلاً جهنم بما والعباس بورتكم التفريع من قوله ولا يشرك الى صاد ذكر
الواصل حمزة بمد ربه احدا ووصل السورة وفتح ها وامالة يا وادغام صاد ذكر
مع مد عيني وتوسطها باسكان را ذكر وروحه واشمامه ستة ورش بمده والوصل
وتقليلها يا والاظهار ستة الدوري بمديه والوصل وامالة ها وفتح يا والادغام مع
وجهي عيني اربعة في ثلاثة ذكر اثنى عشر السوسي بقصره والوصل والادغام وامالة
ها يا بوجهي عين في الثلاثة ستة وفتح يا ه مندرج في قصر الدوري ابن عامر بمده والوصل
والادغام وفتح ها وامالة يا بهما في ستة المجموع ستة وثلاثون وجها الساكت
كل من ورش وابي عمرو وابن عامر على ما تقدم مع سكته الفصل ثلاثون المبسمل قالون
بمديه والتقليلين والاظهار مع وجهي عيني اربعة في الثلاثة اثنى عشر كل مع وصل طرفي البسملة
وفصلها باربعة الرحيم وفصل اولها ووصل طرفيها الاثنى عشر في الستة اثنان وسبعون
ابن كثير بقصره وفتح واظهار مع وجهي عيني في ثلاثة ذكر ستة مع ستة البسملة ستة وثلاثون
ورش بستة في الستة ستة وثلاثون ابو عمرو ثمانية عشر في ستة مائة وثمانية ابن
عامر بستة في الستة ستة وثلثون شعبة بمده وامالة ها يا والاظهار مع وجهي عيني
في الثلاثة ستة في الستة ستة وثلاثون حفص مثله بفتحين ستة وثلاثون الكسائي
بمده وامالتيه والادغام باثنين في الثلاثة والستة في الستة ستة وثلاثون المجموع
ثلثمائة ستة وتسعون ضمها الى الستة والثلاثين والى الثلاثين تصير الجملة اربع مائة
اثنان وستون وجها من طرق القصيد حمزة يسكت على مد ربه بستة والعبسي عنه
بالامالتين بمثلها اثنى عشر ابو ايوب عن ابي عمرو بالنقل والسكت ستة اسمعيل
بالتقليلين والبسملة والادغام ستة وثلاثون المفصل بامالتهما ستة وثلاثون الاعشى
بمد حمزة ستة وثلاثون ابو جعفر بمد قصير والبسملة بالاظهار والسكت على كل من حروف
الهجا والعمري عنه بتخفيف همزة احدا والتقليل اثنان وسبعون يعقوب بمد قصير
وسكت الفصل والفتح والاظهار ستة وخلف مندرج في سكت ابن عامر المجموع مائتان
واربعة واذا ضم اليها وجوه القصيد فصار الجميع ستمائة وستة وستون وجها

سورة مريم عليها السلام مكية تسعون وثمان آيات مكي ومدني اخير وتسع
في باقيها خلافها ثلاث آيات كهيعص كوفي وترك الرحمن مدا في الكتاب ابرهيم
مكي ومدني اخير فواصلها نا دم وحرفا يرث بالجزم حلو رضى وقل
خلقت خلقنا شاع وجها محملا وحرفا يرث بالجزم اسمية وحلو رضى خبر لفظهما
المقدر على الاضافة او جزاءان على القطع او خبر حرفا بتقدير لفظ حرفي او كل منهما او جرى
عليهما ما جرى على اخيرهما على حذ قوله وكان في العينين حب قرنفل او فلفل كحلت
به فانهلت او على اللف النشر وخلقت خلقنا مكانه كبرى محكية القول وشاع النون
ماضية مستانفة ووجها تمييز ومحملا صفته اي قرا ذو حا حلو ورا رضى ابو عمرو
والكسائي يرثني ويرث بسكون الثاء على الجزم ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة
رفعهما وقرا ذو شين شاع حمزة والكسائي وقد خلقناك من قبل بنون والف الجرميان

وابو عمرو وابن عامر وعاصم خلقتك بتاء مضمومة مكانها ذيل قرا على تضمين يرثني وارث
على الفاعل والجحدري او يرث على التصغير تنبيهات يريد بالحرفين الفعلين او ثانيهما وحذف
الضمير ليعم ولفظ بوجهي خلقت والثانية للمنطوق وحذف الضمير للوزن كتقدم خلقتك
على عتيا وكهيعص ذكر وزكريا ونبشرك ولتبشر ذكرت ووجه جزم يرثني جواب
الدعاء او جواب شرط مقدر ويرث عطف عليه وصلا مضاه بالتخفيف بتقدير وارثا على
حد اخي نا نجب ومن ثمة قال ابو علي اوقع العام موقع الخاص ووجه رفعهما جعل
الاول صفة وعطف الآخر عليه اي وليا وارثا واختيار الرفع وفاقا لابي عبيد لانه سال
ولدا يخلفه في النبوة ومن ثمة اجمع عليه في قوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
ومطابق الولي لا يدل عليه وذلك عند خوفه بني عمه على الدين لانهم كانوا شرار بني اسرائيل
ويرث حكمة آل يعقوب لانه من نسله ووجه نون خلقناك الاتيان به على طريقة التعظيم
مناسبة لقوله انا نبشرك واتيناه على حد خلقناكم وشاع جماله بالاكتناف ووجه الاتيان
به على الحقيقة مناسبة لقوله قال ربك هو علي هين واختيار التاء لانه نص في التوحيد وعلى
صريح الرسم وقاوم الغريب التعدد وضم بكيا كسره عنهما وقل عتيا صليا مع جثيا شذا
علا وضم بكيا كسره عن مدلول شين شاع كبرى والعايد ها كسره وكسر ضم عتيا وصليا
كاينين مع جثيا ذو شذا اسمية محكية القول وعلا صفته اي قرا ذو ضمير عنهما حمزة
والكسائي سجدا وبكيا بكسر الباء وقرا ذو شين شذا وعين علا حفص وحمزة والكسائي
بكسر عيني من الكبر عتيا وعلى الرحمن عتيا وجيمي حول جهنم جثيا وفيها جثيا وصاد اولى بها
صليا والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة وضم حفص بكيا وكسر الخمسة ذيل
الجعفي عن شعبة بكسر جيم جثيا تنبيهات قيد الكسر للضد وقدم بكيا للضمير وثناه
باعتبار المعنى وقرنا ان ذات النظير اذا عمها الخلاف نص على العموم نحو معا قدر حرك
وتخالف هنا ونبه عليه في الاصل بقوله كل ما جا في هذه السورة فلو قال عوض وقل معا
عتيا جثيا مع صليا لاوضح وربما استغنى بضم المواضع عتيا مصدر عتا عتيا القراءة
ابى وجبر وصليا مصدر صلى النار لازمها وبكيا وجثيا جمع فاعل او هي جموع او مصادر
ووزن الاربعة فعول كقعود قلبت واو فعول في بكيا وصليا لسكونها قبل الياء وادغمت
فيها كحلي وادغمت واو فعول في واو عتيا وجثيا ثم قلبت ياء كقسي وجوبا في الجمع جوازا في
المصدر كعتوا عتوا ثم كسرت العين اتباعا للام اتفاقا فوجه ضم الفاآت الاصل
ووجه كسرها اتباعها العين ومن فرق جمع واختيار الاتباع لاتفاقهم عليه في عصيهم
وعارض علة التغيير ثم صورة فعل ومن ثمه ارتفع سنداه خلافا لابي عبيد وهمز اهب باليا
جرى حلو بحره بخلف ونسيا فتحه فايز علا وهمز اهب مبتدا وباليا قصر خبره فجرى
حلو بحر الهمز ماضية مستانفة او صفة فكبرى واسكن الباء للادغام لا للوزن وبخلف صفة
ها بحره ونون نسيا فتحه فايز كبرى والعايد الها وعلا نصب تمييز اي قرا ذو جيم جرى
وحا حلو ورش وابو عمرو لاهب لك بالياء مكان الهمزة ولذي با بحره قالون وجهان احمد بن
جعفر عن ابن نشيط بالياء وبه قطع ابو العلا وابن شنبوذ عنه فعنه بالهمز وبه قطع التيسير

ونا قال ابن مجاهد ومكي كالابنتين والكوفيين وقرا ذو فا فائز وعين علا حمزة وحفص وكنت
نسيا بفتح النون والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة والكسائي بكسرها ذيل فترى نسيا
بالهمز تنبيهات حذفت لام ليهب وسكن البا للوزن وعلم فتح اليا من فتح مخلوفيها وظاهر
قول التيسير روى الحلواني عن قالون ليهب باليا اثبات الوجهين وليس كذلك لان
الحلواني غير طريقه وجه يا ليهب اسناد الفعل الى المضاف اليه للملابسة اي ليهب
ربك الذي استعذت به مني ويحتمل ان يكون بدل الهمز نحو لئلا فيكون الاخرى ووجه
الهمزة اسناده الى المضاف وهو جبرئيل عليه السلام بالنافخ اي لاهب انا وعليها رسم الامام و
بقية الرسوم وفي بعضها امرني ان اهب في المعلا ارسلني سببا للهبة او قال واختياري
اليا عملا بالخفة المؤيدة بقرب المعنى وامكان الجمع وكمال البشارة ويوافق الرسم تقديرا
اذ الغرض تقوية المجاز كالصراط ومن ثمة دام حسن عظمه والنسي الشيء الحقير الذي
حقه النسيان وعن يونس تقول العرب اذا رحلوا انظروا انساءكم اي تذكروا المنساة و
الزناد لغلبة نسيانهما ومنه خرق الطامث قال الفراء كسر النون وفتحها لغتان
والعرب اي معظمهم على كسرها مصدر نسي نسيا ونسيانا ووجه الكسر والفتح اغتابن وفاز
على الفتح بالخفة واختياري كسرها لانها الفصحى ومن تحتها اكسر واخفض الدهر
عن شذا وخف تساقط فاصلا فتحملا ومن تحتها اكسر لها كبرى واخفض تاءها
عطف على الخبر وعن شذا صفة مصدر احدهما او حال مفعوله وخف سين تساقط ماضية
وفاصلا حال الفاعل فتحملا لنقل التخفيف عطف عليها ثم عطف وقال وبالضم والتخفيف
والكسر حفصهم وفي رفع قول الحق نصب ند كلا وحفص القراء بالضم والتخفيف
والكسر اسمية ونصب رجل ند جواد في رفع قول الحق اخرى وكلا مهموز غير حنظ صفة ند
اي قرا ذو همزة الدهر وعين عن وشين شذا نافع وحفص وحمزة والكسائي فناديها
من تحتها بكسر ميم من وجر تا تحتها الثانية والباقون بالاب وشعبة بفتح الميم ونصب التا
وقرا ذو فا فاصلا حمزة تساقط عليك بتخفيف السين وفتح التا والقاف وحفص بضم
التا وتخفيف السين وكسر القاف والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة والكسائي بفتح التا
والقاف وتشديد السين وقرا ذو نون ند وكاف كلا ابن عامر وعاصم عيسى ابن مريم قول
الحق بالنصب والحرميان وابو عمرو وحمزة والكسائي بالرفع ذيل قرا علقمة فخاطبها من تحتها
ويعقوب وشيبان عن عاصم يساقط بالتذكير وقرئ تتساقط ويساقط وتسقط ويسقط
ويسقط الجعفي عن شعبة وابن مسعود قال الحق والحسن قول الحق تنبيهات قال الاخفش
ولم يقل الكسائي ليحمل الخفض على التا الثانية ورمز بهمزة الوصل على اصطلاحه فلو قال
ومن تحتها اكسر واخفضا اذ علا شذا لاوضح وعلم فتح تا تساقط وقافها الحمزة من مفهوم
طوفي ترجمة حفص وقيد النصب للضد وجه كسرهي من تحتها جعل من حرف جر وتحتها مجرورها
وفاعل ناداها قال ابن عباس رض ضمير جبرئيل وقال الحسن عيسى المولود والجار متعلق نادى
او حال فاعله ووجه الفتحين جعل من اسما موصولا كناية من احدهما وتحتها نصب على الظرف
وها تحتها عليهما ان كان الفاعل عيسى لمريم اي من تحت بنيانها او جبرئيل فهي لانه كان كالقابلة

يعني الى قوله للملابسة لان توقع هو الواهب حقيقة

او من مكان اسفل منها لانه كان تحت الاكمة وقال قتادة ضمير النخلة واختياري الفتحان لعدم الاضمار
المؤيد بالخفة فتقوله عن قاري ذي طيب شبهة قول ابي عبيد الكسر يحتملهما بخلاف الفتح وليس كذلك
ووجه فتحي تساقط مع التخفيف جعله مضارع تساقط واصله تتساقط فحذف ثاني التائين
كما تقدم في تساءلون ووجههما مع التشديد ما ورثنا ثم ادغمت الثانية في السين كالنظير وعلى
الوجهين الفعل لازم وفاعله مضمر اي تساقط النخلة او الجذع وهو بعض النخلة او ثمرتها ورطبا تمييز
او حال وضعف جعله مفعولا به لظاهر اللزوم وقال ابو علي يقدر تهتز الجذع رطبا او هزي رطبا
بسبب هزك الجذع وبا بجذع مؤكدة على الاول ونصب المبرد رطبا بهزي وعلق بجذع به اي
افعلي هزك الرطب بجذع النخلة واليه اشار بالفصل اي خف حال فصله بين الفعل ومفعوله بجوابه
فنقل ذلك عن ابي العباس وقول الزمخشري ليس بذاك اي بالقوي للاستغناء عنه ووجه
الضم والكسر مع التخفيف جعله مضارع ساقط متعديا اي تساقط النخلة ورطبا مفعوله او يقدر
تساقط ثمرتها فرطبا تمييز واختياري التشديد لانه ابلغ ولا حذف وقاومت خفة خفة وسقوط
الرطب من نفس الجذع آية ووجه نصب قول الحق ان كان التقدير قول الصدق انه مصدر مؤكد
للسابقة اي اقول قول الحق وان كان كلمة الله تع فعلى المدح قال الفراء العرب تقول هذا
زيد الاسد اي امدحه ولصريحه كالمحافظة كثير العلم ووجه رفعه انه بدل من عيسى او خبر
آخر وخبر هو مقدرا فالتقدير ان واختياري رفعه خبرا ثانيا لعدم الحذف والطرح ويتضمن
المدح وكسر وان الله ذاك واخبروا بخلف اذا ما مت مؤمنين وصلا وكسروا ان
الله ذاك اسمية واخبر النقلة ماضية وفي اذا ما مت متعلقه وبخلف حال الفاعل ومؤمنين جمع مؤمن
معطي الحق اخرى ووصلا جمع واصل ثالثة اي قرا ذو ذال ذاك ابن عامر والكوفيون وان الله
ربي بكسر همزة ان والحرميان وابو عمرو بفتحها ولذي ميم مؤمنين ابن ذكوان في اذا ما مت
وجهان كالغاية ابن النضر عن الاخفش عنه وعن هشام بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والنقاش
عنه وعنه بهمزتين مفتوحة فمكسورة كالسبعة وبه قطع ابن مجاهد وابو العز وحققهما الكوفيون
وابن عامر وفصل هشام وحقق الاولى وسهل الثانية الحرميان وابو عمرو وفصل قالون
ذيل ابن مسعود ان الله بلا واو والازرق عن الحلواني باخبار اذا ما تنبيهات قيد خلاف
ان بالواو واسم الله تع تخرج عنه ان الشيطان وفهم مما تقدم ان الخبر بهمزة واحدة حقيقة
او مجازا وان ضده الاستفهام وان زاحمه نحو الطلب والتنبيه وعلم تفريع الاستفهام من
بابه كما نبه عليه الاصل ومعنى مؤمنين مؤدين حق الرواية بنقل الوجهين واصلين طالبيها
او مؤدين حق المسألة بتمام وجوهها فيكون ويابت ويخلون ومخلصا ويذكر المذكورات
هنا في الاصل تقررت وجه كسر ان الاستيناف او عطفها على اني عبد الله او فانما ووجه
فتحها عطفها على الصلاة اي اوصاني بالصلوة والزكوة وبان الله ربي وربكم او لان الله ربي
وربكم فاعبدوه فجر او على آتاني فنصب او خبر ذلك فرفع واختياري الكسر لانه ابلغ في الاخلاص
ومن ثمة انتشر ووجه اخبار اذا حكاية قولهم اذا ما مت لسوف اخرج ومن ثمه قيل
ليست اللام مؤكدة او خففت فتنحدران ووجه صورة الاستفهام زيادة همزته للانكار
عليهم وعامل اذا عليهما مقدر مفسر اي اخرج او احيا او ابعث لتعليق اللام واختياري

الهمزتان لان المعنى عليه وابلغ نونها قيل القائل العاص بن وايل وابى ابن خلف ونُنجي خفيفًا
رُضْ مَقامًا بضمّه دنا يا ابدل مدغما باسطًا مُلا ونُنجي مفعول رض اواقرا مقدرا
خفيف الجيم حاله ورض نفسك امرية ومقاما دنا كبرى وبضمه مقاما حال ضميره وهمزنا مفعول
ابدل الامر ومدغما لها حال الفاعل وباسطا اخرى وملا جمع مُلاة مفعولها اى قرا ذو راء
رض الكسائى ننجي الذين اتقوا باسكان النون المخفاة وتخفيف الجيم والستة بفتحها وتشديد
الجيم وقرا ذو دال دنا ابن كثير خير مُقاما بضم الميم والستة بفتحها وقرا ذو باء باسطا
وميم ملا قالون وابن ذكوان اثاثا ورئيا بابدال الهمزة ياء وادغامها فى الاخرى والسبعة بتحقيقها
ذيل النقاد عن الشمونى وريا بتقدم الياء ابو معمر عن عبد الوارث بالزاى المعجمة والتشديد
تنبيهات علم سكون نون ننجي للمخفف من لفظه وفتحها للمشدد من المجمع وياؤه من الثوابت ويأتى
نظيرا مقاما واجمعوا على ضم مقاما بالفرقان ويفهم من قوله مدغما تشديد الياء وحمزة معهما
فى احد وجوهه كما تقدم تمامه وضد الابدال التحقيق ولا مفهوم لقوله مدغما التنوع به على
البدل وجه تخفيف ننجي انه مضارع انجى ووجه تشديده انه مضارع نجّى واختيارى التشديد
لانه ابلغ بغيره ولا صنف ووجه ضم مقاما انه مصدر اقام او اسم مكان اى خير اقامة
او مكان اقامة ووجه فتحه انه مصدر قام او اسم مكانه واختيارى الفتح لتجرد الفاصلة
فايدة اى خير قيًّا ما فى الدخول وندّيا فى اللبث ووجه همز رئيا الاصل لانه فعل بمعنى مفعول
من رؤية العين اذ هو حُسْنُ النظر ووجه التشديد انه من رويت من الماء امتلات ثم استعير
لخصب الجسم من التنعم او من الرواء حُسْنُ المنظر او انه المهموز ابدل ياء ساكنة على قياسه فاجتمع
مثلان لفظا والاول ساكن فوجب الادغام باعتباره كانبيهم وخطية وايجاب ابى على مطلقا
بخلاف رويا برده الاظهار باعتبار الاصل كما نقل وكل ادغام متقارب فيه هذان التغييران فلا
معنى لتضعيف مكى به وبلا اصل لو سلم لزيادة الثقل وقال بعض لى مذهب الناظم الثانى قلت
لاجل لفظه بالهمز وللضد والا فالبدل اعم من بدل الهمزة او الواو واشار برباسط ملا الى بسط
البحث فى التشديد وتطويل القول بالنثر المذكور واختيارى الهمز عملا بالحقيقة الناصة
وولدا بها والزخرف اضمم وسكنا شفا آ وفى نوح شفا حقه ولا اضمم امرية
وواو ولدا مفعوله وفى مريم ظرفه وبالزخرف معطوفها فحذف وسكنا لامه اخرى وشفا مصدر
مقدر والضم والاسكان شفا حق كل كبرى ونوح متعلق احدهما ولا ذا نصرة حال الفاعل
او تمييز او مفعول ويروى بالكسر فيلزم الابطا اى قرا ذو شين شفا حمزة والكسائى ملا وولدا
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وان يتخذ ولدا وان كان للرحمن ولدا بالزخرف
بضم الواو واسكان اللام وضم وسكن ذو شين شفا وحقه ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى
ماله وولده الاخسارا بنوح وفتحهما فى مريم والزخرف الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم
وفى نوح نافع وابن عامر وعاصم او ضم حمزة والكسائى الستة وفتحها نافع وابن عامر وعاصم
وفتح بمريم والزخرف وضم بنوح ابن كثير وابو عمرو ذيل ابن يعمر بكسر الواو والاسكان
والاصمعى عن ابى عمرو بالضم والاسكان فى الى ولدا بآل عمران تنبيهات دل قوله بها على
عمومها ووطى فى ضم نوحا اليهما واخرها فى الاصل وجه ضم ولدا وفتحه انهما لغتان

كالعُرْب والعَرَب او المفتوح واحد والمضموم جمع كاسد واسد وشفى ثبوت الضم لاحتماله الامرين
وقال الاخفش الفتح الاولاد والضم الاهل ووجه ضم نوح شبهة الجمع واختيارى الفتح لانه
الاشهر ونص على المعنى الظاهر فى الابن والابنة وفيها وفى الشورى يكاد اتى رضى وطا
يتفطرن اكسر واغير انفلا وتذكير يكاد فى مريم والشورى اسمية اتى التذكير ماضية ذا رضى
حال فاعله واكسر وايا نا قليلن امرية طا يتفطرن مفعوله قصر للوزن غير تقيل خفيفا حاله وانفلا
لا ينصرف للصفة والوزن ثم عطف فقال وفى النا نون ساكن حج فى صفا كالى وفى الشورى
حلا صفوة ولا وفى النا نون ساكن اسمية حج النون على ماضية فى صفا كالحال فاعله قصر وحلا
صفوته تقييد تنفطرن اخرى وفى الشورى متعلقه وذا ولا متابعة قصر حال فاعله او تمييز كالسابق
دون المفعول به للزوم وليس لامع ولا ابطاء باتفاق اى قرا ذو همزة اتى وراء رضى نافع و
الكسائى تكاد السموات فى مريم وحم الشورى بياء التذكير وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم
وحمزة بتاء التانيث وقرا ذو حاء حج وفاء فى وصاد صفا وكاف كال ابو عمرو وحمزة وشعبة
وابن عامر ينفطرن منه بنون ساكنة ثانية وكسر الطاء وتخفيفها وذو حاء حلا وصاد صفوه ابو
عمرو وابو بكر كذلك فى ينفطرن من فوقهن بالشورى والحرميان وحفص والكسائى بتاء مفتوحة
مكانها وفتح الطاء وتشديدها بمريم وهم وابن عامر وحمزة فى الشورى ذيل ابو زيد تنفطرن
بالتانيث على حد تشمن تنبيهات علم تذكير يكاد من الاطلاق وتخفيف ينفطرن من نفى ضده
اذ لا يرتفعان بخلاف التنصيص وعدل من تفعيل الى انفعل للقافية وقيد النون للخروج عن الضد
وهذا يمنع من تصحيفها بالمثناة تحت ونصه على الشورى نابا قصر الترجمة السابقة على
الاولى وجه تذكير يكاد دنا ولا جمع ومجاز التانيث وجاء رضاه للاصالة ووجه تانيثه
لفظ التانيث واختيارى التانيث للفظ وعدم الفصل ووجه تخفيف ينفطرن انه مضارع
انفطر لشق مطاوع فطرته على حد انفطرت وغلب فى صفا كال وحلا احسنه بالخفة ووجه
تشديده انه مضارع تنفطر لشق مطاوع فطر واختيارى التشديد لانه موضع مبالغة والتفعل
بابه كتهدم ورآى واجعل وانى كلاهما وربى وآتانى نضا فانها الولا ويا ورآى
واجعل لى ويا كلمتى انى كلاهما وياء ربى وآتانى نضا فات مريم اسمية والولا صفة مضافانها
جمع وليا تانيث الاولى حث على ضبطها فيها ست ياآت اضافة جديرة بالضبط فتح انى
كبيرة من رآى وكانت وزاد شبل عنه فحذف الهمزة ومدنى وابو عمرو رب اجعل لى آية
وسا ستغفر لك ربى انه وحجازى وابو عمرو قالت انى اعوذ يا ابت انى اخاف والستة الاحمزة
آتانى الكتاب وسكن غير المذكور الستة ولا محذوفة فيها الادغام الكبير اثنان وثلاثون
موضعا ذكر رحمة قال رب العظم منى الراس شيبا قال رب اجعل لى كذلك قال قال ربك
الكتاب بقوة فتمثل لها بشرا سويا رسول ربك كذلك قال قال ربك جعل ربك النخلة تساقط
جئت شيئا نكلم من فى المهد صبيا انما يقول له فاعبدوه هذا نحن نرث اذ قال لابيه من
العلم ما لم ياتك سأستغفر لك اخاه هرون هرون نبيا بامر ربك لعبادته هل اعلم بالذين
واحسن نديا وقال لاوتين الصالحات سيجعل سيجعل لهم سورة طه مكية مائة وثلاثون
وآيتان بصرى واربع حجازى وخمس كوفى وثمان حمصى خلافها ثلاث وعشرون طه

باغشيهم ضلوا كوفيٌّ وترك زهرة الحيوة الدنيا ومع حمصي منى هدًى في اليم وضنكًا حمصيٌّ
واصطنعتك لنفسي كوفيٌّ شاميٌّ نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا غير بصري محبةً حجازي ومشقي
ولا تحزن في اهل مدين دمشقيٌّ الى موسى معنا بني اسرائل شامي فتونا بصري وشامي غضبان اسفا
مكي ومدني اول وتركا واله موسى فنسي واله موسى مدني اول وعراصفا واله موسى اليهم قولا
مدني اخير وترك التي للشامي صفصفا غير حجازي فواصلها يومها لحمزة فاضمم
كسرها اهله امكثوا معا وافتحوا اني انا دائما حلا اضمم امرية وكسرها كلمتي لاهله
مفعوله ومعا حاله ولحمزة متعلقتها وافتحوا همزة اني اخرى ودائما صفة فتحا او حال الفتح
وحلا تمييز او حاله اي قرا حمزة اذ قال موسى لاهله امكثوا ابطه والقصص بضم ها الضمير
والستة بكسرها وقرا ذو دال دائما وحا حلا ابن كثير وابو عمرو اني انا ربك بفتح همزة اني
ونافع وابن عامر والكوفيون بكسرها ذيل ضم الكسائي عن حمزة ثم بجيه بسال والاصفهاني
به انظر تنبيهات مسئله اهله من اصلها الكتابه وذكرها هنا تبعا للاصل وادخل معا اخر
فتيده بامكثوا ليشمل موضع القصص المصرح به فيه فتحص امكثوا للبيان ولولا الوزن
لاتي باللام واغنت وقيد الضم للضد وقيد انا اخرج اني انست ولفظه بنون اخرج اني انا
الله مع الترتيب واماله طه المذكورة في الاصل هنا تقدمت وجه ضم لاهله التنبيه على الاصل
كانسانيه لا مناسبة امكثوا الغل ادعوا ومناسبة السابق الملاصق احسن ووجه كسرها
مناسبة كسرة اللام واختيار الكسر لانه الفصحى ووجه فتح اني تقدير الباء اي نودي باني
والحمل على الخلاف ووجه كسرها انا وبل نودي بقيل او تقديره بعده وهو معنى قول ابي
علي محكي واختيار الكسر حملا على النظاير المجمع عليها نحو يا مريم ان الله يا زكريا انا او الاستيناف
فنادته الملئكة بالصبح ونون بها والنازعات طوًى ذكا وفي اخترتك اخترناك
فاز وثقلا ونون امر وطوى مفعوله وفي طه وفي النازعات متعلقاه وذكا التنوين
ماضية واخترناك في اخترتك اسمية وفاز المقدس مستانف وثقلا لولا الفاء ماضية
عطف عليه ومفعوله تضمنا وانا وشام قطع اشدد وضم في ابتدا غيره واضمم
واشركه كلكلا اي وثقل نون انا ومذهب شام قطع همزة اشدد اسمية وضم وضمها
في ابتدا غير الشامي امرية ومتعلقتها وقصر للوزن واضمم همزة واشركه اخرى شبهها
كلكلا حال الفاعل او اضمم اشركه فكلكلا بدل بعض اي صدره او له اي قرا ذو ذال
ذكا ابن عامر والكوفيون بالواد المقدس طوى بالتنوين هنا وفي النازعات والحرميان وابو
عمرو بغير تنوين فيهما وقرا دو فا فاز حمزة وانا بتشديد النون اخترناك بنون مفتوحة
والف بعد الراء والستة بتخفيف النون وتا مضمومة مكانهما وقرا ذو كاف كلكلا
ابن عامر الشامي اشدد به بهمزة قطع مفتوحة واشركه بضم الهمزة والستة اشدد
بهمزة وصل مضمومة واشركه بفتح الهمزة ذيل ابو زيد وحماد طوى بكسر الطاء وزاد
الازرق عن حمزة كسر همزة وانا شبل عن ابن عامر اشدد بالقطع وكسر الدال الاول
تنبيهات علم كسر تنوين طوى اذهب من نحو منيب ادخلوها واستغنى بلفظ وجهي
اخترتك عن الترجمة وتحقق ضم التاء من قوله وبالتاء ايتنا مع الضم حولا والثانية هنا

للملفوظ وضد القطع الوصل المقابل وعلم فتح المقطوعة من ضد الضم وقيد الابتدا لانها محذوفة
في الوصل كالنظاير وعدل عن قطع اشدد وفتحه للضد ونص على محل ضم واشركه تاكيدا واعاد ابن
عامر رمزا للتروي والفصل واخفى عنده بمد منفصل وعند غيره يثبت الياء للفاتح ويحذف للمسكن
وطوى علم الوادي المقدس فهو بدل او بيان وقيل معدول عن طاو ووجه التنوين صرفه باعتبار المكان
وعدم العدل ووجه منعه اعتبار البقعة فيمتنع للعلمية والتانيث او والعدل عن طاو
واختيار التنوين للاصل المويد باصالة مدلوله الغريب ولم يتحقق عدله ومن ثمه قال
ابو عبيد عجبت ممن اجرى سبا وهو اثقل وترك اجرا طوى وينتقض ايجاب ابن قتيبة المناسبة
بهدى وبحصل وقفا وللنظائر سوى ومن ثمه انشر ووجه انا اذا خال ان المؤكدة على ضمير
المعظم اجتمع ثلاث نونات فحذفت واحدة تخفيفا والاولى الوسطى واخترناك اسناد الفعل
على جهة التعظيم على حد ولقد اخترناهم ووجه تخفيفه الاتيان بضمير المتكلم بلا تاكيد على حد
انا ربك واخترتك اسناده الى ضمير المتكلم حقيقته على حد واصطنعتك واختيار التخفيف والتاء
نصا على التوحيد المويد بمناسبة الطرفين ووجه قطع اشدد وفتحه وضم اشركه جعلهما
مضارعين من شد وهمزة المضارع قطع وحكمها الثبوت في الحالين مفتوحة من الثلاثي ومن
ومن اشركه وهمزة قطع مضمومة من الرباعي وجزما على جواب الدعا في اجعل وما علهما ضمير موسى
فينبغي ان يكون الاشراك في غير النبوة لانها ليست اليه الا ان يوذن له فيه ووجه وصل
همزة اشدد وضمها ابتدا وفتح همزة اشركه جعلهما امرين بمعنى الدعا وهمزة الامر من
شد وصل وحكمها الثبوت في الابتدا والحذف في الوصل مضمومة من مضموم العين وفك
الادغام لسكون ما قبله ومن اشركه قطع مفتوحة وبنيا على اصل بناء الفعل حلا فالكوفيين
على سكون اصله وما علهما ضمير اسم الله تعالى واختيار الدعا مناسبة للسوابق وما قال لي
على مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن مهادا ثوى واضمم سوى في ذكا اقصر امرية
ولفظ مهادا مفعوله كائنا مع كلمة الزخرف صفته وبعد فتح ميمه وهائه ساكن ظرفه ثوى القصر
مستانفة واضمم سين سوى اخرى في مذهب عالم ندكرم ظرفه كلا غير همزه حفظ العالم
رواية صبغة ثم ثم فقال وتكسر باقيهم وفيه وفي سدى مماله وقوف في الاصول
تاصلا وتكسر سين سوى باقي القرا مضارعه وامالة وقف مبتدا وفي سوى وسدى متعلقاه
وتاصل ذكر الاضجاع خبره وفي الاصول متعلقه اي قرا ذو ثا ثوى الكوفيون جعل لكم الارض
مهادا هنا وفي الزخرف بفتح الميم واسكان الهاء بلا الف والحرميان وابو عمرو وابن عامر بكسر الميم
وفتح الهاء والف بعدها فيهما وقرا ذو فا في ونون ند وكاف كلا حمزة وعاصم وابن عامر مكانا
سوى بضم السين والحرميان وابو عمرو وعلي بكسرها تنبيهات لو قال وكالزخرف لكان اصرح
في الوصل وليست الميم مع الكاف من الكرار وان توهم ولفظه بمها دا عين الالف ومحلها
وخصه<وخص> الموضعين اخرج مهادا عم ونص على الباقين في سوى لاجل الضد وتقدمت امالة وقف
سوى وسدى في باب الامالة فخذها من ثم وفي قوله وفيه وفي سدى ممال وقوف في الاصول
ذكر احالة لمن طلبه وارشاد لمن عهد هنالا تذكر التجريد ورفعا لتوهم منع الضم الامالة ووقفا
لحق الاصل وجه قصر مهادا جعله اسما لما يمهد كمهد الصبي بمعنى ممهود فيلائم في الاخرى قال

ابو علي او مصدر مهدا اي ذات مهد ونصبه عليهما مفعول ثان لجعل او مفعول مطلق اي ممهودة
مهدا او مهدها مهدا او ملاق في المعنى وهو على صريح الرسم واليه اشار بشوى اي اقام قصر
في الرسوم ووجه مده جعله اسما للمهد على حد فراشا وبساطا او جمع مهد كبغل وبغال واختياري
المد لنصه على المعنى بلا تقدير وتاييده باجماعية اي سهل استقراركم عليها وانتنا علم بها
ووجه ضم سوى وكسره اللغتان واختياري الكسر لانه الاشهر الاخف وفاقا لابي عبيد
وقول ابي علي الضم في الصفات اكثر نحو لبد وحطم لا يقدح لوضعه غير صفة والى الرد اشار
بالعالم الحافظ وجهه عن التضعيف قال ابن عباس رض معروف ومجاهد منصف وابن زيد
مستو وهو صفة مكانا ثاني مفعولي اجعل ولا يعمل فيه موعدا **فيسحتكم ضم وكسر صحابهم
وتخفيف قالوا ان عالمه دلا** فيسحتكم مبتدا في ايه ضم وفي حاله كسر اسمية خبره قرأه
صحاب القراء فعلية وتخفيف نون ان آخر عالم التخفيف دلا اليه اخرى خبره ثم عطف
فقال **وهذين في هذان حج وثقله دنا فاجمعوا صل وافتح الميم حولا** ولفظ هذين
في هذان اسمية وحج اليا ماضية وثقل نون هذان دنا كبرى واجمعوا اصل همزه وافتح ميمه
اخرى وحولا حال فاعل افتح العارف بتحويل الامور **اي** قرا مدلول صحابهم حفص وحمزة و
الكساي فيسحتكم بعذاب بضم اليا وكسر الحا والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتحهما
وقرا ذو عين عالمه وذال دلا ابن كثير وحفص قالوا ان بتخفيف النون واسكانها ونافع
وابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكساي بفتحها وتشديدها **وقرا** ذو حا حج ابو عمرو
وهذين باليا والستة بالالف **وقرا** ذو دال دنا ابن كثير بتشديد نونه والستة بتخفيفها
فصار ابن كثير ان هذان بتخفيف نون ان وتشديد نون هذان والفتيلها حفص
بتخفيفهما معه وابو عمرو بتشديد ان وتخفيف هذين ويا مكانه ونافع وابن عامر
وشعبة وحمزة والكساي بتشديد الاولى وتخفيف الثانية والالف **وقرا** ذو حا
حولا ابو عمرو فاجمعوا كيدكم بهمزة وصل فتتصل الفا بالجيم وفتح الميم والستة بهمزة
قطع وكسر الميم فينفصلان **ذيل** قرا ابي رض ان ذان الا ساحران وابن مسعود رض
ان هذان ساحران وعصمه عن ابي عمرو ويعقوب فاجمعوا امركم بالوصل **تنبيهات**
استغنى عن ترجمة هذان باللفظين وفيه نظر لا تزان البيت بالعكس فلو قال ويا الف
هذان حج لحج واعاد ذكر تشديد النون لئلا يتوهم ان هذان المختلف انما هو لازم
الالف لكون في الاصل متمحض التكرار ومعنى صل اجعل همزة همزة وصل ومعنى حولا افتح
الميم عارفا انه لا يصح الوصل الا مع الفتح قال ابو عبيد سحته واسحته بمعنى **وجه**
ضم فيسحتكم جعله مضارع اسحته وهي تميم وعليه قول الفرزدق لم يبق الا مسحتا او مجلفا
وقرا به جماعة مصطحبون و**وجه** فتحه جعله مضارع سحته وهي حجازية ومعناهما
فيستاصلكم واختياري الفتح لانها الفصحى الخفيفة السالمة من الحذف و**وجه** تخفيف
ان والف هذان جعل ان مخففة من الثقيلة ملغاة ورفع هذان لساحران بالابتداء
واللام فارقة كما في قوله تع ان كل نفس لما وعليه قول الاعشى في فتية كسيوف الهند قد
علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل وهي قراءة الخليل واليه اشار بالعالم الذي خرج

نصيبه وامن الظهور وقال الكوفيون يجوز ان يكون ان كما واللام كالا ويؤيدها قراءة
ابي **ووجه** تشديد نون هذان تقدم في النساء وقويت لذالك **ووجه** التشديد واليا اتيان
بان المؤكدة على اصلها ونصب هذين اسمها ولساحران خبرها **ووجه** التشديد والالف
قول ابي عبيد عن الكساي والزجاج عن ابي عبيدة عن ابي الخطاب هي لغة بلحارث بن كعب
وكنانة وبالعنبر والهجيم وزبيد يعربون التثنية بالالف في الاحوال الثلث كانهم يجردون
الالف لدلالة الاثنين ويقدرون عليها الاعراب وهو مذهب سيبويه وعليها قولهم
رايت هذان وقول هوبرة تزود منا بين اذناه ضربة دعته الى هابي التراب عقيم
والاسدي فاطرق اطراق الشجاع ولو راى مساغا لناباه الشجاع لصمما قال الفراء ولغة
قوم تثنية ما آخره الف بزيادة نون اللزوم كاللذين وقال ابو حاتم عن ابي زيد من العرب
من يقلب كل ياء ساكنة قبلها فتحة الفا وقال ابن كيسان حملت على الواحد وقيل حرف يا
التثنية للساكنين وقيل صيغة موضوعة لمطلق التثنية وقيل ان كنعم فقط قال سيبويه
تاتي ان بمعنى اجل اي نعم وعليه قول علي رض لا احصيكم سمعت رسول الله صلعم يقول ان الحمد لله
وقول الشاعر بكر العواذل في الصبوح يلمنني والومهنه ويقلن شيب قد علاك
وقد كبرت فقلت انه فهذان لساحران رفع بالابتداء واخرت اللام لصورة ان او على
مذهب التخير دونها وعليه قوله ام الحليس لعجوز شهربه وقال الزجاج او دخلت على مبتدا
محذوف اي هذان لهما ساحران واذا قد صح نقلها وظهر توجيهها فلا مجال للحوض فيها
وقول عايشة رض الا من خطا من الكاتب جواب لمن قال رسمت بالالف ولم ترسم لانها فيه
ه ذ ن او لعدوله عن الظاهر لا الصواب ولا وجه لانكار بعض الالف لمخالفة الرسم اذ لا الف
ولا يا بل كثر فيه حذف الالف وقد حذفت اليا ايضا كابرهيم وقول ابي علي غير مرضي لمنافاة
التاكيد الحذف غير مسلم لان المحذوف المراد كالموجود وقول بعض لغة مهجورة ليس بسديد لفصاحة
من نسبت اليه ونقلها عنه ثقات كابي زيد الذي يقول سيبويه عنه حدثني من اثق به ولا يرد
هاتين لجمع اللغتين واختياري التخفيف واليا لانها الفصحى السالمة من الاعتراض اشار بحج
ولمناسبة الرسم **ووجه** وصل فاجمعوا وفتحه انه امر من جمع امره ضمه على حد فجمع كيده **ووجه**
قطعه والكسر انه امر من اجمعه احكمه كيونس وعداه الاخفش بعلى وانشد يا ليت شعري والمنى
لا ينفع هل اغدون يوما وامري مجمع او هما لغتان واختياري القطع لتوقف الكثرة على الايقان دون
العكس وقالها فرعون رجاء **وقل ساحر سحر شفا وتلقف ارفع الجزم مع انثى تخيل مقبلا**
ساحر في سحر اسمية محكية قل شفا القصر ماضية وتلقف ارفع جزمه كبرى مع انثى تانيثه تخيل او
كلمة مؤنثة حال المفعول مقبلا حال الفاعل **اي** قرا ذو شين شفا حمزة والكساي كيد سحر بكسر
السين واسكان الحا بلا الف والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح السين وكسر الحا والف
بينهما **وقرا** ذو ميم مقبلا ابن ذكوان تلقف ما صنعوا بالرفع وتخيل اليه بتا التانيث والسبعة
بجزم تلقف وتذكير تخيل **ذيل** قرى تخيل وتخيل **تنبيهات** استغنى بلفظي سحر عن ترجمته و
الاجماع بحقيقتها وقيد الرفع للضد وتقدم تشديد البزي تا تلقف وتخفيف حفص قافه وكلمة
مع ضمت تلقف الى تخيل والترتيب تخيل ثم تلقف ثم سحر فلو قال تخيل انثه تلقف رفع جزمه

اي على تنقيط الواحد نحو قولهم زاناني الزيدان ورات الزيدان ومرت بالزيدان وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا فعاملوا ياء التثنية ايضا هذه المعاملة لصدق كونها ياء ساكنة وانفتاح ما قبلها

واجزت ٤

الجليس صح

وجهها ٤

مُقبلٌ وساحر بسحر شملا لرتب آمنتم وبانه المذكوران في الاصل هنا تقدما وجه قصر سحر تقدير
المضاف اى الذى صنعوه كيد ذى سحر او جعلهم نفس السحر مبالغة او تخييل سحر لانه المخيل و
خصصت الاضافة كعلم فقه وشفا بموافقة صريح الرسم ووجه مده ان الكيد للفاعل
واختيارى المد مطابقة للاخبار عنه ووجه رفع تلقف الاستيناف اى اذا بها تلقف
او حال مقدرة من المفعول فالتا للتانيث او الفاعل للسببية فللخطاب تقديره متلقفة او متلقفا
ووجه جزمه جعله جواب الق الامر وفاعله عليهما ضمير ما في ومفعوله ما واختيارى
الجزم لظهوره سالما من التقدير ووجه تانيث تخيل اسناده الى ضمير العصى والحبال وانها
تسعى بدل اشتمال اى تخيل عصيتهم سعيها فارفع وانت مقبلا مجدا على توجيهها المخالفة الظاهر
ووجه تذكيره اسناده الى انها تسعى اى تخيل سعيها واختيارى التذكير لتايد الاصل بالسلامة
من نية الحذف ويقاوم التقدير الاضمار وانجيتكم واعدتكم ما رزقتكم شفى لا تخف بالقصر
والجزم فصلا قصر انجيتكم وواعدتكم ورزقتكم شفا كبرى ولا تخف فصل اخوى وبالقصر
وبالجزم متعلقاه اى قرا ذو شين شفا حمزة والكسائى قد انجيتكم من عدوكم وواعدتكم
ومن طيبات ما رزقتكم بتا مضمومة بلا الف بعدها والجميا ن وابو عمرو وابن عامر وعاصم بنون
مفتوحة والف بعدها مكانها وقرا ذو فا فصل حمزة لا تخاف دركا بسكون الفا بلا الف
والسبعة بالف والرفع تنبيهات استغنى باللفظ عن ترجمة احد وجهى الكلمات الثلاث وحقق
الضم نحو ما اشهد تهم نعم في الف واعدتكم نظرا لا تران البيت تنقض منها عليلن وتقدم خلافها
والميم فتعين لا الف واعتمد الوجه الاخر على ما تقدم من نحو آتيناكم وحلقتان في مضادة تا المتكلم
نونه كما نبه عليه الشارح الاول الا على الشهرة والترتيب وتجريد لا تزل انفراد حمزة في تخف
على المثناة فوق وقدا خر المتقدم فلو قال تخف قصر جزم فاز انجيتكم هنا وواعدتكم رزقتكم
شاع واعتلا لعزمه وتعين فيه اللفظ بالالف التى قبل العين لانها بازا، واو فعولن وفى
اعتلا اشارة الى تقدم نظيره وصرح بالقصر وان استلزمه جزم مثله ايضا ها وجه
قصر انجيتكم واخويه اسناد الافعال الى تا، المتكلم مناسبة لقوله تع فيحل عليكم غضبى وشفا
النصر لصريح الرسم ووجه مدها اسنادها الى نون العظمة مناسبة لقوله ونزلنا
واختيارى المد لتحلل مناسبة وتحقق العظمة ووفاقا لابى عمرو وابى عبيد ووجه اسكان
تخاف جزمه بلا الناهية او جواب الامر وحذفت الالف لالتقا، الساكنين ولا تخشى برفع
على الاستيناف او جزم بالعطف على لغة من قال هزى اليك الجذع بجيد بالجنا او للاطلاق
كالظنونا ومعنى فصل ذكر في التصريف ان جزم مثله يستلزم الحذف ووجه رفعه الاستيناف
اى وانت لا تخاف او حالا من فاعل اضرب اى غير خايف على حد ولا تمنن تستكثر وثبتت الالف معطوف ع
لعدم مسوغ الحذف ولا تخشى ... واختيارى الرفع لان الاخبار ابلغ في نفى الحذف بدليل ظاهر
تخشى وحا فيحل الضم في كسره رضى وفى لام يحلل عنه وافى محللا وحا فيحل الضم في كسر
حاء رضى وذو رضى كبرى والجار متعلق المصدر ووافى حا، ضم الكسر حاضنة وفى لام يحلل
وعن ذى رضى متعلقا، ومحللا مبا حا حال فاعل وافى اى قرا ذو را، رضى الكسائى بضم حا، راجع
ولا تطغوا فيه فيحل واللام الاولى من ومن يحلل والسبعة بكسرهما تنبيهان قيد الضم للضد

والطلق للام ومراده اللام الاولى كما صرح في الاصل اعتمادا على ان اطلاقه في المتقدمة يحمل على السابق وان
الاولى هى الدايرة بين الضم والكسر وقوله فيه لا خلاف في الثالث تاكيد وقد ضمه النوفلى عن ابن عامر
ابو زيد حل امر الله يحل معا حلولا ويحل الدين محلا ويحل بالمكان والعقدة حلا ويحل الصوم حلا ويحل من
احرامه حلالا ويحل الشى لنا حلا وحلالا واحله الله حلالا وجه ضم فيحل ويحلل جعله من حل يحل
بالمكان نزل به واصله فيحلل نقلت ضمة اللام الاولى الى الحا، ليصح الادغام وبقيت لام يحلل على ضمها
لعدم الادغام بسكون الثانية وهو ذو رضى لصحة معناه المصرح به في فاذا نزل بساحتهم ومن
ثمه ابح ووجه كسرهما جعله من حل الدين يحل وجب على ما تقدم من التغير او لغتا الامر واختيارى
الكسر لعمومه في النزول والتاخير والعفو واخت ومن ثمه اجمع على ام اردتم ان يحل ويحل عليه عذاب
مقيم وفى ملكنا ضم شفى وافتحوا اولى نهى وحملنا ضم واكسر مثقلا وضم شفا هو نقلته
كبرى وفى ملكنا ظرف المصدر وافتحوا ميمه امرية واولى نهى اصحاب عقول ونصبه اما حال الفاعل
او منادى مضاف وحملنا ضم حاه كبرى واكسر ميمه عطف على الصغرى ومثقلا آتاه حال الفاعل
ثم تمم فقال كما عند حرمى وخاطب يبصروا اشدا وبكسر اللام تخلفه حلا كما صفة
مصدر اى قرره تقريرا كاستقرار، عند قارى حرمى وخاطب ذو شذا يبصروا ماضية متعدية
المفعول او فاعل لحصوله به فالاخر حال وتخلفه حلا كبرى وبكسر اللام حال الفاعل ثم تمم فقال
دراك ومع يا ينتج ضمه وفى ضمه افتح عن سوى ولدا العلا دراك اسم ادرك بنى لمدلوله
على الكسر لئلا يوهم اعرابا امر بلحاق من سبق وضم اول ننتج عن غير ابن العلا غير اسمية ومع يا، في
ننتج فمع يا، حال الفاعل او خبر فيقدر وهما من غير ولدا العلا واوقع الفتح في ضم فا، ننتج عن غير
امرية ومتعلقاها اى قرا ذو شين شفا حمزة والكسائى بملكنا وكلنا بضم الميم وذو همزة اولى
ونون نهى نافع وعاصم بفتحها وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بكسرها وقرا ذو كاف كما وعين عند
وحرمى نافع وابن كثير وابن عامر وحفص حملنا اوزارا بضم الحا، وكسر الميم وتشديدها وابو عمرو وشعبة
وحمزة والكسائى بفتح الحا، والميم وتخفيفها وقرا ذو شين شذا حمزة والكسائى بما لم تبصروا بتا، الخطاب
والباقون بيا، الغيب وقرا دوحا، حلا ود الدراك ابو عمرو وابن كثير لن تخلفه بكسر اللام
ونافع وابن عامر والكوفيون بفتحها وقرا السبعة الا ابا عمرو ويوم ينفخ بالياء وضمها
وفتح الفا، وابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفا، ذيل هرون عنه بيا، مفتوحة والقرشى
عن عبد الوارث ننفخ الانعام بالنون تنبيهات في هذه الابيات عيب التضمين ولامفهوم لقوله
ضم وفهمت قراءة المسكوت من الفتح والترتيب نزل خلاف تخلفه على المثناة فوق وقد جزم النهر وانى
الموحدة وقوله يا، وضمها غير قوله ضم اليا، باعتبار الضد وذكر الاكثر كما تيسر وبجنوم تقدم
بالاعراف وجه ضم ملكنا جعله مصدر ملك ملكا فهو ملك اى سلطاننا وقررتنا وشفا
لصحته ووجه فتحه جعله مصدر ملكه ملكا فهو لملك ووجه كسره انه مصدر ملك ملكا
فهو مالك وهما لما حازته اليد وهى متقاربة اى ما اخلفنا موعدك باختيارنا واختيارى
الفتح لوضوحه وخفته ومن ثمة كان نقلته اصحاب عقل والمصدر مضاف الى الفاعل على
الثلاثة ومفعوله محذوف اى بملكنا الصواب ووفاقا لابى عبيد معنى لا لفظا اذ اختياره الكسر
واستبعد الضم لعدم تحقق معناه ووجه تشديد حملنا بعد ضمه وكسره تعديته بالتضعيف

الى اخر وبنى للمفعول فارتفع المنصوب المتصل نايبا ومن ثمة سكنت اللام اصله حملنا السامرى
اوزارا بمعنى امرنا به و وجه الفتح والتخفيف بناؤه للفاعل وهو من باب فعل اى حملنا نحن واختيارى
التشديد لنصه على المعنى على حد حملوا التورية واما فقذفناها فللانفراد وكذا ليحملوا اوزارهم
ولذا كان عند قارى مبارك موتى والاوزار هنا اثقال حمل حلى القبط لا الاثام لقذفناها و وجه
خطاب تبصروا اسناده الى موسى المخاطب واتباعه تبع اى رايت ما لم ترانت ولا بنوا اسرائيل و
انتشر ذكره لاتصال الكلام و وجه الغيب اسناده الى الغايبين بالنسبة اليه اى لم يربنوا اسرائيل
واختيارى الغيب وفاقا لمكى لان الوجه نفى الروية عمن كان حاضرا ولم يرما راى لمزية ما اذ لفتها
عن الغايب معلوم واخلف يتعدى الى مفعولين وجه كسر تخلفه بناؤه للفاعل والمفعول الواحد
الهاء ضمير الموعد البعث والاخر محذوف اى لن تخلف انت الله الموعد اى لا تجده مخلفا كاحمدته
اولا بد لك منه وحلا بالاصالة و وجه فتحها بناؤه للمفعول والاصل لا يخلفكه الله او موسى
فالكاف للسامرى فلما ناب ارتفع واستتر واختيارى الفتح لان الايجاز والاخلاف من الواعد
لا الموعود و وجه يا ينفخ وضمه بناؤه للمفعول واسناده لفظا الى الجار والمجرور على حد ونفخ
فى الصور ويوم ينفخ فى الصور فنفخ اى ينفخ الله او ملك الصور القرنا والصور و وجه نونه
والفتح بناؤه للفاعل واسناده الى العظيم حقيقته مناسبة لنحشر على حد فنفخنا واختيارى
النون لنا بذ الاصل تقريب مناسبة وبالنصر لمكى واجزم فلا تخف وانك لا فى كسره
صفوة العلا وبالتصرو تلوه متعلق باقرا مقدرا فلا تخف مفعوله واجزمه عطف على المقدر
وهمزة انك لا مبتدا صفوة العلا فى كسره اسمية خبره اى قرا ابن كثير فلا تخف فظلما بسكوت
الفاء جزما وحذف الالف والستة بالرفع والالف وقرا ذو صاد صفوه وهمزة العلا
نافع وابو بكر وانك لا تظما بكسر الهمزة والابنان والاب وحفص وحمزة والكساى بفتحها تنبيه
لوقال وانك لا بالكسر صافيه اصلا لكان اوضح و وجه جزم يخاف جعلها ناهية لغيبة
و وجه رفعه جعلها نافية وهو خبر هو والموضع على الوجهين جزم جواب الشرط و
اختيارى الرفع مع الحذف لوضع النفى للخبرية دون النهى وقد اجمع على رفع فلا يخاف بخسا
و وجه كسر همزة انك عطفها على ان لك اوا ستينا فا و وجه فتحها عطفها على ان
لا تجوع وجاز ذلك وان امتنع دخول ان على ان للفصل ولكون الواو وان نابتها هنا لم توضع
للتحقيق ولم تختص بينا بتها والموضع نصب وجاز ان يقدر ولك انك فالموضع رفع واختيارى
الكسر وفاقا لسيبويه لوضوحه بلا تاويل ومن ثمة كان فيه صفا ذوى رتب عالية ٥
وبالضم ترضى صف رضى تاتهم مونث عن اولى حفظ لعلى اخى حلا ونا،
ترضى بالضم اسمية صف الضم امرية ذا رضى حال الفاعل او المفعول ولفظ تاتهم مونث اسمية
عن قرا ذوى ضبط متعلق الخبر ويا لعلى واخى ذ انا حلا اسمية او ذو حلا على جمع الاثنين
ثم عطف فقال وذكرى معا انى معا لى معا حشرتنى عينى نفسى انى راسى انجلا ولذلك
يا لذكرى وذكرى وانى وانى ولى ولى حشرتنى وعينى ونفسى وانى وراسى اسمية ومعا ومعا
صفتان وانجلى المذكور ماضية اى قرا ذو صاد صف ورا رضى شعبة والكساى لعلك
ترضى بضم التاء والحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة بفتحها وقرا ذو عين عن

وهمزة اولى حا حفظ حفص ونافع وابو عمرو اولم تاتهم بتاء التانيث وابن كثير وابن عامر وشعبة
وحمزة والكساى بيا التذكير تنبيه ذكر الاصل امالة فواصلها تكرار للتاكيد ومن ثمة لم يتعرض
له الناظم وقوله من اولها الى آخرها محمول على الصالح للامالة وجه ضم ترضى بنا الفعل للمفعول
بمعنى لعل الله يعطيك ما يرضيك او لعله يرضاك ووصف رضاه لشموله و وجه فتحه بناؤه
للفاعل اى لعلك ترضى بما تعطى ولعل رجا وتحقيق من الصادق المنعم واختيارى الفتح لنصه على
المعنى الموعود به وتمام رضاه فى قبول شفاعته فى امته و وجه تانيث تاتهم اعتبار لفظ بينة
ومن ثمة كان عن جماعة حافظيه و وجه تذكيره اعتبار معنى البيان والقران ولعدم
حقيقته وللفصل واختيارى التذكير وفاقا لابى عبيد لرجحان الاخفش على الحسن واعتراض
ابن قتيبة بتاتهم البينة معارض بجاءكم فيها ثلاث عشرة يا اضافة فتح حجازى وابو عمرو بينة صح
انى انست وانى انا ربك انى انا الله نفسى اذهب فى ذكرى اذهبا ومع ابن عامر لعلى اتيكم وورش
وحفص والاعشى وابو مروان ولى فيها وابن كثير وابو عمرو اخى اشدد ومدنى وابو عمرو واقم
الصلوة لذكرى ان ونيسر لى امرى على عينى اذ ولا براسى انى وحجازى حشرتنى اعمى واسكن كلا
منها كلا مما بقى من كل وعبد الوارث نودى يا موسى وابن انى طيبة عن ورش عصاى وهداى
وتتبعن محذوفتها وتحججها انك مع الباد تكبرى مسجلا ومحذوفها يا تتبعن اسمية
وانك تكبر ماضية ومع الباد ومسجلا حال المفعول وفى حج السور اوطه او القران ظرفه اى فيها
محذوفة الا تتبعن اثبتها فى الحالين ابن كثير ويعقوب والنهرواني وفتحها اسمعيل وصلا واثبتها
فيه نافع وابو عمرو وحذفها منها غيرهم ووقف يعقوب على بالواد بيا وخيرالكساى فيه واللولوى
اولاى بيا فى الحالين الادغام الكبير ثمانية وعشرون موضعا فقال لاهله نودى يا موسى قال
رب نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت ولتصنع على عينى الى امك كى قال لا تخافا قال
ربنا جعل لكم قال لهم موسى اليوم من كيد ساحر السحرة سجدا اذن لكم ليغفر لنا ولتعلم قال لهم
ان يقول لا اله الا هو وسع اعلم بما من لدنه يعلم ما بين آدم من قبل قال رب لم تحشرنى بحمد ربك قبل
النهار لعلك نحن نرزقك سورة الانبيا عليهم السلام مكية مائة واحدى عشرة اية
فى غير الكوفى واثنتا عشرة فيه خلافها آية ولا يضركم كوفى فواصلها نم
وقل قال عن شهد وآخرها علا وقل اول لم لاوا ودار به وصلا وقل مكانه
قال عن قارى ذى شهد كبرى وآخر السورة علا فيه قال مكان قل اخرى اولم لا واو فيه اسمية
داريه وصله كبرى اى قرا ذو عين عن وشين شهد حفص وحمزة والكساى قال ربى يعلم
بفتح القاف واللام والف بينهما وقرا ذو عين علا حفص قال رب احكم كذلك والحرميان وابو
عمرو وابن عامر وشعبة بضم القاف وسكون اللام بلا الف فى الاول والسبعة كذلك فى
الثانى فصار الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بقصرهما وحفص بمدهما وحمزة والكساى
بمد الاول وقصر الثانى وقرا ذو دال داريه ابن كثير اولم ير الذين كفروا بلا واو والستة بالواو
تنبيهات استغنى بلفظى قل قال عن ترجمتهما والاجماع بحقيتهما والثانى المذكور كما تقرر وقدم الثانى
الى الاول لخلافه للاصل اختصارا وصرح لتقدير الانبيا وتوحى المذكور فيه هنا تقدم بيوسف
وجه مد قال معا جعله ماضيا اخبارا عن النبى صلعم وعاد الضمير الى معنى بشر وجاء عن قارى

عذب اللفظ بالمد وعلا لاسناده الى مُصبح ووجه قصرهما جعلهما امرين على وجه الارشاد اى
قل لهم يا محمد واختيارى القصر لنصه على الاذن المشعر بالتوقف ووجه عدم واو الم استيناف
الكلام وعليه الرسم المكى وداري جواز الحذف نقله لصحته جوابا ووجه ثبوتها عطف الجمل
المناسبة وعليه بقية الرسوم وتعين همزة الاستفهام على الواو وعكس هل تؤيز المقتضى تصديرها
لتأيدها بالاختصاص ومنها وتُسمِعُ فتحُ الضمّ والكسرِ غيبةً سوى اليحصبيّ والصمّ بالرّفع
وكِلا وسمع فتح ضم اوله وفتح كسر ميمه حاصل كبرى وذا غيبة حال الفاعل وللغرا المقدر متعلق
خبر الصغرى وسوى اليحصبى مستثنى من المقدر والصم وكل الدم اخرى وبالرفع ولغيره المقدر متعلقنا
ثم عطف فقال وقالَ به فى النملِ والرّومِ دارِمٌ ومثقالَ مع لقمن بالرّفعِ أَكمِلا
وقال رجلٌ دارم قصير الخطوة ماضية وبالتقييد المتقدم ونح سورة النمل وفى الروم متعلقنا ومثقال
اكمل تتم هو كبرى بالرفع وهنا متعلقنا ومع مثقال لقمان حال المرفوع اى قرا الستة الا ابن عامر
اليحصبى ولا يسمع بيا الغيب وفتحها وفتح الميم والصم بالرفع وابن عامر بتا الخطاب وضمها وكسر الميم
والصم بالنصب وقرا ذو دال الدارم ابن كثير ولا يسمع الصم الدعا اذا ولوا بسورتى النمل والروم
كالستة بالانبيا وهم بهما كابن عامر بها فصار ابن كثير بغيب الثلاثة وابن عامر بخطابها ونافع
وابو عمرو والكوفيون بغيب الاول وخطاب الاخيرين وقرا ذو همزة اكملا نافع وان كان
مثقال هنا وان تك مثقال بلقمن بالرفع والستة بالنصب تنبيهات ذكر الاكثر توطئة للاقل
بلا آتى ولا لقال وسمع ضم الكسر خطاب ابن عامر وينصب رفع الصم والصد حولا لذى
النمل ثم الروم لابن كثير هم وقيد الفتح للصد والكسر عطف على الضم وقرينة الصم نزلت خلاف
يسمع على تالى ولا لالا ولا خلاف فى خطابه وضم الموضعين خلاف الاصل اختصارا لان رجمتها
محالة على الاول كتعيينها وتقدم ضيا، بيونس وسمع يتعدى الى مفعول واحد وبالهمزة او
التضعيف الى آخر وجه غيب يسمع اسناده الى الصم فارتفع فاعلا ومن ثمه وكل به وفتح اوله
وثالثه على قياسه كيعلم والدعا مفعوله ووجه خطابه اسناده الى النبى صلعم وهو حاضر على حد
قوله انك لا تسمع الموتى وضم اوله وكسر ميمه انه مضارع اسمع المعدى ومفعوله الصم والدعا،
ومن فرق جمع واختيارى الخطاب علا بالمناسبة والسابق احق من اللاحق وللاجماع ووجه
رفع مثقال جعل كان ويكن تامتين وهو اسمها اى وان حصل مثقال حبة للعبد واشار الى ذلك
بأكملا واعاد ضميرها الى المثقال المذكر مؤنثا لاضافته الى المؤنث على حد قوله لما اتى خبر الزبير
تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع وذكر كان وانث تكن بالاعتبارين ووجه نصبه جعلها
ناقصة واسمها مستتر فيها ومثقال خبرها اى وان العمل او الظلامة او الفعلة مثقال حبة و
الضمير نزل عليها ولا بد من تقدير وزن مثقال واختيارى الرفع لعدم الحذف جُذاذاً بكسرِ
الضمِّ راوٍ ونونُهُ ليُحصِنكُم صافٍ وأنّثْ عَنْ كِلا جذاذا رواه راو بكسر ضم جيمه كبرى
ونون ليحصنكم صاف النون نقلته اخرى واضمر فيل الذكر على الكوفية ثم ابدل مفسرا او قدم واخر
وانث ليحصنكم ماضية حاصلا عن ذى كلا حفظ تغير حال المرفوع اى قرا ذو را راو الكساى
جذاذا بكسر الجيم والستة بضمها وقرا ذو صاد صافى شعبة ليحصنكم من بالنون وذو
عين عن وكاف كلا حفص وابن عامر بتا التانيث والحرميان وابو عمرو وحمزة والكساى بيا التذكير

كان صح

ذيل قرئ جذاذا وجُذاذا والاخفش عن هشام لتحصّنكم بالتاء والتشديد واللؤلؤى عن ابى عمرو به
وباليا وخالد عنه به وبالنون تنبيهات قيد الكسر للضد وعلم وجه المسكوت عنه فى ليحصنكم
من احد المذكورين وجه كسر جذاذا وضمه انهما لغتان فى متفرق الاجزاء المكسور جمع جذيذ
كخفيف وخفاف وجذاذ وجذاذة والمضموم جمع جذاذة كقراد وقرادة قال ابو على مصدر واختيارى
الضم لانه الغالب عليه كالحطام والرفات وجه نون ليحصنكم اسناده الى العظيم حقيقة
على حد وعلمناه ومن ثمه صافا ناقله ووجه تائه اسناده الى ضمير الصنعة وهى مؤنثة او الى اللبوس
بتأويل الدرع وانث عن جهة التانيث ووجه يائه اسناده الى ضمير اللبوس او الى الصنعة
بتأويل الصنع او الى التعليم المفهوم من علمناه او الى اسم الله تعالى او الى داود واختيارى
اليا لقرب مناسبة وعمومه وفاقا لابى عبيد وسَكِّن بين الكَسْرِ والفَتْحِ صُحْبةٌ وحِرمٌ ونُنجى
احذف وثقّل كذى صِلا وسكن صحبة را وحرم ما بين معموليه وبين كسر حائه وفتح
طرفه ونجى احذف نونه كبرى وثقل جيمه عطف على الصغرى مشبها ذى صلا ذكا حال الفاعل
الثانى لقربه او الاول لغموضه اى قرا مدلول صحبة شعبة وحمزة والكساى وحرام على قرية بكسر
الحاء واسكان الرا بلا الف والحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص بفتح الحا والرا والف وقرا
ذو كاف كذى وصاد صلا ابن عامر وشعبة نجى المومنين بنون مضمومة وتشديد الجيم والحرميان
وابو عمرو وحفص وحمزة والكساى ننجى بنون مضمومة فساكنة وتخفيف الجيم ذيل قرئ وحرم تنبيهات
الترتيب نجى ثم وحرام فلو قال وثانى نجى احذف وثقل كذى صلا وحرم بكسر واسكن اقصر شع صلا
لرتب ويرد حذف الثانية واعتمد فى اطلاقه على تقييد نظيره وعلم سكونها للمثبت من لفظه والساكنة
مخفاة فى الجيم كما تقدم وعلم ان التشديد للجيم من الاجماع وواو وحرم من التلاوة وقد توسط زمن
الجمع بين الترجمة وكلمة الخلاف فيصح تقدير تقديم الجمع وتأخيره وعلم محل المد وخصوصيته من الاجماع
فتحت ويأجوج ومأجوج تعزت بالانعام والكهف وجه قصر حرام ومده انهما لغتان فى واجب
الترك كحل وحلال والمباح والاولى على صريح الرسم ومن ثمه كان عليه جماعة واختيارى المد
لانه الغالب قال ابن عباس رضه وجب ان لا يرجع الى الدنيا وابن جبير عزم عليها ووجه
تشديد نجى ان اصله ننجى مضارع انجى ادغمت النون فى الجيم لتجانسهما فى الانفتاح والاستفال
والجهر والترقيق على حد اجاص واجانه وقال ابو عبيد اصله ننجى مضارع نجى ادغم او ماض
مبنى للمفعول وانكرهما الزجاج وابن مجاهد لمنع الادغام فى المشدد ولان المصدر لو وجد لقدم
المفعول به عليه فى النيابة والمفتوحة لا تخفف واجيب على ضعف بجواز ادغام فى المشدد على
لغة تخفيف المضاعف وهى رواية ابى زيد عن ابى عمرو وبجواز اقامة المصدر مطلقا مرجوحا
على الكوفية واجاز ابو الحسن ضُرِبَ الضربُ الشديد زيدا وسئل عن الصفة فقال لا فايدة فيه
ومنه قراءة يزيد ليجزى قوما وقوله ولو ولدت قفيرة جرو كلب لسُبّ بذلك الجرو الكلابا
وبجواز حمل الفتحة على اختيها ومنه قراءة الحسن وذروا ما بقى وقوله هو الخليفة فارضوا ما رضى
لكم ماضى العزيمة ما فى حكمه جنف وقال النحاس وابن الشجرى اصله ننجى ثم حذفت احدى النونين
حملا على تتفكرون وهو معنى قول المالكية وكان نشئ نونه ثم افرد او فرق بتغاير الشكلين و
اصالة احدى المثلين ورسمت بواحدة عليه واذا فصح نقلها وظهر وجهها فلا يلتفت الى قول

حافظ صح

جاهل ولا مقلد فيه ومن ثمه احتاج قارئه الى ذكا يبين له الخوض الباطل فقول الزجاج خطا
باجماع النحاة كلهم خطا اذ لا اجماع مع مخالفة الكوفيين وقول ابي علي اخفاها الامام فحسبه
الراوي ادغاما فاسد لان الادغام لا تشديد معه وقد اهمل تشديدها وقول النحاس والزمخشري
لا يجوز ادغام النون في الجيم لبعد مخرجيهما مردود بالمثبت وادغمت الدال في الجيم وهي ابعد فقول
ابن مجاهد من قال مدغمة غلط غلط ولا يلزم ادغام منجا لعدم النقل والفصل وتعجب بعض
من نقل هذا عن ابن عامر دون والبنا يرجعون بنتح وكسر عجب لان رواية الثعلبي عن ابن ذكوان
عنه وكل من روى له عنه نقله والا فلا والى الجملة اشرت في العقود بقولي وبالانبيا ننجي ادغم
ان شئت كالا تنج اوفا حذف ولا الاسكان قل من ينجي عن فتى النحوي مثل تنكرون فيه ما ارضا في
ادفي ننجي الحرف ليس زايد بخلافه وتغاير الشكلان ومضيه لبنا منعول فلا تعبا به اذ فيه محذوران
وجه تخفيفه انه مضارع انجي والاخفا اعني عن الادغام واختيار التخفيف عملا بالافصح
السالم من التاويل خلافا لابي عبيد ولا تمسك له برسمها واحدة لتخلفه في لننصر والرحمن وداود
واسرائيل وللكتب اجمع عن شذا ومضافها معي مستني اني عبادي مجتلا اجمع
امرية وللكتب منعوله واتى باللام حكاية او لضعفه بالتاخر وعن شذا حال المنعول ومضاف
الانبيا يا معي ومستني واني وعبادي اسمية وذلك مجتلا اخرى اي قرا ذو عين عن وشين
شذا حفص وحمزة والكساي كطي السجل للكتب بضم الكاف والتا بلا الف على الجمع والحرميان
وابو عمرو وابن عامر وشعبه بكسر الكاف وفتح التا والف على التوحيد تنبيهات الاجماع
حقق للنطقين وانتشر شذاه لنصه على التعدد وتقدم توجيهها والاختيار في البقرة وفي الزمر
ذكر وفيها اربع يايات اضافة ظاهرة فتح حفص كرمني ومدني وابو عمرو اني اليه وسكنها
غيرهم وحمزة عبادي الصالحون والعيسى مسني الضر واما وان ادري معا وفي الجن ففتحها
الوليد بن عتبة وروى احكم ابو حاتم وابو زيد عن يعقوب وفيها ثلاث محذوفات خارجة اثبت
يعقوب في الحالين يا فاعبدون فلا تستعجلون معا الادغام الكبير سبعة مواضع يعلم ما بين
ذكر ربهم لا يستطيعون نصر انفسهم اذ قال لابيه قال لقد يقال له ويعلم ما سورة الحج مكية
الا من هذان الى ست او مدنية وهي سبعون واربع شامي وخمس بصري وست مدني
وسبع مكي وثمان كوفي خلافها خمس الحميم الجلود كوفي وعاد وثمود غير شامي وقوم لوط
حجازي وكوفي سماكم المسلمين كوفي فواصلها فواصلها انظم زبرجد
سكارى معا سكرى شفا ومحرك ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا سكارى بسكارى
معا مكانها سكرى كبرى شفا ذلك قارئه ماضية وليقطع محرك اسمية بكسر لامه متعلق الخبر
وكم مرة جيد التحريك حلا كبرى ثم تمم فقال ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا ا
سوى بزيهم نفر جلا وليوفوا ابن ذكوان وصرف للوزن بتحريك لامه كبرى وتحريك
لام ليطوفوا لابن ذكوان اسمية وليقضوا نفر سوى بزيهم نفر او النزا جلا تحريكه كبرى ونفر لفظه
واحد فلذا وحد جلا ومعنا جمع فلذا جمع زيهم اي قرا ذو شين شفا حمزة والكساي وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى بفتح السين واسكان الكاف بلا الف فيهما والحرميان وابو عمرو
وابن عامر وعاصم بضم السين وفتح الكاف والف بعدها وقرا ذو كاف كم وجيم جيده وحا
حلا ابن عامر وورش وابو عمرو ثم ليقطع بكسر اللام وقرا مدلول نفر الا البزي قنبل وابو عمرو
وابن عامر ثم ليقضوا تفثهم بكسرها وقرا مدلول نفر الا البزي قنبل وابو عمرو وابن عامر ثم ليقضوا
تفثهم بكسرها وقرا ابن ذكوان وليوفوا نذورهم وليطوفوا بكسرها فيهما واسكنها ابن كثير وقالون
والكوفيون في ليقطع ونافع والبزي والكوفيون في ليقضوا والسبعة الا ابن ذكوان في وليوفوا وليطوفوا
فصار ابن ذكوان بكسر الاربعة وقالون والبزي والكوفيون وورش بكسر ليقطع واسكان الثلاثة
وقنبل بكسر ليقضوا واسكان الثلاثة وابو عمرو وهشام بكسر ليقطع وليقضوا واسكان الاخيرين
ذيل قرئ سكارى بالفتح والمد وبالضم والقصر وخارجه عن نافع سكرى بالنسا تنبيهات
علم ضم سكارى من الجمع وفتح سكرى من نحو اسرى واللفظ مركب وامالة الفيهما من الامالة وامالة
سكارى لابي عمرو وتقليلها لورش منها والثانية للمذكور وفايدة قوله محرك اخذ الاسكان للمسكوت
عنه اذ لولاه لاخذ الفتح له ولولا قوله بكسر لاخذ الفتح للمذكور ونص على اللام لان اسكان الاول
غير معهود واستثنى الصحيح من الرمز على حد سما ما خلا البزي وليفصل عن وهذان تقدما وجه
قصر سكرى جعله جمع سكران قال سيبويه قوم سكرى ونظيره قوله فاما تميم تميم بن مرة فالفاهم
القوم روبي نياما جمع روبان سكران من شرب اللبن الرايب وهو مطرد لكل ذي عاهة في بدنه
او آفة في عقله كمرضى وحمقى وقال سيبويه والفرا جمع سكر كزمن وزمنى وواحد على اللفظ
كرجل سكرى وشنا بمثلاثة ووجه مده انه جمع سكران وبابه فعالى كسالى واختيار المد لانه
القياسي بدليل الاجماع ووجه كسر هذه اللامات انه الاصل في لام الامر فرقا بينها وبين لام
التاكيد ووجه اسكانها التخفيف تنزيلا للمنفصل منزلة المتصل وهو على حد وهو وثم هو و
منه فتلك اهي سرت ام عادني حلم ومن سكن مع الواو وحرك مع ثم فلتحقق اتصال الواو لعدم
الاستقلال بخلاف المتعدد له ومن سكن المستقل نبه على جواز الحمل والنا اشد اتصالا للخط
ومن ثمه اتفق على فليمدد ومع الكسرة انسب ومن ثمه اسكن هنا من ضم فهو والعكس حال الواو واسكنوا
وليؤمنوا بي لثقل الهمزة واختيار الكسر عملا بالاصل المؤيد بالانفصال المحقق والمقدر ومن ثمه
كثر حسن ظهوره وكشفه جماعة ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم الفه ورفع سواء غير
حفص تنخلا انصب امر لؤلؤا منعوله وهنا ظرفه ومصاحب لؤلؤ فاطر حاله ولا ينصرف للعلمية
والتانيث ذا نظم اولى الفه اخرى وغير حفص تنخل اختار كبرى ورفع سواء منعوله وهنا ظرفه وحسنت
استعارة بنظم الالفه مع اللؤلؤ ثم عطف فقال وغير صحاب في الشريعة ثم وليوفوا فحركه
لشعبة انقلا وغير صحاب اخنا رفع سواء كبرى وفي سورة الشريعة ظرفه وليوفوا فحرك
واوه اخرى اوامريتان ولشعبة متعلقه ثقيل النا حال المنعول والواو من التلاوة ومن ثمه
تلت ثم ونبه بها على الترتيب وانها قدمت للنظير ثم عطف مبتدرا فقال فتخطفه عن نافع
مثله وقل معا منسكا في السين بالكسر شلشلا وفتخطفه مثل وليوفوا في تحريك الفا
وتثقيل العين عن نافع كبرى واقر كلمتي منسكا امرية مصطحبين حال المنعول بالكسر متعلق احدهما
وفي السين متعلقه وشلشلا حال النا على اي قرا ذو نون نظم وهمزة الف عاصم ونافع من
ذهب ولؤلؤا في الحج وفاطر بالنصب وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكساي بالجر فيهما
وقرا السبعة الا حفصا سواء العاكف فيه هنا بالرفع وحفص بالنصب وقرا غير صحاب

باسكانها مع

الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة سواء محياهم في الجاثية بالرفع ومدلول صحاب حفص
وحمزة والكسائ بالنصب وقرا شعبة وليوفوا نذورهم بفتح الواو وبتشديد الفاء والسبعة بسكون
الواو وتخفيف الفاء وقرا نافع فتخطفه الطير بفتح الخاء وتشديد الطاء والستة باسكان الخاء
وتخفيف الطاء وقرا ذو شين شلشلا حمزة والكسائ جعلنا منسكا ليذكروا وجعلنا منسكا
هم ناسكوه بكسر السين والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتحهما ذيل رفع يزيد ويعقوب
سواء بالسجدة وجره يعقوب وعبد الوارث وابن صالح عن قالون باختلاس ضاها فتخطفه وابن
شنبوذ عن ابن نشيط باسكانها تنبيهات تقدم تخفيف همزة لولو بتفريعه فيه وهو مكرر
في الاصل وذكر الاكثر سواء لتعين الضد وضم اليه موضع الجاثية المعبر عنه بالشريعة خلافا
للاصل اختصارا واعاد وليوفوا تتميما فصار ابن ذكوان بكسر اللام والتخفيف وشعبه باسكانها
والتشديد والحرميان وابو عمرو وهشام وحفص حمزة وعلي باسكانها والتخفيف ونبه
هنا على فتح مباشر المشددة بخلاف وليكملوا واحال ترجمة فتخطفه عليه ايجازا وجه نصب
لولو عطفه على موضع من اساور اي يحلون اساور ويحلون لولوا ورسمت هنا بالالف واختلف
ثم قال ابو عبيد في الامام بلا الف فالاول واضح والثاني يوافق تقديرا لحذفها تخفيفا ونظم الفه تحمل
الثاني عليه ووجه جره عطفه على لفظ ذهب اي اساور من ذهب ومن لولو بناء بل ترصيع اللولو
في الذهب او عطف على اساور فالثاني اوضح عليه والاول يحمل زيادتها على نحو قالوا واختياري الجر
لرجحان اللفظ على المحل وسلامته من الفصل وهو احسن في تمني ابي عبيد الرفق لا يحصل الغرض
للاختلاف لما تقدم ووجه نصب سواء هنا جعله مفعولا ثانيا بتقدير مستو ومن ثم رفع
العاكف اي جعلنا البيت مستويا العاكف فيه والبادي بمعنى صيرنا او مصدر به او جعلنا
سوينا او حالها جعلناه او من المضمر في للناس ووجه رفعه جعله خبرا مبتدأ اي العاكف
والبادي اي كل منهما مستو فيه والموضع نصب وجاز رفعه مبتدا وسد فاعله مسد الخبر ووجه
رفعه في الجاثية جعله خبر المحياهم ومماتهم او مبتدا والجملة بدل من كاف كالذين والمعنى انكار استواء
المحيا والممات لمجتنب لافتراقهم في الطاعات والمعاصي في البشرى والعذاب او انكار الاستواء
في الممات لذنبك وان استووا في المحيا صحة ورزقا او مستانفة بمعنى محيا المحسن ومماته سواء
ومحيا المسيء ومماته سواء ووجه نصبه جعله حالا من الضمير المنصوب في نجعلهم اي نجعل
العاصين حال استوائهم في الفسق كالمؤمنين والمعنى انكار استوائهم في الحالين واختياري الرفع
لقربه الى الاصل ومن ثم اختير ووفيت زيدا حقه يتعدى الى اثنين ووجه تشديد وليوفوا انه
مضارع وفي مبني منه للتكثير ووجه تخفيفه انه مضارع اوفي لغة في وفى واختياري التشديد
مطابقة لنذورهم وخطف الشيء اخذه بسرعة وتخطفه للتكثير واختطفه للمبالغة وقال
الجوهري بمعنى ووجه تخفيف فتخطفه انه مضارع خطف ووجه تشديده انه مضارع تخطفه
واصله فتتخطفه فحذفت احدى التاءين على حد تكلم او مضارع اختطفه اصله فتختطفه فنقلت
فتحة تاء الافتعال الى الخاء وادغمت في الطاء للاشتراك وفتحت لثقل التضعيف والاول اوجه
واختياري التخفيف لتايد الاصالة بالمناسبة واصل النسك الغسل والنظافة وعليه قوله ولا ينبت
المرعى بسباخ عراعر ولو نسكت بالماء ستة اشهر وفعل يفعل مصدره واسم زمانه بالفتح قياسا

وبالكسر سماعا كالمطلع والنسك العبادة والمنسك موضعها والمفتوح النسك والمكسور الموضع
وجه كسره لغة اسد او مصدر ولما نقلت احتاجت الى الناهب ووجه فتحه لغة الحجاز
واختياري الفتح لانه الفصحى الخفيفة القياسية **ويدفع حق بين فتحيه ساكن**
يدافع والمضموم في اذن اعتلا وقرا يدفع ماضيه بين فتحي ياء يدفع وفاء ذال
ساكن اسمية حال المفعول مكان يدافع لمزنه والهمز المضموم في اذن اعتلا هو كبرى ثم قدر
سوالا فاجاب بقوله **نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلون عم علاه هدمت خف**
اذ دلا قيل ما جهة ضمه قال نعم حفظوه اي عن يقين والفتح عم علاه كبرى وفي تا يقاتلون
قصر متعلق المبتدا او دال هدمت خف اخرى واذ ظرف زمان مضاف الى دلا التخفيف
اي قرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ان الله يدفع بفتح الياء والفاء وسكون الدال بلا الف
ونافع وابن عامر والكوفيون بضم الياء وفتح الدال والف وكسر الفاء وقرا ذو همزة اعتلا
ونون نعم وحاء حفظوا نافع وعاصم وابو عمرو اذن للذين بضم الهمزة وابن كثير وابن عامر وحمزة
والكسائ بفتحها وقرا مدلول عم وعين علاه نافع وابن عامر وحفص للذين يقاتلون بفتح التاء
وابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائ بكسرها وقرا ذو همزة اذ ودال دلا نافع وابن
كثير لهدمت صوامع بتخفيف الدال وابو عمرو وابن عامر والكوفيون بتشديدها فصار نافع
وحفص بضم الهمزة وفتح التاء وابن كثير وحمزة والكسائ بالفتح والكسر وابو عمرو وشعبة بالضم
والكسر وابن عامر بفتحهما تنبيهات لفظ بوجه المسكوت عنه في يدفع لعدم فهمه من الضد
بسبب اختلال البعض وقيل ويدفع حق في يدافع كاف وليس بكاف لامكان ضم الياء والاولى
للملفوظ في الثاني اولا يلائه الرمز وقد رمز بهمزة الوصل وقوله في تا يقاتلون من اللفظ
المنزل لاحتمال تصحيفه بالمعجمة تحت لكن تعين المعجمة فوق للنص على الحرف وفك حرمي للقافية
وتقدم دفع وادغام تاء لهدمت فذكره في الاصل تنبيه ووجه قصر يدفع اسناده الى الضمير
اسم الله تع وهو حقيقة الواحد وهو على صريح الرسم ووجه مده اسناده اليه على جهة
المفاعلة مبالغة على حد سافرت واختياري القصر عملا بالحقيقة المؤيدة بصريحه ومن ثم
كان نحفا وقراءة الحرميين مناسبة لقراءتهم في دفع وقراءة الاربعة مشتبهة على الاتحاد
ووجه ضم اذن بناؤه للمفعول واسناده الى الجار والمجرور واعتلا وحفظ بالعلم بالفاعل
ووجه فتحه بناؤه للفاعل واسناده الى الضمير اسم الله اي اذن الله واختياري الفتح عملا
بالاصل المؤيد بالنص ووجه فتح تاء يقاتلون بناؤه للمفعول وعم علاه لشموله من لا يقاتل
تبعا ووجه كسره بناؤه للفاعل واختياري الكسر عملا بالاصل المؤيد بعمومه ووجه
تخفيف هدمت الاتيان به على الاصل ووجه تشديده الاتيان به على المبالغة وكثر عمله
للاصالة واختياري التشديد لتعدد الصوامع والبيع والمساجد **وبصري اهلكتا بتاء**
وضمها يعدون فيه الغيب شايع دخللا وقرا بصري ماضية لفظة اهلكنا
مفعوله بتاء وبضمها متعلقه تعدون في اوله الغيب كبرى وشايع الغيب ماضية ورحلا
دخللا مفعوله اي قرا ابو عمرو البصري من قرية اهلكتها بتاء مثناة فوق مضمومة
بلا الف قبلها والستة بنون مفتوحة والف بعدها وقرا ذو شين شايع ودال دخللا

ابن كثير وحمزة والكساى ممايعدون بيا الغيب ونافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتا الخطاب تنبيهات
حذف ضمير اهلكنا للوزن ولنظ بوجه منها وتجم الاخركآتينا والنظر منع التصحيف وجه تا
اهلكنا اسناد الفعل الى الفاعل الحقيقي وهو حقيقة الواحد على حد امليت لها واخذتها ووجه
نونه اسناده اليه على طريقة التعظيم على حد اهلكناها فجاها واختيارى النون لما تقدم من الكثرة ووجه
غيب تعدون اسناده الى الكفار المفهومين من تقدير اهلكنا اهلها وتابع اهلا لنغوة السابق و
وجه خطابه اسناده الى الحاضرين وهو اعم وهو نص في قراءة الحسن بامحمد واختيارى
الخطاب لقرب المناسب المؤيد بالعموم المراد وفى سبا حرفان معها معاجزين حق بلا مد
وفى الجيم ثقلا وفى سبا حرفان اسمية معاجزين بدل منه كما بنان مع حروف الحج صفته بلا مد
فيه اخرى مستانفة واوقع حق التثقيل في جيمها ماضية اى قرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو
يسعون فى اياتنا معاجزين اولئك اصحاب فى الحج ومعاجزين اولئك لهم ومعاجزين اولئك فى العذاب
فى سبا بتشديد الجيم بلا الف ونافع وابن عامر والكوفيون بتخفيف الجيم والف قبلها فيهما تنبيهات
يريد بالحرفين كلمتى معاجزين وعلم خصوصية المد ومحله من لفظه ثم ثقلوا ومن خلا تقدما وجه
تشديد معجزين وقصره انه اسم فاعل من عجز معدى عجز اى قاصدين التعجيز بالابطال مثبطين
ووجه تخفيفه ومده انه اسم فاعل من عاجزه اما على معنى المشددة او على معنى المفاعلة لان
كلا من الفريقين يقصد ابطال حجج خصمه او مسابقين وقال ابو على ظانين ومقدرين وقيل طامعين
واختيارى التشديد لان المعنى عليه اذ قصدهم الغلبة لا المغالبة وعليه الرسم ومن ثمه كان حتما
خلافا لابى عبيد والاول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة والياء بنى حملا والحرف
الاول في العنكبوت ويدعون بدل على صدقول النابغة والمومن العائذات الطير الكاين مع حروف لقمان صفته
وغلب العراقيون غيبة ماضية خبره وسوى شعبة مستثنى من معنى الغيب والياء حمل بنى كبرى
اى قرا مدلول عين غلبوا سوى شعبة العراقيون الا ابا بكر وان ما تدعون من دونه هنا وفى لقمان
بيا الغيب والحرميان وابن عامر بتا الخطاب تنبيهات تقييد يدعون بالاول ليخرج الثانى ان الذين
تدعون من دون الله وقد قرا يعقوب ومحبوب بالغيب وعلمت الترجمة من الاطلاق كما تقرر فى قوله
وفى الرفع ومعنى والياء اضافة بنى الى الياء الشريفة حسنة وجه غيب يدعون انه اخبار عن
غيب مناسبة ليعبدون ووجه خطابه توجيهه الى الكفار الحاضرين مناسبة لتعلمون و
تختلفون واختيارى الغيب لان حقيقة الخطاب للشارع ومن ثمة كان غالبا وفيها ياء اضافة وآخره
فتح مدنى وهشام وحفص يا وطهر بيتى وسكنها غيرهم وفيها محذوفتان تقدمتا العاكف
فيه والباد اثبتها ابن كثير ويعقوب فى الحالين وابو عمرو وورش وابو مروان عن قالون وابو
جعفر فى الوصل دون الوقف وورش كان نكير فى الوصل فقط ويعقوب فى الحالين وانفرد باثبات
ياء لهاد الذين فى الوقف وحذفها غيرهم فى الحالين الادغام الكبير اثنان وثلاثون موضعا
الساعة شئ الناس سكارى لنبين لكم الارحام ما العمر لكيلا يعلم من بان الله هو والآخرة
ذلك الصالحات جنات الصالحات جنات للناس سواء العاكف فيه لابرهيم مكان يدفع عن الذين
للذين كان نكير عند ربك كالف سنة يحكم بينهم عاقب بمثل عوقب به بان الله هو من دونه هو
بان الله هو سخر لكم تقع على الا باذنه يحكم بينكم يعلم ما تعرف فى يعلم ما جهاده هو بالله هو

قوله صح

سورة المومنين مكية وهى مائة وثمانى عشرة آية فى الكوفى والحمصى وتسع عشرة فى غيرها
خلافها آية واخاه هرون حرمى وبصرى ودمشقى فواصلها نم امانانهم وحد وفى
سال دارنا صلاتهم شاف وعظما كذى صلا وحد امروا اماناتهم مفعوله وفى
سال عطف على هنا مقدر اى وحد اماناتهم فى سال وداربا حال الفاعل وتوحيد صلاتهم هنا شاف
اسمية ووحد عظما امرية مشبها ذى صلا وقصود كاف حال الفاعل ثم تم فقال مع العظم واضمم
واكسر الضم حقه تنبت والمفتوح سينا ذللا مع العظم حال المفعول واضمم التاء واكسر ضم
الباء امرتان وفى تنبت ظرف احدهما والمفتوح سين سينا اسمية وذللا الفتح ماضية اى قرا ذو
دال دارنا ابن كثير والذين هم لاماناتهم هنا وفى سورة سال بلا الف على التوحيد والستة بالالف على
جمع التصحيح وقرا ذو شين شاف حمزة والكساى والذين هم على صلواتهم فى المومنين بلا الف
على التوحيد والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالف على الجمع السالم وقرا ذو كاف كذى و
صاد صلا ابن عامر وشعبة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظام لحما بفتح العين واسكان الظاء
بلا الف على التوحيد والحرميان وابو عمرو وحفص وحمزة والكساى بكسر العين وفتح الظاء والف
فيهما وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو تنبت بضم التاء وكسر الباء ونافع وابن عامر والكوفيون
بفتح التاء وضم الباء وقرا ذو ذال ذللا ابن عامر والكوفيون سيناء بفتح السين والحرميان وابو عمرو
بكسرها فصار نافع تنبت بكسر السين وفتح التاء وابن كثير وابو عمرو بكسر السين وضم التاء
وابن عامر والكوفيون بفتحهما ذيل قرا يونس عن ابى عمرو وتخونوا اماناتكم موحدا بالانفال
الضحاك عن عاصم صلاتهم الانعام بالف والخواص عن شعبة بالواقع والاعمش سينا بالقصر وقرى
تنبت بالدهان وتنبت مجهولا وتخرج بالدهن وابن مسعود تخرج الدهن وصبغ الآكلين وابى
تثمر بالدهن تنبيهات عطف الاخيرتين فى الترجمة على الاولى والجمع المطلق يحمل على السالم ان
وجد شرطه والاجماع تحقق الكسر واشار بداربا الى ان سال معطوفة على اماناتهم دون صلاتهم
وعلم ان الخلاف فى الثانية لانها بعد اماناتهم فخرج عنه فى صلاتهم خاشعون الاول ومن عدم
التشريك موضعا سال متفقات الافراد ولفظ بوجه الالف للوزن وقيد الكسر للضد وقدم تنبت
على سيناء له تشبيكم وغيره ومن كل تقدم وجه توحيد اماناتهم انها مصدر ويفهم منه التعداد وبراد
معنى الجنس وهو واحد وهو على صريح الرسم ومناسبة لعهدهم على حد عرضنا الامانة ووجه
جمعها التنبيه على الانواع لانه يصدق على كل تكليف على حد تؤدوا الامانات واختيارى الجمع
نصا على الانواع وموافقة للسابق ويوافق الرسم على حد الرحمن ووجه توحيد صلاتهم ارادة
الجنس وكان شافيا المجنة على صريحه ووجه جمعها النص على الافراد واختيارى الجمع للنصوصية
وهى المفروضات او المشروعات ووجه توحيد العظمين ارادة الجنس او على حد فى خلقكم
عظم وقد شجينا واما جلدها فصليب ولكن كان التطن فى معرفة التجوز ووجه جمعها
ان الجسد ذو عظام فجمعها اولى على حد الى العظام واختيارى الجمع نصا على المعنى ووجه
فتح سين سينا لغة اكثر العرب ووجه كسره لغة كنانة وهو اعجمى عرب فسيناء كحمراء
وسيناء كحرباء وسينين كحنديد النحل والخصى فمنعه للعجمة والعلمية او عربى فمنع المفتوح
لالف التانيث اللازمة ووزنه فعلاء كصحراء لا فعلال لعدم النظير ومنع المكسور للعلمية والتانيث

ذال صح
سيناء صح
وبوافق قرينه

المعنوى وليست الفه للتانيث لعدم النظر اذ علباً ملحق بسرداح فوزنه فعلال وسينين فعليل لا فِعْلين كغسلين لسينينة فى نقل الاخفش بل منقلبة عن يا ، لتطرفها وصحت فى درحاية للتفضيل للتراحى والطور الجبل النا هو او طور سينا ، كبعلبك وهو جبل المناجاة بفلسطين او بين مصر وايلة واختيارى الفتح لانه الفصحى الخفيفة ومن ثمه سهل فانتشر **وجه** فتح تنبت جعله مضارع نبت لازم وهو من باب فعل يفعل و بالدهن حال الفاعل اى تنبت الشجرة ملتبسة بالدهن ومعديته

وجه ضمه جعله مضارع انبت فهو من باب افعل وهو اما لازم بمعنى نبت وعليه قول زهير رايت ذوى الحاجات حول بيوتهم قطينا بها حتى اذا انبت البقل او معدى بالهمزة ومفعوله محذوف تنبت زيتونها او جناها و بالدهن حاله وقال ثعلب بالدهن مفعوله والبا ، زايدة على حد ولا تلقوا بايديكم وعليه قول شربن بما ، البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج ومتى فيه حرف جر كمن بسال وثانى قوله نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج ومن ثمه كان حسنا واختيارى الفتح للسلامة من الحذف والاشتراك

وضم وفتح منزلا غير شعبة ونون تترا احقه والكسر الولا

ومنزلا بيبه ضم وفتح للقرا كبرى وغير شعبة استثنا من المقدر ونون حق تترا ماضية وقدم المفعول وجوبا لاتصال ضمير بالفاعل والكسر امر و ذا الولا فقصر المتابعة كتترا مفعوله **٥**

وان نوى والنون خفف كفى وتهجرون بضم والكسر الضم اجملا

وان بدا من الولا والواو من التلاوة ونوى الكسر ماضية وخفف امر والنون مفعوله وكفى التخفيف ماضية وتا ، تهجرون بضم اسمية والكسر الضم آخوا اجملا اولى وجميلا حال المفعول **اى** قرا السبعة الا شعبة منزلا مباركا بضم الميم وفتح الزاى وشعبة بفتح الميم وكسر الزاى **وقرا** مدلول حقه ابن كثير و ابو عمرو رسلنا تترا بالتنوين ونافع و ابن عامر و الكوفيون بالف **وامال** حمزة والكسائى وقلل ورش و امال ابو عمرو فى الوقف فى وجه **وقرا** مدلول ثوى الكوفيون وان هذه بكسر الهمزة ثاء م الاربعة والاربعة بفتحها **وخفف** ذو كاف كفى ابن عامر نونها ساكنة وشددها مفتوحة الستة فصار الحرميان و ابو عمرو بفتح الهمزة والنون وتشديدها والكوفيون بالكسر والفتح والتشديد وابن عامر بالفتح والاسكان **وقرا** ذو همزة اجملا نافع سامرا تهجرون بضم التا ، وكسر الجيم و الستة بفتح التا ، وضم الجيم **ذيل** فقرى تهجرون **تنبيهات** ذكر الاكثر فى منزلا للمساواة و مفهوم نون حذف التنوين ولا يكفى فلو قال ومنزلا افتح ضمه اكسر صناوها وتترا فنون حقه والكسر الولا لكفى وقوله فى الاصل عن المنون ووقفا بالالف معلوم من الاجماع وقوله عوضا منه اعلام بمذهبه فى البدل دون الالحاق وفاقا لقول الاهوازى وجميع من نون وقف بالفتح و قوله فى الرا ، على اصولهم تذكير وقول الناظم والنون خفف يعون و سكن وربما علم من الاجماع واليه اشار بكفى فلو قال وان نوى والنون خففه ساكنا كفى تهجرون اضممه واكسره اجملا لتم وها ، الكسر عايدة الى الضم المفهوم من اضمم وقيد الكسر للضد وعدل عن حيلا للقافية وفيهما وربوة وخلطها وخراج المذكورة فى الاصل هنا تقدمت **وجه** ضم منزلا جعله مصدر انزل اى انزالا مطلقا او اسم مكان فمفعول به لا ظرف **وجه** فتحه جعله مصدر الاصل بمعنى نزول موضع الانزال او اسم مكان منه فعلى الاولين واختيارى الضم لانه على لفظ انزلنى وتا ، تترى بدل من الواو كتجاه من المواترة المتابعة واصله الوتر لانه واحد بعد واحد وهو منصوب مصدر او حال

وجه تنوينه انه منصرف لانه فعل كجندح او فعلى كارطى ملحق بجعفر والالف على الاول بدل التنوين وعلى الثانى على المذهبين بالتفريع المتقدم فى الامالة وكان حقا لصحة معناه **وجه** عدم التنوين والالف انه مصدر مؤنث كدعوى فيمنع لها ويمال للتمييل واختيارى عدم التنوين عملا بالاكثر ومراعاة للرسم **وجه** كسر ان الاستيناف او عطف على انى **وجه** فتحها تقدير اللام المتعلقة بانقونى الكسائى بالبا ، المعطوفة على بما الفرا ، واعلموا ان وهذه على الوجهين نصب **وجه** فتحها وتخفيف النون انها مخففة من الثانى ملغاة وهذه رفع وامة على الثلاثة حال واختيارى الكسر لعدم الحذف ومن ثمه دام نقله **وجه** ضم تهجرون جعله مضارع اهجر هجرا الخش فى كلامه وقد فسر بالترك وفى الحديث فى زيارة القبور لا تقولوا هجرا وكان اولى لشركهم او سبهم **وجه** فتحه جعله مضارع هجر هجرا اهذى لعدم الفايدة او هجر هجرا انا ترك لعدولهم عن الحق واختيارى الفتح لعمومه وتنزيلهم منزله الهذى استخفافا بهم

وفى لام لله الاخيرين حذفها وفى الها ، رفع الجر عن ولد العلا

صدره اسمية اخر المبتدا وجوبا للضمير والاخيرين بدل من لله لله وعجزه اخرى وفى الها ، متعلق المبتدا والعلا قصر للوزن **اى** قرا ابو عمرو بن العلا سيقولون الله قل افلا تتقون سيقولون الله قل فانى تسحرون بلا لام جر و بالرفع ويبتدى بهمزة مفتوحة والستة باللام والجر فى حاليهما **تنبيهات** يريد باللام الزايدة وهو الاولى ومراده بالاخيرين لا بمى الاسمين الاخيرين فلا ثانى واحترز عن الاول لله قل افلا تذكرون متفق اللام وعلم الهمزتين من النظر وفى الها زيادة بيان وقيد الرفع للضد **وجه** عدم اللام جعل الجواب طبق السوال لفظا اذ جواب القائل من رب الدار سعد ورسمت الهمزة على القياس ورفعه مبتد الخبر مقدر اى الله ربها وعليه رسم الحجاز و الشام والكوفى **وجه** اللام جعل الجواب وفق السوال معنى اذ معنى من رب الدار ولمن الدار واحد قال ابو عبيد قال الكساى يقول لمن رب الدار فيقال لفلان وحذفت الهمزة تخفيفا والجر بالجارة وعليه رسم الامام والبصرى واختيارى الرفع عملا بالخفيفة المويدة بالاجماع **وعالم**

خفض الرفع عن نفر وفتح شقوتنا وامدد وحركه شلشلا

وعالم خفض رفعه عن نفر كبرى وفتح شين شقوتنا خذه اخرى وامدده وحركه فانه عطف على الصغرى وشلشلا حال فاعل الاخير **اى** قرا ذو عين عز و مدلول نفر ابن كثير و ابو عمرو و ابن عامر وحفص عالم الغيب بالجر و نافع وشعبة وحمزة والكسائى بالرفع **وقرا** ذو شين شلشلا حمزة والكسائى شقوتنا وكتا بفتح الشين والقاف والف بعدها والحرميان و ابو عمرو و ابن عامر وعاصم بكسر الشين واسكان القاف بلا الف **تنبيهات** قيد الجر المعبر عنه بالخفض للضد ولو قال حركه وامدده لكان اوضح اذ المد بعد التحريك لكن اعتمد على النظير واليه اشار بشلشلا مسارعا الى ما بحقيقته **وجه** جر عالم جعله صفة اسم الله او بدلا **وجه** رفعه جعله خبر مبتدا اى هو عالم اذ الفاصلة موذنة بالاستيناف وتعقيب الفا ، ليتصل الكلام عند قوم واختيارى الجر ورجحان الفصل على الحذف ومن ثمه كان عن جماعة **وجه** مد الشقاوة وقصرها انهما مصدرا شقى كالدرية والسعادة والقصر لاكثر الحجاز وعليه انشد ابو ثروان كلف من عنائه وشقوته بنت ثمانى عشرة من حجته والمد لغيرهم واختيارى القصر لانه الاخف الاشهر الافصح

وكسرك سخريا بها وبصادها على ضمه اعطى شفاً وأكملا وكسرك مصدر مبتدأ وسين
سخريا مفعوله في الفلاح وصاد الفلاح او السور ظرفه اعطى الكسر سخريا ماضية خبر يجوز
ان يكون الفاعل كسرك لئلا ينعكس المعنى قارئه شفا مفعولاه كائنا على ضم سخريا او ضم كسره
حال الفاعل واضافه اليه للمواخاة واكملا الضم المجمع عليه عطف على الصغرى اى قرا ذو همزة
اعلى وشين شفا نافع وحمزة والكسائي فاتخذتموهم سخريا واتخذناهم سخريا في ص بضم السين
والباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم بكسرها فيهما تنبيهات قيد الضم للضد وقوله
بها توطئة للعطف وجزح بحصرهما قوله بعضا سخريا بالزخرف متفق الضم وكسره ابن
محيصن وعرى وجه ضم سخريا وكسره قول الخليل وسيبويه والكسائي والنوفلي وقوله في
الاصل الاخلاق فيه من طرقه معلوم من الاهمال انهما مصدر اسخر منه استهزأ او سخره
استعبده او قول يونس والفراء الضم من العبودية والكسر من الاستهزاء ومن ثمه افرد وان
سبقته جمع واختياري الكسر لنصه على المعنى في قول واخف في آخر ومن ثمه اجمع على ضم الزخرف
لظهور التسخير فعق له اعطى شفا لموافقة الجمع وبه تمسك ابو عبيد في اختياره والمعنى فارق
وفي انهم كسر شريف وترجعون في الضم فتح واكسر الجيم واكملا وكسر شريف في
انهم اسمية مفترنة الخبر موصوفة الصدر فلا وجوب وتا ترجعون في ضمه فتح كبرى واكسر
جيمه امرية واكمل بمعونة المراد اخرى وليس ايطا للاختلاف اى قرا ذو شين شريف حمزة
والكسائي انهم هم بكسر الهمزة وقرا ايضا انكم الينا لا ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم والحرميان
وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتحها وقرا ترجعون بضم التاء وفتح الجيم تنبيهات
قيد الفتح للضد وقدم يرجعون على قل قل وهي مؤخرة للوزن ومعنى واكملا اكمل بمعرفة اصطلاحه
في التشريك في الرمز كالترجمة وانهما في الاتى في القصص على هذه الترجمة وجه كسر
الاستئناف وفتحنا في مفعول الجزء يتهم محذوف اى الخير او النعيم ووجه فتحها جعله الثاني
اى جزيتهم الفوز الخلاص من النار والحصول بالجنة لا الاول فقط او بتقدير لانهم او بانهم فالحذف
واختياري الفتح ثانيا لعدم الحذف ووجه فتح يرجعون وضمه والاختيار تقدم في البقرة فاطلبه
تجده ثمه وفي قال كم قل دون شك وبعده شفي وبها يا لعلي عللا ولفظ قال
كم في قال اسمية ودون شك حاليا منه حال فاعل الخبر وقل ان في قال اخرى وبعد قال كم ظرف
الخبر وشفا النصر ماضية مستانفة وفيها يا اسمية معكوسة ويا لعلي بدل يا وعلل
قائله صفتها اى قرا ذو دال الدون وشين شد ابن كثير وحمزة والكسائي قل كم لبثتم بضم القاف
واسكان اللام بلا الف وقرا ذو شين شفي حمزة والكسائي قل ان كذلك وغيرهم بفتح القاف
واللام والف بينهما فصار نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم بمد الموضعين وحمزة
والكسائي بقصرهما وابن كثير بقصر الاول ومد الثاني تنبيهات قيد قال كم نصا على الاول
وليتنزل الذي بعده على قل ان دون وقل رب واستغنى باللفظين عن الترجمتين والاجماع
تخشتهما كالاصل والثاني كالملفوظ لتراخي في لا للاتصال لاتحاد الانفصال وعللت الياء
صاحبها لاصالتها بحرف التعليل وجه قصر قل وقل جعله امرا لاهل النار ووجد ارادة
المجنس عليه رسم الكوفي وخلا من الشك للاشعار بان عمدة القاري النقل لا الرسم وشفا

شتملا الى ضمير حال الفاعل

به ح

و ربنا مناسبة لقوله
ووافقا المكي في الجزء لقوله ام زاغت
واتخذتموهم لا لنضحكون خلافا للتجرد
آخر صح

النعيم ع

لمجيئه على صريح رسم قارئه ووجه مدهما جعله ماضيا اى قال الله او الملك الموكل
بهم بمعنى يقول اذ اخبار الله تعالى محققة وان انتظرت وعليه بقية الرسوم ومن فرق وقف
واختياري مدهما لظهور معنى سواهم وجوابهم والرد عليهم وفاقا لابي عبيد وقول الداني
ينبغي ان يكون الكوفي بلا الف والثاني بالالف على قراءتهم ليس بلازم والا لاختلفت الكوفية و
فيها يا اضافة فتح حجازي وابو عمرو وابن عامر لعلي اعمل صالحا واسكن غيرهم ولا محذوفة
الا ليعقوب اثبت بما كذبون فاوحينا قال ربكم فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون
في الحالين للادغام الكبير اثنا عشر موضعا القيمة تبعثون قال رب انصرني نحن له قال رب
واخاه هرون انؤمن لبشرين وتبين نشاء يع اعلم بما تصفون قال رب ارجعون فلا انساب بينهم
عدد سنين آخر لا برهان له به سورة النور مدنية ستون واثنان حجازي وثلاث حمصي
واربع عراقي ودمشقي خلافها ثلاث والآصال ويذهب بالابصار عراقي ودمشقي والاولى الابصار
تركها حمصي فواصلها لم نرب وحق وفرضنا ثقيلا ورافة بحركه المكي واربع اولا
وفرضنا حق ثابت اسمية وثقيلا حال فاعل الخبر ورافة بحركه المكي همزها كبرى وباقي اعراب اربع
اولا في قوله صحاب وغير الحفص خامسة الاخرى ان غضب التخفيف والكسر اذ خلا
واربع مرفوع صحاب اسمية واولا حال فاعل الخبر وغير الحفص رفع له خامسة كبرى او رفع غير الحفص
فاصنة وخامسة محكية والاخير صفة خامسة باعتبار اللفظ وادخل اللام على حفص لحصول
الشركة لا للوزن لجواز النقص على حد والزيد زيد المعاركة وفي مسند ابن ابي شيبة حدثنا الجعفي
عن شيخ يقال له الحفص ثم ذهن سبق الى مرادف الجرح دون ان غضب التخفيف فيه كبرى وكسر
الضاد اذ خلا هو اخرى ثم عطف فقال ويرفع بعد الجر يشهد شايع وغيرا ولي بالنصب
صاحبه كلا ويرفع ذو الهمزة مضارعة والجر مفعوله وبعد غضب ظرفه بني لقطعه وتذكير
بيشهد شايع اسمية وغيرا ولي صاحبه كلا غير همزه كبرى والمجرور والمنصوب ضمير المبتدا الاول
والمرفوع للثاني اى قرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو وانزلناها وفرضناها بتشديد الراء
ونافع وابن عامر والكوفيون بتخفيفها وقرا ابن كثير المكي بها رافة بفتح الهمزة والستة
باسكانها وقرا مدلول صحاب حفص وحمزة والكسائي فشهادة احدهم اربع شهادات
برفع العين والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بالنصب وقرا السبعة الا حفصا
لمن الكاذبين والخامسة بالرفع وحفص بالنصب وقرا ذو همزة اذ خلا نافع ان غضب
الله بتخفيف النون واسكانها وكسر الضاد ورفع الهاء والستة بتشديد النون وفتحها
وفتح الضاد وجر الهاء وقرا ذو شين شايع حمزة والكسائي يوم يشهد بياء التذكير والحرميان
وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتاء التانيث وقرا ذو صاد صاحبه وكاف كلا شعبة
وابن عامر او التابعين غير اولي الاربة بالنصب والحرميان وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي
بالجر ذيل نصب عبيد عن ابي عمرو والخامسة الاخيرة والثاني عن عاصم ان غضب الله
بالتخفيف وفتح الضاد ورفع الباء وجر الهاء تنبيهات نبههم من اطلاقه رافة اختصاص
الخلاف بالنور فتخرج رافة الحديد وقد فتحها ابن شنبوذ عن قنبل ومدهما وقول ابن مجاهد
قال لي قنبل كان البزي يقراهما بالتحريك فقلت له انما هي هذه وحدها فرجع لا ينافيه لاحتمال

بما كذبون صح

مشكل

اختلاف الطرفين لا كما قيل اخرجها لفظه بالموضوعة اذ لا يكتفي به لاتحاد الوزن وينتقض بالميت
وايضا ارادة الواحدة من الاطلاق اكثر من ارادته الجميع فالحمل على الاكثر اولى فلا اشكال خلافا
لمدعيه وقوله وحق وفرضنا وللملك رافة بتحريكه هنا واربع اولا لا يكفي لمزاحمة التاء والنون
بلى قولنا حصر وفرضنا تثقيل حقه رافة هنا وقيد اربع بالاول والخامسة بالاخير ليخرج اربع الثانى
متفق النصب وقول ابى على يجوز في الثانى رفعها اى لو قرئ به لكان له وجه ولو قال صحاب و
حفص نصب خامسة الاخير لصح في الملفوظ دون المسكوت والخامسة الاولى متفق الرفع عنده جوازا
او وجوبا وعلم سكون نون ان للمخفف من لفظه وفتحها للمشدد من الاجماع ومعنى ادخل الكسر غير الاول
وصل بالثانى اذ لو اطلق لنزل على الاول على صح وكسر له نحو يا ولا يحتاج التخفيف الى هذا الماوزنا ومن ثمه
اخترنا عود الضمير الى الكسر وحده دون التخفيف خلافا لمدعيه وتمامه تقدم وقيد الرفع للضد
وبعد نقل الذهن الى الثانى والمحصنات وخطوات وجيوبهن وان لعنة الله المذكورات في الاصل
هنا ذكر ووافق يعقوب نافعا على التخفيف وفتح الضاد ورفع الباء وجر الهاء وعلم قيد يشهد من
الاطلاق لا اللفظ وربما اشار الى كثرة نظايره بشايع **وجه** تخفيف فرضناها الاصل اى اثبتنا احكامها من النص القطع **وجه** تشديد المبالغة في الاحكام تقول فرضت الفريضة وفرضت الفرايض
لحد الزنا والقذف واللعان والاستيذان وغض الطرف والامانة والاكل جميعا واشتاتا القراءة
في المحكوم عليهم ابو عمرو ومعنى فصلنا واختيارى التشديد لظهور التكثير في المعنيين ومن ثمه كان
حقا ونيال رؤف به يرؤف رافة ورافة وراف ورئف يراف رافا وهى اشد الرحمة **وجه**
فتح رافة واسكانها كل من المصدرين او لحرف الحلق كالمعزو دابا واختيارى الاسكان لانه الاكثر
الاخف ويعارض اخفهما اصالة الفتح ان ثبت وتاكدت الاجماعية بالمناسبة **وجه** رفع اربع
جعله خبر المبتدا اى فحينئذ درء الحد اربع شهادات فيتعلق بالله بشهادات لا شهادة لئلا ينفصل
الخبر بين المصدر ومتعلقه **وجه** نصبه جعله مفعولا مطلقا فشهادة احدهم مبتدا وهو الناصب الخبر صح
لانه مصدر اى فشهادة اربعا دارئة للحد او قايم مقام اربعة عدول القراءة انه لمن الصادقين
او خبر اى فالحكم شهادة احدهم واختيارى الرفع لعدم الحذف ومن ثمه كان عليه جماعة منوا فقوت
واجمع على نصب الثانى لصريح الفعل **وجه** رفع الخامسة جعلها مبتدا خبره غضب الله خبر شهادة
احدهم **وجه** نصبها جعلها مفعولا مطلقا اى وتشهد الشهادة الخامسة او عطفا على اربع
واختيارى الرفع لعدم تقدير الحذف **وجه** تخفيف ان جعلها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير
الشان المقدر وغضب ماض واسم الله فاعله خبرها والاحسن ان يفصل بين المخففة والفعل بحرف
توقع في الماضى نحو ان قد ابلغوا وتنفيس في المستقبل نحو علم ان سيكون ونفى في الشك نحو ان
لا يرجع قال ابو على واما قول وان ليس فحملا على ما قلت ولئلا ينعكس المعنى ونحو ان بورك للدعاء
قلت وكذا ان غضب الله **وجه** تشديدها الاتيان بها على الاصل وغضب مصدر منصوب
اسمها مضاف الى الجلالة المجرورة بها وعليها الخبر واختيارى التشديد والفتح عملا بالاصل
وجه تذكير يشهد كون التانيث غير حقيقى وللفصل **وجه** تانيثه مراعاة لفظ التكسير
والواحد واختيارى التذكير لتايد الاصل بالفصل ولا لسنتهم دون السنهم **وجه** نصب غير
الاستثناء او الحال من ضمير التابعين **وجه** جره الصفة او البدل وتمامه في غير اولى الضرر واختيارى

الكنايه صح

الجر توفير الاصالتها **ودرى الكسر ضمه حجة رضى وفى مده والهمز صحبته حلا** ودرى
الكسر ضم داله كبرى وذا حجة حال الفاعل او المفعول وذا رضى اخرى او ذات رضى فصفتها وصحبة
درى في مديائه وفى همزه اخرى حلا اذ لك ماضية مستانفة او صحبة حلا اسمية وفى مده والهمز
متعلقه ولو رفع والهمز لجاز تبتدى والهمز منكرا **اى** قرا ذو حا حجة وراء رضى ابو عمرو والكسائى
كوكب درى بكسر الدال والخمسة بضمها **وقرا** مدلول صحبة وحاء حلا شعبة وحمزة والكسائى
وابو عمرو بمد الياء الاولى وهمزة الاخرى والخمسة بياء مشددة **تنبيهات** قيد الكسر
للضد ويعلم من قوله مده اظهار الياء الاولى وهى ساكنة للكل واما زيادة مدها فمعلوم من بابه
وضده قصرها وهو حذف الزايد والاصلى لاندراجها في الاتى وضده الهمز الياء ترك همزها
وادغام الاولى في الثانية معلوم من وقف حمزة وهو ستة على وجهه وتفريعها مع توقد
واية المنون واخواته ومبينات المذكورات في الاصل هنا تقدمت **وجه** كسر درى وهمزه
جعله صفة كوكب على المبالغة فوزنه فعيل كشريب قال الجوهرى درا فلان فاجا ودرا
الكوكب طلع بغتة وانتشر ضوؤه او من درء دفع الظلمة وقال الفراء نقض وقال ابن زيد
انتشر كالحريق وابن مسعدة امتد وقال ابو على عن السراج عن المبرد عن المازنى عن
الاصمعى عن ابى عمرو منذ خرجت من الخندق لم اسمع اعرابيا تقول الا كانه كوكب درى بكسر
الدال وقال الاصمعى افيهمزون فقال اذا كسروا فحسبك قال ابو على اى يجوز التحقيق
والتخفيف وقال سعد بن بكر صفة الكوكب الضخم للمبالغة او من الثالثة فاتبع فقول ابى
عبيد ضعيف ضعيف وتاويله بالجرح بجروح **وجه** ضمه والهمز قول ابى عبيد اصله
فعول كسبوح من احدهما ثم عدل الى الكسر والياء تخفيفا واولى من عتى وقول النحاس
النحويون لا يعرفونه غلطه فيه ابو على بقول ابى الخطاب عن العرب قالوا كوكب درى وقول
سيبويه يكون على فعيل وهو قليل كمريق للعصفور والفراء لم يسمع الا في الاعجمى كمريق لا يدل
على العدم ويعارضه المثبت وان قل وان اصلا وحلا بجماعة بالاصل والفرع **وجه** الضم و
التشديد نسبة الكوكب الى الدر لصفائه فوزنه فعلى او مخففا من المهموز قال الفراء
من كسر اتبع كلجى والنحاس من فتح خفف واختيارى الضم والتشديد لقوله عليه السلام اهل الجنة
ليتراءون اهل عليين كما يرون الكوكب الدرى في افق السماء وفاقا لابى عبيد وانه مخففة
خلافا له وفاقا لابى على لبعد التاويل **يسبح فتح البا كذا صف وتوقد المونث صف شرعا
وحق تفعلا** يسبح فتح الباء فيه كبرى صف فتحه امرية وصفا مثل هذا الوصف صفة المصدر
المقدر وتوقد المونث مبتدا وصفته وصف تانيثه امرية خبره شرعا واضحا حال المفعول
وتوقد موزون تفعل حق اسمية **اى** قرا ذو كاف كذا وصاد صف ابن عامر وشعبة يسبح
له بفتح الباء والحرميان وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى بكسرها **وقرا** ذو صاد صف
وشين شرعا شعبة وحمزة وعلى توقد بتاء التانيث ونافع وابن عامر وحفص بياء التذكير
او وغيرهم بالتذكير وغير مدلول حق بضم الاول واسكان الثانى وتخفيف الثالث ورفع الرابع
ومدلول حق ابن كثير وابو عمرو توقد بتاء الفعل وتشديد القاف واربع فتحات فصار
نافع وابن عامر وحفص درى يوقد وابن كثير درى توقد وابو عمرو درئ توقد وشعبة

المرصيه صح

درىٌّ توقدُ وحمزة اطول مدا والكساى درّىٌّ توقّد ابن صالح عن شعبة درىُّ كابن
محيصن وهرون توقد ابان ابن يزيد درىٌّ توقد ذيل المفضل درىّ توقد وخلف لنفسه
درىٌّ توقّد تنبيهات قدم يسبح على يوقد عكس الترتيب كما اتفق فلو قال وتوقد انث
صنفه شرعا وحنفه توقّد وافتح يا، يسبح صف كلا لرتب ومنع تصحيف البا، بالمثناة
ذكرها واجتزأ المبطٍ توقد للمخفف وفيه نظر وكذا بوزن توقد للثانية وفيه وان قررت
بيا، التذكير كان للمسكوت عنهم غير المخصص وبالتذكير فلكلهم فافهمه وجه تانيث
توقد اسناد الفعل الى ضمير المشكاة او الزجاجة على حذف او قرنت القنديل والمسجد وعليه كانها
ومن ثمه مدح ظهوره ووجه تذكيره اسناده الى المصباح لانه الموقد قال امرؤ القيس سموت
اليها والنجوم كانها مصابيح رهبان تشب لتتال والمضارعة ليكاد والمضى للتحقق
والمبالغة للتكثير واختياري توقد لتاكيد الحقيقة بالمبالغة المكملة للاصل المشبه به ومن ثمه
كان نحتا ووجه فتح با، يسبح بناؤه للمفعول واسناده لفظا الى له اولى من الاخرين ولا
يجوز اسناده الى رجال لانعكاس المعنى بل يرتفع فاعلا لفعل متقدر مفسريه كانه قيل من يسبح
قيل يسبحه رجال وعليه ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوايح اى يبكيه
ضارع اومبتدا خبره فى بيوت ومدح لصحة البنا، ووجه كسرها بناؤه للفاعل اى يسبح
رجال واختياري الكسر لعدم الحذف **وما نوّن البزى سحابٌ ورفعهم لدى ظلماتٌ جرّ**
دارٍ وأوصلا وما نون البزى خفف ماضية وسحاب مفعوله محكى وجر دار علم اخرى
وهو كلنا ضد رفع الغزا، مفعوله وتجوز رفعه مبتدا خبره جره ولدى ظلمات ظرفه واوصل
البنا، هوذلك ثالثة عطف على الثانية اى قرا البزى سحابٌ بغير تنوين والسبعة
بتنوينه وقرا ذو دال الدار ابن كثير ظلمات بالجر والستة بالرفع فصار البزى بالحذف والجر وقنبل
بالتنوين والجر والستة بالتنوين والرفع تنبيهات قوله وما نون نفى وضده الاثبات وقيد
الجر للضد وذا اراصله دارىٌ فاعل من درى فالدال رمزا ودارىٌ مخفف فلا والمعنى على
الاول ومعنى اوصله اقراه به وجه الحذف والجر الاضافة اى سحاب ظلمات كسحاب رحمة
ومطر قال ابو على لارتفاعه عندها من ظلمات ووجه التنوين والجر قطع سحاب عنها
وجعل ظلمات بدلا من ظلمات ودرى قارئه بجواز الاضافة والابدال ووجه التنوين والرفع
القطع وهو ثانى الثلاثة مبتدا خبره من فوقه وظلمات خبرهى او هذه واختيارى التنوين
والرفع خروجا من بينة الطرح وعدم تحقق الجزئية **كما استخلف اضممه مع الكسر**
صادقا وفى يبدلن الخف صاحبه دلا كما استخلف اضمم تاءه كبرى مع كسر لامه
صفة مصدر اى ضما ثابتا وصادقا حال الناعل والتخفيف فى دال يبدلن اسميته وصاحب الخف
دلا كبرى اى قرا ذو صاد صادقا شعبة كما استخلف الذين بضم التا، وكسر اللام ويبتدى
بضم الهمزة والسبعة بفتحهما ويبتدئون بكسر الهمزة وقرا ذو صاد صاحبه ودال دلا
شعبة وابن كثير وليبدلنهم باسكان البا، وتخفيف الدال ونافع وابو عمرو وابن عامر
وحفص وحمزة والكساى بفتح البا، وتشديد الدال ذيل ابان ابن يزيد يبدلنهم بالتخفيف
فى الفرقان تنبيهات علم ضم الهمزة فى استخلف وغيرها مما قدر فى استحق وفتح با، يبدلن

وسكونها من تنوين الكهف وخلق كل وتتمته المذكوران فى الاصل هنا تقدما وجه ضم استخلف
بناء الفعل للمفعول علما بالفاعل والذين نايبه ومن ثمه كان نصا دقا ولم يكتف بضم الهمزة لحذفها
وصلا ووجه فتحه بناؤه للفاعل وهو ضمير الجلالة المتقدمة فى وعد الله والذين مفعوله
واختيارى الفتح لرجحان الاضمار على الحذف وتساويهما مع مناسبة السابق ووجه
خف يبدلن وشده والاختيار تقدم فى الكهف واصاب المخفف خيرا بالسهولة **وثانى**
ثلث ارفع سوى صحبة وقف ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا ارفع امرته
وثانى ثلاث مفعوله سكن على ما بنى وان قدرت الها، فكبرى وللغزا، المقدر متعلقه وسوى
صحبة مستثنى منه وقف اخرى وقبل ثلاث وللرافع المقدر ان متعلقاه ولا وقف الجنسية
وبيتها قبل نصب ثلاث خبرها وان قلت ابدل ثلاث من ثلاث شرطية دل المتقدم على
جوابها اى قرا غير صحبة الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص ثلاث عورات بالرفع ومدلول
صحبة شعبة وحمزة والكساى بالنصب اشارات قيد ثلاث بالثانى لينزل على ثلث عورات
ويخرج الاول ثلاث مرات متفق النصب وقيد الاصل بالتالى وذكر الاكثر للمساواة و
استثنى رمزا من صريح كالعكس للمخالفة ومعنى قف ان اردت الحسن ويفهم من نفى الوقف
على البدل اثباته على غيره واراد الخصوص من العموم اى لا وقف تام ومعناه قف على العشا،
ان رفعت ثلاث اونصبتها بمقدر ولا تقف عليها ان نصبتها بدلا وفيه اجمال سينفصل
لا تخسين وبيوت امهاتكم تعرفت ووجه رفع ثلاث عورات خبرهى او قات ثلاث
او هذه وتجوز بتسميتها عورات للظنة وحسن الوقف لانعقاد الجملة ولم يتم للمفسر و
وجه نصبها ابدالها من ثلاث مرات ونصبه نصب المصدر اى استيذانا ثلاثا والاصح
الظرفية اى فى اوقات ثلاث مرات لانهم امروا با استيذان ثلاثة اوقات لا مرات ولم
يحسن الوقف لان الاول منوى الطرح وجاز للاستقلال اونصبت بتقدير اتقوا او احفظوا
ثلاث فيتم لعدم التعلق واختيارى نصب البدل لعدم الحذف وقد دلت على استيذان العبيد
والاطفال فى هذه الاوقات قيل ثم نسخت بقوله فاذا بلغ وقال ابن جبير محكمة تهاون
الناس بحكمها وليس فيها مضافة ولا محذوفة الادغام الكبير احد وثلاثون موضعا
مائة جلدة المحصنات ثم باربعة شهدا، من بعد ذلك باربعة شهدا، عند الله هم
وتحسبونه هينا ان نتكلم بهذا وان الله هو حتى يوذن لكم وان قيل لكم والله يعلم ما
ليعلم ما لا يجدون نكاحا يكاد زيتها الامثال للناس والاصال رجال والابصار
ليجزيهم فيصيب به يكاد سنا يذهب بالابصار خلق كل من بعد ذلك ليحكم بينهم اذا
ليحكم بينهم ان الرسول العلكم الحلم منكم من بعد صلوة لا يرجون نكاحا لبعض شانهم
قد يعلم ما **سورة الفرقان مكية** سبع وسبعون آية بالاتفاق فواصلها ا
وناكل منها النون شاع وجزمنا ويجعل برفع دل صافيه كملا وناكل منها النون
شاع فيه كبرى وجزمنا برفع اسمية ولام يجعل مفعول المبتدا دل صافى الرفع ماضية وكملا
جمع كامل مفعوله اى قرا ذو شين شاع حمزة والكساى جنة ناكل منها بالنون والحرميان
وابو عمرو وابن عامر وعاصم باليا، وقرا ذو دال دل وصاد صافيه وكاف كملا ابن

كثير وشعبه وابن عامر ويجعل لك بالرفع ونافع وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي بالجزم تنبيهات
قيد الرفع للضد والبا معربة لاظرفية لئلا ينعكس المعنى وعلم اظهار الرفع من الاصل وادغام
الجازم من ومما اول المثلين وضيقا تقدم وجه نون نأكل اسناد الفعل الى المتكلمين اى نحن
جنة نأكل منها لننفقه كلامه وانتشر ليتقدهم ووجه يائه اسناده الى الرسول عليه اى يأكل
هو منها ويستغني عن طعامنا واختياري اليا مناسبة للسابق ووجه رفع ويجعل الاستيناف
اى هو يجعل او وسيجعل في الآخرة او العطف على موضع جعل في احد وجهيه على حد وان
اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غايب مالي ولا حرم ووجه جزمه عطفه على موضع جعل
في الآخر ويلزم منه الادغام او سكن فيرجع الى الاول واختياري الرفع قطعا للقطع ومن
ثمة دل حسنه كاملين في علم المعاني ويحشر يادا رعلا فيقول نون شام وخاطب
تستطيعون عملا ويحشرفيه يا دار عال كبرى فنقول فيه نون قارئ شامي عنترا حزى
وخاطب امرية وعملا جمع عامل حال فاعله بتقدير قوم وتستطيعون مفعوله لاشتماله عليه
او ظرفيه وقيل مفعوله عملا اى بر قارئين بالخطاب وتستطيعون بدل على حد تم يشترا اى
قرا ذو دال دار وعين عملا ابن كثير وحفص ويوم يحشرهم باليا ونافع وابو عمرو وابن
عامر وشعبة وحمزة والكسائي بالنون وقرا ابن عامر الشامي فنقول انتم بالنون والستة
باليا فصار ابن كثير وحفص يحشر فيقول باليا فيهما وابن عامر بالنون فيهما ونافع وابو عمرو
وشعبة وحمزة والكسائي بالنون في الاول واليا في الثاني وقرا ذو عين عملا حفص
فما تستطيعون بتاء الخطاب والسبعة بيا الغيب تنبيهات رتب يحشر هنا بالات حفص
ولا يتاتى تاويل جرد دار في دار علا ولو قال ويحشر يا دار علا فيقول غير شام لجاز
وجه يا يحشر ويقول اسنادهما الى ضمير ربك تعالى لتاييده بعبادي ومن ثمة كان عن
عالم عال ووجه نونيهما اسنادهما اليه على طريق التعظيم التفاتا ووجه النون
واليا الالتفات ومراعاة ليا عبادي واختياري النون واليا جمعا بين المعنيين
المؤيدين بالانفصال والاتصال ووجه خطاب يستطيعون اسناده الى ضمير العابدين
اى فقد كذبتم الهتكم بما تقولون عنهم فما تستطيعون انتم صرف العذاب ولا نصركم مما نزل بكم
ووجه غيبه اسناده الى ضمير المعبودين اى فقد كذبكم من اشركتم بهم فما يستطيعون هم صرفه
عنكم ولا نصرا لكم واختياري الغيب لان تعجيز المدعى فيه القدرة ابلغ تبكيتا للمدعي وننزل
زد النون وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب دخللا وننزل زد اوله النون
كبرى وارفع لامه وخف زايه امريتان عطف على الصغرى والملائكة المرفوع مبتدا موصوف
ينصب رفعها خبره دخللا حال المرفوع اى قرا ذو دال دخللا ابن كثير وننزل بنون ثانية
ساكنة وتخفيف الزاي ونصب الملائكة والستة بحذف النون وتشديد الزاي ورفع الملائكة
ذيل الخفاف عن ابي عمرو ونزل الملائكة لا رتبا وانزل الملائكة ونزلت الملائكة تنبيهات قوله
زد النون اى على الاولى هي المضمومة فالزاي ثانية وعلم سكونها من لفظه والاطلاق
لا من الضرورة كما قيل واعتبر صورة اللفظ خبر له وثاني نحى حذف والا فالزايدة الاولى و
ننزل التخفيف على العين قضية اطلاقه وصارت الاعرابية هنا الثابتة على مصطلحه

وقيد النصب للضد نود وريح ونشرا وليذكروا ويذكروا المذكور في الاصل هنا ذكرت
وجه زيادة النون جعله مضارعا من انزل مبنيا للفاعل وضمه اوله لكونه رباعيا كيخرج و
تخفيف زايه على اصله في مثله والملائكة نصب مفعوله على حد وقدمنا فجعلناه واشار بدخللا
الى موافقة نزله انزل وناب تنزيل عن انزال قال ابو علي عند قوله وقد نظويت انطواء الحضب
وعلى الرسم المكي ووجه حذفها جعله ماضيا مبنيا للمفعول فضمة اوله ضمة المجهول ورفع
الملائكة لنيابته الفاعل وعليه بقية الرسوم واختياري المضي لان مصدره تنزيلا وهو فاصلتها
تشقق خف الشين مع قاف غالب ويامرنا شاف واجمعوا سرجا ولا تشقق خف
شينه غالب غيره كبرى وهنا ظرف وخف مع سورة ق حال المرفوع وغيب يامرنا شاف
اسمية واجمعوا امرية وسرجا مفعوله ولمدلول الشين المقدر متعلقه ودوى ولا متابعة حال
الواو اى ذو غين غالب العراقيون ويوم تشقق السماء هنا يوم تشقق الارض في سورة ق
بتخفيف الشين والحرميان وابن عامر بتشديدها فيهما وقرا ذو شين شاف حمزة والكسائي
لما تامرنا بيا الغيب وقرا ايضا فيها سرجا بضم السين والراء بلا الف على الجمع والحرميان
وابو عمرو وابن عامر وعاصم تامرنا بتا الخطاب وسراجا بكسر السين وفتح الراء والف على التوحيد
تنبيهات قدم نزل على تشقق عكس الترتيب فلو قال تشقق خف الشين مع قاف غالبا وننزل
زده النون وارفع وسهلا لملك ورفعا في الملائكة انصبوا ويامر شاف واجمعوا سرجا ولا
لرتب وينتفع توهم التطويف بالمناسبة ونص على المخفف لخروجه عن المعروف في الفعل وحرك
فاء قاف للساكنين وفتح لئلا يوهم مع خف قافه متفق التشديد ورسم بجانه عكس
الرسم للنقط وعلم ترجمة يامرنا من الاطلاق لا اللفظ وحذف الضمير للوزن وعلم صيغة تكسير
سرجا من لفظه المؤيد بنحو حمره وضده من نحو وسراجا منيرا وشرطها مع السابقة في الرمز
على اصطلاحه واشار اليه بولا اى اتبعوا الثالثة السابقة فيه واصل تشقق تتشقق بتاء
المطاوعة لانه ابلغ ووجه تشديده ادغام الثانية في الشين لتنزله بالتفشي منزلة
المتقارب على ما سبق مشبعا واختياري الادغام لجمعه التخفيف وقرب الاصل ووجه
غيب يامرنا اسناد الفعل الى النبي صلعم على جهة الغيب اى واذ قال النبي علم للكفار
اسجدوا للرحمن قال بعضهم لبعض مستهزئين انسجد للذي يامرنا محمد صلعم بالسجود له او
الرحمن وشفا لصحة تاويله ووجه خطابه واسناده اليه على جهته اى قال الكفار
للنبي صلعم انسجد للذي تامرنا يا محمد واختياري الخطاب لانه جواب امره ووجه جمع سرجا
حمله على الكواكب السيارة والثابتة ووجه توحيده حمله على الشمس وكل على رسم واختياري
التوحيد تتميما للمقابلة نا نسقا بالشمس سراجا وحروجا منتا وبل التكرار ولم يقتروا اضمم
عم والكسر ضم ثق يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا واضمم يا لم يقتروا امرية
عم الضم ماضية والكسر مفعول ضم الامر ثق بذلك آخر يضاعف يخلد فيهما رفع جزم كبرى
او ذا رفع جزم فصغرى اقراه آخر مثبتها ذا صلا قصر حال فاعله اى قرا مدلول عم نافع
وابن عامر ولم يقتروا بضم اليا المثقلة والخمسة بفتحها وقرا ذو ثا ثق الكوفيون بضم التا
المعلاة والاربعة بكسرها فصار نافع وابن عامر بضم الاول وكسر الثالث وابن كثير وابو عمرو

بفتح الاول وكسر الثالث وعاصم وحمزة والكساى بفتح الاول وضم الثالث **وقرا** دو كاف كذى وصاد
صلا ابن عامر وابو بكر نصبا عنف يخلد فيه برفعهما والستة بجزمهما فصار ابن كثير بالتشديد والجزم ونافع
وابو عمرو وحفص وحمزة والكساى بالتخفيف والجزم وابن عامر بالتشديد والرفع وشعبة بالتخفيف والرفع
ذيل فرى يقتروا **تنبيهات** ترك قوله اضمم على الاول للاطلاق فتعين الضم المقيد للثالث لدورانه
بينهما وتقدم تشديد الابنين كما نبه عليه الاصل واشار اليه بقوله كذى صلا اى مشبها فطنا فى ضم المتقدم
واستنتاج الاربعة وفيه مهاتا المذكور فيه هنا تقدم وقوله خاصة على الموافقة لا باعتبار كل منهما
وقوله فيه لا تكسرن تجوز عن الكسر **وجه** ضم يقتروا وكسره جعله مضارع اقتر اقتر فيرادف
يسرفوا اى لم يبذروا فيفتروا ويرادف قتر ضيق ومزيته عم وتجنب النحاس عجب لقول الاصمعى
قتر وافتر وقتر ضيق **وجه** فتحه وكسره جعله مضارع قتر وفى مضارعه لغتان كيعكف
فضم يقتر كيقتل ولصحته وثوق به وكسره كيحمل واختيارى الفتح والكسر لنصه وخفته وقياسيته
وفارق المجمع بالمعنى والاسراف الانفاق فى المعصية وان قل او مجاوزة الحد فيها والاقتار التقليل
او التقصير عن الطاعة **وجه** رفع يضاعف الحال او الاستيناف كانه جواب ما الآثام ورفع
يخلد بالعطف **وجه** جزمه ابداله من يلق لانه بمعناه اذ لقيه جزاء الاثم تضعيف عذابه على حد
قول ابن الحر متى تاتنا تلمم بنا فى ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا وليس كقول الحطيئة
متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد ومزيته رفع واختيارى الجزم تكميلا
للمعنى بلا تقدير **ووحد ذرياتنا حنط صحبة وبلقون فاضممه وحرك مثقلا** ووحد
حنط صحبة ذرياتنا ماضية بمعمولها ونسب الى حنط للتوقف عليه وبلقون فاضمم ياءه كبرى
وحرك لامه امرته عطف على الصغرى مثقل فانه حال فاعل احرهما ثم استثنى من متعلقهما فقال
سوى صحبة والياء قومى وليتنى وكم لو وليت تورث القلب انصلا اى فاضمم وحرك
للقراء سوى صحبة ويا الاضافة قومى يا ليتنى اسمية وكم مرة لو وليت تورث كبرى والقلب انصلا
مفعولاه جمع نصل السيف وزج السهم ونون ليت على تاويل تمنى ومثله ليتنى وما ينفع قولى
ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقال الطائى ليت شعرى واين منى ليت ان ليتا وان لو
عناء وادخل اللام من قال والمرء مرتهن بسوف وليتنى وهلاكه فى السوف والليت
اى قرا دو حاء حنط ومدلول صحبة ابو عمرو وشعبة وحمزة والكساى من ازواجنا وذرياتنا
بلا الف على التوحيد والحرميان وابن عامر وحفص بالف على التصحيح **وقرا** غير صحبة الحرميان
وابو عمرو وابن عامر وحفص ويلقون فيها بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ومدلول
صحبة شعبة وحمزة والكساى بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف **تنبيهات** الجمع المطلق
يحمل على الصحيح مع انه لفظ به وذكر الاكثر فى يلقون لانه اخصر اذ لو قال ويلقون فافتحه
وسكن مسهلا لصحبتهم لم يكف ولو قال فاضممه محرك مثقلا او وحرك مثقلا لهرب
العبارة اذ مثقلا يوهم تشديد المحرك كقوله واليسع الحرفان حرك مثقلا ولما تمت السورة
فى الشطر الاول ولم يرد التداخل تممها بموعظة مناسبة فقال وكم لو وليت اى وكثير من الشرط
فى فعل الخير كقوله تع لو ان الله هدانى لكنت من المتقين وقولك لو استغنيت لتصرفت وكثير من
التمنى كقوله تع يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا وقولك ليت لى راحلة فاحج عليها يورثان قائلهما

الخير صح

حزنا ولما كلا يلام الصوارم والسهام فتحز فعل الخير تنج من هذا الضرر وعن مسلم عن النبى صلعم
ان اصابك شى فلا تقل لو انى فعلت ولكن قل قدر الله ما شا فان لو تفتح عمل الشيطان
وجه توحيد ذرياتنا وجمعه والاختيار تقدم بالاعراف **وجه** تشديد يلقون جعله
مضارع لقى ناصب مفعولين ثم بنا للمفعول فناب الاول فارتفع وهو الواو والثانى تحية على
حد ولقاهم نضرة اعطاهم **وجه** تخفيفه التشديد جعله مضارع لقى ناصب واحد تحية
على حد يلق اثاما يصادف يوم يلقونه واختيارى التشديد لانه ابلغ اكراما اذ الاصل يلقيهم الله
ومزيته اهين الاثم وقاومت مناسبة تجزون الحرف ولذا عكسا الاخبار المتقدم **وفيها**
مضافتان فتح ابو عمرو الا ابا زيد يا ليتنى اتخذت ومدنى البزى والزينبى عن قنبل وابو عمرو
وروح ان قومى اتخذوا وسكنهما غيرهم وفتح الوليد بن مسلم عبادى هولا وليس فيها محذوفة
الادغام الكبير ثمانية عشر للعالمين نذيرا وخلق كل شى فجعل لك لك قصورا كذب بالساعة
بالساعة سعيرا فجعلناه هباء الملئكة تنزيلا اخاه هرون ذلك كثيرا ولا يرجون نشورا الهه هويه
الى ربك كيف جعل لكم الليل لباسا ربك قديرا قيل لهم ذلك قواما **سورة الشعراء مكية**
الا والشعراء الى آخرها وهى مائتان وعشرون وست مدنى اخير وبصرى وسبع كوفى وشامى
خلافها اربع طسم كوفى فلسوف تعلمون حجازى وبصرى وشامى كنتم تعبدون حجازى وكوفى
وشامى به الشياطين مدنى اول وشامى فواصلها ملن **وفى حا دزون لمدما نل فارهين**
داع وخلق اضمم وحرك به العلا المد ما نل كبرى وثل هدم كقول هير تداركتما الاحلاف قد
مائل عرشها وفى حا دزون متعلقه او اسمية وماضية ومد فارهين داع انتشر كبرى و
خلق مفعول اضمم الامر وحرك لامه آخر وبالضم متعلقه والضم ذو العلا حذف قصر اسمية
ثم كثر فقال **كما فى ذوى الايكة اللام ساكن مع الهمز واخفضه وفى صاد غيطلا**
كائن خبر آخر كالذى فى محل رطب متعلقه والايكة لامه ساكن كبرى ومع الهمز خبر آخر واخفض
تاءه امرته وفى صاد عطف على هنا مقدرا ومثبتها غيطلا حال الفاعل وهو جمع غيطلة الاشجار
الكثيرة المتعاضدة **اى** قرا ذو ميم ماو ثاء ثل ابن ذكوان والكوفيون لجميع حاذرون بالف
بعد الحاء والحرميان وابو عمرو وهشام بحذفها **وقرا** ذو ذال ذاع ابن عامر والكوفيون بيوتا
فارهين بالف ثانية والحرميان وابو عمرو بلا الف فصار الحرميان وابو عمرو بقصرهما وابن
ذكوان والكوفيون بمدهما وهشام بقصر الاول ومد الثانى **وقرا** ذو همزة العلا وكاف
كما وفاء فى ونون ندا نافع وابن عامر وحمزة وعاصم الا خلق بضم الخاء واللام وابن كثير وابو عمرو
والكساى بفتح الخاء واسكان اللام **وقرا** ذو غين غيطلا العراقيون كذب اصحاب الايكة
فى الشعراء واصحاب الايكة اولئك فى ص باسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وكسر التاء
ويبتدئون بهمزة وصل مفتوحة والحرميان وابن عامر بفتح اللام والتاء بلا همز فى الحالين
ذيل قرى حادرون بالمهملة وخلق بالضم والاسكان ابن انس عن الوليد بن مسلم ليكة
بالجر والقاف **اشارات** علم محل المد ونوعه من لفظه وقدم فارهين اختصارا وقيد
التحريك بالضم للضد ومعنى مع الهمز مع زيادة الهمزة وعلم محله وحركته من لفظه وعلم ان
الابتداء بالهمز من نحو الاربة ويجوز بالخفض عن الكسر ليختص بالاخذ اذ الكل بالخفض وحمزة جار

ذوبانا اذ ... اقتدانا بها النعل

على سكته ونقله ويخرج من حصر الموضعين الايكة بالجر وفاقا متفق الهمز عنده وورش فيه على نقله فيخالف
المختلفين بالكسر مطلقا وبهمزة الوصل في وجه ابتداء وطسم وتراى المذكوران في الاصل هنا واوجه
ونعم ولعقف وآمنتم وان اسر وعيون تقترمت **وجه** مدحا ذرون وفارهين انهما اسما فاعل
من حذر وخاف او استعد وفره نشط وحذق ومرح وعليه قوله لا استكين اذا ما ازمة ازمت ولن
تراني بخير فاره اللبب و **وجه** قصرهما انهما صفتان مشبهتان باسم الفاعل وكل على رسم و
اختياري مدهما لان المستعد موافق للجميع ومقابل للشرذمة وتجرد نشاطهم لنحت البيوت
ابلغ ذما ومن ثمه تبت ولم ينطق اليه ضعف في انتشر و **وجه** ضم خلق انه العادة اى ما هذا
الذي جئتنا به من الافتراء الا عادة الماضين من امثالك او ما هذا الذي نحن عليه من الدين او
الحيوة والموت الا عادة اباننا الساليفين وعلا مشبه الحسن بصحة معناه و **وجه** فتحه انه
الكذب اى ما هذا الذي جئتنا به الا كذب مثل كذب الاولين من اضرابك كاساطير الاولين
او ما هذا اختلقنا الا خلق الاولين منا آخره الموت ولا بعث واختياري الفتح بمعنى اختلاف لان
المعنى عليه اى اخوفتنا او امسكت عنا ما تصرفك قال ابن عباس والخليل الايكة وليكة الغيضة
مترادفان وقيل اسم لابنية متلبسة باشجار ولما كثر سكان مدين وضاق بهم من كان فيها
من الجبارين وبنوا بين اشجارها مساكن فاريد تعريفها قال ابو عبيد في الامام رسمت هنا وص
ليكة وبالجر وفاق الايكة كبقية المصاحف **فوجه** الممتنع احدى اللغتين وتعريفها بالاداة
تعريف العهد فجرت همزة الوصل على قياسها حذفا واثباتا والكسرة علامة الجر على قياس المنصرف
او الشيوع فالكسرة على حد الاحمر ويوافق الرسم تقديرا و **وجه** عدمه اللغة الاخرى وتعريفها
بالعلمية فيمتنع له وللتانيث والفتحة علامة الجر على قياس غير المنصرف وهو على صريح الرسم وقال
الجوهري وابو عبيد ليكة اسم القرية والايكة اسم البلد كبكة ومكة فلا ترادف وقال الفراء ليكة
مخففة الايكة ولو كان لا بتدئت بهمزة ولكسرت لقراءة فيها وقول المبرد والزمخشري وهم
نشا من الخط وقول جاهل باخذ وجوه القراءة وقول ابن قتيبة والنحاس يجب ان يجتاب المجمعين
غير لازم لجوازه ولا يجوز اثبات وجه بالقياس والزامهم الكسر بقول سيبويه اذا دخلت اللام
على الممتنع انصرف مبني على زعمه التخفيف وليس كذلك وقد عزة اصل ورش وقول ابي علي
القصة واحدة فينبغي الاتحاد غير لازم لجواز التغيير عن المعنى بلفظ الخاص والعام وقيل ما ذكر
الجوهري الفرق الا تقليدا لابي عبيد لانه لم يذكر في صحاحه اللام مع الكاف تحكم ولا يلزم من عدمه
في الصحاح بطلة لعدم حصرها بدليل التكملة وسماعه بعدها واختياري الهمز وفاقا للاجماع
وعملا باصل عليه الشيوع وهو سبق اللام ومن ثمه اشتهر وكثر حتى قوى بالاتفاق وخلافا لابي
عبيد وقوله لا اخالف الخط الا فيما خرج عن العربية مدخول اذ ليس وجوه القراءات شيء يخالف
المصحف ولا يخرج عن العربية ويكور من صحة كلامه وفساده **وفي نزل التخفيف والروح**
والامين رفعهما علو سما وتجلا والتخفيف في زاى نزل اسمية والروح والامين مبتدا
ومعطوف رفعهما آخر ذو علو خبره وهو ضد السفل فيه لغتاه والرواية الضم وهما خبر
الاول والعايد المثنى وسما العلو وتجلا تعظم هو صفتاه **اى** قرا ذو عين علو ومدلول
سما الحرميان وابو عمرو وحفص نزل به بتخفيف الزاى وبرفع الروح والامين بعده وابن عامر

وشعبة وحمزة والكسائي بتشديد الزاى ونصب الاسمين **تنبيهان** عطف الامين نصا على قصره ومعنى
علو سما ارتفاع ارتفع اى ازداد علوا وكسنا المذكور في الاصل هنا والقسطاس ويتبعهم ذكرت
وجه تخفيف نزل جعله ثلاثيا لازما والروح رفع فاعله والامين صفته لان النازل جبريل
عليه السلام على حد نزله على قلبك و **وجه** تشديده تعديته بالتضعيف وفاعله ضمير رب العالمين
تعالى والروح نصب مفعوله والامين صفته لانه المنزل واختياري التخفيف والرفع لسلامته من
الاضمار وفهمت المطاوعة من سابقه ومن ثمه علا وازداد علوا بتخفيف اللفظ وتوفر
وانث يكن لليحصبي وارفع آية وفا فتوكل واو ظمآنه حلا وانث امرية يكن مفعوله
لليحصبي متعلقته وارفع آية له مثله على النقل وفا فتوكل مبتدا قصروا وظمآن الفا آخر وحلا خبره
خبر الاول **اى** قرا ابن عامر اليحصبي او لم تكن لهم بالتانيث ولهم آية بالرفع والستة بياء التذكير
ونصب آية **وقرا** ذو ظاء ظمآنه وحا حلا ابو عمرو وابن كثير والكوفيون وتوكل على العزيز بالواو
ونافع وابن عامر بالفاء **وجه** تانيث يكن ورفع آية جعل يكن تامة وتعليق لهم بها وآية فاعلها
وان يعلمه بدل او خبر مقدر او بان او لان او ناقصة واسمها ضمير القصة وآية ان يعلمه اسمية
مقدمة الخبر خبرها او هو ولهم آية وان يعلمه على الثلاثة او اسمها آية وخبرها لهم او ان يعلمه
على حد يكون مزاجها عسل وماء ويضعف لخروج كل من الجزئين عن اصله وهو معنى قول الزمخشري
ليست كالاولى وانث لتانيث لفظ الآية والقصة و **وجه** التذكير والنصب جعل ان يعلمه اسمها
وآية خبرها اى يعلم علماء بني اسرائيل نبوة محمد صلعم من التورية آية تدلهم عليه وذكر لاسناده
الى مذكر قال ولو قرئ بتانيثه معه لجاز على حد ثم لم تكن فتنتهم واختياري التذكير والنصب
لعدم الاضمار وقلة التقدير و **وجه** وا وفتوكل عطف الجمل بها اذ لا ترتيب وعليه الرسم
العراقي والمكي و **وجه** فائه ملاحظة معنى الجزاء والتعقيب وهو معنى قول الزمخشري لها حكم
فلا تدع فتل وعليه الرسم المدني والشامي واختياري الواو لظهور معناها ومن ثمه طابق طالبه
ويا خمس اجرى مع عبادى ولى معى معا مع ابى انى معا ربى انجلا وفيها يا خمس اجرى
اسمية كاينة مع يا عبادى ولى معى ومعى صفته يا وكاينين مع يا ابى وابى وانى صفتها المصطحبين
لهما ويا ربى وانجلا المذكور ماضية مستانفة **اى** فيها ثلاث عشرة ياء اضافة فتح حجازى
وابو عمرو انى اخاف ان يكذبون ويضيق انى اخاف ان يكذبون قال ربى اعلم بما ومدنى بعبادى انكم و
حفص ان معى ربى ومع ورش ومن معى من ومدنى وابو عمرو عدو لى الا لابى انه ومع ابن عامر حفص
ان اجرى الا خمسة مواضع فيل فاتقوا واتبنون واتتركون واتاتون واوفوا واسكن غيرهم
كلا منها وليس فيها محذوفة من طرقه واثبت يعقوب في الحالين ان يكذبون وان يقتلون
وسيهدين وفهو يهدين ويسقين ويشفين ويحيين وكذبون واطيعون ثمانية وابو
العباس عن ابي عمرو في الوصل **الادغام الكبير** ثلاثون موضعا قال رب رسول رب   نقطه
فقال رب قال لمن قال ربكم قال رب قال لئن قال للملا قيل للناس قال لهم السحرة ساجدين
اذن لكم قال لابيه يغفر لي ورثة جنة النعيم وقيل لهم من دون الله هل قال لهم اخوهم
انؤمن لك قال رب اذ قال لهم اذ قال لهم اذ قال لهم الذي خلقكم قال رب اعلم بما
لتنزيل رب العالمين نزل انه هو **سورة النمل مكية** وهي تسعون وثلاث كوفي واربع شامي

وبصري وخمس حجازي خلافها آيتان واولوا باس شديد حمي من قوارير غيركوفي فواصلها

من شهاب بنون نون وقل يا تبنني دنا مكث افتح ضمة الكاف نوفلا شهاب على

القبض بنون اسمية ونون يا تبنني دني كبرى محكية تل مكث افتح ضمه كافه اخرى ونوفلا سجنا

حال الفاعل اي قرا ذو نا ثق الكوفيون اواتيكم بشهاب بالتنوين والحرميان وابو عمرو وابن عامر

بحذفه وقرا ذو دال دنا ابن كثير اوليا تينني بزيادة نون مكسورة بعد المشددة وفتحها والستة

بكسر المشددة وترك الاخرى وقرا ذو نون نوفلا عاصم فمكث غير بعيد بفتح الكاف والستة

بضمها تنبيهات معنى بنون بتنوين فلوا تم مفعولا لاوضح وتجوز بالنون ليعطف عليها نون

يا تينني فلو قال وزد يا تينني لكان ابين او وقه يا تيتني لكان اصح ولم ينبه للعطف من قال

اعتمد في الاخرى على الشهرة وحذف الباء واللام للوزن وقيد الفتح والمحل للخروج عن المصطلح

والشهاب كل نور وقال ابو عبيد النار والقبس اخذ النار واسم المقتبس وقال ابو زيد العلم صح

اقتبسته وقبسته النار ووجه تنوين شهاب قطعه عن الاضافة وقال الاخفش قبس بدل

منه والفراء صفة بمعنى مقتبس وضع موضع القبس ولصحته وتقريبه ووجه حذفه اضافة

شهاب الى قبس لبيان النوع اي بشهاب من قبس كخاتم فضة وليس كما قال الفراء لاختلاف لفظي

المترادف كليلة القمر لعموم شهاب وخصوص قبس باعتبار واختياري الاضافة عملا بالاخف

الاكثر استعمالا ووجه نون يا تينني انها نون الوقاية المصاحبة ياء المتكلم واصلها الثبوت

وفتحت المؤكدة على قياسها بكانني ومن ثمه قرب وعليه الرسم المكي ووجه حذفها الاستغناء عنها

بالمؤكدة ومن ثمه كسرت كاني واكد بالخفيفة وادغمها في الواقيه وبضعفه السابقان وعليه الرسم

واختياري الاكتفاء بالمؤكدة لحصول الغرض مع التخفيف ووجه مكث وضمه انهما لغتان بمعنى

كطهر واختياري الضم لانه الاشهر عند الاكثر وجاء ما كنون على المفتوح او على حد فاره وحايض

وطالق وقوله نوفلا ميلا منه الى المذهب الآخر معا سبا افتح ودن نون نجم هدى و

سكنه وانو الوقف زهرا ومندلا افتح امرية كلمتي سبا مفعوله ومعا حالهما ودون نون

صفة المطلق اي فتحا خاليا منها وذا حمى هدى حاله وسكن همزة وانو الوقف عليه اخزاب ومتعلقا هما

وتسكينا مصدر ومشبها صفته وزهرا ومندلا مفعولاها او حال الفاعل او المفعول اي قرا ذو

حا حمى ها هدى ابو عمرو والبزي وجئتك من سبا هنا ولقد كان لسبا في سبا بفتح الهمزة بلا تنوين

وقرا ذو زاي زكا زهرا قنبل باسكان همزهما ونافع وابن عامر والكوفيون بكسر الهمزة و

التنوين فيهما ذيل الجزاعي عن البزي بالنون غير منونة فيهما تنبيهات قراءة المسكوت عنهم

فهمت من ضد الترجمة الاولى اذ ضد الثانية مصرح به وكل على اصله في الوقف فيلاقي المسكن الناتج صح

والكاسر وبزيد الروم وحمزة على وجهيه وفي الحديث النبوي ان رجلا قال يا رسول الله اخبرنا

عن سبا رجلا ام جبل ام واد فقال صلى الله عليه وسلم رجل ولد عشرة فتيامن الاسد وحمير وكندة

والانمار والاشعر وتشاءم لخم وجذام وغسان وعاملة واول من ملك اليمن عبد شمس بن يعرب

ابن قحطان وسمي سبا لانه اول من سبا فعلى الاول فواضح وعلى الاخر يحتمل ان يكون من باب جلات

وبه سميت قبيلته وبلدته وناحيته لا المدينة لتملكهم ولمساكنهم خلافا للزجاج والمراد في الموضعين

اهل الناحية ووجه الفتح ارادة القبيلة بجيلة وخثعم فلا ينصرف للعلمية والتانيث وحقه منع التنوين

والجر بالفتحة ووجه الكسر والتنوين ارادة الحي لا البلد فينصرف لعدم استقلال العلمية وحقه الجر بالكسر

والتنوين مع غير المخصص وبناسب بنبأ قال سيبويه الوجهان حسنان ووجه حمل الوصل على الوقف اسكانه صح كيتسته وعوجا وكلتا واليه

لا احداث سكنة وذلك استثقالا للهمزة والاولى ان يكون المتصرف لتحققه ولشبهه قول ابن مجاهد الاشارة بانوا الوقف اي اقصد

وهو وهم قال وحسن الاسكان في جوازه وحسنه كالزرع اليانع وفي انتشاره كالمنزل الذايع وهذا به حمل الوصل على الوقف صح

سبيل المتواتر الظاهر الوجه الموافق الرسم وقد ناقض كلامه روايته وتبعيدا ابي عبيد سعره لكتابيه

وحسابيه واختياري الفتح لان القبيلة اعم من الحي والمعنى عليه واخف ومن ثمه كان ذا حمى ولم يتطرق اليه

ما تطرق الا يسجدوا ارا وقف مبتلي الا ويا واسجدوا وابداه بالضم موصلا الا يسجدوا

خففه را وكبرى وقف امرية ومبتلا مختبرا حال فاعله وعلى الا وعلى يا وعلى اسجدوا لرا ومتعلقاته

وابدا اسجدوا الاخرى بمفعولها اي ابتدئ به بضم الهمزة متعلقه موصلة جاعله همزة وصل حال فاعله

ثم فسر فقال اراد الا يا هولا اسجدوا وقف له قبله والغير ادرج مبدلا اراد قدر

المخفف ماضية كلمة هولا مفعوله وقف لدا او امرية بمتعلقها قبل الا ظرفه وغيرا وادرج وصل كبرى

لنظ يهتدون الا مفعوله ومبدلا حال فاعل ادرج او المفعول او مفعول ثم تمم فقال وقد قيل

مفعولا وان ادغموا بلا وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا وقد قيل ان الا نصب حال كونه

مفعولا به اوله بمجهول بمتعلقه وان ادغمه الغير نعم لا كبرى جمع باعتبار المعنى وليس ان بمقطوع

عن لا في الرسم ليس ومعمولاتها فقف امرية على يسجدوا المشدد ذا ولا متابعة متعلقاته اي قرا

ذو راء را والكسائي الا بالتخفيف يا اسجدوا نداء وامر يبتدئ اسجدوا بهمزة وصل مضمومة والستة

بالتشديد يسجدوا مضارع في الحالين اشارت على تخفيف الامر لفظه وحرف النداء من قوله يا

والامر من قوله اسجدوا ولما كان الا يسجدوا ثلاث كلما باتفاق وتوزيعها مختلف ولفظ يسجدوا الكل

واحد والتقدير مختلف بين ذلك بقوله وقف اي لا تقف على شيء لاحد مختارا للتعليق واذا ابتليت

اي امتحنت اختبرت بقراءة المخفف وقفا وابتداء او انقطع نفسك او نسيت فقف على كل كلمة

جوازا وقل الا والا يا او الا يسجدوا ولما خالف ابتداءه وصله او ابتداء غيره وعرض الابتداء

بينه وقال ابداه بهمزة وصل مضمومة لانه امر ولما عم الهمز المقدر خصه بقوله موصلا اي

بهمزة وصل وقيل موصلا راجعا الى الوصل فجعلها حالا مقدرة اي ثم صله لانه غير موضعه

وليس المعنى عليه اذ يخل بقيد مقصود ويحصل حاصلا من قال يبلغ وفهم من قوله وان ادغموا

بلا تشديد المسكوت عنهم لانه لازمه وعلم انه بلا غنة من قوله بلا غنة في اللام والراء واذا

اختبرت في قراءة المثقل وقفت الا واليه اشار بقوله ولا اي وقف الا فاتي بمحل الوقف للثانية

واخرها لانهما وان كانا كلمتين فقد رسما متصلتين على حد كلما رزقوا الا على حد الا اقول كما

انشا وليس بمقطوع اذ نفي الشيء يلزم اثبات ضده الخاص وقد تقدم اتباعهم الرسم او قف

ابتداء يسجدوا لانه مضارع منصوب الا يسجدوا العدم استقلال لحروف المضارعة والى الاول

اشار في الاصل يقفون على الكلمة باسرها وهو معنى قول ابي الحسن ابن غلبون بياء مفتوحة و

الصقلي بياء معجمة تحت الاصل والاهوازي كالرسم والروضة كالوصل وقيل معناه قف على

يسجدوا على ان للاتصال ولا على الا لئلا يفصل بين العامل ومعموله وليس سديدا والا امتنع

الوقف على يسجدوا بعين ما ذكر وحينئذ يفوت غرض الناظم في بيان التوزيع ولو اراد التمام

لورد عليه الا وجعل الا من المتابعة وهو خلل وتابعه من قال يرد عليه قول ابن الانباري يقف الا ويبتدئ
يسجدوا واجاب بانه بنى البعض وقال ايضا لم منع النون الوقف واجاب بالادغام ولا يكفي بل مع قصد الايجاز
الادغام وجه التخفيف جعل الاحرف استفهام وتنبيه ويا حرف نداء والمنادى محذوف لانه ادغام
منعول وحذفه جايز لقرينة على ما روى واليه اشار براو واسجدوا امر وهو القرينة لان الجملة غير
صالحة والواو دل على العقل والذكورية ومن نيه اظهره بقوله يا هؤلاء او يا قوم ومنه قولهم الا يا ازلوا معا والصالحين
وعليه بيت الكتاب يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحون على سمعان من جار وبيت يا بؤس للحرب التي
وضعت اراهط فاستراحوا قال الفراء سمع من العرب الا يا ارحوا وعليها السلمي والحسن فقول
عيسى ابن عمر ما سمعتها الا بالتخفيف اى منهم وحذفت همزة الوصل في الوصل قياسها والف يا لسكونها
وسكون السين ورسمت على اللفظ وقياسها يا اسجدوا لكن رسمت على حد يبنؤم وعلى هذا يتم الوقف
على يهتدون واليه اشار بقوله وقف قبله ولم يحسن قول مكي و وجه التشديد جعل ناصبة المستقبل
وادغام نونها في لا لخلفها التشديد ويسجدوا مضارع واصله يسجدون حذفت نونه للنصب
على حد و لن تفعلوا وعليه صريح الرسم ولا يتم الوقف على يهتدون لتعلقه بتاليه واليه
اشار بقوله والفرا درج الا يسجدوا بدل من اعمالهم اى زين لهم عدم السجود او من عن السبيل في
زيادة لا اى فصدهم عن ان يسجدوا فالوجهان واليهما اشار بقوله مبدلا او منعول يهتدون
على الزيادة اى لا يهتدون الى السجود او منعول له اى فصدهم او فزين لئلا يسجدوا واليهما
اشار بقوله وقد قيل منعولا او رفع خبر مبتدا مقدر الاعمال الا يسجدوا او السبيل ان يسجدوا و
اختيار التشديد لعدم الحذف واتصال الكلام والصراحة والسجدة تاتي بالامر والخبر
وفاقا لابي عبيد وابي علي وتخفون خاطب تعلنون على رضى بتردون الادغام
فان فثقلا وتخفون وتعلنون خاطب بهما كبرى وعلا الخطاب ماضية ورضى تميزا وحال
وان كان نحوفا تعين و تمدونن مبتدا الادغام آخر فان هو خبر الاول بتقدير فيه فثقل فشدد خبر
الادغام النون ماضية لانه مستبه اى قرا ذو عين علا وراء رضى حفص والكساي ما تخفون
وما تعلنون بتاء الخطاب والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة بياء الغيب فيهما وقرا
ذو فاء فاز حمزة اتمدونن بمال بنون مشددة مكسورة على الادغام والستة بنونين خفيفتين مفتوحة
فمكسورة على الاظهار تنبيهات حذف همزة اتمدونن ليمكن الوزن واخرها في الاصل الى الياءات
وقوله فثقلا تاكيد للترجمة فتتضح بما تلته فاصلا فتحملا ويلزم من تشديد النون مد الواو ومد هنا
العدل وثاني الياء فالعة المذكورة في الاصل واثانا اتيك تقدمت وجه خطاب المخفف جرى
الكلام على نسق لان المنادى مخاطب ومن ثمة ارتفع رضاه و وجه المشدد الالتفات على وجه
التخويف و وجه الغيب مناسبة لهم الى الفاصلة واختيار الغيب لرجحان المناسبة على
الالتفات واتمدونني اصله نونان للاعراب والوقاية وجه الاظهار والادغام الاصل و
التخفيف و به فازا وسلامته من قول خالف الرسم لانه موافق تقديرا وتمامه والاختيار في
اتحاجوني مع السوق سائها وسوق اهمزوا زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا
اهمزوا امر للنقلة والف سايها منعوله كاينا مع واو السوق و سوقه حاله وذكا الهمز ماضية
ولذى زكا وجه آخر اسمية وكل بهمز واوه وزيادة واو بعد همزه صفته اى قرا ذو زاي زكا

هنا
فتبل وكشفت عن ساقيها وبالسوق والاعناق بص وعلى سوقه بالفتح كالمازني عن ابن كثير بهمزة ساكنة
بعد السين وبكار عن ابن مجاهد عنه بالسوق بهمزة مضمومة بواو ومدية بص فقط والسبعة بالف بعد
السين المفتوحة وواو ومدية بعد المضمومة اشارات خرج بحصر الثلاثة يكشف عن ساق والتفت
الساق بالساق وحذف الجار والضمير للوزن وعلم سكون الهمزة من لفظه واطلاقه ومنه علم سكون
واو المرجوح وضم همزته من قرينة تحريك اولى الساكنين والمناسبة او من النظير وفهم وجه المسكوت
من رسمها كما قررنا عند قوله وهمز ووجه فعول من الزيادات اذ ليس في الاصل وفاقا لابن مجاهد
وابي عمرو عن ابن كثير وحاصله ان لابن مجاهد عن قنبل وجهين الشنبوذي عنه على فعل وبكار عنه
على فعول وظاهر عبارته شمول الثلاثة خص المثنى قرينة ابنية الجمع فنزل على الاخيرين وهو راي بعض
الشراح وعليه جرى المختصر بقوله وبالسوق سوقه مد عن قنبل كذا والاخير لقربه وليس بسديد
اذ لم يعلم هذا الوجه الا في ص كما نص عليه الشارح الاول وابو محمد والصيدلاني وصاحب المصباح
والتجريد وعينه شيخنا في در الافكار وفاقا لابن العز وصاحب الروضة ولم يتعرض للواو اعتمادا
على الشهرة بقوله وبكار يروى بالسوق مطولا وهو معنى قول الاهوازي بالسوق والاعناق
في هذه فقط فلو قال وهمز ساقيها وبالسوق سوقه زكت ولبكار السوق مطولا لهذب ورتب
وفصل وساق الشيء ما يقوم واصله سوق من يسوق اعل كدار من يدور و وجه الف ساقيها
قلبها عن الواو وواو السوق وسوقه انه جمع فعل على فعل كاسد واسد وصحت الواو لسكونها
وضم ما قبلها و وجه همز ساقيها انها لغة اصلية او فرعية كهمز العجاج قوله فخندف هامة
هذا العالم وعليه ياجوج وماجوج او حملا على جمعه ونظيره الكاسد لحمل حلاته على حلاته عن
الماء طردته واما بالسوق وسوقه فانه جمع على فعل ثم همزت الواو تنزيلا للضمة المجاورة منزلة
المقارنة في وقتت كهمز الى حية يؤمنون وعليه انشد ابو علي احب المؤقدين الى موسى لواضا له
الوقود او جمع فعل كطنب فهمزت قياسا ثم سكنت تخفيفا وزكا وثبت بهذا التوجيه فلا وجه
لقول ابي علي لا وجه له و وجه بالسؤوق انه جمع على فعول كطلل وطلول وهمز على القاعدة ومن
ثم صوبته واختيار حرف المد للاصالة السالمة عن كثرة التغيير وامكان الدور نقولن واضمم
رابعا ونبيتنه ومعا في النون خاطب شمردلا تقولن ونبيتن فاضمم رابع كل منها كبرى
والفاء زايدة او يقولن منعول اضمم ورابعا تمييزا او بدل بعض واوقع الخطاب مكان نونيهما امرنه
ومعا حال المنعول وشمردلا كريما حال الفاعل او منعول به اى قرا ذو شين شمردلا حمزة والكسائي
لتبيتنه واهله ثم لتقولن بتاء الخطاب في الفعلين وضم لاميهما وهي تاء الاول الثانية ولام الثاني
الثانية والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالنون مكان التاء وفتح اللامين ذيل فنزي
بالغيب والضم وقرئ تقسموا تنبيهات حذف اللامين وقدم لتقولن للوزن وتصحيحا للرابع
ويريد رابع كل من ملفوظه لا رابع اول الكلمة ولا اول اصولها على مذهب عند المشدد حرفا واحدا
وقيد الخطاب بالخروج ومهلك اهله ذكر وجه خطاب الفعل اسناده الى بعض الحاضرين اى
قال بعض الرهط للآخر تقاسموا احلفوا بالله لنبيتنه ليهلكن صالحا ثم لنقولن لوليه دمه ويجوز جعل
تقاسموا ماضيا حالا بتقدير وقد اى قالوا متقاسمين والخطاب حكايته وما قبل نون التاكيد مع
ضمير المذكورين مضموم ومعنى شمردلا سخيا او مسرعا بالخطاب المصحح للضم و وجه النون حكاية

اخبارهم عن انفسهم اذ النون للمتكلم ومن معه وما قبلها مع ضمير الواحد منتوح ووحد باعتبار
لفظ الرهط اوبتقدير قال كل بالتعظيم وتقاسموا على الوجهين واختياري النون لعمومه ونوء ما شهدنا
ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم لكوفٍ وامّا يشركون نوحلا وفتح انا دمرناهم الذي
بعد مكرهم كاين مع فتح ان الناس مبتدا موصوف ولكوفة خبره وغيبُ اما يشركون نحلوا اسمية
ذات ضربين اي قرا الكوفيون عاصم وحمزة وعلي انا دمرناهم وان الناس بفتح الهمزتين والحرميان
وابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائي بكسرهما وقرا ذو نون نحوحا حلا عاصم وابوعمرو خيرٌ
اما يشركون بيا الغيب والحرميان وابن عامر وحمزة والكسائي بتا الخطاب تنبيهات فيد انا بتالي
مكرهم ليخرج وانا لصادقون وان بالناس ليخرج ان في ذلك ويشركون باما ليخرج عما يشركون وعلمت
ترجمتها ويذكرون من الاطلاق المعترف وفي الرفع وتقدير لكوف لمذهب كوفي وقدم ان الناس خلافا
للاصل اختصارا وقدرناها والله واله والريح ونشرا ذكرت وجه فتح انا دمرناهم جعل كان
تامة وعاقبة فاعلها وكيف حالا اوخبرها ناقصة وانا مفعول له اي لانا او بدل الفاعل اي كان تدميرنا
اوخبر الناقصة اومبتدا مقدر فالحال و وجه كسرها جعل كان على الوجهين وقدم كيف على التقديرين
في الوجهين بمعنى الاستفهام ومن ثمه لم يعمل فيه انظر وانا مستانف على جهة التفسير و وجه
فتح ان الناس تقديرا بالتعدية بتا وبل تحدثهم يؤيده قراءة ابي تنبئهم او السببية بتا وبل يسمهم
يؤيده قراءة تكلمهم ومن ثمه ظهرت في قراءة ابن مسعود فهوها و وجه كسرها الاستيناف بكلام الله
تعالى فتكلمهم على المعنيين ومن كلامها بتا وبل بقولهم فتقديرا بآياتنا بايات ربنا او للاختصاص
واختياري كسرها تقديرا للجملة على وضعها فعدم التغيير و وجه غيب يشركون مناسبة
طوفيها وامطرنا عليهم بل اكثرهم و وجه خطابه الالتفات من خطاب النبي صلعم الى خطابهم
على ويجعلكم وقلهم واختياري الغيب لرجحان المناسبة المؤثرة بالتعدد ومن ثمه حسن وعزب
وروي عنه صلعم اذا تي اها قال بل الله خيرٌ وابقى واجل واكرم وشدد ذوصل وامدد بل اداركَ
الذي ذكا قبله يذكرون له حُلا وشدد بل ادارك وصل همزته ومدة امريات يتغولا نها
مطلقا واعمل الاخير على المذهب البصري لعدم امرده والذي ذكا صلة وموصول صفة المفعول
وغيب يذكرون له حلا كبرى والعايد لها وقيل بل ادارك ظرف متعلق الجار وقبله يذكرون وله حلا
اسميتان متقدمتا الخبر وذكا يذكرون ماضية فعايد الصلة الها اي قرا ذو همزة الذي وذال
ذكا نافع وابن عامر والكوفيون بل ادارك بوصل الهمزة وفتح الدال وتشديدها والف بعدها وابن كثير
وابوعمرو بقطع الهمزة وتخفيف الدال واسكانها بلا الف وقرا ذو لام له وحا حلا هشام
وابوعمرو قليلا ما يذكرون بيا الغيب والحرميان وابن ذكوان والكوفيون بتا الخطاب ذيل
قرا التميمي بل اَدَّرَكَ وقرئ تدارك وبل ادّارك معا والادرك بل ادركوا وتدارك ام ادرك تنبيهات
معنى صل اجعل همزته همزة وصل وضده قطعها وهي اول الترجمة وعلم نوع المد ومحله وفتح
الدال من لفظه وسكونها للمخففة من النظر لا الشهرة واللام مكسورة للواصل للساكنين منتوحة
للقاطع الناقل له ساكنة لغيره علم ذلك من لفظه والنظاير واشار بتوله قبله الى انه اخو المتقدم
فلو قال ويذكرون خزاوا ووصلهم بل ادرك حرك شدد مدد ذكا الا لا جاد اذا انا المعاد
في الاصل هنا وضيق ولا تسمع ذكرت وجه اداركَ ان اصله تدارك تتابع ادغمت التا في الدال

للاتحاد فاجتلبت همزة الوصل لسكون التا فانتقل من تفاعل الى أفتاعل اي اجتمع علمهم هنا على البعث تقل ص
وانتشر نقل احد الوزنين الى الآخر عند الاعلال في التصريف و وجه ادرك
انه مزيد الرباعي وهمزته قطع ووزنه افعل اي بلغ علمهم اليه وعليه صريح الرسم واختياري
القطع لانه اقرب الى النفي الموبخ به اي من لا له شعور بوقت عوده المتعلق به كيف له بعلم الغيب
المختص المنزه عنه ومن لا يستدل بمبتدا انه على منتهاه ابعد عن ذلك والعوض من تعدد بل الانتقالية
المبالغة اذ العمى اقبح من الشك و وجه غيب يذكرون الاخبار عن الغيب مناسبة لبل هم قوم
يعدلون بل اكثرهم لا يعلمون ومن ثمه كان له صفات مدح و وجه خطابه الاخبار عن الحضور مناسبة
لقوله ويجعلكم خلفاء الارض امن يهديكم واختياري الخطاب لرجحان القرب المكتنف على البعد
المنعطف بهادِي معًا تهدي فشا العمي ناصبًا وباليا لكل قِف وفي الروم شملا
كلمتا بهادي المصطحبتان هنا تهدي كبرى وفشا ذلك ماضية والعمي مفعول افرا مقدرا
وناصبا حال فاعل فشا على المعنى وقف هنا باليا لكل القرآء امر ومتعلقاته وقف في الروم باليا
لذي النبين مثله وشملا مسرعا حال فاعله اي قرا ذو فا فشا حمزة وما انت بهادي العمي
هنا وفي الروم تهدي فعل مضارع للمخاطب العمي نصب مثلا او تهدي العمي والسنة بهاد جار اسم
فاعل مجرور العمي جرمثل ووقف السبعة هنا باليا وذو شين شملا حمزة والكساي في الروم
بها فصار حمزة فيه تهدي تهدي والكساي بهادي بهادي والحرميان وابوعمرو وابن عامر وعاصم
بهادي بهاد ذيل النقاس عن الاخفش معًا بهادِ العمي بتنوين ونصب وقال ابو الطيب وابو
العز قد روي عن الكساي حذف يائهما تنبيهات اتم فعولن واستغنى عن ترجمة الوجهين
بلفظهما وفيه نظر لا تزان البيت بغيرهما وذكر الاجماعية توطئة للمختلفة وللبسها وقيد
بالوقف لتعذره في الوصل وقوله معا منع رجوع الروم الى النعل و وجه تهدي جعله
فعلا مضارعا للمخاطب العمي نصب مفعوله على حد الطرفين وعليه صريح الرسم تقريبا للعامل
على اصالة صريح الفعل ومن ثمه انتشر و وجه بهادي جعله اسم فاعل مجرورا بالبا المؤكدة
للنفي وحذف تنوينه لاضافته الى العمي المجرور بها اضافة لفظية نحو بالغ الكعبة تقريبا للخبر
على اصالة الافراد على حد وما انت بمسمع و وجه الاتفاق على وقف اليا هنا الاصالة والرسم
على حد او نهدي العمي واتي الرحمن وقال ابن مجاهد كتب بهادي بيا في النمل على الوقف في
الروم بغيريا على الوصل و وجه اليا الاصالة وعلى احد اللغتين والحمل على المتفق في تغني شملا دعا
اليه او مشترعا بالحرف على المعنى و وجه حذفها اتباع الرسم على حد لها دالرتق والرم الكساي
نفري اليا قيل لا يلزم لتخلف نقيض قلت يلزم تمسكا بالاصالة ولا يرد التخلف للتخصيص
واختياري المقدم مراعاة لجانب الاسم لاصالته عند تعارض الاصلين ومعنى هداه عن الضلالة
بعده عنها كسنناه عن العيمة واتوه فاقصر وافتح الضم عِلمه فشا يفعلون الغيب حق
له ولا وهمزة اتوه فاقصر وافتح ضم تائه امريتان بمفعوليهما علم المذكور فشا كبرى يفعلون
الغيب حق فيه اخرى للحق ولا مقصو صفته اي قرا ذو عين علمه وفا فشا حفص وحمزة وكل اتوه
بفتح التا بلا الف والحرميان وابوعمرو وابن عامر وشعبة والكساي بضمها والف بعد الهمزة وقرا
مدلول حق ولام له ابن كثير وابوعمرو وهشام بما يفعلون بيا الغيب ونافع وابن ذكوان والكوفيون

بتا، الخطاب **تنبيهات** يريد بالتصر حذف حرف المد وعلم نوعه ومحله للمثبت من لفظه وقيد الفتح
للخروج من فزع يومئذ ويحملون المذكور في الاصل هنا ذكرا **وجه** قصر اتوه جعله ماضيا على فزع
وفاعله الواو وضمير كل على المعنى ومفعوله الها، ضمير الجلالة واصله اتيوه حذفت الضمة استثقالا
واليا، للساكنين والالف له وانتشر علم جوازه لذلك و **وجه** مده جعله اسم فاعل جمع عليه على
حد وكلهم آتيه الا انه راعى اللفظ واصله آتيوه نقلت ضمة اليا، الى التا، بعد تجريدها او حذفت اى الضم
واجتلبت ثم حذفت اليا، للساكنين ثم النون للاضافة ولا يصح فعليته لانه غير المتكلم واحتمل
انا اتيك واختيار المد توفيرا للخبر على وصنعه وتصحيحا للاسم و **وجه** غيب يفعلون رده الى
آتوه و **وجه** خطابه رده الى وترى بالتبعية واختيار الخطاب لقرب مناسبه **ومالى و اوزعنى**
وانى كلاهما ليبلونى اليآت فى قولهن بلا و يا، مالى و اوزعنى و يا، انى كلاهما وليبلونى
يا آت اضافتها فى قول الذى حنبره هذا الفن كبرى او فى قول من اختبر غيره فالمصدر مضاف الى فاعله
واختبره غيره فالى المفعول **اى** فيها خمس يا آت اضافة فتح حجازى وابو عمرو انى انست والبزى
وورش وابن صالح عن قالون اوزعنى ان وابن كثير وعاصم والكساى والحلوانى عن هشام وابن جعفى
ويونس عن ابى عمرو ومالى لا ومدنى الا كرد ما انى التى الى وليبلونى، اشكر وسكن غيرهم كلا
منها وهذا كلام عارفها يمدوننى واد النمل آتانى حذفها وبعد يكذبون هادى تلى الولا
ويا، يمدونن وواد النمل واتان الله محذوفات النمل اسمية ويا، يكذبون فى سورة بعد النمل ويا،
هاد فى سورة تتبع تابعتها اخريان **اى** فيها ثلاث محذوفات اثبت ابن كثير وحمزة يا، يمدونن
فى الحالين ونافع وابو عمرو فى الوصل فقط واثبت مدنى وبصرى الا روحا وحفص اتان الله مفتوحة
فى الوصل زاد ابن فليح ويعقوب فى الوقف وابو عمرو وقالون وحفص فى وجه ووقف الكساى
ويعقوب على واد النمل بيا، واثبت يعقوب حتى تشهدون فيها **الادغام الكبير** ستة وعشرون
موضعا بالآخرة زينا وورث سليمان وحشر لسليمن قال رب وزين لهم يعلم ما لا قبل لهم تقوم من
من فضل ربى ليشكر لنفسه عرشك قال كانه هو واوتينا العلم من قبلها مولك قال المدينة تسعة
قال لقومه آل لوط وانزل لكم وجعل لها يرزقكم لا يعلم من ليعلم ما يكذب بآياتنا الليل لتسكنوا
سورة القصص مكية ثمانية وثمانون آية متفقة الاجمال خلافها رابع طسم كوفى وترك
يسقون على الطين حمصى وتركه ان يقتلون فى اصلها **لم تره** **و فى ترى النتحان** ويآيه
مع الف و ياؤه وثلث رفعها بعد شكلا فتح النون والرا، فى نرى اسمية ومع الف
حال فاعل الخبر ويا، نرى بالرفع عطف على النتحان ويروى الجر عطف على الف وثلث كلمات
رفعها شكل صور كبرى والمجرور عايد الاول والمرفوع للثانى وبعد نرى ظرفه **اى** قرا ذو شين
شكلا حمزة والكساى ويرى بالياء وفتحها وفتح الرا، فتحة بينة والف ممالة ورفع فرعون
وهامان وجنودهما والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم ونرى بالنون وضمها وكسر
الرا، ونصب الاسما، الثلاثة **تنبيهات** علم امالة الفتحة والالف من ابها والرا، مرققة
للكل ويا، المسكوت عنه من لفظه وكسر الرا، من الضد واما ضم النون فمن نحو لعزيز لا من
لفظه ولا من الضد ورفع ياوه اجود من جره لئلا يلبس المعطوف بالمعطوف عليه وقال ثلاثا باعتبار
كلمات الائمة ذكر **وجه** يا، نرى جعله مضارع راى مسند الى غايب وفتحت على قياس الثلاثى

والرا، بحركة الهمزة المنقولة اذ اصله يرئى وقلبت اليا، الفا لتحركها بعد الفتح وفرعون رفع فاعله و
تلواه معطوفاه و **وجه** النون جعله مضارع ارى معدى بالهمزة مسند الى المتكلم المعظم وضمت
على قياس الرباعى وكسرت الرا، لنقل حركة الهمزة اليها اذ الاصل نرئى وسلمت اليا، لعدم الفتح وفتحت
علامة للنصب وفاعله مستتر ضمير الجلالة اى نرى نحن وفرعون نصب مفعوله وباليا، تابعاه واختيار
النون مناسبة للافعال السابقة واللاحقة **وحزنا بضم مع سكون شفا ويصدر اضمم وكسر**
الضم ظاميه انهلا وحزنا بضم اسميه مع سكون صفة الخبر شفا ذلك قارئه ماضية او حزنا
شفى كبرى بضم حال فاعله ويا يصدر مفعول اضمم الامر وكسر ضم صاده ظاميه انهلا ناقله كبرى
والها، عايد الاول والمستتر عايد الثانى والظامى العطشان وانهله سقاه اولا **اى** قرا ذو شين
شفا حمزة والكساى عدوا وحزنا بضم الحا، واسكان الزاى والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتحها
وقرا ذو ظا، ظاميه وهمزة انهلا نافع وابن كثير والكوفيون حتى يصدر بضم اليا، وكسر الدال
وابو عمرو وابن عامر بفتح اليا، وضم الدال **تنبيهات** حمزة والكساى على اصلهما فى جعل الصاد
كالزاى وورش على اصله فى ترقيق الرا، فى الحالين واصحابه فى الوقف وقيد الكسر للضد يا آت
وها تان ولا هله ذكرت **وجه** تحريك حزنا واسكانه انهما لغتان بمعنى كالعدم وعلى كل جاهن
الغم حزنا وعيناه من الحزن وكذا ادعا بعض تخصيص الفتح بالفتح والضم بغيره واختيار الفتح لانها
الشايعة فى الحجاز و **وجه** ضم يصدر جعله مضارع اصدر معدى بالهمزة وقياسه كسر العين
ومفعوله محذوف اى حتى يرد الرعا، مواشيهم وناسبه بالرمز اى عطشان الصدر ردى الى ان
اروى غيره او ان الضيق الظمان النهل و **وجه** الفتح جعله مضارع صدر ثلاثيا لازما وضمت
العين لانه من اخذ ياخذ والرعا، فاعله اى حتى يرجع الرعا، واختيار الفتح لسلامته من الحذف على
حد يصدر الناس والغاية رجوعهم لا مواشيهم **وجذوة اضمم فزت والفتح نل وصحبة**
كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا واضمم جيم جذوة امرية بمفعولها وفزت ظفرت دعائية او
خبرية ونل الفتح كالاول وصحبة ذا كهف ضم دال الرهب اسمية واسكنها، الرهب كالبد، ووصل همزة
القطع للوزن قال ابو على وهذا فى الشعر غير ضيق وانشد ان لم اقاتل فالبسونى برقعا بابى المغيرة
رب امر معضل ذا ذبل حال المرفوع او المنصوب جمع ذابل الرمح **اى** قرا ذو فا، فزت حمزة او
جذوة بضم الجيم **وذو نون** نل عاصم بفتحها والحرميان وابو عمرو وابن عامر والكساى بكسرها
وقرا مدلول صحبة وكاف كهف ابن عامر وشعبة وحمزة وعلى من الرهب بضم الرا، والغير بفتحها ذبلا
وقرا ذو ذال ابن عامر والكوفيون باسكان الها، والغير بفتحها فصار الحرميان وابو عمرو بفتحها
وحفص بفتح الرا، واسكان الها، وابن عامر وشعبة وحمزة والكساى بضم الرا، واسكان الها، والوليد ابن
عتبة بضمهما **تنبيهات** جيم والمسكوت عنه فى جذوة يفهم من ترجمة الثانى للتصريح بضد الاول
وفذ انك وردا المذكوران فى الاصل هنا ذكرا قال ابو عبيد الجذوة العود الغليظ وان خلا
من النار او الذى هى فيه او الشعلة منها وفى جيمها الحركات الثلاث مع الواو ومع اليا، والثلاث
مع التا، والواو **وجه** الاوجه الثلاث كل من الثلاث واختيار الفتح لانه اخف ومن ثمة اسم
بالوصل اليه فمعنى فوز الضام الظفر بالمجوز لئلا يتوهم ضعفت بالاثقلية والرهب الخوف وفيه الفتحان
كفزع والفتح والاسكان كوهم والضم والاسكان و **وجه** كل من الثلاث واختيار الفتحان
كذكره صح
كل من الثلاثة صح

لانها الحجازية فمعنى الرين جماعة ملجا، وجه الضم وللمسكن حجة قوته باللغتين يُصَدِّقُنِي ارْفَعْ جَزْمَهُ
فِي نُصُوصِهِ وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخُلًا يصدقني ارفع جزمه فانه كبرى في نصوصه
تقول الرفع صفة اي رفعا حاصلا في نقوله واقرا قال موسى واحذف واوه امرتان بمفعوليهما
ودخلا حال فاعل الثاني اي قرا ذو فا، في ونون نصوصه حمزة وعاصم ردا يصدقني بالرفع
والحرميان وابو عمرو وابن عامر والكسائي بالجزم وقرا ذو دال دخلا ابن كثير وقال موسى بحذف
واو العطف والستة باثباتها تنبيهان قيد الرفع للضد وقيد قال بموسى احترازا من
قال سنشد ويريد واو العطف لا الضمير بدليل الاطلاق ولا واو قبل لشبهة الاخرى ومن
ثمه قال في الاصل قبل القاف وجه رفع يصدقني قبل جعله صفة ردا او حالا ها، ارسله
اي ردا، امصدقا ومن ثمه تعددت نصوصه ووجه جزمه جعله جواب ارسله واختياري
الجزم توفيرا للجملة على كليتها ووجه عدم واو قال الاستيناف او لتلبس الجملتين واليه اشار
بقوله دخلا اي مناسبا وعليه الرسم المكي ووجه الواو العطف وعليه بقية الرسوم واختياري
الواو لان تنسق الجمل اكثر وهي نص عليه نَمٍّ نَفَرٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يُرْجِعُونَ سِحْرَانِ ثِقْ فِي
سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا نمى نقل نفر يرجعون فعل وفاعل ومفعول بضم وفتح جيمه حال احدهما و يا أيه صح
سحران في ساحران اسمية ونون بهذا امرية فتقبلا نصب بان بعد فا، جواب الامر على تاويل
انتله اي قرا ذو نون نمى ونفر عاصم وابن عامر وابن كثير وابو عمرو لا يرجعون بضم اليا، وفتح
الجيم ونافع وحمزة والكسائي بفتح اليا، وكسر الجيم وقرا ذو ثا، ثق الكوفيون قالوا سحران بكسر
السين واسكان الحا، بلا الف بينهما والحرميان وابو عمرو وابن عامر بفتح السين وكسر الحا،
والف بينهما تنبيهان قررنا ان نمى مع نفر لا مع دخلا بلا ريبة عند قوله سوى احرف لا ريبة
في اتصالها فاطلبه ثمه واستغنى عن ترجمتي سحران بلفظهما والاولى للمرموز وفا فتقبلا
للتكرار المعنوي واتية ذكر وجه ضم يرجعون جعله معدى بالهمز مبنيا للمفعول ووجه
فتحه جعله لازما وتمامه آخر البقرة ووجه قصر سحران ارادة القران العزيز والتورية لقوله
لولا اوتي مثل ما اوتي موسى وتظاهرها تصديق كل الآخر او محمد وموسى او موسى وهرون عليهم السلام
على حذف المضاف او مبالغة بجعلها نفس السحر فاقبل الحق بقيل عملك او اقرا ما علمت ينفعك
الحق اشارة الى الصحيح الرسم ووجه مده ارادة صفة اثنين من الثلاثة لانه اقرب اختياري
المد لساحر عليم وساحر مجنون وهواعتم وَيُجْبَى خَلِيطٌ يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ وَفِي خُسِفَ
الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنَخَّلَا وتذكير يجبى تخالط مالوف اسمية وغيب يعقلون حفظته كبرى
والعايد الها، وحفص تنخل اختار اخرى والفتحين مفعوله وفي خسف متعلقه اي قرا ذو
خا، خليط الستة الا نافعا يجبى اليه بيا، التذكير ونافع بتا، الخطاب وقرا ذو حا، حفظته
ابو عمرو افلا يعقلون بيا، الغيب والستة بتا، الخطاب وقرا حفص لخسف بنا بفتح الخا،
والسين والسبعة بضم الخا، وكسر السين تنبيهات قال اليزيدي خير ابو عمرو في يعقلون
بين اليا، والتا، وقطع الناظم بالغيب تبعا للاصل ووفاقا لابن مجاهد لانه الاشهر ونقل الصقلي
الوجهين مرتبين الغيب للدوري والخطاب للسوسي ومن ثمه قال حفظت روايتي وعلمت ترجمة
يجبى ويعقلون من اطلاقه كما قرر لا من لفظه وقطع يعقلون عن يجبى وان اشتركا في اليا، تنبيها

على تنوعها والا لقال ويجبى خذوا ويعقلوا حفظته وضد فتح خا، خسف الضم وفي اصطلاحه
الكسر فاللام في الفتحان للعهد فتحي استحق اي الفتح المضادة للضم والفتح لانه له او الى فتحا اول
السورة لانه اقرب وفي امها وبضيا، وثم هو ويكان وويكانه ذكرت وجه تذكير يجبى
مجاز تانيث الثمرات والفصل وتاويلها بالرزق ووجه تانيثه اعتبار لفظ التانيث واختياري
التذكير تحصيلا للاحسن ومن ثمه الف ووجه غيب يعقلون مناسبة اكثرهم لا يعلمون و
اهلها ووجه خطابه مناسبة وما اوتيتم واختياري الخطاب لرجحان القرب على المتعددة
والاتصال على الانفصال ووجه فتح خسف بناؤه للفاعل وهو ضمير الجلالة ووجه ضمه
بناؤه للمفعول للعلم بالفاعل واسناده الى الجار والمجرور لفظا واختياري الفتح عملا بالاصل
السالم عن معارضة خفة النزع ومناسبة ان من فخسفنا ومن ثمه اختير وَعِنْدِي وَذُو
الثُّنْيَا وَإِنِّي أَرْبَعٌ لَعَلِّي مَعًا رَبِّي ثَلَاثٌ مَعِي اعْتَلَا وياات اضافتها يا، عندي ويا، ستجد ني
ذي الاستثناء واني واني واني ولعلي ولعلي وربي وربي وربي ومعي اسمية واربع ومعا وثلاث
صفات فاعتلا ارتفع مستانف اي علا بالحصر ويا عندي وتاليه اعتلا فكبرى فلو نصب
اربع وثلاث على الحال لجاز كهود وعبر عن ستجدني بذي الشرط المتجوز عنه بالاستثناء لقوله
صلعم اذا حلف الرجل فقال ان شا، الله فقد استثنى او استثنى من اصلها مع المكسورة هنا
لتعذر فعلتن في الطويل وخمس متحركات في كلام العرب كما فعل في ما بعده ان شا، اي فيها
اثنا عشر يا، اضافة فتح حجازي وابو عمرو ربي ان وربي اعلم من واني آنست واني انا واني
اخاف ومدني اني اريد وستجدني ان وحجازي وابو عمرو وابن عامر لعلي اتيكم ولعلي اطلع وحفص
معي ردا ونافع وابو عمرو وابن كثير في وجه عندي اولم واسكن غيرهم كلا منها وفيها محذوفة
تقدمت في نظم النمل وهي ان يكذبون اثبتها ورش في الوصل فقط ويعقوب مع يقتلون في
الحالين الادغام الكبير ثلاثون موضعا المبين نتلوا ونمكن لهم قال رب فاغفر لي فغفر له صح
انه هو قال رب قال الله قال رب فقال رب قال لا قال لاهله من النار لعلكم قال رب ونجعل لكما
اعلم بمن هو وجنوده بصائر للناس من عند الله هو القول لعلهم من قبله هم اعلم بالمهتدين
القول ربنا الخيرة سبحان يعلم ما جعل لكم من قوم موسى قال الله ويتد ولولا اعلم من آخر لا ؛؛
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ وهي تسع وستون في غير الحمصي وسبعون فيه خلافها اربع
الم كوفي وتقطعون السبيل حجازي وحمصي مخلصين له الدين دمشقي وبصري افبالباطل
يومنون حمصي فواصلها لمر يَرَوْا صُحْبَةٌ خَاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي النَّشَاةِ حَقًّا
وَهُوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا يروا صحبة خاطب فيها لهم كبرى وحرك شين النشاة واوقع المدّ فيه
امرتان ومدا حقا او حق حقا صفة مصدرا ومصدر والخلاف في النشاة اسمية وهو
حيث تنزل وجد النشاة ظرف الخبر اي قرا مدلول صحبة شعبة وحمزة والكسائي اولم يروا
كيف بتا، الخطاب والحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص بيا، الغيب وقرا مدلول حق
ابن كثير وابو عمرو ينشئ النشاة هنا وان عليه النشاة بالنجم ولقد علمتم النشاة بالواقعة
بفتح الشين بالف ونافع وابن عامر والكوفيون باسكان الشين بلا الف تنبيهات
علم محل المد ونوعه من لفظه وصرح في الاصل بالبعدية ومن ثمه عطفتا بالفا، وقال

حيث نزلا ليعم النظاير ونص عليها فيه وحمزة على وجهي نقله وابداله وقفا وتكررفيه وجه
خطاب ترو امخاطبة ابرهيم عليم قومه فيتصل بالمتقدمات او خطاب من الله تع فينفصل و
الثلاثة صحيحة و وجه غيبه اسناده الى الضمير امم اى اولم ير الامم واختيارى الغيب لقرب
ماخذه وهو من الله تع ابلغ واعم و وجه قصر النشاة جعلها مصدر اللمرة من اصل ينشئ
فالالف غير مقيس على تقدير وقف و وجه مده قول الفرا مرادف كالرافة والكابة
وقيل اسم للمصدر فالالف مقيس ومن ثمه كان احقا واختيارى القصر لانه الاقيس الاخف
وفا قال بو عبيد مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا
مودة المرفوع مبتدا موصوف باعتبار الاضافة او الاسم وكذا الضمير وحق رواته خبر
مضاف ونون لفظ مودة وانصب بينكم امرتان بمفعوليهما وعم كل منها ماضية وصندلا
حال بتقدير مشبها او تمييز اى عم طيبه اى قرا مدلول حق وراء رواته ابن كثير وابو عمرو
والكساى برفع مودة بلا تنوين وجر بينكم ونافع وابن عامر وشعبة بتنوين مودة ونصب بينكم
وغيرهم بحذف تنوينها وجره فصار ابن كثير وابو عمرو والكساى برفع مودة بلا تنوين
وجر بينكم ونافع وابن عامر وشعبة بتنوين مودة ونصب الكلمتين وحفص وحمزة بنصب مودة
بلا تنوين وجر بينكم ذيل الاصمعي والبرجمي مودة بالرفع والتنوين بينكم بالنصب وقرى
بترك التنوين والنصب فمطلق المنع فيها مخطئ وجه رفع مودة جعل ما موصولة وعايد
الصلة محذوف اى الذى اتخذتموه وهما اسم ان وهو مفعول اول واوثانا ثان ومودة
خبرها بتقدير سبب مودة او ذووا ومصدرية اى ان سبب اتخاذكم اوثانا ارادة مودة
اوكافة ومودة خبر مقدر اى انعطافكم عليها مودة او مبتدا والجار والمجرور اى تواصلكم الدنيا وم
فى الجملة عليهما صفة اوثانا و وجه نصبها جعلها مفعولا له اى اتخذتموها لاجل
المودة فيتعدى الى واحد نحو اتخذتم عند الله عهدا وثبت رواته بصحة التقادير او مفعولا
ثانيا واوثانا مودة على حد اتخذوا ايمانهم جنة فتمتنع الصلة وجاز جعلها كافة وتعدى
اتخذوا الى واحد و وجه تنوينها الاصل ونصب بينكم على الظرف او صفة مودة المنصوبة
و وجه حذف التنوين والجر الاضافة على الاتساع فى الظرف على حد قوله يا سارق الليلة
اهل الدار واختيارى نصبهما والتنوين عملا بالاصل السالم عن التقدير او عن كثرته ومن ثمه
اختار طيبه ويدعون نجم حافظ وموحد هنا آية من ربه صحبة دلا وغيب يدعون
نجم اسمية او قرا نجم يدعون فعلية وحافظ صفة نجم عليهما وصحبة موحد اسمية واية من ربه
هنا مفعولا الخبر ودلا صحبة ماضية اى قرا ذو نون نجم وحاء حافظ عاصم وابو عمرو ان الله
يعلم ما يدعون بياء الغيب والحرميان وابن عامر وحمزة والكسائى بتاء الخطاب وقرا مدلول
صحبة ودال دلا ابن كثير وشعبة وحمزة والكساى انزل عليه اية من ربه بلا الف بعد الياء على التوحيد
ونافع وابو عمرو وابن عامر وحفص بالف بعدها على الجمع تنبيهات ترجمة يدعون معلومة
من الاطلاق وقيد آية الخلاف بمن ربه احترازا من ايات بينات وانما الآيات وعلم التوحيد
من لفظه والجمع من اطلاقه على ما قررنا غير مرة وقوله هنا تاكيد مع الايماء الى خلاف اخرى
تاتى لغيرهم وجه غيب يدعون مناسبة مثل الذين اتخذوا ويعلمون و وجه خطابه

الالتفات اليهم تخصيصا لقصدهم بالاخبار واختيارى الغيب لجرى الكلام على نسق واحد ومن ثمه
جعل قارئه كالنجم فى علوه وحسنه والاهتداء به واكد بالحفظ وهو قول الشافعى رض اذا ذكر
العلماء فمالك النجم و وجه توحيد آية ارادة القرآن بمعنى معجزة تؤيده قراءة ابن مسعود رض
لولا تاتينا باية كالمجمع عليه ومن ثمه كان عليه جماعة ظاهرون و وجه جمعها ارادة الابعاض
او المعجزات ويرجحه رسم التاء واختيارى الجمع مطابقة للجواب ومناسبة الطرفين وصريح الرسم
وفى ويقول اليا حصن ويرجعون نصفوا وحرف الروم صافيه حللا والياء حصن فى
يقول اسمية متعلقتها او والياء فى يقول وهى حصن اسميتان وغيب يرجعون صفوا خبرى و
غيب حرف الروم صافى الغيب حللا اى كبرى اى قرا مدلول حصن نافع والكوفيون
ويقول ذوقوا بالياء المسفلة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالنون وقرا ذو صاد صفوا
شعبة ثم اليه يرجعون بياء الغيب هنا والسبعة بتاء الخطاب وقرا ذو صاد صافيه
وحاء حللا شعبة وابو عمرو ثم اليه يرجعون فى الروم بالغيب والستة بالخطاب فصار
شعبة بالغيب فيهما والحرميان وابن عامر وحفص وحمزة والكساى بالخطاب فيهما وابو عمرو
بالخطاب هنا والغيب ثمه تنبيهات واو ويقول من التلاوة ويرجعون معطوفه عطف
الجملة المفرد وترجمتها معلومة من الاطلاق لامنه وان صح فى المذكور لفساد المسكوت فليس
على حد وياسوفيا ابنهم عوز وحمزة سيوتيهم لاتحاد الضدين فلو قال حصنك يرجعون
لكان ابين وضم النظير اختصارا وجه ياء يقول اسناده الى ضمير اسم الله تع لتقدمه او الموكل
بعذابهم و وجه نونه اسناده اليه تعالى على جهة العظمة او الملك واسناد كل الى الملك
لكونه به اذ لا يكلمهم الله تع والى البارى تعالى لاسناده اليه واختيارى الياء لجرى الكلام على
سنن واحد وعمومه ومن ثمه جعله حصنا قويا و وجه غيب يرجعون مناسبة يستعجلونك
ويغشاهم وكل نفس على المعنى هنا والله يبدأ الخلق ثم كذلك و وجه خطابهما مناسبة
يا عبادى الذين امنوا هنا والالتفات ثمه و وجه الفرق لفظية الجهة هنا واختيارى
الغيب للتفرد والقرب واللفظ ومن ثمه صفا وتاكد الثانى لخلوه من المعارض ...
وذات ثلث سكنت با نبوئن مع خفه والهمز بالياء شمللا وحرف ذات ثلاث
نقط مسكنة عوض بانبوئن اسمية وانث لجوازه فى النوع وقصر للوزن ومع خف باء نبوئن
حال مرفوع سكنت والهمز معوض اخرى وشمللا ماضية او والهمز خف كبرى ومعوضا
بالياء حال الفاعل اى قرا ذو شين شمللا حمزة والكساى لنبوئنهم من الجنة هنا بثاء مثلثة وخفيف
ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف الواو وياء بعدها والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم
بباء موحدة تحت وتشديد الواو وهمزة بعدها ذيل ابن زكريا عن حمزة بالنحل مثله هنا
والاصفهانى عن ورش بالياء والياء تنبيهات ذات الثلاث الموحدة هى الثاء وصح
بالضد لخروجه عن مصطلحه ومنع تصحيفه بتوقا وضمير خفه يرجع الى نبوئن لا الى ذات
للقرب والتذكير اى ونبوئن وتعين دون النون لان اصطلاحه فى اطلاق التشديد
والتخفيف فى العين تنزيله على عينه نحو وخفف كوف يكذبون مانزل الخفيف فلا اشكال
خلافا للمدعيه وباء بالياء معدية لا ظرفية والا انعكس قال الزجاج ثوى اقام واثويته

انزلنه موضع الاقامة و وجه يا، لنثوينهم جعله مضارع اثوا ه انزله معدى ثوى اقام مناسبة
للجيم وهو لنبيتنهم متوون من باب افعل يفعل وجه قال الزمخشرى ثوى لازم وتعدية الهمزة الى واحد
ونصب غرفا لتضمينه معنى انزلنه او على حذف فى وليس مفعولا فيه الا ان يحمل مختص المكان على مبهمه
ولهذا قال الزبيدى لو كان لنثوينهم لكان فى غرف واسرع خفته و وجه بائه انه بمعناه
فيترادفان وليسا كتوم ومعنى قول الفراء لا على اللغة او بمعنى لنعطينهم فيتقاربان وكل يتعدى
الى اثنين والثانى غرفا ومرتبته حكم بزيادة لام بوانا لابرهيم وهو همز من باب فعل يفعل واختيارى
الموحدة وفاقا لابى عبيد لانه الاشهر فى معناه بدليل اجماعهم فى النحل وفاقا لابى عبيد وقوله
رايت فى الامام بالباء المعجمة يحمل على طول الحرف وقصره فرقا والا فى نقط العثمانية مطلقا وتاويل
بعض يحمل على ما بعد النقط فيه نظر ولا دليل فيه وهو قول الربيع البنوة فى الدنيا والثواء فى الاخرة
يرده مثوى للكافرين واسكان ول فالكسر كما جحا ندى وربى عبادى ارضى اليا بها انجلا
واسكان لام ول مفعول اكسر الامر والفاء زائدة وان رفع فكبرى بتقدير لها، وجاء الكسر ماضية
وذا ندى حسنا حال الفاعل لحسن غلبة صفتها وربى عبادى وارضى انجلى فيها يا اضافتها كبرى ووقف
على اللام وقصر جا والياء للوزن اى قرا ذو كاف كما وحاء حج وجيم جا ونون ندا ابن عامر وابو عمرو
وورش وعاصم وليتمتعوا بكسر اللام وابن كثير وقالون وحمزة والكساى باسكانها ولام ليكفروا لام
كى متعلقة بيشركون فحذف النون علامة النصب اى يعودون الى الشرك ليكونوا كافرين بشكر
نعمة الله متلذذين بها فى الدنيا ولا حظ لهم فى الاخرة او لام الامر فحذفها علامة الجزم وجه كسر
لام وليتمتعوا جعلها احد اللامين عطف على اختها والاعراب على الوجهين والاصل فى كل الكسر
و وجه اسكانها جعلها لام الامر سكنت تخفيفا كما تقدم لا لام كى اذ لا تسكن لضعفها قال حسن
ان يكون السابق مثلها مناسبة ومعناه التهديد واستدل على ان الاولى لام كى والاخرى لام
الامر بقوله تع ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا ومنع ابو عبيد تقدم اللام واختيارى الكسر لاصالته وعمومه
ومرتبته حسن وغلب و فيها ثلاث مضافات ظاهرة فتح مدنى وابو عمرو الى ربى انه وحجازى
وابن عامر وعاصم يا عبادى الذين وابن عامر وابو ايوب عن ابن عمرو ان ارضى واسعة واسكن
غيرهم كلا منها وفيها محذوفة خارجة اتبث يعقوب فاعبدون فى الحالين الادغام الكبير
خمسة وعشرون با علم بما اذ قال لقومه يعذب من ويرحم من فآمن له انه هو قال لقومه ما سبقكم
قال رب اعلم بمن الا امراتك كانت تبين لكم وزين لهم يعلم ما ان الصلوة تنهى يعلم ما يخزله
يعلم ما الموت ثم لا تحمل رزقها والنهى ليقولن ويقدر له ومن اظلم ممن كذب بالحق وجهنم مثوى
سورة الروم مكية وهى خمسون وسبع فى الحجازى الا الاول وستون فى الباقى خلافها اربع
الم كوفى غلبت الروم عراقى وشامى ومدنى اول فى بضع سنين بصرى ومدنى يقسم المجرمون
مدنى اول فواصلها نمر، سورة لقمان مكية وهى ثلاثون وثلث حجازى واربع فى الباقى
خلافها آيتان الم كوفى له الدين بصرى وشامى فواصلها طن مرد، سورة السجدة
مكية الا أفمن كان الى تكذبون وهى عشرون وتسع بصرى وثلاثون فى الباقى خلافها
آيتان الم كوفى جديد حجازى وشامى فواصلها ملن، سورة الاحزاب مدنية
وهى ثلاث وسبعون فواصلها الن ولام السبيل وعاقبة الثانى سما وبخوذ

يذيقن كما للعالمين اكسروا علا ورفع عاقبة الثانى سما كبرى وعاقبة محكية لتالى او على
حذف مضاف وحذف الثانى بتقدير الاسم او اللفظ ونذيقن كما اخرى ملتبسا بنونه حال فاعله
وثانيه لام للعالمين اكسروها او اكسروا لام العالمين فامرية وذا علا صفة كسر المفهوم من
فعله اى قرا مدلول سما الحرميان وابو عمرو ثم كان عاقبة الذين اساؤا بالرفع وابن عامر و
الكوفيون بالنصب وقرا ذو زاى زكا قنبل لنذيقهم بعض بالنون والسبعة بالياء وقرا
ذو عين علا حفص لايات للعالمين بكسر اللام الثانية والسبعة بفتحها تنبيهات احترز
بالثانى عن الاولى والثالث كيف كان عاقبة متفقا الرفع وحذف مكتفى نذيق للوزن واطلقه
والخلاف فى الاول ليذيقهم والثانى متفق الياء وليذيقكم ولو اثبت ضميره لقيده لا يقال هنا اصطلاحه
فى اطلاق المتعدد والمتصل الحمل على السابق لانا نقول عارضه احتمال تقييده بقيد المعطوف عليه
ويمكن ان يقال الاصل عدم التعلق ويفارق مكانات مد النون بالكل على للعالمين وليربوا كما اتفق
له واطلق كسر للعالمين ومقتضاه حمله على اللام الاولى والخلاف فى الثانية وليس مصطلحه الاعتماد
على الجائز كما قيل فى السابقة فلو قال وعاقبة الثانى سما للعالمين كسر لام على ليربوا الضم اصلا
خطابا وسكن واوه لنذيقهم بنون زكا آثار كم شرفا علا لرتب وهذب وعلم جمع اثار من لفظه
وتوحيده من تواتر السجود على ما قررنا فى وما لك يوم الدين واذا كان المبتدا والخبر معرفتان
جاز جعل كل منهما مخبرا وخبرا على شرطه مع خلاف فى التفاوت وجه رفع عاقبة جعلها اسم
كان لتعريفها بالاضافة الى الذين اساؤا اذنبوا والسواى نصب خبرها تانيث الاسوء الاقبح
ويضعف لان شرطها فعل بمعنى التولى العقوبة السواى بان كذبوا او لان كذبوا او مفسرة
لاساءوا والسواى مفعول اساؤا اى اكتسبوا الخطيئة القبحى وان كذبوا خبرها او عطف بيان
او بدل والخبر محذوف اى جهنم وذكرنا وبال العاقبة بالمآل والمجاز واوقع الظاهر موقع المضمر
للعموم والتهكم و وجه نصبها جعلها خبر كان والسواى رفع اسمها للام او ان كذبوا وذكر
لتاويل السواى بالعذاب او دخول جهنم والمجاز والفصل واختيارى رفع عاقبة لرجحان تعريف
الصلة على الاداة خلافا لابن كيسان فيقوى بمذهب المعين وسلامته من تغير الرتبة ومرتبته
ارتفع شانه و وجه نون لنذيقهم اسناده الى العظيم على الالتفات وبه زكا و وجه الياء
اسناده الى ضمير اسم الله تع فى قوله الله الذى خلقكم واختيارى الياء لاتساق الكلام ومرتبته اجمع
على الثانى وجه كسر للعالمين جعله جمع عالم ضد الجاهل على ما يعقلها الا العالمون و وجه
فتحه جعله جمع عالم وهو كل موجود غير الله تع وهو اسم جمع وانما جمع باعتبار الانواع والازمان
واختيارى الفتح لعمومها فى المكلفين مطلقا لكنها حجة للعالم العامل وحجة على غيره فتغنى وما يعقلها
الا العالمون وما ينتفع بها الا هم لتربوا خطاب ضم والواو ساكن اتى واجمعوا آثار
كم شرفا علا لتربوا فيه حرف خطاب كبرى وضم ماض مجهول بمعنى مضموم صفة حرف و ضعف
جعله امرا للانفصال ولعدم نصب خطاب وواوه ساكن اسمية واتى ورد الخطاب ماضية
واجمعوا آثار امرية بمفعولها وكم مرة علا اسمية وشرفا تمييز اى قرا ذو همزة اتى نافع لتربوا
فى اموال الناس الخطاب وضمها وسكون الواو والستة بياء الغيب وفتحها وفتح الواو وقرا ذو
كاف كم وشين شرفا وعين علا ابن عامر وحمزة والكساى وحفص فانظر الى آثار بالجمع تكثير

يا ٦ صح
ثالثه صح
وقدّمه صح

التآء على الجمع والحرميان وابو عمرو وشعبة بحذفهما على التوحيد تنبيهات لتربوا المختلف ذو
اللام فيخرج عنه فلا يربو اويبهم من قوله خطاب ضم ضد ان ومن قوله ضم خطابا واحد وعلم ان
تكسير اثر على افعال من لفظه و واحده من المجمع عليه وجه خطاب لتربوا اسناده الى ضمير المخاطبين
المتقدمين وهو مضارع اربى معدى بالهمزة ومضارعه مضموم وهو منقوص واو اتصل به
واو الضمير وهو ساكن فحذف الاول على قياس الساكنين وحذفت نون الاعراب لنصبه بان مقدرة
بعد لام كي و وجه غيبه اسناده الى الضمير ربوا وهو مضارع ربا اذ مضارعه مفتوح وواوه
لام الكلمة وفتحت علامة النصب لانها حرف الاعراب واختياري الغيب لانه اقرب مناسبة وانسب
جوابا والفه على حد يدعوا وظاهر المعنى التزهيد في الربا والترغيب في الصدقة وقيل في
الهدية المطلوب بها ازيد و وجه جمع اثار تعدد اثار المطر المعبر عنه بالرحمة وتنوعه
فنا على يحيى ضمير اسم الله مع او الاثار بتقدير كل واحد و وجه توحيده ارادة الجنس وفاعله هما
بلا تقدير واختياري الجمع عملا بالحقيقة ومن ثمة كثر ارتفاع حسنه ولادليل المرجح الواحد
بالضماير لانها للرحمة لالاثارها وينفع كوفي وفي الطول حصنه ورحمة ارفع فايزا
ومحصلا وتذكير ينفع قراءة كوفي اسمية والتذكير في الطول حصن كوفي احوى وارفع رحمة
امرته بمفعولها وفايزا ومحصلا حالا فاعله والواو على حد واوها اي قرا الكوفيون عاصم وحمزة
والكساى فيومئذ لا ينفع بالروم بيا التذكير والحرميان وابو عمرو وابن عامر بتاء التانيث وقرا
مدلول حصن نافع والكوفيون يوم لا ينفع في غافر بالغيب وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتانيث
فصار الثلاثة بتانيث الفعلين والكوفيون بتذكيرهما ونافع بتانيث الاول وتذكير الثاني
وقرا ذو فا فايز حمزة هدى ورحمة في لقمن بالرفع والستة بالنصب تنبيهات علمت
ترجمة ينفع من الاطلاق لا من لفظه وضم الطول اليها تعليما وهذه اخر مسايل الروم ولما كم
النظم عليه بتمام سورة في اثنا بيت تجنب الحشو وشرك بين السور اختصارا ولقد ارتكبه
شيخنا رحمه الله في قوله كذا رفقة في الكهف اشجاره نمت واعضا نه زادت خليلي نقدّلا
واول ما جمعنا في النزهة بين الغزيتين وجه تذكير ينفع تاويل المعذرة بالعذر وللمجاز و
الفصل وقوى ثم بالترجيع والا فالفصل اقل و وجه تانيثه تانيث لفظ فاعله و وجه
التفرق التنبيه على الجواز واختياري تذكيرهما عملا بالاصل المؤيد بالاحسنية و وجه رفع
رحمة عطفه على هدى وهو خبر ثان او هو و وجه نصبها عطفها عليه وهما حالا الايات
او الكتاب لان المضاف اليه وهي من قسم المؤكدة والعامل معنى الاشارة واختياري النصب لمساواة المضاف جز صح
المؤكدة الخبوة الدوام ولاحذف واخف ويتخذ المرفوع غير صحابهم تصاعر بذ خف
اذ شرعه حلا ويتخذ المرفوع مبتدا موصوف قراءة غير صحابهم خبره والضمير للمقترا تصاعر
بمد اسمية وخف خبر اخر اذ شرع المد حلا عرب والمعللة مضافة الى الكبرى اي قرا
غير صحاب الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبه ويتخذها هزوا بالرفع ومدلول صحاب
حفص وحمزة والكساى بالنصب وقرا ذو همزة اذ وشين شرعه وحا حلا نافع وحمزة
والكساى وابو عمرو ولا تصاعر بالف بعد الصاد وتخفيف العين وابن كثير وابن عامر وعاصم
بتشديد العين بلا الف تنبيه ترجم لغير المذكور اختصارا فيها فلو قال ويتخذ انصب رفعه

لصحابهم لجرى على القاعدة وجه رفع يتخذها عطفه على يشترى او قطع و وجه نصبه عطفه
على ليضل واختياري النصب وفاقا للمبرد لان متبوعه اقرب ولا تحويل وضميرها للسبيل او الايات
او الاحاديث و وجه مد تصاعر وتشديده انهما لغتان بمعنى لوى خده عن الناس تكبرا من الصعر
داء يلحق الابل في اعناقها فيميلها وعليه قول ابى نواس وندره في ر صعوا تخطر في صعو
وفي كل منها لغة وفاعل هنا على حد عافاك الله وقال الاخفش المد للحجاز والتشديد لتميم و
اختياري المد لانه الافصح الاسهل وحلا طريقه لسلامته من ثقل تشديد الحلقي ويوافق الرسم تقدير اه
على حد الرحمن وفي نعمة حرك وذكر هاوها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا او قع
التحريك في عين نعمة امرته بمفعولها وذكرها نعمة ماضية مبنية للمفعول بمرفوعها وعدل
عن الامر المناسب لضرورة التحريك وضم يحتمل الامرين ومضيه انسب للاقرب تظهر فيا يدنهما
في المقدر ولا تنوين فيها لا ومعمولها حاصلا عن حسن علا حال المفعول اي قرا ذو عين عن
وحا حسن وهمزة اعتلا حفص وابو عمرو ونافع واسبغ عليكم نعمه بفتح العين وها مذكر مضمومة
غير منونة وابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة وعلي باسكان العين وتاء تانيث منصوبة منونة
تنبيهات يعلم صلة الها المضمومة وانها واو من باب ها الكناية وقلب المفتوحة هاء وقفا
من باب المرسوم وضادت فتحة الاعراب ضمة البنا هنا وجه فتح العين جعلها جمع نعمة كسدرة
وسدر والميم حرف الاعراب والها ضمير اسم الله تع وضمها وصلتها وعدم تنوينها للاتباع والنقوية
والاضافة وهي للتشريف وذلك لتنوعها المنبه عليه بظاهرة وباطنة وهما حالان وعليه شاكرا لانعمه
و وجه جعلها واحدة ارادة الجنس على حد وان تعدوا نعمة الله او الواحدة لان في تفسير ابن عباس
رضه الاسلام ومن ثمه قيل اعم والتا حرف الاعراب ومن ثمه نونت واختياري الجمع مناسبة
للسابق والكلمة ومن ثمة اعتلا حسنه سوى ابن العلا والبحر اخفى سكونه فشا خلقه
التحريك حصن تطولا رفع والبحر القرا فعلية والواو من التلاوة وسوى ابن العلا قصر للوزن
استثنا متقدم واخفى سكون ياءه فشا كبرى وخلقه تحريك لامه حصن اخرى وتطول طال صفة حصن
اي قرا الستة الا ابا عمرو والبحر بيده بالرفع وابو عمرو بالنصب وقرا ذو فا فشا حمزة ما اخفى
لهم بسكون اليا والستة بفتحها وقرا مدلول حصن نافع والكوفيون شي خلقه بفتح اللام وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر باسكانها ذيل النيسابوري عن الكساى بفتح لام خلقه بطه محبوب
اخفى بفتحتين والف تنبيهات ذكر الكثر اختصارا ورفع البحر معلوم من الاطلاق لا اللفظ وهذه
اخر مسايل لقمن وعلم ان سكون اخفى في اليا من لفظه وتحريك خلقه في اللام منه وتا تطول من
التكرار المعنوي ولم يات في الثلاثة بفاصلة لارتفاع اللبس بكلم القران والتراجم وقوم اخفى على
خلقه عكس النظم للوزن فلو قال وبنصب رفع البحر حبر وخلقه بحركه حصن واخفى فتى ولا
لرتب وجه رفع البحر عطفه على محل ان ومعمولها لا على بحرد بخلاف المكسور للاستقلال والجزئية
وعليه ان الله برى من المشركين ورسوله والزم ابو عبيد الفارق التسوية باية المائدة ولا يلزم لما
يعلم اي ولو ثبت كون الاشجار اقلاما وكون البحر ممدودا لسبعة ابحر او مبتدا يمده والواو حالية
وقراءة ابن مسعود وبحر تؤيد الاول و وجه نصبه عطفه على ما اسم ان او بمفسر يمده وهي
حالية واختياري نصب العطف لرجحان عطف اللفظ على المحل ولا حذف و وجه اسكان يا اخفى

جعله فعلا مضارعا مرفوعا ورفع اليا تقديري واليه اشرنا في النزهة بقولنا واخفي سكون اليا فيه
ملايع وضمة منقوص المضارع قدرا وفيه مناسبة للمتقدمات ويضعف جعله ملاقيا للاخرى
ولضعف لغة الاسكان وان انتشر كما اشار اليه وما ان جعلتها موصولة نصبتها بتعلم وعايد الصلة
محذوف اي اخفيه اواستفهاما نصبتها باخفي والفاعل عليهما ضمير اسم الله تع ويؤيده قراءة اخفيت
ووجه فتحها جعله مضارعا مبنيا للمفعول والفتحة تظهر في اليا وحصنها من القلب كسر سابقها
وما على الصلة نصب والعايد النايب المرفوع وعلى الاستفهام رفع بالابتدا ويؤيده قراة اخفي
وموضع الجملة عليهما نصب بتعلم سدت مسد معموليها واختياري الفتح تجنبا للحذف والابهام
ووجه فتح لام خلقه جعله فعلا ماضيا موضعه نصب صفة كل او جر صفة شي ووجه
اسكانها جعله بدل اشتمال للمنصوب فقط اي احسن خلق كل شي او مصدرا من مدلول احسن
واختياري الفتح لعدم نية الطرح ورجحان موافقة المقدر على مخالفته لما صبروا فاكسر وخفف
شذا وقل بما يعملون اثنان عز ولد العلا لما صبروا فاكسر لامه كبرى وخفف ميمه عطف
على الصغرى وذا شذا حال الفاعل او المفعول وغيب بما يعملون عز ولد العلا قصر اسمية وهو
اثنان اخرى معترضة محكيا القول اي قرا ذو شين شذا حمزة وعلى لما صبروا بكسر اللام وتخفيف
الميم والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح اللام وتشديد الميم وقرا ابو عمرو بن العلا
وكان الله بما يعملون خبيرا وبما يعملون بصيرا بيا الغيب والستة بتا الخطاب فيهما تنبيهان
لما صبروا آخر مسايل السجدة وبما يعملون اول الاحزاب وعلمت ترجمتهما من الاطلاق لا
اللفظ وعم باثنان على قاعدته ووجه كسر لما وتخفيفها جعل اللام جارة معللة وما مصدرية
اي جعلناهم ائمة هادين لصبرهم على الطاعة على حد بما صبروا وذا عطيه لصحة التقدير
والتعدد ووجه الفتح والتثقيل جعلها كلمة واحدة وتضمينها معنى المجازاة اي لما صبروا
جعلناهم ائمة او ظرفية اي جعلناهم ائمة حين صبروا واختياري التشديد لظهور المعنى
ووجه غيب يعملون اسناده الى ضمير الكافرين والمنافقين والجنود ووجه خطابه اسناده
الى المومنين المفهومين من آمنوا ومعنى يا ايها النبي يا ايها المومنون واختياري الخطاب
لان بشارة المومن اولى من تهديد الكافر وبالهمز كل اللاء واليا بعده ذكا
وبيا ساكن حج هملا وكل لفظ اللاء بالهمز وباليا اسمية وان صح رفع اليا فبالابتدا
وبعد الهمز صفة اليا وذكا المذكور ماضية وحج قارئ اللاء اخرى وبيا ساكن حال الفاعل
وهملا جمع هامل حال مفعوله ثم عطف فقال وكاليا مكسورا لورش وعنهما
وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا واقرا همز اللاء امرية كاليا حاله مكسورا حالها
ولورش متعلق المقدر واقرا عن مدلول حا حج وها هملا مثله ايضا اخرى وقف على المسهلة
امرية بمتعلقها ومسكنا اليا حال الفاعل والهمز زاكيه بجلا كبرى والها عايد الاول والمستكن
للثاني اي قرا ذو ذال ذكا الكوفيون وابن عامر ازواجكم اللائي هنا والا اللائي ولدنهم
بالمجادلة واللائي يئسن واللائي لم يحضن بالطلاق بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة
وقرا ورش بهمزة مكسورة مسهلة في الوصل ويقف بيا ساكنة ولذي حا حج وها
هملا ابو عمرو والبزي وجهان ذكرهما الداني في قوله قرات لهما بيا ساكنة على ابن

الحسن والفارسي وبيا مختلسة الكسر اي همزة مسهلة لابي عمرو على فارس ابن احمد وللبزي
على ابي الفتح فارس وباليا قطع لهما في التيسير ووافقا المكي وبالتسهيل قطع ابو العز وابو العلا وصاحب
الروضة وابو علي بذا لذا وبذاك لذاك وابن مجاهد بالتسهيل لابي عمرو وبالتحقيق للبزي نافع
وقرا ذو زاي زاكيه وبا بجلا قنبل وقالون قال ابو عبيد بهمزة لا يا بعدها محققة اشارات
قوله بالهمز والهمز معناه بتحقيق الهمز وحمزة على تخفيف وقفه كما تقدم وهو معاد في الاصل
وقوله كل اللا عم به المواضع الاربعة المنصوصة في الاصل وبيا ساكن اي وبلا همز وكاليا
مكسورا عبارة عن بين بين ولو قال وكالهمز مكسورا لكان اشد لان المسهلة المكسورة
بين الهمزة المكسورة واليا المدية ومع ذلك هو اشد من قول الاصل بيا مختلسة الكسرة ومكي
بكسر اليا حقيقة وحذف قوله خلفا عن الهمزة تعميما للمذهبين وبدلا من الهمزة لعدم المزاحم
وفي الحالين لفهمه من الاطلاق وتفاريع المد لفهمهما من بابه وقوله وقف مسكنا اي قف
للمسهل بيا ساكنة تخصيصا للتسهيل بالوصل وقول الاصل واذا وقف صيرها يا ساكنة
اصرح منه واكثر نقلة التسهيل كابن مجاهد وابي المبارك اطلقوه في الحالين وبه اشعر قول
دز الافكار وحجة بالتخفيف في اللاي اسجلا فيحتمل قف مسكنا للمسهل وبين بين للمضمرين
من الزيادات اللاي اسم موصول موضع للجمع وفيها لغات اللائي واللاء واللاي واللاي
للجمعين واللاتي واللواتي واللات لهن ووجه اللائي الاصلية وعليه قوله من النفر اللائي اذا هم
ولتمامه ذكا وداع وفيه اربع مراتب مد ووجه الهمز بلا يا احد اللغات ويحتمل ان يكون
محذوفة من السابقة كالداع وعليه قوله من اللاء لم يحججن يبغين حسبة ولكن ليقتلن البري المغفلا
ولخفته عظم قارئه المبارك وفيه مرتبة مد ووجه التسهيل انه مخفف من السابق على التقديرين
على قياسه هربا من زيادة ثقل الهمزة بالجمع والتانيث وفيه ثلاث مراتب مد وجعلها في الاصل
ثنتين لتوحيده المسهل ووجه جعلها يا في الوقف الانتقال الى الآتية لاحتياج الوقف الى
زيادة التخفيف لا لان التسهيل لا يتاتى في الوقف كما توهم كما وزنا في وقف حمزة ووجه اليا
امالغة او قلب الهمزة يا مكسورة ثم اسكنها تخفيفا سماعا ويحتمل حذف الهمزة من الاولى مكانها
او مؤخرة كهار وزيادة المد في الطرفين مد العدل وكذا في الوسطين ان لم يعتبر حكم الهمزة و
مد التمكين ان اعتبر وهو اقوى السببين ولا سبيل الى اسقاط المد راسا للمعاقبة وهو معنى
قول الاصل كل اشبع التمكين الا ورشا وخصه بالاستثنا لتخصيصه بالتسهيل وهي قرشية
واختياري المبالغة خلافا لمكي في اختياره الاولى لانها الفصحى الخفيفة السالمة من التغير ومن
ثمة غلبت من نكت عنها فقول بعض ضعيف وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم
وفي الها خفف وامدد الظا ذبلا وتظاهرون اضمم تاءه لعاصم كبرى واكسر
هاءه له امرية عطف على الصغرى واوقع التخفيف في هائه وامدد ظاءه اخريان عطفا على
الكبرى وذبلا جمع ذابل الرمح كناية عن القوة حالا على احدهما او مفعوله ثم تمم فقال
وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظا خفف نوفلا وخفف الظا قارئ
ثبت ماضية والترجمة في قد سمع اسكن للوزن كالترجمة في الاحزاب اسمية وظا المجادلة
خفف كبرى وهناك ظرفه ونوفلا كثير العطا وواوه للالحاق ككوثر وهنا شايع حال المستكن

اللاون جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين وفيه ثلث لغات اللاون في الرفع واللاين في النصب والجر واللاو بلا نون واللائي باثبات اليا في كل حال تستوي فيه الرجال والنساء والباقي مذكور في الوجوه صحاح

اى قرا عاصم تظاهرون منهن هنا ويظاهرون منكم والذين يظاهرون بالمجادلة بضم الاول وكسر
الها، وخففها واثبت الفا بعد الظا، ذو دال ذبلا ابن عامر والكوفيون في الموضعين وخفف
ذونا، ثبت الكوفيون ظا الاحزاب ودونون تو فلا ظا، التجادل فصار الحرميان وابو عمرو
بفتح الاول والها، وتشديدها والظا، بلا الف في السورتين وابن عامر بالفتحتين وتشديد
الظا، وتخفيف الها، والف بينهما فيهما وعاصم بضم الاول وكسر الها، وتخفيفها والف
فيهما وحمزة والكسائي بالفتحتين والالف وتخفيف الها فيهما وتخفيف الظا، هنا
وتشديدها ثمه ذلك هرون تظهرون بالفتح والاسكان والتخفيف والقصر فيهما
تنبيهات قوله وفي الها خفف منفصل عن لفظ عاصم ومعنى مد الظا، اثبات الف بعدها
اذ لا يتاتى بعد الفتحة من حروف المد الا هو قوله وهنا له الظا، تخصيص وضم المجادلة خلاف
الاصل اختصارا تفريع اللاى تظاهرون قالون وقنبل وجه ورش وجهان البزى
وابو عمرو اربعة ابن عامر وجه عاصم وجه الكسائي وجه حمزة وجهان اضرب الاثنى عشر
في ثلاثة الوقف ستة وثلاثون واصل هذه الكلمة من الظهر كقول الرجل لزوجته انت
على كظهر امي ومعنى الآية عدم تابد حرمتها عليه وفيها ثلث لغات ظاهر وتظاهر وتظهر
وجه الضم والكسر والتخفيف والالف جعله مضارع ظاهر ووجه الفتح والتشديد
والتخفيف والالف جعله مضارع تظاهر واصله تتظاهرون ادغمت التا، في الظا، للتقارب
وهو من الاحسن ووجه تخفيف الظا، انه منها حذف احدى التائين كما تقدم ومن ثمة اجمع
على تشديدها منها في المجادلة لعدم التماثل ووجه التشديد جعله مضارع تظهر واصله
تتظهرون فادغم واختياري التخفيف لانه اشهرها وحق صحاب قصر وصل الظنون
والرسولا السبيلا وهو في الوقف في حلا وحق صحاب قصر وصل الظنون اسمية وقصر
وصل الرسول والسبيل عطف والقصر في الوقف اسمية وفي حلا خبر آخر ولا آخرا وهو في حلا
اسمية وفي الوقف متعلق المصدر وانا ضمير اى قرا مدلول حق وصحاب ابن كثير وابو عمرو
وحفص وحمزة والكسائي وتظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا فاضلونا السبيلا بغير الف
في الوصل وغيرهم بالف في آخرها فيه وقرا ذو فا في وحا حلا حمزة وابو عمرو والثلاثة بغير الف
في الوقف وغيرهما بالف فيه فصار نافع وابن عامر وشعبة بالف في الحالين وابو عمرو وحمزة
بالقصر فيهما وابن كثير وحفص والكسائي بقصر الوصل ومد الوقف ذيل الحلبي عن عبد الوارث
بمد الوصل وقصر الوقف تنبيهات يريد بالقصر حذف حرف المد وعلم محله من قرينة اختلاف
حال الوصل والوقف لانه غالبا في الطرف وعلم انه الف لانه الممكن بعد الفتحة ولو اتم مفاعيلن
الثالث لنص عليهما وعلم ان السبيل المختلف فيه تالي فاضلونا من ترتيب النظم كالاصل لانه
يلتزمه في مثل هذا والا لقال قصر وصل السبيل لتخرج عنه يهدي السبيل متفق القصر قال
ابو عبيد هذه المواضع رسمت في كل المصاحف بالالفات وكذا رأيتها في الامام وجه قصر
الحالين انه الاصل اذ لا تنوين وفارقت الفواصل القوافي بالتزامها للوزن على ان بعض العرب
لم يلحقه كما تقول رايت الرجل وانشد واسئل بمصقلة البكرى ما فعل وكذا اقلى اللوم عاذل
والعتابا ومن ثمة كان في صفات مدح ووجه اثباتها فيهما قول ابي علي على التنبيه على انه

موضع قطع لانه فاصلة كاطلاق القوافي على حد قوله اذا الجوزاء اردفت الثريا * يظن بآل فاطمة
الظنونا * لو كنت من مازن لم تستبح ابلي * بنو اللقيطة من ذهل ابن شيبانا * ووجه حذفها
في الوصل الاصل واثباتها في الوقف مناسبة الفواصل المنونة والرسم وهي الحجازية واختياري
قصر الوصل ومد الوقف لانها الفصحى وفيه جمع بين الامرين ومن ثمة كان حق جماعة خلافا
لمكي في اختيار مدهما لموافقة الرسم وقد سبق ما يرشدك الى ان الكل موافقون للعربية والرسم
فقول الزجاج حذاق النحويين يقفون ولا يصلون وقول ابي عبيد احب الوقف لاني ان
وصلت بالحذف خالفت الرسم او بالالف خالفت العربية ليس بشيء لذلك مقام لحفص
ضم والثان عم في الدخان وآتوها على المد ذو حلا مقام ضم ميمه الاولى لحفص
كبرى فيترجح جعل ضم ماضيا او ضم ميم مقام لحفص فعلية فيستوى مع الامر وضم ميم مقام الثاني
محذوف للوزن وفي الدخان اخرى وعم الخلاف الموضعين او المواضع ثالثة وآتوها على المد اسمية
وذو حلا قصر للوزن خبر آخر ولا آخر مصدر حلي طعما وحلي بعينه وقلبه كحلا بفيه اى صاحب
طعم وحلاوة على حد قول الطائية فان الما، ما، ابي وجدى وبئري ذو حفرت وذو طويت
اى قرا حفص لا مقام لكم بضم الميم الاولى والسبعة بفتحها وقرا مدلول عم نافع وابن عامر
ان المتقين في مقام امين في الدخان بضمها وابن كثير والعراقيون بفتحها فصار نافع وابن عامر
بفتح ميم الاحزاب وضم الدخان اى بفتح الاولين وضم الآخر وابن كثير عكسه بضم الاول وفتح الاخيرين
وحفص بضم الوسط وفتح الطرفين وابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي بفتح الثلاثة تنبيهات
علم ان الضم في الميم الاولى من اطلاقه على اصطلاحه واحترز بثاني الدخان عن اولها ومقام
كريم متفق الفتح وضمها اليها خلاف الاصل ايجازا وعلم محل المد وخصوصيته من لفظه وجه
ضم مقام وفتحه والاختيار ما تقدم في مريم ووجه مد لا توها جعله من الايتاء المتعدى
الى واحد بمعنى جاوها واحد اثنين بمعنى اعطوها سائليها وحلا بصحة التقدير ووجه قصره
جعله من الاتيان المتعدى الى واحد بمعنى جاؤها واختياري القصر خلافا لابي عبيد لعدم الحذف ومطابقة
السؤال لان التقدير سئلوا مجيء الفتنة وهي مظاهرة المشركين على الحرب فقول ابي علي يترجح المد
لمطابقة الاعطاء السؤال يضعف بترجح تقدير مجيء الفتنة وقول بعض ان المعذبين في الله اعطوا
ما سئلوا الا بنهضا لانهم سئلوا القول لا المجيء وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندا وقصر كفا حق
يضاعف مثقلا وضم الكسر في الكل اسمية وان ضم الكسر فعلية وفي كلمات اسوة بدل الكل
من الخبر وذا ندى حال فاعل حذه وقصر ذو كفا قصر مماثلة حق مبتدا ومحله يضاعف خبره مثقلا
حال ثم تمم فقال وباليا وفتح العين رفع العذاب حصن حسن ويعمل يؤت باليا آ
شمللا ورفع العذاب مبتدا وحصن حسن خبره وفي قراءة العامة قصر وفتح عينه متعلق
المبتدا ويعمل شمللا بالغيب ويؤت شمللا باليا كبريان او اوتيا يعمل بالغيب ويؤت باليا فعليتان
فشمللا حال احدهما اى قرا ذو نون ندا عاصم في رسول الله اسوة هنا وقد كانت لكم اسوة
ولقد كان لكم اسوة بالممتحنة بضم الهمزة والستة بكسرها وقرا ذو كاف كفا وحق ابن عامر
وابن كثير وابو عمرو يضاعف لها بتشديد العين بلا الف وغيرهم بالف بعد الضاد وتخفيف
العين وقرا مدلول حصن وحا حسن نافع والكوفيون وابو عمرو بالياء وفتح العين ورفع العذاب

وغيرهم بالنون وكسر العين ونصب العذاب فصار نافع والكوفيون باليا، والمد والفتح والتخفيف والرفع وابو عمرو كذا الا انه قصر وشدد والابنان بالنون والقصر والكسر والتشديد والنصب وقرا ذو شين شملا حمزة والكسائي ويعمل صالحا بيا، التذكير ويؤتها بيا، الغيب والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم تعمل بتا، التانيث ونؤتها بنون الحضور ذيل اللؤلؤ يضاعف بالنون والالف والكسر ومسلم ابن عتبة عن ابن عامر والجعفي عن شعبة ومن تقنت بالتانيث فتول مكي كلهم على اليا، منزل على طرقه تنبيهات قيد الضم للضد واعاد ذكر الابنين في قصر يضاعف وتشديده لموافقة ابي عمرو فلو قال نضاعف تقصر شدده ولدا العلا لكفي ولا يوهم التخصيص لانه من غير الاصل وواو باليا، مستانف وقطع نونها للتخلص بالقيد ويقدم تقرير وحذف الضمير للوزن الرعب ومبينة تقدما وجه ضم اسوة لغة قيس وتميم وجعله ناديا لانتشار الخلاف ووجه كسرها لغة الحجاز واختياري الكسر لانه الافصح الاخف وهي القدوة ووجه تشديد يضاعف وتخفيفه والاختيار تقدما ووجه موافقة ابي عمرو انه نقل عنهم ضاعفت درهمك زدت عليه مثله او امثاله وضعفت درهمك زدت عليه مثله فو امق ضعفين خلافا لابي عبيدة في جعله ثلاثة بتقدير مثليه فهو مثبت فيتقدم على قول ابي عبيد لا يعرف وفرق ابي عمرو لانه نافي ومن ثمة مائل الحق ووجه اليا، والفتح والرفع اسناده الى الجلالة واصله يضاعف الله له العذاب ثم بني للمفعول ايجازا ففتحت العين على القاعدة ورفع العذاب لنيابته مقام الفاعل وقوى حسنه العلم بالفاعل ووجه النون والكسر والنصب اسناده الى المخبر العظيم اي نضاعف نحن وكسرت العين لبنائه للفاعل ونصب العذاب مفعولا به واختياري النون عملا بالاصل المؤيد بتاكيد الوعيد ووجه تذكير يعمل اسناده الى لفظ من ووجه تانيثه اسناده الى معناه وهن النسا، ووجه تانيث

تذكير

نوتها اسناده الى ضمير الجلالة لتقدمها وخفا بمناسبة اللفظ ووجه حضوره اسناده الى المتكلم العظيم حقيقة واختياري تانيث تعمل نصا على المعنى وفارق يقنت بنسق منكن ونون نؤتها تاكيد للوعد المؤيد بمناسبة واعتدنا وقرن افتح اذ نصوا يكون له ثوى بحل سوى البصري وخاتم وثقلا وافتح قاف قرن امرية بمفعولها او قاف قرن افتحه فكوفي واذ نص النقلة الفتح متعلق الفعل وثقل للوزن وتذكير يكون له ثوا اخوى والثرى التراب ولو رسم بالالف لكان على قصر الممدود والمال الكثير وهم من فسر به مطلقا وبالمكان البذي لانه مكسور وتذكير محل للقرا، اسمية وسوى البصري مخفف مستثنى منهم وخاتم وكل الذم كبرى ثم تمم فقال بفتح ثما سادتنا اجمع بكسر كفى وكثيرا نقطة تحت نقلا بفتح متعلق بوكلا وثما ماض صفة فتح وسادتنا اجمعه اوجمع سادتنا كبرى اوامرية ومتلبسا بكسره حال المفعول وكفى القيد ماضية وثاني كثيرا ذو نقطة اسمية وتحت صفتها واصلها تحت الثاني فبنى لما قطع ونقلا ماضية مجهولة اعطى الوجه النفل جزءا من الغنيمة اي قرا ذو همزة اذ ونون نصوا نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي بكسرها وقرا ذو لام له وثا، ثوى هشام والكوفيون ان تكون لهم الخيرة بيا، التذكير والحرميان وابو عمرو وابن ذكوان بتا، التانيث وقرا السبعة الا ابا عمرو لا تحل لك النسا، بالتذكير وابو عمرو بالتانيث

وقرا ذو نون نمى عاصم وخاتم النبيين بفتح التا، والستة بكسرها وقرا ذو كاف كفى ابن عامر انا اطعنا سادتنا بالف بعد الدال وكسر التا، على التصحيح والستة بلا الف بعدها وفتح التا، على التكسير وقرا ذو نون نقلا عاصم لعنا كبيرا بيا، موحدة تحت والستة بثا، مثلثة فوق تنبيهات ترجمة يكون معلومة من الاطلاق كما سبق في وفي الرفع والتذكير وكذا ترجمة تحل وقدمها على خاتم ليمكن تقدير عطفها وذكر الاكثر لانه اخصر وواو وكل غير فاصلة لانها قبل التمام وقيل لو قال نو فلا لكان اولى قلت الاولى ان يكون الرمز بعد القراءة والترجمة ونزل الفتح على التا، ليمكن هو وضده وعلم صيغة جمع سادتنا من لفظه ونصبه متفق لكن علامته مختلفة ولهذا نص عليها وتجوز بالنصب عن الفتح ومعنى اجمع اي اجمع لفظ سادة ليكون ضده او ثن جمع سيد فضده توحيد جمعه ومعنى نقطة اي وحد نقط تحت وضد التوحيد الجمع واقله ثلاثة وضد تحت فوق فتصير التا، المثلثة ومعنى نقلا اعطى النفل وهو دون السهم تمسوهن وترجى تقدمت وأناه يقال قررت بالمكان بالفتح اقر سكنت ونقل ابو عبيد عن الكسائي قررت بالكسر اقر خلافا للمازني قرارا وقرورا فيهما وجه فتح قاف قرن انه امر من قر المكسور العين واصله اقررن حذفت الرا، الاولى استثقالا للتضعيف كظلت بعد نقل فتحها الى القاف او قلبت يا، كدينار ونقلت فتحتها الى القاف ليستقل ثم حذفت للساكنين فحذفت همزة الوصل لاستغنا، القاف عنها بالحركة فصار قرن بوزن فلن قال الزمخشري او امر من قار يقار اجتمع وامره قرن كخفن ومنه القارة وعليه قوله دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم وقال مكي يبعد جعله من قرت عينه بمعنى بطئن بملازمة البيوت ولا يبعد للملازمة وجعله منصوصا دفعا لشبهة المازني ووجه كسره قال ابو علي انه امر من قر المفتوح العين اصله اقررن فحذفت العين ابتداء او مبدلة ونقلت الكسرة الى القاف كما تقدم فصار قرن كطبن بوزن فلن او من وقر يقر وقارا ثبت واصل المضارع يوقر حذفت واوه لوقوعها بين يا، مفتوحة وكسرة وحمل عليه اخواته وقياس امره اوقر حذفت واوه تبعا لاصله القريب فاستغنى عن همزة الوصل فصار قرن كعدن بوزن علن واختياري الكسر وفاقا لابي عبيد لانها الفصحى من القرار لا الوقار خلافا وا علاها اقيس وعليها المعنى ويكون مسند الى الخيرة ولفظها مؤنث ووجه تذكيره كونه غير حقيقي وتاويله بالاختيار ووجه تانيثه باعتبار لفظه واختياري التذكير لانه الاحسن مع الفصل ومن ثمة كان له كثرة نصار ويحل مسند الى النسا، ووجه تذكيره الفصل ووجه تانيثه انه مؤنث حقيقي واختياري التذكير لانه الاحسن مع فصل الجمع واولى من وقال نسوة وفاقا لابي عبيد فيهما وتبال المشتمل خاتم كسرا وفتحا وخاتام وختيام والاولان للطابع ووجه الفتح ان الله تع ختم به النبيين فلا نبي بعده ووجه كسره انه ختم النبيين فهو آخرهم كالاول وافا على الختم كقرا، ة ابن مسعود ولكن نبينا ختم النبيين واختياري الكسر وفاقا لمناسبة للمخبر عنه وبه ولقوله عليه السلام انا خاتم النبيين ووجه تصحيح سادتنا انه جمع سادة جمع سيد تنبيها على كثرة المصلين وبه كفى وعلامة نصب السالم المؤنث كسر التا، ووجه تكسيره انه جمع سيد على فعلة فهو من اوزان الكثرة اي كثر فرضت صدق عليها وعلامة نصب المكسر الفتحة ووجه توحيد كبيرا جعله من الكبر اي الاشد للعين ونقل زيد

عن مطلق اللعن بالمبالغة ولا يتضمن الاخرى خلافا لمكي لان الكبر لا يدل على تعدد الاجزاء والافراد
ووجه تثليثه جعله من الكثرة اى يلعنون مرة بعد اخرى وفاقا لابى علي واختيارى المثلثة
لدلالة صفتين على ارادة التعدد وليس فيها فى اخوتها يا يختلف فيها الادغام الكبير
بالروم ثلاثة عشر خلقكم من لا تبديل لخلق يتكلم بما الذى خلقكم ثم رزقكم القيم من ياتى يوم
اصاب به انظر رحمة الله خلقكم من من بعد ضعف كذلك كانوا فآت ذا القربى ولقمان
ثمانية يشكر لنفسه قال لقمن سخر لكم واذا قيل لهم ان الله هو بان الله هو وان الله هو ويعلم ما
والسجدة سبعة جعل لكم المجرمون ناكسوا جهنم من قيلهم الاكبر لعلهم اظلم ممن وجعلناه هدى
والاحزاب ثمانية من قبل لا وقذف فى تقول للذى المومنات ثم والله يعلم ما يؤذن لكم الجهر لقلوبكم
الساعة تكون سورة سبا مكية خمسون واربع فى غير الشامى وخمس فيه خلافها آية وشمال
شامى فواصلها طن لمدبر سورة فاطر مكية اربعون واربع حمصى وخمس حجازى الا الا خير
يشكرون الاخير العير حمصى بخلق جديد لغيره وبصرى والبصير ولا النور لغيره وعدا ان تزولا فى القبور
لغير دمشقي وفواصلها زاد من بر وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم من رجز اليم معاولا
وعالم فيه علام كبرى محكية قل وشاع التاخير ماضية مستانفة ورفع خفضه عم هو كبرى ورجز
اليم ورجز اليم فحذف منعول اقرا مقدرا ومعا حاله ولا قصر للوزن حال الفاعل اى فاتباعه
للترجمة فى قوله على رفع خفض الميم دل عليمه ويخسف يشا يسقط بها اليا شمللا شمللا
دل عالم رفع الخفض عليه ماضية تقدم متعلقها وجوبا للضمير ويخسف ويشا ويسقط مبتدآت اليا
شمللا بها اى جعل اليا شاملا للكلمات كبرى خبره اى قرا ذو شين شاع حمزة والكسائى
علام الغيب على فعال وغيرهما عالم على فاعل وقرا مدلول عم نافع وابن عامر برفعه وغيرهما
بجره فصار نافع وابن عامر عالم بالرفع وابن كثير وابو عمرو وعاصم عالم بالجر وحمزة والكسائى
علام بالجر وقرا ذو دال دل وعين عليمه ابن كثير وحفص من رجز اليم ويرى هنا ومن رجز اليم
الله بالجاثية برفع الميم ونافع وابن عامر وابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى بجرها فيهما وقرا
ذو شين شمللا حمزة والكسائى ان يشا يخسف بهم الارض او يسقط بيا فى الثلاثة والحرميان
وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالنون فيها تنبيهات استغنى بلفظى عالم وعلام عن الترجمة
وقاف قل ليس من المكرر للفصل ولا يندرج علام الغيوب فى المختلف لعدم قرينة التعدية نحو
معا ولا والواو على حد وكلا لا التعذر جره كما توهم المخالفة مصطلحه وقيد الرفعين للضد
ولو عطف على الاولى لصح والخلاف فى الميم ومن ثمه نص على ميمه وذكر من رجز لتعيين حرف الجاثية
وقدم يخسف على يشا للوزن ولو قال يشا مع يخسف يسقط اليا شمللا لرتب وقول الاصل
والكسائى يدغم الفا فى البا مكرر فلذا حذفه ولا يعوب ومعجزين وكسفا تقدمت وجه علام
بناؤه للمبالغة على حد علام الغيوب وفعال لما يريد ووجه عالم انه اسم فاعل من علم على حد عالم
الغيب والشهادة واختيارى عالم لانه الاكثر ولا ينافى شاع لان مفهوم الاطلاق شايع وعلى هذا
انسيع وفايدة المبالغة فى المحتمل والبارى تعالى عن ذلك وجاءت مع الغيوب لمناسبة الجمع ووجه
جره جعله صفة ربى او بدلا او صفة لله ووجه رفعه جعله خبر مبتدا اى هو عالم وتضمن
المدح لا مبتدا لعدم المصحح فمعنى عم عم حكم القطع الصفات لا التقدير واختيارى الجر لرجحان الفصل

على الحذف ووجه جر اليم جعله صفة رجز ووجه رفعه جعله صفة عذاب ودل عليمه
على جواز الفصل واختيارى الجر لعدم الفصل ولان معناه امكن اذ الرجز العذاب وقيل كالرجس
فتقدير الجر لهم عذاب من عذاب مولم وتقدير الرفع لهم عذاب مولم من عذاب فتكون من على الاول
قد ثبت انه من جنس العذاب الشديد وعلى الثانى انه من مطلق العذاب وليس بقوة الاول و
وجه يا يشا واخويه اسنادها الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم فى قوله افترى على الله وجعلها نشا ملة
لعمومها الثلاث ووجه النون اسنادها الى المتكلم العظيم على حد ولقد اتينا واختيارى النون
لقرب مناسبة وفى الريح رفع صح منساته سكون همزته ماض وابدله اذ حلا
رفع صحيح مبتدا موصوف وفى الريح خبره تقدم جوازا ومنساته آخر وسكون همزة منساته ماض
مفعول اسمية خبره وابدل همزة منساته الفاء مرته بمفعولها واذ ظرفه معللة وحلا الابدال
ماضية جريا ضافته اى قرا ذو صاد صح شعبة ولسليمن الريح بالرفع والسبعة بالنصب وقرا
ذو ميم ماض ابن ذكوان تاكل منساته بسكون الهمزة وغيره والمخصصين بفتحها وقرا
ذو همزة اذ وحاء حلا نافع وابو عمرو بالف مكان الهمزة فصار نافع وابو عمرو بالف وابن ذكوان
بهمزة ساكنة وابن كثير وهشام والكوفيون بهمزة مفتوحة ذيل فنزى منساته ومنسنه
ومنساته ومنساته تنبيهات نصح الى الذى ثبت فى روايته القطع بالرفع وان نصبه عنه
الرفاعى او الى صحته بلا حذف وقال سكون همزته ليوخذ للبا فتح ضد السكون وهو الفتح
وفسره بعض بقوله بهمزة ساكنة وهو مخل بالضد لانه يحذفها على حد بالهمز ساكنا والاجود
عودها ابدله للمفهوم لا الملفوظ ولو قال وبالها اذ خلا لكان اسد وحمزة على تسهيل وقفه
وهو مكرر فى الاصل وجه رفع الريح جعلها مبتدا ولسليمن خبرها ونسبت اليه لان الله تعالى
امرها بالايتمار له او فاعل ثبتت والجار متعلقه وبه صح رفعه ووجه نصبها مفعول اى
وسخرنا الريح لانه معنى الريح ولسليمن متعلق به واختيارى النصب مناسبة للفعليات
وحملا على المجمع فى ولسليمن الريح عاصفة والمنساة العصا ووجه الهمزة المفتوحة انه
الاصل لانها مفعلة كمغرفة من نسا النعم ساقها وتصغيرها على منيسية وتكسيرها على
مناسى دل عليه وهى لغة تميم وفصحاء قيس وعليها قوله امن اجل حبل لا اباك ضربته بمنساة
قد جر حبلك احبلا ووجه اسكان الهمزة انه مخفف من الاولى استثقالا للهمز والطول
ولا جائز ان يكون اصلا لان ما قبلها الثابت لا يكون الا مفتوحا لفظا او تقديرا والمسكن
يحفظ فى قوله المحرك والفتحة وان كانت خفيفة فقد نقلت الى الاخف لثبوت طلب وهرب
عنهم وعليه قرئ رغبا ورهبا فالهمزة اولى وهذا يرد زاده ومخصصة بالشعر بالشعر
واليه اشار ربما ضن اى يجوز من المضنه وقوله ويوهم اسكانا المخفف اجوبه وليس من
سيئ ماض قاطع للمرجوحية وعليه انشد الاخفش لبعض العرب صريع خمر قام من وكاته
كقومة الشيخ الى منساته ولا ضرورة الى الاسكان لامكان منساته على طى مستفعلن الى مفتعلن
ووجه الالف انها بدل الهمزة على غير قياس سماعا مبالغة فى التخفيف كما تقدم او الساكنة
عليه او بدل احد المضاعفين اصلها منسه من نس البعير ساقه على حد دساها ويضعف
ذا الذيك وقول ابى عمرو هو بالالف ولا ادرى ما اسبق وابن دريد فى الجمهرة غير مهموز

الهمزة المتحرك لا يكون الا ساكنا

مقدره

النشاة تاخير كون ...

المضيئة

عامٍ وهي حجازية وعليها انشد اذا دبيت على المنساة من كبرٍ فقد تباعد عني اللهو والغزلُ
ومثلها سالت هذيل واخبنا ري الالت لنا بدر النصح الخبة ومن ثم حلا لفظه مساكنهم سكنه
واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا مساكنهم سكن سينه كبرى واقصر امرية عطف
على الصغرى على شذا حال المفعول واوقع الفتح في كافه اخرى وعالما حال الفاعل فتبجلا نون مستقبل
نصب بان بعد فا جوابه اي قرا ذو عيني علا وشين شذا حفص وحمزة والكسائي في مسكنهم
باسكان السين بلا الف وغيرهم بفتحها والف بعدها وقرا ذو عين عالما وفا فتبجلا حفص وحمزة
بفتح الكاف وغيرهما بكسرها فصار الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبه مساكنهم بالفتح و
الالف والكسر وحفص وحمزة بالاسكان والقصر والفتح والكسائي بالاسكان والقصر والكسر
تنبيهات نزل السكون على الثاني ليصح تحركه وضد القصر المد وعلم انه الف من لفظه وقيد
الكاف لتراخيه وهو متفق الكسر في الجمع مختلف في الواحد ولسبا تقدم قال الفرا والكسائي
المسكن بفتح الكاف لغة اكثر العرب وبكسرها لغة فصحا اليمن موضع السكنى وقيل موضع
السكن والمصدر وقيل الكسر للاسم والفتح للمصدر وجمع الاسم والمصدر المقصود انواعه
منهما مساكن وجه الواحد ارادة بلدهم او مسكن كل واحد واكتفي بالواحد عن الجمع لتعريف
الضمير او المصدر ووجه فتح كافه اللغة الفصحى في الاسم والقياس في المصدر كدخل يدخل
مدخلا ولهذا اجمع فاتحه عالما معظما ووجه كسره اللغة الاخرى في الاسم والسماعي في المصدر
كسجد يسجد مسجدا وجعله سيبويه اسما غير مصدر لخروجه عن قياسه وفتحه حجازية قليلة و
وجه جمعه انه مضاف الى جمع فلكل واحد مسكن واختياري الجمع مناسبة المعنى ومن
ثم اجمع على نحو لا يرى الا مساكنهم وحذف الالف منه كالمساجد يجازي بيا وافتح الزاي
والكفور رفع سما كم صاب اكل اضف حلا يجازي بيا والكفور ذو رفع اسميتان
وسما صفة رفع وافتح زايه امرية كم مرة صاب نزل من صاب المطر نزل اسمية واضف
اكل امرية او اكل اضفه كبرى وذات حلا صفة اضافة المفهومة من اضف اي قرا مدلول
سما وذو كاف كم وصاد صاب الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبه وهل يجازي بيا وفتح
الزاي والالف بعدها الا الكفور بالرفع وحفص وحمزة والكسائي يجازي بالنون وكسر الزاي
ويا ساكنة والكفور بالنصب وقرا ذو حا حلا ابو عمرو ذواتي اكل بلا تنوين والستة بالتنوين
فصار ورش ذواتي اكل بالنقل والاسكان والتنوين وقالون وابن كثير مثله بلا نقل وابو عمرو اكل
بالهمز والضم بلا تنوين وابن عامر والكوفيون مثله بالتنوين ذيل ابو خليد عن نافع بالاسكان
بلا تنوين ابو عثمان عن دوري الكسائي يجازي باليا والكسر والنصب وقرئ يجزى تنبيهات
علم الالف للناتج من الاجماع نحو فلا يجزى الا من لفظه لامكان الضد واليا للكاسر من نحو وادي
وذكر الاكثر لانه اخصر ولو قال يجازي بنون واكسر الزاي والكفور لا رفعه صحاب اكل
اضف حلا او يجازي بنون واكسر الزاي والكفور في الرفع نصب عنهم كل اضف حلا لساوى
ولو قال واكل اضف حلوا يجاري بيا وفتح زاي الكفور وارفع سما صابت كلا لرتب وتخفيف
اكل ذكر وجه يا يجازي انه اسنده الى ضمير الرب تعالى المتقدم في رزق ربكم اي وهل يجازي
ربكم ثم حذف الفاعل علما به وبناؤه للمفعول ففتح عينه على قياس مثله ورفع الكفور نيابة عن الفاعل

وعليه كثير من النظائر نحو هل تجزون اليوم تجزى ولا تجزى الا واليه اشار بكم صاب اي كثير نزل في القران
فعل الجزاء مبني للمفعول ووجه النون اسناده الى المتكلم العظيم اي نجازي نحن وكسرت عينه
على قياسه ونصب الكفور مفعولا به على حد كذلك نجزي المحسنين نجزي القوم المجرمين واختياري
بناؤه للفاعل لتايد الاصل بمناسبة الطرفين وان ثبت الاكثرية والراجح اذا عارضته عاد
مرجوحا ومعنى الاية ان الكافر يجازى على سيئاته بكل افعاله اذ لا مكفر مع كفره والمومن يجازى
بكل الطاعات فقط اذ الحسنات يذهبن السيئات او وبعض السيئات الصغاير والاكل الثمر
الماكول والخمط عن ابن عباس شجر الاراك وابي عبيد كل شجر مود مشوك والزجاج كل شجر مر
ومحمد بن يزيد كل ما تغير الى ما لا يشتهى كالاثل والطرفا واسم كل ثمرة يطلق على شجرتها ووجه حذف
تنوين اكل اضافته الى خمط اضافة الشيء الى جنسه كثوب خز واقول ان اطلق الخمط على الثمر
فمن باب تمر برني او على الشجر فمن باب يد بكر ووجه تنوينه قطعه عن الاضافة وجعله عطف
بيان او صفة بتا ويل خمط بشيع على حد حية ذراع وقاع عرفج وعليه قوله عقار كما الشي
ليست بخمطة ولا خلة يلوي الشروب شهابها قال الزمخشري او بدل كل على تقدير مضاف
اي ذواتي اكل خمط او اطلاقه على الثمرة فقول ابي علي بعد صحة التقدير ليس بجيد واختياري
الاضافة حملا على الغالب في بابه مع التخفيف ومن ثمة كان ذات صفات مدح وحق لوى
باعد بقصر مشددا وصدق للكوفي جا مثقلا وذو حق لوا صله ذو لوا حق
فقصر فاعل قرا مقدرا وباعد مفعوله وبقصر مشددا حالاه وصدق جا كبرى وللكوفي متعلقه
ومثقلا حال فاعله اي قرا مدلول حق وذو لام لوى ابن كثير وابو عمرو وهشام ربنا باعد بتشديد
العين بلا الف ونافع وابن ذكوان والكوفيون بالف ثان وتخفيف العين وقرا الكوفيون
ولقد صدق بتشديد الدال والحرميان وابو عمرو وابن عامر بتخفيفها ذيل قرا يعقوب
وابن ابان عن عاصم ربنا رفع باعد ماض محمد عن هشام هكذا بالتشديد وقرئ سفرنا
ويا ربنا بعد وربنا بعد ما بين وبوعد بين تنبيهان علم خصوصية المد ومحله من لفظه ونزل
تشديد صدق على الدال لانها العين واول ممكن ووجه بعد والدعاء على صيغته بعد بالتضعيف
ولموافقته صريح الرسم جعله كاللوا المشهور وامره بعد والدعا على صيغته كقرب ووجه
مده وتخفيفه قول سيبويه بمعناه واختياري المد لانه اكثر استعمالا لما بالغة ومعنى الاية انهم
لما نظروا نعمة ربهم وسالوا انتقالها جازاهم جزاء من كفر انعمه الى انصار وامثلا فقيل تفرقوا
ايادي سبا ووجه تشديد صدق تعديته بالتضعيف فنصب ظنه مفعولا به معناه انه شك
في اتباعهم فلما تحقق صدق ظنه صار يقينا او وجده صادقا ووجه تخفيفه جعله لازما
ظنه مفعول فيه او مطلق لمقدر اي صدق ابليس في قوله لاغوينهم واختياري التخفيف لمتابعة
الاصل بسبق الاخبار والخفة وفزع فتح الضم والكسر كامل ومن اذن اضمم حلو شرع تسلسلا
وفزع فتح ضمه وفتح كسره كامل كبرى واضمم همز من اذن امرية او ومن اذن اضمم همزه اخرى
وحلو شرع حالا او صفة لمصدر اضمم وتسلسل صفة حلوا وشرع اي قرا ذو كاف كامل
ابن عامر فزع عن بفتح التا والزاي والستة بضم الفا وكسر الزاي وقرا ذو حا حلو
وشين شرع ابو عمرو وحمزة والكسائي لمن اذن له بضم الهمزة والحرميان وابن عامر وعاصم

اقوى نخ

لبس بجديد صح

اكل صح

اي بعد برفع ربنا على الابتدا

قصر صح

بفتحها ذيل قرا الحسن فزع وقرى فزع وافرنقع تنبيهات قيد الحركتين للضد وعكس
الترتيب للوزن فلو قال ومن اذن المضموم حلو شرائع وفزع فتح الضم والكسر كلا لرتب
وهذب وتسلسلا من التكرار المعنوى وحيث هم ثم يقول تقدما وجه فتح فزع بناؤه للفاعل
اى ازال الله تعالى الفزع عن قلوب الملئكة وقال الحسن المشركين وذلك عند نزول جبرئيل
عليه السلام بالوحى والامر يخافون وقوع الساعة قالت له ماذا قال ربكم قال لهم قال الامر
الحق وجمع تعظيما له و وجه الضم والكسر بناؤه للمفعول واسند الى الجار والمجرور واختيار
الفتح لتايد الاصل بعدم الحذف وبالخفة ولذلك جعله كلا ملاو وجه فتح اذن بناؤه للفاعل
اى الا لمن اذن الله له ان يشفع لغيره او يشفع غيره له و وجه ضمه بناؤه للمفعول واقامة
له مقام الفاعل وحلت طريقته سهله لافادته الاختصار غالبا واختيار الفتح لتايد الاصل
بالسلامة من الحذف وبالخفة والمناسبة والاجماع فى من اذن له الرحمن وفى الغرفة التوحيد
فاز ويهمز التناوش حلو اصحبة وتوصلا التوحيد فى الغرفة اسمية فاز هو ماضية
او التوحيد فاز كبرى وفى الغرفة حال ويهمز واو التناوش فعلية مجهولة وحلو اذا حلاوة
حال المرفوع وذا صحبة وذا تواصل صفتنا ها واخريان اى قرا ذو فا، فاز حمزة وهم فى
الغرفة باسكان الرا، بلا الف على التوحيد والستة بضمها والف على الجمع وقرا ذو حا، حلوا
ومدلول صحبة ابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى وانى لهم التناوش بهمزة مضمومة بعد الالف
والحرميان وابن عامر وحفص بوا ومضمومة بعدها ذيل سبأ الغرفات باسكان الرا،
وقرى بفتحها تنبيهات علم لفظ توحيد الغرفة من لفظه وان الجمع جمع سلامة من اطلاقه وانه
مضموم الرا، من نظاير ظلمات لا كما قيل من الشهرة ولا يحتمل اخذ المثنا من الاجماع نحو غرف لان
اعتبار السلامة اقرب منه فيتقدم عليه والا الاخذ مثنا بل حطته التوحيد حظا اياه فيحتمل
ووقف الموحد بالها، والجامع بالتا، ومعنى ويهمز يجعل همزة مكان الحرف الصالح لصورتها
وضده ذلك الحرف وهو الواو فلو قال وفى غرفات الضم وقد حمزة التناوش همز الواو
صحبته حلا لكان اسد وكل من الهامزين على رتبة مده وحمزة على وجهى تسهيل ووجهى وقفه
بدل رسمه وضعف مكى او الرد لا الرسم وجيل المذكور فى الاصل هنا تقدم والغرفة
العلو وجه توحيدها ارادة الجنس على حد يجزون الغرفة او الجنة وفاز بجنة اللفظ و
وجه جمعها ان مستحقيها جماعة فلكل غرفة على حد لنبوئنهم من الجنة غرفا ولغة الاتباع
اشهر من الاصل والتخفيف وعدل عن التكسير ان كان ادل على المعنى الى التصحيح مناسبة لاصله
وقد استعمل للكثرة كثيرا نحو ان المسلمين والمسلمات لا جمع مثله خلافا لمكى لاتحاد الصيغتين و
اختيار الجمع لنصه على المعنى والمناسبة و وجه همز التناوش جعله مصدر تناوش، ش من
ناش قال ابو عمرو تناول من بعد والغزاه ابطا، وانشد وجيئت نئيشا بعد ما فاتك الخير اى جئت
بطيئا وتاخر وعليه قوله تمنى نئيشا ان يكون اطاعنى وقد حدثت بعد الامور امور اى تمنى
اخيرا وهمزت الواو المضمومة لزوما على حد ادؤر لا صائم وقول التيسير فعلى هذا ابتغى حمزة
بوا ومضمومة ردا الى اصله فيه نظر لانه وقف الرسم والا لتعين التصر ولو وقف بالواو على نحو
قائم واوقفت عند الاخذ به وهذا معنى قول الناظم فى حاشية كيف يرد الوقف وهو عارض

الى الاصول ولرتبه ردّ عطا، وجزا، قلت حمزة بتقف بالواو على الرسم وهى بحذ ية والمعنى من اين
او كيف لهم حصول الايمان المتقرر المعبر عنه بالبعد لانه يوم لا ينفع نفسا وحسنت جماعة وصلته
ليحصل المد و وجه الواو جعله مصدر ناش اجوف تناول وقال ابو عمرو ومن قرب وعليه
فهى تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به يقطع اجواز الفلا وهى مجازية اى من اين لهم حصول شى قريب
فى اذهانهم بعيد فى نفس الامر واختيار الواو لانها الفصحى الخفيفة وعدولهم عنها الى الهمز
فى نحو وجوه مراعاة للحركة دون الحرف وعكسه اولى واجرى عبادى ربى اليا مضافها وفى رفع
غير الله بالخفض شكلا واجرى عبادى وربى يا انتهايا اضافات سبا الكبرى غيرت ورفع
غير الله شكل صور اخرى محكية القول وبالخفض حال الفاعل اى فى سبا ثلاث ياآت اضافة
اسكن حمزة يا عبادى الشكور وفتح مدنى وشامى وابو عمرو وحفص اجرى الا ومدنى وابو عمرو
ربى انه وغيرهم فتح الاولى وسكن الاخيرتين واما اروى الذين فسكنها ابن الصباح عن حمزة
ومحبوب وفيها محذوفتان اثبت ابن كثير ويعقوب يا، كالجواب فى الحالين وورش وابو عمرو
فى الوصل فقط ويعقوب نكير فيهما وورش فيه فقط تمت سبا قرا ذو شين شكلا حمزة والكسائى
هل من خالق غير الله بجر الرا، والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم برفعها تنبيهات قيد الخفض
للضد ولو قال ورافع غير الله لنص على ان الخلاف فى غير كما فى الاصل واليح ومبت ولو لو،
ويدخلونها المذكور هنا فى الاصل ذكرت وخالق مبتدا الاعتماده فهو رفع ودخلت من للعموم
وان قدرت هل من احد خالق وزايدة لمجرد التاكيد خلافا لمطلق الزيادة وجه جر غير جعله
صفة الخالق القايم مقام اسم الذات على اللفظ و وجه رفعه جعله صفته على المحل والخبر
عليهما يرزقكم او اخرى وموجود المقدر خبره او غير على الرفع وقال الزهرى هل غير الله من
خالق واختيار الرفع لرجحان المحل هنا على اللفظ على ما قررنا فى نظيره ونجزى بيا اضم مع فتح زائه
وكل به ارفع وهو عن ولد العلا ونجزى بيا، اسمية ضم صفته يا، مع فتح زاى يجزى صفة
مصدر مقدر وارفع امرية وكل مفعوله محلى وبيجزى متعلقه والمجموع عن ولد العلا غير
اسمية اى قرا ابو عمرو ابن العلا كذلك يجزى كل بيا، مضمومة وفتح الزاى والف كل كفور
برفع اللام والستة بنون مفتوحة وكسر الزاى ويا، ساكنة وكل كفور بالنصب تنبيهات قال
بيا، ضم لا بضم يا، ليكون الضد شيئا ان لا شى ولم يتعرض للاخير لفهمه من الاجماع لان يجزى
ان قرئ على الرواية علم اليا، من لفظه والالف من نحو فلا يجزى الا او على الاخر علم الالف من لفظه
واليا، من نحو كذلك يجزى الله ونص على الزاى ايضاحا وقوله وهو عن ولد العلا نوع من
استعمال الصريح وجه اليا، اسناده الى الضمير اسم الله تع اى يجزى او ربنا ثم بناؤه للمفعول فضم
وفتح قياسا وكل مرفوع نيابة واليه اشار بقوله وكل به ارفع وفيه مناسبة لا ينقص ولا يخفف
و وجه النون اسناده الى العظيم المتكلم وفتح قياسا وكل منصوب به اى نجزى نحن كل كفور
وفيه مناسبة اولم نعمركم واختيار اليا، لقرب مناسبة وتعدده واتحاده فيتقاوم الاصالة و احد
فيسلم اثنان وفى السيئ المخفوض همزا سكونه فشا بينات قصر حق فتى علا وسكون فشا صح
الهمز المخفوض فى السيئ اسمية مفعتح وهمزا تمييز واصله المخفوض همزة الاسكان ماضية
مستانفة بينات فيه قصر حق فتى كبرى وعلا القصر صفته اى قرا ذو فا، فشا حمزة ونكو

السيئ باسكان الهمزة والستة بجرها وقرا مدلولحق وذوقا، فتى وعين علا ابن كثير وابو عمرو
وحمزة وحفص بغضهم على بينة بلا الف موحدة ونافع وابن عامر وشعبة والكساى بالف بعد النون جمع
تنبيهات احترز بالمخفوض همزة عن المرفوع المكر السيئ متفق التحريك وقلب هرون همزة
ياء في الحالين وهمزا ايضاح والافيعلم من المخفوض حرف الاعراب بخلاف ما لو قال المكسور
وعلم خصوص بينات ومحله من لفظه وقف الموحد بالها، والجامع بالتاء، وقدم السيئ على بينة
عكس الترتيب للوزن فلو قال وفي بينات قصر حق فتى علا وفي السيئ اسكن حمزة فتسهلا
لرتب وزاد في الاصل ترجمة اسكان السيئ وكرر وقف حمزة فلذا لم تتمه وحذفه الناظم
كذلك ونص على الاشارة تنبيها على خروج حمزة من هذه الحكم ولم يتعرض له الناظم لشموله
مطلقا وجه اسكان همز السيئ التخفيف كما ذكرنا في اسكان بارئكم بتمامه واذا جاز اسكانها
لمجرد التخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال منفصلة فاسكانها عند ضعفها متصلة
وبمجاورة شديتين اسوغ او حمل الوصل على الوقف له وهو اولى من حمل سيأ كما مر للنفس
والفصل والزم تخفيف الهمزة قلت لا يلزمه لان شرطه الوقف وما وقف لانه واصل
وحمل الشئ على الشئ لا يعطيه جملة احكامه والا لساواه بل بعضها واسبقها السكون وهو
محصل الغرض فكفى وكل منهما مبني على الصحيح في ان الهمزة الساكنة اخف من المتحركة
ولم يسكن الثاني وان زاد ثقلا بالثانية لانفصالها وقلة الثقل بتغاير الحركات واليه اشرنا
في النزهة بقولنا وفي السيئ اسكن حمزة ظاهرا وقد اخف وفي الثاني التغاير يسيرا
واذ لا عبرة بقول الزجاج لحن ولا بقول الزمخشري لعله اختلس ووقف فالتبس
والى اشتهار لغة الاسكان اشار بقوله فشا ووجه جره انه اسم معرب مضاف اليه
فجر بالاضافة واختيار الجر عملا بالاصل السالم من الشوائب والبينة الشاهد وجه
توحيدها ارادة الجنس وتاويل بصيرة وحجة وان تنوعت على حد قد جاءكم بينة وهي على
صريح رسم ابن مسعود ووجه جمعها ان الكتاب مشتمل على ايات بينات على حد وآتيناهم
بينات وهي على صريح بقية الرسوم وذو الالف اصح واختيار التوحيد لان المعنى
على الاكتفاء منهم بدليل واحد ولو شبهه تبكيتا لهم وحملا على الاكثر وقد رسمت تاء
في الواحد المتفق ومن ثمه كان حق قارئ سالم ومحذوفها الجواب ثم لفاطر
بكير وينقذون يس جملا ومحذوف سبا يا، الجواب اسمية ويا، نكير بها عطف كاية
كيا، نكير فاطر صفتها ويا، ينقذون يس اخرى جمل هذا ماضية اي في سبا محذوفتان كان مع
ذكرتا وفي فاطر واحدة اثبت يعقوب يا، نكير في الحالين وورش واسمعيل في الوصل فقط
وتاتي يس وحسنت لانها قلب القرآن وليس فيها يا، اضافة الادغام الكبير بسبا
احد عشر يعلم ما يلج ليعلم من اذن له فزع عن قال ربكم من يرزقكم ونجعل له ويقدر له
يقول للملئكة ونقول للذين كان نكير الكبير بفاطر عشرة فلا مرسل له يرزقكم
زين له العزة جميعا خلقكم مواخر لتبتغوا والله هو كان نكير والانعام مختلف
خلائف في الارض التفريع من قوله تع فاذا جاء، اجلهم الى يس والقران الحكيم الواصل
ورش جاء، اجلهم مرتبة مده وتسهيل ثاني همزتيه وقلبها وترقيق بصيرا والوصل

وفتح يس وادغام نونها وجهان مضروبان في اربعة وقف الحكيم ثمانية ابو عمرو بمدى جاء،
اجلهم وحذف اولى همزتيه والوصل والتفخيم والاظهار اثنان في الاربعة ثمانية ابن عامر
بمده وامالة ابن ذكوان جاء، وفتح هشام وتحقيق الهمزتين والوصل وفتح يا، اثنان في
الاربعة ثمانية حمزة بمده وامالتيه والاظهار والوصل وحذف خلف غنة بصيرا سين واثبات
خلاد اثنان في الاربعة ثمانية المجموع اثنان وثلاثون الساكت كل من ورش وابو عمرو
وابن عامر على ما تقدم مع سكته بين السورتين وثلاثة في الثمانية اربعة وعشرون المبسمل
بوصل طرفيها قالون بمدى جاء، اجلهم وحذف اولى الهمزتين واسكان الميم وصلتها
والبسملة وفتح يس والاظهار اربعة في الاربعة ستة عشر ويندرج ابو عمرو في اسكانه
ابن كثير بصلة اجلهم والبزي بحذف اولى الهمزتين ومدى جاء، وقنبل بتسهيل الثانية
وقلبها ومد جاء، وفتح واظهار يس ونقل القران اربعة في الاربعة ستة عشر ورش وابن
عامر كما تقدم مع البسملة ستة عشر عاصم بمد جاء، اجلهم وتحقيق الهمزتين والبسملة
وامالة شعبة يس وادغامها وفتح حفص واظهار اثنان في الاربعة ثمانية على بمده
وتحقيق الهمزتين والبسملة وامالة يس وادغامها وجه في الاربعة اربعة المجموع ستون
ومثله مع فصل طرفيها وكذلك مع فصل اولها ووصل اخرها صارت مائة وثمانين ضم
الاثنين والثلاثين التي للواصل والاربعة والعشرين التي للساكت الى المائة والثمانين
التي للمبسمل يصير الجملة مائتين وستة وثلاثين وجها من طرق القصيد واذا ركبت الرحيم
مع الحكيم تجاوز الالف وورش بتفخيم الراء اربعون البزي بادغام يس ثمانية وكذا ابن
اليزيدي اربعون الزينبي بامالتها ثمانية يزيد باول رتبة المد وتسهيل الهمزة الثانية من صح
والسكت على كل حرف الهجاء، والعمري تسهيل فاخا والثقيليين والنقل والحلواني بضده اثنان
في الاربعة ثمانية كل منها مع وصل طرفي البسملة وفصلهما وفصل اولها ووصل اخرها اربعة
وعشرون يعقوب باول مد والادغام وروح بتحقيق الهمزتين وامالة يس ورويس بالفتح
وتسهيل الثانية اثنان في الاربعة ثمانية كل مع فصل السورتين ومع سكت بينهما ستة عشر
خلف لنفسه بثاني مد والامالتين وتحقيق الهمزتين والادغام اربعة مع الوصل ومع
السكت ثمانية فهذه الجملة مائة واربعة واربعون ضمها الى طرق القصيد ترتقي الى ثلثمائة
وثمانين وجها سورة يس مكية ثمانون واثنان في غير الكوفي وثلاث فيه خلافها
اية يس كوفي فواصلها نم وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه وخفف فعززنا
لشعبة محملا وتنزيل نصب رفعه كهف صحابه كبرى وزاي فعززنا مفعول
خفف امر ولشعبة متعلقه ومحملا حال الفاعل من احمله اعانه اي قرا ذو كاف
كهف ومدلول صحابه ابن عامر وحفص وحمزة والكساى تنزيل العزيز بالنصب والحرميان
وابو عمرو وشعبة بالرفع وقرا شعبة فعززنا بثالث بتخفيف الزاي والسبعة بتشديدها
ذيل قوى تنزيل بالجر تنبيهات قيد النصب للضد ونزل التخفيف على الزاي لانه
اول ممكن والغالب في الفعل وامالة يس وادغامه المذكور في الاصل هنا تقدما في بابهما
وجه نصب تنزيلا انه مفعول مطلق لمقدر اي نزل القران تنزيلا واضيف الى فاعله

قال الفرا، او بارسل المنهوم من المرسلين بعنا ه اى تنزيلا حقا قال الزمخشري او بامدح
وقوى قراته بصحة التقدير منوعا و وجه رفعه ابى على انه خبر مبتدا مقدر اى القرآن قوله
اوهو او ذلك واختيارى الرفع لانه اقل صرفا و وجه تخفيف فعززنا جعله من عز يعز
غلب فهو متعد وفك الادغام لسكون للضمير ومفعوله محذوف اى فغلبنا اهل القرية الثاني
بثالث فساعد على تقدير المفعولين مختلفين واليه اشار بمحلا و وجه تشديد جعله
من عز يعز قوى فهو لازم عدى بالتضعيف وفك الادغام لتحريك المدغم للادغام فيه
ومفعوله ايضا محذوف اى فقوينا الرسولين بثالث واختيارى التشديد وفاقا لابى عبيد
لانه نص في تاثير الثلاثة وعليه المعنى بدليل قالوا واهل القرية اهل انطاكية بعث
عيسى صلوات الله عليه شمعون للدعوة فكذبوه ثم بعث اثنين فكذبوهما وكان شمعون
قد علمهما قبل وصولهما ما يقولان بعد خبره حالهم فناهبا وعلما وجه القول فهو على صدر ثالث
ثلاثة لا ثالث اثنين وما عملته بحذف الها صحبة وو القمر رفعه سما ولقد حلا
وما عملته بحذف ها صحبة كبرى وو القمر رفعه احزى او فعلبتان وسما الرفع وحلا ماضيتان
مستانفتان اى قرا مدلول صحبة شعبة وحمزة والكسائى وما عملته ايديهم بحذف
الها والحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص بها ضمير الغايب وقرا مدلول سما الحرميان
وابو عمرو والقمر قدرناه بالرفع وابن عامر والكوفيون بالنصب تنبيهات فقد عملت المختلف
بما المسبوقة بالواو فخرج عنه مما عملت ايدينا متفق الحذف المسبوقة بمن المتصلة نصا
والا فالترتيب كاف و ادخل واو العطف في والقمر المنسوق بها ليخرج عنه ان نزرك القمر ثم
متفق النصب لذلك الميتة ونحوه وذريتهم المذكور في الاصل هنا تقدمت وها الشجر
النخل والاعناب كقول رؤبة فيها خطوط من بياض وبلق كانها في الجلد توليع البهق ويتق
او ثمر كل او ثمر الله تعالى وعدل عن ثمرنا التفاتا وما موصولة او موصوفة فموضعها جر او
نافية وجه اثبات ها عملته ان عملت متعد الى واحد وليس ظاهرا فمفعوله والعايد
من الصلة الى الموصول او الصفة الى الموصوف على الاولين اى ليأكلوا من ثمر المذكور ومن الذي او شي
عملته ايديهم من المصنوع منهما فالها لما وها منعول غير رابط على الاخير اى من ثمر الجنات
المخلوقة ولم تعمله ايديهم وان توهموه بالغرس والسقي لدفعه بقوله تعالى انتم تخلقونه ام نحن
الخالقون واخواته فالها للثمر وما نافية والاصل الاثبات كما يحبطه وعليه الرسم
الحجازى والشامى البصرى و وجه حذفها انه مفعول وحذفه جايز عايدا كان او غيره
وحذفه في الصلة احسن نحو بما انزلت او هذا الذي بعث الله وعليه ذريني انما خطاى
وجنوبي على وان ما انفقت مالى وفي الصفة احسن نحو ربما تكره النفوس من الامر لها فرجة
كحل العقال وفي الخبر غير حسن نحو ثلث كلهن قتلت عمدا فاجزى الله رابعه تعود او ما
مصدرية فلا حذف اى ومن عمل ايديهم وعليه الرسم الكوفى واختيارى الاثبات عملا بالاصل
المؤيد بجمع اللغتين في سورة والكثرة معارضة بالنص على عدم المصدرية و وجه رفع والقمر جعله
مبتدا وقدرناه ماضية خبره والعايد الها فموضعها رفع والجملة عطف على السابقة او منتظمة
في سلك واية لهم في الوجود على جهة التفسير اى واية لهم الليل واية لهم الشمس واية لهم

و وجه نصبه جعله مفعول مقدر مفسر بالتالى اى قدرنا القمر قدرناه ولا يعمل فيه الثانى لتسلطه
على ضميره او عطف على معنى نسلخ منه النهار اى اوجدناه والتقدير فيهما قدرنا سيره منازل او قدرناه
ذا منازل حال اونا ان بتاويل صيرناه او قدرنا له منازل وعدل عن مراحل للسبق وهي ثمانية وعشرون
موزعة على اثنى عشر برجا ينزل كل ليلة منزلة منها ثم تستتر الى ان تهل ومن فوايده معرفة الفصول
وساعات الليل واختيارى الرفع للسلامة من الحذف والمؤيد بالمناسبة ومن ثمه ارتفع وعزب
وخا يخصمون افتح سما لذ واخف حلو بر وسكنه وخفف فتكملا وافتح خا يخصمون
امرية بمفعولها غير سما الفتح ماضية ولذ بذلك امرية واخف الفتح احزى وحلو بر حال الفاعل
اى حلو وجه بار حسن او المفعول اى حلو لفظا او صفة المصدر وانهج الكسر فيتقدر ذى
حسن وسكن خا ه وخفف صاده امريتان فتكملا منصوب بان بعد فا جواب خفف لا غير والوجه
الوجوه المقدر مفعوله اى قرا مدلول سما وذ ولام لذ الحرميان وابو عمرو وهشام وهم
يخصمون بفتح الخا واختلس ذوحا حلو وبا بر ابو عمرو وقالون فتحها وقرا ذو فا
فتكملا حمزة باسكان الخا وتخفيف الصاد فصار ابن كثير وورش وهشام بفتح الخا وتشديد الصاد
وابو عمرو وقالون كذلك الا انهما يختلسان فتحها وابن ذكوان وعاصم والكسائى بكسر الخا
وتشديد الصاد وحمزة باسكان الخا وتخفيف الصاد تنبيهات نص على الخا لتراخيها
ومراده بالاخفا الاختلاس وهو عبارة ابن مجاهد والاشمام عبارة الاهوازى وهو احد
المعانى الثلاثة وها سكنه عينت الخا للاسكان ولا ضد له هنا لان وجه المسكوت اخذ من الصادم
ضد الفتح والا لزم تحصيل الحاصل وترك التخفيف على الترتيب ومن ثم لم يقل وخففه فاكملا
وقول التيسير والنص عن قالون اسكان الخا كما قال في نعما وتقدم واظاهر انه حكاية
فمعناه النص له من غير شيوخنا لان اتمامه مرجوح نقله الفارسى بكسر هشام الاسكان ومن
ثمه اهمله الناظم وان كان رواية فاهمال اختيار وبه قطع ابن مجاهد وابو العز ونقل مكى
لهما الوجهين وقوله عن الاسكان لا يستطاع اللفظ ليس حقيقته اى لا يمكن كل احد او
بصعب وقول الزجاج ردئ ردئ والنحاس لا يجوز تقدم بيان جوازه في نعما فاطلبه ثمه
وقطع الناظم كالاصل لشعبة بفتح البا وفاقا للاولين في آخرين وقطع في الهداية ودر الافكار
له بكسرها ونقل ابو العلا الوجهين الكسر لابى حمدون عن يحيى عنه والفتح للرفاعى عنه فعنه
وقطعا لابى عمرو باختلاس الفتح واختلاس الكسر لخارجه وهي خارجه و وجه تخفيف يخصمون
جعله مضارع خصم متعدا الى واحد مقدر اى يخصم بعضهم بعضا ثم حذف المفعول والمضاف
وقام المضاف اليه مقامه في الاعراب فانتقل المجرور مرفوعا او يخصمون من قال ان الساعة آتية
او يتكلمون او اصله يختصمون فحذف و وجه تشديده ان اصله يختصمون كقراءة ابى لا ذم
من المعتدى اسنادا الى الفريقين صريحا ادغمت التا في الصاد للتقارب و وجه فتح الخا معه
نقل فتحة التا الى الخا ليجرى على قياس الادغام في سكون المدغم وحركة الصحيح قبله وفيه
تنبيه على حركة المدغم و وجه اختلاسها انها المنقولة دل الموجود منها على حركة المدغم
وكفى في تحريك الساكن والذاهب منها على انه دخيل في الحركة اذ التقدير انه لغير التخفيف
او اجتلبت للساكن تخفيفا او اقتصارا على قدر الحاجة ومن ثمه حلا حسنه و وجه الكسر

التحريك للساكن على قياسه واختياري الفتح لرجحان النقل والادغام على الحذف ودفع الساكنين
اولى من التغير لهما ومن ثم علا واستحق ملازمته وهذه الصيحة هي النسخة الاولى
وساكن شغل ضم ذكرا وكسرت في ظلال بضم واقصروا اللام ظللا ساكن شغل
نصب مفعول ضم امر ويروى بالرفع مبتدا خبره ضم فالاحسن ان يكون ماضيا والا فيقدر
ضمه وذكرا حال الفاعل اي ذا ذكر وكسرظا في ظلال بضم اسميه واقصروا اللام امريه وظللا
حال الفاعل والمفعول او صفة المصدر اي قرا ذو ذال ذكرا ابن عامر والكوفيون في شغل
بضم الغين والحرميان وابوعمرو باسكانها وقرا ذو شين شللا حمزة والكساي في ظلال
بضم الظا بلا الف والحرميان وابوعمرو وابن عامر وعاصم بكسر الظا والف بين اللامين
ذيل قرئ شغل وشغل تنبيهات قيد الضم للضد ومعنى قصر اللام عدم اشباع حركتها
لئلا ينشا منها الف وعلم خصوص المد ومحله من لفظه ومعنى ذكرا اي اذكر طيب هذا الشغل فاشتغل
باسبابه من العبادة او اذكر ما تقدم من نظم آية في شغل اربع لغات حجازيتان الضمان والضم
والاسكان وتميمية الفتحان وانشد المفضل لهم اجنن اطنابي ان سكتن واني لفي شغل من دحلي
اليتتبع ولبعض العرب الفتح والاسكان وجه ضم الغين واسكانها الاوليتان ويحتمل ان
تكون كل منهما اصلا في نفسه واصلا للاخرى واختياري الاسكان لانه اخف الفصحائين
و وجه ضم ظلل جعله جمع ظلة الساتر نعلو كحلة وحلل على حد في ظلل من الغمام وجعله اخف علي صح
لانه اقصر وهي صريح الرسم و وجه الكسر جعله جمع ظل كذيب وذياب على يتفيؤ ظلاله
او جمع ظلة كقلة وقلال على حد ان المتقين في ظلال وعيون واختياري المد لشموله المعنيين
وهو اظهر في الظل الموافق لقوله ﴿اكلها دائم وظلها﴾ وانسب لاحد الاجماعين وقل جبلا مع
كسر ضميه ثقله اخو نصرة واضمم وسكن كذي حلا جبلا ثقل لامه ثابت مع كسر
ضمي جيمه وبائه كبرى محكية القول وروى ذلك اخو نصرة ماضية واضمم جيمه وسكن باءه
امريتان كاينان كذي حلا حال الفاعل اي قرا همزة اخو ونون نصرة نافع وعاصم جبلا كثيرا
بكسر الجيم والبا وتشديد اللام والخمسة الا الاثنين بضمهما والتخفيف وقرا ذو كاف
كذي وحا حلا ابن عامر وابوعمرو بضم الجيم واسكان البا فصار نافع وعاصم بكسر الجيم والبا
وتشديد اللام وابن كثير وحمزة والكساي بضمهما والتخفيف وابوعمرو وابن عامر بالضم والاسكان
والتخفيف ذيل قرا ابن بكار عن ابن عامر وسلمة عن عاصم وروح بضمتين وتشديد اللام كالواقرى
في الجبلة تنبيهات قيد الكسر للضد ونزل التشديد على اللام للترتيب وعلم وجه المسكوت
من قيد الاول حملا على الاكثر ومكانتهم ذكر وجه الكسر والتشديد جعله جمع جبلة كثمرة وثمر
على حد والجبلة الاولين وعليه انشد والموت اعظم حادث مما يمر على الجبلة و وجه الضمين
والتخفيف جعله جمع جبيل بمعنى مجبول كسبيل وسبل و وجه الاسكان جعله مخففا منه
لمجرد الثقل لا زيادته ومن ثمة كان كالظافر ومعنى الثلاثة الخلق ومعنى قول الجوهري الجماعة
من الناس واختياري الكسر والتشديد للتحقق واحره نصا ومن ثمه كان صاحب نصر
وننكسه فاضممه وحرك لعاصم وحمزة والكسر عنهما الضم اثقلا واول ننكسه
فاضممه كبرى ولعاصم وحمزة متعلقا الخبر وحرك ثانيه لهما والكسر ضم كافه عطفا على الخبر

وثقيلا

وثقيلا حال المفعول الثاني وعدل عنه للقافية اي قرا عاصم وحمزة ننكسه في الخلق بضم النون
الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديده والحرميان وابوعمرو وابن عامر والكساي بفتح الاولى
واسكان الثانية وضم الكاف وتخفيفها ذيل قرئ ننكسه وننكسه تنبيهات نزل
التراجم الثلاث على الثلاثة الاول بالترتيب والرابعة على الثالث ايضا لانها قيد فيه وكلها
على المصطلح المقيدة ويعقلون المذكور في الاصل هنا تقدم في الانعام نكست الشي جعلت
اعلاه اسفله وآخره اوله ونكسته مبالغة فيه اولغة وجه تخفيف ننكسه جعله مضارع
نكسه اي ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب ونضارته الى ضعف الهرم ونحولته وهو ارذل
العمر الذي يختل فيه قواه حتى يعدم الادراك وانكار الاخفش التخفيف محمول على زعمه في انه
لا يكون الا في قلب الوضع دون الحال و وجه تشديده جعله مضارع نكسه للتكثير تنبيها
على تعدد الرد من الشباب الى الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم واختياري التخفيف لشموله وفاقا
لو ددناه ومن فوايد هذا الكلام الحث على مبادرة العمر بالطاعة وحب المفارقة قبل ان يرى
في نفسه ما يتمناه اعداؤه وانكار ابي عمرو التشديد محمول على اعتقاده انه للتعديد لينذر دم
غصنا والاحقاف هم بها بخلف هدى مالي واني معا حلا اقرا التنذر بالغيب
هنا اسمية بمتعلقاتها ودم دعائية وذا غصن حسن اوجني حال فاعله والاحقاف هم مدلول
دم غصنا في الاحقاف كبرى على الغيب المقدر وبخلف متعلق الخبر او خصها فيه وهدى صفة
بخلف وخذ يا مالي وكلمتي اني كالاولى معا صفتها وذوات حلا صفتها اي قرا ذو دال دم و
غين غصن ابن كثير والعراقيون لتنذر من كان حيا هنا بالغيب وقرا والا المجرح لينذر الذين
ظلموا بالاحقاف بيائه ونافع وابن عامر بتا الخطاب فيهما و لذي ها هدى البزي في الاحقاف
وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف عنه الخطاب وبه قطع ابن مجاهد ومكي وابو العلا وجه
الداني والغيب وبه قطع الاهوازي تنبيهات علمت ترجمة الغيب من الاطلاق كما تقرر
والخطاب من الضد وجمع ضميرهم وان عاد الى الدال والغين باعتبار المعنى واخر الاحقاف عن
الرمز ليختص الخلاف بها ونص على البزي له والضمير في اكثر استعماله انه يجري مجرى الصريح نحو
وبصير وهم ادرى فقوله بخلف هدى يوهم انه جمع بين الصريح والرمز وليس كذلك لان
كل جملة مستقلة كما قررنا فصار مثل وفي الكهف تسئلني عن الكل ياؤه على رسمه والحذف بالخلف
مثلا وهذا الذي جعل بخلف للاحق دون السابق وانذر اعلم بتخويف يتعدى الى واحد بنفسه
والى آخر بالبا وقد يجرد لاحدهما فيكون ذكرا وجه غيب لتنذر اسناده الى ضمير القرآن
المتقدم في قوله ان هو الا ذكر وقران وهذا كتاب مصدق اي لينذر القرآن بزواجره
من كان حيا لقوله قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا او الى ضمير النبي صلعم المتقدم في قوله
وما علمناه الشعر وقل ما كنت بدعا اي لينذر النبي صلعم بالقرآن لقوله انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا والاولى اولى لقرب مفسره ودعا لقارئه بدوام الحسن لاحتماله الاخرى و وجه
الخطاب الالتفات الى خطاب النبي صلعم اي لتنذر يا محمد لانه المنذر حقيقة وفايدة اسناده
الى القرآن التنبيه على النيابة بعده واختياري الخطاب نصا على الاصل فيه والمناسبة والالتفات
نوعان من البديع وفيها ثلاث ياات اضافة مدحها لاشتمالها على الايات اسكن حمزة وخلف

ويعقوب وعبد الوارث يا، ومالى لا اعبد وفتح مدنى وابو عمرو وانى اذا وحجازى وابو عمرو انى
امنت وفتح غيرهم الاولى واسكن الاخريين واتاوان اعبرون فتحها الخواص عن شعبه وفيهما
محذوفة تقدمت فى سبا اثبت ورش واسمعيل وابو عمرو يا، ولا ينقذون فى الوصل ويعقوب
فى الحالين وزاد فاسمعون وفتح عصمة عن عاصم يردن والضحاك عن عاصم وان يردن فتحها
وصلا الحلوانى عن يزيد ووقفا ويعقوب عليهما بيا، وحذف غيرهم كليهما فى الحالين الادغام
الكبير عشرة مواضع نحن نحيى بما غفولى قيل لهم قيل لهم مما رزقكم الله انطعم من لا يستطيعون
نصرهم نعلم ما جعلكم ان نقول له سورة والصافات مكية مائة وثمانون واية
بصرى واثنتان فى غيره خلافها اربع دحورا حمصى وترك جانب حورا وما كانوا يعبدون
لغير بصرى ليقولون لغير يزيد فواصلها رف قدم بنا ؞ وصفا وزجرا ذكرا ادغم
حمزة وذروا بلا روم بها التا فتقلا وصفا وزجرا وذكرا وذروا ادغم حمزة التا التى
قبل كل منها فى اوايل كل منها كبرى ادغاما حاصلا بغير روم مصدر موصوف غير فتقل اوايلها
للادغام عطف على الخبر ثم تم فقال وخلادهم بالخلف فالملقيات فالمغيرات فى ذكرا
وصبحا فحصلا وادغم خلاد القرا، فالملقيات فى اول ذكرا وتا، فالمغيرات فى اول صبحا
ماضية ادغاما ملتبسا بالخلف مصدر موصوف تحصل المذكور امرية مؤكدة بالنون اى
ادغم حمزة وفاقا لابى عمرو تا، والصافات فى الصاد من صفا وتا، فالزاجرات فى زاى زجرا وتا،
فالتاليات فى ذال ذكرا هنا وتا، والذاريات فى ذال ذروا بها بلا روم ولخلاد عنه فالملقيات
ذكرا بالمرسلات وفالمغيرات صبحا بالعاديات وجهان الادغام وهو معنى قول التيسير
اقرانى ابو الفتح فى روايته خلاد فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا بالادغام من غير اشارة وبه قطع
فى الهداية والاظهار وهو قراءته على ابن غلبون وبه قطع اكثر النقلة كالدانى فى غيره وابن
مجاهد والاهوازى اشارات هذه من مسايل الادغام الكبير نذكرها فيه احسن وارفع
لتوهم التخصيص فقال بعضهم لكنه تبع الاصل اعتمادا على قاعدته ومن ثمة قلنا وفاقا لابى عمرو
وكما قال الاصل الا ما كان من مذهب ابى عمرو ليخرج من المسكوت عنهم وحصل لحمزة ادغام الاربعة
الاول وله فى الاخيرين خلاف ممنوع الاظهار لخلف والوجهان لخلاد ولم يذكر ابو عبيد الا
ثلاثة الصافات وجعل اكثر الشراح قوله بلا روم المعبر عنه فى الاصل بالاشارة فرقا بينهما
اى ادغم ابو عمرو بروم وحمزة بلا روم جريا على ظاهر عبارته وهو غلط لان الادغام يمتنع
مع الروم فهما متنافيان كما بيناه فمعنى قوله بلا روم بيان ان قوله واشمم ورم ليس
على حقيقته والفرق بين ابى عمرو وحمزة فى حكمه ان ابا عمرو يدغم جوازا وحمزة وجوبا
وهو معنى قول ابن مجاهد ابو عمرو اذا ادغم وحمزة على كل حال ولهذا لم يعد ابا عمرو ومعه
واعاد فى بيت للروم وقول بعض وقال فى غير التيسير فيه ايهام انه لم يقل وجه الاظهار لخلاد
فيه وليس كذلك لان قوله اقرانى ابو الفتح بالادغام مفهومه واقرانى غيره بالاظهار وذكر
فالمغيرات مع تصحيف صبحا بضبحا وفا، فتقلا ليس رمزا والاولى حمل قوله ادغم على اللغوى
ليحدد فتقلا قايدة ولا فا، فحصلا رمزا للصريح اى فحصل معونة هذا الاصل واكره ليحرض
على ضم ابى عمرو اليه ولا تجعله تخصيصا وتبقى على ان الخلاف فى التاليين تلو فالملقيات

لفرش تقدم وجه الادغام والاظهار ووجه الموافقة جمع اللغتين وقول النحاس عن الادغام هذه
هى التى يفر منها احمد بن حنبل معناه يفتى من سمعه يخرج بالتشديد عن حمزة لشبهة نزيل حمزة لا
من نفس الادغام بزينة نون فى ند والكواكب انصبوا صفوة يسمعون شذا علا بزينة
مفعول نون امرية فى موضع ند حاله وانصبوا الكواكب اخرى ذو صفوة صفا حال الفاعل ويسمعون
ذو شذا عال اسمية ثم تمم فقال بثقليه واضمم تا عجبت شذا وساكن معا او اباؤنا كيف بلا
با، بثقلى سين يسمعون وميمها متعلق علا واضمم تا عجبت امرية وقصر للوزن وذا شذا حال الفاعل
او المفعول او صفة مصدر وواو واباؤنا ساكن اسمية ومعا حال الفاعل وكيف بلا بل قل اخرى
اى فى حال قلته لان البل بالنسبة الى الغسل قليل اى قرا ذو فا، فى ونون ند حمزة وعاصم بزينة
بالتنوين وحذفه غيرهما وقرا ذو صاد صفوة شعبة الكواكب بالنصب وغيره بالجر فصار
حفص وحمزة بزينة الكواكب بالتنوين والجر وشعبة بالتنوين والنصب والحرميان وابو عمرو وابن
عامر والكسائى بحذف التنوين والجر وقرا ذو شين شذا وعين علا حفص وحمزة والكسائى
لا يسمعون بفتح السين وتشديدها وتشديد الميم والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة باسكان
السين وتخفيفها والميم وقرا ذو شين شذا حمزة والكسائى بل عجبت بضم التا، والحرميان وابو
عمرو وابن عامر وعاصم بفتحها وقرا ذو كاف كيف وبا، بلا قالون وابن عامر او اباؤنا الاولون
دل نعم هنا او اباؤنا الاولون قل ان فى الواقعة باسكان الواو وورش وابن كثير وابو عمرو والكوفيون
بفتحها فيهما ذيل قرا ابن عباس بزينة الكواكب بالتنوين والرفع ويسمعون بالضم والتشديد
تنبيهات علم محل الثقلين وفتح السين معه من لفظه وسكونها والتخفيف من نحو لا يسمعون حسيسها
لا كما ظن من التصحيح والشهرة نص على التا، للتراخى ونزل الاسكان على واو اولا نه تمكن وآباؤنا
عتبة او الواقعة ولم يذكر الاسكان لورش فيهما كالاصل لانه من طريق الاصفهانى ويونس ليسا
طريقهما بمعنى قلته نصه عن اواسى والمخالصين ونعم تقدم ما زان يتعدى الى واحد وزين
الى اثنين الثانى بالبا، والسماء الدنيا فلك القمر وزينة مصدر الثلاثى والشى الذى يتزين به والكواكب
النجوم وان قصد العموم فنسبه ما فى حقيقة الافلاك اليها كالسوفه يرى منها وتزيينه ضمنا لان
مطلقة البروج جعلها الله تع للفصول والسيارة للاصلاح والمنادير والاثر وجه تنوين
بزينة وجر الكواكب جعل زينة المزين وقطعها عن الاضافة والكواكب عطف بيان او بدل بعض
نحو تحسنت بزينة حلى او مصدرا وجعلت الكواكب نفس الزينة مبالغة او على حذف مضاف وكان
فى موضع متسع لتعدد التقدير وصحته ووجه التنوين والنصب جعل زينة مصدرا ونصب
الكواكب بها اى بان زينا الكواكب فزينا السماء او جعلها اسما وابدل الكواكب على الموضع او بنصب
باعنى ويحتمل المصدر فقال ابن الحاجب بدل اشتمال من السماء وقال الزجاج لو قرئ بالرفع فاعلا
جاز وكان فى صفا لصحة تقديره بان والفعل ووجه حذف التنوين والجر اضافة المصدر الى
مفعوله فيكون فرع النصب على الاول او اضافته الى فاعله اى تايريتها الكواكب تحسنها
فتنوع قراءة ابن عباس على المصدر على احد التقديرين او جعلها المزين واضيفت للتخصيص
كخاتم فضة واختيارى الاضافة لظهور الزينة فيما يتزين به دون المصدر وهى اقل تغييرا
واشهر تخصيصا ووجه تشديد يسمعون جعله مضارع تسمع تكلف السمع مطاوع سمع

واصله تيسمعون ادغمت التا في السين للتقارب لانهم آيسوا من السمع فلم يتعرضوا فبقي الطلب
ابلغ من نفي الادراك وعلى حسنه لمجي الى و وجه التخفيف جعله مضارع سمع نفي عنهم الادراك
واختياري التخفيف لقول ابن عباس رضه يتسمعون ولقوله تع فمن يستمع الآن ولا يسمعون لانهم
عن السمع لمعزولون خلافا لابي عبيد و تمسكه بالى لا دليل فيه لقولهم سمعت كلامه ادركته وسمعت
اليه ادركته مع الاصغا اي املت سمعي و وجه ضم تا عجبت اسناده الى المتكلم العظيم على وان
تعجب فعجب و التعجب انفعال النفس من امر عظيم خفي سببه فهو على الله تع محال فتاويله ان من راى
حالهم من الناس قال عجبت وعليه قوله صلعم عجبت ربكم من ئلكم ويروى الكم وقنوطكم وسرعة
اجابته لكم ونحوه الله يستهزئ بهم سخر الله منهم او اسند الى كل من المومنين اي يقول كل واحد منهم
او قل يا محمد عجبت وانكر شريح فقال النخعي اعجبه علمه وابن مسعود اعلم منه وهي قراته قلت
لا وجه لانكاره الا زعمه الحقيقة وكان فاسد الانتشار المجاز في لغتهم و وجه فتحها اسناده
اسناده الى المخاطب اي بل عجبت يا محمد من انكارهم الوحي وهم يسخرون منك او من انكارهم البعث
مع اعترافهم بالخالق او من انكارهم البعث وهو اسهل من المخلوقات المتقدمة واختياري الفتح
عملا بالحقيقة ورجوع الاخرى اليها خلا فا لابي عبيد و الفرا وترجيحه بانها قراة علي وابن
عباس وابن مسعود رضه لا يتم لانهم قروها بالفتح ايضا و وجه اسكان الواو العطف باو التي لاحد
الشيئين و وجه الفتح العطف بالواو واعادة همزة الانكار معها وآباؤنا عليهما عطف على محل
ان واسمها ويحسن على ضمير الجر للفاصل واختياري الفتح لظهور الواو في قوله اذا كنا ترابا وآباؤنا
لشمول الانكار **وفي ينزفون الزاي فاكسر شذا وقل في الاخرى ثوى واضمم يزفون فاكملا**
والكسر الزاي في ينزفون امرية بمفعولها وكسرا اذا شذا مصدر موصوف وثوى كسر
زاي ينزفون في سورة الاخرى ماضية محكية قل اخرى واضمم يا يزفون ثالثة فاكملا رابعة موكدة
بالنون اي قرا ذو شين شذا حمزة والكساي عنها ينزفون هنا بكسر الزاي وقرا ذو ثا ثوى
الكوفيون ولا ينزفون في الواقعة بكسر الزاي وغيرهم بفتحها فيهما فصار الحرميان وابو عمرو وابن
عامر بفتحهما وحمزة والكساي بكسرهما وعاصم بفتح الاولى وكسر الثانية وقرا ذو فا فاكملا حمزة
اليه يزفون بضم اليا والستة بفتحها ذيل قرا ابن مصرف ينزفون بضمها وقرئ يزفون مجهولا
ويزفون خفيفا ويزفون ساكنا تنبيهات عين محل الكسر لتراخيه عن الاول ومن ثم اطلق
محل الضم والسورة الاخرى الواقعة وقول الاصل لا خلاف في ضم يا يزفون ايضاح ويا بحث
وبايات تقدما وجه كسر ينزفون جعله مضارع انزف الرجل سكر وعليه قوله لعمري
لئن انزفتم او صحوتم لبئس الندامى كنتم آل ابجرا او انزف نفد شرابه اي لا يسكرون عن شراب
الجنة او لا ينفد شرابهم ويرجعان الى معنى لا تنفد عقولهم ولا شرابهم ويحمل لا فيها غول ولا
يصدعون على الاول على اذى غير المسكر من صداع راس ووجع بطن لتجدد فايدة وعلى مطلق الاذى
على الثاني ولا اصالته كان ذا شذا و وجه فتحها جعله مضارع نزف سكر وعليه منزوف
ونزيف ثم عدي فصار انزفه اسكره ثم بني للمفعول واصله ينزفهم الخمر فلما حذف الفاعل ارتفع
المنصوب ومن نواه ولم ينقله وقدر المصدر يلزمه نايبان وهو من الملتزمة كاهل الهلال
و وجه الفرق الجمع واختياري الفتح ليطابق ولا يصدعون وقاومت الحنفة الاصالة و وجه

فتح يزفون جعله مضارع زف الرجل اسرع من زفيف النعامة و وجه ضمه جعله مضارع
ازف الظليم دخل في الزفيف الاسراع كاصبح او معدى من الاول اي يحمل بعضهم بعضا على
الاسراع ثم نسب الى الكل لان كلا حامل ومحمول فاكمل لمعرفة الاصلين واختياري الفتح لانه ابلغ
اذ لا يلزم من الحث على الفعل واخف ولا تقدير **وماذا ترى بالضم والكسر شايع والياس**
حذف الهمز بالخلف مثلا وماذا ترى شايع اسمية وبالضم والكسر حال فاعل الخبر والياس
حذف همزه مثل ذكر كبرى وملتبسا بالخلف حال الفاعل اي قرا ذو شين شايع حمزة والكساي
فانظر ماذا ترى بضم التا وكسر الرا ويا ساكنة والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم
بفتحهما والف ممال للتمميل ولذي ميم مثلا ابن ذكوان في همزة الياس وجهان النقاش عن الاخفش
عنه بجعلها همزة وصل فتحذف وصلا وتفتح ابتداء وهو قراة التيسير عن الفارسي وبه
قطع ابن مجاهد لابن عامر وابن النضر عنه فعنه بجعلها همزة قطع مكسورة كالباقين وهو
قرا ته على الشاميين وبه قطع الاهوازي ذيل قرا ابن مسعود وان ادريس وقرئ ادراس
تنبيهات ضد الكسر مطلق الفتح فيندرج فيه الفتح الممال وغيره وقول التيسير كسرة خالصة
رفعا لتوهم انها فتحة ممالة وقوله ثلاثيا وربا عيا بيان ماخذ الوجهين وتنبيها على النقل
المعين للبا وقول الاهوازي وبيا صحيحة رفعا لتوهم الف ممالة وعلمت من النظم من تقدم
الالف بعد الكسرة وتعين من الموسوم وقوله والياس حذف الهمزة مفهومه حذفه في الحالين
وليس كذلك لاثباته في الابتداء وان اراد حذفه في الوصل فيفهم منه اثباته في الابتداء على ضد
الاخر وليس كذلك فلو قال والياس وصل الهمز لكان اسد اي جعل الهمزة همزة وصل فيعلم ان
حكمها حذفها في الوصل واثباتها مفتوحة في الابتداء لانها مع اللام وضده جعلها همزة قطع
وحكمها اثباتها في الحالين مكسورة لانها كذلك في الاعجمي وهذا معنى قول التيسير قال ابن ذكوان
في كتابه بلا همز والله اعلم بما اراد اي لتزاحم التنا دبرا الثلاثة و وجه فتح ترى جعله مضارع
راى رايا اعتقد او امر لا ابصر ولا علم على حد باراك الله اظهر لك من الراي المعتقد وتعدى
الى واحد فما استفهام ركبت مع ذا مفعوله اي اي شي يظهر من الصبر او الطاعة او ما بمعنى
اي شي مبتدأ وذا بمعنى الذي وترى صلته محذوف العايد اي اي شي الذي تراه ووزنه
تفعل حذفت عينه للنقل فصار تفل و وجه ضمه مضارع ارى معدى راى فيزداد
آخر فالتقدير اي شي تريه او اي شي الذي تريه اي ماذا تحملني عليه من الاعتقاد وشاع التعدى
بالهمز ووزنه تفعل حذفت المعدية والعين فصار تفل وشاع التعدى بالهمز ولا يعمل فانظر
في ما لانها مصدرة واختياري الفتح لانه اقل تغييرا ولتوقف الثانية عليها ولم يستبشر الخليل
عليه السلام في امر الله وانما اراد اختبار الذبيح وهو اسمعيل في قول ابن عباس واسحاق في قول غيره
وجوابه ستجدني ان شا الله من الصابرين وان في السين مطابقة للسوال قوله بعد تمام قصة
الذبيح وبشرنا باسحق يدل على ان غيره والياس سرياني قيل هو ادريس او الياسين من ولد هرون
اخي موسى و وجه قطع الهمزة جعله مثل اسحق فهو غير منصرف للسببين و وجه وصلها
جعلها اداة التعريف زيدت في ياس كاليسع فينصرف كنوح واختياري قطعها حملا على الاكثر و
تجنبا للزيادة **وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب وال ياسين بالكسر وصلا** الله ربكم

ورب مبتدأ وغير صحاب رفع المذكور لهم كبرى خبره . والياسين وصلا اخرى وبالكسر حال المضمر
ثم تمم فقال مع القصر مع اسكان كسر دنا عنى وانى وذو الثنيا وانى اجملا
حاصلا مع القصر مع اسكان كسر لامه اخرى دنا المذكور ماضية ذا عنى حال فاعله ويا انى
ويا ستجدنى ذو الاستثنا ويا انى مضافات الصافات اسمية غيرت اجملا المذكور ماضية
مستانفة او يا انى وما بعدها اجملت فكبرى والالف للاطلاق او ضمير الاثنين لاتحاد الاولين
اى قرا القرا غير صحاب الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة الله ربكم ورب برفع الثلاثة
ومدلول صحاب حفص وحمزة والكساى بنصبها وقرا ذو دال دنا وغين عنى ابن كثير والعراقيون
على آل ياسين بكسر الهمزة وسكون اللام بلا الف ونافع وابن عامر بفتح الهمزة وكسر اللام والف
بينهما ذيل قرئ على الياسين وعلى ادراسين وادريسين وادرسين تنبيهات ذكر ترجمة
غير المذكور اختصارا ولو قال ونصب صحاب الرفع فى الله ربكم لجا على القاعدة ونص الاصل
على الثلاثة لئلا يتوهم ان الخلاف فى الاول وعرف بالاخرين فخرج عنه الثانى نصا والاصل عدمه
ومعنى وصل وصلت اللام بالياء مع الكسر ويريد بالقصر حذف الالف وعلم محله وذاته من انه
اول ممكن فلا يصرف الى الملفوظين الا بثبت وقيد الاسكان للضد وذو الثنيا ستجدنى لاتصال
ان شاء الله بها ولانها مع المستثنى فى فصل المكسورة وجه رفع الاسما جعل الله ربكم اسمية ورب
ابائكم عطف على الخبر فيتم الوقت على الخالقين او خبر هو فيحسن ووجه نصبها جعل الله بدلا
من احسن او بيانا وربكم نعته ورب عطف فيقبح الوقف واختيارى الرفع مستقلا لعدم نية الطرح
والحذف ووجه كسر الياسين والقصر والاسكان جعله اسم النبى صلعم المذكور اولا وهى لغة كطور
سيناء وسينين وادريس وادراسين وقول مكى جمع الياسى منسوب الى الياس حذفت ياء النسبة
منه على حد قوله قدنى من نصر الخبيبين قدى ليس امرى بالشحيح الملحدى لا يصح الا على قراءة
وصل الهمزة ليكون معرفا بالاداة على حد قوله نع بعض الاعجمين وهى كلمة واحدة لا وقف الا على النون
وكتبت منفصلة بناء على انها اداة التعريف بينهما على انها كلمة وهى اولى من فصل اللام الجارة على حد
يا خليلى اربعا واستخبرا آل منزل الدارس عن اهل الخلال وكسرت على الاصل المرفوض وهذا
واضح على وجه وصل الهمزة فيهما فالسلام على النبى نفسه ومن ثمة قرئ عنا اى سهل استغنا فارته
عن الثانى دليل مناسبة للقصص ووجه الفتح والمد جعل آل كلمة بمعنى اهل مضاف الى ياسين فآل ياسين
كآل محمد فهما كلمتان ولذلك رسمت منفصلة فيجوز الوقف على آل ويتم على آل ياسين فالسلام على آل ياسين
ذريته واتباعه اكراما له لقوله عليه السلام اللهم صل على آل ابى اوفى او ياسين ابو الياس فالسلام
عليه لانه من ذريته واختيارى المد لدلالة فصلها فى الرسم على انها كلمتين وليجتمع الطريقين فسلام
على نوح على حد ان الله وملائكته يصلون على النبى وسلام على آل ياسين على حد باركنا حوله وفيها
ثلاث يا آت اضافة محلة الحكم فتح حجازى وابو عمرو انى ارى انى اذبحك ومدنى ستجدنى ان شاء الله
واسكنها غيرهم . ومحذوفها تردين لولا وفى الزمر فبشر عباد واقتس الرسم مهملا .
ومحذوفة الصافات يا لتردين اسمية ويا فبشر عباد محذوفة سورة الزمر اخرى وقس الرسم امره
مهملا حاذف الياء حال الفاعل اى اثبت ورش ياء ان كدت لتردين فى الوصل فقط ويعقوب
فى الحالين مع سيهدين وحذفها غيرهما فى الحالين الادغام الكبير عشرة والصافات صفا

فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا اليوم مستسلمون قول ربنا اذا قيل لهم وجعلنا ذريته هم قال لابيه
والله خلقكم اذ قال لقومه سورة ص مكية وهى ثمان وثمانون وستة فى غير الكوفى وثمان فيه خلافها
اربع ذى الذكر كوفى وغواص لغير بصرى نبؤ عظيم لغير حمصى والحق اقول عراقى وحمصى فواصلها
صد قطوب منزلج . وضم فواق شاع خالصة اضف له الرحب وحد عبدنا قبل دخللا
وضم فواق شاع كبرى واضف خالصة امرية للمضاف الرحب اسمية ووحد عبدنا امرية قبل
خالصة ظرفه او حال الفاعل ودخللا اى قرا ذو شين شاع حمزة والكساى ما لها من فواق بضم الفاء
والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتحها وقرا ذو لام له وهمزة الرحب هشام ونافع بخالصة
ذكرى بلا تنوين مضافا وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان والكوفيون بالتنوين وقرا ذو دال دخللا
ابن كثير واذكر عبدنا بفتح العين واسكان الباء بلا الف توحيدا والستة بكسر العين وفتح الباء
والف جمعا تنبيهات مفهوم الاضافة حذف التنوين وضدها اثباته وقد لفظ به فلا يتوهم غيره
وعلم صيغة عبدنا الموحد من لفظه وصيغ جمعه مختلفة فعال وفعيل وافعل وفعلاء واشهرها
عباد وخص المشترك فيحمل عليه وفائدة التنبيه على ان عبدنا المختلف قبل خالصة تنزيله على الموضع
الثانى القريب اليها ليخرج عبدنا ايوب متفق التوحيد ولبكة وبالسوق واليسع تقدمت والفواق
زمان ما بين الحلبتين والرضعتين ففيه توقف عن الفعل وفيه رجوع اللبن وقيل الفتح فقال
ابن عباس ما لها من رجوع اى لا تتكرر بل هى واحدة من الثانى ومنه افاق المريض رجع الى صحته وقال
ابو عبيد ما لها من فتور اى لا توخرهم من الاول وفيها لغتان كجمام الكيل وقصاص الشعر الفتح للحجاز
والضم لتميم واسد وقيس ووجه الضم والفتح لغتان واشار بشيوع الضم الى تعدد قائله واختيارى
الفتح لتاييد الفصحى بالخفة ووجه توحيد عبدنا ارادة الخليل عليه السلام به تخصيصا واليه اشار
بدخللا اى خاص او بنا سبب عبدنا ايوب وعبدنا داود ونعم العبد وابرهيم بدل او عطف بيان
واسحق ويعقوب نسق على عبدنا كقراءة ابن عباس واله ابيك وابرهيم واسمعيل واسحاق فهو داخل فى العبودية
والذكر وهما فيه او ارادة الجنس فتلا فى اخرى وهو على صريح الرسم ووجه جمعه ارادة الثلاثة
وابرهيم واسحاق ويعقوب ابدال منه او بيان له فالجمهور نحو اله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق فهم
داخلون فيها واختيارى الجمع لانه اكمل معنى ووجه اضافة بخالصة ان الخصيصة متعددة كالشهاب
فخصت بالاضافة او مصدر كالعاقبة كالخلوص واضيف الى فاعله اى اخبرناهم بان خلصت ذكرى الدار
الآخرة لهم او الى مفعوله كالاخلاص اى بان اخلصوا ذكرى الدار ووجه التنوين ترك الاضافة و
ذكرى الدار بدل او بيان فهى جر اى خصصناهم بذكر معادهم او بان نثنى عليهم فى الدنيا وعلى المصدر
نصب او رفع فاعلا او خبرا واختيارى التنوين عملا بالاصل المويد بان الخصيصة هى الذكرى
وفى يوعدون دم حلا وبعا فيه دم وثقل غساقا معا شايد علا ودم فى قراءة يوعدون
بالغيب دعاية وذا حلا حال الفاعل ودم فى قراءة يوعدون فى ق بالغيب اخرى وثقل سين كلمتى
غساقا شايد ماضية ومراتب على معمول الفاعل ومعا حال الفاعل اى قرا ذو دال دم وحا حلا ابن كثير
وابو عمرو هذا ما يوعدون ليوم بياء الغيب وقرا ذو دال دم ابن كثير ما يوعدون بكل بياء الغيب وغيرهما
بتاء الخطاب فصار ابن كثير بغيبهما ونافع وابن عامر والكوفيون بخطابهما وابو عمرو بغيب الاول
وخطاب الثانى وقرا ذو شين شايد وعين علا حمزة والكساى وحفص حميم وغساق هنا وحميما

وغساقا في عم بتشديد السين والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بتخفيفهما **تنبيهات** علمت ترجمة يوعدون من الاطلاق لا من لفظه وضم موضع ق اليه خلافا للاصل اختصارا وعلم محل تشديد وغساق من لفظه وضم بمعا كلم التساؤل ونصب غساقا على حكاية الغايب لتحقق الحاضر وتوفير اللعامل وعرا من قوله وفي يوعدون نحته وتباف دم وثقل صحابهم غساق معا ولا للمدح **وجه** غيب يوعدون اجريه على طريقة المتقين اي ما يوعد المتقون **وجه** خطابهما الالتفات اي هذا ما توعدون ايها المؤمنون او حكاية ما خوطبوا به على حد بصحابة من ذهب وانتم او قل لهم يا محمد **وجه** التوفيق تأكد الاول بزهم ويدعون وعندهم والثاني بادخلوها واختياري الغيب للمناسبة ومن ثم دام مدح قارئه **وجه** تشديد غساق وتخفيفه قول الفرا لغتان للحجاز قلت والاولى جعل المخفف اسما كالنكال والعذاب والمشدد صفة كالسيال او نسبة كالعطار وان ثبت حملا على الاكثر والحميم مفرط الحرارة والغساق مفرط البرودة او هو اسم ما يسيل من صديد اهل النار او صفة اي شراب سيال من غسق الدمع نطف والشراب سال فقيل قطرة منه تنتن الوجود وقول الحسن الغساق عذاب لا يعلمه الا الله اي لا يعلم عظمه قبل وقوعه الا هو اللهم اجرنا منه واختياري التخفيف عملا على الاكثر الذي لا حذف معه **وآخر للبصري بضم وقصره وصل اتخذناهم حلا شرعه ولا** واخر للبصري مخفف اسمية متلبسا بضم همزته وقصره حال الفاعل ووصل همزة اتخذناهم حلا شرع الوصل كبرى ذا ولا وقصرها تبعته حال الفاعل او تمييز او مفعول **اي قرا** ابو عمرو البصري وآخر بضم الهمزة بلا الف حاء صح
والستة بفتحها والف بعدها **وقرا** ذو حلا وشين شرعه ابو عمرو وحمزة والكسائي اتخذناهم سخريا بجعل الهمزة همزة وصل والحرميان وابن عامر وعاصم بجعلها همزة قطع فصار قالون بالفتح والقطع وضم سخريا واسكان الميم وصلتها وورش كاسكانه مع النقلين والتقليل ابن كثير كصلته مع كسر سخريا ابو عمرو بالوصل وكسر سخريا ابن عامر وعاصم كاسكانه مع كسر سخريا الكسائي مثله مع ضمها ومثل ذا حمزة مع التقليل والسكين وتركهما ونقل الثاني معهما اصرت الاحد عشر في سبعة الابدال ترتقي الى سبعة وسبعين **تنبيهات** يريد بالقصر حذف حرف المد وعلم محله وذاته من لفظه وورش على ثلاثة فيه وقول التيسير على الجمع عوض قيد وعلى التوحيد بيان ومعنى وصل اتخذناهم جعل الهمزة همزة وصل نفهم منه انها تحذف وصلا وتكسر ابتداء وضده جعلها همزة قطع ففهم اثباتها كا صح
في الحالين مفتوحة كنظايرهما اعتمد على بعضه فيه وصرح ببعضه وسخريا والمخلصين تقدما **وجه** قصر آخر جعله جمع اخرى كالكبرى والكبر لا ينصرف للعدل عن قياسه والوصف اي وعقوبات اخر رفع بالابتداء ومن شكله وقرئ بكسر اوله صفته وانها المذكور وازواج اخر انواع خبره وبه استدل ابو عمرو على الجمع **وجه** مده جعله واحد لا ينصرف للوزن الغالب والصفة اي وعذاب قال قتادة زمهرير آخر مبتدا ومن شكله ازواج اسميه مقدمة الخبر خبره او وطهم عذاب وازواج فاعل الجار والمجرور فيمتنع وصفيته لعدم العايد او ازواج خبر عذاب او زمهرير لتعدده قوة اي ذا عذاب متنوع او صفة لحميم وغساق وعذاب واختياري التوحيد تقليلا للحذف ومناسبة ودل الخبر على التعدد **وجه** وصل اتخذنا جعله خبر التحقتهم سخرتهم في الدنيا صفة رجالا اي رجالا عددناهم والاشرار وام منقطعة اي بل ازاغت او متصلة حذف معادلها اي اقتدوا ام زاغت او عادلها ما لنا على راي او حذفت همزة الاستفهام تخفيفا للدلالة ام عليها فلا حذف وحلا طريق هذا

الحذف وكثرته **وجه** قطع الهمزة جعلها همزة استفهام اصلها ااتخذناهم حذفت همزة الوصل استغناء عنها وام متصلة على الافصح وبخ بعضهم بعضا او انكروا على انفسهم واختياري قطع الهمزة نصا على المعنى وتجنبا للحذف عن مجاهد يقول ابو جهل واقرانه ما لنا لا نرى صهيبا وعمارا وبلالا اسخرنا منهم مبطلين وليسوا في النار ام محتبين وهم معنا ولكن مالت ابصارنا عنهم فلا نبصرهم وعن الحسن اسخرنا منهم ام صرفنا ابصارنا عنهم احتقارا في الدنيا **وفالحق في نصر وخذيا الي معا واني ويعدي متى اعني الا** ورفع فالحق في نصر اسمية وحذا مرتة يا كلمتي في مفعوله ومعا له ويا اني في بعدي ومسني ولعنتي عطف والتي هي الواقعة في التلاوة بعد لعنتي وهو احسن القوافي **اي قرا** اذ وفا ونون نصر حمزة وعاصم قال فالحق بالرفع والحرميان وابو عمرو وابن عامر والكسائي بالنصب **تنبيهات** علمت ترجمة فالحق من الاطلاق واتي فيه بالفا نصا على ان المختلف ذو الفا الاول فخرج عنه ذو الواو الثاني متفق النصب وصرح به في الاصل ايضا وقدر رفعهما بمحبوب **وجه** رفع فالحق جعله مبتدا خبره لاملان او قسمي او مني نحو الحق مني او خبر اي انا الحق فتعالى الله الملك الحق او فقولي الحق **وجه** نصبه جعله مفعولا مطلقا اي احق الحق او به اغراء اي الزموا او اتبعوا الحق او مقسما نصب بعد حذف حرفه وعليه قوله ان عليك الله ان تبايعا جوابه لاملان والجملة معترضة بينهما ومعناه الحصر تاكيدا وهو والثاني منصوبان باقول لانهما مفردان
ذي صح واحدهما موكد للآخر وهو معنى قول الزهري على التكرير واختياري رفعه مبتدا تجنبا للحذف وتقليلا له وتوفيرا لثبوت المصدر ومن ثمه كان في مذهب نصرة **وفيها** ست ياءات اضافة حث على ضبطها فتح حفص في نعجة ولي من علم وافق هشام في وجه في الاولى وابن شنبوذ عن قنبل في الثانية وفتح غير حمزة الا العبسي مسني الشيطان وحجازي وابو عمرو اني احببت ومدني وابو عمرو ومن بعدي انك ومدني الا كرد ما لعنتي الى يوم الدين وسكنها غيرهم **وفيها** ثلاث محذوفات من غير طرقه اثبت يعقوب يا فيذوقوا عذاب في الحالين وابن شنبوذ في وقت عذاب وحذف محبوب عن ابي عمرو اولي الايدي في الحالين وابن شنبوذ في الوقت وحذف الاولين في الحالين واثبت الآخر فيهما غيرهم **الادغام الكبير** اثنا عشر خزاين رحمة وتسعون نعجة قال لقد فاستغفر ربه عن ذكر ربي وقال رب اغفر لسليمان نعم الغفار رب اذ قال ربك قال رب فانظرني فالحق لاملان جهنم منك **سورة الزمر مكية** الا قل يا عبادي الذين الى آخر الثلاث نزلت بالمدينة في وحشي واصحابه وهي سبعون واثنتان حجازي وثلاث شامي وخمس كوفي خلافها سبع يختلفون لغير كوفي له ديني فما له من هاد له الدين الثاني كوفي دمشقي فبشر عباد لغير مكي ومدني اول من تحتها الانهار لهما فسوف تعلمون كوفي حمصي فواصلها **من لي برد**

امن خف حرمي فشا مد سالما مع الكسر حق عبده اجمع شمردلا امن خف ميمه حرمي كبرى او امن خف هو رواه حرمي فجملتان وفشا التخفيف ماضية او امن حرمي فشا وخف حال فشا ومد سالما مع الكسر اسمية وهو حق اخرى او مد سالما حق اسمية ومع الكسر صفة المبتدا او اجمع عبده امرية مقدمة المفعول وشمردلا حال الفاعل **اي قرا** مد لو حرمي وذو فا فشا نافع وابن كثير وحمزة امن هو بتخفيف الميم وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي بتشديدها **وقرا** مد لو حق ابن كثير وابو عمرو ورجلا سالما بالف بعد السين وكسر اللام ونافع وابن عامر والكوفيون بفتح اللام بلا الف **وقرا** ذو شين شمردلا حمزة والكسائي بكاف عباده بكسر العين وفتح الباء والف جمعا والحرميان وابو عمرو وابن عامر

وعاصم بفتح العين واسكان البا، والالف توحيدا تنبيهات يريد تخفيف الميم لانه اول ممكن وعلم
خصوصية مدتسا لما ومحله من لفظه ولم تجب الفاصلة لانه ميم مدة لا يصلح للرمز لانها ترجمة وعبد
اوضح وعلم صيغة واحد من لفظه وصيغة جمعه وهي من عباده من اغلب المجمعين كما قرئت قبيلة
واسمائكم ولنفضل ويرضه المذكورة في الاصل هنا تقدمت ويجوز عندي الاختلاس عن الثامنة وجه تخفيف
امن جعلها من الموصولة دخلت عليها همزة الاستفهام وتقدر معادلا دل عليه هل يستوى اى امن هو
موحد مستنسك خاشع كمن هو مشرك مضل والهمزة للندا، دخلت على المبهم على حدا محمد ولانت
صنو بجيبه والمراد النبي صلعم اى قل لهم يا محمد قل لهم هل يستوى العالم والجاهل ووجه تشديد
جعله من دخلت عليها ام المنفصلة سكن اول المثلين بلا مانع فوجب الادغام ورسمت موصولة
لذلك على حد امن لا يهدى واضمر معادلا اى امن هو مشرك مضل خير امن هو قانت واختيارى التخفيف
لعدم الحذف او اقل حذفا ومن ثمه كان قويا ووجه مد سالما جعله اسم فاعل من سلم له اذا خلص
من الشركة فيه صفة رجلا ووجه قصره جعله مصدره يقال سلم سلما وسالما وسلامة بمعنى خلوص
صفته وان قل كرجل عدل وصوم اى سالم او ذى سلم اوجعل نفس الفعل مبالغة لانه مقابل فيه تنازع
وعليه صريح الرسم واختيارى المد لان فاعلا باب الصفات والمصدر مؤول به ودخيل عليه فيها ويجبه
على الاصل وسلامته من التقدير جعله حقا ثابتا ويوافق الرسم تقديرا كالسلامة ووجه جمع عبده
ارادة الانبيا، عليهم السلام ونبينا محمد صلعم داخل فيهم فلهذا رجع اليه الخطاب او نبينا صلعم واصحابه
ومعنى نمره لا خيفة تبنيها على انه اخذ الجموع وهو فعال ووجه توحيده ارادة نبينا محمد صلعم وذلك
ان قريشا قالت له علم اما تخاف ان تحل الهتنا لعيبك اياها فنزل اليس الله بكاف والمفعول الثانى
فيهما محذوف اى اليس الله بكافيك يا محمد امر الكفار وهو مطابق ويخوفونك والهمزة فيهما للتقرير
واختيارى التوحيد لان المعنى واللفظ عليه وابى انا كفيناك وعليه صريح الرسم وقل كاشفات
ممسكات منونا ورحمته مع ضره النصب حلا قل اقرا امرية كاشفات وممسكات عطف بمقدر
ومنونا حال فاعله ورحمته حمل النصب نصب كبرى كما يناسح ضره حال المفعول فالالف لمجرد الاطلاق
خلافا لمدعى التثنية ولو قال ورحمته وضره النصب حملا لكان ضميرهما على القبض ولو قال وبالنصب
ضره ورحمته حلا لرتب اى قرا ذو حا، حلا ابو عمرو هل هن كاشفات ضره وممسكات رحمته تنوين
كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته والستة بحذف تنوينهما وجر ضره ورحمته ووجه النصب
والتنوين ان كاشفات وممسكات جمع كاشفة وممسكة لجريه على الاوثان فهو اسم فاعل بشرطه فيعمل
عمل فعله ويتعدى الى الواحد بنفسه والى الآخر بعن فنون تنوين المقابلة على الاصل ونصب ما بعده مفعولا به
اى هل يكشفن ضره او يمسكن رحمته عنى ووجه حذف التنوين والجر الاضافة اللفظية جوازا للتخفيف
واختيارى الجر حلا على الاكثر نحو بالغ الكعبة وعارضت الخفة الاصالة وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع
شاف منازات اجمعوا شاع صندلا وضم قاف قضى واكسر ضاده وحرك يا، امريات ورفع قارئ
شاف الموت بعد قضى اسمية واجمعوا منازات رابعة شاع الجمع ماضية منبها طيب صندلا حال الفاعل
او تمييز اى قرا ذو شين شاف حمزة والكسائى التى قضى عليها الموت بضم القاف وكسر الضاد ويا، مفتوحة
ورفع الموت الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح القاف والضاد والالف ونصب الموت وقرا ذو
شين شاع وصاد صندلا شعبة وحمزة والكسائى بمفازاتهم بالالف بعد الزاى جمعا والحرميان وابو عمرو

وابن عامر وحفص بحذف فه توحيدا تنبيهات علم ان المحرك يا، من نحو وقضى الامر ولا ضد للحركة هنا وانضد
اليا، الالف من نحو وقضى ربك لان لفظه لامكان اليا، الساكنة ويريد بعد ما بعد قضى بصدق البعرية وعدم
صلاح عليها للرفع مطلقا ومطلق الجمع يحمل على التصحيح ومكانتكم ولا تقنطوا تقدما ووجه فتح قضى بنا،
الفعل للفاعل وهو من باب فعل تحركت اليا، وانفتح ما قبلها قلبت الفا واسند الى ضمير اسم الله تع فى قوله
الله يتوفى الانفس حين موتها الموت نصب مفعوله اى فيمسك التى قضى الله عليها الموت ووجه الضم بناؤه
للمفعول على قياسه وسلمت اليا، لكسر ما قبلها وفتحت على قياس الماضى المجرد والموت رفع نايب فاعله
وشنى تبوهم الاختصار واختيارى البنا، للفاعل عملا بالاصل السالم من الحذف المؤيد بالمسا واة ومناسبة
الطرفين ووجه جمع مفازاتهم مناسبة ما اضيف اليه اذ لكل ناج مفازة خصلة منجية ومسعدة
وفسرها ابن عباس بالاعمال الصالحة وهى متنوعة ووجه التوحيد جعلها مصدرا ميميا بمعنى فوز
ويصدق على الكثرة واختيارى الجمع عملا بالمناسبة المؤيدة بالنص على المعنى ومن ثمة انتشر حسنه
فلا فالمكى فى اختياره التوحيد لعدم تمحض مصدريته وعدم نص المصدر على الانواع وزد تامرونى
النون لهفا وعم خفقه فتحت خففت وفى النبا العلا وزد تامرونى النون امريه بمعمولها
ولهفا قويا حال الفاعل او المفعول وعم خفف النون ماضية وخفف تا، فتحت امرية وهنا المقدر
طرفه وفى سورة النبا عطف عليه وذات الصفات العلا صفتها ثم ضمن فقال لكوف وخذ يا
تامرونى ارادنى وانى معا مع يا عبادى محصلا لكوف متعلق خفف وخذ امرية ويا تامرونى
فصو مفعوله وارادنى وكلمتى انى عطف معا حال المفعول ومع يا عبادى متعلقها ومحصلا حال الفاعل
خذ اى قرا ذو كاف لهفا ابن عامر تامرونى اعبد بزيادة نون والستة بحذفها وقرا مدلول
عم نافع وابن عامر بتخفيف النون والخمسة بتشديدها فصار نافع بنون واحدة مكسورة خفيفة
وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بنون مكسورة مشددة وابن عامر بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة
وقرا الكوفيون فتحت ابوابها فتحت ابوابها هنا وفتحت السما، فى النبا، [?] بتخفيف التا، الاولى
والحرميان وابو عمرو بتشديدها فى الثلاث تنبيهات معنى زد تامرونى زد هذا اللفظ نونا ليصير
نونين لئلا يتوهم ان المامور بزيادته هى الملفوظ بها ولفظ بتخفيف نافع لان الاول بنون واحدة والثانى
بنونين وبينهم الباقون بنون مشددة ثمت الواحدة من ضد الاثبات فى التخفيف من ضد التخفيف وابن
مختلف ونزل تخفيف فتحت على التا، الاول لانه الغالب فى الفعل ونص على يا تامرونى جوازا لم قال
ثم كرره اى للنون واليا، واعاد التخفيف ولم يعطف لئلا يتوهم اطلاقها باعتبار التذكير وضده وليست
همزة العلا رمزا لصريح كوف وجى وسيق تعتزمنا ووجه اثبات نونى تامرونى والتخفيف الاصل
الاولى للاعراب والاخرى للوقاية فلا ادغام ومن ثمه قوى ووجه الواحدة المشددة الادغام ووجه
الواحدة خفيفة حذف احدهما واشار بالعموم الى ان التخفيف فى اللغتين وتمامه والاختيار فى تاجونى
ووجه تخفيف فتحت وتشديده والاختيار فى فتحنا عليهم وفيها خمس يا ات اضافة امر بتحصيلها
لتستحضر المنقولة ونزل يا عبادى على الآخذون الاولى لانها الثابتة فتح مدنى انى امرت ان
وحجازى وابو عمرو انى اخاف ان والقرا الاحمزة ان ارادنى الله وحجازى وابن عامر وعاصم والاصمعى
يا عبادى الذين اسرفوا وحجازى تامرونى اعبد وسكنها غيرهم والوليد بن مسلم مثانى تقشعر و
جعلها فى التيسير ستة لضمه فبشر عباد اليها ونظمنا ها فى المحزونة تبعا للناظم وفتحها ووقف

فلذا،
منعوله صح
وابن عامر صح
التشديد صح

عليها السوسي وشجاع ووافق يعقوب في الوقف وزاد يا عباد فاتقون في الحالين وفتح الاولى عباس ثم فتح
يا عباد الذين آمنوا ووقف عليها شبل والنوفلي والبرجمي وزاد يزيد يا حسرتا ى مفتوحة وحذفها
غيرهم في الحالين الادغام الكبير ثمانية وعشرون الكتاب بالحق يحكم بينهم سبحانه هو خلقكم وانزل لكم
يخلقكم وجعل الله بكفرك قليلا في النار لكن وقيل للظالمين اكبر لو اظلم ممن وكذب بالصدق جهنم مثوى
الشفاعة جميعا يحكم بين انه هو القيمة ترى العذاب بغتة تقول لو الله هدىني جهنم مثوى
خالق كل شيء بنور ربها اعلم بما وقال لهم الجنة زمرا وقال لهم سورة المومن مكية ثمانون وآيتان
بصري واربع حجازي وخمس حمصي وخمس كوفي وست دمشقي خلافها تسع حم وكنتم تشركون كوفي
كاظمين غيره بارزون دمشقي التلاق غيره بني اسرائيل الكتاب لغير بصري والاخير الاعمى والبصير
دمشقي والاخير يسبحون كوفي وشامي والاخير في الحجيم حجازي والاول فواصلها من علق
دبر ٭ وَيَدْعُونَ خَاطِبْ اِذْ لَوَى هَا، مِنْهُمُ بِكَافٍ كَفَى اَوْ اَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمِّلَا اي وقع الخطاب
في يدعون امرته اذ لوى مال الى الالتفات طرفه او علة ها منهم بكاف اسمية كفى ذلك ناقله
فعلية او ان زد الهمز اوله كبرى وثملا جمع ثامل مصلح او مقيم حال فاعل زد على ارادة جنس
القرا او حال المفعول او ثان لزد ثم تمم فقال وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ بِيَظْهَرَ وَاكْسِرَنْ وَرَفْعَ الْفَسَادَ
انْصِبْ اِلَى عَاقِلٍ حَلَا وسكن الواو لمدلول التا امرته بمتعلقتها واوقع الضم في يا يظهر احرى
واكسرها ه ثالثة وانصب رفع الفساد رابعة وانسب من اضمم الى قارئ عاقل حلا علمه خامسة
او مضيفا الى الحال والصفات لشخص معتز اي قرا ذو همزة اذ ولام لوى نافع وهشام والذين
يدعون من دونه بتا الخطاب وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان والكوفيون بيا الغيب وقرا
ذو كاف كفى ابن عامر اشد منكم بالكاف والستة بالها وقرا دونا ثملا الكوفيون او ان باسكان
الواو وزيادة همزة قبلها والحرميان وابو عمرو وابن عامر بحذف الهمزة وفتح الواو وقرا ذو
همزة الى وعين عاقل وحا حلا نافع وحفص وابو عمرو يظهر بضم اليا وكسر الها ونصب الفساد وابن كثير
وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بفتح اليا والها ورفع الفساد فصار نافع وابو عمرو بضم اليا
وكسر الها ونصب الدال والابنان بفتح الواو واليا والها والرفع بلا همز وشعبة وحمزة والكسائي
بالهمز والاسكان والفتحتين والرفع وحفص بالهمز والاسكان والضم والكسر والنصب ذيل فترى
يظهر باربع فتحات وتشديد تنبيهات ها ترجمة فلا رمز فلا ريبة فلا وجوب فصل ويريد
بزيادة همزة قبل الواو ولا بعدها وان لفظ بهمزتين لانها السابقة ولانها المصححة لسكون الواو
واليه اشار بثملا اي مصلح الاسكان ونزل على التالي الترتيب واضمم منقطع عن متعلق سكن استصحابا
لاصل عدم الحذف ويريد بالكسر كسرتا الى الضم مع حفظ الوزن وهو الها وقيد النصب للضد وامالة
حم المذكور في الاصل هنا وكلمات تقدمت وجه خطاب يدعون الالتفات الى الكفار واليه اشار بكوى
او قل لهم يا محمد وجه غيبه اسناده الى ضمير الظالمين المتقدمين واختيار الغيب مناسبة للمتعدد
السابق واللاحق وجه كاف منكم انهم كانوا اشد قوة من الغايبين المذكورين في اولم يسيروا ومن
المخاطبين فغلب الخطاب على الغيبة لقوته ومن ثمة كنا في الجواب وعليه الشامي وجه الها انهم
كانوا اشد قوة من المذكورين الغايبين لان الكلام معهم مع قطع النظر عن غيرهم فاسند الى ضميرهم وعليه
بقية الرسوم واختيار الها مناسبة للغيب المتعدد في الآية وجه الهمز والاسكان العطف باو

الابهامية على حد اريد الصلوة او الصوم لا الاباحية خلافا لمدعيه وبسطنا خبزا او تمرا اليس
منه وهو لاحد الشيئين اي اخاف ان يبدل يبطل موسى دينكم فان لم يبطله شعثه وهي على الرسم الكوفي
وجه الفتح بلا همز العطف بالواو وهي لمطلق الجمع اي اخاف مجموع الامرين ابطال دينكم واظهار
الفساد وعليه بقية الرسوم واختيار الواو لان المعنى عليه اذ غرضه تنفيرهم عنه وهي اقوى
فيه ووجه ضم يظهر جعله مضارع اظهر معدى ظهر بالهمزة وقياسه ضم الاول وكسر ما قبل
الآخر واسناده الى ضمير موسى والفساد مفعوله اي يوقع موسى الفساد ووجه الفتح جعله من
مضارع ظهر لازم وقياسه فتح الاول والعين لانه من باب فعل يفعل والفساد رفع فاعله واختيار
الضم وموجبه لجرى الكلام على سنن واحد والنص على المعنى المراد وذلك وان سلم من حذف الهمزة
والاضمار ففيه تقدير وان يغوى الناس فيظهر وهو اكثر فان قلت فلم خص الارض بظهور
هنا وعمم في قوله ظهر الفساد في البر والبحر قلت معناهما واحد ولما كانت كرة الارض متلبسة
بكرة الما غير منفصلة عنها صارتا واحدة واطلق عليها اسم الاغلب فعلى هذا البحر مندرج في الارض
ولما اريد تفصيل هذا الاجمال قيل في البر والبحر فَاَطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبِ نَوِّ نُوْا مِنْ حَمِيدٍ اُدْخُلُوا
نَفَرٌ صِلَا ارفع فاطلع للقرا امرته بمتعلقها غير قارئ حفص استثنا من المقدر وياء غير حفص
ونونوا قلب اخرى منها لا مزيت حميد او واردا من قارئ حميد حال المفعول وقرا ونقل نفرا ماضية
ذو ولو اصلا قصيرة كاصفته وادخلوا مفعوله ثم تمم فقال عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُونَ
كَهْفٌ سَمَا وَاحْفَظْ مُضَافًا اَنَّهَا الْعُلَا حاصلا على همز الوصل او على وصل الهمزة حال المفعول
واضمم يا واصل كسر خانه امرته وروى قارئ ذو كهف سما دليل سامٍ غيب يتذكرون ماضية
واحفظ يا آت اضافة الطول امرته ذوات الرتب العلا صفتها ثم تمم فقال ذَرُونِي وَادْعُونِي
وَاِنِّي ثَلَاثَةٌ لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَاَمْرِي مَعَ اِلَى وهي يا ذروني اسمته ويا وادعوني واني ولعلي ويا آن
في مالي وفي امري معطوفات وهي ثلاثة اسمته معترضة واثبت الها للفظ وقال قبل ثلاثتها للكلمة
والكاين مع الى صفته امري او مصاحب الى حال اي قرا السبعة الاصفيا فاطلع الى اله بالرفع وحفص
بالنصب وقرا ذو ميم من وحا حميد ابن ذكوان وابو عمرو على كل قلب بالتنوين والحرميان وهشام
والكوفيون بحذفه وقرا مدلول نفر وصاد صلا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة ادخلوا آل
فرعون بوصل الهمزة وضم خائه ونافع وحفص وحمزة والكسائي بقطع الهمزة وكسر الخا وقرا ذو
كاف كهف ومدلول سما ابن عامر وابن كثير ونافع وابو عمرو قليلا ما يتذكرون بيا الغيب والكوفيون
بتا الخطاب تنبيهات ذكر في فاطلع الاكثر لانه اخصر وقدمها على قلب عكس التلاوة للوزن وقوله
صلا اسم ممدود ولما قصر ماثل امر الاثنين ولو كان لنقص وكرر على الوصل ومعناه وصل الهمزة لا الكلمة
وليست عين علا رمزا للترجمة ويبتدئ الواصل بضم الهمزة كما صرح به في الاصل ويجوز عنها بالالف
واعتمد الناظم على الاجماع على اصطلاحه وبينتها القاطع في الحالين وعلم منه لا من لفظه لامكان غيره
والنقل وهذا اشد من قول الاصل بقطعها في الحالين وقيد الضم للضد وعلمت ترجمة يتذكرون
من الاطلاق لا كما توهم من لفظه ولو قال وتنوين قلب من حميد فاطلع برفع سوى حفص ادخلوا
نفر صلا لرتب وسدد ويدخلون وفيكون وكذا لا ينفع وسيدخلون وشيوخنا المذكورات في
الاصل هنا تقدمت وجه رفع فاطلع عطفه على ابلغ اي ابلغ فاطلع ووجه نصبه تقديران بعد

التحقيق

فا، جواب الترجي حملا على التمني وان افترقا الامكان والاستحالة بجامع عدم التحقيق اى اذا بلغت
الطلعت واليه اشار الجزولي بقوله وقد اشربها معنى ليت من قرا فاطلع نصبا وعليه انشد الفرا،
على صروف الدهر او دولاتها بيننا اللمة من لماتها فيستريح القلب من زفراتها واختيار
الرفع عملا بالاصل السالم من الحذف المؤيد بضعف الحمل اذ قيل لا يعرفه البصريون و وجه تنوين
قلب قطعه عن الاضافة وجعل متكبر صفته لانه مدبر الجسد والنفس مركزه لان القلب خلا فا
لمدعيه وقال ابو على على كل قلب متكبر وكانه توهم عموم القلب فقط وليس كذلك بل يسرى الى
اربابها اذ المضاف الى كل كالمباشر ولهذا قال ابو عبيد والفرا، على كل قلب كل متكبر واحد
و وجه حذفه اضافة القلب الى موصوف محذوف اى قلب شخص متكبر صفته لانه المكلف فصدوره
منه بالقوة ومن الانسان بالفعل ولا يتلازمان لاحتمال الملكة خلافا للملازم وقال الزمخشرى على كل
ذى قلب متكبر واختيارى التنوين ليكون الطبع على المتكبر لا متعلقه المسند اليه مجازا ولسلامته من
الحذف وادخل لازم عند سيبويه لضده والمنصوب بعده مفعول فيه واول الخاص بالعام ومتعد عند
الجرمى فما بعده مفعول به فوجه وصل ادخلوا جعله امرا من يدخلون مضارع دخل وقياسه ضم
العين والواو ضمير يا آل فرعون لانهم المامورون وآل فرعون نصب منادى مضاف واشد العذاب
مفعوله على المذهبين اى ويوم تقوم الساعة تقول خزنة جهنم ادخلوا يا آل فرعون معه العذاب
الاشد لا يقول الله اذ لا يكلمهم و وجه قطعها جعله امرا من ادخل مضارع ادخل معدى دخل وقياسه
كسر العين والضمير للملئكة وآل فرعون واشد العذاب مفعولاه اى يقول الله تعالى يا خزنة جهنم ادخلوا
اتباع فرعون اشد العذاب واختيارى الوصل لعود الضمير الى محقق وحصول العقاب بجهتى السماع
والوجدان ومن ثمه وصف قارئه بالفطنة و وجه غيب يتذكرون اسناده الى ضمير الغائبين
المتقدمين و وجه خطا به اسناده الى ضمير المخاطبين على الالتفات واختيارى الغيب مناسبة
للطرفين ومن ثم قوى دليله وارتفع وفيها ثمان ياات اضافة علت بصحة التوحيد وحث على
حفظها لانها ثمان ولفظ ثبت فتح حجازى وابو عمرو وهبيرة انى اخاف ان يبدل انى اخاف عليكم
مثل انى اخاف عليكم يوم وابن كثير ويونس ذرونى اقتل وادعونى استجب وحجازى وابو عمرو وابن عامر
لعلى ابلغ وحجازى وابو عمرو وهشام مالى ادعوكم ومدنى وابو عمرو وامرى الى الله وانما تدعوننى الى
وتدعوننى اليه فابو خليد عن نافع واسكن غيرهم كلاهما والكسائى عن حمزة جاءنى البينات
ومحذوفها التلاق والتناد ثمت اتبعونى مثله الزخرف انجلا ومحذوف الطول
يا، التلاق اسمة والتناد واتبعون عطف ومثل اتبعون الطول اتبعون الزخرف اخرى والانجلا
المذكور انكشف ماضيه اى وفيها ثلاث ياات محذوفة اثبت يا، التلاق والتناد ابن كثير ويعقوب
وعبد الوارث فى الحالين وورش ويزيد وقالون فى احد وجهيه فى الوصل فقط واتبعون ابن كثير و
يعقوب فيهما وابو عمرو وقالون ويونس فيه زاد يعقوب فكان عقاب وتقدم هاد وواق
الادغام الكبير ثلاثون الطول لا اله الا هو بالباطل ليدحضوا ونزلكم والدرجات ذو العرش
انه هو وقال رجل وان يك كاذبا يريد ظلما هلك قلتم زين لفرعون ويا قوم مالى الغفار لا جرم
اقول لكم حكم بين النار لخزنة جهنم لننصر رسلنا انه هو البصير لخلق وقال ربكم جعل لكم الليل لتسكنوا الخزنة صح
خالق كل شى، جعل لكم الارض ورزقكم من الطيبات ذلكم خلقكم نزل له قيل لهم جعل لكم سورة

فصلت مكية وهى خمسون وآيتان بصرى وشامى وثلاث حجازى واربع كوفى خلافها آيتان حم كوفى صدم ؟
عاد وثمود حجازى فى اصلها طب طب خرم صدره واسكان نحسات بكسره ذكا وقول حا،
يميل السين لليث اخملا واسكان نحسات فى الحا كسر الاسكان كبرى وذكا الكسر ماضيه وقول
يميل فتحة السين اخمل كبرى والليث متعلق اسم الفاعل اى قرا ذو ذال ذكا ابن عامر والكوفيون ايام
نحسات بكسر الحا، والحرميان وابو عمرو باسكانها ولابى الحارث الليث فى الالف وجهان الفتح كالسبعة
وبه قطع الاكثر كابن مجاهد والامالة تنبيهات قيد الكسر للضد ويريد يميل فتحة السين كما صرح ويشبه الالف الهاوى
به فى الاصل ويلزم منه امالة الالف ولو قال يميل الهاوى لكان اسد للنص على المتبوع اللازم التابع
وعلم وجه امالة الليث من قوله ممیل وانه ضعيف من قوله اخمل اى ضعف والخامل ضد النابه وبه
قطع المصباح عن الامام قال وامال الكسائى نحسات وقال الاهوازى امالة الحلوانى عنه وربه وذكره
فى التيسير حكاية لا رواية لقوله روى لى الفارسى عن ابى طاهر عن اصحابه اى شيوخه عن ابى الحارث
امالة فتحة السين ولم اقرا بذلك اى لا عليه ولا على غيره وقوله واحسبه وهما وهم لثبوته عن شيخه
وغيره كما نقلنا وعلم وجه الفتح له من مفهوم اخمل لانه اذا ضعف احد الضدين قوى الاخر وهو الفتح
وبه قطع الاكثر كابن مجاهد والاهوازى وبه قرات له عن العراقيين قول الناظم يميل السين ان
اراد من غير شيوخنا وهو الظاهر فهو حكاية كالاصل وان اراد من شيوخنا فرواية زايدة عليه و
النحس شدة البرد والشوم ويكون اسما كيوم نحس للاضافة وصفة مشبهة كرجل شكس وعليه يومين
غيمين ويوما شمسا ونجمين سعدين ونجما نحسا ويحتمل النسب والتخفيف والنحس صفة كفرح وعليه
قوله ابلغ جذاما ولخما ان اخوتهم طيا وبهرام قوم ضرهم نحس وجه كسر نحسات جعلها جمع
نحس و وجه اسكانها جعله جمع نحس واختيارى الكسر لان قياس الصفة فعل يفعل فعل ومن ثمة انتشر
وكثر واما فى يوم نحس فليس صفة للاضافة و وجه فتحها الاصل و وجه امالتها مجانسة احدى
الكسرتين واختيارى الفتح عملا بالاصل ونحشر يا، ضم مع فتح ضمه واعدا خذ والجمع عم
عقنقلا ونحشر فيه يا، مضموم كبرى كائن مع فتح ضم شينه صفة ورفع اعدا مفعول خذ الامر والجمع
عم كبرى ومشبها عقنقلا حال فاعل عم قال الجوهرى العقنقل كثيب الرمل العظيم المتداخل وقيل المنعقد
وقال ابن سيدة الوادى المتسع وعلى الكل قول امرئ القيس بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل ثم ضمن
فقال لدى ثمرات ثم يا شركائى المضاف ويا ربى به الخلف بجلا لدى ثمرات طوف عم
وفيها يا، شركاى اسمية غيرت والمضاف رفعه صفة يا، ويا، ربى عطف والخلف عمل كبرى وفى ربى
ظرفه اى قرا ذو خا، خذ الستة الا نافعا ويوم يحشر بيا، مضمومة وفتح الشين ورفع اعدا،
ونافع بنون مفتوحة وضم الشين ونصب اعدا، وقرا مدلول عم وعين عقنقلا نافع وابن عامر
وحفص وما يخرج من ثمرات بالف على الجمع وابن كثير وابو عمرو والكوفيون غيره بحذفه على التوحيد
تنبيهات قوله يا، ضم له ضدان النون ضد اليا، والفتح ضد الضم ومن قال بضم اليا، اخل بواحد
وقيد الفتح للضد وعلمت ترجمة اعدا، من الاطلاق وعلم ان مراده جمع السلامة من الاطلاق ووقف
الموحد بالها، والجامع بالتا، وذكرهم يا، الاضافة بزيادة الخلف تبعا للاصل واللذين وليحدون
وارنا واعجمى المذكورات فيه هنا نقررت وقوله بهمزة ومدة اى ومسهلة وقوله يشبعان
المدا ى يزيدان قبلها الف الفصل وقوله وورش على اصله فى ابدال الهمزة الثانية الفا ميلا الى

تعيين البدل دون التسهيل وقوله من غير فاصل لا حاجة اليه لانه متفرع على التسهيل وكذا قوله وهو قياس ابن ذكوان وقصر لان النص بينه وما علمنا لابن ذكوان فصل فمن قال به دون روايته فغالط
وجه يا يبشر بالاخبار عن الغايب وبناؤه للمفعول فضم وفتح على قياسه ورفع اعداء لقيامه مقام الفاعل مناسبة ليوزعون و وجه نونه اخبار العظيم عن نفسه وبناؤه للفاعل ففتح وضم على قياسه ونصب اعداء مفعولا به وفيه مناسبة وتخفيف واختيارى اليا وتوابعه لاتصال مناسبه وعمومه ومن ثم امر باخذه و وجه جمع ثمرات النص على الانواع ومن ثم عم ويؤيده التا و وجه توحيدها ارادة الجنس ويؤيده عدم الالف واختيارى التوحيد لتاييد الاصل بالخفة والعموم مستفاد من من فى سياق النفى ورسمت تاء على الوصل وفيها يا اضافة فتح ابن كثير اين شركائى قالوا زاد ابن فرح عن ابى عمرو وشبل عن ابن كثير حذف الهمزة وورش وابو عمرو الى ربى ان ولقالون فيها وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف عن قالون وقال فى غيره اقرانيها فارس بن احمد بالوجهين وبالفتح قطع اكثر النقلة كابى العلا والاهوازى وقل من ذكر الاسكان لابى نشيط ونبه تاخير الحكم الى هنا على ذلك واسكان القاضى وابرهيم واسمعيل خارج عنه واسكنها غيرهم وليس فيها محذوفة للادغام الكبير ستة عشر فقال لها انطق كل خلقكم النار لهم الخلد جزاء توعدون نحن تدعون ولا من الشيطان نزغ انه هو والقمر لا تسجدوا بالذكر لما يقال لك قبل الرسل فاختلف فيه من بعد ضرا بين لهم سورة الشورى مكية وهى خمسون حجازى وبصرى وآية حمصى وثلاث كوفى خلافها ثلاث حم وعسق وكالاعلام كوفى وافق حمصى فى الوسط فواصلها زرن لصب تدم ∴ والزخرف مكية ثمانون وثمان شامى وتسع فى الباقى خلافها آيتان حم كوفى مهين حجازى كوفى خلافها اربع حم ليقولون كوفى الزقوم لغير مكى والاخير حمصى فى البطون تركها دمشقى والاول فواصلها من ∴ وبوحى بفتح الحا دان ويفعلون غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا ويوحى بفتح الحا اسمية وداان انفراد الفتح ماضية او يوحى دان كبرى وبفتح الحا حال الفاعل وقرا غيب يفعلون قراء ماضية وغير صحاب صنفهم اوغيب يفعلون قراء كبرى وارفع يعلم امرية او يعلم ارفعه كبرى كما اعتلا صفة مصدر اى ارفعه رفعا اعتلى الحجة كاعتلائه فى الرواية اى قرا ذو دال دان ابن كثير كذلك يوحى بفتح الحا والغير بها والستة بكسرها ويا ساكنة وقرا غير مد لو لصحاب الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة مما يفعلون بيا الغيب وصحاب حفص وحمزة والكسائى بتا الخطاب وقرا ذو وكاف كما وهمزة اعتلا ابن عامر ونافع ويعلم بالرفع وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بالنصب ذيل قرا ابان بن يزيد نوحى بالنون والكسر وقرى ويعلم بالجزم وكسر الميم للساكنين تنبيهات تبع الاصل فى الاقتصار على حركة حا نوحى من غير التعرض لتاليها والرواية فتح الها وعلمت الالف من نحو وحمى يوحى لا من لفظه لامكان اليا اللينية والمدية ولا من ملازمة الفتح الالف كما توهم لامكان الاولى وعلم اليا من نحو يوحى اليهم وعلمت ترجمة يفعلون من الاطلاق وجعلها الغير الملفوظ ايجازا وعلما ان يعلم المختلف فيه متلو الذين لا يفعلون من سبقتها كما تقرر وفك عم ورمز بالوصل للوزن ولو قال ويوحى بها وياء داان ويفعلون خاطب صحابا يعلم ارفع كلا الا لاحسن اذ يستلزم الالف فتح ما قبله واضافة اليا اليه تعين مدتها وحم ويحاد وينزل الغيث والبيع وينفطرن وحيث المذكورات

وبصرى فواصلها ملن والدخان مكية خمسون وست حجازى وشامى وسبع بصرى وتسع حمص

فى الاصل هنا تقدمت وجه فتح يوحى بناؤه للمفعول وقلبت اليا الثالثة لتحركها بعد فتح واليك نايب الفاعل وضعفت نيابة المصدر المقدر واسم الله رفع فاعل مقدر مفسر كانه قيل من يوحى فقيل يوحى الله كيسبح له وتاليا صفتاه فلا يتم الوقف على قبلك او مبتدا وهما صفتاه والثالثة خبره او هما خبراه او والتالية فيتم وانتفاء و وجه كسر بناؤه للفاعل وسلمت اليا لعدم ذلك واسم الله فاعل واليك نصب اى يوحى الله اليك فيتعين صفة التاليين واستيناف الثانى فيحسن الوقف على الحكيم ويتم على العظيم واختيارى الكسر عملا بالاصل السالم عن التقادير وكذلك نصب صفة مصدر محذوف والمعنى اوحى اليك مثل ما اوحى الى الانبيا المتقدمين وقيل هذه السور اوحيت الى كل نبى قبله و وجه غيب يفعلون اسناده الى ضمير عباده و وجه خطابه الالتفات الى الجميع واختيارى الخطاب لعموم علمه تع المقبول وغيره و وجه رفع يعلم ان يعلم الذين فعليه وفاعله الموصول او ضمير اسم الله تع او كبرى اى وهو يعلم فالثانى وعلمه تعالى محقق دائم وسابقه شرط وجزاء وهو غير محقق فامتنع جزمه عطفا عليه عطف المفرد للتضاد وابهامه عند الاكثر لا مطلقا لصحة معنى ان يشا الله يجمع ثلاثة انسيا هلاك قوم ونجاة آخرين وتحذير المجادلين فرفع بالمعنوى عند تجرده عن اللفظى وعطف عطف الجمل اذ لا يلزم منه ذلك المحذور اى والله يعلم او والذين يجادلون فى آياتنا يعلمون ما لهم من محيص و وجه نصبه قال الزمخشرى فى اخرين عطف على تعليل مقدر اى لينتقم منهم وليعلم الذين وهو غير عزيز فى القرآن اى قليل على حد ولنجعله آية للناس ولتجزى كل نفس ويؤيده قول ابن النستوى فى بعض المصاحف وليعلم وقال ابو عبيد والزجاج على الصرف ومعناه لما لم يحسن العطف على لفظ الفعل لما ذكر ولم يفد الرفع الجمعية صرف الى العطف على مصدر فقدرت ان الناصبة فيتحول الفعل بها الى المصدر فيتحد النوع وعليه قوله تع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ما يصنع اصنع واكرمك رفعا ونصبا فقيل عليه هو الذى هرب منه قلت وعارضه النص وقال النحاس العرق النفى ويرده جزم الحسن وقال الزمخشرى يضعفه قول سيبويه واعلم ان النصب بالفا والواو فى قولك ان تاتنى اتك واكرمك ضعيف للعدول عن وجهه وهو الرفع واضعف منه قوله والحق بالحجاز فاستريحا لمضاهاة الشرط الاستفهام فى عدم التحقق ولو كان منه لنظرها قلت ليس على اطلاقه بل يضعف فى الفا لانها لا يفيد الجمعية ومن ثم شذ فيحاسبكم به الله فيغفر وفى الواو اذا لم يقصدها للحرف اما اذا قصد الجمعية فترجح بدليل الاجماع وعليه انشد الاعشى ومن يغترب عن اهله لا يزل يرى ويدنى منه الصالحات قال ابو على سواء العطف على فعل الشرط وعلى جوابه نحو ان تاتنى وتعطينى اكرمك واختيارى الرفع لعدم التقدير على التقديرين ومن ثم رجحه واليه الاشارة بحما اعتلا وعلى العفو بما كسبت لا فاء عم كبير نفى كبائر فيها ثم فى النجم شمللا بما كسبت لا فاء فيه كبرى وعم ذلك ماضية كبير نفى كبائر اسمية كما بينا فى سورة الشورى حال الفاعل ثم فى سورة الشورى النجم شملل لفظه ماضية اى قرا مدلول عم نافع وابن عامر فيما كسبت ايديكم بغير فاء وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بفاء اولا وقرا ذو شين شمللا حمزة والكسائى كباير الاثم هنا وفى سورة النجم بكسر البا ويا ساكنة بلا الف والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح البا وهمزة مكسورة والف بينهما الف تنبيهات علم ان الفاء فى اول الكلمة من اطلاقه واستغنى بلفظى كبائر عن الترجمة من نوع المذكور وتقطف فيها توطئة للعطف وكل جزاء صلح ان يكون شرطا امتنعت الفاء فيه وكل ما

لا يصلح وجبت وما احتملهما فالوجهان وكلّ مبتدا موصول بفعل لفظا او تقديرا او نكرة موصوفة بهما
جاز دخول فاء السببية على خبره تنبيها على ان الثانى مستحق بالاول وحملا على الشرطية بجامع العموم
والابهام وجه عدم فاء فبما جعل ما اصابكم موصولا مبتدا وبما كسبت خبره اى بالذى كسبته او
بكسب ايديكم ولم تدخل الفاء على احد الجائزين فيعم واليه اشار بتم او جعلها شرطية اى ان نصبكم مصيبة
تقع بما كسبت على التقديرين ولم تدخل الفاء لصحة اولية الجزاء وعليه الرسم المدنى والشامى
و وجه الفاء جعلها شرطية والجزاء اسمية اى فهى بما كسبت فيجب او اسمية فيجوز تنبيها على
السببية وعلى بقية الرسوم واختيارى عدم الفاء لان المعنى على العموم اذ المصيبة تكون مكفرة للذنوب
ومحصلة للثواب وتوفيرا للجزاء على اصله ووجه توحيد كبير الاثم عظيمه حمله على الشرك لتفسير
ابن عباس رض او ارادة الجنس مع ان فعيلا يقع موقع الجمع كاولئك رفيقا وفيه مناسبة المضاف اليه
واسرع بخفته ووجه كبائر جعله جمع كبيرة وهاعدة وحدّ منه ما وعد الله عليه النار وفيه مناسبة
المعطوف واختيارى الجمع وفاقا لابى عبيد نصا على التعدد لانه ابلغ مدحا اذ قد شرط الله تع لمجتنب
الكبائر تكفير الصغاير ويرسل فارفع مع فيوحى مسكنا اتانا وان كنتم بكسر شذا العلا ويرسل
مفعول ارفع امر ومع فيوحى صفة مصدر مقدر رفعا مصاحبا لفظا او رفع فيوحى ومسكنا يا . حال الفاعل
اتانا وصل الينا ذلك ماضية وهمزة ان كنتم بكسر اسمية ومشبه صفة كسر وشذا مفعولها مضاف
الى العلا اى الوجوه العلا اى قرا ذو همزة اتانا نافع او يرسل بالرفع وقرا ايضا فيوحى بالرفع التقديرى
او باسكان الياء الثانية والستة بنصب يرسل ونصب فيوحى او فتح يائه وقرا ذو شين شذا وهمزة
العلا حمزة والكسائى ونافع صفحا ان كنتم بكسر الهمزة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتحها تنبيهات
عدل عن قوله فارفعه فيوحى الى فارفع مع نصا على ان يرسل مضمومة الى رمز اللاحق لا السابقة وان قررت
مع لفظ فيوحى كانت الترجمة مسكنا وضده الفتح لكن اصطلاحه فى اطلاق الاسكان ينزل على الثانى
كما قررنا والتحقيق ان يقدر مع رفع فيوحى فتكون الترجمة رفع ومسكنا لكيفيته وضده النصب واعراب
كل شىء بحسبه فرفع الياء تقديرى ونصبها لفظى فنزلان على الآخر وعبارة الاصل مركبة منهما وهذه
آخر مسايل الشورى وان اول الزخرف وكنتم للوزن وجه رفع يرسل وفيوحى جعل يرسل خبرا اى و
هو يرسل فيرتفع بالمعنوى او مستانفا او حالا عطفا على الصريحة اى موحيا ومرسلا وفيوحى رفع
تقديرا عطف عليه وسكنت الياء استثقالا للضمة عليها على ما عرف فى المنقوص وصل البناء ووجه
نصبها عطف يرسل على عامل المصدر اى الا ان يوحى وحيا او يرسل او عطفه على المصدر وتقدر ان فلغير
ولينحل بها اليه فينصبه وعليه للبس عباءة وتقر عينى وفيوحى نصب عطف عليه واختيارى
النصب على الثانى لانه نص فى انفصال الاقسام الثلاثة اى لا يخاطب الله تع احدا فى الدنيا الا بالوحى
فى المنام او بواسطة الحجاب كموسى او بواسطة الملك كجبريل مع النبى صلعم ووجه كسر ان كنتم بفتحه صح
جعلها الشرطية مجاز القصد التحقيق وهو معنى قول الزمخشرى يصدر عن المدل الامر الثابت
نحو قول الاجير ان كنت عملت فوفنى حقى وجوابه مقدر اى ان اسرفتم نترككم مفسر بقوله افنضرب
افنترككم صافحين عنكم معرضين اصله من صفحة العنق او فنصفح عنكم صفحا فلا نعرفكم شيئا و
اشبه الحسن العالى لصحة المجاز وقال الفراء كاذ نحو استبك ان تخرج ووجه فتحها جعلها
مصدرية لتحققه والمعللة مقدرة اى لان كنتم ويشهد عليها للفرزدق اتجزع ان اذنا قتيبة

حزتا ولغيره اتجزع ان بان الخليط المودع فتحا وكسرا واختيارى الفتح عملا بالحقيقة السالمة من كثرة
التغير وينشأ فى ضم وثقل صحابه عباد برفع الدال فى عند غلغلا قرا ينشأ صحابه ماضيه
حاصلا فى ضم يائه وثقل شينه حال المفعول وعباد غلغلا دخل معناه فى عند كبرى من تغلغل الماء النبات
تخلله وغلغلته خللته وبرفع الدال حال الفاعل اى قرا مدلول صحابه حمزة والكسائى وحفص ومن
ينشؤ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتح الياء واسكان
النون وتخفيف الشين وقرا ذو غين غلغلا العراقيون عباد الرحمن بباء مفتوحة معجمة تحت
والف ورفع الدال كعباد الله والحرميان وابن عامر عند بنون ساكنة وفتح الدال بلا الف كعند الله
ذيل قرى ينشا تنبيهات علم سكون نون ينشا للمخفف من لفظه وفتحها للمشدد من نحو
ينزل لا كما قيل من الضرورتين للانفكاك واستغنى بلفظى عباد وعند عن ترجمتهما ونص على حركة
الدال لامكان تعاقب الحركات مع الوزن لكن نون عند يمكن قراءتها بالباء بعد الفتح مع بقاء الوزن
ومعنا اظهر وهو واحد العباد ويزيده ظهورا قوله غلغلا اتحد فلو قال وينشا ضم حرك اشدد
صحابه عباد احذر النقط امدد ارفعه غلغلا لاحسن جمع وا تم الكتاب ومهدا و نحو جوب
وجنزا ذكرت وجه ثقل ينشا جعله مضارع نشأ معدى بالتضعيف مبنى للمفعول فضم اوله
وفتح ثانيه على قياسه اى يربى وجعلهم صحابا لانه جمع من بلدة ووجه تخفيفه جعله
مضارع نشأ لازم مبنى للفاعل ففتح اوله وسكن ثانيه على قياسه اى يتربى واختيارى التخفيف
عملا بالاصل المؤيد بالنص على النساء دون الاصنام ووجه مد عباد جعله جمع عبد مخلوقه
على حد بل عباد وفيه تكذيبهم بالمنافاة ووجه قصره جعله ظرفا على حد عند ربك والمراد السماء
او الشرف وعليه صريح الرسم وفيه تكذيبهم بالجهل واختيارى عند لقوله تع اشهدوا خلقهم اى
ما ابصروا صورهم فلا يصح حكمهم عليهم ومعنى غلغلا ان العبودية لازمة للمخلوقة وان بلغ فى الشرف
فى القرب وغيره ما بلغ وسكن وزد همزا كواو اشهدوا امينا وفيه المد بالخلف بللا
وسكن شين اشهدوا امرة وزده اخرى باول مفعوله وهمزا ثانيهما شبيه واو صفته وامينا
حال فاعل احدهما والمد بلل بل عم او خصص كبرى والبل اقل من الغسل واكثر من الرش فى اشهدوا ظرفه
وبالخلف حال المستكن اى قرا ذو همزة امينا نافع اشهدوا خلقهم بهمزة ثانية مسهلة كالواو
وسكون الشين ولذى با بلل قالون فى الفصل بينهما وبين المخففة وجهان كالاصل الفصل وبه قرا
الدانى على ابى الفتح وبه قطع فى ذات الافكار وتركه وبه قرا على ابن غلبون وبه قطع اكثر النقلة كالاهوازى
وابى العلا ومكى ونبه على الآخر ذيل قرا ابو زيد عن المفضل بتحقيق الهمزتين تنبيهات علم ان
مراده سكون الشين من لفظه وضد الزيادة حذفها وان مراده بالمد الالف وانه جمعهما تماما تقدم
وقوله كواو عبارة عن بين بين وفوق التيسير من رواية ابى نشيط بخلاف بيان انه اختلاف
وجهين لا طريقين ووجه الهمزتين انه ادخلت همزة الاستفهام على فعل رباعى معدى بالهمزة مبنى
للمفعول واول مفعوليه النائب ومن ثم ارتفع والثانى خلقهم وسكنت الشين على قياسه واصله
اشهدهم الله وقوله امينا حافظا للاصل نافع فى الهمزتين من كلمة وجرى نافع على اصله فى
تخفيف ثانى الهمزتين من كلمة مطلقا وورش على اصله فى ترك الفصل وقالون عليه فى وجه وخالفه
فى تركه فى آخر تنبيها على عدم لزومها وعم الخلف المد والقصر او قل المد لعدم تعيينه ووجه

الواحدة دخول همزته على ثلاثي مبني للفاعل متعد الى واحد وثنى فتح الشين على قياسه واختيارى
الواحدة لحصول المعنى باخف اللفظين وحضورهم اعم من احضارهم والآية على حد قوله تع
ام خلقنا الملئكة اناثا وهم شاهدون **وقل قال عن كفؤ وسقفا بضمه وتحريكه بالضم**
ذكر انبلا وقل فيه قال كبرى وعن كفؤ حال الفاعل وسقفا ذكرا خوى وانبلا نبيلا مفعوله
وبضم سينه وبتحريكه قاله فيه آخر وبالضم متعلق المصدر **اى** قرا ذو عين عن وكاف كفؤ حفص
وابن عامر قال اولو بفتح القاف واللام والفتح بينهما والحرميان وابو عمرو وشعبة وحمزة
والكسائى قل بضم القاف وسكون اللام بلا الف **وقرا** ذو ذال ذكر وهمزة انبلا نافع وابن
عامر والكوفيون سقفا بضم السين والقاف وابن كثير وابو عمرو بفتح السين وسكون القاف
ذيل فترى سقفا بضم واسكان وبفتحتين وسقوفا بضم **تنبيهات** استغنى بلفظى قل
وقال عن رمزهما والاجماع بحقيقتهما وكان ينبغى ان يقيد قل با ولو كالاصل ليخرج قال مترفوها
وقيد ثانى الضم للضد فلو قال وحركه فقط احتمل المذكور او بضمتين احتمل المسكوت
و لو قال وقل او لو ماض كاعن سقفه اضمما وبه حركه ذكرا انبلا لقيد **وجه** قال جعله مسندا
الى ضمير النذير المتقدم اى قال النذير لهم ومن ثمة كان عن منذر كاف و **وجه** قل جعله امرا
للنذير حكاية او محمد اى قل لهم يا نذير واختيارى الامر على انه عليه السلام مامور بالقول ليلزمهم
الاسلام ان اجابوا او يقوم عليهم الحجة ان ابوا و **وجه** ضمتى سقف قال ابو على جعله جمع سقف
كرهن قال ابو عبيد ليس غيرهما وجعله الفراء جمع سقيفة او سقوف فيكون جمع جمع ومن
ثمة ذكر ضامة سامعة رجلا عظيما و **وجه** فتحه جعله واحدا على حد قوله تع عليهم السقف
وسقفا محفوظا والمراد به الجمع وهو معنى قول ابى على من قوله لبيوتهم ان لكل بيت سقفا واختيارى
الجمع مناسبة البيوت ومقابلة للابواب وبهما فارق المجمع **وحكم صحاب قصر همزة جاءنا**
واسورة سكن وبالقصر عدلا شطره الاول اسمية وسكن امرية وسين اسورة مفعوله و
عدل الاسكان ماضية مجهولة وبالقصر متعلقه **اى** قرا ذو حا حكم ومدلول صحاب ابو عمرو
وحفص وحمزة والكسائى اذا جاءنا بلا الف بين الهمزة والنون والحرميان وابو عمرو وشعبة
بالف بينهما **وقرا** ذو عين عدلا حفص عليه اسورة بسكون السين بلا الف بعدها والسبعة
بفتح السين والف بعدها **ذيل** الازرق عن ابى عمرو اساور وقرى اساوير وسمى ابى اسوة
واساور **تنبيهات** حا حكم رمز لانها اول تتمة نحو وكم صحبة ومعنى قصر همزة جاءنا ان لا يشبع
فتحها اشباعا ينشا بعدها الف وضده اشباعها وقيده بالتوحيد والتثنية نصا على ان الخلاف
تالى الهمزة لا المكتنفان ومن ثم عدل الى تلك وكل على اصله فى الفتح والامالة ومراتب المد
والتحقيق والتخفيف وعلم ان مراده اسكان السين من لفظه والسكون يستلزم قصر تاليه لا ما
تراخى عنه وفيه تنبيه على الضد وان المد الف وانه بعدها من الفتح والترتيب ولما المذكور
فيه هنا ويا ايها الساحر تترتما **وجه** قصر جاءنا اسناد الفعل الى ضمير العاشى المعبر عنه بمن
ووحد على لفظها على حد يعش وله ولصحته حكم به جماعة و **وجه** المد اسناده الى العاشى
وقرينه الشيطان المتقدمين والالف ضمير الاثنين وهو على اللفظ ايضا وجاء وانهم ليصدونهم
على المعنى واختيارى القصر لان الآتى حقيقة بالقصد واحد ولا يا تى بينى وبينك لان التابع لازم

لمتبوع وهو على صريح الرسم و **وجه** اسورة جعلها جمع سوار كخمار واخمرة وهى للقلة وعدل
السكون بالقصر ليصير افعله و **وجه** اساورة جعلها جمع الجمع كاسقية واساقى ودخلت التا
على حد قشاعمه او جمع اسوار حكاه ابو عمرو وابو زيد والها بدل اليا وهى للكثرة وانصرف افاعل
للتا المشروط عدمها وقد انقلبت التابع متبوعا واختيارى المد لان المعنى على الكثرة اى
هلا اعطى كنوز الارض المشتملة على الحلى او هلا كان المرسل ملكا وعلامته التسور والتطوق
فاكتفى باحدهما وحذفت الفه رسما على حد مساجد **وفى سلفا ضما شريف وصاده يصدون**
كسر الضم فى حق نهشلا وضما فارى شريف فى سين سلفا ولامه اسمية وحذفت نون ضمان للاضافة
وصاده مبتدا ويصدون بدل الها اى وصاد يصدون او ويصدون مبتدا وصاده ثان على حد من ورا اسحق
يعقوب وكسر ضمه ثالث او بدل اشتمال اى ضمه وفى حق نهشلا خبره وكل خبر عما قبله ونهشل جر بالاضافة
علم طائفة فامتنع للسببين وتحقيقه فى النسا **اى** قرا ذو شين شريف حمزة والكسائى فجعلناهم سلفا
بضم السين واللام والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتحهما **وقرا** مدلول حق وذو فا فى
ونون نهشل ابن كثير وابو عمرو وحمزة وعاصم يصدون بكسر الصاد ونافع وابن عامر والكسائى بضمها
تنبيهات ضما سلفا ينزل على اوليه لمتقضى الاطلاق وقيد الصاد لتراخيها وقيد الكسر للضد
وجه ضمتى سلفا جعله جمع سلف كاسد واسد او جمع سليف كرغيف ورغف او جمع سالف كصابر
وصبر او سليف جمع سالف وشرف فانه تعدد واحده و **وجه** فتحه جعله اسم جمع كقوم او جمع
سالف كخادم وخدم ونص ابو على على المصدر واختيارى الفتح لانه الاخف الاكثر وفاقا لابى عبيد
وقال هى التى لا تكاد العامة تعرف غيرها والمعنى جعلناهم جمعا متقدما و **وجه** كسر يصدون
جعله من صد يصد كجد يجد ضج ولغط والصديد الجلبة لما نزل قوله تع انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم قال ابن الزبعرى يا رسول الله اخاصة لنا ولالهتنا ام عام فى الامم فقال صلعم لكم ولجميع الامم
فقال خصمتك ورب الكعبة الست تزعم ان عيسى نبى الله وقد عبده النصارى فان كانوا فى النار
فقد رضينا ان نكون معهم فضحكت قريش وفرحا فسكت النبى صلعم فنزل قوله تع ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون فخصت المحق من المبطل وكان من جوا راقبا بالظهور و **وجه**
ضمه جعله من صد يصد كمد يمد اعرض اى لما ضرب عيسى مثلا على جهة المناقضة اذا عشيرتك من
اجل هذا المثل يعرضون عنك قبل سماع المخصص قال ابو عبيد لو كان منه لما كان عنه واجيب بقول
ابن مجاهد فيه منه وعنه سوا وقال الفرا والزجاج هما لغتان بمعنى ضج كينم واختيارى الضم
لشموله المعنيين الواقعين **االهة كوف تحقق ثانيا وقل الفا للكل ثالثا ابدلا** االهتنا مبتدا
وكوف آخر وتحقق همزه خبره وهى خبر الاول وثانيا حال المفعول المقدر وابدل همزه ماض مجهول
نيابه والنا ثانى مفعوليه وثالثا حال المرفوع او تمييز عند المجيز **اى** قرا الكوفيون وقالوا االهتنا
بتحقيق الهمزة الثانية والحرميان وابو عمرو وابن عامر بتخفيفها بين الهمزة والالف وابدل السبعة
الهمزة الثالثة الساكنة الفا **ذيل** الداجونى عن الازرق بالخبر **تنبيهات** حذف ضمير االهتنا لعدم
فعلتن فى الطويل وهذه من مسايل الهمزتين المتحركتين من كلمة ذكرها هنا تبعا للتيسير وان
خالفه فى المخصصات تنبيها على الاتفاق فى الهمزتين وقوله الف مبدلا اصرح منه ولم يتعرض
لعدم الفصل كالاصل لانه معلوم من قوله ولا بحيث ثلث يتفقن تنزلا ونص عليها بمخالفة ابن عامر

بجمع البيوت

قول الضعفا لرجوحيته

اصله فى الهمزتين فانتقل ابن ذكوان من التحقيق الى التخفيف وهشام ممن وجهيه فيهما الى تحتم
التسهيل واما مخالفة ورش اصله فى وجهى البدل او التسهيل ولزومه فلم ينبه عليه والشطر الثانى
مكرر مؤكد والهة جمع اله مبطل ووزنها افعله واصلها االهة ثم دخلت عليها همزة الاستفهام
فصارت االهة فوجه تحقيق الثانية وتخفيفها والاختيار ما ذكر فى ءانذرتهم وابدال الثالثة
ما تقدم فى ءامنتم ووجهه مخالفة ابن عامر نقل الكلمة بالحلقيات والانافة ووجه مخالفة ورش
اجتماع الالفين وفى تشتهيه تشتهى حق صحبة وفى يرجعون الغيب شايع دخللا
وتشتهى فى تشتهيه اسمية وهو حق صحبة احرى والغيب فى يرجعون ثالثة وشايع الغيب
ماضية وما قبله مفعوله ودخللا حال الفاعل اى قرا مدلول حق وصحبة ابن كثير وابو عمرو
وشعبة وحمزة والكساى وفيها ما تشتهى بلا ها ضمير ونافع وابن عامر وحفص تشتهيه
بها ضمير المذكر الغايب وقرا ذو شين شايع ودال دخللا حمزة والكساى وابن كثير واليه يرجعون
بياء الغيب ونافع وابن عامر وابو عمرو وعاصم بتاء الخطاب تنبيهات استغنى بالمنطوق تشتهى
عن ترجمتها وعلم كسرها من نحو عليه وعدم صلتها من اصل الباب واللفظ على القبض لذلك لا التمام
اذ لا يثبت واصلى والعارى من فى المذكور وولد تقدم وجه ها تشتهيه انها العايد من
الصلة الى الموصول والاصل اثباتها وعليه الرسم المكى والعراقى ووجه حذفها انه مفعول
وعايد وهو جايز الحذف وعليه الرسم المدنى والشامى وتنا مهما فيها عمله واختيارى الحذف
عملا بالكثرة بخلاف ثم لما ثم وكان ذلك حق جماعة حيث وافقت ووجه غيب يرجعون
اسناده الى ضمير الغايبين المتقدمين فى فذرهم يخوضوا ويلعبوا وهو معنى تابع مناسبا الى يوعدون
المشار اليه بتابع مناسبا ووجه الخطاب الالتفات الى المخاطبين او الاستيناف للتراخى واختيارى
الخطاب ~~للمخاطبين~~ لعمومه الفريقين وتغليب الحاضرين خلافا لابى عبيد وفى
قيله السر والسر الضم بعد فى نصير وخاطب يعلمون كما انجلا اوقع الكسر فى لام
قيله امرية بتعلقها والكسر الضم احرى بعد اللام ظرفه كسرا ثابتا فى دليل ناصر نا قله صفة مصدر
مقدر بتعلقها وخاطب تعلمون ثالثة حظا بانجليا كانجلا نقله مثلها اى قرا ذو نا فى
ونون نصير حمزة وعاصم وقيله يارب بكسر اللام والها وصلتها بيا والحرميان وابو عمرو
وابن عامر والكساى بفتح اللام وضم الها وصلتها بواو وقرا ذو كاف كما وهمزة انجلا ابن عامر
ونافع فسوف تعلمون بتا الخطاب وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بيا الغيب ذيل فتى
وقيله بالرفع تنبيهات لو قال اجرزوا واخفض بدل الكسر لكان اولى تجنبا للتكرار وتنزيلا له
على اللام لان القاب الاعراب ينزل مطلقها على حرف الاعراب بخلاف القاب البنا فان مطلقها
ينزل على الاول وفى قوله بعد ايما الى تخصيصها باللام وضعفت هذا من قال والصواب
وعلم من هذا تكرار عبارة الاصل بخفض اللام ونصبها ولم يتعرضا لاختلاف الصلة اعتمادا على
الاجماع ونبه عليها فى المصباح بقوله وكسر الها حتى يبلغ بها اليا وقيد الكسر الثانى للضد
وعلم تعلمون للمختلف الخاتم لا وهم يعلمون من ذكره بعد قيله والقيل والقال والقول بمعنى قال بناء
كعب ابن زهير تسعى الوشاة جنابيها وقيلهم انك يا ابن ابى سلمى لمقتول ووجه جر قيله
عطفه على الساعة وقال الزجاج بتقدير مضاف اى علم الساعة وعلم قيله ووجه نصبه

قال

قال ابو على والزجاج عطف على محل الساعة اى وعنده ان تعلم الساعة ويعلم قيله او مفعول مطلق
اى وقال قيله او جر عطف على مفعول يعلمون اى يعلمون الحق وقيله او مفعول يكتبون اى يكتبون ذلك
وقيله وقدم عطف على سرهم ونجويهم ورجح الاول وقال جار الله الجر والنصب على القسم وان
هؤلاء جوابه وفى النصب نظر للمتواتر واختيارى النصب عطفا على محل الساعة لانه اثبت معنى
واقل تغييرا وغلب المحل تنبيها على الاصل ولقول النحاس فصل المعطوف على المنصوب احسن من فصل
المجرور وفاقا لابى عبيد الا فى عطفه على سرهم وها قيله للنبى صلعم او لموسى علم والشاهد بالحق
الملئكة وعيسى وعزير عليهم السلام ووجه خطاب يعلمون ان يكون داخلا فى حكاية القول
اى قل لهم يا محمد بيننا سلام فسوف تعلمون عاقبة تكذيبكم امرنا سلامتكم وتهديدهم ووجه غيبه
ان يكون خارجا عن القول متصلا بما قبله اخبارا من الله تعالى بلا واسطة اى فاصفح عنهم يا محمد فسوف
يعلمون عاقبة امرهم وقل لهم امرنا سلام واختيارى الخطاب لعدم الفصل وتهديد صاحبه
الواقعة اشفى لغليله وانكى لخصمه سيما اذا وعد الصادق ومن ثمه انكشف للناظر فيه بلا كلفة
تحتى عبادى اليا ويغلى دنا علا ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا ويا اضافة الزخرف
فى تحتى وفى عبادى وتذكير يغلى دنا كبرى وعلا تميز ويا رب السموات اخفضوا رفعه يا ناقلين
احرى وثملا مصلحين جمع ثمل حال الفاعل اى فيها يا اضافة ياتى تفصيلهما وقرا ذو دال
دنا وعين علا ابن كثير وحفص يغلى فى البطون بيا التذكير ونافع وابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة
والكساى بتا التانيث وقرا ذو ثا ثملا الكوفيون رب السموات بجر البا الموحدة والحرميان
وابو عمرو وابن عامر برفعها تنبيهات عبادى اليا اخر مسايل الزخرف ثم شرع فى مسايل الدخان
واولها رب السموات وقدم يغلى عليها للوزن وعلمت ترجمته من الاطلاق لا كما قيل من لفظه و
قيد الخفض للضد وعلم ان الخلاف فى با رب لا فى السموات من قاعدة ان الحكم على المضاف دون
المضاف اليه وقيد بها المختلف فخرج عنه ربكم ورب ابايكم وجرهما اليزيدى عن علا وعبر عن الجر
بالخفض كالاصل على الكوفى فلو قال تحتى عبادى يا وها ورب رفعه على الجر تاملو ويغلى دنا علا لرتب
وهذب ووجه تذكير يغلى اسناده الى ضمير الطعام لانه عمدتنا ولا مشبه به ووجه
تانيثه اسناده الى ضمير الشجرة اى يغلى الطعام او تغلى ثمرة الشجرة واختيارى التذكير عملا بالاصل المؤيد
بعود الضمير الى الاقرب والسلامة من الحذف ومن ثمة قرب علو ووجه جر با رب جعله بدلا
من ربك او صفة ومعنى مصلحين مناسبين اللفظين بالاعراب ووجه رفعه جعله بدلا او صفة
من السميع العليم او مبتدا خبره لا اله الا هو او خبر هو واختيارى الرفع لعدم الفصل والحذف وضم اعتلوه
الكسر عن انك افتحوا ربيعا وقل انى ولى اليا حملا وضم تا اعتلوه مفعول الكسر امرية وذا
غنى حال فاعله وهمزة انك افتحوا مثلها وربيعا مشبها او صفة ربيع النهر الصغير والفصل حال الفتح
او صفة فتح المفهوم من فعله وانى ولى يا وهما حملا نقلا كبرى محكية القول ان صح نصب اليا بيان
لحملا اى ادخلا اليا اى قرا ذو غين غنى العراقيون فاعتلوه بكسر التا والحرميان والشامى
بضمها وقرا ذو را ربيعا الكساى ذق انك بفتح الهمزة والستة بكسرها وفيها يا الاضافة
دواهما ناقل الى نافل تنبيهات قيد الكسر للضد ونزل على التا لانه الداير بين الضم والكسر وحذف فاءه
للوزن ولولاها لظهر اثرهما ونزل اطلاق الفتح على الهمزة على اصطلاحه وفى مقام المذكور هنا فى

الاصل ذكر في الاحزاب عتله يعتله بضم عين المضارع وكسرها لغتان كيعكف ساقه بعنف واليهما
اشار بالنزوة وجه كسرها عتلوه جعله اثرا من المكسور ووجه ضمه جعله اثرا من المضموم
واختيار الكسر عملا بالاصل مناسبة الكسرة الفتح وصون فعل معارضة سا خفية الكسر ووجه
فتح همزة انك تقدير الجار اى لانك او بانك ووجه كسرها الاستيناف على التعليل ايضا او محكى
القول المقدر اى اعتلوه وقولوا له كيت وكيت واختيار الكسر لان عذابه ليس لمجرد قوله هذا
القول وروى عن ابى جهل انه قال للنبى صلعم ما بين جبليها اعز ولا اكرم منى فما تستطيع انت
ولا ربك ينفعل فى شيئا فقيل له تحقق كذلك الآن او على وجه التوبيخ والاستهزاء ومحذوفها
الجوار في البحر والدخان فاعتزلون ترجمون تحصلا ومحذوف الشورى يا الجوار
فى البحر اسمية ومحذوف الدخان يا فاعتزلون وترجمون اخرى تحصل المذكور ما ضمنه اى ليس
فى الشورى يا اضافة وفيها محذوفة اثبت ابن كثير ويعقوب الجوار في الحالين ونافع وابو عمرو
وابن مسلم فى الوصل فقط واما لها الدورى عن الكسائى وعبد الوارث زاد يعقوب الوقف على الجوار
بالرحمن لدا وضم عدى رآ ها فى الحالين الادغام الكبير فيها احد عشر موضعا ان الله هو
فالله هو جعل لكم البصير له الكتاب بالحق الفصل لنقضى وهو واقع ويعلم ما وينشر رحمته
ياتى يوم او يرسل رسولا وفى الزخرف مضافتان فتح حجازى الاقبلا وابو عمرو ومن تحتى افلا
وشعبة يا عبادى لا خوف واثبتها فى الحالين هو ومدنى وابو عمرو وابن عامر ورش وحذفها
غيرهم فيهما وفيها محذوفة اثبت ابن شنبوذ ويعقوب واتبعون هذا فى الحالين وابو عمرو
وابن عامر فى الوصل فقط وحذفها غيرهم فيهما وانفرد يعقوب باثبات سيهدين فى الحالين
الادغام الكبير اثنا عشر موضعا الذى جعل لكم وجعل لكم الانعام ما سخر لنا الرحمن نقيض رسول رب
ابن مريم مثلا ولابين لكم ان الله هو فاعبدوه هذا ربك قال وفى الدخان مضافتان فتح حجازى
وابو عمرو انى اتيكم وورش وهرون وان لم تؤمنوا لى وسكنها غيرهم وفيها محذوفتان اثبت
ورش واسمعيل ان ترجمون فاعتزلون فى الوصل ويعقوب وهرون فى الحالين الادغام الكبير فيها
اربع مواضع يفرق كل انه هو البحر رهوا انه هو سورة الشريعة وهى الجاثية مكية
ثلاثون وست لغير كوفى وسبع له خلافها آية حم كوفى فواصلها من والاحقاف
مكية وهى ثلاثون واربع فى غير الكوفى وخمس فيه خلافها آية حم كوفى فواصلها نمر
معا رفع آيات على كسره شفى وان وفى اضمر بتوكيد اولا رفع ايات شفى كبرى كاينا
فى الكلمتين على كسر تاييهما حال الفاعل واضمر تقدرا مرية وكلمة ان وكلمة فى مفعوله واولا فتران
وفى مجهوله وبتوكيد متعلقته فالالف ضميرهما ومتلبسين بتوكيد موالى حالهما فالفاعل ضمير التوكيد
والالف للاطلاق اى قرا ذو شين شفى حمزة والكسائى ايات لقوم يوقنون وايات لقوم يعقلون
بكسر التائين نصبا والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم برفعهما ذيل قرا ابن مسعود فى اختلاف وفى
واختلاف رفعا وفى آية تبيهات اصطلاحه فى معا للكلمتين فان كان فى السورة اكثر نزل على الاولين
وعدل هنا الى الاخيرتين لخروج الاولى عن ملفوظه باللام وحمل الكسر على التاء بقرينة الرفع وقيده للضد ولم
يتكل على حمزة لان الكسر علامة النصب فيهما والمرتج ويؤمنون المذكوران فى الاصل هنا ذكرا فى البقرة
والانعام ورجز اليم فى سبا وجه نصب آيات آيات عطفهما على آيات وهو اسم ان وعلامة النصب

فى جمع المؤنث السالم الكسر بتقدير فى اى وان فى خلقكم وان فى اختلاف او كررا تاكيد الجواز ان فى السموات
والارض فى خلقكم واختلاف الليل آيات آيات قال الزمخشرى او على الاختصاص ووجه رفعهما
عطفهما على محل ان ومعمولها وهو رفع بالابتدا ان عطفت عطف المفرد وبه قال ابو على وبتقدير هو
ان عطفت عطف الجمل او فاعلا الظرف عند الاخفش وظاهر الرفع والنصب انهما من باب العطف
على عاملين وقد توهم المبرد وكثيرون فى النصب فقط لاختياره الرفع وغلطه الجمهور لاشتراكهما
قلت هو من مطلق العطف على عاملين لا من العطف على عاملين مطلقا ويندفع عنه بالاستيناف
وتقديره فى الثانية اولى من التقدير فى زيد قايم وعمرو وقد اختلف النحاة فى العطف
على معمولى عاملين مختلفين نحو فى الدار سعد والبيت بكر وان فى المسجد زيدا والجامع عمرا
وفى الغرفة هند وجمل الحجرة فمنعه سيبويه واكثر البصريين مطلقا معللين بقصور الحرف
لضعفه عن نيابة عاملين واجازه الفرا واكثر الكوفيين لذلك محتجين بان معنى النيابة
هنا وقوع شى مكان شى فلا امتناع فى وقوع شى مكان اشيا وانما يمتنع التحمل والوقوع دليل   تاخره
الجواز واجازه الاخفش اذا تقدم المجرور المعطوف لاتحاد المحل دون تاخره لاختلافهما   صح
وظاهر الاستعمال مع المجيز وقد التزم المانع تاويله ليخرجه عنه فمنه قوله تع واختلاف الليل
والنهار وما انزل الله من السما من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات
فالعاملان فى النصب ان وفى فاختلاف الليل عطف على خلقكم المجرور بفى وايات لقوم يعقلون
عطف على ايات لقوم يوقنون وهى منصوبة بالعطف على الايات المنصوبة بان فقامت واو واختلاف
مقام ان وفى والعاملان فى الرفع الابتدا وفى واختلاف عطف على خلقكم وايات الثالثة عطف
على الثانية المرفوعة بالابتدا على التقديرين فناب واوها مناب الابتدا وفى وقال ابن السراج
عن سيبويه فى مقدرة فى واختلاف الليل اى وفى اختلاف حذفت اعتمادا على الاولين
والمقدر فى حكم الموجود كما مال على حذفه قوله سالت النبى المكى ذا العلم ما الذى يحل من التقبيل
فى رمضان فقال لى المكى اما الزوجة فسبع واما خلة فثمان اى واما الخلة واذا جاز الاعتماد
على منفصلة فعلى متصلة اولى وهو معنى قوله وفى اضمر وقال اردت فقرر لان حقيقة الاضمار   سط
اصطلاحا للاشيا فلو صرح بالمراد لاغناه عن التاويل ولا حاجة الى تقدير ان الا اذا اريد
اخراجه من العطف على عاملين واحد ولا نزاع فيه وقيل لا آيات الثانية والثالثة تاكيد للاولى
اعيد لطول الكلام والثالثة للثانية وهو معنى قوله بتاكيد اولا والتاكيد اللفظى وان كان
اشيا فالمعنى شى واحد فتقدير الرفع وفى خلقكم واختلاف الليل آيات وفى النصب ان فى
السموات وخلقكم واختلاف آيات ومثله ان فى الدار زيدا والحجرة زيدا وهو ذاك وهو جائز
بالاجماع ولا يتم هذا لو تغايرا ومنه لبعضهم قوله تع والذين كسبوا السيات جزاء سيئة بمثلها
ومنه قولهم ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء تمرة فسوداء عطف على بيضاء المجرور بالاضافة وتمرة
عطف على شحمة المنصوبة بما ومنه ما انشده سيبويه لابى داود اكل امرئ تحسبين امرا
ونار توقد بالليل نارا فنار الاولى عطف على امرئ المجرور بالاضافة والثانية عطف على امرئ
المنصوب بتحسبين وقال سيبويه سودا ونار مجروران باضافة كل المقدرة معهما اليهما
حذفت اعتمادا على كل الاولى وهو من باب حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه على

احد الوجهين وهو مشروط بسبق مضاف على حد قولهم ما مثل ابيك ولا اخيك يقولانه ولولا تقدير
ولا مثل اخيك لقال يقوله وجرى على الوجه الاخر من نصب نارًا وجنح منه وانشد ابو على للفرزدق
وباشر راعيها الصلا بلبانه وجنبيه حر النار ما تحرق عطف على الفعل والبا وانشد ايضا اوصيت
من برة قلبا حرا بالكلب خيرا والحماة شرا والى ذلك اشرنا فى النزهة بقولنا لرفعهما اكسر طاب
فى صفو وكدا او لى فى الثان لا ان قدرا على عاملين العطف فامنع مؤولا الكل امرى عن سيبويه
لتنصرا وجوزه الفرا اورب اخفش واذا تواترت القراة وظهر وجهها فى العربية فلا يضر قول
ابن السراج العطف على عاملين خطا فى القياس غير مسموع لانه ممنوع واختيارى الرفع وفاقا لمكى لزيادة
طرق اخراجه عن صورة النزاع لا لخروجه عنها خلافا له ولابى عبيد فى اختياره النصب تمسكا بقراة
لايات ولا ينهض لشذوذها عنه **ليجزى يا نص سما وعشاوة به الفتح والاسكان**
والقصر شملا ليجزى فيه يا نص سما كبرى وقصر للوزن وغشاوة بالفتح فى عينه اخرى والاسكان
فى شينه والتصرف لفظه عطف على الصغرى شمل عشاوة المذكور ماضية اسرع به اوعم **اى**
قرا ذو نون نص ومدلول سما عاصم والحرميان وابو عمرو ليجزى قوما بالياء وابن عامر وحمزة والاسكان
الكسائى بالنون **وقرا** ذو شين شملا حمزة والكسائى على بصره عشاوة بفتح الغين واسكان الشين
بلا الف والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها **ذيل**
قرا يزيد ليجزى بضم الياء وفتح الزاى والف بعدها **تنبيهات** يريد بيا اوله لا اخره ونزل الفتح
والاسكان والتصرف على الاول والثانى وتاليه وعلم محل المد وخصوصيته من لفظه وسوا المذكور
فى الاصل هنا ولا يخرجون تقدما **وجه** يا ليجزى اسناده الى ضمير اسم الله اى ليجزى الله **وجه**
نونه اسناده الى المتكلم العظيم حقيقة التفاتا واختيارى اليا لجرى الكلام على سنن واحد ومن
ثم ارتفعت روايته **ووجه** عشوة وعشاوة انهما لغتان بمعنى غطا وقال الفراء
الممدود الاسم والمقصور وعليها الرسم اسم المصدر واسرعت بالتصر واختيارى المد لنصها
وفاقا للمشفقة **والساعة ارفع غير حمزة حسنا المحسن احسانا لكوف تحولا**
ارفع امرية والساعة منعوله وللقرا المقدر متعلقه وغير حمزة مستثنى منه ولفظ حسنا
مبتدا والمحسن اسم منعول صفته وتحول انتقل هو خبره واحسانا حال او علة او مفعول اى الى
احسانا ولكوف متعلقته **اى** قرا الستة الاحمزة والساعة لا ريب فيها بالرفع وحمزة بالنصب
وقرا الكوفيون بوالديه احسانا بهمزة مكسورة واسكان الحاء وفتح السين والف والحرميان
وابو عمرو وابن عامر حسنا بضم الحاء واسكان السين بلا الف **تنبيهات** ادخل الواو العاطفة
على مثلها ليعلم انها من التلاوة فيتقيد الخلاف بالوسطى فيخرج عنه ويوم تقوم الساعة ما الساعة
متفق الرفع وذكر الاكثر لان ترجمتهم اخصر وقول المالكى والساعة ارفع وانصبا فايزا يوهم
وجهين له وتصحيحه ارفع للستة وانصبا فايزا وهذه اخر مسايل الجاثية وحسنا من مسايل الاحقاف
واستغنى بلفظهما عن ترجمتهما والاجماع بحقيقتهما والثانى للمذكور كما قررنا وقوله المحسن يوهم
الرمز لولا تنبيهه على مصحح حسنا اى المصلح بالتقدير لا لانه محسن شرعا كما قيل وعقلا لا بهامه
ومعنى تحول انتقل من المفعول به الى المطلق وكرها معا ولتنذر المذكوران فى الاصل هنا تقدما
بالنسا ويس **وجه** رفع الساعة جعلها مبتدا خبره لا ريب فيها او عطفها على محل ان واسمها

او عطفها على المرفوع فى حق على الكوفى **ووجه** نصبها عطفها على وعد الله واختيارى الرفع لقول خبره
الاخفش اذا جا بعد ان اسم او صفة فالرفع اجود واكثر قال ابو على يؤيده ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة عطف على المحل ليوافق وان الساعة اتية وقوله صلعم فى دعائه
والساعة حق **ووجه** احسانا جعله مصدرا على حد وبالوالدين احسانا اى ان يحسن اليهم
احسانا وعليه الرسم الكوفى **ووجه** حسنا جعله منعولا به على تقدير حذف موصوف ومضاف
على حد حسنا حملته اى ان ياتى امرا ذا حسن واليه اشار بالمحسن اى الصفة لموصوف به وعليه
بقية الرسوم واختيارى احسانا لانه اقل حذفا **وغير صحاب احسن ارفع وقبله وبعد بيا ضم**
فعلان وصلا وقد اقرا غير صحاب ماضية واحسن منعوله وارفع لهم امرية او قراء
غير صحاب احسن ارفع لهم كبرى وقيل يجوز نصب غير بتقدير لغير ولو اراده لصرح به ولا حاجة
الى الفاصلة لعدم اللبس وضم ماضية مجهلة وفعلان مرفوعه اى اول فعلين وكاينا بيا
صفتهما وقبل وهو يتقبل وبعده فبنى لتطعه وهو يتجاوز ظرفاه وصلا هما بجهولة اى وصل ضم
احدهما بالاخر **اى** قرا القرا غير صحاب الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبه يتقبل عنهم ويتجاوز
بيا مضمومة اولهما واحسن بالرفع ومدلول صحاب حفص وحمزة والكسائى بنون مفتوحة فيهما واحسن
بالنصب **تنبيهات** غنى عن ليس من الاستثنا بها واستغنا بها وترجم للمسكوت عنه اختصارا و
لقوله بيا ضم مفهوما ن واقف نتقدم بسبحان **وجه** يا ى يتقبل ويتجاوز اسنادهما الى اسم الرب
تعالى ثم بناوهما للمفعول فضم اولهما على قياسه واسند الاول لفظا الى احسن فرفعه والثانى الى
الجار والمجرور فقدر على حد يوعدون **ووجه** نونهما اسنادهما الى المتكلم العظيم وبناوهما للفاعل
فنتح اولهما على قياسه ونصب الاول مفعولا به ورفع الثانى عليهما على حد ووصينا الانسان عنّ
واختيارى البنا للفاعل لنيابة الاصل بعدم الحذف والنص على التشريف **وقل هشام ادغم اتعداننى**
يوفيهم باليا له حق نهشلا ادغموا امرية نون تعداننى منعوله وعن هشام متعلقته محكية
قل ويوفيهم باليا فقصر للوزن اسمية وحق عالم نهشل له اخرى وتقدم الكلام عليه **اى** قرا هشام
اتعداننى بادغام النون الاولى فى الثانية والسبعة بالاظهار **وقرا** ذو لام له ونون نهشل ومدلول
حق هشام وعاصم وابن كثير وابو عمرو وليوفيهم اعمالهم باليا ونافع وابن ذكوان وحمزة والكسائى بالنون
تنبيهات ادغام اتعداننى من الكبير وعلم كسر نون المدغم ونونى المظهر من الاجماع وهو معنى قول المصباح
بنونين مكسورتين وقطع بادغام هشام تبعا للاصل والغاية والتذكرة والتبصرة واكثر النقلة واظهرها
عنه البلخى والزعفرانى وروى الفارسى الادغام عن ابن ذكوان ايضا ونقل فى الايضاح والمصباح وهي
فتح النون الاولى مع فتح اليا عن ابن معمر والقزاز عن عبد الوارث عن ابى عمرو وقال لغة
قلت حكى الفرا فتح نون التثنية فلعلها حملت عليها بجامع التثنية فقول بعض غلط غلط وحذف
الواو واللام من وليوفيهم للوزن وتوسط كلمة الرمز بين حرفيه نوع من الجمع واذهبتم والمحكم ذكرا **وجه**
ادغام اتعداننى واظهاره التخفيف والاصالة وتمامه فى نظايره **ووجه** يا وليوفيهم اسناده الى
ضمير اسم الله فى قوله ان وعد الله حق اى وليوفيهم الله **ووجه** نونه اسناده الى المتكلم العظيم
التفاتا وردا الى ووصينا واختيارى اليا لقرب المناسب ومن ثم كان حق عالم كبير **وقل لا يرى**
بالغيب واضمم وبعد مساكنهم بالرفع فاشيه نولا لا يرى بيا الغيب اسمية محكية

قولوا ضم الياء امرئة ومساكنهم بعد يرى اسمية وبالرفع حال فاعل الخبر فاسمي الرفع نوّلا شيوع الرفع
اعطي ثناء كبرى اي قرا ذو فا، فاشيه ونون نولا حمزة وعاصم لا يرى بياء الغيب وضمها ورفع
مساكنهم والحرميان وابو عمرو وابن عامر والكسائي بتاء الخطاب وفتحها ونصب مساكنهم ذيل قرا
الحسن وابن ميسرة لا ترى بالتانيث وبالضم والراء وترى بالخطاب وتوحيد مسكنهم نصبا وبالغيب
موحدا ورفعا تنبيهات كل من ذي الغيب والخطاب على اصله في الفتح والامالة للتنوين ومساكنهم
بعد يرى بوسط وعبر عن يرى هنا من روية العين فيتعدى الى واحد وجه غيبيرى اسناده
الى الغايب اي لا يبصر المار ثم بني للمفعول فضم اوله ورفع مساكنهم لقيامه مقام الفاعل وان
قدرت لا يرى شيء كان بدلا منه ووجه خطابه اسناده الى المخاطب وفتح اوله على قياسه
اي لا تبصر يا ناظر او يا محمد لو مررت بها ونصب مساكنهم مفعوله او على تقدير شيئا بدل منه
المعنى هلك القوم فلم يبق الا ديارهم عبرة لغيرهم واختياري الخطاب عملا بالاصل السالم
عن مقتضي لفظي ويا، ولكني ويا تعدانني واني واوزعني بها خلف من بلا ويا، ولكني
ويا، تعدانني ويا، اني ويا، اوزعني في الكل خلاف الذي ضبر بقلبه كبرى تنبيهات
جعلنا الضمير للكل لانه لو عاد الى الاخيرة اوهم انها على حدة بالخلف نخلا وليس في الجاثية شيء
من الياءات الادغام الكبير فيها سبعة مواضع علم من سحرانكم وسحر لكم بصائر للناس الصالحات
سواء محياهم ويحيى ايات الله هزوا وفي الاحقاف اربع ايات اضافة فتح ورش البزي والعمري
يا، اوزعني حجازي وعبد الوارث اتعدانني حجازي وابو عمرو وهبيرة اني اخاف ومدني وابو عمرو
والبزي والزينبي ولكني اريكم الادغام الكبير ثمانية مواضع الحكيم ما اعلم بما وشهد شاهد قال رب
قال لوالديه بامر ربها العذاب بما العزم من ومن سورة محمد الى سورة الرحمن عز وجل لما كثرت
السور وقل خلافها فربما تمت السورة في اثناء بيت وكره الحشو شرك بين السور فترجم عنها
لكن هذا اشرطه التداخل وقد اختل في سورة الفتح والذاريات والطور سورة محمد عليه
السلام مكية وهي ثلاثون وثمان كوفي وتسع حجازي ودمشقي واربعون حمصي خلافها سبع
الرقاب الوثاق لانتصر منهم حمصي وترك ويصلح بالهم ويثبت اقدامكم ومع كوفي اوزارها للشاربين
بصري وحمصي فواصلها الميم بعد كاف اوهاء مضموم منتهى الا امثالها واقفالها سورة
الفتح مدنية وهي تسع وعشرون فواصلها الف سورة الحجرات مدنية وهي ثماني عشرة
فواصلها نمر سورة ق مكية وهي خمس واربعون فواصلها طب خط صر ...
سورة والذاريات مكية وهي ستون آية فواصلها تفاك مغن سورة الطور
مكية وهي اربعون وسبع حجازي وتسع كوفي وشامي خلافها آيتان والطور عراقي وشامي دعا
كوفي وشامي فواصلها من دعا سورة النجم مكية وهي ستون في غير الكوفي والحمصي
واثنتان بينهما خلافها ثلاث من الحق شيئا كوفي تولى شامي الدنيا لغير دمشقي فواصلها
هارون سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون آية فواصلها الراء وبالضم واقصر
وكسر التاء قاتلوا على حجة والقصر في اسن دلا وافقا قاتلوا بضم اوله امرئة متعلقها
واقصر واكسر تا اخريان على حجة حال احدها والقصر دلا كبرى في اسن تعلق احدهما
وفي انفا خلف هدى وبضمهم وكسر وتحريك واملي حصلا وفي قصر انفا خلف

التذكير بالغيب للضد استصحابا للاصل واشتراكهما في العلامة واننقل ليثبت تفريغ الاستثناء صح

عدم صح

سمو لي احدهما صح

اسمية قدم خبرها جوازا وهدى قارئه صفة خلف واملي حصلا قرى كبرى متلبسا بضم همزته
وكسر لامه وتحريك يائه حال المرفوع اي قرا ذو عين علا وحا حجة حفص وابو عمرو والذين قتلوا بضم
القاف وكسر التاء بلا الف والحرميان وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بفتح القاف والتاء والف بينهما
وقرا ذو دال دلا ابن كثير غير اسن بلا الف بعد الهمزة والستة بالف بعدها ولدى ها هدى البزي في
آنفا وجهان النقص عن ابي ربيعة عنه وبه قرا ذو التيسير على الفتح والمد عنه فعنه كالسبعة
وبه قرا على الفارسي وعليه اطبق اكثر النقلة كالاهوازي والصقلي ومكي وابي العلاء ذيل
شيبان والاصمعي وابان بالضم والكسر والاسكان وقرا ذو حا حصل ابو عمرو واملي لهم بضم الهمزة
وكسر لامه وياء مفتوحة والستة بفتح الهمزة واللام والف تنبيهات معنى القصر هنا حذف حرف
المد وعلم خصوصية المد ومحله في الثلاث من لفظه وتقييد التاء ايضاح ومسئلة انفا ساقطة
من اكثر كتب الخلاف لقطعهم بالمد ولهذه الشهرة قال هدى عرفا قاله صحته بالبحث عن طريقه
وقوله واملي على اليا لابي عمرو من لفظه وفتحها من قيده ولا يفهم لغيره من عبارته الا ياء ساكنة
لانه لم يتعرض الا لحركتها فضدها السكون وكذا الاصل وليس الوجه كذلك وكانه اعتمد على قاعدته
في الحمل على النظير نحو اعلى وتملى فلو قال وكسر ويا الهاوي واملي حصلا لاجاد وعلم فتح الياء من
لفظه وكل على اصله في الالف من فتح وامالة كبرى وصغرى وعسيتم ذكر في البقرة وكاين بتلوها
وجه قصر قتلوا ان اصله والذين قتلهم الكفار ثم بني للمفعول فارتفع المنصوب فالاخبار عن
المقتولين كلهم او بعضهم كقتلوا وقاتلوا اي المقتولون في سبيل الله لا يضيع الله سعيهم سيهديهم
طريق الجنة ويحسن حالهم فيها ويطيبها لهم او يعرفهم منازلهم فيها ووجه المد بناؤه من المفاعلة
على المشاركة او الاختصاص فالاخبار عن المقاتلين اي المقاتلون في سبيل الله سيهديهم طريق الخير
في الدنيا ويحسن حالهم بالطاعة فيها ويدخلهم الجنة في الآخرة مكرمين واختياري القصر لانه ابلغ
اذ فيه الجهاد والشهادة قال قتادة نزلت في قتلى احد وفاقا لصريح الرسم والحذف مشترك
ومن ثم كان على حجة قوية ووجه قصر اسن جعله صفة مشبهة من اسن الماء ياسن تغير احد
اوصافه ففيه معنى الثبوت ووجه مده جعله اسم فاعل من اسن ياسن ففيه معنى الحدوث
والرسم واحد واختياري المد لانه ابلغ مدحا اذ نفي العام لا يلزم نفي الخاص ووجه قصر آنفا
ومده انهما لغتان بمعنى الساعة قال ابو علي يجوز ان يكون كفاكه وفكه وقال الزجاج من منام
استانفت ابتدات اي ما قال محمد في الساعة القريبة او ماذا قال مبتديا واختياري المد لانه
الاشهر روي ان المنافقين كانوا يحضرون خطبة النبي صلعم او مجلسه فاذا خرجوا قالوا للصحابة
رضه اي شيء قال محمد في الساعة المتقدمة استهزاء وايذانا بانهم يحضرون وقلوبهم غائبة لاهية
عن فقه له فعاقبهم الله تع بالطبع عليها فلن يهتدوا اذا ابدا ووجه فتح املي بناء الفعل للفاعل و
فتحت اللام لان وزنه افعل وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واسناده الى ضمير الله تع
المتقدم صرفه عن الاقرب قرينة واملي آخر لان الله تع هو مقدر الآجال او الى ضمير الشيطان لقربه
وتاويل املي سوّل وخيل لهم طول الاعمار ووجه ضمه بناؤه للمفعول وكسر ما قبل آخره قياسا
وصحت الياء لعدم فتح ما قبلها وفتحت على قياس الماضي واسناده الى الجار والمجرور وذلك للعلم بالفا عل
او ايماء باختلاف البناءين الى اختلاف الضميرين وهو معنى قول ابي عمرو الشيطان لا يملي حقيقة

الوقف
وهذا حصل الفرق ويحسن الفرق على الهم الاولى او خولف بين الضميرين واختيارى الفتح عملا بالاصل وقاريه
المساوى المويد بالمناسبة وقاومه الخفة القرب وليست المخالفة نصا واسرارهم فاكسر
صحابا ويبلونكم يعلم اليا صف ويبلو واقبلا والكسر همزة اسرارهم امرية ذا صحاب
حال المفعول او صفة مصدر مقدر و ليبلونكم ويعلم ويبلو صف يا ، ه كبرى غير للوزن واقبلن
المذكور امرية عطف على الصغرى اى قرا مدلول صحاب حفص وحمزة والكسائى يعلم اسرارهم بكسر
الهمزة والحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتحها وقرا ذو صاد صف ابو بكر ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم ونبلو باليا في الثلاث والسبعة بالنون فيهن ذيل محبوب ورويس ونبلو
بسكون الواو تنبيهات نزل الكسر على الاول للاطلاق ولم يحتج الى قوله ثلاثة كالاصل لانه
جرها ومعنى واقبلا امتثل واصبر على الابتلا تحز اجرهم ورضوانه والسلام المذكور فيه هنا
تقدما وهذا آخر مسايل السورة والقاعدة في ضم السورة ان تداخل مسايل سورتين في بيت
للتعذر وقد تمت هذه السورة في آخره فلا معنى لضمها الا ان يقصد اختصار التسمية ولو قال
وفي فسيوتيه غير وغيب يومنوا وثلاثة ذلك ذلك حصلا لارتبطا وجه كسر اسرار
جعله مصدر اسر وهو جنس وجعلهم صحابا لانهم ثلاثة ووجه فتحه جعله جمع سر
الخفى واختيارى الفتح لان الجمع ادل على تعدد الافراد والانواع وانسب للفواصل ووجه
يا ، ليبلونكم واخويه اسنادها الى ضمير اسم الله تع المتقدم في قوله والله يعلم اعمالكم واشار
بصف الى قوته ووجه النون فيها اسنادها الى المتكلم العظيم اى لنبلونكم نحن مناسبة
لقوله ولو نشاء لاريناكهم واختيارى النون لان المخبر هو نفسه ابلغ حظا امنه عن غيره
وفي يومنوا حق ونعد ثلاثة وفي يا ، يوتيه غير تسلسلا وحق في غيب يومنوا
اسمية وثلاثة افعال بعد يومنوا الذى اخرى وغير متسلسل في يا ، يوتيه ثالثه والغدير
ما يبقى في القفر من ماء المطر والغالب عليه الصفا والمتسلسل المتداى قرا مدلول حق
ابن كثير وابو عمرو ليومنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه بيا ، الغيب في الاربعة
ونافع وابن عامر والكوفيون بتاء الخطاب فيهن وقرا ذو غين غير العراقيون فسيوتيه اجرا
باليا ، والحرميان وابن عامر بالنون تنبيهات حذف لام ليومنوا ولم ينص على اخواته وكذلك وكذا
زايدا فسيوتيه ايجازا وترجمة الاول معلوم من الاطلاق وصرح بيا ، فسيوتيه للضد وتا تسلسلا
من التكرار المعنوى ودايت السو ، ذكر في التوبة وعليه الله في الكهف وجه غيب ليومنوا واتباعه
اسنادها الى ضمير المومنين او الى المرسل اليهم المفهوم من ارسلناك وجه خطابها اسنادها الى
المخاطبين اى لتومنوا ايها الناس واختيارى الغيب لجرى الكلام على سنن ومن ثمه كان تحتها و
وجه يا ، فسيوتيه اسناده الى ضمير اسم الله تع ووجه نونه اسناده الى المتكلم العظيم التفاتا
واختيارى الغيب للتناسب ومن ثمه كان ذو صفا متسع وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما بلام
كلام الله والقصر وكلا وضرا شاع متلبسا بالضم كبرى والكسر عن مدلول الشين وهما اثنان
اسمية وفي لام كلام الله متعلق المبتدا والقصر وكلا به كبرى اى قرا ذو شين شاع حمزة والكسائى
بكم ضرا بضم الضاد والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتحها وقرا ذو ضم عنهما
حمزة والكسائى ايضا كلم الله بكسر اللام بلا الف والخمسة بفتحها والف بعدها تنبيهات يريد

بالقصر حذف حرف المد وضده اثباته وعلم محله وخصوصيته من لفظه ويضله ويعذبه المذكوران في
الاصل هنا ذكرا بالنسا ، وجه ضم ضرا جعله سو ، الحال والاذى على حد ما به من ضر ووجه فتحه
جعله مصدر ضره على حد ملا يملك لكم ضرا ونص عليهما ابو على او هما لغتان بمعنى كالفقر
واختيارى الفتح لمقابلته بضده في قوله ع او نفعا ولانه اخف وهما هنا الهزيمة والنصر ووجه
قصر كلام جعله جمع كلمة على حد ثمر وثمرة ومعنى وكل الزم الكسر القصر ليفيد ووجه مده جعله
اسم الجملة واختيارى المد لانه نص في المفيد والاخرى مؤولة بها وبين الكلام والكلم خصوص
من وجه وعموم من آخر لصدقهما في مادة اكرم الله محمدا وصدق الاول في محمد نبينا والثاني
في من قد هل بما يعملون حج حرك شطاه دعا ماجد واقصر فآزره ملا وغيب
بما يعملون حج كبرى وحرك ماض و دعا ماجد فاعله وقصر للوزن اى لنظ قارئ والمدعو اليه
المفهوم من الدعا ، النداء وطاء شطاه مفعوله واقصر فآزره امرية وذا ملا جمع ملاءة حال احد
المعمولين او صفة مصدر مقدر اى قرا ذو حاء حج ابو عمرو بما يعملون بصيرا بياء الغيب والستة
بتاء الخطاب وقرا ذو دال دعا وميم ماجد ابن كثير و ابن ذكوان اخرج شطاه بفتح الطا ، ونافع
وابو عمرو وهشام والكوفيون باسكانها وقرا ذو ميم ملا ابن ذكوان فازره بلا الف بعد الهمزة
والسبعة بالف بعدها ذيل قرئ شطوه بالواو وتقدم النقل والبدل وقرئ فازره بالتشديد
وورش على اصله فيه تنبيهات علم ان يعملون المختلف المقترن ببصيرا من ذكره بعد كلام الله
فخرج عنه تعملون خبيرا متلو الخطاب وقد قررنا ان في مثله يلتزم الترتيب وعلمت ترجمة من
الاطلاق وها حرك ليس من الكونها ترجمة ومقدمة وفتحة طاء شطاه بناء للهاء مزو منقولة
للناقل ويريد بتقصر فازره عدم حرف المد وعلم محلها وخصوصيتها للمثبت من لفظه وعلى سوقه
ذكر بالنمل وجه غيب يعملون اسناده الى ضمير الذين كفروا مناسبة لطرفيه البعيدين واختيارى
الخطاب لعدم علمه تع واندراج الغايب ضمنا في المخاطب دون العكس وهذا معارض ذاك و
وجه فتح شطا واسكانه انهما لغتان بمعنى كالشمع وشطء الزرع فراخه وهو سنبل يخرج
حول السنبلة الاصلية وشطء الشجرة اغصانها قال ابو زيد يقال اشطأت الشجرة والزرع
واختيارى الاسكان لتانيه الكثرى بالخفة ودعاء الماجد الى الاخرى لمناسبة تاليه ووجه قصر
فازره ومده لغتان ووزن الاول فعل والثاني افعل للاخفش وليست للتعدية بل مثل الته نقصه
وفاعل لغيره ومعناهما قواه واعانه من الازر فالفاعل ضمير الشطء والمفعول ضمير الزرع وعكسه
مكى اى تايد الفرع بالاصل لانه مادته والمعنى ياباه وقال ابو زيد معناهما ساواه اى ساوى
الفرع الاصل طولا او غلظا فيتعين الثاني وعليه قوله بمحنية قد آزر الضال نبتها بجر جيوش
غانمين وخيب وليس بالقوى واختيارى المد لانها الكثرى اى مثل محمد صلعم وقيامه وسط
مكة قائلا انا رسول الله وحده ثم تايد دينه بالصحابة والتابعين رض كسنبلة نبتت وحدها
ثم تقوت بالسنبل الخارج حولها وفي الانجيل سيخرج قوم ينبتون نبات الزرع يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وفي يعملون دم يقول بياء اذ صفا واكسروا ادبار اذ فاز دخللا
دم اثبت على قراءة الغيب امرية بمتعلقها ويحتمل الدعاء بتقدير اوقع الغيب ويقول بياء
اسمية واذ صفا الياء تعليله واكسروا همزة ادبار امرية كذلك واذ فاز الكسر كذاك ودخللا

التبيين ونزله على عليه في الحجة لوجه المعارض ووجه خطابه باسناده الى المومنين المخاطبين مناسبة لطرفيه

مناسبا حال الناعل اى قرا ذو دال الدم ابن كثير بصيرها يعملون ختم الحجرات بيا، الغيب والستة بتا،
الخطاب وقرا ذو همزة اذ وصاد صنا نافع وشعبة بقول لجهنم باليا، وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وحفص حمزة والكساى بالنون وقرا ذو همزة اذ وفا، فاز ودال دخلا نافع وحمزة
وابن كثير وادبار السجود بكسر الهمزة وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكساى بفتحها تنبيهات
علت ترجمة تعلمون من الطلاقة قوله يقول بيا، ترجمة يقول فقط على حدة ويعلمون فلو قال
ويا يعلمون دم صح للمذكور دون المسكوت وليس بين فازره ويقول غيرها وفتبينوا وميتا
والناآت وليلتكم المذكور في الاصل هنا ذكرت وعزا فيه البدل الى ابى عمرو والناظم الى
السوسى على اختيارهما في التعميم والتخصيص كما اوضحته وهذه السورة غير متداخلة الاول
فلو قال وحرك شطا دعا ماجد وقصر آزر من يعملون بها حلا وآخر الاخرى دم لتداخلت ومراده
بادبار التي في ق لذكرها بين يقول وينادى ولانها السابقة فخرج عنه وادبار النجوم التي في الطور
متفق الكسر من طرفه وقد فتحه هرون عن ابى عمرو والجعفى عن شعبة وزيد عن يعقوب وسالم ابن
ابى الجعد وجه غيب يعلمون اسناده الى ضمير المانين مناسبة لقوله يمنون عليك ان اسلموا
وامر بالدوام عليه لصحته ووجه خطابه اسناده الى ضمير المخاطبين مناسبة لقوله قل لا تمنوا
على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم واختيارى الخطاب لقرب مناسبه وكثرته
ووجه يا يقول اسناده الى ضمير اسم الله او ربنا المتقدمين وصفا تهما ووجه نونه اسناده
الى المتكلم العظيم مناسبة لقوله لدى وقد قدمت ولدى وما انا ولدينا واختيارى النون لكون
مناسبه اقرب واكثر ووجه كسر وادبار جعله مصدر ادبر بمعنى ونصب على الظرفية بتقدير
زمان لتقدم الحاج وخفوق النجم وخلافه عمرا اى وقت انقضاء السجود لفظا وتاييده بالاجماعية
ومرثيه فاز براحلته المراد بالسجود الصلاة وبالتسبيح التنزيه او الصلاة المعنى صل قبل
طلوع الشمس الصبح وقبل الغروب الظهر والعصر ومن الليل صلاة المغرب والعشا، وعقيب
السجود عن على ركعتا المغرب وعن ابن عباس وضع الوتر وباليا ينادى قف دليلا بخلفه
وقل مثل ما بالرفع شمم صندلا وينادى قف عليه باليا كبرى ذا دليل او دالا عليه حال
الناعل وقفا متلبسا بخلف اليا، مصدر موصوف ومثل ما شمم او صل كبرى محكية التقول وصندلا
طيبا مفعوله ومتلبسا بالرفع حال الفاعل اى قرا ذو دال الدليل ابن كثير يوم ينادى بيا، في الوقف
في احد وجهيه وحذفها فيه في الآخر كالستة وقرا ذو شين شمم وصاد صندلا حمزة والكساى
وشعبة انه لحق مثل بالرفع والحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص بفتح اللام اشارات حق
ينادى ان يذكر في باب الزوائد فتوك بعض ليست منها غير سديد وقوله لان شرطها الاختلاف
في الحالتين ليس شرطا لكن لما قصره على ما اختلف فيه في الحالين او في الوصل اخرج هذه منه
كالاصل لخروجها عنهما وقررنا ان ما اختلف فيه في احدى الحالتين ولا يصح غيره قد يطلق
اعتمادا على المعنى وقد نبض كهذا والطلاقة خلاف ابن كثير يقتضى ان يكون لكل من البزى وقنبل
وجهان وقال في التيسير قال النقاش عن ابى ربيعة عن البزى وابن مجاهد عن قنبل ينادى
باليا، في الوقف وهذا يقتضى ان يكون الاثبات لقنبل بلا خلاف وان يكون للبزى وجهان
الاثبات عن النقاش عن ابى ربيعة عنه والحذف عن غير النقاش كالحمامى عنه فعنه وهذا

نقل

نقل ابن مجاهد في سبعته وبه مكى لهما وقطع اكثر النقلة كالاهوازى وابى العز وابى العلا بالاثبات
لابن كثير فان اراد الناظم معنى التيسير فعبارته قاصرة عنه وتحريره ان يقول
وباليا ينادى قف زكا هدى خلفه وان اراد الظاهر من عبارته فوجه حذف قنبل من
الزيادات وهو غريب وتشقق ويعرون المذكور في الاصل هنا ذكر بالفرقان وص
وجه اثبات يا، ينادى وقفا انها لام فعل مضارع غير مجزوم فحقها الثبوت واليه اشار
بالدليل وحذفت وصلا للساكنين ووجه حذفها فيه وفاقا للرسم صورة وهو مبنى على
حذف الوصل واختيارى الاثبات عملا بالاصل المؤيد بالنظاير وخالف الباب بعدم المنبه
وكل اسم اضيف الى غير متمكن جاز بناؤه وان يعرب وجه رفع مثل ما انه صفة لحق وهو مرفوع
ولم يتعرف بالاضافة الى معرفة لابهامه ولم يبنه على احد الوجهين عملا بالاصل المؤيد بعدم
الوجوب وقال الخليل ما زايدة اى مؤكدة وجمع بين مؤكدين لاختلاف المؤكدين واللفظين
او دخلت لئلا يوهم ان النطق حق والتقدير لحق مثل نطقكم ووجه فتحه بناؤه على الآخر
لسراية عدم التمكن اليه من مضافه ما او ان وفتح تخفيفا وموضعه رفع صفة وهو على حد
ما انشد المازنى وابو على ويرعى منحراه بدم مثل ما اهر حاص الحسل وقوله لم يمنع الشرب منها
غير ان نطقت حمامة في غصون ذى اوقال فغيرها على وبنى لذلك وهو راى سيبويه وقال
ابو عثمان لتركيبها مع ما او انه منصوب صفة مصدر اى حقا مثل نطقكم او حال المرفوع في
لحق لانه من المصادر التي يوصف بها قال الجرمى او حال النكرة وقال ابو عبيد وبعض العرب
ينصبها ابدا نحو هذا رجل مثلك وقال الفرا، اذا رفع بها الاسم اى المبتدا على حذف
الكاف واختيارى الرفع عملا بالاصل المؤيد بالاجماع في مثل ما اصاب وقد فتحه محبوب عن
ابن كثير ومن ثمه افاز حسنا وكلا وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا وقوم
بخفض الميم شرف حملا او قع القصر في الصعقة امرية بمتعلقها مسكن عينها راويه
حالا ان ويحتمل العين الحلقية وثانى الاصول وقوم شرف كبرى وحملا مفعوله جمع حامل ناقل
متلبسا بخفض الميم حال الفاعل اى قرا ذو را، راو بالكساى فاخذتهم الصعقة بسكون
العين بلا الف والستة بكسر العين والف قبلها وقرا ذو شين شرف وحا، حملا حمزة و
الكساى وابو عمرو وقوم نوح بالجر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بالنصب ذيل الزهرى
عن قنبل صعقة مثل بالقصر والاصمعى وقوم بالرفع تنبيهات كسر عين الصعقة للمسكوت
عنه لا يوخذ من ضد مسكن اذ مطلقه في مصطلحه فتح ولا كما قيل من الشهرة لما بينا من فساده
بل عن نظيره المجمع عليه وفاخذتكم الصعقة كما قررنا عند قوله والغير كالحرف اولا ولو قال
مسكن الكسر لا وضح ومنه علم خصوصية المد ومحله للمثبت والخفض الجر وتقييده بالميم
ايضاح ولو قال بكسر الميم لجرد فايدة وسلام تقدم بهود وهنا انقضت مسائل الذاريات
بلا تداخل فلو قال عقب حملا وعنه واتبعنا العلق وجه قصر الصعقة قال ابو على ارادة
الصوت الذى يصحب الصاعقة على حد فمنهم من اخذته الصيحة وعليها صيح الرسم فاروه
عن ناقله لطالبه ووجه مدها ارادة النار النازلة من السما، للعقوبة والكثر ما جات على فاعله
كالواقعة والقارعة اوهما لغتان واختيارى المد وفاقا للاجماع المؤيد بموازنة النظاير وبهم

يسطرون لا يسمعون و **وجه** جر قوم عطف على وتركنا فيها آية كالنوابع اي وفي قوم نوح آية
و **وجه** نصبه عطفه على معنى فاخذتهم اي فاهلكناهم واهلكنا قوم نوح او على معنى فاخذناه وجنوده
فنبذناهم اي اغرقناه واغرقنا قوم نوح اونصب باذكر مقدرا واختياري النصب عطفا على فرعون
نصا على ما اهلكوا به **وبصّرو واتبعنا بو واتّبعتْ وما التنا اكسِر وادبنا وإنّ افتحوا الجلا**
وقرا البصري ماضية واتبعنا مفعوله في واتبعتهم ظرفه وغير للوزن واكسر الام وما التناهم
امرية او وما التناهم اكسر والامه فكرى ودينا قريبا من الدنو يقال هو ابن عمي دينا اي اول حال
المفعول او صفة المصدر يقول العرب هو ابن عمي دينا قريبا من الدنو اصله دنوا قلبت واو فعلى
ياء وافتحوا همزان او ان افتحوا همزه على السابقين وذا الجلا قصر ذا الانكشاف صفة المفعول
او النتح ذو الجلا فاسمية ثم تمم فقال **رضي يصعقون اضممه كم نصر والمسيطرون**
لسان عاب بالخلف زملا وهو مضى اوذ ورضي اسمية او تميز و يصعقون اضمم اوله كبرى
وكم مرة نصر ظهرا اسمية وهي خبرته مكثرة وسين المسيطرون لسان عاب لغة قلت كبرى
متلبسا بالخلف زملا ضعيفا كالزميل حالا الفاعل ثم عطف فقال **وصاد كزاي قام**
بالخلف ضبعه وكذب يرويه هشام مثقلا وصاد كزاي اسمية او صاد كزاي مبتدا
موصوف وقام ضبع الضاد عضده ماضية ضبع وكذب يروى هشام ذاله كبرى مثقلا حال
المفعول او الفاعل ان تثبت كسر القاف اي قرا ابو عمرو البصري والذين آمنوا واتبعناهم
بقطع الهمزة وتخفيف التا واسكانه واسكان العين ونون والف بعد العين والستة واتبعتهم
بوصل الهمزة وفتح التا وتشديدها وفتح العين وتا مثناة فوق ساكنة مكانهما **وقرا**
ذو دال دينا ابن كثير وما التناهم بكسر اللام والستة بفتحها **وقرا** ذو همزة الجلا وراء رضي نافع
والكسائي انه هو بفتح الهمزة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة بكسرها **وقرا** ذو
كاف كم ونون نصر ابن عامر وعاصم فيه يصعقون بضم اليا ونافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي
بفتحها **وقرا** ذو لام لسان وزاي زملا هشام وقنبل ام هم المسيطرون بالسين **ولذي** عين
عاب حفص وجهان كالاصل والتجريد السين طريق المطوعي عن الاشناني عن عبيد عن حفص وبه
قطع ابو العلا وابو الفتح والشهرزوري وابن الكدا والصاد طريق ابي احمد عن الاشناني عنه فقنه
وبه قطع ابن مجاهد وطاهر ابن غلبون ومكي **وقرا** ذو صاد ضبع خلف عن حمزة بحرف بين
الصاد والزاي **ولذي** قاف قام خلاد عنه وجهان كالاصل الاشمام وبه قطع مكي وبه قرا الحرمتان
وابو عمرو وابن ذكوان وشعبة والكسائي **وقرا** هشام ماكذب الفواد بتشديد الذال
والسبعة بتخفيفها **ذيل** ابن مسلم عن ابن كثير واللولوي التناهم بالف قبل اللام المفتوحة القواس
وابن فليح لتناهم بكسرها بلا همز القاضي عن حمزة المزيطرون بالزاي **اشارات** استغنى بلفظي
اتبعنا عن ترجمتهما والمقترن بالظرفي للمسكوت عنه كما قررنا وحذف الضمير للوزن واصطلاحه
في اطلاق الحركات تنزيلها على اول ملفوظه كما في التاليين وتخلف هنا لانه اطلق كسر البنا
واراد الوسط وقد اومى الى ذلك بقوله دينا اي كسرا قريبا من الاول مع كونه في احدى اللغتين
والطلق ان بينها ثلاثة مواضع اناكنا ومن قبل انه هو والخلاف فيه واصطلاحه في الاطلاق
في السورة الاولى والمتوالي الذي ذلك التجريد وقول بعض لا يصح الا فيه خارج بمدخول ورمز

الداني على ابي الحسن وبه قطع ... كابن مجاهد والاهوازي ... صاد ومن قراته على ابي الفتح هم

في الجلا بهمزة الوصل والقطع اوضح وقدم يصعقون على المسيطرون للوزن ولم يفهم من مجرد لفظه
لامكان غيرها لكن مع قوله وصاد كزاي وعبر هنا صاد كزاي وهي عبارة التصريفيين وعبارة
اشمام الصاد الزاي كعبارته في الصراط وهي في الرسم صاد وكتبها في النظم سينا لان لفظه بها
جزء الترجمة والخلف في المسيطرون لواحد متقدم لخلوه من الواو وضمير عن الواحد تابع فيه
التيسير وقد نقل ابن مجاهد لقنبل الصاد وهذه آخر مسايل والطور وكذب ولا البحم و
نزل التشديد على الذال لانه اصطلاحه في الفعل فلو قال وعنه واتبعنا بو واتبعت وكسر
لام التنا دن انه افتحوا الا رضى والمسيطرون سين لساب عيب خلف زوى والصاد
كالزاي قولا بخلف ضبعا والضم في يصعقون كم نمى وهشام ذال كذب ثقلا لهذب ورتب
فصار ابو عمرو واتبعناهم بهم ذرياتهم بالنون وجمع الذريتين بكسر التائين وابن عامر
واتبعتهم بالتا وجمعهما وضم التا الاولى وكسر الثانية وابن كثير والكوفيون بالتا وتوحيدهما
وضم تا الاولى وفتح الثانية نافع بالتا وتوحيد الاولى ضما وجمع الثانية كسرا وباقي التفريع
واضح **وجه** قطع واتبعتهم جعله افعل معدى بالهمزة من تبع المتعدي الى واحد فازداد
آخر واقتضى سكون فائه وفتح عينه واسند الى ضمير اسم الله على جهة التعظيم لانه الفاعل
الحقيقي مناسبة لزوجناهم والحقنا والتناهم واقتضى ذلك سكون لامه وحذفت الفه رسما
على قياس الضمير الفاعلين كزدناهم واتصل به مفعوله الاول وذرياتهم الاولى الثاني وكسرت
تاؤها على قياس نصب جمع المونث السالم **وجه** وصلها جعله افتعل منه بمعناه ومن
ثمه بني على تعديه كما تبعك واقتضى ذلك سكون فائه فوجب ادغامها في مثلها والحقته
تا التانيث لاسناده الى ذرياتهم لصدور الفعل عنها ومن ثمة رفعت والضمير مفعوله قدم
عليه وجوبا لاتصاله واختياري البصرية لتايد الحقيقة بمناسبة الطرفين وبان الذرية
لا تتبع حتى تتبع والا لعم **وجه** كسر التناهم وفتحها انهما لغتان من الت المتقدمة
في بالتم واحتمل الفتح ان يكون من لات واختياري الفتح لتايد الفاشية بالخفة وعدل هنا
عن الحجازية عبرا نحو تناسبه وجمعا و **وجه** فتح همزة انه بتقدير اللام اي ندعوه لانه هو
البر والكشف رضاه بالتعليل و **وجه** كسرها الاستيناف واختياري الكسر لانه اقعد
في التاكيد والاستقلال والبر المحسن ودخل الفصل هنا مراعاة للاصل و **وجه** ضمته
قال ابو علي مضارع اصعقه معدى بالهمزة ثم بني للمفعول فارتفع المضمون والواو نايب
وسمع الاخفش والفرا صعق الرجل من توهم صعقتهم الصاعقة معدى بنفسه فيحتمل لتعدده
فالحكم على رواته واختياري الفتح الخفة لموافقة فصعق والمسيطر الرب والغالب
والمسلط يقال تسيطر علينا فلان تعبده فاصله السين ورسمت صادا ليدل على البدل
و **وجه** السين والصاد الخالصة والمشوبة الاصل والمجانسة وتقويتها كما ذكرنا في الصراط
مستقصى و **وجه** تخفيف كذب جعله ثلاثيا لازما معدى بفي وما الاولى نافية والثانية
مصدرية او موصولة منصوبة بالفعل بعد اسقاط الجار وقال ابو علي متعد الى احد بدلالة
قوله كذبتك عينك ام رايت بواسط اي صدق قلب محمد صلعم في رؤية ربه عز وجل
في قول ابن عباس او صدق قلبه في رؤية عينه عند غيره ربه في قول وجبريل في آخر نص عليه

رواته

الزمخشري وقد ملا ما بين السما، والارض في قول ابن مسعود ووجه تشديده بتعديته
بالتضعيف على النفادر المتقدمة واختياري التخفيف وفاقا لابي عبيد قال لان في التفسير
ما كذب في رؤيته لان نسبته الصدق الى الاصل ابلغ معنىً والمعنى ان محمدا صلعم عرف الله
عز وجل وراه يقظة يقينا تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا اشذا مناءة للمكي زد الهمز واحفلا
تمارونه فيه تمرونه كبرى وافتحوا انا، ه امرته مشبها شذا حال المفعول مناءة زد الهمز فيه
للمكي كبرى واحفلا اهتم به امرته موكده بالخفته ثم عطف فقال ويهمز ضيزى خشعا
خاشعا شفى حميدا وخاطب يعلمون فطب كلا ويهمز هو اى المكي يا، ضيزى مضارعه
بمفعولها خشعا بنه خاشعا كبرى شفا الممدود قارئه ماضيه حميدا محمودا حال الفاعل
وخاطب تعلمون امرته فطب اخرى كلا تميز مهموز وحذف التنوين وقفا على الربعية فسكنت
الهمزة له فابدلها الفا اطلاقا اى طب نفعا لانه المرعى او كلا احفظا فعل فيحتمل الحال اى
قرا ذو شين شذا حمزة والكساى افتمرونه بفتح التا، وسكون الميم بلا الف والحرميان وابو عمرو
وابن عامر وعاصم بضم التا، وفتح الميم والف بعدها وقرا ابن كثير المكي مناءة بهمزة مفتوحة
بعد الالف وقرا ابن كثير ايضا قسمة ضئزى بهمزة ساكنة مكان اليا، والستة بحذف همزة مناءة
ويا، ساكنة مكان همزة ضيزى وقرا ذو شين شفى وحا، حميد حمزة وعلي وابو عمرو خاشعا
ابصارهم بفتح الخا، وكسر الشين وتخفيفها والف بعدها والحرميان وابن عامر وعاصم بضم الخا،
وفتح الشين وتشديدها بلا الف وقرا ذو فا، فطب وكاف كلا حمزة وابن عامر ستعلمون غدا
بتا، الخطاب والحرميان وابو عمرو وعاصم والكساى بيا، الغيب ذيل ابن مسعود وابى خاشعة
وقرئ خشع وضيزى بالفتح واليا، تنبيهات استغنى عن ترجمتي افتمارونه بلفظيهما وبعوض
بفتح التا، الممكن غيره له لكن جز لبس الضد فتركه اصوب وتعلم حركة التا، في القرايتين من نحو
تعدوهم وتفادوهم والثاني للمذكور على القاعدة وحذف زوايدهما لعدم مطلق الفاصلة في
الطول وليتنزل الفتح على اول الملفوظه وصرح بزيادة الهمزة في مناءة فضده حذفها وقابل بها
لام فعولن فتعين تحريكها وعلم انها فتحة من نظيرها قبلها هاء التانيث وقولت التيسير بالمد تقدم
في باب المد مغنٍ عنه فهو مكرر ومعنى قوله بهمز ضيزى جعل همزة مكان حرف المد المرسوم
وعلم سكونها من اطلاقه ومقابلتها بالف مفاعيلن وضده الحرف المرسوم وهو اليا، المدية كما قررنا
وهذه آخر مسايل والنجم واستغنى بلفظي خشعا عن ترجمتهما وعين اولهما بجوز ركعا وخاشعا
متصدعا ولم يتعرض هنا للفتح كالسابق لتعينه والثاني للمذكور عليها وحذف زايد يستعلون
لعدمها وكبير اسهاكم والتنا، وفتحنا واللات وكذا فواصل النجم وعادا الاولى وثمودا
ونكرا المذكورات في الاصل هنا تقدمت وجه مد تمرونه جعله مضارع ماراه جادله فضم
وفتح على قياسه ثم دخلت عليه همزة التوبيخ والعاطف قال الزمخشري من مرى الناقة
استخراج جريها لان كلا يستخرج ما عند الآخر ووزنه افتفاعلونه حذفت لامه للساكنين
بعد نقل حركتها الى العين اى افتجادلونه يا قريش على ما علمه ورآه ووجه القصر جعله مضارع
مراه الذي للغالب ففتح وسكن قياسا ووزنه افتفعونه اى اكذا اى افتغلبونه في الجدال
على علمه او من مراه منعه قال النحاس عن المبرد يقال مراه عن حقه وعلى حقه منعه ودفعه عنه

وعليه انشد لان هجرت اخا صدق ومكرمة لقد مريت اخا ما كان يمريكا والمعنى متقارب لان المجادل
جاحد مجادل وشفى بخفته واختياري المد لانه دابهم معه لقوله تع يجادلونك في الحق ووجه
مناءة احدى لغتيها وعليها انشد الكساى الا هل اتى التيم ابن عبد مناءة على الشاء فيما بينها ابن تميم
وهي مفعلة من النوء لانهم كانوا يستمطرون بالانواء عندها ولقول ابي عبيد لم اسمع همزها قال
احفلا بالهمز احتفل باثبات لغته واستشهد بالبيت وقل عدم سماعه لا يدل على عدمه فكيف
وقد ثبت والمثبت مقدم على النافي ووجه تركه الاخرى قال جرير ازيد مناة توعد ابن تيم
فعله من منى اراق لسفح دماء النسايك عندها ومنه منى نص الزمخشري عليهما قال الجوهري
عبد مناة بن اد بن طابخة وزيد مناة ابن تميم بن مر يمد وتقصر واختياري ترك الهمز لانها
الفصحى واللات صنم كان بالطايف تعبده ثقيف والعزى سمرة كانت بنخلة تعبدها غطفان
ومناة صنم كان على ساحل البحر تعبده هذيل وخزاعه ومن شدد تا، اللات جعله صفة الذي
كانت تلت لها السويق ووجه همز ضيزى قال ابو علي قال الثوري جعلها مصدر ضازه
يضازه ضيزى فعلى كالذكرى وعليه انشد اذا ما ضازنا حقنا في غنيمة واجاز بعض
ان تكون فعلى كبشرى عومل الهمز معاملة الحرف الذي يؤل اليه في التخفيف وحينئذ يحتمل ان
يكون من ثم يضوزه ثم همز كموسى اي قسمة ذات ظلم ووجه اليا، قال ابو عبيد جعلها
صفة على فعلى بالضم من ضازه يضيزه حقه نقصه اي قسمة جائرة ثم كسرت التاء لتسلم العين
كبيض على قياس عين فعلى الثانية صفة فوزنها الآن فِعلى ثم يحتمل ان تكون على الفُعلى
وان تكون فرع فعلى على الكثرى وليست فعلى بالكسر اذ لم تات الا على فِعلى كِسْرى او فِعلى كحِبلى
الا ما حكى ثعلب رجل مشيه حيكى وعزه امراة عزهى وسعلى فالحمل على الاكثر اولى قال ابو علي
قياسه ضوزى لتبعدها عن الطرف بالرابع بخلاف عين لكن عدل عنه تخفيفا كقسي عند ابن
اللبس وحكى ابو عبيد ايضا ضازه يضوزه فيحتمل التخفيف السابق ويجوز ان تكون مخففة من
المهموزة على قياسه فيكونا من لغة ومن لغاتها ضيزى وضازى وضوزى واختياري اليا، لانها الاصلية
لانها المشهورة القليلة التغيير واسم الفاعل اذا رفع الظاهر جرى مجرى الفعل في لزوم التوحيد
وجاز تكسيره لجريه مجرى الآحاد وضعف تصحيحه على لغة طي في اكلوني البراغيث فوجه توحيد
خاشعا رفعه ابصارهم اى تخشع ابصارهم وعليه انشد وشباب حسن اوجههم من
اياد بن نزار بن معد ولم تلحقه علامة التانيث للمجاز ووجه جمعه حمل التكسير على الواحد
بجامع الاعراب بالحركة وفعّل اشهر صيغ جمع فاعل صفة مع تحصيله معنى خاشعة ابصارهم
ومن ثمه شفى قارئه وحميد وجهه وبان من هذا وهم من قال هو على لغة من يقول يخشعن
ابصارهم تابع الزمخشري في قوله على لغة من يقول اكلوني البراغيث قال ويقول ان يرفع بجوزم
الضمير ويبدل ابصارهم منه وهو حال فاعل يخرجون وقيل مفعول يدع واختياري التوحيد عملا
بالاصل الراجح ونصبه جعله حالا من المجرور في عنهم او المرفوع في يخرجون او مفعول يدع
ووجه خطاب ستعلمون الالتفات او بتقدير قل لهم او قال لهم صالح وبالتعدد حسن
وجهه ووجه غيبه اسناده الى ضمير ثمود مناسبة لقالوا واختياري الغيب لجرى الكلام
على سنن واحد وليس في سورة محمد صلعم بآيات الادغام الكبير فيها عشرة مواضع الصالحات جنات

نا صرلهم زين له عنرك قالوا العلم ما يعلم متقلبكم القتال رايت تبينهم سولهم تبينهم
وليس في الفتح يا آت الادغام الكبير فيها ثلاثة عشر موضعا ليغفر لك ما تقدم من المومنات
جنات سيقول لك يغفر لمن ويعذب من نعلم ما في فتجعل لكم نعلم ما لم ارسل رسوله على الكفار
رحما السجود ذلك اخرج شطاه . وليس في الحجرات يا آت الادغام الكبير فيها خمسة من الامر
لعنتم الالقاب بئس ياكل لحم وقبائل لتعارفوا يعلم ما وليس في سورة ق مضافة وقد نظمت
محذوفها **يُنادي المنادِ اثنان وعيدي بتاف ستةٌ نذري الداعي لدى اقتربت كِلا**
المحذوفات بني يا، ينادِ المنادِ ويا آ وعيدِ على حدة ثنتا حنظل اسمية وحذفت ياؤه على التخفيف
وستة يا آت نذر والداع الداع كلاهما لدى سورة اقتربت اخرى اي في سورة ق اربع محذوفات
ذكرت ينادِ بها واثبت ورش وابو مروان عن قالون يا، وعيد افعيينا ويخاف وعيد في الوصل
فقط ويعقوب في الحالين واثبت ابن كثير ويعقوب المناد في الحالين ومدني وابو عمرو وابن
مسلم عن ابن عامر في الوصل وحذفها غيرهم فيهما **الادغام الكبير فيها** ثمانية ويعلم ما فيه هذا
قال لا العول لدى نقول لجهنم ربك فتكل نحن نحيي اعلم بما وليس في والذاريات
مضافة ولا محذوفة في مذهبه واثبت يعقوب ليعبدون يطعمون يستعجلون في الحالين
الادغام الكبير فيها عشرة والذاريات ذروا انك قتل حديث ضيفه كذلك قال قال
ربك انه هو العظيم ما قيل لهم عن امر ربهم ان الله هو وليس في الطور يا آت **الادغام**
الكبير فيها موضعان انه هو البر خزائن ربك وليس في النجم يا آت **الادغام الكبير فيها**
عشرة الملئكة تسمية اعلم بمن اعلم بهم اعلم بكم اعلم بمن انه هو اضحك وانه هو امات
وانه هو اغنى وانه هو رب الحديث تعجبون وليس في اقتربت يا، اضافة وفيها ثمان محذوفات
في اختياره وذكرنا ها مع زوائدها اثبت البزي والزينبي ويعقوب يا، يدع الداع في الحالين
وابو عمرو وورش واسمعيل في الوصل ثم ابن كثير ويعقوب الى الداع فيهما ولعدني وابو عمرو
فيه ثم يعقوب نذري الست وورش وابو مروان فيه وغيرهم بالحذف فيهما ووقف يعقوب
وحدث على فما تغن يا، **الادغام الكبير فيها** ثلاثة مواضع الا ال لوط ام يقولون نحن في مقعد صدق
سورة الرحمن عز وجل مكية وهي سبعون وستة بصري وسبع حجازي وثمان كوفي وشامي
خلافها خمس الرحمن كوفي شامي الانسان الاول لغير مدني للانام لغير مكي من نار حجازي
المجرمون لغير بصري نواصلها **تمّ. والحبُّ ذو العصف والريحانُ رفع ثلاثها بنصبٍ كفى**
والنونُ بالخفض شُكِّلا والحب ذو الريحان مبتدا ومعطوفا . والواو الثانية من التلاوة و
الاولى للاستئناف ورفع ثلاثها كفى كبرى وبنصب متعلق المبتدا او رفع ثلاثها بنصب اسمية
خبر الاول فلكفى ذلك ماضية مستانفة والنون شكلا صور كبرى وبالخفض متعلقه **اي** قرا ذو
كاف كفى ابن عامر والحب وذو الريحان بنصب الثلاثة **وقرا** ذو شين شكل حمزة والكسائي
بجر الريحان وغيرهم بالرفع فصار الحرميان وابو عمرو وعاصم برفع الثلاثة وابن عامر بنصبها
وحمزة والكسائي برفع الاولين وجر الثالث **ذيل** الجعفي عن ابي بكر بجر الثلاثة . **تنبيهان** ادخل
العاطفة على مثلها لاختلاف المعنى هو بابن الخرم وقيد النصب للضد وتكرر استعماله الكوفية واعراب
كُلٍّ بحسبه فالحب والريحان معربان بالحركة ومن ثمه ضمت اليا، والنون في الرفع وفتحت في النصب

نصب بالالف صح

وكسرت النون في الجر وذو معرب بالحرف ومن ثمه رفع بالواو ولفظه بالواو والالف بالالف حكاية اذ قد
جرت عادة القراء في تسليم ذلك من النحاة فان تيسر لهم بتبيوا كتابا صنا كلماته بكسر وقوله والنون
عن الريحان الثالث للثالث **وجه** نصب الثلاثة عطفها على النعلة بينا ويل وضعها خلقها
وخلق الحب وذا صفته وعليه الرسم الشامي والريحان نصبه على حذف نصيب المضاف اي وذا
الريحان او وخلق الريحان وكفى النصب رسم الالف العذر **وجه** رفعها عطفها على الاسمية
اي فيها فاكهة وفيها الحب وذو العصف صفته وعليه بقية الرسوم وفيها الريحان او وذو الريحان
ثم حذف المضاف واعرب باعرابه **وجه** رفع الاولين ما تقدم وجر الثالث عطفا على العصف
اي وذو الريحان ثم حذف وترك على اعرابه وهو شكله الاول واختيار رفع الثلاثة لانه اقرب
عطفا واقل حذفا والاكثر اعراب المضاف اليه باعراب المضاف المحذوف والحب الحنطة والشعير
ونحوهما من ثمر الزرع والعصف ورق الزرع وقال مجاهد ورق الحنطة والريحان الورق
اي لب الحب عن ابن عباس في اخرين وعنه انه خضرة الزرع وايضا المشموم وعن ابن جبير ما قام
على ساق وقال الفراء العصف الماكول منه والريحان غير الماكول واصله ريوحان فيعلان
ثم ادغم وخفف فصار فيلان واصله روحان فعلان ثم اعل فانظر الى لطف الله تع بعباده كيف
اوجد الفاكهة للتلذذ والحب لتغذي الناس والورق للدواب وثمر النخيل للغذاء واللذة
ويخرج فاضمم وافتح الضم اذ حمى وفي المنشآت الشين بالكسر فا حلا ويخرج فاضمم يا،
كبرى او اضمم يا، يخرج امر به وافتح ضم زائه اخرى اذ حمى ذلك ناقله تعليلية والشين بالكسر
اسمية وفي المنشآت متعلق الخبر فا حلا لما نقل ذلك امرته موكدة بالخفيفة **صحيحا بخلف**
يفرغ اليا، شايع شواظ بكسر الضم مكيهم جلا صحيحا حال منعول فا حلا بخلف اخرى
يفرغ اليا، شايع فيه كبرى شواظ مكي القراء جلا تلا كبرى بكسر ضم شينه حال الفاعل **اي** قرا
ذو همزة اذ وحا حمى نافع وابو عمرو يخرج منهما بضم وفتح الرا، وابن كثير وابن عامر والكوفيون
بفتح اليا، وضم الرا، **وقرا** ذو فا حلا حمزة الجوار المنشآت بكسر الشين ولذي صاد صحيحا
شعبة وجهان كالاصل واصليه والتبصرة وقال ابن مجاهد الكسر عن ابي حمدون عن يحيى عنه
وبه قطع الاكثر كالاهوازي والصقلي والفتح العجلي عنه نقله ابضا كالحربيين وابي عمرو وابن عامر
وحفص والكسائي **وقرا** ذو شين شايع حمزة والكسائي سيفرغ لكم بالياء والحرميان وابو عمرو وابن
عامر وعاصم بالنون **وقرا** ابن كثير المكي شواظ من نار بكسر الشين والستة بضمها **ذيل** العباس
عن ابي عمرو يخرج بيا، مضمومة وكسر الرا، ونصب اللولو، والمرجان الجعفي عن شعبة مثله بالنون
الاعمش سيفرغ مجهول الجعفي عن ابي عمرو بفتح اليا، والرا، هبيرة عن حفص بفتح النون الاصمعي
سيفرغ والرا، وقرئ بالكسر والفتح وسافرغ **تنبيهات** الزم ترتيب فاضمم وافتح لئلا يصير
للسكوت فلو قال فاضمم فافتح لنص قيده . بالكسر للضد وعين الشين لتراخيها عن الاول
والخلف الثاني المتقدمين على القاعدة واشار بصحيحا الى قول الاهوازي وجدت اهل الشام يقولون
هذا حرف شك فيه ابو بكر في قراءة عاصم وما رايت احدا من اهل الامصار يقول ذلك وحذف
سين سنفرغ لينزل اليا، على اول الملفوظة والالف الثانية صحيحا بخلف يا سيفرغ شايع وليس ضم جلا
رمزا للصريح ودلاوضح **وجه** ضم يخرج وفتحه بناؤه للفاعل على جهة المطاوعة واللولو فاعله

والمرجان بناؤه للمنعول فارتفع اللولو نائب الفاعل
المخرج ووجه ... والمرجان معطوف ... الصحيح ... مع ...

تعليله ع

اليا، صح

والمرجان معطوفه واختياري الضم عملا بالحقيقة المؤيدة بتستخرجون منه حلية ولبيت مطاوعته
ذلك نصا ومن ثم حمل ثعلبه ابن عباس اللولو كبار الدر والمرجان صغاره الحسن بعكسه الجوار
السفن والمنشاة صفتها ووجه كسر شينها جعلها اسم فاعل من انشا اوجد اى المنشات في السير
الموج او السير او انشا عا ثم جرد الفعل فيها او من انشا شرع في الفعل اى المبتدئات او الرافعات
الشرع عليه من نشات السحابة ارتفعت وعليه رسمت الهمزة يا في العراقي ووجه فتحها
جعلها اسم مفعول من انشيت اجريت فهي منشآت مجريات او مرفوعات الشرع ووجه
الخلف الجمع واختياري الفتح عملا بالحقيقة اذ يجريها الريح السفن وهو معنى قول الفرا العرب
تقول المنشات بالفتح اى اكثرها ووجه يا سيفرغ اسناده الى ضمير اسم الله تع المتقدم ليساله
وهو اى سيفرغ الله وشاع الاضمار بعد الذكر ووجه نونه اسناده الى المتكلم العظيم حقيقة
التفاتا على حد امر ربها ورسله فحاسبناها واختياري النون تاكيدا للتهديد ووقاومت
الكثرة المناسبة واتفقت طرقه على ضم الرا وهي الفصحى والفتح لحرف الحلق او مضارع فرغ التميمية
والله تع لا يشغله شي لكمال قدرته فمعنى سنفرغ سنقضي مدة الوعد والوعيد وثبوت النكاية
العباد ولا يبقى الا شان الجزا وهو معنى قول الزمخشري المراد التوفر على النكاية امر سواها
او سيقصدون ويؤيده قراءة ابي اليكم وهو معنى قول ابي علي ليس فراغا من شغل المعنى
التصدد وعليه قال جرير الان فقد قصرت الى تميم وتمثيل قول المهدد سافرغ لك ووجه
كسر شين شواظ وضمها قول الفرا لغتان كالنحاس وهو المذهب واختياري الضم لانها في م
الفاشية بمعنى جلا كشف القليلة واظهرها **وَرَفْعُ نُحَاسٍ جَرَّ حَقٌّ وَكَسْرُ مِيمِ يَطْمِثْ الاُولَى**
ضُمَّ تُهْدَى وَتُقْبَلَا وجر حق ماضيه ورفع نحاس مفعوله وحق علم فلا حذف او كان
مصدرا فيقدر او لوا الحق وضم امره وكسر ميم يطمث مفعوله والاولى بالنقل صفة
يطمث باعتبار الكلمة وضم الثا التقدير سكون اللام ابتاعا لها على حذ من امرها على القبض
ويروى يطمث في الاولى بالاسكان حكاية على التمام وتقديري جزم جواب الامر واثبت
النه احملا للمعتل على الصحيح كما تقدم ولو قبض لكان احسن وتقبلا عطف عليه مؤكد
بالخفيفة ثم عطف عطف الجمل فقال **وَقَالَ بِهِ اللَّيْثُ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ شُيُوخٌ وَنَصُّ**
اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الاَوَّلَا وقال شيوخ ماضيه وبضم الميم والليث ماضيه وفي الثان متعلقاته
ووحده حال الثان وجازت معرفته لنا ويلها منفرد ونص الليث ماضيه واظهر لمزاحمة
الاقرب والاولا على النقل مفعوله وملتبسا بالضم حاله ووحده اخرى حذفت للاولى والاول
مفعول المصدر وان كان باللام على حد ذكرت فلم انكل عن الضرب مسمعا ثم عطف كذلك
فقال **وَقَوْلُ الْكِسَائِي ضُمَّ أَيُّهُمَا تَشَا وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلَا** وقول الكسائي
وجيه اسمية من وجه يوجه وجاهة ارتفع وخفف اليا للوزن وضم اى المفعلين
اى الميمين تشا تريد امرية محكية القول وغير تشا وقفا او قصرا له وبعض المقرئين تلا به
قرا بالتخيير كبرى **اى** قرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ونحاس بالجر والخمسة بالرفع فصار
ابن كثير بكسر المعجمة في شواظ وكسر المهملة في نحاس نافع وابن عامر والكوفيون بضمهما و
ابو عمرو بضم الشين في شواظ وكسر السين في نحاس **وقرا** ذو تا تهدى دوري الكسائي

بضم ميم يطمثهن الكلمة الاولى وكسر ميم الثانية والليث بعكسه في وجه ومثله في آخر وخير
الكسائي في ثالث بين ضم احدهما وكسر الآخر على التعاند والستة بكسر الميم **ذيل** مجاهد ونحاس
بالكسر والرفع ابن جندب ونحس بضمتين حنظلة بضتم وكسر ابن ابي بكرة ونحتس مضارع حس
وقرى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاسا اشارات قيد الجو للضد وقوله يطمث في الاولى
هي متلوة كانهن الياقوت وهو معنى قول التيسير ابو عمرو عن الكسائي لم يطمثهن في الاولى بضم
الميم وفهم من قولهما الاولى ان الثانية بالكسر له وقوله وقال بضم الثاني وحده هو تالي حور
مقصورات لليث شيوخ معنى قوله وابو الحارث عنه في الثاني كذلك اى بالضم هذا قرات
على غير فارس وقا قال مكي عنه قاله طاهر بن غلبون اختيار من اهل الادا وقول الناظم وحده به
نبه على الكسر الاول ومن الشيوخ شيوخه غيره وصاحب المصباح وشيخه عبد السيد وقوله
ونص الليث بالضم الاولى اى وحده وكسر الثاني معنى قولهم الذي نص عليه ابو الحارث كرواية
الدوري وهو قرات على فارس بن احمد وقال في غيره قرات على فارس ابن احمد في رواية ابي الحارث
كرواية الدوري واليه اشار الاهوازي بقوله قال ابو الحارث كان الكسائي يضم ميم الحرف
الاول وبه قطع لهما في التجريد واكده بقوله من غير تخيير ويحتمل قولهما الرواية والحكاية قوله
وقول الكسائي ضم ايهما تشا هذا زايد على التيسير وهو وجه التخيير بين ضم احدها بشرط كسر
الآخر وجعله وجيها الشهرته وقوله وبعض المقرئين اى اخذ بالتخيير جماعة من المقرئين منهم
قاطع به كالمهدوي قال الكسائي لم يطمثهن بضم الميم في احد الموضعين وكسرها
في الآخر ومنهم جامع كابن مجاهد قال وقرا الكسائي لم يطمثهن برفع الميم في الحرف
الاول وكسر الميم من الثاني ثم قال وقال ابو عبيد كان الكسائي يرى الضم والكسر فيهما لكن
قوله بعد وربما كسر احدهما وضم الآخر يوهم ان المتقدم جمع بين الضمين والكسرين
وقول مكي انه خير في الضم والكسر بعد ان لا يجمع بينهما يمنعه فمعناه يرى الضم في احدهما
والكسر في الآخر وربما كسر احدهما وضم الآخر على التعيين وكابن ولده في هدايته
مصرحا بقوله ويطمث في الاولى عنه ضم ميمه وعنه اتى التخيير ذو السام ردلا لكنه اسقط
ضم الليث الثاني كما اسقط المالكي وجه كسره فيه بقوله
وحاصله انه نقل الكسائي ثلاثة مذاهب ضم الاول وكسر الثاني من الروايتين والتخيير
بينهما وكسر الاول وضم الثاني من رواية الليث واذا اردت جمعها في التلاوة فاقرا الاول
بالضم ثم الكسر والثاني بالكسر ثم الضم وشواظ مرفوع ومن نار مجرور **ووجه** جر نحاس
عطفه على المجرور اى من نار ومن نحاس اى دخان وهذا على قول ابي عمرو والشواظ لهب النار
وشي آخر وفسره الاخفش بقوله عن العرب الشواظ اللهب مركب من نار ودخان والنحاس هنا
الدخان وعليه انشد الجعدي يضي كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا وعلى قول
ابن عباس وابي عبيدة الشواظ اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الصفر المذاب يسوق
الناس الى المحشر قال ابو علي بتقدير وشي من نحاس فشي عطف على شواظ ثم حذف واقيمت
صفته من نحاس مقامه ثم حذفت من لتقدمها على حد من تنزل او هو رفع جر للمجاورة وهذه
النفادير جعلته حقا **ووجه** رفعه عطفه على المرفوع اى يرسل عليكما شواظ ويرسل نحاس

دخان اوصفره وهذا واضح على قول ابن عباس ويتدر على قول الاخفش ونحاس دخان خالص فيكون العذاب بدخان مختلط بالنار وبدخان نحال منها كقوله تع بدخان مبين واختياري الرفع تقديما لقول ابن عباس رضه على غيره **وجه** ضم يطمثهن وكسره لغتان في مضارع طمث كنسل ولمز فيطمث كيحلف ويطمث كيخلف **وجه** النوق الجمع **وجه** التخيير التنبيه على صسوم اللغتين واختياري الكسر لثا يد المناسبة بالخفة قال ابن عباس لم يطمثهن لم يدميهن بالجماع بالجماع مجاهد لم يطأهن ابو عبيد لم يمسهن ودل على غشيان الجني ودخوله الجنة **وآخرها**

يا ذي الجلال ابن عامر بواو ورسم الشام فيه تمثلا وابدل ابن عامر يا ذي بواو في اخر السورة ماضية بتوابعها وقصر للوزن ورسم المصحف الشامي تمثل هو تصور في وجهه كبرى **اي** قرا ابن عامر تبارك اسم ربك ذو الموضع الثاني بالواو والستة باليا **تنبيهات** قوله آخرها نص على الثاني والاول معلوم من الترتيب وتعرض لليا لعدم دلالة الواو واللفظ عليها ولزم الواو وضم الذال والياء كسرها ولما اتسع له الموضع نبه على اتفاق قراآته مصحفه **وجه** واو ذو رفعه صفة اسم وعظم الاسم تعظيما للمسمى ولا نص فيه على ان الاسم هو المسمى خلافا لمكي وعليه الرسم الشامي المشار اليه في قوله ورسم الشام فيه تمثلا **وجه** اليا جره صفة ربك لان الله تع هو الموصوف بالعظمة واسمه عز وجل تابع وعليه بقية الرسوم ومن ثمة اجمعوا على رفع الاول لان المراد بالوجه الذات وفي حرف ابن مسعود باليا كالاخير واختياري الجر نصا على المقصود المؤيد بعدم الفصل وليس فيها مضافة وفيها محذوفة من غير طرفه وقف يعقوب على الجوار بيا وامالها دوري بها عيانان نضاختان **سورة الواقعة مكية** وهي سبعون وست كوفي وسبع بصري وتسع حجازي وشامي خلافها خمس عشرة واصحاب الميمنة تركها كوفي وحمصي اصحاب المشئمة تركها حجازي الاخير واصحاب اليمين تركها كوفي والاخير انشاء تركها بصري واصحاب الشمال مدني بصري حميم تركها مكي وعد وكانوا يقولون الاولون تركها حمصي والاخيرين تركها شامي والاخير وعد المجموعون وريحان دمشقي فواصلها **لا بد منه**

سورة الحديد مدنية عشرون وثمان حجازي وشامي وتسع عراقي خلافها اثنتان العذاب كوفي الانجيل بصري فواصلها **من برد ده وحور وعين خفض رفعهما شفى وعربا**

سكون الضم صح فاعتلا وحور وعين مبتدا ومعطوف وخفض رفع حور وعين شفى الخفض قارئه كبرى خبر الاول وعربا سكون ضمه صح هو مثلها فاعتلا السكون عطف على الخبر **اي** قرا ذو شين شفا حمزة والكسائي وحور وعين بجرهما والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم برفعهما **وقرا** ذو صاد صح وفا فاعتلا شعبة وحمزة عربا بسكون الرا والحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص والكسائي بضمها **ذيل** قرا ابي وحورا وعينا بالنصب وابو موسى الاسواري والزهري في اختياره كاذبة خافضة بالنصب ايضا **تنبيهات** عطف عين ليخبر عنهما نصا على خلاف الاسمين وقيد الخفض والسكون للضد ومعنى صح ان الذي صح في طريقنا اسكان عربا لان يحيى بن سليمان والبرجمي ضماها عنه وهما خارجان ويعزون المذكور في الاصل هنا ذكر في والصافات **وجه** جر وحور قال الكسائي عطف على جنات اي في جنات وفي معاشرة حور ثم حذف المضاف وقال الزجاج عطف على معنى يطوف عليهم ولدان باكواب اي ينعمون

باكواب وبحور وقال ابو عمرو وقطرب عطف على صريح باكواب اي يطوف عليهم ولدان باكواب ويطوفون بحور وذلك تحميلا للذتهم وقال الفراء على المجاورة وعين صفته جر من حيث جر وشفا بصحة هذه النشادر **وجه** رفعهما جعل حور مبتدا محذوف الخبر جملة معطوفة على معنى الاول اي لهم جنات وولدان واكواب او عندهم او فيها حور وعين صفته فيتبعه وهي الصحيحة للابتدا بالنكرة وقال الزهري فاعل عطف على ولدان اي يطوف ولدان ويطوف حور عين وابو علي على المرفوع في متكئين او متقابلين اي هم وحور عين وقام الفصل مقام المذكور او على سرر حور واختياري الرفع لانه اقل تغييرا او فيه معنى الخبر مبتدا لانه اشمل معنى والحور نساء الجنة واحده حوراء وعين جمع عيناء نحلا اصله الضم لحمر كسرت فاوه لتسلم عينه **وجه** ضم عربا انه جمع عروب كصبور وصبر على فعل **وجه** اسكانها اللغة التميمية استثقالا للضمتين وعليه انشد والعرب في عفافه واعراب فصح بها واعلي هو واختياري الضم عملا بالاصل السالم عن تحقق الثقل وقام الابهام الجنة والعرب المتحببة الى زوجها وهي العربة عند اهل مكة والغنجة عند المدينة والشكلة عند العراق **وخف قدرنا دار وانضم شرب في ندى الصفو واستفهام**

انا صفا ولا وخف قدرنا دار وهو شاع كبرى وانضم شرب ماضية وشرب فاعل وفتحه حكاية حاصلا في ندا الصفو حاله والاصل الندا الصافي ثم اضاف تخصيصا واستفهام انا صفاه هو كبرى ذا ولا قصر حال الفاعل او لميز او على التنوين ذو صفا ومشتها صفا فاسمية وتقدم الكلام على رواية تنوين صفا **اي** قرا ذو دال دار ابن كثير نحن قدرنا بتخفيف الدال والستة بتشديدها **وقرا** ذو فا في ونون ند وهمزة الصفو حمزة وعاصم ونافع شرب الهيم بضم الشين والباقون وابو عمرو والكسائي بفتحها **وقرا** ذو صاد صفا شعبة انا لمغرمون بزيادة همزة مفتوحة على الخبرية للاستفهام والستة بحذفها **ذيل** قرا مجاهد شرب بكسر الشين **تنبيهات** نزل تخفيف قدر على الدال على اصطلاحه ورمز بهمزة الوصل تتميما للمعنى فالتقدير زيادة همزة استفهام انا ويعلم فتحها من النظاير وكذا كسر همزة الخبر المصرح به في الاصل وسماها استفهاما باعتبار اصلها ودخلت لشعبة في باب الهمزتين المفتوحة والمكسورة من كلمة فيعلم من ثمه انه يقرا بتحقيقهما بلا فصل وسهل الثانية عنه ابن ابي امية واشار بصفا الى ان المشهور عن شعبة الاستفهام وان قطع له في الايضاح بالخبر وضد الاستفهام الخبر فيفهم منه ان الباقين بهمزة واحدة مكسورة وقدم قدرنا على شرب عكس التلاوة كما اتفق فلو قال وشرب بضم في ندى اتم قدر المخف دنا استفهام انا صفا ولا لرتب وهرب وحكم الاستفهامين المكرر في الاصل هنا وآباؤنا والنشاة تقدمت بالرعد والصافات والعنكبوت **وجه** تخفيف قدرنا وتشديدها انهما لغتان في التقدير بمعنى القضاء لا القدرة كما تقدم ومعنى ما ارتداولته الالسنة لخفته واختياري التشديد لتايد الشايعة بالنص **وجه** ضم شرب وفتحه قول الكسائي انهما مصدرا شرب كالاكل وقيل الفتح المصدر والضم الاسم فالضم كغرم عرما وعليه اكثر العرب ومنه قوله رات ابلي برمل حدوه الاسقيل ولا شربا عارنا وقيل هو النصيب المشروب كالمكسور وبنو سعد كعلم والمفتوح كسمع سمعا وهي نجدية وروي عن النبي صلعم انه بعث ابن ادم ورقا الى منى انها ايام اكل وشرب وبعولة ونحوه عن جعفر الصادق رضه وانشد اعشى باهلة لمقته حره فلدان لم تبها من الشوا ويكفي شربه الغمر ويكون جمع شارب في غير هذه واختياري

الكسائي وقتيبة ونصير الباهلي عن عبد الوارث رآها الادغام فيها موضعان يكذب جم

لهام

الضم لانها الشايعة والاشتراك مشترك ومن ثم كان فى دليل كثير الصنا ونصبه مفعول مطلق
اى فشاربون شربا مثل شرب الهيم اى لا تروون والهيم جمع اهيم والانثى هيما وهائمة الابل التى
لا يروى لمرض يصيبها او جمع هيام الرمل الذى لا يروى **ووجه** استفهام انا التعجب والانكار
وصفا لصحة الاحتمال **ووجه** عدمها الخبر المحض والقول مقدر معهما واختيارى الخبر لتحتمهم
العقوبة ومعنى فظلتم تفكهون ابن عباس فذمتم تعجبون وعكرمة تلاومون والحسن تندمون
تقولون انا المغرمون قتادة لمعذبون مجاهد لملقون وقيل لمهلكون او لمغرمون عن امة
بموقع بالاسكان والقصر شايع وقد اخذا ضمم واكسر الخا حولا برفع شايع اسمية متلبسا
بالاسكان والقصر حال الفاعل واضمم همز قد اخذ امر به لمفعولها والكسر خاء مثلها وقد اخذ
اضمم همزه فكرى والاخرى عطف على الصغرى وحولا حال فاعل احدهما وتقدم ان الحول العارف
المجرب ثم عطف فقال **وميثاقكم عنه وكل كفى وانظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا**
ميثاقكم عن ذى الحا اسمية ورفع كل كفى فارته كبرى واقراهم انظرونا بقطع امر به بمتعلقها والكسر
ضم ظائه اخرى وفيصلا فاصلا حال فاعل احدهما **اى قرا** ذو شين شايع حمزة والكسائى بموقع
النجوم باسكان الواو بلا الف ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح الواو والف بعدها
وقرا ذو حا حولا وذ وضم عنه ابو عمرو وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخا ميثاقكم بالرفع والستة
اخذ بفتح الهمزة والخا ميثاقكم بالنصب **وقرا** ذو كاف كفى ابن عامر وكل وعد الله الحسنى بالرفع
والستة بالنصب **وقرا** ذو فا فيصلا حمزة انظرونا بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظا والستة
بوصلها وضم الظا والهمزة ابتداء **تنبيهات** علم المسكن من لفظه ومعنى القصر حذف حرف مد وضده
اثباته وعلم خصوصيته ومحله من نحو المغارب فلو قال مواقع بالاسكان كان ابين وهذا آخر
مسايل الواقعة وتداخذا اول الحديد وبين محل الكسر دون الضم على اعتقاده وعلم رفع ميثاقكم من اطلاقه
عليها وعاد الضمير الى الرمز لقيامه مقام الظاهر وكل مثله ونقل اشارة الرافع من اتيها وابدال الناصب
من النظاير وبعضهم من قطع الهمزة اثباتها فى الحالين ويعلم فتحها من النظير الرباعى ويلزم من هذا اثبات
واو امنوا فيمد له رتبة فى المنفصل وبعضهم من وصلها حذفها فى الوصل واثباتها فى الابتداء
ويعلم ضمها من النظير الثلاثى ويلزم من ذلك حذف واو امنوا فيضاعفه وفيضاعف ذكرا فى
البقرة والموقع مصدر ميمى **ووجه** توحيده ارادة الجنس وفهم الكثرة من النجوم وعليه صريح
الرسم وشاع توحيد المصدر **ووجه** جمعه ان لكل نجم موقعا وهى متعددة واختيارى الجمع
لتايد النص على المعنى باختلاف الانواع ومناسبة المضاف اليه قال ابن عباس رضه مواقع النجوم
اوقات نزول القرآن ومجاهد مغارب الكواكب والحسن انكدارها يوم القيمة **ووجه** ضم
اخذ وكسره بناؤه للمفعول للعلم بالفاعل ولئلا يتناول الضمير الاقرب ومن ثمة احتاج الى تحمل ورفع ميثاقكم
نايب الفاعل **ووجه** فتحه بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير اسم الله تع فى قوله بالله والرسول
ونصب ميثاقكم مفعولا به اى اخذ الله ميثاقكم وصرفه عن الرسول واذ اخذ ربك واختيارى البنا للفاعل
عملا بالاصل المؤيد بالخفة ولا نص فى المجهول **ووجه** رفع كل جعله مبتدا لتخصيصه بالتقدم وصح
لتقدير الاضافة ووعد الله فعل وفاعل ويتعدى الى مفعولين الثانى الحسنى مطلقا والاول الهاء المقدرة
والجملة خبره وهى العايد اى وكلهم وعد الله الحسنى وحذفت هذه الها حسن فى الصلة كقوله تع اهذا

الذى بعث الله رسولا ويجوز فى الصفة نحو وماشئ حميت بمستباح ويقل فى غيرهما وجعل بعض
وعد صفة كل ويمتنع لتعريفه بالاضافة فموضعها رفع وعليه رسم الشام وقد كفنا الرفع حجة **ووجه**
نصبه جعله مفعولا اول لوعد تقدم على فعله اى وعد الله كلاهم الحسنى فلا موضع لها وعليه بقية الرسوم
وعلى الوجهين انشد ابو النجم قد اصبحت ام الخيار تدعى على ذنبا كله لم اصنع واختيارى النصب
لسلامته من ذلك الحذف والمختار فى البيت الرفع مع الحذف تحميلا لغرض الشاعر اذ حرف السلب
اذا تقدمته صيغة العموم افاد عموم السلب واذا تقدمها افاد سلب العموم ومن ثم ناقض الاثبات
الخاص الاول لا الثانى **ووجه** قطع انظرونا جعله امرا من انظره اخره وامهله كانظرنى او من انتظره
اى امهلوا لنا **ووجه** وصلها جعله امرا من نظره انتظره او من نظره ابصره واختيارى الوصل لانه اظهر
معنى اذا انفصل القضاء اسرع اهل الجنة اليها على ركاب كالبرق الخاطف وبقى اهل النار فى ظلمة لا يبصرون
اقدامهم فيتحيرون ويقولون لاهل الجنة ارفقوا فى سيركم لنستضئ بنوركم او التفتوا الينا وابصرونا
لان نورهم بين ايديهم فيقولون او الملئكة ايايسا لهم ارجعوا وراءكم فيلتمسون فيحال بينهم **ويوخذ**
غير الشام ما نزل الخفيف اذ عز والصاد ان من بعد دم صلا وقرا بغيب يوخذ قرا انما صيغة
وغير الشام صفة الفاعل وازاى ما نزل الخفيف اسمية وصاد المصدقين والمصدقات الخفيفان
اخرى من بعد ما نزل حال فاعل الخفيف وبنى بعد لقطعه عن الاضافة ودم امر به ذا صلا فقصر ذكا حال
الفاعل **اى وقرا** الستة الا ابن عامر الشامى فاليوم لا يوخذ بيا التذكير وابن عامر بتا التانيث
وقرا ذو همزة اذ وعين عز نافع وحفص وما نزل من الحق بتخفيف الزاى وابن كثير وابو عمرو وابن
عامر وشعبة وحمزة والكسائى بتشديدها **وقرا** ذو دال دم وصاد صلا ابن كثير وشعبة بتخفيف
صاد ان المصدقين والمصدقات ونافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائى بتشديدهما
ذيل عباس نزله بالضم والكسر والتشديد **تنبيهات** علمت ترجمة يوخذ من اطلاقه وذكر الاكثر
لانه اخصر ونزل تخفيف نزل على عينه وما بعده وصادى الا المصدقين والمصدقات فتعينا
وعين الصاد ولئلا يتوهم الدال كالسابق وعلمت ترجمة من ترجمة ما عطف عليه ومن ثمة احرك باستمرار
الذكا لتعلم انهما مما له عليها **ووجه** تانيث يوخذ فاعله فدية **ووجه** تذكيره كونه مجازيا ومولا
بالفدا او اختيارى التذكير للفصل المستوى جانبيه كما فى ولا يقبل وما مجرورة عطف على الذكر موصولة
بنزل **ووجه** تخفيفه جعله ثلاثيا لازما مطاوعا وفاعله ضميرها وهو العايد اى لذكر الله وللذى نزل
من الحق وهو القرآن على صدو بالحق نزل **ووجه** تشديده تعديته بالتضعيف واسناده الى ضمير اسم
الله تع المتقدم على صدو بالحق انزلناه ومفعوله محذوف وهو العايد على حد الذى بعث اى وللذى
نزله الله من الحق وذا علتها حال العايد مؤكدة واختيارى التشديد لان اسناده الى الله تع اكثر وادعى الى الخشوع
واوفق للسابق اى لذكر الله ولتنزيله وقاوم احتمال غير المطاوعة ثم عدم الحذف **ووجه** تخفيف المصدقين
والمصدقات جعلهما اسمى فاعل من صدق وآمن بالله وكتبه ورسله وافقوا اصدقوا اى ان المؤمنين
والمؤمنات والمصدقين والمصدقات حذف لدلالة السابق **ووجه** تشديدهما جعلهما اسمى
فاعل من تصدقوا اعطى الصدقة والاصل المتصدقين ثم ادغمت التا فى الصاد لما تقدم ومعنى واقرضوا
الله قرضا حسنا اخلصوا الله من الطيب فتجدد فايدة خلافا للمكى ولا يتضمن الاول لامكانهما من
الذمى خلافا له واختيارى التشديد لانتفاء قوله تع والذين آمنوا بالله ورسله لحسن العطف ويؤيدها

قرآنه ابى بالنا، ولم يلاحظ هذا من ودّ ترجيح التخفيف وآتاكم فاقصر حفيظا وقل هو الغنى هو احذف
عم وصلا موصلا واقصروا آتاكم امرية او آتاكم اقصر فكبرى والفا زايدة وحفيظا حالا من معنى
القصر حال الفاعل وهو الغنى مبتدا هو احذفه او احذف هو خبره محكية القول عم الحذف ماضية ذا وصل
حال الفاعل موصلا دايما او ملازما صفته اى قرا ذو حا حفيظا ابو عمرو بما آتاكم بلا الف بعد الهمزة و
الستة بالف بعدها وقرا مدلول عم نافع وابن عامر فان الله هو الغنى بحذف هو وابن كثير وابو عمرو و
والكوفيون باثباته تنبيهات يريد بالقصر حذف حرف المد وضده اثباته وعلم محله وخصوصيته
من لفظه فاحفظ اصطلاحه وكل من الممكن والمميل والواصل على اصله وضد حذف هو اثباته بالنحل
ورضوانا اذكرا بالنسآ وآل عمران وجه قصر آتاكم جعله ثلاثيا بمعنى جا، كان آتاكم وفاعله ضمير ما
مناسبة اى على الذى فاتكم وبالذى اتيكم على صدما فاتكم ولا ما اصابكم ووجه مده جعله رباعيا
بمعنى اعطى على حد وآتاكم من فيتعدى الى مفعولين وفاعله ضمير اسم الله المتقدم اى بالذى اتيكم الله اياه
وآتيكموه وحذف عايد الصلة كثير حسن واختيارى القصر وفاقا لابى عبيد عملا بالمناسبة السالمة
من الحذف والقلب ويتوسط فى الاكثر بين المبتدا وان نسخ وخبره الصالح او صفته صيغة ضمير مرفوع
منفصل طبق ذاك يسميه البصريون فصلا اى يفصل الخبر عن الصفة والكوفيون عمادا اى يعتمد عليه
فى تعيينه ووهم المنطقيون فى تسميته رابطة اى عاية ومن جعله للاختصاص اذ هو مستفاد
من لام الخبر كما نص عليه اصحاب المعانى لا موضع له عند الخليل لحرفيته وبعض يجعله تاكيدا لسابقه
وبعض مبتدا لاحقه وكان فان الله الغنى مبتدا او خبرا ووجه حذفه هو ترك الفصل على احد
المذهبين وعليه الرسم المدنى والشامى وعم بالاحتمال اذا وصل معمول للاختصار ومراعاة لمثال الرسم
ووجه اثباته الاتيان بالفصل على الاخر على تلك التقادير وعليه بقية الرسوم واختيارى
الاثبات عملا بالمشهور المويد بالنص واجماعية الممتحنة وليس فيها ولا فى التى قبلها يا آت
الادغام الكبير فى الواقعة خمسة الدين نحن الخالقون نحن المنشئون نحن اقسم بمواقع النجوم
وتصلية جحيم الادغام الكبير فى الحديد اربعة يعلم ما فضرب بينهم العظيم ما فان الله هو
ومن سورة المجادلة الى سورة ن كلها مدنيات الا الملك المجادلة عشرون واية
حجازى الاول وآيتان فى الباقى خلافها اية الاذلين تركها حجازى الا الاول فواصلها
من زرد الحشر اربع وعشرون فواصلها من ربه الممتحنة ثلاث عشرة فواصلها
لم نزد الصف اربع عشرة فواصلها ضمن الجمعة احدى عشرة فواصلها
نم المنافقون احدى عشرة فواصلها النون التغابن قال عطا مكية الا آيات يا ايها
الذين آمنوا الى آخر الثلاث وهى ثمانى عشرة فواصلها من رد الطلاق عشر واحدى
بصرى واثنتان حجازى وكوفى ودمشقى وثلاث حمصى خلافها اربعة وباليوم الآخر دمشقى
نحو جا كوفى والاخير وحمصى يا اولى الالباب الاول قدير
حمصى فواصلها الالف التحريم عشر واثنتان فى غير الحمصى وثلاث فيه خلافها آية
الانهار له فواصلها ملن الملك ثلاثون فى غير الكوفى وآية فيه خلافها آية جاءنا
نذير له فواصلها بمن ومن يتناجون اقصر النون ساكنا وقدمه واضمم جيمه فتكملا
واقصر النون حال سكونه فى يتناجون امرية متعلقاتها وقدم النون واضمم جيم يتناجون اخرى بان

فتكمل الوجه مضارع منصوب بان مقدرة بعد فا جواب الاخير اى قرا ذو فا فتكملا حمزة وينتجون
بلا الف ثم باسكان النون وتقديمه على التا وضم الجيم بلا الف والستة بفتح النون وتاخيره عن التا، وفتح
الجيم والف بينهما تنبيهات خلافه فى يتناجون المضارع بالمستقبلة المرفوع علم ذلك من لفظه فخرج عنه
اذا تناجيتم لانه ماض فلا تتناجوا لانه بعلامة مجزوم وتناجوا لانه امر وقرا رويس عن يعقوب
فلا تنتجوا بمعنى قول بعضهم اجمعوا عليه من طرق القصيد ومعنى قوله اقصر النون لا تشبع حركته
لئلا ينشأ بعده حرف مد اى لا تات بعده بالف ولولا قصده التنبيه على الضد لكان قوله ساكنا
كافيا وعلم محله وخصوصيته للمثبت من لفظه واطلاقه تقديم الحرف ينزل على حرف واحد اخذا بالاقل
فيكون بين اليا والتا، وعين محل التغيير لعدم الاولية وجعلنا الجواب للاخير لانه المتمم لوجه القصر
ونظاهرون تقدم بالاحزاب وجه قصر يتناجون جعله مضارع انتجوا افتعلوا من النجوى كالدعوى
السر واصله ينتجيون نقلت ضمة اليا الى الجيم استثقالا ثم حذفت لسكونها وسكون الواو فوزنه
الآن يفتعون وهو بمعنى يتناجون كيختصمون ويتخاصمون وادّاركوا وادّركوا فى قراة عبد الله
قال الفرا تناجيتم وانتجيتم بمعنى والتانى فى مصحفه وقال الفارسى فى آخرين الافتعال
يجى على التفاعل ومن ثم صح اجتوروا حملا على تجاوروا ووجه مده جعله مضارع تناجوا
تفاعلوا وهو للمشاركة صريحا واصله يتناجيا فلما اتصل بها واو الضمير حذفت الالف للساكنين وبقيت
الفتحة دالة عليها كالمصطفون فوزنه يتفاعلون واختيارى المد عملا بالاصل المويد بالاجماع
وجرى القصة على سنن واحد قال ابن عباس رضه نزلت فى المنافقين ومجاهد فى اليهود كانوا
اذا راوا الصحابة تحدثوا بينهم ونظروهم فنهاهم النبى صلعم فلم ينتهوا فوبخهم الله ع بقوله الم تر
ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول بالكذب والظلم ومخالفة الرسول وكسر
انشزوا فاضمم معا صفو خلفه علا عم وامدده فى المجالس نوفلا واضمم كسر شين
كلمتى انشزوا امرية بمعموليها صفو خلف انشزوا ذو حج علا اسمية ووحد الضمير للفظ وعم
صفة علا او خبر آخر وامدد فى المجالس امرية وفى من التلاوة وتوهم تعديتها من قال اوقع المد و
نوفلا حال الفاعل او تقدم تفسيره اى قرا ذو عين علا ومدلول عم حفص ونافع وابن عامر واذا
قيل انشزوا فانشزوا بضم الشين فى الفعلين ولذى صاد صفو شعبة وجهان كالاصل
والتحرير فى الفتح طريق الرفاعى عن يحيى عن شعبة وبه قطع المهدوى ومكى والكسر طريق ابى
حمدون عنه نفطويه وبه قطع الاهوازى وبه قرا ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى وقرا
ذو نون نوفلا عاصم تفسحوا فى المجالس بفتح الجيم والف بعدها على الجمع والستة باسكان الجيم بلا الف
على التوحيد تنبيهات قيد الضم للضد والخلف لشعبة لتقدمه وعدم الواو وتبع فى نقله
التيسير وقوله وقد قرات لابى بكر من طريق الصريفينى عن يحيى بهذا الوجه فيهما نص
على طريق الكسر والا فقد علم من قوله بخلاف عنه والمطلق حكم الابتدا، وهو مختص بالاول فمن
ضم الشين ابتدا بضم الهمزة ومن كسرها لم يتعرض له الناظم اعتمادا على نحو انظروا وفا، الثانى
مانعة من هذا وروى خلف عن يحيى التخيير وقال ابن مجاهد قال يحيى عن ابى بكر لم احفظها
اى الرواية عن عاصم فسالت الاعمش عنها فقال بكسر الشينين والمثبت مقدم ويجمع بينهما
بالتقديم والذكر واليه اشار بصفو اى صفا الخلاف من الكدر على الرتب عادة الصحة وعلم نوع

مد المجالس ومحله من لفظه ومن ضرورته الالف فتح الجيم وعلم سكونها للقاصر من النظر لا من اللغة
كما قيل عملا باصطلاحه واخوها عن انشزوا عكس الثلاوة للوزن فلو قال وفي المجلس امدد نوفلا
وانشزوا معا بضم الكسر عم صف خلفه علا لرتب وهذب نشزوا ارتفع وفي مضارعه
لغتان كيعكف فوجه الضم اجرى للغتين كحوض يحوض ووجه الكسر الاخرى كحرص يحرص
واختيار الكسر لتايد المشهور بالخفة والمجلس موضع الجلوس وجمعه مجالس وجه الجمع ان الخطاب
لجمع فلكل واحد مجلس واشار الى الكثير بقوله نوفلا ووجه توحيده ان المجلس اسم للمكان المعد
للجلوس فهو واحد وان تعددت الاجسام ويراد به الجنس وعليه صريح الرسم واختيار التوحيد
لان المراد التوسعة في المكان نفسه لامكان كل واحد وعليه التفسير قال ابن عباس رضه نزلت في موضع
الحرب وكانوا يتنافسون في الجهاد مع النبي صلعم وقال مقاتل كان صلعم في الصفة يوم الجمعة فجاء
بدريون فلم يوسع لهم فاقام قوما واجلسهم فعيرهم المنافقون فنزلت ومعنى تفسحوا وسعوا
واذا قيل انشزوا قال الحسن انهضوا الى الحرب ابن زيد ارتفعوا عن مجلسه صلعم وقتادة الى كل
معروف وفي رسلي اليا يحزنون النقيل خز ومع دولة انث تكون بخلف لا واليا في
رسلي اسمية غيرت للوزن وحز امرية ويحزنون مفعوله والثقيل صفته وانث تكون اخرى ومع
رفع دولة حال المفعول وبخلف متعلق اقواهما المقدر او بخلف ومع صفتا مصدر مقدر
اي انث تانيثا متلبسا بخلف مصاحبا لخلف رفع دولة قال الشارح الاول لا تة عن قوله
لا فقال ان شئت جعلته اسم فاعل من لاء ابطا فتفعل به ما فعل بجاء فصار لا ثم وقف
عليه فغير كما مر وان شئت اخرجت النافية الى الاسمية اي على حد ابي جرد ة لا النخل ولو
قال هي النافية حذف معمولها القوة اقتضائها الجار وهي صفة اي بخلف بطيء الثبوت او
منفية للاكثر وان اضيفت قدرت موصوفا اي يا الاضافة في رسلي وقرا ذوحا حيز
ابو عمرو يحزنون بيوتهم بفتح الخا وتشديد الرا والسبعة بسكون الخا وتخفيف الرا والذي
لام لاهشام في تكون دولة وجهان ذكرهما ابو الفتح فارس تانيث تكون ورفع دولة وبه
قطع ابنا غلبون والمهدوي وتذكره ونصبها كالسبعة وبه قطع ابن مجاهد وابو العلا
وصاحب الروضة ووجها التيسير تانيثه ورفعها وتذكره ورفعها ايضا وفاقا للمكي
ذيل السلمي دولة بفتح الدال والنصب الزعفراني عن ابن عامر بالفتح والرفع فقول ابي
عبيد لا يعلم احدا فتحها اي من السبعة تنبيهات رسلي اخر مسايل المجادلة ويخربون
اول الحشر وعلم سكون خائه للمخفف من لفظه وفتحها للمثقل من نحو يحرمون وذكرنا في اعراب
قوله ومع دولة انث تكون بخلف لا ثلثة تقادير يقتضي الثالث تخصيص وجهي هشام بسكون
ورفعه دولة وجها واحدا لئلا يتعلق جار بمتعلقين وهذا مطابق لمنقل التيسير و
يقتضي الاولان اثبات وجهيه في كلمتي تكون ودولة وهذا موافق للمعممين فيكون وجه
نصب دولة عنه من زيادات القصيد واطلاقه الخلاف يقتضي استقلالهما فترك
اربعة التانيث مع الرفع ومع النصب والتذكير مع كل منهما والذي يوجد في كتب المعممين
التانيث مع الرفع كابي جعفر والتذكير مع النصب كالجماعة وينفرد بالتذكير مع الرفع ويمتنع
التانيث مع النصب فينزل اطلاقه على الثلاثة والى ترجيح القطع بالتانيث والرفع اشار بلا

اي بخلف بطيء الثبوت وهذا تفسيره في حاشيته ونقل الشارح عنه الرعب ذكر آل عمران خرب البيت
انهدم لازم قال ابو علي وخربته واخربته معداه بالتضعيف والهمزة اي نقضته كفرح وفرحته
وافرحته وقال ابو عمرو والفرا خربته هدمته واخربته اخليته وعرضته للخراب وجه
تشديد يخربون جعله مضارع خرب وفتح على قياسه ووجه تخفيفه جعله مضارع اخرب
على التقديرين وسكن على قياسه واختيار التشديد لتايد الكثيرة بالسلامة من الحذف على الترادف
ولتايد معنى النقض بقوله بايديهم على التباين وتضعيف التعدية لا تكثر فيه خلافا لمدعيه
قال قتادة كانت اليهود يخربون بيوتهم من داخل ليبنوا بها ما انهدم من السور والمؤمنون
يخربونها من خارج ليدخلوها ووجه تانيث يكون ورفع دولة جعل تكون تامة بمعنى حدث
فترفع دولة فاعلا وانث الفعل لتانيث فاعله او ناقصة ودولة اسمها وبين الاغنياء خبرها
ووجه التذكير مع رفعها ترك علامة التانيث لكونه غير حقيقي ووجه التذكير والنصب
جعل تكون ناقصة واسمها مضمر فيها ودولة خبرها وبين الاغنياء صفتها اي كي لا تكون الفيء
دولة حاصلة بين الاغنياء ووجه الاضمار تقدير المبتدا على تعريفه ولا غيره ابدا على كل التقادير
وانما امتنع التانيث مع النصب لان الفاعل مذكر فلا يجوز تانيث فعله ولا يجوز اضمار الغنيمة
كما قيل لعدم ذكرها واختيار التذكير والنصب لرجحان الاضمار على الحذف والفيء ما اخذ
من الكفار بلا قتال قال ابو عمرو الدولة بالضم ما ينتقل من النعم من قوم الى آخرين وبالفتح
الظفر والاستيلاء في الحرب ونحوه عيسى بن عمر هما فيهما المعنى فسمنا مصرف الفيء كيلا
يقسمه الاغنياء بينهم ويتداولونه دون المذكورين وكسر جدار ضم والفتح واقصروا
ذو اسوة انيابا توصلا وضم امرية وكسر جيم جدار مفعوله وفتح داله عطف عليه
وذي وكسر والفتح بالرفع على الابتداء وجعل ضم ماضيا خبره والفتح آخر محذوف الخبر
او عطف على ضمير الخبر على الكوفية وينوي الامر عطف واقصروا عليه وذو اسوة حال فاعله
واني توصل نقل كبرى متلبسا بيا اضافة حال الفاعل اي قرا ذو ذال ذوي وهمزة اسوة
نافع وابن عامر والكوفيون من وراء جدار بضم الجيم والدال بلا الف وابن كثير وابو عمرو بكسر
الجيم وفتح الدال والف بعدها ومضافاتها يا اني اخاف ذيل هرون عن ابن كثير جدر بالضم
والاسكان تنبيهات قيد الضم للضد وعلم محل المد وخصوصيته من لفظه ومضى ابن كثير
على اصله في فتحه وابو عمرو على امالته وهذه آخر مسايل الحشر لا مداخلة فلو قال وينفصلا
لعلق وينتح الالف الالحاق وامالة الباري تقدمت فيها وجه جدر جعله جمع جدار
كحمار وحمر لان كل طائفة تستتر بجدار فهي متعددة ووجه جدار جعله واحدا بالجنس
لفهم المعنى او السور الجامع وهو واحد وقيل جمع كناقة ونوق هجان قال الف الواحد
ككتاب الجمع كظراف والجدار الحائط وقيل الجدر النخل من اجدرت اطلعت رؤسها في الربيع
واختيار الجمع الواضح لتايد النص على المعنى بمناسبة القرى والمعنى من شدة رعبهم منكم
لا يبرزون لقتالكم وينفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا
وينفصل فتح ضم يائه ذو نص ومنصوص كبرى وصاد ينفصل ثوى اخرى بكسر حال الناقل
وثقل صاده شافيه كمل الخلاف ثالثه والمرفوع عايد الصغرى والمجرور عايد الكبرى

اى قرا ذو نون نصر عاصم يفصل بينكم بفتح اليا وغيره بضمها وذو ثا ثوى الكوفيون بكسر
صاده وغيرهم بفتحها وذو شين شافيه وكاف كملا حمزة والكساى وابن عامر بتشديد الصاد
وغيرهم بتخفيفها فصار الحرميان وابو عمرو بضم اليا واسكان الفا وفتح الصاد وتخفيفها
وعاصم بفتح اليا وسكون الفا وكسر الصاد وتخفيفها وابن عامر بضم اليا وفتح الفا والصاد
وتشديدها وحمزة والكساى بضم اليا وفتح الفا وكسر الصاد وتشديدها ذيل ابو حيوة
كنافع وكسر الصاد ابان بن تغلب كحمزة بالنون وقرى كعاصم بالنون تنبيهات علمت قراة
عاصم من ترجمته وترجمة الكوفيين وضد رفيقه وحمزة وعلى من ترجمة الكوفيين وترجمتها
وضد عاصم وابن عامر من ترجمته وضد الكوفيين وعاصم والحرميان وابو عمرو من ضد التراجم
الثلاث وقيد الفتح للضد وعلم محل التشديد من نحو يفصل الايات وجه الفتح والاسكان
والكسر والتخفيف جعله مضارع فصل حكم وفرق مبنيا حالا للفاعل مسندا الى ضمير اسم الله تع
المتقدم على حد خير الفاصلين اى يفصل الله الامر بينكم او يفرق وصلكم ونص على الفاعل
بتسمية ووجه الضم والفتح والتخفيف بناؤه للمفعول للعلم بالفاعل واسناده الى مفعوله
مقدرا بينا ويلينا او المصدر اى يفصل الامر او يوقع الفصل او يفصل الفصل وقال الاخفش الى الظرف
وبنى على فتحه الغالب عليه على حد تقطع بينكم ومنا دون ذلك وكل قليل ووجه الضم والكسر والتثقيل
~~جعله مضارع فصل فرق بينا~~ جعله مضارع فصل فرق مبنيا للفاعل مسندا الى اسمه تع اى يفرق الله
تعالى بينكم بمعنى يميزكم بادخال المومن الجنة والكافر النار ووجه الفتح معهما بناؤه للمفعول على حد
تلك التقادير واختيار بناؤه للفاعل على مشدده السلامة من مطلق الحذف او حذف ما هو كالجزء
وظهور التكثير فيه ومن ثمه ثبت وكمل راويه والمعنى اجمعا علم بسبب القراة لينشطوا الى الاستمرار
يوم القيمة فاجتمعوا على الايمان والبر والتقوى ان اردتم دوامه وفى تمسكوا اثقل حلا ومتم لا تنونه
واخفض نوره عن شذا دلا وفى تمسكوا اثقل اسمية وحلا الثقل ماضية صفته ومتم لا تنون اسمية
كبرى واخفض نوره امرية عطف على الكبرى عن ذى شذا حال المفعول ودلا الشذا ماضية صفته
وتقدم اى قرا ذو حا حلا ابو عمرو ولا تمسكوا بفتح الميم وتشديد السين والستة باسكان
الميم وتخفيف السين وقرا ذو عين وشين شذا ودال دلا حفص وحمزة والكساى وابن كثير
والله متم بحذف التنوين وجر نوره ونافع وابو عمرو وابن عامر وشعبة بتنوين متم ونصب نوره
ذيل الحسن والجعفي عن ابى عمرو وتمسكوا بثلاث فتحات والتشديد تنبيهات علم سكون ميم
تمسكوا للمخفف من لفظه وفتحه للمشدد من نظيره وهذه اخر الممتحنة وضد النهى الامر وفهم لا
تنون لذا نون لذلك وها نوره من التلاوة وصلتها يا الخافض وواو للناصب كما تقدم واسوة
تلك وساحر الصف تقدما بالاحزاب والمائدة العرب تقول امسكت الحبل بيدى وامسكت الحبل
امساكا وتمسكا اقل فيما لزمته فوجه تشديد تمسكوا جعله مضارع مسك تمسيكا على الثالث
على حد قراءة يمسكون بالكتاب ووجه تخفيفه جعله مضارع امسك على قراءة شعبة يمسكون
فامساك بمعروف واختيار التشديد لظهور التكثير المناسب لتاليه ولسلامته من الحذف ومن ثمه
كان الاكثر عليه فى المعدى بالبا وقد ترجح المرجوح بانضمام مرجح كيدى وبعيد ومن ثمه حلا وعلا
وعصمه جمع عصمة حبل والكوافر كافرة اى فارقوا الزوجة المشركة المختلفة عن اسلامكم ووجه

عن ه

تنوين متم انه اسم فاعل من اتم اعتمد على ذى خبر فنون على الاصل ونصب نوره نصب فعله على حد بكاف
عبده ووجه حذف تنوين اضافته الاضافة اللفظية تخفيفا وجر نوره بها اذ المراد به الحال والاستقبال
على حد ذائقة الموت وانتشر حسنه لخفته واختيار التنوين والنصب عملا بالاصل السالم من توالى
تغيير بن ولله زده لاما وانصار نونا اسما وتنجيكم عن الشام ثقلا وزد اسم الله لاما امرية او اسم
الله زده لاما فكبرى وانصار نونه او نون انصارا مثلها وجيم تنجيكم ثقلا كبرى وعن الشام متعلقه ولو
فتح التاء لناسب اى قرا مدلول سما نافع وابن كثير وابو عمرو كونوا انصارا بالتنوين ولله بزيادة لام
الجر وابن عامر والكوفيون بحذف التنوين وحذف اللام وقرا ابن عامر الشامى تجارة تنجيكم بفتح النون
وتشديد الجيم والستة باسكان النون وتخفيف الجيم تنبيهات علم ان الخلاف فى انصار الله الثانى كونوا
لا نحن من اصطلاحه فى اطلاق السابق ولم يحتج الى قول بعضهم بوجود الالف فى الرسم ومن نون انصارا
وقف بالف وابتدا الله بحذف همزة الوصل وعلم من اطلاقه الجر انها لام الجر ويلزم منه كسرها المنصوص
عليه فى الاصل ومن لم ينون وقف بسكون الرا وابتدا اسم الله تع بهمزة وصل مفتوحة علم ذلك من
النظير والوقف وعلم فتح نون مشدد تنجيكم ومحله من لفظه وسكونها للمخفف منه فى اخو وهى قبل انصار
وهى قبل لفظ لله فى التلاوة فلو قال وتنجيكم شدد كفى انصار نونوا ولله زد لاما سما ولقد حلا
لرتب ووجه تنوين انصار قطعه عن الاضافة واثبات لام الجر للتخصيص على حد عبادا لنا اى ادخلوا
فى جملة من نصر دين الله وعلا بالحقيقة ووجه حذفهما اضافة انصار الى اسم الله تع معنوية فتفيد
التخصيص على حد عباد الله اى دوموا على نصرة دينه او كونوا الانصار المشار اليهم فى الكتابين او هما
بمعنى كبار لمحمد وناصر محمد والالف المرسومة بين الراء واللام على الاول بدل التنوين والهاء جر بالكاف
وعلى الثانى صورة همزة الوصل وهى جر بالاضافة واختيار الاضافة لانها اعلى رتبة ووفاقا لانصار
الله وفى حرف ابن مسعود انتم انصار الله وبعدى وانصارى بياء اضافة وخشب
سكون الضم زاد رضى حلا وبعدى وانصارى بيا اضافة اسمية بتقدير يائى اضافة
فوحد للجنس فلو اتم فعولن لاحسن او وبعدى بيا اضافة وانصارى مثله جملتان وخشب
مبتدا وبسكون ضمه اخو وزاد السكون ماضية خبره وهى خبر الاول والهاء عايدته والمستتر عايد
الثانى ورضى حال وتميز على اللزوم وثان على التعدى وحلا الرضى ماضية صفته اى يا بعدى
وانصارى مضافتا الصف وقرا ذو زاى زاد وراء رضى وحا حلا قنبل والكساى وابو عمرو
كانهم خشب باسكان الشين ونافع والبزى وابن عامر وعاصم وحمزة بضمها ذيل ابن المسيب
خشب بفتحتين تنبيهات وانصارى اخر سابق الصف وخشب اول المنافقين وقيد السكون
للضد وليس فى الجمعة خلاف فرش فسقطت ووجه سكون خشب قال اليزيدى جمع خشبا
الخشبة المجوفة كحديقة غلبا وغلب وقال الفرا مخفف فعل كاكمه واكم ووجه ضمه جعله
جمع خشبة كبدنة وبدن على العربية او جمع خشاب جمعهما كثمرة وثمار وثمر وهى حجازية واختيار
الاسكان لا السكون لتاثير الخفة بقول الفرا والتخفيف اجود والاكثر ومن ثمه زاد رضاه وسماقتلك
مشبهة مكروة كبه شبهه البارى تعالى الكفار بالانعام والمنافقين بالجماد على انهم اسوء حالا منهم
وخف لووا الفا بما يعملون صف اكون بواو وانصبوا الجزم حفلا وخفف عين لووا
ماضية ذا الف او ما لو فا حال الفاعل وصف غيب يعملون امرية واقرا واكون بواو امرية وانصبوا جزمه

عبد الوارث عن ابى عمرو
يوم الجمعة ساكنة الميم

اخرى وحفلا جمع حافل منهم اى قرا ذو وحمزة التا نافع لووا روسهم بتخفيف الواو والستة بتشديدها
وقرا ذو صاد صف شعبة بما يعملون ختمها بياء الغيب والسبعة بتاء الخطاب وقرا ذو
حاء حفلا ابو عمرو فاصدق واكن بواو بعد الكاف ونصبه والستة بحذفها وجزمه ذيل قرى
واكون بالرفع تنبيهات ينزل تخفيف لووا على العين لغلبته فى الفعل وعلمت ترجمة يعملون من الاطلاق
ومحل واو اكون من لفظه وقيد النصب للضد وقيد بما يعملون على اكون وهى مؤخرة فى التلاوة كما اتفقت
وثمت مستقلة فلو قال لو واخف اذ اكون واو وجزمه بنصب حلا ويعملون صف ولا بنون
وبالغ حا وبالخفض امره لرتب وربط ولوى راسه اماله ولواه اكثر منه وجه تخفيف لووا
الاتيان به على اصله ولا ينافى التكثير وهو معنى قول ابى على يصلح للقليل والكثير وفيه بيان مطلق الفعل
على حد ولا يلوون ولياً و وجه تشديده الدلالة على التكثير وفيه بيان الفعل وهيئته على حد
يلوون فى العمرية واختيارى التشديد بنصا على التكثير المطابق ومن ثمة قال التبريزى وهو هنا احسن
وتلك الكثرة المشار اليها بالالف عجيب المعنى و وجه غيب يعملون اسناده الى الغايبين مناسبة
لقوله تع فاولئك هم ونفسا و وجه خطابه اسناده الى المخاطبين مناسبة لقوله لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم وانفقوا واصدكم واختيارى الخطاب لان تقدير المامور المخاطب ابلغ من غيرهما وعادلت
الكثرة القرب و وجه نصب اكون عطفه على لفظ فاصدق المنصوب بان بعد فاء جواب التمنى
وثبتت الواو على الاصل و وجه جزمه عطفه على محل فاصدق بتقدير ان اخرتنى اصدق
وحذفت الواو لسكونها وسكون النون وتقدم بيانه فى نظايره نحو فلا هادى له ويذرهم قال
ابو عبيد رايته فى الامام واكن بلا واو واختيارى النصب لرجحان المحقق على المقدر ومن ثمة امر
بالاهتمام به واليه اشرنا فى النزهة بقولنا وفى يعملون نل اكن نصب جزمه قوى وذا المحل
صوت عزا خلا فالا بى عبيد وتمسكه بتقديم الواو لا يتم لانه قد حذف لغير الحرف تخفيفا
نحو ويدع الانسان واخوانه قال الفرا العرب تسقط الواو فى بعض الهجا كما حذفها وراءيت
فى مصحف ابن مسعود نقلا بغير واو وبالغ لا تنوين مع خفض امره لحفص وبالتخفيف
عرف رفلا وبالغ لا تنوين فيه كبرى وبنى تنوين لانها الجنسية ولحفص متعلق خبرها وم
خفض امره حال فاعله وراء عرف رفل اعظم كبرى وبالتخفيف حال فاعله اى قرا حفص ان
الله بالغ بلا تنوين وجر امره والسبعة بالتنوين ونصب امره وقرا ذو راء رفلا الكساى
عرف بعضه بتخفيف الراء والستة بتشديدها ذيل ابن ابى هند وعصمة بالتنوين امره بالرفع
تنبيهات ضد النفى الاثبات وصلة الهاء يا للجار وواو للتناسب وعلم محل التخفيف من لفظه و
يعملون آخر المنافقين وسقطت التغابن هنا لتقدم بيانها عنه فى البقرة ويكون يدخله المذكور فى
الاصل بها وبتاليتها فى النساء وبالغ امره مسئلة الطلاق وتقدم مبينه ومبينات بها وكاين
بسابقيها ونكرا بتاليتها واللاء بالاحزاب و وجه حذف تنوين بالغ امره وجره بالاضافة و وجه
التنوين والنصب القطع والاعمال كما قررنا فى منتم بوزره بتمامه واختيارى النصب عملا بالاصل الناص
على عدم المضى مناسبة لسياق الشرط و وجه تخفيف عرف حمله على معنى جارى على حد قوله تع
وما تفعلوا من خير يعلمه الله اى يجازيكم وكقولك للمذنب لا عرفن ذلك لك فمعنى عرفها بعضه جازاها
على بعضه ثم حذف ولبس بمعنى علم لعمومه وجل بالجنة و وجه تشديده تعديته الى آخر بالتضعيف

فمعنى عرفها بعضه اعلمها بعضه واختيارى التشديد لانه اقل تغيرا ولا يدل عروله عن الكى الى
اعرض خلافا لمكى اذ ليس المراد بالمخفف العرفان عن عمر رض ان النبى صلعم دخل بمارية فى بيت حفصة
فعاتبته فى ذلك فقال لها عليه السلام هى على حرام لا تخبرى عايشة بذلك فاعلمه جبريل عليه السلام
بافشائها سره فعاتبها عليه السلام عليه وقال لها منه ما افهمها اطلاعه على الكل وتغافل
عن الاستقصاء تخلقا باحسن شيم الكرم وجازاها بطلقة نا دبالا اتقا ما وضم نصوحا
شعبة من تفوت على القصر والتشديد شق تهللا وضم شعبة نون نصوحا فعلية من تفوت
شق هو كبرى من شق البرق لمع وتهللا تميز او حال ذا تهلل اضاءة وعلى القصر وعلى التشديد احرى
اى قرا شعبة توبة نصوحا بضم النون والسبعة بفتحها وقرا ذو شين شق حمزة والكساى
من تفاوت بتشديد الواو بلا الف والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتخفيفها والف قبلها
تنبيهات نصوحا آخر التحلة وان تظاهرا وجبريل وكتبه المذكور بالاصل هنا ويبدله ذكرت
بالبقرة والكهف وتفوت اول الملك وعلم محل المد من ترتب التخفيف عليه وخصوصيته من فتح
ما قبله ولو قال من تفاوت لنص عليهما وانعكس الامر وتهلل من التكرار المعنوى للترشيح
وجه ضم نصوحا جعله مصدر نصح لم يغش او صدق نصحا ونصاحة ثم نصوحا كشكر شكرا
وشكورا ونصبه اما مفعول له اى لاجل نصح صاحبها او مطلق لمقدر او ذات نصح نصح فصفة
الضم لا بدل الا على انه لا يصل اليه و وجه فتحها جعله صفة كصبور وغيور للمبالغة اى
صافية من غش ناصح حال من السمع او صادقة او رافعة خلل صاحبها من نصاحة الثوب او نصح
الناس من عينهم فيها لظهور اثرها على صاحبها ونصبها على الوصفية واختيارى الفتح حملا على الاكثر
الناص على قوة الاخلاص عن ابن عباس رض هى اليقين بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع
بالجوارح والاطمئنان على الترك وسمع ابو زيد تفاوت الامر تفاوتا وتفوتا بتاين كتعاهد
وتعهد قال سيبويه هذا مثل ضعف بمعنى وكذا فاوت وفوت ومنع الاخفش التشديد
وجه تشديد تفوت جعله مصدر تفوت تفعل من تقريب ونقل الامامين ارجح منه والمثبت
متقدم وربما منع المساواة والى صحته ومنع المانع اشار بانتشار الاضاءة و وجه تخفيفه
جعله مصدر تفاوت فاعل من فاوت واختيارى التخفيف لانه الاكثر الاخف السالم من
الشبهة اى مخلوق الله تع متناسب التركيب محكم لا تنافى فيه ولا خلل وآمنتم فى الهمزتين
اصوله وفى الوصل الاولى قنبل واوا ابدلا وآمنتم مبتدا فى الهمزتين اصوله همزتيه اسمية
خبره وقنبل ابدل كبرى وهمزة الاولى وواوا مفعولاه فى الوصل متعلقه والاولى واوا ابدلا
على النقل اى تقدم حكم همزة آمنتم المفتوحتين فى باب الهمزتين من كلمة فسهل الحرميان
وابو عمرو وهشام فى وجه الثانية وابدلها ورش فى آخر وحققها الكوفيون وابن ذكوان
ورقيقه فى الآخر وفصل بينهما بالف ابو عمرو وقالون وهشام وتركه ابن كثير وورش وابن
ذكوان والكوفيون وان قنبلا ابدل الاولى واوا مفتوحة فى الوصل وحققها فى الابتداء
كالى السبعة تنبيهات واو آمنتم عاطفة فى المحققة الاستفهامية والابدل الخبرية
على مذهب ورش ركب بالصلة للروى وصدر البيت توطئة لعجزه ومن ثمه ابهم واعاد
قبلها واوا بعد فهمه من قوله كالملك نصا على عينها وبيان ان موصلا ثم بمعنى واصلاو

انها ذكرت ثمه ضمنا وانهما وان اشتركا فقدا فترقا نوعا فان تلك بعد همزتيها الف وميمها
مفتوحة وليس بعد همزة هذه وميمها مكسورة والافقد كان غنيا عنه وقدمها على فسحتا
لقصد افرادها ببيت والالتال فسحتا سكون الضم مع غيب تعلمون من رض وامنتم لتنبل
ابدلا لدى الوصل لاولى الواو واقتن اصولها هناك ويا معى واهلكنى جلا واهلكنى ويامعى
انجلا وذكر النلب فى الاصل متعين وقوله وبيد مده فى تنذر الف والاجود كالالف قوله
واذا ابتدا حققتها معلوم من قرات شرط البدل والباقى مذكر فَسُحقًا سُكونًا ضمّ مَعْ غَيبِ
تَعلَمون مَنْ رُضْ مَعِي بالِيا وَاَهلَكَنِي انْجَلاَ فسحقا مبتدا المحكى وضم ماض وسكون حاله منعو له
وهى خبره او فسحقا مفعوله وسكونا بدل الاشتمال مع غيب يعلمون من صفة مصدره او حال المفعول
ورض نفسك امرته من راض ذلك وادمن ومعى باليا قصر للوزن واهلكنى مثله اسميتان او واهلكنى
انكشف بها كبرى اى قد اذورا رض الكساى بخلفهم فسحقا بضم الحا وقرا ايضا فسيعلمون
من هو بيا الغيب والستة بسكون الحا وتا الخطاب الثانى ومضا فانها اهلكنى ومعى تنبيهات
قطع بضم فسحقا لعلى تبعا للاصل واكثر النقلة وخيرله الاهوازى وقيد الضم للضد وضم
فسيعلمون اليها اختصارا وحذف زايد للوزن والخلاف فى الثانى وقيده بمن وزاد فى الاصل
هو واكده بقوله وهو الآخر ولا خلاف فى الاول وهو فستعلمون كيف تنفق الخطاب امرك
بالرياضة لتنهم معنى قوله مع ومن وسيمت ذكره بالبقرة وجه ضم فسحقا واسكانه انهما لغتان
فان كان الاصل السكون فالضم اتباع كاليسر او الضم فالاسكان تخفيف ونصبه قال سيبويه
منعول مطلق مصدر اسحقه الله اسحاقا ابعده على حذف الزايد ومنه مكان سحيق فسحقا كبعدا
ومعنى قوله بدل من الفعل انه واجب الحذف واختيار السكون لتادية الكثرة بالخفة وموازنة
المصادر ووجه غيب فسيعلمون اسناده الى ضمير الغايبين مناسبة لقول الكافرين ولو
ووجه خطابه اسناده الى ضمير المخاطبين مناسبة لقوله تحشرون وفى المجادلة مضافة
فتح مدنى وابن عامر وابو زيد ورسلى انا الله واسكنها غيرهم الادغام الكبير فيها ستة فتحرير
رقبة يعلم ما الذين نهوا قيل لكم اولئك كتب حزب الله هم وفى الحشر مضافة فتح حجازى
وابو عمرو انى اخاف واسكنها غيرهم ادغامها الكبير خمسة قذف فى الذين نافقوا
قال للانسان المصور له كالذين نسوا ولا يا فى الممتحنة ادغامها الكبير ستة اعلم بما المصير
ربنا فان الله اعلم بايمانهن الكفار لا يحكم بينكم وفى الصف مضافتان فتح حرمى وابو عمرو
من بعدى اسمه ومدنى من انصارى الى واسكنهما غيرهم الادغام الكبير ثلاثة اظلم ممن
ارسل رسوله الحواريون نحن ولا ياء فى الجمعة ادغامها الكبير اربعة قيل لكن العظيم
مثل من للهو ومن التورية ثم بخلاف عنه وليس فى المنافقين يا ادغام الكبير موضعان
نطبع على واذا قيل لهم ولا يا فى التغابن ادغامها الكبير ثلاثة خلقكم يعلم ما ويعلم ما وليس
فى الطلاق يا ادغامها الكبير موضعان حيث سكنتم امر ربها وليس فى التحريم يا ادغامها
الكبير ثلاثة تحرم ما فان الله هو طلقكن وفى الملك مضافتان اسكن حمزة وخلف عن
المسيبى والوليد بن مسلم اهلكنى الله وكوفى غير حفص ويعقوب معى ورحمنا وفتحها غيرهم
وفيها محذوفتان ذكرناهما فى قولنا ادغامها الكبير ستة تكاد تميز الا يعلم من الذى جعل لكم

كان نكير يرزقكم وجعل لكم السمع نذيرِ نكيرِ الملك يسرْ بنجرها وبالواو اكرمن اهانن
كلا يا نذير على القبض ونكير محذوفتا سورة الملك اسمية ويا يسر وبالواو واكرمن واهانن
المحذوفات فى الفجر كبرى كمل البيت النظم ماضية اى فى سورة الملك من المحذوفات
يا ان اثبت ورش واسمعيل يا كيف نذير وكان نكير فى الوصل فقط ويعقوب فى الحالين وحذفها
غيرهم فيهما وياتى الآخر ومن سورة ن الى سورة القيمة وقد جاءت المزمل فى
نظمه مستقلة الطرفين كلها مكيات ن اثنان وخمسون بالاتفاق فواصلها نم
والحاقة خمسون واية بصرى ودمشقى واثنتان فى الباقى خلافها ثلاث الحاقة الاولى
كوفى حسوما حمصى بشماله حجازى فواصلها هرمن وسال اربعون وثلاث دمشقى
واربع فى الباقى خلافها اية الف سنة تركها دمشقى فواصلها هم نوح عشرون وثمان
كوفى وتسع دمشقى وبصرى وثلاثون حجازى وحمصى خلافها خمس ونسرا حمصى سواعا
لغير كوفى وحمصى فادخلوا نارا لغيره ونسرا كوفى وحمصى والاخير اضلوا كثيرا مكى والاول
فواصلها منا الجن عشرون وثمان خلافها اثنان من الله احد مكى وترك
ملتحدا فواصلها الالف المزمل عشرون وثمانى فى الاخير وتسع بصرى وحمصى وعشرون
فى الباقى خلافها اربع المزمل كوفى ودمشقى والاول وجحيما لغير حمصى اليكم رسولا مكى ونافع
وشيبا له فواصلها لما المدثر خمسون وخمس حجازى الا الاول ودمشقى وست فى
الباقى خلافها ايتان يتساءلون نافع وترك مكى ودمشقى عن المجرمين فواصلها ردنها
وضمهم فى يزلقونك خالد ومن قبله فاكسر وحرك روا احلا وضم النقلة خالد اسمية
وفى يا يزلقونك متعلق احدهما والسرقات من قبله وحرك باه امريتان او من قبله فاكسر
قافه وحرك باه فكبرى او صغرى عطف على الكبرى وذا روى حال الفاعل وخلا صفته اى
قرا ذو خا خالد الستة الا نافعا ليزلقونك بابصارهم بضم اليا ونافع بفتحها وقرا
ذو را روى وحا خلا الكساى وابو عمرو ومن قبله بكسر القاف وفتح البا والحرميان وابن
عامر وعاصم وحمزة بفتح القاف واسكان البا ذيل ابن عباس ليزهقونك وابى ومن تبعه وابو
موسى من تلقائه تنبيهات ضم ضمهم لشيوخ الادا وعدل عن قوله وضمهم ليزلقونك خالد لينطبق
الضم على اول الملفوظ وهذه آخر نون وتقدم حكمها فى الصغير ويبدلنا فى الكهف وان كان المذكور
فى الاصل هنا بالهمز يبنى من كلمة وقوله ابن عامر بهمزة ومده مبهم بينه بقوله وابن ذكوان
دون هشام فى المد لان ابن ذكوان يانى بعد المحققة بمسهلة وهشام يدخل بينهما الف الفصل على ما
قطع به ثم ومن قبله اول الحاقة واذن تقدمت بالمائدة وقوله فى الاصل وكلهم قراتعيها بكسر
العين وفتح اليا وتخفيفها متفهوم من اهماله وقوله وقد جا من ذلك ما لا يصح اى من طرقه وقد
قراها خارجة عن نافع عن ابى عمرو والزينبى عن قنبل باسكان العين وكذا الجعفى عن شعبة وزاد كسر التا
واليا وقال الفرا زلقه بالفتح وازلقه حلق راسه كله وزلق بالكسر لازم سقط لحزن الرجل وحزنته
وشرت عينه واشترتها وهو عند الخليل على الجعل ووجه ضم ليزلقونك جعله مضارع
ازلقه ووجه فتحه جعله مضارع زلقه اى وان يكاد الذين كفروا اذا نظروك شزرا البرد ان
هلاكك استيصالا او زوالا فتزيلك من ارضهم على حد قوله تبتا رضون اذا التقوا فى موطن نظرا يزيل

مواطي الاقدام او يصيبونك بالعين وكانت في الاسرآئيليين كان احدهم يتجوع ثلاثة ايام وكل
من مر وقال لم اركاليوم مثله اصابه بالعين فارادوا ذلك بالنبي صلعم فقال القائل لم اركاليوم
رجلا فصرفه الله عز اسمه وعصمه منهم وقال الحسن هذه الاية رقية العين وان مخففة
وعند الكوفيين بمعنى ما واللام بمعنى الا واختيار الضم لانه الكثير الاقيس ومن ثمه كان خالدا دا ئما
و **وجه** كسر قبله وفتحه جعله الظرف الذي بمعنى عند اي جا فرعون ومن حوله من اتباعه
ويؤيدها نالك ومن ثمه كان دارى حلو و **وجه** فتحه واسكانه جعله الظرف المتابل
بعد على صد فتلك اي وجا فرعون ومن تقدمه من الكفار واختيار الفتح لانه اكثر فايدة اذ قد
يفهم مجى الاتباع من سياق مجى المتبوع ومن رفع فاعل وكذا واهل والموتفكات قرى لوط والخاطية
الخطيئة العظيم الشرك **وتخفى شفا ماليه ماهيه فصل وسلطانيه من دونها فتوصلا**
وتذكير يخفى ذو شفا اسمية او بالغ فصل امرية وماليه وماهيه وسلطانيه مفعولات ومن دون
ها حالها فتوصلا نصب بان بعد جواب الامر **اي** قرا ذو شين شفا حمزة والكسائي لا يخفى بيا
التذكير والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتا التانيث **وقرا** ذو فا فتوصلا حمزة
عني ماليه وعني سلطانيه وفي القارعة وما ادريك ماهيه بغيرها في الوصل والستة باثباتها
في الثلاثة فيه **تنبيهات** علمت ترجمة يخفى من الطلاقة وهما على اصل اماليتهما ولو امال
لما ترك وضم ماهيه الى ذين اختصارا خلافا للاصل وقيد الخلاف بالوصل فعلم ان الوقف
متفق الاثبات عملا بالاصل واكد فيه بقوله في الحالين وفهم من تعيينه ماليه وسلطانيه ان
كتابيه معا وحسابيه معا متفق الاثبات في الحالين وحذف يعقوب والاصمعي السبعة
فيه والكل مرسوم بالها والرامزة فا فتوصلا لا فصل لترجمتها و **وجه** تذكير يخفى كون تانيث
فاعله غير حقيقي ومعناه ستر خاف مع وجود الفصل ومن ثمه كان شافيا و **وجه** تانيثه تانيث
فاعله لفظا واختيار التانيث لتايد اللفظ بمناسبة لفظ سابقه والمعنى لا يخفى شي من سرايركم
التي كانت تخفى في الدنيا على احد من الناس لان الله تع لا يخفى عليه شي مطلقا و **وجه** حذف الها
واثباتها تقدم في يتسنه مستوفي **ويذكرون يؤمنون مثاله بخلف له داع ويعرج**
رتلا وعيب يذكرون ويؤمنون مثاله قوله بخلف كبرى وللخلف داع منا د صفته وتذكير يعرج
رتلا كبرى قرى مرتلا او حسن من ثغر رتل **اي** قرا ذو لام له ودال داع هشام وابن كثير قليلا ما
يومنون قليلا ما يذكرون بيا الغيب **ولذي** ميم مثاله ابن ذكوان وجهان كالاصل وفاقا للمصباح
الغيب طريق ابن النضر عن الاخفش عنه وبه قطع مكي والمهدوي والخطاب طريق النقاش عنه
نحنه كنافع وابي عمرو والكوفيين وبه قطع ابن مجاهد وابو العلا **وقرا** ذو را رتلا الكسائي
تعرج الملئكة بيا التذكير والستة بتا التانيث **تنبيهات** علمت ترجمة الثلاث من الاطلاق
وقوله بخلف للواحد المتقدم ولم يصرح به في التيسير بل ابهم تارة من قوله وكذلك قال النقاش
عن الاخفش وبذلك قرات على الفارسي وبا وه من مفهومها اي باؤه عن غير النقاش عنه وقراءته
على غير الفارسي وتبعه الناظم في تخصيص الخلاف بابن ذكوان وقد نقل الاهوازي الخطاب لهشام
وروى القطعي عن ابن عمرو الغيب واشار بقوله مثاله الى اقوال النقلة في الخلاف من الطرد والقطع
وجعله للخلف داعيا ينادي اليه اشعار بترجيح طريق اجراء الوجهين لتحقق المناسبين وهو

الداعي

وبتشديد الذال وتخفيفه في الانعام

الداعي وتذكرون آخر الحاقة وقدمها وهي مؤخرة في التلاوة للوزن ويعرج اول الواقع وقدمها
على سال وهي متاخرة عنها وكانه قصد افرادها ببيت فلو قال وغيبك يومنون يذكرون من بخلف
له داع وسال عن كلا بهمز وهاوي غيرهم عنه مبدل او الواو اويا ويعرج رتلا لرتب وصح
وجه غيب يومنون ويذكرون اسناده الى ضمير الخاطئون و **وجه** خطابهما اسناده الى ما
اسند اليه كلا يبصرون واختيار الخطاب لقرب مناسبه وتعدده والمراد بالقلة هنا النفي
و **وجه** تذكير يعرج تذكير الملئكة وحسن المعنى و **وجه** تانيثه تانيث لفظها واختيار
التانيث لاجتماع التكسير والتا وعدم الفصل كقالت الملئكة وهو نظير فنادته **وسال بهمز**
غصن دان وغيرهم من الهمز او من واو ويا ابدلا وسال بهمز اسمية وهو غصن
اخرى او ذي غصن صفة همزو دان خبر مضاف اي غصن قارئ دان او صفة غصن فرفع
وهو كداع او سال غصن دان فواحده وغيرهم لو لغصن دان ابدل الالف واو الثاني وابدلا
على النقل من الهمزة او من واو او من يا متعلقاه كبرى **اي** قرا ذو عين غصن ودال دان العراقيون
وابن كثير سال بهمز محققة مفتوحة ونافع وابن عامر بالف بدل همزة او واو او يا **ذيل** قرا النقاش
عن ابي ربيعة وابن الحباب عن البزي ولابن كثير بدو ولم يتعرضا له ترجيحا لاحد الوجهين
وفاقا للاكثر قال الاهوازي قال لي جماعة من الشيوخ النقل عن البزي الضم والاداء عنه
بالنحو **تنبيهات** يريد بهمز محقق لصاحبه ومخفف لصاحبه مكان حرف المد الموسوم
وعلم فتحه من نحو سالهم وعلم الف المغير من لفظه اذ هو دائر بين الف وهمزة ساكنة منع منها
عدم النظير فتعين وذكر الباقين تنبيها على قراتهم ووافق مكيا في الماخذ الثلاثة والاخيران
زايد ان على التيسير وقوله بالف ساكنة اي غير مهموزة اذ الالف لا تكون الا ساكنة فاذا حركت
صارت همزة وقوله بدلا من الهمزة نصا على اختياره وقوله وحمزة يجعلها في الوقف بين بين
معلوم من وقفه وله فيه الالف ايضا ويادي نافض ما ذكرته وقفه **وجه** همز سال جعله من
المهموز وجا على اصله فهمزته سال اصل و **وجه** الالف جعلها بدلا من الهمزة على التخفيف
السماعي كما تقدم مستوفا وهو معنى قوله ابدل من الهمز او من سال يسال الاجوف الواوي وقال
المبرد يقال سلت اسال وقال ابو زيد سمعت من يقول هما يتساولا اصله سول قلبت واوه الفا كخاف ومصدره
وهو معنى قوله او من واو فهمزته سال بدل من الواو كقائل يتعدى على الوجهين الى مفعولين بنفسه
او بحرف جر والتقدير سال سائل الله عذابا فالبا زائدة او عن عذاب فالبا بمعنى عن او ضمنه معنى
دعا استدعى هو قول النضر اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او من
سال يسيل الاجوف اليائي جرى واصله سيل فقلبت ياؤه الفا كباع وهو قوله او يا فهمزته سائل
بدل من اليا كشايل ويؤيده قراءة ابن عباس سال سيل بعذاب بمعنى سائل اي جا سيل بعذاب او جرى
سيل نار وادي جهنم واختيار الهمزة لانه ناص على اللغة الفصحى الاصلية الموافق للتفسير
الظاهر السالم من التغيير ومن ثمه كان حسنا واصحا سهل الماخذ كغصن قريب **ونزاعة فارفع**
سوى حفصهم وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا وارفع نزاعة امرية او نزاعة فارفعه
فكبرى وللقرآ متعلقه محكية القول وسوى حفصهم مستثنى منه وشهاداتهم حفص تقبله
قبله كبرى محكية القول وبالجمع حال المفعول **اي** قرا السبعة الا حفصا نزاعة للشوى بالرفع

وحفص بالنصب وقرا حفص ايضا بشهاداتهم قايمون بالف بعد الدال على الجمع والسبعة بحذفها
على التوحيد تنبيهات ذكر الاكثر للتساوي وكرر حفصا للاتساع اذ هو مثل ونزاعة في رفعها
نصب حفصهم شهاداتهم بالجمع عنه تقبلا وانم فعولن نصًا على زيادة الجمع كالاصل والانهو
معلوم من الاطلاق ويومئذ وحكم الفواصل المذكوران في الاصل هنا واما انهم تقدمت في هود
والامالة والفلاح وجه رفع نزاعة جعل انها ان النار ان واسمها ولظى خبرها ولا ينصرف
للعلمية والتانيث ونزاعةً خبرا ثانيا بحوانه هو الغفور الودود او اول ولظى نصب بدل من الها
بحوانه بكوا ذاهب او بدلا من الخبر اي انها نزاعة او خبر هي مقررة او الضمير للقصة ولظى نزاعة
اسمية خبره وجوز الزمخشري ان تكون صفة لظى ان اريد بها اللهب ويمنعه المذو وجه
نصبها جعلها حالا مؤكدة من الفاعل على المعنى اي انها تتلظى تتوقد حال كونها نزاعة ولا التفات
الى منع المبرد المؤكدة لثبوته في هذا صراط ربك مستقيما ورفعه من قال انه اعلام لمن عنترة او
على الاختصاص واختياري الرفع خبر الانه اقل تغيرًا واظهر معنى والشوى الاطراف وجه
جمع شهاداتهم مناسبة المضاف اليه والذين هم ومن ثمه تلفاها وجه توحيدها انه
مصدر نصدق على القليل والكثير ومناسبة عهدهم وصلواتهم واختياري التوحيد لان جمع
المصدر بعيد شهادة واتيموا الشهادة الى نصب فاضمم وحرك به على كرام وقل ودا
به الضم اعملا فاضمم نون الى نصب امرية او الى نصب فاضمم نونه فكبرى وحرك صاده
عطف على الامرية بالضم متعلقه وذا على قوم كرام حال المفعوله وودا اعمل الضم في واوه كبرى
محكية القول اي قرا ذو عين علا وكاف كرام حفص وابن عامر الى نصب بضم النون والصاد
والحرميان وابو عمرو وشعبة وحمزة والكساي بفتح النون واسكان الصاد وقرا ذو همزة
اعملا نافع ولا تذرن ودا بضم الواو والستة بفتحها ذيل ابو بجا نصب بالضم والاسكان
ابو جعفر نصب ص بضمتين ويعقوب بفتحتين وهبيرة بفتح واسكان تنبيهات قيد الضم
الثاني للضد ونصب آخر سال وود اول نوح وولدا وخطاياهم المذكوران في الاصل هنا تقدما
بمريم والاعراف وجه ضم نصب جعله واحدا جمعه انصاب نحو والانصاب لقول الاعشى
واذا النصب المنصوب لا يعبدونه لعاقبة والله ربك فاعبدا فاشار النصب اشارة الواحد
ووصفه به او جمع نصاب ككتاب او جمع نصب وجه فتحه جعله واحد النصب كسقف
وسقف وهو الحجر الذي كان علما للذبح النسائك او صنما للعبادة والغاية واختياري الفتح
لجمعه الخفة والتشبيه وسراعا وكانهم حالا فاعل يخرجون والايفاض الاسراع اي يخرجون
مسرعين مشبهين الحراد الى آلهتهم قال الحسن الكفار يبتدرون اصنامهم عند طلوع الشمس
لا يلوي اولهم على آخرهم وجه ضم ودا وفتحه انهما لغتان في اسم الصنم قال الفراء
الضم للمجاز والفتح لاسد والود المحبة والود الوتد واختياري الفتح لانها الكثري الخفيفة
وفاقا لابي عبيد واستدلاله على الترجيح بقول العرب عبد ود معارض بقولهم فيه عبد ود
فالعمدة قول ابي عمرو العرب عامتها اي اكثرها من الحجازيين وغيرهم على فلان بن عبد ود بالفتح
فالكثرة دليل الرجحان وهذه الاسماء اعلام اصنام فامتنع منها يغوث ويعوق لانضمام زيادة
الياء اليها وصرفها الاعمش وقال محمد بن قيس كانت اسماء قوم صالحين فلما ماتوا سول الشيطان

لمن

لمن حزن عليهم تمثيل صورهم تسليًا عنهم ثم خيل لنسلهم انهم كانوا يعبدونها فعبدوها وقيل كان
ود على صورة رجل وسواع على صورة امراة ويغوث على صورة اسد ويعوق على صورة فرس ونسر
على صورته وقال ابن عباس عبدها قوم نوح قبل ثم بعدهم عبدت كلب الاول وهذيل الثاني
كم صح
وغطفان الثالث وهمدان الرابع وحمير الخامس دعاي واني ثم بيتي مضافها مع الواو فافتح
ان شرفا علا يا دعاي واني وبيتي مضافات نوح اسمية وفا فتح همزة ان امرية ومع الواو
حال المفعول وكم من علا الفتح شرفا كبرى وقد تقدم ثم عطف فقال وعن كلهم ان المساجد
فتحه وفي انه لما بكسر صوى العلا وهمزان المساجد مبتدا وفتحه آخر او ثرك وعن كل
السبعة خبره وصوى العلا في انه لما اسمية وبكسر حال فا على الخبر والصوى جمع الصوة الاعلام
في الطريق اي مضافات نوح هذه الثلاثة وقرا ذو كاف كم وشين شرفا وعين علا ابن عامر وحمزة
والكساي وحفص ان المنسوقة بالواو بفتح الهمزة في اثنى عشر موضعا متوالية والحرميان وابو عمرو
وشعبة بكسرها وهي وانه تعالى وانه كان يقول وانا ظننا وانه كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا
وانا كنا وانا لا ندري وانا منا وانا ظننا وانا لما وانا منا وكسر ذو صاد صوى وهمزة العلا
شعبة ونافع وانه لما قام وفتحها الابنان والاب والمميلان وحفص وفتح السبعة وان
المساجد لله فصار ابن عامر وحفص وحمزة والكساي بفتح الثلاث عشرة المختلفة ونافع وشعبة
بكسرها وابن كثير وابو عمرو بكسر الاثنى عشر المتوالية وفتح المنفرد اشارات بقي آخر نوح وان
اول الجن وعلم من تقييد المختلف بالواو والتشديد الملفوظ به الاتفاق على العاري منها وان كان
بالفاء وعلى المخفف معها توالى اثنى عشر في اوائل الاي واطرد خلافها والفرد واحد ولم يطرد ونص
الناظم على بعض المتفق لاندراجه في عموم قوله مع الواو ولما عينها استغنى عن ذكرها وكذا المقيد
بالتوالي فحصل الاتفاق في عشرة فتح انه استمع وان المساجد وكسره خالد عن ابن عمرو وان
لو استقاموا وان المخففتان منهما وكسر انا سمعنا وانما ادعوا وقل اني لن وقل اني لا وفانه يسلك
وفانه له وفتحه ابن جبير عن ابن عامر وجه فتح ان المختلفة قال الفراء عطفها على الهاء في آمنا
به ولم يعد الجار على الكوفية او حذفه مرادا وهو كثير معها اي آمنا به وبانه تعالى وبانه كان وقال
ابو اسحق يؤول بصدقنا اي وصدقنا انه وانه تقول ذلك وذي قال ذلك وما يمتنع فيه آمنا
تقدر الهمنا وشهدنا على صدق وزجج الحواجب والعيونا واجاز جار الله عطفه على انه استمع وهو
نايب فاعل قل اوحي قال وذلك اصح لان وانه كان يقول وانا كنا لم يوح لعدوله عن
سببهم ولمسوا وخافوا وجه كسرها الاستيناف او عطفها على انا سمعنا او على انه تعالى فالكل
في حيز القول في معنى وانه كان رجال وانهم ظنوا وانه لما قام فقول بعضهم لبعض وقيل هما معترضتان
اخبار من الله م فاولى وجه كسر الجمع ووقوعه موقع الجملة وجه فتحه ووقوعه موقع
للترتيب
المفرد وقدر سيبويه عن الخليل ولان المساجد واختياري الكسر لسلامته من التاويل وفاقا للقول
الكشاف اتم والنعيم مناسبة ومن ثمة كان علما للترتيب او الحج العلا وقال في حاشيته نبه
على قوة الكسر ونسلكه يا كوف وفي قال انما هنا قل فشا نصًا وطاب تقبلا ونسلكه فيه
يا قاري كوفي كبرى غيرت وقل في قال اسمية وهنا ظرف الخبر فشا التصريم ماضية ونصا تمييز او
حال وطاب هو تقبلا مثلها اي قرا الكوفيون يسلكه غدا بالياء ونافع وابن كثير وابو عمرو

وابن عامر بالنون وقرا ذو فا فشا ونون نصا حمزة وعاصم قل انما ادعوا بضم القاف وسكون اللام بلا الف
والحرميان وابو عمرو وابن عامر والكسائي بفتح القاف واللام والف بينهما ذيل ابن جندب يسلكه بضم الياء
وكسر اللام تنبيهات استغنى عن ترجمتي قل بلفظهما وقدمها على لبدا وهو بعده في التلاوة كما اتفق وقوله
انما قيد اخرج ما بعده وهنا اشارة الى ان خلاف قل غير هنا ليس على هذا الخصوص وجه يا يسلكه
اسناده الى ضمير اسم الله المتقدم في ربه ووجه نونه اسناده الى المتكلم العظيم مناسبة لقوله حده صح
لاسقيناهم ولنفتنهم والتفاتا على قوله تع اسرى بعبده لنريه واختياري النون مناسبة للجزاء و
عادل التعدد القرب ووجه قال جعله ماضيا مناسبة لقام اى لما قام عبد الله وهو النبي صلعم قال
لهم انما ادعوا ربي وهي في بعض الرسوم بغير الف وقال الجعبري هي في الامام بالف واختياري قال
لصلاحيته للجواب صريحا وللامام وقل لبدا في كسره الضم لازم بخلف ويا ربي مضاف تجملا
ولبدا الضم فيه لازم كبرى محكية القول وفي كسره لامه متعلق الخبر وبخلف حال فاعل الخبر ويا ربي متجمل
اسمية اي لذى لام لازم في لام لبدا وجهان ذكرهما الداني والصقلي ومكي الضم وبه قطع التيسير وابن مجاهد
والكسر كالسبعة وبه قطع ابو الفتح وابو المبارك وثاني مضافاتها ذيل الحسن لبدا بالضم والتشديد
الجحدري بضمتين تنبيهات وجه كسر هشام من زيادات القصيد وقوله لازم بخلف يكاد يتناقض
فلو قال لاح بخلف لكان احسن وكانه اشار الى طريقة الاصل وقول ابي طاهر بن غلبون حنفطي
الكسر وفي كتابي الضم يقتضي القطع بالكسر ويا ربي اخر الجن على الاستقلال فلو قال ويسلكه يا
كوف وفي لبدا بضم كسر له خلف وفي قال قل قلا نمى واثل يا ربي مضافاتها وقل طا بكسر ثم حرك
وطولا كما حكوا ورب في خفض رفعه كرام صحبة وطاب تقبلا لربت وعلق وجه ضم لبدا جعله
جمع لبدة كقربة وقرب اوبنا مبالغة كحطم ومنه مالا لبدا ووجه كسرها جعلها جمع لبدة كقربة
وقرب قال الزمخشري ومعناهما القطعة المتلبدة ومنه لبدة الاسد اى دخل بعضها في بعض وكل
شيء الصقته الى شيء الصاقا شديدا فقد لبدته قال ابن عباس اعوانا وابو عبيدة ومجاهد جماعات صلى النبي صح
واختياري الكسر لانه الاخف الناص على الجمع قال الزجاج لما صلى الله عليه وسلم تالى القران سيطر تحته عليه صح
اصغوا اليه وكاد يركب بعضهم بعضا ويستطون صلعم حرصا على الدنو منه وانهم اضيروا اهلهم
عن فعل الصحابة ذلك تعجبا من طاعتهم وقال قتادة تلبدت الانس والجن على اطفاء نوره سنوته عليه
فابى الله الا ان يتم نوره فيه ووطا وطا فاكسروا كما حكوا ورب بخفض الرفع صحبته كلا
وطا فيه وطا اسمية فاكسروا واوه امرية بمفعولها وكما حكوا صفة مصدر اى كسرا مماثلا لرواته
ورب صحبته كلاه حفظه كبرى مغيرة وبخفض الرفع حال الفاعل ووحد على اللفظ اى قرا ذو الواو صح
كاف كما وحا حكوا ابن عامر وابو عمرو اشد وطا بكسر وفتح الطا والف بعدها ونافع وابن كثير والكوفيون
بفتح الواو واسكان الطا بلا الف وقرا مد لولا صحبة وذو كاف كلا شعبة وحمزة وعلي وابن عامر
رب المشرق بالجر والحرميان وابو عمرو وحفص بالرفع ذيل الوليد بن مسلم وطاء بالفتح والمد تنبيهات
وطا اول المزمل واستغنى عن ترجمة ما كشفه اللفظ منهما وترجم عن حركة الواو وحيث اتزن
البيت معها بجلي الحركتين ويؤيد كسر الواو في وجه المذكور وهو الممدود ومفهومه فتحة
مع المقصور وكذلك ورود الفتح فيه ولم يثبته له من قال زيادة بيان على حد تمارونه تمرونه
وافتحوا ولم يبهم ان كما حكوا تمام فاكسروا فقال الواو اولى ومعنى كما حكوا اى اكسروا واوه

مع ما نقلوا تمامه في الفتح والمد وقيد الخفض للضد وجه مد وطا قال ابو عبيد جعله مصدر
واطا مواطى مواطاة وافق اى يوافق السمع والبصر القلب على التوجه لعدم الاشتغال بالمبصر
والمسموع وهو تفسير مجاهد فصلاة الليل اكثر حضورا من صلاة النهار ومن ثمه كانت
افضل وقال الفرا اشد علاجا اى اصعب واتعب لترك الراحة ووجه قصره جعله مصدر
وطئهم بطؤهم وطا تثقل عليهم ومنه قوله عليه السلام اللهم اشدد وطاتك على مضر اى اشدد
مكايدهم وقال الاخفش من وطئ الارض تمكن قدمه اى اثبت قياما وهو تفسير قتادة ومن ثمه
كانت اقوم قيلا اصح قراءة وقرا انس واصوب قيلا فقيل له هي اقوم فقال هما واحد ونصبه
في الوجهين على التمييز واختياري المد لظهوره بلا تاويل وانسب باقوم قيلا وتضمن الاخر و
الناشئة بدا ونهض عليه نشانا الى حوص ترى بينها السرى والصق بها مشرفات القوائم
فناشئة الليل ابتدا عمله وقيل ساعاته وقيل الجماعة الناشية من مضجعها قال ابن عباس
رضه صلوة الليل كله وعنه اوله ابن عمر رضه من العشا الى الصبح علي والحسن ما بين العشائين
عايشه ومجاهد الصلاة بعد النوم وحمزتها لمداومته عليه السلام على القيام بعده ووجه
جر رب جعله بدلا من ربك او صفة بتا وبل ما لك الوجود ويدبره جماعة ووجه رفعه
جعله مبتدا خبره لا اله الا هو او خبر هو مقدرا واختياري الرفع مبتدا لانه اكد بالاستقلال
وانسب بالا وايل ولا حذف فيه وثالثه فانصب وفا نصفه ظبى وثلثى سكون الضم
لاح وجملا وانصب امرية ثالثه وفا نصفه مفعوليه وقصرا للوزن وذا ظبى حاله جمع ظبية
حد السيف وثلثى سكون ضمه لاح ظهر كبرى وجملا حسن ناقله عطف على الصغرى اى قرا
ذو ظا ظبي ابن كثير والكوفيون بنصب نصفه وثلثه ونافع وابو عمرو وابن عامر بجرهما وقرا
ذو لام لاح هشام من ثلثى بسكون اللام والسبعة بضمها تنبيهات نص على حرف الاعراب
ايضاحا وتبعا للاصل وقيد السكون للضد وعلم ان الخلاف في ثلثى المثنى من لفظه وان نصفه
المختلف تاليه من الترتيب فخرج قليلا نصفه ورفعه النوفلي عن ابن عامر وثلثه اخرها استقلالا
وقدم ثلثه على نصفه وهما على ثلثى عكس التلاوة فلو قال وثلثى سكون الضم لاح ونصفه وثلثه
نصب ظل والزجر في الولا لذى كسره ضم لحفص اذا قل اذ لربت وعلق وجه نصب نصفه
وثلثه عطفهما على ادنى المنصوب بتقوم ظرفا وقال الزجاج والفرا تفسير ادنى ويرد الواو
اى ان ربك يعلم انك تقوم اقل من ثلثى الليل وتقوم نصف الليل او تقوم ثلث الليل ووجه جرهما
عطفهما على ثلثى الليل المجرور بمن اى يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى الليل ومن نصفه ومن ثلثه ويتعلق
معناهما بقوله تع قم الليل الا قليلا نصفه اى صل في الليل ويحتمل تقديرين احدهما ان يكون
نصفه بدل بعض من الليل اى قم نصف الليل والا قليلا مستثنى من النصف وابهمه لقلته
اى قم نصف الليل تقريبا لا تحديدا مسامحة او انقص من النصف قليلا سدسا وقم الثلث
او زد على النصف سدسا وقم الثلثين وكلاهما تقريب لا تحديد استغنى بتنبيه الاول
فقد كلف صلى الله عليه وسلم بهذا الواجب المخير وفسره قراءة النصب اى ان ربك يعلم انك
تفعل ما كلفت به من احد الثلاثة ومعنى ادنى من ثلثى الليل تقريبا دل عليه بالادنى
واستغنى به عن الاخيرين فصار المعنى تقوم ثلثى الليل تارة ونصفه تارة وثلثه تارة والواو

بمعنى او والثانى ان يكون الا قليلا اى قم الليل مستثنى من الليل ونصفه بدل كل من قليلا اى قم الليل
الا نصفه والاستثنا، المساوى جايز عند بعض البصريين واكثر الاصوليين خلافا للحنابلة و
القاضى فى وجه فيصير المعنى قم نصف الليل تحديدا او ثلثه او ثلثيه كذلك وبتيه قرأة الحق
اى ان ربك يعلم انك لا تقدر على القيام بما كلفت به من تحديد كل من الثلث بل انا تى منه بما استطعت
فتقوم اقل من الثلثين ومن النصف ومن الثلث قلة لا تخرجه عن الجزئية وهذان يحصران التخيير فى
ثلاثة امور وقال الاخفش نصفه عطف على الليل مقدرا اى قم الليل الا يسيرا منه او قم
نصفه او ثلثه او ثلثيه فيكون التخيير بين اربعة لئلا يلزم تكرار الاول وتسمية المساوى قليلا واختيارى
النصب وان لزم منه العطف على الابعد لصراحته فى ان النبى صلعم قام بما كلف به على الوجه
الاكمل الى ان نسخ لئلا يلزم احد امرين تكليف ما لا يطاق ولا نقول به خلافا لمدعيه او تركه بما
كلف به مع القدرة عليه فتحمل منصبه على ذلك وفاقا لقول الفرا، وهو اشبه بالصواب ومن ثمه
كان ذا حجج قاطعة قال ابن عباس رضه كان قيام الليل واجبا على النبى صلعم واصحابه تمسكا بظاهرهم
وطايفة وقال الحسن وابن سيرين على كل مسلم ولو قدر حلب شاة وقيل عليه خاصة لقوله ومن
الليل فتهجد به نافلة لك وقيل ندب ودوام النبى صلعم واصحابه على ذلك وكان الرجل لا يدرى
من النصف والثلث والثلثين فكان يصلى حتى يصبح فنسخت اقدامهم واصفرت الوانهم حتى
خفف الله عنهم ونسخها بقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر منه وقيل نسخ
عن الامة فقط قال ابن عباس رضه كان بينهما سنة وابن جبير عشر سنين **وجه** ضم ثلثى
الليل الاصل كطرفيه **وجه** اسكانه التخفيف كدينك ومن ثمه لاح فيه او ظهر بعض الظهور لعدم
المساواة واختيارى الضم لتايد الاصل بالاجماع على الثلثان **ووالرجز ضم الكسر حفص اذا**
قل اذ وادبر فاهمزه وسكن عن اجتلا ووالرجز ضم كسر رائه حفص كبرى واذا قرأه
اذا اخرى وادبر فرد اوله همزة ثالثة وسكن داله امره عطف على الصغرى عن قارى ذى
اجتلا، فصرى كشف متعلق احدهما ويقدر مع الاخيرين ثم تمم فقال **فبادر وفامستنفرة**
عم فتحه وما يذكرون الغيب خص وخللا نبا در سارع الى ادبر امرته وفامستنفرة عم
فتحه كبرى وقصر وسكن للوزن وما يذكرون الغيب حص اخرى وخللا عطف على الصغرى
ويقول العرب عم بدعوته وخلل خص اى قرا حفص والرجز فاهجر بضم الرا، والسبعة بكسرها
وقرا ذو عين عن وهمزة اجتلا وفا، فبادر حفص ونافع وحمزة والليل اذ ابسكون الذال بلا
الف بعدها ادبر بهمزة قطع مفتوحة قبل الدال واسكانها وابن كثير ابو عمرو وابن عامر وشعبة
والكسائى اذا بفتح الذال والف بعدها دبر بحذف الهمزة وفتح الدال **وقرا** مدلول عم نافع
وابن عامر حمر مستنفرة بفتح الفا، وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بكسرها **وقرا** ذو خا، حفص
السنة الا نافعا وما يذكرون بيا، الغيب ونافع بتا، الخطاب **ذيل** ابن محمد عن يحيى والرجز بفتح الرا،
وحسين عن ابى عمرو اذا ادبر بالف وهمزة **تنبيهات** والرجز والمسائل المذكورة وادخل العاطفة
على مثلها نصا على ان الثانية من التلاوة والا الحرم واستغنى بلفظى اذ عن ترجمتهما والثانى للمذكور
وقال فى الاصل باسكان الدال ودبر بوزن فعل وورش على نقله فى اذ وحمزة علبه وعلى السكت
ونصا على التا، لتراخيها عن الاول وجمع خص وخللا تاكيد فلو سفل او اهمل تجدد **وجه** ضم والرجز

عن ع

اى كانه

وكسره قول الزجاج والفرا، هما لغتان بمعنى كالذكر والكسر لتميم والضم للحجاز ومن ثمه قال ابو عبيد
هو افشى اللغتين وهو العذاب على حد لئن كشفت عنا الرجز ويطلقان على الصنم لانه سببه وقال
قتادة اساف ونائلة كانا على البيت وقال الكسائى ومجاهد الضم للصنم والكسر للعذاب واختيارى
الكسر لانه الاشهر فى العذاب الذى هو اعم بدليل الاجماع واخف المترادفين ويجمع بينهما بان ذاك
اغلب فى الصنم اى دم على هجر ترك المآثم من الاوثان وغيرها واذ ظرف للماضى واذا للمستقبل وفيهما
معنى الشرط وقال ابو عمرو والفرا، والزجاج قريش يقول قبل الليل والنهار والصيف والشتا، ودبر
جا، وتولى وسبا، العرب اقبل وادبر بمعناه وعلى القرشية قوله صرعت غزاله قلبه بكتيبة تركت
سامعة كامس الدابر وقال يونس ادبر تولى ودبر انقضى ويقول الكلاد بر الراكب **وجه** اذا
جعلها للمستقبل ودبر القرشية **وجه** اذ جعلها للماضى وادبر الاخرى ومعنى عن اجتلاء عن
كشف لغتها وامر ببادر تنها لئلا يترك لمرجوحيتها وبين المعجمة والمهملة فى الرسم الف فهو
صورتها على الاولى وصورة الهمزة على الثانية وقول ابى عبيد انما هى ادبر اى بالفين اشار تالى
قراءة ابى وابن مسعود وقوله لان بعدها اذا استفر غير لازم لان سنى وادبر بمعنى وسفر
كشف واسفر اضا، وعم المعنى عليه واختيارى اذا مناسبة ودبر لتنايد النصح بالخفة **وجه**
فتح مستنفرة جعله اسم مفعول من استنفر بمعنى نفر اى ادعرها غيرها وهى مجازية ومن ثمه قال
ابو عبيد تقول استنفر للفاعل **وجه** كسرها جعلها اسم فاعل قال ابو على يقال نفر واستنفر
كعجب واستعجب وهى لغيرهم وانشد الكسائى عليها احبس حمارك انه مستنفر فى اثر احمره عمد
لغرب وابن الاعرابى اربط واختيارى الفتح لانها الفصحى الشايعة ومن ثم قال الفرا، هو اكثر
فى كلام العرب واليه اشار بعم ولا يتم ترجيح ابى الحسن الكسر للمطاوعة وقال ابو هريرة القسورة
هنا الاسد وابن عباس رضه الصايد وابن جبير الرامى واصل القسر القهر شبه فرارهم عن
قراءة النبى صلعم بحمير الوحش المذعورة مبالغة و**وجه** غيب يذكرون اسناده الى الغايبين
مناسبة لكل امرى ويخافون واليه اشار بخص و**وجه** خطابه الالتفات او قل لهم يا محمد
ما يذكرون ما ينفعكم او تتعظون الا بمشية الله تع ويندرج فيه الغيب تبعا واوما اليه بذاك
واختيارى الغيب لجرى الكلام على سنن واحد وليس فى ن يا آت **ادغامها الكبير** خمسة
اعلم بمن اعلم بالمهتدين اكبر لو بكذب بهذا الحديث سنستدرجهم ولا يا، فى الحاقة **ادغامها**
الكبير اربعة فهى يومئذ اقسم بما لقول رسول الاقاويل لاخذنا ولا يا، فى المعارج **ادغامها**
الكبير ثلاثة المعارج تعرج اقسم برب الاجداث سراعا **وفى نوح** ثلاث مضافات فتح مجازى
وابو عمرو وابن عامر دعائى الا وهم غيرهم الها ابن مسلم انى اعلنت وهشام وحفص الاصمعى
عن نافع واللؤلوى عن ابى عمرو والعمرى بيتى مؤمنا وابو حاتم عن يعقوب قومى ليلا واثبت فى اطيعون
فى الحالين وحذفها بينهما واسكن الثلاث غيرهم **ادغامها الكبير** ستة يوخرلو قال رب
لتغفر لهم خلقكم الشمس سراجا جعل لكم وفى الجن مضافة تحملت بالاسم الشريف **فتح** مجازى
وابو عمرو ربى امدا والوليد بن عتبة ادرى اقريب **ادغامها الكبير** ستة ما اتخذ صاحبة
ذلك كنا طرايق قددا ولن نعجزه هربا ذكر ربه يجعل له ولا يا، فى المزمل **ادغامها** الكبير موضع
عند الله هو ولا يا، فى المدثر **ادغامها** الكبير سبعة سقر لا ولا تذر لواحة هو وما للبشر لمن

سلكم يكذب بيوم الآن يشاء الله هو ومن سورة القيمة الى سورة النبأ القيمة
مكية تسع وثلاثون في غير الكوفي والحمصي واربعون فيهما خلافها آية لتعجل به لهما فواصلها
يا هو ق هل اتى مدنية او مكية احدى وثلاثون فواصلها الف والمرسلات مكية
خمسون فواصلها عبر تم لنا ورا برق افتح آمنا يذرون مع يحبون نحو كفت بمنى
علا علا وافتح را برق امرية معترضة واما حال الفاعل وغيب يذرون الكاين مع غيب يحبون
حو كفت حم كبرى وتذكير يمنى دو علا او علا اسمية وعلا صفته مبالغة على حد شرف عال اى
قرا ذو همزة آمنا نافع فاذا برق بفتح الرا والستة بكسرها وقرا مد لو لحق وكاف كفت
ابن كثير وابو عمرو وابن عامر كلا بل يحبون العاجلة ويذرون بيا الغيب ونافع والكوفيون بتا
الخطاب فيهما وقرا دو عين علا حفص منى يمنى بيا التذكير والسبعة بتا التانيث تنبيهات
نص على الرا لتراخيها وقدم يذرون على يحبون عكس التلاوة وعلى من التكرار اللفظي وتمت السورة
على الاستقلال فلو قال وراء برق افتح اذ يحبون حقه في يذرون فاتل يمنى علا علا سلاسلا نونه
اذ رووا صرفه لنا اولى يذرون يمنى عس وسلاسلا بهل نونه اذ رووا صرفه لنا لرتب في
هزب وجلف ومن راق وسرى ولا اقسم والعواصل المذكورات في الاصل هنا ذكرت في
الكهف ويونس والامالة وجه فتح برق جعله بمعنى لمع خوفا واصله البريق ومضارعه يبرق
بالضم وصحتها وان قلت آمنت فارنها الكلام فيها او دعا بالامن عند الخوف او فا على افعل
الامن ووجه كسره جعله بمعنى تحير وشخص جزعا واصله نظرا البرق فدهش بصره كاسد
وبقر اذا راهما كثيرا فتحير ومضارعه يبرق بالفتح وانشد فنفسك فانع ولا تنعني وداو الكلوم
ولا تبرق وقال الفرا هما لغتان فيهما والكسر اكثر واجود واختياري الكسر لانه الافصح
وفا قال ابو عبيد قال مجاهد هذا عند الموت والحسن يوم القيمة لطرفيه ووجه غيب يحبون
ويذرون اسنادهما الى ضمير الناس المفهوم من الانسان المراد به الجنس على حد ان الانسان ووجه
خطابها الالتفات اليهم بالمواجهة او قل لهم يا محمد واختياري غيبهما مناسبة للسابق وهي
الحق الداب مانع الرجحان وفي الكف معنى الزجر ولا ترجيح بقول ابي سلمة ان النبي صلعم قراهما بالتا لتواتر
قراته عليه باليا ايضا ووجه تذكير يمنى اسناده الى ضمير المنى وهو مذكر وعلا بعدم التقديم او ذكر
للمجاز ووجه تانيثه اسناده الى ضمير النطفة كما صرح به في قوله من خلق الزوجين الذكر والانثى من
نطفة اذا وهي مؤنثة والتقدير نطفة تمنى من منى واختياري التانيث لتحقق الانسان من خصوصية
النطفة لا من مطلق المنى والتقديم راجح على الحذف سلاسل نون اذ رووا صرفه لنا وبالقصر
قف من عن هدى خلفهم فلا نون سلاسلا امرية بمفعولها واذ معللة وروى الثلثة صرف
سلاسل لنا ماضية بمتعلقتها جر باضافتها اليها وقف امرية بالقصر متعلقة ومن متعلقة بمحذوف
اي وقفا ناشئا من عن من جهة هداية خلف المذكورين وعن هنا اسم لدخول حرف الجر عليها على حد
قوله فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل وفلا الخلف نافلة المفهوم من الرمز
ماضية من فليت الكلام تدبرته او من فلوت الولد فصلته عن امه او فلوته ربيته على حد قول
الحطيئة يجيك فلاه في الرباط نجيب ثم تمم فقال زكا وقواريرا فنونه اذ دنا رضى
صرفه واقصره في الوقف فيصلا زكا الخلف والقصر ماضية مستانفة وقواريرا فنونه

كبرى واذ دنا رضى صرفه قواريرا كالاولى واقصر قواريرا امرية وفي الوقف ظرفه وفيصلا فاصلا
حال الفاعل وعدل عنه تجنبا للسناد ثم عطف فقال وفي الثان نون اذ رووا صرفه وقل
يمد هشام واقفا معهم ولا واوقع التنوين في قواريرا الثاني امرية واذ رووا صرفه كاذ
ويمد هشام مضارعه محكية ومنضما مع المرموزين حاله وواقفا اخرى وذا ولا غيرها تابعة ثالثة
اى قرا ذو همزة اذ وراء رووا وصاد صرفه ولام لنا نافع والكسائي وشعبة وهشام للكافرين
سلاسلا بالتنوين وصلا وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وحفص وحمزة بحذفه وقرا ذو فا فلا
وراى زكا حمزة وقنبل باسكان اللام بلا الف في الوقف بعدها ولذى ميم من عين عن ها
هدى ابن ذكوان وحفص والبزي فيه وجهان كالتيسير حذف الالف وبه قطع الاهوازي واثباته
كالمنون وابي عمرو وبه قطع مكي وقرا ذو همزة اذ ودال دنا وراء رضى وصاد صرفه الحرميان
والكسائي وشعبة قواريرا الاول بالتنوين وصلا وابن عامر وابو عمرو وحفص وحمزة بحذفه ووقف
عليه ذو فا فيصلا حمزة بلا الف والستة بالالف فيه وقرا ذو همزة اذ وراء رووا وصاد صرفه
نافع والكسائي وشعبة قواريرا الثاني بالتنوين وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص بحذفه
فصار نافع والكسائي وهشام وشعبة بتنوين سلاسلا وصلا والف وقفا وقنبل وحمزة بلا تنوين
ولا الف وابو عمرو بلا تنوين والف والبزي وابن ذكوان وحفص بلا تنوين في الالف وجهان
الحرميان والكسائي وشعبة بتنوين كانت قواريرا والف وحمزة بلا تنوين ولا الف وابو عمرو
وابن عامر وحفص بلا تنوين وبالف ونافع والكسائي وشعبة قواريرا من تنوين والف وابن كثير
وابو عمرو وابن ذكوان وحفص وحمزة بلا تنوين ولا الف وهشام بلا تنوين وبالف اونقول
نافع والكسائي وشعبة بتنوين الثلاثة وابو عمرو وابن ذكوان وحفص وحمزة بلا تنوينها
وهشام بتنوين الاول فقط وابن كثير بتنوين الوسط ووقف نافع والكسائي وهشام وشعبة
بالف على الثلاثة وحمزة بحذفها فيها وقنبل به في الوسط وحذفه في الطرفين وابو عمرو به اى بالالف
في الاولين وحذفه في الاخير والبزي وابن ذكوان وحفص به في الوسط وحذفه في الاخير
وبهما في الاول اونقول نافع والكسائي وشعبة بتنوين الثلاثة ومدها وحمزة بلا تنوين
وقصرها وابن كثير بتنوين الوسط ومده وحذف الطرفين زاد البزي مد الاول وهشام
بتنوين الاول ومد الثلاثة وابو عمرو بلا تنوين ومد الاولين وقصر الاخير والاول
في وجه ذيل ابن عمارة عن حفص واغلا بلا تنوين اشارات قوله سلاسل نون اطلق
التنوين اعتمادا على معرفة محله من الوصل وقيد القصر بالوقف لامكان عمومه كالظنونا وعلم انه اخير
من مرتبة الوقف وانه الف من الفتحة وتبع الاصل في جعل الخلف للثلاثة واشار الى ترجيحه بالرمز
اي قيده من جهة معرفتهم بكيفية الخلف وخصه ابو العلا بالبزي ومد لابن ذكوان وقصر لحفص
وذكر لهشام خلافا في الحالين ويعلم خلاف حفص من الاصل من قوله وحفص من قراته على ابي الفتح
بغير الف ومفهومه انه قرا على غيره بالف وخلاف البزي وابن ذكوان من قوله وكذلك اى بالقصر
قال النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وعن الاخفش عن ابن ذكوان ومفهومه ان غير النقاش كابن بنى
عن ابي ربيعة عن البزي وابن النضر عن الاخفش عن ابن ذكوان بالمد ومن قوله وكذلك اى بالقصر
قرات في مذهبهما على الفارسي ومفهومه انه قراهما على غيره بالمد وقوله قواريرا علم انه الاول

ابن ذكوان وحفص بلا تنوين مد الوسط وقصر الاخير ضه

من اطلاقه ومن نصه على الثانى وكل من نون وقف بالف ومن لم ينون انقسم الى مادٍّ وقاصرٍ وكل
من نون قواريرا الثانى لزمه تنوين الاول من غير عكس و ذكرنا اربع عباراتٍ الاولى حل ترجمة
الناظم والثانية تفصيل ما اجمله فى كل منها على انفراده والثالثة جمع الثلاثة وكل من الواصل
والوقف على حده والرابعة جمعها مع ضم الوقف الى الوصل والجمع مع التوحيد وجمع الجمع مع الجمع
فكل مكسّر جمع مرتين او وازن ما هو كذلك منع الصرف لهما وله وان نقل مالم يعارض باصالة
ومن ثمه قيل الصيغة القصوى او الذى لا يماثل الاحاد بالصيغة او قبول الجمع ويجوز صرف كل ممنع
للتفعيل او للتناسب بمجاورٍ او متقابل سابق ولاحق متحد او متعدد او مكتنف اجماعا ودونهما
فى نقل الاخفش سمعنا من العرب من يصرف جميع ما لا ينصرف وقول الكسائى فى بعض اصحابه بعض
العرب يصرف كل ما لا ينصرف الا افعل التفضيل وهو معنى قول سيبويه لانها اسماء كما هى اسماء
فمن لم يمنع كمن لم يمل وكثرت فى الجمع خصوصا الموازن لنقل المازنى صواحبات يوسف والاخفش
مواليات وعليه انشد الفرزدق واذا الرجال راوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكسى الابصار
واليه اشار ابن الحاجب بقوله وذلك فى الجمع انى كثيرا حتى ادعى قوم به التخيير واذا غير الاعراب
مع كونه فارقا بين المعانى فى نحو جحر ضبٍّ خرب والصيغة المقصودة فى نحو الغدايا والعشايا
والتزموا الحذف فى تام بكر وعمرا اكرمته للتناسب فتغيرهم ما نحوه استحسانا اولى وقول
بعض اهل النظر كل ما يجوز فى الشعر يجوز فى النثر لان الشعر اصل الكلام يأباه النظر الصحيح لان
الشعر موضع ضرورة والنثر موضع اختيار وكيف يكون المتاخر اصل المتقدم وقول الزجاج
الاجود ان لا يصرف سلاسل ورسمت بالالف فاصله ممنوع بانها غير فاصلة وقال ابو عبيد
سلاسلا وقواريرا قواريرا مرسومات بالالف فى مصاحف الحجاز والكوفة ورايت فى الامام قواريرا
الاول بالف والثانى محكوكة الالف وسلاسلا دائره وقال الاهوازى سلاسلا وقواريرا
بالف فى كل الرسوم وقواريرا الثانى بالف فى رسم المدنى والكوفى دون غيره وقال خلف قواريرا
الاول بالف فى البصرى والثانى بلا الف وقال قالون الثلاثة بالف **وجه** تنوين سلاسلا
وقواريرا والوقف بالف مناسبة سلاسلا اغلالا وسعيرا وقواريرا الاول مناسبة تذليلا وتقديرا
وقواريرا الثانى مناسبة الاول وصلا بالتنوين ووقفا بالالف وهى بدل التنوين على قياس المنصوب
المنون غير المؤنث والاول من قبيل مناسبة المجاور اللاحق المتعدد والثانى من المقابل المكتنف
على حد ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا على الاعمشية لامن المجاور اللاحق للدور و
الثالث من المجاور السابق المتوحد وعليها الرسم الحجازى والكوفى وهو ظاهر التنوين
لا نص مع ما يعضد ذلك من لغة الاطلاق والعهده ذلك لرجحان المجمع على المختلف ويضعف
جعله للترنم لاختصاصه بالشعر ولما فيه من حمل الاصل على الفرع ولم يطرد فى نمرد من قواريرا
تنبيها على عدم الوجوب وعدم حصوله ولا فى صوامع وبيع وصلوات ومساجد لذلك ويتساوى
فى الوقف ومعنى الرمز لان النحاة رووا صرفه لنا عن العرب بالاعتبارين و **وجه** عدم تنوينها
والوقف بلا الف منعها الصرف لكونها جمع سلسلة وقارورة على الصيغة المعتبرة فى منع
الصرف وهى كل ما ثالثه الف بعدها حرفان ولو تقديرا او ثلاثة اوسطها ساكن على حد
مساجد ومحاريب والتناسب غير لازم كما قررنا وقياس الوقف على المنصوب غير المنون السكون

بلا الف ومن ثمه تدبر وحفظ وزكا و **وجه** تنوين الوسط والالف وحذف الطرفين مناسبة المقابلة
دون المجاور لانه فاصلة والالف بدله وعليه البصرى وبها قرب وقيل رضى صرفه و **وجه**
تنوين الاول والالف مطلقا مناسبة المجاورة دونها وصلا والالف فى الاول بدل وفى الاخيرين
الف العماد المقابل للاطلاق كما قررنا فى الرسولا مناسبة للوقف ومراعاة للقياس وصلا ووقفا
بعض الرسوم وقفا و **وجه** وقف غير المنون على الاولين بالف مناسبة الوقف وحصول
النوعين والتنبيه بتصر الاخير على عدم الوجوب مراعاة للحالين و **وجه** الحذف الجمع ومن ثمه
كان ذا هدى وموافقته كل امام رسمه ليست شرطا كما اسلفناه وقد ظهر من تقريرنا جواز
التنوين والالف مطلقا بالاجماع المركب من ائمة العربية لوجود المخصص عند القائل بالتخصيص
ولكونها افراد امر الجنس عند القائل بالتعميم فكلام من تعرض هاهنا لخرق الاجماع واختيارى عدم
التنوين والالف فى الوسط لانها النصيح الجارية على مقاييس العربية ولا طباق جل الرسوم على الوسط
وما عرض من تعريف الفاصلة فيه واذا فهمت ما قررت علمت ان قول الزمخشرى انها الف الاطلاق
او الترنم غير سديد لاختصاصهما بالشعر **وَعَالِيهِمْ اسْكِنْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ اِذْ فَشَا وَخُضْرٌ**
بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ حُلًا عُلًا واسكن ياء عاليهم امرية او عاليهم اسكن ياءه كبرى ويجوز ضم
الميم وكسرها للساكنين ووصل همز القطع للوزن ولو نقل لاحسن واكسر ضم هائه امرية
بمفعولها واذ لان فشا معللة وخضر عم كبرى وذا حلا صفاتٍ حال الفاعل ذوات رتب علا
صفتها او تمييز او علا خبر آخر وبرفع الخفض حال اخرى او خضر يرفع الخفض عم الرفع جملتان
ثم عطف فقال **وَاِسْتَبْرَقٌ حِرْمِيٌّ نَصْرٍ وَخَاطِبُوا تَشَاؤُنَ حِصْنًا وَقْتُ وَاوُهُ حُلًا**
ورفع حرمى نصر خفض واستبرق حاصنة والواو عاطفة وخاطب النقلة تشاؤن اخرى او خطابا
ذا حصن مصدر موصوف او حال فاعل خاطبوا ذوى حصن او مفعوله ذا حصن وقتت واوه
حلا كبرى ثم عطف فقال **وَبِالْهَمْزِ بَاقِيهِمْ قَدَرْنَا ثَقِيلٌ اِذْ رَسَا وَجِمَالَاتٌ فَوَحِّدْ**
شَذًا عُلًا وباقى القراء بالهمز اسمية وذا القدرنا ثقيل مثقل اخرى واذ رسا لاثبت
معللة ووحد جمالات امرية او جمالات وحده كبرى وشذا حال احدهما وعلا على صفته
اى قرا ذو همزة وفاء فشا نافع وحمزة عاليهم ثياب بسكون اليا وكسر الها وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى بفتح اليا وضم الها **وقرا** مدلول عم وذو حا
حا حلا وعين علا نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص خضرٌ بالرفع وابن كثير وشعبة و
حمزة والكسائى بالجر **وقرا** مدلول حرمى وذو نون نصر نافع وابن كثير وعاصم واستبرق
بالرفع وابن عامر وابو عمرو وحمزة والكسائى بالجر فصار نافع وحفص برفعهما وحمزة والكسائى
بجرهما وابو عمرو وابن عامر برفع الاول وجر الثانى وابن كثير وشعبة بجر الاول ورفع
الثانى **وقرا** مدلول حصنا نافع والكوفيون وما تشاؤن بتاء الخطاب وابو عمرو وابن كثير
وابن عامر بياء الغيب **وقرا** ذو حا حلا ابو عمرو واذا الرسل وقتت بواو مضمومة
والستة بهمزة مضمومة مكانه **وقرا** ذو همزة اذ وراء رسا نافع والكسائى معلوم فقدرنا
بتشديد الدال وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة بتخفيفها **وقرا** ذو شين
شذا وعين علا حمزة والكسائى وحفص كانه جمالت بلا الف بعد اللام موحدا والحرميان و

ابو عمرو وابن عامر وشعبة بالف بعدها جمعًا ذيل ابن وثاب عاليتهم بنا، مضمومة قتادة
عليهم بالتصر ابن محيصن استبرق بوصل الهمزة وفتح القاف الحوانى عن زيد ووقتت بالواو
وبتخفيف القاف الحسن بواوين والتخفيف العمرى ورويس جمالات بضم الجيم وقرئ جمالة بالضم
تنبيهات علم ان المراد بسكون عاليهم اليا، من لفظه والالف وان كان ساكنا فلا يقبل الحركة و
قيد الكسر والرفع للضد وترجمة استبرق مستفادة من متنوعها وذكر كلا من خضر واستبرق
على انفراده واجملهما في الاصل ولكل وجه وعبارتنا فيهما في كتاب التمرين كلمتان تلتا لمثنين فنشا
فيهما باعتبار جريهما عليهما اربعة اوجه اتباع الاخريين الاولى او الثانية او الثالثة الاولى
والرابعة الثانية او الثالثة الثانية والرابعة الاولى وتشاؤن آخر الانسان ووقتت اول
والمرسلات وذكر الباقي لعدم دلالة المنطوق عليهم وصرف فا، فقدرنا للوزن ونزل التشديد
على الدال على اصطلاحه وكسر التنوين دا على الهمزة المنقولة وعلم لفظ جمالات من لفظه وكذا واحد
اذ هو ما عدا زيادتي الجمع بردة المحذوف وفا للملقيات فالمغيرات المذكور في الاصل هنا ونزر المذكور
فيه هنا تنزرت بالصافات والمائدة وعاليهم اسم فاعل من علا وهو نكرة ان اريد به الاستقبال
وهو الظاهر لانه في صفة اهل الجنة ومعرفة ان اريد به المضي ويكون صفة الاحيا، عند ربهم
ووجه اسكان عاليهم جعله مبتدا لكونه في صورة المعرفة او معرفة وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على اليا، على قياس رفع المنقوص ولزم من سكون اليا، كسر الها، ولم يجر حمزة عاليهم مجرى
عليهم للزوم وثياب سندس خبره ولزم من جمع الخبر تاويل المبتدا به ومن ثمه قال الفارسي
واحد موضع الجمع على حد فقطع دابر القوم ومستكبرين به سامرا وعليه انشد الا ان اخوانه
العيشة رايح دعتهم دواع من هوى ومنايح اجروه مجرى المصدر في مثل ولا خارجا من في
زور كلام كما جمعوه لجمعه وقد جا، للكثرة في مثل جامل وباقر ويجوز على مذهب الاخفش في
عدم اشتراط الاعتماد ان يكون ثياب فاعله سد مسد الخبر فلا ضمير فيه ووحد كالفعل
ووجه فتحه نصبه على الحال وعلامة نصب الواحد الصحيح والمنقوص فتحة لفظية قال
الزجاج حال المفعول المجرور في عليهم او المنصوب في حسبتهم وقيل من المحذوف وقال الزمخشري
من المنصوب في لقاهم وابو علي من جزاهم اى يطوف على الابرار ولدان اذا رايتهم حسبتهم او
رايت اهل نعيم او لقاهم او جزاهم في حال علو الثياب عليهم وثياب فاعلها ولا ضمير فيه
وقال الفرا، نصب على الظرف كناحية الدار اى فوقهم ثياب مبتدا وخبر مقدم فيه ضمير
او ثياب فاعل متعلقه فلا ضمير فيه واختياري الرفع لثبوته مستمرا ظاهرا ولا حذف فيه ومن ثمه
قال اذ فشا اى لان انتشر استمرار الاسمية او كسر لانتفا المجانسة فيها قال ابن عباس
رضه اما ترى الرجل يكون عليه الثياب يعلوها افضل منها وثياب جمع ثوب رفع باحد الامرين
وسندس جر بالاضافة وهو جنس او جمع سندسة رقيق الديباج والاستبرق غليظه اعجمي
وصرف لجنسيته ومن فتح القاف جعله استفعل من رقّ ووجه رفع خضر واستبرق جعل خضر
صفة ثياب لانهما جمعان وعطف استبرق عليها اى ثياب خضر من سندس وثياب استبرق
ثم حذف المضاف واعرب اعرابه ومن ثمه قوى ناصره ووجه جرهما جعل خضر صفة سندس
لانه اسم جنس فيه معنى الكثرة وسندسة لا يدل على كونه جمعا صناعيا بل يدل على صدقه على الكثرة

كتمر ونبق وهو جمع عند الاخفش ومصداقه والنخل باسقات ورفرف خضر وعكسه الا ان جيرانى
العيشة رايح وليس على ما اجازه من اهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض كما توهم
لانه جنس عمومه من الاداة وذاك اسم جنس عمومه من لفظه فلا قبح مطلقا واستبعد من
لم يفهم الفرق واستبرق عطف على سندس لانه نوع فعطفه على النوع اولى اذ لا حذف
ولا يصح عطفه على خضر لعدم صحة الوصفية ووجه رفع الاول وجر الثاني الوصف المرفوع
والعطف على المجرور وفيه فصل بين المعطوف والمعطوف عليه ووجه جر الاول ورفع الثاني
نعت المجرور والعطف على المرفوع وفيه الفصل واختياري رفع خضر وجر استبرق وفاقا لابي
عبيد وابي علي لصحيح الجمعين والعطف بلا جمع ووفاقا للجمع في يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق
والفصل اسهل من الحذف ومن ثمه عمت حلاوته وحسنه ووجه خطاب تشاؤن توجيهه الى
العموم اى ما تشاؤن يا بني آدم الا ان يشا، الله ووجه غيبه مناسبة نحن خلقناهم وشددنا
اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم واختياري الخطاب لتوقف ارادة العالم على مشية الله ع ومن
ثمه كان ذا دليل قوي كالحصن المنيع ووجه واو وقتت انه الاصل ومثال من الوقت وعليه
جا، قول العنبري قوم اذا الشر ابدا ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا وعليها رسم ابن مسعود
وحلا بالاصالة ووجه همزها قول البصريين يبدل الواو همزة جوازا قياسا اذا كانت
اولا ميزة مضمومة ضمة لازمة في الافصح وهي لغة عامة قيس ومكسورة للمازني كوقتت ووري
ووشاح ومنه قولهم نظر الي باجه سو، وانشد الفرا، تجل احيده ويقال ومثل مول منه يعلم صح
افتعال وثما عاملي نحو موسى وادور ووجوبا في مثل اواصل والهمزة وان كانت اثقل من الواو
فالضمة والكسرة على الواو اثقل منها على الهمزة وعليها الرسوم قال جار الله المعنى جمعت لوقتها
الذي يحضرون للشهادة على الامم وهو يوم القيمة وابو علي جعل يوم الدين وقتها على حد ان يوم
الفصل ميقاتهم والزجاج جعلها وقت للفصل بين الامم والفرا، جمعت لوقتها واختياري
الهمز وفاقا لابي عبيد لتحقق زيادة الثقل بالكثاف الثقلين ومناسبة اجلت ووجه تشديد
فقدرنا جعله من التقدير اى تقدير وقت كل حالة من النطفة والعلقة والمضغة لكل حامل على حد
من نطفة خلقه فقدره ومعنى فنعم القادرون فنعم المقدرون وغاير كقوله ع فمهل الكافرين
امهلهم ومنه قول الاعشى وانكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث الا الشيب والصلعا
او فنعم القادرون نحن على التقدير ويؤيد التشديد تفسير ابن مسعود السعيد والشقي وكذا
نحو الطويل والقصير وربما ثبت بالتغيين ووجه تخفيفه جعله من القدرة لينطبق المدح
عليه ويؤيده تفسير ابن عباس ملكنا فنعم المالكون وحكى الكسائي صدقه على التقدير واختياري
التخفيف لحصول المناسبة وتضمنها الاخرى ووجه جمالة جعلها جمع جمل كجمل وجمال وجمالة
مثل ذكر وذكار وذكارة والتا، لتانيث الجمع كالملائكة بمعنى قول الناظم وحده اسقط منه
زيادتي الجمع لانك ترده الى جمل وسمي واحد الشبهة به في قبول الجمع وقياسهما لدى التا فمن
ثمه صار جمالة والوقف عليها بالها، وعلا انتشاره لصدق الجمع الاول على جمله الافراد ووجه
جمالات جعله جمع الجمع كجمائل اما جمالة على راى الناظم او جمال على حد بيوت وبيوتات وجمع السلامة
في وضعه للقلة فاذا دخل على جمع افاد الكثرة ومن ثمه قيل رجالات في رجال والوقف عليها

بالها، وعلا انتشاره لصدق الجمع الاول على جمله الافراد و**وجه** جمالات جعله جمع الجمع كجمائل اما
جماله على راى الناظم او جمال على حد بيوت وبيوتات وجمع السلامة في وضعه للقلة فاذا دخل على
جمع افاد الكثرة ومن ثمه قيل رجالات في رجال والوقف عليها بالتا، واختيارى جمالات لانه موضع
مبالغة وتمثيل وجمع الجمع هنا انسب واجمع ويقول واسد شررة وشرر وتيم وقيس شرارة وشرار
وهو ما يتطاير من النار وقال ابن عباس رضه القصر البناء الرفيع وقال اصول الشجر والجمالات الابل
وعنه قطع النحاس وفلوس المراكب ويريد بالصفر السود لوجوده فيها شبه شرر جهنم بالقصر
في عظمه وبالسود في لونه وليس في القيمة يا، **ادغامها الكبير** ثلاثة لا اقسم بيوم ولا اقسم بالنفس
يجمع عظامه وليس في الانسان يا، **ادغامها الكبير** ثلاثة من الدهر لم يشرب بها نحن نزلنا
وليس في المرسلات يا، واثبت يعقوب فكيدون في الحالين وقنبه في الوصل **ادغامها الكبير** ثلاثة
فالملقيات ذكرا ثلاث شعب ولا يوذن لهم **ومن سورة النبا الى سورة العلق**
عم منفصلة وعبس والانفطار والمطففين والانشقت وليس في الطارق والليل والضحى والشرح
فرش هنا مكيات كلها **سورة عم** اربعون في غير المكي والبصرى واحدى واربعون بينهما
خلافها آية في يساهما فواصلها **نما**، **والنازعات** اربعون وخمس لغير الكوفي وست له
خلافها آيتان ولانعامكم حجازى وكوفي طغى لغيره فواصلها **هما**، **عبس** اربعون دمشقي واية
بصرى وحمصي وايتان حجازى الا يزيد وكوفي خلافها ثلث الى طعامه تركها يزيد ولانعامكم حجازى
وكوفي الصاخة تركها دمشقي فواصلها **هما**، **التكوير** عشرون وثمان عند يزيد وتسع عند
غيره خلافها آية فاين تذهبون تركها يزيد فواصلها **نتسنم**، **الانفطار** تسع عشرة فواصلها
مكنته، **التطفيف** ستة وثلاثون فواصلها **نم**، **الانشقاق** عشرون وثلاث دمشقي
وبصرى واربع حمصي وخمس حجازى وكوفي خلافها خمس كادح وكرهًا حمصي وترك فملاقيه
يمينه وظهره حجازى وكوفي فواصلها **متقربتان**، **البروج** عشرون واثنان في غير الحمصي
وثلاث فيه خلافها آية الانهار له فواصلها **قرظ طب حد**، **الطارق** عشر وست
في الاول وسبع في الثاني خلافها آية يكيدون كيدا لغير الاول فواصلها **طلق عابت**، **الاعلى**
تسع عشرة فواصلها **الالف**، **الغاشية** ست وعشرون فواصلها **منزعه**، **والفجر**
عشرون وتسع بصرى وثلاثون شامي وكوفي وآيتان حجازى خلافها خمس ونعمه رزقه
حجازى وافق حمصي في الاول وترك الكرمين بجهنم حجازى وشامي عبادى كوفي فواصلها
مدنت هاربن، **البلد** عشرون فواصلها **هدنا**، **والشمس** عشرون وخمس لغير نافع و
ست له خلافها آيتان فعقروها نافع وحمصي وترك فسواها فواصلها **الف**، **والليل**
احدى وعشرون فواصلها **الف**، **والضحى** احدى عشرة فواصلها **رثا**، **الشرح** ثمان
فواصلها **كبا**، **والتين** ثمان فواصلها **نم**، **وقل لا بنين القصر فاش وقل كلا**
كذا ابا بتخفيف الكسائي اقبلا لبثين قصره فاش كبرى محكية القول ولا كذابا اقبل
جا، مثلها وبتخفيف الكسائي حال الفاعل **اى** **قرا** ذو فا، فاش حمزة لبثين بلا الف والستة
بالف بعد اللام **وقرا** الكسائي ولا كذابا بتخفيف الذال والستة بتشديدها **تنبيهات**
يريد بالقصر حذف حرف المد وعلم انه الف بعد اللام للمثبت من لفظه وهذا اتم فعولن ولو قبض

لعم من انه اول الممكن وعرف كذابا المختلف فيه بولا فخرج عنه بآياتنا كذابا متفق التشديد
وخففه على موضع ابن عمر رضه كافه وذكره في الاصل تاكيدا ونزل التخفيف على الذال لانها
عين الفعل وفتحت وعسا قاذكرا بالرمز وص **وجه** قصر لبثين حمله على الصفة المشبهة
وهى تدل على معنى ثابت فاللبث الذى صار اللبث سجية له كحذر ومزح وهى على صيغ الرسم
وهو معنى قول الزمخشرى اقوى و**وجه** مده جعله اسم فاعل من لبث اقام وهى تدل على معنى
حادث كشارب واختيارى المد لجريه على القياس بدليل ولا اجماع المجرد الكثر والثبوت مستفاد
من سياق الطرفين لقول الفراء اجود الوجهين و**وجه** تخفيف كذابا جعله مصدر كاذب
مكاذبة وكذا بالكقاتل قتالا او مصدر كذب كحسب وكتب حسابا وكتابا وعليه قوله فصدقتها
وكذبتها والمرء ينفعه كذابه كذبه اى لا يقول بعض اهل الجنة لبعض كذبا و**وجه** تشديده
جعله مصدر كذب غيره تكذيبا وكذابا قال سيبويه التاء عوض التضعيف والياء عوض الالف
ومن ثمه اجمعوا على تشديد الاول وقول ابى على صوب تخفيفه اى لا يقول بعضهم لبعض كذبت
واختيارى التشديد لانه انسب بتنوعه اى لا يتصدعون بسماع لغو ولا يتاذون بسماع تكذيبهم
وفي رفع بارب السموات خفضه ذلول وفي الرحمن نامية كملا والخفض ذلول سهل اتمه
وفي رفع با رب السموات متعلق الخبر وقصر للوزن وعادها خفضه الى رفع لتقدمه لفظا وخفض
الرفع نامية راوى الخفض كله كبرى والمجرور العايد للاول والمرفوع عايد للثاني وفي الرحمن متعلق
الاول **اى** **قرا** ذو ذال ذلول ابن عامر والكوفيون رب السموات بجر باء رب والحرميان وابو عمرو
برفعه و**قرا** ذو نون نامية وكاف كملا عاصم وابن عامر وما بينهما الرحمن بالجر والحرميان وابو عمرو
وحمزة وعلى رفعه فصار نافع وابن كثير وابو عمرو برفعهما وابن عامر وعاصم بجرهما وحمزة
وعلى بجر الاول ورفع الثاني **ذيل** المضمر رفع الاول وجر الثاني **تنبيهات** ذكر السموات ليعلم ان
المراد برب المضاف الى الظاهر لا المضمر لمزاحمة الحذف ونص على الباء ليفهم ان الخلاف
في اعراب الرب لا السموات ولم يحصل غرضه للتصحيف والرحمن آخر عتم على الاستقلال
فلو قال ورب بخفض الرفع ذالهم وعاصم وشام لدى الرحمن ناخره ابطلا لصحبتهم وان تركه
بزايه وصاد تصرى بعد حرمى اثقلا لحصل غرضه ورفع الوهم الناشى من الثاني **وجه** جرهما
ابدال رب السموات من ربك بدل الكل وجعل الرحمن عطف بيان لاحدهما فلا يتم الوقف على
حسابا ويحسن الوقف على الرحمن ويتم على خطابا وسهله الاتباع وكمل ناقله الثاني الاتباعين
ابداله و**وجه** رفع باء رب والرحمن جعل رب مبتدا والرحمن ضره ولا يملكون آخر ويتم الوقف
على حسابا وخطابا او مستانف ويحسن الوقف على الرحمن ولا يتم للضمير او الرحمن بدلا او بيان
فلا يملكون الخبر وهو كالاول او هو رب السموات اسمية والرحمن لا يملكون اخرى ويتم الوقف
على بينهما و**وجه** جر الاول ورفع الثاني مبتدا خبره لا يملكون ويتم الوقف على بينهما وعلى خطابا
او خبر هو فلا يحسن الوقف عليه ان جعلت لا يملكون اخر ويحسن ان استانفته واختيارى
رفعهما مبتدا وخبرا لكثرة الحمل الدال على التفخيم وصونا للكلام عن الحذف ونية الطرح وتعدد
الخبر لذلك **وناخرة بالمد صحبتهم وفي تزكى تصدى الثان حرمى اثقلا** وقرا صحبة
القراء ناخرة ناخرة منعوله وبالمد حاله واوقع حرمى التثقيل في تاء تزكى وصاد تصدى

واخرى والحرف الثانى بدل بعض من احدهما ونقدر للاخر مثله ولو قال وقيل عوض فى القدر اثقلا ثقلا
والعه للاطلاق باعتبار لفظ حرمى وضمير الاثنين باعتبار معناه اى قرا مدلول صحبة شعبة
وحمزة والكسائى عظاما ناخرة بالف بعد النون والحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص بحذفه
وقرا مدلول حرمى نافع وابن كثير هل لك الى ان تزكى بتشديد الزاى وفانت له تصدى بتشديد
الصاد وابو عمرو وابن عامر والكوفيون بتخفيفهما ذيل عباس تصدى باسكان الصاد
وتخفيف الدال قال مكى وخير الكسائى فى ناخرة تنبيهات يريد بالمد زيادة حرف مد وعلم
انه الف بعد النون من لفظه وتزكى المختلف فيه ذو التاء المثناة فوق بالنازعات وهو آخر
مسايلها وتعريفه فى الاصل بان تاكيد لانهما فيه منفصلتان فخرج عنه لعله يزكى وان لا يزكى
متفقا التشديد واعتمد هنا على الترتيب فى اصطلاحه لا النقط لان السورتين من جهة صارا كالواحدة
ولو فرضنا وقوع المتفرد فى سورة واطلق لحمل على السابق فالمقترنة اولى وبينا ان فى مثل هذا
يلتزم الترتيب ايضا فخرج عنه الاول من عبس لانه ثانى المتواليين وثانيهما لانه وقع بعد تصدى
تلو قال وان تزكى لرفعه واصطلاحه فى اطلاقه التشديد فى الفعل تنزيله على العين فلما خالف
مصطلحه نص عليه بقوله الثان اى ثانى حروف تزكى وهو الزاى وثانى حروف تصدى وهو الصاد
لكن حصل باشتراكه توهم انه يريد ثانى الفعلين المتفردين ويرفعه وقوعه عقيب المتوحد
والاستفهامان وامالة الفواصل المذكوران فيه وطوى ذكرت بالرعد والامالة وطه وجه المذكوران ٤
مد ناخرة وقصرها قول الفراء معناهما البالية كالطامع والطمع وهو على ما ذكرنا فى لبثين المد
اسم فاعل يدل على الحدوث والقصر صفة مشبهة وهو معنى قول قوم الناخرة البالية والنخرة المتاكلة
وآخرين الناخرة المجوفة اى الباقية على هيئتها والنخرة البالية وقيل هو من النخير صوت الريح
فيها والصحبة الجماعة واختيارى القصر لانه اشبه بنظائرهم والاصل فى تزكى وتصدى تتزكى
وتتصدى تاء التفعل وتاء المضارعة وجه تشديدهما ادغام التاء فى الزاى والصاد لتقاربهما
وقواه قوة الثانى ووجه تخفيفهما حذف احدى التائين مبالغة لزيادتهما وتشاكلهما كامت
فى نظائره واختيارى التشديد لانه اقرب الى الاصل فتنفعه فى رفعه نصب عاصم وانا
صببنا فتحه ثبت تلا فتنفعه نصب عاصم فى رفعه كبرى وانا صببنا ابتداء وفتحه آخرا و
بدل اشتمال وثبت نا قل الفتح تلا تبع روايته كبرى خبر عن سابقته وهى خبر عن سابقتها والضماير
روابطها وان ثبت فتح فتحه مفعول تلا وهو من التكرار المعنوى اى قرا عاصم فتنفعه الذكرى
بالنصب والستة بالرفع وقرا ذو ثاء ثبت الكوفيون الى طعامه انا صببنا بفتح الهمزة و
الحرميان وابو عمرو وابن عامر بكسرها ذيل فتح رويس انا فى الوصل وكسرها فى الابتداء واما لها
الجعفى عن شعبة وهى قراءة الحسن ابن على رض تنبيهات قدم تصدى على فتنفعه اختصارا وقيد
النصب للضد وانا آخر عبس على الاستقلال فلو قال انا بفتح ثابت ونحى العلا ومد بخف سجرت
نقل نشرت لربط وامالة الفواصل المكررة فى الاصل ذكرت فيها وجه نصب فتنفعه تقدير يكون ٤
ان بعد فاء جواب الترجى المحمول على التمنى كما بيناه فاطلع اى ان يكن تذكر فانتفاع ووجه
رفعه عطفه على يذكر اى لعله تذكر فتنفعه الذكرى واختيارى الرفع لعدم الحذف المتواتر بضعف
الحمل المشار اليه ثمة ووجه فتح انا جعله بدل اشتمال من طعامه موضعه جر اى فلينظر

الانسان الى انا صببنا الماء من السماء وشققنا الارض لايجاد طعامه ثم نشاته طورا فطورا ومعنى
فليعتبر قال ابو على على حد يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه او خبر هو فرع اى هو صببنا الماء
والاول اوجه لان نية طرح الملفوظ اسهل من الحذف وثبت بها و وجه كسرها استيناف
التفصيل ونية المميل على اخراجها من الحرفية الى الاسمية اى كيف واختيارى الكسر لانه ابلغ اذ فيه
الاعتبار وخفف حق سجرت ثقل نشرت شريعة حق سعرت عن اولى ملا وخفف حق
اولو حق ماضيه وجيم سجرت مفعوله وثقل شين نشرت شريعة طريقة حق اسمية ونقل عين سعرت
عن اولى ملا اخرى والملا مهموز ابدله بعد اسكان الوقف واضيف اصحاب اليه اى قرا مدلول حق
ابن كثير وابو عمرو سجرت بتخفيف الجيم ونافع وابن عامر والكوفيون بتشديدها وقرا ذو شين
شريعة ومدلول حق حمزة وعلى وابن كثير وابو عمرو ونشرت بتشديد الشين ونافع وابن عامر وعاصم
بتخفيفها وقرا ذو عين عن وهمزة اولى وميم ملا حفص ونافع وابن ذكوان سعرت بتشديد
العين وابن كثير وابو عمرو وهشام وشعبة وحمزة والكسائى بتخفيفها فصار نافع وابن ذكوان وحفص
بتشديد الطرفين وتخفيف الوسط وابن كثير وابو عمرو بتخفيفهما وتشديدها وهشام وشعبة
بتشديد الاول وتخفيف الاخيرين وحمزة والكسائى بتشديد الاولين وتخفيف الاخير ذيل
رويس بتخفيف الاولين وتشديد الاخير وروح بتخفيف الثلاثة وزاد الحلوانى عن يزيد تشديد
قتلت فصار بتشديد ثلاثة وتخفيف الثالث ومضر عن البزى بتخفيف عطلت فصار
بتخفيف ثلاثة وتشديد الثالث وخفف ابن بهان عن عاصم زوجت وجه التخفيف متعدية ٤
فى الثلاثة الاصل لانها المتعدية بانفسها ويحتمل التقليل والتكثير وشاهده فى رق منشور والبحر
المسجور وكفى بجهنم سعيرا ووجه التشديد فيها المبالغة على حد وغلقت الابواب وشاهده
صحفا منشرة وزدناهم سعيرا ولصحتها جعل كلا حقا منقولا عن اصحاب شرف فى العلم واختيارى تشديد
الاولين مناسبة لجمع مفسرها علهما وهو موضع مبالغة وتخفيف الاخير لتوحيد مفسره واستثقالا
لتضعيف حرف الحلق مناسبة لطرفيه وقصرا عنه فى الجملة ومعنى سجرت قال ابن عباس رض اوقدت
فصارت البحار نارا والضحاك فاضت وقتادة غارت والحسن يبست وقيل افضى بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا ومعنى نشرت فتحت وبسطت وقيل تطايرت من تحت العرش ومعنى سعرت والهبت ٤
اضرمت وانصبت وظا بضنين حق راو وخف فى فعدلك الكوفى وحقك يوم لا
وظا بظنين حق راو اسمية وقصر للوزن واضاف الظاء الى بضنين باعتبار القراءة الاخرى على و يا
سوف يوتيهم ولفظ بالضاد تكميلا لهما وخف الكوفى ماضيه والدال مفعوله فى فعدلك ظرفه
وحقك رفع يوم لا يا قارى اسمية ويوم لا على حد انا صببنا اى قرا مدلول حق وراء راو
ابن كثير وابو عمرو والكسائى وما هو على الغيب بظنين بالظاء ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة
بالضاد وقرا الكوفيون فسويك فعدلك بتخفيف الدال والحرميان وابو عمرو وابن عامر
بتشديدها وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو يوم لا تملك برفع الميم ونافع وابن عامر
والكوفيون بفتحها تنبيهات علم لفظ بضنين للمذكور من ترجمته وضاد المسكوت عنه من
لفظه وهو غير واضح لاتزان البيت بكل من الحرفين لكن يؤيده تقابلهما وقال وظا بضنين
ولم يقل وظا ظنين لئلا يتصحف بضاد ضنين وهذا آخر التكوير وفعدلك اول الانفطار

وبنزل التخفيف فيه على عين الفعل على القاعدة علم ترجمة يوم من اطلاقه وقيد يوم المختلف فيه
بلا فيخرج عنه يوم الدين معامنتنا الرفع وهذا آخر الانتظار على الاستقلال وجه
ظنا بضنين جعله اسم مفعول من ظننت فلانا اتهمته ويتعدى الى مفعول واحد وقد استتر
حيث ارتفع نايبا اى مظنون هو فعيل بمعنى مفعول بخلاف ظننت ترددت فانها تتعدى الى اثنين
وعليه رسم ابن مسعود وقراته اى وما محمد صلعم بمتهم فيما يوحيه الله تع اليه من تحريف او نقص او
زيادة وهذا تاكيد لقوله تع وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى و وجه ضاده جعله اسم
فاعل من ضن بخل لازم فهو ضان فعيل بمعنى فاعل وعليه قوله انى اجود لاقوام وان ضننوا
وعليه رسم الامام وبقية الرسوم لكن الوضع الكوفى يرفع لها خطيط يشبه خط الظاء وهو معنى
قولنا فى العقود والضاد فى كل الرسوم تصورت وهما لدى الكوفى مشتبهان اى وما محمد صلعم
بنجيل على الناس ببيان ما يوحى اليه من الله تع وهو تحقيق لقوله تع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك واختيارى الظاء وفاقا لابى عبيد لان نفى المحقق اولى من نفى المقدر ومن ثمه كان نحو الرواية
ورسمت على الاخرى لقربه كالصراط وتحقيق الفرق بين الظاء والضاد ياتى فى مخارج الحروف
وهو سهل على المجود المرتاض عسر على كثير من الحفاظ ونسبه بعض كلا الى الصحابة والى النبى صلعم
لا يختص بهما لاطراده فى كل المتواترات و وجه تخفيف فعدلك بمعنى قومك ولم يجعلك
كالدوات من عدل قدحه واعتدل او نحالك الى نسبة اب او ام ونحوهما او الى ذكورة وانوثة او الى
طول وقصر ونحوه او عدل بعضك ببعض من العدل المثل فترادف ومنع الفراء على توهم انه متعلق
الجار و وجه تشديده جعله بمعنى ماثل اطرافك من التعديل فلا يد اطول من اختها ولا عين اوسع
من نظيرتها وذاك يتعدى بالى وذا بالباء فى متعلقة بركبك واختيارى التخفيف لعمومه ومعنى
خلقك فسويك فعدلك او حرك واتمك وناسبك وجه رفع يوم جعله خبر مبتدا استتر
تقديره هو اى يوم الدين والجزاء يوم لا تملك لان ظرف الزمان يخبر به عن الحدث نحو السير اليوم
واليوم يوم التضع او بدل كل من يوم الدين و وجه نصبه جعله مفعولا فيه لفعل دل عليه الدين
اى يدانون يوم لا او معمول لنى نعيم ولنى جحيم مفعول الخبر فموضعه رفع او مفعولا به لا حقا وهو مرفوع
على ما تقدم وبنى على الفتح لاضافته الى غير متمكن كما ذكرنا فى هذا يوم ينفع وعليه قول على رضه
من اى يومى من الموت افر ايوم لم يقدر ام يوم قدر ولم يقدر مجزوم وفتح للوزن او نقل ثم اعاد له
او نقل او ابدل ثم حرك له او على حد دون ذلك عند الاخفش واختيارى الرفع لعدم الحذف او لكونه
اقل ومن ثمه كان حقا وفى فكهين اقصر علا وختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا
واوقع القصر فى فاكهين امرية وعلا القصر ماضية مستانفة وافر ختامه وقدم حرف مده على
تائه امرتيان وراشدا عارفا حال فاعل قدم وذا ولا فقصر نصرة اخرى اى قرا ذو عين على حفص
انقلبوا فكهين بلا الف والسبعة بالف بعد الفاء وقرا دوراء راشدا الكسائى وختامه مسك
بفتح الخاء وتقديم الالف على التاء والستة بكسرها وتاخير الالف عن التاء ذيل يزيد فاكهون
بيس وفاكهين بالدخان والطور والتطفيف والشورى عن الكسائى خاتمه بكسر التاء تنبيهات
يريد بقصر التاء حذف حرف المد وعلم خصوصيته ومحله من لفظه وقدمه وهو مؤخر للوزن وقوله
الاصل هنا تنبيه على ان المتقدم لا خلاف فيه عنده وهو معلوم من ذكر الناظم هنا ويريد تقديم

الختامه على تائه لان حقيقة التقدم على واحد ولانه الممكن واليه اشار براشدا اى عالما بكيفية
التقديم وبراران ذكر بالكهف والامالة وفكه فرح واشر وعجب ونعم وتلذذ وتفكه وجه قصر
فاكهين جعله صفة مشبهة من اصلها وعليه صريح الرسم وبه علا و وجه مده جعله اسم فاعل
منها واختيارى المد توفيرا للحال على اصلها من الانتقال و وجه خاتمه جعله اسم ما يختم عليه من
الكاس وهذا على قول مجاهد ختم اناؤه بالمسك بدل الطين وامرك بنصرته لكراهة ابى عبيد وقوله
رواه الكسائى عن على قلت لم يثبت قلت ثبت برواية الفراء عن ابن الفضل عن عطاء عن ابى عبد الرحمن
عن على رضه وقال علقمه اما ترى المراة تقول للعطار واجعل لى خاتمه مسكا و وجه ختامه جعله
مصدر ختم ختما وختاما احكم تغطية راسه اى الة ختمه مسك فترادف او جعل المسك على راس
الشراب قبل الغطاء او مصدر ختمه مزجه وهذا على قول ابن عباس وابن مسعود يوجد ريح المسك
عند آخر شربة ونبه به على ان ما قبل الاخرا ذكى رايحة ولو كان الختم فى راس الكاس لكان هو اول
المشروب وآخرها آخره ويكون هذا المزج للطيب ومزاج التسنيم للتعديل لكن التعديل بمعنى المزج
قليل فالوجه ان يحمل الختم على ظاهره وان المسك او رايحته سرى من راسه الى قعره فرايحة المسك موجودة
عند شربه وعند فضله منتهى شا قال ابو على خاتمه آخره وختامه عاقبته والفراء متقاربان
واختيارى ختامه لانه الاشهر فى كلام العرب وفاقا لابى عبيد يصلى ثقيلا ضم عم رضى دنا
وبا تركبن اضمم حيا عم نهلا ضم اول يصلى امرية بمفعولها ثقيل اللام حاله وعم التشديد
ماضية ذا رضى دا ان حال الفاعل مضافه الى الموصوف واضمم با تركبن امرية مغيرة ومشبها حال
المفعول وحيا عنا مفعولها وعم هو ماضية صفته ونهلا مفعوله جمع ناهل عطشان شارب
من النهل الشرب الاول اى قرا مدلول عم وذو راء رضى ودال دنا نافع وابن عامر والكسائى وابن
كثير ويصلى سعيرا بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وابو عمرو وعاصم وحمزة بفتح الياء واسكان
الصاد وتخفيف اللام وقرا مدلول عم وذو حاء حيا ونون نهلا نافع وابن عامر وابو عمرو وعاصم
لتركبن طبقا بضم الباء الموحدة وابن كثير وحمزة والكسائى بفتحها ذيل اسمعيل عن ابن كثير يصلى بضم الياء
والتخفيف عمر رضه لتركبن بالمثناة تحت والفتح تنبيهات ويصلى اول الانشقاق وعلم فتح صاده
المشدد ومحله من لفظه وظهر ذلك ان يصلى ويصلى وسكونها للمخفف من نحو يصلى النار وكل منهما على
اصله فى الترقيق والتغليظ والفتح والامالة والتقليل واطلق محل ضمة لاوليته وقيد محل ضم تركبن لكانت ٤
لتراخيه عنه ولا يتصحف قوله بالمثناة فوق لانها لو كانت لاهملها كالسابق وهذه آخر مسايل
الانشقاق على الاستقلال وجه تشديد يصلى جعله مضارع صلى معدى بالتضعيف الى ثان اصله
يصليه الله او مامورة سعيرا بزمه واسند الى المدخل على حد نصله وصلوه ثم بنى للمفعول فضم وفتح
قياسا فارتفع المنصوب الاول واستتر نايبا وبقى الثانى وهو سعيرا على نصبه وعم رضاه التقريب لشموله
الاصل والفرع و وجه تخفيفه جعله مضارع صلى لزم متعد الى واحد سعيرا مبنيا للفاعل وفاعله
ضمير من على اللفظ ففتح وسكن قياسا واسند الى الداخل على حد سيصلون سعيرا سيصلى نارا اصلوها و
اختيارى التخفيف لتايد الكثرة لمناسبة يدعوا والمضارع معرب الى ان تتصل به نون ضمير الاناث فيبنى
على السكون او احد نونى التاكيد فيبنى وان لم تباشره خلافا لابن مالك على الفتح للواحد والاثنين مطلقا
وعلى الكسرة للواحدة وعلى الضم للجمع فوجه با تركبن جعله للواحد اى لترقبن يا محمد طبقا من السماء
فتح

كاشفا عن طبق آخر وعد بالاسرا، اوحالا بعد حال فى الظهور اوانسان حالا بعد حال من الحيوة و
الموت والبعث وجه ضمه جعله للجمع ومن ثمه عم اى يا ايها الناس وانسان على حد ان الانسان
طورا بعد طور من اهوال القيمة وهى خمسون موقفا كل موقف مساوى الآخر فى الشدة اعاننا الله عليها
واختيارى الفتح لشموله وخفته ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو فى المجيد شفا والخف
قدر رتلا ومحفوظ اخفض رفعه كبرى خص اللوح ماضية اوامرية ودلت الصفة على الموصوف
وهو خفض الرفع المفهوم من اخفض فى المجيد اسمية وشفا الخفض ماضية او وهو شفا كبرى وفى المجيد
متعلقه والخفض خف الدال فى قدر رتلا اخرى اى قرا ذو خا حفص الستة الا نافعا فى لوح محفوظ
بالجر ونافع بالرفع وقرا ذو شين شفا حمزة والكسائى ذو العرش المجيد بجر الدال والحرميان وابو عمرو
وابن عامر وعاصم بالرفع وقرا ذو را رتلا الكسائى والذى قدر بتخفيف الدال والستة بتشديدها
تنبيهات قيد خفض محفوظ للضد ونص فى الاصل على الظاء ايضاح واعيد هو الى الخفض المقدر
الابعد دون الرفع المحقق الاقرب بقرينة اصطلاحه فى عطف الثانية على ترجمة الاولى لا قيدها
نحو وحفص هنا اجتلى ضم الكسر لا الكسر ونص فيه على الدال احترازا عن السابقتين وقدم محفوظ عليه
عكس الترتيب كما اتفق وهو آخر البروج وليس فى والطارق الا الملما المكرر فيه وتقدمت بعود وقدر
اول الاعلى ونزل التخفيف على الدال على قاعدته ولو قال وصاد ضنين ظا رضى حقه وخف عدل
كوف يؤثرون حق وحلا لتاخيره ولا الفتح راشدا وفى فاكهين القصر عال ونقلا يصلى بضم عم
دان رضى وتركيب البا بضم تلا حيا عم وانقلا لرفع المجيد الجر شفعا وخفضه بمحفوظ خصه و
قدر رتلا لرتب وهذب وربط وجه جر محفوظ جعله نعتا للوح وهى ام الكتاب وخص اسقط
النكرة اى مكتوب فى لوح وجه رفعه جعله نعتا للقرآن اى بل هو قران مجيد محفوظ فى لوح وفاقا
لقوله تع وانا له لحافظون واختيارى الجر لسلامته من الفصل ولان المراد بحفظ اللوح حفظ ما فيه
ووجه جر المجيد جعله صفة العرش بمعنى التعظيم على قران مجيد على قراة ابن السميفع بالاضافة
او الحسن على حد زوج كريم حسن وعلوه يدل على عظم خلقته وشفا بهذا وبالاتصال او صفة ربك
فترادف ووجه رفعه جعله خبرا رابعا وهو على حد انه حميد مجيد بمعنى العظيم الكريم وكثير
الخير واختيارى الرفع حملا له على حقيقته ولغلبته فى صفات الله تع وقرب متبوعه وما بترك
منزلة التنوين لا يعد فصلا ووجه تخفيف قدر وتشديده جعله من القدرة والتقدير كما قررناه
فى والمرسلات والله تع قادر على كل الموجودات ومقدرها واختيارى التشديد لخفته على التقدير
الموافق لقوله تع وخلق كل شىء فقدره تقديرا واقل تقديرا اى قدر على ايجاد الخير ومقابله وقدر
الاول لمن هدى والثانى لمن اشقى وبل يؤثرون حز وتصلى بضم حز صفا يسمع التذكير
حق ودو وجلا وحز غيب يؤثرون امرية بمعمولها وحز تصلى حال ضمها اخرى او بضم تا تصلى كبرى
وحز ذلك امرية وصفا الضم ماضية ويسمع التذكير فيه حق كبرى وذو وجلا قصر للوزن عطف على
الخبر او خبر هو مقدر اثم عطف فقال وضم اولو حق ولاغية لهم مصيطر اشمم ضاع
والخلف قللا وضم اولو حق ماضية ورفع لاغية لهم ولمدلول اولو حق اسمية وجمع على المعنى
واشمم صاد مصيطر امرية بمعمولها واللفظ على النقل وضاع انتشر الاشمام ماضية وخلف الاشمام
قلل كبرى ثم تمم فقال وبالسين لذ والوتر بالكسر شايع فقدر يروى اليحصبى مثقلا

ولذ بسين مصيطر امرية بمتعلقها والوتر شايع اسمية وبالكسر حال فاعله فقدر يروى اليحصبى كبرى
مغيرة ومثقل الدال حال المفعول اى قرا ذو حا حز ابو عمرو بل يؤثرون الحيوة بيا الغيب والستة
بتا الخطاب وقرا ذو حا حز وصاد صفا ابو عمرو وابو بكر تصلى نارا بضم التا والحرميان وابن
عامر وحفص وحمزة والكسائى بفتحها وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو لا يسمع فيها بيا التذكير
ونافع وابن عامر والكوفيون بالتا وقرا ذو همزة اولوا ومدلول حق نافع وابن كثير وابو عمرو بضم
اول يسمع ورفع لاغية وابن عامر والكوفيون بفتح اوله ونصب لاغية فصار ابن كثير وابو عمرو
لا يسمع فيها لاغية بيا التذكير وضمها ورفع لاغية ونافع بتا التانيث وضمها والرفع وابن
عامر والكوفيون بتا التانيث والخطاب وفتحها والنصب وقرا ذو ضاد ضاع خلف لست
عليهم بمصيطر بصاد كزاى وذو لام لذ هشام بالسين ولذى قاف قللا خلاد وجهان وهو معنى
قول الاصل بخلاف عن خلاد كالزاى وهو قراة الدانى على ابى الحسن وبه قطع اكثر النقلة كابن
مجاهد وابى العلاء ومكى والصاد الخالصة وهو قراءته على ابى الفتح وبه قرا الحرميان وابو عمرو
وابن ذكوان وعاصم والكسائى وقرا ذو شين شايع حمزة والكسائى والشفع والوتر بكسر الواو
والحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتحها وقرا ابن عامر اليحصبى فقدر عليه رزقه بتشديد
الدال والستة بتخفيفها ذل الفاضى بمصيطر بالزاى تنبيهات علمت ترجمة بل يؤثرون من الاطلاق
وكل على اصله فى الادغام والتخفيف ومقابليهما وهى آخر سبح وامالة الفواصل المذكورة فى
الاصل هنا تقدمت فيها وتصلى اول الغاشية وكل على اصله فى التغليظ والامالة ومقابليهما وتا
تسمع للناطح يحتمل التانيث فيجرى على قاعدته ويحتمل الخطاب فيخرج ويوجه بما ذكرته فى تستبين
من اتحاد اللفظ بالتا وان اختلفت دلالتها وعلمت ترجمة لاغية من اطلاقه والضمير فى اصطلاحه
يعود الى الصريح تارة والى الرمز اخرى والاشمام فى مصيطر مزج حرف باخر على ما حققنا فى الصراط و
عليه اعتمد فى اطلاقه وتبع الاصل فى ذكر خلاف خلاد ولا يكاد يوجد الا القطع بالاشمام و
لذا جعل نقلة الخلاف قليلا وتخصيص هشام بالسين وضم اليه الاهوازى ابن ذكوان وحفصا
وهو آخرها وآية تقدمت فيها والمد والوتر اول الفجر ونزل تشديد فقدر على العين على مصطلحه
وجه غيب يؤثرون اسناده الى ضمير الاشقى المراد به الجنس ومن ثمه جمعه وامر بجيازته
لصحة منفرد ووجه خطابه اسناده الى ضمير المخاطبين واختيارى الخطاب لعمومه فى الخلق المطبوع
على حبها قال ابن مسعود رضه غيبت الآخرة وعجلت الدنيا فاثرناها وقراءة ابى بل انتم تؤثرون
نص فيه ووجه ضم تصلى جعله مضارع اصلاه معدى صلى بالهمزة اصله يصليها الله فالمفعول
الاول ضمير الوجوه والثانى نارا ثم بنى للمفعول فضم وفتح قياسا فارتفع الاولى نائبا فاستتر واث
المفعول له ووجه فتحه جعله مضارع صلى المتعدى الى واحد مبنيا للفاعل بفتح على قياسه مطاوعا
اى تصلى الوجوه نارا وهما على حد وسيصلون سعيرا واختيارى الضم مناسبة لتسقى ومن ثمه امر باخذه
صافيا ووجه تذكير يسمع وضمه ورفع لاغية ان اصله لا يسمع احد ثم بناه للمفعول واسنده لفظا
الى لاغية فرفعها وابقاه على تذكيره لكون تانيثها مجازيا مفصولا تاويلها بلغو ومن ثمه كان ذا حق
ووجه تانيثه معهما ما تقدم وانث لتانيث لاغية لفظا ووجه تانيثه او خطابه وفتحه
ونصب لاغية بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير الوجوه المفترمه اى لا تسمع يا محمد او يا من فى الجنة فالتا

للخطاب ونصب لاغية مفعولا به وهي مصدر كاللغو نحو العافية او صفة اى كلمة لاغية ذات
لغو واختيار التانيث والبناء للفاعل لتايد الاصل باتصاله بالوجوه المقصودة بالوصف والافصح
الحاق العلامة لتانيث الفاعل المضمر **ووجه** سين المصيطر وصاده واشمامها الاصل ومن
ثمه امر بلزومه والمجانسة وتقويتها ومن ثمه انتشر حسنه والاختيار على ما قررنا في الصراط مستوفى
والوتر في العدد هو الذي لا ينقسم بمتساويين والشفع هو الذي ينقسم بمتساويين وفيهما لغتان
ووجه الفتح انه لغة الحجاز **ووجه** الكسر انه لغة اسد وقيس وتميم واشار بشايع الى انتشارها
واختيار الفتح لتايد الفصحى بالخفة ووفاقا للمكي خلافا لابي عبيد وقاومت الخفة الكثرة **ووجه** تشديد
نقدر وتخفيفه انهما لغتان بمعنى ضيق واختيار التخفيف لتايده بالجمع عليه في من يشاء و
ويقدر وقدر عليه رزقه **وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لَا حُصُولُهَا تَحُضُّونَ فَتْحُ الْضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلَا**
واربع كلمات غيب مبتدا وبعد بل لا صفته وحصولها خبره وتحضون آخر وفتح ضم كانه نمل اصلح
كبرى خبره وبالمد متعلقه **اى** قرا ذو حا حصولها ابو عمرو بل لا يكرمون ولا يحضون ويأكلون
ويحبون بياء الغيب والستة بتاء الخطاب في الافعال الاربعة **وقرا** دونا ثملا الكوفيون
تحاضون بفتح الحاء والف بعدها والحرميان وابو عمرو وابن عامر بضم الحاء بلا الف فصار ابو عمرو
بالغيب والقصر والحرميان وابن عامر بالخطاب والقصر والكوفيون به والمد **تنبيهات**
قيد المختلف بما بعد بل لا ليخرج عنه نحو فيقول وذكر الاربع ليخرج الزايد نحو يتذكر وبهما تحصل
المختلف وتعين ولم يات في الاربع بها لارادة الكلمات واتى بها في الاصل لارادة الافعال وهي
فيه مكررة وقيد الفتح للضد وعلم ان المد الف وانه بعد الحاء من الفتح واشار بثمل الى ان المد تام
الفتح لبناء المفاعلة ويزاد الالف مد الحجز **ووجه** غيب الافعال اسنادها الى ضمير الانسان
المراد به الناس او الجنس **ووجه** خطابها اسنادها الى ضمير المخاطبين التفاتا او امر النبي صلعم
ان يخاطب من ارسل اليه بذلك اى قل لهم يا محمد ذلك واختيار الخطاب لانه ابلغ تقريعا **ووجه**
مد يحضون جعله مضارع تحاضوا تفاعلوا اى حض بعضهم بعضا حثه وحرضه واصله تتحاضون
تتفاعلون فحذفت احدى التائين تخفيفا كتنازعوا وهذا البناء يسند الى المتشاركين صريحا
ومن ثمه كان لازما **ووجه** قصره جعله مضارع حض حث وادغم على قياس المضاعف و
مفعوله محذوف اى ولا يحضون انفسهم ولا غيرهم واختيار القصر لتايد المناسبة بان المراد
الفعل لا القول **يُعَذِّبُ فَافْتَحْهُ وَيُوثِقُ رَاوِيًا وَيَا آنِ فِي رَبِّي وَفَكُّ ارْفَعَنْ وَلَا**
يعذب فافتح ذاله كبرى ويوثق مثله اسمية وراويا حال فاعل فافتحه وياء الاضافة في ربى
اسمية وارفعن فك امرية لمفعولها مؤكدة بالخفيفة او فك ارفعنه كبرى وذا ولا غير حال
فاعل المفعول ثم تم فقال **وَبَعْدُ اخْفِضَنْ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّنًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدًى عَمَّ فَانْهَلَا**
واخفضن رقبة امرية لمفعولها مؤكدة وبعد فك ظرفه واكسر همزة اطعام ومده
امريتان ومنونا حال الفاعل وتنوينا مصاحبا للرفعه مصدر موصوف ومشبها بذى حال المفعول
وعم صفته وفانهلا امرية مؤكدة **اى** قرا ذو راء راويا الكسائى لا يعذب ولا يوثق بفتح
الذال والثاء والستة بكسرهما **وقرا** ذو نون ندى وفاء فانهلا ومدلول عم عاصم وحمزة و
نافع وابن عامر فك بالرفع ورقبة بالجر واطعام بكسر الهمزة والف بعد العين والرفع والتنوين

وابو عمرو وابن كثير والكسائى بفتح فك ونصب رقبة وفتح همزة اطعم وميمه بلا تنوين ولا الف **تنبيهات**
يريد افتح ذال يعذب وثاء يوثق ومقتضى اطلاقه تنزيله على اولهما على حد وتسبيا فتحه لكنه اعتمد
على تقييده يعذب في براءة بقوله وفي ذال الكسر فحمل هذا عليه لانه مثله وحمل يوثق على ذال لانه
معطوفه واليه اشار براويا اى نا قلا لجواز حمل المطلق على المقيد عند البعض وياتى ذكر ياءى ربى
وهي آخر الفجر وفك تلو اولا البلد وقد ضادت حركة الاعراب البناء في قوله ارفعا ومع الرفع كما قررنا
في القواعد وليست واو ولا فصلا ولا وبعد لعدم فعلتين في الطويل ويريد بالمد زيادة حرف
مد وعلم انه الف بعد العين من لفظه **وجه** فتح يعذب ويوثق بناؤهما للمفعول وحذف الفاعل
وهو الله تع للعلم به واسند لفظا الى احد وعذابه وثاقه وقعا موقع تعذيبه وايثاقه والهاء فيهما
للانسان الكافر المتمنى اضاف المصدر الى مفعوله وحذف فاعله اى لا يعذب احد في الدنيا تعذيبا
مثل تعذيب هذا الكافر الله تعالى في الاخرى بانواع العذاب ولا يوثق احد فيها ايثاقا مثل ايثاقه
الله تع فيها بالسلاسل والاغلال **ووجه** كسرهما بناؤهما للفاعل وهو احد واضافة المصدر
الى فاعله او الى مفعوله اى لا يعذب احد احدا في الدنيا تعذيبا مثل تعذيب الله تع الكافر ولا يوثق
احد احدا مثل ايثاق الله تع الكافر فالهاء لاسم الله تع وقال ابن الحاجب لا يعذب احد من
الزبانية عاصيا مثل هذا الكافر فهما للانسان وقيل المعنى لا يتولى عذاب الله الكفار احد في
الاخرى على حد لمن الملك اليوم لله تعالى واختيار الكسر لتايد الاصل بان حذف المفعول اسهل من
حذف الفاعل واضافة المصدر الى فاعله لانه الاكثر وفلا اقتحم العقبة فعلية وما ادريك ما العقبة
او ما اقتحام العقبة اسمية **وجه** الرفع والجر جعل فك مصدرا مرفوعا خبرا مضافا الى مفعوله وهو
رقبة ومن ثمه جرت وجعل اطعام مصدرا معطوفا عليه ومن ثمه رفع مقطوعا عن الاضافة ولذا نون ونصب
يتيما مفعولا به واو للتفصيل اى اقتحام العقبة عتق رقبة واطعام يتيم ذى قرابة ومسكين ذى فقر في يوم
ذى مجاعة فسر الاسمية بالاسمية وصححه تقدير المضاف اذ المعنى لا يكون عينا على حد وما ادريك ما
الحطمة نار الله الموقدة **ووجه** الفتح والنصب جعل فك فعلا ماضيا ورقبة مفعوله ومن ثمه
نصب واطعم ماضيا معطوفا عليه وهو بدل من فلا اقتحم العقبة اى فلا فك ولا اطعم فلا مكررة في
المعنى على حد قوله واى فعل شيء لا فعله فسر الفعلية بالفعلية والاسمية معترضة ومن ثمه عطف عليها
ثم كان ويجوز المغايرة على حد وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود واختيار الاسمية لتقرب معتبرها وعدم
الفصل ومن ثمه كان نحسنا منتشرا ماموراً باخذه ومعنى هديناه النجدين عرفناه طريق الخير والشر و
الاقتحام الدخول في الشيء بشدة وقال ابن عباس رض العقبة جبل في جهنم وقيل بين الجنة والنار
وقال الحسن هي والله عقبة شديدة مجاهدة النفس والشيطان اى سوينا خلقته وعرفناه رشده فلم
يسلكه بعضهم ولا تحمل مشقة المجاهدة ولا قهر نفسه الامارة بالسوء لتعتق وتتصدق وليقطع
ذلك الجبل كالبرق الخاطف الا من سبقت له العناية وتداركه اللطيف برحمته فانه يراها اسهل الاشياء عليه
وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَنْ فَتًى حِمًى وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَا وَأَنْجَلَا واهمز كلمتى مؤصدة
امرية والفاء زايدة ومعا حال المفعول وعن فتى حام متعلقه ولا عم كبرى وبالفاء قصر متعلقه
وفي الشمس ظرفه وانجلا عطف على عم كنى ذلك نا قله قال الكميت وعنده الصدر المنجلا **اى**
قرا ذو عين عن وفاء فتى وحاء حمى حفص وحمزة وابو عمرو هنا ومؤصدة ختم البلد وعليهم مؤصدة

بالهمز بهمزة ساكنة مكان الواو والحرميان وابن عامر وشعبة والكسائي بواو ساكنة مكانها وقرا
مدلول عم نافع وابن عامر فلا يخاف بالفاء وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بالواو تنبيهات معنى قوله
اهمز اجعل مكان حرف المد المرسوم همزة وضده ذلك الحرف وعلم سكونهما من لفظه وقوله معًا
ضم التي في الهمزة اليها فدخلت لهم في الهمز الساكن ومضى صفص على اصل تحقيق حاليه وحققها
ابو عمرو وكذلك لانها ان دخلت من هنا في اصل تخفيفه فقد ضمها في باب الهمز الساكن الى المستثنيات
فذلك معرغ على هذا وبه خرج عن التكرار وحمزة يحققها في الوصل علم هذا من العموم ويبطاني
الوقف تخصيصا له بقوله وحمزة عند الوقف سهل همزه اذا كان وسطا وبينا ثمه ان مثل هذا
الزاي يجري مجرى الاصل في تعيين البدل ورفع الخلاف ونقض له في الاصل خروجا عن شبهة ناسخ
الخاص بالعام وهذا آخر البلد ولا اول الشمس وليس غيره واما له فواصلها المذكورة في الاصل هنا
تقدمت فيه وتحقق تضاد الفاء والواو في فتوكل آمن اللبس في تصحيف فلا وقد توسط الرمز الكبير
بين لفظ القراءة وترجمتها وليس في والليل والضحى والشرح والتين شيء من الفرش فلم يذكر وتقدم
في الهمز الساكن لغتا آصدت واوصدت وموصدة اسم مفعول فوجه همزة بناؤه من المهموز
ولا يجوز ان يكون على حد همز موسى لشذوذه ووجه الواو بناؤه من المعتل ويحتمل تخفيفه
من المهموز وهو واضح في قراءة ورش واختيار الواو لانها الفصحى بدليل اجماعهم على الوصيد
ووجه فاء فلا يخاف ارادة التعقيب مناسبة الفاآت قبلها وفاعل يخاف ضمير اسم الله تعالى
المتقدم ويكون عطفا على فدمدم اي دمدم وأرجفت واطبق عليهم ربهم بذنبهم فسوى العقوبة
عليهم او بينهم عموما فلا يخاف يبالي ربهم عقبى اهلاكهم او فاعله ضمير العاقر ووحد لانه اشقاها
وهو واحد فيكون عطفا على فكذبوه فعقروها اي ابتع التكذيب والعقر ترك الخوف او ضمير نبيهم
فيكون عطفا على فقال اي فقال لهم رسولهم ناقة فلا يخاف عاقبة هلاكهم وعليه الرسم المدني
والشامي ووجه الواو وجعلها للحال من الفاعل على احد التقادير اي فعل ذلك وهو غير خائف
فيكون اسمية بالواو والضمير او فعله غير خائف فالواو متجهة وعليه الرسم المكي والعراقي واختياري
الفاء واسناده الى اسم الله ع لتأيد العطف على الاقرب بالسلامة من الاقحام والحذف ومن ثمه كتى
راويه حجة ليس في عم ياء ادغامها الكبير اربعة فكانت سرابا الليل لباسا والملائكة صفا
اذن له وليس في الطامة ياء ادغامها الكبير ثلاثة السابحات سبحا السابقات سبقا الراجفة
تتبعها وليس في عبس ياء ولا ادغام كبير وليس في كورت من طرقه ياء ووقف يعقوب على الجوار
بالياء ادغامها الكبير خمسة النفوس زوجت الموؤدة سئلت اقسم بالخنس الغيب
بظنين لقول رسول كريم وليس في انفطرت ياء ادغامها الكبير موضع ركبك كلا وليس في
المطففين ياء ادغامها الكبير خمسة الفجار لفي يكذب به الابرار لفي تعرف في يشرب بها
وليس في انشقت ياء ادغامها الكبير اربعة انك كادح الى ربك كدحا اقسم بالشفق اعلم بما
وليس في البروج ياء ادغامها الكبير ثلاثة المؤمنات ثم انه هو الودود ذو وليس في الطارق
ياء ولا ادغام كبير وكذلك الاعلى والغاشية وفي الفجر مضافتان فتح حجازي وابو عمرو ربي
اكرمن وربي اهانن واسكنها غيرهم واربع محذوفات اثبت ابن كثير ويعقوب بيسر في الحالين
ومدني وابو عمرو وقنبله في الوصل وابن كثير ويعقوب والزهري بالواد فيهما وورش و

والشحام عن قالون وابن فليح وقنبل في وجه والزينبي ويعقوب اكرمن واهانن فيهما ومدني وابو
عمرو في وجه فيه والعباس عنه باسكان نونهما فيهما وحذفها غيرهم منهما ادغامها الكبير
خمسة ذلك قسم كيف فعل فعل ربك فيقول ربي فيقول ربي وليس في البلد ياء ادغامها
الكبير موضع فقال لهم لا اقسم بهذا وليس في الشمس ياء ادغامها الكبير موضع فقال لهم وليس
في الليل ياء ادغامها الكبير موضع وكذب بالحسنى وليس في والضحى ياء ولا ادغام كبير وكذلك
الم نشرح والتين ومن سورة العلق الى آخر القران المجيد اقرا مستقلة ولم يكن
وليس في المهملات في النظم فرش متنازع مكيات الا القدر وتلويها والنصر والاخيرتين
سورة القلم ثماني عشرة دمشقي وتسع عراقي وحمصي وعشرون حجازي خلافها اثنتان بتيهي
لغير دمشقي لم ينته حجازي فواصلها نتاهم سورة القدر خمس مدني وعراقي وست مكي
وشامي خلافها آية القدر الثالثة مكي وشامي فواصلها الراء سورة لم يكن ثمان حجازي
وكوفي وتسع شامي وبصري خلافها له الدين لهما فواصلها الهاء الزلزال ثمان كوفي
مدني الاول وتسع في الباقي خلافها آية اشتاتا لغيرهما فواصلها هام والعاديات احدى
عشرة فواصلها دات القارعة ثمان شامي وبصري وعشر حجازي واحدى عشرة كوفي خلافها
ثلاث القارعة كوفي موازينه وموازينه حجازي وكوفي فواصلها شته التكاثر ثمان
فواصلها نمر والعصر ثلاث خلافها اثنتان والعصر لغير الاخير وعد بالحق فواصلها الراء
الهمزة تسع فواصلها الهاء الفيل خمس فواصلها اللام قريش اربع عراقي ودمشقي
وخمس حجازي وحمصي خلافها آية من جوع لهما فواصلها شنت الدين ست حجازي ودمشقي
وسبع عراقي وحمصي يراءون لهما فواصلها نم الكوثر ثلاث فواصلها الراء الكافرون
ست فواصلها ندم النصر ثلاث فواصلها جا الف تبت خمس فواصلها دب
الاخلاص اربع فواصلها الدال الفلق خمس فواصلها دبق الناس ست مدني
وعراقي وسبع مكي ودمشقي من شر الوسواس لهما فواصلها السين وعن قنبل قصرا
روى ابن مجاهد رآه ولم ياخذ به متعملا روى ابن مجاهد ماضيه راه مفعوله
وعن قنبل متعلقه وذا قصرا او مقصورا حال المفعول ولم ياخذ ابن مجاهد بالقصر مضارعه
لفظا ومتعلقه او متعملا عاملا به حال الفاعل او المفعول به لم يطالب قارئا به اي قرا قنبل
ان راه استغنى بلا الف والسبعة بها بعد الهمزة تنبيهات كل ما في التقصيد من رواية قنبل
انما هي طريق ابن مجاهد في سبعته قرات على قنبل ان راه قصرا بغير الف بعد الهمزة بوزن رعه
واشار بقوله ولم ياخذ به متعملا الى قوله فيها وهو غلط وهو معنى حاشية الناظم زعم ابن مجاهد
انه قراه عليه ورده اي لم يقرئ بالقصر وجها له بل يقرئ به ويقول وهو صحيح في النقل لا وجه له
في العربية ولم يتنبه لهذا من قال رواه ولم يقرئ به والزمه به وهذا الكلام غير مرضي منه لا يهامه
ان قنبلا غلط في نقله وليس كذلك اذ قد اطبق النقلة على القطع به له وقد قاله كالاهوازي و
المهدوي والتيسير وقال في غيره وبه قرات ونقل فيه ايضا ابو عون والزينبي والقواس
عن ابن كثير وروى الصقلي ومكي وابنا غلبون عنه الوجهين ورجحا المد ولم ينقل الناظم سوى
القصر وان اوهمتهما عبارته والى صحة هذا القول قال السخاوي ونحن اخذنا قصره عن

ونص عليه هنا ليعزو اليه ما
قال فيها فاشار بقوله روى ابن مجاهد
عن قنبل الى قول ابن مجاهد صح

شيوخنا بنقل صحيح صحّ عنه فيحملا ومن ترك المنقول من بعد صحته فقد زلّ في راي رأى متحفلا اشار
الى قول الناظم رحمه الله رات اشياخنا يا خذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر وقد صح عنه القصر
ثمت شيخه فرد على من رده متحيلا وحكمه عليها بالخروج عن كلام العرب ليس كما زعم كما يرجحه ولا يلزم
من ضعفه رده وكان ينبغي له اذا تحقق خطأه ان لا يقراه ولا يقرى به وكل على اصله فيه من التخفيف
والمد والامالة ومقابلها وليس فيها غيرها **وجه** قصر رآه ان بعض العرب يحذف لام مضارع
راى تخفيفا لا اعلالا ومنه قولهم اصاب الناس جهد ولو تر اهل مكة ولا ادر اكثر ثم حذف في
الماضي ليساويه في بنائه على حرفين لفظا واولى السلامة عينه وعدم الايهام ويمكن الفرق بالمنونة
وقيل لغة الحذف عامة فلا يرد عليه قول ابي علي لا يقاس على ما ثبت على غير قياس وهو على حد حاش
او حذفت لسكونها وسكون سين استغنى او واو الصلة الثانية قبل الاتصال ولم يجر اليها الحفا تها
كما حذف سيبويه صلة تخوفيه كذلك ويرد عليها ان ابن كثير اعتد بحذفها او اراد مناسبة المضارع
بالحذف وتعذر في العين فعدلوا الى مجاورها ويرد عليه حمل الاصل على الفرع وابدلوا الهمزة الفا
ثم حذفت الثانية للساكنين ثم همزت تقوية ويرد عليه الوقوع فيما فر منه **وجه** مده انها
لام والاصل اثباتها ما لم يطرا ناسخ واختياري الاثبات لتايد الاصل السلامة من الخروج عن مقاييس
التصريف **ومطلع كسر اللام رحب وحرفي البرية فاهمز آهلا متاهلا** ومطلع كسر لامه
رحب كبرى واهمز لامي كلمتي البرية ابرية لمفعولها واهلا حال الفاعل من اهل المكان صار ذا
اهل ومتاهلا من تاهل اتخذ اهلا وقيل حالا المفعول بتقدير كل واحد منهما **اي** قرا ذو راء رحب
الكسائي مطلع الفجر بكسر اللام والستة بفتحها **وقرا** ذو همزة آهلا وميم متاهلا نافع وابن
ذكوان شر البرية بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة وابن كثير وابو عمرو وهشام والكوفيون
بياء مشددة مفتوحة بعد الراء **تنبيهات** مطلع مسئلة القدر وليس غيرها والبرية مسئلة
لم يكن وليس غيرها ومعنى فاهمز حقق همزها او اجعل لامها همزة ويمد كل على اصله في المتصل فيكون
قالون في الاولى وابن ذكوان في الثانية وورش في الرابعة وصد الاول التخفيف على ما ياتي
وصد الثاني جعل حرف العلة الموسوم مكانها ونت على الاستقلال وكسر في الزلزال والعاديات
والقارعة نبي من النوش وها آيتا المذكورتان في الاصل بها ذكرا في انفسهما وموافقة حمزة في
ادغام المغيرات المنبه عليه فيه ذكر بالصافات وها ماهيه المذكورة فيه بها ذكرت بالحاقة
وجه كسر مطلع جعله مصدرا بتقدير زمن او اسم زمان او مكان خرج عما كالمشرق والمغرب
واشار بالرحب الى انها سمعت في اسماء متعددة منتشرة منها متعين الكسر كالمشرق والمغرب
ومنها ذو وجهين كالمنسك والمسكن والمطلع فلا يتوهم ضعفها برجحان الاخرى **وجه**
فتحه جعله احدها قياسا كالمدخل والمخرج بجامع فعل يفعل وقال الزجاج المفتوح مصدر
والمكسور اسم زمان وهي مجازية واختياري الفتح لتايد الفصيح بالقياس **وجه** همز البرية انها
فعيلة من برا الله الخلق اوجدهم على حد الخالق البارئ وقد منع بعض الهمز لقول ابي علي انه من
خلق الا انه مما ترك فيه الهمز تمسكا بايرادها في باب ما تركت العرب همزه من المهموز ولا دليل فيه
لانه مترجم لما تركته وجوبا او جوازا وهذا منه كقول ابن السكيت قال يونس وخالف اهل مكة
غيرهم من العرب فهمزوا النبي والبرية واليه اشار باهلا متاهلا اذ جماعته موافقين فادها الى

ثم

الى آخرين و**وجه** التشديد تخفيف الهمزة بقلبها ياء وادغام ما في السابقة على ما قرر في
وقف حمزة من تخفيفه نحو خطيئه وكثر لكثرة دورها او من البرا وهو التراب على حد قوله بفيك
يا سار الى القوم البرا اي المخلوقة من التراب قلبت الالف ياء لعدم فتح ما قبلها واختياري
التشديد لكثرتها وعمومها ومعنى همز المكيين جوازه مع مرجوحيته لا لتزامه **وتا تزورن
اضمم في الاولى كما رسا وجمع بالتشديد شافيه كملا** واضمم تا تزورن اميرة في
الاولى على النقل ظرفه ضما ثابت النقل كرسو وجهه مصدر موصوف وجمع شافيه فاعله
كمل معناه كبرى متلبسا بالتشديد حال فاعله **اي** قرا ذو كاف كما وراء رسا ابن عامر و
الكسائي لترون الجحيم بضم التاء والحرميان وابو عمرو وعاصم وحمزة بفتحها **وقرا** ذو شين
شافيه وكاف كملا حمزة والكسائي وابن عامر جمع مالا بتشديد الميم والحرميان وابو عمرو وعاصم
بتخفيفها **ذيل** الوليد بن مسلم وابان بن يزيد عن عاصم بضم تاء لترون ولترونها ومحبوب
بفتح الاول وضم الثاني والعباس عن ابي عمرو بهمزهما والحسن بتخفيف وعدده **تنبيهات**
حذف لام لترون لعدم تلبسه في الطول وعدم الضمير واطلاقه دل على ان الخلاف في الاولى
فذكره اياه تاكيد وفاقا للتاكيد الاصل بقوله ولا خلاف في ثم لترونها ويريد من طرقه وهي
من مسئلة التكاثر وجمع اول الهمزة ولترون هنا مضارع راى ابصر ويتعدى الى واحد و
اصله لترايون نقلت حركة همزته على قياسها وحذفت ضمة الياء استثقالا ثم حذفت
للساكنين ثم حذفت نون الاعراب لنيابة المؤكدة للقسم ثم ضمت الواو لسكونها وسكون
النون الاولى على حد ولا تنسوا الفضل وعدل عن الكسر تنبيها على اعراب مظهره بخلاف
لو استطعنا ويريد المعدى بحذف الهمزة حملا للثلاثة على الهمزة **وجه** ضم لترون
جعله مضارع اري معدى راى بالهمزة مبنيا للمفعول وعلامته الفتحة المنقولة الى الراء
فانتقل المفعول الاول الى صيغ الرفع لنيابته عن الفاعل والثاني الجحيم واشار بكما رسا الى
ثبوت بناء الفعل للمفعول في العربية لاحد امور عشرة **وجه** فتحه جعله مضارع راى لكونها
مبنيا للفاعل وفتحت عينه لكونه حرف حلق والجحيم مفعوله واختياري الفتح لتايد الاصل
بمناسبة الثاني اتفاقا والثالث عددا وجمع متعد الى واحد بنفسه **فوجه** تشديد ارادة
التكثير اي جمعه شيئا بعد شيء وفيه مناسبة وعدده **وجه** تخفيفه الاصل وفيه مناسبة
توحيد المال ويحتمل التكثير ومنه قوله لا يجمع الاداة لريب الدهر لا مشيد ولا زمال
وكذا ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا واداة الحرب يجمع في اوقاة متعددة والنمل به
حوشا فتيا وقال ابو عمرو وابو الحسن الخفيف اكثر لان كثرة المشدد من التعدد والمخفف
من المرة فهي اكثر من كل من تلك وقال ابو علي يجوز ان يكون جمع لما يجمع في اسرع وقت على حد
وجمعناهم وحشرناهم وعليه قول الاعشى ولمثل الذي جمعت لريب الدهر تابى حكومة الجهال
واختياري التشديد لمناسبة لمعطوفه وهو اظهر في التكثير والمعنى على العموم ومن ثم شفا
قارئه بكمال المعنى **وصحبة الضمين في عمد وعوا الايلاف بالياء غير شام ثيتهم لا**
وصحبة ضبطوا الضمين كبرى وفي عمد ظرف الخبر وغير شامي القراء قرا الئلاف اخرى ومتلبسا بالياء
قصر حال الفاعل ثم عطف فقال **وايلاف كل وهو في الخط ساقط ولي حين قل في الكافرون تحصلا**

وقرا كل القرا، ايلافهم بالياء ماضية او وكل القرا، بيا، ايلافهم اسمية وهو والياء في خط
المصحف ساقط اخرى ولي دين تحصل كبرى في سورة الكافرين ظرفه محكية القول اى قرا مدلول
صحبة شعبة وحمزة والكسائى عمد ممددة بضم العين والميم والحرميان وابو عمرو وابن
عامر وحفص بفتحهما وقرا الستة الا ابن عامر الشامي لئلاف قريش بيا، ساكنة بعد الكسرة
وابن عامر بحذفها وقرا السبعة ايلافهم باثبات اليا، وهي محذوفة في الرسم ذيل الازرق
عن ابي عمرو عمد بالفتح والاسكان ابن الصباح عن حمزة بالضم والاسكان والحلواني عن يزيد
لئلاف بحذف الهمزة الشموني عن الاعشى عن شعبة بهمزتين مكسورة فساكنة بلا يا، ابن فليح
وابو جعفر الافهم بغير يا، وحذف الحلواني الالف وحيوفيه الحلواني البقار عن الشموني
بهمزتين مكسورتين ويا، ساكنة حماد عنه بلا يا، وخيره همزتين مكسورتين ومكسورة وساكنة
الخزاعي ابان بن تغلب عن عاصم الفهم بسكون اللام تنبيهات عمد آخر الهمزة ولين في الفيل
قريش ولئلاف مسئلة قريش وقوله وايلاف كل القرا، بالياء اي بين طرفه وذكر الاجماعة وفاقا
للاصل تنبيها على مذهب الغير وبيانا للمخالفة الرسم لفظا وفيه تنويه بان عمد تهم بمجرد النقل
دون الرسم وليس في الدين والكوثر والكافرون قريش ولي مضافتها وكذلك النصر ولو قال
في الكافرين واولا بها، لعلق وجه ضمتي عمد جعله جمع عمود كرسول ورسل وجزور
وجزر او جمع عماد كاهاب واهب وكتاب وكتب وفعل مطرد في فعال وفعول وفعيل كرغيف
ورغف ومن ثمة حفظوهما وجه فتحه قال الفرا، جمع عمود ايضا كاديم وادم وشرع الواو
والياء هنا واحد ولعدم اطراده قيل اسم الجمع وقد اطرد في نحو خادم وخدم وحارس وحرس
وهو على غير حد بعض عمد تروبها واختياري الفتح لرجحان السماعي على القياسي بالخفتين بدليل
الاجماع وجه حذف يا، لئيلاف جعله مصدر الف الشيء بالفه الفا وايلافا فاجته ثلاثي
متعد الى واحد وقد جمع بالثاني المؤكد بين اللغتين على حد فمهل الكافرين امهلهم انشد ابو علي
زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ويوافق الرسم تقدير الانها رسمت على
احدى اللغتين وجه اثباتها جعله مصدر ايضا او مصدر آلف يولف ايلافا كامن
يومن ايمانا رباعي بمعناه على حد قولهم من المولفات الرمل اذ ماخره شعاع الضحى من متنها
يتوضح اومعدى بالهمزة الى اخر اى الف الله بعضهم بعضا جعله ذا الف فيختلفان وفيه مناسبة
الثاني وموافقة صريح الرسم ورسمت في الثاني على لغة الرباعي لمثبت الاول وتقوية للهمزة
الحاذفة ورسمت الالف في الاول على الاصل وحذفت في الثاني تخفيفا واختياري الاثبات
عملا بالمناسبة المؤيدة بالصراحة قال الخليل اللام متعلقة بقوله فليعبدوا ولان الفا،
زايدة وقال الاخفش بجعلهم وقيل باعجبوا وها، ابي لهب بالاسكان دونوا وحمالة
المرفوع بالنصب نزلا ودونوا ذكر القرا، ها، ابي لهب متلبسا بالاسكان ماضية فيفعو لها
وحاله وحمالة المرفوع اي رفع حمالة نزل كبرى متلبسا بالنصب حال المرفوع اى قرا ذو
دال دونوا ابن كثير يدا ابي لهب باسكان الها، والستة بفتحهما وقرا ذو نون نزلا عاصم
حمالة الحطب بالنصب والستة برفعه ذيل ابن مسعود ومريئة حمالة الحطب ابو قلابة حاملة
الحطب وقرى، حمالة للحطب تنبيهات عرف لهب المختلف بابي لخرج عنه ذات لهب متفق

الفتح ونصه على الها، ايضاح وهو اولى لثبت وقيد نصب حمالة للضد وكفوا المذكور في الاصل
بالاخلاص تقدم في البقرة وليس في الاخريين قريش وجه اسكان لهب وفتحه انهما لغتان
في كل ما عينه اولامه حرف حلق كالنهر والصخر والشعر والشمع ويحتمل ان يكونا اصلين او الفتح
وسكن استثقالا لها على حرف الحلق او مجاورة ومن ثمه لم يطرد بخلاف عضد وكبد قال جار الله
او يكون سكونه هنا من تغيير الاعلام على حد قول الشاعر انى لمهدبين ثيابى فقاصد به لابن عم
الصدق شمس بن مالك ومن ثمة لم يسكن بسكون الثاني لتنكيره كالسابقة وهو كنية عبد
العزى لحمرة وجنتيه ولذلك عدل عنه اليها وفي الاسكان جمع والى ثبوته اشار بدونوا اى ذكر
في الكتب وفي الفتح مناسبة واختياري الفتح عملا بالاصل المؤيد بالاجماع وعدم تحقق النقل
وجه نصب حمالة على الذم وتحقيقه انه منعول لفعله اى اذم حمالة الحطب اى اخص حمالة
بالذم وهذا المترجم في النحو المنصوب بفعل واجب الحذف على المدح والترحم والذم والشتم
ويحسن الوقف على ذات لهب او نصب على الحال وهي نكرة لان المراد ان حالها في النار على ما كانت
وهو مستقل من وامراته لانها فاعلة لقطعها عليه والاصل سيصلى هو وامراته فحذف
المؤكد مرادا على الكوفية فلا يحسن وهو وجه من الوجوه المنزلة وجه رفعها انه خبر
وامراته او وهي امراته عطف على الفاعل او صفة وامراته او بدل كل منها بتقدير ذلك العطف
او مبتدا خبره في جيدها حبل واذا وصفت قدرت المضي لانه قد وقع على الحقيقة والتقدير
والوقف على ما تقدم وفيه ذم ايضا لفتحه في النسا، واختياري الرفع خبر وامراته لسلامته
من الحذف والضعف وفيه الطرح وتحصل منه غرض الذم واولى واستحب جار الله النصب متوهم
الحصر وقال فقد توصل الى رسول الله صلعم بجميل من شتم ام جميل وامراته هي ام جميل عز اعنه
لانها بضره والجيد العنق والمسد الليف او من شجر باليمن ابو عبيدة حبل يفتل من اخلاط
قال ابن عباس رضه كانت امراة ابي لهب تحمل الشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلعم اذا خرج
للصلاة وقيل عيرت النبي صلعم وفي عنقها حبل تحتطب فيه او مجاز عن المشي بالنميمة او تحمل
الخطايا من قولهم فلان يحتطب على نفسه وعنه السلسلة المذكورة في الحاقة وقيل حبل
من نار فضحها الله تع بصفتها المذمومة في الدنيا وعذبها في النار بالغل والوقر بجر الزقوم
والضريع مائلة وليس في اقرا يا، ادغامها الكبير اخفا موضع علم بالقلم وليس في القدر يا،
ادغامها الكبير موضع النجم لم يكن وليس في البينة يا، ادغامها الكبير موضع البرية جزاؤهم وليس
في الزلزال يا، ولا ادغام كبير وليس في العاديات يا، ادغامها الكبير ثلاثة والعاديات ضبحا
فالمغيرات صبحا الخير لشديد وليس في القارعة يا، ولا كبير ولا في الهاكم والعصر من طرقه وادغم
ابن غالب عن شجاع الانسان لفي خسر وليس في الهمزة يا، ادغامها الكبير موضع تطلع على
وليس في الفيل يا، ادغامها الكبير ثلاثة فعل ربك ماكول لايلاف وليس في قريش يا، ادغامها
الكبير موضع والصيف فليعبدوا وليس في ارايت يا، ادغامها الكبير موضع يكذب بالدين
وليس في الكوثر يا، ولا كبير وفي الكافرون مضافة فتح نافع وحفص والبزي في وجه وهارون
وابان بن يزيد ولي دين وسكنها غيرهم ومحذوفة خارجة اثبت يعقوب يا، دين في الحالين
وليس في النصر ولا في الاربع الباقية يا، ولا ادغام كبير باب التكبير

كيف صح نقل

مصدر كبر تكبيرا اذا قال الله اكبر ويتعين هذا هنا ويجري في الله الاكبر في الصلاة وفي الفصل
الواحد والتقدم خلاف ومعناه الله اعظم من كل عظيم او الله اكبر حقيقة والتهليل مصدر هلل
وهيلل تهليلا اذا قال لا اله الا الله وهو كاف في الاسلام عند الشافعي ومتمم بشرط له ليقولن الله
عند ابي حنيفة رضه وهذا الباب غير مذكور في بعض كتب الخلاف كسبعة ابن مجاهد ومذكور في
بعضها اما في الاصول كالمصباح لتكرره او في آخر القرآن كالقصيد والتيسير والتبصرة تنبيها
على انه ليس من القرآن فيهما او عند الضحى كغاية الاختصار ودرر الافكار لانه اول محله ومن ترجم
التكبير واقتصر عليه في الباب فواضح ومن اردفه التهليل تجوز بالبعض عن الكل كالعين
والغرة وسبب التكبير ما انبانا به الشيخ عبد الصمد عن عبد العزيز عن ابي الكرم المبارك عن ابي
بكر محمد عن ابي الحسن علي عن ابي القسم عن ابي جعفر محمد عن ابي الحسن البزي باسناده ان النبي صلعم
أُهدي له قطف عنب قبل اوانه فجاءه سائل فقال اطعموني من فضل ما رزقكم الله فاعطاه العنقود
ثم اشتراه آخر واهداه له صلى الله عليه وسلم ثم عاد السائل فسئل فاعطاه اياه ثم اشتراه آخر
واهداه له صلعم ثم عاد السائل فانتهره وقال انك ملح فانقطع الوحي اربعين صباحا فقال
المنافقون قلى محمدا ربه اي ابغضه وهجره فجاء جبريل الى النبي عليهما السلام والقى عليه والضحى
الى آخرها فقال النبي صلعم الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبا للكفار فكان تكبيره
آخر قراءة جبريل واول قراءته عليهما الصلوة والسلام ومن هنا انشعب الخلاف لاحتمال ان
يكون لاحقا او سابقا او مستقلا ولما كان التكبير نوعا من الذكر ذكر فضل جنسه حثا عليه
في توطئة فقال روي القلب ذكر الله فاستسق مقبلا ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا
روي القلب وريه مصدر اروي نصه الجوهري مبتدا مضاف وذكر الله خبره فاستسق فتمحلا م
اطلب السقي امر منه ومقبلا حال الفاعل ولا ناهية تعد تعبر مضارع جزم بها وفاعله ضمير
المخاطب وروض الذاكرين مفعوله جمع روضة الارض الخضرة فتمحلا مضارعه نصب بان
مقدرة بعد فاء جواب النهي فتصادف المحل القحط رشح استعارة الري للتقوية بالاستسقاء
والروض والمحل ثم تمم فقال واثر عن الآثار مثراة عذبه وما مثله للعبد حصنا وموئلا
وآثار مرتبة ومثراة عذبه الذكر مفعوله والمثراة مصدر ثرى المكان ثرا ومثراة
كثر نداه ومثراة المال مكثرته ويستعار الندا والبلل في الوصلة كقوله صلعم بلوا ارحامكم
ولو بالسلام ومنه قول جرير فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري
وعن الآثار متعلقه ان فسرت بحطام الدنيا وآخذا ان فسرت بالاخبار وما مثل الذكر للعبد
ما ومعمولاها وحصنا وموئلا حالا ضمير الخبر او الخبر وللعبد بيان ثم عطف فقال ولا عمل
انجى له من عذابه غداة الجزا من ذكره متقبلا وعمل قول انجى اسمية منفية بلا والفه
عن ياء عن واو والجزا ان متعلقاته وكذا غداة الجزاء وقصر للوزن وهاء له لابن آدم وعذابه
وذكره لاسم الله تع اي نور القلب ذكر الله تع باسمائه وصفاته واقواله وافعاله وطاعته فاطلب
من الكريم عوارف لطائفه متوجها اليه ولازم مجالس الذاكرين لتنتظم في سلكهم فلا تتجاوزها
الى حطط الغافلين فتندرج في قوله تع ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
واختر كثرة محاسنه الحسنى على المتاع الفاني واجعله وصلة بينك وبين الله تع متاسيا بالاخبار

اخرج الترمذي ما عمل ابن آدم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله

المأثورة وداوم عليه فما شيء يماثله ولا يقاربه يتحصن العبد به من عذاب الله ويلاذ به من معنى صح
الفتن ولا عمل ولا قول ارجى للنجاة من عذابه يوم القيمة من ذكره المتوجه اليه وقد نظم فيها ما
اخرجه الترمذي عن عبد الله بن بشر ان رجلا قال يا رسول الله قد كثرت علي شرائع الاسلام
فاخبرني بشيء قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله وعنه عليه السلام حين سئل عن افضل الاعمال
فقال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تع واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله رضه قال
خرج علينا رسول الله صلعم فقال ان لله تع ملئكة تقف على مجالس الذكر فارتعوا في رياض الجنة قالوا
واين رياض الجنة قال صلعم مجالس الذكر فاغدوا وروحوا من كان يحب ان يعلم منزلته من الله تع
فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله تع ينزل العبد حيث انزله من نفسه وعن معاذ بن جبل رضه
قال رسول الله صلعم من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر من ذكر الله تع وعن البخاري عن ابي هريرة
رضه قال رسول الله صلعم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه واخرج البيهقي عن ابن عمر
عن النبي صلعم انه قال ان لكل شيء صقالة وان صقالة القلوب ذكر الله تع وعن مسلم عن ابي هريرة
رضه قال رسول الله صلعم ما جلس قوم يذكرون الله الا حفت بهم الملئكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم
الله فيمن عنده وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ان لله ملئكة سيارة فضلا يلتمسون الدنيا صح
مجالس الذكر فاذا اتوا على قوم يذكرون الله جلسوا واظلوهم باجنحتهم ما بينهم وبين السماء فاذا قاموا
عرجوا الى ربهم فيقول تبارك وتعالى وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك
يسبحونك ويحمدونك ويهللونك ويكبرونك ويستجيرونك من عذابك ويسئلونك جنتك
فيقول الله تع وهل راوا جنتي وناري فيقولون لا فيقول كيف لو راوهما فقد اجرتهم مما استجاروا
واعطيتهم مما سئلوا فيقال ان فيهم رجلا مر بهم فقعد معهم فيقول وله قد غفرت هم القوم
لا يشقى بهم جليسهم وعن البيهقي عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم ما من شيء انجى من
عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الا ان يضرب بسيفه حتى
ينقطع وعن معاذ بن جبل رضه ما عمل ابن آدم من عمل انجى له من عذاب الله عز وجل من ذكر الله تع
وهذه الاخبار موافقة لقوله تع فاذكروني اذكركم اذكروا الله ذكرا كثيرا ولذكر الله اكبر فان
قلت الذاكر اللسان والمجازي الجنان فما وجهه قلت القلب هو الاصل واللسان هو معبر
عنه ومن ثمه اعتبر حضوره فهو العامل حقيقة واعلم ان ذكر اللسان بالالفاظ وذكر القلب بالفكر
وهو ترتيب امور معلومة توصل الى غيرها ويكون في الموثرة والاثر وحكمته والذكر ثمرة الفكر و النبي صلعم
استدل لافضلية الذكر بان صلى الله عليه وسلم امر به في اكمل الاحوال فقيل له ان علي ولافضلية
الفكر بما نقل عنه صلعم انه كان دائم الفكر ومن شغل القرآن عنه لسانه ينل اجر خير
الذاكرين مكملا من شرطية وشغل فعله والقرآن فاعله ولسانه مفعوله وعن الذكر متعلقه و
الهاء للمذكور اي كف عن اداه وينل جزم جوابه على احد الوجهين وخير اجر الذاكرين مفعول مضاف ومكملا
حال لاحدهما ثم عطف فقال وما افضل الاعمال الا افتتاحه مع الختم حلا وارتحالا موصلا
وما افضل الاعمال الا افتتاح القرآن اسمية محصورة مع ختمه صفة مصدر اي افتتاحا مصاحب
الختم ذا حلول وذا ارتحال حالا فاعل المصدر او مفعوله موكدة وموصلا صفة الثانية اي انسان

في الحديث يقول الله تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن ذكري و مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي الشاكرين

كان ذكره قراءة القرآن فقط اعطاه الله تعالى اجرًا تامًّا اعظم من اجر الذى ذكره غيره وانما افضل
الاعمال والاقوال الشروع فى ختمة فاذا دخل فيها رحل الى اخرى فلا يزال سايرًا الى الله تعالى ونظم فى الاول
معنى ما اخرجه الترمذى عن ابى سعيد الخدرى رضه قال رسول الله صلعم يقول الرب تعالى من شغله
القرآن عن دعائى ومسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله تعالى على ساير الكلام كفضل
الله على خلقه وتضمن معنى ما روى عن عايشة رضه عن رسول الله صلعم قال قراءة القرآن فى الصلاة افضل
منها فى غير الصلاة وقراءته فى غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح والتكبير افضل من الصدقة
والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من النار وعن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اعبد
الناس اكثرهم تلاوة للقرآن وعن انس رضه عنه صلى الله عليه وسلم افضل العبادة قراءة القرآن وعن
النعمان عنه صلعم ان افضل عبادة امتى قراءة القرآن وقال الشافعى رضه فاستحب ان اقرا القرآن
فى الطواف لانه موضع ذكر والقرآن من اعظم الذكر وقال احمد رضه رايت رب العزة عز وجل فى المنام
فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب به المتقربون اليك فقال كلامى يا احمد فقلت يا رب بفهم او بغير فهم
قال بفهم وبغير فهم وفى الثانى معنى ما اخرجه الترمذى عن زرارة بن ابى اوفى عن النبى صلعم انه سئل اى
الاعمال افضل فقال عليه السلام الحال المرتحل فقيل ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح اشارات بين فى
البيت الاول ان قراءة القرآن تغنى عن الدعاء وفى البيت الثانى ان القرآن احد نوعى الذكر لانه تقدم
فى قوله ولا عملا ان الذكر افضل الاعمال وذكر هنا ان القرآن افضل الاعمال فصار منه لقوله تعالى نتلوه
عليك من الآيات والذكر الحكيم وقال ابن قتيبة الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح وقال ابو الحسن
بن غلبون فقال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه وصاحب القرآن يضرب من اوله الى آخره
ومن آخره الى اوله ولم ينقل الاهوازى يا رسول الله وعلى تقدير صحته ان كان التفسير من الحديث تعين
ولا احتمل وعلى هذا قال ابن قتيبة الحال القارى شبه بشروعه فى الختمة بمسافر حل منزلا فهو
خاتم الاولى والمفتتح للاخرى بالمرتحل من المنزل سايرا الى منزل آخر قال وقد يكون الحال المرتحل المجاهد
كلما ختم غزوة افتتح اخرى ويترجح الجهاد بالحقيقة وموافقة قوله صلعم وقد سئل فقال ايمان بالله
ثم جهاد فى سبيله ثم حج مبرور ويترجح القارى بحقيقة الختم عرفا وهذا وجه الجمع فمعنى الحصر افضل
الافضل ثم بين ان افضل احوال القارى استغراق عمره فى تلاوته دل عليه بالحال المرتحل اى عمل
الحال المرتحل والحديث ضعيف لان فى سنده صالح المرى وقال البخارى هو منكر الحديث والنسائى متروك
واخرج الترمذى الحديث وادرجه غيره ونبه بوصلا على عدم الفصل وفى هذا عمدة لما ياتى عن المكيين
مطلقا وبين فى الاول انه اشرف النوعين لان التناصل فى الاعمال انما فايدته فى الجزاء وقد قال
ان جزاءه اعظم فيكون افضل وفيه عن المكيين تكبيرهم مع الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا
وتكبير المكيين مبتدا وفى افضل الاعمال والذكر او ذلك خبره او فاعل روى مقدرا وفيه متعلقه وعن
القراء المكيين على تخفيف ياء النسبة ثم حذفها لياء الجمع وقال الزمخشرى وجرى فى الاميين بالحذف
وعليه قول عتبة وانت امرؤ فى الاشعرين مقاتل وزيد الفتاحين لا فى الحارثين معا متعلق الخبر على
الاسمية والفعل على الفعلية ومع الخواتم جمع خاتمة اخر السورة حال فاعل الخبر او الفعل وقرب ختم القرآن
ظرفا احدهما وروى ذلك مضارعه مستانفة متصلا حال فاعله ثم تمم فقال اذا كبروا فى آخر
الناس اردفوا مع الحمد حتى المفلحون توسلا اذا كبر المكيون اردفوا قراوا شرطية والتكبير

المتقدم فى آخر سورة الناس متعلق الشرط قراءة مصاحبة سورة الحمد واصلة الى هم المفلحون مصدر
موصوف وحكى المفلحون فجرت محلا وتوسلا طلبا مفعول له اى قرءوا اهل مكة عملوا بالعمل الافضل
فكبروا اول الختمة بين السور لكل القراء ابن كثير وغيره وبالحال المرتحل فاذا ختموا الناس كبروا وقرءوا
سورة الفاتحة ومن البقرة الى المفلحون وهى خمس فى عدد الكوفى واربع فى عدد غيرهم ورفعه البزى
منهم عن عكرمة قال قرات على اسمعيل فلما بلغت والضحى قال لى كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فانى
قرات على عبد الله بن كثير فامرنى بذلك واخبرنى انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره انه قرا
على ابن عباس فامره بذلك واخبره انه قرا على ابى فامره بذلك واخبره انه قرا على رسول الله صلعم فامره بعده
بذلك اشارات عزى التكبير الى اهل مكة عموما توطئة لمن يخص منهم ومن ثم اجمل لفظه وهو
معنى قول ابى الطيب والتكبير سنة بمكة لا يتركونها ولا يعتبرون رواية البزى ولا غيره وفى غيرها
يخصون ابن كثير به وقول الاهوازى والتكبير عند اهل مكة وذلك فى آخر القرآن سنة ماثورة يستعملونه
فى قراءتهم فى الدرس والصلاة وقول مكى والتكبير سنة كانت بمكة لا يعتبرون فيه لابن كثير ولا غيره
ونقل الهذلى فى كامله التكبير فى كل القرآن لكل القراء وبان من هذا ان التكبير بين السورتين والظاهر
انه اذا ابتدى سورة منها كبر او وقف عليها يكبر لان كلمة مع تدل على المصاحبة وهى اعم من ان يكون
بسكت وبغيره والمسلسل فى اصطلاح المحدثين ما اتصل اسناده على صفة واحدة اما فى صفة الراوى منه
كالمتسلسل بالعد والتشبيك او فى الرواية كالمتسلسل بعن وسمعت واخبرنا وعن امية ابن كثير والتكبير
جائز فى الصلاة لما روى عن ابى محمد الحسن ابن محمد القرشى قال صليت بالناس فى المسجد الحرام خلف المقام
التراويح فلما كانت ليلة الختمة كبرت من خاتمة والضحى الى اخر القرآن فى الصلاة فلما سلمت فاذا بابى عبد الله محمد
ابن ادريس الشافعى قد صلى ورائى فلما ابصرنى قال احسنت اصبت السنة وقد رفعه البزى ايضا وليس
التكبير بلازم لاحد من القراء قال ابو الفتح فارس لا يقول انه لا بد لمن ختم ان يفعله لكن من فعله فحسن ومن
لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة لقول البزى عن الشافعى رضه قال لى ان تركته تركت سنة من سنن رسول
الله صلعم وقال ابو الطيب هو سنة ماثورة عن رسول الله صلعم وعن الصحابة والتابعين وقال به
البزى من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصلا وقال قرا البزى ماضية وبالتكبير من آخر الضحى
متعلقاه ومن ابتدائية وبعض النقلة وصل روى للبزى التكبير من آخر سورة الليل كبرى متعلقها
ثم بين فقال فان شئت فاقطع دونه او عليه او صل الكل دون القطع معه مبسملا
فان شئت فاقطع شرطية ودونه قبله ظرف الامر او عليه عطف عليه وان شئت صل كلا من التكبير
والبسملة والسورتين عطف عليها ودون سوى القطع على البسملة المصاحب للتكبير مستثنى من الكل ثم
عطف عطف الجمل فقال وما قبله من ساكن او منون فللساكنين اكسره فى الوصل مرسلا
والتكبير الذى استقر قبله حرف ساكن او منون صلة وموصول مبتدا ومن زايدة او كاينا من هذا فلا فاكسر
الساكن امرية خبره والفاء للسببية ولاجتماع الساكنين تعليله فى الوصل ظرفه ومرسلا كسرا مطلقا مصدر
موصوف ثم تمم فقال وادرج على اعرابه ما سواهما ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا وادرج
صل وما موصولة بالثانى مفعوله وعلى اعراب الحرف متعلقه اى صل الحرف الذى سوى الساكن المنون
وغيره باعرابه ولا تصلا بفتحة مؤكدة بالخفيفة وهاء الضمير مفعوله ولتوصلا مضارع منصوب بان بعد
لام كى ثم بين فقال وقل لفظه الله اكبر وقبله لاحمد زاد ابن الحباب فهيللا لفظ التكبير

الله اكبر اسمية محكية القول وقطع همزة الوصل حكاية فصله وسكن راءه حكاية حالة وزاد ابن
الحباب ماضية ولاحمد البزى متعلقه وقبل التكبير ظرفه والتعظيم او التكبير المقدر مفعول فهيللا
هيلل هو ماضية للبيان ابدل من احد المضاعفين يا كرنا ذيتم تم فقال وقيل بهذا عن ابي
الفتح فارس وعن قنبل بعض بتكبيره تلا وقيل اخذ ماض مجهول بالتهليل نايب الفاعل
وعن انه الفتح متعلقه وفارس بدل لكل وبعض النقلة تلا فرا كبرى وعن قنبل وبتكبيره متعلقاه اى
كبر البزى بين آخر الضحى واول الشرح وبين كل سورتين بعدها آ او لكل مبدوء بها منها الى آخر
الناس ثم قرا الفاتحة ومن البقرة الى المفلحون وله بين الليل والضحى وجهان نقلهما الصقلى
التكبير وبه قطع صاحب الروضة وغاية الاختصار وتركه وبه قطع الاصل ومكى وصيغته من
من طريق ابى ربيعة عن البزى الله اكبر ومن طريق الحسن ابن الحباب عنه فى نقل فارس ومن طريق ابى
ربيعة ايضا فى نقل ابن النحام لا اله الا الله والله اكبر ولقنبل فى التكبير وجهان نقلهما ابو المبارك
اثباته وبه قطع الاهوازى وتركه وبه قطع التيسير والتبصرة وعلى الاول له فى اول الضحى وجهان
نقلهما ابو العز اثباته وبه قطع الاهوازى وتركه وبه قطع صاحب الروضة وهل يشفعه بالتهليل
وجهان نقلهما ابو العز طريق القاضى والحمامى عن ابن مجاهد عنه التهليل وبه قطع فى التجريد وطريق
الشنبوذى عنه فعنه تركه وبه قطع ابو على فصار لابن كثير بالتكبير فى اول الشرح الى آخر القرآن وردف
الى المفلحون وله فيه فى اول الضحى وجهان وفى تصديره بالتهليل وجهان والسنة بتركهما مطلقا
وللتكبير باعتبار الفصل والوصل ستة اوجه السكت على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة ووصل
الثلاثة والسكت على الاول ووصل الاخيرين والسكت على الاولين ولا يجوز السكت على الآخر ووصل
الاولين ولا وصل الوسط والسكت على الطرفين والتهليل موصول بالتكبير وآخر السورة معه مثله
واذا وصلت آخر السورة باحدهما اجريت عليها احكام الوصل وبقى المتحرك والمنون منها على حالهما
وتعطى الساكن منها ولو تنوينا احكام التقاء الساكنين فتكسر الصحيح وحذف المدى ولو صلة وتحذف
همزة الوصل وتعامل الجلالة بخلفها واذا سكنت عليه اعطيته حكم الوقف من اسكان وحذف وبدل
وروم واشمام ومد واعطيت تاليه حكم المبدو به فتثبت همزة الوصل وتفخم الجلالة نحو الحاكمين الله
النحر الله الابتر الله فحدث الله لخبير الله ممدودة الله توابا الله يرضى الله ربه الله ذيل
الخزاعى عن البزى يكبر بين الفاتحة والبقرة وابن فرح عنه وابن الصباح عن قنبل لا اله الا الله والله اكبر ولله
الحمد والسوسى والعمرى عن زيد واحمد بن صالح عن قالون الله من الشرح وابن فليح تركه مطلقا اشارات
يفهم من قوله وقال به البزى انه اذا ختم الناس كبر ثم قرا الفاتحة والى المفلحون ثم دعا لانه نسب اليه
ما عزاه الى المكيين وهو كذلك ولا يفهم منهم وهذا معنى قول التيسير الى آخر الناس وقوله فاذا كبر آخر
الناس قرا فاتحة الكتاب وقول مكى اذا قرا الناس كبر ثم قرا الفاتحة قال ابو العز اجمعوا على تركه بينهما فيه مضارع
وجهان نقلهما ابو العلا وابو الكرم وفصل قنبل عنه بخلافه ومن قوله بتكبيره اى بتكبير البزى ان قنبلا
فى وجه تكبيره يساوى البزى فى جميع احكامه فيوخذ له بوجهى الضحى والتهليل وبالارداف وفى الكامل
وجه لقنبل بتقديم البسملة على التكبير ومن قوله وبعض له ان البعض الآخر على الآخر وكذا قوله وعن
قنبل بعض وقوله من آخر الضحى وفاقا للاصل والتبصرة ميلا الى ان التكبير لآخر السورة وقول ابى العلا
من فاتحة الضحى ميلا الى انه لاولها ومعنى قوله فان شئت فاقطع فاسكت ولو قالها لاحسن اذ القطع

وتلك السكت على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة ووصل الثلثة والسكت على الاول ووصل الاخيرين وعلى الوسط ووصل الطرفين ووصل الاول والسكت على الاخيرين ووصل الاخير والسكت على الاولين ولا يجوز السكت على الآخر ووصل الاولين ولا وصل الوسط والسكت على الطرفين ٤

عام فيه والوقف والمعنى على الاول لانه احد حالتى الوصل الا انه يريد بيان حال الوصل مطلقا والوقف فيجرى
على عمومه اى ان اردت فاسكت على آخر السورة وصل التكبير ومعنى او عليه صل آخر السورة به واسكت
عليه ومعنى صل الكل آخر السورة وطرفى التكبير بشرط ان لا تسكت على البسملة وبينهم منه آخر وهو السكت
على كل منها هذه اربعة وفصل اوله من الزيادات ونشا الاخيران من ضم البسملة اليها وقد بيناها فى بابها
وقوله وما قبله الى قوله ما عداهما تفريع على وصل آخر السورة بالتكبير وقوله او منون تنويع للموسم
وغيره ولم يتعرض لهمزة الوصل كالاصل لتفهمها من الاجماعيات ولا للتفريع على السكت لفهمه من الوقف
ومعنى على اعرابه على قياس صناعة عربية او على بيان حركته ليعم وتوهم بعض ان مراده الاعراب المقابل
للبناء فاخرجه واعتذر بندوره ولا شك ان على تحريكه اولى ومراده بقوله ولا تصلا ها الضمير اى لا تجعل
لها صلة اذا وصلتها بالتكبير حذف حرف المد للساكنين وهو اعم وهذا على القياس وانبا تعالى عنه
تلهى للمشدد على خلافه وقد فرقنا بينهما ثم ولما ورد فى تكبير الصلاة كيفيات بين ما استعمل القراء منها بقوله
الله اكبر وقطع همزة الوصل فى الوصل حكاية لفظ ابتداء مجردة من التهليل وهى محذوفة فى وصله منسوق
بالواو ومعه وسكن راءه وكان يمكنه ضمها مع حذف الواو واما بيان لحال السكت عليها ويكون مضمومة مع
عدمه او بيان لسكونها فى حال الوصل والسكت والالقاء وقيله وقصده المالكى بقوله يروى الله اكبر لاحدا
وبالاول قرات وقوله زاد ابن الحباب هذا خارج عن طريق القصيد لان طريقته ابو ربيعة وقوله وقيل بهذا
عن ابى الفتح ان اراد به قول التيسير حدثنا فارس عن عبد الباقى عن الاحمدين عن ابن الحباب فالتهليل خارج
عن طريق الكتابين او قول الفارسى ومكى روى البزى التهليل والتكبير فهو وجه آخر عن ابى ربيعة ويكون من الزيادات
والترتيب يقتضى ان يكون قوله وقيل لفظه وما بعده بعد قوله وصلا لينضم مذهب الامام بعضها الى بعض
ثم ذكر كيفيته ثم يفرع عليها لكنها آخر مذهب قنبل لسقوطه من الاصل ويستحب لمن فرغ من الختمة الشريفة على الخصوص صح
ان يدعو عقبها فقد روى انه مستجاب والافضل ان يكون بامور الآخرة واحسنه المشتمل والعموم واولاه
الادعية المأثورة وجه التكبير ما تقدم من حديث القطع وجه استمراره المسلسل المتقدم ووجهه
فى بقية السور التالية استصحاب الشكر والتعظيم لختم الكتاب العزيز وجه تجريده الحقيقة وقول
ابن غلبون التكبير الله اكبر لا غير وجه تصديره بالتهليل تكميله بكلمة التوحيد وقول ابن الحباب سالت
البزى كيف التكبير فقال لا اله الا الله والله اكبر وجه زيادة الحمد قول على رضه اذا ابتغت بن المفضل
فاحمد الله وكبره وجه اختلافهم فى موضع الابتداء به ما قدمنا ان تكبير النبى صلعم كان بعد فراغ جبريل
من الضحى وقبل شروعه فيها فان جعلنا القراءة النبى صلعم كان بين الليل والضحى وهو ظاهر فى جعله لاول
السور واولها الضحى قال عكرمة المخزومى رايت مشايخنا الذين قرءوا على ابن عباس يجيؤن بالتكبير من والضحى
وان جعلناه لقراءة جبريل كان بين الضحى والشرح وهو ظاهر فى جعله للاواخر واول الشرح آخر الضحى قال
مجاهد قرات على ابن عباس تسع عشرة ختمة وكلها يامرنى ان اكبر فيها من اول الم نشرح وبينهم من هذا وجها
خلافهم بين الناس والفاتحة ووجه قراءة الفاتحة عقبها الشروع فى الختمة الاخرى عملا بالحال المرتحل
وروى ابن عباس عن ابى رضه ان النبى صلعم اذا قرا قل اعوذ برب الناس قرا الفاتحة الى المفلحون ووجه
ضم الخمس اليها تحقيق الدخول فى الختمة فانه ربما يتوهم قرانها رقيه ووجهها حسن الوقف على صفة
المومنين وشطر المرتبة الاولى ووجه وصل طرفى التكبير انه الاصل وكذلك قال ابو الطيب هو الاشهر
ووجه فصلهما الاعلام بانه ليس من القرآن وهذا معنى قول صاحب الروضة اتفق اصحاب ابن كثير

على ان التكبير منفصل من القرآن لا يختلط به **ووجه** وصل اوله وفصل آخره الاشعار بانه لآخر السورة واليه
اشار الداني بقوله الحذاق من اهل الاداء يستحبونه في مذهب البزي ان يوصل التكبير باخر السورة ويقطع
عليه لكن قول الاهوازي عن ابن حبش ليعلم كيف يوصل يشعر بانه لمجرد البيان لا للتعلق **ووجه**
فصل اوله ووصل اخره الايذان بانه لاول السورة وكذا روى النقاش عن ابي ربيعة عنه وقال الزعفراني
سالت البزي عن صفة التكبير فقال تسكت سكتة عند خاتمة كل سورة ثم يأتي بالتكبير موصولاً بالبسملة ومن
ثمة قال ابو العلاء وكلهم يسكت على خواتم السور ثم يكبر ومكي لا يجوز ان يقف على التكبير دون البسملة **ووجه**
اعطائه حكم الوصل اعتبار اللفظ وليس في اثبات التكبير مخالفة الرسم لان مثبته لم يلحقه بالقرآن كالاستعاذة
ووجه تركه قصوره على واقعته خوف اللبس بالقرآن واختياري مذهب البزي لما فيه من الدلالة على تعظيم
ختم العظيم والاستمرار في الحصن وتقرير في بداية العقول الفاظ التنزيل

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ اليها

هذا الباب ساقط في التيسير وفي اكثر كتب الخلاف لانه
ليس منها واكثر منها ما يوجد في كتب التجويد لمسيس حاجته اليه وموضوعه كتب العربية لانها بسايط الكلام
بوسايط الكلم ومذكور في بعضها لتوقف بعض مسائله عليه اما في الاصول كما في التجريد والنزهة واخرجها
اليها الادغام لمعرفة النسب بينها ومن ثمة ذكراه عنده او في آخر التصنيف كما في القصيد والهداية تنبيها
على كونه دخيلا فيها والمخارج جمع مخرج اسم لموضع الخروج وهو عبارة عن الحيز المولد للحرف والحروف جمع حرف
ويريد حروف الهجاء لا حروف المعنى وسمي بذلك لانه غاية الطرف وغاية كل شيء حرفه اي طرفه ومادته الصوت
وحده هو آن متموج بتصادم جسمين ومن ثمة عم والحرف صوت معتمد على مقطع محقق او مقدر ويختص
بالانسان وضعا والحركة عرض يحله لامكان اللفظ والتركيب والصفة لفظ يدل على معنى في موصوفه
ذاتي او خارجي الاول يتعلق بلفظ الحرف ومن ثمة اقتصر الناظم عليه لاحتياج القارئ اليه وفايدتها
تمييز الحروف المتشاركة في المخرج اذ لولاها لاتحدت وهذا قول معنى قول المازني اذا همست وجهرت
واطبقت وفتحت اختلفت اصوات الحروف التي من مخرج واحد وتحسن لفظ المختلفة فيه على ما عرف
في الموسيقى وهو معنى قولنا في النزهة وهناك صفات ميزت متشاركا وقد حسنت لفظ المباين فاخبرا
والحروف العربية الاصول تسعة وعشرون حرفا باتفاق البصريين الا المبرد فانه جعل الالف همزة محتجا — تكون ط
بان كل حرف موجود في اول اسمه والف اوله همزة قلت يلزم من هذا ان الهمزة ها لان اول اسمها ها
ودليل تعددهما ابدال احدهما من الآخر والشيء لا يبدل منه نفسه والى هذا اشرت بقولي في العقود الا المبرد
حيث قد جعل الالف همزا لما في بديه تريان وبذا يصير الهمزة ها فاعتبر نظري وبالابدال يختلفان
والفرعية حروف تنكتب عن مخارجها فتتولد منها حرف مخرجه ما بين المخرجين وهو عام لكن المسموع منها فصيح
في القرآن همزة بين بين والالف الممالة والصاد كالزاي وقال مكي الالف كالواو وهي من لغة التفخيم وبه قرأ ورش
في الصلاة والنون المخفاة قلت الالف مرققة لا يجوز تفخيمها كما تقرر في التجويد وتجوز به عن فتح لفظها
وورش لم يقرأ الا بتفخيم اللام فقط كما نقل هو وغيره وقول بعض النحاة ولذلك رسمت واوا غلط
وانما رسمت لتدل على اصلها بدليل الزكاة واما النون المخفاة فنون مخففة ليس فيها شائبة حرف آخر
ولم يقع بين مخرجين وكونها ذات مخرجين لا يلزم تبعيتها والا ورد عليه الياء والواو المتحركتان و
المدتيان وقول ابن مالك والغنة ان اراد ما اراد ورد عليه او حقيقتها فليست حرفا وفي غير القرآن
الشين كالجيم في كشكشة وغير فصيح قال ابن دريد القاف والجيم كالكاف ومخارج الاصول

واتباعه م

سبعة عشر قال سيبويه واتباعه ستة عشر فاسقط الجوف وقال الفراء واتباعه اربعة عشر فاسقط مخرج
اللام والراء ويحصرها الحلق واللسان والشفة ويعمها الفم اذا اردت معرفة مخرج الحرف بعد لفظك
به صحيحا فسكنه وادخل عليه همزة وصل واصغ اليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه واذا سئلت
اللفظ به من كلمة فاذا كان ساكنا حكيته بما قبله وان كان متحركا حكيته بهاء السكت كقول الخليل وقد
سأل اصحابه كيف يلفظون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما لفظتم بالاسم لا المسمى لكن قولوا جه
وهاك موازين الحروف وما حكى جهابذة النقاد فيها محصلا هاك اسم خذ وتقدمت لغاته
وموازين الحروف مفعوله والكلام الذي حكاه جهابذة النقاد صلة وموصول عطف عليه وفي الموازين
متعلق حكى ومحصلا حال العايد وموازين جمع ميزان اصله موزان اعلت الواو لسكونها بعد الكسرة
وسميت موازين لعدمها واستعار الميزان للحرف لاشتراكهما في تعريف الكامل والزايد والناقص
والجهابذة جمع جهبذ الحاذق والنقاد جمع ناقد عارف صحيح النقدين من مغشوشهما ورشح استعارة
الموازين للمخارج باستعارة جهابذة النقاد الحذاق القراء ثم عطف فقال **ولا ريبة في عينهن ولا**
ربا وعند صليل الزيف يصدق الابتلا ريبة نقص مبتدا او اسم لا بمعنى ليس وفي الحروف
اعينها خبر عليهما فاستغنى عن المؤكد بالمؤكد وتجوز بالنون عما لا يعقل ولا ربا زيادة في اعينها مثلها
ويصدق الابتلاء قصر الاختبار مضارعة وعند صليل الزيف صوت الرديء ظرفه ورشح الاستعارة
المتقدمة بالعين والربا والزيف ثم عطف فقال **ولا بد في تعيينهن من الاولى عنوا بالمعاني**
عاملين وقولا ولا بد في تعيين المخارج والصفات الجنسية ومعمولاها ومن كلام القراء الذين
اعتنوا جار ومجرور وموصول متعلق الخبر وتقدم بيان الاولى بمعنى الذين وبالمعاني متعلق الصلة
عاملين جمع عامل وقولا جمع قائل حالا مرفوع عنوا ثم عطف فقال **فابدا منها بالمخارج مردفا**
لهن بمشهور الصفات مفصلا فابدا مضارعة من الجملة بذكر مخارج الحروف متعلقا مردفا
متبعا حال الفاعل للمخارج بصفاتها المشهورة متعلقا ها ومفصلا اخرى **اي** خذ مخارج حروف
الهجاء والقول الذي نقله شيوخ القراء الحذاق فيها مجموعا من نصوصهم وكل حرف له لفظ باعتبار
مخرجه وصفته يحفظانه عن زيادته ونقصه وعند عرضه عليهما تتحقق صحته وسقمه كما
تتحقق صراحة الدرهم او الدينار من ضربه عند الناقد على صلد وحيث ذكر باب المخارج تعين
بيانها على النحو الماخوذ عن الايمة المتقدمين الذين اعتنوا بتحصيل معاني هذا الفن وعملوا به
ثم عملوه واقدم الكلام في المخارج ثم اتبعه صفاتها المتعلقة بلفظ القارئ تقديما للموصوف
على صفته وافصل كلا النوعين تفصيلا شافيا **تنبيهات** هذه توطئة لذكر المخارج ولما كان
زايدا على الاصل الذي اختصره بين انه ما استبد به بل اتبع بعض المصنفين وجمع فيه اقوال
المحققين من غير تحريف ومعنى صليل الزيف ان اعتبار النقد بالنطق والذوق واللمس والسمع وهذا
بان يرميه على حجر يسمع صوته فالمحض فيه حدة وتوحد والمغشوش بضده وفي كلامه
حذف اي صليل الزيف يدل على المغشوش وصليل الجيد يدل عليه فلو قال صليل النقد لعم والسمع
يدرك صوت الحرف الصحيح والفاسد واشار بقوله ولا ريبة الى ان المخرج يبين كمية الحرف كالميزان
وان الصفة تبين كيفيته كالناقد وبين بقوله عاملين وقولا ان كمال القارئ ان يعلم ما يقوله
ويعمل بمقتضاه وبين بقوله فابدا الى انه اوردهما على الترتيب الطبيعي وانه اقتصر على المتعلق

بكنا به منها وكان محني دون مزكنت اتتى ثلاث باقصى الحلق و اثنان وسطه وحرفان
منها اول الحلق جملا ثلاث احرف حاصلة من الحروف في اقصى الحلق وحرفان منها في وسط
الحلق وحرفان منها في اول الحلق اسميات وجمله ماضية وانث ثلاث وذكر اثنان باعتبار
المعنى واللفظ على حد قول عمرو ثلاث شخوص كاعبان ومعصر ثم عطف فقال
وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه وحرف باسفلا وحرف منها له اقصى
اللسان وما فوقه من الحنك كبرى وحذف الموصول اعتمادا على الصلة احفظ المذكور اعتراضية وحرف
باسفل اللسان وما فوقه منه اسمية ووسطهما منه ثلاث وحافة اللسان فاقصاها
لحرف تطولا ووسط اللسان والحنك من الوسط ثلاث احرف منها كبرى وحافة اللسان
لحرف وخفف التا للوزن اسمية واقصى الحافة بدل بعض منها والفا زائدة وتطولا منه
حرف الى ما يلي الاضراس وهو لديهما يعز وباليمنى يكون مقللا الى الموضع الذي
يلاصق متعلق تطولا والاضراس مفعول الصلة والحرف يعني يثقل لدى الحافتين كبرى ويكون هو
مقللا مبالغ القلة كان ومعمولاها وبالحافة اليمنى حال الفاعل او خبر ومقللا حاله ٥
وحرف بادناها الى منتهاه قد يلي الحنك الاعلى ودونه ذو ولا وحرف منها بادنى
الحافة باولها اسمية واصلا الى منتهى اللسان آخره حال الفاعل قد يلي الحنك الاعلى مضارعه و
حرف منها دو ولا قصر بعد الحرف السابق اسمية وحرف يدانيه الى الظهر مدخل وكم
حاذق مع سيبويه به اجتلا وحرف منها يقارب المتقدم كبرى الى الظهر مدخل صفة
او خبر وكم عالم حاذق كم الخبرية ومميزها ومع سيبويه صفته اجتلا به قال بهذا القول خبرها
او صفة وذلك خبر ومن طرف هن الثلاث لقطرب ويحيى مع الجرمي معناه تولا
وهن مبتدا والثلاث بدل ومن طرف اللسان خبره ولقطرب متعلقة ويحيى مبتدا ومع الجرمي صفته
والجرمي قطرب ومعنى قول قطرب آخر وتولاه نسب الى يحيى خبره والجملة خبر الاول او مع الجرمي
حال او على قول فالالف للاطلاق ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ومنه ومن اطرافها
مثلها انجلا وثلاثة منها من طرف اللسان ومن الثنايا العليا اسمية فحذف الصفة فعوض
لبس فحصل بالاضافة على حد سحق اثواب والاصل الثنيتين فجمع تخفيفا ولا لبس على حد عريض
الحواجب وثلاثة مثل المتقدمة في العدد من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا اخرى وانجلا ذلك
ماضية مستانفة وانجلا المثل ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة وحرف من اطراف الثنايا هي
العلا وثلاثة منها من راس اللسان ومن بين الثنايا السفلى اسمية وحرف منها من اطراف الثنايا اخرى
وهي الثنايا هي العليا ثالثة مبنية معترضة ومن باطن السفلى من الشفتين قل وللشفتين
اجعل ثلاثا لتعدلا ومن باطن السفلى عطف على من اطراف واعني من سفلى الشفتين ماضية
مبنية فلذلك امرية واجعل ثلاث احرف اخرى ولتعدلا مضارعه نصب بان بعد لام كي
وفي اول من كلم بيتين جمعها سوى اربع فيهن كلمة اولا وجمع الحروف كلها في
اول اسمية وهي جمع اولى تانيث اول ومن كلم بيتين صفتها وسوى اربع مضاف استثناء من اول
ولم يات بالها لتانيث المعدود فيهن كلمة حروف اول البيتين اسمية واولا جر بالاضافة فتح
لمنعه للصفة والوزن الغالب ويجوز تنوين كلمة واولا ظرف تام صفتها ثم بين فقال

آهاع حشا غاو خلا قارئ كما جرى شرط يسرى ضارع لاح نوفلا اهاع فنع
واتاه خلا حيث قراءة قارئ ماضية وحشا غاو قلب ضال مفعوله نفر بعثا مثل ما جرى شرط
تيسر قارئ خاشع مصدر موصوف وما مصدرية ولاح ماضية صفته ونوفلا حال فاعله ثم
تم فقال رعى طهر دين تمه ظل ذي ثنا صفا سجل زهد في وجوه بني ملا
رعى حفظ الضارع ماضية اخرى طهارة دين مفعوله تم او الطهر في حاشيته حكى ابن طريف
وتمه وانه بمعنى اوتم به فخفف وفي المحكم تم به اتمه الدين ظل وقار عامل ذي ثنا قصر ماضية
صفا الممدوح من صفوت البدر اخذت صفوتها مفعوله او تمييز او فاعله والسجل الدلو الملأى
والزهد اصله كقول الشنفرى واغدو على القوت الزهيد كما غدا ازل تهاداه التنائف
والحمد في وجوه بني ملا صفة اخرى ووجوه القوم اكابرهم والملا الاشراف غير همزه ثم
ذيل فقال وغنة تنوين ونون وميم ان سكن ولا اظهار في الانف يجتلا وغنة
تنوين مبتدا مضاف ونون وميم معطوفا المضاف اليه وتجتلى الغنة خبره وفي داخل الانف متعلقة
ان سكنت الثلاثة شرطية معترضة منوية التاخير واعني المتقدم عن جوابها اي في الحلق
ثلاثة مخارج لسبعة احرف فمخرج الهمزة والهاء والالف المعنيات بثلاث باقصى المعنيات
في اهاع من المخرج الاول من طائفة الحلق مما يلي الصدر والعين والحاء المعنيات باثنان المعنيات
آخر اهاع واول حشا من الثاني من وسطهما والغين والخاء المعنيان باثنان المعنيان
اول غاو خلا من الثالث من اولهما وفي اللسان عشرة لثمانية عشر فالقاف المعني بقوله
وحرف باسفلا المعني اول كما من الثاني من بعيد آخر اللسان ومحاذيه من الاعلى والجيم والشين
والياء المتحركة واللينة المعنيات بقوله ووسطهما منه ثلاث المعنيات اول جرى شرط
يسرى من الثالث من وسط اللسان ومحاذيه من الحنك الاعلى والضاد المعني بحرف تطول المعنى
اول ضارع من الرابع من احدى حافتي اللسان ومحاذيها من الاضراس ومن اليسرى اصعب اكثر ومن
اليمنى اصعب واللام المعني بحرف بادناها المعنى في اول لاح من الخامس من راس حافة اللسان
ومحاذيها من الحنك الاعلى من اللثة في سمت الضاحك لا الثنية خلافا لسيبويه والاوائل والنون
المعني بدونه المعنى اول نوفلا من السادس من راس اللسان ومحاذيه من اللثة والراء المعنى
بحرف يدانيه المعنى اول رعى من السابع من ظهر راس اللسان ومحاذيه من لثة الثنيتين العليين
هذا مذهب سيبويه وقال يحيى الفراء وقطرب والجرمي اللام والنون والراء من راس اللسان
ومحاذيه والطاء والدال والتاء المعنيات بعليا الثنايا المعنيات اول طهر دين تمه من الثامن من
راس اللسان وبين اصول الثنيتين العليين او وسطهما والظاء والذال والثاء المعنيات
بمثلها المعنيات اول ظل ذي ثنا من التاسع من راس اللسان وما بين طرفي الثنيتين العليين
والصاد والسين والزاي المعنيات ببين الثنايا ثلاثة المعنيات اول صفا سجل زهد
من العاشر من راس اللسان وبين اصول الثنيتين السفليين او وسطهما والفاء المعني
باطراف الثنايا المعني اول في من الحادي عشر من طرفي الثنيتين العليين وباطن الشفة السفلى
والواو المتحركة واللينة والباء والميم المعنيات باجعل ثلاثا المعنيات اول وجوه بني ملا من
الثاني عشر من بين الشفة العليا والسفلى وفي الانف مخرج لحرف وصفه والغنة التي هي صفة

المعني بقوله وحرف له المعني
اول قارئ من الاول من اقصى اللسان
مما يلي الحلق ومحاذيه من الحنك
الاعلى والكاف

النون ولو تنوينا والميم المدغمة والمخفاة المصرح بها في وغنة تنوين ونون وميم وكذلك النون
المخفاة من الخيشوم داخل الانف وهو السادس عشر والواو واليا المديتان والالف عند الخليل
والمحققين من جوف الفم خلاه وهو السابع عشر وقد نص على اعيان الحروف المبهمة في العدد المتقدم
في البيتين الذي اولهما اهاع الى ملاحذ اربعة اهاع بكمالها ثم من حشنا تاخذ الحرف الاول من كل
كلمة الى اخرها تنزل الاول على الاول ثم الذي يليه على الترتيب وظاهر قول المالكي فهاع لاقصى الحلق
جعل الهاء وحدها من اصل الحلق وليس المعنى على ظاهرها بل مراده حروف هجا ها وهي الهاء والالف
والهمزة ومعناهما فزع قلب مدنب صدق قراءة او طيب قراءة قاري كما تقرر من تاثير اخلاص خاشع
طهر كثير النفع حفظ طهارة دينه الذي تمه وقار صحبة شيخ مرحب الاخلاق صفا نور زهده التابع
في اكابر الاشراف الابرار **اشارات** كل مقدار له نهايتان ايهما فرضت اوله كان مقابلها اخره
ولما كان وضع الانسان على الانتصاب لزم منه ان يكون راسه اوله ورجلاه اخره ومن ثمه كان اول
الادوات الشفتين واولهما مما يلي البشرة وثانيها اللسان واوله مما يلي الاسنان واخره مما يلي
الحلق وهو ثالثها واوله مما يلي اللسان واخره مما يلي الصدر ولو كان وضعه على التنكس لانعكس
ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله اخر الحلق واخره اول الشفتين ورتب الناظم
الحروف باعتبار الصوت وفاقا للجمهور وتسمية الادوات باعتبار وضعها وذكرها باعتبار الحروف
ومن ثمه جعل الابعد مما يلي الصدر والاقرب مقابله وكل معدود يفتقر الى معرفة كميته وهي الفاظ
العدد وجنسه وهو المميز وعينه وهي الاسماء ولم يات الناظم في ثلاث بها باعتبار تانيث الحرف
والصوت على حد قول رويشد او معنى يا ايها الراكب المزجي مطيته سائل بني اسد ما هذه
الصوت وحذف المميز لفهمه من ترجمة الباب ونص على اعيانها في البيتين ولم يذكر الخليل
الالف مع حروف الحلق وذكره سيبويه مع الهمزة وتبعه الاكثر واقول الالف والياء
الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها مخرجها من جوف الحلق والفم
وهو الخلاء وليس لها حيز محقق وهي بالصوت اشبه وتميزها عنه تصعد الالف وتسفل الياء
واعتراض الواو وحيث لزمت الالف هيئة الطريقة لم يختلف حالها واما اختاها فاذا فارقاها
تميزا ومن ثمه كانا ذا مخرجين واطلاق الناظم الياء والواو وفاقا للاكثر ينزل على غير المدية
ثم منهم من صرح لك بالنص على المدية فسلم وكل حرف مساو مخرجه الا حروف المد فانها دونه
ومن ثمه قبلت الزيادة والتحقيق ما ذكر الخليل ومعنى جعل سيبويه الالف من مخرج الهمزة ان
ابتداه مبدا الحلق ثم يمتد ويمر على الكل ومن ثمه نسب الى كل مخرج وخصه دون اختيه للزومه
وهذا معنى قول مكي لكن الالف حرف يهوي في الفم حتى ينقطع مخرجه في الحلق وقول الداني لا معتمد
له في شي من اجزائه وعلى هذا يحمل جعل الناظم وغيره الالف حلقيا وقوله جلا حسنا الاول
وبعاده لكنا المتابل وقوله وفوقه عين الحنك الاعلى فاعناه عن الحنك الاعلى وقوله باسفلا
يريد بعد اقصى اللسان قريبا منه لا الحنك الاسفل وقوله فاقصاها اي اوله اخرها ثم بين امتداده
فيها بقوله تطولا والطلاقه الاضراس تزله على كل من الجانبين ومن ثمه ثني لديهما وعز يعز بالفتح
يغلب وبالضم يقوى وبالكسر هذا يقل وجود مثله اي يصعب على اللفاظ اخراجه من الجانبين
وتلميح مخرجه من الحافة اليمنى وكان عمر رضه يخرجه منهما ويعمل اضبط بكلتي يديه واشار الى قول

سيبويه انها تتكلف من الجهتين وبمقللا الى قوله من اليمنى قليل ولفظها يضارع لفظ الظاء لانها
اكثر الحروف تناسبا في الصفة وتلتقي باللام في راس الحافة ومن ثمه يسرع العاجز منها اليها ومعنى قد
هنا التحقيق على حد قد يعلم او التقليل اي بما ارتفع عن اللثة اليه والنون يشمل التنوين ونص مكي
عليه للبيان وقوله بدانيه الى الظهر يعني ظهر راس اللسان ويريد بالطرف الراس الحافة وتحقيقه
انه قبل مخرج النون وقول ابن الحاجب لا يستقل لا ينهض على الفارق وخلاف سيبويه مع الجرمي وتابعيه
مذكور في الرعاية ومعهم ابن كيسان والتحقيق ما ذهب اليه سيبويه لان ظهر الراس غير طرفه والحافة
غيرهما لكن جعل الخليل الستة ذلقية يؤيده وقوله من عليا الثنايا يريد الثنيتين فجمع على قلوبكما
لعدم اللبس ولم يرد طرفيهما لانه خصه بعد فبقي كلامه عاما في وسطيهما واصليهما واطبق المصنفون
على انهما من اصل الثنيتين العليتين تابعين لقول سيبويه بما بين طرف اللسان واصول الثنايا
قال ابن الحاجب ليس اصول الثنايا بل لانها قد تخرج من وسطهما قوله ومن اطرافها اطراف عليا
الثنايا وتشبيهها بالثلاثة يدل انها ثلاثة هذا نص سيبويه وقال مكي اطراف العليا والسفلي
قوله ومنه ومن بين الثنايا يريد بين مجموعها وهو في احتمال الاصل والوسط وقول مكي فوق
الثنايا السفلي ظاهر فيه وقول سيبويه وفوق الثنايا السفلي نص فيه ويريد الثنيتين العليتين
فهو على حد قوله ع قال لهم الناس ان الناس لا على حد ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ووهم
بعض فيفسرها بالعليا ولو كان كذلك لقال وحرف له اطرافها وقوله ثلاثا لتعدد لا يريد ان
لم تعد الفاء معها عدلت لعدم التحقيق وقد ذكر المخارج على اسلوب عجيب بليغ وجمع الحروف باهاع
توصلا الى اللفظ بالالف واشار بالخلا وهو الرطب الى قوله صلعم من اراد ان يقرا القران رطبا
ويروى غضا فليقراه على قراءة ابن ام عبد وفاته مخرج الجوفية كما ذكرنا وقوله وغنة تنوين
الغنة من الصفات واللايق ذكرها فيها وكان ينبغي ان يذكر هنا عوضها مخرج النون المخفاة
ويجوز بالخفية وابعد منه الخفيفة فانه من الانف قال مكي النون الخفيفة مخرجها من الخياشيم
وهو فوق غار الحلق الاعلى قوله الغنة نون ساكنة اي تابعة للنون الساكنة وهي حرف
شديد يجعله اياها حرفا غير شديد وان اراد انها ذات محل مغاير فلا يلزم منه حرفيتها والى
هذا اشرنا في العقود بقولنا والغنة ابطل قول مكي بها في انها حرف وام بيانى في انها لا تستقل
بنفسها او تحل حرفا رتبة استعلان والغنة صفة النون ولو تنوينا والميم تحركتا او سكنتا ظا
او مخفاتين او مدغمتين وهذا معنى قول الداني واما الميم والنون فيتجافى بهما اللسان
الى موضع الغنة من غير قيد وبرهانه في سد الانف وهي في الساكن اكمل من المتحرك وفي المخفي
ازيد من المظهر وفي المدغم او في من المخفي عند مثبتها وقوله ان سكن ولا اظهار اي اذا سكنا
واخفيا وادغما وقول مكي الساكنان قيد لكمال الغنة لا لاصلها لما تقدم وكان يغنيه عدم
الاظهار عن قيد السكون للتلازم وجعله بعضهم قيدا اصل الغنة وليس بسديد للمشاهدة واعلم
ان نسق الحروف المشتركة بالواو يدل على عدم ترتيبها فلا فرق بين قول سيبويه الهمزة والهاء
وقول الناظم اها وقول المهدوي الشين والجيم والياء وقول الناظم جرى شرط يسرى
وقول ابن الكدا الذال والثاء والظاء وقول ظل ذي ثنا وقول مكي الزاي والسين والصاد
وقوله صفا سجل زهد خلافا لمدعيه واخر الناظم الصاد واختيها عن الطاء واختيها وفاقا

للداني وقدمتها عليها في النزهة وفاقا لمكي تبعا لسيبويه وهو التحقيق لان الصاد واخيتها في سمت
الطا فتتقدم من حيث تقدمت وكانه ثم الاعلى ثم عاد وقدم الواو على اخيتها والتحقيق تاخرها عنهما
كما فعلت فيها وفاقا لهما لان الشفتين لا ينطبقان مع الواو وينطبقان مع البا فهي اقوى من الميم وقدم
الداني وابن الفحام حرف حافة اللسان وظهره على طرفه تنبيها على اصل واخرها الناظم والاكثرون
عنها وكذا على الفا عكس التي وافقنا عليها وقد نظمت الحروف في النزهة على النحو الذي هذبته وفهم
منها ايضا حروف رموز القرا وهما الا هاعلى حرعني خاف قادر ناكلا جهره شافيك
يا ضاف لو نري دوي طيب دار ثم صف سيب زهد طلالا ذكا ثبت في بهاه
متي وري ولما تم الكلام في المخارج اردفه القول في الصفات فقال **وجهر ورخو وانفتاح**
صفاتها ومستفل فاجمع بالاضداد اشملا وصفات الحروف مجهورة ورخوة وانفتاح ومستفل
اسمية فاجمع امرية اشملها جمع شمل بذكر اضدادها متعلقة ثم عطف فقال **فمهموسها عشر**
حثت كسف شخصه اجدت كقطب للشديدة مثلا فمهموس الحروف عشر اسمية
وهي حروف حثت كسف شخصه اخري اي يجمعها حروف حثت كسف شخصه فنعلية ومجموع حروف
اجدت كقطب مثل جمع للشديدة كبري متعلقتها ثم عطف فقال **وما بين رخو والشديدة عمر نل**
واي حروف المد والرخو كملا والموجود بين الرخوة والشديدة هو او يجمعه حروف عمر نل
كبري واي جمع حروف المد اخري او كمل حروف واي حروف المد ماضية ثم عطف فقال
وقظ خص ضغط سبع علو ومطبق هو الضاد والظا اعجما وان اهملا
وحروف قظ خص ضغط سبع للمستعلية اسمية والمنطبق هو الضاد والظا والصاد والطا كبري
وان اعجما الضاد والظا وان اهملا على النقل شرطيتان دلا على العطف الدال على جوابهما ثم عطف
فقال **وصاد وسين مهملان وزايها صفير وشين بالتفشي تعملا** وصاد وسين مهملان
وزاي الحروف المهمل حروف الصفير اسمية والوصف سوغ الابتدا وشينها تعمل اتصف او حصل
متلبسا بالتفشي كبري ثم عطف فقال **ومنحرف لام ورا وكررت كما المستطيل الضاد ليس**
باغفلا ومن الحروف منحرف اسمية ولام ورا بدلان منه وكررت اي الرا ماضية مجهولة وكما
نعت لمحذوف وما مصدرية اي تكرارا مماثلا لاستطالة الضاد وليس الضاد باغفلا بمعتل ليس
ومعمولاها موضع حال الضاد تتركها منقوطا او معجما ثم تمم فقال **كما الالف الهاوي وآوي**
لعلة وفي قطب جد خمس قلقلة علا كما اي تكررا مثل ما للهوي الالف وكلمة آوي لحروف العلة
اسمية وخمس القلقلة العالية جمعت في قطب جد كبري ثم بين فقال **واعرفهن القاف**
كل يعدها فهذا مع التوفيق كاف محصلا واشهر حروف القلقلة القاف اسمية وكل القرا
يجعلها منها كبري فهذا القدر كاف للطالب اخري ومع التوفيق ومحصلا لغرضه حالان او محصلا
مفعول كاف اي الحروف المهموسة عشرة وجمعها في حثت كسف شخصه وغيره ستحثه كف
شخص وسكت فحثه شخص وسكت شخصه فحث وستشحثك حصفة وهي الحا والثا والتا
والكاف والسين والفا والشين والخا والصاد والها واخرج بعض المتاخرين الكاف والتا
وادخل العين والغين واليا والضاد والطا والزال والبا والتحقيق خلافه والهمس
جرى النفس عند النطق بها لضعف الاعتماد على مخرجها ومعناه لغة الخفا ومنه قولهم فلا تسمع

الا همسا وقول ابي زيد للاسد بصير بالدجي هاد هموس والمجهورة غيرها تسعة عشر جمعها ظل
قو ربض اذ غزا جند مطيع وقد يطعم زرضا واذ نغج الظا واللام والقاف واليا والدال والبا والطا والعين
والميم والزاي والرا والصاد والالف والواو والهمزة والذال والنون والغين
والجيم والجهر حبس النفس عند لفظها لقوة الاعتماد عليه وهو لغة الاعلان وشدة الصوت
والشديدة ثمانية جمعها في اجدت كقطب والداني ومكي وابن الحاجب في اجدك قطبت وابو المعالي
في اجدت طبقك وفي النزهة اجدت قطبك وغيرهم اطقت جدبك الهمزة والجيم والدال
والتا والكاف والقاف والطا والبا والشدة حبس الصوت عند لفظها لقوة الاعتماد وهي
لغة القوة والرخوة ستة عشر غيرها وفاقا للصقلي وقال الداني ومكي ثلاثة عشر وجمعها
ذاك في حس خظ شص هز صعث فد وذا في ثخذ طغش زحف صه ضس ورد للناظم
وايا الحا والسين والخا والظا والشين والصاد والها والزاي والضاد والعين والثا
والفا والدال والواو والالف واليا والرخاوة جري الصوت مع لفظها لضعف الاعتماد
وهي لغة اللين والبينية التي جمعت شدة تماورخاوة تما خمسة عشر وفاقا للمازني جمعها
في عمر نل والصقلي في من رعل العين والميم والرا والنون واللام وثمانية عند غيرهما وجمعها
ابن الحاجب وابوطاهر كلام سيبويه لم يروعنا ولم يرعونا او ولينا عمر ومكي نولي عمر واخرج
الالف والداني في لم نرع وليس بمستقيم زادها اليا والواو والالف لانه بعد الشديدة ثمانية
والرخوة ثلاثة عشر والبينية خمسة فاخرج وايا من الثلاثة والبيني هو الذي جرى معه
بعض الصوت وحبس بعضه او الذي جرى معها جريا ضعيفا وهو منسوب الى بين وهو التوسط
بين شيئين والممدودة ثلاثة جمعها في واي الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها
الا مفتوحا محضا للمحضة ومما لا للممالة واليا الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة
المضموم ما قبلها وتسمى الذوائب والمد الطول والجري قال سيبويه اوسعها مخرجا الالف
ثم اليا ثم الواو وحرفا اللين اليا والواو الساكنان المفتوح ما قبلهما واللين اول المد و
قد استوفينا القول فيها في باب المد والمقصورة غيرها ستة وعشرون والقصر عدمهما والمستعلية
سبعة جمعها في قظ خص ضغط والداني في ضغط خص قظ القاف والظا والخا
والصاد والضاد والغين والطا والاستعلا ارتفاع اللسان الى الاعلى عند لفظها وهو لغة
العلو والمستفلة غيرها اثنان وعشرون الهمزة والها والالف والعين والحا والكاف
والجيم والشين واليا واللام والنون والرا والدال والتا والزال والثا والسين
والزاي والفا والبا والميم والواو والتسفل انحطاط اللسان عن الحنك عند لفظها
وهو لغة الانخفاض والمطبقة اربعة الضاد والطا والظا والصاد والاطباق تلاقي طائفتي
اللسان والحنك الاعلى عند لفظها وهو ابلغ من العلو وهو لغة التلاصق والتساوي والمنفتحة
غيرها خمسة وعشرون تزيد على المستفلة الغين والخا والقاف والانفتاح تجافي كل منهما عن
الاخر وهو لغة الافتراق والصفيرية ثلاثة الصاد والسين والزاي والصفير صوت زائد من بين
النفس يصحبها وهو لغة صوت يصوت به للبهائم وعادمة الصفير غيرها وهي ستة وعشرون والمتفشي
الشين وحده عند الداني واضاف اليه صاحب در الافكار الفا ومكي الثا وحكى عن بعض

الضاد والتفشي انتشار الصوت عند لنطقها حتى تتصل بحروف الطرف وبالعكس والتحقيق ان
الضاد انتشر بمخرجه وذاك بصوته وهو لغة الانتشار وعادمة التفشي غيرها وعشرون
والمنحرف حرفان اللام والراء وفاقا لمكي فقال ابن الحاجب والداني اللام وحده ونسب
الراء الى الكوفيين قلت هو مذهب سيبويه والانحراف عدول الى الطرف والراء الى الظهر
وهو لغة الميل وهذا التفريع على مذهب سيبويه ويحتمل العموم وعادمة الانحراف غيرهما سبعة
وعشرون والمكرر الراء والتكرار اعادة الشيء واقله مرة ومعنى قولهم مكرر ان له قبول التكرار
لارتعاد طرف اللسان به عند اللفظ كقولهم لغير الضاحك انسان ضاحك ولهذا قال ابن
الحاجب لما تحسه من شبه ترديد اللسان في مخرجه واما قوله وجرى مجرى حرفين في احكام متعدد
فليس كذلك بل لامور اخر ذكرناها مواضعها واتصاف الشيء بالشيء اعم من ان يكون بالفعل
او القوة وتكريره لحن فيجب التحفظ عنه لا به وهذه المعرفة نحو السهو للتجنب وطريق السلامة
منه ان يلصق اللافظ به ظهر لسانه باعلى حنكه لصقا محكما مرة واحدة ومتى ارتعد
حدث من كل مرة راء قال مكي لا بد في القراءة من اخفاء التكرير وقال فواجب على القارى
ان يخفي تكريره ومتى اظهره فقد جعل من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين والمستطيل الضاد
والاستطالة الامتداد من اول حافة اللسان الى اخرها لا كما قال مكي لتمكنها بالصفات وهي
لغة بعد المسافتين ومن ثمه صعب اللفظ بها وللتخير بين المخرجين باعتبار واحد وسبيل
تسهيلها قطع النطق عن الحيز المتاخل للمعين وتمكينها في مخرجها وتحصيل صفاتها المميزة لها
عن الظاء والتصرة غيرها والفرق بين المستطيل والممدود ان ذا جرى في مخرجه وذاك جرى
فيه والهاوي عنده وعند الداني وابن الحاجب وابن مالك الالف وقال مكي الهوائية
حروف المد وهويها تصعدها عن مد الصوت الى منتهاه وهو بها ما صرطها في مبدا الادوات
الى منتهاها وهو ايتها جريها في الهواء الجوت والتحقيق التعميم بالتقييد ومن تجوز بتخصيص
الالف فللزومه ذلك دون اخويه فانهما لا يكونان الا بالشرطين ومن ثمه قال واصرد لك
للالف وهو مذهب سيبويه والمتحيزة غيره او غيرها والعليلة المجموعة في اوى الهمزة و
الالف والواو والياء اربعة عند الثلاثة وزاد بعض الهاء وثلاثة عند النحاة وتقسيم التصريفيين
الكلم الى صحيح ومضاعف ومهموز ومعتل يوذن باخراج الهمزة منها وذكر ابن مالك فيها الوجهين
واعتلالها كثرة تغيرها بالقلب والحذف والتحقيق ادخال الهمزة فيها لبسا واتهاميها وزيادتها
بالتسهيل واخراج الهاء للصلة لئلا يرد البدل والعلة لغة التغير عن الوضع الطبيعي تشبيه
الاثر بالمؤثر والصحيحة غيرها والمعتل عند النحاة ما حرف اعرابه حرف علة وعند ائمة التصريف
ما احد اصوله حرف علة ومن ثمه قسموه الى مثال واجوف ومنقوص لفيف مقرون ومفروق والقراء
على الاصطلاحين والمقلقلة خمسة جمعها في قطب جد والداني ومكي في جد بطق وابن الحاجب
في قد طبج القاف والطاء والباء والجيم والدال وزاد المبرد الكاف وتقلقلها قلق اللسان
عند وقفه عليها لشدة ضغط صوتها حتى يشبه النبرة ولهذا قال المبرد فاذا وقفت
زاد ذلك الصوت وهو لغة التحرك وقال الداني صوت ضغطها عند الوقف ومكي لا يوقف
عليها دونها وابن الحاجب صوت قلق الحيز وكل من الثلاثة يجعل القاف اقواها ضغطا ولهذا

قال ابو الحسن اصل القلقلة القاف وابو العباس بعضها اشد من بعض والمستقرة غيرها فهذا
المذكور في التقصيد من المخارج والصفات كاف للطالب المقتصر عليها محصل لغرضه اذا وفقه
الله مع لفهمه ومرشد للمرتقي الى درجة الكمال تذييل الحروف المفخمة مطلقا بالاتفاق اربعة
الاطباق والتفخيم تسمين الحرف والمرققة كذلك ثلاثة وعشرون ما عدا الاربعة والمنحرفين
والترقيق انحاف الحرف واصل اللام الترقيق والراء التفخيم وقد خرجا عنه اتفاقا واختلافا و
الخفية اربعة الهاء والالف والواو والياء يجمعها هاوي والخفاء الاستتار والبينة غير
الاربعة خمسة وعشرون والبيان الظهور والممال اي قابل الامالة الالف ومن الحركات الفتحة
والامالة جعل الالف كالياء والفتحة كالكسرة وهي لغة العدول بالمنتصب الى جهة السفل وقال
مكي والهاء والراء وهاء التانيث وليس بمستقيم لعدم تاتيها فيهما والممال هو فتحة الراء وفتحة ما قبل
الهاء لصحتها فيها والمنتصبة غيرها ثمانية وعشرون والانتصاب الاستقامة والجرسي المهتوت
الهمزة لشدة نبرتها والجرس الصوت الشديد والهتت القوي وعادمتهما ما سواها والمهتوت
الهاء والهمزة والهت الضعيف فالهاء لخفائها والهمزة لمالها في التخفيف الى اخواتها وعادمته
ما خلاها والراجع الميم لرجوعها بالغنة الى الانف قلت والنون احق بهذا اللقب
لمشاركتها فيها واثبتنا لها حقيقة والسالمة منه باقيها والمتصل الواو لاتصاله بالالف في المد
قلت والياء كذلك لذلك وذوات النفخ الصاد والظاء والذال والزاي وهو صوت يلحقها
عند الوقف لشبهه والخالية منه سائرها خمسة وعشرون والمشربة والمخالطة والفرعية
الزائدة على التسعة والعشرين لامتزاجها بما انشعبت عنه وتفرعت منه والاشراب
الممازجة والصريحة الاصول لتمحضها والصراحة الخلوص من الاستعمالية الحروف الزوائد
لغير الالحاق عشرة يجمعها سالتمونيها واليوم تنساه واتاه سليمون وسئل المازني عنها فقال
هويت السمان فشيبنني وما كنت قدما هويت السمانا فقيل الجواب فقال اجبت مرتين
ويد الطرفين ومعناها التي لا تزاد الا منها لا انها ابدا زوايد ومن ثمه سميت مذبذبة لتردد
الذهن فيها بين اصالتها وزيادتها والزائد للالحاق عام والزيادة ادخال احد حروفها
على الكلمة بعد وضعها فليس جزءا ويوزن بلفظه الاصلي الا المكرر للالحاق فكسابقه ويكون
قبل الفاء وبينها وبين العين وبينها وبين اللام وبعدها ويبلغ في الاسم الى اربعة وفي الفعل الى
ثلاثة ولا يقع الالف في متمكن ولا للالحاق حشوا والاصول غيرها تسعة عشر والاصالة كون
الحرف جزء الكلمة وتقابل بفعل وتكرر لام المنيف ولمعرفتها طرق في التصريف اوضحها الاشتقاق
والمبدلة لغير المجانسة اثنا عشر يجمعها اجدت لطاوين وطال يوم الجدته اي التي
تبدل من غيرها عند المقتضي لا ابدا والبدل جعل حرف مكان آخر والعوض مقابله والمقلوبة
ثلاثة يجمعها واي اي التي تنقلب عن غيرها عند سيبويه والقلب تغيير احد حروفه آخر نص
عليه ابن جني في تعاقبه والسالمة عنهما سبعة عشر ما عداها والمحذوفة تسعة يجمعها
ابو احنيفة اي التي يطرى عليها الحذف الاعلالي والاعتباطي والحذف اسقاط الحرف بلا خلف
والثابتة عشرون غيرها قال ابن زيد والمصمتة ثلاثة وعشرون ماسوى المذلقة قال
الاخفش من صمت منع نفسه الكلام اي الممنوعة من انفرادها اصولا في بنات الاربعة والخمسة

اصلاً انو

قد نبأ
قال ابن مالك وسهل الله على الآن
جمعتها في بيت اربع مرات وهو
...تسليم ... نهاية مسئول
اماني وتسهيل

فلابد معها فيهما من ذلق استفالها والمذلقة ستة يجمعها فر من لب قال لخروجها من ذلق الانسان
والشفه طرفه ولخفتها عادلوا بها الثقيلة والمصمتة لعدم تمكنها بعد حيزها واشتق الخليل
رحمه الله للحروف من مخارجها في عيبه عشرة الثاب الحلقية الستة التي يخرج من الحلق واللهوية
الخارجة من آخر اللسان واللهاة والشجرية الخارجة من وسط اللسان مطلقا ومقابله والشجر
منفرج الفم ومفتحه وقال غيره مجمع اللحيين والأسلية الخارجة من اسلة اللسان مندق راسه
والنطعية الطاء واختاها لخروجها من نطع الغار الاعلى سقفه واللثوية الظاء واختاها لخروجها
من اللثة منبت الاسنان والذلقية والذولقية اللام واختاها لخروجها من ذلق اللسان طرفه
والشفهية والشفوية الخارجة من الشفه ولم يذكر الواو منها وغير المدية منها والجوية والجوفية
والهوائية المدية لخروجها من الجو والهواء ولا معنى لضم بعضهم الهمزة اليها لملاقاة لعدم اختصاصها
واعلم ان من الصفات متضادة فلا يجتمع متضادان ومنها غير متضادة فيمكن اجتماع صفتين
فصاعدا وكل منها صفة قوة تتقوى موصوفها وصفة ضعف تضعفه ومن ثمة انقسمت
الحروف بهذا الاعتبار ثلاثة اقسام قوى مطلقا وهو ما اجتمعت فيه صفات القوة وتشعب
منه الاقوى وضعيف مطلقا وهو ما انفردت فيه صفات الضعف وتفرع منه الاضعف
وقوى من وجه ضعيف من آخر وهو ما اجتمع فيه النوعان والتكافؤ عام فالقوية الجهر والشدة
والاستعلاء والاطباق والصفير والتفشي والاستطالة والقلقلة والنفخ والتفخيم و
الظهور والجرس والهتف والصمت والضعيفة الهمس والرخاوة والتسفل والانفتاح و
الترقيق والخفاء والعدم وهذا توزيع الصفات المشهورة على الموصوفات فللهمزة
اثنا عشر صفة مجهورة شديدة جرسية الهتفية النفخة مستفلة مصمتة اعتلالية
مبدله مزيدة مذبذبة حلقية وللهاء اثنا عشر مهموس رخو مستفل منفتح خفي
مصمت اصتم زايد مذبذب مبدل محذوف حلقي وللالف خمس عشرة مجهور رخو منفتح
مستفل خفي ممدود دايب ممال هاو عليل زايد مذبذب مصمت مبدل محذوف وللعين
ثمانية مجهور بيني منفتح مستفل مصمت صحيح اصيل حلقي وللحاء ثمانية مهموس
رخو مستفل منفتح مصمت اصيل صحيح حلقي وللغين ثمانية مجهور رخو مستعل منفتح
مصمت اصيل صحيح حلقي وللخاء ثمانية مهموس منفتح رخو مستعل مصمت اصيل صحيح
حلقي وللقاف تسع مجهور شديد مستعل متقلقل منفتح مصمت اصتم اصيل لهوي — وللكاف سبع مهموس منفتح مستفل مصمت اصتم اصيل لهوي صح
وللجيم عشر مجهور شديد منفتح مستفل مصمت اصتم اصيل مبدل شجري متقلقل وللشين
تسع مهموس رخو متفشي منفتح مستفل مصمت اصتم اصيل شجري ولليا اربع عشرة
مجهورة منفتح مستفل خفي هاو ممدود ملين معتل مصمت اصتم زايد مذبذب مبدل
شجري — وللضاد عشر مجهور مطبق مستعل منخم مستطيل رخو مصمت اصتم اصيل شجري صح
وللام احد عشر مجهور منفتح منحرف بيني مستفل منحرف مذلق اصتم زايد مذبذب
مبدل وللنون عشرة مجهور بيني ~~مستفل منخم مال~~ اغن مذلق منفتح مستفل اصتم زايد
مذبذب مبدل وللراء عشرة مجهور بيني مستفل منخم ممال منحرف مكرر اصتم ذلقي اصيل و
للطاء احد عشر مجهور شديد مطبق مستعل منخم متقلقل مصمت اصتم اصيل مبدل نطعي
وللدال عشر مجهور شديد منفتح مستفل متقلقل مصمت اصتم اصيل مبدل نطعي وللتاء عشر

مهموس شديد مستفل منفتح مصمت اصتم زايد مذبذب مبدل نطعي وللظاء تسع مجهور مطبق
منخم مستعل رخو مصمت اصتم اصيل لثوي وللذال ثمان مجهور رخو منفتح مستفل مصمت اصتم
اصيل لثوي وللثاء تسع مهموس رخو منفتح مستفل متفشي مصمت اصتم اصيل لثوي وللصاد
عشر مهموس رخو مطبق مستعل منخم مصمت اصتم اصيل صفير اسلي وللسين عشر مهموس رخو
منفتح مستفل مصمت اصتم زايد مذبذب صفيري اسلي وللزاي تسع مجهور رخو منفتح مستفل
متفش مصمت اصتم اصيل اسلي وللفاء تسع مهموس رخو منفتح مستفل متفش مصمت اصتم
اصيل شفهي وللباء ثمان مجهور شديد منفتح مستفل مذلق اصتم اصيل شفهي وللميم اثنا عشر
مجهور بيني منفتح مستفل اغن مذلق راجع اصتم زايد مذبذب مبدل شفهي وللواو خمس عشرة
مجهور رخو منفتح مستفل ممدود ملين عليل اصتم مصمت خفي متصل زايد مذبذب مبدل هوائي
تنبيهات ذكر في البيت الاول اربعة انواع مجملة ثم ذكر بعده اضدادها منفصله ورتب
بعضها كما اتفق وفهم منها تفصيل الاول ويقاس عليه البواقي ولم يفسر معانيها اعتمادا على ظهور
اشتقاقها وقال عشر لئلا يتوهم ان اصله شخصه منها وقال سبع علو وحصر قلقلة ليخرج
التنوين وقال والرخو كملا نصا على مذهبه ومعنى اعجما وان اهملا ان الشكلين كيف لفظت
بهما هما من الاطباق وقوله مهملان احتراز عن المعجمين وفهم منه ان الثاني معجم وواو
كررت اثبت للواو صفتين ومفهوم ليس باعفلا معجم ومعنى اعرفهن اشهرها وامالك من
كل بعزها بجعلها من القلقلة واعتذر بقوله كاف عما لم يذكره ولنختم الباب بثلاث
مسائل الاولى قال اكثر النحاة الفتحة متولدة من الالف والكسرة من الياء المدية والضمة
من الواو بدليل السبق عند الفائدة وسنبطله وقال قوم بالعكس بدليل ان كل حركة اذا اشبعت
نشا منها حرف منها يجانسها قلت معنى هذا ان يلفظ بعد الحركة بحرف مد زايد وقال
المحققون لا يتولد حركة من حرف ولا حرف من حركة اذ لا يكون الذاتي مادة للعرضي ولا بالعكس
الثانية قال قوم الحركة سابقة الحرف لتوقف وجود الحرف المبدوء به عليها وقال
آخرون الحرف سابقها لصحة وجوده عاريا عنها وقال اهل التحقيق متقارنان لما يلزم
من تقدمها وتاخرها قيام العرض بذاته الثالثة قال بعضهم الحرف اكثر من الحركة ويلزمه
اجتماع الضدين وقال بعض الحركة اكثر ويلزم استقلال العرض وقال اهل الحق متساويان
تساوي المسامتة لا المكافاة وهذا معنى قولي في العقود وقلا انها اصل لا حرف ضدها واعكس
ولا عدل انها اصلان والحرف سابق شكله او بعده وهيا وقول الحق مقترنان وتساويا اذ
فضلها عرض بلا ذات وان نقصت اتى الضدان وقد وفق الله الكريم بمنه لاكمالها
حسناء ميمونة الجلا وفق الله ماضية وقد للتقريب والتوفيق الارشاد والكريم صفة
لله تعالى منبهة على هبة التوفيق والعرب تطلق الكرم على كل صفة محمودة وعلى كثرة المنافع كالمكرمة
وعلى الحسن ومنه ملك كريم ومعناه في صفات الباري تعالى المتفضل على عباده المتجاوز عنهم وبمنه
وكثرة كرمه حال من اسمه تعالى ولاكماله القصيد لا تمامها يتعلق بوفق وحسناء مليحة وميمونة
الجلا مقصر مباركة الظهور حالا المضاف اليه وجاز لصحة قيامه مقامه وابياتها الف تزيد
ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا وعدة ابيات القصيدة الشاطبية تزيد الالف

مضارعه صفته والتاء لانها عبارة عن الابيات وثلاثة مفعوله على الفعلية او تميز وسبعين عطف
عليها ومع مائة حال المفعول وزهرا وكملا حالا فاعل تزيد على اللفظ او صفة المفعول او حال
فاعل انتظمت متفردا وقد كسيت منها المعانى عناية كما عريت عن كل عوراء مفصلا
كسا يتعدى الى مفعولين الاول المعانى وارتفع لقيامه مقام الفاعل وعناية الثانى ومنها متعلق
كسيت او حال عناية اى كسا الناظم رحمه الله معانى القصيد فضل عناية من الفاظها والكاف
نعت مصدر مقدر وما مصدرية وعن كل متعلق عريت وعوراء كلمة قبيحة جر بالاضافة لا تنصرف
لالف التانيث ومنه قوله واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما ومفصلا
تميز وهو القافية واذا عريت القافية عنها مع صنعتها فالحشو اولى ولا يبعد حملها على جملة
البيت على حد قوله فهبكم منعتم ان الم بربعها فهل تمنعونى ان اقول القوافيا اى كسوة
حسنة لحسن عروض قوافيها عن الالفاظ القبيحة وتمت بحمد الله فى الخلق سهلة
منزهة عن منطق الهجر مقولا وتمت نجزت القصيد ماضية وملتبسة بحمد الله وكاملة فى
الخلق فى الصورة وتروى بضم الخاء فى خلقتها بمجاز الفاظها وسهلة ومنزهة مبعدة احوال
فاعل تمت وعن منطق الهجر لفظ الفحش متعلق الاخير ومقولا لسانا تميز اى منزه لسانها استعاذة
ولكنها تبغى من الناس كفؤها اخا ثقة يعفو ويغضى تجملا ولكن القصيد تطلب لكن
واسمها وخبرها وقارنا كفاء لها مماثلا مفعول الخبر واخا ثقة بدل منه ويعفو يستر
عليها ويغضى عنها يسامح صفتاه وتجملا احسانا من الجميل مفعول له وليس لها الا ذنوب
وليها فيا طيب الانفاس احسن تأولا ذنوب وليها ناظم القصيد اسم ليس ولها
الخبر لها والاستثناء مفرغ ومن ثمة وجب الرفع ويا حرف نداء عام وطيب مناد والانفاس
نصب لانه منادى مضاف واحسن افعل الاحسان امرية وتأولا تميز وقل رحم الرحمن
حيا وميتا فتى كان للانصاف والحلم معقلا وقل يا منادى امرية ورحم الرحمن ماضية
دعائية محكية وفتى مفعول رحم وحيا وميتا حالاه وكان هو معقلا مجمعا كان ومعمولاها
صفته وللانصاف والحلم متعلقا الخبر عسى الله يدنى سعيه بجوازه وان كان زيفا
غير خاف مزللا عسى فعل جامد من افعال المقاربة وما بعده اسمية ويدنى يقرب خبر
والهاء الاولى للفتى والثانية للسعى وقياسه ان يدنى تحذف على حد قوله عسى الله يغنى
عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون الرباب سكوب وان كان الفتى او السعى شرطية وزيفا وغير
خاف ومزللا اخبارا وصفتاه وتقدم مغن عن جوابه فيا خير غفار ويا خير راحم
ويا خير مامول جدى وتفضلا خير غفار وخير راحم وخير مامول مؤمل منصوبات على النداء
وجدا وتفضلا تميز اما مول والجدا المقصور العطية والممدود الغنى والتفع اقل عثرتى
وانفع بها وبقصدها حنانيك يا الله يا رافع العلا اقل امرية من الاقالة المسامحة
باحد مفعوليه وعثرتى خطيئتى الآخر وانفع اخرى وملابسها بها متعلقاه وانفعنى بقصدى
اياها عطف وحنانيك نصب على المصدر ومعنى التثنية التكرار تحننا بعد تحنن رحمه ويا الله
ضم للقصد واختص الاعظم بقطع الهمزة تفخيما ومجامعته يا ال لكثرة الحاجة اليه ويا رافع السموات
نصب لانه مضاف وآخر دعوانا بتوفيق ربنا ان الحمد لله الذى وحده علا

وآخر مبتدأ مضاف الى دعوى المضاف الى الفاعل وبتوفيق ربنا متعلقه او متعلقها او حال
الفاعل او سببية وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان المقدر والحمد لله اسمية خبرها
والكبرى خبر المبتدأ وهو على حد قول الاعشى فى فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك
كل من يحفى وينتعل والذى علا صلة وموصول صفة اسمه تع ووحده مصدر موضع حاله
مؤكدة اى منفردا وبعد صلوة الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضا متنخلا
وبعد تضرعى ودعائى ظرف اقول مقدرا بنى لقطعه وصلاة الله ثم سلامه مبتدأ ومعطوف
وثم لترتيب اللفظ على سيد الخلق خبره والرضى المرضى او ذى الرضى او بالغ صفته ومتنخلا
منتخبا حال ضمير الرضى ومن المحذوف على الوسط محمد المختار للمجد كعبه صلاة تبارى
الريح مسكا ومندلا محمد صلعم بدل كل من سيد الخلق او عطف بيان والمختار المصطفى
صفته والمستكن مفعوله الاول ومن الناس المقدر الثانى وللمجد الشرف مفعول او حال
كعبة وكعبه قبلة حال فاعل اسم المفعول وصلاة مصدر من معنى الاول وتبارى تحاكى صفتها
والريح مفعوله ومسكا ومندلا حالاه اى صلاة مشبهة طيب المسك والمندل وعبوقه
او تميز او صفة والمندل العود الرطب استعارة لانتشارها وحسنها وتبدى على اصحابه
نفحاتها بغير تناه زرنبا وقرنفلا وتبدى تظهر الصلاة مضارعة ونفحات
الصلاة مفعوله وعلى اصحاب النبى صلعم متعلقه وملتبسة بعدم التناهى الانتهاء حال
الفاعل ومشبهة طيب زرنب وقرنفل اخرى والقرنفل نبت معروف والزرنب وزنه فعلل
لا فعنل للعدم وهو نبت طيب الرائحة كرجل الجراد وقيل ورقه كالطرفا وقيل شجر ورقه
كورق الخلاف ينبت بجبل لبنان وعليه قول الشاعر يا بابى انت وفوك الاشنب كانه
ذر عليه الزرنب او زنجبيل وهو عندى اطيب ومنه فى حديث ام زرع زوجى المس مس
ارنب والريح ريح زرنب هذا توطئة للقطع اى قد يسر الله تع المتفضل بكرمه اتمام
هذه القصيدة حسنة الالفاظ مباركة الوجود ثم ذكر كميتها فقال وابيات القصيد
الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا منيرة الرموز كاملة النقل ثم مدحها ترغيبا فيها
فقال وقد منحتها عناية فكرى مثل ما جنبت قوافيها الالفاظ المنافرة والمتمحضة
لها ثم ذيل فقال وكملت بحمد الله مع لطيفة الصورة شايعة فى الناس سهلة الحفظ مبراة الحشو الطبقة
عن الالفاظ المستهجنة والغريبة ثم استدرك فقال ولكنها تطلب من الطلبة ثقة بفوائدها
جامعا لمكارم الاخلاق بصيرا بالنقل لجمعها الرقائق والدقائق نسامحنا بما عسى ان يطعن
به من خلل فى التركيب او فى جودة السبك ويتغافل عما يسنح به من عدم الجزالة وظهور المراد
ويحسن فى اجوبة ذلك بسعة طوله ولسنه وثبته لمن لا يفهمه ويغتفر اربها الشوبها
ثم نفى عنها ذلك متنازلا فقال هى سليمة من النقائص وليس لها عيب الا تبعات ناظمها
فربما تطهر ذلك اليها فهجرت تطرق السبب الى المسبب ثم نادى لما رتبها مطلقا فقال تطرء
يا صادق القول وخالص السر احسن تاويل ما تراه من المحمل واوضحه بالقراين المعتمدة ثم سال
منه بعد الاحال اليها لتوجيه ما يرد عليها الاحسان اليه بالدعاء فقال وقل رحم الله الرحيم
الرحمن رجلا جمع الانصاف فى اقواله وافعاله والحلم عن عثرات اخوانه ثم بين غايرته فقال

رجاء ان الله تع يقرب عمله من القبول تفضلا منه ثم اعترف بتقصيره تادبا فقال وان كان
النفى عدم الاخلاص ظاهر الا فلا ريب كثر الزلل رحم الخطل و لما تم سؤاله من الخلق اقبل على الملك
الحق سائلا مستعطفا مؤكدا فقال يا خير الغافرين و يا ارحم الراحمين و يا المؤمل لفيض الغنى ومنح
النفع والتفضل على عباده بالتجاوز اصفح عن عثراتى وزلاتى التى لا تنتهى و يا الها الا كرمك
وسهل على الناس حفظها وفهم كنوز ما حوته هذه القصيدة واثبنى على صدق سعيى فى نظمها
وارحمنى يا الله يا رافع السبع الشداد وداحى الارض المهاد وملطفك العميم عدلا منك وفضلا
لا وجوبا واستحقاقا فانك مالك الموجودات فلا يستحق عليك شيئا ثم ختم بما افتتح فقال
وآخر دعوانا بتوفيق ربنا ومصلح امورنا انه الحمد لله رب العالمين الذى علا فى ذاته منفردا
عن الانداد والاضداد ثم اتبع الرسول فقال وبعد هذه الوصية والضراعة فصلاة الله
الطيبة وسلامه المبارك على حبيبنا ونبينا محمد سيد الخلايق فضلا وشرفا المرتقى لكمال
النبوة المختار لختم الرسالة المصطفى قبلة بؤمها العاكف والبادى للفيض الالهى الذى يهدى
المكلفين الى مصالح دنياهم وساير اخراهم صلاة عطية ذكية ذكا النسيم المكتنف بالتسنيم
ينسب الى شذاها المسك الاذفر والعود الغض المنظر وتعود بركة الصلاة وقبول التسليم
على اصحابه الطاهرين وآله الطيبين وعترته الغر الميامين دايمين دوام الابد متصلين
بحلايل المدد وانا اسال الله تع ان يقلدنا قلايد العقيان من العفو والغفران وان يجمعنا بفضله
فى رياض الجنان وان ينفعنا به الذى اقتدى به الاوايل والاواخر والحق الاصاغر بالاكابر
وان يعاملنا بما هو اهله انه هو اهل التقوى واهل المغفرة تنبيهان كمال الشى وتمامه
آخره والى قوله كان محصلا تمام علمها وينال به عند مظنته وكان اللايق بالترتيب ان
يتلوا التمام الاكمال وفايدة حصرها منع دخول ما ينظم تقدينا فيها وهى على العدة التى ذكر
من قوله بدات الى قد تنفلا بشرط ان يعاقب بين البيتين المنظومين فى هزوا وفى الاستنهاض
وكسيت مع عويت مطابقة ونبه بتجنبه فى القوافى الالفاظ المستنكرة مع ضيقها على
تجنبه ذلك فى حشو البيت بطريق الاولى وتضمين فتح الخلق معنيين وضمه معنى واستعار
الصورة والتماثل لسهولتها ويزيد سهله على من عرف مصطلحها وان صعبت على غيره
اذ الشى اذا اطردت قواعده سهل واذا اضطربت اشكل وما ذكره تنازلا وتادبا ومخافة
ان يجرى عليه حكم غير المعصوم تاسيا بقول ابى بكر رضه وليت عليكم ولست بخيركم وقول
عمر بن عبد العزيز رحمه الله اقول قولى هذا ولا اعلم عند احد من الذنوب اكثر مما عندى
وقيل عنى ينفى نفسه وهو غير مناسب للتواضع السابق فالاحسن ان يكون دعاء لمن
اتصف بهذه الصفة اى احسن تاولا وقل رحم الرحمن او وقل عسى ورحم الرحمن دعاء من
الناظم معترض وهو دعاء الامام احمد لادم بن ابى اياس حين قواه على الصبر على المحنة والترجى
له او للمصنف ولقد كان رحمه الله متوجا بتاج الكرامات ولقصيدة فى الصحة والاثبات
ايات واتفق له فى براعة الاستهلال نظم آية وفى صناعة المقطع اخرى وقال عنه الشارح
لا يقرا احد قصيدتى هذه الا نفعه الله بها لانى نظمتها لله تعالى وهو داخل فى الدعاء ونبه بالزنب
والقرنفل المنحطين عن درجة المسك والعود على تقارب درجتى التابع والمتبوع

وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ولنختم

ولنختم الكتاب بفصلين الفصل الاول فى بيان قبايل العرب التى عزونا اليها اللغات
وصدرناه بمقدمة تضبطها كانت العرب فى مبداها تسكن البوادى وتكثر فى الاخبية
فاحتاجت بعد وضع الاعلام فى معاملاتهم الى ما يعرف اصنافهم فارشدهم الله تع الى
ذلك بقوله تع يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا والشعوب
جمع شعب بالفتح والكسر الطرق فى الجبل فصارت القبايل فى ولد اسمعيل بمنزلة الاسباط من
ولد اسحق عليهما السلام والقياس النسب الى الام لامكان تحققه بالمشاهدة لكن لما كان
غرضهم به التعريف عدل الى الاب لبروزه واحتجابها ومعرفة الانساب من العلوم التى دثرت
الا القليل ولما توطن المولدون البلاد والقرى استغنوا بالنسبة اليها فضاعت انسابهم
فكل جماعة كبيرة من الناس يرجعون الى اب واحد مشهور بامر زايد شعب كعدنان ودونه
القبيلة وهى ما انقسمت فيها انساب الشعب كربيعة ومضر ثم العمارة وهى ما انقسمت
فيها انساب القبيلة كقريش وكنانة ثم البطن وهو ما انقسمت فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف
وبنى مخزوم ثم الفخذ وهو ما انقسمت فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ثم العشيرة
وهى ما انقسمت فيها انساب الفخذ كبنى عبد المطلب وبنى اسد ثم الفصيلة وهى ما انقسمت فيها
انساب العشيرة كبنى العباس وبنى ابى طالب والحى يصدق على الكل كانه للجماعة المتنازلين
بمربع منهم وكلما تباعدت الانساب ارتفعت المراتب وكل ما فيه هاء تانيث امتنع من الصرف
لانضمام العلمية اليها وما لا علامة فيه باعتبار الاب والحى مذكر وباعتبار القبيلة والفصيلة
مؤنث فيجوز فيه الامران الهمزة اسد الحيوان المفترس وانثاه اسدة وجمعه آساد و
اسد واسود وارض ماسودة كثيرة الاسد واسد اشبه الاسد وخاف منه ثم نقل الى
العلمية فاسد حى من مضر ابوهم اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر واسد حى من
ربيعة ابوهم اسد بن ربيعة بن نزار والاسد لغة فى الازد الهاء هوذل الرجل الحرب فى مشيه
الهذلول الخفيف والهدملة نوع من المشى وهذيل قبيلة ابوهم هذيل بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار وهوازن قبيلة ابوهم هوازن ابن منصور بن عكرمة بن قيس عيلان العين
العذرة ما بين اللهاة والحلق والبكارة وخصلة الشعر وبنى عذرة قبيلة من اليمن ابوهم عذرة
من ولد سبا العالية ارض بين الحجاز والشام واهلها سكانها عقيل مصغر قبيلة ومكبره علم رجل
واصل العقل المنع ومنه النهى الحاء الحجر المنع والحجاز اقليم مكة لفصله بين الغور ونجد
وقال الاصمعى لاحتجازها بالحرار الخمس واهله سكانه والحرث الكسب والزرع وبنو الحارث
قبيلة ابوهم الحارث بن كعب وبلحرث كبلعنبر من شواذ الحذف الغين غطفان قبيلة ابوهم
غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان والغطف سعة العيش وهو موضوع القاف القرش
الكسب والجمع مصدر قرش وتصغيره قريش ثم نقل وقريش قبيلة ابوهم النضر ولقبه قريش
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وقيل فهر بن مالك بن النضر والنسبة القياسية
قريشى وقرشية والاكثر قرشى على غيره والقيس مصدر قاس قيسا وقياسا ثم نقل وقيس حى من مضر
ابوهم الياس ولقبه قيس بن مضر والقيسان حيان من طى قيس بن عتاب بن حارثة وقيس بن هدمة
بن عتاب بن حارثة وعبد القيس حى من اسد عبد القيس ابن اقصى بن دعمى بن جديلة بن اسد

اضطرب ء

ونسبة الاول قيسي والاخير عبري وعبقسي وتيمس وتعبقس تكلف اخلاقهم والقين الحداد
والقينة الامة وان لم تكن مغنية وبني القين ولبقين حي من اسد ابوهم القين الكاف
الكن في الستر وجمعه اكنان والكنان وجمعه اكنة الكنانى كنيته سترته والكنية في نفسي ابو زيد
يقالان فيهما والكنانة الجعبة وكنانة قبيلة ابوهم كنانة ابن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر و
بنو كنانة حي من تغلب وبنو كنة حي من العرب والكلب النابح ومسمار السيف ونجم وخط في ظهر
الفرس وراس الكليب جبل باليمامة وكلبة الماء القضاعة وكلب حي من قضاعة بن مالك بن حمير بن سبا
وزعم نساب بن مضر انه قضاعة بن معد بن عدنان اليا اليربوع وحش كالجرذ ثم نقل وياؤه
زايد لعدم النظير في الشايع وبنو يربوع حي من تميم ابوهم يربوع ويربوع بطن من مرة واليمن اقليم
صنعا واهله سكانه وهم ست من ولد سبا الاسد وحمير وكنانة وانمار وبجيله وخثعم النون
النجد الارض والطريق المرتفعان ونجد من بلاد العرب ما ارتفع عن غور تهامة الى جهة العراق
وهو مذكر انشد ثعلبة دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وانثت النون
مع الاضافة جعلا لها حرف اعراب واهله سكانه والنجد دخل نجدا والنجرته نصرته النخع
قبيلة من اليمن رهط ابرهيم النخعي الرا الربع الدار والمحلة وربيع الشهور والسنة ربعي
التا تم الشي وامته واتممه واستممه غيره ومولود وقمر تمام معا وليلة التمام بالكسر فقط والتميمة
العوذة وتميم قبيلة ابوهم تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وتيم بن نوفة منا عوف بن
يربوع والرباب قرب عهد الغنم بالولادة وجمع رب وربه والتيم العبد وتيم الرباب احد
القبايل الخمس تيم وعدي وضبة وثور وعكل تحالفوا فصاروا واحدا الغمس اي دنهم في رب عنده
اولتيتهم اجتماعهم وتيم الله حي من بكر وتيم قريش تيم ابن غالب بن فهر وتيم بن مرة بن كعب رهط الصديق
رضه وتيم مضر تيم بن عبد مناة ابن اد وتيم قيس تيم بن قيس بن ثعلبة الثا ثقفه صادفه وثقيف
حي من هوازن ابوهم قيسي ولقبه ثقيف والنسبة ثقفي على غير قياس السين سعد يوما نجح وسعد
الرجل فاز وسعد حي من بكر اخوال النبي صلعم وهو بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بن اقصى وسعد
حي من تميم وحي من قيس وحي من هذيل الفا نفس فنوسا مات ونفسا كثير وفقعس حي من اسد
ابوهم فقعس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد

الفصل الثاني

في بيان شيوخ القرا الذين ذكرتهم في هذا الكتاب وقد رتبتهم باعتبار بلادهم وبدات باقليم الناظم رحمه الله
وقدمت اخصهم بكتابه وبدا بالشيوخ المغاربة الاندلسيين تقدم اسم الناظم ونسبه
وسيرته الشيخ ابو عمرو وعثمان بن سعيد القرطبي اصلا الداني منشا وقرطبة ودانية
بلدان من الاندلس مصنف التيسير في الخلاف والتجريد في التجويد والمقنع في الرسم وله تصانيف
كثيرة وقد بينت المواضع التي خالف القصيد التيسير بزيادة او نقص او تهذيب في مواضعها
ارشادا الى مواضع التغيير واوضحت مشكلاته حرصا على معرفة الكتابين واليه اشرت بالاصل
واذا قلت الداني نقلته في غير التيسير ومات بها رحمه الله سنه اربع واربعين واربع مائة
الشيخ ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر بن الفحام القرشي الصقلي من صقلية قرية بها مصنف
التجريد في السبع الشيخ ابو محمد القاسم بن احمد اللورقي مصنف المفيد في شرح القصيد وشرح
المفصل والجزولية من لورقة الشيخ ابو عبد الله محمد بن شريح بن احمد الرعيني الاشبيلي مصنف الكافي

والنسبة
لغمسهم
او نقص صح
بعدت صح
ابو عمرو الداني صاحب التيسير
ابن الفحام صاحب التجريد
ابو محمد اللورقي
ابن شريح صاحب الكافي

في السبع والتذكير فيهما من اشبيلية الشيخ ابو محمد مكي بن ابي طالب بن مختار القيسي من فاس
قريب مراكش مصنف التبصرة في السبع والكشف في التعليل والرعاية في التجويد ومشكل اعراب القران
الشيخ ابو العباس احمد بن عمار المهدوي من مهدية بلد بها مصنف التفسير الكبير والصغير
الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن الفاسي مصنف اللآلي الجلية في شرح الشاطبية ورمزه الفا منها
المصريون الشيخ ابو الحسن طاهر بن غلبون المصري مصنف التذكرة شيخ الداني الشيخ ابو
الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي من سخا مصر مصنف فتح الوصيد في شرح القصيد
والوسيلة في شرح العقيلة وجمال القرا وكمال الاقرا وشرح المفصل وغيرها وعبرنا عنه
بالشارح الاول لانه المجلي فيه ورمزه السين الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري الاسكندري
مصنف القصيدة الحصرية في قراءة نافع القيرواني الشاميون الشيخ ابو القاسم عبد الرحمن
بن اسمعيل بن ابرهيم الملقب شهاب الدين الدمشقي عرف بابي شامة مصنف ابراز المعاني
من حرز الاماني ونظم المفصل ومختصر فتوح الشام ورمزه الدال الشيخ ابو الطيب عبد المنعم
بن غلبون الحلبي نزيل مصر مصنف الارشاد شيخ مكي العراقيون الشيخ الامام ابو بكر احمد بن
موسى بن مجاهد التميمي البغدادي مجلي حلبة المسبعين وقدوة الناقلين له تعاليق كثيرة لم يطبع
منها الا كتاب السبعة الشيخ ابو محمد البغدادي مصنف المبهج في الثمانية والاختيار والروضة
والتذكير في العشرة الشيخ ابو الفتح بن شيطا البغدادي مصنف التذكار في العشرة يعني
قرنيه عن اصوله الشيخ بن سوار البغدادي مصنف المستنير الشيخ ابو العز محمد بن حسين
ابن بندار القلانسي الواسطي مصنف التذكرة والارشاد في العشرة صدر قرايتها الشيخ
ابو العباس احمد بن محمد بن دله الواسطي مصنف الاعتبار في العشرة والشمس المضيئة فيها نظما
وهداية الرفاق نظما في السبع الشيخ ابو علي بن ابرهيم الكدي الواسطي مصنف درة الافكار
في العشرة نظما وغيرها الشيخ ابو علي بن ابرهيم الاهوازي بلد قديم باعلى بطايح واسط من اجلا
شيوخ هذا الفن له الرحل الكبيرة والمصنفات العزيزة منها الايضاح والاتضاح والموضح والوجيز
والزهرة وترتيبها من الواحدة الى الستة الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد الموصلي مصنف كنز
المعاني في شرح حرز الاماني وقد وردت في تسمية الشرح والموارد عند ايمة المعاني والبيان
جايزة وانكرها ابو هلال صاحب الصناعتين الى ان ورد غيره في قوله سفرن بدورا وانتقبن
اهلة ومسن غصونا والتفتن جاذرا فاعترف بها وقد ورد امرئ القيس في قوله
وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسا وتجمل وقال ذالك وتجلد وله الشمعة
في السبعة مختصر الشاطبية وهذا عبرنا عنه بالمختصر وله تصانيف كثيرة مع قصر عمره
النارسيون الشيخ الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد الهمداني مصنف غاية الاختصار
في العشرة والتمهيد في التجويد والهادي في المقاطع والمبادي واللطايف في رسم المصاحف نحو خمس
مائة طريق الشيخ ابو بكر احمد بن الحسين ابن مهران مصنف الغاية رحمهم الله تعالى اجمعين
وهذا آخر ما يسر الله من الكلام في شرح الشاطبية وانا اسال الناظر فيه ان يذكرني في
صالح دعواته عند خلواته وجلواته ويغضي عن ما يرى به من هفوة اللسان وسبق القلم ويصلح
ما تحقق فيه من زلة القدم ويحسن التاويل ان لم يتبع الموقع تفضلا واحسانا ورعاية لما

نزيل مصر صح
مكي المهدوي
ابو عبد الله الفاسي
طاهر بن غلبون السخاوي
الحصري
ابو شامة
عبد المنعم بن غلبون
ابن مجاهد صاحب المبهج
ابن شيطا صاحب المستنير
ابو العز القلانسي
ابن دله الواسطي
ابن الكدي الاهوازي
الموصلي
وانتقبن
ابو العلا
الشيخ ابو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري مصنف المصباح في العشرة صح

منحته فيه من فنون الوسايل واتحفته به من عيون المسايل واتضرع الى الله تع في ان يجعله عملا مبرورا
وسعيا مشكورا وان يمن علي بالخلاص وان عدم صدق الاخلاص اللهم يا واجب
الوجود ويا مفيض الجود اسالك بعظمتك وجلالك وعزتك وكبريائك يا غافر الزلات
ومقيل العثرات وقابل التائبين وراحم المذنبين ان تصلي على سيدنا محمد وان تغفر لي ذنوبي
وتستر عيوبي ولا تشوه خلقتي بالنار ولا تجعلني من الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا واحيني حيوة طيبة وتوفني مسلما والحقني بالصالحين وهون علي سكرات
الموت وثبتني على كلمتي الشهادة وتوفني غير مفتون وآنس وحدتي في حفرتي ولقني حجتي عند
مسئلتي وآمن خوفي يوم الفزع الاكبر واعطني كتابي بيميني وادخلني برحمتك جنتك مع
الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
اللهم واشرك في بركة دعائي هذا من استضاءت بكلامه في هذا الشرح المبارك ومشايخي
وذا قراباتي واخواني وجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم وسهل
هذا الكتاب على طلابه وانفع به جملة اصحابه والحمد لله رب العالمين وصلوته على سيدنا
محمد افضل المرسلين وخاتم النبيين واله الطيبين واصحابه الطاهرين وسلم تسليما كثيرا الى
يوم الدين وقد وقع الفراغ من تبييضه بعون الله ولطفه وحسن توفيقه في يوم الاثنين تاسع
عشر شعبان المبارك سنه ثمان وثلثين وثمانمائة هجرية على يد افقر عباد الله
واحوجهم الى رحمة ربه سعيد بن عبد الله السلطاني ختم الله له بالحسنى وختم
له الحظ الاوفى في المقر الاسنى انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير وحسبنا الله ونعم
الوكيل وبه التوفيق في القول والعمل انه على قدير وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

D 25800

A
592